

انتخابي نائباً لرئيس البلدية خطوة هامة نحو التغيير الايجابي تجاه عرب حيفا

• الرضبة الصادقة لدى متساع لجسار الهوة غير كافية يجب الضغط والملاحقة • قلصت من وظيفتي للتفرغ أكثر لتنفيذ هذه المسؤولية على اتم وجه • لن ادخر جهداً في استغلال كل مناسبة وكل منبر واطار من اجل تعميق مفاهيم التعايش على - أساس المساواة • (ص ١٤)

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - يومون - العدد 180/58 - 21.12.2001 - 4.50 شقلا (كوللا مع"م) - 21.12.2001 - 4.50 شقلا (كوللا مع"م) - 21.12.2001 - 4.50 شقلا (كوللا مع"م)

رئيس مركز الحكم المحلي: خدمات الرفاه في البلاد انهارت!!

• اضرابات ومظاهرات واغلاق شوارع في النقب • شايان انتحرا بعد فصلهما من العمل • الأوضاع الاقتصادية تتدهور والبطالة تتسع • (ص ٥)

ليجلجل صوتنا في وجه المحتل السفاح غداً في شفاعمرو



دبابة احتلالية في قلب مدينة البيرة

استشهاد مواطنين اثنين في توغل احتلالي قرب نابلس

• مقتل فلسطيني خلال تبادل لاطلاق الناريين الشرطة الفلسطينية وناشطين من «حماس» • اجتماع وزراء الخارجية العرب يعرب عن دعم الدول العربية لسياسة عرفات • الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً يتضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة • (ص ٢)

انفجار عبوة ناسفة قرب منزل د. عارف سلامة في يركا!!

• غضب عارم في يركا وشجب • لحسن الحظ لم يصب أحد بأذى •

في سجنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أدى انفجار قوي الى حرق محتويات منزل وهدم جدران منزل رشيد زبيدات الذي لم يكن في داخل المنزل في هذه الاثناء حيث كان وزوجته وابولاده في ابلاط، وهناك تلقى النبا. وفي حديث مع شقيق صاحب المنزل قاسم زبيدات قال: بعد منتصف الليل سمعنا انفجاراً قوياً جئنا واعتقدنا في بداية الأمر بأن صاروخاً قد وقع على البيت مما أثار الرعب لدى الجميع وكل من سمع الانفجار مما ادى الى تصدع المنازل القريبة وتطايرت الشبائيك من المنازل المجاورة للمنزل وهناك اضرار كبيرة لمنزلي الذي يقع بالقرب من المنزل، وقد حرق سيارته. وفي حديث مع ضابط شرطة مسغاف، موسى الجبريت، قال: تلقينا خبراً عن انفجار في منزل في سجنين بعد منتصف ليلة أمس فقامت قوات كبيرة بالتوجه الى مكان الحادث وادى الانفجار الى حرق كل محتويات المنزل وهدمت جراً - ذلك جدران كاملة للمنزل وتصدعت الجدران الباقية والسقف وحدث الانفجار بسبب تسرب الغاز في داخل المنزل بعد ان دخله شخص مجهول وأشعل شي، ما لالاضاً ووجد جثة هامة ومحرقة ونقلت الى ابو كبير للتعرف عليها. وأضاف: حضر الى المكان خبراء من وزارة البنية التحتية والاطفانية وشركة الغاز وما زالت التحقيقات في اوجها حول الأسباب وملابسات الحادث.



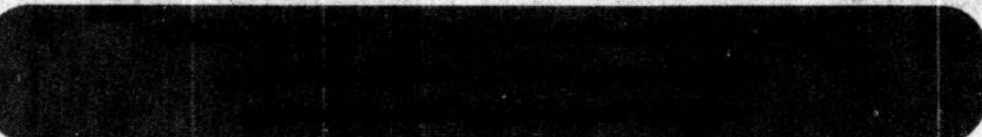
تسرب غاز يؤدي الى تفجير منزل ومقتل شخص في سجنين

في سجنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أدى انفجار قوي الى حرق محتويات منزل وهدم جدران منزل رشيد زبيدات الذي لم يكن في داخل المنزل في هذه الاثناء حيث كان وزوجته وابولاده في ابلاط، وهناك تلقى النبا. وفي حديث مع شقيق صاحب المنزل قاسم زبيدات قال: بعد منتصف الليل سمعنا انفجاراً قوياً جئنا واعتقدنا في بداية الأمر بأن صاروخاً قد وقع على البيت مما أثار الرعب لدى الجميع وكل من سمع الانفجار مما ادى الى تصدع المنازل القريبة وتطايرت الشبائيك من المنازل المجاورة للمنزل وهناك اضرار كبيرة لمنزلي الذي يقع بالقرب من المنزل، وقد حرق سيارته. وفي حديث مع ضابط شرطة مسغاف، موسى الجبريت، قال: تلقينا خبراً عن انفجار في منزل في سجنين بعد منتصف ليلة أمس فقامت قوات كبيرة بالتوجه الى مكان الحادث وادى الانفجار الى حرق كل محتويات المنزل وهدمت جراً - ذلك جدران كاملة للمنزل وتصدعت الجدران الباقية والسقف وحدث الانفجار بسبب تسرب الغاز في داخل المنزل بعد ان دخله شخص مجهول وأشعل شي، ما لالاضاً ووجد جثة هامة ومحرقة ونقلت الى ابو كبير للتعرف عليها. وأضاف: حضر الى المكان خبراء من وزارة البنية التحتية والاطفانية وشركة الغاز وما زالت التحقيقات في اوجها حول الأسباب وملابسات الحادث.

انظر ص (٩)
أ. جبارين

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت في حوالي الثالثة من صباح أمس، الخميس، عبوة ناسفة، وضعت قرب منزل الجيهوي الشيوعي، د. عارف سلامة، في قرية يركا، وألحقت الأضرار بالمنزل وبمكتب شقيق عارف، القريب من المنزل، ولحسن الحظ لم تقع اصابات في الأرواح!! وأثار الانفجار غضب الأهالي وشجبهم، خاصة ان المستهدف د. عارف معروف للجميع بمواقفه الانسانية

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة



الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تدعو جميع اعضائها ومزديها للتجند لانجاح المظاهرة القطرية التي أقرتها لجنة المتابعة والتي ستشارك فيها جميع الأحزاب السياسية في الوسط العربي تضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومجازرة

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠١ في مدينة شفاعمرو.

تنطلق المظاهرة الساعة الثانية عشرة ظهراً من الساحة الواقعة بجانب البلدية.

تهنئة حارة
أطيب التهاني وأحرها تقديماً الى الابن الغالي/الأخ العزيز
الدكتور نزيه يوسف عاصلة
بمناسبة نجاحه بالامتحان في امتحانات التخصص في مجال أمراض القلب للأطفال وعرضه على اللب
والف مبروك ونتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح وإلى الأمام.
والوالدان د. محمد ابو وصالح باهرة ولي

تهنئة
نتقدم بأحر التهاني الى الأستاذ
اسكندر عمل
بمناسبة توليه منصب نائب رئيس بلدية حيفا. قدماً وإلى الأمام.
كتلة الجبهة في المستدروت الجديدة - لواء حيفا

شركة M.S.M للسياحة والسفر
تعلن عن حفلات رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١ في عمان
الباس كرم، صباح فخري وباسكال مستعلاين
فنادق ٥ نجوم ٣ ليال/ ٤ أيام ٩٩٩ يشمل الإقامة والسفر.

تهنئة قلبية حارة
تهانينا القلبية مع أطيب الامنيات المعطرة بالحُب والورد والياسمين تقديماً الى ابنتنا الغالية
المحامي ابراهيم لييب ناصر
بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة في قرية عسفا. آمين له دوام التقدم والنجاح لما فيه مصلحة بلده وشعبه. ألف مبروك وإلى الأمام.
الوالدة والاختوات والانسباء والعائلة ابو ستان

تهنئة عطرة
أحر التهاني وأطيب الاماني المعطرة بما - الورد والياسمين تقديماً الى الأخ
بسام مطانس
مدقق حسابات
بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد (بنابة نبهة دلة) فرفق بلك مركبتك كبرياسيف الطابق الثاني
الف مبروك قدماً وإلى الأمام.
بنينة وكمال خوري والاولاد - ابوستان

تهنئة
أجل التهاني واسمى التبريكات اهدبها للعزيز الغالي
مغير خمائسي
مع حرصك على شهادة الدكتوراة في علم الاحياء. وفقك الله وإلى الأمام في حقل العلم والمعرفة.
الزوجة محاسن خمائسي (سعدى)

شوقي خطيب لـ «الاتحاد»

أدعو جماهيرنا للمشاركة في المظاهرة للتأثير على الضمير العربي والعالمي الموجود في سبات

ششارك في المظاهرة.

«الاتحاد» - ما هو سر اختيار شفاعمرو لاحتضان هذه المظاهرة؟ هل في ذلك رسالة سياسية لرئيس البلدية؟ - شوقي خطيب: شفاعمرو مدينة عربية تجمع كافة فئات شعبنا السياسية وغير ذلك، لهذا وقع عليها الاختيار. السبب هو توجيه رسالة سياسية لرئيس بلدية شفاعمرو، فأنا اعتقد أن القضية من وراء المظاهرة أكبر بكثير من أن يكون لنا هدف توجيه رسالة لفرد معين.

«الاتحاد» - كلمة أخيرة توجهها للجماهير العربية؟ - شوقي خطيب: أتوجه إلى كل جماهير شعبنا أن يشاركوا في المظاهرة حتى نستطيع التأثير على الضمير العربي والعالمي الموجود في حالة سبات. وحتى تكون مظاهرة صوته برفع في وجه المحتل السفاح.

المظاهرة، وما هي توقعاتكم بالنسبة لنجاحها؟

- شوقي خطيب: عقدنا لقاء مع كافة القوى السياسية على المستويين، القطري والمحلي، في شفاعمرو، وكانت هذه اللقاءات ناجحة جداً وتدل على مدى جاهزية كل القوى السياسية لتجنب مؤديها للمشاركة في المظاهرة. أنا بصورة شخصية توجهت بشكل واضح لكافة زملائي في لجنة المتابعة أن يتجنبوا لانحياز المظاهرة، حتى تكون مظاهرة جارية ترفع صوت الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل ضد الهجمة الشائعة على الشعب الفلسطيني، في ظل الصمت العالمي والعربي على الجرائم الإرهابية التي ترتكب بحق أبناء شعبنا الفلسطيني. حسبما أرى، فإن التحضيرات التي تجري حالياً من كافة الفئات تدل على أن المظاهرة ستكون جماهيرية ضخمة. وبالإضافة لذلك فإن العديد من القوى الديمقراطية اليهودية

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - في ظل الهجمة البربرية الشرسة على الشعب الفلسطيني وقيادته، من قبل حكومة الاحتلال وأذرعها العسكرية، وغياب الصوت المنادي بهذه الاعتداءات والمطالب بوقفها والعودة إلى مائدة المفاوضات، عربياً وعالمياً، خاصة ذلك الصمت العربي المخجل، قررت لجنة المتابعة العليا للشؤون الجماهيرية العربية في إسرائيل أن تطلق صوتاً في هذا الزمن الأخرس على شكل مظاهرة جماهيرية تجري يوم غد السبت في مدينة شفاعمرو الجليلية، عليها توقف التامنين وتنطق الساكنين.

والوقوف على مجرى التحضيرات الأخيرة لهذه المظاهرة، كان لنا لقاء مع رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب:

«الاتحاد» - كيف تجري التحضيرات الأخيرة لهذه

شفاعمرو استكملت استعداداتها لاستقبال المتظاهرين

«الاتحاد» - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - استكملت كافة الاستعدادات في شفاعمرو لاستقبال آلاف المتظاهرين من كافة فئات شعبنا من مختلف أنحاء البلاد، والتي ستوافق غدًا السبت للاشتراك في المظاهرة القطرية لنصرة شعبنا الفلسطيني في صموده البطولي ضد آلة الحرب الإسرائيلية.

وتجري المظاهرة التي تنظمها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد في تمام الساعة الثانية عشر ظهرًا حيث سيتم التجمع الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرًا في ساحة السوق بجانب دار بلدية شفاعمرو، وتطلق الساعة الثانية عشرة لتخترق شارع جوبور جوبور وتتواصل عبر شارع الناصرة نحو البلدية لتعود إلى نقطة الانطلاق. وستجري المظاهرة تحت شعارات «الاحتلال هو الأراهاب» و«ارفعوا أيديكم عن شعبنا الفلسطيني وقيادته ومؤسسته» و«لا للعدوان الإسرائيلي - الأمريكي ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته» و«العار للصمت العربي والإسلامي والدولي» و«مقاومة الاحتلال حق شرعي». وعلى الصعيد المحلي استكملت اللجنة الشعبية الشفاعمية التي قتل كافة الأحزاب السياسية الوطنية وأعضاء البلدية من كافة الكتل والشخصيات الشعبية بالتنسيق مع مكتب لجنة المتابعة استعداداتها لاستقبال آلاف المتظاهرين غدًا السبت. حيث تم إيجاز كل المهام الخاصة بالتحضير للمظاهرة وتم تجنيد الكوادر والجماهير الشعبية من كل أحياء المدينة المختلفة.

ومن ناحية أخرى عقد في مكتب لجنة المتابعة العليا في يافة الناصرة اجتماع قطري حضره جميع ممثلي التيارات والأحزاب السياسية لوضع اللساعات الأخيرة في التحضيرات المكثفة الجارية لانحياز هذه المظاهرة على المستوى الشعبي والإعلامي والتنظيمي. كما وجه مكتب لجنة المتابعة العليا دعوة إلى جميع قوى السلام الإسرائيلية الديمقراطية للمشاركة في هذه المظاهرة. وأكد ممثلو بعض هذه الحركات عن عزمهم في المشاركة، ومنهم (غوش شالوم) ولجنة الحوار الفلسطيني الإسرائيلي (تعايش) و(السلام الآن)، وقرى سلامية أخرى. كما عمم مكتب المتابعة بياناً إلى وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية والمحلية والعربية لتغطية هذه المظاهرة.

في لقاء بين يشاي ورؤساء السلطات المحلية العربية، امس المطالبة بتحويل الميزانيات المحجوزة الى السلطات المحلية العربية

وأشار خطيب إلى الجو المقلق الذي يسير على الدولة، حيث أن أجواء التحريض ضد الجماهير العربية وقيادتها وصلت إلى الأروقة الرسمية في الدولة، وهذا أمر خطير وعلى الجميع العمل من أجل القضاء عليه.

وقدم رؤساء السلطات المحلية العربية بيانات عن مشاكل مدنها وقراها وطالبوا الوزير بالعمل على حلها، وتثقت المشاكل بقلّة الميزانيات وقلة مناطق النفوذ وانعدام التمثيل في لجان التنظيم اللوائية. وفي سياق رده، أكد وزير الداخلية، إيلي يشاي، أن اللقاء مهم جداً لسماح تفصيل المشاكل عن قرب، حيث أن الضائقة صعبة جداً في كل البلاد، مشيراً إلى أن النضال لن ينعى حربه الطبقات الضعيفة سيكون طويلاً ومريراً، وكلنا في هذا النضال سوية. وأكد أن وزارته ستحارب من أجل القضاء على التمييز ضد السلطات المحلية العربية، وسيعمل من أجل أنها «الخراطيم الهيكليّة، وأنه مستعد أن يتعامل مع أي لجنة تقرر اللجنة القطرية للتعاون من أجل أنها المحاركة الهيكليّة. وأضاف أن هذه الضائقة ليست شيئاً غريباً لأنه يعرف جيداً أنه لا يمكن لأي كان أن يدبر السلطة المحلية في إطار الميزانية المحدودة.

أما بالنسبة لما قاله شوقي خطيب عن الجو التحريضي ضد الجماهير العربية، قال يشاي إن إعادة العلاقات الحسنة وتنقية الأجواء يقع على عاتق قيادات الشعبين، لأن شعبي هذه البلاد في سفينته واحدة التي ان غرقت يغرقان معاً.

وأكد يشاي أن ضم سلطات محلية معينة هو ضروري لصالح السكان، لكن ممنوع عمل ذلك عن طريق الغرض القانوني، إنما يجب دراسة الوضعية المعينة كي يتم الضم لصالح السكان.

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - عقد، امس الخميس، في مجلس يافة الناصرة المحلي، اجتماع بين وزير الداخلية إيلي يشاي وبين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث أوضاع المدن والقرى العربية، وكيفية تطويرها بما يتواءم مع الضرورات الحياتية للجماهير العربية في البلاد. افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية المهندس شوقي خطيب، مؤكداً أن هذه الزيارة ضرورية لبحث مشاكل السلطات المحلية العربية وبحسب سبل تطوير السلطات لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها لمواطنيها. وأكد خطيب أن الوزراء وأعضاء الكنيست ورئيس الدولة خصوصاً هم ضيوف مرغوب فيهم في مدتنا وقرانا العربية، فالجماهير العربية جزء من هذه الدولة.

وطالب خطيب وزير الداخلية بأن يتم نقل الميزانيات المحجوزة لدى الوزارة إلى السلطات المحلية العربية، إضافة إلى البدء بتنفيذ خطط الاشفاة التي خصصت لهذه السلطات، وطالبه بالضغظ من أجل تحويل ميزانية الأربع مليارات التي وعد بها براك لتطوير الوسط العربي.

وأكد خطيب أن أحد أهم الأمور التي يتوجب حلها سريعاً هي قضية توسيع مناطق النفوذ للمدن والقرى العربية، وتثمين العرب بشكل حقيقي في لجان التنظيم اللوائية، وأعطى مثالاً على الظلم اللاحق بالمواطنين العرب ووضعية عين ماهل، حيث أن السلطات حولت عين ماهل إلى «جيتو» بعد مصادرة أراضيها لصالح «تسويرت عيليت». وطالب بإعادة النظر في موضوع إلغاء السلطات المحلية التي تضم أقل من (٣٠٠٠) نسمة، حيث أن أغلب هذه التجمعات السكانية هي عربية.

كلمة

الاحتجاجات

شفاعمرو في انتظاركم

«تحتضن شفاعمرو الجماهير وهيئاتها التمثيلية الشعبية والسياسية غدًا السبت ظهرًا مظاهرة الكفاح القطرية التي دعت إليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بلادنا. ففي هذه المظاهرة، التي نأمل أن تكون على مستوى الحدث الذي من أجله تقام، من حيث المشاركة الجماهيرية الواسعة من مختلف المناطق والمدن والقرى، سنرفع صرختنا الجماعية، كجزء من شعبنا الأصلي، وكقوة سلام وديمقراطية في بلادنا، ضد الجرائم الهجينة التي ترتكبها حكومة الكوادر الشارونية - الهيبرسية ضد شعبنا الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. فحكومة شارون - بيرس تواصل ممارسة تصعيد اراهاب الدولة المنظم بأبشع صوره ضد الشعب الفلسطيني بهدف تركيعه لأمالات الاستسلام والتفرط بوابات أساسية من حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف. ففي ظل التواطؤ الدولي والاحتياز الأمريكي السافر في دعمه للعدوان الاسرائيلي، في ظل النخازل والصمت العربي المعبين، تواصل حكومة الكوادر البنيانية وقوات قمعها وعصابتها مستوطنتها ارتكاب المجازر واغتيل وتصفية قيادات فلسطينية وتدمير منازل ومزروعات واحتلال مناطق وأجزاء من الأراضي والمدن التابعة لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية الكاملة. ولقد بلغ التمادي العدواني الاسرائيلي السافر إلى درجة ممارسة سياسة الأذلال القوي للشعب الفلسطيني من خلال محاصرة رمز هذا الشعب وقائده، رئيس السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدينة رام الله، ومنعه من التنقل خارج المدينة.

إن مظاهرةنا الجماهيرية غدًا لن ترفع الصرخة الجماعية احتجاجاً على جرائم ومواقف حكومة التكتل البنيانية فحسب، بل سنؤكد للرأي العام الاسرائيلي والعالمي كذلك تضامنا مع الكفاح العادل لشعبنا من أجل حريته واستقلاله الوطني. سنؤكد للعالم أجمع أن مواصلة نزيف دم العدوان الاسرائيلي ينذر بكارثة تستلزم مأسها المنطقة برمتها. فبالأراهاب والعقوبات الجماعية والمجازر المرتكبة بأحدث الأسلحة والطائرات أمريكية الصنع لن نستطيع كسر ارادة شعبنا ناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني أو تحقيقه الأمن والاستقرار الاسرائيلي والمنطقي. ولهذا، فسنودي صرختنا الجماعية مطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي، برفع الحصار العسكري والاقتصادي التجويعي عن الشعب الفلسطيني وب توفير الحماية الدولية لضمان أمن هذا الشعب وحمايته من أعمال القمع والبطش والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه القمعية. سنودي صرختنا الجماعية مطالبة بحكومة الكوادر الشارونية بتنفيذ الاتفاقات والتفاهات السياسية والعودة إلى المسار التفاوضي مع الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، م.ت.ف، والسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، لانحياز التسوية السياسية العادلة للحل الدائم.

إن رسالة جماهيرنا في شفاعمرو ويضمونها ومدلولها السياسي هي رسالة للسلام العادل الذي لا يمكن إيجازه بدون اقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تستندها قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين بالعودة. رسالتنا إلى شعبنا أن صونا وحدتك الوطنية تحت قيادة مثلكم الشرعي، رسالتنا للقوى الديمقراطية اليهودية أن معركتنا واحدة، فقيام دولة فلسطينية لا تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني فحسب، بل مصلحة الشعب اليهودي أيضًا. فعلاً لانحياز المظاهرة والعملية الكفاحية.

«الاتحاد»

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصلابة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/١٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/١٦٦٧٧٦٦ - ٠٤/١٦٦٨٢٤٤ (فاكس)
- مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس) ٠٩٩١٥٥٥٤
- مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٢٣١٦٦٢٨
- مكتب اللد - نادي عثمان يورس تلفاكس ٠٩/٩٩١١٩٨ - هاتف ٠٩/٩٩١١٩٢
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النسيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥١٩
- مكتب البطوف - عرابية، هاتف ٠٤/١٧٤١١٠٧ - فاكس: ٠٤/١٧٤٣٩٦٤
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

للتواصل ولتوعية عبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر...
وتوافق التي تصل إلى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تشر

المحرر المسؤول - توفيق طوبسي

رئيس التحرير - د. أحمد سعد

نائب رئيس التحرير - صالح إيلاح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الأمانة والاعلام والاشترافان
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٥٥١١٩٦٩ - ٠٤/٥٥١١٩٧٠ فاكس ٥٥١١٩٧٠
هاكس الاعلانات ٥٥١٠٥٣. الدواخل (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشترافات) ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٠

البريد الإلكتروني: iritah@bezeqint.net

الاحتجاجات

جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

استشهاد مواطنين اثنين في توغل احتلالي قرب نابلس



برصاصة في يدها اليمنى.
من جهة أخرى عادت قوات الاحتلال اقتحام منطقة الطيرة، إلى الغرب من محافظة رام الله والبيرة، حيث توغلت قوات الاحتلال مسافة تزيد عن أربعة كيلومترات، حتى منطقة مدارس المستقبل.
ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال ١١ فلسطينياً في الضفة الغربية، أمس الخميس، ستة في قرية قراوى بني زيد المحاذية للحكم الذاتي في شمال الضفة الغربية وأحدهم عبد الهادي صلاح ينتمي إلى حركة المقاومة الإسلامية، بحسب ناطق عسكري إسرائيلي.
وفي الخليل اعتقلت القوات الإسرائيلية زيد نصرا الدين الذي ينتمي إلى «المجاهد الإسلامي». وفي بلدة الخضر القريبة من بيت لحم اعتقلت أربعة فلسطينيين «يشبه في تورطهم بالقاء زجاجات حارقة وحجارة»، على حد زعم الناطق باسم قوات الاحتلال.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أفادت مصادر طبية في مدينة نابلس أن مواطنين اثنين استشهدا وجرح مواطن وطفتها في جريمة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة تل إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس. وقالت المصادر لمراسل «وفا»، في المدينة، إن قوات الاحتلال أطلقت النار بكثافة باتجاه المواطنين قرب حاجز لقوات البحرية في منطقة تل التي أعادت قوات الاحتلال اقتحامها مساء أمس، بعد ساعات قليلة من إعلان الاحتلال انسحابها منها.

وأوضحت المصادر أن الشهداء هم المواطن ذيب أسعد الصراوي (٣٧ عاماً)، والذي أصيب خلال الحادث زوجته وإنسته، نيران قوات الاحتلال، والشهيد محمد سعيد هوش. وقالت مصادر مستشفى رفيديا في مدينة نابلس أن زوجة الشهيد ذيب أصيبت بجراح خطيرة في الرقبة، في حين أصيبت إنسته

في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة الدول العربية تعرب عن دعمها لسياسة عرفات

«القاهرة - (و.ص.ف.) - أعرب وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة، أمس الخميس، عن دعمهم للسياسة التي ينتهجها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أمر الأحد الماضي بوقف الأعمال المسلحة ضد إسرائيل. وأعرب الوزراء، أو مندوبو الدول الـ٢٢ في بيان ختامي عن «دعمهم لموقف السلطة الفلسطينية التي تسعى لإيجاد حل سياسي عادل من صلبه قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس».
وكانت دول عربية مثل مصر والأردن قد أعربت عن دعمها الكامل للدعوة التي وجهها عرفات في ١٦ كانون الأول لوضع حد للعمليات العسكرية ضد إسرائيل ولكن دولا أخرى مثل سوريا انتقدت هذا القرار.
وعقد وزرا خارجية الدول العربية اجتماعا غير رسمي في القاهرة قبيل الافتتاح الرسمي لاجتماعهم المخصص لدراسة الوضع في الأراضي الفلسطينية.
ودعا الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وزراء الخارجية العرب إلى مقاطعة رئيس الحكومة الإسرائيلي، أريئيل شارون، كما أجاز مشروع البيان الختامي للاجتماع.
وجاء في هذا المشروع الذي سيعرض على الاجتماع لاعتداده «بدعوة الوزراء إلى وقف الاتصالات السياسية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وفقا تاماً خاصة

وأنه ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن رئيس الحكومة شارون ليس رجل سلام». وأضافت البيان أن «مجاهد أو مقاطعة إسرائيل للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية باعتبارها كذلك أفا يدعو إلى أن تتخذ الدول العربية نفس الموقف من رئيس الحكومة شارون».
وتابع: «طالما لا يرى شارون في الرئيس عرفات شريكا في عملية السلام فالدول العربية لا ترى في شارون شريكا يعتد أو يؤثق به. ولا ترى في استمرار الاتصالات معه أي فائدة».
كما بوجه الوزراء، في هذا المشروع نداء إلى «كافة أفراد الشعوب العربية بعدم التعامل مع إسرائيل اقتصادياً بأي شكل من الأشكال وأن يقاطعو البضائع والمنتجات الإسرائيلية في أي سوق كانت وبخاصة منتجات المستوطنات الإسرائيلية طالما استمرت السياسة الإسرائيلية الحالية على عدوانها وابتغائها ومحاربتها للعرب».
وأكد أنه سيتم توزيع قائمة بهذه المنتجات على مختلف وسائل الإعلام العربية.
ومن جهة أخرى دعا عمرو موسى «الشعب الفلسطيني بكل فئاته وتنظيماته إلى التوحد في وجه الخطر الكبير المهدق بهم جميعاً» وإلى التنسيق الكامل مع القيادة الفلسطينية.

مقتل فلسطيني خلال تبادل لاطلاق النار بين الشرطة الفلسطينية ونشطين من «حماس» القوى الفلسطينية تناشد عرفات وقف الإجراءات الاستثنائية

«غزة - (و.ص.ف.) - علم من مصدر استشفائي فلسطيني أن مدنيًا فلسطينيًا قتل مساء أمس الخميس في تبادل لاطلاق النار بين عناصر من جهاز أمن فلسطيني ونشطين من حركة «حماس» شمال قطاع غزة.

وجرى تبادل إطلاق النار عندما حاولت عناصر من «حماس» تحرير خمسة من رفاقهم معتقلين في مركز شرطة جباليا بعد مواجهات بين الأمن الفلسطيني وعناصر من «حماس».

ولم يوضح المصدر ما إذا كان المدني قد قتل برصاص «حماس» أو الأمن الفلسطيني.

وكانت ناشدت اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، أمس الخميس، الرئيس ياسر عرفات وقف الإجراءات الاستثنائية الهادفة إلى وقف إطلاق النار اثر إصابة سبعة أشخاص بجروح خلال مواجهات بين عناصر من «حماس» والشرطة الفلسطينية.

وأصيب المرحى وبينهم شرطان بالرصاص فجر صباح أمس الخميس في اثنا محاولة اعتقال عبد العزيز الرنتيسي أحد القادة البارزين في «حماس» بغزة.

وشنت أجهزة الأمن والشرطة الفلسطينية مؤخرًا حملة اعتقالات وأغلقت مؤسسات لحركتي «حماس» و«المجاهد الإسلامي» في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد قرار القيادة إعلان حالة الطوارئ وكثفت الحملة بعد دعوة عرفات إلى وقف العمليات المسلحة ضد إسرائيل.

وناشدت اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية التي تضم ١٣ فصيلاً تشرف على الانتفاضة: «الرئيس أبو عمار وقف الإجراءات الاستثنائية وبذل كل الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية على أسس ديمقراطية». وجددت اللجنة العليا للقوى الفلسطينية «أصراها أن الدم الفلسطيني خط أحمر وأن خطة شارون لنقل الصراع لجهتنا الداخلية لن نمر وأن شعبنا بكل قواه سيفشل كل المراهات الرامية إلى شق وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة العدوان والتسكك بحقوقه الوطنية».

وأكدت القوى الفلسطينية «تسككها بالاجماع الوطني على استمرار الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق أهدافها في الاستقلال والعودة» مؤكدة على «وحدانية السلطة الفلسطينية وشرعيتها في مواجهة محاولات شارون لتفويضها والمس بالربيس عرفات وحماية المشروع الوطني وتقويت الفرصة على حكومة الارهاب الاسرائيلي لاستدراجنا الى ميدان لا نريده ولا مصلحة لنا فيه».

وشدد البيان على حق «الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي وفقا للمواثيق الدولية والتأكيد على عدم المس بالمدينين من الطرفين وعدم السماح لاعداء شعبنا بوصف نضاله المشروع بالارهاب في وقت نحن نحارب الارهاب والذي يغل الاحتلال والاستيطان ايشع اشكاله».

كما طالبت المجتمع الدولي «بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن حقوق شعبنا الوطنية وتحمل مسؤولياته لوقف العدوان الارهابي الاسرائيلي خاصة سياسة الاغتيالات وقتل المدينين العزل بما في ذلك الاطفال والشيوخ والنساء والحصار والتدمير».

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً بغالبية ساحقة يتضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة

«نيويورك - وفا» - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بغالبية ساحقة قراراً يتضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك الحق في إقامة الدولة المستقلة، وصوت لصالح القرار ١٦٦ دولة، وعارضته ثلاثة دول هي الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، ومارشال ايلاند، فيما امتنعت مايكرونيزيا عن التصويت.
وأكد القرار على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة، وأن يمارس الشعب الفلسطيني قريباً حقه في تقرير المصير الذي لا يخفض لأي قيتو في إطار عملية السلام الحالية. وحث القرار جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم لشعب الفلسطيني ومساعدته في سعيه نحو تقرير المصير.
وفيما يلي النص الكامل الذي اعتمد من قبل الجمعية:
«إن الجمعية العامة للأمم المتحدة، إدراكاً منها بأن تنمية العلاقات الودية بين الدول، على أساس الاحترام لمبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، وأردت ضمن مقاصد الأمم المتحدة، ومبادئها، على النحو المحدد في الميثاق، وإذ تشير إلى العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، والإعلان العالمي

الذي تضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك الحق في إقامة الدولة المستقلة، وصوت لصالح القرار ١٦٦ دولة، وعارضته ثلاثة دول هي الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، ومارشال ايلاند، فيما امتنعت مايكرونيزيا عن التصويت.

وأكد القرار على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة، وأن يمارس الشعب الفلسطيني قريباً حقه في تقرير المصير الذي لا يخفض لأي قيتو في إطار عملية السلام الحالية. وحث القرار جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم لشعب الفلسطيني ومساعدته في سعيه نحو تقرير المصير.

وفيما يلي النص الكامل الذي اعتمد من قبل الجمعية:
«إن الجمعية العامة للأمم المتحدة، إدراكاً منها بأن تنمية العلاقات الودية بين الدول، على أساس الاحترام لمبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، وأردت ضمن مقاصد الأمم المتحدة، ومبادئها، على النحو المحدد في الميثاق، وإذ تشير إلى العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، والإعلان العالمي

البطيريك صباح في رسالة الميلاد يدعو إلى السلام العادل والجيرة الحسنة

ودعا في رسالته الشعب اليهودي «للعلم على تصويب خطى حكومته فعلى الشعب أن يصنع السلام الذي صلاح الله ونعمته في نفوس الشعب وهو منها في خطط السياسيين أو العسكريين».

وأكد البطيريك على أن أفراد «الشعبين في هذه الأرض لقادرون على أن يلتقوا في عمق إنسانيتهم إذ لم يخلقهم الله مقاتلين ولا قاتلين بل كائنات بشرية خلقهم الله ليتوا معاً هذه الأرض المقدسة من غير أن يكون محتسماً عليهم أن يبروا بالخوف والموت والانتقام».

ودعا لإقامة السلام والعدل والجيرة الحسنة لانه ليس مستحيلاً. وقال انه «السلام الذي يضع حداً للاحتلال ولواقع عسكري حدث منذ عام ١٩٦٧ ثم تجدد فيبرح الجنود وبعدهم إلى مجتمعهم وأسرهم بشرًا بحيون وينتون بدلا من أن يبقوا مأمورين بأن يخطووا أقدامهم بدما غيرهم».
واختتم: «نحن بحاجة اليوم في الأراضي المقدسة، نحن بحاجة إلى قادة يحلون في أنفسهم رضى وعدل وسلام ويتحلون بالشجاعة الكافية لتحقيقها ولو اقتضى الامر أن يبذلوا حياتهم ويستشهدوا لثمن السلام».

«القدس - لمراسلنا - اعتبر غبطة بطيريك طائفة اللاتين ميشيل، صباح أمس الخميس، في رسالة الميلاد لعام ٢٠٠١ «غصن الزيتون في أيدي الفلسطينيين لهم أقوى الأسلحة وأنجمعهم في مقاومتهم لاستعادة أراضهم وحرثهم».

وقال غبطة البطيريك صباح في رسالة الميلاد التي قرأها على الصحافيين في بطيركية اللاتين في مدينة القدس: «سيزول يوماً الظلم المستمر في هذه الأرض المقتدسة واحتلال الأرض، وإذلال الناس وتفتيلهم وفرض الحصار عليهم وحرمانهم الحرية التي منحهم إياها الله».

وأضاف: «كل هذا سوف يكون له يوماً نهاية فترى إذ ذاك في هذه الأرض القديسة وجه الله ونرى السلام والحرية بنعم به جميع سكانها فلسطينيين وإسرائيليين».

وطالب الصباح في رسالته إلى المسيحيين في هذا العيد الذي هو مصدر فرح وسلام للعالم أجمع وإلى جميع الفلسطينيين «بالصبر والامل والصمود لتغلب على الصعاب وتبقى».

الاحتلال يمنع وفد العائلات الثكلى الاسرائيلية من دخول رام الله ولقاء عرفات



الرئيس ياسر عرفات لشكره على السماح لنا بوضع اللقائات التي حملت مقولة رئيس الوزراء الراحل يتسحاق رابين، في المناطق الفلسطينية..»

وأضاف عتبار: أنا أب لثنتين، وابني الثاني في الطريق الى الجيش ولكني أرفض أن يكون محتلاً.. وأنا شخصياً كنت أفضل أن ألتقي مع عائلات عربية ثكلى.

وحول رفض سلطات الجيش عدم السماح للوفد بالدخول للقاء الرئيس عرفات، قال عتبار: لا يوجد لدى أي علم عن أسباب عدم سماح سلطات الجيش لنا بالدخول الى رام الله. وأريد أن أقول لزعما الطرفين انه في حالة تنظيم لقاء بين عائلات يهودية ثكلى وفلسطينية ثكلى، فإن هذا الأمر يعني أن هناك إمكانية كبيرة لتحقيق السلام العادل والشامل بين الشعبين.

وأمل عتبار أن تفهم الحكومات الاسرائيلية مقولة رابين والتي معناها ان على الحكومة الاسرائيلية ان تقوم بتفكيك المستوطنات ووضع حد للاحتلال الذي هو سبب كل الكوارث.

* رام الله/ حازر قلنديا - حسن مراسي - منعت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، وفد العائلات الثكلى الاسرائيلية والفلسطينية من الدخول الى مدينة رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وسعت سلطات الجيش منعها وعدم السماح للوفد بالدخول وعدم وجود تصريح رسمي من الجهات الامنية المختصة.

واتضح فيما بعد ان وزير «الأمن»، بنيامين بن البعير، هو الذي يرفض السماح لأعضاء الوفد بالدخول ولم يصادق على منحهم الموافقة لزيارة الرئيس عرفات، بادعاً ان قائد المنطقة الوسطى أمر بمنع دخول اسرائيليين الى رام الله والمناطق الفلسطينية المحتلة.

وعلى اثر ذلك قام أعضاء الوفد بتظاهرة احتجاجية عند حازر قلنديا الاحتلالي ووضعو لافتات وشعارات كتب عليها «آلام السلام خير من آلام الحرب».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال الوالد الثاكل يوماً عتبار: «ابني البكر قتل في لبنان، وكان الهدف من اللقاء مع

اجتماع حاشد في عين ماهل رداً على الهجمة الشرسة التي تتعرض لها القرية

رجل واحد لان المعركة مصيرية للجميع وليس فقط لاصحاب الارض التي تم قلع الزيتون فيها. ثم تكلم توفيق حبيب الله، الرئيس السابق للمجلس المحلي، وأعطى بالحافان سير عملية الدفاع عن الارض وعملية الترفيه والترهيب محذراً من عملية التشكيك التي تدور اليوم ومؤكداً على ان اصحاب الارض هم اهالي القرية وعليهم ان ينطلقوا من هذه النقطة.

ثم تكلم سليم محمد حبيب الله صاحب الارض التي تم قلع القسم الاكبر من الزيتون فيها مؤكداً عدم صلاحية توقيع المحامي وكأنه تم توكيله بالحصول على تعويض مالي ونفى ذلك نفياً قاطعاً، مؤكداً انه تم اعطاء المحامي توكيلاً للدفاع عن الارض من اجل استرجاعها، وطالبه بإرجاع المبلغ لـ «دائرة اراضي اسرائيل» ولم ولن يتسلموا أي مبلغ مهما كان لان الارض لا تشتمل.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات: اعلان الاضراب يوم ١٢/٢٦ لجميع مرافق الحياة والتواجد في الارض ساعة جولة مقارولي البناء.. وتبني جميع قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية - النضال القانوني والشعبي والتخطيط على الارض من قبل المجلس، واقامة لجنة شعبية لمواصلة النضال ودراسة الخطوات مباشرة.

وقد تم عقد اجتماع للجنة حتى كتابة هذا السطور. والتوجه الى اصحاب الارض بسحب التوكيل من المحامي ودراسة تنسيق كل خطوة مع المجلس واللجنة الشعبية.

* عين ماهل، محمد حبيب الله - بحضور عدد كبير من اهالي القرية وأعضاء المجلس المحلي عقد اجتماع لبحث التطورات والاعتداء الذي تتعرض له القرية وذلك بدعوة من المجلس المحلي حيث تم دعوة اصحاب الارض المصادرة لحضور الاجتماع. ولكن تحول خلال فترة الى اجتماع كبير ليشمل جميع السكان.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، محمود ابو ليل، وبين التطورات التي حصلت في عين الجوزة واقتلاع اشجار الزيتون والمحاصيل التي حدثت هناك وتطرق أيضاً الى دور المجلس في صد الهجمة والاتصالات على مختلف الاصعدة وخاصة اجتماع الامس مع وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال في مجلس باقة الناصرة، حيث حذر رئيس المجلس وحمله المسؤولية عن الاوضاع التي تعيشها القرية وحالة الغليان نتيجة للهجوم على الارض وتطويق القرية من جميع الجهات. وطالبه بالموافقة على توسيع مسطح القرية الذي قدمه المجلس المحلي منذ سنة تقريباً. وكذلك تطرق الرئيس الى دور المجلس المحلي في اعادة الارض المصادرة وتوسيع مسطح القرية مهما كلف الثمن لان ذلك خط احمر لا يمكن التنازل عنه.

وتكلم عريسان حبيب الله، القائم بأعمال الرئيس، وركز على أهمية الارض وحمة التشكيك التي تقوم بها السلطة تجاه اصحاب الارض وكأنهم تلقوا تعويضاً على الارض. وطالب الاهالي بالوقوف وقفة

استمرار التظاهرات رغم حال الطوارئ غداة مقتل ١٦ شخصاً في الارجننتين



النقد الدولي ليجاد حل لازمة الاقتصادية الحادة التي تجتازها.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، توماس دواسون، ان الصندوق مستعد للتعامل مع السلطات الاقتصادية الجديدة في الارجننتين فور اختبارها، معترفاً بأن الارجننتين تواجه «وضعا بالغ الصعوبة». وأضاف المتحدث ان الصندوق سيتعاون مع الحكومة الارجنطينية للتوصل الى برنامج اقتصادي متماسك.

وتجنب الرد على اسئلة حول المسؤولية المحتملة لصندوق النقد الدولي في الوضع الراهن في الارجننتين، في اعقاب اعمال الشغب والسلب التي أدت الى استقالة وزير الاقتصاد دومينغو كافالو، ليل الاربعاء، الخميس. وأكد توماس دواسون ان السلطات الارجنطينية هي التي اعدت برنامج الموازنة المتشقة. وأضاف: «لقد حاولنا مساعدة السلطات على تحقيق اهدافها، وهذا امر معترف به». مؤكداً ان صندوق النقد الدولي «لم يرفع توصيات بتدابير محددة».

وهم يهجمون على المتاجر ويخرجون منها حاملين اطعمة. وسقط القتلى خلال عمليات اطلاق نار تخللت مواجهات مع الشرطة أو برصاص اصحاب المتاجر التي حاولوا نهبها. وسقط القتلى في بوينس ايرس وضاحيتها وفي روساريو (٣١٠ كم شمال العاصمة) وسانتا في (٤٧٧ كم الى الشمال) وسيبوليتي (الجنوب). واقتادت الشرطة عن اعتقال ٥٥١ شخصاً، الاربعاء.

وقام المظاهرون يوم الاربعاء برشق سيارة الرئيس بالحجارة في اثنا. انتقله الى اجتماع هدفه معالجة الازمة المالية في بوينس ايرس. وأكد الرئيس انه لن يتم تعديل سياسة البلاد النقدية مؤكداً انه سيتم الابقاء على التكافؤ بين البيزو والدولار.

وتوقع صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، ان تزداد الازمة تفاقم في الارجننتين وان يشهد اقتصادها انكماشاً للسنة الرابعة على التوالي في ٢٠٠٢. وأعلن البيت الأبيض، ان الرئيس الاميركي جورج بوش، أعرب عن قلقه للوضع في الارجننتين، مشيراً الى ان على بوينس ايرس الاستمرار في التعاون مع صندوق

ومن اجل تغيير النموذج الاقتصادي». وقال اوسكار مينغارييلي المسؤول في نقابة عمال الارجننتين: «نحن نتجاهل حال الطوارئ.. كل البلاد ستتظاهر اليوم طوال النهار ضد القمع».

وقد اجتاحت عشرات آلاف الاشخاص بينهم العديد من العائلات مع اولادهم سلباً شوارع بوينس ايرس ليل الاربعاء، الخميس تعبيرا عن رفضهم حال الطوارئ..

وتجمع السكان في العديد من الاحياء، التي تسكنها الطبقة الوسطى على مفترقات الطرق الرئيسية للاحتجاج على الوضع الاجتماعي الحساس في البلاد.

وقد أطلقت القوى الامنية القنابل المسيلة للدموع لاختلا، محيط القصر الرئاسي في ساحة ايبا ما اثار رد فعل غاضب لدى قسم من المظاهرين الذين حطمو واجهات العديد من المصارف واضرموا النار في وزارة الاقتصاد المجاورة.

وحسب آخر حصيلة للشرطة فان ١٦ شخصاً قتلوا واصيب اكثر من ١٥٠ آخرين خلال اعمال الشغب التي شهدتها الارجننتين الاربعاء، وتخللها نهب العديد من المتاجر في كافة انحاء البلاد.

وذكرت وكالة «تيلا» الحكومية قبول استقالة وزير الاقتصاد دومينغو كافالو، وسرت انباء عن استقالة وزراء آخرين. وقالت الوكالة ان الرئيس دو لا ريو بعد تشكيلة جديدة للحكومة بعد قبول استقالة كافالو الذي عين قبل تسعة اشهر أملاً في تصحيح اوضاع البلاد المالية.

وتظاهر الآلاف يوم الاربعاء، احتجاجاً على التدابير التقشفية التي اتخذتها الحكومة والرامية الى انها الازمة الاقتصادية في البلاد التي تعيش حالة انكماش منذ ٤٣ شهراً وإلى تسديد ديونها الخارجية البالغة ١٣٢ مليار دولار.

وهنئ المظاهرون: «نحن جائعون، نريد ان نأكل»

* بوينس ايرس - (و. ص. ف.) - استمرت التظاهرات رغم حال الطوارئ، في الارجننتين، امس الخميس، غداة يوم حافل بالتظاهرات واعمال الشغب التي عمت البلاد احتجاجاً على تدابير التقشف الحكومية واسفرت عن وقوع ١٦ قتلاً واصابة اكثر من ١٥٠ بجروح بينهم حوالي ٨٠ شرطياً.

وفي ساحة ايبا في وسط بوينس ايرس كان رجال الشرطة يحاولون، صباح امس الخميس، تفريق اكثر من مئة متظاهر تجمعوا مجدداً رغم حظر التجمعات الذي اعلن في اطار حال الطوارئ، التي فرضت ابتداءً من منتصف الليل.

ويمنع اعلان حال الطوارئ الرئيس دو لا ريو صلاحيات استثنائية ويؤدي الى تعليق الضمانات الدستورية. الا ان وزير الدفاع هوراسيو يونارينا أكد ان الحكومة لن تلجأ الى الجيش.

ومع اعلان بعض الاتحادات العمالية المحلية الاضراب، الخميس، تجمع آلاف الاشخاص خارج القصر الرئاسي باكراً احتجاجاً على اعلان حال الطوارئ، وعلى طريقة تسير الحكومة للازمة، وفرضت الشرطة بالفا، قنابل مسيلة للدموع.

وقام رجال الشرطة بعدة اعتقالات بدون عنف كما فعلوا، الاربعاء، لتفريق المظاهرين عبر اطلاق القنابل المسيلة للدموع على آلاف الاشخاص الذين تجمعوا سلباً امام مقر الرئاسة «كاسا روسادا».

وفي مدن أخرى من البلاد، دعت النقابات والاتحادات المهنية الارجنطينيين الى مواصلة التظاهرات والاضراب في تحد لاعلان حال الطوارئ، لثلاثين يوماً في كل انحاء الارجننتين.

ففي كوردوبا (وسط) دعت النقابات ومنظمات أخرى الى وقف العمل والتظاهر «ضد القمع والاحكام المالية

في مؤتمر صحفي عقد أمس

رئيس مركز الحكم المحلي: خدمات الرفاه في البلاد انهارت!!

• ويؤكد: الحكومة تتحمل المسؤولية • دعوة الجمهور إلى عدم التوجه إلى أقسام الرفاه في السلطات المحلية لأنها لا تستطيع تقديم الخدمات • معطيات رهيبة عن العنف في المجتمع والضائقة لمئات آلاف العائلات •



ويرامح للولد الشاذ (٣) ملايين شيكل، نفدت في (٢٠٠١/٨). وسفريات للمعوقين (١٧) مليون شيكل نفدت في (٢٠٠١/٨). ومخصصات لمراقبي المعين (٥٧) مليون شيكل، نفدت في (٢٠٠١/١١). ومخصصات لمراقبي المعين (٣٨) مليون شيكل نفدت في (٢٠٠١/١٠). وتشخيص وتأهيل معوقين (٣) ملايين شيكل نفدت في (٢٠٠١/٨). ومعالجة مدمني ومتعاطي المخدرات للإقلاع عنها (١٣٥) مليون شيكل نفدت في (٢٠٠١/٧). وعلاج ولد في المجتمع (٢٩) مليون شيكل، نفدت في (٢٠٠١/٩). ونواد للمسنين (١٠) ملايين شيكل نفدت في (٢٠٠١/٨). وعلاج مدمني الكحول (٥) ملايين شيكل، نفدت في (٢٠٠١/١٠). عائلات في ضائقة (٢٠) مليون شيكل نفدت في (٢٠٠١/٦). وعلاج محرومي السكن، نزلاء الشوارع (٤) ملايين شيكل نفدت في (٢٠٠١/٤)!!

والعمل والنضال بكل الوسائل التي يجرؤون من أجل إلزام الحكومة بتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين. وخدمات الرفاه ليست على شفا الإنهيار، وإذا لم ينتبه أحدهم لذلك، فخدمات الرفاه قد انهارت. وعليه نطالب المواطنين وبكل أسف عدم التوجه إلى أقسام خدمات الرفاه في السلطات المحلية لأنها لن تستطيع تقديم الخدمات التي يجب أن تقدمها!!

• ميزانيات نفدت قبل نهاية السنة •

وأشار الدار في تقريره إلى العديد من المجالات التي نفدت الميزانيات المخصصة لها قبل نهاية العام الجاري، ومنها، ميزانيات للمعوقين في مركز علاج (١٧) مليون شيكل ونفدت الميزانية في شهر (٢٠٠١/١٠). وتنظيم المعوقين في المؤسسات (٣١٦) مليون شيكل، نفدت الميزانية في (٢٠٠١/٩).

الأوضاع الاقتصادية تتدهور والبطالة تتسع اضرابات ومظاهرات واغلاق شوارع في النقب

• شابان انتحرا بعد فصلهما من العمل •

جانب الغاء قانون النقب، لن يسمح بالوصول إلى أي مكان في النقب، مهما كان النقب!!
وأعلن الطاقم عن اضراب شامل بعد غد الأحد في كل النقب واجراء مظاهرة حاشدة في القدس احتجاجاً على النية بالغاء قانون النقب.

• إضراب المعوقين •

واصل حشد من المعوقين، لليوم الخامس على التوالي، أمس الخميس، الاعتصام أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم خاصة رفع قيمة مخصصاتهم إلى مستوى قيمة الحد الأدنى للأجور، ورغم اعتصامهم في ظروف البرد والمطر، لم يخرج أي مسؤول في وزارة المالية إليهم أو التفاوض معهم. وعقد عدد من ممثلي المعوقين لقاءً مع رئيس الدولة، شهد نقاشاً صاعياً، وقال رئيس منظمة المعوقين ارييه تسوكيتسكي للرئيس: «تعرفني منذ (٢٣) عاماً، عندما كنت أنت وزير العمل وأنا رئيس منظمة المعوقين. ومنذ ذلك الوقت عرفت مشاكلنا وكان جوابكم لا توجد ميزانيات!! وعلى مدى (٢٣) عاماً، ناضلنا وتفاوضنا لحل مشاكلنا، لكن لأسفنا ترفض الدولة تفهم قضايانا والعمل لحلها. اننا على شفا الجوع، فلا يمكن السكوت أكثر!!»

وأكد المعتصمون أنهم لن يغادروا المكان إلا بعد الحصول على مطالبهم، مهما طال الوقت، وذلك رداً على اقتراح رئيس الدولة لهم أن يعودوا إلى بيوتهم، بسبب البرد القارس!!

• مراقب آخر في ضائقة •

قرر عمال سلطة المخرج الهروج في النضال بعد غد الأحد. احتجاجاً على تقليص الميزانية بـ (١٧) مليون شيكل، الذي من شأنه في حال تنفيذه التسبب بفصل مئة عامل من القدامى والدائمين. وسيعقد العمال اجتماعاً في الحادية عشرة بعد غد الأحد في بيت الهستدروت في تل أبيب، وبعد ذلك يخرجون في مظاهرة.

وأعلنت شركة «طوبو» للمشروعات أنها توصلت إلى اتفاق مع الهستدروت ومع لجنة العمال في مصنعها القائم في حولون على اغلاقه وفصل عماله.

يوماً بعد يوم، فعدد العاطلين عن العمل يزداد يوماً بكم ما يترتب عن ذلك من مأس، عائلات كثيرة لا تستطيع توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأولية، وتدفع تلك الأوضاع إلى اليأس في أوساط العديد من المحتاجين وخلال أقل من عشرة أيام، انتحر شاب (٣٧) عاماً من صدد، متزوج وأب لولدين، وشاب من طوبا (١٩) عاماً، بعد فصلهما من العمل وعدم إيجاد أماكن عمل جديدة.

وقال رئيس مجلس طوبا الزنغرية حنين الهيب، «إن الشاب انتحر بأساً من الحياة بعد عدم إيجاد مكان للعمل، وتعاني طوبا من بطالة تصل إلى (٢٠٪)، وعدد كبير من الشباب بدون عمل يفتشون عن عمل، ولا يجدون».

• إضرابات ومظاهرات في النقب •

واحتجاجاً على الأزمة الاقتصادية واتساع دائرة البطالة والمعاناة والفقر، اتسعت أمس الخميس، دائرة المظاهرات والاضرابات في عدة أماكن في البلاد، فقد خرج الآلاف من سكان النقب، إلى الشوارع وتظاهروا احتجاجاً على نية الحكومة الغاء قانون النقب، في إطار تقليص ميزانية الدولة، وقد أغلق آلاف المظاهرين وغالبيتهم من عمال المصانع الكبرى في النقب، المفاصل الرئيسية وهي «مفرق العرياء» و«شارع بئر السبع» و«دمونه ومفرق «شوكت» والمداخل الرئيسية إلى مدن بئر السبع و«دمونه» و«بروحام» و«أوفكيم» ومفرق «غلعاد» والمداخل الرئيسية إلى «بشوف لهقيم» وإلى «دوديم» وشوشو حركة السير لعدة ساعات، وأشعل المظاهرون النيران في الاطارات ورفعوا لافتات شجوا فيها سياسة الحكومة وأهملها للنقب، وطالبوها بالغاء النية لالغاء قانون النقب.

وبالإضافة إلى المظاهرات واغلاق المفاصل والشوارع، أعلن الاضراب الشامل في جهاز التعليم في بئر السبع و«دمونه وبروحام وأوفكيم» ومتسببه رامون.

وأقيم طاقم نضال برئاسة رئيس بلدية بئر السبع يعقوب تيرنير ويعظم (٣٠) رئيس سلطة محلية وبلدية في النقب، وعدد من قيادي الهستدروت في المنطقة، وحذر أمس الخميس، كل وزير أو عضو كنيست، بصوت إلى

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، مؤتمراً صحفياً، أمس الخميس، في تل أبيب، أعلن فيه عن انهيار خدمات الرفاه في البلاد، متهماً الحكومة بالمسؤولية عن ذلك، وعدم اهتمامها بالقضايا الاجتماعية، حيث لم تنعكس الاهتمام في ميزانية الدولة للعام القادم.

وألقى الدار، تقريراً في المؤتمر الصحفي، أشار فيه إلى وجود (٥٨) ألف ولد ويقع حتى جيل الثامنة عشرة يتعاطون المخدرات بالإضافة إلى مئات الآلاف من البالغين يتعاطون المخدرات بينهم (٢٠) ألف مدمن لا أمل في إقلاعهم عن الإدمان. وقال الدار، إن كل مدمن هو بمثابة قبيلة موقوتة في المجتمع، فالإدمان يؤدي إلى هدم الأطر العائلية والقيم وإلى زيادة العنف والسرقات والإعتداءات في المجتمع. ورؤسا، السلطات المحلية يتعمدون ويتحلون بالمسؤولية الكبيرة لمعالجة المشكلة في الوقت الذي تنهرب فيه الحكومة عن تحمل المسؤولية.

• معالجة المعوقين والمعاقين •

وأضاف الدار في تقريره: هناك من يقول إن تقييم المجتمع يجري بناءً على تعامله مع الضعفاء فيه والإهتمام بهم. وعلاقته مع المعوقين والمعاقين، جسدياً ونفسياً. وإذا أردنا الحكم بناءً على ذلك فالمجتمع الإسرائيلي هو مجتمع فاسد ومرضى وغير صحي. ووزارة العمل والرفاه، لا تخصص ولا ترصد الميزانيات لمعالجة القضايا الاجتماعية ومعالجة قضايا المعوقين والمعاقين. فهناك نقص يزيد عن (٣٠٠) ملجأ للأولاد المعوقين والمعاقين، لنشاطات وفعاليات بعد الظهر، ونقص مئات الملاهي لنشاطات وفعاليات بعد الظهر للمعوقين والمعاقين البالغين. وهناك نقص يصل إلى (٧٠٠) ملجأ للمحتاجين لمختلف المساعدات ونقص يصل إلى (١٥٠) ملجأ لمؤسسات وتنظيم المعوقين في المجتمع ونقص (١٥٠) ملجأ لفعاليات خارج البيت للمعاقين. والنتيجة أن الآلاف من المعوقين والمعاقين يظلون في البيوت بدون أي علاج مما يؤدي إلى تعمق معاناتهم وخيبة أملهم مما يؤدي إلى هدم عائلات.

• العنف داخل العائلة •

وأكد الدار: «لقد تحولنا إلى دولة عنف والحل لمشكلة العنف يتجسد في التربية والتنظيف من أجل التسامح والاهتمام لحل ومعالجة مصادر العنف خاصة التي تصل إلى أقسام خدمات الرفاه. وتوجد اليوم في الدولة، آلاف العائلات، تنتظر العلاج والمساعدة لحل مشكلة العنف فيها. لكنها لا تحظى بأية مساعدة. وفي السلطات المحلية يوجد (١٥) مركزاً لمنع العنف، ووزارة العمل والرفاه لا تقوم بنشاطات تلك المراكز ولا ترصد الميزانيات الكافية لها. فالوزارة تقول فقط وظيفة ونصف الوظيفة لكل مركز، الذي يعالج آلاف العائلات!! وللتذكير، بلغ عدد النساء المضويات في البلاد عام (٢٠٠٠)، ألفاً و (٣٨٠) ألف ولد يعيشون في ظل العنف منهم (١٤٠) ألف ولد في ظل خطر فوري، وهناك (٤٣) ألف ولد، هم ضحايا التنكيل الناجم عن الإهمال. وهناك (٥٢٠) ألف ولد بمثابة شهوة للعنف. وينقص اليوم (٢٣٥٠) ملجأ لتوجيه أولاد في خطر حقيقي إليها، لحضانات ومدارس داخلية».

• عائلات في ضائقة •

وأشار الدار في تقريره إلى وجود مئات آلاف العائلات في البلاد تعيش في ضائقة، منها عشرات آلاف العائلات تعيش في ضائقة صعبة جداً. وتلك العائلات تحتاج إلى مساعدة أقسام الرفاه في السلطات المحلية وفي كافة المجالات للمساعدة للطفل، انتها، بعلاج الأسنان. وللأسف، تنضم آلاف العائلات سنوياً إلى دائرة الضائقة، تتعق وتنازع المشاكل بالمقابل لتتفصل الموارد بشكل جدي، واليوم هناك نقص يزيد عن (٥٠٠) مليون شيكل لمساعدة العائلات في ضائقة. ومن المهم معرفة أنه في الوقت الذي تنتشر فيه دائرة الإحصاء، المركزية معطياتها عن البطالة، وتنتشر في مؤسسة «التأمين الوطني» معطياتها عن الفقر، وتنتشر الشرطة معطياتها عن الجريمة، فهنا لا ينتهي معطيات وأرقام جافة تنتشر في الصحف. لأن من خلف تلك الأرقام، هناك مئات آلاف الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة وخدمات أقسام الرفاه.

• نقص في الملاكات •

وأشار الدار إلى أنه يوجد اليوم في السلطات المحلية (٣٥٧٥) ملاكاً معترفاً به وينقص السلطات المحلية (١٢٠٠) ملاك، أي أكثر من (١٦٠٠) عامل اجتماعي لمعالجة القضايا. وأكد الدار: «في إسرائيل عام ٢٠٠١ هناك واقع مؤلم ووضع لا يطاق، يتجسدان في أن كل عامل اجتماعي يعالج (٤٠) محتاج بالمتوسط شهرياً، فأي علاج يمكن أن يقدمه لهم؟»

• الحل يكمن في ميزانيات ملائمة •

وقال الدار: «يجب التوضيح والتعريف في القانون، ما هي الخدمات التي على رؤسا، السلطات المحلية تقديمها إلى المواطنين في مجال الرفاه؟ ومنعوا علينا خلق وضع تنفس فيه المجال للحكومات المختلفة الاختيار، ورا، ظهور رؤسا، السلطات المحلية، من ناحية تقليص ميزانيات السلطات المحلية بشكل كبير ومن ناحية أخرى تتركهم أمام جماهيرهم بدون أي دعم».

وقال الدار: «أنا لا أعرف عن حادث واحد توجه فيه إنسان إلى وزير العمل والرفاه، وذلك لأن للوزير يوجد شرط عند مدخل المبنى الذي يقبع فيه وحارس أمام مكتبه، بينما رؤسا، السلطات المحلية يلتفتون يوماً بشود المحتاجين والفقر، وإذا، ذلك لا يستطيعون إلا تقديم المساعدات قدر الإمكان ولو اضطهرهم ذلك إلى زيادة العجز المالي في سلطاتهم. ويجب الإعراف بالحقيقة أن المجتمع

تعار غوجانسكي في الكنيست

قرار حكومة شارون ان عرفات غير قائم هو قرار غير مسبوق بغبائه

السنين، خاصة منذ حرب لبنان في عام (١٩٨٢)، وهو الانتقام من الشعب الفلسطيني وباسر عرفات ورفاقه لأنهم قاوموا الاحتلال الاسرائيلي. وكلنا يعرف ما جرى في لبنان، فشارون لم يستطع القضاء على عرفات وشعبه لذلك ثار غضبه!

ودعت غوجانسكي في كلمتها المسؤولين الى الاصفا. جيداً للذين يتسائلون وهم اصلاً ليسوا من اليساريين، انما يتسائلون بواقعية، هل فعلاً يعتقد شارون انه يمكن اخلاء البحر من المياه بواسطة ملقعة؟ فهل ممارسات شارون وتنكيله وجيشه وحكومته بالفلسطينيين، والقتل والتدمير وجرح المزروعات، ستجلب غير المأسي والمحد؟!

وأكدت غوجانسكي: «ان ياسر عرفات في خطابه كان بإمكانه عمل حساب دموي مع اسرائيل، لكنه بحق وصدق لم يفعل ذلك، لقد تحدث عن الضحايا من الجانبين وتحدث عن المستقبل لأولاد الشبيبين واقترح الطريق التفاوضية السياسية للخروج من الازمة. وإذا لم تكن هذه الحكومة مهولة للخروج من الازمة لا شك انه في النهاية ستكون حكومة تذوت الحقيقة انه لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام يمنع سفك الدماء، ويضمن الامن والهدوء والاستقرار، الا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية وباسر عرفات، لانها - الاحتلال كلياً ».

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الحقيقة لا يوجد جديد كثير تحت الشمس، وعلى الرغم من ذلك، فلقد كان ذلك تجديداً مذهلاً وجديداً رهيباً، عندما اتخذت حكومة شارون قرارها السيء، ويمكن القول، قرار غير مسبوق بغبائه، القرار الذي يقول ان ياسر عرفات، غير قائم وغير ملائم. ويمكن القول ان هذا القرار تماماً بمستوى روضة أطفال، قرار لشخص يغمض عينيه معتقداً ان العالم غير قائم. ويكفي ان نتطلع الى ما جرى خلال الأيام الأخيرة منذ خطاب ياسر عرفات، ومن الصعب ايجاد خطاب سياسي، حظي باهتمام وتأيد كبيرين، في الاعلام الاسرائيلي والاعلام العالمي، من سياسيين اسرائيليين وعالميين.

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقته الثانية الجبهوية تار غوجانسكي، أمس الأول الاربعاء، في الكنيست، حول خطاب ياسر عرفات والرد الاسرائيلي عليه. وقالت غوجانسكي في كلمتها: «كل محاولات شارون وحكومته، للاعلان عن عدم قيام وجود ياسر عرفات، بهدف الاعلان عن عدم قيام وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية، هذه المحاولات كلها فشلت فشلاً ذريعاً».

وأشارت غوجانسكي في كلمتها الى «ان محاولات شارون لتزعزيع شرعية عرفات وشعبه هدفها تحقيق مخططة الذي وضعه منذ عشرات

حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة تدعو الى تكثيف حملة الاغاثة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - استضافت حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة، العشرات من النساء اللواتي شاركن برحلة الحركة الى الاقصير واسوان والقاهرة في الشهر الماضي مع بعض نشيطات الحركة، وذلك رغبة منهن بمواصلة الصداقة والمشاركة في نشاطات الحركة.

وقد رحبت بالحضور مركزة العمل اوديت غمر، وتحدثت عن نشاطات الحركة في ظل الظروف السياسية العصيبة، وعن تحضيرات الحركة لمؤتمرها الذي سيعقد في ٧-٨ آذار ٢٠٠٢ في حيفا. ودعت النساء للانضمام للحركة والمشاركة في نشاطاتها. واعلنت عن مواصلة حملة الاغاثة - تضامناً مع شعبنا الفلسطيني، ثم تحدثت سكرتيرة الحركة قفطياً سميرة خوري عن اللقاء اليهودي العربي القطري الذي سيعقد بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠١ في القدس، من أجل السلام ولتحقيق المستقبل الافضل لشعبي هذه البلاد.

لطيف دروي زار عرفات وهناه بالعيد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام لطيف دروي، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، أمس الخميس، بزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقر اقامته في مدينة رام الله، وقدم له التهاني وأطيب الاماني، بمناسبة عيد الفطر السعيد. وأعرب دروي عن أمله بأن يعود العيد وقد عم السلام العادل ورفرفت رايته فوق ربوع الشرق وزوال الاحتلال الاسرائيلي البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بجانب اسرائيل.

حسب معطيات ضريبة الدخل الأجيرون دفعوا أكثر من غيرهم للضريبة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جيت ضريبة الدخل، منذ بداية العام الجاري، حتى نهاية الشهر الفائت، مبلغ (٢٠٠ ٧٠٠) مليار شيكل، بشكل عام من العاملين والشركات والمستقلين، في المجالات كافة، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٤٠ ٩٪) عن الفترة ذاتها من العام الفائت. وتبين من المعطيات، التمييز في تحمل عبء الضرائب، فقد جيت ضريبة الدخل من العاملين ومدراء الشركات هذه السنة، (٤٥٠) مليار شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٤٠ ٧٪) عن المبلغ الذي جيته الضريبة منهم في الفترة ذاتها من العام الفائت. وبلغت قيمة المبلغ الذي جيته الضريبة من المستقلين، (٦٠ ٧) مليارات شيكل، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٨ ٦٪) عن الفترة ذاتها من العام الفائت. وانخفضت بنسبة (٧ ٦٪)، الجياية من الشركات، وبلغت قيمة المبالغ التي جبتها (١٤ ٢) مليار شيكل.

وتبين من معطيات قسم التحقيق والبحث في «بنك اسرائيل»، ان مجمل الضرائب التي دفعها الجمهور، ضرائب مباشرة وغير مباشرة، والمدفوعات له التأمين الوطني، بلغت في الفترة من (١٠-١١/٢٠٠١)، (١٦٢ ٨) مليار شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٩ ١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

شكر على تعازي

أرملة الفقيد وأبنائه وبناته، واحفاده وأنسابه وعموم آل بشارة والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من ساهم في مصابهم وقدموا لهم عظيمهم المربي

حسن بشارة (ابو جهاد)

سواء كان في المشاركة في تشييع الجثمان او التعزية في البيت او بالبرقيات والهواتف خاصة اصداقاه ورفاق دربه من الضفة والقطاع الذين تعذر عليهم الوصول بسبب الحصار المفروض عليهم ونخص بالشكر رئيس دولة فلسطين الاخ ياسر عرفات.

**لا أراكم الله مكروهاً بعزير
انا لله وانا اليه راجعون.**

بركة: ان افضل فرصة للسلام هي في عهد الرئيس عرفات

واحدة لهذا الشعب وانه لا يسمح بالاعمال التفجيرية والمسلحة. ورسالة اخرى الى المجتمع الاسرائيلي انه معني بالعودة الى طاولة المفاوضات. ورسالة الى المجتمع الدولي انه يريد السلام على أساس الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين وعلى اساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة. وضمن رسالته الاخيرة هذه يقول قد وجه رسالة للعالم العربي أيضاً ان السلام هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني. وقال بركة: اننا اذا وضعنا الرسائل التي وجهها الرئيس عرفات مقابل سياسة الرفض التي تنتهجها حكومة شارون يمكننا ان نرى الى أين سوف توصلنا هذه الحكومة، الى حالة من المواجهة بين الشعبين. وأضاف بركة ان في حال عدم وجود «ارهاب» فان شارون ليس لديه اي موقف سياسي واضح «لانه يعتاش سياسياً على هذا الارهاب». كما أكد بركة ان الفرصة مهيبة للوصول الى السلام في عهد الرئيس ياسر عرفات وهذه الفرصة ليست في صالح الشعب الفلسطيني فحسب انما هي فرصة الشعب اليهودي في الاساس. ولخص بركة خطابه قائلاً: «اذا اقترح ان تكفوا عن غط التفكير وكأن السلام هو صدقة للشعب الفلسطيني، السلام هو في صالح الشعبين وفي صالح كل البشرية».

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الأول الاربعاء، بث المقابلة مع الرئيس ياسر عرفات في «القناة الاولى» في اقتراح على جدول أعمال الكنيست.

وأكد بركة من خلال نقاشه ان العاصفة التي هبت في أعقاب المقابلة مع الرئيس عرفات لم تكن في اطار حرية تعبير المتطهرين، انما من أجل اخراس الصوت الآخر (عرفات) ومن أجل اغلاق آذان الشعب الاسرائيلي كي لا يسمع ولا يرى.

وأضاف بركة انه عند الحديث عن صحافة مفتوحة وخاصة في عهد الصحافة الالكترونية وثورة الاتصالات في العالم لا زال هناك اناس يفكرون ان كم الاقواء يؤدي الى عدم سماع الرأي الآخر.

كما أكد بركة على ان الظاهرة المخيفرة ليست بث او عدم بث المقابلة وانما تشويه الرسالة التي حاول الرئيس عرفات ايصالها الى المجتمع الاسرائيلي من خلال فرض جو تخريضي ضد السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأضاف بركة ان الرئيس عرفات ارسل في الأيام الاخيرة عدة رسائل واضحة. رسالة الى الشعب الفلسطيني تؤكد ان هناك سلطة

في رسالة الى رئيس الكنيست بعد زيارة مكتب الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة مخول يطالب بورغ بتخصيص يوم من أعمال الكنيست ولجانها لقضايا المواطنين العرب!

وتشكل الديمقراطية الاسرائيلية ذاتها ضحية لها اضافة الى الجماهير العربية.

وأضاف مخول، ان تركيز الانتظار على قضايا المواطنين العرب المحاربة، البطالة والفقر وتوسيع المساحات والتصنيع والخدمات الاجتماعية وقضايا التعليم العربي وغيرها من خلال عمل لجان الكنيست، ووضع هذه القضايا في مركز اجندة الكنيست بعد اكثر من خمسين عاماً على قيام الدولة من شأنه ان يخلق نوعاً من التزام هذه المؤسسة الهامة بالعمل الجاد على وضع آليات جديدة لوقف التمييز والعمل على تحقيق المساواة لاكثر من ٢٠٪ من مواطني الدولة من العرب خصوصاً اذا تحول هذا اليوم الى تقليد سنوي لمراجعة دور الكنيست في دفع هذه القضية الاساسية في حياة الدولة.

واعتبر مخول ان مدينة الناصرة التي تشكل قلب الجماهير العربية واكثر مركز لها، تعكس حقيقة القضايا التي يواجهها المجتمع العربي عامة في اسرائيل ويقدموها ان تكون نقطة ارتكاز في اليوم المقترح للجان الكنيست.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول رسالة الى رئيس الكنيست افرام بورغ دعاه فيها بتخصيص يوم كامل من أعمال الكنيست ولجانها لبحث قضايا المواطنين العرب والبلدات العربية في منطقة الشمال، والتي تشكل وفق التقارير المختلفة التي نشرت مؤخراً وخصوصاً تقرير الفقر، وتقرير مكتب التشغيل المركزي حول اوضاع البطالة، الضحية الاولى والاكثر فظافة وانتكاساً بالبطالة والفقر وسياسة التمييز والاهمال.

ودعا مخول في رسالته رئيس الكنيست الى وضع برنامج يجري اعاده معاً، لاعمال جميع لجان الكنيست كل في مجاله ودعوته للاعتقاد في مدينة الناصرة والبلدات التي تعاني في منطقتها مثل عين ماهل وكفرمندا، وغيرها، كما فعلت الكنيست في العام الماضي في منطقة النقب.

واعتبر مخول ان مثل هذه الخطوة، ليست حلاً لمشاكل المواطنين العرب والتمييز على اساس قومي ضدهم، ولكنها كفيّة بتحويل التمييز الفاضح من قسبة للجماهير العربية وحدها، الى قسبة المجتمع الاسرائيلي،

مركز الحامر للمفروشات تجزئة ومجمد عماد على محلي الانعام

مركز

الحامر للمفروشات

بإدارة صالح عامر وأولاده

أجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة

طاولة سفرة

خشب (٧٢ ملأ)

٦+ كرسي

بدل ~~8900~~

6500
خرج نقدا



بدل ~~14600~~

طقم صالون ايطالي

١٠٢٠٢ جلد صافي

وخشب بلوط

8800
خرج نقدا



طقم صالون الماني

١+٢+٣

4800
خرج نقدا



كمية محدودة

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاد المخزون

الحملة للتركة مانزل مستمرة

♦ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرميل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
♦ صالمة العرض في البقعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

مركز
الحامر
للمفروشات

اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.

مفتوح طيلة ايام الاسبوع

مشروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

מרכזי חפצי

حملة تكلموا بحرية على الخط

بين خطوط بيزك بـ 89 ش ج فقط في الشهر*

من الساعة ١٨:٠٠ مساءً
وحتى الساعة ٨:٠٠ صباحاً،
وايضاً في نهاية كل أسبوع.

للحصول على تفاصيل والتسجيل • اتصلوا 199 • ادخلوا الى www.bezeq.co.il

* يشمل ض.ق.م وخاضع لنظام الحملة ** الانضمام للحملة حتى ٢٠٠٢/٢/٢٨.



بيزك
خمس سنين



بيزك (رخص) (كثير) بشون



شئلا الناصرة يعني... شركة ابراهيم جبارين م.م



ندعوكم بهذا لحضور

مهرجان الشقق السكنية - الناصرة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ من الساعة ١٦:٠٠ - ٢٢:٠٠ في فندق هوارد جونسون / العين

مشروع يسودوت

مشاريع مدرجات شئلا الجديدة

مشروع أ.ع. السلام



شقتين فقط في كل طابق ١٦ شقة فقط في البناية

شقتين فقط في كل طابق ١٧ شقة فقط في البناية

لغاية ٩٥٪
من مسمى الشقة
للمستحقين

استغلوا الفرصة
الشروط الخاصة في قروض الإسكان سارية حتى ٢٠٠١/١٢/٣١ فقط

مكتب المبيعات في الموقع:

04 - 6565658
053 - 795138
052 - 858590



للتفاصيل:

مكاتب الشركة - الناصرة شارع الكراجات

04 - 6575384

www.jabarin.com

المهرجان برعاية بنك طفا حوت و بنك تافحات

التفاصيل في فرع الناصرة - ساحة العين ٥، هاتف: ٠٤-٦٥٥٠٩٢٢

عبرية حلوة

عني (البر) من بيليفون




بيليفون

أجواء العيد مستمرة مع بيليفون على الهواء

شركة بيليفون والإذاعي زهير عميل يدعوكم لتقديم التهاني مع إمكانية الفوز بجوائز مذهبة من خلال برنامج خاص بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

يبث عبر اذاعة "صوت اسرائيل باللغة العربية" يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤-٢٥/١٢/٢٠٠١ م من الساعة ١٣:٣٠ - ١٤:٣٠ عبر هاتف رقم: ٨٦٢٤٧٨٢/٣-٤.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

أزياء نقارة

أزياء نقارة تهني المواطنين بمناسبة قدوم الأعياد السعيدة، أعادها الله والطمأنينة والسلام يعمان المنطقة.

كل عام وأنتم بخير

مفيد نقارة - اللنبي ٣٣
تلكس: ٨٥١٤٧٨٨



تهنئة

صناعات حلوة مضم.

المنطقة الصناعية المكر

تصنع جميع أنواع صناديق السيارات للنقل تركبات شحن عادي، صناديق مغلقة، صناديق تبريد، صناديق نقل بالونات غاز وصناديق متحركة، تركيب رافعات بجميع الأحجام.

قراءة ٣٠ سنة من الخبرة ونحن في خدمتكم لتقديم جميع أتنا - شعبنا بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد ورأس السنة المباركة.

المنطقة الصناعية المكر

ص.ب. ١٠٢٣
مكا ص.ب. ١١١١
تل: ٩٥٦٣٩٩٩-٤
فاكس: ٩٥٦٣١٧٧-٤

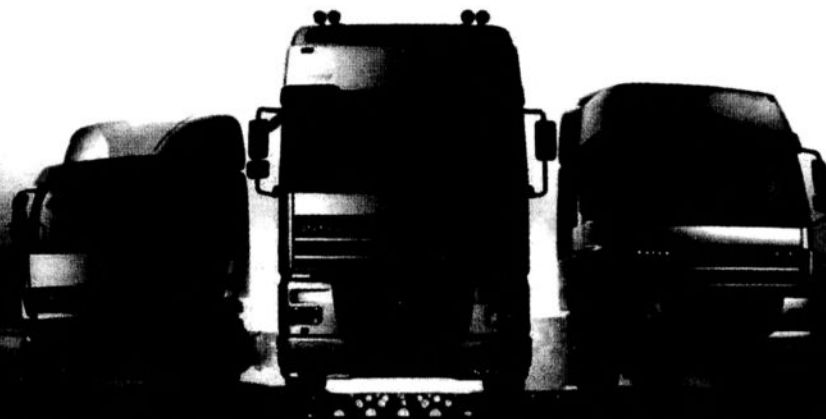


DAF

الخدمة تزيد قوتها

كل عام وانتم بخير

NEW BRAND



«دما الضحايا ليست للاحتكار أو سلباً للارتقاء»

ترجمة سينة وشيرة لنصوص التمييز

• بقلم: غازي ابوريا •

* منذ سنوات والساحة العربية الاسرائيلية، تشهد بعض الانفلات السياسي، هذا الانفلات تقوده فئات من تيارات متعددة، أخذت لنفسها الحق في السير على الشارع، والتصرف على هواها فيكون الضو، الأخضر إشارة للوقوف أحياناً ويكون الاحمر أحياناً لون الوقوف.

فئات تسعى بكل قوتها في مكان ما لتنصيب رؤسا، بلديات مشبهين أو عملاء، واضحين، وفي مكان آخر تزاود على أكثر القوى الوطنية.

لقد كانت قمة الانفلات يوم ١٢/١٨ في سخنين حيث تصدى نقر لزيارة رئيس الدولة الى مدينة سخنين. لقد حضر الرئيس كبادرة لتصفية أجواء العداء الذي خلفته أحداث أكتوبر ٢٠٠٠، والتضامن مع ألم العائلات التلكي.

ونحن كجماهير فلسطينية في اسرائيل - نحاول اعلامياً اختراق الشارع اليهودي، ونقل الصورة المؤلمة الواقعة، ولما تعرضنا له من سياسة تمييز وتهيش كانت قمتها التعامل البوليسي العنصري ضدنا خلال أحداث أكتوبر... ونحن نشد على ايدي كل القوى التي ادركت ظلم السلطة، وادركت الحاجة بوجوب التعامل معنا على قدم المساواة مع كل سكان الدولة. لقد كانت زيارة رئيس الدولة لسخنين والوقوف دقيقة حداد على روح ضحايا عنف السلطة والشر اداة واضحة للسلطة من أعلى هيئة شرعية ورمزية في الدولة. وانا شخصياً أشكر رئيس الدولة على خطوته هذه خاصة في ظل الاجواء العنصرية المتصاعدة ضد العرب في اسرائيل.

وهذه الزيارة أكثر من ضرورة بالنسبة لنا لما تحمله من تسخيف لكل الشهادات التي ادلى بها رجال السلطة في لجنة «أور» فقد جاءت لتؤكد ان ارواح المواطنين العرب ليست رهنه بأية اعتبارات «أمنية» زعمها الشهود.

ثم ان رئيس الدولة في أي مكان في العالم، هو الشخص الوحيد الذي يمثل كل المواطنين.. لانه لا يحاور أحداً في قضايا سياسية، ولا تؤخذ عليه مواقفه السياسية قبل استلامه منصب الرئاسة، وهو الأذان الصاغية لكل المواطنين.. الا اذا كان أحد يرفض هذه المواطنة أصلاً.

وما حدث في سخنين هو ناقوس خطر يعلن عن نمو عقليات منفصلة، تشكل خطراً على مجرد امكانيات العيش بكرامة في وطننا. او حتى مجرد البقاء في أمن على ارضنا.

ان اللامسؤولية التي تتمتع بها فئات بيتنا، باتخاذها مواقف وشعارات سياسية تتلاءم مع اهدافها الضيقة، دون اهتمام الى الضرر العام الذي تحدثه. وهذا الانفلات الذي لا يبصر الواقع ولا يبصر المستقبل، بشكل تهديداً سافراً لكل عربي، وهو فوق ذلك يحاول بوقاعة شاملة التشكيك بالقوى والهيئات الوطنية لتفريغ الساحة من القوى العقلانية، وتشويه النهج الوطني المسؤول لقياداتنا الوطنية الامينة. وقد كان سلوك الثفر القليل في سخنين، والذي جعل رئيس الدولة يبحث عن مسار للهرب، كان هذا السلوك استمراراً «لصدقية» شهادة اليكاردون في لجنة «أور» امام المجتمع الاسرائيلي.

ان هذه الفئات التي نعرفها، ونعرف مواقفها تستهتر بمصالح الناس الوطنية، وتلعب بالدم دون وازع اخلاقي، ودما الضحايا لم تكن مرة رافعة لحزن سياسي او عائلي تكتلي، وتضامنا مع عائلات الضحايا لن يتغير رغم محاولات البعض الاستفادة من الدم المغدور والمهدور.

لم تطلق الشرطة النار على شاب معين لانه فلان فلان، ولم تقتل الشرطة الضحايا انتقاماً.. بل اطلقت الشرطة نارها على كل العرب في اسرائيل.. وكان من الممكن ان يكون الضحية اي فرد آخر.. لهذا الانلام عاماً وشاملاً.. باعتبار الرصاص قد أطلق على صدورنا جميعاً، لكنه اصاب الجزء منا.. لذا فان محاولة عائلة او حزب احتكار الضحية والالام تضيق الدائرة التي ينتمي اليها الضحية.. والقضية التي قتل من أجلها.

ان من يعتبر الشهيد رافعة لاهدافه الشخصية يجلب اذى لروح الشهيد.. لان هذا الشهيد او ذاك، كلهم نحن - كلهم أبناء هذا الشعب.. ومن يعتبر الشهيد حكرًا عليه، وقضية لكسب النقاط على حساب الآخرين من شعبه، فقد يكون بهذا قد افقد الشهيد بعده الوطني الذي يتجاوز الاحزاب ولا يحق لعائلة ان تأخذ ضحيته وقضيته، ولا يحق لفئة ادعاء انها اكثر رجاءً ولا يحق لفئة ان تفرق قاع السفينة التي تنافر بها جميعاً.

ليست الوطنية جمجمة مؤذية - بل سلوكاً ونهجاً يرفض المنحوع والعشوائية بنفس المقدار يرفض المهادنة والحماقة بنفس المقدار.



• د. أحمد سعد •

هل يمكن تخطي الأزمة من خلال تجاهل عواملها الأساسية؟

كبيرة في حجم ونسبة العجز. فخلال الفترة المذكورة بلغ عجز الميزان التجاري (٧.٢) مليار دولار مقابل (٥.٤) مليار دولار في نفس الفترة من السنة الماضية. وقد برز في هذه الفترة انخفاض التصدير الاسرائيلي بنسبة ٩٪. أما المركب الثالث، السياحة فقد انخفضت مداخيلها في هذه الفترة بنسبة ٤٣٪ حيث بلغت (١.٦) مليار دولار مقابل (٢.٨) مليار دولار في نفس الفترة من السنة الماضية.

وتدهور اوضاع المركبات الثلاثة ناتج بالأساس، وكعامل أولي، عن حالة عدم الاستقرار السياسي بسبب العدوان الاسرائيلي المتصاعد والمتواصل ضد الشعب الفلسطيني، هذا إضافة الى حالة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة والعالم الرأسمالي الذي يتعامل مع اسرائيل اقتصادياً وتجاريًا. والثانية: أزمة الركود الاقتصادي، التي تنعكس في انخفاض وتسيرة النمو الاقتصادي الى نسبة تعيد الى الأذهان أزمة الاقتصاد الاسرائيلي سنة ١٩٥١، وفي الزيادة الكبيرة شهرياً في عدد العاطلين عن العمل وفي نسبة البطالة. فبنسبة النمو الاقتصادي قد لا تصل الى ١٪ حتى نهاية هذا العام. وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين ٢٣٧ ألف عاطل عن العمل او ما يساوي ٤.٩٪ من قوة العمل، وإذا حسبنا غير المسجلين فقد يصل العدد الى (٣٠٠) ألف عاطل عن العمل وإلى أكثر من ١٠٪ من قوة العمل، هذا في حين كانت نسبة البطالة في شهر كانون الثاني ٢٠٠١ لا تتعدى ٦.٨٪.

أمام هذه الأوضاع المفترقة فإن حكومة الكوارث الشارونية لا تقترح ميزانية لاشفاء الاقتصاد بل تجهز للسنة القادمة سريراً لبقائه في غرفة العلاج المكثف. فهي ترمع وفقاً للميزانية الجديدة رفع نسبة العجز الى ٣٪، الأمر الذي يعني تقليصاً اضافياً في الموازنة يبلغ ٦ مليار شيكل وذلك لضمان نسبة نمو في حدود ٢٪ ونسبة بطالة في حدود ١٠٪. وهذا يعني ان حكومة شارون - بيرس، لا تطرح في الميزانية الجديدة الحلول الجذرية لقضايا البطالة والركود الاقتصادي وزيادة عدد النقاط الاجتماعية. فهي تواصل سياسة زيادة الاتفاق العسكري والكولونيالي السبب المركزي في تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وزيادة عجز ميزان المدفوعات. فميزانية وزارة الأمن تزداد هذا العام بنسبة ٣.٢٪ والمشتريات العسكرية هذا الخارج والمبرمجة للسنة القادمة تبلغ (١٠) مليار دولار. ومقابل ذلك فان التقليل الذي تقترحه توجه سهامه الى الفئات المسحوقة وإلى العاملين ومحدودي الدخل. والحديث يجري عن تقليص في مخصصات الأطفال، ومن الطفل الأول وتخفيض سنوات المستحقين من الأطفال من ١٨ سنة الى ١٥ سنة، وتجميد الأجور وتخفيض مخصصات التقاعد ومخصصات المعوقين، هذا إضافة الى تخفيض ميزانيات التعليم والصحة والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي. وقد بدأنا نلاحظ بداية شتاء ساخن رغم برودة الطقس من خلال مظاهرات المتضررين من السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للفئات المسحوقة وخادمات مصالح ارباب رؤوس المال والاحتكارات وأرباب البنوك والبورصة.

ان هذه الحقائق وغيرها تعكس مدى الحاجة لتصعيد المعركة الكفاحية بهدف تقصير أجل وغروب حكومة الاحتلال والعدوان والافتقار، المعادية للسلام العادل وحقوق الشعوب، والمعادية لمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة والكادحين في المجتمع الاسرائيلي.

* يجري في هذه الأيام صراع صاحب داخل أروقة حكومة الكوارث الشارونية حول الموقف من الصياغة النهائية للموازنة العامة للسنة (٢٠٠٢) لعرضها على الكنيست (البرلمان) لقرارها في الفرائدين الثانية والثالثة حتى ٣١ من شهر كانون الأول الجاري. ولا تغد بالصياغة المدلول اللغوي لهذه الكلمة بل المضمون والطابع الاجتماعي - الاقتصادي لهذه الموازنة. ولعل أكثر ما يميز هذا الصراع ليس ابدأ النقاش واختلاف وجهات النظر حول ما هو الأنجع في توزيعه الميزانية لإخراج الاقتصاد من أعماق أزمة ركود اقتصادي عرفتها اسرائيل منذ مطلع الخمسينيات. وليس ابدأ النقاش الجدي حول الوسائل العلاجية الجذرية لمواجهة العوامل الأساسية التي أدت الى التدهور الاقتصادي - الاجتماعي، وكيف تنعكس في الموازنة العامة. ليس هذا ابدأ، بل يدور الصراع بالأساس حول المصالح الأثنية لهذه الكتلة الائتلافية او تلك، حصتها من «الكعكة» ومدى عدم تضهرها من أية اجراءات موجهة، خاصة في مجال التقليلات في الموازنة.

صراعهم يذكرون بنقاش علماء البيزنطية الذين كانت تحترق مدينتهم وهم في واد آخر يتناقشون حول كم من العفاريات يجلس على رأس الإبرة. فهم يتناقشون في وقت تنشر فيه المعطيات الرسمية عن مدى التدهور الاقتصادي - الاجتماعي الحاصل في ظل حكومة الكوارث الشارونية - البرسية. فأمس الأول نشرت دائرة الاحصاء المركزية تقريرها الشمولي عن حصيلة التطور الاقتصادي خلال التسعة أشهر من السنة الحالية. واختارت في تقريرها مؤشرين، دالين اقتصاديين، تعكسان عملياً حالة الاقتصاد الاسرائيلي.

الأولى: حالة ميزان المدفوعات، الذي يعتبر مرآة للحالة الاقتصادية إذ أنه يعكس حصيلة العملية الاقتصادية، حيث أنه يشمل حالة الميزان التجاري - التصدير والاستيراد، ميزان رؤوس الأموال - الاستثمارات والرأسمال الوارد الى اسرائيل والاستثمارات والرأسمال الخارج من اسرائيل الى الخارج، وميزان السياحة. وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فان العجز الجاري لميزان المدفوعات انخفض خلال التسعة أشهر من العام الجاري وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية (سنة ٢٠٠٠) بأكثر من مرتين ونصف، فقد وصل العجز الى (٣.٣) مليار دولار مقابل (١.٣) مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وهذا الانخفاض كان نتيجة لتدهور حالة المركبات الثلاثة الأساسية لهذا الميزان. ففي الفترة المذكورة انخفضت الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة (٩٢٪) وبلغت (٣.٢) مليار دولار مقابل (٨.٥) مليار دولار في نفس الفترة من سنة (٢٠٠٠) الماضية، كما ازدادت ديون الاقتصاد في هذه الفترة بـ (٨٠٠) مليون دولار للرأسمال الأجنبي وبلغ دين الاقتصاد الاسرائيلي الخارج حتى نهاية ايلول (٣١.٢) مليار دولار. ومقابل ذلك، زادت الاستثمارات الاسرائيلية المباشرة في الخارج بـ (١.١) مليار دولار، مقابل زيادة (٢) مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

والسبب المركزي والأساسي لانخفاض الاستثمارات الأجنبية ناتج عن عدم الاستقرار السياسي من جراء العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حيث برزت ظاهرة هروب المستثمرين الأجانب والاسرائيليين والاتجاه للاستثمار في الخارج. كما ان المركب الاساسي لميزان المدفوعات، الميزان التجاري واجه زيادة

ومقارنة مع أوضاع الجماهير اليهودية في تلك المدن، ويزن في الأحياء العربية في تلك المدن، مدى الأفعال التي قاموا بها، وهو نتيجة تلك العمل التصيير الرسمية المنهجية منذ عشرات السنين ضد المواطنين العرب وتدخل اليوم الدراسي كلمات ترجيحية من عضو بلدية تل أبيب - يافا، نسيم شقر، وكلمة رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، وبعض معطيات المسح الميداني، وتقارير عن العمل الجماهيري والخطوات المستقبلية واقتراحات العمل المشترك وتلخيص اليوم الدراسي، يقدمها حشد من الاختصاصيين.

الجامعة المفتوحة

B.A. الدراسة للحصول على لقب

العلوم الاجتماعية * الآداب * علوم الأحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

- * مستشارون أكاديميون ناطقون بالعربية.
- * الدراسة مسائية .
- * الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
- * إمكانية دمج التعليم مع العمل .

**انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية
الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .**

**يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في
الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .**

الفرم الجاهلي جفحات حبيبة هاتف: 06-6274534 - 06-6309264

وادي عسرة: فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:

الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 - 19:00 مساء

الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.

وللاستشارة أيام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً).

الناصرة: المدرسة الإعدادية «ب» هاتف: 06-6568320

أيام الاثنين - الخميس 12:30 - 15:30

كوكب: المدرسة الثانوية: 051-967472/04-9998594/04-9999318

أيام الاثنين والثلاثاء 10:00 - 13:00 السبت 17:00 - 20:00

يركا: المركز التربوي: 051-967472/ 04-9999318

يبدأ التسجيل في فصل الربيع المقبل

من 17/2/2002 حتى 14/6/2002

ينتهي التسجيل المتأخر حتى يوم الجمعة 1/2/2002

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكنكم .

האוניברסיטה הפתוחה

בדל למדו מחר כולם

עדיפים כאבי השלום על יסורי המלחמה
Better Have Pains of Peace Than Agonies of War
آلام السلام خير من عذاب الحرب

1978/1977 اسحاق رابين



www.thedatascircle.com



**رئيس بلدية الناصرة ونوابه وأعضاء المجلس البلدي
والموظفون في البلدية**

يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا وإلى المحتفلين بحلول

**أعياد الميلااد الجيدة
ورأس السنة المباركة**

حسب التقويمين الغربي والشرقي

منمتين ان تكون مناسبة خير وبين وبركة وان تعاد وقد تحققت
امنياتنا وتطلعاتنا في السلام والمساواة والعدالة والتقدم وان يتحرر
شعبنا الفلسطيني من الاحتلال بإقامة دولته المستقلة ذات السيادة
على اساس "دولتان لشعبين" وعاصمتها القدس العربية المحتلة .

با احترام

رامز جرايسسي

رئيس بلدية الناصرة



المرابي اسكندر عمل في لقاء بـ «الاتحاد» انتخابي نائباً لرئيس البلدية خطوة هامة نحو التغيير الايجابي تجاه عرب حيفا

• الرغبة الصادقة لدى متسناح لجسر الهوة غير كافية يجب الضغط والملاحقة
• قلصت من وظيفتي للتفرغ اكثر لتنفيذ هذه المسؤولية على اتم وجه • لن ادر جهداً في استغلال كل مناسبة وكل
منبر واطار من أجل تعميق مضاهيم التعايش على اساس المساواة •

• أجرى اللقاء: صلاح دباحة •

تخطى بدعم وتأييد واحترام معظم الكتل البلدية وان العلاقة مع رئيس البلدية باستثناء بعض المشاحنات من جراً بعض المواقف، التي عكرت لفترات قصيرة صفو العلاقات لكننا نرى في مواقف متسناح السياسية الايجابية من قضية الصراع العربي - الاسرائيلي وخاصة رفضه للحل العسكري كحل للقضية وتوجهه البلدي الايجابي فيما يتعلق بالاحياء العربية، الذي يجد ترجمة له في تحقيق عدد من الانجازات الهامة حتى الآن كالمدرسة الثانوية في شارع المطران الحجار والجناح الجديد في مدرسة حيفا «ه» الذي جرى تشييده أمس الخميس ومشروع ترميم الاحياء وتبني البلدية للفعايات الاجتماعية المختلفة في وادي النسناس بعد تخلي مشروع ترميم الاحياء عن هذه الفعايات وغير ذلك من أعمال وانجازات. في بلدية حيفا هناك، كما هو معلوم، عدة نواب لرئيس البلدية دون تحديد واضح لمهام كل منهم، حتى اولئك الذين يتفاوضون ورواتبهم ومتفرغين للعمل البلدي، ولهذا حاولنا، في اجتماع رئاسة كتلة الجبهة مع متسناح، قبل شهر، ان نحدد المهام المستدة الى نائب رئيس البلدية من الجبهة، وشددنا على أهمية اعطائه مسؤولية اقتراح ومتابعة وإدارة المشاريع التطويرية في الاحياء العربية خاصة فيما يتعلق بالتعليم والرفاه والثقافة وغيرها من قضايا، وكان رد رئيس البلدية ايجابياً مع بعض التحفظات، وينا عليه ساعمل على تكثيف نشاطي في هذه المجالات من تواجدي اربعة ايام في البلدية يومان في الصباح ويومان آخران في المساء واستغلال مكتبي في البلدية والسريرية التي تدبره في الحصول على المعلومات التي تجعلني في الصورة بشكل دائم وتساعدني في متابعة تطور المشاريع عن كتب، وهذا، حسب رأيي، أهم من صلاحيات محددة لا تستغل. رغم التفاهم مع رئيس البلدية ورغبته في التعاون معنا كممثلين للمواطنين العرب في المدينة الا ان تحقيق كل ما نطمح اليه من مشاريع مروهج الميزانيات وبسليم الاولويات الذي يقره الجهاز الاداري للبلدية، الامر الذي يستدعي وحدة المواطنين العرب ودعمهم المتواصل لطموحنا ومطالبنا.

وجدونا في الائتلاف والآن في منصب نائب رئيس البلدية هو مكسب ليس فقط للجبهة بل لجميع المواطنين العرب في حيفا، صحيح ان هذا المنصب بدون راتب ويمتحن من التفرغ التام للعمل البلدي، لكن على ان اوضح هنا ان كل الكتل الاخرى التي حصلت على نيابة مع راتب كانت كئلاً كبيرة او تجمع أكثر من كتلة في أثناء التفاوض بشأن الائتلاف البلدي، فعلى سبيل المثال تفاوضت كتلتنا «شاس» و«المقدل» لكل منهما مقعدان، كتلة واحدة واقتسمتا فيما بعد النيابة مع الراتب اما كتلة «يسرائيل بعليا» (٤ مقاعد) فحصلت على نائب مع راتب وكتلة وكتلة اليكود (٣ مقاعد) حصلت هي الاخرى على نائب مع راتب وبسبب عدم تفرغي للعمل البلدي فقد قلصت من وظيفتي التي اعتاش منها كي اتمكن من القيام بمسؤوليتي على اتم وجه فانا اعتدت، منذ سنوات طويلة على التطوع والعمل المجاني خدمة لابناء شعبي وهكذا كان من سبقتنا في قبيل الجبهة في البلدية وهذه هي طبيعة الجبهويين والشيعيين، الذين لا يركضون تلهفاً وراء المنصب.

• «الاتحاد»: ماذا عن مستقبل التعايش في ظل وجود نائب رئيس بلدية عربي في حيفا؟

- عمل: «كوني ممثلاً للجبهة وهي الاطار اليهودي العربي الوحيد في هذه البلاد الذي يمثل المصالح الحقيقية للشعبيين ارى ان مهنتي هي توطيد اسس التعايش اليهودي - العربي على اساس البلدية التامة في الحقوق وهو الامر الذي نطرحه من فقط. فالتعايش بالنسبة لي ليس مجرد شعارات تطلق او فعايات موسمية هنا وهناك بل هي ممارسة يومية للتضال اليهودي - العربي من أجل تحقيق طموحات كلا الشعبين في الامن والسلام والديمقراطية وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية، وفي هذا المجال لن ادر جهداً في استغلال كل مناسبة وكل منبر لنشر وترسيخ قيم التعايش والمساواة والديمقراطية وسأكون نائباً لرئيس البلدية لجميع مواطني حيفا اليهود والعرب على حد سواء. وسأعمل من خلال الاطر والمؤسسات القائمة على تعميق مفاهيم التعايش، كما ساعمل على ايجاد اطر يهودية - عربية جديدة مهما ترسيخ علاقات التفاهم والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين على اساس المساواة الحقيقية، وهذا سيكون افضل رد على تعيق قوى اليمين في هذه الايام العصيبة.

عملنا البلدي ككتلة للجبهة لم يبدأ اليوم ولا مع بداية الدورة الحالية واذا منذ عشرات السنين ويمثلو الجبهة في بلدية حيفا يعالجون مختلف القضايا التي تواجه المواطنين العرب في المدينة من اصغر القضايا كالازنونا مثلاً الى أكبرها كقضايا التعليم وبناء المدارس ومعالجة قضايا السكن والبنى التحتية والرفاه وغيرها، لذلك فان لدى الجبهة التجربة الكافية في التعامل مع قضايا المواطنين اضافة الى أنها بادرت الى فتح مكتب خاص بالعمل البلدي لاستقبال الاهالي والاستماع الى قضاياهم كافراد وكأحياء سكنية وهذا المكتب لا يزال يزاول عمله في قاعة المؤتمر في وادي النسناس ويفتح امام الجمهور ايام الجمعة، اضافة الى غرفة العمل البلدي لكتلة الجبهة في البلدية التي تستقبل الجمهور ايام الاربعاء بعد الظهر وصباح كل يوم احد، زد على ذلك المساعدة الهامة التي يقدمها أعضاء الجبهة في المدينة الذين يبادرون الى طرح قضايا الاهالي والاحياء، هذا وسيخول لي المنصب الجديد الحصول على مكتب خاص تدبره سريرية وذلك لمعالجة القضايا الهامة التي سأفرغ ملاحقتها ومعالجتها، كقضايا بناء أجنحة

بطاقة شخصية

- اسكندر عمل من مواليد ١٩٥٢ ابوسنان، أب لاربعة اولاد.
- معلم ومربي في مدرسة الكرمليت الثانوية منذ ٢١ عاماً.
- يحمل شهادة M.A. من جامعة حيفا في التاريخ العام منذ ١٩٨١.
- عضو في بلدية حيفا منذ ١٩٩٨.
- رئيس لجنة المراقبة المركزية في الجبهة الديمقراطية.
- كاتب له خمسة مؤلفات منها دراسات في مؤلفات د. اميل توما، و نماذج تعليمية في الادب العربي الحديث، و محمد علي باشا، وغيرها اضافة الى عشرات المقالات في «الاتحاد» و«القدس» و«الجدي».
- من نشيطي كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.
- صاحب زاويتي «اعرف وطنك وتاريخك»، و«الطالب» في صحيفة «الاتحاد».

جديدة في المدارس الرسمية واعادة تنظيم وترميم المدارس القائمة تجهيزها بالادوات والاهزة العصرية والمختبرات واجهزة الحاسوب كذلك الاهتمام، كما فعلت خلال السنوات الثلاث الاخيرة، برياض الأطفال الازامية وقبل الازامية وزيادة عددها واقامة روضات جديدة خاصة في الاحياء التي تفتقر لذلك مثل وادي الجمال والبلدة التحتا، كذلك الاهتمام بالشؤون الثقافية والتربوية، وفي هذا المجال سألحق تنفيذ مشروع المركز الجماهيري الضخم في شارع المطران الحجار، الذي رصد له الميزانيات للسنتين القادمتين وسوف يتم وضع حجر الاساس لهذا المشروع قريباً. كذلك يجري التفاوض مع مركز «ليثويك» لاقامة مركز جماهيري في وادي الجمال، مع ذلك سيستمر العمل في «مشروع ترميم الاحياء» في حيي الحليصة ووادي النسناس كما سنحاول ادخال الشوارع القريبة من المشروع ضمن المشروع.

• «الاتحاد»: ما هي طبيعة العلاقة مع رئيس البلدية والائتلاف البلدي؟

- عمل: «ما يميز رئيس بلدية حيفا عمار متسناح هو الاستعداد لسماع مطالب ممثلي الجماهير العربية في البلدية، ممثلي الجبهة ورغبته الصادقة في التغيير ومحاولة جسر الهوة الكبيرة التي نشأت من جراً سياسة التمييز والاهمال المتواصلة تجاه الاحياء العربية في المدينة. صحيح ان الرغبة والممارسة شيء آخر. لكن دورنا يجب ان يتركز في الضغط على رئيس البلدية لتنفيذ اكبر عدد ممكن من المشاريع التي نحن بأس الحاجة اليها، صحيح ان التنفيذ تقوم به البلدية واجهزتها المختلفة لكن بدون ادنى شك فان ترك الامور وعدم ملاحقتها يساعد على اهمالها من جانب المسؤولين. رغم ان كتلة الجبهة هي جز صغير من الائتلاف البلدي الواسع الا انها

بادرت «الاتحاد» الى الالتقاء بالمرابي اسكندر عمل بمناسبة انتخابه يوم الثلاثاء الماضي، نائباً لرئيس بلدية حيفا وهي المرة الاولى في تاريخ هذه الدولة التي يتم فيها انتخاب مواطن عربي لهذا المنصب، ويسر «الاتحاد» ان تقدم التهنئة للمرابي عمل بهذا المنصب مع اخلص التمنيات له بالنجاح في هذه المسؤولية ويسرها أيضاً ان تطلع القراء على مضمون هذا اللقاء.

• «الاتحاد»: ما هي الاهداف السياسية لانتخابك لهذا المنصب في هذه الظروف بالذات؟

- عمل: «انتخاب ممثل الجبهة نائباً لرئيس البلدية في حيفا هو مكسب سياسي هام، خاصة انه للمرة الاولى يتم فيها انتخاب مواطن عربي لهذا المنصب وهذه خطوة قتل بداية تغيير ايجابي وجدي من جانب البلدية تجاه المواطنين العرب في المدينة، تغيير يحترم رغباتهم ويثمل تطلعاتهم وطموحهم نحو المساواة التامة في الحقوق، كذلك هناك أهمية لهذا الانتخاب في ظروف اشتداد الهجمة على الديمقراطية وتصفيد التحريض العنصري ضد الجماهير العربية.

جا، هذا الانتخاب تنفيذاً لاتفاق ائتلافي حققناه رغم كون كتلة الجبهة هي الكتلة الاصغر في الائتلاف وذلك للتأكيد على أننا كممثلين حقيقيين وشرعيين للجماهير العربية الحيفاوية يحق لنا ان نشارك بشكل ملموس وفعال في ادارة البلدية ومعالجة القضايا اليومية للجمهور المواطنين، صحيح ان عملية الانتخاب جرت في ظروف سياسية صعبة قرر بها البلاد والمنطقة، وحيفا بلد التعايش بشكل خاص، لكن تمسكنا بمواقفنا المدنية التي تستنكر المس بالموطنين الارباء، من الشعبين على عكس عناصر اليمين التي تحاول، من خلال استغلال الاحداث المساوية والعمليات الانتحارية التي ترفضها، ان تفرز علينا رؤيتها احادية الجانب، التي حسب رأينا تضر اولاً واخيراً بالشعب الاسرائيلي، فهذه العناصر لا تريد البحث ولا حتى النظر الى الجذور الحقيقية للصرع الدائر في المنطقة هذه الرزية التي تتركز على تنكر حكومات اسرائيل المتعاقبة للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني من أجل تحقيق طموحه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧ ومحاول هذه القوى العنصرية من خلال هجومها على الجبهة وممثليها في المجلس البلدي تشويه مواقف الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي من مسألة الصراع اليهودي - العربي وبمعنى حل، هذه المواقف التي تنهاها الحزب ومن ثم

الجبهة طيلة عشرات السنين واثبتت مصداقيتها وصحتها وتحولت في السنوات الاخيرة الى مواقف للعديد من القوى السياسية على الساحة الاسرائيلية. اننا نستنكر هذه المحاولات التي تستهدف تزيف الحقيقة ونرى فيها وسيلة لضرب التعايش اليهودي العربي الذي قتلته الجبهة بتركيبتها اليهودية - العربية والتي تعكس المصالح الحقيقية للشعبيين، اننا نعتقد ان الاحتلال هو سبب كل المآسي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، وان استمراره يعني هدر المزيد من المليارات من الدولارات على العسكرية والاستيطان وهذه الاخيرة، احدى العقبان الحقيقية في وجه السلام. وان الخروج من هذا الوضع ليس عن طريق المزيد من القتل والانتقام بل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل اضافة الى تنفيذ جميع القرارات الدولية الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وان أهالي حيفا العرب يرون في هذا الموقف هو الطريق الوحيد للحل الذي من شأنه ان يفتح آفاقاً واسعة امام توطيد اسس التعايش الحقيقي بين مواطني المدينة من كلا الشعبين وتحقيق المساواة التامة وتعميق القيم الديمقراطية وترسيخ الامن والامان.

• «الاتحاد»: ما هي الامكانيات المتاحة امامك ككاتب رئيس البلدية في حيفا؟

- عمل: «انتخاب ممثل الجبهة نائباً لرئيس البلدية في هذه المدينة التي يعيش فيها ٣٢ ألف مواطن عربي اضافة الى أكثرية يهودية، يفتح مجالات واسعة امامي وامام الجبهة لمعالجة قضايا الفئات المسحوقة من الشعبين واحياء الفكر اليهودي والعربي وقضايا التعليم والرفاه والسكن ومختلف الخدمات اليومية الاخرى للمواطنين، ومصصلحة الاحياء العربية، التي عانت طيلة عشرات السنوات من التمييز والاهمال، ستكون في سلم الاولويات في عملي البلدي والامكانيات المتاحة الآن تتعلق بإملاقة القضايا ومتابعة حلها مع أقسام البلدية المختلفة بشكل اسهل وتخطياً للعقبات البيروقراطية القائمة في جهاز بلدي ضخم كبلدية حيفا.

عندك فولفو



انت موفق

ليس فقط من عنده شاحنة فولفو، يعرف انها مصدر رزق ومصدر اعتزاز. الجميع يعرفون ذلك.
ليس فقط من عنده فولفو، يعرف انه موفق وناجح. الجميع يعرفون ذلك.
فولفو تتمنى لاصدقائها اصحاب شاحنات فولفو استمرار النجاح والتوفيق ودوام الصحة والسعادة.
فولفو تتمنى للآخرين ان يحققوا هم ايضا حلمها وان تصبح لديهم شاحنة فولفو.
فولفو ... تتمنى للجميع اعيادا سعيدة ومباركة وعاما جديدا وكله صحة وسعادة وتوفيق.

السلامة رعاية

للحصول على تفاصيل لأفضل صفقة ٢٠٠٠-٢٠-٨٠٠-١

مركزا خدمة ٢٤ ساعة في اليوم: ٣/٥٥-٦٨٨٦٢٥
مدير شركة للسيارات والشاحنات م.ض. مستوردو

رينو



متسوبيشي



هولفو

VOLVO

كل عام ولا نتم بحزن

تل ابيب: ٥٦٨٩٩٩٩-٠٣ بئر السبع: ٠٣-٦٢٧٤٤٠٣

القدس: ٠٢-٦٧٩٩٩٧٧ حيفا: ٠٤-٨٥١٤١١٠

مشروع



لؤلؤة شنلر

وحدات سكنية

ننشرف بدعوتكم لحضور مهرجان
الشقق السكنية الذي سيقام في
فندق هوارد جونسون الناصرة
بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢٢ من
الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٢:٠٠



براد LG
٥٠٠ لتر
GR-602GVF

غسالة
ZANUSSI
6 كيلو

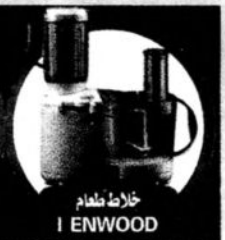
فرن + غاز BEKO
4200 TW-A



مكنوي يشار
I ENWOOD

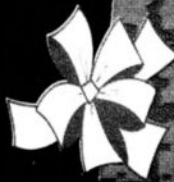


مكنسة كهربائية
I ENWOOD



خلّاط طعام
I ENWOOD

شركات ميخائيل مطانس
تهنئ جميع المحتفلين بمناسبة حلول
الاعياد السعيدة
وكل عام والجميع بخير



تلفزيون ٢٩ بوصة
Graetz



نשאفة (٥ كيلو)
E

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية



Email: malanis@zahav.net.il

www.malanis-group.com

المهرجان برعاية بنك طفا حوت

التفاصيل في فرع الناصرة - ساحة العين ٥ هاتف: ٠٤-٦٥٥٠٩٢٢

سارعوا الآن
البيع في أوجه

الحياة الحلوة تبدأ في

الاسعار
ابتداء من
\$89,500

حلالائق ترشيحا



م. يارا

هدية

اشترؤا بئكم في مشروع حدائق ترشيحا واحصلؤا على القع الكهربائىة

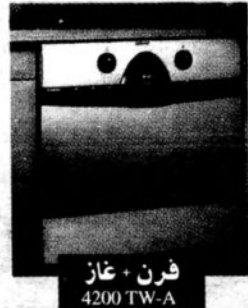
تمليد هقرة المنع والقروض
الخاصة من وزارة الاسكان حتى
تاريخ ٢٠٠١/١٢/٣١



براد خه
GR-602GVF



غسالة
6
كبو



فرن - غاز
4200 TW-A



نشافه (ه كبو)



تلفزيون ٢٩ بوصة
Graetz



مكسؤى يغسار
I ENWOOD

مكسؤة كهربائىة
I ENWOOD

خلاطه طعاف
I ENWOOD

٥,٤,٣ غرف

بئنهاؤس ٣ غرف

مؤقف خاص لكل بىت

مستؤى بئاء عال ومناظر خلابة

* الحملة وفق شروط الشركة



مكاتب الشركة ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ فاكس: ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
Email: matanis@zahav.net.il www.matanis-group.com

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض



وإِذَا المخدرات

المخدرات إما ان نكون او لا نكون

الوصايا الـ ١٠

للحيلولة دون وقوع الأبناء والاعزاء في براثن المخدرات:

- ميل إلى استبدال الأصدقاء والاعتماد عن العائلة والبقاء أطول خارج البيت.
- لا مبالاة وعدم اكتراث بالمظهر الخارجي.
- ظهور علامات الوهن والضعف الجسدي وانخفاض الوزن.
- تراجع الشهية نحو الطعام وأحياناً رفض الطعام تماماً.
- اتساع يؤبؤ العين بشكل ملحوظ.
- تغير لون العينين إلى اللون الأحمر.
- تناول الحلوى بكثرة خاصة في الصباح.
- ازدياد المصروف اليومي دون مبرر وفقدان المال واختفاء محتويات من البيت.
- التغيب عن المدرسة والتراجع في التحصيل الدراسي.
- احتدام وصخب الحديث واتهام الأهل بعدم فهم احتياجاته ومتطلباته.

تذكر: بعض المظاهر والسلوكيات اعلاه مميزة لجيل المراهقة وليست بالضرورة مؤشرات لاستخدام المخدرات. اذا كنت تعيل الى الشك في ان ابنك يتعاطى المخدرات لا تقلع عاجزاً وسارع الى الاتصال بسلطة مكافحة المخدرات لطلب الاستشارة والتوجيه.

ايها الاب، ايتها الأم

لا يستطيع احد ان يعلمك كيفية الاعتناء باولادك، فانت مصدر كل عطف وحب وعناية، وانت ادرى بواجبك نحوهم.. ولن يعلمك احد واجب السهر على مصلحتهم ومتابعة تطوّرهم وابعادهم عن المخاطر وعن مصادرها. ومن مثلك يعرف ان الواجب الحقيقي لا ينتهي بتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم. ان تأهيلهم لبناء مستقبلهم، منوط ايضا بتوعيتهم للاخطار المحدقة بهم وبمتابعة سلوكهم بكلّ تيقظ وبكل اصرار. فهذا العصر غير عصركم، وبقدر ما هو سهل وحلو فيه مخاطر رهيبه، وبقدر ما توفرون لهم من استقلاليتهم عليكم تنمية روح الحذر والالتزام والمسئولية لديهم. ان المخدرات تتربص بهم في كل زاوية. انها على عتبة بيوتكم. وطريق المخدرات لا رجعة منه...!! فاحرسوا اولادكم من جحيمها.

وإِذَا المخدرات



الخزون محدود * السابق بريح * مفتوح من الجمعة/السبت صباحاً حتى الليل * حتى ٣١ قسماً * القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك كل الادوات جديدة * صنف (أ) في رزمة أصلية * كفالة تامة * إدفع وخذ * القسط الاول من كانون الثاني

<p>ماكينة غسيل AEG</p> <p>طراز ١٠٤٠ ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن إلى أنواع عديدة من برامج الغسل. البرميل من النيوستا. صنع ألمانيا.</p> <p>٢٧٩٩ ش</p> <p>١٠٠٠ دورة في الدقيقة</p>	<p>مجفف غسيل من طراز معروف</p> <p>٣٠٠٠ واط. باب واسع جداً. إلكتروني. دوران ثنائي الاتجاه. الأكثر تطوراً حتى الآن.</p> <p>١٢٩٩ ش</p> <p>التزويد حتى ٧ أمبير</p>	<p>ماكينة غسيل Max Bosch</p> <p>طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا. ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل إلى. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بترقية فابريولوجيك.</p> <p>٢٧٩٩ ش</p> <p>٦ كغم غسيل</p>	<p>فرن طبخ وغبز طوربو La Fam</p> <p>طراز متطور. طبخ وغبز وشواء. ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دمج قياسات. ٥٨/٥٥ سم.</p> <p>١٦٨٩ ش</p> <p>طبيب نفعل</p> <p>التزويد حتى ١٤ بومبا</p>
<p>تلفزيون ٣٤ إنش</p> <p>منظور جداً. NICAM. شتريو. شاشة مستوية هي الأفضل في العالم. متعدد النظم. «هيبيراند». عرض غرافي. نظام سماعات أمامية + «ساب وايفر».</p> <p>٣٧٩٩ ش</p> <p>طراز معروف</p> <p>الاعلان حتى عنده</p>	<p>فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس</p> <p>طراز V-E38. فني اللون. الأكثر تطوراً حتى الآن. متعدد النظم. هيبيراند. عرض غرافي.</p> <p>٨٧٩ ش</p>	<p>تلفزيون Panasonic 28"</p> <p>طراز LK-1. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الإضافات المتطورة الأخرى الممكنة.</p> <p>٢٨٨٩ ش</p> <p>NICAM STEREO</p>	<p>نظام سينما بيتية متكاملة</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. مكبر قوي مع إمكانية التحكم بكل مكبرات الصوت. ٢. «ساب وايفر» فعال متطور. ٣. زوج سماعات أمامية ممتازان. ٤. زوج سماعات «ساتلايت» ممتازان. ٥. ساعة مركزية عالية الجودة. <p>١١٩٩ ش</p>
<p>جديد!! مركز طلبات هاتفية</p> <p>٥٩٩ - ٥٠٩ - ٧٠٠ - ١</p> <p>(طلبات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)</p>	<p>جهاز سحب القمار 1800w - ٤٩٩ ش</p> <p>معد غذاء مع خلاط - ١٢٩ ش</p> <p>غبيرة كرم مضغوطة ٤ رؤوس - ٩٩ ش</p> <p>شواية - ١٩٩ ش</p> <p>قابلة بطاطا بسعة ٢٠ لترين تكفيك لإجرائها - ٢٩٩ ش</p>	<p>مسجل بنظام سنتريو - ٩٩ ش</p> <p>خلاط مع طحانة تلج - ١٢٩ ش</p> <p>خلاط - ٩٩ ش</p> <p>خلاط يدوية - ٩٩ ش</p>	<p>مركز خدمة الزبائن في خدمتكم</p> <p>حول أي استفسار أو سؤال.</p> <p>هاتف: ٥٦١-٤٣٣٥٨٥</p>

<p>طقم بوفيه + واجهة زجاجية «شبيط»</p> <p>بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الألوان. قياسات البوفيه: ٤٧/١٦٠/٥٠ سم. قياسات الواجهة: ٤٧/٦٤/٦٠ سم.</p> <p>٤٩٩ ش ١٠*</p>	<p>طاولة صالون «شوم»</p> <p>مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي. الملي. والقوي ٤٨/١٠٠ سم.</p> <p>٩٩ ش ١٠*</p>	<p>بوفيه «شوم»</p> <p>مصنوع من خشب قوي وصلب. طبيعي. ملي. ٤٨/٧٠/١٦٠ سم.</p> <p>١٩٩ ش ١٠*</p>
<p>طقم صالون «ديانا» (٣ + ٢ + ١)</p> <p>طقم جلوس ٣ + ٢ + ١ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز. تشديد الأناقة. ساحر.</p> <p>١٩٩ ش ١٠*</p>	<p>طقم سفرة «موتسارت»</p> <p>طاولة سفرة من خشب قوي طبيعي. ملي. ١٨٠١ سم بفتح ٢٤٠ سم. مع أرجل جميلة التصميم. ٦ كراسي فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي. مع تشديد مصنوع من قماش «شبيط» الفاخر.</p> <p>٣٩٩ ش ١٠*</p> <p>كرسي أو «تيك»</p>	<p>طقم صالون «ميلانو»</p> <p>طراز إيطالي. كرسي + كنب زوجية + كنب من ثلاثة مقاعد (٢ + ١) من قماش «ميكرو» فاخر. يختلف الألوان.</p> <p>١٢٩ ش ١٠*</p>
<p>غرفة نوم متكاملة «سان موريس»</p> <p>سرير زوجي ١٩٠/١٠٠/٩٠. مزودة بصفوف ضخم للفراش. كومود بيتان. تواليت. مرآة.</p> <p>٣٤٩ ش ١٠*</p>	<p>فرشاة زبركية (مع رفاصات) صحية</p> <p>فرشاة ١٩٠/١٠٠/٩٠. فرشاة ١٩٠/١٠٠/٩٠. فرشاة ١٩٠/١٠٠/٩٠.</p> <p>٢٤٩ ش ١٠*</p> <p>فرشاة HILTON SLEEP ٣٩٩ ش ١٠*</p> <p>فرشاة AMERICAN SLEEP ١٢٩٩ ش ١٠*</p>	<p>طقم غرفة نوم قروي كامل «نابليون»</p> <p>مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي. بلون «أمبريا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١٩٠/١٤٠/١٠٠ متر. ٢ كومودينا. تواليت. مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).</p> <p>٣٦٩ ش ١٠*</p>
<p>كنبة «إليزابيث» ملكية</p> <p>أرجل نيكيل. تشديد بقماش «ميكرو» الفاخر يختلف الألوان.</p> <p>١٤٩ ش ١٠*</p>	<p>طقم سفرة + ٤ كراس</p> <p>طاولة سفرة من خشب ملي. ومتين (بوتسار بلون) بقياسات ١٦٠/٩٠ سم + ٤ كراس «كونهاجن». مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.</p> <p>٩٩ ش ١٠*</p>	<p>سرير للشباب «حلوميت»</p> <p>١٩٠ × ٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وعلا مته لثلاث درجات. صندوق للفراش. تشديد بقماش «ميكرو» فاخر. متعدد الألوان.</p> <p>٩٩ ش ١٠*</p>

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. تفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الإرسال. أسعار الأدوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقد. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الأدوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

<p>كرميل - شارع مهجل ٢٠</p> <p>المنطقة الصناعية - ت:</p> <p>٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١</p>	<p>بركا - ساحة النافورة - بعد</p> <p>«الشوينج سنتر» - ت:</p> <p>٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١</p>	<p>الناصرة - معقوده ٢٠ المنطقة</p> <p>الصناعية - ت:</p> <p>٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١</p>	<p>الناصرة - معقوده ٢٠ المنطقة</p> <p>الصناعية - ت:</p> <p>٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١ - ٤٩٠٨١</p>
---	--	---	---

يوم الجمعة - ١٦.٠٠ - ٠٩.٠٠ - يوم السبت - من ١٠.٠٠ صباحاً - منتصف الليل. أيام الاحد - الخميس - ١٠.٠٠ - ٢٢.٠٠



مهرجان عيد الأعياد

الجانوكا - الميلاد - رمضان

بيت الكرمة
مركز عربي يهودي

احتفالات المهرجان، مروض فيه في الأعياد، معرض التحف القطري، البازار الفني
أيام السبت ٢٠٠١/١٢/٢٢، ٢٠٠١/١٢/٢٩، ٢٠٠٢/١/٥

مسارات في وادي النسناس

المسارات مفتوحة للجمهور، الأعمال الفنية مضاءة في الليالي، الخرائط موجودة في بيت الكرمة

مسار "الأعراس"

مسار أعمال فنية بموضوع «عرائس» لعشرات الفنانين العرب واليهود، رسومات حائط، أعمال نحتية، ورسومات في صالة العرض وفي أروقة حي وادي النسناس.

مسار "طريق القصيدة"

أشعار لشعراء عرب و يهود في العربية والعبرية مطبوعة على لوحات منتشرة في أزقة وادي النسناس والأمانيه.

مسار "على درب أميل حبيبي"

فقرات من أعماله الفنية منتشرة في وادي النسناس

جولات مجموعات في المسارات بصحبة مرشد في العربية والعبرية

مدة الجولة: ساعة ونصف. السعر: ١٠ ش.ج. للفرد / للمجموعة - ٣٥٠ ش.ج. (الحد الأدنى) بالتنسيق مسبقاً. بالامكان اطالة وتوسيع الجولة (الساعة) في حدائق البهائين وبأماكن أثرية أخرى في حيفا.

٢٠ كونسرت لموسيقى كنسليه في الكنائس والقاعات في حيفا.

من ٢٠٠١/١٢/٧ - تفاصيل في الجرائد المحلية (مثل شبكة شوكن).

يمكن الحصول على برنامج مفصل لعروض الكونسرت في بيت الكرمة، حيفا مدينة التسامح والسلام تدعو الجمهور للمشاركة غذا في الافتتاح الرسمي السبت ٢٠٠١/١٢/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ في باحة بيت الكرمة حيفا.

برعاية السيد عزام متسناع رئيس بلدية حيفا.

• معروضة فنية «أعراس» أعراس على فقرات
• فقرات موسيقية «دائرة الطالين» «جولات في المسارات» معرض التحف القطري • بازار فني في الراي • مسيرات كشفية • عروض لفرق دبكة عربية.

كما وتدعو أطفالنا لحضور الحفلة مع بابا نويل وعمو روني روك وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً في مسرح بيت الكرمة برعاية همشير لتسرخان - حيفا



بيت الكرمة - شارع هجين ٢ - حيفا. تل: ٨٥٢٥٢٥٢ - ٤

كفى لهذبة النساء كفى لصمت القطيع

في حيفا،
- النائب عصام مغول: عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.
- د. جمال زحافة: عن التجمع الوطني الديمقراطي.
- السيدة سماح اغبارية: مديرة المركز الجماهيري العربي.
- السيدة زهرة الوحيددي - ام الضحية ندين الوحيددي - اللد
- الصحفية رانية مرجية: عن جمعية السندانية.
- المحامية سمر خميس: مركز مشروع «البديل».
تتخلل الندوة معزوفة موسيقية ملتزمة. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٩ الساعة الخامسة في المركز الجماهيري العربي - الواحة الخضراء في اللد.
للسفر من منطقة الشمال وحيفا.



الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

السوار:

الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية مشروع البديل للحد من جرائم (شرع العائلة).
المركز الجماهيري العربي - اللد.
جمعية سندانية - نساء الرملة.
احتجاجاً على تفشي ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بشرع العائلة والتي أودت بحياة ثمانين نساء ورجل خلال السنة الجارية، ندعوكم لمشاركتنا في ندوة للذكرى الضحايا وكذلك لبحث الموضوع من وجهات نظر مختلفة. بشارك/ تشارك في الندوة كل من:
- السيد زياد عسلي: قاضي المحكمة الشرعية

الاتصال على: ٠٤-٨٥٣٢٠٤٤
٠٤-٨٥٣٢٠٣٨



الموعد الأخير ٢٠٠١/١٢/٣١

بلدية الناصرة



حان الوقت، اليوم قبل الغد!

بعد انتهاء حملة الجباية والتسهيلات الكبيرة خلال الحملة، شرعت بلدية الناصرة باتخاذ اجراءات مكثفة لتعميق الجباية بشكل عام، واجراءات بحق الممتنعين عن دفع التزاماتهم المستحقة من اثمان مياه وارنونا، بما في ذلك تشغيل شركة جباية.

يمكن لأصحاب المصالح ان يستفيدوا حتى هذا التاريخ، من استرجاع الاموال ضمن خصميات ضريبة الدخل عن السنة المالية المنتهية. الفرصة الاخيرة حتى ٢٠٠١/١٢/٣١، مع تسهيلات خاصة، بعدما ستدفعون اكثر مع متاعب انتم ونحن في غنى عنها.

دفع الالتزامات واجب لزيادة الخدمات

كلية غرناطة

بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة المعارف والثقافة
كفر كنا - الشارع الرئيسي ص.ب ١٨٩٤ ميكود: ١٦٩٣٠

هل تريد أن تلتحق للدراسة الأكاديمية بدون امتحان بسيخومتري!!
توجه لكلية غرناطة وهي تحقق لك هذا الحلم

تعلن كلية غرناطة عن ابتداء التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية للمواضيع التالية: صيدلة، تربية طفل، حاسوب، لغات، حقوق، ادارة اعمال، ادارة مالية ومصرفية، قمرية...
كما وتعلن عن بدء التسجيل للدورات المهنية التالية:

- إدارة وسكرتارية.
- حاضنات.
- اسعاف أولي ومضمد مؤهل بإشراف نجمة داوود الحمراء.
- حسابات درجة ١ + ٢ وحشيشيت.
- مساعدات صف أول - سادس، ومساعدات صف بستان.
- وغيرها..

بداية التعليم شهر كانون الثاني ٢٠٠٢.

الدورات بإشراف الوزارات المختصة.

بإدارة
الدكتور طه أمارة
مدير كلية غرناطة

المخرج السينمائي بلال يوسف، للجمهور اليهودي: «الاخوة العرب سيكون ايضا»!

• عرض الفيلم، لكن... • بلال يوسف، يدرس الاخراج السينمائي، يعمل اذاعيا ومدرسا للاعلام ويكتب الشعر ايضا •



شقيق الشهيد رفعت خماسي



المخرج بلال يوسف

يؤمن أن ابتسامة الانسان يجب ألا تزول، فحكمتها التي يؤمن بها دوماً «المهم أن نتضح بين البداية والنهاية الى ما لا نهاية» قال بلال الذي يشع من عينيه بريق امل، خاصة نحو مستقبل جديد، واضعا بصماته الخاصة في المجال الذي يحب، موفقاً تفاصيل حياته بأعماله السينمائية والتلفزيونية القادمة.

الفنانان ريم بنا والبير مرعب اليوم، في الرامة

• تستضيف جمعية الطلاب الرامية اليوم الجمعة، الساعة الثامنة مساءً، في منتزه الرامة، الفنانة ريم بنا والفنان البير مرعب في أمسية فنية موسيقية، وذلك بمناسبة الأعياد المباركة والمجيدة. هذا وقام نشيطو الجمعية بتوزيع منشور يتضمن تهنئة لأهالي القرية وجميع المواطنين العرب في البلاد والمناطق المحتلة، بالإضافة الى نداء للحفاظ على الاحوا، الاخوة في القرية وإجبا، النشاطات الثقافية والفنية.

في مسرح الميدان الآن: سلمى خشيون مطر.. مقنعة ومثيرة للاهتمام!

• يتحول مسرح «الميدان» في هذه الأيام الى خلية نحل من خلال الطاقم الفني والاداري اللذين يعملان على تجهيز كافة المستلزمات والتجهيزات لتقديرات الانتاج المسرحي الجديد، «وقصتي مع أبي» قبل نهاية العام الحالي، وهي من تأليف ايتسيك فاينجرتين وكان أعدها عن كتاب يحمل نفس الاسم صدر عن «بديعوت أحروروت» وكان ايتسيك قد قدم المسرحية ضمن مهرجان «تاتارو نيتو» الذي يشرف عليه مسرح «هيسبا» وقد حصل على الجائزة الأولى عام ٩٢، وكما حصل النص المسرحي على جائزة جفا كأفضل نص مسرحي لعام ٩٣. لأول مرة بعد بد، المراجعات بتسلي للمؤلف ايتسيك فاينجرتين ان يشاهد بروفة كاملة، حيث قال: «لقد اثارتني هذه المسئلة التي تقوم بأداء الدور بحسب كبير، ورغم مشاهدتي لهذا العمل عدة مرات وبشكل مختلف إلا أنها أعطتني الفرصة كي أرى الأمر من زاوية جديدة، وقد فعلت هذا بصدق».

وعن السؤال الأول المطروح لكل كاتب، من أين لك هذا؟! أجاب فاينجرتين: «جزء من هذه المواد من طفولتي، والجزء الآخر من المحيط الذي أعيش في وسطه».

هذه ليست مسرحية «أنثروبوغرافية» لكن فيها الكثير من طفولتي، لقد كان والدي رحمه الله كثير الشبه بشخصية الأب الفنان في المسرحية، والذي أحاط هذه الفتاة بذراعيه كي يحميها ويدافع عنها ويرشدها الى الطريق الصحيح مسلحاً بمحبة كبيرة، فالحبة قوة تجعلها قادرة على الاستمرار في مواجهة الحياة».

وتقول سلمى عن الشخصية، التي تلعبها: «دوري في هذه المسرحية صعب جداً إذ أنني يجب أن أجد القوة من خلال الضعف، والغضب من خلال الهدوء، فأنا أقوم بتبثيل فتاة ثقيلة الحركة والارادة، عندها نقص جسدي وعقلي طيفان لكنها محبة وطيبة وساذجة الى اقصى الحدود، لقد قست مع المخرج منير بكري زيارة مؤسسات مغلقة لكي نتعرف عن قرب وأشاهد بنفسي حالات شبيهة بالحالة التي انتعالم معها وقد ساعدني هذا الأمر في تأدية دوري هذا وأمل أن ينال إعجاب الجمهور».

يذكر أن الفنان اسامة مصري قام بأعداد وترجمة المسرحية من اللغة العربية وحول الشخصية الرئيسية التي كانت لشاب الى فتاة.

يقول بلال: اختياري للموضوع جاء بعد تفكير عميق لعرض مشاعر الاسرة العربية- حين تفقد أحد أبنائها- للظفر الآخر». وأضاف بلال، الذي يتمتع بقدرة حسيه خاصة في اختيار المواضيع، وتبسيط الاضواء على ما وراء العمل ايضا. «مهم أن نوثق الاحداث التي تمر بها كعرب داخل الحقل الأخضر، ملقاة علينا مسؤولية الحفاظ على هويتنا، وإبصال صوتنا للظفر الآخر وبلغته...» يقول بلال، الذي ادخل في فيلمه مقاطع من جنازة الشهيد خماسي سبق له أن صورها بنفسه، وبكلمات على هويتنا، كمال خطيب في اثناء دفن الشهيد، يلاحظ أن شقيق الشهيد رفعت هو يمثل الفيلم والذي يروي قصة الاستشهاد وتحدث باللغة العربية، في حين يمثل والدا الشهيد مشاعر الاسرة العربية وكل اسرة- بشكل عام- تفقد أحد أفرادها.

حاول بلال مسبقاً، طرح إحدى المسائل المهمة التي يعانيها مجتمعنا وخصوصاً الزواج المختلط، حيث روى في عمله السابق- في اطار الدراسة قصة فتاة لعائلة فيها الأب عربي والام يهودية، عرض الصراعات التي تعيشها البنت بشكل يومي بين الهوية والانتماء.. يميل بلال في حياته اليومية للبحث والتفكير بين اجزاء ومركبات مجتمعنا، وذلك من خلال عمله ايضا كمحظ لأفلام وثائقية ومذيع في راديو باللغة العربية، وخلال العام الماضي عمل محرراً لصحيفة الطلاب الجامعيين في الكلية، وسبق له أن عمل مصوراً للاعراس قبل التحاقه بالكلية، فمن الواضح أن دراسته للموضوع سببها حبه للكاميرا التي تعلق بها ويعتبرها سلاحاً فعالاً، وعندما يكون وراء الميكروفن الاذاعي فإن ذلك يتحول الى نداء، وصرخة تعبر عن بلال تعكس جزءاً من أفكاره، رغم أنه متعدد المواقف ويحب ركوب الخيل.. الا أنه انسان شاعري يتمتع بقدرة خاصة على التعبير الكتابي والادبي ويحاول اثبات وجوده في العمل والدراسة والاذاعة، فكما قال: «حياتي جدا مبشعة» وأضاف: «أحاول أن انسق وانظم اوقاتي لاتمنى من النجاح في كافة المجالات». تجدر الإشارة الى أن بلال هو العربي الوحيد الذي يعمل في الإذاعة العربية، ومع هذا فإنه يبتث أغاني باللغة العربية من حين الى آخر، ويحاول استعمال مصطلحات عربية في سبيل مداعبة المستمعين، يعتبر الاعلام مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق العاملين بها، وفي نفس الوقت فالاعلام سلاح ذو حدين، وقوته تكمن في ابصال الرسالة، على حد تعبيره.



وأصبح الاستوديو وكأنه بيتي... تصور انه في هذا العمل عملنا لمدة يومين بشكل متواصل وبقينا في الاستوديو حتى إجزنا العمل بشكل نهائي».

يعلق كارم: «في بداية العمل اصبت باحباط شديد، خاصة أنه تلقينا وعداً بدعم مالي، وعندما لم نلق الدعم بأسنا وتوقفنا تماماً، الا أننا قررنا بأن نخرج العمل بمجهودنا الخاص، وهكذا كان».

يعمل كارم مطر حالياً على حوالي (٧) أغان جديدة ستشارك جميعها في مهرجان «عزفزيون - ٢» كما أنه ما زال يجهز لألبومه الموسيقي الخاص الذي بدأ بالعمل عليه منذ (٣) سنوات... وكارم يحب جداً العمل في المسرح وكانت تجربته الأولى في مسرحية «أذكر»، وحول ذلك يقول: في المسرح تستطيع أن تبتدع أكثر وتضع رؤيتك الخاصة دون تدخل من الآخرين وغير خاضع للعامل التجاري وطريقة العرض والطلب» كما يحصل مع الأغاني والمطربين المحليين.. اما الياس عبيد فما زال يعمل في برنامجه التلفزيوني «كوكبيل» مع رنا رسلان، ويتدرب حالياً على مسرحية جديدة لمسرح «الغريال». كما أن الياس وكارم يحضران لألبوم غنائي آخر سيكون مفاجأة كبيرة ولن يتحدثا عنه حالياً.

وفيما يلي مقدمة أغنية «خبروني» تأليف وغناء الياس عبيد، تلحين وتوزيع كارم مطر:

«خبروني»

خبروني وين في قلب مرجوع
خبروني وين في عيون كلها دموع
خبروني وين في عتمة بلا ضو شعوع
بدي قلن جاي عنا الطفل يسوع
تبشقي كل القلوب والفرح على الدروب
تيسم الدعوات تطولن البسمات
ويضي كل البهوت انوار الحب تعود
يصير السلام عنوان بين بني الانسان

(أيو السفير)

• عرض التلفزيون الإسرائيلي، القناة الثانية، في منتصف ليلة الثلاثاء /الإربعاء، مجموعة من أفلام طلاب كلية «غور الأردن» للإخراج السينمائي والتلفزيوني، وكان من بين الأفلام المعروضة، فيلم «الآخوة العرب سيكون ايضا» للمخرج الشاب بلال يوسف، وقد سبق عرض الفيلم حوار ساخن بين المخرج وزملائه الطلاب الذين بدأوا العمل معه، ثم تركوه في منتصف المشوار، وتشارك في الحوار ايضا مخرجون- طلاب لأفلام أخرى وأبدوا رأيهم في الفيلم «المسئلة»- حسب نظرهم- وقد حاول بلال قدر الإمكان توضيح فكرته، وبأن من حقه التعبير كيفما شا، بالطرق الفنية التي يختارها، عن أي قضية وليس فقط بصدد قضية الفيلم المذكور، وأن على كل من يريد العمل معه أن يحترم وجهة نظره.

لم تغب خلال النقاش قضية تعاطف المخرج بلال مع ابناء شعبه، لكن هذا التعاطف لم يمنعه من التعامل بمهنية في الفيلم، ورغم أن الفن السابع يعتمد بمعظمه على الصناعة، إلا أن رؤية المخرج تبقى المسيطرة حتى لو استعمل كل وسائل التكنولوجيا المعاصرة التي تخدم السينما.. وقد أخذ عليه زملائه تعاطفه مع أبطال فيلمه والقضية التي يطرحها، لدرجة أنهم يتهموه بالكذب وتشويه الحقائق، وقد فشل بلال في إقناعهم بأنه يعرض الحقائق فقط وبشكل فني، وأن الحقائق خلقت التعاطف وليس العكس.. ولسخرية القدر، كان من خالفه الرأي زملاً عرب، بدأ وكأنهم يريدون نيل رضى المسؤولين ولا يملكون أي عمق لقضية مثله مثل قضية مقتل (١٣) شاباً عربياً يحملون الهوية الإسرائيلية على أيدي الشرطة، فقط لأنهم تظاهروا!!!!

وفي النهاية أدى هذا النقاش إلى الإساءة للهدف الأساسي للفيلم، وهو أن بلال أراد أن يخبر المجتمع اليهودي بأن العرب لهم مشاعر وأحاسيس مثلكم، مثل سائر بني البشر!!

بلال مصطفى يوسف ابن قرية دبورية، اختار الاخراج السينمائي والتلفزيوني للكشف وتبسيط الضوء، من خلال أعماله على مجتمعنا يختلف طبقاته ومفارقاته، ليحيط فيلمه الخاص «الآخوة العرب سيكون ايضا» المهدي الى المرحومة والذات برخصة العرض في القناة الثانية، وليكون بهذا واحداً من بين ثلاثة طلاب يدرسون الموضوع في كلية غور الأردن، ويتناول الفيلم توثيقاً خاصاً لعائلة الشهيد الكاوي محمد خماسي.

الياس عبيد يغني كارم مطر!

• نزل الى الأسواق، في هذا الاسبوع، اليوم غنائي جديد تحت اسم «عبد الميلا - الياس عبيد يغني كارم مطر»، يجمع في طيه (٨) أغان، (٥) منها كتبها الياس عبيد ونحنها كارم مطر، والثلاث الباقية عبارة عن أغان فولكلورية معروفة تقدم في اعياد الميلا وهي من كلمات الآخرين رحباني، قام الفنان كارم مطر بتوزيعها من جديد واعطائها طعماً آخر... جميع الأغاني يؤدّيها الفنان الياس عبيد.

الألبوم خرج بحلة جميلة ومميزة، قام بتصميمه الفنان طوني بطحيش، وقد تم تسجيل الأغاني في ستوديوهات يوسف مطر للتسجيلات والانتاج الفني، وهو من انتاج يوسف مطر أيضاً، ومخصص لجميع أفراد العائلة.

حول الألبوم والأغاني وعمل الفنانين الياس وكارم، وأمور أخرى، أجرينا هذه الدردشة معهم:

يقول الياس عبيد: هذا ليس أول عمل لي مع كارم مطر، وكان أول لقاء فني بيننا في أغنية «أدم» التي وضع كارم لحنها قبل الكلام وطلب مني أن أكتب لها كلاماً، بعد أن شرع لي فكرتها، ولم تتوقع أنها ستنتج كثيراً لأنها تتحازر للرجل على المرأة، ولكن المفاجأة كانت أن سبب تخوفنا منها كان نفس سبب نجاحها، فقد انتشرت بشكل متقطع النظير. وبشئنا جميع الاذاعات، الرسمية والخاصة.

عن هذه الأغنية يقول كارم مطر: كنت أعرف مسبقاً الهامة الصوتية التي يملكها الياس والوطن الذي يميل اليه، لذلك عرضت عليه اللحن.

وعن الأغاني التي في الألبوم الجديد وهي: «عبد الميلا»، «عبد الليل»، «حجة عبيد»، «حجة طلت»، «خبروني»، «نام بسوع» و «ليلة عبيد» يقول كارم: طبيعة مهنتي كممثل وموزع، أعرف جيداً قدرات كل صوت وبعد عملي مع الياس في الأغنية الأولى والعديد من الاعلانات التجارية للاذاعات، اكتشفت لديه قدرات صوتية غير مستغلة، ولا يعرفها حتى الياس نفسه، وعندما طرحت عليه الفكرة استغرب كثيراً لكن ثقته بي كانت أكبر وهكذا انتجنا العمل، والجديد في هذا الألبوم، بأن المستمع سوف يرى الياس عبيد آخر، فقد خرجت عن المألوف السائد في أغاني اعياد الميلا، من حيث اللحن والتوزيع ودعم آلات شرقية وغربية، مع المحافظة بشكل رمزي على روح أغاني الميلا.

أما الياس، فهو غير مصدق نفسه، «في الحقيقة لم أكن مقتنعاً بالطريقة التي عرضها علي كارم، لكنني أعرف قدرات كارم وأتقن به، ورغم تخوفي إلا أنني نفذت ما طلب مني «زي الولد الشاطر» وبعد أن استمعت للتسجيلات لم أصدق نفسي، فقد خرج العمل بأكثر من رائع.

كارم يحب صوت الياس ويقول «انه حلو جداً.. لن نستطيع تطويره في أكثر من حالة، وهو ليس مجرد مغن يحفظ الكلام، انه يؤدي الأغنية بأحاسيس، وفي عملنا هذا استغلّيت حتى خروج التنفسات بين مقطع وآخر».

والياس يبادل كارم الاعجاب: «لقد عملت مع الكثير وفي عدة ستوديوهات ومع أكثر من ملحن وموزع، عرباً ويهوداً، لكنني وجدت نفسي لدى كارم مطر،

تحالف نساء للسلام

«بتا شلوم»، محسوم Watch، «نوجا» - كتاب عيت فيمنستي، نلد، نسا، بالسواد، ٤ أمهات من أجل السلام (٤ أمهات سابقاً)، «بروفيل حداش»، تندي، WILPF وآخرون

الاحتلال يقتلنا جميعاً

انضموا إلينا.. نساء ورجال باللباس الأسود لمسيرة حزن لذكرى المتضررين ولكونسرت موسيقى حزين تضامناً للسلام والامل

الامل لما بعد الاحتلال

عند انتهاء الاحتلال يتوقف العنف، تزال المستوطنات وتقام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، يبدأ حوار حقيقي بين الشعوب وتعمل على تأسيس مجتمع عادل تسوده المساواة

«واخترت الحياة»...

يوم الجمعة ٢٨/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٠,٣٠ في كيكار باريس (هاجار) في القدس

الباصات: تل ابيب - ٩.١٥ من مسوف إل غال (محطة قطار الشمال)، حيفا - ٩.٠٠ كيكار سولل بونه (آخر شارع هتشم)، عكا - ٧.٣٠ (محطة التاكسي عكا - حيفا/إيجد)، الجليل الاتصال بنبيهة: ٩٩٦١٦٣١ - ٠٤.٠٤ الناصرة - ٧.٣٠ مقابل بيت عديديوت (بولس السادس)، العفولة - ٨.٠٠ ليد هيجل هتريوت، مجدو - ٨.١٥ مفرق مجدو.

لتفاصيل اضافية: ٠٦٧/٢٠٢٣٧٨ - ٠٣/٥١٦٦٧٣٤ - ٠٥٢/٣٥٣٣٢٤

www.coalitionofwomen4peace.org

أحذية تصوريانو

حيفا

צוריאנו
Soriano

أعياداً سعيدة

كل عام ولائم خير

بدأنا بحملة تنزيلات آخر الموسم

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

تبادل

شراء

بيع

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو: ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

٩٥/٩٤٠ GL فولفو	٩٦/٣٢٠ ماركسيديس
٩٤ أبواب ١٠٠٠ فيات أونو (شركة سابقاً)	٩٩ متسوبيشي كرينما
٩٩ رينو كونغو	٩٨ رينو اكسبرس ديزل
٩٤ + ٩٤ متسوبيشي سوپر لانسر ٩٣ غيان عادي	٩١/٧٤٠ GL فولفو
٩٥ + ٩٥ بويك سيريرا	٩٤ پونتياك چراند بري
٢٠٠٠/٨٦ اودي	٩٦ + ٩٥ دايهو سوپر رايسر
٩٤ متسوبيشي ٩٤ اوتوماتيك	٩٤ نيسان ساني
٩٥/١٨٠٠ مازدا لانتنس	٩٣/٢٠٥ بيجو
٩٧ دايهو سوپر رايسر، غيان عادي	٢٠٠١ + ٩٥ فورد تاورس
٩٤/٧٠S ١٤٠٠ فيات أونو	٩٦ كرايزلر نيون
٢٠٠٠/٣٢٣ مازدا لانتنس	٩٠/١٦٠٠/٨٠ اودي
٩٥/٢٣٠٠ GLE ٩٤ فولفو	٩٥ اوپل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك
٩٦ تويوتا كورولا غيان عادي	٩٤ G.M.C. اوتوماتيك
٩٦ شفروليت كافالير	٩٤ اوسوزو تندر
٩٣ سوبارو ١٦٠٠ DL	٩٩/١٦٠٠ دايهو نوبيرا
٩٩/٢٠٠ ماركسيديس C	٩٦ متسوبيشي چالنت ٩٦/١٨٠٠ شركة سابقاً
١٩٩٨/٨٠ اودي	٩٢/٣٠٩ بيجو ٩٢ اوتوماتيك
١٩٩٤ رينو اكسبرس	٩٨ مازدا ٥ ٢٦٦ أبواب
	٩٩ يونداي لانتر ١٦٠٠ اوتوماتيك
	٩٩/١٥٠٠ يونداي اكسنت
	٩٩ فورد اسكورت ديزل

وهناك عروض أخرى

حملة الأعياد فقط مع وليم تورز

وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

مناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد الجديدة ورأس السنة وتورز تطل عليكم بأمتع البرامج الشيقة والمنظمة.

والمفاجأة فقط مع وليم تورز



والبكم بعضاً من برامجنا:

- * شرم الشيخ يومياً
- * ٤ أيام فندق ٤ نجوم ٥٤٩ فقط تشمل الإفطار
- * ٤ أيام فندق ٥ نجوم دلکس ٨٩ فقط شامل افطار وعشاء.
- * جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:
- * ٨ أيام فندق ٤ نجوم ٥١٩٩ فقط.
- * ٨ أيام فندق ٥ نجوم دلکس شيراتون/ هلتون ٥٢٢٩ فقط.
- * الأسعار تشمل الإفطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.
- * الأردن - رحلات يومياً الى الأردن فنادق ٣ و ٤ و ٥ نجوم.
- * حفلات الأردن
- * جورج وسوف، ١٢/١٩ قاعة الأرينا ٥٢٠
- * صباح فخري، ١٢/٢١ ٨٠٠
- * رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع أنحاء العالم.
- * تذاکر طيران نظامي وتشارتر الى جميع أنحاء العالم
- * اختارت وليم تورز وجوجلت الأفضل

رحلة منظمة الى القاهرة الفردقة الأقصر واسوان

معد الرحلة ١١٢/٢٩ برماً ٣٩٩ فقط.
الأسعار تشمل استخراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الإقامة بالفنادق، السفر بالقطار الاسباني درجة أولى مركب ٥ نجوم مع وجبات كاملة افطار، غداء، عشاء وزيارة الأماكن الأثرية. الإقامة بفنادق خمسة نجوم في الفردقة الفطار وعشاء.

* رحلات منظمة الى اسطنبول وبيورسه ثمانية ايام ٥٥٧٩ فقط.

مواعيد السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨
السعر يشمل تذاکر الطيران، الاستقبال في المطار، الإقامة بالفنادق رحلات منظمة برلفة مرشد عربي، الدخول للأماكن السياحية، جميع الترانسب المحلية والمطار.

للاستفسار والحجز:
سخنين، ٦٧٤٨٥٨٥ - ٠٤
طمرة، ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤
القدس، ٦٣٣١٦١٧ - ٠٢

حفلة الحملات للعائلة!

عريسك Aerobesque

اشتر سلكوم إضافي واجعل العائلة توفر مئات الشواقل في السنة!

اشتر سلكوم إضافي وبفضلك، يكون باستطاعة كل واحد من أفراد العائلة اختيار رقمين لكلمات بسعر مخفض من هاتفه السلكوم - حتى ٧٠٪ تخفيض على زمن هواء سلكوم.

وفروا مئات الشواقل على العائلة			
عدد هواتف سلكوم في العائلة	هاتفان	٣ هواتف	٤ هواتف
التوفير الإجمالي	٦١١ ش.ج	٩١٧ ش.ج	١.٢٢٣ ش.ج

عروض خاصة لزيائن توكمان

للشراء بواسطة الهاتف (ببطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا 1-800-800-599 أو 321* من السلكوم

لتفاصيل إضافية اتصلوا 1-800-800-052 أو 052* من السلكوم

سلكوم، على هواءك ودايمًا معاك

معدني
مزرعة

كل عام وانتم بخير

معدني مزرعة ... والجودة مستمرة

ساهرة
31.12.2001

في قاعة الجليل
تل حنان
يحييها الفنان
كمال سليمان
وفرقته الموسيقية ليالي الأس

يوم الإثنين 31.12.2001
الساعة التاسعة والنصف مساءً
حتى ساعات الصباح

عريف الحفل:
أسامة مصير
ضيوف: شريف ومهاجرات
بنخلال البطل وجدة عطية فلفو
للمسرح والإنصال

052-488438
054-207529
04-8213439

للمزيد من التفاصيل سحرة

BIG TOURS

السعر لا يشمل السفر

حملة تنزيلات مع بي سي تورزم.ض

بمناسبة عيد الفطر السعيد ورأس السنة واعياد الميلاد المجيدة تعلن بي سي تورزم عن حملة تنزيلات هائلة على فنادق ورحلات.

مصر:	شرم الشيخ:
فندق 5 نجوم هلتون النيل ٦ ليال ٧ أيام	فندق 5 نجوم دلكس ٤ ليال 5 أيام
١٧٩ \$ السعر لا يشمل الفيزا والباس.	افطار + عشاء ١٠٨ \$
رحلة الى جنوب مصر مجموعات	فندق 5 نجوم ٤ ليال مع الافطار ٨٨ \$
الاقصر اسوان الفردقة ٩ ليال ١٠ أيام	
فندق ٤ نجوم ابتداء من ٢٣٩ \$ فندق	الأردن
٥ نجوم الاقصر، اسوان، الفردقة	فندق ٣ نجوم ٢ ليال ٤ أيام ٥٩ \$
٩ ليال ١٠ أيام ٤١٩ \$	فندق ٤ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٦٩ \$
	فندق 5 نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٩٦ \$

لدينا رحلات منظمة الى براغ بودابست، انطايا اسطنبول.
رحلات منظمة الى تونس كل يوم اربعاء ابتداء من ٢٠٠١/١٢/١٩

بي سي تورزم هي الافضل سارعوا للحجز للاتصال عرابية:
تلفون: ٦٧٤٠٩٢٦ - ٦٧٤٨١٢٠ - ٠٤ كل عام انتم بخير.

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مش كمبيوتر لملمة ولا متركب بالدكاكين

جهاز كمبيوتر COMPAQ كامل بـ -

36

دفعة شهرية ثابتة

COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MB of memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"

طابعة Canon 6200



الصورة للتجسيد فقط



Canon 6200

سرعة وتوفر كبير بالجبر

برامج ميكروسوفت
برنامج وندوز ميلينيوم قانوني
برنامج word 2000 قانوني

ولاول مرة هدية كافة برامج
سنمار التعليمية:

ماستر سنمار للالعب التربوية
مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج
يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان

الناصر - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

سنمار Sinmar



شبكة أحذية نداء

شراء دافئ... في

أكبر مستورد ومسوق في البلاد لجميع أنواع الأحذية

Everybody Fila Now
FILA

- أرقى موديلات الأحذية المحلية والمستوردة
- معاملة حسنة وشروط دفع مريحة
- كرت يانصيب فائز!!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:

تلفزيون * ميكروجال * دراجة * فيديو *

كرتات سفر زوجية .. وعشرات الجوائز الأخرى!

كفالة كاملة لضمان أقل سعر وأجود نوعية لجميع أنواع الأحذية

رجالي ستاتي ولادي سيورن إلبجات

أسعار جملة لا تنافس!!



Everybody Fila Now
FILA



حملتنا مستمرة خلال شهر
رمضان المبارك والأعياد المجيدة
أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

خيار الجميع!



عراية

04-6745882

الناصره

04-6456912

طمرة

04-9941592



لا تفوتوا الفرصة!

زوروا أحد فروعنا واحصلوا على:

الجودة الأفضل ... والموديل الأرقى ... والسعر الأرخص !!

المكتب الرئيسي للبيع بالجملة والمفرق . تلفون ١٧٤٨٣٠١ / فاكس ١٧٤٨٩٢٧

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الخامس عشر	
هوبيل تل ابب - نادي اشدود	١٨.٣٠ السبت
بيتار القدس - مكابي حيفا	١٨.٥٠ السبت
مكابي نتانيا - مكابي كريات جات	١٤.٣٠ الجمعة
هوبيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا	١٧.٣٠ السبت
هوبيل بئر السبع - عيروني ريشون لتسيون	١٤.٣٠ السبت
هوبيل حيفا - مكابي تل ابب	٢٠.٠٠ الاثنين

الدرجة الممتازة - الاسبوع السادس عشر	
هوبيل رמת غان - تسفيري حولون	١٤.٣٠ السبت
اتحاد ابنا - سخنين - هوبيل كفارسا	١٤.١٥ الجمعة
مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا	١٤.٣٠ السبت
مكابي الاخاء الناصرة - هوكاح رמת غان	١٤.٣٠ السبت
هوبيل بيسان - بيتار بئر السبع	١٤.١٥ الجمعة
بني بهودا - هوبيل رعنانا	١٤.١٥ الجمعة

الدرجة القطرية - الاسبوع السادس عشر	
هوبيل عكا - عيروني هشارون	١٤.١٥ الجمعة
هوبيل كريات شومون - هوبيل اشكلون	١٤.١٥ الجمعة
هوبيل القدس - هوبيل بات يام	١٤.١٥ الجمعة
بيتار شمشون - مكابي كريات جات	١٤.٠٠ السبت
هوبيل تسيرت عيليت - مكابي باقنه	١٤.٣٠ الجمعة
هوبيل الطيبة - هوبيل مجد الكروم	١٤.١٥ الجمعة

الدرجة الاولى - الاسبوع الثامن

المنطقة الشمالية	
هوبيل كفرسميع - هوبيل حريش	١٤.٣٠ السبت
هوبيل آسي جلبوع - هوبيل مجدال هعيمق	١٤.١٥ الجمعة
مكابي الحضيرية - مكابي طمرة	١٤.٠٠ السبت
هوبيل كفركنا - مكابي شلومي	١٤.٣٠ السبت
مكابي شفاعمرو - شباب نحف	١٤.٣٠ السبت
مكابي طيرة الكرمل - هوبيل الحضيرية	١٤.١٥ الجمعة
مكابي طرعان - هوبيل هرتسليا	١٤.٣٠ السبت

المنطقة الجنوبية

هوبيل الطيرة - نحلات بهودا	١٢.٣٠ السبت
هوبيل جلجولية - مكابي شعرايم	١٤.٣٠ السبت

وستجري ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري التتبية، الاشبال، الفتيان والاولاد بمشاركة فرق عربية من الجليل الى النقب.

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي تل ابب	٢٧ - ١٠
٢. مكابي حيفا	٢٥ - ١٤
٣. هوبيل تل ابب(*)	٢٠ - ١٠
٤. هوبيل بيتح تكفا(*)	٢٢ - ١٢
٥. نادي اشدود	١٥ - ٢٢
٦. مكابي نتانيا	١٧ - ٢١
٧. هوبيل بئر السبع	٢١ - ٢٦
٨. هوبيل حيفا(*)	٢١ - ٢١
٩. عيروني ريشون لتسيون(*)	١٦ - ٢٠
١٠. بيتار القدس	١٦ - ٢٣
١١. مكابي بيتح تكفا	١٤ - ٢٣
١٢. مكابي كريات جات	١٠ - ٢١

لائحة الدرجة الممتازة

١. هوبيل كفارسا	٢٩ - ١١
٢. هوكاح رמת غان	١٣ - ١١
٣. بيتار بئر السبع	٢٦ - ٢٠
٤. مكابي هرتسليا	٢٧ - ٢١
٥. مكابي كفركنا	٢٢ - ٢١
٦. بني بهودا	٢٤ - ١٧
٧. هوبيل رعنانا	١٦ - ١٩
٨. هوبيل رמת غان	١٤ - ٢٢
٩. تسفيري حولون	١٠ - ٢٢
١٠. اتحاد ابنا - سخنين	١٣ - ١٩
١١. هوبيل بيسان	١٢ - ٢٩
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٨ - ٢٨

لائحة الدرجة القطرية

١. بيتار شمشون	٢٠ - ١٣
٢. هوبيل تسيرت عيليت	١٧ - ١٠
٣. هوبيل القدس	٢١ - ١٣
٤. هوبيل كريات شومون	٣٠ - ٢٥
٥. مكابي كريات جات	٢٢ - ١٦
٦. هوبيل عكا	١١ - ٢٤
٧. عيروني رמת هشارون	١٥ - ١٩
٨. هوبيل اشكلون	١٢ - ١٤
٩. هوبيل مجد الكروم	١٦ - ١٧
١٠. هوبيل بات يام	٩ - ١٤
١١. هوبيل الطيبة(*)	١٤ - ٢٠
١٢. مكابي باقنه	١١ - ٢٤

(*) خصم نقطة.

تأجيل البت في قضية الطيبة مع الحكم شلومو أتياس

* انتهى محكم لجنة الطاعة دافيد ليف من الاستماع إلى الشهادات المختلفة في قضية فريق هوبيل الطيبة، الذي أدين قبل شهر في المحكمة نفسها، على ضوء أحداث المباراة أمام هوبيل القدس وتقرير الحكم شلومو أتياس. ومن المتوقع أن يصدر الحكم قراره حتى مطلع الاسبوع القادم. وكانت شهادة ضابط الشرطة هي الأهم حيث فند جميع أقوال الحكم جملة وتفصيلاً، وقال إن الشرطة تفكر بمقاضاة هذا الحكم على اتهامه بإيها بالكذب.

من جهة أخرى ضمت إدارة الفريق الطيباوي الحارس اريسان فروجي من قلنسوة، ليكون الحارس البديل ليراك فيسوكر، بعد تحرير أشرف داموني نهائيًا.

(شادي بشارة)

تعزيز جديد في مجد الكروم والبدارنة يعود للتدريبات

من عدنان طربيه

* أثرت المفاوضات التي أجرتها إدارة هوبيل أحمد مجد الكروم من الدرجة القطرية على مدار الاسبوع الحالي عن التوقيع مع لاعب خط الوسط موطن بن حامو الذي تم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم بعد أن تمت المصادقة عليه في مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات، أمس الخميس، وسيستأنس له المشاركة في مباراة اليوم أمام هوبيل الطيبة. وفي سياق آخر عاد حارس المرمى زهير بدارنة للتدريبات بعد أن تم تسوية كل الأمور بينه وبين الإدارة المجدلوية.

يبقى أن نذكر أن المجلس المحلي قام بتحرير سلطة مالية لسلطة مراقبة الميزانيات لمساندة الفريق. ولهذا تتوجه الإدارة بالشكر الجزيل لرئيس المجلس محمد كنعان ونائبه داود أبو داود - رئيس لجنة الرياضة في المجلس.

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة - قبل التوقف، مكابي كفركنا يبحث عن مواصلة مسيرة الانتصارات غداً في هرتسليا

اتحاد ابنا سخنين يدغدغ المتصدر بيتح حي ومباشر اليوم

مكابي الاخاء يسعى للاستفاقة على حساب هوكاح

* تنطلق اليوم وغداً مباريات الاسبوع السادس عشر في دوري الدرجة الممتازة، وهو الأخير لهذه السنة، حيث تتوقف المسابقة لمدة ثلاثة اسابيع لتعود من جديد في الثاني عشر من كانون الثاني القادم. وستكون الجماهير العربية اليوم على موعد مع مباراة واحدة لفريقنا العربية الثلاث، حيث يستضيف اتحاد ابنا - سخنين المستفيق، متصدراً اللائحة هوبيل كفارسا في مباراة منقولة اتحاداً إلى ملعب كفركنا.

الفريق السخيني المنتشي من الفوز الكبير في حولون الاسبوع الماضي يسعى إلى مواصلة المشوار خاصة وأن المباراة ستقيد بيتح مباشر تلفزيونياً في القناة ٥. وكان المدرب مروان ريان قد أنهى تدريبات الفريق أمس استعداداً للمباراة التي سيقب عليها لاعب الوسط عباس صوان بسبب البطاقات الصفراء، وقد يعود إليها اللاعب «الجوكر» وسم عباس الذي شفى من إصابة في ظهره، لكنه أصيب بنزلة برد وغاب عن تدريبات الثلاثاء والأربعاء.

(باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل)

في نهاية الاسبوع في القطرية

الدربي العربي بين الطيبة ومجد الكروم في ظل شعار: الهروب من القاع!!

* ستكون مباراة الدربي بين هوبيل الطيبة وهوبيل مجد الكروم محط انظار جماهير كرة القدم في المثلث اليوم. وأهمية المباراة تنبع في كون الفريقين يحتلان مراتب متأخرة، ويسعى كل واحد منهما إلى تحقيق الفوز والاقتراب من منطقة الأمان.

على الجانب الآخر، ما زال الفريق المجدلوي يعزز نفسه، وأمس تم ضم لاعب الوسط الجديد موطن بن حيمو (اقرأ خبراً في مكان آخر في الصفحة) ليعزز القوة الدفاعية والهجومية، في ظل غياب الجوكر زاهر اسدي الذي ما زال يتماثل للشفاء، من أصابته. ويبقى الاعتماد على الهدف حنا فهد الذي سيلعب أمام زملائه من بداية الموسم وهو يسعى بالطبع للثلاثيات للجميع انه ما زال يعرف الطريق إلى المرمى.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

١. هوبيل هرتسليا	١٧ - ٢
٢. مكابي طمرة	١١ - ٤
٣. مكابي شفاعمرو	١٠ - ٤
٤. آسي جلبوع	١٢ - ١٠
٥. هوبيل الحضيرية	٨ - ٥
٦. هوبيل كفرسميع	١١ - ١٠
٧. مكابي الحضيرية	١٠ - ١٠
٨. عيروني شلومي	١٣ - ٩
٩. هوبيل مجدال هعيمق(*)	٦ - ٥
١٠. مكابي طرعان	٩ - ١١
١١. هوبيل كفركنا	١١ - ١٥
١٢. شباب نحف	٦ - ١٥
١٣. هوبيل حريش(*)	٢ - ١٣
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٥ - ١٧

دوري أبطال افريقيا؛ الاهلي يبحث عن اللقب الثالث بعد ١٤ عاماً

* القاهرة - ص. ف - بسدل مساء اليوم الجمعة في السابعة والنصف بتوقيت القاهرة الستار على مسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم لعام ٢٠٠١ بمباراة اياب الدور النهائي بين الاهلي المصري وصنادونز الجنوب افريقي.

وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١-١ في بريتوريا. وتبدو حظوظ الاهلي كبيرة لاحتراز اللقب الذي يبحث عنه منذ ١٤ عاماً إذ يكفيه التعادل السلبي.

وكان الاهلي دخل معسكراً مغلقاً في مدينة الاسماعيلية بعيداً عن الشنن الجماهيري والتوتر خصوصاً أن معظم لاعبيه من الشباب الذين يخوضون البطولة لأول مرة، وقد رفض البرتغالي مانويل جوزيه دي سلفا المدير الفني للاهلي منح لاعبيه اجازة بعد مباراة سواح في الدوري المحلي الأحد المصادف لأول ايام عيد الفطر، مؤكداً ان عيدهم سيكون يوم الفوز باللقب.

مجلس عرابة المحلي مناقشة رقم ٢٠٠١/٦

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء وحدة روضات وأعمال تطوير في المدرسة الابتدائية د هـ.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمخططات من مكاتب المجلس المحلي. قسم الهندسة خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل. لا تعاد لدفعها سواء شارك في المناقصة أم لا.

تسمح المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين يبدون حسابات حسب القانون ومسجلين في سجل المقاولين فرع البناء رقم ١٠٠ تصنيف ج - ١ على الأقل.

على مقدم العرض أن يرفق جميع الوثائق الشبوتية المطلوبة وعلى أن تكون سارية المفعول.

ساعة ٣٠ - ١٠٠، اللقاء، في مكتب مهندس المجلس.

على المقاولين المشاركين تقديم العروض بالطرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل قيمة الضريبة الإضافية ومربوطة بجدول الغلاء للمستهلك وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من آخر موعد لتقديم العروض كذلك جميع الوثائق الشبوتية المطلوبة سارية المفعول والواردة في البنود المذكورة أعلاه.

الموعد الأخير لتقديم العروض وبالطرف المختوم وشخصياً هو يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١٢/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في صندوق المناقصات بمكتب مهندس المجلس، يسجل على الطرف مناقشة رقم ٢٠٠١/٦.

المجلس يحتفظ بحقه بتجزيئة المشروع إلى مراحل أو التنازل عن تنفيذ أجزاء منه لأسباب تتعلق به وأن لا يؤثر هذا على الأسعار المقترحة في العروض ودون حق المطالبة بأي تعويض كان من المجلس المحلي.

يتم العرض بنسخين ولا تبحث لجنة العروض والمناقصات أي عرض لم ترفق به الوثائق المطلوبة والمذكورة أعلاه.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باسم ياسين رئيس المجلس

بلدية سخنين مناقشة رقم ٢٠٠١/١٦

تعلن بلدية سخنين عن قبولها عروضاً بطريقة الطرح المختوم من شركات لجباية رسوم اسهم المجاري في منطقة نفوذ البلدية.

على المتقدمين أن تتوفر لديهم الشروط التالية:

- ١) شركة مسجلة حسب القانون.
- ٢) أن تدبر حسابات بموجب القانون ويحوزتها المستندات اللازمة.
- ٣) أن تكون لديها الخبرة في أعمال الجباية والعمل مع السلطات المحلية لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- ٤) إرفاق كفالة بنكية كما هو مطلوب بأوراق المناقصة سارية المفعول لمدة تسعين يوماً من آخر موعد لتقديم العروض.
- ٥) تعبئة وأرفاق جميع المستندات كما هو مطلوب بأوراق المناقصة.

يجب تقديم الطلبات حتى يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً بالطرف المختوم كما ذكر أعلاه وإدخالها لصندوق المناقصات في مكتب رئيس البلدية.

يمكن الحصول على أوراق المناقصة اثناً دوام البلدية من مكتب رئيس البلدية مقابل دفع مبلغ ألف شافل جديد لا ترد.

للاستفسار يمكن الاتصال بمكاتب البلدية على الهاتف رقم: ٠٤-٦٧٨٨٨١٠ أو فاكس رقم: ٠٤-٦٧٨٨٨١٣.

دعوة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع تأييني

أعضاء السكرتاريا القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع التأييني لفريق الجبهة الاستاذ والمربي

حسن بشارة

رئيس مجلس الجبهة القطرية وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٢١ في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في قاعة أشكول هيباس بجانب الملعب البلدي في مدينة الطيرة.

بإحترام
محمّد بركة
سكرتير الجبهة

نعي وتغزية

باسم آلاف المعلمين والمربين وأعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في تغية المعلمين نتقدم بأحر التعازي إلى آل بشارة في الطيرة وجميع السكان لوفاة المرحوم

المربي حسن بشارة (أبو جهاد)

والذي واکب مسيرة التربية والتعليم منذ سنوات الخمسين وحتى اليوم معلماً وطنياً، نشيطاً وفعالاً بين صفوف المعلمين الجبهويين وجميع المخلصين للرسالة الوطنية التي آمن بها.

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

أعضاء كتلة الجبهة في تغية المعلمين وجميع المعلمين الجبهويين

تغزية

باسم وباسم كافة أعضاء لجنة المبادرة العززية في البلاد نتقدم بأحر التعازي إلى آل بشارة في الطيرة وإلى زوجة المرحوم - أم جهاد - وإلى أبنائها وبنايتها وإلى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لوفاة المربي ورئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

حسن بشارة

فقدنا بفقدانه قائدًا مخلصًا مناضلاً لحقوق شعبه وللصداقة والسلام وسيبقى ذكره خالداً.

جهاد سعد
سكرتير لجنة المبادرة العززية

مجلس شعب المحلي اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب بند ١ و ٢ من قانون السلطات المحلية (أنظمة قبول موظفين للعمل) لعام ١٩٧٧ يعلن مجلس شعب المحلي عن حاجته للموظفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة انتظام دوام الطلاب.

نسبة الوظيفة: جزئية ٣٠٪.

ماهية الوظيفة:

- تسجيل الطلاب ضمن قانون التعليم الإلزامي والاهتمام بشؤون عدم تغيبهم عن التعليم.
- معالجة ظاهرة التسرب من المؤسسات التعليمية.
- درجة الوظيفة: حسب تعليمات مركز السلطات المحلية.
- مكان العمل: مجلس شعب المحلي.
- المؤهلات المطلوبة: أن يكون/تكون المتقدم/ة للموظفة حاصل/ة على:

١. شهادة جامعية - اللقب الأول في موضوع أو أكثر من المواضيع التالية: تربية، علم اجتماع، علم نفس، العلوم أو أي لهفكل/ كتي لرقم/ هجي.
٢. شهادة تدريس.
٣. تجربة في مجال التدريس لمدة ٣ سنوات على الأقل.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الشبوتية.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٠ الساعة الثانية بعد الظهر.

باسم ياسين رئيس مجلس شعب المحلي

مجلس عرابة المحلي مناقشة رقم ٢٠٠١/٧

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء حضانات أطفال وأعمال تطوير.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمخططات من مكاتب المجلس المحلي. قسم الهندسة خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل. لا تعاد لدفعها سواء شارك في المناقصة أم لا.

تسمح المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين يبدون حسابات حسب القانون ومسجلين في سجل المقاولين فرع البناء رقم ١٠٠ تصنيف ج - ١ على الأقل.

على مقدم العرض أن يرفق جميع الوثائق الشبوتية المطلوبة وعلى أن تكون سارية المفعول.

ساعة ٣٠ - ١٠٠، اللقاء، في مكتب مهندس المجلس.

على المقاولين المشاركين تقديم العروض بالطرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل قيمة الضريبة الإضافية ومربوطة بجدول الغلاء للمستهلك وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من آخر موعد لتقديم العروض كذلك جميع الوثائق الشبوتية المطلوبة سارية المفعول والواردة في البنود المذكورة أعلاه.

الموعد الأخير لتقديم العروض وبالطرف المختوم وشخصياً هو يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١٢/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في صندوق المناقصات بمكتب مهندس المجلس، يسجل على الطرف مناقشة رقم ٢٠٠١/٧.

يتم العرض بنسخين ولا تبحث لجنة العروض والمناقصات أي عرض لم ترفق به الوثائق المطلوبة والمذكورة أعلاه.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باسم ياسين رئيس المجلس

حملة نهاية السنة

في مجلة مخزيم

اشترك اليوم في مجلة مخزيم واحصل على شهرين مجاناً

الحملة حتى ٢٠٠١-١٢-٣١

مخزيم مجلة للتأليف والترجمة في البلاد

مخزيم كل النثر والخيال في الطريق اليك

مخزيم لأن الفرصة تأتي مرة واحدة

03-5635000

من مجموعة يلمات - بربر المعلومات الإسلامية - مركز كل عام وانت بخير وسنة تالية موفقة

عائلة الفقيد مجلس عبلين المحلي لجنة التأبين

عام مضى على غياب الشاعر جورج نجيب خليل

وزيتونة الشعر الكلاسيكية شح عطاؤها لكن خوابي زيته الصافي ما زالت تشرح اشعاراً مضمة بالمحبة والجمال

وبهذه المناسبة يلتقي معارفه، اقاربه أحباؤه وزملاؤه في برنامج خاص لأحباؤه ذكرى رحيله وذلك يوم الأحد ٢٠٠١/١٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الروم الأرثوذكس في عبلين. ندعوكم للمشاركة في هذا البرنامج الخاص.

عائلة الفقيد - لجنة التأبين ومجلس عبلين المحلي

تغزية

رئيس وأعضاء البلدية وأهالي الطيبة يتقدمون بأصدق مشاعر الحزن والاسى والمواساة لأسرة المرحوم وجميع آل بشارة في الطيرة وأعضاء الجبهة وطلاب المرحوم مربي الاحياء في الطيبة - ١٩٥٧ - لوفاة المرحوم الاستاذ

حسن بشارة

«أبو جهاد»

والذي سبقي ذكره خالداً في قلوبنا سائلي المولى عز وجل أن يتغمده برأحه رحمة وأن يلهم أفراد أسرته وطلابه ورفاق دربه الصبر والسلوان.

عصام مصاروة
رئيس بلدية الطيبة

قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة إدوار، أسامة، جورج، غسان ومارون وعموم آل مطر وآل عتمة وأقرباؤهم وأنسابهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد فارس مطر

(أم إدوار)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا، شارع عين دور ٢٣، حيفا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

دولة اسرائيل
وزارة المعارف
مكتب المسؤول عن التعليم العربي

تعيينات ونقل معلمين في الوسط العربي - ٢٠٠٢

نستدعي انتباه المعلمين للرشح للعمل في سلك التعليم في الوسط العربي و/أو للمعلمين الذين يرغبون في الانتقال إلى المنشور الدوري الذي نشر يوم ١٨/١١/٠١ الذي يتضمن تفاصيل توجيهات للرجعة المتعلقة بهذا الموضوع

الموعد الأخير لتقديم طلبات التعيين / النقل
للسنة الدراسية ٢٠٠٢ هو ٢٠٠٢/٢/١٥

على المعلمين مراجعة دوائر القوى البشرية للتعليم في الاولوية المختلفة التابعة لوزارة المعارف و/أو المدارس في الوسط العربي للحصول على المنشور الدوري المذكور والعمل بموجبه

للإيجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب / عيادات / بقالة / ملابس / حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤-٦٥٥٩٣٢٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ٢٠١٢. ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦ ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الكعكج وان تقدمي في الحياة وترغبين الاموال فما عليك الا ان تعلمي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للتفاصيل: ٠٥/١٧٤٧٢٠٠

سيارة للبيع
تويوتا كاريما موديل ٩٧ وضع ممتاز: ٠٤/١٧٤٥٨٧. ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للإيجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طوابق الشارع الرئيسي سبخين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار
مطعم كامل معدة للإيجار في كرفايص، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٤٢ خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانسي ٢٢٢ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٩٩٥٧٤ - ٠٥٤٦٢٠٠٥ / ٤

للإيجار بيت في حيفا
في شارع هيرود، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعات. للاتصال: ٠٥١-٣١٨٠٣

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس ٣، غرف فاخرة ومؤنشة، منظر خلاب. سخان مياه. ١١٠٠٠ \$ - ٠٤-٨٥٣٤٣٨٨ ٠٥٣-٧٠٥٥٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تشييد عليلت - ٠٤-٦٥٩٩٠٣ - ٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٢,٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢,٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر: ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠١٨-٩٧٤١٨٨٨ - ٠٣٦٧٠٠٠

للإيجار
دار للإيجار بمساحة ٦٠٠ مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ - ٠٥٢-٨١٣٦٧٢

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ وضع ممتاز. ١١٠٠٠٠ - ٩٦٠٠٠٠ للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٨٠

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعها في كرفايص والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ١٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهرباء، مؤهلون/ مساعدين من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

للبيع
للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هاربعاء + طاوله سنوك في حالة جيدة. للاتصال على هاتف: ٠٣/٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للإيجار في الناصرة
حي الاسينولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً معصدا كهربائياً - ٠٥٣-٧٠٥٥٧٨

للبيع - للإيجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترسيم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧ - ٠٤-٩٩١٠٤٥٦

دار للبيع
مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للإيجار في الناصرة
بيت بمساحة ٢,١٦٠ مقابل الملعب البلدي، يصلح أيضاً كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٠٥٩٥٠٠٤٦٩

للإيجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣، غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب وعائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٠٠٠ - ٣-٦٠٥٥٦٩٥ / ٠٥٨

دار للإيجار
في الناصرة، المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٦٩٧٦٦

للإيجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً، طابق اول، تصلح كمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣ - ٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة
شارع هيجفين، ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠ \$ - ٨٣٥٠٦١ - ٠٥٢-٣٣٨١٩١ / ٠٥٢

مطلوب
مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مقبلين مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجبل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سائق ودفتره على الاقتناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للتنايل. معاش مناسب. ٠٥٤-٢٧٥٨٨٧

مطلوب
موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ٢٠١ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة ودفتره على ادارة المكتب. ٠٥٢-٢٧٥٨٨٧

للإيجار في الناصرة
حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة اسو مساهر. ٠٤/٦٤١٦٧٩٩ - ٠٥٢/٨١٦٣١٧

للبيع
منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٢-٧٩١٧١٤

مطلوب عمال
كهربائيو عمال للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥ / ٠٤/٦٣١٦٥٤١

للبيع - للإيجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترسيم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧ - ٠٤-٩٩١٠٤٥٦

دار للبيع
مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للإيجار في الناصرة
بيت بمساحة ٢,١٦٠ مقابل الملعب البلدي، يصلح أيضاً كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٠٥٩٥٠٠٤٦٩

للإيجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣، غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب وعائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٠٠٠ - ٣-٦٠٥٥٦٩٥ / ٠٥٨

دار للإيجار
في الناصرة، المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٦٩٧٦٦

دار للبيع
مكونة من ٣ غرف شارع شتاي لبي - حيفا تلفون: ٠٤-٨٥٢٨٨٨٢١ - ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

للإيجار في الناصرة
دار جديدة في بانوراما باقة الناصرة للاتصال: ٠٥٢-٣٦٩٠٩١

دار للبيع مرممة
مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا

سعادة
مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الآخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان. الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج. اتصلوا فان الحظ بانتظاركم للاستفسار، الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ - ٠٥٢-٢١٣٢٠٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال سوليفج - هارموني - تطوير وتهديب الصوت - بيانو - اورغ - موسيقى نظرية مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد للاتصال على الرقم: ٠٤/٤٣٢٢٠٠ - ٠٤/٨٦١٢٢١

جمعية نساء ضد العنف اعلان عن وظيفة
تعلن الجمعية عن حاجتها لموظفة حسابات بوظيفة جزئية: متطلبات الوظيفة: (١) شهادة ادارة حسابات او (٢) خبرة على الاقل سنتين في العمل. (٣) معرفة باصدار وصولات (٤) سيطرة على برامج الحاسوب الخاصة بالحسابات. ترسل الطلبات للجمعية حتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢١ مرفقة بالسير الذاتية والشهادات على العنوان: ص.ب. ٣١٣ الناصرة او فاكس: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١

كنيون جديد في شفاعمر
مطلوب عاملات وموظفات في مجال الألبسة والأحذية في شفاعمر والمنطقة. للمعنيين، يجب الاتصال مع يوسف على الارقام التالية: ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢ - ٠٦٤-٢٩٧٨٨٥

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفرناح بمساحة ٢٦٥٠ مع ارض ٢٥٠. للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

الالكترومرجية
تصليح جميع أنواع الفيديوهاات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحن * ٢٥ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات. * ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحن. * زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢ - خليوي ٠٥٠-٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠

تعال إلينا.. لتصبح نجماً..
ميديا اربابكا Media Arabica دار للنشر والدعاية تنفيذ أعمال الصف والجرافيك والطباعة أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، بروسيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و P.C. خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة».. إعلام هادف ودعاية راقية.. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢ معنا نتحقق النجومية.. والنجاح.. مدير المكتب: د. زياد محاميد

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

الموويل
مطلوب موظفات للعمل لدى هوفيل أخوان حردو كرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ٢٠١١ وتجربة في المبيعات. للمعنيات الاتصال على تلفون ٠٤-٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤-٩٨٦٣٨٠٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني بجانب محطة ديك ومطعم المختار تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦ فرع كفر كنا - الشارع الرئيسي تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢٢

(١) مازدا ١٩٩٦ ٣٢٣ بد ثانية GLX اوتوماتيك. (٢) متسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ بد ثانية ٩٠٠٠٠ كم. (٣) يونداي لانترا ١٩٩٩ اوتوماتيك. (٤) متسوبيشي جالات ١٩٩٣ اوتوماتيك + اضافات ١٨٠٠. (٥) فولفو ١٩٩٤ GLE ٩٤٠ بوضع جيد. (٦) هوندا سيفيك ١٩٩١ EX اوتوماتيك بوضع جيد. (٧) كرايزلر نيون ١٩٩٦ اوتوماتيك. (٨) پيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦.

للبيع أو للاستئجار
مصنع الألمونيوم + ترس يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود - ساعات المسا. ٠٤/٣٥٥٩٦٥ - ٠٥٠-٤٠٩٣٥١ خلال النهار ٠٥٠-٤٠٩٣٥١ مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألمونيوم

تقنيات
للتجميل
بإشراف
وزارة العمل
المعهد الوحيد في
الناصرة
للشال - مخصص
للحش بشطري
ساعة ٢٤
يومياً
تجميل مهني بناءً على
مشور بديكور
شعر تجميل ثابت
تدليك
فرع شيفوت هيسروت ٣٥
فرع نهاري - هرسول ٨٩
٠٤/٩٨٢٣٥٨٧

الحياة الجديدة
חיים חדשים المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المتعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سربلاكاهلند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب. ملاحظة: مطلوب لكتبتنا عاملون/ عاملات اجناسيون من كل الوسط العربي في البلاد. للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ - ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠ فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤ - ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠ - ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو مجال الاتصال الخليوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٩٢٤٣٦ / ٠٥٧-٠٤-٦٥٧٧٢٨٨

بسيخومتري ويجروت
يادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه !!!
اسألوا عن نجاحات معبدنا وقرانوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خبرجينا

دورات بيجروت لجميع المواضيع
للموعد آخر ٢٠٠٢

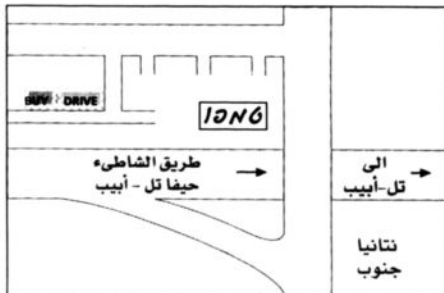
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها... اهلا وسهلا بكم...

سارعو بالالتحاق الاماكن محدودة ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ / ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

ملك وانتم بحجز

بإيجاز

تتقدم إدارة وطاقم موظفي شركة "باي أند درايف" بأحر التهاني الى جميع أبناء الطوائف الإسلامية والمسيحية بمناسبة عيد الفطر السعيد، عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة راجية من الله أن يعيدها على الجميع بالخير والصحة والأمان



BUY & DRIVE

المعرض الأكبر لسيارات يد أولى وشبكة إستبدال Trade in
سيارات بوضع ممتاز، كفاءة، تشكيلة واسعة، فحص شامل وخدمة شخصية

هاتف: 09-8857222 موقع الإنترنت: www.buyanddrive.co.il

ملف الاحتجاز

الجمعة ٢١ كانون الأول ٢٠٠١

هكذا كانت فلسطين هذا الاسبوع

من حطام الأسبوع

د. احمد سعد

مؤتمر هرتسليا يناقش موقع ودور اسرائيل في إطار الاستراتيجية الكونية العدوانية الامريكية!

نتيجة لأوضاع الفهر الطبقي والاجتماعي والاقتصادي في العديد من البلدان. يقول لبني في محاضرته «في سبتمبر ٢٠٠١ نشبت حرب عالمية تختلف عن سابقتها، وإن عرفات، يعتقد إلى كل رغبة وامكانياته محدودة في اتخاذ القرار الاستراتيجي المطلوب منه، ويقصد بذلك ان يعمل الرئيس ياسر عرفات على تفجير حرب أهلية فلسطينية - فلسطينية تحت باظلة محاربة الارهاب حسب الفهم الاسرائيلي للارهاب.

اكثر واقعية نسبياً في الموقف كان رئيس «الشاباك» السابق، عامي ايلون، الذي انتقد عملياً عمليات التصفية واعتقال قيادات فلسطينية، فقد اكد في مؤتمر هرتسليا «ان تصفية رجال لا تؤدي إلى تصفية ايدولوجيات، واذاف «قتل محمد لخراب في إطار محادثات سياسية تنقل الكثيرين من الجوع إلى الارهاب إلى المحادثات. نفس العملية بدون محادثات سياسية، تحول مواطنين إلى متحررين، وانبتت على ذلك ما هو قائم اليوم، إرهابي متدين يتحول خلال ساعات إلى متحرر».

وزير الأمن، بنيامين بن بيهير، الذراع اليميني لشارون في الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، حاول ان يكون «معتدلاً» في موقفه، خاصة وفيه على عتبة الانتخابات لاختيار رئيس لحزب «العمل»، وهو ينافس بورخ على الرئاسة في الانتخابات العامة في ٢٦ من الشهر الجاري. ولذلك حاول في مؤتمر هرتسليا ان يؤكد ان ليس في نيته الاطاحة بالسلطة او ليس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعتقاله شخصياً. ولكنه عاد وكشف عن نوايا حكومة الكوارث الشاؤونية وسياساتها الاستراتيجية بالنسبة للموقف من قضية الشعب العربي الفلسطيني، اذ اكد «لا أرى لأفني، في الأفق القريب إمكانية التوصل إلى الحل النائم، لذلك يجب التطلع إلى اتفاقيات جزئية التي في اطارها أنا مستعد لتنازلات جديدة»!

اما رئيس حكومة اسرائيل السابق، بنيامين نتانياهو، الذي ينافس شارون في رذائل اللؤف الاكثر بعينية واجراماً، ويستعد للمنافسة على رئاسة البكود، فقد كثر عن ابيه في مؤتمر هرتسليا وثبني عملياً موقف القطب اليميني للغامر في ادارة بوش ودعا في خطابه اسرائيل «العمل لاسقاط القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وفيه على يقين، بأن يعثلى إلى السلطة الفلسطينية رجال برغماتيين وليس «حاسم» بالضرورة. وفيه على يقين بأن الولايات المتحدة «ستضرب العراق وعلى اسرائيل الطلب منها فسخة من الوقت حتى تستطيع الاستعداد لهذه الحرب»! اما رئيس الحكومة السابق والهزوم، يهود براك، فإنه «لا يرى في عرفات شريكاً للحسم، وهو لن يكون كذلك»! وبخلاف تشبهاه فإن براك يرى بأن شن الحرب الامريكية على العراق سيكون في اطار المرحلة الرابعة من الخطة الرابعة من الخطة الاستراتيجية، ويؤكد «الحرب ضد العراق حتمية ولكن قبل ذلك توجه الولايات المتحدة ضرتها ضد الصومال والسودان واليمن، وبعد ذلك ضد حزب الله والنظمات الارهابية الفلسطينية في سوريا»!

ان مؤتمر هرتسليا وما جرى فيه من تداول وابحاث وتبني وثيقة سوداء تلغ السياسة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ومؤسساتها السياسية والامنية. فما جرى من اباحات يعكس المخاطر الجدية للترقية التي تنتظر بلدان وشعوب هذه المنطقة من جراء الخطة الاستراتيجية العدوانية الامريكية التي تبرمج لفرض هيمنتها، وبمساندة شريكها الاستراتيجي اسرائيل، على بلدان ومقدرات شعوب هذه المنطقة وغيرها بحجة محاربة الارهاب ومواطني ومنظمااته. ولهذا، فإن قضية الساعة تستدعي نهوض جميع القوى الوطنية والتقدمية في هذه المنطقة وعاليا لتكسیر قلب الشعب قبل ان يقدم على اقتراض الضحايا.

في مؤتمر هرتسليا «ان الواقع العالمي الذي توجد بعد ١١ سبتمبر يعطي الولايات المتحدة واسرائيل امكانية الانتصار على العدو المشترك»، وان الادارة الامريكية لم تقرر بعد تحديد الهدف للمرحلة الثانية من «الحرب ضد الارهاب»، مع ان الوفد الامريكي في محادثات «الحوار» يتجه بعد افغانستان إلى تدمير خلايا القاعدة الموجودة في (٦٠) دولة وبعدها يجري التخطيط للمرحلة التالية، ويؤكد ديان انه يبرز في الادارة الامريكية النقاش بين قطبين حول تحديد المرحلة التالية بعد تدمير افغانستان، قطب يتناهى البناتاغون بالاساس وباطلاق بـ «معالجة الأوضاع الصعبة أولاً» بحيث تكون المرحلة الثانية ضرب العراق، والقطب الثاني يطالب بأن يكون التوجه «من الاطراف إلى المركز» وذلك بتدمير ما يسمونه بقواعد الارهاب في الصومال والسودان وغيرها كمرحلة ثانية، امام هذا «النقاش الداخلي الامريكي فإن الموقف الذي طرحه الاسرائيليون، واكدته الجنرال ديان في مؤتمر هرتسليا يتمحور «حول

منذ مطلع هذا الأسبوع انعقد «مؤتمر هرتسليا» السنوي الذي يدعو إليه «المركز الاستراتيجي» متعدد المجالات، والذي يبحث في مواضيع استراتيجية وامنية تهتم اهتمام المؤسسة السياسية والامنية العسكرية الاسرائيلية. ويشارك في اعمال هذا المؤتمر العديد من المسؤولين في المؤسسة السياسية والعسكرية - الامنية الاسرائيلية اضافة إلى اكااديميين متخصصين في مجال الاستراتيجية الامنية.

وانا كانت نقطة التناول المركزية على جدول اعمال مؤتمر هرتسليا في السنة الماضية هي كيفية مواجهة التغييرات في الموازنة الديمغرافية التي ترجح كفة زيادة عدد المواطنين العرب «وخطر ذلك على الطابع اليهودي للدولة وامنها»، ورسم مختلف برامج ومخططات «الترانسفير» لترحيل العرب وتحجيم نسبتهم وعددهم بين السكان، اذا كان طابع مؤتمر هرتسليا السابق معادياً لوجود وتطور ومكانة الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومعادياً للشعب الفلسطيني

ووجوده في المناطق المحتلة، فإن مؤتمر هرتسليا الحالي ينتقل في ابحاثه ومداولاته من «احتياجات الأمن الداخلي» إلى «احتياجات الأمن الخارجي» لتحديد متطلبات دور ومكانة اسرائيل في خارطة الاستراتيجية الجديدة التي ترسمها الاميربالية الامريكية بعد احداث التفجيرات في نيويورك وواشنطن في ١١ سبتمبر (ايلول) ٢٠٠١ والتي تضعها تحت باظلة ما تطلق عليه «الحرب العالمية ضد الارهاب».

فاسرائيل الرسمية، منذ قيامها وحتى يومنا هذا، تعتبر نفسها جزءاً عضوياً من الاستراتيجية الكونية العدوانية للاميربالية واحد مخافرها الامامية في المخطط العدواني ضد حركات التحرر الوطني والشعوب في منطقتنا وعالمياً. ومؤتمر هرتسليا الحالي ناقش عملياً قضية الاندماج الناجع لاسرائيل في الخطة الاستراتيجية الامريكية الكونية الجديدة وكيفية الاستفادة من ذلك في خدمة النظام الكولونيالية الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية وضد مصالح بلدان وشعوب المنطقة العربية.

ونرى من الاهمية بمكان التاكيد ان مؤتمر هرتسليا انعقد بعد انتهاء لقاء «الحوار الاستراتيجي»

في واشنطن بين وهدين رفيعي المستوى، الاسرائيلي برئاسة الوزير دان مريدور ومستشار الأمن القومي الجنرال عوزي ديان ومدير عام وزارة الأمن، عاموس بارون، وغيرهم، والامريكي برئاسة نائب وزير الخارجية ريتشارد ارميتاج. وفي هذا اللقاء الذي يجسد التحالف الاستراتيجي والتنسيق الاستراتيجي القائم بين البلدين، جرى التناول حول اتفاق الخطة الاستراتيجية الامريكية ومراحلها المرتقبة بعد افغانستان ووجهة النظر الاسرائيلية في هذا السياق. ورئيس الحكومة، اريئيل شارون ألقى على الوفد الاسرائيلي للمحادثات الاستراتيجية مهمة دراسة نوايا الولايات المتحدة للمرحلة الثانية من الحركة ضد «الارهاب الدولي»، وطرح وجهة النظر الاسرائيلية، الافكار الاسرائيلية في هذا الضمار.

وكما يقول للتل، خذ اسرارهم من سفارهم، مما طرح في مؤتمر هرتسليا يعكس عملياً جوهر وابعاد الافاق الاستراتيجية العدوانية لما تم التناول والتنسيق حوله في لقاء «الحوار الاستراتيجي» في واشنطن. ففي مؤتمر هرتسليا اكد مختلف المتحدثين من المؤسسة السياحية «الامنية» ان التفجيرات في امريكا اخرجت اسرائيل من العزلة البولية والادانة بسبب عدوانها على الشعب الفلسطيني واعطتها الافضلية والتمتدس على ساحة الصراع. وكان الجنرال عوزي ديان اكثر صراحة في الكشف عن اوراق، تم التنسيق والتعاون حوله في واشنطن، وتاكيد اللوغ الحقيقي لاسرائيل العدوان. فقد اكد في محاضرته امام المجتمعين



الربط بين الارهاب والاسلحة غير التقليدية، فمن يلجأ إلى الارهاب يلجأ ايضاً إلى استعمال اسلحة الدمار الشامل إذا امكن ذلك، وهذه قضية وسائل وليست مجرد رغبة». وحدد ديان في مؤتمر هرتسليا «مثلث» ايران - العراق - سوريا كاهداف مرتقبة للمرحلة القادمة، خاصة وانهم يطورون - كما يدعي - اسلحة الدمار الشامل وفيه «يجب مواجهتهم بأسرع ما يمكن» ويتفهم الامريكان ذلك أيضاً. ولدى حزب الله وسوريا السبب الجيد للقلق من تطورات هذه المعركة. وهذا صحيح ايضاً بالنسبة لتنظيمات دول اخرى، واعترف ديان ان احد اعضاء الوفد افترح على الامريكان ان تكون سوريا أولاً، وتوجيه مكاسب الضغط الامريكية على النظام السوري للتخلي عن دعم حزب الله والنظمات الفلسطينية للتواجدة في سوريا.

وفي محاضرته امام المجتمعين في مؤتمر هرتسليا الذي وضعها تحت عنوان «اسرائيل والخارطة الاستراتيجية الجديدة» وجه رئيس «لوساد» الاسرائيلي، ايراييم لبني، سهامه العدوانية السامة ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات. وتقمص في «تحليلاته» اللؤف الامريكي والتي تتجسد في مقولة بوش «من ليس معنا فهو ضداً» بالنسبة لمحاربة «الارهاب» وفقاً للمفهوم الامريكي والاسرائيلي للارهاب الذي يخلط بين حركات التحرر الوطني ضد المحتلين والمستغلين وبين حركات متطرفة اصولية واجتماعية تبرز

صالح ابداح

حقيقة لا غبار عليها، ومرة جدا

الموقف الامريكي دائما يتسم بالاستهتار بالمصالح والحقوق العربية



«مرة أخرى تتلقى الدول العربية «العتلة» صفة، وهذه المرة، ليست فيها أية مناعة من الإدارة الأمريكية، حين مارست حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع اقتراح قدمته المجموعة العربية في الأمم المتحدة لم تعترض عليه إلا الولايات المتحدة وكان يتسم بالتوازن والوضوح، حيث طالب بالوقف الفوري لأعمال العنف والتدمير والعودة إلى اللوائح والترتيبات التي كانت قائمة قبل أيلول ٢٠٠٠». وطالب للشروع بادانة جميع أعمال الإرهاب واستهداف المدنيين وعمليات الاغتيالات والاغرام في استخدام القوة وتدمير الممتلكات. كما طالب بتنفيذ توصيات تقرير ميتشل وإقامة آلية للمراقبين والعودة إلى طاولة المفاوضات وجميعها عناصر توافق المجتمع الدولي على ضرورة الاسراع بتنفيذها.

• علم السياسة وتجارب العلاقات الدولية كلها تؤكد ان التحالفات تضيد المتحالفين وتعزز قدرتهم في الوصول الى أهدافهم... وموقف عربي مشترك يسهم في ذلك • ما حدث بعد ١١ ايلول قد يكون الضربة القاضية للتطرف الأصولي الاسلامي، ما لم ترتكب اخطاء فادحة، أبرزها خطأ اعضاء اسرائيل من المحاسبة على تطرفها والتكؤ في المعالجة الجذرية للنزاع العربي - الاسرائيلي • هناك عقود من الزمن قد لا يحدث فيها شيء. وهناك ايام قد يحصل فيها كم هائل من الاحداث. ١١ ايلول هو احد هذه الايام التي تغير العالم فيها. لكن الخطورة في انه لا توجد ضوابط للموضي المحتملة في حال السقوط الكامل •

ما زالت الدول العربية، المعتدلة مقتنعة بان واشنطن ستلصق القضية العربية يوما ما رغم انها توجت ووعودها لهذه الدول باعتماد حق النقض، «الفيتو» ودعى للسؤولون في البيت الأبيض ان القرار لن يخدم عملية السلام والاستقرار في المنطقة، لانه يتجاهل، على حد قولهم، الاعتدات الأخيرة على إسرائيل.

وتأمل الدول العربية ان ما كانت تقصده الولايات المتحدة هو انها ستبدل جهودا حقيقية خارج مجلس الامن لاجل إسرائيل تتوقف عن العدوان على الشعب الفلسطيني ولا تاحة الفرصة لتنفيذ قرار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بوقف إطلاق النار حتى يمكن ان تمضي الأمور قدما في الاتجاه الإيجابي. ولم يكن التقدير العربي في محله - ان الوقت قد حان لسمع صوت مجلس الامن وليقول كلمته ازاء الوضع المتدهور في الأراضي المحتلة. إذ جاءت تصريحات وزير الخارجية الأمريكي، دونالد رامسفيلد، في اجتماع دول «الناتو» ١٩، يوم الثلاثاء الماضي، التي أعلن خلالها ان الحرب على الإرهاب لن تنتهي مع تحويل الجبل الأبيض في أفغانستان حيث تمركزت عناصر شبكة «القاعدة» الى صحراء قاحلة، وان هذه الحرب ستستمر لتطال عددا من الدول التي تدعى الإرهاب وتدعمه، ونحن نعرف مدى معاناة الدول العربية من هذه الظاهرة الاصولية، والتي نحن هنا لسنا في صدد تكرار ما قيل في السابق من المسؤول عن ازدياد قوة وجبروت هذه الظاهرة الى ان تجرد السخ على خالفه، فقد جاءت تصريحات رامسفيلد لتكون بمثابة تهديد لسادة كل دول عربية. وجاءت استمرارا لتصريحات مستشارة الرئيس الأمريكي للامن القومي، كوندوليزا رايس، ان «الولايات المتحدة تعتبر ان الأولوية لتهدئة أعمال العنف بين إسرائيل والفلسطينيين هي لوضع حد لأعمال الإرهاب ضد إسرائيل». وأضافت: «نحن لا نطلب منه أكثر مما نطلب من أي قائد سياسي مسؤول».

فيما قال وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، ان الولايات المتحدة ترى ان عرفات «لم يفعل ما يكفي للسيطرة على العنف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية». وقال «يجب على عرفات مواجهة هذا التحدي. وهو حتى الآن لم يفعل ما يكفي لمواجهة هذا التحدي». وقال باول بخصوص الخطاب الذي يفترض ان يلقيه به عرفات عن امينته في ان يدعو الى إنهاء الانتفاضة ويقول لنوقف الانتفاضة، لنوقف العنف، لنوقف التحريضات، ولنجد سبيلا الى وقف إطلاق النار الذي يؤدي الى مفاوضات للسلام. وقال في سياق آخر، حول شائعة، ان وزير الخارجية لثاني، بوشكا هيشر، طلب من واشنطن تجميد المساعدات الأمريكية لإسرائيل بهدف ابرام حكومة شارون على وقف سياسة التدمير بكل في الكلمة من معنى لكل مفاهيم السلام والانسانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، الانسان والكيان وسيادة الحقوق القائمة قرارات الشرعية الدولية. وقال باول ان سياسة واشنطن غير قادرة على الاقدام على اتخاذ خطوة من النوع، وان المساعدات لشارون هي ضرورة ملحة، ايضا، للولايات المتحدة في هذه الظروف.

والواقع ان سياسات الغرب في المنطقة على امتداد حقبة الحرب الباردة مثلت نوعاً من خيانة دائمة لقيم الحداثة الغربية، وهي مقيمتها قيم العلمانية والديمقراطية وحقوق الإنسان. ففي كل مكان من الدول العربية شجع الغرب على ضرب القوى القومية والديمقراطية للتمهيد بالانحياز للاركان، وسعى الى طويقها وتطويق الاتحاد السوفيتي معها بحزام اممي ديني، واحتضن الأنظمة القروسطية في المنطقة، وشجع الديكتاتوريات العسكرية واللاهوتية مما يقدر ما كانت تضمن الامان لصالحه، ولا سيما منها البترولية، وتحالف سياسياً وعسكرياً مع القوى المعادية له حضارياً. وهذه مفارقة بلغت ذروتها في اعتداءات ١١ أيلول يوم اكتشف الغرب، مع تدمير برج نيويورك العملاقين كيف يمكن ان يتمرد السخ على خالفه.

فالحملة العسكرية الأمريكية ضد الإرهاب اسفرت ليس فقط عن سقوط نظام «طالبان» الاصولي القروسطوي، وإنما وعن سقوط بعض الأوهام المنتشرة في اوساط عربية كثيرة. من تلك الأوهام التي رجحت خلال الأسابيع الماضية في الاعتقاد

بان واشنطن تتأهب لادخال تعديل مهم على لولف الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية وتجاه العرب، وان هذا التغيير سوف يتبلور من خلال اعلان واشنطن عن اطلاق مشروع أو مبادرة أمريكية لدعم قيام دولة فلسطينية مستقلة. وعلى رغم ان هذا لولف الأمريكي ليس جديداً، أي على الرغم من ان الولايات المتحدة تؤيد، من حيث المبدأ قيام مثل هذه الدولة، إلا انه ترد ان المبادرة الأمريكية سوف تنطوي على معلمين جديدين، الأول ان الإدارة الأمريكية لن تعلن تأييد قيام الدولة فحسب، وإنما ستعلن، أيضاً، عن خطة من أجل دعم وتحريك للساعي الرامية الى تحقيق هذه الغاية. الثاني، ان واشنطن لن تؤيد قيام دولة فلسطينية فقط، بل سوف تطالب وتسعى، فضلاً عن ذلك، الى قيام دولة قابلة للحياة.

ولكن لولف الأمريكي للتالية، التي صدرت عن واشنطن خلال الأيام الماضية حولت شكل حديث عن مبادرة أمريكية لدعم قيام دولة فلسطينية الى نمط من التفكير الرغائبي، في احسن الحالات، والى نوع من الخداع للنفس والأوهام في للزيان الولفي. فالدعوى للتبادرة، بل بالعكس، صدرت عن واشنطن قرارات وخطوات عبرت عن مساندة اوسع لإسرائيل وصعد للمطالب العربية.

الأوساط العربية الرسمية تحاول رهنها ان تخفف الضرر الناجم عن الفارق للنهر بين لولف المتوقع من بوش تجاه القضية الفلسطينية وبين سلسلة من لولف، التي أعلنها المسؤولون الأمريكيون أخيراً. وتحاول استخدام النهر من أجل العثور على عناصر إيجابية في هذا لولف. انها مهمة شاقة وعسيرة ولن تؤدي الى نتائج مقنعة. كذلك من الصعب، أيضاً، أو ربما من غير المجد كثيراً ان يعرف صناع القرار والفراي العام العربي، ما إذا كانت الإدارة الأمريكية تدوي، بادئ الأمر وبجهد، اطلاق مبادرة مستقلة لدعم قيام دولة فلسطينية ثم تراجعت عنها بعدما اتار حكم طالبان في كابل، ام ان الإدارة الأمريكية لم تكن أساساً في مثل هذا الوارد إنما لاحت باحتمال اطلاق هذه المبادرة لغرض تكتيكي بحت.

كان من الطبيعي امام أحداث دولية خطيرة تمس للمنطقة العربية في الصميم، ان تعدد القيادات العربية قمة طارئة تتناول فيها قضايا الوضع الراهن وتخرج منها بموقف مشترك. وكان من المفيد، اما وان الدول العربية طرف في حرب أفغانستان شات ام أبت، ان تتابع هذه القيادات تطور للولف الدولية تجاه الحرب وتجاهها متابعة جماعية ومستمرة. هذا ما فعلته القيادات الأوروبية والاطلسية والآسيوية وهي ليست معنية بهذه الحرب أكثر من الدول العربية. ولئن كان من الصعب على ٢٢ دولة ان تتابع التطورات وتتغيرت للتسارعة بصورة جماعية، فإنه لم يكن مستحيلاً على القمة العربية ان تفوض الدول العربية الرئيسية بمقدد قمة مصغرة ومفتوحة تأخذ على عاتقها القيام بمثل هذه التاتمة بالنهية عن الدعوة العربية ككلها. ولم يكن صعباً ولا مستحيلاً ان تطرح هذه الدول في نفسها، مشروعاً عربياً لمكافحة الإرهاب الدولي. ألم تدفع الدول العربية لمنا باهظاً من جراء هذا الإرهاب؟ وحتى لا تنساق الى المزيد من الأوهام فمن الضروري التاكيد هنا ان عقد القمة العربية ينبتق منها مجلس مصغر يضم الدول العربية الرئيسية وتكون موقف عربي مشترك تجاه الأحداث الراهنة لن يغير، بالضرورة، من لولف الأمريكي للتسم بالاستتار بالمصالح والحقوق العربية. ولكن علم السياسة وتجارب العلاقات الدولية ككلها تؤكد ان التحالفات تفيد للتحالفين وتعزز قدرتهم في الوصول الى أهدافهم.

وتسعى الولايات المتحدة، تحت شعار الحرب ضد الإرهاب الى تكريس قبايتها الكونية. ان الأسد الجريح بحاجة الى البرهنة دوماً على انه ما زال ملك الغاية. ولهذا فإن زمرته ينبغي ان تبقى مسموعة من كابل الى صنعاء، ومن بغداد الى مقديشو، ومن الجزائر مروراً بالخرطوم والقاهرة فيسروت. ولكن أين سيفرز انباه الحادة بعد طالبان ومنظمة القاعدة. كانت أفغانستان هي للرحلة الأولى من هذه الحرب، فهد من ستوجه للرحلة الثانية؟

لقد تركت أحداث ١١ أيلول، ورده فعل الولايات المتحدة عليها بصماتها الحادة على كل العلاقات السياسية الأساسية في العالم، أدخلت شيئاً من الواقعية الصحية على علاقات واشنطن مع إسرائيل، ولكنها سببت الكثير من الاحراجات الغامضة لخطاه وشنطن من الدول العربية. فها تم غيرت التوازن

الاستراتيجي بين الهند وباكستان لصالح الهند، كما انها زادت من حدة التوتر مع الاتحاد الأوروبي، إذ كانت حماسه اعضائه لحرب واشنطن هذه متباينة ومختلفة. وبما ان هناك تنافساً حاداً بين الصين وروسيا على كسب رضا الولايات المتحدة، فقد ازداد التوتر بينهما. وقد طرحت هذه الأحداث أسئلة حول أي نفوذ سيتفطل في آسيا الوسطى.

الحرب على الإرهاب طويلة ومعقدة، رهاناتها كبيرة، وفخاها فيها ممنوع لأن خسارتها تعني علماً غير قابل للحكم، ازمتاته الاقتصادية دافمة وذاغاته مزمنة ويتقدم بخطى حثيثة نحو الانحطاط.

في التجمعات الراسكة، او في حطب تباطؤ التاريخ، يهول التنبؤ بالمستقبل الذي لا يختلف عادة عن الحاضر. اما عندما يتسارع التاريخ، أي تتكاثر التسلبفات كما هي الحال منذ نهاية الحرب الباردة وعلى نحو نشد ككثافة بما لا يقاس لمدة ١٩ أيلول، فتركيز للملاحظة ينصب على تحليل الأحداث لتكسر من توقعها الاشكالي. مجرد هضم الحدث يعتبر في مثل هذه الحالة تجاوزاً لكل القاييس.

نحن لن امام تحول جديد في السياسة الدولية يفوق أهمية التحول الذي شهدته غداة نهاية الحرب الباردة. انتصرت الولايات المتحدة في هذه الحرب بلا حرب.

بهزيمة نظام «طالبان» وشبكة «القاعدة» وبعلما وجهت ضربات قاضية لجماعات التطرف الديني في الجزائر ومصر والسعودية في التسعينات، ومع التحاق الاتحاد الأوروبي بالاعتراض على التطرف الديني في الصفوف الفلسطينية، ورفض تصنيفه كعقوبة، وبدخول العالم في نظام مالي واستخباري وقانوني وقضائي جديد نتيجة القرار ١٣٧٣، يطرح السؤال: هل انتهى عهد العنف الاسلامي؟

الجواب في التعامل الحازم مع التطرف والعنف الاسرائيليين، كما في تجنب صنع الاصولية لأهداف سياسية في بقع مثل العراق كما حدث في أفغانستان قبل عقدين. الجواب أيضاً في طيات القرار الحكومي العربي بالا بفسر الانتصار على جماعات التطرف الديني بأنه انتصار للأجهزة الأمنية بلا حاشية للأصلاح الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يسمح بمساهمة شعبية مؤسساتية في صنع القرارات. فهذه فرصة لكن نمط التطرف السياسي للتمر واستبداله بنهج اصلاح بناء للدول العربية. والأمر يتطلب حكمة محلية ودولية. أولى محطات الاستدراك تكمن في ضمان عدم السماح للديمقراطيين الاسرائيليين بالافتراض ان هزيمة التطرف الاصولي الاسلامي تشكل انتصاراً للتطرف والعنف الاسرائيليين. وهذا واره القطة عند ادراك الولايات المتحدة ان لا مناس من تطويق التطرف الاسرائيلي الذي يمثل رئيس الحكومة، إريئيل شارون، بعض النظر عن الاعتبارات السياسية، الاسرائيلية منها، والأمريكية، بحزم وضبط وبصم معادلة للصلمة الأمريكية.

شارون اليوم وضع في راس أولوياته الحام الأجنبية الاسرائيلية في الشراكة مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب على القائمة الأمريكية. وواشنطن واعية لأهذقه وغاياته، لكن أولوياتها تصب في نهاية التطرف الاصولي الاسلامي في مختلف أنحاء العالم.

فالهزيمة الجزئية، للإرهاب غير واردة لدى الإدارة الأمريكية، لأنها تشكل خطأ استراتيجياً وقعت فيه الولايات المتحدة في السابق.

ما حدث بعد ١١ أيلول قد يكون الضربة القاضية للتطرف الاصولي الاسلامي، ما لم ترتكب أخطاء فادحة، أبرزها خطأ اغفاء إسرائيل من الحاسبة على تطرفها والتكؤ في المعالجة الجزئية للنزاع العربي - الاسرائيلي. وإذا لم تتمكن الولايات المتحدة من اقحام إسرائيل بان الانتصار في الحرب على الإرهاب ليس تأشير دخول لإسرائيل للمضي في احباط قيام دولة فلسطينية مستقلة، دولة حقيقية وليس مجرد تلاعب على الفكرة والجغرافيا، دولة تقوم في مكان إزالة الاحتلال عن أراضيها، فالانتصار جزئي.

ان نمطاً آخر من التطرف والعنف سبهرزان اذا لم تأخذ الحكومات العربية الى الاصلاح الصادق والبناء الجدي للمؤسسات واحترام الفرد وحقوقه وتطلعاته. فسقوط التطرف الاصولي الديني لا يعني أبداً انتصار التطرف الامني بتسلطه على الحكم وعلى الشعوب. فهذه العقبة لا تمثل نقطة شعبية واعية



(٣٠) عاماً على تأسيس «جمعية حقوق المواطن في إسرائيل»

(تقرير: خليل حداد)

واكملت ليفنيه ان الجمعية، ومنذ تأسيسها، حافظت على استقلاليتها الاقتصادية والسياسية، إذ ان مصادر التمويل هي بأغلبها الساحقة من تبرعات فردية من البلاد والخارج. وتقول ليفنيه، «لقد اتسم العام للنصرم بانتهاكات ساخرة لحقوق الانسان، وفي الوقت الذي تتوقع المجموعات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي على ذاتها هلعاً، وتصبح كراهية» الأخر» شبه مشروعة، تبرز أهمية العمل لأجل حماية حقوق الانسان والنهوض بها، الآن أكثر من أي وقت مضى».

بعد ذلك تحلت المستشار القانوني للجمعية، المحامي دان بكير، حول النشاط القانوني للجمعية منذ تأسيسها، حيث أكد ان الجانب القانوني هو أحد الجوانب المهمة في نشاط الجمعية من أجل الحفاظ على حقوق الانسان. وأضاف ان الجمعية قدمت عدة التماسات للمحكمة العليا، أهمها الالتماس لمنع التعذيب في أروقة «الشاباك» لدى التحقيق. ويضيف بكير، «أحد الأمور المركزية التي نحارب من أجل الدفاع عنها هي حرية التعبير عن الرأي، حيث ان أحد الأمثلة البارزة على عملنا من أجل الحفاظ على هذه الحرية هو الدفاع عن الصحفي محمد جبارين عندما قدمت ضده لائحة اتهام بتهمة التحريض للعنف، عندما نشر مجموعة من المقالات حول الانتفاضة الأولى».

أيضاً أحد الأمور المهمة التي تشدد عليها الجمعية، كما

وبمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيسها وضمن فعاليات اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل واليوم العالي لحقوق الانسان، دعت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الاسبوع الماضي للقاء في المعهد الثقافي الفرنسي في الناصرة مع ممثلي وسائل الاعلام العربية، لعرض مجمل تخصصات الجمعية وإنجازاتها المختلفة. وقد افتتحت اللقاء الحامية بانه شغري - بدارنة التي قالت ان عقد اللقاء جاء بهدف شرح أهمية الدفاع عن حقوق الانسان للجمهور الواسع عن طريق الاعلام العربي.

بعد ذلك تحدث مدير عام الجمعية، فريد ليفنيه، حيث قدمت شرحاً عن الجمعية منذ تأسيسها وقالت ليفنيه، «تتميز الجمعية بدفاعها عن مجمل حقوق الانسان بحيث لا يقتصر الدفاع عن فئة أو مجال معين. رؤيتنا انه لا يمكن تجزئة حقوق الانسان إذ انها ملك للانسان لحد كونه انساناً. تعمل الجمعية، من ضمن نشاطاتها، على الدفاع عن مختلف الحقوق والحريات، ومنها حرية التعبير عن الرأي وحرية للمعلومات والحق في الاحترام والحق في التعليم والحق في الارتقاء وحرية التفكير وحرية الدين والضمير والحق في الاجراء للنصف وحرية التنقل والحق في الانتخاب والترشيح وغيرها. كما نعمل على ترسيخ الحق في المساواة الذي يتعرض للانتهاك على خلفية الجنس والانتماء العرقي والقيومي والديني والميول الجنسية والكافة الشخصية والجنس والآراء السياسية والاعاقات الجسدية والذهنية».

في الآونة الأخيرة يبدو مصطلح «حقوق الانسان» ضرباً من هروب الجنون، حيث ان التطرف يزداد، ويعمي الفرد عينيه عن حقوق الآخر، ويعتقد ان حقوقه لها الاستحقة واما حقوق الآخر فهي اختيارية يمكن قبولها او عدم قبولها. وفي هذا الزمن المجنون، حيث للمصطلح السائد هو «انا ومن يهمني الطوفان»، ما زال يلعب بصيص من الامل يتمثل في للمنظمات التي تحارب من أجل حقوق الانسان في اسرائيل وفي العالم.

في اسرائيل هنالك العديد من هذه المنظمات، الا انها بأغلبها الساحقة تتخصص في مجالات معينة، فهناك للمنظمات التي تدافع عن حقوق النساء وأخرى تدافع عن مثلي الجنس، وثالثة تدافع عن الاطفال وهكذا... وهناك منظمة واحدة فقط لا تتخصص في مجال معين، دائماً تحارب من أجل حقوق الانسان، وكل من يدخل ضمن تعريف انسان يكون ضمن مجال عملها، وهذه المنظمة هي «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل».

تأسست هذه الجمعية في العام ١٩٧٣ كهيئة مستقلة وغير حزبية، وهي اكبر منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل، وامتدادها ريادة، حيث تبادر الى سن القوانين والارتقاء بها من خلال العمل مع لجان الكنيست والهيئات الحكومية، كما تقوم بالبرامج القضائية والنشاطات التربوية والجماعية واسمة النطاق.

في ثلاث قرى بلودية غير معترف بها في النقب يعاني سكانها من التفرقة فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الصحية قياساً بجيرانهم اليهود في البلدات المجاورة وبإقامة عيادات في القرى غير المعترف بها بموجب معايير تعتمد على المساواة. وقد أقرت وزارة الصحة، في أعقاب الالتماس الذي قدمته الجمعية، إقامة عيادات في القرى الثلاث. أما بخصوص إقامة عيادات أخرى في القرى غير المعترف بها فإن الالتماس ما زال قيد الفحص.

الحق في التعليم:

يعتبر الحق في التعليم جزءاً لا يتجزأ من قانون التعليم الرسمي المجاني. لكن هذا الحق لم يتجسد بالنسبة للكثيرين من الأولاد في البلاد، لا سيما في القرى ولندن العربية. فنجد في كثير من الحالات ان اعتماد الميزانيات يعيق قدرة المدارس سد احتياجات الأولاد الذين يحتاجون الى التعليم الخاص، سواء كانت هذه ساعات للتعليم الخاص او صفوفاً للتعليم الخاص او «ساعات ندم» في إطار التعليم الاعتيادي. وقد قدمت الجمعية عدة التماسات الى المحكمة العليا ضد المساس بالحق في التعليم للتلاميذ العرب، بما في ذلك بسبب الاحجاف في رصد موارد واعتمادات للتعليم الخاص.

الحق في المساواة:

«لكل انسان حق التمتع بالحريات والحقوق الواردة في هذا الاعلان دون اي تفرقة ناجمة عن العرق، الجنس، اللغة، الدين، الراي السياسي او اي راي آخر، الاصل القومي او الاجتماعي، الممتلكات، الولد او اي مكانة اخرى..» (عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة - ١٠ كانون الأول ١٩٤٨). نجد في وثيقة الاستقلال ان دولة اسرائيل «ستطبق المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية للمنهاية لجميع المواطنين دون فارق في الدين والعرق والجنس». لكن وبعد مرور أكثر من خمسين عاماً على هذا الاعلان المبدئي فإن اسرائيل هي احدى الدول القليلة في الغرب التي لم ترس في القانون حق الانسان في المساواة في كافة مجالات حياته. ان التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل بات واقعاً يومياً معاشاً. ويكاد المواطنون العرب في اسرائيل يعانون من التمييز في جميع مجالات الحياة تقريباً ويتعرضون لتعامل عنصري بحيث صار ذلك بمثابة معيار. ويمارس التمييز ضد المواطنين العرب في العمل والتعليم والسكن ويستبعدون من معظم مراكز اتخاذ القرار في اسرائيل.

وتعتبر ضائقة ظروف المعيشة في القرى ولندن العربية بالغة الصعوبة بشكل خاص ولا سيما في القرى البدوية في النقب. ان الحكومة تميز ضد القرى العربية في كل ما يتعلق بتخصيص الموارد، وتفرض القيود الصارمة على امكانيات البناء للعائلات الشابة ولا تشجع او تحت على تطوير مناطق يمكنها توفير فرص عمل بمحاذاة تلك القرى. فممنذ قيام الدولة لم تتم إقامة ولو قرية عربية واحدة قياساً بمناطق البلدات التي اقامتها الدولة للسكان اليهود.

وصحيح ان اللغة العربية تحظى بمكانة لغة رسمية في اسرائيل. غير ان هذه المكانة لا يتم التعبير عنها بصورة لائقة في مجالات كثيرة من الحياة العامة والخاصة في اسرائيل، مثل البرامج التلفزيونية والاذاعية وفي اللافتات في الشوارع وفي المباني العامة وفي الاستمارات الرسمية.

تبدل الجمعية جهوداً جمة في محاربة التفرقة ضد المواطنين العرب في اسرائيل، بهدف دفع مبدأ المساواة الوارد في وثيقة الاستقلال. وتبادر الجمعية الى القاضاة في المحاكم سواء في حالات مبدئية تنطوي على سابقة او في حالات خاصة، وتبادر الى تعديل تشريعات في الكنيست ونشر تقارير وغير ذلك.

وبعد ان استعرضنا اللقاء مع ممثلي جمعية حقوق المواطن، هذا اللقاء الذي كان مليئاً بالمعلومات الواقعية حول وضع حقوق الانسان في واحة الديمقراطية الشرق اوسطية، وبعد استعراض نشاطات الجمعية في العام السابق، يبقى السؤال حتى متى سيبقى المظلوم بحاجة الى منظمات حقوق الانسان للدفاع عن حقوقه؟ وحتى متى ستبقى حقوق الانسان مدرجة على احدى درجات في سلم اولويات حكومات اسرائيل المتعاقبة؟ مادة للتفكير... فقط!!

هي استثمار طويل الامد، تظهر نتائجها متأخرة. نحن نقدم دورات التربية لحقوق الانسان للمعلمين في المدارس، ونقوم بعقد لقاءات متواصلة مع المعلمين الذين يمرون في هذه الدورات، حيث نقيم دورات لطواقم المدارس في عشرات المدارس العربية واليهودية في البلاد، وكما ونقوم أيضاً بإحياء اليوم العالمي لحقوق الانسان مع طلاب هذه المدارس.

ويضيف حسان: «نحن في الجمعية نقوم أيضاً بعقد ندوات تهدف نقل اهدافنا ورؤيتنا للجمهور الواسع، مثل الامسية التي عقدت في الناصرة يوم الاثنين الماضي بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وكما ونقوم بتطوير برامج تعليمية مختلفة مثل برنامج «جوارير الحقوق» الملائم للمدارس الابتدائية. وكما وقمنا في الفترة الاخيرة بافتتاح موقع للانترنت، لنشر مبادئنا على نطاق اوسع بين الناس».

ألف صباغ، مركز ميداني لحقوق الفلسطينيين من مواطني اسرائيل يقول ان العمل الميداني الذي تقوم به الجمعية في الوسط العربي، يتمركز بالاساس في رفع شكوى اي مواطن عربي يعاني التمييز على اساس قومي. الا ان التمييز ضد العرب ليس على اساس قومي فقط. يقول صباغ، «تصل مكتب حيفا حوالي ١٥٠ شكوى في الشهر، قسم منها يعالج عن طريق القضاء او المكاتب، والقسم الآخر يعالج سريعاً على الهاتف عنه طريق اعطاء ارشادات للمواطن كيف يتصرف».

ويضيف صباغ، «احد الامور المهمة هو ضرورة التعاون بين الجمعية وبين الذين يعملون في العمل الميداني، اي الصحفيين، اضافة الى التعاون مع الهيئات التمهيلية في الوسط العربي والسلطات المحلية العربية. وكما ونتعاون مع كافة الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي، ومن اهمها جمعية النهوض بالعرب في المدن المختلطة».

وبعد ان انتهينا القسم المتعلق باللقاء الذي اجري، كما ذكرنا سابقاً، بين ممثلي الجمعية والاعلاميين العرب، اريد ان انتقل الى جزء آخر من هذا التقرير متعلق بقضايا عينية في مجال حقوق الانسان. ومع اللال الذي سيعتريكم قرأنا من قراءة هذا التقرير الطويل، رايت ان موضوع الانسان وحقوقه اهم من المرور عنه مر الترام. فحذار!!

«يحق لكل انسان بصفته جزء في المجتمع ان يحظى بضمان اجتماعي ويحق له المطالبة بضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعتبر حيوية وضرورية لكرامته الانسانية ولتطوير وتنامي شخصيته بجهود قومية وطنية ويتعاون دولي بما يتوافق وتنظيم دولته ومواردها، (من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة - ١٠ كانون الأول ١٩٤٨).

الحق في المأوى

— من هذه الارض؟

الاراضي التي اجرت للمزارعين كان من المفروض ان تعاد الى الدولة بعد استنفاد استصلاحها الزراعي، وهي تشكل غالبية مساحة الاراضي للعدة للبناء في اسرائيل. وقد غيرت الدولة في مطلع التسعينيات سياساتها وقررت انه حتى اذا غير استعمار الارضي من الزراعة للبناء، فيستطيع المزارعون الذين استاجروا الارض الحصول على الحقوق الاستملاكية للارض مع تسهيلات معينة وبظروف طيبة ومع امكانية ان يحظى هؤلاء بجني ثمار بيع الارض كملك عقاري. ويعني هذا القرار اعطاء احد الموارد التابعة للدولة لاقلية صغيرة من خلال خطوة لا يمكن التراجع عنها. وعملت الجمعية بوسائل عامة شعبية ضد هذا القرار ومنلت امام لجان شعبية اقيمت لاختبار الموضوع ونشطت في صفوف اعضاء الكنيست. وقد رفعت الجمعية التماساً للمحكمة العليا ضد هذه القرارات وادعت انه يحظر الاسراف في منح حقوق على ارض الدولة لجموعة ضئيلة من السكان، من خلال تكريس التفرقة وتجاهل ضائقة السكن التي تعاني منها شرائح سكانية ذات قدرات اقتصادية ضئيلة واحتياجات المواطنين العرب في الدولة. وينضم هذا التماس الى الالتماس الذي رفعه في هذا السياق «المنتدى الديمقراطي الشرقي».

الحق في الصحة يتعدى «حدود»

القومية!

قدمت جمعية حقوق المواطن التماساً للمحكمة العليا ضد وزير الصحة وصناديق الرضى مطالبة بإقامة عيادات شعبية

يقول يكبر، هي حقوق العرب في اسرائيل، وخاصة في موضوع الاراضي، منلما حصل في قضية عائلة قعدان التي منعت من شراء ارض في «كتسير». ويقول يكبر ان احد الانجازات التي انجزتها الجمعية هي قبول التماس الذي قدم حول تمثيل العرب في الاجسام الحكومية، خاصة في دائرة اراضي اسرائيل، ويضيف: «نحن نأمل ان تكون عدة ابعاد لهذا الانجاز، وان يدخل العرب اكثر واكثر في مؤسسات الدولة».

عدة امور اخرى لا زلنا نحارب من اجلها، يقول يكبر، هي قضية سحب الهويات من الفلسطينيين سكان القدس الشرقية، حيث ان هذه الممارسات هي انتهاك سافر لحقوق الانسان. وامر آخر في صدد معالجته في الفترة القادمة، يضيف، هو تدخل «الشاباك» في تعيينات المدراء في المدارس العربية.

بعد ذلك قدمت الحامية منال حزان تقريرها حول انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة، حيث اكدت ان احدي ابرز هذه الانتهاكات هي عدم حصول العمال الفلسطينيين على تأشيرات عمل داخل اسرائيل، حيث تشكل الجمعية حلقة الوصل بين السكان والجهات الاسرائيلية المختصة. وتضيف حزان ان ابرز موضوع تتابعه الجمعية قضائياً هو الحصار الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني، حيث تشكل الحواجز الاحتلالية بؤراً للاعتداءات التي تجري يومياً على ابناء الشعب الفلسطيني من رجال ونساء واطفال. اضاف الى ذلك منع التموينات الغذائية من الوصول الى الاهل المحاصرين، او منع الرضى من دخول اسرائيل للعلاج. هذه القضايا تعالج اما عن طريق اوامر محاكم او عن طريق اهتمام الجهات المسؤولة بحل هذه الامور، بعد ان تكون الجمعية قد ابرزتها اعلامياً.

وتقول حزان، «احدى اصعب القضايا التي تواجهها الجمعية هي قضية اعتداءات المستوطنين، حيث انه عادة لا يكون هنالك اي اذيات عن المستوطنين هم من المستوطنين، فنضطر ان نشكل ضغوطاً اعلامياً حتى يتم الاهتمام بهذه القضايا».

وتضيف حزان، «هنالك موضوع آخر نتابعه الآن قضائياً، وهو بنظري موضوع مهم جداً، حيث اصدرت سلطات الاحتلال امر هدم بحق عيادة صحية في قرية العقبه قضاء جنين، مع انه حسب موافق جنيف فإنه ممنوع هدم اي مبنى يقدم الخدمات الصحية، لذا فإننا نحارب من اجل منع امر الهدم».

الحامية بانه شغري - بدارنة قدمت تقريراً حول الدفاع عن حقوق المواطنين العرب في النقب. وتقول بدارنة، «اساس عملي هو خروقات حقوق الانسان في النقب، الفرق الجوهرى بين انتهاكات حقوق الانسان في النقب، وانتهاكات حقوق العرب الآخرين في اسرائيل. هو ان اغلب المواطنين في النقب غير معترف بوجودهم اصلاً، حيث يعيش ٧٠٠٠٠ عربي من النقب في ٢٥ قرية غير معترف بها. وغير موجودة على الخرائط الاسرائيلية. وضمن نضالنا من اجل تقديم فتح مدارس في هذه القرى، حيث قررت المحكمة العليا على اثره فتح مدرسة في احدى هذه القرى، اضافة لفتح رياض اطفال».

وتضيف بدارنة، «لب المشكلة هو عدم اعتراف الدولة بهذه القرى، فتبقى امام المواطن هناك امكانياتان هما: اما ان يهجر ارضه ويعيش في مكان لا يريده، واما ان يبقى في ارضه ويبقى مجبراً بنظر قانون اسرائيل، ولا توجد لديه او لابنائه اية امكانية للتطور، اضافة الى عدم وجود اي خدمات يستطيع الحصول عليها كمواطن (لانه غير معترف به)».

تقول بدارنة، «انطلاقاً من رؤيتنا ان لب المشكلة هو عدم اعتراف اسرائيل بالعرب في النقب كمواطنين فيها، فقد قدمنا التماساً للمحكمة العليا ضد دوائر التخطيط، وكان السبب في تقديمنا لهذا الالتماس هو صدور خارطة للدولة لا يوجد فيها اي ذكر للـ ٧٠٠٠٠ انسان الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها. وفي الماداة الاولى، تعهدت الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار احتياجات هؤلاء السكان. وما زالت هذه القضية في اروقة المحاكم».

بالنسبة لقضايا التعليم، فإن هناك اعتماد تام لصفوف التعليم الخاص في النقب. على سبيل المثال، فإن نسبة الصم والبكم في النقب هي الاعلى في العالم. ومع ذلك لا تزال وزارة المعارف تماطل في تخصيص ميزانيات لفتح صفوف للتعليم الخاص.

المربي شرف حسان، مركز التربية لحقوق الانسان في المجتمع العربي يقول، «نحن نرى ان التربية لحقوق الانسان

كل عام وأنتم بخير إسماعيل وتعام شموط



يستمر النضال الفلسطيني
ويستمر الحلم الفلسطيني
..... إلى أن تتحقق الآمال

رسم إسماعيل شموط باستخدام الكمبيوتر
By Ismail Shammout, using the PC

قبل أن ينتحر الكلام..!

القدس يصدر بـ « يا قدس يا مدينة الصلاة .. » والاستاذ الفنان سمير سلامة يبعث بهريرق تلح الميلاد والسنة الجديدة .. وتلك للبحر عبر المحيط، الفنانة سامية حليبي، تسجد من أجل الاماني الكبيرة ..! هكيهما يعمت شطر ناظري اجد احبتي واخوتي وزملائي يرنون الي ..! لكل عام وجميعهم بخير وشعبنا بخير .. وانا باقون على العهد ..!

اما انت يا اميرتي الغالية .. لك مني عطر الشمس ونهء
كانون .. وفي عيدك السعيد يا عمري اهديك باقة من الحبق
والنعناع .. وقبلة فوق الجفون .

زاهد عزت حرش
٠١/١٢/١٦

في الوريد... والى اغنية لزماننا الاتي في زفة العطاء الانساني
كل يوم من جديد. فما هو اول العابرين، استاذنا الكبير
اسماعيل شموط يحمل ذخائره ويجول بها، فمن انقرة الى
الدوحة ومنها الى دول الامارات، ابو ظبي ودبي والشارقة، ومن
ثم الى القاهرة والشام .. ذلك في سلسلة من المعارض التي تحمل
آخر انتاجه عن « السيرة والمسيرة » في نضاله من اجل دعم
القضية الفلسطينية، تشاركه في كل هذا رفيقة دربه الفنانة
الكبيرة تمام الاسكل .. وهو عبر البريد الالكتروني يرسل لي
وللاعبة والاصدقاء تهنئته بالعيد .. واللعلم الاول، الاستاذ عبد
عابدي يقف مرة اخرى مرفوع الهامة امام ديله، وللمرة الثانية،
جائزة هيرمن شتروك من قلب حيفا، تقديرًا لمسيرة عطائه
المستمر .. واخي د. ابراهيم ابو الرب يهاتف من الدوحة في
قطر يحمل الاثير آلاف التمنيات بفد افضل وعيد سعيد.
والاستاذ للعبد بجامعة القدس كريم دباح من على مشارف

هي في البدء القضية ..! بيد ان هيهات يسعها الكلام،
ولربما يدركني بعض مما قاله شاعر مخضرم، اكل الصخر
من باطن كفيه .. لذا وجب احترام تاريخه وشهامته .. حيث
قال « واليوم جئت اليك اعرض نجديتي/ ما في يدي حجر ولا
في جيبتي /الا قصائد اشتهي ان تنفك « (حنا ابراهيم).
اننا نحاول ونجتهد، لكن للزمن طريقته في قول آخر الكلام
.. وقبل ان يسرق « الذين يزدون بالكلام » كل ما تبقى لنا من
حلم ومن كلام ..! قلنا لهم من خلال هذه الاوراق .. كففوا
عن البغي، « فاننا امة تنحني لتعين للقادير ان سقطت ان تقوم/
تتم مهماتها الهادفة » .. (مظفر النواب). فتناولوا لغتهم البلدية
وبعثوها في الهواء .. فوحدهم الجبناء يخافون من الحقيقة،
لنا فانهم يلجأون الى النفاق عله يستر بعضا من معالهم
الاخلاقية ..!

ونحن على اعتاب اعياد وميلاد جديد هناك اغنية عشق

مافيات محلية تسرق آثار فلسطين!!

• زالت الآثار الفلسطينية تتعرض للسرقة من قبل بعض التجار المحليين، وهم إما جندتهم إسرائيل لحسابها أو أنهم قاموا بتهريب الآثار الفلسطينية جهلا منهم وبيعها للمافيا الإسرائيلية طمعا في المال •

وبرى الغني أن سبب ذلك يكمن في عدم تعويض الجهات المسؤولة مثل وزارة السياحة والآثار للناس بدلا من أراضيها، ولا يوجد هناك سياسة واضحة للترميم تفري الناس للبقاء في منازلهم القديمة دون تشويهاها بمواد البناء السميكة مع العلم أن دول العالم تعوض المواطن إذا كان منزله قديما وذا سمة أثرية، لكن المواطن الفلسطيني يتزاحم المصائب فوق رأسه لا يستطيع أن يسكن منزله أو يهدمه بأمر من الدولة..

ويقول مدير العلاقات العامة بوزارة السياحة والآثار رمضان الشريف، ردا على ذلك: «وزارتنا لا تمنح أي مواطن رخصة للبناء إلا بعد فحص التربة وتعويض المواطنين على قدر استطاعة ميزانية الوزارة التي تدمرت تقريبا بعد أحداث الانتفاضة ومحاوله إسرائيل تشويه سمعة السلطة الفلسطينية إضافة للدمار الذي تشهده الأراضي الفلسطينية حتى غنت الفنادق خاوية من السياح. وهذا الأمر لم يؤثر فعلا على تعويض المواطنين بل على قدرة تمويل للتحف الوطنية بما يليق بمستوى الآثار داخل الوطن».

وأضاف: «مستودع الوزارة يحوى من الآثار أكثر مما تحويه المتاحف الفلسطينية التي لا يفوق عددها أصابع اليد الواحدة».

«التهريب حكايات بلا خاتمة»
كان من الصعوبة أن نجد أحد المهربين (التجار) الذين تورطوا في إقتناء الآثار وبيعها، لكن الصدف وربما الفوضى الاقتصادية التي تعم المنطقة لعبت دورها بأن نقابل اثنين منهم بديران محلا تجاريا لبيع التحف والأدوات الكهربائية، وقد وافقا على الحديث دون الكشف عن اسمائهما الحقيقية.

يقول إ.ص. (٢٤ عاما): «نحن نعرف قيمة الآثار ولها ملك الدولة، لكن إهمال الوزارة وعدم متابعتها للمناطق التي يحتمل أن تحتوي تربتها على الآثار يشجع على الإقتناء الفردي لها وتهريبها».

وأضاف: «قبل ستة أشهر وجد بعض العمال تابوتا فارغا يحوي عدد من السلاسل يعود عهده إلى أكثر من ألف عام قبل الميلاد وقام العمال بتقسيمه بينهم حيث بعنا القل الحليدي وحده بأكثر من خمسة آلاف دولار داخل إسرائيل رغم أنه يساوي أكثر من ذلك بكثير، وحصلنا قبل نحو ثلاثة أشهر على لينة (هازا) من الحجم المتوسط وجداها في نفق للكمة هيلانا واضطروا لبيعها بمائة شيكل إلى تاجر آخر وذلك نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة».

وعن الجهات التي تباع لها الآثار قال إ.ط. «في الفترة الأخيرة تم تهريب بعض الآثار إلى

السياحة والآثار بنا الخبراء التنقيب عن الآثار، بيد أنهم لم يجدوا الكثير لوضعه وتصنيفه في المتاحف الفلسطينية بسبب السرقات الإسرائيلية سواء الرسمية أو غير الرسمية لها، وكانت هذه السرقات من القضايا الشائكة في الاتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي على اعتبار أنها حق فلسطيني يجب أن يعود للسلطة الفلسطينية ومتاحفها مثلما حدث مع الآثار التي أعادتها إسرائيل للمصريين بعد الانسحاب من سيناء».

وقال د. صادق: «دونت هذه القضية بجوانبها الحساسة في بروتوكول الشؤون المدنية لاتفاقية القاهرة الذي نص على أن تقوم إسرائيل بتزويد الجانب الفلسطيني بقائمة للمواقع الفلسطينية التي نقتب إسرائيل فيها ووصف للقطع الأثرية التي استولت عليها، وتنفيذ إعادة الآثار، لكن هذه القضية ظلت معقدة للمناقشة في مفاوضات المرحلة النهائية، وتكمن حساسية القضية في سرقة تاريخ فلسطين وبلدية لتاريخ مجتبه الجذور».

ولا تقتصر أسباب ضعف التنقيب عن الآثار وحمايتها في عهد السلطة على السرقات الإسرائيلية المستمرة بل ترجع إلى قلة وعي الناس وخاصة عمال البناء الفلسطينيين، ففي رفح قرب تل زعرب وجد عامل بناء أثناء حفره لتشبيد أحد المنازل خمسة جرار فخارية مليئة بمسحوق باهت اللون، وحينما وجدها متشفقة قام بكسرها، فلما رآه صاحب المنزل أخذ بعضها من المسحوق والقطع المكسورة ليكتشف لاحقا أن المسحوق هو براد الذهب والجرات تعود لأكثر من خمسمائة عام.

وأضافه إلى عمال البناء هناك عمال البلدية الذين يرفضون الشوارع على حساب بعض الآثار الموجودة تحت الأرض مثل نفق الملكة هيلانة في العصر البيزنطي والتي أمرت ببناء كنيسة القمامة في القدس والهد في بيت لحم، قام عمال الطرق بردم جزءا منه، لكن مساعد رئيس بلدية غزة لشؤون التنظيم والتخطيط الحضري د. نهاد الغني، نفى هذه التهمة جملة وتفصيلا، وقال: «قد يكون هناك إهمال قبل السلطة لكننا الآن نقوم بجهد كبير في المحافظة على الآثار، فنحن نرفض منح رخصة هدم لأي مبنى أو بيت أثري، وكذلك الأمر عند رصف الشوارع فقد تواجنا مبان أثرية حيث نمنع هدمها ونحافظ عليها».

وأكد الغني أن عدم وعي الناس هي المشكلة الرئيسية، فقد واجهت البلدية ٢٠٠ اعتراض على عدم هدم المباني الأثرية في أحد شوارع المدينة عندما اكتشفنا فيه آثار أحطناها بمواجر حديثة ووضعنا لافتات تزين للمواطنين أهمية هذه الآثار».

قبل الميلاد، ثم الأشورية والبابلية، وانتهاء حكم الشعوب السامية كان بمثابة المقدمة للحكم الفارسي تلاله اليوناني ثم الروماني الذي شهد ميلاد المسيحية الذي سمي بالعصر البيزنطي ثم القبائل العربية ثم الفتح الإسلامي الذي انتهى بالحكم العثماني».

وأضاف الغول: «كل هذه الشعوب خلفت وراءها كل القرى والعديد من الأدوات التي كانت تستخدم في الحياة اليومية مثل الفخاريات والحلي والتوابيت والقطع النقدية والنقوش الجدارية والخطوط والمقابر».

وتابع يقول: «الاهتمام بالآثار والتنقيب عنها وترميمها لا يعمل فقط على جذب السياح وإنشاء المتاحف بل يكون بمثابة الدليل المادي على السرد التاريخي لفلسطين ويعكس أصالة التاريخ الكنعاني الفلسطيني».

إهمال

بدأ التنقيب الفعلي عن الآثار في الأراضي الفلسطينية في أواخر القرن التاسع عشر في نهاية حكم الدولة العثمانية، حيث احتفظت الدولة بكل قطعة أثرية ووصفتها في دواوينها التي غنت هي الأخرى آثارا من تاريخ فلسطين الحديث، واشتدت التنقيبات بعد ذلك في عهد الانتداب البريطاني على أيدي أجنبية وبيدو أن هذا التفسير الوحيد لوجود قطع أثرية فلسطينية في متاحف أوروبية، بالإضافة إلى استعانة دائرة الآثار الإسرائيلية في تنقيباتها التي بدأت بعد ١٩٦٧ بالخبرات الأجنبية.

ويقول د. معين صادق، مدير عام وزارة الآثار الفلسطينية ورئيس قسم الآثار في جامعة الأزهر: «بنات الحفريات الأثرية مع أواخر القرن التاسع عشر لكنها غدت أكثر زخما وكثافة في عهد الانتداب البريطاني خاصة في فترة الثلاثينات ويساويها في الكثافة فترة الاحتلال الإسرائيلي بعد العام ١٩٦٧»، وأضاف: «رغم أن الضفة الغربية كانت تخضع للإدارة الأردنية والمصرية إلا أنه لم يكن هناك أي بعثات أردنية أو مصرية للتنقيب عن الآثار في هذه المناطق، ربما يعود ذلك لعدم وجود كادر كاف، وهذا الإهمال كان له سلبيات عديدة منها أن الشعوب العربية حرمت لفترة طويلة من كتابة تاريخها بأيدي عرب، خاصة التاريخ الفلسطيني الذي هو نتاج حفريات أثرية ترجمها أجانب ومستشرقون من نقوش كتابية تم اكتشافها في مصر والعراق».

عهد السلطة

ومع قيام السلطة الفلسطينية ونشوء وزارة

لم تكتف السلطات الإسرائيلية باحتلال الأرض وبناء المستوطنات بل سلبت معها كل ما استطاعت حمله من آثار وهربتها دائرة الآثار الإسرائيلية المسؤولة حينذاك إلى إسرائيل لتعرضها في متاحفها تحت لافتة «إسرائيل عبر العصور» ظنا منها أن احتلال التاريخ يمكن أن يصبح حقيقة.

وعلى مدار عقود مضت ولا زالت تتعرض الآثار الفلسطينية للسرقة من قبل بعض التجار المحليين إما جندتهم إسرائيل لحسابها أو أنهم قاموا بتهريب الآثار الفلسطينية جهلا منهم وبيعها للمافيا الإسرائيلية طمعا في المال.

مهد الحضارات

كانت فلسطين مهد الحضارات منذ سبعة آلاف عام، حيث كانت فيها من المدن الأولى التي استقر فيها الكنعانيون وهي الأقدم في العالم، وكانت بمثابة قنطرة تصل قارتي آسيا وأفريقيا، وغيرها تنقلت حضارات مختلفة، ويقول رئيس قسم الآثار والتاريخ بالجامعة الإسلامية في غزة خالد الخالدي: «غزة مدينة قديمة سكنها الإنسان منذ العصور الحجرية، ونكتشف فيها باستمرار آثارا قديمة، وهي بحاجة لمن يدرسها».

وأضاف الخالدي: «هناك نقصا كبيرا في التخصصين في مجال الآثار ونأمل من خلال هذا القسم أن نخرج باحثين أكفاء في مجال التاريخ والآثار يسدون هذا النقص».

ويجاريه الرأي عوض الغول، مدير وحدة الترميم والتأهيل الحضري في غزة وقال: «ولمعت فلسطين تحت حكم العديد من الشعوب أولها السامية والتي يعود تاريخها إلى ٣٥٠٠ سنة





هو قانون رقم ٥١ لسنة ٢٩، وينص على حماية المباني القديمة قبل عام ١٧٠٠ فقط، علما أن السلطة خسرت عشرات المنازل الأثرية التي إما هُدمت أو أعاد صاحبها ترميمها بالاسمنت والبهانات المخالفة لكل شروط ترميم الآثار القديمة.

ويقول د. أحمد أبو الهيجا المدير الفني لوحدة الترميم في الجامعة الإسلامية والخبر الوحيد في قطاع غزة، «استقرأ الواقع بين لنا مدى صعوبة اعتماد الترميم كخطة لحماية المنازل والأماكن الأثرية في فلسطين وهذا يعود إلى أن الدولة المحتلة لا تضع في أولوياتها ترميم الآثار، كما أن الاستقرار الوظيفي النسبية في حياة المواطنين بعد مجيء السلطة دفع العديد منهم للرغبة في إعادة بناء منازلهم القديمة، إضافة لعدم اتباع مخططات واضحة في الهدم والبناء، وقلة القوانين بهذا الخصوص، كما أن القانون الوحيد لعام ١٩٢٦ يمنح صلاحية للمجالس المحلية فقط أن تحمي المباني الأثرية علما أن وعي هذه المجالس ليس كافيا لحماية هذه المباني الأثرية، إضافة إلى ازدياد عدد السكان وحاجتهم المستمرة لبناء منازل جديدة وإعادة إصلاح القديمة، وقلة خبراء الترميم في كل من الضفة وغزة». وأضاف: «حماية الآثار بمثابة حماية للوطن وتاريخه بعيدا عن محاولات التشويه مثلما فعل الصرب في آثار سراييفو في محاولتهم محو هويتها الإسلامية».

(التقرير هو خدمة «أريبييا أون لاين»)

في الرصيف للمقام أمام حائط البراق (اللبكي) حيث لم تكن تتجاوز المترين قبل قدوم الاحتلال، وهذا أول الاعتداءات على الآثار الفلسطينية، تم تحويل المتحف الفلسطيني في مدينة القدس شمال شرق باب الساهرة إلى مقر لدائرة الآثار الإسرائيلية والاستيلاء على أرشيف دائرة الآثار الفلسطينية المتراكم منذ الانتداب البريطاني بالإضافة إلى نهب الآثار الموجودة في المتحف للقضاء على أي أثر كنعاني فلسطيني ومنع أي دراسات أثرية خارجية لهذه القطع، إضافة للأنفاق والحرفيات تحت مباني البلدة القديمة في القدس التي أدت إلى خسارة هذه المنازل وعجز أصحابها عن ترميمها لأنها خاضعة لقانون الآثار الإسرائيلي وارتفاع تكاليف الترميم، كما تصدعت أسوار القدس الشريف خاصة الجنوبية والغربية منها نتيجة للأنفاق والحرفيات الأثرية تحتها، وكان الوهم أو الهدف منذ البداية (البحث عن الهيكل الثالث)، إضافة للتنقيبات الأثرية التوراتية في المقام الأول والتي بدأت بتجريف حارة المغاربة واستمرت حتى هذه اللحظة على خلفية دينية تهدف لاجتثاث مواقع أثرية لها صلة فيما هو وارد في العهد القديم، ويشرف على هذه التنقيبات ككل من دائرة الآثار الإسرائيلية ودوائر الآثار في الجامعة العبرية وجامعة بن غوريون وجامعة حيفا وجامعة تل أبيب، كما اختفت التكوينات المعمارية للمواقع التاريخية والأثرية جراء تعرضها لمعامل التعرية المناخية دون حماية من قبل إسرائيل التي تركتها عرضة للاهمال بعد التنقيب فيها وسرقة اللوحات».

وحذر صادق من مغبة خروج القطع الأثرية من موقعها دون تسجيلها في سيقاها وفي الطبقة الأثرية مما يفقدنا قيمتها التاريخية فتصبح قطعة مادية منفصلة عن بيئتها الأثرية وتاريخها الأثري، وذلك من شأنه أن يحرم العلماء ودوائر الآثار الفلسطينية من تشخيص الموقع الأثري وتحديد التوسع الديمغرافي في فلسطين لفترات التاريخية المتعاقبة».

الترميم سياسة مفقودة

ويبدو أن اعتماد ترميم المباني والآثار القديمة ضمن قوانين الدولة أو حتى حماية هذه المباني سياسة مفقودة، فالقانون الوحيد

الإسرائيلي والتي بدورها لم تكثف بعدم حماية هذه المواقع بل حالت دون قيام دائرة الآثار في السلطة الوطنية الفلسطينية من القيام بذلك، وعن تعاون العرب مع اللقيا قال: «نحن لا نتحدث عن مافيا عرب بل هم يضع أشخاص في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة من ذوي النفوس الضعيفة استغللتهم إسرائيل لحاجتها إلى مهربين بعد مجيء السلطة وأغرقتهم بتحسين أوضاعهم الاقتصادية». وتابع: «عند حالات التهريب والسرقه في الضفة أكثر منها في غزة، وربما هذا يعود إلى مساحتها وطبيعتها الجغرافية فهي منطقة مفتوحة، أما الوضع في غزة فهو مضبوط أكثر، لكن المشكلة في غزة أنها منطقة ذات كثافة سكانية عالية، فكل يوم تجري أعمال بناء وبالتالي أعمال حفر وتجريف، ولا يقوم الأهالي بتبليغ وزارة الآثار تحسبا لفحص التربة قبل التجريف أو في حالة العثور على قطع أثرية، وهذا يعرض الآثار في غزة للسرقه والتهريب».

وأشار صادق إلى أن هذه الاختراقات الإسرائيلية مخالفة للاتفاقيات الدولية، مثل معاهدة آداب المهنة الصادرة عن المجلس الدولي



للمتاحف، واتفاقية لاهاي للعام ١٩٥٤ التي تمنع منعا باتا المحتل من القيام بحفريات أثرية في مناطق واقعة ضمن نزاع مسلح أو سياسي. وعدد د. صادق الاعتداءات الإسرائيلية على الآثار الفلسطينية قائلا: «انه بعد الاحتلال الإسرائيلي عام ٦٧ مباشرة قامت الجرافات الإسرائيلية بتجريف حارة المغاربة بأكملها داخل البلدة القديمة وشرقت المانسلات الفلسطينية، وكان الهدف حينذاك هو التوسع

«إسرائيل» وتركيا ومصر». وفي الوقت الذي يسرد فيه، قصص التهريب لا يلبث شريكه أبو السعد (٤٥ عاما) أن ينفي كلامه ويكتفي بترديد: «نحن لسنا من يهرب الآثار» الكبار في الضفة، وذكر قصة لأحد التجار الأغنياء الذي أعلن في الجريدة استعداده لشراء الساعات القديمة للوجود عند أي شخص في غزة والضفة، وقد حصل على عشرات الساعات بثمن بخس ثم باعها لسويسرا عن طريق مراسلات الإنترنت حيث وصف الساعة وتاريخ صنعها وحصل مقابل بعض الساعات على مبالغ خيالية».

وحاول، ص. استدراك حديثه السابق متعنيا بإقامة متاحف تهتم بالآثار لتلغ فيهم الشعور بالمسؤولية، وأضاف: «لدي اهتمام شخصي بالآثار فانا احتفظ عندي بكاس من العصر العثماني احتفظ بها ضمن مقتنيات». وأكد أبو السعد أن آلية التهريب لا تتم عبرهم بل هناك تجار أكبر يتولون هذه

معا لتزييف التاريخ !

يبدو أن أبو السعد حين أشار إلى أن آلية التهريب لا تتم عبرهم كان يتحدث عن اللقيا الإسرائيلية، ومصطلح اللقيا يعني لكي تعرف بقية القصة التي بدأت منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ٦٧ بتشجيع من الحكومة الإسرائيلية ذاتها التي رفعت يديها عن شعار تزييف التاريخ.

ويقول د. صادق: «إسرائيل شجعت تجار الآثار ومنهم العرب على نهب المواقع الأثرية داخل الأراضي الفلسطينية، فالقانون الإسرائيلي وخلافه للمعاهدات الدولية يسمح بالتجارة

بالقطع الأثرية، علما بأن معاهدة المجلس الدولي للمتاحف تحرم التعامل مع أي قطعة أثرية كسلعة للتصدير والهوية، وإسرائيل بذلك تشجع على ذلك خلال قوانينها عصابات الآثار من ارتكاب جرائمهم».

وأضاف: «ليس فقط القانون الإسرائيلي هو الذي يسمح لهؤلاء المهربين بالعتدي على الآثار بل وقوع الكثير من المواقع الأثرية في مناطق «ب» «ج» التي تخضع للسيادة الأمنية

تقرير «هيومن رايتس ووتش» حول جهاز التعليم العربي في إسرائيل

التمييز ضد الطلاب العرب على كل الصعد^(١)

أولاً: ملخص

يبلغ عدد الأطفال في سن المدرسة في إسرائيل ٦,١ مليون طفل، يذهب ربعهم تقريباً إلى مدارس عامة منفصلة تماماً عن المدارس التي يتعلم فيها أبناء أغلبية السكان. هؤلاء الأطفال الذين يتعلمون في النظام الدراسي للوازي هم أبناء المواطنين الإسرائيليين ذوي الأصول العربية الفلسطينية. وهناك بون شاسع من حيث الجودة بين هذه المدارس وسائر المدارس العامة التي يذهب إليها أبناء اليهود الإسرائيليين الذين يشكلون أغلبية السكان في إسرائيل، فمدارس أطفال العرب الفلسطينيين كثيراً ما تكون مكتظة بالتلاميذ، وليس بها العدد الكافي من المدرسين، ومبانيها رديئة وتعاني من ترويض مستوى الصيانة، إن وجد فيها أي نوع من الصيانة أصلاً، ولا توفر هذه المدارس من المرافق والفرص التعليمية ما توفره المدارس الأخرى للأطفال الإسرائيليين. ويتناول هذا التقرير التمييز الذي تمارسه إسرائيل ضد الأطفال العرب الفلسطينيين من مواطنيها فيما يتعلق بضمان الحق في التعليم.

ينقسم نظام التعليم الدراسي الذي تديره الحكومة الإسرائيلية إلى شقين منفصلين، أحدهما للأطفال اليهود الإسرائيليين والآخر للأطفال العرب الفلسطينيين. ويتجلى التمييز ضد أطفال العرب الفلسطينيين في كل جانب من جوانب هذين النظامين، وقد أقرت سلطات وزارة التعليم بأن متوسط ما تنفقه الوزارة على التلميذ في المدارس العربية أقل من متوسط الإنفاق على التلميذ في المدارس اليهودية. كما أن مدارس الأغلبية تحصل على تمويل إضافي من الدولة ومن الجهات الخاصة بدعم من الدولة تحت بند الإنشاءات والبرامج الخاصة من خلال أجهزة حكومية أخرى. والخلاصة أن الفجوة هائلة حقاً بأي مقياس تضعه السلطات الإسرائيلية.

ويتناول هذا التقرير أوجه التفاوت بين النظامين التي يتبين جانب منها من خلال الرجوع إلى الإحصائيات الرسمية، ثم يتحقق التقرير من سلامة هذه النتائج ويستكملها بمعضاتها بنتائج الزيارات الميدانية التي قامت بها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» لست وعشرين مدرسة من مدارس النظامين، والقبائل التي أجريتها مع الطلبة والآباء والمدرسين والإداريين وسلطات التعليم الوطنية.

تتسم الفصول في مدارس العرب الفلسطينيين بارتفاع أعداد التلاميذ وانخفاض أعداد المدرسين بالمقاييس إلى مدارس اليهود، بل إن بعض الأطفال العرب يضطرون للسفر لمسافات طويلة للوصول إلى أقرب مدرسة لبيوتهم. كما يوجد تباين صارخ بين مدارس العرب والنظام الدراسي السائد من حيث النقص الدائم في المرافق التعليمية الأساسية مثل المكتبات وأجهزة الكمبيوتر ومختبرات العلوم بل حتى المساحات المخصصة للأنشطة الترفيهية، فلم نجد مدرسة عربية واحدة بها مرافق متخصصة مثل معامل تركيب الأفلام أو قاعات السراح التي وجدها علامة مميزة في بعض المدارس اليهودية التي قمنا بزيارتها. ومن ناحية أخرى نجد أن الأطفال اللعاقين من العرب الفلسطينيين يتعرضون للتمييز بشدة حيث لا يوجد غالباً مدرسون متخصصون في التربية الفكرية (أي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة) ولا للمرافق المطلوبة لهذا اللون من التعليم في مدارس العرب، على الرغم من وجود برامج خاصة للتربية الفكرية في غاية التطور في مدارس اليهود.

وفي كثير من المجتمعات لا توجد مدارس للأطفال الذين يبلغ أعمارهم ثلاث وأربع سنوات على الرغم من وجود تشريعات تقضي بضرورة إنشاء مثل هذه المدارس وإلحاق الأطفال بها، وتنعكس هذه

المشكلة في عدم كفاية إنشاء دور الحضانة لأطفال العرب الفلسطينيين في كثير من أنحاء إسرائيل، خصوصاً في النقب. وفي مقابلة أجريتها مع رجل من البلو في بلدة بدوية معترف بها قال الرجل «ابنتي عمرها خمس سنوات، وكنت اعتقد في العام الماضي بناء على وعد بوسي سريد (وزير التعليم السابق) أنها ستذهب إلى حضانة (حكومية)، ولكن لا توجد أي حضانة هنا».

ويمثل حظر إنشاء المدارس في بعض المجتمعات العربية الفلسطينية، الذي فرض في إطار السياسات الحكومية للضغط على السكان العرب الفلسطينيين لإجبارهم على مغادرة بعض المناطق، عقبة هائلة أمام الأسر التي لديها أطفال، بالإضافة إلى أنه يحرم العديد من الأطفال من حقهم في التعليم، كما تؤدي رداءة المرافق الدراسية والاضطرار إلى السفر مسافات طويلة للوصول للمدارس إلى تسرب الأطفال من النظام التعليمي نهائياً بمعدلات مرتفعة جداً.

ويحظى النظام التعليمي أولوية متأخرة لتدريب المدرسين للعمل بالمدارس العربية، ويوفر قدرًا محدوداً من البرامج التنشيطية للمدرسين للوجودين بها بالمقارنة بما يتم بصورة روتينية في النظام الدراسي الذي يخدم الأغلبية. ويتمسك المدرسون العرب الفلسطينيون عموماً بانخفاض مؤهلاتهم وروايتهم عن أقرانهم من غير العرب الفلسطينيين، كما أن الحوافز المالية المقدمة للمدرسين اللعاقين في المناطق الأكثر حرماناً، مثل بعض أجزاء النقب، أقل مما يقدم للمدرسين في المدارس اليهودية التي تصنف على أنها في مواقع تعاني من الصعاب، كما يتم تدريب المدرسين في مجال التربية الخاصة للعمل بالمدارس العربية بالقصور إلى حد كبير.

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات الإعاقة بين العرب الفلسطينيين، فإن نسبة ما تنفقه وزارة التعليم في مجال التربية الخاصة على دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة مع باقي التلاميذ العاديين، وعلى خدمات التربية الخاصة ومدارسها من أجل أطفال العرب الفلسطينيين أقل مما تنفقه على أطفال اليهود. ويقول والد طفل معاق لقد طالبنا بدعم خاص منذ سنوات طويلة، وكنا نذهب دائماً إلى وزارة التعليم فيخبرنا المسؤولون بأن نتوجه إلى السلطات البلدية المحلية، فإذا ذهبنا إليها لا نحصل على شيء. ٢٠ وتعاني مدارس التربية الخاصة العربية من ندرة الأخصائيين للمدرسين مثل الأخصائيين النفسيين وأخصائيي علاج عيوب النطق. وليس أمام الأطفال العرب الفلسطينيين الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس العادية إلا الاختيار بين حفنة صغيرة من المدارس، وغالباً لا توجد إلا مدرسة عربية واحدة في البلد للأطفال المصابين بإعاقة معينة، فيضطر كثير من أولئك الأطفال إما إلى السفر مسافات طويلة كل يوم، وإما إلى الذهاب إلى مدرسة يهودية على مقربة من بيوتهم إذا كان ذلك متاحاً لهم. ولكن مدارس التربية الفكرية اليهودية ليست معدة لخدمة التلاميذ العرب الفلسطينيين، فعلى سبيل المثال نجد أن أخصائيي علاج عيوب النطق في بعض المدارس التي تضم تلاميذ فلسطينيين ويهوداً مصابين بإعاقات سمعية لا يتكلمون العربية، ومن ثم يصبح الخيار الوحيد أمام بعض الأسر هو أن يبقى أطفالهم اللعاقون في البيت ولا يذهبوا إلى أي مدرسة.

ويدرس التلاميذ العرب الفلسطينيون مقررات عربية تضعها الحكومة عن طريق تعديل القرارات الموضوعة أصلاً للمدارس العبرية، بحيث أن الموضوعات المشتركة تصد دون مشاركة من الجانب العربي الفلسطيني أو بمشاركة محدودة جداً، وتترجم بعد نشر المادة

باللغة العبرية بسنوات. وتخصص الحكومة موارد غير كافية لوضع مواد خاصة بالتعليم العربي وحده. وحتى عام ٢٠٠٠ لم يكن هناك أي مناهج عربية للتربية الخاصة، ولم تكن هذه المناهج موجودة في أي مدرسة من مدارس التربية الخاصة التي زارتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان». ويوضح أحد أخصائيي علاج عيوب النطق ذلك بقوله «إننا نعد منهجنا بتعديل المناهج الموجودة في المدارس العادية ونحاول أن نجعلها أسهل على التلاميذ. ٢٠ ويجد المدرسون العرب الفلسطينيون أن الخيار المتاح أمامهم فيما يتعلق بالكتب الدراسية والواد التعليمية أقل بكثير مما هو متاح للمدرسين اليهود».

ومن ناحية أخرى نجد أن محتوى المناهج كثيراً ما ينظر للتلاميذ والمدرسين على حد سواء، ففي حصص اللغة العبرية، مثلاً، يطالب التلاميذ العرب الفلسطينيون بدراسة نصوص دينية يهودية تتضمن نصوصاً من كتابات علماء «التناخ» (الكتاب المقدس عند اليهود) وعلماء التلمود، وتأتي هذه المواد ضمن المقررات الإلزامية في امتحانات القبول في الجامعة التي تعقد في نهاية الدراسة الثانوية. وتصف إحدى مدرسات اللغة العبرية في مدرسة ثانوية عربية رد فعل تلاميذها بقولها: «بعض الأطفال يعتبرون المادة مفروضة عليهم، مما يصعب على الدرس أن يحفزهم على المشاركة، فاللادة لا ترتبط بالطفل العربي عموماً... ولكن بسبب امتحان القبول في الجامعة يتعين علينا تغطية هذه المادة. ٢٠ كما عبر لنا التلاميذ والمدرسون العرب الفلسطينيون عن رغبتهم في دراسة المزيد من أعمال الكتاب الفلسطينيين والمزيد عن تاريخ فلسطين. وقد أدخلت وزارة التعليم مؤخراً بعض الإصلاحات الإلزامية على بعض المناهج العربية، منها مناهج التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية، إلا أن الكثير من هذه التعديلات لم يتم تطبيقه بصورة كاملة بسبب نقص الكتب الدراسية وغيرها من المواد التعليمية.

ويؤدي التمييز على كل المستويات في النظام التعليمي إلى استبعاد نسبة متزايدة باطراد من أطفال العرب الفلسطينيين خلال تدرجهم في المراحل الدراسية، أو إلى حرمان المتأخرين منهم من فرص التعليم العالي. وتشبه العقبات التي تواجه الطلبة العرب الفلسطينيين منذ مرحلة الحضانة وحتى الجامعة سلسلة تشبه سلسلة من الغرابيل التي تزداد ثقوبها ضيقاً على نحو متطرد، ففي كل مرحلة يؤدي النظام التعليمي إلى استبعاد نسبة من الطلاب العرب الفلسطينيين تفوق نظيرها من الطلاب اليهود. فالأطفال الذين يحرمون من الالتحاق بالحضانة يكون مستواهم في المدرسة الابتدائية دون مستوى من ذهبوا للحضانات، كما ترتفع بشدة نسبة تسرب الأطفال من المدارس ذات الأبنية المتناحمة والبعيدة عن بيوتهم والفقر في الود. وقد ذكر أحد مديري المدارس لنظمة «مراقبة حقوق الإنسان» أن الأطفال إذا اختاروا الاتجاه إلى برامج التأهيل المهني فعندئذ يقتصر إعداده على العمل في مهنة «النجارة» وتشغيل المكينات وميكانيكا السيارات. ٢٠

وكثير من الطلبة العرب الفلسطينيين الذين قد تكون عندهم طموحات أكاديمية ومهنية في غير هذه الظروف يحرمون من فرصة الالتحاق بالتعليم العالي بسبب نظام الامتحان الموضوع أساساً لمدارس الأغلبية اليهودية، والذي يمثل النقطة التي يلتقي عندها النظامان غير المتكافئين. فالطلبة العرب الفلسطينيون الذين يستمرون في الدراسة يكون أداؤهم أسوأ في الامتحانات العامية، وخصوصاً في امتحانات القبول في الجامعات، وهي شرط الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية والتقدم للالتحاق بالجامعة. كما

١٠- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في لعمبة (ضاحية بلوية معترف بها رسمياً) في ٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

١١- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في قرية في منطقة «الثلثة» في ٦ كانون الأول ٢٠٠٠.

١٢- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في إسرائيل في ١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

١٣- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في الناصرة في ٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

١٤- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في إسرائيل في ٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

١٥- مقابلة الأكتاذكة مع اليهود الذين ترجع أصولهم إلى أوروبا الشرقية، أما اليهود السفارد فيحتضرون من اليهود الذين أخرجوا من آسيا وأوروبا وإفريقيا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، ثم استقر بهم المقام في منطقة حوض البحر المتوسط والبلقان وبعض الأجزاء الأخرى. أما اليهود المزارحيون فهم اليهود الشرقيون بالعلمى الحرفي أو يهود الراسط.

١٦- خطر التمييز ضد القطاع غير اليهودي في تخصيص الموارد لتطوير التعليم، تأليف سورييل كاهان وأيسوف باندليك.

١٧- Sorrell Kahan and Yakov Yeleneck, Hebrew University, "Discrimination Against the Non-Jewish Sector in the Allocation of Resources for Educational Development" (Hebrew), 2000.

١٨- التقرير الدوري الأولي لدولة إسرائيل عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل الصادر عن وزارة العمل ووزارة الخارجية لدولة إسرائيل، في ٢٠ فبراير/شباط ٢٠٠١، ص ٢٠٧.

١٩- Initial Periodic Report of the State of Israel Concerning the Implementation of the Convention on the Rights of the Child (CRC).

٢٠- انظر «دروس ليفنات، بقلم آين فيشر، صحيفة جبروزوليم بوست، ١٩ يونيو/حزيران ٢٠٠١».

٢١- «مسؤول إسرائيلي يهين اليهود، بقلم روبي بيرمان، Robby Berman, "Israeli Official Slurs Beouins" Jewish Week, July 20, 2001.

٢٢- في وقت لاحق اعتذر شواحات عما قاله مشيراً إلى أنه استخدم تعبير «متعاطشون للدماء» للإشارة إلى مجموعة صغيرة فقط من البدو لا غير. انظر «مدير المدارس البلوية يعتمد على الإذاعة المتعصبة، بقلم روبي ساعر في صحيفة هاتزيتس اليومية (الطبعة الإنجليزية) بتاريخ ١٧ آب ٢٠٠١».

٢٣- Relly Sa'ar, "Bedouin School Chief Apologizes for Racial Slur," Ha'aretz Daily Newspaper (English Edition) (Israel), August 17, 2001.

٢٤- منظر ملأ أثناء إجراء الخاص بإسرائيل في التقرير الأولي للول الأعضاء الزرع إصداره في ١٩٩٢، المادة المعنية بحقوق الإنسان بالأمم المتحدة (من الفقرة ٧٨ إلى الفقرة ٧٩) والفقرة (٨٢).

٢٥- Human Rights Committee, Initial Report of States Parties, N.U. Due in 1993: Israel, paras. 788-791, 843, U.N. Doc. CCPR/C/1994/81/Add.13 (April ١٩٩٤).

٢٦- وسيتن أن إسرائيل طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فقد سكان عليها أن تقدم لها التقرير المعنية بحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، وهي المعنية بالسؤال عن تفتي تقارير الدول الأطراف والتحقق عليها والمسؤولية عن تفسير أحكام لها العهد.

٢٧- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» مع بائير ليفين نائب المدير العام ورئيس فرع العلاقات الدولية بوزارة التعليم القدس في ١٩ كانون الأول ٢٠٠٠.

٢٨- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» مع نافذا جولان التي شكلت في ذلك الوقت رئيسة لجنة ضد الحقوق الباتلانة التربوية بوزارة التعليم القدس في ٢٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. وكانت وزارة التعليم فهم أن لجانا لجنة ضد الحقوق في أكتوبر عام ١٩٩٩ للوزارة في القدس أساساً في التفرات القائمة فيما بين السكان اليهود. وقد تركت حيزاً كبيراً من العمل في ربيع عام ٢٠٠٠، وفي وقت شكلتها لها التقرير الخاصة اللجنة متوافقة عن العمل.

٢٩- في طرغم من ذلك تقول سبرينزك، من لاهم للدولة أن تقول أن (سد الحقوق) مهم لئلا. المقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» مع داليا سبرينزك بوزارة التعليم والإدارة بوزارة التعليم القدس في ٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

٣٠- مقابلة أجرتها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في الناصرة في ٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

٣١- في مطلع عام ٢٠٠١ سكان الفلسطينيين (العرب) ويمثلون نسبة ٢٧,٨ من سكان إسرائيل بما في القدس الشرقية، وذلك حسب ما جاء في الشرة الشهرية الإحصائية للكتب المركزي للإحصائية بإسرائيل.

٣٢- State of Israel Central Bureau of Statistics (CBS), "Table B/1 - Population, By Population Group," Monthly Bulletin of Statistics, vol. 52, April ١٩٩١.

٣٣- وفي نهاية عام ١٩٩٨، وفي أقرب سن تتوفر عنها إحصائيات عن السكان موزعين حسب أعمارهم، بلغت نسبة الأطفال الفلسطينيين الذي تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وأربعة عشرة عاماً ١٩,٢٪.

٣٤- State of Israel Central Bureau of Statistics (CBS), Statistical Abstract of Israel 2000, no.51, tables 2.1, 2.18.

٣٥- وفي عام الدراسي ٢٠٠٠،٢٠٠١ بلغ عدد الأطفال للتحقين بالتعليم في إسرائيل من الفئة السادسة إلى الصف الثاني عشر ١٠٠,٠٠١، وفي صفهم ٢٥٦,٠٠١ بـللغاس العربية، ١٠٠,٠٠١، بـللغاس الإسرائيلية وذلك حسب ما ورد في مصادر وزارة التعليم عن الطلبة النشيطين في التعليم العربي واليهودي في هذا العام.

٣٦- Ministry of Education, "Students Enrolled in Jewish Education and Arab Education 2000/01." يوجد حوالي ثلاثة آلاف فقط من المراهقة في إسرائيل، يذهب أطفالهم إلى مدارس عربية ويهودية.

٣٧- للكتب المركزي للإحصائية.

٣٨- CBS, Statistical Abstract of Israel 2000, table 2.1.

هناك قدر كبير من التفاوت بين الموارد المتاحة للتعليم في القطاع العربي في مقابل القطاع اليهودي. وبنعكس هذا التفاوت في شتى جوانب التعليم في القطاع العربي مثل البنية الأساسية ومتوسط عدد الطلاب في الفصل الواحد وعدد ساعات الإثراء التعليمي، ومدى الخدمات المساعدة المقدمة لهم والسوى التعليمي للمدرسين المهنيين. كما أشارت الحكومة في عام ١٩٩١ إلى أن الاستثمارات الحكومية لكل تلميذ عربي فلسطيني تبلغ حوالي ٦٠٪ من الاستثمارات المنفقة على التلميذ اليهودي. وفي العقد الماضي قامت الحكومة بتعيين لجان عديدة للنظر في الجوانب الإشكالية في التعليم، مثل تعليم البدو في منطقة النقب والتعليم الخاص، فوجت هذه اللجان أن هناك فجوات مذهلة في الطريقة التي تعامل بها الحكومة الطلاب اليهود والطلاب العرب الفلسطينيين ووضعت توصيات لعلاج تلك المشكلة. كما رفعت لجنة سد الفجوة التي شكلتها وزارة التعليم تقريراً إلى قيادات الوزارة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ أشارت فيه إلى هذه الاختلافات الحادة، على الرغم من أن اختصاصاتها الأصلية كانت تنصب على دراسة الفجوات القائمة فيما بين الطلبة اليهود. وعلى الرغم من وجود هذه الأدلة البامق، فلم تغير الحكومة من الطريقة التمييزية التي تدبر بها النظام التعليمي، بل إنها تهاستجد بعد حين. إلا أنه بما عتبت به في العقد الماضي من اعتماد

بقلم: يحيى يخلف

أين الملايين؟

في الليلة الثانية لعيد الفطر، استيقظ سكان القسم المحتل من بلدة بيتونيا في ساعة متأخرة من الليل على أصوات الرشاشات الإسرائيلية.

ظن السكان في بادئ الأمر أن هناك اشتباكات عنيفة، لكن تبين لهم بعد قليل أن إطلاق النار يجري من طرف واحد هو الطرف الإسرائيلي.

ثم توقف إطلاق النار. واعتب ذلك صمت. وفجأة أطلق الإسرائيليون من مكبرات الصوت أغنية.. لعل الجنود سئموا وأرادوا أن يكسروا حالة السام بالعبث أو بما هو غير معقول.. أطلقوا من مكبرات الصوت أغنية.. ويا للهشة.. أطلقوا أغنية (وين للملايين.. الشعب العربي وين؟).

لا.. لم يكن عبثاً.. كان شكلاً جارحاً من أشكال الاستفزاز. أرادوا القول، انتم وحيدون في هذا العالم، ولا يوجد محيط قومي يساندكم..

أرادوا القول، هذا لكم العربي حولكم.. هذا الزحاح.. لا أحد..

لا أحد.. تصرخ للفنية كما تشاء، ولتصدق للوسيقى ما شاء لها أن تصدح، فلفني بصرخ في البراري، والأغنية تضج مع الرياح. أرادوا القول أن نداءكم للمعتصم، وامتصم، أن يصل إلى الأذان، وأن استغاثتكم وأعرباه، لن تجد لها صدًى في عالمكم العربي..

لذلك عليكم أن تياسوا، وأن تفقدوا الأمل، وأن تستكينوا، وأن تركنوا إلى الهدوء، وأن تخضعوا في أعمالكم جذور المقاومة.

قصة عابرة، وعبت جارج، وحدثت عادي هذا الذي جرى في ليلة باردة وشاحبة من ليالي الاحتلال. حكاية يحدث مثلها، وأقسى منها كل يوم، على الحواجز، وعلى أطراف المدن والقرى والضمائم، لكنها بشكلها الجارح، تلخص رؤية المؤسسة العسكرية الإسرائيلية الحاكمة في إسرائيل لأبعاد الصراع.

إسرائيل لا تأخذ بعين الاعتبار المحيط القومي للقضية الفلسطينية، إسرائيل مثل أمريكا تعتبر العالم العربي هاملاً الوزن، غير مؤثر في السياسة الدولية.

إسرائيل تعتبر أن صراعها هو صراع النوع الإسرائيلي مع الحكم العربي.

إسرائيل تجاوزت ككل الخطوط الحمراء في عدوانها على الشعب الفلسطيني دون أن تجد موقفاً عربياً صارماً.

وحتى في أحلك لحظات العدوان على الشعب الفلسطيني ظلّت الاتصالات الإسرائيلية مع العواصم العربية قائمة، وظلّت الاتفاقيات التي وقعتها مع بعض الدول ثابتة، وظل النظام العربي يزعم أن قنوات الاتصال مفتوحة لكي يستطيع هذا النظام التأثير على عملية السلام..

أي سلام؟ لقد قال أجابود رئيس وزراء تركيا أن ما يجري هو حرب معلنة من إسرائيل على الطرف الفلسطيني، وأنه لا يرى أي أثر لعملية السلام..

ومع ذلك نقول أن الأغنية التي بنتها أجهزة مكبرات الصوت الإسرائيلية حول السؤال عن (أين للملايين.. الشعب العربي وين؟) هي في الحقيقة موجهة لفرسان الجمل الثورية في العالم العربي، للقوميين أعني القوميين الذين يخطبون علينا كل يوم عبر شاشات الفضائيات، وموجهة للوعاظ والدراويش والتسكيمات على أرضية اللقاهي في الشارع العربي، وكذلك لزعماء الأحزاب والقوى والمنظمات القومية الذين يتحدّثون في أجهزة الإعلام عن الانتفاضة، ولا يفعلون شيئاً من أجل تحريك الشارع العربي.

مع ذلك نقول، أن فلسطين ستظل شعلة مضيئة في وجدان الإنسان العربي، وستظل فلسطين القضية المركزية لرجل الشارع العربي الذي يشبه الأسد الحبيس في قفص النظام العربي.

الأسود الحبيسة في لفافها تشتاق للحرية، لذلك فإنها في لحظات الحنين إلى الغابات والبحيرات والبحري تزار ذلك الزهر الذي يشبه الهزات الأرضية.

وين للملايين؟ هل تسمع ذات يوم زفيرها؟ تريد من الملايين موقفاً داعماً، أما في معركة الصمود والمقاومة للشروع فإننا نعلم على الذات.

والشعب الفلسطيني يعرف جيداً كيف يعتمد على الذات.

غازي أبو ريا

استخدام الله سلاحاً في الحرب على العلوم

مجنوناً.. حيث كانت - وما زالت - كل عام تزداد المعرفة البشرية بمقدار ضعفين عن العام الذي سبقه.. واخذت الفضائيات بكشف الكرة الأرضية، بسهولة وجبالها، بشعوبها ودولها.. ثم كانت حركة جوية واسعة سريعة تنقل الفرد من أي مكان إلى أي مكان بضعة ساعات من الزمن.. هذا الرمز الذي كان مجهول القيمة - في حساباتنا - ثم الانترنت والهواتف النقالة والبلاتر.. لقد وجدنا أنفسنا في خيام الحجاز، وبعضنا كان مشغولاً بقتال أبي لهب.. لكن العالم حولنا لا علاقة له بالعالم الذي حكى لنا الروي عنه ولا علاقة له بما يفس علينا الأمام.

لقد كشف لنا الربع الأخير من القرن العشرين حقائق رهيبه جداً، بل لنا من سكان الأرض.. أو ان الشعوب الأخرى هي الغريبة عن الأرض، وقد جاءت لتتو من كواكب متطورة ومجهولة لنا.. وكشف لنا العلم.. أننا في زمن يسبق الحضريات الأثرية.. فلهاء الأثر ينقبون تحتنا ويجدون حضارة مصر.. حضارة فيمن حضارة الانبساط.. حضارة عاد وثمود وبابل ونشور والفينيقيين.. وبعد ان يقبلوا كل حجر.. يسجلون إنجازات هذه الشعوب.. وتحت آخر حجر.. يجدون بشراً يتنفسون ويمشون.. يجدون شعباً هو نحن.. ويسجل علماء الآثار في دفاترهم.. لقد وجدنا شعباً واحداً تراسكم الحضارات عليه وحوله.. لكنه غير قابل للتقدم.. ومن صفاته.. هذه الكلمات لا أرغب بترجمتها.

لقد وجدنا أنفسنا في هذا العالم غريباً تماماً.. وكانت لنا فضيحة كبرى في كل مشاركة لنا فيه.. فضيحة علمية، فضيحة في التعامل مع التراث.. فضيحة في التعامل مع حقوق الإنسان، وفي أنظمة الحكم.. وفي الأحكام والمقولات.. فضيحة في الممارك والسياسة والعمل والأخلاق.

وبكل بساطة لقد كان معلمانا صفر.. لأن الصفر كان نتيجة اختبارنا ككلنا، وهذا الصفر لم يأت مقارنة بأحد منا وقد تلقى علامة ٢١٠٠، بل كان مقارنة بالفرب.. بمعنى أن ثورة العلم والاتصالات وضعت العرب في القمة.. ووضعنا حيث نحن في القاع.

هذه الورقة للجنة تقرر ثلاثة ردود فعل.. الأول، قراءة الواقع وفهمه، ثم العمل بوثيرة سريعة وجهد لاستيعاب العلوم التي فلتتنا من أجل اللحاق بقطار التطور.. الاعتناء عليه.. ثم الاندماج بسكان الأرض إلى فروع العلم والرفاهية والأمن ولتتمتع للجميع.

ورد الفعل الثاني، التسليم بالواقع، محاولة الاستفادة من هذه العلوم، ولتقاء دولتنا، دون العناية بضرورة التمكن من هذا العلم الذي يوفر لي حياة أكثر كرامة.

ورد الفعل الثالث، اعتبار هذا العالم الذي تكشفت لنا تهديداً لوجودنا، عظيمنا.. وعظيمنتنا.. لا بد لنا حتى نحمي أنفسنا من شيطان العلم أن نعود بالقصى سرعة ممكنة إلى الأصول - التي لم نغادرها أصلاً - ثم إعلان الحرب على هذا العلم النديوي..

وقد تبين رد الفعل الأول عشرات آلاف العلماء المسلمين وللفكرين المسلمين، ومئات آلاف المسلمين العاديين.. ففقههم العالم العربي والإسلامي.. ووجدوا أنفسهم في الغرب.. ثم تبين حكام العرب رد الفعل الثاني.. فوجدوا أنفسهم غرباء عن النخبة العلمية والثقافة والوعي وغرباء عن عامة الشعب.

أما هجرة العقول فلا حاجة لشرحها.. لكن غربة الحكام عن الشعب.. فقد كانت بتأثير الأصولية التي تبنت رد الفعل الثالث، بإعلان الحرب على العلم.. التطور.. لأن الأصولية الرافضة لكل محاولة علمية تتحدى سقفها المبني منذ قرون، هي الغرب إلى الناس من حيث الامكانيات العلمية، وهي التي تلحح حلولاً مريضة للناس، بعكس النخبة العلمية التي تطالب المجتمع بجهده عقلي بالغ.. وعمل يومي متواصل على مدى عشرات السنين للحاق قطار التطور.. العقيلة الأصولية لا تطالب جهداً عقلياً.. لا تطالب عملاً إنسانياً بضر الحبيب.. لا تطالب مستشفي أو صاروخاً أو معلماً أو تاجراً مهنياً، لا تطالب إلا ممارسة عبادات مبدئية، بقوى عليها الضعيف قبل القوى والجاهل مثل العبقري.. بهذا يصبح كل فرد قد اطمأن إلى قيامه بواجبه لأن الأصولية تعتقد وتسوف للناس بأن الله إلى جانبها.. بأن الله معها.. وبما أن الله هو العالم، القوى والقادر على كل شيء، فإن الأصولي ومؤيديه بطمئنون إلى أنهم في الجهة الراجعة علماً وحرباً وأخلاقاً وأخراً.

فالأصولية تبني للناس قناعات بأن الله معنا.. وحين يقتنع الناس بأن الله معهم، يحسبون عندها أنهم انلصوا في كل مجالات الحياة ويصبح جهلهم علماً وتفهيمهم تطوراً وهزيمتهم نصراً.. ككده عقيلة لا تأتي إلا بالدمار الشامل.

* حين تحدثنا عن الشخصية الأصولية، لا تحدثنا عن الأصولي الذي ورث الأمر عن والده.. ولا عن الانتهازي الذي وجد في الأصولية باباً من أبواب الرزق، أو موجة يعتليها صليماً بلوغ غاية في نفسه.

تحدثنا عن الأصولي الذي اختار بنفسه الأصولية، ولتقسيم الوارد أعلاه ينسحب على ككل الإيديولوجيات والأديان.. لأن اتباع الأديان أو الإيديولوجيات جميعاً هم ثلاثة استناب، الأول، بالوراثة، الثاني لانتهازي والثالث، الأصل.. بمعنى أنه هو الذي اختار لنفسه.. ولو لنتبهنا قليلاً، لو وجدنا أن ككل القوميات والأديان واللفات بالية بحكم الورثة بعيداً عن حرية الاختيار.. وتحكيم العقل.

ولا غربة أن ابن قبيلة ما في انغال إفريقيا، يحب لفته ودينه وقوميته ويعتبرها الأفضل.. وإن كنت لا أعرف حكم ألف لفة على وجه الأرض؟ وككم ألف قومية؟ وككم ألف دين؟ لكنني أعرف أن الجميع ورث الدين والقومية واللفة، وككل جمع يزعم أنه الأفضل والأثقي.. هكذا كان علنا ويبدو أنه كذلك سيبقى لكن ليس إلى زمن بعيد.. لأن العلوم للديانة وفورة الاتصالات جعلت الأرض بساكنها لوحة فسيفساء واحدة.. في كل مكان تجد ككل الأديان والقوميات.. علوم الحاضر وضمت البشر جميعاً في سفينة واحدة.. ولا تعرف ما يخبئه لنا العلم من امكانيات اتصال تلقى اللفات واللسافات.

في هذا العالم الجديد يرغب الجميع في المشاركة في هذه السيرة التي تحسن حياة الإنسان على الأرض.. لكن هذا الواقع بشكل خطراً على الأصولي وعلى مجمل قناعاته.. فالأصولية تعني التصب للفت والتاريخ الثاني.. تعني المحافظة للطفة على الخصوصيات.. لكن الثورة العلمية، لا تعترف بخصوصيات الشعب.. ولا تتوقف أسكراماً لمشارع أحد، تحاول كشف الغيبيات جميعاً.. وهذا تهديد سافر لمقيلة الأصولي الذي جعل الغيبيات بقرت مقدسة.

ان معرفة ما في الرحم لتدخل باب الفيب.. ومعرفة الأحوال الجوية لتدخل أيضاً باب الفيب.. واستنساخ البشر.. والحيوانات.. وتحسين الفلبات.. وتحسين الجنس البشري ومئات الفروع العلمية الأخرى.. كلها تسخر من العقيلة الأصولية.. أو هكذا بحسب الأصولي.

العقيلة الأصولية، تؤمن بأن سقف الحياة معلومها وقواتينها وعاملها لن يتجاوز اللحظة التاريخية التي تستقي منها علومها.. وتؤمن أن تلك اللحظة التاريخية جاءت بأفضل ما يكون للانسانية إلى أيد الألبين.

لكن الواقع، يحكم التطور العلمي اللاهائي، يكشف أن هذا السقف قد بلغ وانتهى.. وقد كان بالامكان تجاهل التطور العلمي حتى تفجرت ثورة الاتصالات.. ولم يعد بالامكان إخفاء الهوة الساحقة بين المجتمع الإسلامي والمجتمعات العلمية.

لقد كانت أوروبا تعيش ثورة صناعية.. ودخلت أمريكا معها أخطار العلم.. وجاءت الثورة الفكرية متوجة بالثورة الفرنسية.. وتحركت عجلات قطار البخاري.. وإضاء انديسون نيوپورك.. وتحركت عجلات السيارات ثم حلفت الطائرات في الجو.. تسارع التطور العلمي.. لكننا في العالم الإسلامي، كنا ما زلنا نضع أنفسنا تحت السقف ذاته.. لم نشعر بأن هناك حركة أخرى في هذا العالم سوى حركتنا..

جلسنا في السهرات، نصفي بكل ما أوتينا من لفرة على الأصفاء.. لاستقاء العلم من الروي الذي يحكي لنا بأسلوب منع جنب حكايات عنتره والوزير سالم، وتفرية بني هلال، وقصص البرموك والفادسية وحطين.. كنا نعيش الحكاية كأنما الروي ينقلها إلينا ببيت مباشر، لأن السيف ما زال أداة قتال.. والحصان ما برح وسيلة الحركة في الحرب.. وللأليس نفسها.. لكن الحياة لم تتطور إطلاقاً.. وعندما يلف التطور لا تصبح للسنيين قيمة.. لأن الأيام تكون نسخاً مترسكة وآلاف الأوراق.. لكنها تحمل نفس البصمات.. عندها تحرق ككل الأوراق وتحفظ بورقة واحدة.. هكذا ظلت حياتنا.. حتى بلغت الاتصالات بالراديو.. ثم التلفزيون.. لكن العقيلة التي كانت قابعة في التاريخ.. سخرت من الأخبار عن مركبات سوفييتية وأمريكية تنوس على وجه القمر.. وسخرت أكثر حين ادعوا أن ارمسترونغ مشى بحذائه على القمرنا.. واعتبرنا ذلك اعتداء على رمز صومنا وإطارتنا.

لكن الربع الأخير من القرن العشرين.. شهد تطوراً علمياً

محمد علي طه

فتجان زوفا

قراءة هادئة في خطاب عرفات

سهيل قبلان

مهمة الشعب الآن، إسقاط حكومة الكوارث

* أبن رئيس الحكومة، أرينيل شارون، إلا أن يبرز متباهياً، وجهه الدموي القبيح بالذات في يوم عيد الفطر، فهو كان يتمتع بذرة واحدة فقط من الإنسانية، لكان على الأقل، ولو في يومي عيد الفطر فقط، ومن على شاشة التلفزيون، وجه تحية للمعبدة للشعب الفلسطيني، ليتبين فعلاً، أنه تغير ولو ليومين فقط، وأنه قرر فتح صفحة جديدة، إلا أنه بدلاً من مد يده للمصافحة وقول عبارة، كل عام وأنتم بخير، أرسل طائرته لتقصص وتدمر وتقتل، وأرسل دباباته لتشد الحصار وتفيد حركة وتنقل الفلسطينيين. وعندما سئل هل استمع إلى خطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وجهه إلى الشعب الفلسطيني بمناسبة العيد، كان جوابه بكل صلف وعنجهية، «رأى خطاب عرفات لا يهمني وكنت مشغولاً بأمور أخرى»!! وأضاف رداً على سؤال: «نحن نعرف ونفهم فقط لغة الأفعال التي قام ولا يزال يقوم بها ويصر على القيام بها مستقبلاً، من سجله الحافل بالجرائم والانتهاكات، من قبيلة إلى نحاليين إلى صبرا وشاتيلا إلى تل الزعتر والناطق الفلسطينية، تساعد على استئثار الأمن وجلب السلام وتوفير الأمان وضمان التطور والازدهار؟

إن الخطاب الذي وجهه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات إلى شعبه بمناسبة العيد، أقل ما يقال فيه أنه إنساني وواقعي وعقلاني، من إنسان مسؤول بكل ما في الكلمة من معنى، فكيف كان رد أرينيل شارون على ذلك؟ ليس بمزيد من القصف والقتل والتدمير وتشديد الحصار ولقد بلغ به الحد الأعلى والغباء، لنح لفاء دبلوماسي رتب له: «سري سبيرة، بمناسبة العيد، في القدس الشرقية، فهل ذلك يخدم السلام والتقدم في طريق التعايش الإنساني؟

لقد رد أرينيل شارون وشعمون بيرس، وغيرهما من قادة الحكومة، أنهم يحكمون على عرفات من خلال الأعمال والممارسات وليس بناء على ما يقول، ولنفرض أن ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وحتى حركة حماس، وحركة «الجهاد الإسلامي»، ضمنوا الهدوء لفترة أسابيع، فهل أرينيل شارون راضياً ومرتاحاً فعلاً من ذلك وعلى استعداد لاستئناف المفاوضات السياسية وعلى أساس برنامج حقيقي للسلام العادل والشامل والراسخ؟ وبناء على الواقع ونهج الحكومة وتركيبتها، فإن أكثر ما يزعج شارون وحكومته هو الهدوء، لأن الهدوء هو بمثابة قبلة ستفجر حكومة شارون والتلافق، ولن تدوم الحكومة إلا لفترة قصيرة، لأن وزراء اليمين وهم الغالبية سيسحبون منها، لرفضهم التوصل إلى سلام حقيقي، فهي حال العودة إلى المفاوضات الحقيقية، على رأسها أن تبدأ بتنفيذ توصيات ميتشل، وتعتمد الاستيطان والبدء بتنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار، فهل شارون والحكومة يريدان ذلك فعلاً؟ ثم كيف يطلبون من ياسر عرفات ضمان الهدوء للطلق، وقوات الاحتلال تسيطر على غالبية المناطق الفلسطينية؟ إن العدو اللئيم لشارون وحكومته هو الهدوء لأنه سيضع حكام إسرائيل أمام الحقيقة والواقع، وكشفهم مثبته أنهم لا يريدون السلام الحقيقي، مستندين إلى الدعم الأمريكي الأعمى، فالهيتو جاهر، ومستندين إلى التخاذل العربي.

في مقابلة مع أرينيل شارون، نشرها «نيويورك» الأمريكية، في السادس عشر من الشهر الجاري، تحدث شارون، في لقائه الرئيس جورج بوش، عن خطة له للسلام في الشرق الأوسط، ورداً على سؤال فيما إذا كانت الخطة تتضمن بند دولتين لشعبيين، قال شارون: «في نهاية العملية التفاوضية ولكن ليس الآن!!» وهنا في اعتقادي يأتي دور الشعب الإسرائيلي ككل وفي القائمة القوى الديمقراطية والتي تريد السلام الحقيقي فعلاً والذي يضع حداً نهائياً لسفك الدماء واللعنف والحرب ويضمن للمستقبل الأمن للجميع، في محاسبة الحكام وعلى اختلاف انتماءاتهم الحزبية، فإنما كان أرينيل شارون، السفاح الظلامي، من أجل دولة فلسطينية، حتى ولو بمغابهمه وقناعاته، ولها ستقوم ولكن ليس الآن فلماذا ليس الآن، وليس غداً، وهذا ما تؤكد دائماً، أن ما يرفضه حكام إسرائيل اليوم، سيضطرون إلى تنفيذه بعد كذا سنوات، والقضية ليست عدد السنوات، قد يتصلط الأمر (٢٠) عاماً أو أكثر على سبيل المثال، وحتى ما لثة عام في عمر التاريخ، إنها لحظات، وتتغيرهم اليوم لا سيضطرون إلى تنفيذه بعد كذا سنوات، يوفر الكثير من العناء والآلام والنم في الأرواح والأموال، والمطلوب لذلك هو نهوض الشعب الإسرائيلي لإسقاط حكومة الكوارث والسعي للسلام الحقيقي الذي لا مفر منه مهما طال الزمن.

عسكرة الانتفاضة خطاً كبير. الشعب الفلسطيني شعب أعزل ولا يستطيع أن يقاوم آلة الحرب الإسرائيلية الكبيرة. ومن الواضح أن شارون واليمين الإسرائيلي لا يريدان وقف إطلاق النار لأن استمرار الحرب سيؤدي إلى تدمير السلطة الفلسطينية ونشر حالة من الفوضى في المناطق الفلسطينية، وأما وقف إطلاق النار فسيؤدي إلى تنفيذ توصيات ميتشل والتي تعني وقف الاستيطان والمفاوضات للحل الدائم وهذا سيؤدي إلى إسقاط حكومة شارون.

٦. **النشاطات الإرهابية خارجة عن القانون:** أعلن عرفات أن التشكيلات غير الشرعية ذات النشاطات الإرهابية خارجة عن القانون، وأكد أنه قام وسيقوم بسلسلة من الإجراءات ضد هذه التشكيلات التي تسيء للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وتهز مصداقية القيادة الفلسطينية وقراراتها وتضع النضال الفلسطيني العادل والمشروع بالارهاب وقتل المدنيين.

٧. **أدان عرفات الأعمال الانتحارية ودعا إلى وقف تام لها ووعد وتوعد أنه سيحاسب كل منبريها والمخططين لها لأن هذه الأعمال الانتحارية أساءت إلى صورة الشعب الفلسطيني وصورة المسلمين في إسرائيل وأوروبا وأمريكا والعالم.** كما أن هذه الأعمال منححت شارون والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية كل ما تحتاجه من مبررات لتصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني.

٨. **الهواميات:**

منذ أشهر تطلق بعض القوى الفلسطينية قنابل الهاون التي لا هدف لها سوى إعطاء المبرر للهجمات الإسرائيلية بالديابات والطيران على المدن الفلسطينية. لذلك كان من الطبيعي أن يطالب عرفات بوقف شامل وفوري لها.

٩. **الرأي العام العالمي:**

اهتم عرفات في خطابه بالرأي العام العالمي وبتطورات الوضع الدولي بعد الأحداث الإرهابية في نيويورك وواشنطن في ١١ أيلول للماضي واهتم بالموقف الأمريكي والأوروبي والروسي والإسلامي والعربي وذلك لأهمية دور الرأي العام العالمي في هذا الصراع الصعب والعميق.

١٠. **وجه عرفات رسالة واضحة إلى الشعب الإسرائيلي تضمنت الأمور التالية،**

أ. **الحوار أساس للتفاهم المشترك والمفاوضات السياسية سبيل لبلوغ النتائج المرغوبة للطرفين.**
ب. **دعوة حكومة إسرائيل إلى الإقلاع عن وهم قدرة الديابات والطائرات على تحقيق ما يجب أن يتحقق بالتفاهم والمفاوضات.**

ج. **لا تشكل تهديداً لوجود دولة إسرائيل.**

د. **لا نطلب الاستحيل بل نريد استعادة أراضينا التي احتلت في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.**

هـ. **نريد الشرعية الدولية وهذا يعني انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وإزالة للمستوطنات.**

و. **التطبيق النزيه للاتفاقيات المبرمة بين السلطة الوطنية وحكومات إسرائيل.**

ز. **دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.**

ح. **السلام هو الضمان الوحيد للامن وللحياة الجميلة لمستقبل أطفال الشعبين.**

هذه الرسالة الواضحة في خطاب عرفات تنتظر خطوات إسرائيلية إيجابية لأعطاء بصيص أمل للشعب الفلسطيني.. والمطلوب من قوى السلام الإسرائيلية والقوى العقلانية في المجتمع الإسرائيلي أن تتحرك حتى لا تهدر الفرصة التاريخية للمصالحة والسلام.

برهن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بوضوح ناصع وقاطع لشعبه وللعالم، في خطابه الشجاع والهام الذي وجهه إلى شعبه بمناسبة حلول عيد الفطر في يوم الأحد ١٦ كانون الأول ٢٠٠١ على أن تمسكه بالمسيرة السياسية السلمية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي هو خيار استراتيجي له ولشعبه الصامد على الرغم من ممارسات الاحتلال التي تجاوزت كل تصور في قسوتها وتدميرها ووحشيتها، كما أثبت على أنه القائد التاريخي القادر على توقيع اتفاقية سلام مع إسرائيل تضمن تحقيق لشعبه دولة مستقلة صغيرة في حدود مناطق ٤ حزيران ١٩٦٧ تعيش بسلام وأمن وجوار حسن مع إسرائيل والدول العربية الشقيقة المجاورة. وقد أبرز الرئيس في خطابه عشر نقاط هامة وهي:

١. **الوحدة الوطنية:**

جدد عرفات تأكيد على «المفهوم العميق والواضح للوحدة الوطنية على أنها وحدة الفضائل والقوى الوطنية ووحدة القوى الشعبية وشرائع المجتمع كلها على قرارات وخيارات الإجماع الوطني التي جسدتها المجالس الوطنية والتشريعية والمركزية.

هذا المفهوم للوحدة الوطنية هو مفهوم عقلاني وديمقراطي ويعني أن هناك سلطة وطنية واحدة لها الحق في اتخاذ القرارات وإطلاق المبادرات والتوقيع على الاتفاقيات. وأن هذا الحق يعطي للقوى المعارضة أن تناقش السلطة وتتقدمها وتعارضها في الآراء والمواقف ولا يعطيها ذرة حق بالاتفاق حول قراراتها أو عدم الاعتراف بشرعيتها ولا يعطيها الحق باستعمال السلاح أو القوة. فالسلطة الفلسطينية هي سلطة منتخبة ديمقراطياً وهي السلطة التنفيذية الوحيدة للشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والقطاع. وللشعب رئيس واحد وحكومة واحدة ومجلس تشريعي واحد وقوات أمن واحدة وقوانين واحدة. الوحدة الوطنية تعني الحوار الدائم مع كافة الفضائل ولا تعني أن يكون لكل فصيل ميليشيا عسكرية لأن وجود ميليشيا لكل فصيل تعني الفوضى والدمار وتحويل الوطن إلى صومال آخر. ولهذا فإن عرفات أكد: «لن نسمح بغير سلطة واحدة على هذه الأرض وفي هذا المجتمع والوطن».

٢. **الديمقراطية:**

أكد عرفات على الخيار الديمقراطي في الحياة السياسية وأن الشرعية لأية سلطة سياسية تأتي عبر صناديق الاقتراع وأكد على استعداده لإجراء انتخابات بلدية وتشريعية حال توفر الظروف الملائمة والأمن.

٣. **الصمود:**

أبرز عرفات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، في وجه هذه الحرب الباغية التي تحاول أن تدمر مؤسساته وتكسر عزيمته وتهدم كبريائه.

٤. **المحافظة على المشروع الوطني:**

للمشروع الوطني هو إنهاء الاحتلال وإزالة للمستوطنات وإقامة دولة ديمقراطية مستقلة بجانب دولة إسرائيل من خلال مقاومة الشعب للاحتلال بوسائل مشروعة ومن خلال المسيرة السياسية السلمية. ومقاومة الاحتلال لا تسمح لأية فئة من الشعب الواقع تحت الاحتلال أن تقوم بأعمال غير إنسانية وغير حضارية «تزعزع مشروع الوطني والقومي والحضاري الكبير» أو «تضع المراقيل في طريقه أو تشوه صورته أو تزود مضموه الوطني العربي الناصع». وهذا الكلام موجّه بصورة واضحة لحركة حماس وللجهاد الإسلامي.

٥. **وقف إطلاق النار:**

وقف إطلاق النار مصلحة وطنية فلسطينية لأن

مع ازدياد جشع وطمع السلطة

قريتا يانوح - جت مصممتان على التمسك بالأرض والعرض

نمر نمر

الفصل ما زال التمييز الصارخ واضحاً جلياً للعيان. الدين والأرض والعرض من أهم الروابط التي تجمعنا، لذلك قسمنا يميناً في الخلوة لنمضي معاً بلأً واحدة، قلباً واحداً بعزيمة واصرار للدفاع عن أرضنا ووجودنا دون خيانة أو مهادنة مهما كان الثمن غالياً.

ومضى الشيخ ابو علي مهنا قائلاً، نحن في لجنة الدفاع عن الأراضي شيوخ وشباب ندعو للوحدة والتآخي بعد ان سحبت السلطة من يدنا منطقة «التيفين» لتقيم عليها منطقة صناعية كبرى وتخلق لها مجلساً «مفبركاً» مصطنعاً عرف باسم (مجلس تيفن الصناعي) كي لا نزال حصتنا من الضرائب المفروضة على هذه المنطقة الصناعية الرحيبة والغامة على اراضيها.

ثم يضيف قائلاً، ابن المئة سنة يسير جنباً الى جنب مع ابن العشرين للدفاع عن البقية المتبقية من أرضنا، لأن الأرض والعرض والدين في اول درجات سلم الفضليات، ومن لا يتقيد بذلك يكون عارياً عن كل شيء، ديننا التوحيد العرفاني هو الذي يامرنا بالدفاع عن الأرض.

اختتم الشيخ حديثه السلس بقصة ادهم خنجر الذي فر من السلطة الفرنسية الفاشية ليحتفي في بيت سلطان الاطرش الذي لم يكن موجوداً لتلك في عرينه النيع، مما سهل على الغزاة أسره، وحين عاد سلطان الى بيته، جمعت أمه اثاث البيت امامه واخذت تضرعه مع سبق الاصرار!

وحين استطلع سلطان الامر من أمه، قالت له، اذا كانت دارك لا تحمي دخلها حتى في غيابك فلا داعي لوجودها أبداً. هكذا وضعنا نحن ان لم نحمل انفسنا امام هذه الهجمات اللثيمة، فعلى الدنيا السلام، لكننا نعد الجميع باننا سنمضي قدماً للدفاع عن كل شبر أرض مهما كلف الثمن كما فعل سلطان الاطرش وصحبه الكرام.

تدخل المجلس المحلي فتجد حركة نشيطة، تجمعات، مشاورات، مناشير، وسائل اعلام، اهالي، ادارة المجلس، كل شيء يُنذر بما قد لا تُحمد عقباها اذا لم يتوحد الجميع لمواجهة هذا المخطط الصادر عن وزارة الداخلية وما يعرف باسم خارطة هيكلية لوائية، ليس للقصد بها هاتان القريتان الواديتان وحسب، بل كافة قرانا العربية في الشمال.

تمرد الشيخ والعكا والهجور

لزيد من التفاصيل ومحاولة تسليط الضوء على بعض ما يدور هناك، قابلنا الشيخ الجليل ابو علي مهنا فرج، رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي في القريتين، سايس خلوة يانوح ووكيل الوقف فيها، في بداية الثمانينات من عمره المديد، شيخ وفور لديه عزيمة الشباب وحكمة الشيوخ، حين تصافحه تذكر رأساً قول الشاعر العربي،

سَنُفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنصر
ولو قضيت على الثوار كلهم
تمرد الشيخ والعكا والهجور
حنكنا الشيخ الفاضل قائلاً،

نحن ضد كافة محاولات السلب والنهب السلطوي، من مجموع ١٨٠٠٠ دونم للقريتين بقي لدينا اربعة آلاف، اي اقل من ربع الأرض والباقي صودر بحجة، اموال الفاتحين، التطوير، المناطق الخضراء وغيرها، لقد لحقنا اجحاف كبير ايام جمعنا مجلس اقليمي مشترك لقرى (يانوح - جت، كسرى وكفر سميع) وبعد

* نحن مع تطوير الجليل ولكن ليس مع تهويده على حسابنا.

* شركاء في دفع ضريبة الدم وسحب الأرض تحت أقدامنا.

* السلطة تحاول خنقنا من جميع الجهات: قرية الورد، جيتا، كليل، تقام على اراضيها، عينك عينك!!

* سلطة حماية الطبيعة تساعد في عمليات السلب والنهب والمصادرة بالاعلان عن مناطق محميات طبيعية بين قرانا: يركا - جت - يانوح.

* اليهودي يُسمح له ان يتسع ويستوطن على أرضنا كيفما شاء، ونحن نُجبر على اقامة سبع وحدات سكنية على الدونم الواحد طبقاً لمخطط وزارة الداخلية.

* وحدتنا وتكاتفنا هما الضمان الوحيد لبقائنا على أرض الآباء والاجداد.

* لن نسمح بتمرير المخططات الجهنمية وتحريم أرضنا علينا وتحليلها للآخرين!

هذا ما يقوله رجل الشارع، الشاب، المرأة والشيخ في بلدتي: يانوح - جت اللتين يجمعهما مجلس محلي واحد، حيث هناك غليان وقلق وحذر من كافة الثواب المبتقة لسلب ما تبقى من الأرض، لأن الغول لا يشبع مهما التهم وجشعه يدفعه للمزيد من البغ، حتى اولئك الذين يدعي بانهم ابناؤه ويرغمهم على الخدمة القسرية في الجيش.



بيوت قائمة تخرج من الخارطة

بعد ان تعرّض علينا مقابلة رئيس المجلس المحلي الاستاذ يوسف فاروق، قابلنا نائبه السيد نظير سببتي من قرية جت، في بيته، وكان له حديث ينم عن عزيمة واصرار في هذه السيرة والهيئة التي تشهد القريتان الواديتان تمتازان بطيبة اهلها ودمانة اخلاقهم فقال لنا،

عدا عن المشاكل العامة لكل سلطة محلية وبشكل خاص الامور المالية والديون المستحقة للمجلس وعليه، فإن محاولات تضيق الخناق علينا وعلى اراضيها جراء التصحيحات التي تدخلها اللجنة اللوائية على الخارطة الهيكلية، خاصة تصحيح رقم ٩ الذي اذهلنا جداً، ويصعب علينا ان نعيش مع هذا التصحيح الذي يمنعنا من البناء على أرضنا ويدفعنا للبناء طوابق الى الأعلى وهذا مستحيل، ولا مجال لتقديم خرائط هيكلية جديدة، والسلطات بشئ اذرعها الطويلة تصنّف أرضنا كما يطلب ويروق لها ليسهل سلبها فهناك، محميات طبيعية، اراض وعرة وارض



مستندات ووثائق

المجلس المحلي، لجنة الدفاع عن الأراضي والقاعدة الشعبية ترفق القول بالعمل، لا تكتفي بالتنظير بل تكفل ذلك بالتطبيق، فهناك عشرات الوثائق، المستندات، الملفات، محاضر الجلسات، الصور الناطقة، المظاهرات الصحافية ميدانياً وامام محكمة العدل العليا وغيرها الكثير، مما يوحي للجميع ان هذه السلطة المحلية تقف بالرصد، والى جانبها لجنة الدفاع عن الأراضي وقوامها خمسة وعشرون شخصاً من القرينتين.

من بين المستندات التي اطلعنا عليها، عدة منشورات بالعربية والعبرية، للمواطنين ولذوي الشأن ومن يهيمه الامر، في منشور بعنوان: من اجل حماية ارضنا ومصالحنا نقرأ،

بعد الفحص المهي لايام هذا المخطط اتضحت امور كثيرة يجب منعها مثل، اخراج عشرات البيوت خارج الخارطة الهيكلية، اعتبار اراض كثيرة وعراً طبيعياً، وغيرها من الاجراءات التي تضر باراضينا، المجلس المحلي على اتم الاستعداد للتعاون مع الاهالي مهنياً لتفادي المخاطر التي تحدث بنا.

واعتراف رسمي للجنة اللوائية للتخطيط والبناء، ومنشور آخر تحت عنوان معاً وسواً نبني اهلنا وقرينتنا، وقعه رئيس المجلس المحلي السيد يوسف فاروط.

ومحضر لآخر جلسة للجنة الدفاع عن الأراضي، ٢٠٠١/١٢/١٠ وجاء في تلخيصه من قبل الشيخ ابو علي مهنا رئيس اللجنة وعضوية عضو اللجنة ونائب رئيس المجلس السيد نظير سبيت، تؤكد على اهمية استمرار الوحدة والتعاون، تؤكد على اهمية تعاون كل الجالس، المجلس يتعاون مع الاهالي لتقديم اعتراضات شخصية، تنظيم وفد لمقابلة متصرف لواء الشمال. التوجه للوزير صالح طريف وعضو الكنيست ايوب الفراء، والشيخ موهف طريف رئيس المجلس المذهبي الدرزي، ليرفعوا اصواتهم معنا.

هناك مجلة توثيقية شاملة بعنوان: (بدايات وامال) اصيرها المجلس عام ١٩٩٦، تشير الى الكثير من الفعاليات والنشاطات التي قامت بها السلطة المحلية آنذاك، وكتاب آخر بعنوان: (عناقيد يانوح - جت) ١٩٩٩، مزدان بالوثائق والصور التي تضع النقاط على الحروف في مسيرة هاتين القرينتين.

بعد هذه الجولة، نرى لزماً علينا، ان نشد على ايدي الجميع في هاتين القرينتين الكريمتين الصامدتين، من القاعدة الشعبية العريضة، مروراً بلجنة الدفاع عن الأراضي وانتهاء بالمجلس المحلي وادارته، على ما بذلوه في مسيرة العطاء والتصدي والتحدى، لاجل البقاء والوجود لأجيالنا اللاحقة.

لجميع تحية محبة، تقدير واعتزاز، والى الامام قدماً ولن يضيع حق وراءه مطالب!! معاً ما سنجلوه في عناقيدهم المحلية،

يا أيها الشعب النبيل
أمنت من شر العقار
أنت الذي تهدي السبيل
من اليمين الى اليسار
قرر مصيرك أنت لا من
يصفون على القرار
يا عصبة الاحرار
إن الحق من نور وثار

للوجود، وهناك تباين بين الخارطة التي يظهر بها المخطط العام والخارطة الفرعية من المخطط التابع للموضوع البيئي، بحيث نرى في الخارطة العامة شيئاً وفي الفرعية شيئاً آخر مناقضاً. كالمساحات البيضاء والخضراء.

اما عن خطورة هذا المخطط فهتجلى ذلك في امرين:
* الاول، خلق التباس وتخدير للذي يفحص المخطط حيث لا يمكن الانتباه للتفاصيل بين المخططين، وهذا نوع من التحايل على المواطن البسيط.

* الثاني، الخارطة الفرعية تقلص رقعة المساحة البيضاء، اي ان مجالات التطور خارج الخارطة الهيكلية شبه مستحيلة. وازدادت غالباً قانلاً، شكلياً تدعو الخارطة لتطوير المجتمع ورفاهيته وعند الدخول عملياً في التفاصيل نجد التناقض الواضح، فهناك مضايقات وتقليص رقعة التطور لدرجة الصفر وهذا يناقض الهدف المعلن عنه.

وهناك حديث عن جسر الهوة وتقليص التمييز بين الواسطين العربي واليهودي اما عملياً فهناك تكريس وتوسيع للتمييز بشكل غير معقول!

* «الاتحاد» - هلأ ضربت مثلاً على ذلك؟
- غالباً، ما خطط لمستوطنة كليل (عدد بيوتها ٢٠ بيتاً) للتطوير، يساوي ما خطط لقرية بركا وعدد بيوتها حوالي (٢٣٠٠) بيت، سكان كليل حوالي مئة نسمة وسكان بركا ١١ ألفاً. وما خطط ليانوح - جت (عدد السكان حوالي ٥٠٠٠ نسمة معاً، عدد البيوت ٩٥٠) ١٢٠٠ دوتم ليانوح و٨٠٠ لجت. واختتم غالب حديثه قانلاً،

مضمون هذه الخارطة تم التحضير له واخرجه بشكل هوفي، دون استشارة اصحاب الشأن وبشكل خاص سلطاتنا المحلية؛ وهذا ما يجعلنا نشعر بان المخطط هو تحديد النسل عندنا وجعلنا نعيش في جيوتات وتعزير مواقف الداعين الى ترحيلنا عن وطننا، ولكن هذا لن يمر ولن ينطلي علينا بفضل وحدتنا.

يجب حمايتها لتحريرها، والانكى من هذا ان بيوتاً قائمة منذ عشرات السنين اخرجت خارج الخارطة الهيكلية.

واضاف قانلاً، تتحدث وزارة الداخلية اليوم عن محاولات دمج قرى صغيرة مع بعضها بحجة نجاعة العمل وتوفير الخدمات، اما معنا فالوضع يختلف تماماً، فالوزارة تحاول الفصل بين القرينتين ومنع التواصل بينهما عن طريق تصنيف المساحة الواقعة بينهما كحجرش يجب حمايته، لنلا يتصل البناء بين القرينتين معاً.

كما قال لنا، ما يدفعنا على التفاوض رغم هذه الاجواء المكفهر، هو التعاون البناء بين اعضاء لجنة الدفاع عن الأراضي بغض النظر عن الانتماء العائلي او ائتلاف ومعارضة هذه تسقط في سبيل المحافظة على الارض.

سألناه عن كلمة اخيرة يود ان يوصلها لأهالي القرينتين ولكافة الاهل في كافة قرانا ومننا الجليلية، قال،

ادعو للمحافظة على الارض والعرض، الترفع عن الامور الشخصية والفئوية وان تتضمن مع المجلس/ المجالس في وقوفها امام الهجمات الشرسة على اراضينا. ولنواجه العقبات بتحد وصمود، للمشاركة الجماهيرية مشجعة، وكلني ثقة بان وحدتنا ستكون ضماناً للتغلب على كافة المشاكل والصعوبات، كي نصل الى شاطئ الامان ونحصل على حقوقنا كاملة غير منقوصة. كما ادعو كافة رؤساء السلطات المحلية للتعاون معاً والتنسيق لمواجهة هذه المخططات السلطوية الرهيبة.

هدف السلطة التهويد وليس التطوير

سكرتير المجلس المحلي وعضو لجنة الدفاع عن الأراضي الذي يرافق المجلس المحلي منذ سنوات، غالب سيف، يلم للاماً كاملاً بما تخطط وتبرمج له وزارة الداخلية لتهويد الجليل تحت ستار تطوير الجليل، حثنا قانلاً،

اذا حاولنا وضع النقاط على الحروف فالخارطة الهيكلية «الشمال - ٢»، تعديل رقم ٩، لدينا علينا الكثير من الملاحظات والتحفظات منها،

حدود القرى العربية للمعلمة غير دقيقة، بيوت قائمة وضعت خارج الخارطة، لم يؤخذ بعين الاعتبار التوسع لمواجهة التطور والتكاثر الطبيعي، هناك مساحات بيضاء يُسمح بها التوسع بشروط قاسية شبه مستحيلة حتى عام ٢٠٢٠ موعداً نهائياً مفعول الخارطة. خصص لقرينتنا، يانوح - جت ألفا دونم معاً (١٢٠٠ ليانوح، ٨٠٠ لجت)، بينما قرية الورود اليهودية القائمة على اراضينا العربية خصصت لها دونمات تعادل كل ما خصص للوسط العربي في الشمال لاجل التطور!!

الخارطة لم تأخذ بعين الاعتبار نوع الملكية على الأراضي، فهناك ملكية خاصة والبعض يفتقر الى متر واحد وهؤلاء الاكثرية، ولا يمكن اقامة مناطق صناعية جديدة للوسط العربي، اما الوسط اليهودي فله كل المجالات.

واضاف غالب قانلاً،

كل الأراضي العربية موجودة بين درجات ١ - ٣ من وجهة نظر البيئة، وهذا يعني شبه استحالة توسيع للسلطات الهيكلية



وتتوشت عاصفة

معذرة.. أيها العيد!!

عبد المحسن عمر نعامة

قياسهم في تفاض رهيب عن كل حقوق هذا الشعب وهذه الأمة، وفي تنكر لا سابقة له لمستحقات السلام السمي بالعدل حين يكون هدفاً حقيقياً ومراً يصبو إليه الجميع..!

هل انتهى شعب يوماً ما؟! هل سحق شعب بأكمله عبر التاريخ البشري كله؟! لا حتى ولو بقي منهم مناضل واحد يعمل الجرح ويطالب بالحق ان هذه حقيقة تغيب عن بال أولئك الرضى القابعين على كراسيهم الوثيرة في وزارة الدفاع في تل أبيب حيث يقررون اتخاذ قرارات عنقوية، خلاصتها القتل والتدمير والتشريد والاعتقال وهتك الاعراض وارتكاب المحرمات، حيث يقررون اتخاذ كل ذلك وفقاً لنزوة عابرة، تدفعهم لارتكاب الفظائع، رداً على ظرف هم المسببون له والعاملون على استمراره، قد يقتلون خمسة من رجال الشرطة وهم يحتسون شاي الغرب في جنين، وقد يقتلون مناضلاً وهو جالس في مكتبه آمناً مطمئناً، وقد يحرقون مزرعة، او يقتلعون بياراً منمرة، او يهدمون منزلاً كان خلاصة لعب عمر ساكنيه، قد ينهبون ويسرقون وينفجرون ولكنهم في النهاية سيواجهون حقيقة لا مفر منها، لاحقتهم ولم تزل كذلك منذ قرون حقيقة هذا الشعب الواقف امامهم، مارداً قد يجرح، وقد ينثني ولكنه لا يركع، اجل شعبنا الذي يحرس الجرح، لا ينهي، بلد الرجال ويدفع بهم رأساً الى المعركة..!

ولتحوم كل طائرات الكوبرا والأباتشي فوق دير البلج، ولتهدر كل طائرات الـ «إف ١٦» بمحركاتها النفثة وبمحولاتها من الموت والدمار، فوق ترمسعي والخضر والسموع، ولتتجاسر كل الوحوش الفولاذية من دبابات ومدركات برحولية مصطنعة معتدية على طلاب دير استيا وفقوة وبيت أمر، الحقيقة امامهم، ان اداروا ظهورهم، خسروا وإن واجهوها بغير ما تتطلبه المواجهة من مستحقات خسروا ايضاً.. ولتهدر كل المحركات النفثة، في سماء هذا الوطن النسي..!

وشوشة..

إني عربي يا أبناء الكلية

ودماني ايضاً عربية..!

٢٤ ثوروا انفجروا انشطروا..

انفجروا..

إذ ان جميع خناجركم...

هذي الزروعة في كبدي..

لن تطفن عين الحرية..!

إني عربي..

ودماني ايضاً عربية..!

وشوشة..

ونحن لنا خفة الجرس في وقع ليل الكنائس..

ونحن لنا تكبيرنا حين يضحك..

في رمضان الهلال..

أيها العابثون بصنع الآلة الذي ضاق ذرعاً بهم

هذه رحلة الريح في دمناء..

فاقتفوا اثر الخفق في عشبها.. ثم عودوا..!

لندا رشح بارودكم في الحقائق..

واستبتوا أضلع الموت فيها..

لتنمر بالروح..

هذي الحدود..!!

(من قصيدة الخروج من خسارات القبيلة)

مثل نسمة باردة، تجيء مثقلاً بالهنايا، حاملاً أمل المتعبين وسرور المحرومين ودفئ اللقاء، وكضوء الثريات الحزين، تبعث حضورك ودفئ لوانيك فينا، ليفرح بك الصائم بتقواه، والطفل بهداياه وللتنظر بأمل جديد، أيها العيد، يا ذلك الضيف البشوش الذي يزورنا مرتين في العام مبتسماً ضاحكاً، نادراً أضواءه على الدنيا، مناهج وصلوات وادعية ترفعها الماذن وتردها الحناجر التي يحتقن فيها الحزن ويتكسد فيها الهم والغضب وتتسمر فيها الصرخة.. المعذرة..، اجل معذرة ان نحن قابلناك بالدموع، وفرشنا الاهداب درجاً لسلكها الى اللق الحزينة، وإلى القلوب التي يستهفها الهم وينتهكها الحزن والبيداء والهزيمة، أيها العيد الباحث عن اهله.. غريبة عنك هذه الأرض..! فلا تراهبا عاد يحتمل مزباً من القلوب الطفنة، ولا هوانها عاد يتسع لأهات جديدة، ولصرخات تضع في وديان الصمت الابدي، غريبة عنك هذه الأرض وهي تحمل شبانها الى حيث يرقنون، فارشة زعترها، وجنائها وميرميتها تحت أجسادهم، فراشاً وثيراً، يتوسلونه ضلوفاً وجراحاً وعنفواً ابدياً، غريبة عنك هذه الأرض، حيث يبيت ابنائها في ليلهم على أمل، بوطن وعلم ودولة، ونشيد يتصاعد من حناجر طلبتها الصغار، وهم يستقبلون الرابة كل صباح، نشيد يردده العامل والفلاح، يحفظه الحزاني كحفظهم لأسمائهم، نشيد يجتمع فيه الحزن والامل والتحدي، تسمع فيه زنات المناجل وهي تلمع في صفرة البيادر، وفي نداء البائعين وهي تهرز الأسواق العتيقة في المدن الجبل بالتاريخ، غريبة عنك هذه الأرض..! وهي تفسل بالطر دعماً تشربه الحقول، ويبتل به التين العصامت على السفوح، والزيتون المنتظر في صمت القرى المهذمة المهجرة.. اجل المعذرة.. لا نملك غير الدمع الذي تحمر من ملح المائي وتحترق في لهيبه الهج، والقلوب الكسيرة التي تخترق الحزن وتشفق مواويل الغربة والانتظار، وانت كما انت نجين كما عهدناك، حاملاً ضحكك للعودة، طارفاً قلب القابعين في الشتات، والصامدين فوق تراب الاضطهاد، في أفياء الوطن، لتجد الليل والحزن والدمع والانتكسار، وجعاً لا يكف وحضوراً لا ينقطع، هكذا نحن.. فالعذرة..!؟

عن الحقيقة المائلة التي لا تغيب..!

لا اعرف كيف يفكر ارباب السياسة في هذه البلاد، او ما هي القناعات التي يمتلكها أمثالهم حين يقررون خوض حرب غير متكافئة مع شعب أعزل اللهم إلا من شيء من الخفيف من البنفاق، وشيء من الكثير الصلب من الإصرار والعزيمة، اجل لعل مقداراً عظيماً من الحمق يحرك رؤوس هؤلاء حين يشرعون بإصدار اوامر القصف والهدم والاعتقال، لا شيء الا شعور متاصل في ذاتهم للرؤية يجعل أمثالهم سفكة للدماء وهواة للألعاب الحرب والدمار، ان لم يفهم هؤلاء بعيد عقود من عمر الصراع ان لا حل بالقوة مع شعب له مثل هذا الامتناد، الحضاري والديمقراطي فوق ارضه، ان لا حل مع من تشرد من ابنائه، ومن اضطهد من مناضليه، الا ما يرضي هذا الشعب بالكامل، لقد عاد هؤلاء وبالفعل الى نقطة الصفر، رجعوا بالقضية الا حيث بدأت فلا السلام الذي أطلقت حملته باكراً جداً مطلع التسعينيات ظل قائماً ولو على الورق ولا ذلك الحديث حتى عن امل به ظل على الألسان، اختفت تلك الصور الغالية في الاشراق لذلك الحل الذي اراده حكام اسرائيل على

يوسف فريح

لم يكن عيد فلماذا التهنة؟

* يا صاحب الفخامة.

يوسفني انني لم اتمكن من المشاركة في استقبالك، حين حلت ضيفاً على مدينتنا يوم الثلاثاء الماضي، لا لأنني لم اكن مدعواً، بل كانت تلك الدعوة المطبوعة التي وجدها مصلوبة على قضبان البوابة الحديدية في بيتنا، هي بالذات، التي استغزنتني وجعلتني اكتب بعد هذه الفترة من الفطام القسري عن الكتابة. ولم اكن منهكاً بالاستعدادات للعيد الذي لم يأت بجديد.. لا.. لا تذهب بعيداً في ظنوك، ولا يخطر ببالك ان السبب هو تلك التسمية الطائفية التي يحلو لسلطة التمييز وابتكار القوميات ممارستها معنا. بل كان امتناعي لأسباب، هي في الواقع ذات الاسباب التي جعلت ديوانك يصير على شمل سخنين في برنامج تفقد المواطنين... والرايا، لا ضمن برنامج لتوزيع الميزانيات وإعادة بعض الأراضي المنهوبة مثلاً. السياسة اذن وراء زيارتك لهذه القرية (غفوا، المدينة) الرمز، فكان امتناعي سياسياً هو الآخر.

انت يا صاحب الفخامة من الرؤساء القلائل الذين، برغم وصولهم الى هذا المنصب الفخري الرفيع، لم يخفوا من علواء انتسابهم الى معين متطرف، ولم يتورعوا عن اطلاق التصريحات التي اقل ما يقال فيها، انها تمس بمشاعرنا الوطنية والانسانية، لانها ضد «شعبنا»!

اجل... «شعبنا» فما العمل، وقد خلقنا عرباً فلسطينيين! ونحن كسائر شعوب الأرض قاطبة، ندهننا العاطفة الشرقية «للتخلفة» الى التضامن مع نصفنا المحاصر القهقرى المنتهك المصير على نيل بعض حريته وبعض أرضه.

ألم تقبوا الدنيا يا صاحب الفخامة لأجل لصوص أفاقين اشقياء استغتم عليهم صفة القديسين فاطلقتهم عليهم «أسرى صهيون»! هل سمعت يا صاحب الفخامة بأسير من هؤلاء، قامت سلطات «الاحاد» يهدم بيته! فيكف لو ان «الشيوخ» ارتكبت قتل ابن اسير منهم!!

وهنا يا صاحب الفخامة.. تقتل الرصاصات بأجساد الاطفال وتتشنج القنائف والصواريخ بجدران المباني. ويظل الطفل مخرباً بالاحتمال، ويظل وزير «العدل» - اجل وزير العدل - يدعوا الى قتله وهو في المهد! يا للعدل!

وهنا يزعج بالرئيس المنتخب كرئيس حكومتنا سواء بسواء، في قفص، مكبلاً مقيداً مصفناً، وليس من غير ان يؤمر بمحاربة الارهاب وقطع دابره، الرهابي يحارب الارهاب، الا بمنطق آخر الاحتلالات!!

ربما يقول قائل من بعض القوميات المستنبة حديثاً، ما لكم وللفضايا العامة؟

لا بأس.

إذن نحن من صودرت اراضيها وشرد أبنائها، وما زال بعضنا يحمل الى جانب الكواشين ومفاتيح البيوت، قراراً من درة القضاء الاسرائيلي، وكانهم يحملون «رأس كليل»، مع ان هذا الرأس ما زال يتعرض للدوس تحت اقدام الباهين به، على مدى خمسة عقود.

ونحن يا صاحب الفخامة من قُتل من ابنائنا ثلاثة عشر شاباً، لم يزل تراب القبر من نضارة شبابهم بعد. اثنان منهم من المدينة التي يبدو لك اصبرت على زيارتها، ووالد احدهما ما زال القضاء يلاحقه، لانه في «قوة دم» وجه صفعة لشاهد زور. فهل سمعت يا صاحب الفخامة بنظام يقتل الابن ثم يحاكم اباه؟

ونحن نعرف يا صاحب الفخامة حدود صلاحياتك، التي لا تتجاوز العفو عن بعض المجرمين، فهل تتدخل لتعفو عن عبد النعم، كما قد تعفو عن ابيه درعي او عن قاتل اميل غرينسفاغ مثلاً!!

هل عرفت الآن يا صاحب الفخامة لماذا لم نعيد؟

وهل عرفت لماذا استقبلك شباب المدينة بما لا تحب؟

لا، لم ينتكروا لتقاليدهم التوارية في الاقراء والترحاب.

لكنهم لم يعودوا جماعهم الخمسينات والستينات والسبعينات الاولى، يقفون بالدور لمصاحبة الضيف الحكومي «الكبير». ربما لو سألت وزير خارجيتنا، لشرح صلتك بهذا التاريخ، لكننا اليوم يا صاحب الفخامة لم نعد «غدوة» ولا «عشوة» تقطع فينا. ولم نعد خروف العيد.

ننظر الى المستقبل بعيون قلقة ونفوس متوترة واعية، فمن يضمن ألا يلم بنا اكتوبر اشد سواداً من اكتوبر الذي تعرف، والذي ربما يكون هو الذي دفعك الى زيارتنا في الوقت غير المناسب. ومع ذلك.. فليس عتبتي عليك.

أمينة خيري

«الحاج متولي» يغضب النساء ويسعد الرجال... ويروج الفياغرا!

• استقطب هذا المسلسل التلفزيوني انظار المشاهدين العرب لانه ينقر بالسخرية المرجوة، كما في مثل فكرة هذا المسلسل ورسائله، في صميم قضايا الناس المتلقين لهذا العمل • ان ما يثيره هذا المسلسل اساسا هو المدى الذي يمكن ان تبلغه تبريرات البعض سعيا الى تعدد الزوجات وتهميش موقف المرأة في المجتمع بشكل رهيب •

المال.

رابطة المرأة العربية ترى ارسال خطاب مذبل بتواضع الى وزير الاعلام صفوت الشريف، احتجاجاً على عرض مثل ذلك المسلسل المناهض لسياسة الدولة. وفي اروقة المجلس القومي للمرأة مفاوضات لإعداد ندوة تناقش أبعاد المسلسل. هذا القلق لدى المنظمات والجهات المعنية بشؤون الجنس اللطيف، بالإضافة الى الجنس اللطيف ذاته، التي ظلالة على مجالات أخرى في المجتمع المصري. ويقول الاستشاري في الطب النفسي الدكتور خليل فاضل، موضوع تعدد الزوجات او مجرد الخوف منه يؤثر على نصف السيدات اللواتي يترددن على عيادتي. لديهن احساس بعدم الأمان والخوف من المستقبل، وعدم الثقة بالزوج، نتيجة الاشتباه في زواج نان.

استاذ جامعي ذو مكانة مرموقة تعدي الخمسين بقليل، اجاب عن مسألة تعدد الزوجات بان ضم صوته الى اصوات المندمين بالفكرة، لكن المفاجأة كانت في رده الهادئ، ان متزوج منذ سنوات طويلة، ولكن ماذا يحدث لو خفق قلبي لامرأة أخرى؟ الأفضل ان اتصرف في شكل لا ترض عنه قيم المجتمع والدين، ام اتزوج بالحلال من خفي قلبي لها؟

ويستطرد الأستاذ الجامعي في اطاحته ككل التوقعات، اذا تزوجت مرة أخرى، لن يكون ذلك للحصول علي مزيد من الأموال من امرأة ثرية، او طمعاً باستعادة الشباب مع فتاة صغيرة، بل سيكون تلافياً روحياً وفكرياً. وللعلم، زوجتي تتوقع اقداامي علي هذه الخطوة في اي وقت، وإن كان عرض مسلسل عائلة الحاج متولي دفعها الي مزيد من الشك والريبة فكثفت جهودها في مراقبة تحركاتي ومكالماتي الهاتفية.

وبعيداً عن مسألة التلاقي الروحي الذي يحلم به الأستاذ، يقول عالم الدين الشيخ محمد عبده خطاب، الدين الاسلامي يسمح بان يجمع الرجل اربع زوجات لحكمة. ففي مجتمع تكثر فيه الإناث ويقل الذكور، يحافظ تعدد الزوجات علي ابناء الاسلام واستمرارية العفة. ويضيف، تعدد الزوجات مطلوب في هذا الزمن الذي يموت فيه الشباب في الحروب، وحفاظاً علي النساء يجب ان يكن في عصمة رجل.

لكنه ينبه الي مشكلتين، الشروط التعجيزية التي توضع امام الشباب لإتمام الزيجات، وعدم اشباع الزوجة الأولى حاجة زوجها الي العطف والحنان، وكلتا المشكلتين تؤدي الي تعدد الزوجات.

وبينما ينتظر ملايين من المشاهدين الفتايات والمشاهدين السعداء، مصير الحاج متولي في الأيام القليلة المقبلة، يواصل المسلسل تقجير العديد من الأسئلة والقضايا، هل الحاج متولي يتعاطى الفياغرا؟ هل يروج التلفزيون المصري لتعدد الزوجات؟ متى يتزوج الحاج متولي الرابعة؟ وهل القديمة تحلي ولو كانت وحلة؟



التمثيل او السيناريو او التصوير، مما جعل قضية تعدد الزوجات تبدو امرأ محبباً ومرغوباً فيه. والطلاق ان فتيات صغيرات السن لا يرين الآن مشكلة في الزواج من رجل متزوج، طالما يملك

• ربنا يهده، وكل من يمشي في خطاه، الله ينور عليك، برافو... هذان هما اللوفاغان الرسميان الرئيسيان اللذان اتخذهما اهباء الشعب المصري وبناته في شأن الحاج متولي. إذ تمكن الحاج الذي يلعب دوره الفنان نور الشريف في رمضان ٢٠٠١ من ان يتبوأ مركز الصدارة بين عشرات المسلسلات التي تكتظ بها شاشة التلفزيون المصري.

هذه الصدارة، ليست بالضرورة بسبب تفوق القصة، او سلامة السيناريو، او ابداع الممثلين، بل لان المسلسل - الذي لم ينته بعد - يطرح زاوية بالغة الحساسية في الجدل الأبدي بين الرجل والمرأة، هي تعدد علاقة الرجل بالجنس الآخر، او كما يجرها المسلسل، تعدد الزوجات.

وعلي رغم ان الدراما المصرية تناولت هذه القضية المشتعلة في اعمال سينمائية، مثل الزوجة الثانية و الزوجة الـ ٣١ و سيناتي انساني، إلا ان تناول التعدد هذه المرة خلا من الصراع. فالهاج متولي متزوج من ثلاث، ومقدم علي اضافة رابعة، وكل شيء علي ما يرام. علاقته بهن ممتازة، وعلاقاتهن ببعضهن أكثر من ممتازة، وربما هذا ما اثار حقن النساء والرجال، وان اختلفت الأسباب.

السيدات حانقات، فكيف يجرؤ الرجل علي مثل تلك الخيانة؟ ولماذا يقدم علي فراغة العين التي تفسر تشبيه بعض الرجال بالقطط التي تاكل وتنكر؟ وابن الرجل الملاك المخلص لزوجته الأولى والأخيرة الذي يصمد امام الإغراءات النسائية؟ اما الرجال فحانقون لسبب واحد، هو انهم ليسوا الحاج متولي. قال احدهم، وهو رجل في العقد الرابع يحمل شهادة جامعية، متزوج، وله طفلان، كلنا هذا الرجل.

قد يبدو المسلسل لبعضهم تزويجاً لفكرة تعدد الزوجات، وهي المرة الأولى التي يجرؤ فيها أحد علي ان يظاهر بذلك امام مليون مصري، اضع الي ذلك حفنة القنوات الفضائية العربية التي تعرض المسلسل في رمضان.

لا انهم كيف يبت التلفزيون الحكومي مثل هذا المسلسل الذي يروج لمبدأ تعدد الزوجات، ليس فقط من وجهة نظر الزوج، بل من وجهة نظر الزوجات المنسجمات. بهذه الكلمات انتفضت رئيس رابطة المرأة العربية الدكتور هدي بدران التي حرصت علي متابعة المسلسل، بعدما عرفت فحواه من اصلها. ونسائلت، الترويج لتعدد الزوجات لا يتعارض شكلاً وموضوعاً وسياسة الدولة الهادفة الي تنظيم الأسرة.

وتاماً كما كان المصريون يسبون مسلسل دالاس ثم يتسمرون امامه يومياً، ويلعنون مسلسل هالكون ككريست ثم يفتقون الوعي وقت اذاعته، ويشتمون مسلسل الجريء والجميلات ثم يمضون سنوات في متابعته، وكل من يتحدث او يكتب عن مسلسل عائلة الحاج متولي سلباً او ايجاباً، يحرص علي التفرغ لها.

هذا هو مكنم الخطر فتول الدكتور هدي بدران، هالسلسل خرج بصورة محكمة تجذب المشاهدين، سواء من حيث

(عن «الحياة»)

برهان غليون

تبرؤ الرأي العام العربي من الارهاب موقف طفولي خائف يستقيل من المشاركة

أصل العنف في مجتمعاتنا ... والسياسات الدولية غير العادلة ذرائع

كش الذباب أو الفساد والترف والمجون والبحث عن تعظيم استثماراتهم وتجاراتهم، وتكبير حصصهم في الشركات وللؤسسات التي سطوا عليها، أو سيطروا على مواردها.

وعلى المستوى السياسي، نعرف أنه، باستثناء حالات قليلة، ليس من المسموح به في الحياة العربية السياسية للشعب لا بالتظاهر، ولا بالاضراب، ولا بالتنظيم السياسي المستقل، ولا بنقابات حرة، ولا بصحافة وإعلام حر، ولا حتى بعقد ندوات وتبادل النقاش في بيوت مغلقة، ومعظم النظم السياسية لا تستمر إلا بفضل قانون الطوارئ الذي يشكل سيفاً مسلطاً على القانون ذاته، قبل أن يسلط على الأفراد. ومع استئصال جميع الطرق السياسية للعمل والتعبير والدفاع عن الحقوق والصالح، وحرمان المجتمعات منها، تنفع النظم العربية الأفراد للتضررين والناقمين دفعاً في اتجاه استخدام العنف. ولأنه من غير المتصور أن يحلم هؤلاء بالحصول على توازن في القوة العسكرية، فهم مدانون حتماً باستخدام العنف الأعمى.

وان من يحرم على المجتمعات الطرق والوسائل السياسية للعمل، سلمياً، على الدفاع عن حقوقها العريضة يومياً للاندفاع، من قبل نخب مفترسة لا تحل ولا تحرم شيئاً، يخلق التربة الخصبة لنمو الارهاب، كقيم وكتقاليات وكمشايع سياسية منتشرة ومقبولة من الرأي العام، أو من قبل جزء كبير منه. ومن يستهتر بحياة المواطنين وحقوقهم وحررياتهم وكراماتهم يجعل قتل الأفراد، وانتهاك حقوقهم، أمراً عادياً وشائعاً لا يثير أي رد فعل، ولا يعكس أي خرق لمحرمان. ان استبعاد أي منطق في العلاقات الداخلية بين الحكومة والمجتمع، غير منطق القمع والفقر وحرمان الناس من حقوقهم وحررياتهم، يؤدي إلى تكوين أقسى أنواع الديكتاتورية، وكل ديكتاتورية مدرسة كبيرة للارهاب.

وعلى المستوى الأخلاقي، بينما لا تكف أجهزة الإعلام العربية عن نقد استخدام معايير مزدوجة من قبل الدول الكبرى، ومنظمات الأمم المتحدة، وهي في ذلك على حق تماماً، يكرس أكثر من دساتير هذه البلدان استخدام معايير مزدوجة، بل مربية، للتمييز بين المواطنين في الوظيفة والعمل والقيمة والمعاملة، بل في حق الحياة. فتهرب اعتقال وسجن وقتل من نشاء، وتبجح حرية عمل أي شيء لمن نشاء، حتى لم يعد هناك في العالم العربي من يؤمن بقانون، أو يعتقد وجود قيم إنسانية قابلة للحياة. وهكذا أصبح العنف القيمة الأساسية التي تنتظم حسبها العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في البلاد

ما هجرت داخل مجتمعاتنا من تناقضات، وغلت من ثورات، وهيجت من أحقاد، وهمشت من جماعات.

فعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، عملت السياسات التنموية الخاطئة، أو غير الموجودة، وانتشار الفساد الذي لا حدود له ولا مثال في العوالم الأخرى، على تخريب المجتمعات وتدمير توازناتها الاجتماعية والاقتصادية، وتشريد جماعاتها وتركهم من دون أمل أو أفق. وقد شجعت هذه السياسات نمو العنف الذي تتطاهر شرارته إلى الخارج. وزرعت ولا تزال تزرع اليأس والقنوط والعلمية في أجيال تلد من دون أن تعرف ماذا سيكون مصيرها. فالكثير من الأنظمة العربية تنتج على نطاق واسع قيم الارهاب والعنف، بل تجعل منه الأفق الوحيد المفتوح ليس للعمل السياسي ولكن حتى للارتقاء الاجتماعي. ولم يعد لوجودها أي مقوم أو مبرر سوى حماية مجموعة قليلة من الخائفين على أنفسهم من الوقوع تحت طائلة القانون، الذي أي تحول أو تبديل محتمل لقواعد الحكم. ان المجتمعات العربية المنزوعة الإرادة والحرية تبدو اليوم، أكثر من أي حقبة أخرى، رهينة نظم سياسية جامدة ومتكسلة وهاسدة تفقد اليأس والاحباط. وهذه النظم هي نفسها رهينة لمجموعة لا يتجاوز عددها الآلاف من الذين يحتكرون لأنفسهم جميع موارد البلاد، ويخضعونها لتصرفهم ومصالحهم وحدهم بالطرق غير الشرعية وغير القانونية.

وعلى المستوى الوطني، ينفذ عجز الدول عن بلورة استراتيجية عسكرية وسياسية ودبلوماسية ناجعة وقاعدة ضد الاحتلال، إلى استشراس الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين، ويترك للأفراد، وللنظم، بل اليوم للأطفال وحدهم مهمة مقاومة احتلال اراهابي من أسوأ وأعتى ما شهدته البشرية. ففي الاستقالة الأمنية هذه، وهي عززها التفاعس عن التعاون الاستراتيجي بين البلدان العربية، وتوحيد القوى، وضمان الدفاعات الأساسية لحماية الفلسطينيين والدفاع عن الأرض، أي في فشل سياسات النخب العربية الوطنية وضعف شعورها بالمسؤولية تجاه شعوبها وحماية أراضيهم وحقوقهم ومصالحهم، تكمن أيضاً بعض مصادر نمو العنف والارهاب الأعمى في المجتمعات العربية.

وبينما يراهن العرب، وقد فقدوا حتى القيادة العادية، على أطفالهم والحجارة التي يرمونها بنقيضاتهم البدائية لمواجهة اسرائيل مصممة أكثر من أي وقت آخر، ووراءها الولايات المتحدة الأمريكية، على استكمال استيطان فلسطين التاريخية، وطرد شعبها منها، يقضي مئات الضباط الكبار والصغار أوقاتهم في

× لا يمكن لوقف التبرؤ البسيط من تهمة الارهاب الذي احتفى وراءه الرأي العام العربي، الرسمي والشعبي، أن يكون أساساً لبناء سياسة عربية عقلانية ومقنعة تجاه الدول الصناعية الغربية التي يستهدفها الارهاب اليوم. ولا تجاه مستقبل العلاقات الدولية، ولا من باب أولي تجاه مستقبل المجتمعات العربية ذاتها. ومثل هذا الموقف لا يدل على النضوج السياسي والأخلاقي اللازم لتحمل المسؤولية. على قدر ما يعكس موقفاً طفولياً يعبر عن الخوف، ويقوم على دفع التهمة عن النفس، ولا يطمح إلى القيام بأي مبادرة إيجابية يستدعيها الواجب من باب المشاركة في معالجة الأزمة الدولية، من جهة، والعمل على درء المخاطر الناجمة عنها بالنسبة للعرب، من جهة ثانية.

ولا يغير من هذا الوضع كون المجتمعات العربية الضحية الأولى للارهاب الخارجي منه، ومثاله الارهاب الاسرائيلي الرسمي والاستيطاني والحرب والحصار الأميركي المستمر لشعب العراق ولشعوب عربية أخرى، أو الداخلي الذي تقوم به أجهزة أمن تحولت إلى ميليشيات لا هدف لها سوى ترويع المواطنين وردعهم وإخضاعهم بالقوة حتى يقبلوا التخلي عن حقوقهم والاستسلام لمصيرهم. فتهرضنا للارهاب لا يعني أننا لسنا مسؤولين عن صنعه وانتاجه وتطويرة وتصدير بعضه إلى الخارج، كما لا يغير من هذا الوضع تجاوز الدول الكبرى للقوانين والشرائع الدولية. فلا يلغي خرق القانون، أو استخدام معايير مزدوجة من قبل أطراف أخرى في التعامل مع القضايا الدولية، بل مع قضايانا ذاتها، ولا ينبغي له أن يمنعنا من التمسك بقاعدة الحق والقانون في النزاعات الدولية، ورفض تبرير الخروج الجماعي عليها أو الاستهتار بها.

وإذا نظرنا إلى الموضوع من هذا المنظور أدركنا في سهولة أنه إذا كانت الولايات المتحدة أو غيرها قدمت، بسياساتها غير العادلة وغير الإنسانية، الذرائع التي دفعت الحركات المتطرفة إلى توجيه العنف إليها، فإن أصل هذا العنف ومنبعه هما الظروف الاستثنائية التي تعيشها مجتمعاتنا والتي نحن مسؤولون مسؤولية مباشرة عنها. وقبل أن يتوجه العنف نحو الخارج، فتك ولا يزال يفتك منذ عقود بأسس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية في هذه المجتمعات. وهو الذي يفسر موقع الهامشية الاقتصادية والاستراتيجية الذي وصلنا إليه، وتدهور شروط الحياة الإنسانية، ونحطاط قيم الممارسة العمومية والخاصة معاً، فالسياسات التي اتبعناها في العقود الماضية، أعني النخب الحاكمة في شكل خاص، عملت على تنمية العنف، على قدر



العربية.

ففي فساد النظام العربي، الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأخلاقي، أي في فساد النخب الاجتماعية التي تقيمه وتدبره، يكمن أصل الخراب الذي ينتج العنف. وينمو اعتدال الإيمان، وفقدان الأمل، وزوال الشعور الذي يسمح بإنتاج الإرهاب وتوسيعه على أوسع نطاق. وهذا يفسر أن معظم الإرهاب اليوم عربي، ويمارس داخل البلاد العربية ذاتها من قبل النخب الحاكمة، والمنظمات والمجموعات المسلحة وغير المسلحة للمتطرفة المناهضة لها. وما يسقط منه في الخارج ليس إلا النزر اليسير.

هذه هي الحقيقة المرة التي ينبغي علينا أن نواجهها، مجتمعاتنا اليوم مجتمعات عنف محض، لأنها محكومة بنظام قائمة على العنف والإرهاب لا على التراضي والتفاهم والتعاقد الجمعي والحوار. وهذه النظم التي تقوم على العنف، ولا يمكن أن تستمر من دونه، هي التي تفرض قاعدة العمل. أن يخرج بعض هذا العنف ويتطابق إلى الخارج، وأن تكون الولايات المتحدة هي المتلقي لهذا العنف بسبب سياساتها اللامسؤولة وغير العادلة تجاه قضايا الوطنية والقومية، لا يؤثر كثيراً في مضمون المسألة. فلا يتعلق الأمر، لسوء الحظ بالولايات المتحدة والتضامن معها أو مساعدتها على الانتقام لنفسها في أفغانستان وغيرها، ولا يقتصر عليها. ولكنه يمس الأسس السياسية والأخلاقية التي تقوم عليها الحياة الجمعية العربية ذاتها. فلا يخفف استهداف الإرهاب دولة كالولايات المتحدة، نعتبرها المسؤولة الرئيسية عن تأزيم الأوضاع في الشرق العربي وربما في العالم، من مضمون الإرهاب ومعنى العنف المتزايد والمتفجر في مجتمعاتنا. ولا ينبغي أن يخفي عنا التفكير فيه. وللشككة الكبرى ليست في وجود منظمة إرهابية تستهدف الولايات المتحدة أو الدول العربية. ولكن في وجود رأي عام عربي أصبح الإرهاب لديه أمراً طبيعياً وعادياً يكاد يكون بديهياً. وهذه هي بداية الطريق لإلغاء الحياة القانونية والسياسية داخل المجتمعات العربية ذاتها. والرد على هذا التحدي، وإيجاد الحلول الناجحة له، ليس من مسؤولية الولايات المتحدة، ولكنه، أولاً، من مسؤولية النظم التي لم تهتم إلا بمصالح أزماتها على حساب مصالح المجتمع بأسره، وحوالت، بضعفها وتخاذلها، إسرائيل والولايات المتحدة إلى وحوش مفترسة لشعوب من دون حراسة ولا قيادة ولا دفاع ولا مصير.

كنت أنتظر أن ترى الحكومات العربية في حوادث مانهاتن وواشنطن منبهاً كبيراً لضرورة أخذ الأمور بجديّة، والقِيام بإصلاحات حقيقية قبل أن يأكسها غول العنف الأعْمى، ويأكل

مجتمعاتنا معها، بعد أن يكون قد حقق نصره الساحق في الخارج. ولكنني فوجئت، مع غيري، أنها أرادت فقط أن تضع نفسها موضع الضحية، أي أن تسلك سلوك النعامة التي تدفن رأسها في الرمل كيلا ترى الخطر، أعني خطر الانتقام الأمريكي. والحال أن الولايات المتحدة، والدول الكبرى التي وجدت في الرد على الإرهاب أفضل ذريعة لإعادة ترتيب مواقعها وصوغ استراتيجيتها، سوف تحملها، سواء ذكرت ذلك اليوم أو لم تذكره، المسؤولية الكاملة عن الإرهاب. وحتى لو لم تكن مسؤولة فعلاً عن جزء منه، فلدي الدول الكبرى من القوة وميزان القوة ما يسمح لها بتفخيخ ثمنه للدول الضعيفة التي تبدو تربة سهلة لنمو وعبور الإرهاب. ولا ينفع في انتقام هذا الانتقام البحث عن ضمانات لفظية، ولا التزامات شكلية. فما أن تنجح واشنطن في احتواء القضية الفلسطينية (وهذا لا يتضمن الحل العادل بالضرورة) وهي أدركت أنها هي القضية الرئيسية التي تعين الرأي العام العربي وتنفعه للتساهل مع الإرهاب، وحتى ترتد على النظم التي تنظر إليها بوصفها المصدر الرئيسي للفوضى والخراب المادي والعنوي، أو المستنقع الذي يفرخ فيه الإرهاب وينتشر منه. لكن الخطر، بالنسبة للشعوب العربية، في هذه الحال هو أن تكون نتيجة التدخل الأمريكي في بلادنا مشابهة لما حصل في أفغانستان بعد طرد النظام القريب من الاتحاد السوفييتي، وأن تنتقل بلادنا في سرعة من نظم تفرضها الولايات المتحدة، وتضع على رأسها عملاء مباشرين، إلى نظم للحرب الأهلية الدائمة والمتعددة الأطراف.

أن مواجهة الإرهاب والمخاطر الكبيرة الناجمة عن تصديره للخارج، وهي مخاطر تشبه تلك التي قادت في القرن التاسع عشر إلى احتلال كثير من البلاد العربية بذريعة وقف القرصنة، تستدعي من الحكومات العربية العمل في سرعة لتغيير الأوضاع الراهنة وتجاوز المشكلات الخطيرة التي تعرفها مجتمعاتنا.

١ - الانتقال السريع والفوري من العمل الفردي إلى العمل الجماعي الذي يحول العالم العربي إلى فاعل في الساحة العالمية، ويعيد إلى البلاد العربية مجتمعة بعض الصلدية السياسية والاستراتيجية في العلاقات الدولية. وهذا يعني بلورة سياسات عربية مشتركة، وتوحيد الدفاعات والقوى الاستراتيجية العربية، والأعداد لقيمتين، عربية - أميركية وعربية - أوروبية، تطرح فيهما ككل المشكلات العالقة، وتوضع فيهما ككل الدول المعنية أمام مسؤولياتها الخاصة في الخروج من مستنقع الأزمة الشرق أوسطية التي تستمر منذ عقود. بهذا وحده تستطيع البلاد العربية أن تخرج من وضعية الهامشية والضحية، وتتحول

إلى فاعل إقليمي حقيقي، وبالنسبة تحمي نفسها من الاستفراء المؤكد لبعضها في المستقبل وتخرج من الحلقة المفرغة التي وضعت نفسها فيها في مسألة مواجهة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي عندما سلمت للقوى الخارجية مسؤولية إيجاد حل عادل، وفرضت على نفسها العطالة والانتظار، أي اعتقلت أن في إمكانها الاعتماد على الآخرين للقيام بالجهد المطلوب منها. وبهذا تستطيع، من دون خوف، أن تعلن التزامها الثابت، وسيكون هذا الالتزام واقعياً، اتخاذ جميع الإجراءات السياسية والدبلوماسية والتالية الكفيلة بتدعيم المقاومة الفلسطينية حتى تحقيق الاستقلال.

٢ - القطع أخيراً، ونهائياً، مع الساليب الحكم الدكتاتورية والوصائية ومواكبة المعايير الإنسانية في تنظيم المجتمعات السياسية والاجتماعية، أي إعلان عهد الحرية والأمان في عموم البلاد العربية. أن التحضير لقيام حكومات ديمقراطية حرة منتخبة من الشعب ومعبرة عن ارادته هو الوسيلة السياسية الرئيسية لتفريغ التوترات الخطيرة التي تدفع المجتمعات العربية إلى التفجر، وخلق المناخ الذي يسمح للشعوب العربية بالدخول في عصر للشاركة الإيجابية، على الأسس، وبحسب المعايير ذاتها مع بقية شعوب العالم، في حضارة عصرها. أنه بداية الخروج النفسي والفكري والروحي من الهامشية. ومن النافل القول أن مثل هذا الخيار الديمقراطي سوف يسهم في تحصين البلاد العربية أمام نزوع بعض الدول الكبرى إلى القيام بمغامرات سهلة في البلاد العربية، باسم محاربة الإرهاب، وذلك لا يقدمه الالتزام الديمقراطي من تعاطف كبير لدى النظمومة الغربية الديمقراطية ذاتها، ولا بعينه ثانياً من مناخ الشفافية الذي يفقد أي هجوم عنواني مبرر وجوده وصديقته.

٣ - توقيع عقد جماعي عربي للأمن والتنمية الإقليمية تشارك فيه الفاعليات السياسية والإدارية والفكرية والاقتصادية كلها، ويحدد التزامات ومسؤوليات وأوجبات كل طرف في إطار مشروع عمل تنموي موحد، وخطة إصلاحات اقتصادية وإدارية مشتركة لمحاربة ككل أنواع الفساد المستشري في جسم الدولة والمجتمعات الاقتصادية العربية، والدخول في مفاوضات جدية بين الدول العربية الرئيسية في سبيل دفع عملية الاندماج الإقليمي يساعد في خلق مناخ جديد مشجع على العمل والاستثمار.

✽ كاتب وإستاذ جامعي سوري مقيم في فرنسا.

«الطفولة المعبدة في روايات تشارلس ديكنز»

بقلم: الدكتور منير توما

الجوع والوجوه الباهتة والقذرة والمرض، ونادراً جداً ما ينجو الأطفال من هذا الواقع. ويمكننا أن نعرف بؤس الأولاد الانكليز الذين كانوا يرسلون منذ طفولتهم للعمل عندما نقرأ رواية «ديفيد كيرفيلد»، ففي هذه القصة يصور ديكنز الاستغلال والبؤس والعلب والأمراض اللادية والمنوية الناشئة عنه لمل هؤلاء الأطفال.

ومما بلغت النظر انه لا يوجد في روايات ديكنز أطفال سعداء. لقد مر البعض منهم بتجارب نموذجية أمثال «أوليفر تويست» خلال إقامته في الريف عند عائلة «مايلي» وديفيد كيرفيلد خلال إقامته عند عائلة بيجووتي، ولكن هذه الحالات كانت نادرة وقليلة جداً لأن الطفولة في روايات ديكنز كانت مرحلة شاحبة قاسية أو مرحلة معاناة. ففي قصة «البيت للنعلز»، يصور ديكنز كيف أن تماسه الأطفال تتجسد في حرماتهم من اللع والعب الأطفال، وهذا ما حدث مع الأطفال من عائلة «سمول ويد»، في هذه الرواية حيث يبين الاقتباس التالي منها ما يرمي إليه ديكنز من طرحه لهذه الفكرة.

«لم تملك «جودي» أبداً دمية خاصة بها ولم تسمع أبداً بسندريلا ولم يخط لها أي لعبة ولم يكن من المؤكد ان «جودي» تعرف الضحك. اما فيما يخص شقيقتها التوام فإنه كان عاجزاً حتى عن تصوير بلبل. لم يكن قد سمع عن السندباد البحري ولا عن سكان الكواكب ولم يكن هناك من أمل في رؤيته يلعب لعبة الغرز فوق الظهور ولا لعبة الكريكت».

ويشير ديكنز في رواية «أوقات صعبة، Hard Times» الى نظرية السيد «جراد جرنند» حول التعليم وتربية الأطفال حيث يكتب ديكنز على لسان السيد «جرينند» «ان ما أريده ليس ألا الواقع. لا تعلموا الأولاد والبنات سوى الواقع. ان الواقع فقط هي الضرورية في الحياة. لا تزرعوا شيئاً غيرها في عقولهم. انه لهذا الذي أربي عليه أطفالي وانه لهذا الذي أربي عليه هؤلاء البنات للدرسة. ومن هنا فإن تربية أطفال «جرادجرينند» في هذه الرواية تقوم على اساس رفض كل التخيلات، الألعاب والسيرك والقصص الخرافية كما احساس الواحب. وعليه فإن ديكنز يعتبر هذا القمع والكبت للأطفال أكثر اجراماً من البؤس الذي أحاق بجوزيف أو أوليفر تويست لانه حرم الأطفال مما يشكل شخصياتهم وذاياتهم وليس فقط لتسليتهم. وهذا ما يفسر الحزن لدى أطفال روايات ديكنز ناهيك عن الثقافة للنزعة التي فرضت عليهم. وسكل ذلك الانتقاد دافع من خلفية ديكنز في طفولته منذ وصوله الى لندن الى الفقر وإلى العمل في الصنع وهو باقع صغير السن حيث شاهد وثاق الظلم والاضطهاد في طفولته. فالأطفال عند ديكنز هم ضحايا هذه الحالة مما أدى به الى هجومه على العائلة المخطئة الفاسدة التي لا يمكن مع ذلك هجرها او التخلي عنها. وهذا ما يفسر دقة وصف ديكنز لحياة هؤلاء التساهة وصفاً دقيقاً. وهو واقعي فيما يكتب ويخفف وواقعته هذه بالكاهة وروح الهزل وهكذا برع ديكنز في رسم الشخصيات رسماً بثير الضحك ويستقطر الدع في نفس الوقت.

استناداً لما سبق نقلاً، نرى بان ديكنز ينتقد ويدين بشدة البهينة الصناعية حيث ينشأ الأطفال بين وجوه قاسية بدون أي اعتبار للروح والرعاية النفسية كما تظهره أحدث رواية

على الطفل ان يهجر طفولته ويتنازل عنها وإن يذهب للعمل لدى «ميردستون» و«جريني» مثل ديفيد كيرفيلد أو ان يحضر مكاناً في شركة «دونبي» وابنه مثل «بول الصغير» حتى ان الأولاد الذين والدوهم على قيد الحياة يمكن ان يهملوا ويتركوا، أمثال «جيني ورن» (في رواية «صديقنا المشترك» Our Mutual Friend) ونيل الصغيرة (في رواية «دكان حب الاستطلاع القديم»)، الذين كان عليهم ان يتخذوا الأدوار الأبوية مع والدين غير مسؤولين. ان ديكنز كثيراً ما يقلب ويعكس ادوار الطفل والبالغ كسبيل وطريقة لتبيان الطفولة الضائعة في انجلترا الفيكتورية.

ان ديكنز يتحدث عن للدرسة في كثير من رواياته باعتبارها المكان الذي ترمي فيه العائلة الطفل الذي ترغب في التخلص منه. ففي رواية «نيكولاس نيكبلي» Nicolas Nicklby يرى ديكنز، بجانب العائلة التي ينمو في كنفها الطفل، ان للدرسة تمثل بالفعل المكان الذي ينفذ فيه الاضطهاد والذي سيجعل من الطفل شيئاً لا قيمة له في المجال الاجتماعي. ففي الفصل الرابع من هذه الرواية يكتب ديكنز ويقول:

«كان على كل تلميذ ان يجلب معه الى للدرسة بذلتين وستة قمصان وستة أزواج من الجوارب وطاقيتين للثوب ومنديلين وزوجين من الأحذية ولحمتين وآلة حلاقة».

«آلة حلاقة؟ صاح بهشمة السيد سمولي بينما كان الرجلان يعبران الى الغرفة المجاورة. «لماذا؟»

«لكي يحلق التلميذ ذقنه». أجاب السيد سكويرز بصوت بطيء واضح النبرات.

«لم يكن أي شيء غريب في هذه الكلمات الأربع ولكن كان لا بد من وجود شيء في النبرة التي لفظت بها مما أثار الانتباه لأن مدير للدرسة ورفيقه تبادلوا النظرات لبضع لحظات ثم تبادلوا ابتسامة ملهية بالملهي».

وهذه للدرسة الداخلية التي يديرها السيد سكويرز لا تختلف كثيراً عن للدرسة التي أرسل السيد ميردستون ديفيد كيرفيلد اليها.

وهناك للدرسة الخارجية في رواية «أوقات صعبة، Hard Times» وللدرسة التي تديرها عمه السيد وويسلي في رواية «الأمال العظمى» Great Expectations حيث ان الاساتذة الذين يرسلون للواضيع للدرسة كانوا كهولاً ساديين، شبان قساة خالين من الشعور لا يعرفون شيئاً عن اصول التربية ويجهلون للواضيع التي يرسلونها. وفي هذه الظروف يكون التلميذ ضحية نظام مادي عقيم بلا جدوى. وبذلك يشهد تشارلس ديكنز على عدم فائدة مثل هذه المدارس من الناحية الثقافية بالإضافة الى تصوير التصرفات الوحشية غير الانسانية مع التلاميذ لان ما زاه ديكنز في مدارس عصره كان نوعاً من ممارسة الاضطهاد وفساد العقل وترويض الطفل اجتماعياً لتحويله بأسرع ما يمكن الى مرافق سفيح.

ويتطرق ديكنز في رواية «البيت للنعلز» Bleak House الى العمل بالنسبة للطفل باعتباره ليس تجربة مختلفة كميّاً عن البؤس الذي ولد فيه. انه يترافق مع

ان روايات الكاتب الروائي الانكليزي الشهير تشارلس ديكنز تتضمن عدداً مذهلاً من شخصيات الأطفال والأولاد حيث ان الكثير منهم - مثل أوليفر تويست، تيني تيم وديفيد كويرفيلد - بين أكثر الشخصيات تذكرًا في أعماله. لقد كان ذلك شيئاً جديداً في عالم الرواية، وعلى حد تعبير كاتلين تيلوتسون (1951) فإن «وضع طفل أو ولد في مركز رواية للبالغين كان بالفعل غير معروف حينما كتب ديكنز رواية «أوليفر تويست» Oliver Twist و«دكان حب الاستطلاع القديم» The Old Curiosity shop».

لقد كان لدى ديكنز نظرة رومانسية اساسية للطفل. وغالباً ما يكون طفل ديكنز أكثر اتصالاً مع أصوله الخالدة من أولئك البالغين من حوله. وها هي لويزا جرانجرند في رواية «أوقات صعبة» Hard Times ما زالت ترى رؤى في النار، بالرغم من تربيتها للنزعة. ان هؤلاء الأطفال أو الأولاد «الفلسفيين» لديهم الحساسية والبصيرة كما توصف في حالة بول دومبي يكونه على الطراز القديم. وحتى في اغلب الحالات القهرية فإنهم يحافظون على برائتهم، كما يفعل أوليفر تويست في «سكر» «هين». ان الكثير من أطفال ديكنز هم ضحايا العالم الفيكتوري من حوله. ومع ان ديكنز لم يكتب مباشرة عن الأولاد الذين يعملون في مصانع القطن أو للنسيج، فإنه قد كان واعياً لهؤلاء الأولاد المستغلين. وقد كتب رواية «أغنية لميل لليلاد» A Christmas Carol جزئياً كرد فعل على تقرير برلاني يصف اساءة معاملة الأولاد العاملين في النسيج. ان «تيني تيم» ليس ولداً من الأولاد العاملين في المصانع، لكن ساقبه ليتورثين للشوهرتين مقبعتان بالحديد، كرمز للفقر والاضطهاد الذي جلبته الثورة الصناعية. كما وان ديكنز يكتب كثيراً وتكراراً عن اثر الحياة للندية والتمسك على اولاد وأطفال عصره، كالأولاد مثل «جو» الكناس و«تشارلي نيكيت» في رواية «البيت للنعلز» Bleak House الذين هم ايتام شوارع للندية، وقد تركوا وهجروا للجهل والحاجة - شيئا الطفولة اللذين يتكشف لـ «سكر» بواسطة روح هدية لليلاد (في رواية «أغنية لميل لليلاد»).

بالإضافة الى هذه الشرور والعثرات الجسمانية وللادية، فإن أطفال ديكنز مضطهدون ومقهورون غالباً من ذوي القلوب القاسية وللتنينين ضيق الأفق، مثل «كلفاديه» آل ميردستون، (في رواية ديفيد كيرفيلد) أو السيدة «كلينام» (في رواية «دوريت الصغيرة» Little Dorrit) التي ترى في الأطفال خطاة طبيعيين بحاجة الى معاملة خشنة وفظة لإصلاح ظروفهم الفاسدة. ان أطفال كهؤلاء مثل «بيبي» (في رواية «الأمال العظمى» Great Expectations)، الذي يقال له ان جميع الأولاد اشرار بطبيعتهم، واستير سمرسون، (في رواية «البيت للنعلز»)، والتي يتذكرون عيد ميلادها باعتباره يوماً من أيام العار والحزني ان جميع هؤلاء يتعرضون لانكار طفولتهم بهذه النظرة السوداء القاسية من العالم حولهم.

لقد رمز ديكنز لوضع الطفل الفيكتوري بتصويره للعائلة. ان الطفولة الضائعة كثيراً ما تمثل كنتيجة للتم حيث على الطفل أو الولد ان يرد ويتقي الاخطار عن نفسه وان يجد طريقه الخاص في العالم. وهي عمل كهذا، فإن



الجمعة
11 كانون
الاول
2011

شكيب جهشان كان وبعض اخواتها (عن الذاكرة والتراب) (يحكي لي جدي)

يحكي لي جدي
كان لنا
في بلدي كفرنجان
ارض هنك
ارض هنك مثل تكف
فور
في لرح هياي
تحت الفل
والفوز الفلي
في كتف

يحكي لي جدي
كانت ستي ثمننا في كاسون فاني
هنا وظلاريش
وفي زين الهبان
شاح بام الفورة شاريش
في خلف عين البلان

يحكي لي جدي
كانت احب الفيل
واخي عثمان يحب الفيل
يتنهد جدي في وجع
وياملم ذيل الفيل
سكك برحمها لله
لفنيل الفيل
كانت تفتش في هم
بعض الفيل
مقلبا يا ولدي بالزيت

يحكي لي جدي
رمت ستي في حمام
عشرة زواج حمام
فالفيل عيل
رمت الزواج دجاج
والفيل كسك وبك
رمت لي فروجا اسمه «عجاج»
ويمر العام سريما في تلك الأزمان
وعجاج يقنو الفيل الأول
في ساحت القرية كفرنجان

يحكي لي جدي
كان لنا عقد يرحم فيه الفيل
تسعة سنين في تسعة
والساعة موسم لطفان
ولدت جدي عمره الفيل
ولزقت الفيل
يحكي لي جدي
واللحمة
تفتقر لي لار الفيل
عشرت لنا يا ولدي
فوق الحد العامر
عليه
للإلي لب
الفيل

19... 19
برحمه الله
جدي برحمه الله، ويرحم ذلك الدهر
بلدي برحمه الله
19..
في هذا العصر
عصر حقوق الإنسان
يحمينا الله
بها عشرة فكل من غير قويه
من غير مكان
يا براسية.. 19..
يا كيني ام
يحمينا الله.. 19..

بين «بول دوبي» و«طبيب» في هذه الرواية،
- كركر الطبيب «هل تصنع منه رجلاً؟»
- اجابة بول «الفضل ان اسكون طفلاً»
- رد الطبيب بتصعب «حقاً؟ ولماذا».

خلاصة،
يتضح مما تقدم ان ديكنز قد برع في تصوير شخصية
الطفل في عصره وما مر به من معاناة وقسوة في مجتمع
ندرت فيه الرحمة وغلب عليه طغيان اللذة للتمتعة في
نتائج الثورة الصناعية على الانسان، وقد اجاد ديكنز في
سرد تاريخ حياة انسان ما او التحدث عن طفولته، او غير
ذلك من الموضوعات التي تمت بصلة وثيقة الى العنق والفكر
والكتب وسوء المعاملة التي واجهها اطفال ذلك العصر في
انجلترا الفكتورية، ومن ثم جاءت رواياته لتصور لنا واقعاً
مليئاً بالاحداث الانسانية والاجتماعية التي تتحكم فيها
الاهواء والبول على اختلاف اصنافها مما يمثل الحياة تمثيلاً
صادقاً بما فيها من ناس ذوي انماط معينة ومختلفة، وبالرغم
من سخط ديكنز وتبرمه بالظروف القاسية السائدة في ذلك
العصر وتكمه، فإنه يرى الحياة سارة، وهو يعرض علينا
مقدرة الطبقات البائسة على خلق للذة والسرور رغم ما
تعلني من بؤس وشقاء، وهو بذلك يدعو الى الاخلاق التي
تتلخص في طلب الخير، والكرم والحب والشفقة.

عملياً ما اعلنه من حرب عالمية ستكون طويلة الأمد،
وستستهدف اكثر من منظمة ودولة. وهو بهذا جعل السحب
للكساء تملأ سماء العالم وتهدد، بصورة خاصة، بالفوضى
والحروب، ويتفاقم ككل للمشاكل التي جهدت اغلبية شعوب
العالم ودوله في اثارها ومحاولة إيجاد الحلول لها قبل ١١
ايول، مثل قضايا الفقر والمرض والبطالة والانتهاك الحراري
وتلوث البيئة، فضلاً عن مسائل رفع مظالم النظام الاقتصادي
العالمي «العولمة» عن كاهل الشعوب الفقيرة، بل عن العالم
ككل. فالإدارة الأمريكية حين تسقط من الأجندة العالمية
ككل تلك القضايا ولا تستبقي سوى اجندة مكافحة الارهاب
وضمن منظورها وحدها في انتقاء ما هو ارهاب، تكون قد
حشرت العالم كله في الزاوية وراحت تبتزره حتى آخر
مدى. فإذا ماشاها في هذه للمرسة او تلك واصلت الطريق
الذي جعلته بلا نهاية. ولما تم التراجع امام مطالبها كلما
يحدث في الساحة الفلسطينية تركت شارون يشد الحصار
والضربات العسكرية والاعتقالات من أجل ابتزاز للزبد للزبد.
لقد فرضت تحركات الدبلوماسية - العسكرية
الأمريكية خلال الاسبوع الفائت ان يعاد التذكير بكل ذلك
مرة اخرى. فالسياسة الأمريكية زلت من دعما لحكومة
شارون - بيرس - بن اليزر - موافق من خلال مواقف مبعوثها
الجنرال انتوني زيني الى اسرائيل. والأهم عبر حزب الاتحاد
الأوروبي الى للمرسة ضد حركتي «حماس» و «الجهاد
الاسلامي» ، اي ضد السلطة الفلسطينية في الوقت ذاته.
الأمر الذي يؤكد بان موضوع الارهاب ليس هو الهدف
الاساسي، وإنما هو الذريعة لاستهداف الوضع العربي ككل،
بل الوضع العالم بصورة عامة.
ولنتذكر كيف قدمت الحرب على افغانستان ثم
كيف اخذ الاستهداف يتعدى بعد كل خطوة يتم انجازها.
فالاستهداف الآن هو الوضع العربي ككل. ولهذا حين لا
ينظر الى وضع السياسات الأمريكية، وخصوصاً حين تختلط
بالسياسات الاسرائيلية، ضمن الحدود التي تعلن استهدافها،
وانما عبر ابعاد اوسع كثيراً لا يقصد التهويل، او جر الآخرين
الى مواجهة يستطعمون تجنب تنابعاتها وملفاتها حتى لو
ظنوا انهم تجنبوها في لحظة، واكثروا السلامة لأنفسهم
ودولهم.

لقد اثبتت التجربة خلال الأشهر الاربعة الماضية، وعلى
نطاق عالمي، كما اثبتت دائماً، ان انتهاج سياسة التراجع
للتتالي امام المطالب والسياسات الأمريكية والاسرائيلية بصورة
أولى تقود الى المزيد من تشجيعها على الوصول الى نقطة
استخدام القوة العسكرية تماماً مثل للوالف للقبالة التي تقدم
لها الذريعة السهلة التي تحتجها لتشن الحرب كالكها في
موقع للدفع للتمتد علىه.
هناك عقود من الزمن قد لا يحدث فيها شيء. وهناك
ايام قد يحصل فيها عقود ١١ ايول هو احد هذه الايام التي
تغير العالم فيها. لكن الخطورة في انه لا توجد ضوابط
للفوضى المحتملة في حال السقوط الكامل.

«أوقات صعبة». وفي روايته «ديكولاس ديكلبي» يصف ديكنز
قصة ولد يتيم مات عنه ابوه بلا مال. فيذهب ليشتغل
عاملاً في مدرسة Dotheboy Hall او «مدرسة اصلاح
الاولاد» حيث يقوم هناك ناظر للمدرسة المسمى «سكويرز»
بتولي امر اربعين تلميذاً بانساً يسوقهم بالضرب والتنكيل
وسوء المعاملة ولا يقوم بتعليمهم اي شيء. وفي النهاية يرى
ناظر المدرسة الجرم يضرب ضرباً شديداً ويهرب. وهكذا
يتضح لنا ان ديكنز كان اول الروائيين الذين استطاعوا
رسم روح الطفل من الداخل ورؤية العالم باعين الاطفال.
وهنا ما تنبته الفصول الأولى من رواية «ديفيد كيرفيلد»
والانتقال التالي من رواية «اوليفر تويست» تبين لنا كيف
يرسم ديكنز صورة الطفل التيمس صغير الحجم، ولانه
صغير الحجم يثير الشفقة فينا. فهنا يعكس ديكنز الادوار
بين الطفل والبالغ حيث يكتب قائلاً: «حدث بالفعل ان للوسم
كان وخيماً بدرجة ملدة» ملحقاً للقاعدة التجارية كان
التعش يفيد مالياً. حصل اوليفر بعد انقضاء بضعة اسابيع
على لال واكتسب الكثير من الخبرة. تمتدحت للواكب
الجنائزية التي سار امامها اوليفر الصغير مرتكباً ملابس الحداد
التي كانت تصل حتى ركبتيه فثار بذلك إعجاب وعطف
كافة الامهات في المدينة.

وفي رواية «البيت للنمل» Bleak House يتقدم لنا
ديكنز امثالاً أقل مثالية مما يمتدح ولكنهم يبرزون في
مجتمع ما كان فيه للطفولة كما يتجلى في الحديث التالي

حقيقة لا غبار عليها،

(تكملة من ص ٤)

بحركة مدروسة واهداف مقنعة وباستراتيجية محكمة.
هذه لا تزال حقبة الغضب والاحباط والتيه بين قبضتي
التطرف الديني والتطرف الأمني. لا شك ان الشعوب العربية،
بمختلف توجهاتها واقتناعاتها، تراجع نفسها ومصرها على
ضوء التطورات للدهشة في الأشهر الثلاثة الماضية.
الولايات المتحدة لم تكتف بإعلان الحرب على مقترفي
الجريمة، اي على منظمة القاعدة ونظام طالبان، وإنما على
الارهاب برمته، امسي من الضروري معرفة للقعود بممارسة
الارهاب ومن ثم معرفة القوى التي ستشن عليها الحرب
للملحة. وهذا ما كان كشيلاً بالتذكير بان ليس هناك
تعريف كوني للارهاب. فهل يكون الارهاب استخدام العنف
إطلاقاً في سبيل تحقيق مآرب سياسية؟ ام انه ينحصر
بالعنف المستخدم ضد مدنيين في سبيل فرض ارادة مستخدم
العنف؟ ام انه ببساطة العنف السياسي الذي يستخذه
جماعات تعتبرها الولايات المتحدة واصنافها وحلفاؤها
جماعات ارهابية؟

أولاً، سيرة ممارسي العنف في كل حالة (من هم؟ من
ابن اتوا؟ وماذا يطلبون؟). ثانياً، اهداف واغراض استخدام
العنف في الحالة للمنية. ثالثاً، السبل التي يمارس فيها الى
استخدام العنف، وامكانية توافر سبل اخرى قد يمارس الى
استخدامها في سبيل بلوغ الهدف المنشود. رابعاً، السياق
السياسي والتاريخي الذي يمارس فيه الى استخدام العنف.
ولا شك ان محاولة كهذه لتعريف الارهاب قد تنجو من
إلتباس وضبابية التعريف الكوني الجرد، غير انها لا تنجو
من عيوب للوقف الاعتباهي النسبي. فقد يكون من المفيد
التميز ما بين جماعة سياسية تلجأ الى استخدام العنف
ضد سلطة طاغية او جائرة لا تعترف بحق الناس في
للمعارضة وما بين جماعة سياسية اخرى تؤد استخدام العنف
دون غيره من السبل للتواظرة امامها نظراً الى ان العنف يحقق
لها ما تشاء. بيد ان عملية التمييز انما تتوقف على من يقوم
بها. وهناك غير سبل واحد لكتابة سيرة ممارسي العنف
ولتعريف اهدافهم ووسائلهم والسياق الذي يلجأون فيه الى
ممارسة العنف بحيث من الممكن ان يظهروا ككارهابيين من
احد السبل وكمناضلين في سبيل الحرية من سبل آخر.
فليست هناك مرجعية واحدة، او دولة عالمية مفوضة من
قبل جميع الدول الامم لكي تقوم بعملية التحديد والتمييز،
ومن ثم الحكم على جماعة تمارس العنف بلها ارهابية او
جماعة مناضلة في سبيل الحرية.
بوش بنا يوسع نطاق الحرب ويكشف عن ان الضربة
القادمة اصيحت تطبق على دار حامية. و مضى بترجم

كان يكتب رواية بعنوان « زمن الهزيمة والنصر، ثم وقعت هزيمة حزيران فطوى المشروع بعد أن ذهبت أسبابه

سهيل إدريس: أنا كاتب اجتماعي مهتمتي أن أعري آفات المجتمع ولو بمبضع

بقلم: حبش اسكندر

تستوعب كل جوانب الإبداع لدى الكاتب أو لدى كاتب بعينه، وقد أكملت دار الآداب كما اعتقد مهمة المجلة في إبراز للواهب العربية التي أصبح أصحابها يمثلون الآن الركائز الكبرى للإبداع العربي. ويكفي أن استعرض هنا بعض الأسماء التي نشرت إنتاجها في الدار ومنها نجيب محفوظ وصالح عبد الصبور وأحمد عبد العطي حجازي وأمل دنقل من الجيلين الأولين في مصر، ونزار قباني وأدونيس وحنا مينه من سوريا و خليل حاوي وتوفيق يوسف عواد وسعيد تقي الدين من لبنان ونازك الملائكة والبياتي والسياب وسعد يوسف وحمد سعيد وفؤاد التكرلي من هذين الجيلين في العراق، ومحمود درويش وفدوى طوفان وسلمى الخضراء الجبوسي وسحر خليفة ويحيى خليف من فلسطين، انتقالات إلى ممثلي الأجيال التالية في البلاد العربية كلها ومنهم بهاء طاهر وإبراهيم أصلان ومحمد البساطي وأدوار الخراط ومحمد براهيم وسالم حميش وأحلام مستغاني وواسيني الأعرج والياس خوري، وقد فانتني بلا شك أسماء أخرى كثيرة شاركت في رسم المشهد الثقافي العربي المعاصر وكان دورها هاما في الحياة الأدبية. أود القول هنا أن العمل على إبراز هذه الإبداعات يدل على أهمية الدور الذي تقوم به الدار بعد المجلة.

وأما المحور الثالث في مشروع التنوير العربي فيسكون العجم الكبير الذي سيطر عليه اسم المنهل العربي، ونأمل أن نسد به الفراغ الذي تتركه جميع للعجم العربية الصادرة من حيث إنه سيكون أداة طيعة في خدمة للتقنين العرب الذين يفتقدون معجما عربيا متطورا. ولا بد هنا من أن أذكر الجهد الكبير الذي يبذله سماح إدريس في إنجاز هذا المعجم بما يملكه من تدقيق لغوي عال ومعرفة باللفظ الأجنبية ولا سيما الانكليزية مما لم أكن أملكه شخصيا من هذه الأدوات. ومع ذلك فلا اعتقد أن هذا المشروع كله على ضخامته يعطيني من ضرورة العودة إلى لبنان الروائي.

بين الناشر والكاتب

● هل تقف أن الناشر فيك حلّ مكان الكاتب؟ هذا أولا، ومن ناحية أخرى، كيف تجد مهنة الناشر اليوم في العالم العربي، هل اختلفت كثيرا عما كانت عليه منذ أن أسست دار الآداب؟
- لا اعتقد أن الناشر في دار الآداب، فانا والله الحمد مستمر في الكتابة ولكني اعتقد أن النشر قد يكون متعمدا لعملي الإبداعي حين أجدني مهتما بإنتاج الآخرين ولو حساب إنتاجي أحيانا، فلو لا النشر في دار الآداب لما خرجت هذه الكوكبية التي أشرت إليها أعلاه. وحين أشر بين المخطوطات التي ترد إلى دار الآداب، على موهبة جديدة أحسن باني أكتشف مزاجها في نفسي كانت غالبية قبل بروز هذه اللواهب ويبقى أن النشر ببلاتة يدخل في نسج ذلك التنوير العربي الذي تبنيت مشروعه.

هذه الذكريات.
● لنعد إلى السؤال الأول، هل هي شهادة أم أنه الخوف؟
- ولا شك في أنني فصلت من كتابة هذه الذكريات إلى إصدار وثيقة اجتماعية وأدبية في الوقت نفسه، ووجدت أن لدي من المشهد الثقافي العربي طوال نصف قرن ما أستطيع أن أقدمه في شهادة من السيرة الذاتية تلقي الضوء على فترة هامة من تاريخنا الحديث على الصعيد الأدبي والسياسي والاجتماعي. وربما أكون قد خشيت أن أفقد هذه الذكريات بالغياب عن الحياة أو بالشيوخوخة التي ترافق العجز فأردت أن أستبق هذه الامكانية بالاستعجال في كتابة السيرة الذاتية.

متطلبات الحياة

● هل تعتقد أن الأدب أو الكتابة بشكل عام، تستطيع أن تواجه متطلبات الحياة؟
- الشيوخوخة، الغياب عن الحياة...
- اعتقد أن الأدب أمر أساسي في حياة الأديب وبه يستطيع أن يواجه الحياة بكل تقبلاتها، والحقيقة أنني كنت أجد فيه دائما الملأ واللجأ والأمن حين تواجهني الصعوبات والتعرض للأزمات فهو خير عزاء وتعويض عن الخسائر التي يعيشها المبدع، والأمل والتفاؤل كانا دائما زادي الشخصي في الحياة لأن الكتابة هي في النهاية التفريغ عن النفس والاعتماد على استبدال مصاعب الحياة بالخيال الإبداعي.
● قلت في جواب سابق إنك كنت تنوي نشر رواية «زمن الهزيمة والنصر» ولم تفعل، وقد شرحت ذلك؛ ماذا حدث لهذا المخطوط؟ هل تنوي نشره يوما، كشهادة على فترة معينة على الأقل؟ هل هناك مخطوطات أخرى، لم تكملها، أو مشاريع لم تحققها؟

- توقفت عن كتابة رواية «زمن الهزيمة والنصر» للأسباب التي ذكرت، وأمل أن يحدث في الوطن العربي ما يؤدي إلى استبعاد الهزائم واستشراف آفاق النصر لأن ذلك سيكون حافزا حقيقيا للمودة إلى إتمام ذلك المشروع علما باني لم أتوقف عن تقليد المشاريع الأخرى التي سمعت لها في حياتي الأدبية واعتقد أن مشروع «التنوير العربي» الذي أؤمن به وأعمل له سيقدم إلى الحياة الفكرية العربية ما قد يكون تعويضا عن توقف الإبداع الروائي. وهذا المشروع بالنسبة يتناول ثلاثة محاور تقود خطاها وأهدافها، أولها محور مجلة «آداب» التي تدخل الآن أعاما الخمسين دون أي توقف أو انقطاع والتي اعتقد لها على الصعيد الفكري والثقافي قدمت للعربية خدمة كبيرة أقول بتواضع أن وزارات الثقافة والإعلام العربية لم تستطع تأديتها للفكر العربي. والمحور الثاني في هذا المشروع يتناول عملنا في دار الآداب، التي نعتز بانها قدمت أيضا إعلام الإبداع العربي في الشعر والرواية والبحث لأن مجلة الآداب لم تكن تستطيع أن

● بعد «غيبية» طويلة عن إصدار الكتب، يعود سهيل إدريس إلى «الكتابة»، وهو الذي لم يغادرها مطلقا، بعنوان جديد «ذكريات الحب والأدب» الجزء الأول من مذكراته، التي يعكف على نشرها تباعا.
يعود صاحب «الحَيِّ اللاتيني» وأصابعنا التي تحترق» ليخترق أغلفة الذاكرة، بدءا من طفولته الأولى، بلفته المشوقة التي تشي أكثر مما تفضح، لنقع على قصص وخبرات تشكل «تاريخا» ما، ليس شفها فقط، وإنما تاريخ حقبة عاشها المؤلف بكل انعكاساتها وتموجاتها وانتقالاتها...
«ذكريات الأدب والحب»، أكثر من كتاب مذكرات عادي، إنه لوحة عن شخص، كان ولا يزال حاضرا في قلب الثقافة العربية.

حول الكتابة والمذكرات، كان هذا اللقاء،
● ما معنى أن يقرر، اليوم، روائي مثلك، وناسر، أن يكتب مذكراته؟ لماذا قررت، وما كان الدافع؟ هل هي شهادة على فترة معينة أم أنه الخوف من شيء دفعك لتثبيت هذه اللحظات؟
- انقطعت فترة طويلة عن نشر إبداع روائي جديد، بعد كارثة ١٩٦٧ التي سميت نكسة وأنا اعتبرها هزيمة كبيرة، أصبت بعدها بإحباط شديد كان السبب الأول في انقطاعي عن الكتابة لا سيما أنني كنت قد بدأت كتابة رواية جديدة بعنوان «زمن الهزيمة والنصر» نشرت فصلا منها في مجلة «آداب»، وكان لا بد بعد الهزيمة، أما أن أغير العنوان بحيث يصبح «زمن الهزيمة»، باعتبار أن النصر الذي كنا نعوّل عليه، وننتظره، تبخر. وقد حاولت طويلا أن أعود إلى الكتابة الروائية ثم بحثت عن بديل يستغرقني وينسيئني مذاق تلك الهزيمة فتحولت إلى هومو لغوية أخرى من نتيجتها انكتابي على معجم فرنسي عربي كان طلابي في الجامعة محتاجين إليه، فصدر «المنهل»، عام ١٩٧٠ ومنذ ذلك الوقت تحول اهتمامي إلى اللغة كما لو أننا كنا بحاجة إلى تعريف الكلام من جديد بعد أن أضاعته السياسة والإعلام المزيف الذي رافق معركة ١٩٦٧ ولا سيما في مصر. وبيدو أن ما لقيته معجم للمنهل الفرنسي العربي من نجاح وإقبال قد حرفني جزئيا عن الإبداع الروائي كما ذكرت وانكسبت على وضع معجم آخر كبير عربي عربي بمساعدة للرحوم الشيخ صبحي الصالح. استغرق إعداد هذا المعجم ما لا يقل عن عشرين عاما وقد أنجزته مؤخرا بمساعدة ابني سماح الذي يعيد الآن النظر فيه ويصحح ما قد أكون وقعت فيه من أخطاء، على أنني ما زلت أعد نفسي بالعودة إلى ميداني الأصلي وهو الرواية والقصة أملا أن لا يكون هذا الوعد كاذبا...

● هل تشعر بحنين إلى ذلك، ومنذ متى بدأ؟
- منذ انقطعت عنها، وقد يكون عملي الأخير أي «ذكريات الأدب والحب» نوعا من التعويض عن كتابة الرواية مع العلم بأن الفارق كبير بين كتابة السيرة الذاتية والرواية ولكن ما قد يجمع بينهما هو السرد الذي أخذت به في السيرة الذاتية وأشعر بأن الخطب الروائي ما يزال يميز

هالة الحديدي

الجمعة ١٢ كانون الأول ٢٠١١



فيهم بعض أهلي، ولكن جوابي أنني اختلفت عن هؤلاء جميعاً لأنني كاتب اجتماعي مهمته أن يعرّي أفاق المجتمع ولو بمضغ يسيل الدماء. واعتقد أن كل ما يمكن لأهلي مثلاً وهم لم يروا ما رأيته أن ينكروا هذا الأمر أو أن يتبرأوا مني وأنا أواجه هذا بشجاعة كما اعتقد.

*** كيف تعود اليوم وتحيا هذه «الإشكالية» بعد كل هذا الزمن؟**

- أن من شأن هذا أن يحدث لي بعض الأزعاج أو بعض وجع الرأس، ولكن الإنسان معرض دائماً لمثل ذلك. وسيأتي الوقت الذي ينتهي فيه الأزعاج ووجع الرأس ويبقى الحكم على جرأة الكاتب أو جبنه.

«الفضيحة»

*** لماذا تعتقد أن هذه الحكاية أثارت أكثر من غيرها القراء والناس، في حين أن هناك أشياء أخطر بمعنى ما، وخاصة حين تتحدث عن الدين وعن خلعت الجبة، كما علاقتك بسعيد تقي الدين وسعيد قريجة، هل تعتقد أن الناس يميلون إلى «الفضائحية» أكثر من أي أمر آخر؟**

- الذين أشاروا إلى قصة أبي ذكروها من بين أمور كثيرة تتميز بالكشف والتعري، وتلك القصة ليست هي الوحيدة في حديثي عن الأفاعيل الاجتماعية، ولكنها كما تقول قد تكون نسبياً أفضح من سواها. ولا شأن لي بحب الناس للفضائح!

*** اعتبر البعض أن هناك نوعاً من «تصفية حساب» مع بعض الأشخاص في ذكرياتك، ماذا تقول؟**

- اعتقد أن في هذا الحكم ظلماً واضحاً فانا لم أقصد إلى أية تصفية حساب بلديني في حين تحدثت عن انتقدهم كنت أحاول دائماً أن أعطيهم حقهم أو أذكر أجاباتهم بما في ذلك الحديث عن أبي وكيف تراني أستطيع أن أصفي الحساب مع أبي وقد طواه الموت منذ سنوات، أما إذا كان القصد حديثي عن المرحوم سعيد فربما فقد اعترفت في الذكريات بفضل علي وبتأثيره في تعليمي روح الفكاهة في الكتابة. أما إذا كان القصد حديثي عن المرحوم سعيد تقي الدين أيضاً فذكر القراء بأنني اعترفت في آخر الفصل عنه بقولي: «واليوم أجد أنني قد فسوت وربما تسفت في بعض أحكامي على سعيد الأديب الكبير الذي كما قلت لم تستوعب السياسة فيه الأديب».

يبقى على كل حال أن الأديب حين يكتب سيرته الذاتية فلا بد له من أن يتحدث عن المعارك التي خاضها، وقد يكون خاضها مع أناس ظلّموه وانكروا عليه ما يحاول أن يثبتته وربما اعتبر الدافع نفسه نوعاً من تصفية الحساب.

*** إحدى المعارك التي خضتها وتخوضها، ومطماً يتبدى في الذكريات، هي معركة القومية العربية، ماذا يعني أن يكون المرء «قومياً عربياً» في زمننا هذا؟**

- إذا ظللت في زمننا هذا مؤمناً بالقومية العربية فهذا يعني أنني ما زلت أعتقد أن فكرتها هي البصيرة الأصوب في زمن الرداءة والعولة وما إليهما. أن إنقاذ الأمة العربية في اعتقادي لا يكون إلا بالعودة إلى فكرة الوحدة العربية التي هي رأس المبادئ القومية، وما تعانیه أمتنا ليس اليوم فقط ولكن منذ سنوات طويلة وتحديداً منذ الانفصال سببه التشرذم والأقليمية وانكار وحدة الفكر القومي بصورة خاصة.

*** لماذا تجد غياباً شديداً لكاتب الذكريات والمذكرات في الأدب العربي؟**

- هذا نقص ينبغي تداركه ونحن ندعو الأدباء إلى سد هذه الثغرة ونعتقد مثلاً أن الروائي السوري الكبير حنا مينه لو كتب ذكرياته ومذكراته لأغنى الأدب العربي ونتاجه هو بالذات بابداع هام.

*** متى سيصدر الجزء الثاني، وعن أي مرحلة تتحدث فيه؟**

- أنا بصدد تحرير هذا الجزء الثاني وهو يتناول فترة من حياتي بعد عودتي من باريس وإنشاء مجلة الأدب وعلاقتي بعدد كبير من الأدباء... وكذلك بأدبيات.

*** هل تعدنا بأشياء جديدة وجريئة؟**

- أرجو ذلك وأمل أن أبقى عند حسن حظ القراء.

(عن «السفير»)



في هذه الحالة أن يصور اختلاف الأفكار والآراء لدى الأبطال، لحرصه على إبقاء الأمر حقاً من الحياد والوضوعية. وهو يترك للقارئ بعد ذلك حرية أن يتبنى آراء واحد أو أكثر من هؤلاء الأبطال دون أن يحكم نفسه في هذا الخيار.

*** لماذا لجأت إلى السيرة «الكلاسيكية» إذا جاز التعبير ولم تحاول أن تضعها في قالب فني آخر، هل السبب يعود إلى رغبتك في قول كل الصدق؟**

- ليس هناك في السيرة الذاتية سوى شكل واحد معروف هو سرد الوقائع كما حصلت بلا زيادة أو نقصان، وقد كنت حريصاً على تسجيل هذه الأحداث بصديق وموضوعية، فلجأت إلى السرد المعروف في إيراد الوقائع بشكل طبيعي وصادق، وكنت حريصاً من دون شك على الصدق وعدم إهمال ما قد يكون مفيداً في إلقاء الضوء على السيرة الذاتية كلها.

*** هل أخبرت الحقيقة كلها أم أخفيت شيئاً ما؟ أعتقد دائماً، من الذين يكتبون سيرهم، أن يسقطوا أشياء ويضيفوا أشياء أخرى، هل لجأت إلى ذلك؟**

- طبعاً لم ألتجأ إلى ذلك لوعيي بأنني أكتب سيرة ذاتية لا رواية، والسيرة تقتضي الصدق وعدم إخفاء أية وقائع هامة في حياة الإنسان، وقد كان يوسعي طبعاً أن أسقط بعض الوقائع والأحداث لأتجنب بذلك انتقاد الناس من الأهل أو الأصدقاء أو الصديقات، ولو فعلت ذلك لخرجت عن مفهوم السيرة الذاتية إلى التخييل الروائي، وفي هذا الجزء الأول حاولت أن أتمسك بالصدق والجرأة وأرجو أن أظل متمسكاً بهما في الأجزاء التالية بالرغم من أن هذه الأجزاء ستتناول بالحديث أشخاصاً آخرين ربما كنت حريصاً على عدم إيتانهم. غير أن البصيرة والصدق وعدم تجاوز الحقيقة، وسيكون هذا امتحاناً لي وربما كان امتحاناً عسيراً ولكني سأحاول ألا أغش القارئ الذي قد يكون أسدده الصدق والجرأة في ذلك الجزء الأول.

الكتابة والصدق

*** هل تقصد بذلك قصة والدك، حين تقول «انتقاد الناس من الأهل والأصدقاء»؟ لا شك بأن رواية هذه القصة قد أثارت البعض وانقسمت آراؤهم بشأنها، إذ هناك من يجد أنها من المرات القليلة التي يتحدث فيها شخص ما، بتجرد وصدق، ومنهم من اعتبر أنه كان يجب عدم إخبار هذه القصة؟ ما تعليقك؟**

- كان من السهل جداً أن أهمل هذه الحكاية ولكن الأمر الهام هو أن أواجه الأمور بلا قناع، فقد ذكرت أن أبي كان رجل تقي بل كان إمام مسجد، وكان يقيم نوعاً من الاحتفال الديني في المنزل يقرأ فيها المدعوون «دلائل الخيرات». وهذا يعني أن ذلك ينسجم مع واقع هذا كرجل دين وتقوى، غير أن ما شاهدته من علاقته تلك الشاذة في صالون المنزل كان نوعاً من النفاق لم أستطع السكوت عنه. لقد كان هو إذاً الخاطئ لا أنا الذي تحدثت عن هذا الخطأ. وحين أحاول في هذه السيرة أن أتحدث عن كرهه للنفاق والتزوير بكل أشكاله فلا مجال أمامي لأن أهمل هذه الواقعة، وقد ترددت طبعاً حين كتبت ذلك القطع عن أبي ولكني فضلت الصدق والجرأة بالرغم من توقعي أن يشهر ذكر هذا الحادث ما أثار ولا سيما من استنكار البعض وربما كان

أن مهنة النشر مهنة ممتعة حقاً بالرغم من المصاعب التي تكتنفها وعلى رأس هذه المصاعب الرقابات العربية التي تجعل همها قمع الإبداعات وخنق الحريات تحت أعتار غير مقنعة في كثير من الأحيان، فبجحة الحفاظ على الأخلاق العامة مثلاً تلجأ بعض الرقابات إلى منع كتب تعد ممثلة للإبداع الحقيقي، وبجحة الحفاظ على الدين تلجأ بعض الرقابات إلى تجديد التزمت وبسطه على كل رأي جريء. غير أن هناك أفة أخرى هامة في حياة النشر هي أفة التزوير التي يتخذها البعض سبيلاً للتجارة والاستغلال، وهناك بعض الكتب الشديدة الرواج التي تغري المزورين باقتناصها ضاربين عرض الحائط بما بذله المؤلف والناس من جهد في إصداره حتى إننا أصبحنا نفضل ألا يروج الكتاب كثيراً حتى لا تزوره هذه الطغمة من اللصوص. نحن نعاني مثلاً في دار الأدب من تزوير كتب أحلام مستغانمي التي يتنافس القراصنة على الاستيلاء عليها كما أننا عانينا من تزوير معجمنا «للمنهل»، ولم نستطع أن نمنع المزورين من الكف عن محاولتهم بالرغم من لجوئنا إلى القضاء. والحق أن القوانين المعمول بها في البلدان العربية مقصرة جداً في تجنب هذه الأفة والقضاء عليها، ولا بد من تشريع قوانين لحماية الملكية الأدبية بشكل أجدي. ولا نتحدث هنا في مجال النشر عن المنافسة غير المشروعة لوسائل الإعلام الحديثة من تلفزيون وفضائيات وانتشرت التي لا شك في أنها تضعف الأقبال على الكتاب وهو في رأينا المرجح الأعمق والأدلى للثقافة الجادة.

*** تصدر اليوم ذكرياتك بعنوان «ذكريات الحب والأدب»، اعتبر البعض أنه سبق لك أن كتبت جزءاً من هذه الذكريات في أعمالك الروائية؟ ماذا تقول. ثانياً أين تقاطع السيرة والرواية في كتابتك؟**

- لقد سبق لبعض الباحثين أن صنفوا رواياتي الثلاث في باب السيرة الذاتية، واعتقد أن في ذلك ظلماً وتجاوزاً للواقع. فلا شك في أنني تأثرت وأنا أكتب تلك الروايات الثلاث بأحداث حياتي الخاصة وهو ما لا يستطيع كاتب مبدع أن يتجنبه شريطة أن يوظف هذه الأحداث بشكل يخرجها من الخاص إلى العام ومن الذاتية إلى الفهمية. كانت «الحي اللاتيني» مثلاً تعبيراً عن تجربتي في الإقامة بالعاصمة الفرنسية ولكنها في الوقت نفسه كانت تصوراً لذلك الصراع الذي يعيشه كل شرقي يواجه الغرب. من أجل هذا لا تزال هذه الرواية تعبر عن ذلك الصراع وترصد عبر أحداث خاصة ولكن ما تختلف به هذه الرواية عن السيرة الذاتية التي سيتناولها الجزء الثاني من الذكريات هو أن فيها أحداثاً لم تقع حقاً في واقع حياتي وكذلك القول في «الخنق العميق» وأصابعنا التي تحترق... إن هذه الروايات الثلاث تتجاوز تجاوزاً كبيراً حياة المؤلف بإدخال عناصر الاختلاق والتخييل التي تتطلبها المقتضيات الروائية ولا تتطلبها كتابة السيرة الذاتية. بالإضافة إلى ذلك فإن في السيرة الذاتية أحداثاً لم ترد إطلاقاً في التلانية. والاختلاف الجذري بين هذين النوعين من الكتابة، على تقاربهما في عنصر السرد، هو أن كاتب السيرة لا يستطيع أن يتجاوز الأحداث الحقيقية في حياته وهو يستطيع أن يغير فيها ويبدل ما استطاع إلى ذلك سبيلاً في الرواية. وبالإضافة إلى ذلك فإن الصدق هو المطلب الأساسي في السيرة وليس هو كذلك في الرواية. وإذا كان كاتب السيرة صادقاً فيها فإن عليه أن لا يهمل بعض الأحداث الهامة التي جرت له.

مسألة شخصية

*** هل يكتب الروائي شيئاً غير حياته، بمعنى ليس الأدب برمته، أمراً ذاتياً ومسألة شخصية؟**

- ليس من الضروري في الرواية أن تكون الكتابة كلها عن شخص المؤلف، فهو أحياناً يستعين بوقائع حياته ليدل على أشياء معينة ولكنه يستطيع أن يتحدث عن سواه بما لم يعيشه هو شخصياً، وفي هذه الحالة نراه يتقمص بعض أبطاله دون أن يكونوا حقيقيين في حياته وهنا مجال الخلق والإبداع...

*** ولكنه يتحدث عن أفكاره وآرائه، وهذا ما قصده بقولي.**

- الحديث عن الآراء والأفكار بالنسبة للأبطال هو شيء إضافي خارجي يملك الكاتب فيه حرية كاملة، وقد لا يكون متبنياً بالضرورة جميع هذه الأفكار والآراء، لأن همّه



الجمعة
11 كانون
الأول
[٢٠١]

كاسندرا تبحث عن شعلتها

بقلم: رياض مصاروة

- هنا أيها الشاب، إذا كنت متلهفاً إلى الضرب، اضرب صدري، أما إذا كنت ستضرب تحت عنقي، فهذا هي رقبتي عريانة أمامك... (٤).

الهيبيشيا تودين لو تغريزن دمة واحدة من عينيك... اعرف... الدموع لا تتزلق من عيون اللوتى يا عزيزتي...

ولكنني سأمرق قلبك في موتك... (صمت)

هيبيشيا هيبيشيا! أنت سعيدة الآن لسماع رواية استهزاء ابتكتك... هل أنت فرحة لسماع روايات الاستهزاء؟ هل تجلدين متعتك للزوجة الآن...؟ كنت أتمنى لو أودت بنا الحياة إلى محبتها وليس إلى الاستهزاء في سبيلها...

أين أنت يا هيبيشيا؟ أنا لا أكرهك... صديقي! أنا أحبكم كما أحب اختي بولوكينا... ولكن في نفسي وروحي حاجة لأن أروي حكايتي أنا... فانيه مني؟ فليكن! (صمت)

لم تمتنع بولوكينا... فادت نفسها إلى اللوت... ولم تكن حبيابة ولو أنها لم تمتنع لكنت حبيابة وبرهنت على محبتها للحياة... لكنها رفضت أن تنزل عند سيد اغريبي تكس مسكنه... لقد كسرت جسمها للموت... غرسوا الخنجر في عنقها، فشق الفولاذ أوعية النفس، فخرجت بنابيع الحياة متدفقة... ولكنها حتى في اللوت اتبعت اعظم طريقة مناسبة في السقوط... أخفت ما يجب أن يخطئ عن أعين الرجال، حرصت أن تستر جسدها عن عيون الناظرين... (٥).

هيبيشيا! أحضني روح الهيبيشيا، ثم دعها تلعب مع روح بولوكينا... أغضبي رب الأرباب وبرهني له أنك اعظم منه... اكفري به كما كسرتك أنا به... لا تخافي فإنه عاجز الآن... لقد أفلت زمام الأمور من يديه، ويبحث الآن عن مناصره... لقد تخلى عن حالته في علانيته، عندما شاهد شعبه المختار برمي بابن هكتور واندمروك على السور إلى الصخرة... (صوت)

أخي هكتور! عزبتي اندروماك، لا تخجل! اللوت لا يابق بكما... نهضنا، بحق اللاموات أن يستريحوا أيضاً من اللوت، مثلما يحق للأحياء أن يستريحوا من الحياة... وهل تمتلئان أن الأحياء لا يتمنون راحتكم؟ ربما أنا الوحيدة من بين كل الطرواديين والماردونيات التي لم تمنح لا الحياة ولا اللوت، كنت أتمنى شيئاً أبعد من الحياة وأبعد من اللوت... ما هو هذا الشيء؟ الأذني رأيت كل شيء قبل حصوله تمنيت العدم...؟ كيف كان بإمكانك أن أصل إليه... هل كنت أتمنى أن أسبح في اللاشيء، أن أعود إلى ما قبل الحياة؟ (صوت)

هكتور! نهض وعُد بي إلى ذاتي... أيها الأخ الحبيب... لم أعرف ماذا أريد في حياتي ولا أعرف ماذا أريد في موتي... أردت الحياة في الحياة... ورفضت فكرة اللوت في الحياة... مثلما أرفض الآن فكرة اللوت في الموت... أين شعلتي؟ ها؟ أين شعلتي علها تُدبر لي عناصر حياتي في موتي...

هيبيشيا! أنت في معضلي أنت وزوجك الذي علماني كطفلة حتى في نضح وعبي وأحاسيس... لقد هزئت أنت وزوجك من وعبي، هزئت من نضح أحاسيسي... أردت فقط أن امر تجربة المرأة لكي أكون امرأة... تمنيت أن أرى بذلك الآلة الخنثى أبولو الذي ساعد أخي الزاني الجبان، والذي تهر بجسم تلك الآلة الزانية فينوس... لا... لست مسؤولة عن خراب طروادة... لا يمكن أن يكون الوعي هو المسؤول عن الخراب... (هستيريا كاسندرا)

هيبيشيا! هيبيشيا! سأمرق قلبك الآن مثلما مرقت قلب الهيبيشيا... وسأعبد على مسعك الليث قصة ذبح ابنك، وقصة ذارك وها أنا أقول لك الآن قبل سرد القصة، لا نفع من النار بعد الخراب التام... لا نفع منه... لذا لم تثاروا لكماتكم قبل خرابكم... هل تذكرين عندما أطلقت صرختك اللوية في فضاء موت بولوكينا، تلك الجملة التي فهمتها أنا فقط من بين كل جموع الطرواديين اللبقيين والاغريق للتصريح؟ ماذا صرخت ها؟ أنا أقول لك...

«يا لسماع العقل غير المجدية...» (٦)

(٤) من مسرحية «هيبيشيا» لأوبريبيرس

(٥) من مسرحية «هيبيشيا» لأوبريبيرس

(٦) من مسرحية «هيبيشيا» لأوبريبيرس

في العالم السفلي... هنا مصير أرواحنا... انه بهذا الآن في موته من فكرة الخلود... اتعرفون لماذا؟ لأن لديه كل الوقت، ولديه الزمان الأبدى لممارسة الواط مع انكبو...

لماذا أقول كل ذلك؟

لأنني أردت أن أمارس تناسليتي في الوقت المحدد المعطى للإنسان ولكنهم لم يسمحوا لي بذلك... وأنا الآن أحسد الهيبيشيا... أه الهيبيشيا... أنا متضامنة معك الآن وأحسدك أنك مت ولم تشهد في حياتك جرم أبناء شعبك... لذا لم يقدمني الطرواديين قريباً لأهنتهم؟

الهيبيشيا... الهيبيشيا... أحبكم كما أحب اختي بولوكينا... لم أفق من موتي لأتشفى بأبناء شعبك... لا... أنا لست كذلك... أفقت من نومي الأبدى لأدوّن التاريخ من جديد... وسأحكي قصتك... الآن... فليذهب جليجامش إلى الجحيم... لذا أذكر الآن ذلك المنحرف... وليذهب إلى الجحيم رب الأرباب... للتمتعش للدم... دمك الذي لعله خدمة من الآلهة الصغار تحتها... واغتسلوا به فرحاً لانتصار ذراتهم... (أصوات صواغق)

أنا لا أخاف ولا أخاف صواغق خدمك... لم أذع الآخرين يروون رواية الهيبيشيا... أنا التي سأرويها... أنا التي أيضاً روايتي أيها الرب للتمتعش للدم... أترك خلفك وسيسلمون إلى لغة غير لغتك... دعني الآن اتوحد مع الهيبيشيا...

(الهيبيشيا تظهر وتتقدم وكانها تريد حضن كاسندرا هيبيشيا! لا تفضي! إنها ليست عنوتي)

لا تدعي كرهك لأعدائك يفتك بولوكينا بولوكينا... نظري إلى الهيبيشيا السخية... لا تخشرك بابنتك بولوكينا... لا تخشرك بابنتك الذي بعض به زوجك بريام، أبي إلى صديقه لبحيمه من الأعداء، ولكي يكبر ويهي، وينتقم لنفسه أبيه... وقتله طمعا بالذهب الذي حمله معه... سأروي حكايته أيضاً... اهتني... (تنظر إلى الهيبيشيا)

الهيبيشيا! سمعت عنك وعن جمالك وبرائتك... أعرف أنك أردت الحياة ولم تعلمي في يوم من الأيام أن تقدمي نفسك قريباً... خللك ابوك... خللك شعبك، كان على ابك أن يعترف بأنه ذاهب إلى حرب تدمر وتستمر ذريته من بعده... لقد عابست مقتله ومقتلي... وأنا قُلت... قُلتني أمك... قُلتني الحرب ذاتها... كنت طفلة لم تهي أسباب الحرب... أنا أقول لك ما هو السبب؟ انه الزنى... زنى الآلهة الذي انتقل إلى البشر... لقد توصل رب الأرباب إلى اكتشافه مع زوجته هيرا وسنمها، فإنها مع الهات أخريات، زنايات، وعندما توصل إلى عجزه معهن، استبدل أساليب اكتشافه بالتوصل على أعمال البشر...

الهيبيشيا، أيها العذراء... هل سمعت عن هيبيشيا...؟ هل سمعت عن بولوكينا ابنتها...؟ أم أن الطرواديات لا أسماء لهن عند الاغريق...؟ ودمهن مستباح؟ هل قالوا لك أن دم الطرواديين فاسد، لا يساوي دم الاغريق؟ هل القموق أن زيوس، رب الأرباب اختار الاغريق من بين كل شعوب الأرض...؟ لا تغزعي مني! أنا لست بتلك الساحرة... كل ما في الأمر أنني عرافة... ولست سعيدة بكوني كذلك... وبحث لو عشت حياتي وموتي مجنونة، لا عقل لي ولا إحساس... لقد تمزق قلبي لسماع قصة ذبحك... ومن رضي بذلك...؟ ابوك، ملك الملوك، الوحش اغاممنون... لقد قادوك إلى اللوت عذراء مثل بولوكينا، بنون عريس ولا زواج ولم تنفع تضمرات أمك الجنية التي فزحت لامكانية أراجاع هيلينا ولألالها أمام شكل اليونانيين وهل تعرفين كيف قادوا بولوكينا إلى اللوت قريباً على قبر أخيل البهيمة...؟ أخيل ذلك الحيوان الذي ظهر شعبه للاغريق مهذباً (بسخرة) لم يرد أن تُغنى ذكرايات بطولته مع جثته... وأمر أن يقدموا بولوكينا قريباً حتى تكما روحه... (تضحك) ذلك البهيمة الذي قتله أخي، باريس الجبان الزاني... أخيان يقتل بهيمة...! اسمعي!

لقد هجم للنتسرون وانتزعوها من بين ذراعي هيبيشيا... أمها... واقتادوها... لكنها كانت شجاعة... وقفت أمام نوبوليموس شاهراً سيفه محملاً في وجهها وقالت متصنبة الغما؟ أسرع سيفك دمي العريق قلن يحول بينك وبين سفك شيء... أغمض سيفك في حلق أو في صدري... إن أذع أي رجل يضع يده على لحي... سأقدم رقبتي دون أن أتململ... سأفقد حرة وقت قتل ككي أموت حرة... أمسكت ثوبها، ومن عند قمة الكتف مرقتة إلى أسفل عند جليجامش... حتى وسقط وأظهرت صدرها وقلبيبيها كما لو كانت تمثالاً بالغ الجمال، وركعت على الأرض وقالت:

يا نساء طروادة! أعطني على حمل مأساتي... خفضن عن كاهلي هذا العبء... أفقن من موتكن... زغردن، غنين، افعلن أي شيء... تخلن نفرح لدمار الاغريق... (تحمل شعلة وتندور حول نفسها رافضة)

أيوه... لقد بنوا حضارتهم على دمار طروادة وفارس، قتلوا، سبوا، سرقوا، زنا... ولم يبق منهم ومن الهتهم سوى أحجار مرمية على جبل الاكروبوليس، ونظرن إلى الهتهم مقطوعي الأرجل والأيدي (صور لتمائيد) سيمحي وجودهم عن هذه الأرض... (ترقص)

هيبيشيا! ما بك... أنا انتقم لك... لذا هات هكنا؟ لذا صمت... لم أفقد إنسانيته في موتي... لا... موتي لا يؤذي... إنما يتنبأ... ما زلت أتنا... ما زال انتقام أبولو ساري للفعول...

لن أطفئ شعلتي... الشعل ما زال منذ الأزل... الشعل يسبق وهم رب الأرباب... لقد أشعل من قبل شعلة العذاري عذاري الشمس، وعذاري الأرض... نعم... عذاري الأرض... انظر من علانيته وأغار من صمودهن... لا بنمن في موتهن... ماذا...؟

إنهن يحضن بولوكينا... (تصرخ)

بولوكينا... بولوكينا... انظري إلي... أنا لست إلهة... أنا بشر مثلك... لقد حاولوا أن يصنعوا مني إلهة...

رفضت... لا تهزني مني... لقد كذبوا عليك يا اختي في شوارع طروادة... كان الكذب يجري همساً كخبر لاء في الأذن... أنت اختي... أحببتك مثلما أحببت عذريتي... لا... أنا لست قدسية، لقد رفضت القدسية الكاذبة... كان بودي أن أحب... أن أعشق رجلاً، أن أكون امرأة... أن أكون نثي وأن أنجب أطفالاً... ولكنني عندما شاهدت الاغريق يرمون بطفل هكتور وزوجته اندروماك من على السور إلى الصخرة... وشاهدت بعيني العرافة التي تنبأت بذلك... شاهدت ورأيت بريق عينيه، وبريق ذلك الوعي اللبنيق من معرفتي... طرت من الفرح، حلفت روعي في سماء طروادة للدمعة، للنهار، وغنيت لعذريتي... التي منعتني من انجاب الأطفال...

بولوكينا... اختي... هل تسمعين...؟ أريد طفلاً في موتي... كيف أحصل على المستحيل...؟

لا أعرف... وهل بحق للميت أن يحب، أن يعشق...؟ ابحت عن عريس في موتي يا اختي! دعيني أحلم الآن ما لم أحلمه في حياتي... سأحلم بعريس، وسأحكي قصتك، وقصة هكتور وهيبيشيا... وقصة الطرواديين المساكين الذين خدموا قضيتهم وأرضهم...

سأحكي... سأحكي... فقط انتظروا... ساعدوني أن أتخلص من انتقام هذا الإله الخنث أبولو... الذي لم يتركني حية ولا يريد أن يتركني ميتة... لا أريد أن أضيق للشهد، ذلك الشهد للبيكي... الضحك... مشهد أولئك اليونانيين، الذين اجتمعوا لينقلوا شرفهم بإرجاعهم زانية إلى وطنهم... جمعوا قواهم وجمعوا حولهم اسقاءهم، أعداء طروادة...

ولكي يصلوا إلينا... إلى تلك الزانية، كان عليهم أن يقدموا الضحية الأولى... الهيبيشيا... ابنة تلك العظيم (تضحك) اغاممنون... سأفرض مضجعتك يا رب الأرباب... أردت قريباً... أردت طفلة أيها السادي... لقد جلست على عرشك... ولنت تساعد اغاممنون ملك الملوك، وهو يندح ابنته أرضاً لنزولك الرضية وكان الرياح تهب فقط عندما يندح الأطفال... تفوه... تفوه... تفوه...

أيوه هه! ابنتها الشعله... التي تُدبر وعبي في موتي... اسمعوا أيها البشر الفانين! لقد وعدني أبولو إذا رضيت به أن يتوسط لي لدى سيده زيوس، رب الأرباب أن يهبني الخلود، ورفضت... اتعرفون لماذا؟ لأنني لم أريد أن أكون شاهداً على رياء الآلهة... لم أسع إلى الخلود مثل نصف الآلهة، ذلك اللوطي جليجامش، الذي اتقبت به في العالم السفلي... هل تسمعون ما قلت؟ هي العالم السفلي... ولا يفكر أحد أن روحه ستعفو إلى الأعلى! ستبقى

هالة
الجمعة

الجمعة
كانون
الأول
٢٠٠١

في ذكرى رحيله السابعة..

قراءة جديدة في الروائي جبرا ابراهيم جبرا

بقلم: إسماعيل حيدر



الذي يترك من الآثار المادية للباحثين عنه شريط تسجيل بصوته تملو منه عبارات الهذيان، أما الآثار الأخرى التي شكلت حقل البحث عن حياته ومعرفته الآخرين بتفاصيل منها. مولده في القدس وصابا، أما بقية حياته بعد العام ١٩٤٨ سنة النكبة، فقد استكملها في البلاد العربية. شخصيته غنية من كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية.

صلته بالعالم واسعة ومتنوعة عبر الاتصال المباشر أو الكتاب، كل ذلك جاء في سرد الآخرين عنه.. وهم يسترجعون ذكرياتهم، أو يعيدون ربط المواقف والحوادث ليخلصوا إلى استنتاجات كشفية جديدة.

عندما يغيب بحادثة مأساوية محيرة يظن الجميع أنه مات، إلا أن «شهد»، وهي عشيقته ابنة لـ «وليد مسعود»، ترفض فكرة موته، وتصر على أنه حي، وتميل إلى الاعتقاد أنه التحق بالقاومة الفلسطينية فتقول لصديقتها المشتركة د. جواد حسني، «لست مجنونة ولا ساذجة إلى الحد الذي قد تتصور، أنا أحس الآن بأنه حي، يذكركم جميعاً. أنه في الأرض المحتلة باسم آخر.. ولا اظن أن أحدا منكم يعرف ابن هو...»

ويعلق د. جواد على ما قالته «شهد»، «أما انني في عيبوب من الهلوسة.. أو ان هذه الحساء الشابة الشقيقة هي التي اشتكت بها الهلوسة حتى تمكنت من إقناعي في وهمها. أخذت اقتنع بقناعاتها، توفرت الأدلة لم أه تتوهم، ارضاء لرغبتها، كل شيء ممكن بخصوص هذا الرجل..»

ويبدو أن النقاد حالهم حال د. جواد مالوا إلى تصديق «شهد»، واعتقادها أن وليد ذهب إلى المقاومة لذلك رواية جبرا للعقدة فنياً بلا معنى عميق، إذ لا يحتاج الانتماء إلى المقاومة إلى هذا التعقيد الدرامي.

في خاتمة الرواية تسلم «شهد»، د. جواد رزمة من الأوراق الخاصة بها ووليد مسعود وتطلب منه عدم الاطلاع عليها إلا بعد مضي الوقت.. بينما يختم جبرا روايته على لسان د. جواد، «هالنا اليوم قد جمعت أوراقها وهبات ملاحظاتي، وسأبداً جادا بمراسلتني.. ترى هل سأبلغ نتيجة قطعية بشأن وليد؟.. فلأعد إلى الغابة.. فلأعد إلى البحر»

لقد وقع النقاد في استنتاجاتهم حول رواية «البحث عن وليد مسعود» في شرك الأيديولوجيا للسيرة الذي نصبوه حول أدب جبرا، فلم يحسنوا التقدير، بينما ترك جبرا غموض ضياع وليد مسعود مادة وموضوعاً للبحث، أما عن البناء الأسطوري للشخصية وما تتمتع به من مواصفات فقد أخذ عليه النقاد نزعة تقليد الفلسطينيين ولم يحاولوا أن يروا فيها دعوة لبناء إنسان يعادل قضيتهم، وأن بعد مضي الأحداث، وما آل إليه الواقع من تطورات هل من حقلنا أن نؤشر إلى نبوءة جبرا الأدبية في خطر ضياع الفلسطيني الذي كان يرمز إليه المبدع الراحل بشخصية وليد مسعود؟

في «البحث عن وليد مسعود» وضعنا جبرا أمام حالة غياب ملتبسة في الرواية رمزية في الدلالة. أما في رواية «يوميات سراب عفان» فنحن نراه حالة جديدة للغياب والافتقاد، إذ تضطر المرأة «سراب» إلى الاختفاء عن «نائل عمران» حتى تجسد حريتها الشخصية من جهة، وحتى تتمكن من أداء دورها الوطني. وأن كان ما أخذ على المصادقة التي افتعلها جبرا في الرواية ليجمع بين «نائل» و«سراب»، ثم ليعيد تفريغها إلا أن شخصية «سراب» تبقى دعوة للحضور في وعي جبرا ابراهيم جبرا وهي دعوة لنموذج المرأة التي يحلم بها جبرا ليس بالمعنى الشخصي

«قبل سبع سنوات، وحينما في الثاني عشر من كانون الأول عام ١٩٩٤، رحل جبرا ابراهيم جبرا، فنان الكلمة والريشة، تاركاً وراءه منوات حافلة بدهشة المعرفة والمفقدان والغربة. ومرة رونة بحوالي ٥٧ مؤلفاً بين موضوع و مترجم بينها تسع روايات وثلاث مجموعات شعرية وعشرة كتب نقدية في الفن، ولم تمر أعوامه إلا ٢٤ كما معظم العابرين هذه الدنيا، فقد زينها بأوسمة وجوائز عربية وعالية بينها جائزة أوروبا للعام ١٩٩٢ من منتدى الأدب العالمي.

بعد وفاة جبرا سيطرت رثاءات كثيرة وهي على قيمتها ودلالاتها الأدبية لم تغفل الرجل حقه في دراسة أعماله خاصة وأنه في سنين حياته التي ندرها للإبداع الأدبي في أكثر من مجال تمت قراءته عكساً لما هو في حقيقته وبخاصة في الروائي من أعماله.

فلقد أخذ على جبرا الروائي الكثير من المآخذ التي أفضت غالباً في أصحابها من النقد أو الكتاب إلى حكم سلبى على مضمون أعماله، ولعب تشوش علاقة الأيديولوجيا بالإبداع عموماً، والأدب خصوصاً، دوراً في كتابات نقدية جائزة بحق جبرا الروائي.

وإذا كان غيابيه كما هو الحال مع كثيرين من الكتاب أو المبدعين، قد أغلق ملف النقد الجائر، وربما مزج الرثاء ببعض عبارات الثناء والتقدير، فالحرى بالنقاد ولهم تعين إعادة قراءة جبرا ابراهيم جبرا بعيون لا تلتفت إلى الأيديولوجيا، ومن خلفه فهم لمعنى الفردانية في الإبداع، ودون التقليل طبعاً من الوظيفة الاجتماعية للأدب.

في بيت لحم، ولد جبرا عام ١٩٢٠، ونشأ وأكمل جزءاً من دراسته الأولى في القدس، فيما تشكلت افقه الثقافي بين هذه المدينة للقدسنة واكسford وبغداد، فاصطفى من خيارات الثقافة أصعبها وأغناها: الشعر والرسم والرواية والنقد، وكان في كل من هذه الميادين مبدعاً يصفي إلى هواجس ذاته بالقدر الذي يحسن فيه الأصناف إلى الآخرين.

عاش جبرا تمرده الفني الأولي عبر مجموعته القصصية البكر «عرق» التي قدم لها صديقه توفيق صايغ بمشرا بكتابة جديدة في القصة القصيرة لكن جبرا تحول إلى كتابة الرواية، حيث صدرت له «صباودن في شارع ضيق» بالانجليزية ثم «السفينة» و«البحث عن وليد مسعود»، فيما أسهم مع د. عبدالرحمن منيف في كتابة رواية مشتركة صدرت تحت عنوان «عالم بلا خرائط... وله أيضاً «يوميات سراب عفان» وغيرها.

في الرواية يكتشف قارئ جبرا ابراهيم جبرا جزءاً من شخصيته الحضارية التي تعنى بالتفاصيل قدر عنايتها بموضوع المصائر الكبرى، وإذا كانت القدس هاجسه الفني الأول، فقد ظلت في رواياته وشعره وكتاباتاته الأخرى مجسدة على شكل أفقعة وإيقونات متعددة، واحد منها «وليد مسعود» وآخر هو «السفينة» وبينها أحلام «سراب عفان».

في آخر رواياته، بنى جبرا عالمه الروائي على شخصية امرأة هي «سراب عفان»، وفي رواية سابقة «البحث عن وليد مسعود» قدم جبرا ذروة هذه الروائي إلى أن رأى بعض النقاد فيها محاولة تقليد الصخب والعنف لفوكس. وإذا نتوقف قليلاً عند بعض المعاني الضمنية والفنية للروايتين، فذلك لأن فيهما من القيمة الفنية والأدبية والفكرية، ما يعتقد أنه ذروة ما قدمه جبرا الروائي، وما أثير حولهما من أسئلة إشكالية يؤكد قيمتها وليس العكس.

في «البحث عن وليد مسعود» يجري البحث في غياب غامض ومشوش عن شخصية الرواية الأولى «وليد مسعود»

الفردى - امرأة لرجل - إنما امرأة في عالم ترفض «محنة الحصار، أو بكلمة أدق، الانحصار، وتطلب النجاة إلى منطقة الكينونة يكون لها فيها حرية قد لا تستطيع تحديدها.. حرية من الضغوط الأدبية والضغوط الأجلة، من الضغوط المادية والضغوط النفسية، الحرية في وضع العالم المرزى.. الحرية ولتكن ما تكون..»

القارئ لرواية «يوميات سراب عفان» كما لرواية «البحث عن وليد مسعود»، إن وقع في مطب تجسيد شخصيتي الروايتين، والبحث عن كل منهما في الواقع، سيد نفسه ممتمعا من درجة التصعيد لدى الشخصيات في روايات جبرا، بما هو تصعيد غير مطابق للواقع، أي ليس محققاً.

لكن حيزاً آخر للبحث يبقى فضاءه واسعاً، هو حيز الدعوة إلى نماذج للإنسان يحلم جبرا فيها من خلال شخصيات رواياته وهو بذلك يحفز القارئ للسعي إلى الارتقاء والتجاوز في الروايتين لتفتي الذكر كما في أعمال جبرا الروائية عموماً، ذكر في الطائفت الفنية والأدبية والفكرية، وبعد غيابه، لا بأس أن نرغب في إعادة القراءة لأدب جبرا بعيون جديدة وبمعقول لا تحنكر لنفسها كمال المعرفة وقيم النقد الفني.

في ذكرى غيابه السابعة، نستحضر جبرا في نضاله من أجل وطنه شاهراً سلاح المعرفة والحضارة حتى رحيله التراخيدي ومؤمناً بأن المعرفة هي ثروة الإنسان ولعل الدعوة إلى إعادة فهم ما أبدعه جبرا ابراهيم جبرا وما قدمه للثقافة العربية تلبو ضرورة للتكفير عن بعض خطابنا حبال مبدعينا الذين يرحلون بصمت مؤلم حتى الدهشة:

(عن «البيان»)

قراءة في المجموعة القصصية «أحمد ومردخاي» للقااص محمد علي سعيد

بقلم: د. بطرس دلة

ان الكتابة اية كتابة هي طريقنا الى الخلود، والكلمة هي ملجأنا الوحيد الذي لنجا اليه تجنباً للموت المؤكد والمحم على الجميع. والفنان يهرب من الموت الى الخلود بواسطة الكلمة، القصيدة، اللوحة او أي عمل ابداعي.

هذا لا يعني ان قصة الشيخ مبروك ليست من القصص الجميلة، بل بالعكس فقد وجدت في قراءتها الكثير من اللذة خاصة عندما يجند كاتبنا انتقاده اللاذع بأسلوب الفكاهة للوحة حيث يقول ص ١٢، «منذ دخل الحمام بيتنا دخلت معه البركة، فتبارك عندنا كل شيء وكان قدومه قدوم خير، بفضلهم جميعاً لئلا الذي حقق لنا الكثير من امور الحياة الدنيا، هذا النعيم الذي نعيش فيه، المحكان الضخم، البيت الباطوني، اللابس الجديلة، الألعاب، الراديو، الاثاث وتعليمنا...» «كله بفضل الحمام» بحيث أصبح (الحمار) بمثابة ابنه اي في نفس مكانتي انا تماماً!

وفي موقع آخر يقول، «لم يشي الحمام بمكان كعيس الدخان والعلاء في قرنا بشون بالصغيرة والكبيرة...» وانتشرت هذه القصة فكانت درساً وطنياً متميزاً في الوعي السياسي... بفضل حمامنا، أسف بفضل مبروك.

ان قصة الشيخ مبروك، هي عرض لصراع الاجيال التي تعيش حياة القرية، فمن جهة الأب واكثرية بسطاء اهل القرية، مقابل الشباب المثقف الناهض الذي يرى ما عليه اهل قريته فلا يطيق لانه نتاج جهل اهل القرية واذ بفشل الشباب المثقف في ائناج اهل قريته انه على حق، يتوجه بطلنا الى الشباب شارحاً لهم الموقف وموضحاً لوجهة نظره التي هي ثورة على التقليد وعلى جيل الآباء والاجداد.

واذا ما ذكرنا البطل، فان كلمة البطل في قصة الشيخ مبروك لها مدلولان، الاول بطل القصة وهو الحمار الشيخ مبروك اولاً ثم البطل الثاني هو الراوية اي الكاتب نفسه! فهل تحتل القصة القصيرة وجود بطلها في سطورها القليلة؟ هذا ما نجح الأستاذ محمد سعيد في اكتشافه وهو ينهي قصته مؤكداً لنا ان البطل الحقيقي هو الراوية وانه انما جند «الحمار» الشيخ مبروك ليصل الى الموقف الذي يعطى الآخرين وهذه هي القصة التي اراد الوصول اليها بنجاح كبير.

التمثال، في هذه القصة يحاول ادبنا انتقاد حياة اللوك، وعالنا العربي ما زال يقدر هذا النظام الملكي ويخضع له، لا يروق هذا الحال لادبنا فنراه يجند بطله في التمثال ليعصق في وجه الملك، مقدراً قيمة الانسان البسيط الذي بات لا يخاف من صولة الملك، مهما كان فقيراً او بسيطاً، ويجند من اجل كل ذلك بعض الافكار الفلسفية والامثلة الشعبية للوصول الى هدفه. فمثلاً في ص ٢٨ يجند المثل الشعبي - يمهل ولا يمهل - وفي ص ٢٤ يردد ما كان فولتير فيلسوف الثورة الفرنسية قد سبقه اليه وهو قوله، «اكنوا، اكنوا» «اكنوا» فلا بد ان يعلق في القول شيء من كذبكم.

وفي موقع آخر يقول، «لان الجمال لا يسكت زلزلة عصافير لعدة الجامعة ولا يملأ الجيب نقوداً» في ص ٢٤ يلجا الى ليكيا فليبي ليؤكد «ان الغاية تبرر الوسيلة».

بهاجم كاتبنا الانتهازية والانتهازيين الذين يزادون في الوطنية كلما في قصته «للسيرة». وهو يحاول عن طريق الجدلية المنطقية ابراز الفارقة بين الانتهازية الوطنية

الفلسطيني بحيث اصبح بكاء الامهات الشكالي بالهات ورد على صدور الشهداء. ومن الجهة الاخرى نجد الأستاذ محمد علي سعيد يعود في مجمل قصصه الى حياة القرية البسيطة التي لم تزل مرسومة في ذهنه حيث يرى فيها معيلاً لا ينضب من الفولكلور الذي عاشه وما يزال يعيشه شعبنا في مختلف قرى. كذلك نجد توظيفاً خاصاً لبعض المصطلحات القروية التي قد تضع انا ما وثقت في بطون الكتب والتي بتنا في حاجة خاصة الى ترجمتها او شرحها فقد تستعصي على بعض القراء. ولنضرب مثلاً لذلك، فمصطلح «على ركبة ونص» ص ٨ من الكتاب هل يفهمه الجميع؟ واذا كان مفهومنا في شمال فلسطين هل هو مفهوم في كافة ارجاء الوطن العربي.

اسلوب الخطاب، عرف الادب العربي هذا الاسلوب منذ القدم. وانا اعتقد ان الكاتب يستطيع ان يعزل نفسه عن جمهور القراء ذلك انه يمدى ما ينجح الكاتب في عزل نفسه وعزل المرسل الوسيط عن مركز الحركة في النص فإنه سيكون أكثر نجاحاً في احكام تلك الصلة التفاعلية بين شخص قصصه. والعمل الادبي يستقل عن كاتبه عندما يرى النور في كتاب او في الصحافة ويتجه الى علاقة جديدة مع جمهور القراء.

اما عزيزنا الأستاذ الكاتب محمد سعيد فيضع نفسه في موقف الراوية في معظم القصص، وقد يجند اياه او اخاه كما في قصة «الشيخ مبروك» بهذا الدور، وهو اذ يضع نفسه راوية ومتطعاً من بعيد او من قريب على مجرى الاحداث يكثر من التدخل في سرد القصة ويقحم نفسه إقحاماً شديداً في لحة النص بوجهه كيفما شاء لانه عليم وعالم بكل شيء حتى انه لا يترك للقارئ البلب مجاً ليكون لنفسه وجهة نظر او حتى ليفكر في الموقف بشكل موضوعي. ان هذا التدخل المباشر يقلل من متعة القارئ، لانه لا يشير لديه اية تساؤلات حول هذا الموقف او ذلك، فكل اللوافف مدروسة ولكل سؤال جواب! ولو كان عزيزنا الأستاذ محمد قد تدخل من طرف خفي واكتفى بالتلميح لا التوضيح لكان ذلك مستطفاً محبباً لجمهور القراء ولكان فيه احترام أكثر لعبرة القارئ كائناً من كان.

وطالما ذكرنا قصة الشيخ مبروك التي تنصدر المجموعة، فاعتقد انها من اجمل قصص المجموعة ولو ان الفكرة كما اذكر قد وردت في قصة مشابهة في ادبنا الشعبي في مجموعات سلام الراسي «لنلا تضع». ومع ذلك فإن الأستاذ محمد سعيد يجند الفكرة في توجيه انتقادات لاجتماع القرية العربية، ولتفكر الجبل السابق للتمثل بشخص والده الذي كان يستغل سناجة اهل القرية لزيادة ارباحه بحيث اشترى بما جمعه من صندوق الشيخ مبروك الكثير من اراضي الفلاحين الفقراء والبسطاء في القرية، ممن صدقوا ان قبر حمار ابيه «مبروك» هو مزار لأحد القديسين!

واذا كان الأستاذ محمد قد وظف نفسه راوية في معظم القصص وانقاداً موجهاً وواعظاً، فإن هذا الاسلوب قد لا يروق لبعض القراء كما ان طريقة السرد «قال» و«قلت» بدلاً من عرض الصراع النفسي الذي يعيشه الكاتب ازاء ما لا يرضيه من عمل ابيه، هي طريقة مباشرة كان من الافضل لو استبدلت بغير المباشرة!

«القصة القصيرة هي من اصعب ما قد ينتجه الادباء المبدعون ان لم تكن هي الاصعب على الاطلاق. فللقصة القصيرة معايير وموازين خاصة لا يعرفها الا من تمرس بها وطالع الكثير الكثير وحفظ الكثير الكثير، حتى بات هنانا في انتقاء الكلمات والفكر، وتعلم فن التلاعب بمشاعر القارئ حتى يسليه لييه ويجعله يثابر في قراءة المزيد، لا يضع كتاب القصص من يده حتى يأتي على اخره.

يقال ان العمل الادبي الذي يسلمك نفسه منذ المداخية الاولى ليس عملاً ابداعياً ناجحاً! وسكاني بصاحب هذا القول يعني القموض الذي يكتنف الابداع ويجعلك تفكر في السطور وفي ما وراء السطور وهذا بعد ذاته يكسب الانتاج الادبي هالة من العظمة التي تشعر ازاءها تقزماً ما لا يفارقنا حتى ندع الكتاب من يندا تركته الى جانب غيره من الكتب، وقد تعود اليه في وقت لاحق وقد لا تعود، اللهم ان نخلص من ثقله على نفوسنا ولو الى حين.

قبل الكثير في فن القصة، لا مجال للتذكير في هذه القراءة، لأن القراء قليلون والاهتمام بها مطلعون دون ادنى شك على ما اقول لذلك واحتراماً مني لهم سوف اتطرق الى موضوعين اساسيين لا يمكن اغفالهما لدى الحديث عن اية مجموعة قصصية:

للموضوع الاول، هو العلاقة الجدلية التي يخلقها الكاتب بين اباطله وجمهور قرائه.

والموضوع الثاني، هو طريقته التوجه او اسلوب الكتابة هل هو خطابي ام يكتفي بتداعي الاحداث للوصول الى الذروة التي هي هدف الكتابة في هذا النوع من الابداع.

«أحمد ومردخاي» هو عنوان المجموعة القصصية التي اصدرها الكاتب والاديب الأستاذ محمد علي سعيد - عن منشورات مجلة مواقف عام ١٩٩٧. والتي قدم لها الأستاذ الشاعر حنا ابو حنا بقوله، «وتعقب القصص كلها برائحة الارض، بالتراب بالاشجار والاطيار، بالنباتات والزهور التي تزدهم لتزيد من التناسج اللتين مع الطبيعة».

يعتقد بعض النقاد ان جمال الاسلوب ليس هو المهم في اي انتاج ادبي، اللهم هو الحياة ان قيمة الكاتب تكمن في كمية الحياة الخام التي يعرضها في قصصه او انتاجه أياً كان هذا الانتاج. وادبنا الأستاذ محمد علي سعيد قدم لنا في مجموعته هذه الكثير من مادة الحياة الخام، حتى انه اختار عنوان احدى قصصه اسم «حياة» هكذا وبدون تعريف ليكسيها عمقاً وجدلية بين الاحتشام والشبق الجنسي حيث يترفع بطله عن رؤية جسد حياة وهي عارية في الحمام. فبراهنا وقد ليست ثيابها في مخيلته لان الحياة الاجتماعية لا ترضى بهذا الوضع الذي فرضته وطنية الوالد وترفع نفس البطل عن اللوبيقات كما في سورة يوسف الذي اعرض عن زوجة الفرعون بعد ان قدمت نفسها له قائلة هيت لك! الوطنية في العمل الادبي، لا احب التعميم دون التفصيل

ومع ذلك اقول ان مجموعة «أحمد ومردخاي» بشكل عام هي من نوع الادب الهادف للترزم. الهادف الى نقد بعض الظاهر التي يريها الكاتب ان تجنبها واللتزم في القضية الوطنية. فشعبنا العربي الفلسطيني يعيش معاناة ما بعدها معاناة منذ عام ١٩٦٧، وفي الانتفاضة الاولى كلما في انتفاضة الاقصى كان ولا يزال يقدم الشهداء من خيرة الشباب العربي

هالة
القصص

الجمعة
٢١ كانون
الاول
٢٠٠١

أحمد دحبور متألقاً في رؤياه ومختلماً..

محمد علوش

يحمل على كاهله صليب المأساة، عاش تفاصيلها وقصصها المؤسسية، الألم والمعاناة الإنسانية لا تتجزأ عنده، موظفاً تلك العذابات في خطابيه الثقافي والشعري، معتزلاً برسالة الكاتب والشفخ الوطني الرافض للظلم وقمع الحريات ومكرساً حياته للمحرومين والمضطهدين (والعثرين) وقضاياهم الملحة، روحاً وشعراً.

أشعاره قريبة من الخطاب العام، (ليست خطابية أو مباشرة) وقريبة من الناس أينما كانوا، يقوم بدوره على أكمل وجه، بشجاعة منقطعة النظير، ومواقفه ثابتة لا تتحول... إذ ما قيمة الكلمات إن لم تكن معتبرة، نابعة من خلجات قلبه وتوهج إنسانيته.

اشتهر أحمد دحبور ونجح في مشروعه الثقافي المختلف، بفضل شاعريته وابتكاره للمعاني والرموز لتستحدث وتطويع لغة التي تغفل في انخافه ويفتقر بها، واشتهر لواء النضال في خنادق الحرية والعودة والاستقلال في معارك القضية والوطن، معبراً بها وعنهما، ومقاوماً بما أوتي من قوة وشعر، أسوة بغيره من شعراء الحركة الوطنية والتحررية، (محمود درويش، سمح القاسم، لوركا، نيرودا، ناظم حكمت) وغيرهم في العالم وفي فلسطين حيث قاموا رصائل ودعائم الأدب الفلسطيني والشعر الفلسطيني الغابر والثقافة عامة.

شاعرنا يسير على هاجس التنوير، مسكوناً بالشعر، مفامراً ومختلفاً في بنية القصيدة مضموناً وفي شكلانيته، متفرداً في هذا الباب، (من الصعوبة إبداع شاعر متعدد الإيقاعات والبحور والأوزان في نص واحد) ما يكتبه أحمد دحبور شعراً ونثراً هو جسر للتواصل بينه وبيننا وبينه وبين حيفاه بصورة خاصة.

ليس خافياً على أحد ما يساهم به دحبور كتابته ونشاطاً ثقافياً منذ «العودة للنقوصة» عبر زاويته الأسبوعية في جريدة «الاتحاد» (حجر في الهواء) حيث السرد والخاصرة والقالة المسهبة والرسالة للوجه وجسر التواصل، أو عبر زاويته الأسبوعية أيضاً في جريدة «الحياة الجديدة» (عبد الأرباء) حيث يتجلى فيها ناقلاً مهملاً وملهماً، بتحفا بدراسات وقرارات، تقنية مستفيضة حول روايات عربية وأجنبية عديدة ومختلفة، وهو من نقاد الرواية الغالين في فلسطين، اتنى لو يصدر دراساته في كتب ليتسنى للدارسين الإطلاع والإفادة منها.. وغير ذلك فقد أصدر صاحبنا حتى الآن اثني عشر مجموعة شعرية أولها «الضواري وعيون الأطفال» وآخرها ما صدر حديثاً كما علمت، دون أن أفراه «جيل البهجة».

اتمنى للشاعر إبداعاً أكثر، وعودة ميمونة إلى أرض الأحلام.. دمت أباً يسار، حراً ومعتزاً، مختلفاً ودائم البوح.

(نزلة عيسى - طولكرم)

«أحمد دحبور من الأسماء الأدبية المهمة والفاعلة على الصعيدين الشعري والثقافي، محصناً بثقافته وإطلاع واسمين، وهو علامة فارقة في النسيج الشعري.

له بصماته في حقل الثقافة الوطنية والإبداع المتميز، وله دوره في حركة الحداثة والتجديد في شعراء الفلسطينيين والعربي عموماً منذ ستينيات القرن الماضي إلى الآن، إذ أنه ما زال مشهوراً قلمه وقصيدته ومقاتله للمبتدع وممسكاً بنصية الحلم الذي يراوده. تناول في كتاباته ككل ما يهم الإنسان العربي في حياته، وغيرها من القضايا والمهموم الوطنية والإنسانية الوجودية وغيرها، وجرس دائماً على أوجه الاختلاف بينه وبين لشهد العام وما هو سائد فيه. مارس الحياة من أوسع أبوابها، متمرساً على قارب قوسين بين جدلية القصيدة والوطن، محسناً التراجم الفلسطينية في أشعاره، ومنشئاً بصوت العاشقين، متألقاً في رؤياه ومعموراً بالصدق.

القرارة الفاحصة في شعر أحمد دحبور (لست هنا بصدد مناقشته) تكشف أبعاداً نصوصه للشريعة ونفسيته الخلقة في عالم التناقضات والبوح الصادق الصافي والقلب، مستنجداً بالتراث والأسطورة وذكرياته التي لها ذكريات، وتجاربه الكثيرة في مصعة الأمكنة حيث للفي من الوريد إلى الوريد وما به من تصف «وملاحقة» واذى حكاية هذا الشاعر محققة بتجارب التشريد والخطر ودروب الآلام ومشجوة «بطائفة» من الصور والأحلف التي لثرت وأغنت مسيرته الأدبية الزاخرة، إبداعاً انتاجاً كبيراً وغزيراً من روائع الشعر، وسرد علينا تفاصيله الصغرى والكبرى دون توحس ودرجسية، واستحضر حيفا في كل همسة أو رواية أو خاطرة.

أحمد دحبور شاعر متعدد المواجه، خلاني وتجريدي وكلاسيكي وتجريبي في أن معاً، ورغم تحليقه في فضاءات الحداثة وكتابته واجتراحه لشعر التفعيلة وقصيدة النثر، إلا أنه متمسك بالعروض.

لم يتخل عن الأصل/ التقليدي، وهو بين الحين والحين يعود إلى هذا اللون الذي يأس مغادرته. نلمس في أشعاره تعدد المواجهات الواقعية والرومانسية الحلة والفتازية والديمقراطية الخاصة الهاتفة للحياة، ونجد عنده التفكير العميق والتأمل والفكر للاستشعر والنبوءة في بعض الأحيان، إذ أنه صاحب رؤية «شعرية» وشمولية «عميقة» ورأسخة. شاعرنا ذا توجه ديموري خاص، لم يكتف بالغموض أبداً، وأثر الرمزية الشفافة، واعتمد السهل الممتنع، غنياً بصورة الشعرية والبلاغية وإيقاعاته المتعددة ولغته الإيحائية والسلسة والفاظه الحكمة والفنية صريحاً ونحواً، وقد جمع بين اشكاليات السبي والذهني، الملموس والمتخيل، ويتعامل مع النص بحساسية «مرهفة ومسؤولة» كبيرة.

وبين النضال الوطني الحقيقي!

والحق أنني في هذه القصة لم اتمالك نفسي حيث تدرجت الدموع من عيني بسبب الموقف الحساس، فالطفل البطل جالس جذاً، لا يقوى على النهوض لاتمام واجبه الوطني في مسيرة الشباب الفلسطينيين المنتفضين، والانتهازيون يقدمون له ما لا يحتاجه الآن، كعقال في جريدة أو برنامج تلفزيوني أو غير ذلك إلى أن يصل الإنسان الذي يفهم ما معنى أن يكون الطفل جائعاً وقدم له ما يملأ به بطن «منقوشة» وحباً بندورة وبعض حبات الزيتون، وما أن ملأ بطنه حتى هب والقفاً على رحليه واخذ يركض باتجاه السيرة ليلحق بركب زملائه المناضلين.

هذه الصورة، التي فيها الكثير من الرومانسية، فالبطولة مقابل الجوع، والوطنية الحق مقابل الانتهازية، والمفارقة تكبر عندما نتذكر ملوك البترول يتربعون على عروشهم يدعمهم الذهب الأسود - البترول - فيكسسون الأموال في جيوبهم مقابل الجوع الذي تعاني منه شعوبهم ولا يحظى العمل الوطني إلا بالقليل القليل مما يجب أن يقدموه لثورة شعبنا وشعوبهم في فلسطين والخارج.

«أحمد ومردخاي»

عنوان هذه القصة هو عنوان الكتاب. تدور أحداثها حول العلاقة بين هذين الشابين، وحول الصداقة التي تربط العائلتين! يحاول اديبنا توظيف البطولتين في تكريس الانتفاضة التي حسب رايه يجب أن تحقق النصر في إقامة الدولة الفلسطينية، كما يكرس الشهادة فالاستشهاد واجب لا بد منه لأن الحرية شجرة لا تروى إلا بدماء الشهداء. في موقع آخر يكتب ما يلي: لا يأتي نصر بدون ثمن - لن نتحملوا موت الأطفال اليومي - لا شيء بلا ثمن وإطافنا هم عصافير الجنة... نحن نملك أقوى الأسلحة من إيمان بعدالة قضيتنا وإرادة لتحقيق اهافنا، ورغبنا في التضحية... لستم أقوى من أمريكا ولنا ضعف من فيتنا! إلى اللقاء على طاولة المفاوضات!

توظيف الجنس ونقد الذات:

معظم كتابات القصة، يحاولون توظيف الجنس في إثارة القارئ كوسيلة لا كهدف، خاصة إذا كانت القصة موجهة للشباب بخيالهم الجامحة. وكاننا الأستاذ محمد سعيد حاول توظيف الجنس في عدة أماكن، لا اعتقد أنها كانت موفقة ففي قصة حياة كما ذكر يدخل عليها الحمام وهي عارية وتلوح منه التفاتة إليها فبرأها في ملابس محتشمة بعين خياله احتراماً للموقف الوطني من جهة واحتراماً للشيخ الذي أراد أن يخبئه من وجه القوة الغاشمة وهو يعرف أن حياة زوجته كان لها علاقة بعلي بطل قصتنا. إذن الواجب الوطني فوق كل اعتبار حتى ولو كان فيه مسّ بعرض زوجة هذا الشيخ الوطني.

وفي مكان آخر في قصة الشارع يتحدث عن المضاجعة التي تعطينا دفناً إنسانياً نحارب به برد الشتاء. وفي مكان آخر يعود إلى قوله، «في الصيف حيث يفتسل كل منا بمطر جسمه (أي يعرقه) حيث تصبح المضاجعة لذة مألوفة... هذا التوظيف ثانوي في القصة التي اعتقد أنها غير ناجحة لأنها لا تعدو كونها تقريراً صحفياً تفتقر إلى مقومات القصة!

ومع ذلك، تتجلى عظمة الكاتب في هذه المجموعة في كونه ناقداً اجتماعياً من الدرجة الأولى، يدعو إلى نقد الذات من أجل إصلاح المجتمع.

إننا إذ نحبه على هذا الإنتاج وعلى الدور الذي يقوم به في مجال التربية والتعليم لنرجو له دوام العطاء وطول العمر وإلى الأمام.

سيارات

[illegible]



ملاحظات لا بد منها على ديوان «المجد ينحني أمامكم» للشاعر عبد الناصر صالح

عندما ينبذ الشاعر انعطاف الندى وانحراف النخيل..

بقلم: جمال موسى بركات

التامر كلما سكبها عليها للتأمر، فعندما يفيشون إلى رشحهم يجلونها أقوى عوناً وأشد مرأساً في مواجهة عادات الأيام.

وهؤلاء للتأمر كلما حاولوا دفنها بالرماس والزبد الشتوي وقاموا الاحتفالات على قبرها يجلونها تنهض من ركمام لوت لترسم مستقبلها.

ويلتصق الشاعر بجذوة الفتح التي يعرفها الصخر وزعر الجبال ويعرفها الوطن العربي كلما ابتعدت السافة ما بين الظلام والربيع يطلق نداءه من خلال فتح صدره للرماس، يتحلها ويتحلى منفاً وسيل الجراح، من أجل أن تتحول للزاسير إلى الحان عوده، أنه يمد ذراعاه لمشوقته فتنبت الورود بين أصابعه.

«المجد ينحني أمامكم»

يطلق الشاعر قصائده مزمار مجد للشهداء، هؤلاء الذين حملوا أرواحهم على أسفهم وأطلقوا أغنيات النصر. يطلق ترانيم مجده للملثم الذي أثمرت جهوده بقيام دولتنا، يطلقها للشهيد الذي يبرز النهار من شربانه ويطلع القمر من عينيه، يطلقها للأسرى الذين حطموا السلاسل.

«يوميات أنصار ٢٠٠٢»

يصوغ الشاعر رؤاه لترسم ملامح الزينة بكل معانيها، فالزينة القائمة على الرمال البعيدة ظلالاً لأرواحنا يعانق فيها سوسنات الربيع والحربة خلف السياج. والسجن في عرف الشاعر مدرسة للضالات، وشمس لاعبة تترك أجسادنا مضطربة للسواد.

ويلتقط الشاعر من مخيلته صوراً كثيرة للسجن، فهو غلب وملح يطفو على الجرح وماء أحاج. والسجن عمر من الانتفاضة وذكريات من الجوع والحرز، ورحلة أبجدية في أرض كنعان، وحدود للبناني، وفلسفة للأنبياء، وتاريخ للحروب والفتوحات. إن الرمال الصحراوية يقربنا من معنا ويمكنا من التعرف على حضارة من سبقونا إليه، والسجن لدى الشاعر ككتات محروسة بالقلائف والقبية لعنابنا، وعقارب صحراوية تنخر دمه أسرتنا. والليل في السجن لا بلد إلا المقارب والحشرات الصغيرة، تلك الحشرات التي تنتشر في البنية الصحراوية.

إن الشاعر هنا يصور الليل وجيوش الأهالي والجناب، والسجن لدى الشاعر محكمة غاشمة قضائها يستريحون كل القويين ويمتلكون فنون التوعد والاتهام. والسجن جمع من الاصلاء الذين التقوا ليتبادلوا أطراف الحديث حول الطفولة والشباب والمستقبل والوطن القادم.

(بروقين - نابلس)

والعلم، وكيف لا وهم الوحيدون الذين ينتشلون من البحر لؤلؤة الفرح الملب.

ويرى الشاعر ككتبة طفلاً للبشارة ينهض ممتطياً فرس الركض، ولاني هذا يرى الشاعر في قصيدة يخاصب النورة وإرادة التغيير ليضل يخاصبها مرة ثانية في «مناخ آخر».

ينثر الشاعر رؤاه واضحة جلية، فهو يرى إرادة التغيير/ النورة ملائكة لتجديد انتصار الضحية، ويراه صرخة مكتوبة في «نسيج النوازل ودوامه تجسد في باحة لندن القادمت من اليقظة البكر يملأ خارطة الوحدة الناقصة بالبرق». ويرى جموع النوار والكافحين جسداً متوهجاً تحت حجاب التشرذ. إن هذا الجسد هو ملحمة الروح/ قفلة الرغبات للتشكيلة بنار البهائم/ عصر التوحد والانصهار/ نارا تقطعي حدود الكابة.

«الأسئلة»

هنا يخاصب الشاعر الانتفاضة الجيدة بهذه الأسئلة، من ياتيك هذا التفاعل، صدق النبوءات، وحي البهائم. ويعود بلمحركته ليرسم لنا أسباب تلك الانتفاضة حيث النفق للظلم الذي زرع اليأس في النفوس وفجر فيها إرادة النهوض الجماعي للنظم، وحيث الجوع ورحلات اللاني وتعدد غوائل الأيام مما مكن هذه المواصل أن تتضافر لتخلق النهوض الجماعي.

«التكوين»

يضع الشاعر بين أيدينا معادلات للنهوض الجماعي، فعندما تشتعل الانتفاضة ترتفع نجمة الزمن الصاعدة. وتنهض الضحية، وتستعيد المماء المهذورة براءتها والسنايل قامتها، والحقول رياحينها والبلابل أصواتها والبيوت تضاريسها. وينفجر الدم الأحمر القرمزي ويبتدئ تشكيل ملامح الوطن للنظير.

«اقتساب»

ينتسب الشاعر هنا للانتفاضة، لفلسطين وبوجه لها دعوة حارة للتوحد.

قراءة في قصيدتي «البناء» و«تحولات الليل والنهار» يطرح الشاعر نقطتين رئيسيتين ليسكب مشاعره ورؤاه ما بينهما، والنقطتان هما الليل بملولاته والنهار والاحتمال الربيعي بملولاتها أيضاً.

ولما كانت للسافة بين التقيضين شاسعة، راح الشاعر يرسم حزنه من خلال صور يرى فيها الأرض تفقر للعرس، والجسد غضاً متعباً، ليقفز من نقطة الصفر. وعندما يرى الشاعر جسم معشوقته منفياً مشرباً دراه ينبذ لعمطاف الندى وانحراف النخيل، ودره يطف على أطال التربة للنجرة، ودره يرى السنين عجافاً حيث لا حد للموت والزمن الهمي.

وأمام كل سباق يرى الشاعر خارطة الوطن العربي تمتد ما بين دمه وجسمها. ويرى معشوقته تنهض من نار

«لشعر فرسانه وبينته التي ينحتها بريشته اللغوية ليشكل قصيدته للمنتد ما بين الحلم والواقع، ولنا في هذه لرة وقفة نقدية مع ديوان «المجد ينحني أمامكم» للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح».

وسكان لا بد لنا من أجل الولوج إلى ثنائيا هذا الديوان أن نرسم فضائاته وخريطته التي شكلتها قصائده، ولعل أهم هذه الفضاءات التي حلفت فيها قصائده هي، أولاً، البنية النضالية التي عاشها الشاعر، فوالده للرحوم الأستاذ محمد علي الصالح شخصية وطنية ثقافية هامة سجلت مواقف نضالية مشهورة منذ ثورة عام ١٩٣٦، كما سيطرت أسرته سيرة نضالية حافلة عندما انخرط أشقاؤه في النضال وتقلوا من سجن إلى سجن ومن منفى إلى منفى من أجل الحرية والخلاص والدولة المستقلة.

ثانياً، بزوغ الثورة الفلسطينية المعاصرة وانخراط شاعرنا في طلائعها الطلابية والشبيبية ليكنز في ذاكرته سجلاً نضالياً سبباً تنقل خلاله ما بين السجن والجامعة والقصيدة والوطن.

ثالثاً، محطة السجن وما اكتنفها من معاناة وآلام ومواجهة مع السجان لتنبثق من خلالها مدرسة للعلم والابتداع والتحدى والتكافل الاجتماعي داخل أسوار المعتقل.

رابعاً، مشاعر الود والألم والتقدير للفرسان الذين ترحلوا وارتقوا إلى العلى، أولئك الذين قضوا نحوبهم قبل أن تتكفل عيونهم بمشاهدة صرح الحلم وركائز بناء الدولة.

وحين يتفحص الناقد قصائد عبد الناصر صالح يلاحظ ما يلي:

أولاً، تشكل القصيدة، في هذا الديوان لوحة فنية ذات بعد جمالي، وتمتاز بوحدة عضوية كاملة تشد القارئ للقصيدة منذ بدايتها وحتى نهايتها بعفوية وشوق لا تحتوي عليه من عاطفة صائفة وديهاجة مشرقة وصور شعرية جنيبة مبتكرة، متخمة بالدلالات، وذلك لعمرى سر خلود الشعر مهما تقادم عليه الزمن، والقصيدة التي تمتاز بهذه الصفات تشبه الأغنية الجميلة للحن والتي لا تمل الأذن سماعها، والنظر الجميل الرائع لشروق الشمس وغروبها وتمازج اشعتها مع أمواج البحر الواسع الجميل.

ثانياً، إن قصائد الشاعر لا ترصد الواقع وحسب، بل تنسج من الواقع رؤى التغيير وأدواته ساعية لتحقيق حلم جميل رائع تتوق له الأفئدة ويهفو له الوطن.

ثالثاً، من يقرأ الديوان يلاحظ، وبكل تأكيد، أن قصائد عبد الناصر صالح لسان بلوغ لأطفال الحجارة وصبر السجناء، وإرادة شعبنا للكفاح من أجل الاستقلال وتأسيس دعائم دولتنا الحرة المستقلة وعاصمتها القدس.

رابعاً، اتباع نمط القصائد القصيرة العبارات والكبيرة للعاني وللشعونة بجمها الرمزية ذات الدلالات الإيحائية، ولعلنا نجد ذلك في قصيدة (محاولة لملء الفراغ، أيضاً، مناخ آخر، الأسئلة) وكل قصائد الديوان، ففي مقطع «أيضاً» يضع الشاعر مفاهيم معنوية يضي عليها دلالات متعددة، فالحرز عنده ملح الكتابة ووهج للسافة للمنتد في ورق الليل الذي يسقط عهد الخيانات وزيف الكتابات والقنص الحقد/ فلسفة القتال، حطر التجول/ حرب الإبادة بين الأشقاء/ كذب البهائم والخطب اللغوية.

ويرى الشاعر الفقراء سفينة نوح، لأنهم أول من يلبي دعوة الانخراط في الثورة «أداة التغيير، والممتدة ما بين الواقع

قصة عطرية (٦)

(نص أدبي على حلقات)

بقلم: معتز أبو صالح

الفصل الثاني

فقد تمنى الحاضرون أن تنشق الأرض وتبلمهم، لكن

أحد الحاضرين تجرأ وسأل غاب:

- ماذا تقصد أيها الشاب الحكيم؟
- أقصد أنه لو استبدلنا كلمة الذهب بكلمة العطر لكانت مملكتنا تشبه مملكة الشمس في كثير من الأمور.

فهب رجل آخر وقال:

- إن كلامك خطير يا أيها الشاب.. ومن أنت أصلاً!!
- أنا مملكتكم جميعاً، أحب عطرية وأكره العبودية.
- عن أي عبودية تتحدث؟
- قال غاب وهو يبتسم:
- قل يا صاحبي، ماذا تعمل؟
- أعمل مثل الجميع.. في ينابيع العطر.
- فأضاف غاب وهو ما زال يبتسم:
- وبأي نوع من العطر تعطرت اليوم؟

ما إن قال ذلك حتى دوى صوت الضحك في المجلس بما فيههم عبيد الذي كان متأكد من أن كارثة ستحصل بعد هذا النقاش، لكنه تماسك وقرر أن يفض

المجلس:

- حسناً، اعتقد أنه من الأفضل أن ننهي جلستنا.
- لكن لم يسمعه أحد، فقد تعالت الأصوات واختلط الحابل بالنابل. صاح رجل:
- نعم، إن ذلك الشاب على حق! إننا نعين العطر ولا يحق لنا أن نتعطر به، وها نحن عرقنا تكاد تقتلنا.. لماذا.. لماذا يتعطر بها الغرباء في كل العمورة ونحن لا!!

فقال آخر:

- إننا نمشي على ما أقرته الآلهة لنا، هنا قدرنا وعلمنا أن نقبل به.
- فأجاب غاب:
- لكن هذا عقاب وليس قدر، والآلهة تحب البشر ولا تريد لهم سوء، وأهل عطرية لم يفعلوا شيئاً لكي يعاقبوا عليه.

سأله الرجل الذي وجه إليه الكلام:

- حسناً، أين يكمن الخطأ إذن.. أفصح عن رأيك بصراحة!

- لا أدري، لكن قصة مملكة الشمس جعلتني اتساءل مملكتكم جميعاً.
- ومن قال لك إننا نتساءل، هذه قصة وحسب.
- لا ليست قصة وحسب، روزية لا يكتب لنا لكي نتسلى.

فجأة نهض من بين الحضور رجل عجوز حاني الظهر، مشى ووقف أمام الجميع. لفت انتباههم فسكتوا، وبعدما ساد الصمت قال بصوته الخشن والخافت:

- هذا الشاب يريد أن يقول إنه على أهل عطرية أن يفعلوا كما فعل أهل مملكة الشمس!!

لكن الصمت لم ينقطع.. وبدأ الرجال بالمغادرة، أما غاب فقد ظل متمسراً في مكانه مراقباً ذلك العجوز.. نعم هذا بالضبط ما أردت قوله.. لربما تكون أنت روزية أيها العجوز!!

عن كل شيء حتى عن حبيبته.

أخيراً هرع إلى الفتاة الجميلة ففوجئ أنها قد تزوجت، لكن ذلك لم يثنه عن إرادته فقال لها: لقد زرعت لك التلال ذهباً.. لكنها سخرت منه.. إلا أنه لم يياس وظل يلاحقها حتى قتله زوجها ورماه قطعاً.

يقال أنه في ذلك اليوم تحول الذهب الذي زرعه في التلال إلى كميات هائلة من الذهب الذي لا ينتهي.

لقد ابتدئ نجدون تلك الأسطورة ليدعي أنه من سلالة المجنون، فقد ادعى بأن وحياً نزل عليه وأمره أن يمتلك كل الذهب لينتقم للمجنون، وكان له ما أراد فصار الذهب ملكاً له ولكل من أتى بعده من سلالته، أما أهل مملكة الشمس فامسوا عبيداً للملوك وللذهب، يستخرجونه ليلاً نهاراً لكنهم لا يملكون منه قرطاً.. يعيشون ويموتون في المناجم، أما الملوك فادعوا دائماً بأن الذهب لكي يبقى ذهباً فعلى الملك أن يكون من سلالة نجدون.

لكن مع الوقت صار الناس يكرهون الذهب، حتى أنه لو كان لهم أن يمتلكوه فما فعلوا. في نظرهم لم يعد ذهباً بل نحساً قائم السواد، وصاروا يشعرون بأنهم ينقبون عن اللأشيء.

استمر بأسهم طويلاً، غير قادرين على فعل أي شيء إلى أن خرج منهم جماعة حرزتهم على التوقف عن العمل، فكان جواب الرجال: «إننا فعلنا ذلك فسنموت.. سيقتني علينا الملك»، أما الناثرون فقالوا: «إذا لم نمت اليوم فلن نحيا أبداً.. لسنا مجانين لكي نعمل في اللأشيء.. نتوقف عن العمل لأننا لن نخسر سوى عبوديتنا».

فعلاً، اقتنع الجميع أن الموت أفضل من المهزلة التي يعيشونها، فتوقفوا عن العمل.. سارع رجال الملك لجبروهم على العود عن ذلك فرفضوا وقالوا لهم: «لم يعد هناك ذهب.. ليس هذا الأصفر إلا حجارة».

واستمر رفضهم إلى أن أمر الملك بالقتل، فقتل الكثيرون لكن العدد غلب العدة وانتهت الحركة لصالح العبيد بعدما أنزلوا العرش وقتلوا الملك.. وهكذا غابت شمس الذهب عن مملكة الشمس، لكن شمساً جديدة سطعت وبدا أهل المملكة حياة جديدة خالية من الذهب....

بعدما انتهى عبيد قراءة المخطوطة ساد الصمت في المجلس، وتبادل الحاضرون نظرات فيها الكثير من الكلام إلا أن أحداً لم يستطع أن يخرج شيئاً من تلك الكلمات.. حتى عبيد نفسه احتار كيف يعقب على المخطوطة كمعادته.. فجأة سُمع صوت فالتفت كل الحاضرين إلى مصدره أملين أن ينقلهم من صمتهم.. كان صاحب الصوت «غاب»، ابن الملك، لكن لا أحد يعرف هذه الحقيقة. كان جالساً في الصف الأخير من المجلس، قال بعدما وقف: «تُرى لو...» لكنه شعر بالإرتباك عندما لاحظ أن جميع الحاضرين ينظرون إليه باندهاش. «أكمل أيها الشاب، ماذا أردت القول؟»، قالها عبيد وهو لا يزال في حالة من الشroud.

- ترى لو استبدلنا كلمة الذهب في المخطوطة بكلمة العطر فماذا نستنتج!!

كان ما قاله غاب بمثابة صاعقة نزلت على المجلس.

(٢)

كمعادته، يعج مجلس عبيد بالرجال. هو المكان الوحيد في الزنقة الذي يجد فيه الرجال والشباب مكاناً للتسلية، فهناك تروى القصص والنوادر والأشعار. ومؤخراً صارت الأحاديث تدور كلها حول روزية وما يكتبه.

بدأ عبيد الحديث وهو متربع على فراشه فوق المنصة التي تطل على الجميع:

- سافراً لكم اليوم مخطوطة بعنوان «بلاد الذهب» لحكيمنا الصامت روزية.

وما أن ذكر اسمه حتى انتفض أحد الحاضرين وقال بصوت عال:

- أين هو روزية؟ نريد أن نراه.. لماذا لا يأتي ويروي لنا بنفسه؟ إننا نحلم به ليل نهار، أن له أن يطل علينا.. وعلت الأصوات:

- نعم.. ادعوه إلى المجلس.. إننا متشوقون لرؤيته.
- فقال عبيد:

- لا بد وأن يأتي يوماً ما، لكن الحكماء يحبون العزلة ومنهم من يحب الكتابة ولا يحب الحديث، ثم أنه لا أحد يعرف أين هو أو بالأحرى من هو، فكما تعلمون نجد مخطوطاته مرمية هنا وهناك.

فقال أحد الحضور:

- لكننا لا نفقه القراءة.. ألا يعلم ذلك حكيمنا الصامت؟

فأجاب عبيد:

- لهذا نستضيفكم هنا. دعوني الآن أقرأ لكم:

«..كان اسمها مملكة الشمس، وسميت هكذا لأن الطبيعة وهبتها تلالاً محشوة بالذهب.. لكن الذهب لم يجلب الخير للناس بل جلب لهم الفقر والتعاسة.. كان الغرباء يظنون أن أهلها هم أكثر بني البشر رخاء في العمورة، ولم يعلموا أن الذهب، الشمس الدائمة السطوع، كان سبباً للفقر المدقع».

يقال إن شخصاً يدعى نجدون كان تاجر ذهب كبير، فقد امتلك عدداً كبيراً من السفن التي نقلت الذهب إلى جميع أصقاع العالم.. ومع الوقت بدأ نجدون يمتلك الناس أيضاً، فكان تحت تصرفه ثلثات من الرجال، إلا أنه لم يكتف بهذا، فقد كان طموحه الكبير أن يمتلك كل الذهب في مملكة الشمس، فصنع من رجاله جيشاً جباراً وسيطر على مواقع الذهب بالقوة، ولم يكن هناك من يقاوم إذ لم يكن في مملكة الشمس سلطة سوى سلطة الشرائع التي تحدد سلوك الناس. ولكي يبرر نجدون امتلاكه لكل الذهب فقد ابتدئ أسطورة، ومع الوقت صارت لعنة على بلاد الشمس.

وتقول الأسطورة أنه في قديم الزمان كان في بلاد الشمس مجنون أغرم بفتاة كانت من الجمال بحيث سمع عنها كل الناس.. فطاردها المجنون ليل نهار إلى أن قالت له ذات يوم «سأزوجك إذا زرعت لي التلال ذهباً». فراح يفكر كيف يفعل ذلك إلى أن اهتدى إلى الحل: أن يسرق الذهب من بيوت الناس، وأي ذهب يجده، ويدفنه في التلال! فراح يداهم البيوت ويسرق ما يجد من ذهب. أمضى خمس سنين على هذا النوال منقطعاً

هالة

الجمعة
٢١ كانون
الأول
٢٠١١

حجر في الهواء

أحمد دحبور

فطرات دم على كمكة العيد..

بفهم دلالة لقاء سري للسلم وجواد السبيح للاحتفال بعيد روجي واحد... هل يعرف، بلا مؤاخذه، معنى فطنا فلسطينيون...
وان تقول فطنا فلسطينيون، معنا فطنا عرب... ولكن أين العرب؟
على فكرة... أين العرب فعلاً؟

اليوم الثالث

هذه أطرف يوميات عيد الفطر السعيد للعام ١٤٢٢ هـ. فانا أكتب الآن هذه اليومية، صبيحة اليوم الثالث. وفي العادة يكتب الناس يومياتهم، إذا كتبوا، بعد انتهاء النهار ليسجلوا ما جرى لهم ومعهم وبهم. أما أن يكتبوا ما جرى قبل أن يجرى، فإن ذلك معنى واحد، هو أنه «لا شيء يحدث». لا أحد يجيء...

لا أستطيع أن أتوقع أشياء تحدث. كان تواصل قوات الاحتلال رياضيتها اليومية بقتل بعض الفلسطينيين وتهديم بعض بيوتهم. لكن هذا خبر تقليدي كفف عن أن يكون منبراً. وأستطيع أن أتوقع مطلقاً من الدرجة الثانية بكرر - حسب موقعه من الخريطة - ردود الأفعال على كلمة الرئيس ياسر عرفات. ولكن هذه أشياء لا تسمن ولا تغني من جوع. وأستطيع أن أتوقع مكالمات متأخرة ممن لم يتمكن أصحابها من الاتصال في اليومين السابقين. سبحان الله. حين وصلت إلى هذه الفكرة، رن الهاتف، فكان على الخط صديقنا العزيز بسيمه القاسم، ككل عام وانت بخير يا أبا فريد. فقلت الله كبرية فريد. واعتقاله لأنه يرفض الخدمة هو وسام شرف لبنت القاسم ولبنيتي معروف، وللفلسطين التي لا يصير دمه ماء...

ولكنني أخرج من توقعاتي إلى سكة مقابلة تماماً. هي مما يسميه رجال الرقابة في السرح، الخروج عن النص... فلا أحد ما أتكلم بشانه إلا، عائلة الحاج متولي... ولا شك فانا، في زمن العولة وثورة الاتصالات، شاهد جميعاً وجبات تلفزيونية متشابهة... وهذا يعني أن أهلنا في عمق العمق قد شاهدوا أيضاً هذا السلسل الرمضاني الذي ملا الدنيا وشغل الناس... وأحب أن أسجل مبدئياً أنه لا اعتراض لي على هذا النوع من الدراما الخفيفة، بل إنني شاهدت الحلقات جميعاً، وذهب إلى أبعد من ذلك، فأقول فني أنق باختيارات النجم النصف نور الشريف الذي يحرص على تاريخه وسمعته ومسيرته.

ولكنني - إلى ذلك - لاحظت ضجة حول السلسل تبعت على الحيرة، فليس تعدد الزوجات بالوضع الضاغط اجتماعياً في القرن الحادي والعشرين إلى هذا الحد. وعلى سبيل المثال، فإنني في تجربتي في الثورة الفلسطينية، خلال ثلاثين عاماً، لم أشهد إلا حالتين قريبتين مني، من تعدد الزوجات. وفي إحداها كان الزوج الأول شبه شبه ملفى. فلماذا هذا الاهتمام الكبير؟ علماً أن الناشئة الصغيرة شهدت في رمضان مسلسلين، لا واحداً، حول صلاح الدين الأيوبي. ومسلسلاً مأخوذاً عن إحدى روايات نجيب محفوظ، وآخر عن أشهر روايات خير شليبي، ناهيك عن مسلسل كتيبه محسن زاهد، أحد أهم كتاب السيناريو العرب... فلماذا انحصرت التلفزيونات العربية عن التركيز على هذه المسلسلات، وعرضت جوائز، بألاف الدولارات، لمن يحزر ما إذا كان الحاج متولي سيطلق زوجته الرابعة أو أن ابنه سيفلده فيتزوج من جديد؟

إنه التعميم.

كأنما الناس في حالة إغماء لا يربطون أن يروا الواقع الساخن، ولا أن يطرخوا له على أنفسهم الأسئلة الصعبة. ولو كانت لي فنانة تلفزيونية وميزانية لثقة بالترهات الجارية، لكانت مسابقتي للمروضة هي، أيها أهم... احتلال بيت حانون أم مصير الزوجة الرابعة للحاج متولي؟... ألم أقل أنه صندوق الحب؟...

ومع ذلك، فلا بد من ككل عام وانتم بخير...

الصمود. ولها يجب أن يظهر للشعب على صورة هذا الشعب ومثاله، حزبياً باسمًا مفضياً وانثياً متمسحاً حازماً. وأن يضع النقاط على الحروف. فكل سلطة رأس لا راسان. وهو ليس زعيم حزب - مع أنه كذلك - بل رئيس شعب. وعند الحزب نختلف أو نتفق، أما في معرض قيادة الشعب الذي يعيش حالة حرب فإن للقيادة أن تأخذ فرصتها التي لا تعني حرمان الأطراف المختلفة من إبداء الآراء المختلفة. لكن الاختلاف ليس تسويماً للخلاف. لا سيما وأن القواسم المشتركة لأبناء الشعب الواحد، لا تزال أكثر بكثير من نقاط الاختلاف. ونقطة ثانية تجدر الإشارة إليها. هي أن الخطاب الصهيوني الرسمي بنا يلعب على وتر عزلة الشعب الفلسطيني دولياً، ويضع الكلام الأمريكي في العم الأوروبي للقلق، وكان من شأن كلمة ياسر عرفات - وهي نوع من المبادرة في آخر تحليل - لا أن تخرج أوروبا من صمت القيور وحسب، بل أن تحرج أمريكا نفسها، وهي التي عملت جهداً، فكانت لا بد لها وأن تملأ باب دارها. صحيح أن ردود الفعل الأوروبية والأمريكية لا تحمل شيئاً. ولكن الصحيح أيضاً أن كلمة ياسر عرفات لا تحمل شيئاً كذلك. إلا أن الذي جرى هو تشكيك بما يقاتل شارون من أجل أن ينسأ العالم. وهو أن منظمة التحرير الفلسطينية، بسلطانها الوطنية، بقيادة ياسر عرفات لا تزال هي للمثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وهي العنوان الوحيد لهذا الشعب. وهذا ما كان.

اليوم الثاني

يوم آخر باليهجاء. سيدو مضحكاً أن تضامناً السري الذي مع شعبنا لم يتجاوز مائدة الطعام. فقد قررنا ألا نعد طعاماً خاصاً بالعيد. هكذا... لا مزيد ولا مفاصلة. بل تأكيداً للقول الشعبي، «ومين اللي إله نفس للأكل؟». ستنتفض الكهراء هذا اليوم أيضاً. ولكن لمدة ثلاث ساعات فقط. ما هنا الكرم؟. لكن التلفزيونات تنوب عن نشرات الأنباء، لقد دخلوا بيت صديق في مخيم النصيرات. وسأله طويلاً كيف يكون من العائدين ويخدم في أريحا ولكنه موجود في قطاع غزة؟ وأجابهم: أن هذا شأن عسكري يتعلق بقطعه وهو ليس مضطراً لأن يعطي جواباً... سألوه عن دراسة أولاده ولماذا تأخروا في التخرج؟ وضحك، لم أعرف لكم أصبحت أواباء أموره. فأجابوا، سوف نحتل البلد العربي الذي يدرسونه فيه ونصل اليهم... فأجاب، إن للبيت رباً يحميه وشعباً يغيثه. ورد عليه كبيرهم، هذا حديث ديني. يعني أنت حماس وعقاً آخر، إليهم في السلطة يتناقضون مع حماس ولا يحبونها. فأجاب، هذا نقاش بينهم، أما أنا فأقول لكم ما هو الذي أحبه والذي لا أحبه، أحب بلادي ولا أحب أن أراكم في بيتي. وخرجوا. لم يكسروا شيئاً ولم يعبثوا بشيء. يجب الاعتراف بذلك. لكن كبيرهم الذي يظن أنه خفيف الدم، قال، إلى اللقاء... سنقتلك في غير هذه المناسبة.

هذه الحادثة الدراماتيكية التي أنقلها بالفصحى، كما لتلقيتها، ولكن باللهجة الفلسطينية، من خلال التلفزيون. ليست هي الكلاسة الوحيدة التي وضعناها في صورة العيد بما هو أهل. فالخط الساخن لم ينقطع بين الأخوات الثلاث في غزة ورام الله. إحداهن أنجبت في الأيام الأولى من الانتفاضة وأصبح ابنها، على حد تعبيرها، مثل الخروف ولم تره خالته التي في غزة إلى الآن. لكن للأخوات قريباً في طريقهن. اكتشفته بالصادفة في رحلة العودة إلى الجزء المأخوذ لنا من الوطن. زربنا مرة واحدة وزارنا مرة، لكنه تردد غير مرة على قريبتيه الشقيقتين في رام الله. وقد ابلفهما هذا العيد، أنه صلى الجمعة الأخيرة من رمضان في الأقصى. لكنه لم يتمكن من الوصول اليهما لأن هذا ممنوع تحت طائلة العقوبة الشديدة.

أن يمنعوننا من الوصول إلى حيفا وطرعان والشجرة وعكا والناصرية. هذا أمر مفهوم. فقد قام كيانهم على أسلاكنا. ولكن أن يمنعوا أهلنا في الجليل والثلث والنقب - وهم مواطنونهم بالعلمي الإداري الجرد - من زيارة أهليهم حتى يوم العيد، فإن هذا يكشف الوجه العنصري القبيح من غير تحليل أو تأويل. وحتى ترتفع وثيرة الواقع من الشخصي إلى العام. فقد أمر عوزي لاندو بتوقيف سري نسبية وحاتم عبد القادر والحامي جواد بولص لأنهم حاولوا أن يقيموا استقبلاً شعبياً يتبادل فيه الأهلون أهليهم عيد الفطر السعيد في القدس. ألم أقل أن الدم يقطر على كمكة العيد؟... هكذا بحق لوفد لا أحد يعرف قرعة أبيه من ابن، أن يمنح سليل الأسرة السلمة التي تحتفظ بمفاتيح كنيسة القيامة منذ مئات السنين، من أن يحتفل بعيد الله أكبر... وكيف لموزي لاندو أن

* كبار الفلسطينيين فيصنعون الكعك للعيد من غير أن يصنعوا أنفسهم عن الطبران... وتغطي فطرة الدم البشري صفحة الكعك. فلا كعك ولا عيد. بل دم ودم ودم. ومع ذلك فلا بد من ككل عام وانتم بخير، لا بد من مرح الأطفال وما هم يمرحون ويلعبون في ظل البنائة. لاحظ أنهم لم يلاحظوا الثياب الجديدة التي يلبسون. وغني عن القول أنه لا إراجيح ولا مسرات صغيرة... أما صندوق الحب فإن جهلهم لا يعرفه أصلاً بعد أن احتل التلفزيون. وهو صندوق الحب الحقيقي، مكانه في العيد وخارج إطار العيد. لكن للأطفال قاموساً جديداً لم تكن تعرفه، ولا يعرفه الأطفال، على امتداد العالم، إلا في بلاد محتلة مثل بللانا. ها هم يتبارون في المعرفة، اسمع... انظر... إنها طيارة إيه... لا إنها فانتوم. وباتي صوت الانفجار ليملاً الفضاء، هذه متعمية. لا بل هو كصف. لا هنا ولا ذاك إنه تفريغ هواء... ويلتفتون إلى بحر غزة، تحظر، إنها زوارق بحرية. بل بوارج البارجة كبيرة يا مجنون وهذا طراد بحري، هل تعرفون أن هناك غواصات تحت الماء؟... وتستمر الطائرات، فوقهم وفوقنا، تجرش الفضاء برتابة لا يقطعها إلا انخفاض مفاجئ حتى ليحلف الأطفال أنهم شاهدوا الحروف للكتابة على بطن الطائرة. ومع الانخفاض يرتفع الصوت وينوي حتى لتخال أنه سيقتلع البنائة. ويعلو صوت أحد الجيران مخافاً من لا يعرف، افتحوا التلفزيونات... لقد افتحموا بيت حانون، وتطل من النافذة فينايك صوت عجوز ملوعة، الله أكبر... حتى في العيد! لقد قتلوا طفلاً في خان يونس... وتستمر دورة الحياة بموازاة دورة الدم. إلا أن كعك العيد للدمى غير صالح للفرح. فمن المستحيل أن تغمس دمك في خبزك. لقد فعلها ابن بللانا الناصري التحمي مرة واحدة في التاريخ. لكنه كان بذلك يجري دمه في عروق البشر ليكونوا أخوة وأبرياء من الخطيئة. أما كعك هذا العيد فمختلف، والعيد مختلف. والعيد ليس عيداً، ومع ذلك فلا بد من ككل عام وانتم بخير...

اليوم الأول..

لو فرضنا أنني سأكتب يوميات عيد الفطر السعيد للعام ١٤٢٢ هـ. في غزم هاشم، فمأذا سأكتب؟... دعوني أسجل مبدئياً أنني لم أغير اليهجاء والبس ثياب الأسس، إلا لمدة ساعة واحدة، وتلك هي التي زارنا خلالها صديق قديم. فلم نتكلم تقريباً، إذ كنا مشغولين إلى التلفزيون حيث يوجه أبو عمار كلمة إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية وإلى العالم... وإلى الآخر بطبيعة الحال. بعد انتهاء الكلمة بربع ساعة، تقطع التيار الكهربائي لمدة سبع ساعات متصلة. أجل، لقد حرص أبناء عمنا (وهو اصطلاح بات شائعاً بين الفلسطينيين) على إغراقنا في ظلام دامس يوم عيد الله أكبر. ولكن هذا لم يمنعنا من التساؤل والحديث في السياسة. فقد اعترف الصديق بأنه كان يتوقع من ياسر عرفات أن يرحح العالم ويقدم استقالته. وقلت، ليس هذا القائد البراغمي شاعراً، بل هو سياسي من رأسه إلى أخمص قدميه. وإذا كانت السلطة لن تضيف إلى مجده، هو الذي يعيش منذ أربعة عقود تحت أضواء العالم، فإن بقاءه في موقعه الآن هو ضرورة وطنية لا شخصية. وهو يستطيع ما لا يستطيعه أي فلسطيني، أن يتحمل، وأن يهأن، وأن يتعرض للاستفزاز ويظل ممسكاً بخدة الوحدة الوطنية، ثم أن هذا عيدنا وليس عيد شارون. ولن يمنح ياسر عرفات عدوه التقليدي عيديه مجانية بحجم الاستقالة. من جهة ثانية، لن يختلف اثنان على تأويل كلمته هذه... حسب المصدر الذي يبدى رد الفعل. فحكومة شارون ستقول، نريد أفعالاً لا أقوالاً... أما أمريكا، يا سبحان الله، فستقول نريد أفعالاً لا أقوالاً. وحماس والجهاد الإسلامي ستعلنان عن مواصلة العمل العسكري. أما الجبهة الشعبية فتقول أن الدعوة إلى إلغاء السلاح فيها خضوع للضغوط، ولكن دعونا نتناحور...

إذا كنا نعرف ردود الأفعال هذه مسبقاً، فما الفائدة من كلمة الرئيس؟... أنا أقول لك... ولا تستخف بما يبدو من ساذجة في الفكرة، إن مجرد ظهوره على الشاشة الصغيرة وهو متماسك، غير متلثم، بل مبادر ومتفتح، ليعني الكثير الكثير... لأنه من الخطورة بمكان تصوير قائد ثورة ورئيس تاريخي في وضع الإقامة الجبرية. ومن المؤسف والشرين أن خصومه التقليديين من بعض العرب الرسميين لم يستطيعوا هذه المرة أن يكشفوا عن سعادتهم وشمازتهم، لأنهم من العجز بحيث لا تقوم حتى إنعائهم، كالعادة، بمعاركهم نيابة عن الجيوش. إن أبا عمار الآن في حصار، تحده أمريكا من الغرب. والعجز العربي من الشرق والغرب والشمال والجنوب فقط لا غير. ولكن طاقة القدر الفتوحة له من الآن وإلى يوم القيامة، هي قدرة شعبه على



سلكوم، على هواك ودائماً معاك

يسرنا في سلكوم أن نقدم لك مع مئات من الموظفين العرب الخدمة الأكثر جودة.

في خدمتك:

- مراكز خدمات ومبيعات وايضا مسوقون منتشرون من اجل راحتك. في المدن والقرى العربية قريبا من بيتك. ليكن من السهل عليك الوصول اليها وتلقي مختلف الخدمات باللغة العربية.
- خدمة الإرساليات الخيرية: إذا كان هاتفك بحاجة للتصليح أو الفحص. إذا سرق هاتفك أو ضاع منك أو إذا كان بودك طلب جهاز سلكوم خارج البلاد. عليك الاتصال الى 122* ومندوبنا سيكون في طريقه اليك لتقديم الخدمة التي تطلبها.
- نادي سلكوم: نادي الزبائن الخاص بالهاتفية باللغة العربية التي تصفي اليك وتقدم لك الرد الوافي عن كل سؤال أو خدمة بواسطة طاقم العاملين العرب الذين تم تاهيلهم لذلك خصيصا. للتوجه الى خدمة الزبائن اتصل 123* • نادي سلكوم: نادي الزبائن الخاص بالوسط العربي والذي يقدم لك امتيازات على هواك. للانضمام اتصل من السلكوم 123* أو 778* من جهاز التوكمان.

لتفاصيل عن نقاط البيع يمكن الاتصال الى: 052-800-800-1 أو 052* من السلكوم.

أهلا وسهلا بكم في سلكوم. وإلى اللقاء قريبا.

تقدم خدمة الإرساليات الخيرية مقابل الدفع وهي منوطة باقتناء تأمين وتخضع لشروط البوليصا. منطقة خدمة الإرساليات محدودة، يخضع لشروط الخدمة ولرسوم سلكوم. الاتصال الى 052* يلزم بدفع رسوم زمن هواء سلكوم.

شهيد في خانيونس وعشرات الاصابات الاخرى

(ص ٤)

الاتحاد

يا عمل
العالم
اتعدوا

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية ١١٠١١ - ٢٣ كانون الأول ٢٠٠١

٢٤
صفحة

الاحد ٢٣ كانون الأول ٢٠٠١ ٨ شوال ١٤٢٢ هـ - الخمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)
في فلسطين ٢,٠٠٠ شيكل 23.12.2001 تمخير: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 181/58 VOL.

الالوف في مظاهرة شفاعمرويهتضون:

«الاحتلال هو الازهاب»



• شوقي خطيب:
هذه المظاهرة
الوحدوية ترفع
صوت مليون عربي
في البلاد ضد
مجازر شارون وتحذر
من مغبة المس
بياسر عرفات •

(ص ٢)

في اجتماع القيادة الفلسطينية الاسبوعي

محاولة القفز على قرارات السلطة تعطي حكومة شارون الذرائع لاستمرار مخططاتها العسكرية

في اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي: خطاب الرئيس عرفات يصادر الذريعة الشارونية للتضليلية •
الجمعية العمومية للأمم المتحدة تعتمد قرار ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الأوسط (ص ٥٢ و ٥٣)

تهنئة

أحرر التهانى نرفعها الى العزيز
المرى

اسكندر عمل

بمناسبة تعيينه نائباً لرئيس
بلدية حيفا.
دمت ذخراً في خدمة أبناء
شعبك.
قدماً والى الامام.

نعيم عديني واخوته

تهنئة حارة

أطيب التهانى وأحرها نقدمها الى الابن
القالي الاخ العزيز

الدكتور نزيه يوسف عاصلة
بمناسبة نجاحه بامتياز في امتحانات
التخصص في مجال امراض القلب
للأطفال وحصوله على لقب «كردتولوجيا»
١٠٠٠٠ الف مبروك.
نتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح والى
الامام.

من الوالدين د. محمود ابو صالح ،
باهرة ولما

النقب يصعد

الكفاح ضد سياسة

الحكومة الاقتصادية

• اليوم، اضراب جميع السلطات
المحلية وتنظيم مظاهرات على
جميع المفاصل في النقب •

(ص ٥)

تضامنا مع شعبنا المحاصر

حملة تقاسم

رغيف الخبز

(ص ٦)

الوف في مظاهرة شفاعمرويه تفون: «الاحتلال هو هو الارهاب»

• شوقي خطيب: هذه المظاهرة الوحشية ترفع صوت مليون عربي في البلاد ضد مجازر شارون وتعد من مغبة المس بياسر عرفات •



كلمة

الاحتلال

بوحدتكم تصونون المشروع الوطني!

• بارتياح كبير تلقينا نبأ قرار القوى الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك حركتي «حساس» و«الجهاد الإسلامي»، الالتزام بقرار السلطة الشرعية، بوقف إطلاق النار والعمليات الانتحارية، الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني في خطابه الأخير. ونحن على يقين، وهذا ما يشهده واقع الصراع، أن من يخرق وقف إطلاق النار ويشن عدواناً حربياً عسكرياً ويمارس مختلف أشكال الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته هي حكومة الكوارث الشارونية وأذرعها الانتحارية والاستيطانية، ويدعم سافر من الإدارة الأمريكية وبتراطق المجتمع الدولي وتخاذل الموقف العربي. ورغم ذلك، ورغم الضغوط الدولية الشرسة التي تساوي بين الجلال والضحية وإلى درجة اتهام الضحية ومناصرة الجلال، فإن الإعلان عن وقف العمليات العسكرية ووقف إطلاق النار من قبل الطرف الفلسطيني، من قبل السلطة ومختلف التيارات الفلسطينية، له لدوله السياسي الذي يصب في مصلحة الكفاح الوطني الفلسطيني العادل لصيانة المشروع الوطني بالبحار الاستقلال الوطني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد راهنت حكومة شارون - بيرس ومن ورائها وإلى جانبها الإدارة الأمريكية إلى أن يؤدي إعلان الرئيس عرفات عن وقف إطلاق النار إلى تفجير الفتنة الدموية بين السلطة الفلسطينية وبعض القوى الفلسطينية وخاصة «حساس» و«الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وغيرهم، فتنة تقود إلى حرب أهلية فلسطينية - فلسطينية تدفن تحت الركام المشروع الوطني الفلسطيني بالتحرير والاستقلال الوطني وتعزز قوائم مواصلة الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي الفاش.

وخاب فال الأعداء، فشبقت الانتفاضة والشهداء، والألام غير السنوات الكفاحية الطويلة من أجل حريته ودولته المستقلة أوعى من ستاس ومزامرات المتأخرين. وهو يدرك جيداً، ومن خلال مختلف قوى التعددية السياسية الفلسطينية، أن تحقيق مشروعه الوطني في ظروف الصراع الراهن والمرتبطة تستدعي وحدته تحت راية سلطته الوطنية والرئيس ياسر عرفات. فالسلطة الفلسطينية للجنة الأولى، الأساس، في بنين تجسيد المشروع الوطني بإقامة الدولة العتيدة، والتفريط بها وجعلها لقمة سائغة بين أنياب ذنب العدوان الإسرائيلي، يعني التفريط والتخلي عن المشروع الوطني في نهاية المطاف. أرادوا للاعتداءات الدموية المؤسفة في «مخيم جباليا» في قطاع غزة والتي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا، بين قتلى وجرحى، النموذج للعلاقات الفلسطينية - الفلسطينية، وأن يشعل بعض المغامرين من المزايد والمهاجرين عن قرار الوحدة الوطنية الواحد نار الفتنة الدموية لضرب السلطة الفلسطينية ومختلف القوى الوطنية والإسلامية من قبل ذنب العدوان المقتصر الرابض على عتبة البيوت الفلسطينية. ولنا الشقة بان تحتوي المصلحة الوطنية العليا وتتجاوز سريعاً حاد جباليا المؤسف.

إن التزام السلطة والشعب الفلسطيني بوقف إطلاق النار يضع على عاتق المجتمع الدولي برمته وعلى أنصار السلام والحرية والديمقراطية في بلدنا مسؤولية تفعيل مكابس الضغط على حكومة الكوارث الشارونية لوقف جرائمها العدوانية ورفع حصار الخنق والجوع عن رقبة الشعب الفلسطيني والعودة إلى المسار التفاوضي للأحزاب الحقوق الوطنية الفلسطينية التي تستندنا قرارات الشرعية الدولية.

(الاتحاد)

من خلال قوهرات المداقم. وصرخ خطيب قائلاً: أوقفوا هذه الرويتا العنصرية الجنوبية، هذا الأسلوب سيقر المنطقة إلى المزيد والمزيد من سفك الدماء. وأضاف خطيب: ماذا لم تفعل حكومة شارون لتفكيك الشعب الفلسطيني؟! لقد جربوا الغارات الجوية والغارات الأرضية. لقد قطعوا أوصال الأرض الفلسطينية. منعوا المواطنين من التنقل من بلدة لآخرى. وفي غزة ممنوع التنقل من حي لآخر. وكل يوم تجري عمليات هدم بيوت والأبراج السكنية ويلقى بالعشرات وربما بالمئات إلى العراء. ناهيك عن الأذلال والأهانات التي يتعرض لها الفلسطينيون على الحواجز العسكرية.

وأضاف خطيب: إن تقرير الأمم المتحدة الأخير يشير إلى خطورة الوضع الاقتصادي الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني وأن الفلسطيني يعيش بدولتين يومياً. حكام إسرائيل أوصلا الشعب الفلسطيني إلى حافة المجاعة. واختتم خطيب كلمته قائلاً: من واجبتنا أن نرفع صرخة هذا الشعب، ومن واجبتنا أن نستصرخ للرأي العام الإسرائيلي والعالمي والإقليمي ضد هذه الجرائم. أننا من هنا نحيي ياسر عرفات على موقفه الشجاع والحكيم. ونناشد أختنا الفلسطينية وخاصة في هذه الأيام العصيبة، أن يعقروا من وحدتهم ويصونها وحماها أن النصر حليفهم لأن لا احتلال يدوم مهما استمر. هذا وكانت المظاهرة الموحدة التي شاركت فيها كافة الأحزاب الوطنية والسياسية الفاعلة على الساحة الجماهيرية العربية قد لاقت تغطية اعلامية عالمية من محطات فضائية.

القومي العربي) ورؤسا المجالس العربية المحلية، رامز جريسي، رئيس بلدية الناصرة، ورئيس مجلس عيلين المحلي، عاطف الحاج، ودير حنا، سمير حسين، وكوكب أبو الهيجا، نواف جوجو، وعيلوط، إبراهيم أبو راس، وعين ماهل، محمود أبو ليل، وكفر كنا، وأصل طه، ومجد الكروم، محمد خالد كنعان، وكفرمندا، محمد زيدان، وعيلون، د. حنا سويد، والبعينة مجيدات، عبد الرحيم فقرا، وطرعان، مازن عدوي، والقائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، نسيم جروس، والقائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، أحمد مطلق حجازي، ونائب رئيس مجلس كابول المحلي، محمد رشيد هبيي.

كما شارك الشيخ راند صلاح وكمال الخطيب (الحركة الإسلامية) ورجا اغبارية ومحمد كنعان (حركة أبناء البلد) وعوض عبد الفتاح (سكرتير التجمع الوطني) وعضو بلدية حيفا الجيهوي أين عودة عدد ومن قادة لجنة المبادرة الديمقراطية وعذ من قادة الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» د. أحمد سعد. وقد تجمع الوف المتظاهرين في ساحة السوق المجاورة لدار بلدية شفاعمرو حيث اختتمت المظاهرة بكلمة من رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية شوقي خطيب، فقال: ابها الاخوة والأخوات هذه المظاهرة الوحشية ترفع صوت مليون عربي في هذه البلاد، وهذه المظاهرة هي صوت (٢٠٪) من سكان هذه البلاد ضد سياسة المجازر الممارسة ضد شعبنا العربي الفلسطيني. ومن هنا من شفاعمرو تحذر شارون ووزير أمنه من مغبة المس بالقيادة الفلسطينية. من هنا، من شفاعمرو، تحذر شارون من مغبة المس بياسر عرفات، ومع ياسر عرفات يجب التحدث بالكلام وليس

• شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - جلبت اصوات الآلاف من أبناء جماهيرنا العربية، ظهر أمس السبت، في شفاعمرو، منددة بالجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل ضد أبناء شعبنا في فلسطين. وتحملت مظاهرة الآلاف التي نظمتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية إلى صرخة شعب موحدة، صرخة مليون عربي في البلاد، حيث هتفت آلاف الحناجر المشاركة بهتافات مدوية: «ابها المحتلون المجرمون أوقفوا عدوانكم الهجمي على أبناء شعبنا الفلسطيني» و«الاحتلال هو هو الارهاب» و«العار للصمت العربي والإسلامي والدولي» و«لا للعدوان الاسرائيلي الأمريكي ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته» و«مقاومة الاحتلال حق شرعي» و«لا لمفاوضات الامع ياسر عرفات».

وقد تقدمت المظاهرة شعار مركزي: «الاحتلال هو هو الارهاب». وانطلقت المظاهرة، التي شارك فيها أكثر من سبعة آلاف شخص، من الساحة المجاورة لدار بلدية شفاعمرو واختارت شارع «جور جور» حتى وصلت إلى شارع الناصرة الحارة التحنا وعادت إلى نقطة الإنطلاق بجانب دار البلدية. وعلى طول الطريق التي سارت فيها المظاهرة هتفت آلاف الحناجر عبر مكبرات الصوت عشرات الشعارات المنددة والمدينة لجرائم المحتلين.

وسارت في مقدمة المظاهرة قيادة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورؤسا السلطات المحلية العربية: شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا، وأعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخل (الجبهة) وعبد المالك دهامشة وهاشم محاميد (العربية الموحدة) ومحمد كنعان الحزب

الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٧) الناصرة - ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٨٧٣٦١ - (فاكس) - ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠
- مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ - (فاكس) - ٩٩١٥٥٥٤
- مكتب لم الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٢٣١٢٣٢٨
- مكتب اللث - نادي عثمان لورس تلفاكس: ٠٩/٩٩١١٩١٨ - هاتف: ٠٩/٩٩١١٩١٨
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابية، هاتف: ٠٤/٧٦١١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٧٦١٢٩٦٤
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

الغالات للوقعة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين... والواد التي تصل إلى الاتحاد، لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

المحرر المسؤول: توفيق طويبي

رئيس التحرير: د. أحمد سعد

نائب رئيس التحرير: صالح إيداع

مكتب التحرير المركزية ومكتب الإدارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١٢٩٦١ - فاكس: ٨٥١٢٩٦٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٢٠٥٢)، للرسائل (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٨٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
البريد الإلكتروني: itrihad@bezeqint.net

الاحتلال
جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

في اجتماع القيادة الفلسطينية الأسبوعي

محاولة القفز على قرارات السلطة تعطي حكومة شارون الذرائع لاستمرار مخططاتها العسكرية

• حكومة شارون لا تؤمن بالسلام وتعتبر استئناف الجهود الدولية خطراً يهدد وحدتها الداخلية • قرارات القيادة جاءت لتحمي مصلحتنا الوطنية العليا ولوقف العدوان الإسرائيلي ولاستئناف المفاوضات • الفطرسية الإسرائيلية ومواصلة الحصار الخائض تستهذهان تعطيل قرارات القيادة الفلسطينية •



بوجدتنا الوطنية الراسخة.

ونحى القيادة التجارب الشامل من قبل الجماهير مع قرارات القيادة وإجرائاتها الأمنية، وخطتها السياسية والأمنية وتؤكد تصميمها على مواصلة هذه المواقف والإجراءات للتهنة والتصدي الحازم لأية محاولات أو مخططات تعرض شعبنا وأهدافنا الوطنية والقومية، وتعطي التصعيد والعدوان الإسرائيلي الركان التي تتطلبها لمناصرة خطته ضد السلام ضد شعبنا وأمننا العربية وضد إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وترحب القيادة بالبيان الهام الذي أصدرته حركة «حاس» وأعلنت فيه وقف العمليات العسكرية ضد المدنيين الإسرائيليين، ووقف قصف الهاون للمناطق الإسرائيلية، وتعتبر القيادة هذا البيان تحارباً هاماً مع موقف القيادة وقراراتها التي تخدم مصلحتنا الوطنية، وتقطع الطريق على مخطط شارون لضرب شعبنا وضرب عملية السلام وإجهاض الإجماع الدولي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، في ظل سلطة القانون والشرعية والديمقراطية والتعددية السياسية التي يعتز بها شعبنا وأمننا و «إننا لها يا شعب الجبارين».

والتي تعطي وتزود حكومة شارون بالذرائع التي يرددها لاستمرار مخططاته العسكرية وحصاره لشعبنا والاعتقالات لكودارنا وتدمير مدننا وقرانا ومخيماتنا ومنشأتنا المختلفة، لتنفيذ خطته التي أعلنها ضد شعبنا وحققنا في دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتؤكد القيادة في كل مواقفها وقراراتها على حماية المصلحة الوطنية والقومية، وتؤكد أنها لا يمكن أن تتساهل مع أي خروج على موقفها وقراراتها السياسية والأمنية، وما حدث في اليومين الأخيرين في مدينة غزة من محاولات مشبوهة لإثارة الفتنة، هو أمر لا يمكن السكوت عليه، وإن حمل السلاح وإشهاره ومحاولة التجزؤ على بعض المراكز الأمنية ومقرات الشرطة، هو اعتداء على المصلحة الوطنية وعلى الكيان الوطني الفلسطيني وعلى القانون والنظام والذي لا يمكن التساهل معه أو السماح به، وهي على ثقة أن جماهيرنا التي وقفت وستظل صامدة في وقفها بكرة وشجاعة مع قرارات القيادة وإجرائاتها الأمنية وخطتها السياسية، خاصة ونحن والعالم أمام المتغيرات الدولية الجديدة.

وإن جماهيرنا الواعية والحريصة على مكسباتها السياسية والوطنية، لن تسمح لأية محاولة للساس

وهذا الموقف المتزمت والمتعمد مع الوضع العسكري والحصار الخائض الاقتصادي والمالي والطبي والبشري لشعبنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا، لتعطيل قرارات القيادة الفلسطينية وإجرائاتها لحماية عملية السلام والعودة للمفاوضات السياسية، مما يعتبر قضية في غاية الخطورة، وهذا يستدعي وقفة عربية ودولية جادة وسريعة قبل أن يفلت زمام الأمور من يد الجميع، ويدفع التصعيد العسكري والحصار بكل أشكاله والقتل الإسرائيلي ومستوطناته وجرائم المستوطنين بحماية الجيش إلى ضرب عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

لقد قامت القيادة باتخاذ الموقف والقرارات التي تحمي مصلحتنا الوطنية العليا في ظل انحياز سافر لإسرائيل من بعض القوى الدولية، وفي ظل معطيات ومتغيرات دولية تفرض نفسها على الواقع الوطني والقومي والإقليمي، مما استدعى قيام القيادة باتخاذ المواقف والخطوات التي تعزز قدراتها الوطنية أمام شراسة ووحشية الهجمة الإسرائيلية، وإذا كانت حكومة شارون بعد المواقف والقرارات الفلسطينية تسيء والتقدير وتشكر لخطواتنا وقراراتنا، فإن القوى الدولية على اختلافها سارعت إلى إعلان تأييدها لموقفنا وإجرائاتنا التي تقاطعت مع الرؤية العربية والدولية.

فالقمة الأوروبية، اتخذت موقفاً هاماً قتل بدعوة إسرائيل إلى سحب قواتها المحتلة من الأراضي الفلسطينية، وإنشاء آلية مراقبة محايدة ترعاها الأمم المتحدة، وإصدار وزراء الخارجية العرب بيانهم ووزراء الخارجية المسلمين في اجتماعهم الطارئ بياناً هاماً واتخذت القيادة والقرارات والإجراءات التي تحمي المصلحة الوطنية، وتفرض على حكومة إسرائيل وقف عدوانها على شعبنا، وتقدم الطريق أمام استئناف الجهود الدولية، وقد جاء خطاب الرئيس ليلة عيد الفطر المبارك واضحاً ومحددأً وحاسماً، فأكد على الموقف الوطني واستمرار جهود التهنة، ووضع حد للعمليات العسكرية ضد المدنيين الإسرائيليين، والدعوة إلى استئناف المفاوضات.

وتؤكد القيادة أن قراراتها، والتي أكدها خطاب الرئيس عرفات هي قرارات وإجراءات شرعية الملزمة، وليست وجهة نظر يمكن القفز فوقها وتجاهلها، وإن محاولات بعض الأطراف والأفراد للقفز على هذه القرارات،

* رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله مساء أمس الأول، بحضور السادة أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء.

وقد استعرضت القيادة، الأوضاع الأمنية في ظل استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي وإعادة احتلال عدة أحياء في مدينتي رام الله ونابلس مع مواصلة دبابات الاحتلال فرض طوق أمني وعسكري شامل على جميع المدن الفلسطينية، وتعطيل الحياة العامة للمواطنين في مختلف المجالات بإغلاق الطرق والمواصلات من خلال مناشدات الحواجز العسكرية الثابتة والمتنقلة على مفاسل الطرق والشارع في الضفة وغزة.

وجرى التأكيد على أن الحكومة الإسرائيلية تواصل سياسة التصعيد العسكري الشامل، في الوقت الذي أعلنت فيه القيادة الفلسطينية مبادرتها السياسية لوقف إطلاق النار والعمل الخيري من أجل التهنة والعودة للمفاوضات ولتطبيق تقرير ميتشيل والحل النهائي، وإعلانها حالة الطوارئ لضبط الأوضاع الداخلية لتفويت الفرصة على شارون وحكومته في استغلال بعض الحالات الشاذة والمحدودة وعدم الالتزام بقرار القيادة، ليوصل حربه العدوانية المدمرة ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الوطنية وتدمير عملية السلام.

وفي الوقت الذي لقيت فيه قرارات القيادة وتلقى الدعم والتأييد العربي والأوروبي والدولي، والتي قال عنها الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة والسيد كولن بول بأنها قرارات بناءة، فإن الحكومة الإسرائيلية تواصل حربها العدوانية وحصارها، هادفة من وراء هذا التصعيد نفس جهود التهنة وقطع الطريق على استئناف الجهود الدولية وخاصة مهمة الجتزال «زني»، لأن هذه الحكومة لا تؤمن بالسلام، وإنما الحل العسكري، وتعتبر استئناف الجهود الدولية خطراً يهدد وحدتها الداخلية لدى اقتراب ساعة تنفيذ الاستحقاقات الإسرائيلية في تفاهات تينت وتقرير ميتشيل، وفي مقدمتها وجوهرها تمجيد كافة النشاطات الاستيطانية ورفع الحصار والإغلاق وانسحاب القوات الإسرائيلية إلى مواقعها السابقة والحل النهائي بناءً للأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية، ٢٤٤ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص باللاجئين.

واعتبرت القيادة الفلسطينية هذه الفطرسية الإسرائيلية

أبوردنية: القرار الفلسطيني غير متوقف على الإرادة الإسرائيلية

الذي يؤدي إلى مزيد من التوتر والقلق والأمر الذي الذي سينعكس على المنطقة بأسرها.

وحول خطة بيرس الخاصة للسلام، قال أبو ردينة: لو كان الجانب الإسرائيلي جاداً عليه أن يطرح ذلك على طاولة المفاوضات، أولاً نحن لا نناقش الحكومة الإسرائيلية على صفحات الجرائد، إن كانوا جادين فليعودوا إلى طاولة المفاوضات على قاعدة مرجعية عملية السلام الأرض مقابل السلام والأرض المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف هذه هي الثوابت الفلسطينية وهذه التي أدت إلى فشل كامب ديفيد الأخيرة، ما لم تعترف إسرائيل بالحقوق الفلسطينية فإنه لن يكون هناك أي اتفاق أو أية مفاوضات، المفاوضات يجب أن تجري على قاعدة المرجعيات المتفق عليها بغضنا دولي، حيث ثبت أن الحكومة الإسرائيلية الحالية والسابقة اعتدت على الاتفاقات وتقوم بخرق التعهدات، متحذرة بذلك ليس فقط الفلسطينيين والعرب بل المجتمع الدولي بأسره.

وحول موقف إسرائيل من تفاهات السلطة وحساس، قال أبو ردينة إن الإسرائيليين لن يرضوا بأي حال من الأحوال، لأن الهدف الرسمي الإسرائيلي هو استمرار العدوان وهدف الحكومة الإسرائيلية الحالية استمرار التصعيد العسكري.

* رام الله - «وفا» - أكد نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن القرار الفلسطيني غير متوقف على الإرادة الإسرائيلية، وقال اليوم في تصريحات للصحفيين إن هناك حركة دبلوماسية عالية تقف في وجه هذا العدوان الإسرائيلي وأن هذه الوفود الأوروبية والروسية واليابانية جات لتؤكد دعمها للرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية.

وأضاف أن الموقف الإسرائيلي لازال يتعبر من تنفيذ التزاماته ولا زال مستمر في حصاره وعدوانه والمجتمع الدولي بدأ يلحظ هذا التعتت الإسرائيلي وسري نتيجة هذه الجهود في الأيام القليلة القادمة.

وفيما يتعلق بمشاركة الرئيس عرفات، في أعقاب الميلا في بيت لحم، قال أبو ردينة: سواء رضيت إسرائيل أم لم ترض الموقف الفلسطيني والقرار الفلسطيني غير متوقف على الإرادة الإسرائيلية، وأن هناك اتفاقات وهناك موانئ ونحن لا نتحرك بأذن إسرائيل وعلى إسرائيل أن تعلم أن ثمن تفتتها سيكون قاسياً وغالياً.

وحول التهنة الفلسطينية والإجراءات الإسرائيلية قال: إن هذا هو السؤال الكبير الذي نوجهه للعالم بأسره، أنه رغم كل الجهود والإجراءات التي اتخذت إلا أن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في عدوانها وحصارها وتعتتها، الأمر

الجمعية العمومية للأمم المتحدة تعتمد قرار إرسال مراقبين دوليين إلى الشرق الأوسط

وإذا كانت قد عارضت القرار ٦ دول، هي: الولايات المتحدة وإسرائيل، بالإضافة إلى أربع جزر غير مهمة في المحيط الهادي هي: ميكرونيزيا، جزر المارشال، ناورو، وتوفالو، وامتنعت ٢٥ دولة أخرى عن التصويت، فقد حظي القرار بموافقة وتأييد ١٢٤ دولة، بما فيها كل دول الاتحاد الأوروبي، باستثناء، بريطانيا، التي كانت بين المحتنعين عن التصويت.

ويشجب القرار الأعمال الإرهابية التي ترتكب ضد الفلسطينيين والإسرائيليين، ويطالب بوضع حد لأعمال العنف، التي اندلعت في الشرق الأوسط منذ خمسة عشر شهراً تقريباً، كما يدعو إلى إقامة آلية مراقبة تتضمن إرسال مراقبين دوليين إلى المنطقة... وهو ما تعارضه إسرائيل والولايات المتحدة.

كذلك أجازت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً ثانياً، يطلب إسرائيل بالكف فوراً عما تقارسه من أعمال القتل المتعمد والتعذيب، والهدم والتدمير المكثف للسكان والممتلكات.

وقد صوت إلى جانب هذا القرار ١٣٣ دولة، بينها كل دول الاتحاد الأوروبي، وعارضته ٤ دول فقط، بينما امتنعت عن التصويت ١٦ دولة. ويذكر أن إسرائيل وكندا امتنعت عن التصويت على القرارين.

* نيويورك - «وفا» - اعتمدت الدورة الاستثنائية الطارئة (العاشرة) للجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي التأم تحت صيغة «الاتحاد من أجل السلام»، قراراتين حول القضية الفلسطينية:

الأول: هو نفس القرار الذي صوت عليه مجلس الأمن قبل بضعة أيام واستخدمت ضده الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو)، ويتضمن المطالبة بإقامة آلية مراقبة وإرسال مراقبين دوليين إلى المنطقة.

الثاني: يطلب إسرائيل، باعتبارها قوة احتلال حسب اتفاقية جنيف الرابعة، بالكف فوراً عن أعمال القتل المتعمد والتعذيب، وهدم البيوت وتدمير الممتلكات، وما إلى ذلك من الأعمال والإجراءات التعسفية التي يمارسها جيشها - جيش الاحتلال - في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضد أبناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

وكان مؤيدو القرارات المذكورة قد انتقلوا، بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الأمن ضد إرسال مراقبين دوليين إلى الشرق الأوسط... انتقلوا إلى المنتدى الدولي الأوسع للأمم المتحدة، وهو الجمعية العمومية التي تنتمي إلى عضويتها ١٨٩ دولة، حيث أحرز مشروع القرار الأول خلال التصويت عليه في الجمعية العمومية فوزاً ساحقاً.

شهيد في خانيونس وعشرات الاصابات الاخرى

• مستوطن يدهس مسناً • قوات الاحتلال تهاجم مسيرة سلمية في البيرة واصابة العشرات بجروح وبحالات اختناق • تشديد الحصار في عدد من المناطق ومدهامات منازل في كوبر •



• تشييع جثمان الشهيد وسام محارب في خانيونس، أمس •

وهاجمت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس، مسيرة سلمية نظمها القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، تنديداً باستمرار العدوان الإسرائيلي، على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وقال شهيد عيان، أن قوات الاحتلال هاجمت بقنابل الغاز السام والرصاص الحي والمعدني، المتظاهرين، مما أدى إلى إصابة أكثر من ستين مواطناً بحالات اختناق وجراح في منطقة الإرسال بالبيرة.

وذكر مراسل «وفا» أن ناقلتي جنود احتلّيتين مدرعتين وجيباً عسكرياً طارداً المشاركين بالمسيرة قرب مبنى وكالة الأنباء الفلسطينية، ووزارة الشؤون البرلمانية، في مدينة رام الله، وحاولوا دون استمرار المسيرة مستخدمين قنابل الغاز السام والعبوات النارية والمعدنية بكثافة مما أدى إلى إصابة عدد كبير من المواطنين.

وذكرت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر، أن أكثر من ثلاثة عشر مواطناً تم نقلهم إلى المستشفى الميداني نتيجة إصابتهم بالإغماء والاختناق الشديد وأرطام قنابل الغاز بأجسامهم والعبوات المطاطية.

وأطلقت قوات الاحتلال مساً، أمس النار بشكل عشوائي من مستوطنة «نتساريم» الواقعة على أراضي المواطنين جنوب مدينة غزة باتجاه مناطق سكنية وموقع للأمن الوطني.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت مفرق الشهداء، ومفرق الشيخ عجلين أمام حركة المواطنين بين محافظات شمال وجنوب القطاع.

دخلها والوصول إليها وطاردت كل من حاول سلوك طرق جانبية واعتدت عليهم بالضرب وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا.

كما انتشرت دوريات احتلالية راجلة ومحمولة في محيط بلدة فرعون وداخل أراضيها الزراعية، وأقامت حاجزاً على مدخلها وأجرت عمليات تفتيش واسعة في المنطقة.

إلى ذلك، أعادت قوات الاحتلال احتلال منزل المواطن حكيم السيلوي من فرعون وحولته إلى ثكنة عسكرية.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على طول السهل الغربي لطولكرم وعلى خطوط التماس وأمام مستوطنات «أفني حيفتس» و«عناب» و«بيت حيفر».

واقترحت قوة احتلالية كبيرة فجر أمس، قرية كوبر شمال غرب رام الله وأجرت عملية تفتيش واسعة في منازل المواطنين.

وذكر شهيد عيان، أن جنود الاحتلال داهموا منازل المواطنين وعاثوا فساداً وخراباً واسعاً فيها.

وأصيب أمس، المواطن المسن محمود شحادة (٦٠ عاماً) من بلدة رأس عطية في محافظة قلقيلية، بكسور ورضوض في الرأس والكف وجرا، دهسه بشكل متعمد من قبل مستوطن حاقده لاذ بعدها بالفرار.

وذكر شهيد عيان، أن المواطن المذكور كان يهيم بقطع الطريق الرئيسية لدخول مدينة قلقيلية بالقرب من بلدة حيلة قبل أن يدهسه المستوطن.

وتم نقل المواطن مراعية إلى مستشفى الطوارئ في المدينة لتلقي العلاج ومن ثم تم تحويله إلى «مستشفى رفديدا» في نابلس ووصفت حالته بالمتوسطة. في غضون ذلك، وصلت قوات الاحتلال اليوم، حصارها وإغلاقها لمدينة قلقيلية وقرى محافظتها مانعة المواطنين والمركبات من الدخول أو الخروج منها.

كما وصلت قوات الاحتلال إقامة العديد من الحواجز الاحتلالية على مداخل عدد من بلدات وقرى المحافظة.

وأصيب عدد من المواطنين أمس، بأعيرة مطاطية وحالات اختناق نتيجة إطلاق قوات الاحتلال المتكررة على حاجز عين عريك الأعية المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على مواطنين حاولوا اجتياز الحاجز.

واضطر المواطنون إلى سلوك طرق جبلية والتفافية وعرة لتفادي قمع قوات الاحتلال لهم.

• خانيونس - «وفا» - شيعت جماهير خانيونس أمس، جثمان الشهيد وسام محارب (٢٧ عاماً) في موكب جنازي مهيب.

وانطلق المشيعون من «مستشفى ناصر» إلى منزل أهله، قبل الصلاة عليه في المسجد الكبير، ومن ثم مواراته الثرى في مقبرة الشهداء، غرب المدينة.

وتندد المشيعون باستمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا الأعزل، داعين لتوفير الحماية الدولية له. وكان محارب استشهد صباح أمس متأثراً بجراحه أصيب بها في الصدر والرأس في ١٢ الحجازي في قصف المروحيات الإسرائيلية لمنطقة المشروع النساوي.

وواصلت قوات الاحتلال أمس، فرض حصارها العسكري المشدد على محافظة طولكرم.

وأقامت قوات الاحتلال حاجزاً على مفترق مدينة طولكرم الجنوبي وآخر على مفترق الكفرات المتفرع من الطريق الالتفافية ومنعت المواطنين من

في رسالة الى عرفات

بوش يعد بعودة زيني الى المنطقة

• رام الله - «وفا» - تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، رسالة خطية هامة من الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش. وسلم الرسالة إلى الرئيس الفلسطيني جيف سلدمان نائب القنصل الأمريكي العام في القدس، خلال استقبال الرئيس له أمس في مقر الرئاسة في رام الله.

وأوضح نبيل أبو ردينة المستشار الاعلامي للرئيس عرفات ان الرسالة تتعلق بالأوضاع الجارية.

وقال ان الرئيس الأمريكي أكد خلال رسالته ما ورد ذكره في خطابه في الأمم المتحدة حول الدولة الفلسطينية، مقدراً التحديات التي تواجه السلطة الفلسطينية وأنه سيبذل جهده مع الجانب الإسرائيلي لخلق المناخ المناسب.

وأضاف انه أكد كذلك انه مع حصول تقدم على الأرض فانه سيأمر بعودة زيني الى المنطقة.

تشيع ضحايا المواجهات الفلسطينية في جباليا

• غزة - لمراسلنا - ساء، منذ صباح أمس السبت، الهدوء النام في مخيم جباليا بالقرب من غزة حيث وقعت، أمس الأول، مواجهات مؤسفة بين الفلسطينيين أسفرت عن سقوط ستة قتلى وعشرات الجرحى، وجرى أمس تشييع جثمان ضحايا هذه المواجهات الستة.

وذكر ناظم باسم الشرطة الفلسطينية أمس انه «في اثناء تشييع جنازة المواطن محمود عبد الرحمن المقيّد اليوم (أمس الأول) بعد الصلاة مباشرة وفي اثناء مرور الجنازة أمام مركز شرطة جباليا كان بين المشيعين مسلحون من حركة «الجهاد الاسلامي» أطلقوا النار والعبوات المتفجرة على مركز الشرطة والأفراد المتواجدين فيه بهدف اشاعة الفوضى وزرع الفتنة بين ابناء شعبنا».

وأضاف الناظم ان «قوات الشرطة تقوم بمعالجة الامر بمزيد من الحكمة وضبط النفس لتفويت الفرصة على التأميرين على وحدة شعبنا وسلطنة الوطنية».

النائب بركة يدلي غداً

بشهادته امام «لجنة اور»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدلي النائب الجبهوي محمد بركة، صباح غد الاثنين، بشهادته امام لجنة التحقيق الرسمية في أحداث أكتوبر العام الماضي في الوسط العربي - «لجنة اور» في القاعة المخصصة للجنة التحقيق في بناتية المحكمة العليا في القدس.

ويذكر ان النائب بركة كان أدلى بشهادته امام طاقم جمع المعلومات التابع للجنة على مدار ١٦ ساعة، وكان من المفروض ان يدلي بأقواله امام هيئة اللجنة في بداية الشهر الجاري الا ان ذلك تعذر بسبب عدم وجوده في البلاد.

وتجدر الإشارة الى ان الجبهة الديمقراطية كانت اول من طالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في أحداث أكتوبر وذلك في اطار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية.

وصرح النائب بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية، بان موقفه يستند الى ضرورة التحقيق في ممارسات أجهزة الامن والمسؤولين الحكوميين عن قتل ١٣ مواطناً عربياً بالرصاص الحي والمطاطي الذي استخدمته الشرطة ضد المتظاهرين العرب من مواطني الدولة.

اتحاد الشباب الديمقراطي العالي يدعو الى تشديد الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني

والعمليات العسكرية والحصار والقمع. واكد ان دم اي انسان، فلسطينياً كان ام إسرائيلياً او امريكياً او غيره، هو غال ينس الدرجة.

وأضاف النداء: نتوجه الى كل الحكومات والشعوب والشباب في مختلف انحاء العالم ان يبدؤوا بشدة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والمطالبة بإرسال قوة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين، والمطالبة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وبضمانها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعا النداء، كل محبي السلام والعدل في العالم الى تشديد الدعم لنضال الشعب الفلسطيني العادل حتى انتصار قضيتهم.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي (وقفي)، في اجتماع مجلسه العام في أثينا بين ١٨ و ٢٠ الحجازي، اهراب الدولة، الذي تمارسه حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل بدعم من الولايات المتحدة وفي ظل عدم اكترات المنظمة الدولية.

وأكد الاجتماع في نداء التضامن مع الشعب الفلسطيني ان الشعب الفلسطيني يمر اليوم في وضع غاي في الخطورة. فالاعتداءات الوحشية المتصاعدة للجيش الإسرائيلي أسفرت حتى الان عن سقوط أكثر من ٨٥٠ شهيداً وجرح أكثر من (٤٠٠) ألفاً آخرين. وأضاف: الاطفال والنساء والشباب الفلسطينيين يموتون اليوم من جراء التجميع وممارسات الاحتلال البشعة

الاحتلال يحتجز مئات المواطنين داخل الدفيئات الزراعية

الرشاشة تجاه طلبة المدارس مما أسفر عن اصابة الفتى بسام توفيق محمود لجلوح (١٤ عاماً) بجيار بالظهر، واصابة أحد عناصر قوات الوطني يدعى وليد عابد صلاح (٢١ عاماً) بجيار بالفخذ الايمن وتم نقلهما الى مستشفى جنين فيما لا تزال جرافات الاحتلال تقوم بتجريف وتدمير واقتلاع وتخريب مئات اشجار الزيتون واللوزيات، التي تعود لاهالي بلدة قباطية، فيما قامت دبابات الاحتلال بالتوغل في محيط المنازل من الجهة الغربية في حي السويطات وذلك بهدف دب الحرق والرعب والهلع في صفوف المواطنين.

وفجر أمس أطلقت دبابات الاحتلال الاعيرة النارية تجاه الشاحنات والمزارعين والفلاحين الذين حاولوا ادخال الخضار والفواكه الى سوق جنين ومنعتهم من ذلك، كما احتجزت العشرات منهم.

الى جانب ذلك، ما زالت المدينة والمخيم ومعظم القرى في البلدات يعانون من النقص الحاد وعدم توفر الادوية الطبية والمواد التموينية وتقوم دبابات الاحتلال بمطاردة سيارة اسعاف الهلال وتحتجز مئات المرضى على الحواجز وتقمع من الدخول الى مستشفى جنين.

• جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني والعشرين على التوالي تواصل قوات الاحتلال وألياتها المدرعة وجرافاتها التوغل في مدينة جنين والمخيم وتحويل كافة القرى والبلدات الى جزر ومعقلات احتلالية.

وصباح أمس قامت قوات الاحتلال على شارع جنين - الناصرة باحتجاز مئات المواطنين في اثناء محاولتهم الدخول الى جنين جاوا من قرى الخط الشرقي ووضعهم داخل الدفيئات الزراعية وسط محاصرتهم بالدبابات. وبالمثل منذ ساعات الصباح احتجزت على شارع جنين - حيفا آلاف المواطنين وحاصرتهم ومنعتهم من الدخول الى جنين او العودة الى قراهم وسط حملات مطاردة واسعة وإطلاق الاعيرة النارية والرشاشات الثقيلة للسيارات في سهل مرج بن عامر وقرى الخط الشرقي. وتعطلت مئات السيارات في جبال جنين وفي الطرق الترابية والسهلية وقد اضطر مئات المواطنين المبيت في جنين بعيدين عن أفراد أسرهم. وفي خطرة مدعانية ودون أي مبرر فتح قنصة جيش الاحتلال المتواجدين داخل منزل السيلوي والذي يشرف على المخيم وواد برقين بنيران اسلحتهم

في المكتب السياسي للحزب الشيوعي؛

السكرتير العام، محمد نفاع؛ خطاب الرئيس عرفات يصادر الذريعة الشارونية التصليلية

• مناشدة جميع قوى السلام والديمقراطية العربية واليهودية. لانطلاق كضاحية والضغط على حكومة شارون - بيرس لوقف العدوان والتوجه الى المفاوضات السياسية
• تنشيط الكوادر الحزبية والجهوية لاجراز نجاح في انتخابات الهستدروت القريبة • تهنة المربي الجيهوي اسكندر عمل لانتخابه نانبا لرئيس بلدية حيفا •



من مخلفات القصف الاسرائيلي لهيجي

بلدية حيفا، واهمية ان يساهم ذلك في خدمة مصالح الجماهير العربية في حيفا وفي المعركة من اجل التعايش الحقيقي على اساس المساواة.

العام العالمي.

وفي هذه الظروف الناشئة بعد خطاب عرفات، يؤكد نفاع، سيمعمل حزينا والديمقراطية، العربية واليهودية، لتصعيد الكفاح والضغط على حكومة شارون - بيرس الى وقف عدوانها وحصارها العسكري والاقتصادي والتوجه الى المسار التفاوضي مع القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وتحدث نفاع عن الازمة الاقتصادية - الاجتماعية المتحدة وانفجار الاضرابات والكفاحات العمالية ضد سياسة البطالة والافكار الحكومية داعياً الى تصعيد الكفاح النقابي - السياسي ضد حكومة اعداء السلام، اعداء الكادحين والفئات الاجتماعية المسحوقة. وانتقل الى اهمية تحقيق مكسب هام للجهية في انتخابات الهستدروت القريبة دفاعاً عن مصالح العاملين. وهنا وثمن نفاع عالياً انتخاب المربي الجيهوي اسكندر عمل نانبا لرئيس

حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعه الدوري، امس الاول الجمعة، وكان في مركز ابحاثه التطورات السياسية والاستعدادات لانتخابات الهستدروت.

وقد سكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، بياناً سياسياً حول آخر التطورات السياسية اكد في سياقها الامور الاساسية التالية: «ان اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف العمليات العسكرية، وقف اطلاق النار، جاء لصدارة الذريعة التصليلية التي تلجأ اليها حكومة شارون - بيرس لمواصلة عدوانها الدموي التدميري ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية وللتهرب من تنفيذ الاتفاقات والتفاهات السياسية والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

لقد مورست ضغوطات شرسة على السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات من قبل الولايات المتحدة المتحازة الى جانب العدوان الاسرائيلي، ومن الاتحاد الاوربي وبعض الانظمة العربية بدلاً من توجيه الضغوطات الى حكومة العدوان والاجرام والاحتلال الاسرائيلية التي تقارس ابشع الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني.

ان اعلان مختلف القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية التزامها بقرار السلطة الشرعية، بقرار الوحدة الوطنية الواحد، بوقف اطلاق النار، يعتبر قراراً هاماً يصب في مصلحة الكفاح الوطني الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال الوطني. فهذا القرار يفوت على اعداء الشعب الفلسطيني، من حكومة شارون والادارة الامريكية وغيرها، مؤامرة تنفيت الشعب الفلسطيني وجره الى حرب اهلية مدمرة، كما انه يفضح حكومة العدوان ومواقفها العدوانية امام الرأي

في رسالة الى وزير الداخلية يشاي،

النائب مخول؛ مخطط الغاء ٢٧ سلطة محلية قرار عشوائي، مشبوه، بعيد عن المهنية ويجب اسقاطه!

• مخططات دمج سلطات محلية عربية كانت دائماً اداة لسلخ الاراضي العربية ومصادرتها! •

السلطات المحلية للخروج من ازمته المالية العامة الحاققة، بحق السلطات المحلية العربية في وقف سياسة التمييز التفاضلية تجاهها، وتوسيع مساحتها، ووقف التآمر على اراضيها وخفتها. واذا كان للحكومة ان تلغي سلطات محلية قائمة فعليها ان تقوم بذلك في المستوطنات الاحتلالية تمهيداً لاقبالها، وعليها ان تعمل على الغاء المشروع الخطير بالغاء سبع وعشرين سلطة محلية عربية ويهودية.

وكانت سلطات محلية معرضة للالغاء، مثل مجلس محلي فسطوة ومجلس محلي معليا، قد اثارت الموضوع مع النائب مخول وعبرت عن احتجاجها على المخطط وطالبت بالتحرك لوقفه قبل فوات الاوان.

وحذر من تنفيذ هذا المخطط بشأنها، واكد ان تجارب الماضي اثبتت ان سياسة الغاء سلطات محلية عربية قائمة، ودمجها مع سلطات عربية او مجالس القبلية اخرى اكبر منها، كانت تشكل دائماً اداة مشبوهة للتآمر على الاراضي العربية ولسلخها ومصادرتها، بدلاً من توفير الحاجات الملحة لاحتياجات هذه البلدات. واعتبر مخول ان تجربة دمج جديدة - المكر، وكفرسبع - كسرى، وجت - ياتوخ، ومحاولات دمج كفر ياسيف - ابو سنان، ومخطط دمج باقة الغربية - جت، ومخطط ضم كفر يار لكفر قاسم، كلها كانت تأتي في هذا السياق.

واكد مخول ان وزارة الداخلية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى، بأن تدافع عن حق

الاعياء على المواطنين انفسهم، او على سلطات محلية مجاورة تعاني هي بحد ذاتها من وضع مالي مأزوم، وفق منطق الحكومة المتشرب وغير المسؤول «حايه عن ظهري بسيطة».

واعتبر مخول انه اذا ظهرت حاجة لاعادة فحص اشكال تنظيم السلطات المحلية، فإن ذلك يجب ان يتم في اطار دراسة شاملة، تأخذ بعين الاعتبار موقف الاهالي وظروف البلدات المعنية وتاريخيتها السكانية، وتطورها التاريخي، وتصنيفها، بحيث تختلف المقاييس بالنسبة لبلدة زراعية، عنها بالنسبة لمستوطنة جماهيرية او قرية عربية او تعاونية.

وأشار مخول في رسالته الى وزير الداخلية، الى وجود سبع بلدات عربية يشملها هذا المخطط،

حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجيهوي عصام مخول، عضو لجنة الداخلية البرلمانية، رسالة الى وزير الداخلية ايلى يشاي، اتج فيها على المخططات التي يتضمنها قانون التسويات في ميزانية العام ٢٠٠٢، والقاضية بالغاء (٢٧) سلطة محلية، لبلدات يقل عدد سكانها عن ثلاثة آلاف نسمة منها معليا وقسوة والجش وكفر يار.

وطالب مخول وزير الداخلية بالعمل على الغاء هذه المشاريع العشوائية وغير المدروسة، والتي تنفتر الى المهينة والمنطق السليم وتجاهل ارادة سكان هذه البلدات. واعتبر ان السلطة المركزية تحاول بهذه المقترحات ان تتخلص من اعباء ادارة السلطات المحلية وتكالبها، وان تدرج المسؤولية عن هذه

النقب يصعد من اجراءاته الكفاحية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

• اليوم، اضراب جميع السلطات المحلية وتنظيم مظاهرات على جميع المفاقر في النقب •

حاشدة امام مكتب رئيس الحكومة صباح غد الاثنين في القدس في اثناء مناقشة اقتراحات وزارة المالية بشأن التقليلات في ميزانية العام القادم ٢٠٠٢. ومن ثم عقد اجتماع لطاقتهم اقتراحات الحكومة.

«الاتحاد» - هل لديكم مطالب خاصة بكم كسلطات محلية عربية؟

«ابو سريحان: نحن كهيئة رؤساء سلطات محلية عربية يوجد لدينا مطلبين اساسيين، وهما ضم السكان العرب في القرى العربية غير المعترف بها في النقب الى تسهيلات قوانين النقب والاستفادة منها. اما المطلب الثاني، وهو مطلب عام مثل بقية السلطات المحلية والبلدية في النقب عدم الغاء قوانين النقب. ونحن كروساء سلطات محلية ننظر ببالحظ المحفورة للاقتراحات التي تريد الغاء قوانين النقب، وذلك بسبب الاموال والعين الاذن بالتجمعات السكنية في النقب.

وكان طاقم الرؤساء قد قرر، امس الاول الجمعة، سلسلة من النشاطات والفعاليات الاحتجاجية، التي كانت قد اقترحت. وكذلك الاستمرار في اجراء المظاهرات واغلاق الشوارع والمفاقر الرئيسية في النقب حتى تتراجع الحكومة عن قرارها الغاء قوانين النقب.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس تل السبع المحلي، قاسم ابو سريحان، انه تقرر خلال اجتماع هيئة رؤساء السلطات المحلية والبلدية العربية واليهودية مواصلة النضال ضد نية الحكومة الغاء قوانين النقب، والتي تمس جميع مواطني النقب العرب واليهود على حد سواء.

واضاف ابو سريحان رداً على سؤال لـ «الاتحاد» لـ: لقد كان القرار لجميع السلطات المحلية في النقب واحد، وهو ان يكون اضراب شامل ومفتوح في جهاز التربية والتعليم في كل مدارس النقب. وذلك بالإضافة الى اغلاق المفاقر الرئيسية في النقب وتنظيم مظاهرة احتجاجية

«النقب - لمراسلنا حسن موسي - يعقد طاقم رؤساء السلطات المحلية في النقب، اليوم الاحد، اجتماعاً طارئاً مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بناء على طلب الأخير ليحث مطالب طاقم رؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب على الاحتجاجية على نية الحكومة الغاء قوانين النقب، وذلك وفق اقتراح وزارة المالية للميزانية العام القادم، ٢٠٠٢.

وكان النقب قد شهد، امس الاول، مظاهرات ضخمة تم خلالها اغلاق المفاقر الرئيسية في النقب، وقام طاقم الرؤساء، ظهر يوم الجمعة، بتسبب خيمة اعتصام احتجاجية امام مزرعة رئيس الحكومة في النقب «جفعات شتمكيس»، واغلقوا مفترق سدروت - بئر السبع الرئيسي.

والمعلم رئيس بلدية بئر السبع يعقوب تيرنر، رئيس الطاقم النضالي لرؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، رئيس الحكومة، ان الاضراب سيتواصل حتى تتراجع وزارة المالية والحكومة عن نيتها الغاء قوانين النقب.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الاعتداء على بيت د. عارف سلامة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد لجنة المبادرة الدرزية، امس السبت، الدكتور عارف سلامة في بركا، معربين عن استنكارهم للعدوان الجبان على بيته الذي وقع ليلة الخميس الماضية. وقد ضم الوفد الاخوة: الشاعر نايف سليم ويوسف سويد وغالب سيف وجهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، والمربي غر نغر. وكان في استقبالهم ليف من الاهل والجيهويين.

وقال د. سلامة للوفد: سأتابع المضي في طريقي خدمة ابنا، بلدي وشعبي دون هوادة، ومحاولة تغيير بيتي، لن ترهني، وهذا يعني انني في الاتجاه الصحيح مع ابنا شعبي.

كما زار الوفد بيت الرقيب صبح كنعان في زيارة تفقدية بعد ان تعرض لمجه نضال لاصابة عمل طارئة.

اليوم تبت المحكمة العليا في ساعة زيارة نواب الجبهة الى قطاع غزة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس المحكمة العليا، القاضي اهورن براك، ان يحضر اليوم الاحد، قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الى المحكمة العليا، للاتفاق على زيارة نواب الجبهة الى قطاع غزة والتي امر الجيش بمنعها.

وكان براك قد ابدى امتعاضه من رفض قيادة الجيش اجراء الزيارة التي يقوم بها النواب في اطار عملهم البرلماني.

وكانت المحكمة قد اجرت بحثاً في القضية التي رفعها النواب الثلاثة، محمد بركة وعصام مخول وقار غوجانسكي، ضد قيادة الجيش التي ترفض ان يجرؤوا الزيارة، وتم الاتفاق على ان تحسم المحكمة العليا، اليوم الاحد، القضية.

حملة اغاثة من مجد الكروم الى الأهل في جنين



وقد رافق القافلة كل من فهم فرحات، وليد صغير، ومنير منصور، وكان في استقبال الوفد أعضاء اللجنة الشعبية في قرية الجلمة وأعضاء اللجنة الشعبية في مخيم جنين، الذين استحسنوا هذا العمل وأكد الجميع على أهمية التواصل بين أبناء الشعب الواحد، وضرورة التضامن الحقيقي خاصة في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها القضية الفلسطينية وأجواء الحصار الخانق الذي تعيشه المناطق الفلسطينية هذا وتعلن اللجنة ان حملة الاغاثة مستمرة حيث هناك حاجة ماسة لدعم وتعزيز صمود أهلنا هناك.

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت اللجنة الشعبية في مجد الكروم بحملة اغاثة، تم خلالها جمع حوالي عشرين طنًا من المواد الغذائية، تم ايصالها يوم السبت الفائت، ليلة العيد الى الأهل في منطقة جنين المحاصرة منذ فترة طويلة. وقد شارك في الحملة، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وفرع حركة أبناء البلد وجمعية أنصار السجين في مجد الكروم.

شحنات اغاثة من جبهة ديرحنا الى مخيمي جنين وقلنديا

تسليمها الى اللجان المحلية والشعبية في المخيمات. وكان قد رافق الشاحنتين كل من الشيوعي المخضرم محمود دغش، ومحمود ججو، وزكي خطيب والجدير ذكره ان الشاحنتين تم جمعهما من أبناء القرية خلال شهر رمضان المبارك.

* ديرحنا - مكتب «الاتحاد» البطوف - ارسلت لجنة الاغاثة المحلية في ديرحنا، والتي تفعلها وتقودها جبهة ديرحنا الديمقراطية، في نهاية الأسبوع الماضي شاحنتي اغاثة الى الأهل في مخيمي جنين وقلنديا وقد شملت الشاحنتان مواد تموينية وغذائية وملابس تم

لجنة الاغاثة في جبهة كابول ترسل شحنة اغاثة للاسرى الفلسطينيين

وكانت جمعية اصدقاء المعتقل قد تسلمت الشحنة لتنتقلها الى الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين. هذا ويشار الى ان اللجنة الشعبية في كابول تستعد لارسال الشحنة الثالثة من المواد الغذائية والتموينية للأهل في القرى الفلسطينية المحاصرة.

* كابول - مراسلنا عفر خطيب - قدمت لجنة الاغاثة الشعبية المنبثقة عن جبهة كابول شحنة اغاثة ثانية الى الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وذلك في إطار حملة تقاسم الرغيف مع الأهل في الأراضي المحتلة.

شبكة المراكز الجماهيرية البلدية في الناصرة تنظم حملة تبرعات لاغاثة الشعب الفلسطيني

وذلك نتيجة للحصار الهمج الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتضامناً مع أهلنا في الضفة الغربية والقطاع سيتم خصم مبلغ مادي من الراتب الشهري لكل موظف لدعم اخوتنا خاصة ونحن على ابواب الأعياد. من جهته شكر نائب رئيس لجنة التواصل هشام المصري ادارة الشبكة على هذه الخطوة والتي تعبر عن الوحدة بين أبناء الشعب الواحد.

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت شبكة المراكز الجماهيرية البلدية في مدينة الناصرة حملة تبرعات لاغاثة الشعب الفلسطيني من خلال خصم مبلغ مادي من رواتب الموظفين في الشبكة، وذلك بعد ان وزعت الشبكة تجميعاً على الموظفين وجاء فيه: نظراً للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

حملة اغاثة من جمعية أنصار السجين في الناصرة الى طولكرم ومخيم بلاطة

وجرى زيارة المحتاجين بيتاً بيتاً وقدمت لهم المساعدات. كذلك قام رئيس الجمعية احمد حبيب الله بتقديم دعم لطالبات قطاع غزة اللواتي يدرسن في جامعة النجاح وتوزيع مبالغ مالية على المحتاجين في مخيم بلاطة. هذا وتستمر الجمعية في حملتها القادمة الى منطقة نابلس حيث تنتظر فك الحصار للوصول الى هناك في أقرب فرصة ممكنة. وناشدت الجمعية الجماهير بدعم الحملة.

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة برئاسة أمين احمد حبيب الله «ابو احمد» من قادة جبهة عين ماهل الديمقراطية وسكرتير الجمعية قدري ابو واصل وعضو الجمعية رائف حبيب الله، بتقديم المساعدات المالية والملابس الجديدة والحلويات الى الأهل في منطقة طولكرم ومخيماتنا. وتم توزيع المبالغ المالية التي جمعت الى المحتاجين وفق قائمة اسما، المحتاجين وضعتها اللجنة الوطنية

لجنة الاغاثة في طمرة ترسل شحنة اغاثة الى مخيم الدهيشة المحاصر

الحضر قضاء بيت لحم حيث سح لهم بنقل حمولة الشحنة الى شاحنة أخرى ارسلتها لجنة الاغاثة الزراعية في المخيم. وكانت لجنة الاغاثة في طمرة قد ارسلت شحنة كبيرة زادت حمولتها عن (٢٠٠) طنًا من المواد الغذائية بالإضافة الى حوالي (١٥٠٠) قطعة من الملابس وسلمت هذه الشحنة الى لجنة مساندة الطفل الفلسطيني في قطاع غزة حيث وزعت على الأهالي في مخيمات القطاع. وبقيتنا محمد حسان رئيس اللجنة، بان هناك استعدادات ونشاط لارسال شحنة اضافية خلال الايام القليلة، ويدعو الاهالي للتبرع للممكن من مساندة الاهل في ظل الحصار الذي يعيشه الاهالي.

* طمرة - لمراسلنا - سلم عضوا لجنة الاغاثة في طمرة، محمد فضل حسان وسامير عثمان، شحنة من المواد الغذائية والملابس الى لجنة الاغاثة الزراعية في مخيم الدهيشة المحاصر. وكان من المقرر ارسال هذه الشحنة قبل عيد الفطر، يوم الجمعة قبل الماضي لكن بسبب الأوضاع السياسية ويطلب من الناشطين في مخيم الدهيشة والحصار الذي يعانيه الاهالي تم تأجيل ارسال الشحنة الى يوم أمس. وقد واجه الوفد صعوبات حيث لم يسمح لهم في الحواجز العسكرية بالدخول الى المخيم. وقد توجه الوفد الى حاجز آخر قريب من قرية

في ندوة حول دور الصحافة في الطيبة أمس

د. أحمد سعد: «الاتحاد» اسهمت في تنمية الصحافة والمواهب العربية

وقال «الاتحاد» عمرها اكبر من عمر الدولة وبعد النكبة تحولت الى الجريدة الرسمية للحزب الشيوعي وكانت تصدر اسبوعياً ومن ثم في الستينات مرتين في الاسبوع وفي العام ١٩٨٣ تحولت الى يومية وأكد ان الاتحاد حافظت على خطها السياسي والفكري طيلة هذه الفترة وبقيت المادع الامين عن حقوق الطبقة العاملة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الجماهير العربية في البقاء في الوطن والتطور والمساواة، مستعرضاً اهم المعارك التي خاضتها «الاتحاد» الى جانب الجماهير العربية، وكذلك ابرز الطابع الاممي الذي ميز هذه الصحيفة منذ صورها وحتى اليوم. وأكد ان «للإتحاد» دوراً هاماً في تنمية الصحافة والمواهب العربية فمنها تخرج رموز امثال محمود درويش وسميح القاسم وصليبا خيس واميل حبيبي وسالم جبران وغيرهم. ورد د. سعد على الاسئلة العديدة التي طرحها الحضور.

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو أصح - اقيمت أمس السبت ندوة في الكلية التكنولوجية «عمال» في الطيبة بمبادرة من «رابطة أنصار الثقافة» في الطيبة، ندوة حول دور الصحافة في تطور الشعوب. وكان من المقرر ان يشترك فيها الى جانب د. أحمد سعد عن «الاتحاد»، ممثلان عن صحيفتي «الميثاق» و«فصل المقال» اللذان تعذر حضورهما. ترأس الندوة المربي محمد غالب ياسين حيث افتتحها بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على روح فقيد الشعب المربي حسن بشارة وقدم كلمة باسم رابطة انصار الثقافة. وقدمت باسم برلمان الطلاب اريج جباري كلمة دعت فيها الطلاب الى زيادة مطالعة الصحف لرفع مستواهم الثقافي والحضاري. وتحدث د. أحمد سعد فاستعرض التاريخ الكفاحي لصحيفة «الاتحاد»

نعي

عموم آل بدارنه في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

الحاج رجا يوسف بدارنه

(ابو يوسف)

الذي وافته المنية أمس السبت عن عمر ناهز ٨٢ عاماً وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير أمس السبت ٢٢/١٢/٢٠٠١

انا لله وانا اليه راجعون

بلدية سخنين ترد على المزاولين

ونحن ندرك ذلك ونسعى بكل امكانياتنا من اجل فرض حقنا الشرعي في البقا والمساواة، بكل اصرار وحكمة، بعيداً عن حماقات تحمل عواقب خطيرة على مستقبل الاجيال القادمة».

وقال البيان: «إن مصيرنا ليس رهينة بأيدي فئات لا ترى الى الامام اكثر من موضع قدمها ولا يشغلها الا محاولة الكسب الرخيص بالرقص على الدما، والتجارة بأرواح شهداء، هم شهداء شعبنا قاطبة. ونحذر من هذا النهج الرخيص واليغيب، وننبه اهلنا ومجتمعنا وشعبنا من هذه الفئة الانتهازية اللامسؤولة والتي تسلك سلوكاً يفقد نضالنا مصداقيته ويعطي المبررات لاثامنا أليك رون للتعرض على صدق نضالنا ولسان حاله يقول للشعب الاسرائيلي: ألم أقل لكم؟!».

وتابع البيان: «لسنا دولة مستقلة في سخنين ولسنا مدينة في سوريا او لبنان، نحن جزء من هذه الدولة رغم انف الجهاز العنصري الذي يحلم بمستقبل تكون فيه خارج هذه البلاد، لكننا هنا باقون، ومن حقنا الشرعي ان نتعامل معنا جميع مؤسسات الدولة بوزاراتها ومؤسساتها ورئيسها على قدم المساواة، وامتناعنا عن الاصرار على تعامل عادل لهذه المؤسسات معنا هو التسليم بواقع التمييز وهو ايضاً حالة لا تزعم هذه المؤسسات. ان مؤسسة رئاسة الدولة هي السلطة الرمزية العليا في البلاد، ومن واجبتنا كمنتخبين جمهور ان ننقل لهذه السلطة صورة صادقة عن واقعنا في ظل سياسة التمييز وعدم قيامنا بهذا الواجب هي الحيانة والاستهتار بما حملنا من امانة ومسؤولية حيث وضعنا قضايا اساسية مثل مستقبل التعليم، البطالة، توسيع مناطق النفوذ والبناء، قضايا جماهيرنا العربية القومية واليومية: أهذه خيانة؟»، واختتم البيان قائلاً: «قد نختلف والأرا، نتعدد في كثير من القضايا، لكن هناك ثوابت وطنية: البقا، النضال من اجل مستقبل افضل، المحافظة على الهوية، مناصرة شعبنا الفلسطيني لنيل اهدافه الشرعية، والتصمس بالارض وتوفر الامكانيات لاجيالنا القادمة للعيش بكرامة. كل هذه ليست مطروحة في سوق المزاود وليست من الامور التي نسعى بأن تكون هدفاً للعابثين والمستهترين والحقى».

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدرت بلدية سخنين، امس السبت، بياناً الى اهالي سخنين، رداً على بيانات المزاولين والتجريح الشخصي ضد ادارة البلدية ورئيسها الجبهوي مصطفى ابو ريا، اذ لم تكف زهرة «التجمع» عن المزاول على خلفية زيارة رئيس الدولة كتساب الى مدينة سخنين.

وجاء في البيان: «من منطلق احترامنا لوعي اهلنا ومن منطلق المسؤولية نسرود لكم الحقائق بعيداً عن التجريح ولغة الشعارات الفارغة. لذا نؤكد على ان المجلس البلدي بكامله قد اجتمع قبل زيارة الرئيس بأسبوع لترتيب برنامج الزيارة ووضع الاهداف التي نتوخى تحقيقها من خلال الزيارة. ولم يعترض اي عضو في البلدية سوى الزميل عدنان اطراد الذي تحفظ من الزيارة لكنه شارك في جلسة استقبال رئيس الدولة».

وقال البيان: «اهلنا في سخنين، يؤمنون ان هناك بعض الافراد وبعض الفئات الحزبية قد اعتادت ركوب الموجات «الوطنية» ومنها «تجمع حل البلدية الديمقراطي» الذي استهوته المظاهرة وحسبها موجة وطنية فركب عليها وراح يتبع «بجهوده الوطنية» ويطعن في وطنية رئيس البلدية وادارتها. ليس من الخطأ ان نذكر اهلنا وشعبنا بأن التجمع الوطني الديمقراطي قد استمات حتى يتصب رئيساً لثاني اكبر مدينة عربية في اسرائيل الخارج من كل هيباتنا الوطنية. لذا فإن اقل ما يمكن ان نطلبه من هذا التجمع ان يخرس او يهبط بالأرض خجلاً كلما يدور حديث عن اي رئيس بلدية عربية اخرى، فكيف يكون الامر حين يتعلق «بمناقضتهم» العلنية عن بلدية سخنين».

واضاف البيان: «ان للمواقف الوطنية ثمن باهظ وسخنين تدفع ثمن مراقبتها الوطنية بقيادة ادارتها الامنية والوطنية. ان وقفة سخنين بأهلها وادارة بلديتها ورئيسها في مظاهرات ايام الارض الاخيرة، وفي هبة اكتوبر وفي مقاطعة احتفالات الاستقلال وفي منع هدم البيوت في محطات بارزة في مسيرة سخنين التضالنية، هذه المواقف والتي سجلها شعبنا منداميك تثبيت البقا، على ارض الوطن بكرامة وهامة مرفوعة. يسجلها بعض مهندسي التمييز في الدولة كنقاط سوداء لمعاقبة سخنين وادارتها الوطنية بطرق عدة.

جبهة حيفا الديمقراطية في بيان بمناسبة «عيد الاعياد» الاحتلال يحصد الضحايا ويسبب الفقر والجوع

أيضاً يؤدي الى فقر وجوع. ففي مدينة حيفا لوحدها ٢٨٦٢٠ شخصاً يعيشون تحت خط الفقر، بالإضافة الى ٥٢ الف مسن يعتاشون من مخصصات الشيوخة. وان القوة الشرائية في المدينة تنخفض بشكل مستمر. وأكد البيان انه لا يمكن الفصل بين السلام والحيز، واستمرار الاحتلال يعني صرف مليارات الدولارات على مصاريف عسكرية واستيطانية. فالمستوطنات هي عينة أخرى في طريق السلام. فالحل ليس بالقتل والانتقام وانما بالانسحاب من المناطق المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الجبهة الديمقراطية في حيفا بياناً وزع باللغة العبرية بمناسبة المناسبة الجماهيري الذي يطلق عليه اسم «عيد الاعياد» أكدت فيه على الظروف التي تسود البلاد وضرورة العودة الى مسار السلام.

وجاء في البيان ان «عيد الاعياد» يحل هذه السنة في الوقت الذي يسقط فيه ضحايا يومياً من الجانبين، وكلما زاد البعد عن مسار السلام كلما ازداد عدد القتلى والضحايا. وقال البيان ان الاحتلال لا يؤدي فقط الى سقوط ضحايا وقتلى به انه

العديد من الوفود تزور حريش تضامناً مع الاهالي من أجل حل الضائقة السكنية

والدكتور عبد الله ابو معروف وجهاه سعد سكرتير اللجنة، الذين تحدثوا بتوسع عن الممارك الجماهيرية والتصدي لمحاولات القمع والاقتراع السلطوي. ويذكر ان أعضاء المجلس المحلي التسعة قدموا معاً الى خيمة الاعتصام للتضامن في حين تغيب رئيس المجلس المحلي عن ذلك. رائد عامر وبقية أعضاء الرابطة شكروا الوفود العديدة على هذا التضامن الاخوي معهم.

من الجدير بالذكر ان القاعدة الشعبية اخذت تتسع لتضم الشيوخ والشباب ليس من المحتاجين للسكن وسحب، بل ومن اولئك الذين لا يعانون من ضائقة سكنية.

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت العديد من الوفود بزيارات تضامنية مع أهالي حريش من أجل حل الضائقة السكنية. والتقى الوزير صالح طريف، المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب، في بيت الاخ حسن ابو شاهين المستأجر، مجموعة من أعضاء «رابطة شباب المستقبل» في حريش ورئيس الرابطة رائد عامر، وودع باجراً. اتصالات مباشرة مع الجهات ذات الصلة.

كما زار وفد من بانوح برئاسة الشيخ ابو منذر حسن خطيب وغالب سيف، خيمة الاعتصام، معربين عن تضامنهم التام مع المطلب الحق لهؤلاء الشباب. كما قدم وفد آخر من الشرفاء اليهود من موظفي المراكز الجماهيرية زاروا خيمة الاعتصام. تلاهم وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشاعر نايف سليم

قوة خاصة من الشرطة تعتدي على الاسرى في عسقلان

لم يتعرض للتعذيب واخبرهم انه سيتم عزل بضعة أيام فقط. ومنعت الادارة محامي الجمعية من زيارة السجن بسبب الحالة داخل عسقلان. وعلم ان الاسرى يهددون باعلان الاضراب الشامل اذا لم تلغ الادارة اجراء العزل ضد جابرين. ويناشد الاسرى المؤسسات الوطنية والحقوقية مساندتهم، كذلك اعضا الكنيست العرب من اجل نصره قضيتهم العادلة.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من الوحدة الخاصة من الشرطة «نحشون» والسجانين بمهاجمة سجن عسقلان في اليوم الثالث من عيد الفطر بحجة البحث عن بلفونات ولم تعثر على أي شيء. وقامت هذه القوة بعزل أحد المثلي المعتقلين، زاهر جابرين، واحتجاجاً على ذلك قام الاسرى بحرق الفرشات وتكسير اغراض وأعلنوا حالة الاستنفار وهددوا الادارة بتصعيد الاجراءات. مما اضطر ادارة السجن اخراج زاهر جابرين من العزل لكي يتأكد الاسرى من انه

اثر رسالة المري عمل الى زبيدة مدير لواء حيفا يتراجع عن تعليماته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع مدير لواء حيفا لوزارة المعارف عن موقفه الذي عممه على مديري المدارس العربية في لواء حيفا قبل أكثر من شهر والذي شدد فيه ان على المديرين ان يتصاعوا لتعليمات وزارة المعارف فقط وان لا يتفقدوا تعليمات لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب.

وحسب الاقتراح الجديد الذي قدمه السيد اهرن زبيدة تستطيع المدارس العربية الاضراب حسب تعليمات لجنة المتابعة العليا كما تشاء.

من الجدير بالذكر ان رسالة زبيدة الاولى قد أثارت غضب بلدية حيفا الجمهوري المري اسكندر عمل (نائب رئيس البلدية حالياً) فأرسل رسالة حادة الى مدير اللواء، هاجم فيها هذا التوجه الذي يذكر بتعامل الحكم العسكري وتدخل الشاباك في جهاز التعليم العربي، وأكد على حق المراة والمعلمين والطلاب العرب في الاضراب لانه حق ديمقراطي لهم كمواطنين قبل ان يكون مدرسا، ومعلمين وطلاب، وأكد على شرعية لجنة المتابعة المثلثة الحقيقية للمواطنين العرب على اختلاف انتماءاتهم السياسية.

وقد اثار هذه الرسالة آنذاك ضجة اعلامية في الصحافة العربية والعبرية، وتلتها رسالتان بنفس الروح من لجنة متابعة التعليم العربي ومن منظمة «عدالة»، وقد طالبت الرسائل جميعها مدير اللواء التراجع عن تعليماته.

احتجاجاً على اتساع ظاهرة الاعتداء على الاطباء والممرضات اليوم، اضراب جميع المستخدمين في مستشفى «برزيلاي» في أشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل اليوم الاحد، الاضراب الاحتجاجي لجميع المستخدمين في مستشفى «برزيلاي» في أشكلون، وذلك اثر انتشار ظاهرة الاعتداء على الاطباء والممرضات في المستشفى.

وكان قد تعرض طبيب، أمس الاول، الى لكمة في وجهه مما ادى الى اصابته بارتجاج في المخ. وكان قد نفذ هذا الاعتداء شاب توفيت والدته في المستشفى. ولم يتم اعتقال منفذ الاعتداء، بحجة انه سيعمل على ترتيب مراسم الدفن. ويشار الى انه قبل اسبوع تعرض طبيب وعمرضة لاعتداء مماثل من قبل شخص توفيت والدته في المستشفى.

طيارون على الشوارع!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت شرطة السير رخصة السباقة لسائقين، ضبطوا هما يقودان سيارتهما بسرعة جنونية على شارع اولغا - مخمورت. وكان الاول يقود سيارته بسرعة ١٩٢ كيلومتراً في الساعة، فيما كانت سرعة الآخر ١٨٢ كم/س. وادعى الاول انه لم ينتبه انه يقود سيارته بهذه السرعة، فيما قال الثاني، انه كان مسرعاً كي يصل الى مباراة جودو يشارك فيها ابنته!! وأفادت الشرطة ان السائقين سيقدمان للمحاكمة.

سخنين تشيع ضحية حريق البيت

* الشرطة تصر على ابقائه مجهولاً • * سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من أهالي سخنين في تشييع جثمان الشخص الذي احترق في منزل رشيد زبيدات «الحسون» الذي انفجر في سخنين يوم الخميس نتيجة تسرب الغاز واثارت النيران على كل محتويات المنزل وهدم بعض جدرانها.

وتم دفن الجثة تحت اسم مجهول بسبب عدم التعرف عليها. واخرجت الجثة من «ابو كبير» بأمر من المحكمة استصدره أقارب صاحب المنزل لانهم يشكون بان الجثة لاحت أبنائهم الذي لم يظهر منذ وقوع الحادث، وبعد دفنه لم تقدم التعازي كما جرت العادة. هذا وتم صباح يوم الجمعة اجراء فحوصات «دي. أن. أي» لوالده وأخته، ولكن النتيجة النهائية للفحوصات ستظهر بعد أسبوعين او عشرة أيام.

باطون قزمانني

نهضة

تتقدم باطيب التهاني الى زبائننا واصدقائنا جميع أبناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول
عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية
راجين ان يعود عليهم بالصحة والعافية.
كل عام وانتم بخير

علي قزمانني - المدير العام
وطايم العاملين في جميع المصانع

نهضة

محمص الامم لصاحبه فكتور شلح

فكتور شلح يتقدم الى زبائنه الكرام بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة
عيد الفطر السعيد، وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة
اعاده الله على الجميع باليمن والبركة.
وكل عام وانتم بخير

فكتور شلح شارع الجبل رقم ١٠ - حيفا محمص الامم تل: ٠٤-٨٥١٤٣٩٣

מדינים כאבי חסדום על יסודי חסדום
Better Have Pains of Peace Than Agonies of War
آلام السلام خير من عذاب الحرب
www.pain.com



www.thedrainage.com

نهضة

نتقدم بأحر التهاني والامنيات الى كافة المحتفلين بأعياد
الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة.

كل عام وانتم بخير

مجلس يافة الناصرة المحلي

حملة الأعياد فقط مع وليم تورز

وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً
بمناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وليم تورز تظل عليكم بأمتع البرامج الشيقة والنظمية.
والمضاجعة فقط مع وليم تورز



- والكم بعضاً من برامجنا:
- شرم الشيخ يومياً:
- ٤ أيام فندق ٤ نجوم ٤٩٩ فقط تشمل الإفطار
- ٤ أيام فندق ٥ نجوم دلكس ٨٩ فقط شامل افطار وعشاء.
- جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:
- ٨ أيام فندق ٤ نجوم ٩٩٩ فقط.
- ٨ أيام فندق ٥ نجوم دلكس شيراتون / هلتون ٢٢٩٩ فقط.
- الأسعار تشمل الإفطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.
- الأردن - رحلات يومية الى الأردن فنادق ٣ و ٤ و ٥ نجوم.
- حفلات الأردن
- جورج وسوف، ١٢/١٩ قاعة الأرينا ٢٠
- صباح فخري، ١٢/٢١ ٨٠
- رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع أنحاء العالم.
- تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع أنحاء العالم
- انترنت وليم تورز وحوطات الافضل

رحلة منتظمة الى القاهرة الفردقة الأقصر واسوان

معد الرحلة ١١/٢٦ يوماً ٢٩٩ فقط.
الأسعار تشمل استغراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الإقامة بالفنادق، السفر بالطائر الاسباني درجة
أولى مركب ٥ محرم مع وجبات كاملة الطار، غداء، مشاء، وزيارة الأماكن الأثرية، الإقامة بفنادق خمسة
نجوم في الفردقة الطار وعشاء.

• رحلات منتظمة الى اسطنبول ويوروسه ثمانية ايام ٥٧٩ فقط.

مواعيد السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨

السعر يشمل تذاكر الطيران، الاستقبال في المطار، الإقامة بالفنادق رحلات منتظمة برحلة مرشد عربي،
الدخول للأماكن السياحية، جميع الضرائب المفوتة والمطار.

للاستفسار والحجز:
سقطين، ٦٧٤٨٥٥ - ٤
طبرقة، ٩٩٤٨٤٨ - ٤
القدس، ٦٢٢٢٦١٧ - ٠٢

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٧

تقديم موعد تقديم الاقتراحات
تأمينات المجلس المحلي

١١ يعلن مجلس اكسال المحلي عن تقديم الموعد الاخير
لتقديم عروض اقتراحات الاسعار وليصبح يوم الخميس
الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٧ في تمام الساعة السادسة مساءً
بذل يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٤ بحيث تقدم
الاقتراحات بالظرف المختوم وتسلم باليد فقط في مكتب
سكرتير المجلس المحلي وتدخل في صندوق المناقصات.
ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي

جمعية القاسمي حثني
كلية الدراسات الاسلامية - يافة الناصرة ٣٠١٠٠
اعمال كلمة مبنى الكلية - المرحلة أ
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١
١- يعلن هذا عن قبول عروض تنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه. تقدم العروض وفقاً للمستندات
الرفقة بمراسلة المناقصة
٢- يعلن المصنوع على مستندات المناقصة في مكتب الجمعية في قاعة ايام الاحد - الخميس
بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ م. قبل ٢٠٠٠ شيل جديد لا تستمر.
٣- يجب على المصنوع ان يرفق مع العرض في مستند واحد رقم ١٠٠ (٢) على الاقل تقديم عروض
اسعار.
٤- ينبغي ان تتضمن العرضة ملصقة واحدة وخبرة مبيعات لمدة ٥ سنوات.
٥- فترة تنفيذ المناقصة ١٢/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ الانطلاق للتحولة من مبنى ادارة الجمعية
مستند معاملة للمصنوع في اليوم.
٦- ترفق بالعرض المستندات التالية:
(أ) بيان عن شروط العمل من حيث العمل في حرية حرية الحرية للجمعية والمكون
عروضه بحدود ١٠٠٠ من حيث العمل في حرية حرية الحرية للجمعية والمكون
(ب) شهادة سارية المفعول من مجلس القاطنين تعلق بالمستند المطلوب في اليوم ١٣ اعلاه.
(ج) توصيات من مؤسسات عامة تعلق بها مقدم العرض اصلاً مشابهة لاصول الحكومة
وبالمجم الذي لهذه المناقصة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
(د) معاملة تعلق بالمشاركة في جولة القاطنين.
٧- ترفق المستندات للجمعية في اليوم ١٢ (٢٠٠) معاملة لشروط العمل لرفقة بمراسل المناقصة
تعلن جرداً من شروط المناقصة.
٨- لا تقبل العروض او اي عرض فان. ونمطت بديل الماء او توسيع او تقليص
حجم المناقصة لاسباب ادارية او تنظيمية او لاسباب تعلق بالتراب.
٩- توضع العروض شخصياً فقط في صندوق المناقصات الموجود في مكتب الجمعية حتى يوم
٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً
١٠- شروط المناقصة المرفقة تكون وفقاً لهذه ومستندات المناقصة فقط.
ادارة جمعية القاسمي حثني

التأمين الوطني قد يعيد جزءاً من الفوائد العالية التي يجيبها

المحاسب رافع امارة اول من اكدت شمس الامور

١٦٪	٧.٨٪	٢٠٠١/٣/٢٩
١٦٪	٨.٥٪	٢٠٠١/٥/٣١
١٦٪	٨.٣٪	٢٠٠١/٦/٢٨
١٦٪	٨.٠٪	٢٠٠١/٦/٢٨
١٦٪	٧.٨٪	٢٠٠١/٧/٢٦
١٦٪	٧.٦٪	٢٠٠١/٨/١٩
١٦٪	٧.٣٪	٢٠٠١/٩/٢٩

الا ان المظن في هذا الموضوع، هو الرسالة التي ارسلها المكتب الرئيسي لمؤسسة التأمين الوطني الى كافة فروع المؤسسة في البلاد بعد كشف الموضوع، والتي تعطي التعليمات لهذه الفروع بعدم جاية أي فائدة على الديون التي يسدها المدينون في هذه الفترة، حتى اتخاذ قرار بالموضوع. ومن المتوقع ان تقوم المؤسسة بعد دراسة الامر بفحص امكانية ارجاع جزء من الفوائد على المبالغ التي جبت.

ان ما نشر سابقاً من هذا الموضوع في كافة الصحف بأن أحد من المحاسبين ومستشاري الضرائب لم يتابع الموضوع ولم يلاحق مؤسسة التأمين الوطني لإصلاح هذا العيب، هو امر غير صحيح، إذ ان المحاسب ومستشار الضرائب ارفع اماراً، وكما ابرزنا سابقاً في هذا التحقيق كان قد لاقى الموضوع منذ ان اكتشف قبل عدة اشهر وارسل عدة رسائل بهذا الخصوص.

الدبون، ولا يربطها بجدول غلاء المعيشة، متناسباً ان هذه الفائدة تتجاوز بأضعاف الاضعاف جدول غلاء المعيشة. ويذكر كاتب الرسالة الجوابية ان رسالة امارة الاولى، والتي ارسلها في ٢٠٠١/١٠/٢٠ قد وصلت المؤسسة في ١٢/٣/٢٠٠١. مع ان ختم التأمين الذي يدل على انها استلمت مؤرخ بتاريخ ٢٠٠١/١١/٨، وهذا يدل على ان مؤسسة التأمين كانت معنية بالمطالبة بالموضوع اكثر ما يمكن، حتى تؤجل خفض الفائدة لصالح المدينين.

ومع ان الفائدة الاساسية كانت في السنة الاخيرة في هبوط مستمر، كما يبدو من المعطيات التالية، الا ان الفائدة التي يجيبها مؤسسة التأمين الوطني بقيت على حالها، والنزول المطروح هو هل كانت هذه الفائدة شتى على ما لو ان ظروف الدولة الاقتصادية حثمت رفعها مثلاً؟

النسبة في التأمين الوطني	النسبة	التاريخ
١٦٪	٩.٧٪	٢٠٠٠/١٢/١
١٦٪	٩.٥٪	٢٠٠٠/١٢/٢٨
١٦٪	٩.٢٪	٢٠٠١/٢/١
١٦٪	٩.٠٪	٢٠٠١/٣/١

آخر امر اصدرة وزير المالية بهذا الخصوص هو امر يحدد نسبة الفائدة المسموح لمؤسسة التأمين الوطني جبايتها حسب المادة ١٨٤ من قانون التأمين الوطني لعام ١٩٦٨. كان بتاريخ ٩٣/٣/٩٣ حيث حددت النسبة ان تكون ١٠.٣٪ شهرياً. ومنذ ذلك التاريخ لم يجري تعديل عليها، ورغم التغييرات الاقتصادية التي حصلت في البلاد منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، على سبيل المثال فإن جدول غلاء المعيشة في العام ١٩٩٣ كان ١١.٦٪ وفي العام ١٩٩٤ وصل حتى ١٤.٣٥٪ بينما في العام ٢٠٠٠ كان ٩.٠٪. ومع ذلك لم يجري أي تغيير على نسبة الفائدة في التأمين الوطني.

على ضوء ذلك توجه رافع اماراً الى ادارة مؤسسة التأمين الوطني في القدس بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٠ شارحاً الوضعية، ثم في ٢٠٠١/١١/٢٢ ارسل رسالة أخرى، بعد عدم تلقيه اي جواب على رسالته الاولى، الى نائب المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني يغتال برزاني شارحاً نفس الوضعية ومؤشراً على عدم تعديل نسبة الفائدة والاحكام الا لاحق بجمهور المؤمنين والمشتغلين بسببها. في تاريخ ٢٠٠١/١٢/٥ تسلم اماراً رسالة جوابية من المؤسسة مفادها ان الموضوع قيد البحث، والى حين اتخاذ قرار بتغيير نسبة الفائدة، تشجع جمهور المدينين بالحصول على قروض خارجية وتسديد ديونهم. ومن المستف في الرسالة الجوابية التي تلقاها اماراً، ان كاتب الرسالة يتفاخر بأن التأمين الوطني يجبي فائدة «فقط» على

الناصر - مكتب «الاتحاد» - من خليل حداد - قبل ٤ أشهر، اكتشف المحاسب رافع اماراً، نائب رئيس لجنة المحاسبين في الناصرة والمروج، ان الفائدة التي يجيبها التأمين الوطني جراء اتفاقية تسديد الديون في قسم المشتغلين او المؤمنين غير الاجبرين هي بنسبة ١٠.٣٪ شهرياً، التي هي عبارة عن ١٢٪ سنوياً. وبحكم عمله كمحاسب ومستشار ضرائب، تبين بعد الفحص انه بالمقارنة مع الفائدة البنكية، الفائدة التي يجيبها مؤسسة التأمين الوطني عالية جداً وتزيد بنسبة ٦٠٪ الى ٧٠٪ عن الفائدة التي يجيبها البنوك. وعلى سبيل المثال، فالفائدة الاساسية في البنوك التجارية بتاريخ ١٢/١/٢٠٠٠ كانت ٩.٧٪. واستمرت هذه الفائدة في التراجع بسبب التباطؤ الاقتصادي والازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد حتى بلغت في تاريخ ٢٠٠١/١١/٢٩ ٧.٣٪.

وتجيب الفائدة التي يجيبها التأمين، استناداً لقانون الفائدة لسنة ١٩٩٧ الذي يحدد نسب الفوائد التي يسمح بجبايتها من قبل المؤسسات الحكومية المختلفة. ويحل هذا القانون وزير المالية بعد التشاور مع الوزير ذو العلاقة بالامر بتحديد نسبة الفائدة من خلال امر يصدره بواقعة لجنة المالية في الكسبت، من المفروض ان تكون نسبة الفائدة متفجرة وفقاً للتفسيرات الاقتصادية الخاصة في الدولة، اي ان نسبة الفائدة يجب ان تكون عالية عندما تكون نسبة التضخم المالي عالية، والعكس بالعكس.

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» - بن غوريون ٣٩ حيفا

برنامج الأمسيات:

- وموجة نظرية حول العسكرية والتربية
- المحاضرة تقدمها حبيب غور - زيف من «بروفيل حداث» وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٢/٣ في تمام الساعة الثامنة مساءً.
- حول المسؤولية الاجتماعية والبيئة
- محاضرة يقدمها شمشون بيهلر - دكتور في الاقتصاد السياسي بمناسبة صدور كتابه «يهودان نيتسان» - من ارباح الحرب إلى أرباح السلام - وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٢/١٧ في تمام الساعة الثامنة.

الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى الاستاذ الصديق فتحي فوراني وإلى جميع آل فوراني وعز الدين بوفاء المأسوف على شبابه

فتحية فوزي عز الدين الحمصي (فوراني)

للفقدانة الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء وطول البقا.
اعضاء الحزب والجهة - حيفا

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة طاطور وأقربائهم وأنسابهم بوفاء المرحوم الشاب

عدنان كردي عربي طاطور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.
انا لله وان اليه راجعون.
عدنان بصول، رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى زوجة وأبنائنا وبنات المرحوم وإلى عموم آل بدارنة في سجنين وخارجها لوفاء فقيدهم المأسوف عليه

الحاج رجا يوسف بدارنة

ابو يوسف

له الرحمة لكم من بعده طول البقا

الجهة الديمقراطية، الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - سجنين

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سجنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلان يوسف وصحبي بوفاء الوالد وإلى عموم آل بدارنة بوفاء المأسوف عليه

الحاج رجا يوسف بدارنة

ابو يوسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

رئيس بلدية سجنين مصطفى ابو ريا

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٦

تعميد موعد تقديم الاقتراحات
اعمال بناء وتطوير القاعة الرياضية
(١) يعلن مجلس اكسال المحلي عن تقديم الموعد الاخير لتقديم عروض اقتراحات الاسعار وليصبح يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٧ في تمام الساعة السادسة مساءً بدل يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٤ بحيث تقدم الاقتراحات بالظرف المختوم وتسلم باليد فقط في مكتب سكرتير المجلس المحلي وتدخل في صندوق المناقصات. ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
(٢) باقي شروط المناقصة بدون أي تغيير.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٥

تعميد موعد تقديم الاقتراحات
بناء مكتبة عامة (كوتار ٥١٥)
(١) يعلن مجلس اكسال المحلي عن تقديم الموعد الاخير لتقديم عروض اقتراحات الاسعار وليصبح يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٧ في تمام الساعة السادسة مساءً بدل يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٤ بحيث تقدم الاقتراحات بالظرف المختوم وتسلم باليد فقط في مكتب سكرتير المجلس المحلي وتدخل في صندوق المناقصات. ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي



بإدارة: سفيان صرصور

تليفون: ٩٣٧٩٣٢٢ - ٠٣ بيليضون، ٦٨١٠٤١ - ٠٥١

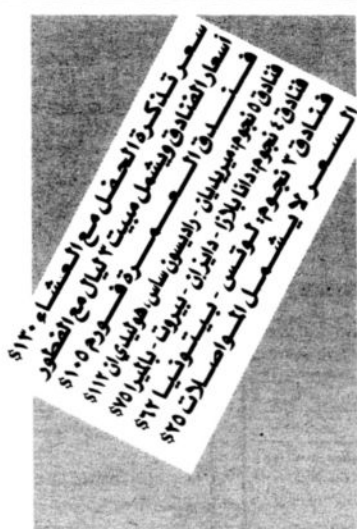
الحفلة خاصة

والأماكن محدودة

وكلاؤنا الوحيدون في الشمال
❖ وليام تورز بضروعها الثلاثة.

- ٦٧٤٥٨٥ - ٠٤
- ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤
- ٦٣٦١٦٧ - ٠٢

سجنين
طمرة
القدس



حفل رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١

نستقبل العام الجديد معاً في فندق العمرة فورم - عمان

بصحبة الصوت الجبلي الأصيل الفنان الياس كرم

ابن الصافي الفني الفنان معين شريف
في حفل فني ممتع حتى ساعات الصباح

مع الراقصة الشرقية شاليمار
يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة مع مضاجات العيد
❖ النجم الذهبي نور الناصدة.

- ٦٠١٩٣٨ - ٠٤
- ٥٤٨٠٧١١٧ - ٠٤

تلفون
بيليضون

عنواننا على شبكة الإنترنت: <http://www.bankisrael.gov.il>

صالح طريف ينتخب بن اليعيزر

• طريف بحث منذ فترة طويلة عن طريقة ليحول دعمه لبن اليعيزر، فلم يجد افضل من خطاب «الكرامة» • بالنسبة لطريف فان قتل ٤٥٠ فلسطينيا في ظل حكومة شارون لا يعتبر تصعيدا • ولهذا فلا غصاصة من الاستمرار في الجلوس على كرسي الوزارة ومشاركة شارون جرائم الحرب •

• برهوم جرياسي •



ويعرف ان قرارا كهذا ليس قرارا حيايا بل هو يعني ترجيح كفة بن اليعيزر مع سبق الاصرار والترصد، ولهذا الامر عدة دلائل ومنها ان ما يسمى بـ «القطاع الدرزي» لم يحاول الاستئناف على قرار لجنة الانتخابات ولم يدافع عن نفسه يوم صدور القرار، واستمر الامر حتى قبل اسبوع من موعد اعادة الانتخابات، ويتواضع معين فقد كانت بحوزة كاتب السطور معلومات عن نية طريف البحث عن وسيلة يصحح فيها العلاقة مع صديقه القديم الجديد بن اليعيزر، وصديق قديم منذ ايام الجيش، اذ كلاهما كان ضابطا «فخما» في الجيش، وامتنعت عن النشر تحسبا من ان يعتبر هذا تدخلا في انتخابات داخلية في حزب يعود يوما من يوم لآخر الى اصله ويرتكب جرائم الحرب يوما سوية مع حليفه اريئيل شارون. ولكن هذا الامر يكشف لنا من جديد ما نعرفه منذ اليوم الاول ان طريف هو طريف، ولا يختلف عن اي شخص في المؤسسة الحاكمة والطاغية على شعبنا الفلسطيني، ويشترك في تحمل مسؤولية جرائم الحرب التي يرتكبها شارون، مثله مثل باقي الوزراء ٢٨ وعلى رأسهم حليف طريف الوزير الترانسفيرى بني ايلون، الذي يجد متعة في الجلوس الى جانب طريف.

عهد وعود المسخرة •

تذكرني تحركات وتصرفات الوزير صالح طريف الحالية باليوم الذي اعلن فيه انه سيحمل حقيبة في حكومة «داعية السلام» اريئيل شارون، وكنت من بين الصحفيين الذين جاز عليهم الزمن ليسجلوا تصريحات طريف، اذ قال يومها، وبطريقة منقطعة النظير، انه سيجلس في الحكومة واذا ما رأى ان هذه الحكومة تسعى للتصعيد العسكري وليس لديها برنامج سلام فانه سيمترك الحكومة. وكرر هذا في اكثر من مناسبة، الا انه بعد ان تذوق الغولف والمخعة الوزراية طارت الوعود التي هي اصلا تبحرت في الهواء، فورا ان اخرجها من فمه.

بطبيعة الحال فان الوزير صالح طريف لا يعتبر مقتل اكثر من ٤٥٠ فلسطينيا في ظل حكومة شارون، بحسب ارقام السلطة الفلسطينية، هو تصعيدا، كذلك فان طريف لا يشعر انه لا يوجد برنامج سياسي لدى الحكومة التي يتحمل مسؤولية ممارساتها، فطالما انه دخل التاريخ من خنز باب وزارته، فلا ضير بان يجلس على خازوق حكومة شارون، دون ان يشعر بأي ضرر.

وامام كل هذا فان طريف، الذي يتقن اللغتين العربية والعربية جيد جدا، ويستطيع ان يجري حوارين مختلفين باللغتين وفي نفس اللحظة، فانه يتجول في وسطنا العربي، بصفته وزير، جيئته خاوية، ولا وصيد لكل الوعود التي يطرحها، خاصة في ظل أزمة اقتصادية، قررت خلالها الحكومة اجراء تقليصات كبيرة في الميزانية، ومن باب المساواة، فان الجماهير العربية لن تشعر بأي تمييز في مسألة التقلصات اذ ان ميزانيتها ستقلص اسوة بالتقلصات التي ستجري في الوسط اليهودي، ان لم يكن اكثر، وحينها يستطيع ان يسجل طريف لنفسه انجازا، بانه على الاقل حقق مساواة معينة للجماهير العربية.

اما الانجاز الاكبر لطريف فقد حققه هذا الاسبوع، اذ اختار ان ينصب على زعامة حزب العمل برميل متفجرات يطلق عليه اسم بنيامين بن اليعيزر، الذي حين يصرح فان رائحة الدماء تفوح منه، فهنتا لطريف بهذا الانجاز، ومن يعرفه جيدا لن يتفاجأ.

• مرة أخرى «ينجح» الوزير صالح طريف في السير بين النقاط، ويوجه جمهوره الى حيث تصب مصالحه الشخصية، ومصلحه الشخصية اخيرا، وقد تجلّى آخر هذا، مساء يوم الخميس، حين اقر ما يسمى بـ «القطاع الدرزي» في حزب «العمل» مقاطعة الانتخابات المعادة لرئاسة حزب العمل، في صناديق القطاع وصناديق اخرى في الوسط العربي، وصناديق قليلة جدا في الوسط اليهودي، اذ ان ٨٧٪ من ذوي حق الاقتراع الذين عليهم التوجه مجددا الى صناديق الاقتراع هم من العرب، الذين يقسمهم حزبهم «العمل» الى طوائف وملل ومنها الطائفة الدرزية. لم تنقص السيناريوهات التي اطلقها الوزير طريف وبعض من اتباعه، وبطبيعة الحال اتباع وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، والتي ذكر خلالها ان اعادة الانتخابات في ما يسمى بـ «الوسط الدرزي» فيها مس بالطائفة، وبكرامة الطائفة على حد زعمهم، ولا نفهم لماذا تم ربط جميع ابناء الطائفة الذين بغالبيتهم الساحقة ليسوا منتسبين الى حزب «العمل»، بهذا الامر. ومن الجدير ذكره ان اعادة الانتخابات، يوم الاربعاء القادم، ستتم بسبب التزويرات التي حصلت في تلك الصناديق خلال الانتخابات الاولى التي جرت في اوائل شهر ايلول الماضي، وحيتها قامت الدنيا و«قعدت» بصعوبة، وكانت اهم «قعدة» هي تلك التي جرت بين الوزير «المنتدب» من قبل اريئيل شارون ليكون وصيا على العرب امامه، اي صالح طريف، وبين وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، وقد وصفت في حينه تلك «القعدة» (الجلسة) بمثابة صلحة عشائرية بين الاثنين، بعد ان اتهم بن اليعيزر المصوتين من الطائفة الدرزية بتزوير الانتخابات لصالح منافسه ابراهيم بورغ، الذي كانت تربطه صداقة مع طريف.

ومنذ تلك «القعدة» جرت امور عديدة وتكشفت امور كثيرة في ما يتعلق بمجريات الامور في حزب العمل، وخاصة في ما يتعلق بالانتخابات لرئاسة الحزب، كذلك فان امورا كثيرة تحركت لدى طريف نفسه، الذي يواجه فضيحتين عليه الخروج منهما بسلا قدر الامكان، تتعلق الاولى بملف تزوير الانتخابات، الذي تدخلت فيه الشرطة، والثانية تتعلق بقضية الرشوة لسجل السكان في وزارة الداخلية، والتي بحسب الشبهة وادعاء الشرطة ان طريف متورط بالقضية، التي ما زالت عالقة!! الوضع الحالي في حزب «العمل» هو في غاية التعقيد، ولكن من شأن هذا التعقيد ان يصبح اكثر وضوحا يوم الاربعاء، فبعد الغاء نتائج التصويت في الصناديق التي ستعاد فيها الانتخابات، ما زال تفوق بورغ على منافسه بن اليعيزر، الذي اصبح يتفوق على بورغ بـ ٤٠٠ صوت، بحسب معطيات لجنة الانتخابات في حزب «العمل»، وامتناع «الوسط» المذكور عن التصويت، من جهة، واجراء التصويت في الصناديق القليلة التي كانت لصالح بن اليعيزر، في الانتخابات الاولى، من جهة اخرى، فانها ستزيم من الفارق بين الاثنين وتثبت فوز بن اليعيزر الذي خسر الانتخابات في الجولة الاولى.

قرار ليس بريئا

ليس لنا شأن في ما يجري في داخل حزب «العمل»، ولكن هذا لا يمنع من التعبير عن الراي، لان هناك من يريد ان يسوق لنا حكايا عن «الكرامة والاخلاق»، في محاولة لاستغيا الناس، كذلك ولاننا نحاول التمييز بين الشخصيات الفاعلة على الساحة الاسرائيلية، في سبيل ايجاد من هو اخف وطأة من ساسة اسرائيل، في اطار معركتنا للتأثير على الراي العام الاسرائيلي، فانه على الرغم من الملاحظات السلبية، التي لدينا، بطبيعة الحال، على بورغ، الا اننا وللحقيقة لا نستطيع وضع بورغ، وهو من مؤسسي حركة «السلام الان»، ومن اختار ان يتحدى بينه المتدنية المتعصبة، في خانة واحدة مع بن اليعيزر الذي اقترن اسمه بجرائم حرب في الماضي، كما هو الحال الان، مع جرائم الحرب التي ترتكب كل يوم ضد شعبنا الفلسطيني على يد الجيش الذي يتولى بن اليعيزر المسؤولية عنه.

واقول هذا الكلام لانه لن يدخل في خانة الدعاية الانتخابية لاحد، اذ ان المعركة قد حسمت، ولنقل ان طريف قد حسنها لصالح وزير الحربية بن اليعيزر.

فطريف شخصيا يعرف ظروف وشروط اللعبة في داخل حزب «العمل».

يوسف الشريفي •

العراق.. الهدف القادم !

أي مصادقة للانظمة العربية حول الوعود والتعهدات الأمريكية من أن الحرب المعلقة ضد الارهاب لن تطول العراق، بينما تؤكد الشواهد على أن القوات الأمريكية الجوية والبحرية والبرية باتت على أهبة الاستعداد لسحق العراق وتقسيمه بمجرد انجاز مهمته في أفغانستان.

وكيف غابت فطنة عمرو موسى وهو يؤكد على أن جميع الدول العربية ترفض ضرب العراق، في الوقت الذي تقصف الطائرات الأمريكية بوميا العراق بالصواريخ، وإحكام حصاره وتجويعه على مدى أحد عشر عاما، وراح ضحيته مليون ونصف مليون عراقي معظمهم من الأطفال، أليس الأخرى بالأمن العام للجماهير العربية بداهة - في ضوء صلاحياته - بذل جهوده لرفع الحصار العربي أولا عن العراق، وتطبيع العلاقات بين بغداد والكويت والرياض كخطوة قومية ضرورية وواجبة لاستعادة اللحمة العربية، إيدنا بالتشدد القومي لدرء العدوان الوشيك على العراق، خاصة بعدما تكشف للعالم أبعاد الحملة الأمريكية المعلقة ضد الارهاب، وأنها لا تستهدف سوى تركيع العرب والمسلمين فحسب واستلاب اراذلتهم ومقدراتهم، يتساوى في ذلك السودان والصومال وسوريا ولبنان وفلسطين أو العراق وباكستان، خاصة بعد حملة ترعوب العرب والمسلمين المغترين في أمريكا وأوروبا ومعاملتهم كفئات منبوذة من الدرجة الثالثة وجوايس وشياطين، وادراج منظمات المقاومة العربية والاسلامية في قوائم الارهاب، والى حد مصادرة أرصدة الجمعيات الخيرية والاغاثة في المصارف والبنوك، فهل بعد ذلك مجال للشك في أن العرب والمسلمين يواجهون حربا صليبية شرسة تقودها أمريكا، وإذا كانت أزمة الخليج الثانية عام ١٩٩٠ شرارة اندلاعها، فلتأكد أنها لن تهدأ وتضع أوزارها إلا بعد فصد علاقة العرب والمسلمين بموروثهم الحضاري ورويتهم والقضية الفلسطينية، ولعل قمة المأساة تكمن في وفاة الأنظمة العربية بما هو مطلوب منها أمريكا لتنفيذ هذه المهمة دون إبطاء، فلا يكفي ما قدمته لسلطات التحقيق الأمريكية من ملفات أمنية حول مواطنيها المشتبه في تطرفهم وصلاتهم بالخبايا الأصولية، بل وأن توافيقها أولا بأول بكل المعلومات العامة والشخصية عن مواطنيها، إذ فضلا عن كون هذا الادعاء ترفيقا في سلطة السبابة، وأن تتحول أجهزة الأمن العربية الى تابع ومرعوس للسلطات الأمنية والقضائية الأمريكية، إلا أن الأذى والأمم أن نجد بعض الدول العربية نفسها في نهاية المطاف عاجزة عن القيام بدورها الوطني والقومي بعد أن تحولت الى تابع بدور في الفلك الأمريكي، ولعل الهدايات تنتج بالتوقعات، فمن كان يدور بخلده أن تلتزم هذه الأنظمة بعصمت القبول بينما إخوانهم المسلمين والعرب المجاهدين، سابقا، يذبحون في أفغانستان، ثم علينا أن نتوقف ونشأمل حال الشعوب العربية المغلوبة على أمرها التي وجدت نفسها مكملة بالقوانين الاستثنائية فلم تبادر الى الخروج في مظاهرة واحدة لتستدبد بالوحشية الأمريكية في أفغانستان أو غطرسة النازية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وهكذا قنعت هذه الشعوب رغم أنها يتابعها مشاهد قتل وترويع وإخوانهم وأشقائهم عبر القوات القضائية، وربما الانصراف عنها خشية تأنيب الضمير، والرقاد بلا كوابيس الى حين الخروج الى العمل في الصباح وشقاء البحث عن لقمة العيش وطمع حرام!

هنا أتذكر واقعتين هامتين الأولى عندما امتنعت السلطات في ميناء نيويورك وأوائل الخمسينيات عن تموين البواخر المصرية كليبواترا بالما، والغذاء، والوقود، وعندئذ تداعت جميع الموانئ العربية لنداء أسعد راجع رئيس اتحاد العمال العرب آنذاك وامتنعت عن تموين البواخر الأمريكية، وتراجع العمال الأمريكيون في ميناء نيويورك وكان للبواخر كليبواترا ما أرادت، أما الواقعة الثانية فكان لقائي الأخير بالفكر والكاتب الكبير أحمد بها، الدين قبيل غيبوبة المرض الذي ألم به، وكانت موجة التطبيع مع اسرائيل في بدايتها، وأمريكا تنسج خيوطها السياسية والاقتصادية حول مصر لعزلها عن أمتها العربية وقال: أخشى إن لم نبادر الى إجهاض المؤامرة في مهدها أن يأتي اليوم الذي نحاسب فيه بأثر رجعي على كتاباتنا ومواقفنا المناهضة لأمريكا واسرائيل، ولا أحسبه برحمة الله قد تجاوز الواقع العربي والاسلامي الراهن كثيرا، ومع ذلك لا تزال الفرصة متاحة أمام الأنظمة لانتفاذ الوطن العربي من الهجمة الصليبية الأمريكية العاتية عبر الاحتيا، بالشعوب، ولن يتأتى ذلك إلا بطلاق حريتها في التعبير عن ضميرها الجمعي ورواها ومواقفها الوطنية والقومية من دون إملاء أو وصاية، ولعلها تدرك قبل قوات الألمان أن أمريكا لن تفرق بين نظام معاد ونظام صديق أو معتدل، فالمسألة ليست سوى ضرب المربوط أولا حتى يرتدع السائب الى حين يأتي عليه الدور.

• كاتب مصري

تزايد احتمال «السندريلا»



إعادة تثبيت أذني فتاة أمريكية بعد قطعهما!

«كارولينا - الوكالات - قالت الشرطة في ولاية ساوث كارولينا الأمريكية إن فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاما خضعت لعملية جراحية لإعادة تثبيت أذنيها بعد أن قطعتهما صديقها بسكين مطبخ. وترقد إيزبل أبركرومي في حالة جيدة في مستشفى بالميتو ريتشاند التذكاري حيث أجريت لها العملية التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة. وأصبحت متعلقة باسم المستشفى عن التعليق على احتمالات نجاح العملية. إلا أن صحيفة ذا ستيت الصادرة في كرومبيا نقلت عن الجراح رام كالوس قوله «إنها تبدو في حالة رائعة. تبدو وكأن لها أذنين عاديتين».

ويبحث نائباً رئيس شرطة مقاطعة ريتشاند عن صديقها، كينيث ليرون والدن (٢٢ عاماً)، الذي وجهت إليه تهم الاختطاف وارتكاب جريمة العنف الجرمي «من الدرجة العالية والخفيفة» وأنهم والدن باقحام منزل زوج ام أبركرومي ومهاجمة أبركرومي وقطع أذنيها بسكين يستخدم في تقطيع شرائح اللحم. وهربت أبركرومي إلى منزل أحد الجيران طلباً للمساعدة عقب الهجوم. واستعاد الفريق الطبي الأذنين ووضعهما في قماش مبلل بحلول قلوي ونقلهما إلى المستشفى مع الضحية.

السجن لثلاث

إيرانيات خالفن الزي

الاسلامي!

«طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة إيرانية أن حكماً بالسجن صدر على ثلاث فتيات لعدم التزامهن بالزي الاسلامي المفروض في ايران وخمسهن حقل خاصاً في طهران.

ويظهر القانون على النساء في ايران الاختلاط بالجنس الآخر أو الرقص مع رجل من غير افراد أسرهن أو ارتداء ملابس مخالفة للزي الاسلامي وهي مخالفات عادة ما يعاقب عليها بالفراصة أو الجلد. وقبضت الشرطة على الفتيات الثلاث اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٧ سنة اثنا - عودتهن إلى منزلهن بعد حفل خاص.

وتنص القوانين على أن تعطي النساء في ايران أجسامهن بالكامل. وترتدي كثيرات منهن الشاور التقليدي الذي لا يكشف سوى عن الوجه. ونقلت الصحيفة عن القاضي، الذي أصدر الحكم قوله «أي شخص يخالف القانون الاسلامي أو العرف الاجتماعي سيتعرض للمساءلة». خالفت الفتيات القانون بحضور حفل خاص وبالاتصال برجال لیسرا من اقاربهن وارتداء زي غير اسلامي».

المسكنات تعيق منافع الاسبرين

فلن يؤثر ذلك على مفعوله، لكن إذا أخذ سوية مع إيبوبروفين فإن الأسبرين سيفقد مفعوله في التقليل من مخاطر الإصابة بالجلطة الدموية. وقال جارييت فينجرالده المشرع على الدراسة إن تناول عدد من جوب إيبوبروفين يومياً يؤثر على مفعول الأسبرين في حماية القلب. وأضاف أنه يجب على المرضى الذين يتناولون الأسبرين للوقاية من السكتة القلبية استشارة الطبيب قبل أن يبدأوا في تناول أدوية مسكنة ومضادة للالتهاب. ولكن مؤسسة أمراض القلب البريطانية تنصح المرضى الذين يحتاجون الأدوية المسكنة والأدوية المضادة للالتهاب والأسبرين أن يطلبوا دواءً بدلاً من الطبيب. وقالت إنه بالرغم من أهمية الدراسة لكنها يجب ألا تردع عن تناول الأسبرين لمن يحتاجه.

«واشنطن - الوكالات - يشير بحث أمريكي جديد إلى أن دواء إيبوبروفين المسكن للألام يمكن أن يعيق عمل الأسبرين الذي يؤخذ في الوقاية من السكتة القلبية. ويمكن أن تؤثر نتائج الدراسة الجديدة على ملايين من الأشخاص الذين يتعاطون جرعات صغيرة من الأسبرين يومياً من أجل تخفيف الدم. وكذلك الذين يأخذون إيبوبروفين لعلاج حالات مرضية أخرى مثل التهاب المفاصل. فقد توصل فريق من العلماء في كلية الطب في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة إلى أن دواء إيبوبروفين يطلق عائقاً كيميائياً يمنع الأسبرين من تخفيف الدم. وتقول الدراسة التي نشرت في مجلة «نيو إنجلاند» الطبية إنه إذا تم تناول الأسبرين قبل إيبوبروفين بساعتين

جائزة الأوسكار تضر بالصحة!

«تورونتو (كندا) - الوكالات - قال بحث كندي إنه ينبغي أن تحمل جائزة الأوسكار لأحسن سيناريو مجزباً صحياً حكومياً أن الفوز بها يمكن أن يقصر عمر الفائز. وقد يعقب الفوز بالجائزة النجاح والثراء ولكن كتاب السيناريو الذين يغوزون بالجائزة يقل متوسط أعمارهم ٦,٣ سنوات عن المرشحين الذين يخسرون. وقال دونالد ريدملير من مستشفى سنبروك للنساء في تورونتو أن «الفوز بجائزة الأكاديمية للسيناريو يرتبط بنقصان متوسط العمر المتوقع». ولا يستطيع الباحثون تفسير سبب تقصير الفوز بجائزة أوسكار لأحسن سيناريو لعمر الفائز ولكنهم يعتقدون أن ذلك قد يرتبط بعوامل تتعلق بعادات الحياة مثل التدخين وتناول الخمر وقلة ممارسة التمارين الرياضية والسهر.

بابا نويل يستدعي الأطفال بالهاتف المحمول!

بابا نويل عندما يكون هناك مكان شاغر. وقالت ان الأطفال احبوا ذلك لانهم يمتلكون هاتفاً محمولاً لفترة من الوقت بينما يفضل المركز التجاري ذلك أيضاً لأنه يحرق والديهم من الوقوف بجوار أطفالهم في طوابير طويلة إذ يمكنهم اتفاق الاموال. وقالت بيتس «الصف وخصوصاً في الاسبوع الذي يسبق عيد الميلاد يمكن الوصول الى بدايته في ساعتين».

«تكساس - الوكالات - لن ينتظر الأطفال طابوراً للحدث الى بابا نويل في مركز تسوق في ولاية تكساس الأمريكية هذا العام ولكن سيتم استدعاؤهم عن طريق الهاتف المحمول. وقالت دايان بيتس، المتحدثة باسم مركز نورث ستار التجاري، ان الأطفال سيحصلون على الهواتف عندما يتأون الى المركز وبعد ذلك يتم الاتصال بهم للحدث الى

لمعاب الغفشاء يوقف تجلط الدم!

«بون - الوكالات - نجح عالمان ألمان في تطوير عقار مضاد لتجلط الدم استلهاماً من لعاب الخفافيش وهذا خبر علمي ١٠٠٪ ولا علاقة له بالسحر والحرافات وقصص الرعب التي طُلما ارتبطت باسم هذا الحيوان. وذكر الزوجان الباحثان فولغانغ وماريولا زونغف أنهن ليس من الغريب أن يعثر الإنسان على مادة مضادة للتجلط في دم حيوان يطلق عليه اسم «معاصم دماء». وأكدا أن العقار يتم تجريبه على مصابين بالسكتة الدماغية الحادة وأنه أثبت نجاحاً كبيراً في المرحلتين الثانية والثالثة من التجارب. ويتوقع الطبيب والعالم البيولوجي أن تتجسس شركة «دايون» لأبحاث وتطوير العقاقير، التي أسسها مع زوجته عام ١٩٨٥، في تسويق المستحضر مطلع عام ٢٠٠٥. ويصير لعاب الخفاش على «مادة ديموتيليز» المانعة لتجلط الدم وهي بروتين طبيعي اكتشفه العالم الألماني فولف-ديتر شلوتنغ في مطلع الثمانينيات.

يبيع كوكايين لضابط المباحث!

«القاهرة - الوكالات - بعد عام كامل من اختفاء مخدر الكوكايين الأكثر خطورة والأغلى ثمناً من الهيروين، سقط تاجر مخدرات أراد إعادة الكوكايين إلى ساحة الألمان. ضبطته إدارة مكافحة المخدرات في القاهرة اثنا - تسليمه نصف كيلوغرام لتاجر المخدرات المزيف، وهو المقدم علاء - عزمي أمام نادي السكة الحديد في مدينة نصر المصرية ثاني أيام العيد. فتح الضابط حقيبته وبها نصف مليون جنيه. وعندما اطمان المتهم أخرج كيس المخدر وتم القبض عليه واعترف بأنه جليبه من أحد التجار بالصعيد ورفض الإفصاح عن اسمه وتبين أنه سقط لأول مرة وأمرت النيابة بحبس على ذمة التحقيق بعد أن أكدت التحاليل الكيميائية أن المضبوطات من الكوكايين الحام ثمن الغرام منه ألف جنيه على الأقل.

وكان مدير مباحث القاهرة قد علم ان المتهم يبحث عن تجار لشراء كمية كبيرة من المخدرات. وأكدت التحريات صحة المعلومة وتم تجنيد ضابط المباحث للتفرغ لمراقبة التاجر ومحاولة شراء أي كمية وبأي ثمن وتكمن الضابط من مصادقة المتهم وطلب منه عينة تعرضها على التجار خشية أن يكون الكوكايين مغشوشاً. وأخذ عينة ثمنها ٢٠٠ جنيه رفض التاجر أخذها منه لتأكد من العودته بالنقد. وتحليل العينة بالتحقية الكيميائية بالادارة تبين انها كوكايين خام. وعاد الضابط إلى التاجر بحقيبة النقود التي فتحها التاجر وأطمان وأخرج الكوكايين من جيبه وابتلع الطعام وسقط وهو يلطم خديه ويكي بحرارة.

«لندن - الوكالات - رغم أن التقارير التي أعدها الشرطة البريطانية «سكوتلاند يارد» تؤكد عدم وجود شبهة جنائية في وفاة الفنانة سعاد حسني، وأنها ماتت منتحرة بالقاء نفسها من شرفة شقة نادبة يسري في الدور السادس في برج ستورايت بلندن، فإن الدكتور بول كنانان رئيس المحكمة المكلفة بالبحث الطبي والجناحي في تحديد مدى الاشتباه في أسباب الوفاة من عدمه كان له رأي مختلف. القاضي البريطاني ووفقاً للمعلومات التي أعلنت من داخل قاعة المحكمة لديه بعض الشكوك تجمعت من خلال قراءته لتحقيقات الشرطة ولاستجواب الشهود حيث وجد تعارضاً في شهادة نادبة يسري فهي عندما طلب منها أن تذكر تفاصيل الحوار الذي دار بينها وبين الفنانة سعاد حسني يوم الخميس الحادي والعشرين من حزيران الماضي يوم وفاة سعاد، قالت نادبة: تحدثنا قليلاً في ذلك اليوم. ولكنها كانت في غاية الاكتئاب. ولم تكن ترغب أبداً في العودة إلى مصر في ذلك الوقت. بسبب ضغوط الأسرة وخاصة زوجها السابق والحالي، وهذا جعلها غير سعيدة ومكتئبة، ثم تركتها وغادرت إلى دولة الكويت. وعندما عدت بسيارتها من دولة الكويت ليلة الحادث دخلت البوابة الخلفية كعادتها ثم غادرت السيارة ونظرت إلى أعلى فرأيت سعاد واقفة بالشرفة، ودخلت إلى المبنى وضغطت على زر استدعاء المصعد. وعندما دخلت الشقة ناهت باسعاد فلم ترد علي وبحثت عنها في كل الغرف والجسام فلم أجدها، وظلت إلى الشرفة التي كان بابها مغلقاً وأبقت طبلتين سحابة «البرهاني» موزجة على الشرفة. ثم ذهبت لمكانها أمام الكرسي فلم يكن في مكانه الشخص الذي يجب أن يكون. ونظرت من الشرفة وجدت الناس قد انصرفوا عنها حتى قضاء الصلاة الحلقى. وكان المشهد مرعباً. ثم أجسدت نادبة بالكاء إلى حد النسيب وأبدى القاضي تعاطفه معها قائلاً إنه منظر مروم. وحاول فهمتها ولم يفلح في سؤالها ثم طلب منها مغادرة القاعة حين استدعتها مرة أخرى. وعندما عرضت هذه الأقوال على مفتش المباحث عز من دهشته حيث أنها قالت من قبل له أنها دخلت المبنى دون أن تنظر إلى أعلى ومن ثم فهي لم تر سعاد في الشرفة. وأنها صعدت على السلم دون أن تنظر إلى المصعد. وهنا قال القاضي ان الشاهدة نادبة تفتقد التركيز وهي شهادة غير كف - ووافق مفتش المباحث. أما الشاهد الثاني وهو أحمد عز الدين حسني ابن شقيق سعاد حسني فروى قصة مختلفة عما روت نادبة يسري حيث قال: الشقيبت نادبة في شقتها بعد الحادث وكانت فائسة البكاء - وأسألت عن كيفية

استمالات وفاة بلا جنائياً!



وقوع الحادث فأجابت بأن وسائل الإعلام هي التي قتلت سعاد وكررت العبارة مراراً، وأنها ماتت على صدي في هذا الكرسي الذي كانت تجلس عليه وكأنها الزوجة، وقلت لكن المعروف أنها سقطت من الشرفة، لكنها نفت بشدة وأكدت أنه سوف يرى الجثة عند إجراءات التعرف القانوني عليها سليمة تماماً بدون أية أصابة.

وعندما استدعى القاضي القاضي نادية للمرة الثانية أكدت لقاعا بأحمد عز الدين إلا أنها نفت بشدة أن تكون قالت شيئاً مما جاء على لسانه وأكدت أن سعاد انتحرت بالقاء نفسها من الشرفة.

التعاضد في أقوال الشاهدين دفع القاضي إلى مناقشة التفاصيل الدقيقة مع «فيليب كويسا» ضابط المباحث وعضو فريق التحقيق في الحادث، وروى كويسا عارضاً للمرة الأولى مجموعة من الصور، التي التقطت للشرفة، والفرقة الملحقة بها، فعندما دخل رجال الشرطة الشقة وجدوا كل شيء في مكانه دون أية مؤشرات أن شخصاً غريباً اقتحم للشقة، عثر على جهاز الموبايل و٤٠٠٠ استرليني وبعض المجوهرات. وفي ما يتعلق بالشبكة، التي كانت مثبتة حول الشرفة لمنع دخول الطيور عثر عليها مقطوعة، وقال كويسا أنه لم يتم العثور في المكان على أي سكين أو مقص أو شيء يمكن أن يكون قد استخدم في قطعها. بالإضافة إلى ذلك هناك المذكرة، التي قدمها عاصم قنديل، معامى أسرة سعاد حسني، إلى الشرطة في التاسع من الشهر الجاري وقد زادت من شكوك القاضي عما ذهبت إلى مناقشة مطلق المباحث في بعض الشواهد، التي استحدثت إليها في الشكوك في طبيعة الحادث، وتشير المذكرة إلى سلسلة من الملاحظات التي كانت موجودة عقب الحادث، وفيها قال الكاتب أنه ربما يكون هناك الشقة ككل لدى شخص آخر غير سعاد ونادية، وسأل القاضي مطلق المباحث أنه لو سمع ذلك فإنه من الممكن توقع جريمة قتل وذلك لأنه القضي طلب القاضي الاتصال بالسلطات المختصة للتحقيق في الموضوع.

على أن ما زاد من شك القاضي، أيضاً، الرواية، التي راجت عقب الحادث عن واقعة المفارقة الكلاسيكية، التي كانت مستمرة داخل شقة نادية يسرى بين رجل وامرأة قبيل دقائق من الحادث، وهي الواقعة التي رواها «عمر زهران» مخرج شبكة «إيه آر تي» نقلاً عن شخص يدعى «جورج سالم» يسكن في الشقة المقابلة. فأقوال سالم أمام الشرطة أكدت أنه لم يكن موجوداً في شقته وقت الحادث. وقد أثارت هذه التفاصيل وما فيها من تضارب، شكوك القاضي، حيث لا يزال الملف مفتوحاً حتى يحسم القاضي يوم الثالث عشر من أيلول المقبل موعد الجلسة المقبلة.

كلاب تكشف سرطان الجلد البشري!

«واشنطن - الوكالات» يبدو أن استخدام حاسة الشم المتميزة عند الكلاب ينتقل من المجالات البوليسية إلى المجالات الطبية بعد أن كشف عالم أمريكي عن قدرة متميزة لدى الكلاب في الكشف عن بعض أنواع سرطان الجلد بواسطة حاسة الشم.

وذكر الباحث «ارين وود» من جامعة بوسطن الأمريكية، أن للكلاب قدرة على كشف بعض الأنواع السرطانية التي تصيب البشرة وخصوصاً سرطان الميلانوما الذي يعتبر أكثر سرطانات الجلد شيوعاً وخائفاً.

وأكد وود في دراسته أن كلباً مدرباً استطاع كشف ٣٥٠ حالة جلد سرطانية من مجموع ٣٥١ حالة تم عرضها عليه. وكلف وود، بهدف التأكد من نتائج الدراسة حول الكلاب، فريقاً من العلماء، بإجراء دراسات أخرى منفصلة جرى فيها لصق أنسجة جلدية متنوعة على جلد المتطوعين، فتمكن الكلب من تحديد حالات الميلانوما من بين عشرات الحالات الأخرى.

قضية «شهران» مصر

«القاهرة - الوكالات» قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل قضية سيد السوبركي المتهم بالزواج من خمس نساء في أن واحد، وذلك إلى يوم ٢٢ كانون الثاني المقبل للنطق بالحكم وتشمل القضية تهماً أخرى ضد السوبركي صاحب محطات التوحيد والنور، التي تعد من أكبر شبكات المحال التجارية في مصر، هي مخالفة الشرع والقانون، والتزوير في وثائق الزواج بالاشتراك مع آخرين.

كان المتهم الذي بلغت منه زيجاته ما يزيد على ٩٥ زوجة قد طُلبت هيئة دفاعه البراءة، وقالت إن حسابات المباحث اقتصرنا حياة المتهم الشخصية دون إذن الجهات المختصة، وردوا على اتهامه بالجمع بين خمس زوجات في وقت واحد بأن السوبركي تزوج الخامسة بعد ٣١ يوماً من طلاق الرابعة طبقاً لجميع المذاهب ما عدا الحنفي.

كانت النيابة في جلسات السابقة طالبت بتوقيع أقصى العقوبة على المتهم.

إدانة الدكتور بوطيحا بإدانة القضاء

وتم التوصل إلى هذه الحقيقة بعد استفتاء شمل ٢٦٠٠ مواطن أمريكي وجه الباحثون الأسئلة لهم على الهاتف مباشرة. ثبت أيضاً أن نسبة ٩٠٪ من الشعب الأمريكي يدين القمار وهي نسبة عالية فاقت توقعات الباحثين.

ويبدو أن للامان علاقة ظاهرة بالوضع الاجتماعي لأن الاستفتاء كشف أن نسبة مدمني الكحول بين ضعيفي الدخل أعلى منها بين متوسطي الدخل إلا أن نسبة المدمنين على المسير بين الأثرياء أعلى من غيرهم.

«واشنطن - الوكالات» يعتقد الباحثون الأمريكيون أن من يعجز عن مفارقة زجاجة الكحول يعجز أيضاً عن مفارقة طاولة الروليت. فإدمان الكحول يجر صاحبه لإدمان القمار.

وكشفت عن هذا الترابط دراسة أعدها معهد أبحاث الإدمان في جامعة بوفالو الأمريكية وأعلنت نتائجها مؤخراً. واتضح من خلال الدراسة أن المدمنين على الكحول أكثر عرضة من غيرهم بنسبة ٢٣٪ للإدمان على القمار أيضاً.

بدء شتاء النصف الشمالي للكرة الأرضية

يبتدئ النهار بأخذ الزيادة من الليل بمعدل نصف دقيقة كل يوم، وفيه يشتد البرد حيث يعتبر الجدي أبرد أبراج السنة وتزعر فيه بذور الحس، البطاطس، الطماطم، الفلفل، الباذنجان، السبانخ، المرجير، الجزر، الفاصوليا، واللوبياء. وتستمر فيه زراعة الحبوب «القمح».

برج الدلو: وعدد أيامه ٣٠ يوماً، فهو ثاني أبراج فصل الشتاء، وفيه يستمر البرد وتزعر فيه المحاصيل نفسها التي تزعر في أيام برج الجدي.

برج الحوت: وعدد أيامه ٢٩ يوماً، وهو ثالث أبراج فصل الشتاء وآخره يعتدل الجو وتخضر الأرض ايذاناً بدخول فصل الربيع وفيه تستمر زراعة القرعيات والبامية والملوخية، إضافة إلى المحاصيل المزروعة في أيام برج الجدي.

«الرياض - الوكالات» قال باحث فلكي سعودي أن فصل الشتاء لهذا العام بدأ في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ومدته ٨٩ يوماً وساعة واحدة.

وتوقع عبد العزيز الشمري من معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض حدوث عدد من الكوارث في هذا الفصل من انهارات جليدية وعواصف ثلجية خاصة في روسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية نتيجة التغير الكبير في مناخ الكرة الأرضية والذي يزداد سوءاً عاماً بعد عام نتيجة الانحباس الحراري للكرة الأرضية. وأشار المصدر إلى أن لفصل الشتاء ثلاثة بروج هي:

برج الجدي: وعدد أيامه ٣٠ يوماً فهو أول أبراج فصل الشتاء، وفيه ينتهي طول الليل وقصر النهار، حيث

«الحاج متولي» في البرلمان المصري مرة أخرى!



الشريف، على المركز الأول في استفتاء أجرته جريدة «القبس» الكويتية، بينما جاء في المركز الثاني برنامج المسابقات «من سيربح المليون» وحل البرنامج المصري الفكاهي الكامييرا الحفية «زكية زكريا» في المركز الثالث. وحصل مسلسل «عائلة الحاج متولي» على المركز الأول بنسبة (٧٧٪) ثم برنامج «من سيربح المليون» تقديم جورج قرداحي بنسبة (٦٨٪) ثم برنامج الكامييرا الحفية «زكية زكريا» للممثل إبراهيم نصر بنسبة (٦٢٪). وفي مجال الدراما حصل المسلسل المصري «للعدالة وجهه كثيرة» بطولة الممثل يحيى الفخراني على نسبة (٣٤٪) من أراء المشاهدين والبرنامج الفكاهي «لا تفهمونا غلط» الذي تقدمه محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (أم بي سي) على (٣٣٪) والمسلسل السعودي «طاش ما طاش» على (٢١٪).

وفي مجال التمثيل بالنسبة للرجال حصل نور الشريف على المركز الأول بنسبة (٤٣٪) وجاء يحيى الفخراني في المركز الثاني بنسبة (١٧٪) وحصل الممثل الكويتي محمد المنصور على المركز الثالث بنسبة (١٣٪).

«القاهرة - الوكالات» الجدل الذي أثاره مسلسل «عائلة الحاج متولي» الذي عرضته الفضائيات العربية خلال شهر رمضان، يبدو أنه لن يتوقف. فقد اقترحت ناريمان الدرمطلي عضو البرلمان المصري عن دائرة طما في سوهاج على المجلس ضرورة مشاركة لجنة من المجلس القومي للمرأة في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المتعلقة بقضايا المرأة والسكان قبل عرضها.

الناتبة المصرية قالت في اقتراحها أن الجدل الذي أثاره مسلسل عائلة الحاج متولي هو الذي دعاها إلى التقدم بهذا الاقتراح. مشيرة إلى اهتمام أبناء الصعيد الذين تملهم وخاصة المرأة الصعيدية بالمسلسل.

يذكر أنه كانت قد حدثت مناقشات وخلافات داخل البرلمان المصري حول هذا المسلسل أثناء عرضه حتى أن بعض البرلمانيين طالبوا بوقفه لعدم استكمال عرضه وهو ما رفضه الآخرون.

من ناحية أخرى، حصل المسلسل التلفزيوني المصري «عائلة الحاج متولي» الذي قام ببطولته الممثل نور

عزة عازم

ابنة عائدة عازم المربية في ثانوية كفرقاسم/الطبية، تعزز بابتها نجيبه التي لم تتجاوز السادسة من عمرها ولكنها تتحدث بلغة الكبار والكهنة وبحسها الشفاف ولا تخاف بقوميتها العربية وتعزز بالانتماء للشعب الفلسطيني وبأبطال الهجرة ولا تخاف. وابو عمار لها قدوة وتجارة. وعندما سألتها مراسل «الاتحاد»: من اين لك هذه الفطنة وهذا الذكاء؟ - تجيب: ثلثين الولد لحاله وانا طالعة على أخوالي. ومالوا ولكنها تعتب على المسؤولين عن صفحة «الاتحاد» للأطفال فتقول: هذه المرة الثانية التي ارسل لكم صورتي ولا تنشروها ليه؟ نحن مش قد المقام والا ايه؟



عماد عموشة

من قرية دير الاسد

انا عماد انور حسن نعمة من قرية دير الاسد ولدت في ٩/١٢ وكثير معتز بهذا التاريخ الغالي (يوم شن الضربة على أمريكا). بس تاخدوش كشرتي بالصورة لانه الاخبار العالمية السياسية مش عاجبتني، بالآخر قلت لنفسى ايه يا ولد خليك بالحملان وأكل الحليب ولا تهكل الهم.

سلامي الحار الى اولاد عمي نور واولاد عمتي ابتسام وطارق وما ينسى اخوتي وبالاخص سماح الغالية.



لين زياد محمود عيسى عازم

العمر ٨ أشهر أخت لرباب، وسامر وكريم، تحب تاتا ام سنان، وشاطرة ودلوعة، لانها أجت على شهوة بعد ٨ سنوات، وهي أصغر مولود في العائلة. هيك لين والا بلاش ويتصيح لا تقبل الذل ولا الهوان وتتصدى للحرب في كل مكان ومهما كان اراهابي ويطبعوا الارهاب ويدعو لمحاربة الارهاب. هذا أمر لا يطاق استعمار بلا اخلاق عريبد وابن طلاق. صرخة قوية هي يا لين نار بوجه المحتلين يجر العالم للحروب معتدي على افغانستان. والمعتدي مش محبوب والحرب لا غالب ولا مغلوب. قتل وتدمير وتخريب بيوت احتلال ونهب ثروات الشعوب هيك عملو في البوسنة والهرسك وقبلها وبعدها قتلوا مليون في العراق. عامل شرطي ع العالم بحجة محاربة الارهاب. اراهابي وبلا أخلاق عمالو يهدد كل الشعوب. يا لين حنا شعب ما يلين تحت ضربات المستعمرين.



المنقذ الصغير

عروة خالد فايز محاميد، أم الفحم، الصف السابع مدرسة الرازي الاعدادية. هوايتي كرة القدم واللعب على الحاسوب. معلمتي احلام. مربية صفي بتحبنى عشان ما بتغيب عن دروس وكمان مجتهد كثير. ولما أكبر بدي اصير منقذ عشان انا سبيع شاطر، دائماً بعمل تدريبات في بحيرة طبريا.



سامي.. ورجاء

انا اسمي سامي سلمان بصول يا اخوان، يعني بعدني فرخ صغير ومعني في الصورة رجاء حسام بصول. لكني شاطر كثير، وحافظ كلمات بالانجليزي، وبحب البابا سلمان وبحب الماما خالدية.

وكل عام للجميع بالف خير.



الامير الصغير..

حمودة

انا اسمي محمود يوسف فهد الحوت (حمودة) بعدني صغير مثل ما شايفين، لكني محبوب كثير، واخوي انشاء الله جاي على الطريق. وبحب البابا يوسف وبحب الماما سائدة كثير.

وكل عام وانتم وكل

الاطفال بالف خير.

عودة الملقق وحق العودة

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

كله على مده الطويل. الأنكى من ذاك ان بقايا هؤلاء سكان الأبراج العاجية عام النكبة ما زالوا يتصرفون بغيا. وغشاوة بعد أن أعماهم رمد الحقيقة وفداحة الكارثة، وعزم الثورة، يشكرون ببلادة لحق هؤلاء المشردين بالعودة الى ديارهم وعلى الأقل الى اراضي الدولة الفلسطينية القادمة وحقهم بانتزاع اعتراف اسرائيلي - غربي بالمسؤولين عن تشريدهم وبالتعويض المادي عن أملاكهم وأرضهم. يفعل هؤلاء ويطلقون التصريحات الخطرة باسم البرجماتية الجفوة. الفارغة من حق شعبهم الأول والأساسي حقه على أرضه وبيته وحقه بالتطور فوقها بأمان وسلام وحرية.

ملايين الفلسطينيين خسروا حقوقهم كلها مرة واحدة واقتلوا وشردوا وتعدوا وذابوا في صحرا. دنيا العرب قهقهم الأول والأساسي البحث الجديد والعودة من يهيم القسري الذي دام أكثر من نصف قرن. ومن مفارقات العصر ومغالطات كل النوايس البشرية ومنذ حورابي والى عصرنا هذا ان القوي وفي حالتنا اسرائيل ومن ورائها الغرب كله يدعون ويحققون حلم العودة ليهود الشتات كل ساعة وكل لحظة بعد أن تاهوا ثلاثة آلاف سنة وما يزيد، مدة كافية زمنياً لا تقارص أمم وبعث أمم جديدة وكافية لخلق حضارات واندثار أخرى وكافية حتى لطفرات وراثية تغير الجينوم البشري وتفرص حضورا بشرياً جديداً. الضعيف في حالتنا المأساوية هذه شعب فلسطين وأمة العرب والمسلمين.. هذا الشعب المحروم من عودة الى بيوت ما زالت قائمة دافئة على حد الأفق القريب ومحروم من مداعة حوض نعناع ما زال أخضر وشجرة زيتون أبدية ما زالت تطرح الغلة كل عام وبلبل أليف يصدح من على شرفة الدار كما في ذاك الصباح قبل المشؤوم قبل نصف قرن من الزمان. عودة شعب فلسطين لن تكون ولا نريد لها أن تكون على حساب شعب اسرائيل فلسطين التاريخية من النهر الى البحر بلا خيرة وواسعة تحضن الشعبين في دولتين متجاورتين متجانستين بسلام وبنام حقيقة وجوهما يجب أن تكون حلماً أكبر للشعبين ومستقبلاً لأولاد الشعبين أمناً وجمالاً وحانياً كاشراقة الشمس كل صباح.

حان الوقت لوقف المأساة ولعدل الميزان الذي مال ومال وأن الأوان لوقف العذاب الذي وصل حد الصلب! من حق اسرائيل ان تكون أمنة في محيط عربي واسع متحول ومن حق فلسطين أن تقوم على ثوابت تاريخية غير قابلة للتأويل وللتهجير عاصمتها القدس الشرقية حدودها أمنة وثابتة وذات سيادة وشرعية وأهلها يحملون جواز سفر شأنهم شأن خلق الله الآخرين في هذه المعسورة. ومن حق فلسطين العتيدة ان تكون مينا سياسياً واجتماعياً راسخاً شامخاً وفناراً يشع ويدعو نورسها الهائلة على وجهها في الشتات نصف قرن لم تحط بعد على رمال الشاطئ: ليس من حق أحد ولا لبقايا البرجوازية الرجعية التي ساهمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في خلق المأساة واللحاحم مرة أخرى في صلاحية أو عدم صلاحية حق عودة اللاجئين الى ديارهم. هؤلاء لم يروا هول المأساة ولم يترغوا في تراب وحوول المخيمات ولم يعيشوا على كسب هول مسلسل المجازر من دير ياسين الى تل الزعتر الى كفر قاسم الى مجزرة الأقصى الى هذه المجزرة المستمرة منذ عام. لا شك انهم عاشوا في قصور وما زالوا يتسلطون في مدارس خاصة بالانجليز والفرنسية وأكملوا تعليمهم العالي في لندن وباريس وهارفارد وبركلي بعيدا عن واقع فلسطيني مدقع ومأساة كبرت وكبرت حتى وصلت المستحيل. نرى كما يرى الآخرون ان شمع الاستقلال الفلسطينية في آخر هذا النفق الطويل الذي نعيمه الآن. نرى بصبص أمل سيكبر ويتحقق السلام للشعبين ساكني هذه البلاد المقدسة. نكاد نلص حتمية تاريخية قريبة تعيد الحق الى نصابه مرة أخرى لمأساة القرن العشرين الكبرى. لا شك سنفرح على الأقل فرح العلماء البيولوجيين في براغ بعودة الملقق المهاجر الى عشه بغربته ووفاته. هل كثير على أبناء شعبنا مصير ذلك الملقق العائد!

(شفاعمر)



التقاعد نعمة على من أخلصوا في تأدية واجباتهم..

• بقلم: محمود حجازي •

• في جنه لم أثن فصاحة وبلاغة ما قاله الزعيم الراحل جمال عبد الناصر للصفي المعاصر محمد حسنين هيكل عن التقاعد. كما أفعل الآن. بعد تقاعدي من عملي في مهنة التدريس منذ ما يقارب الأربعين يوماً. فقد قال ذلك لهذا. عندما كانا يجلسان في شرفة أحد الفنادق المظلة على نهر النيل، ما معنا: أمل أن أبقى حياً وأنقاع من رئاستي للجمهورية، بعد أن أُنجز وأحق كل ما أصوب اليه لمصر وشعبها من مشروعات عظيمة كي أستطيع ان أجلس مثل هذه الجلسة هنا، مطمئن البال.. وراضي الضمير..

الآن وبعد خروجي من المجالات الرسمية للعمل في سلك التعليم أشعر بالارتياح والاطمئنان والرضى النفسي عن كل الفترات التعليمية التي استمرت أربعاً وأربعين سنة، قضيتها في خدمة أبنائنا، مجتمعهم وتشتتهم على أسس علمية وأخلاقية مستمدة من الحياة التي تعشنا.. وفي الفترات الأخيرة من حياتي في مهنة التدريس.. كنت أسأل من قبل الزملاء الجدد في التعليم، ومن الأصدقاء والمعارف والجيران والأقارب وأهل القرية، اسئلة كثيرة تدور كلها حول مزاوله عملي في التدريس في العقد الأخير منه. مثل:

ما الذي يربيك في التعليم لغاية الآن؟ لماذا لا تترك المهنة هذه وتفتش عن عمل في مجال آخر. وحلق جديد عليك؟ هل تعمل برغبة؟ وكيف تبعد الملل والتآكل عنك؟ ما الذي يساعدك على هذا النشاط والغطاء والاستمرارية فيهما؟ متى ستقاعد وترتاح؟ الطمع في الدين.. كم يصيبح مرتبك بعد التقاعد؟ هل تدري انك تعمل مجاًناً؟.. الخ. وكنت أجيب على مثل هذه الاسئلة بكل صدق وأمانة، وأوسع رأيي للسائلين الذين تنوعت أهدافهم وأغراضهم من وراء استئلتهم.. أما إجاباتي فقد تحولت وتفرغت بشكل عام وكانت كما يلي:

كنت وما زلت راغباً في مهنة التعليم، ولو خربت من جديد لاخترتها.. لم أركن الى الكسل او التقليد الأعمى يوماً ما.. بل كنت دائماً أجدد وأجدد وأتعلم من الغير.. فعملت المواضع المختلفة، واجتهدت ان أفيد طلابي واستفيد من تجاربي..

لم يتسرب الفراغ الى نفسي في أي مجال وفي أي حقل عملت فيه لمصلحة طلابي.. فقد عرفت كيف اعمل بجد.. وكيف استريح وقت الراحة..

تمسكت بالتفاهل والأمل المنيب على نقه بالنفس وتخطيط للعمل، بحيث يتلاءم ويتبنت الاجتماعية التي تعيش في كنفها..

حسبت نفسي وانتقدتها.. وابتعدت عن أخطائي ونواقصي التي أقف عليها.. ولم أجد ضميراً في أن أطلب الصفح من الغير اذا كنت مخطئاً..

تعلمت من طلابي الصغار والكبار اشياء كثيرة.. وكذلك استفدت من زملائي ومجتمعهم.. وطورت ما تعلمته منهم للأحسن والأوضح والأسهل..

حاربت الارتمالية واستبدلتها بالتحضير الهادف، والنتيجة المفيدة.. ابتعدت عن العنف الكلامي والجسدي وتعاملت مع طلابي ومجتمعهم وزملائي برفق وموضوعية، مسانداً الحق ومبتعداً عن الباطل..

دائماً كنت أقول لنفسي: «هذا الطالب الذي يقف أمامك ناصباً في براته، وينتظر منك الرعاية والفائدة.. فلا تبخل عليه بالمحضر التعليمية والتضحية..

خلال فترة عملي الطويلة اهدت بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال مأثورة ساعدتني في طرد الملل والرتابة (الروتين) وبعث النشاط والعزيمة مثل الآية الكريمة التي تقول: «وقل اعلموا فبسم الله عملكم ورسوله والمؤمنون» الى تلك التي تحثنا على الكسب والاجتهاد وإثارة الدروب. وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه التمسوا..» الى الحديث النبوي الشريف الذي يقول: «اعمل لدينا كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً..» والى القول المأثور «لا تدرك الراحة الا بالتعب».. الخ.

فيا أخي أينما كنت: في الوظيفة، او المصنع او العمل.. تذكر «ان غداً لناظره قريب».. وان أكبر أجر تأخذه على عملك هو ارضاؤك لضميرك النقي الحي.. وان التقاعد نعمة على من أخلصوا في أعمالهم وأدوها على الوجه الأمثل.. وهو نقمة على من تهاونوا وقصروا فيها..

(ديار الأسد)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٢/٢٢

القناة الاولى:

- ٦.٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - «بوكو طوف يسرايل».
- ٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
- ٩.٣٠ - زاب لريشون.
- ١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
- ١٦.٠٠ - العالم بحسب كابتيلن.
- ١٦.٣٠ - «توينز».
- ١٦.٥٥ - زاب لريشون.
- ١٦.٥٩ - «مساء جديد».
- ١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
- ١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
- ١٨.٠٥ - أن تحكي لايلي.
- ١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - فون فريون.
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩.٢٦ - إشعال الشمعة الشامسة للحنوكا.
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ - عائلة سيمسون.
- ٢٠.٥٨ - ملاحم الشخصية.
- ٢١.٠٠ - مياط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
- ٢١.٣٠ - القصر - مسلسل توثيقي من ٥ حلقات.

٢٢.١٥ - تكتكة الساعة - دراما

بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣.٠٥ - «مزاوجات» - كوميديا.
٢٣.٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٥ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

- ٠٦.٠٠ - رويوكوف.
- ٠٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
- ٠٦.٤٣ - ريشة على الصباح، تقديم بين كسبيت وعيناف جليلي.
- ٠٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
- ١٠.٠٠ - بوسي سياسي.
- ١٠.٥٠ - موسيقى.
- ١١.٠٠ - أمسية شعراء في «تسافتا».
- ١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
- ١٢.٣٠ - حلم عليكم.
- ١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
- ١٣.٣٠ - سيور تي في.
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ - الملف الاعلامي.
- ١٥.٠٠ - أنت قدرتي.
- ١٦.٠٠ - الجيملون والشجعان.
- ١٦.٣٠ - كل أبنائي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)

اليوم مناسب للراحة والأجازه لتعاطف على طاقك.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

اليوم ككل يوم جيد لك فاستغل قدر الامكان.

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢١)

التعاون مع الآخرين هو سر نجاحك اليوم.

السرطان (٧/٢٢ - ٦/٢٢)

لا تفكر في الماضي لانه ولي الى غير رجعة.

الأسد (٨/٢٣ - ٧/٢٣)

يوم جيد للبحث والتخطيط والبدء في مشروعات جديدة.

العذراء (٩/٢٤ - ٨/٢٤)

تشرقة اكبر عندما تعلم بنجاح أحد أفراد اسرتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣)

خبرات كثيرة مقبلة من البعد وانسجام في محيط الاهل.

العقرب (١١/٢٣ - ١٠/٢٣)

اختلاف بينك وبين الاهل على مشروع تحاول القيام به.

القوس (١٢/٢٣ - ١١/٢٣)

جوانك العاطفية ترمز بازمة لكن بقليل من التعقل تعود المياه الى مجاريها.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

أخبار سعيدة تؤدي بك الى الراحة النفسية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

امامك فرصة كبيرة تؤدي الى نجاح مهني كبير.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

عليك ان تستبعد نشاطك وجيوبك للحصول على النجاح.

الراصد الجوي

* تنوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون البحر، اليوم الاحد ١٢/٢٣، صافياً ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها - ١٥ * تل ابيب وضواحيها - ٢٠ * حيفا وضواحيها - ١٩ * ايلات - ٢٣ * جبال الجليل - ١٢ * المروج الشمالية - ١٨ * جبال المركز والجنوب - ١٦ * السهل الداخلي - ١٩ * السهل الساحلي - ٢٠ * النقب الشمالي - ١٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ * منطقة البحر الميت والعريزة - ٢٢. في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. وبراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرافيل ٢١ - ١٢/٢٢/٢٠٠١)

- * دولار امريكي ٤.٣٢٣٠ ش.ج.
- * اليورو ٣.٨٨٠١ ش.ج.
- * مارك ألماني ١.٩٨٣٨ ش.ج.
- * جنيه استرليني ٦.٢٧١٨ ش.ج.
- * فرنك فرنسي ٥.٥٩١٥ ش.ج.
- * (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٣٦٣ ش.ج.
- * دينار اردني ٦.٠٩٩٠ ش.ج.
- * اسود ٤.٣٣ - ٤.٣٤ ش.ج.

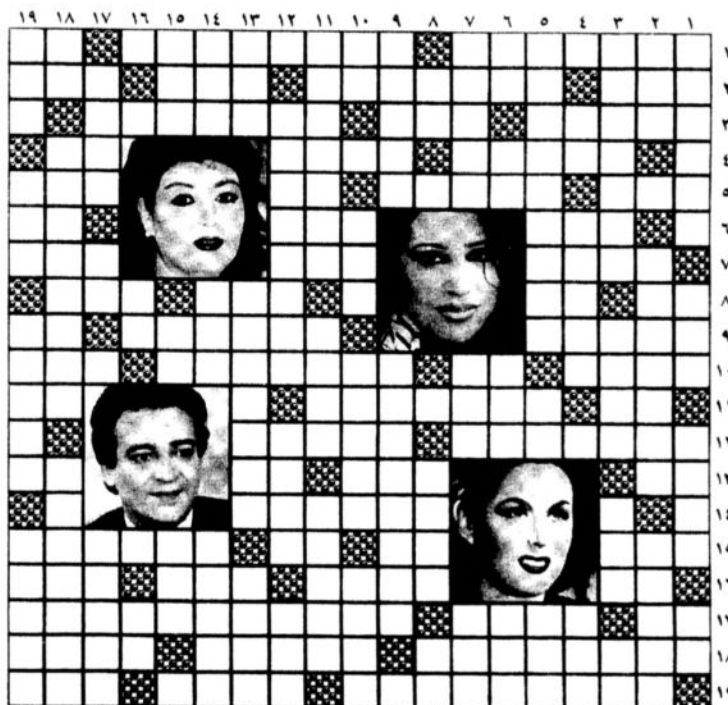
حدث في مثل هذا اليوم

(١٢/٢٣)

- * ١٩١٣: تأسيس البنك المركزي للولايات المتحدة «الاحتياط الفدرالي».
- * ١٩٤٧: الباحثون جون باردن ووالتر براثان ووليام شوكر يفتخرون الفيزياء.
- * ١٩٥٥: سوريا تطلب طرد اسرائيل من الامم المتحدة.
- * ١٩٦١: الزعيم المصري جمال عبد الناصر يعلن انه سيؤم جميع الاراضي التي يملكها اجانب في مصر.
- * ١٩٧٢: انضمام رأس الحيمة الامارات العربية المتحدة.
- * ١٩٩١: ألمانيا تعترف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا.

حل اللغز الماضي

أفقا: ١ - جاك نيكلسون - أماني - ٢ - رودي آلن - الأمل - ٣ - رص - سف - دا - لا - ٤ - جدي - ابن الرومي - أس - ٥ - وخ - مكث - ابل - ارم - ٦ - روما - يوسف شعبان - ٧ - نيل - وارث - براسل - ٨ - اراد - حر - يا - ي - فا - ٩ - تا - بسب - قد - ١٠ - المهدي - اش - انسان - تاج - ١١ - دس - ألوان - ربحي رباح - ١٢ - بيأس - بنق - برندي - ١٣ - صرخت - تكسب - أ - رو - ١٤ - ربع - رسيا - دب - نهض - ١٥ - دالم - الرباض - برفس - ١٦ - احمد زكي - دل - الايام - رش - ١٧ - اف - بفرسا - قدس - فن - عادل - ١٨ - خذ - ناي - ودع الصافي - ١٩ - بر - قام - الوادي - رأي - مي - ٢٠ - دينا - نيل - سلف - مه - فرن - ٢١ - المراس - أضاف - ايران - ٢٢ - حول - مم - قائل - روح - ٢٣ - بونا - الزمر - أت - ٢٤ - وزنا - راغت - مناصر - ٢٥ - ظل - ولد - لي - دنا - تم - عموديا - ١ - جورج برنارد شو - رداء - بدر - ٢ - أوصد - وير - صباح فخري - ٣ - كد - برييات - كل - بط - نا - ٤ - نيس - خالد الشيخ - مدي - قال - ٥ - باقا - رتا - زونا - محفوظ - ٦ - الا - واو - ٩ - وائل كفوري - أنس - يد - ول - سم - ١٠ - تل - رب - احسان عبد القدوس - عارذ - ١١ - الوثير - بن - بض - ديلا - ها - ١٢ - امام - وفي - سر - أعبد فضة - هل - ١٣ - مل - ياس - اجاب - اي - أماني - ١٤ - نقي - حن - اقل - مغارة - ١٥ - نور الشريف - بنصره - ثم - ١٦ - باس - عابدة رياض - أ - آ - اليمن - ١٧ - اس - ابراهيم غليف - رنا - ١٨ - رال - لجأت - نر - اي - رر - ١٩ - سن - فا - حدر - فرد - منى واصف - ٢٠ - باحة - بونس شلي - نحترم.



كلمات متقاطعة

أفقي:

١. مدينة في الاردن - مثله مصرية - خاصتي.
٢. أكلا الطعام - شاعر مصري راحل لقب بالشاعر الحزين - زيفد الكلام - قنوط.
٣. نقيض قريهم - أقمع الإتا - جبل في سورية.
٤. مطربة تونسية - بطرح الشئ - على الأرض - اترك.
٥. منزل - بيت يتسجد دود الفر لنفسه - سراب - قنبلة (بالأجنبية).
٦. سأل - اسم مؤنث - مشاهبان.
٧. جاذب الشئ - يكمل العمل - أظري وأثنى على.
٨. سنور - للندبة - إشته الامر - منزل.
٩. من الانشجار - يجمعان الشئ - تفرق الشئ.
١٠. ما يحيط بالأرض من قضا - قلب - الاتصاف - بكى.
١١. سنور - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - نعم (بالأجنبية).

أفقي:

١٢. بزولان العمل - شهر ميلادي.
١٣. للفتي - اقام بالمكان - ضمير متصل - شهر ميلادي.
١٤. عطائهم.
١٥. حاد عن الطريق - أرشد - بحر - جبل في ارمينيا التركية.
١٦. أداة جزم - نخفي الامر - قبيلة عربية - أفطع الشئ.
١٧. بيس - بذخر - من مؤلفات عبود.
١٨. دولة اوروبية - احترمتم - حادث وناقص.
١٩. مخرج لبناني (إحدى الصور) - تقصر في الجهد - جات (معكوسة).
٢٠. عموديا:
 ١. من الطيور - قوة - حمام بري - بئر.
 ٢. لدغ - تعظيها الشئ - باليد - أنثى الحفان.
 ٣. أنطقنا فلأنا مثلاً أخفنا منه - ناقس - عرف - مشاهبان.
 ٤. ثلثا هطل - أمراض - يلا إيتا.

أورن موحري يقترب من سخنين

علمنا ان لاعب خط وسط في طريقه الى الفريق ربما يكون من خارج البلاد، الامر الذي سيكشف لنا خلال الايام القريبة.

(عادل طرييه)

* تتواصل الاتصالات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين والمهاجم اورن موحري وعلى ما يبدو ان تقدماً في هذا المضمار قد أحرز في الايام الاخيرة ولهذا فإنه من المتوقع رؤية موحري في تدريبات الفريق السخنيني، الاسبوع القادم، في حال زالت عقبة تحريره من حولون، وبالمقابل



هشام الزعبي يعود للعب

* عاد اللاعب هشام الزعبي مدرب مكابي كفرنا من الدرجة الممتازة لمزاولة اللعب بعد ان كان قد اعتزل ذلك في وقت مبكر. وسينضم الزعبي الى فريق بلده هبوعيل طمرة الزعبية. ويأتي ذلك على ضوء الحاجة الماسة لتقوية خط هجوم الفريق. كما علمنا انه سيكون هنالك تنسيق بالنسبة لافترات التدريبات في كفرنا، وفريقه الجديد، وكذلك الامر بالنسبة للمباريات. وبأمل المسؤولين ان يساعد انضمام الزعبي في دفع مسيرة الفريق قدماً نحو الامام.

(فهمي دراوشة)

طالبات سخنين في برنامج تلفزيوني

المباراة الاولى ستجمع بين طالبات ثانوية سخنين وطالبات الثانوية الزراعية بن شimon. المباراة الثانية ستجمع بين طالبات ثانوية مشير شقبة وطالبات الزراعية بن شimon. المباراة الثالثة ستجمع بين طالبات سخنين وطالبات مشير شقبة.

هذه المباريات تتم ضمن الدوري المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل وتستمر كل مباراة خمسين دقيقة. ومن الجدير ذكره ان ثانوية سخنين تشارك للسنة الثانية على التوالي في هذه المباريات وهي المدرسة العربية الوحيدة من بين تسع مدارس.

* يقوم القتال الثاني في التلفزيون الاسرائيلي طوال نهار اليوم بتصوير برنامج تلفزيوني عن فريق كرة القدم لطالبات ثانوية سخنين.

يبدأ البرنامج في المدرسة الثانوية ويشمل تصوير المدرسة ومقابلات مع رئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا، ومع مدير قسم الرياضة في البلدية السيد حميد غناتيم، ومدير المدرسة السيد محمد حياصري، ومقابلات مع الطالبات وآخرين. ومن ثم ينتقل طاقم التلفزيون الى ملعب كرة القدم البلدي لتصوير المباريات التي ستبدأ في الساعة الواحدة.

الاتحاد العام يوقف نشاط هبوعيل المغار

آخر مباراتين، سيما وان مشاكل مهنية ومادية تجتاحه منذ بداية الدوري والتي ابتدأت بترك المدرب احسان هلون، ومن ثم لاعبي التعزيز، وحتى الآن يكتشف الغموض مستقبل فريق المغار. ولا تلوح بالافق بوادر خير لتسوية الامور وعودة المياه الى مجاريها.

(من: رامي صديقي)

* أوقف الاتحاد العام لكرة القدم، في نهاية الاسبوع الفائت، نشاط فريق هبوعيل المغار من فرق الدرجة الثانية، ويأتي هذا القرار في اعقاب عدم شمول الفريق المغاري في

أشرف اغبارية يقترب من شفاعمرو وسلفة مالية قد تحرر قريباً

ومن المتوقع ان يحضر تدريب يوم غد الاثنين حارس لم يتم الافصاح عن هويته حالياً. اما حول الاقاربيل التي تروج مؤخرًا عن نية الادارة احضار مهاجم، فقد علمنا ان القرار بهذا السياق لن يكون متسرعاً سيما وان البحث يجب ان يكون عن قناص اهداف وليس مجرد مهاجم اضافي. وعدا عن اللاعبين فهناك ما يبشر بالخير، حيث علمنا ان سلفة مالية مستحقة قريباً للفريق، خاصة بعد الفوز، امس السبت، على هبوعيل نجف.

(من: رامي صديقي)

* بعد ان شارك لاعب خط الوسط الفحماوي أشرف اغبارية في تدريبات فريق مكابي ابناء شفاعمرو خلال الاسبوع الفائت. فقد علمنا بهذا السياق ان نية الادارة تتجه نحو التوقيع معه خاصة وانه ابدى اداءً جيداً في التدريبات. ومن المتوقع عقد جلسة بين الطرفين خلال الايام القليلة يتم التفاوض فيها على مجمل الامور المهنية والمادية. اما بما يخص حارس المرمى فهناك نية جادة بأحضار حارس بديل،

ملحق الاتحاد الرياضي

الاسبوع الرياضي

اسبوع التعادلات للفرق العربية بعد اجازة اليعبد

في الممتازة:

الفرق العربية الثلاث تنهي مبارياتها بالتعادل سخنين مع كفار سابا (صفر:صفر)، كفرنا مع هرتسليا (٢:٢) والاخاء مع هكواح (١:١) (ص ١٨ و ١٩)

وفي القطرية:

عدوى التعادل تنتقل الى مباراة الدربي العربي بين الطيبة ومجد الكروم (صفر:صفر)

(ص ٢٠)

واخبار سارة من الدرجة الاولى:

مكابي شفاعمرو وهبوعيل جلعولية في القمة!!

(ص ٢١)



* مسجلو اهداف لشفاعمرو البرانس الثلاثة صيد ابو سيف نايف حطيط واهباب حمصري (تصوير: رامي صديقي)

تعادل ولا الخسارة

• مكابي الاخاء الناصرة - هكواح رمات غان (١:١) •

(تقرير: عبد ابو ليل)

استاد عيلوط: ١٠٠٠ متفرج.

حكم المباراة: رامي بن يتسحاق.

مسجلو الاهداف:

للاخاء: سامي عياش (٣٦/د).

لرمات غان: شلومي بن حيمو (٨٢/د).

تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٥)، اشرف سليمان (٥، ٥)، دورون عمار (٥، ٥)، خالد سليمان (٥)، كوبي دينتو (٥)، حوديديا (٤، ٥)، نضال عودة (٩، ٥)، ايفان بولاظ (٥، ٥)، سامي عياش (٦)، عبد المثلث بيتي (٥، ٥)، تساحي فغنونو (٥)، يوسف موعد (٤٦/د - ٥)، اين خلايلة (٨٣/د)، پيتري ايجولا (٥).

تركيب هكواح رمات غان:

جوناوتاس (٥)، براك باخر (٦)، بوسي القيا (٥)، اورن روتن (٥)، منير كوهين (٥)، برون كوهين (٥٨/د - ٦)، كفير ليفويفتش (٥)، تشارلي بيرس (٥، ٥)، شلومي بن حيمو (٥، ٥)، جال جيفع (٥)، رولي موتسافي (٧٠، ٥)، منير سويسا (٥)، ايتاي ليتسكي (٩٠/د)، ألون اوسطريفتش (٥).

احداث المباراة:

الاخائيون نزولوا ارض الملعب، وعلى وجوههم واضحة التنية الصادقة في تحقيق الفوز، وان صبح الحديث عدم الحسارة وتوقف مسلسل الهزائم من الاسبوع الاخيرة.

بداية المباراة كانت سريعة خاصة من قبل لاعبي الاخاء الذين افترضوا الشروط الاول بهجمات مكثفة على مرمى هكواح رمات غان هادفين تسجيل هدف السبق، هذا بالرغم من تعقيب بعض اللاعبين الاساسيين عن التركيب الاول، الا انه وكما ذكرنا في بداية الحديث ان نية اللاعبين بتحقيق الفوز كانت واضحة. ولهذا فإن الفرص التي سُحَّت كانت كثيرة، والتي ابتدأت في الدقيقة (٢٥) عندما مرر سامي عياش كرة متقنة لزميله فغنونو الذي انفراد برمي خالٍ الا ان كرتة اعتلت لتعائق السماء بدلاً من ان تعانق الشباك ويعلن تفوق الاخائيين. الا ان اهدار هذه الفرصة لم يثن من عزيمة النصارويين على التسجيل وقد اتى الهدف في الدقيقة (٣٦) بعد ان قام پيتري ايجولا برفع كرة تصل منطقة جزاء رمات غان ويبعدها المدافع اورن، لتصل الى سامي عياش الذي تابعها الى الشباك معلناً تفوق الاخاء - (١:٠) صفراً ولينتفس الجمهور النصاروي



• سامي عياش يصنع الاهداف ويسجلها •

الصداء... وينتهي الشوط الاول بالتفوق النصاروي (١:٠ صفراً).

مع بداية الشوط الثاني استمر لاعبو الاخاء بشن الهجمات على مرمى هكواح رمات غان وسُحَّت لهم عدة فرص الا ان قلة التركيز منعت منهم التسجيل، ولكن في عالم كرة القدم اهدار الفرص تضر بصاحبها، ولتأتي الدقيقة (٨٢) حيث يحتسب حكم المباراة ضربة حرة لفريق هكواح رمات غان تصدى لها شلومي بن حيمو وعن بعد (٢٥) متراً يسكنها الشباك معادلاً النتيجة. وتنبؤ كل محاولات الاخاء بحسم المباراة بالفشل. ولكن التعادل يبقى افضل بكثير من الحسارة.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الاسبوع السادس عشر

الحداد ابنا - سخنين	هوعيل كفارسابا
هوعيل بيسان - بيتار بئر السبع	١:٠
بني يهودا - هوعيل رغناتا	١:٢
هوعيل رمات غان - تسفيريم حولون	٢:٢
مكابي هرتسليا - مكابي كفركنا	١:١
مكابي الاخاء الناصرة - هكواح رمات غان	١:١

اللائحة

١. هوعيل كفارسابا	٢٩ - ١١
٢. بيتار بئر السبع	٢٧ - ٣٠
٣. هكواح رمات غان	١٤ - ١٢
٤. بني يهودا	٢٦ - ١٨
٥. مكابي هرتسليا	٢٩ - ٢٣
٦. مكابي كفركنا	٢٤ - ٢٢
٧. هوعيل رمات غان	٢٤ - ٢٢
٨. هوعيل رغناتا	١٧ - ٢١
٩. تسفيريم حولون	١٩ - ٢٢
١٠. الحداد ابنا - سخنين	١٣ - ١٩
١١. مكابي الاخاء الناصرة (ج)	١٩ - ٢٣
١٢. هوعيل بيسان	١٢ - ٣٠

(ج) خضام ٥ نقاط.

مباريات الاسبوع القادم

تتوقف مباريات الدوري في الدرجة الممتازة في الاسبوعين القادمين على ان تتجدد مباريات الاسبوع السابع عشر في الثاني عشر من كانون الثاني القادم.

توفيق بيسي يعود بذهبية من روسيا البيضاء

• محمد السبع وممدوح شناوي يستكفيان بالميدالية البرونزية •

د. وليم شحادة يمتاز بحكيم المهرجان الدولي •



محمد السبع

في وزن ٦٧ كغم استطاع البطل الدولي المجدلاوي محمد السبع الحصول على الميدالية البرونزية بعد تفوقه على بطلين روسيين ولكنه خسر مباراة النصف النهائي مع الملاك الاولي فلاديمير ماسجا الذي اشترك في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

في وزن ٥٧ كغم حصل أيضاً البطل الدولي المكاروي ممدوح شناوي على الميدالية البرونزية بعد ان فاز على ملاكم روسيا في ربع النهائي وخسر المباراة التالية بالنقاط.

في وزن ٧١ كغم لم يستطع البطل الدولي الكفرساوي مصطفى عبد الله الحازن على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للنشئين ١٩٩٩ من السيطرة على الملاكم الروسي وكانت مباراة خشنه غير فنية واختلصت الحكام في تقييم المباراة وخسر مصطفى المباراة بالنتيجة (٣:٢).

اما البطل نيقولا ميلاندوفتش من العفولة فلم يهتسم له الحظ وخسر المباراة بالنقاط (٥:٠).

وقد قام الحكم الدولي د. وليم شحادة بتحكيم المهرجان الدولي وحصل على علامة امتياز. واشرف المدرب اهرن اكلسترو على تدريب المنتخب في اثنا المهرجان وبعده في مخيم التدريب الذي استمر ثمانية ايام متتالية.

وقد رافق المنتخب أيضاً مارك ليكيند رئيس الاتحاد. هذا ومن المفروض ان يقوم المنتخب البيلوروسي بزيارة البلاد السنة القادمة ليشترك في التدريبات والمباريات مع المنتخب الاسرائيلي.

* (١٤) يوماً من البرد القارس اعطيناها في روسيا البيضاء المتلجة والباردة حيث وصلت درجة الحرارة الى عشرين تحت الصفر، ولماذا! لاننا اردنا التعلم والاستفادة من خبرات هذا الشعب العريق في المجال الرياضي.

وتقسمت رحلتنا وجولتنا الى قسمين: الاول الاشتراك في مهرجان الدولي في الملاكمة والثاني الاشتراك في تدريبات مع الملاكمين الروس. كان المهرجان الدولي والذي اشترك فيه (١٠٩) ملاكمين جازوا من بيلوروسيا، استونيا، روسيا واسرائيل من اهدأ واجمع المهرجانات التي عرفتها. السكوت الذي خيم على القاعة والتشجيع الرياضي الهادئ والموضوع أثرا علينا كثيراً وقلت في نفسي علينا اخذ دورة في تعلم واتقان الروح الرياضية.

شبابنا وابطلاننا لم يخيبوا الامال. وقد امتاز البطل الدولي الشفاعمري توفيق بيسي حيث حصل على الميدالية الذهبية والمرتبة الاولى بعد ان انتصر في ثلاث مباريات. ولحق يقال بأن هذا الانجاز هو الاول من نوعه لبيسي ليس بالميدالية الذهبية. فقد حصل على ميداليات ذهبية بالماضي، بل بتحقيق ثلاث انتصارات متتالية. وقد قام التلفزيون الروسي بتصوير احداث المباراة وبثها على الهواء. وتوفيق معروف بمدينة مينسك منذ عام ١٩٩٨ حيث حصل في بطولة اوروبا آنذاك على الميدالية البرونزية.



اكتفى شطريت بهدفين فتعادلت كفر كنا

• مكابي هرتسليا - مكابي كفر كنا (٢:٢) •
(لتراسل «الأسبوع الرياضي»)

أحداث المباراة:

مرة أخرى اثبت تلامذة هشام الزعبي أنهم يشكلون فريقاً لا يستهان به. ورغم أن الفريق المحلي بدأ المباراة بقوة مهاجماً في محاولة لاقتناص هدف السبق، إلا أن لاعبي مكابي كفر كنا تمكنوا من امتصاص هذا الحماس، لا بل نجحوا هم في إحراز هدف التقدم بواسطة القناص عوفر شطريت بعد أن تلقى تمريرة مأكرة من مصطفى قدير في الدقيقة ٢٩. لكن تسليار دانييل لم يشأ لفريقه أن ينهي الشوط متقدماً، حيث تعرض لكرة مرفوعة من الزاوية الركنية في آخر دقيقة من الشوط الأول ليضربها إلى شبكه هو و(١:١).
بداية الشوط الثاني شهدت تفوقاً لأصحاب الأرض ونجح ليشور أسولين الهداف أن يترجم ذلك إلى تفوق سريع بهدف سجله بعد ست دقائق مستغلاً بلبلة في الدفاع الكناوي.
هنا أجرى المدرب هشام الزعبي تبديلات، تبين بالتالي أنها ناجحة حيث اشرك هيثم عواد وجمال مسعود ثم وائل أبو الهيجا. فتحوّل السيطرة إلى مكابي كفر كنا. في الدقيقة ٦٤ تلقى عوفر شطريت كرة فأت بها داخل منطقة الجزاء، ففرقل ليحسب الحكم ضربة جزاء. شطريت نفسه تصدى للكرة وسددها إلى الشباك معلناً التعادل (٢:٢). وكان بإمكانه أن يحسم المباراة في الدقيقة ٧٣، إلا أن كرتة التي لعبها برأسه بعد خمسة أمتار مرت عرضية، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما.

سجل لمكابي هرتسليا: تسليار دانييل (د/٤٥)، ليشور أسولين (د/٥١).

سجل لمكابي كفر كنا: عوفر شطريت (د/٢٩ + ٧٣ من ١١).
استاد هرتسليا: ٦٠٠ متر (١٠٠ منهم من كفر كنا).
حكم المباراة: دان طيب.
مستوى الأداء: جيد.

تركيب مكابي هرتسليا:

جاي سلومون (٥)، نديف سيمانظوف (٥)، يعقوب كورتسكي (٥، ٥)، روني بن ناحوم (٥)، (ناحوم أجاسي - د/٧٦)، إيلان تارتاتسكي (٥، ٥)، موشيه شيبيرا (٥)، رامي عامر (٥، ٥)، سايج زينجر (٥)، سيلقيرا (٥)، شلومو أدري (د/٦٩)، جيلي موعاليم (٥)، ليشور أسولين (٦).

تركيب مكابي كفر كنا:

دراجان تشولوم (٥، ٥)، إين حلاحلة (٦)، نير سوحير (٦)، تسليار دانييل (٥)، (هيثم عواد - د/٦٢ - ٥، ٥)، إيلان تسرفاتي (٦)، جمال عباس (٥، ٥)، (جلال مسعود - د/٦٢ - ٥، ٥)، تسليار أبو رعة (٦)، مصطفى قدير (٦)، كافي ازولاي (٥، ٥)، وائل أبو الهيجا - د/٦٥ - ٥، محمود الجبر (٦)، عوفر شطريت (٧).

نقطة سخينية

• اتحاد أبناء سخين - هبوعيل كفارسابا (صفر:صفر) •
(تقرير: عادل طرييه)

نتائج مباريات الدرجة العليا

الأسبوع الخامس عشر

صفر:صفر	مكابي نتانيا - مكابي كريات جات
صفر:١	هبوعيل بئر السبع - عبروني ريشون لتسيون
صفر:١	هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا
١:٣	هبوعيل تل أبيب - نادي أشدود
٣:٢	بيتار القدس - مكابي حيفا
غداً	هبوعيل حيفا - مكابي تل أبيب

اللائحة

٣٢	١٦ - ٢٨	١. مكابي حيفا
٣١	١٠ - ٢٧	٢. مكابي تل أبيب (*)
٣٠	١١ - ٢٣	٣. هبوعيل تل أبيب (*)
٢٣	١٣ - ٢٢	٤. هبوعيل بيتح تكفا (*)
١٩	٢٠ - ١٧	٥. عبروني ريشون لتسيون (*)
١٩	٢٥ - ١٦	٦. نادي أشدود
١٨	٢١ - ١٧	٧. مكابي نتانيا
١٧	٢٧ - ٢١	٨. هبوعيل بئر السبع
١٦	٢١ - ٢١	٩. هبوعيل حيفا (**)
١٤	٢٤ - ١٥	١٠. مكابي بيتح تكفا
١١	٢٦ - ١٨	١١. بيتار القدس
٩	٢١ - ١٠	١٢. مكابي كريات جات
		(*) ناقص مباراة
		(**) ناقص مباراتان

مباريات الأسبوع القادم

نادي أشدود - هبوعيل حيفا
مكابي تل أبيب - هبوعيل بئر السبع
عبروني ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا
مكابي كريات جات - بيتار القدس
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب



ملعب كفر كنا: ١٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة: إيتان تسريزي (جدا).

أفضل لاعب: نضال شلاطة.
تركيب سخين:

مشير كوهين (٦)، نضال شلاطة (٧)، سامر ميعاري (٦)، جمال هيرشلوكوفيتش (٦)، اردليانوف جوفيا (٦)، جميل خضر (٦)، صالح حصارمة (٥، ٥)، حسام أبو صالح - بسام حمولي (د/٣٦ - ٣٦)، جورجيسكي إيلكو (٦، ٥)، شادي زبيدات (٦)، وسام عيسى (د/٥٠ - ٥)، الكسندر سوحاريف (٥، ٥)، وجدي أبو بونس (٧).

تركيب كفارسابا:
عيران شينزنغر (٥)، نتان شكوري (٥، ٥)، ألون زيف (٦).

بنيف دافيدان (٦)، محمد كيه (٦)، عيران شوم (٥)، آفي سندور (٥)، عازرائيل بنيتل (٥)، تومر شنتوف (د/٨٦)، جورج دراسيليا (٥)، ألون مزراحي (٥)، أجيديوس فارنس (٥)، حاييم سلفاس (د/٦٠).

أحداث المباراة:

نزل فريق اتحاد أبناء سخين أرض الملعب، بتركيب ناقص، حيث تغيب عن المباراة عباس صوان بسبب (٥) بطاقات صفراوات ووسيم عباس بسبب الإصابة، الأمر الذي أثر على مجريات اللعب في خط الوسط وكثيراً ما كان يحتاج جورجيسكي إلى مساعدة إذ أنه لم يتلقاها بسبب هذه الثغرة. قبل أن يعلن حكم المباراة إيتان تيريزي بداية المباراة وقف كل من كان في الملعب من لاعبين وجمهوره دقيقة حداد على روح المرحوم خير حيداري. المشجع رقم (١) لاتحاد أبناء سخين.

وبعد أن أطلقت المباراة إلى مسارها لنشاهد في ربع الساعة الأولى مباراة عشوائية من قبل الفريقين، حيث لم تكن هنالك هجمات منسقة التي كان من شأنها أن تخطر أحد المرشحين. ومع مرور الدقائق بدأنا نلمس هجمات جيدة إلا أنها لم تكن كافية لترجم إلى لغة الأهداف. وفي الدقيقة (٣٦) من المباراة اضطر المدرب مروان ريان استبدال اللاعب حسام أبو صالح بسبب إصابته ودخل بدلاً منه بسام الحمولي الذي دخل بلهفة كبيرة، ربما هذا لأنه يرغب بإثبات قدراته.

حتى نهاية الشوط الأول لم تسجل أحداثاً خاصة وقد اعتمد الفريق السخيني على الهجمات المرتدة محاولين تسجيل هدف السبق إلا أنه بالمقابل

حاول مهاجمو كفارسابا استغلال بعض الفرص التي سنحت لهم إلا أن جميعها جاءت بالفشل.

بداية الشوط الثاني لم تُشر خيراً للفريق السخيني، فما كادت تمضي خمس دقائق واذ باللعب شادي زبيدات بحساب ويضطر إلى ترك المباراة ليدخل مكانه وسام عيسى. وعلى أثر هذه الإصابة أتت فرصة الشوط الثاني الوحيدة عندما سدده جورجيسكي كرة صاروخية يسدها الحارس شينزنغر ببراعة. وعدا عن ذلك فإن مجريات اللعب لم ترتق إلى مستوى عال ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

ملفت للنظر

محبة لاعبي سخين لفريقهم.

ردود فعل

المدرّب مروان ريان: هدفنا لا نخسر في مثل هذه المباريات وقد نجحنا في ذلك. ولا ننسى أن الإصابات أثرت على مجريات اللعب خاصة وأنني لم أكن القيام بهذه التبديلات في هذا الوقت.
مازن غنايم، مدير الفريق: بداية نشكر السيد فيصل خطيب والمسؤولين في كفر كنا لاستقبالهم الرائع لنا. وعن النتيجة فأنا راضٍ. وكلّي أمل أن نستمر كذلك.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع السادس عشر

١:١	هوبيل عكا - عيوني رماط هشارون
٢:٠	هوبيل كريات شمونه - هوبيل اشكلون
٢:٠	هوبيل القدس - هوبيل بات يام
صفر:صفر	هوبيل الطيبة - هوبيل مجد الكروم
١:صفر	هوبيل تنسبرت عيليت - مكابي يافنه
٢:١	بيطار شمشون - مكابي كريات آنا

اللائحة

٣١	١٠ - ١٨	١. هوبيل تنسبرت عيليت
٢٨	١٣ - ٢٣	٢. هوبيل القدس
٢٨	١٥ - ٢١	٣. بيطار شمشون
٢٧	١٧ - ٢٤	٤. مكابي كريات آنا
٢٥	٢٧ - ٣٠	٥. هوبيل كريات شمونه
٢٠	١٥ - ١٤	٦. هوبيل اشكلون
٢٠	١٣ - ١٢	٧. هوبيل عكا
٢٠	٢٠ - ١٦	٨. عيوني رماط هشارون
١٦	١٧ - ١٦	٩. هوبيل مجد الكروم
١٥	١٦ - ٩	١٠. هوبيل بات يام
١٤	٢٠ - ١٤	١١. هوبيل الطيبة (*)
١٣	٢٥ - ١١	١٢. مكابي يافنه

مباريات الاسبوع القادم

هوبيل عكا	-	هوبيل الطيبة
هوبيل تنسبرت عيليت	-	هوبيل مجد الكروم
بيطار شمشون	-	مكابي يافنه
هوبيل القدس	-	مكابي كريات آنا
هوبيل كريات شمونه	-	هوبيل بات يام
عيوني ريشون لتسيون	-	هوبيل اشكلون

تبادلوا هدايا العيد

لاعبو الطيبة ومجد الكروم واصلوا اجواء العيد الرائعة وتقاسموا النقاط

هوبيل الطيبة - هوبيل مجد الكروم (صفر:صفر)

(تقرير: مجد صرصور)



مراد ابو كشك كان الافضل في التدريبي العربي

الشوط الثاني لصالح الطيبة، الا انهما فشلا في ذلك ولم يوفق السانح الذي تواجد فيه الاثنان كل بدوره. كذلك فإن للحكم ألون يفت دور في ذلك، عندما تغاضى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لكراچولا الذي سيطر على كرة داخل منطقة الجزاء، في الدقيقة ٦٥ بعد خطأ من محمود خلايلة، فعرقل من الخلف دون رد فعل من الحكم.

ملعب الطيبة البلدي: ١٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: ألون يفت - دون المستوى.
مستوى الأداء: متوسط.

تركيبة الطيبة:
براك قيسوكو (٥)، علا عويضة (٦)، آفي فلاتشر (٥)، علي سليم (٥)، مراد ابو كشك (٦)، روعي شرعابي (٥)، (محمد طلال - ٨٥/د)، سينو يعقوبيان (٥)، بهجت عودة (٦)، علا ربيع (٥)، (عومر روزين - ٨٠/د)، كميل برانسي (٥، ٥)، اوري كاراجولا (٥).

تركيبة مجد الكروم:
ابني شومويل (٦)، حاتم كريم (٥)، سيرجي يوركويتش (٥)، فريد طاهر (٥)، ابلان سوسا (٥)، حسين سلامة (٥)، محمود خلايلة (٥، ٥)، موطي بن جيمو (٥)، (ماكس جوريتش - ٤٦/د)، (نتسي روزنفلد (٥)، أحمد سيج - ٧٠/د)، بوريس كريبوس (٥)، حنا فزهود (٥)، (مهران راضي - ٨٧/د).
أحداث المباراة:

يبدو ان اجواء شهر رمضان وعيد الفطر انعكست تماماً على اداء لاعبي فريق هوبيل الطيبة وهوبيل مجد الكروم في لقاء التدريبي العربي الذي شهد احداثه ملعب الطيبة البلدي، عصر امس الاول الجمعة.
اجواء العيد تملأت بالحضور الجماهيري الكبير، حيث امتلأت المدرجات بأكثر من ألف وخمسمائة متفرج، احسنوا استقبال الفريقين معاً منذ البداية وحتى النهاية. لهذا يستحق منا هذا الجمهور كلمة شكر وثناء على الروح الرياضية العالية التي تملأ بها.
اما اجواء شهر الصيام فتشلت بالتالي بنتيجة المباراة التي انتهت الى تعادل سلبى، ولم يتمكن احد من لاعبي الفريقين من غزو مرمى الفريق الآخر، فقاموا عن التهديد تماماً.
ورغم ذلك كان بإمكان كميل برانسي ووري كاراجولا ان يحسموا الموقف في

هوبيل عكا تفاوض المدرب درور كوهين

* على ضوء الحسنة التي مني بها فريق هوبيل عكا، امس السبت، امام هوبيل اشكلون، اجرت الادارة العربية مفاوضات مع مدرب أسى جلبوا، درور كوهين، الذي شوهده في مباراة الفريق، امس السبت. كما علمنا ان جلسة عقدت بين الطرفين للتداول سنوية في مجمل الامور المهنية والمادية، ومن المتوقع ان تكشف لنا الايام القليلة عن تطورات بهذا السياق.

(فهمي دراوشة)

رحمك الله يا خيرو

* شيعت جماهير غفيرة من مدينة سخنين والمنطقة نهاية الاسبوع الفائت جثمان المرحوم خير حياذري والذي عُرف بحبه الجنوني لفريق اتحاد ابناء سخنين حيث كان يرافقه في كل مبارياته البيتية والخارجية.

وقد حضرت الادارة سخنينية وكادر لاعبي الفريق الجنازة بلباس أحمر، هذا اضافة الى وضع شارة سوداء خلال المباريات.

ويجدر ذكره ان المرحوم رقد في المستشفى مدة اكثر من شهر اثر تعرضه لحادث طرق وهو في طريقه لشاهدة مباراة الفريق سخنيني امام بني يهودا.

(عادل طرييه)

هوبيل كسرى تحرر حارسها محمد فطوم

(من: رامي صديق)

* أقيمت ادارة هوبيل كسرى من فرق الدرجة الثانية على تحرير حارسها النحفاوي محمد فطوم. ويأتى الامر على ضوء الازمة المادية الخائفة التي تعصف بالفريق الكسراوي، سيما وان المجلس المحلي لم يحرر اي سلفة مالية من شأنها مساعدة الفريق. كما وتنوي الادارة عقد جلسة طارئة في الايام القليلة مع لاعبي التعزيز حايم اسياغ واميل بوريغان لاطلاعهما على مجريات الامور. وقد علمنا بهذا السياق ان امكانية تحريرهما من الفريق واردة في الحسبان. وفي حديث خاص لـ «الاسبوع الرياضي» مع الاداري محمد عبد الله، قال لنا: «نحن في وضع لا نُحسد عليه، حيث اتنا وصلنا الى طريق مسدود ولن نتمكن من الاستمرار في الوضع الراهن».

ه. كفر مندا يضم مهاجماً

ويبحث عن آخر

(من: رامي صديق)

* تتواصل مساعي ادارة هوبيل كفر مندا لضم مهاجم بجيد تسجيل الاهداف. سيما وان الحلقة الهجومية تشكل حجر عثرة امام احراز الفريق نتائج جيدة. ولهذا فقد تم في نهاية الاسبوع الاتفاق نهائياً مع المهاجم شاي ربيع، لينضم لفصوف الفريق المنداي. وتنتجبة نية الادارة حالياً الى التعاقد مع مهاجم آخر سيما وانهم يتنمون تحرير المهاجم ايلي كاستينيل الذي لا يرتقي الى المستوى المطلوب منه. وفي سياق آخر فقد علمنا ان المفاوضات تعثرت مع اللاعب آفي باخر وذلك بسبب طلباته المادية التي حالت دون التوصل الى اتفاق.

نسيم اغبارية يقترب من ام الفحم



نسيم اغبارية تم بتأقلمه في كفرقرع

* شوهده، عصر الخميس الفائت، المهاجم نسيم اغبارية يشارك في تدريبات فريق هوبيل ام الفحم من الدرجة الثانية. وقد علمنا ان اجتماعاً سيُعقد بين الادارة الفصحامية واللاعب نفسه من اجل التباحث سوية في سبل التوصل الى اتفاق ينظم بموجبه اغبارية لام الفحم، ويترك فريقه الحالي بلدي كفرقرع.

(عامر محاميد)

حملة تبرعات لاغاثة هوبيل اكسال

* تقوم ادارة هوبيل اكسال في هذه الايام بحملة تبرعات واسعة النطاق، حيث تستعمل كل بيت في القرية وتأتي هذه الحملة كمحاولة لانقاذ الفريق الكسلاوي من محتنته الحالية. وبأسل المسؤولين ان تحقق الحملة اهدافها المرجوة. يبقى ان نذكر ان المجلس المحلي في اكسال قدم حتى الآن ميزانية تقدر بـ (٢٠٠) ألف شيكل، الا انها استغلت لسد عجز مادي سابق.

(فهمي دراوشة)

مكابي ابناء شفاعمرو وهبوعيل جلعولية في القمة !!

هبوعيل شباب كفر كنا - عيروني شلومي (١:صفر)

* الضيوف كانوا الافضل في شوط المباراة الاول ولكنهم لم يحسنوا في ترجمة هذه السيطرة الى اهداف. في الشوط الثاني انقلبت الآية واصمك الكناويون بزماء الامور الى ان جاءت الدقيقة (٦٩) حيث تابع فاوي حلي برأسه كرة ركنية رفعها له زميله محمد خماسة ليفوز هبوعيل كفر كنا بهدف وحيد.

مثل كفر كنا: بورنشتاين، اسامة مريح، دافيد مرتسيانو، فايد حسن، طارق عباس، طارق سليمان، رجب حسن، جودات امارة، علي امارة، محمد خماسة وفادي حلي. كما شارك: محمود حجيرات.

حكم اللقاء: اوهاد طال امام ١٠٠ مشاهد في كفر كنا. (باسل زريق)

يا فرحة ماتمت

• هبوعيل الطيرة - هبوعيل

نحلات يهودا (٢:٢)

* النتيجة سينة ولكن ادا، هبوعيل الطيرة في هذه المباراة كان جيدا رغم الحسارة. السبب الرئيسي في ذلك يعود الى ضعف خط دفاع الفريق الذي لم يحالفه الحظ في هذه المباراة. سجل اهداف نحلات يهودا الثلاثة المهاجم رونى اوجانا دقائق (٢، ٥، ١٣). اما اهداف الطيرة بسجلها ايتاني رالى (٦) و خليل بلالو (١١).

مثل ه. الطيرة: سامر مصاروة، محمد سلطان، رامي مطر، رامي ناصر، لؤي بدر، ايتن فضلى، حسن مصاروة، طيبى طيبى، اورن حجاج، خليل بلالو وايتاني رالى. كما شارك: احمد عراقى، امين عامر وسيمى ادموند.

مثل نحلات يهودا: سلطان، اهاروني، بربر، دغول، دباح، يوحبوط، طال يسيع، اوجانا، ايلال، ادري ولوجاسى، شارك ايضا: لشكري، اشكنازي وران كوهين.

حكم: اورن بورنشتاين امام ٥٠٠ مشاهد في الطيرة.

(شادي بشارة)

نتائج الدرجة الاولى - الاسبوع الثامن

النتيجة الشمالية	النتيجة الجنوبية
هبوعيل كفر سميع - هبوعيل حريش ٣:صفر	هبوعيل حريش - هبوعيل حريش ٣:صفر
هبوعيل آسى جلبوع - هبوعيل مجدال عميق ٢:٣	هبوعيل آسى جلبوع - هبوعيل مجدال عميق ٢:٣
مكابي الخضيره - مكابي طمرة ٣:صفر	مكابي الخضيره - مكابي طمرة ٣:صفر
هبوعيل شباب كفر كنا - مكابي شلومي ١:صفر	هبوعيل شباب كفر كنا - مكابي شلومي ١:صفر
مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل شباب نحف ١:٤	مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل شباب نحف ١:٤
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل الخضيره ٢:١	مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل الخضيره ٢:١
مكابي طرغان - هبوعيل هنسلى ١:٢	مكابي طرغان - هبوعيل هنسلى ١:٢
هبوعيل الطيرة - نحلات يهودا ٣:٢	هبوعيل الطيرة - نحلات يهودا ٣:٢
هبوعيل جلعولية - مكابي شعرايم ١:صفر	هبوعيل جلعولية - مكابي شعرايم ١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

١. ابناء شفاعمرو	١٤ - ٦	١٦
٢. هبوعيل آسى جلبوع	١٥ - ١٢	١٦
٣. هبوعيل هنسلى	١٨ - ٤	١٥
٤. هبوعيل الخضيره	١٠ - ٦	١٥
٥. مكابي طمرة	١١ - ٤	١٤
٦. هبوعيل كفر سميع	١٤ - ١٠	١٣
٧. مكابي الخضيره	١٠ - ٩	١١
٨. مكابي طرغان	١١ - ١٢	١١
٩. هبوعيل كفر كنا	١٢ - ١٥	١١
١٠. عيروني شلومي	١٣ - ١٠	٩
١١. مجدال عميق(*)	٨ - ٨	٨
١٢. شباب نحف	٧ - ١٩	٧
١٣. هبوعيل حريش(*)	٢ - ١٦	٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٦ - ١٩	٢

(*) مباراة ناقصة.

هبوعيل جلعولية - مكابي شعرايم (١:صفر)

* هبوعيل جلعولية يحقق الفوز الهام في المباراة المركزية في الاسبوع الثامن في المنطقة الجنوبية ويتنقل اثر هذا الفوز الى المرتبة الاولى بدلاً من خصمه شعرايم. لاعبو جلعولية قدموا اداء رائعاً في الشوط الاول انما فشلوا في تسجيل الاهداف.

٦٥/د نجح لاعب جلعولية صائل راىي المتألق في الاسابيع الاخيرة من تسجيل هدف الفوز. كل محاولات الضيوف لمعادلة النتيجة باءت بالفشل وسجلنا لهم ٣ فرص حقيقية ضائعة في الشوط الثاني كان لحارس جلعولية زياد عامر الفضل في ابطال مفعولها.

مثل فريق هبوعيل جلعولية: زياد عامر، الكسي شيريا، عودة عودة، عوني ريان، يوسف بونس، حسين عودة، فلادي بلوخ، ايتسنيك فظنوره، صائل راىي، عبد خوري وراىي عرار.

كما شارك كل من: علا صرصور، ايتاني عيشا ومحمد عامر. * تركيب شعرايم: ايرز بنوديس، روغي بيرشطانى، رافى كركوفى، بوسى الباهو، عوز برندوين، منير زلبر، شلومي طباري، الداد دهاري، ليثور دافيد وايتسنيك سويسا. كما شارك: بونيل سويسا وعيد ويوسف.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

(مراسل خاص)

هبوعيل كفر سميع - هبوعيل حريش

(١:صفر)

* في كفر سميع يجب ان يتشكروا طوال ايام الاسبوع القليل مهاجمهم المتألق حمودي كبال الذي حطم التحس وسجل ٣ اهداف في نصف الساعة الاخيرة من المباراة بعد ان اهدرت جميع فرص فريقه في الساعة الاولى من المباراة وسط ضغط مكثف على مرعى حريش.

٦٦/د حمودي كبال يصبو كرة ارضية من داخل منطقة جزاء حريش والهدف الاول. ٦٦/د هجمة منسقة قادها حمودي ابريق من نصف الملعب يرسل الكرة الى حمودي كبال الذي يسدها مباشرة على الارض الى الشباك ٢:صفر لكفر سميع.

٨٠/د وهب كبال يرسل الكرة لشقيقه الرائع حمودي الذي ينهي مهرجان اهدافه بتسجيله الهدف الثالث له وللفريقه.

تركيب ه. كفر سميع: روغي ابرجيل، زاهر فلاح، حسام فلاح، ابال عياش، وهب كبال، آفى عياش، حمودي فلاح، بهجات خطيب، سليم حريش، حمودي ابريق وحمودي كبال. كما اشترك: شادي فارس واين شيبان.

تركيب ه. حريش: حنا حداد، ايتسنيك عيدان، حاتم بيرنس، عبد الله عبيد، كريم غضبان، عنان شرف، عميد خير الدين، يوسف عبد الحق، رجب بن دافيد، نير زلمي وعبد عبد الحق. كما شارك: جريس حداد، كميل عبد الحق وامل عامر.

حكم اللقاء: ابال مان امام ١٠٠ متفرج في نحف سبب سوء ارضية ملعب كفر سميع. (عدنان طرييه)

بطولة مصر: غلة كبيرة للزمالك والقناة في ختام دور الذهاب

وفي الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على غزل السويس بهدفين نظيفين سجلهما اينس الجمل (١١ و٧٥). وتأجلت مباراة الاهلي مع المقاولون العرب الى ٢٥ شباط القادم.

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١-	الزمالك	١٣	١٠	٣	-	٣٥	١٣	٣٣
٢-	الاسماعيلي	١٢	١٠	٢	-	٢٣	١	٣٢
٣-	الترسانة	١٣	٦	٣	٤	٢٢	٢٠	٢١
٤-	الاهلي	٩	٦	١	٢	١١	١٩	١٩
٥-	غزل المحلة	١٢	٥	٥	٢	١٣	١٧	١٧
٦-	الاتحاد السكندري	١٣	٤	٤	٥	١٣	١٤	١٧
٧-	بلدية المحلة	١٣	٣	٥	٥	١٦	١٤	١٤
٨-	غزل السويس	١٣	٤	٢	٧	١٣	٢٠	١٤
٩-	المقاولون	١١	٣	٤	٤	١٤	١٣	١٣
١٠-	القناة	١٣	٣	٤	٦	١٩	٢٣	١٣
١١-	غولدي	١٢	٢	٥	٥	١١	٢١	١١
١٢-	المصري	١٣	١	٦	٩	١٩	٩	٨
١٣-	المنصورة	١٢	٢	٦	٥	٧	١٤	٩
١٤-	سوهاج	١٣	-	٨	١٣	٢٧	٨	٨

مرتبة اولى بقوى محلية خالص !!

• م. ابناء شفاعمرو - ه. نحف (١:٤) (من: رامي صديق)

* مباراة سريعة كانت منذ بدايتها، حيث كان واضحاً نية الفريقين في تحقيق الفوز. فالفريق الشفاعمي والذي لعب مباراته البيتية بعد غياب شهر بسبب زرع الملعب بالعشب الشتوي، كان متلهفاً بكسر نحس التعادل المرافق لهم منذ ثلاثة اسابيع.

سلسلة الاهداف بدأت في الدقيقة (٢٨) عندما اندفع عبد اوسيف من الناحية اليمنى متقدماً نحو منطقة جزاء ه. نحف ويصوب كرة لوبية تسكن الشباك معلناً تفوق الشفاعمريين (١:صفر). بعد الهدف اتت الاستفاقة المتفاوتة حيث شوا هجمات متتالية على المرمى الشفاعمري. وفي الدقيقة (٣٨) بليلة في الدفاع الشفاعمري يستغلها المهاجم اودي ادري وعن قرب يسدد داخل الشباك معادلاً للنتيجة (١:١) ولتكون هذه هي نتيجة الشوط الاول.

افتتاحية الشوط الثاني اختلفت عن نهاية سابقتها، حيث شن الشفاعمريون الهجمات الواحدة تلو الاخرى. ولم يمض سوى خمس دقائق، ليشاهد كل من حضر المباراة هدفاً من انتاج محلي. حيث مرر المهاجم رفق عوض كرة متقنة لزميله نايف خطيب الذي يسجل هدفه الثاني والثالث لشفاعمرو، الدقيقة ٧٦ الارملي يمرر كرة جميلة لنايف خطيب الذي يسجل هدفه الثاني والثالث لشفاعمرو، الا ان سلسلة الاهداف لم تنته الا في الدقيقة (٨٢)، حيث شارك المدافع ايهاب جعفري زملاء

الفرقة بتسجيله هدف المباراة الاخير، ولتنتهي بالنتيجة (١:٤) وبهذا يعتقلي الفريق الشفاعمري قمة اللائحة في المنطقة الشمالية.

تركيب شفاعمرو: دافيد بن هاروش، ايهاب جعفري، صالح حاج، خليل حاج، باسل بشناق، عبد اوسيف، بلال قادري، نايف خطيب، نسيم ارملى، احمد حجاج، وفق عوض، شاركوا كيدلا، سعيد شقير، علا حلالحة.

تركيب نحف: احمد عباس، جمال فظوم، اورن بوني، عبد شحادة، محمد طباش، حسين سعيد، ايتسنيك منير، موشيه فغنوني، عبد السلام مصري، شارون عمار، اودي ادري، شاركوا كيدلا، ران ليفي، ذاكر حاج.

استراحة تعادل

م. الخضيره - م. طمرة (صفر:صفر)

* بعد سلسلة جميلة من الانتصارات، حققها لاعبو مكابي طمرة، توقفت المركبة بعجلاتها السريعة في المحضرة، حيث لم يتمكنوا من العودة بنقاط المباراة الثالث. على مدار دقائق المباراة سُحِثت عدة فرص للفريق الطمراوي الا ان قلة التركيز وسوء الحظ في بعض الاحيان حالاً دون دخول الكرة داخل الشباك. ولكن علينا الا ننسى انه في مباراة خارجية امام فريق من الصعب ان يخسر في عقد داره تعتبر نتيجة التعادل جيدة، وتبقى افضل من الحسارة.

يبقى ان نذكر ان القرص التي اهدرت بلغت ذروتها عندما اهدر نسيم طاهر امام مرعى خال.

تركيب طمرة: نداف ليفي، اوليج ووستروفسكي، موشيه نحمانى، ايهاب ياسين، محفوظ ابو غر، محمود عرابي، ايهاب خطيب، نسيم طاهر، نادر همام، اكراي كبال، طارق ابو رومي.

تركيب الخضيره: دافيد بن هاروش، ايهاب جعفري، صالح حاج، خليل حاج، باسل بشناق، عبد اوسيف، بلال قادري، نايف خطيب، نسيم ارملى، احمد حجاج، وفق عوض، شاركوا كيدلا، سعيد شقير، علا حلالحة.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

(مراسل خاص)

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

حكم اللقاء: ايلي حخمون امام ٨٠٠ مشاهد في جلعولية.

الكؤوس الافريقية الثلاث: القرعة

دوري ابطال افريقيا: الاهلي يحرز لقبه الثالث



× التساهرة -

و.ص.ف - احرز الاهلي المصري لقب بطل دوري ابطال افريقيا لكرة القدم اثر فوزه على صنواونز الجنوب افريقي ٣-٠ صفر امام ١٠٠ الف متفرج اسس الاول الجمعة في القاهرة في اياب الدور النهائي.

وسجل خالد بيبو الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٧ من ركلة جزاء ٤٥ و ٩٠.

وكان الفريقان

٧ لعبوا الاهلي وادارتهم مع الكأس

وقد اطلق الحكم الدولي المغربي عبد الرحيم العرجون صافرة النهاية معلنا تنويع الاهلي بطلا للقرعة الافريقية حتى «احمرت» القاهرة واطلقت الاعاب النارية في سمانها ابتهاجا بالانجاز الكبير الذي تحقّق.

وانطلقت الجماهير في شوارع العاصمة واتجهت الى منطقة الجزيرة حيث مقر الاهلي لتحتفي بفوز الفريق وظلت تهتف للاعبيه حتى الساعات الاولى من الصباح.

واستقبل الاهلي العديد من باقات الورد الحمراء من مهنتيه ائدية وافرادا واتحادات. كما تلقى الاهلي العديد من بركات التهاني اولاه عقب المباراة مباشرة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك اشاد خلالها بلعبه الذي بذله اللاعبون وجهازهم الفني والاداري والطبي ومجلس ادارة النادي.

وجاء الفوز الاهلاوي باللقب بعد غيبة دامت ١٤ عاما منذ آخر لقب فاز به عام ٨٧ وبعد خمسة اعوام من غيابه عن مصر منذ آخر مرة فاز به الزمالك عام ٩٦.

وشرب الاهلي عصافير عدة بحجر واحد بعد احرازه اللقب الافريقي، فهو احرز لقبه الثالث بعد عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٧، واحتفظ بالكأس الى الابد، ورفع رصيده مصر من الفوز باللقب الى ثمانية مرات (٤ مرات للزمالك وواحدة للاسماعيلي) تنصهر بها دول القارة الافريقية، وانعش خزائنه بمليين دولار تعوضه عن الشفقات الباهظة التي انتفخت في رحلته خلال مسيرة البطولة، وافتتح القرن الجديد بلقب افريقي يواصل من خلاله صدارته لاندية القارة باعتباره افضل ناد افريقي في القرن العشرين، وضمن المشاركة في البطولة ذاتها العام المقبل، وخوض مباراة كأس السوبر الافريقية التي لم يسبق له الفوز بها، التي ستقام يوم ١٥ آذار القادم.



تيم المباراة خالد بيبو على الاكتشاف

تعدالا ١-١ ذهابا قبل اسبوعين في بريخوريا.

واللقب هو الثالث للاهلي في هذه المسابقة بعد عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٧ لكنه لن يحتفظ بالكأس الى الابد لان هذا هو فوزه الاول بهذه الكأس التي بدأ اللعب عليها عام ١٩٩٧.

وسلم وزير الشباب المصري علي الدين هلال الكأس الى لاعبي الاهلي نيابة عن الرئيس محمد حسني مبارك وفي حضور رئيس الاتحاد الدولي والافريقي للعبة، السويسري جوزيف بلاتر والكاميروني عيسى حياتو.

وحصل الاهلي الذي حصده اللقب الثامن لمصر في هذه المسابقة بعد فوز الزمالك بها ٤ مرات والاسماعيلي مرة واحدة، على مبلغ مليون دولار ايضا.

القاهرة تكتسي باللون الاحمر

اكتست العاصمة المصرية باللون الاحمر لون النادي الاهلي بعد انجازها الكبير الذي حققه مساء يوم الجمعة والمتشبل بفوزه الكبير على صنواونز الجنوب افريقي ٣-٠ صفر في اياب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم واحرازه اللقب للمرة الثالثة في تاريخه.

كأس الكؤوس الاسيوية: الهلال والاقصى غدا

الرياض - و.ص.ف - يلتقي الهلال السعودي مع الاقصى الفلسطيني اليوم الاحد على استاد الامير فيصل بالرياض في ذهاب لدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم. وتقام مباراة الاياب في الرياض ايضا لاربعا المقبل. وتكتسي المباراة الاولى اهمية كبرى لمفرقين كونها ستعطي الفائز منهما فرصة فضل لخوض الاياب بعد ثلاثة ايام بعد ان يكون قطع نصف المسافة نحو التأهل الى الدور الثالث.

وكان الهلال تخلص من تشرين السوري بفوزه عليه ذهابا ٣-٢ في اللاذقية، وتعادله معه ايابا ١-١ في الرياض.

× القاهرة - و.ص.ف - سحبت اسس السبت في القاهرة قرعة الكؤوس الافريقية الثلاث (كأس دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) وأسفرت عن التالي:

دوري ابطال افريقيا

الدور التمهيدي:

- ١- اولمبيك موكا - موريشيوس - استاد مدغشقر
- ٢- برنس لويس - بوروندي - كوستا دول سول موزامبيق
- ٣- باتريوتيك ارمي رواندا - هنتسا اريثريا
- ٤- سيمبا (تنزانيا) - رد ستار سيشل
- ٥- الحيرة (غينيا) - واليدان غامبيا
- ٦- دايتو توغو - توربيون تشاد
- ٧- اكونتغوي غينيا الاستوائية - اولمبيك ريال افريقيا الوسطى
- ٨- ديفنس فورس ليسوتو - موغوديشان بوتسوانا
- ٩- الكترسيستي اثيوبيا - اوسريان فاستاكا كينيا

وتقام مباريات الذهاب في ١ و ٢ و ٣ شباط ٢٠٠٢، ومباريات الاياب في ١٥ او ١٦ او ١٧ منه.

الدور الاول ال ٣٢:

- ١٠- بترو اتلتيكو انغولا - الفائز في ١
- ١١- هالاندز زيمبابوي - الفائز في ٢
- ١٢- اسيك ابيدجان ساحل العاج - اف سي ١٠٥ الغابون
- ١٣- انيبيما نيجيريا - اتوال فيلات بوركينافاسو
- ١٤- الزمالك مصر - الفائز في ٣
- ١٥- نكنا زامبيا - الفائز في ٤
- ١٦- الرجاء البيضاوي المغرب - الفائز في ٥
- ١٧- كوتونسيور الكاميرون - النجم الكونغو
- ١٨- الترجي تونس - الفائز في ٦
- ١٩- المحلة ليبيا - الفائز في ٧
- ٢٠- هارتس اوف اوك غانا - استام مالي مالي
- ٢١- شباب بلوزداد الجزائر - ج ان دارك السنغال
- ٢٢- مازيمبي الكونغو الديموقراطية - الفائز في ٨
- ٢٣- اورلاندو بايريتس جنوب افريقيا - سان لوييزان رينيون
- ٢٤- الاهلي حامل اللقب، مصر - الفائز في ٩
- ٢٥- المريخ السودان - فيلا اوغندا

وتقام مباريات الذهاب في ٨ او ٩ او ١٠ آذار، ومباريات الاياب في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه

الدور الثاني ال ١٦:

- ٢٦- الفائز في ١٠ - الفائز في ١١
- ٢٧- الفائز في ١٢ - الفائز في ١٣
- ٢٨- الفائز في ١٤ - الفائز في ١٥
- ٢٩- الفائز في ١٦ - الفائز في ١٧
- ٣٠- الفائز في ١٨ - الفائز في ١٩
- ٣١- الفائز في ٢٠ - الفائز في ٢١
- ٣٢- الفائز في ٢٢ - الفائز في ٢٣
- ٣٣- الفائز في ٢٤ - الفائز في ٢٥

وتقام مباريات الذهاب في ١٢ او ١٣ او ١٤ نيسان، ومباريات الاياب في ٢٦ او ٢٧ او ٢٨ منه

كأس الكؤوس

الدور التمهيدي:

- ١- اوكوانا نيجيريا - غازيل غانا
- ٢- اتلتيكو مالابو غينيا الاستوائية - سارا ابغيلو توغو
- ٣- سيتاديز رواندا - استاد افريقيا الوسطى
- ٤- بوليسي تنزانيا - غونا اثيوبيا
- ٥- يونيون بوباسان موريشيوس - اكستنتشن غانز بوتسوانا

وتقام مباريات الذهاب في ١ و ٢ و ٣ شباط، ومباريات الاياب في ١٥ او ١٦ او ١٧ منه

الدور الاول ال ٣٢:

- ٦- الفائز في ١ - اتحاد العاصمة الجزائر
- ٧- اكولوم (غينيا) - مانغا سبور الغابون

- ٨- اكسريس اوغندا - المحلة مصر
- ٩- الفائز في ٢ - الاهلي ليبيا
- ١٠- سوناكوس السنغال - الوداد البيضاوي المغرب
- ١١- مامايرا مالي - اليانس بوكيه ساحل العاج
- ١٢- الفائز في ٣ - فوفو باهام الكاميرون
- ١٣- دولفان نيجيريا - الشرطة الكونغو
- ١٤- الفائز في ٤ - حمام الانف تونس
- ١٥- ليوباردز كينيا - الموردة السودان
- ١٦- كايزر تشيفز حامل اللقب، جنوب افريقيا - ترانسفوت مدغشقر
- ١٧- الفائز في ٥ - جان دارك رينيون
- ١٨- اشانتي كوتوكو غانا - اتلتيكو سونانيول انغولا
- ١٩- ماكساكوين موزامبيق - سانتوس جنوب افريقيا
- ٢٠- زاناکو زامبيا - فيتا الكونغو الديموقراطية
- ٢١- شاباني مانيه زيمبابوي - سانت ميتشل بوتانيد سيشل

وتقام مباريات الذهاب في ٨ او ٩ او ١٠ آذار، ومباريات الاياب في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه.

الدور الثاني ال ١٦:

- ٦- الفائز في ٧ - الفائز في ٨
- ٧- الفائز في ٩ - الفائز في ١٠
- ٨- الفائز في ١١ - الفائز في ١٢
- ٩- الفائز في ١٣ - الفائز في ١٤
- ١٠- الفائز في ١٥ - الفائز في ١٦
- ١١- الفائز في ١٧ - الفائز في ١٨
- ١٢- الفائز في ١٩ - الفائز في ٢٠

وتقام مباريات الذهاب في ١٢ او ١٣ او ١٤ نيسان، ومباريات الاياب في ٢٦ او ٢٧ او ٢٨ منه.

كأس الاتحاد

الدور الاول (ال ٣٢):

- ١- سان جورج اثيوبيا - كيمبالا سيتي اوغندا
- ٢- الهلال السودان - النجم الساحلي تونس
- ٣- كابوي ووربورز زامبيا - ديفنس فورس بوتسوانا
- ٤- المصري مصر - ماتاهاري كينيا
- ٥- سان بيار رينيون - اسا مدغشقر
- ٦- متيبوا شوغار تنزانيا - فيروفياريو موزامبيق
- ٧- الاتحاد ليبيا - الجيش الملكي المغرب
- ٨- ساتيليت ساحل العاج - مانستسر الكونغو
- ٩- تونير باندي الكاميرون - ديبوتيفو مونغومو غينيا الاستوائية
- ١٠- اوكوبيي الغابون - اوتيكس افريكا الكونغو الديموقراطية
- ١١- اقباقار انغولا - ريون سيورت رواندا
- ١٢- اوبواسي غولدفيلدرز غانا - ساتيليت غينيا
- ١٣- الكالي ماسارا النيجر - ماراناثا فيوكو
- ١٤- ان بي ايه نيجيريا - دجوليا (مالي)
- ١٥- اسفا بيتينغا بوركينافاسو - اسك نديامبور السنغال

وتقام مباريات الذهاب في ٨ او ٩ او ١٠ آذار، ومباريات الاياب في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه

الدور الثاني ال ١٦:

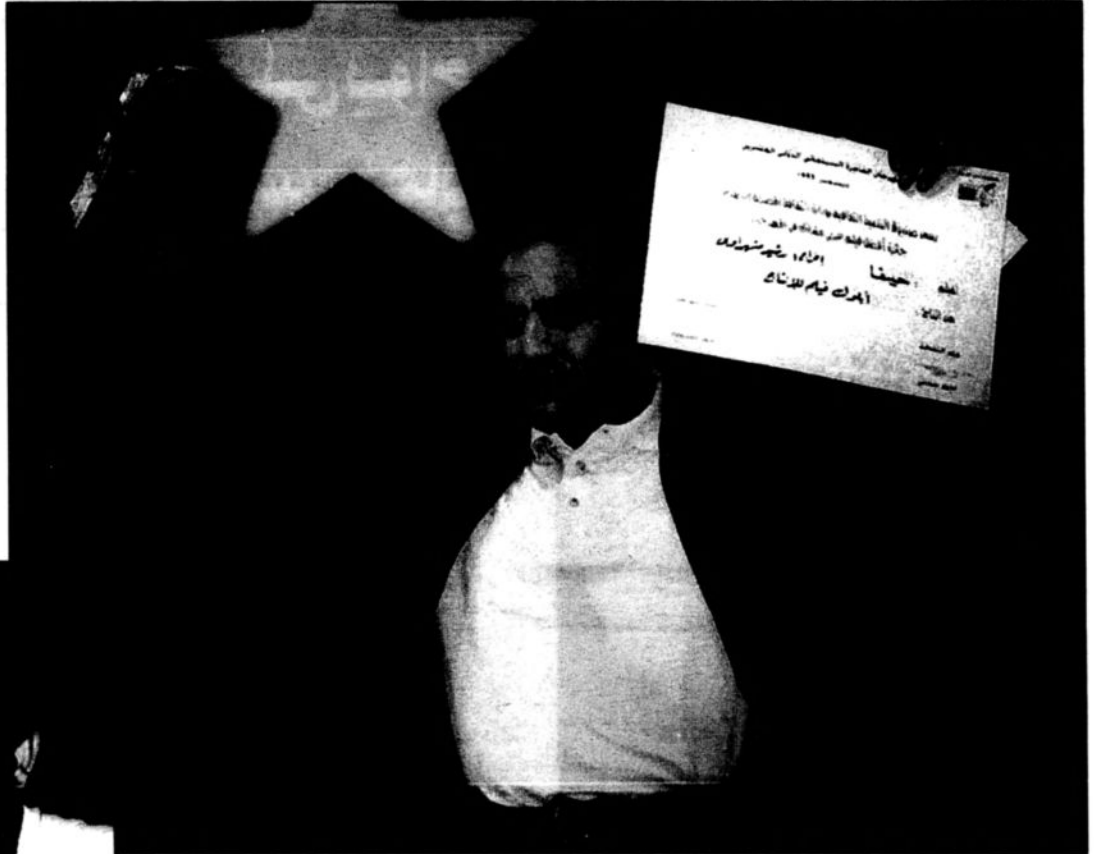
- ١- الفائز في ١ - الفائز في ٢
- ٢- الفائز في ٣ - الفائز في ٤
- ٣- الفائز في ٥ - الفائز في ٦
- ٤- الفائز في ٧ - الفائز في ٨
- ٥- الفائز في ٩ - الفائز في ١٠
- ٦- الفائز في ١١ - الفائز في ١٢
- ٧- الفائز في ١٣ - الفائز في ١٤

الفائز في ١٥ - شية القبائل حامل اللقب، الجزائر

وتقام مباريات الذهاب في ١٢ او ١٣ او ١٤ نيسان، ومباريات الاياب في ٢٦ او ٢٧ او ٢٨ منه.

«فيلمان بتذكرة واحدة» جديد المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي

• الفيلم الوثائقي
«هنا صوت فلسطين»
يعرض في البلاد بعد
جولة عروض دولية •



عن المدارس والمؤسسات الرسمية حتى لا يمنعوا العرض وفي النهاية يجد مكان في حوش داخل بيت فلسطيني في القدس، سيظهر المستوطنون على جزء منه وعند

ويضيف عباس: في هذا الفيلم تصور في ظل أحداث حقيقية فالخلفية هو جيش الاحتلال نفسه والقصف والدمار والقتل، وفي كثير من المرات وجهت الى طاقم التصوير وإلى شخصيات فوهات بنادق الجنود ومدافع الدبابات، وقد خُفِت في كثير من المرات نقاشات سياسية مع جنود الاحتلال... باختصار المشاهد معظمها حية وهي وثائقية تخدم رواية الفيلم.
يذكر ان التصوير مازال مستمر في هذا الفيلم، وقد بدأ منه نحو أسبوع.

العرض بنهايات الجمهور الفلسطيني على الفيلم مما يعيق حركة المستوطنين، وسيطر التلاحم الثقافي الانساني الفلسطيني على الموقف مما يجعل المستوطنين بوضع لا يحسدون عليه.
وفي حديث مع الفنان غسان عباس، الذي يلعب الدور الرئيسي في الفيلم، قال: العب دوراً جميلاً جداً، فلسطيني متزوج من فلسطينية عائدة من مخيم «عين الحلوة» (عربي) وهما في نقاش دائم حول أي مكان أفضل مخيم عين الحلوة أم مخيم قلنديا.

حتى تكمل الصورة، والفيلم من إنتاج فلسطيني - فرنسي. وعن عمله الجديد يقول مشهراوي تصور حالياً فيلم روائي بعنوان «فيلمان بتذكرة واحدة» إنتاج فلسطيني - هولندي مشترك، وهو الفيلم الرابع الذي أقوم بإخراجه خلال انتفاضة الأقصى، الأول كان بعنوان «موسم حب» والثاني «غياش» والثالث «هنا صوت فلسطين».

ويضيف مشهراوي: الفيلم يروي قصة فلسطيني (غسان عباس) يملك أجهزة عرض سينمائية ويسعى لعرض الافلام في المخيمات الفلسطينية، ويتنقل بعمرته من مخيم الى مخيم مع الأجهزة ويواجه الحواجز وجنود الاحتلال والطرق الالتفافية، وكل حلمه ان يعرض أحد أفلامه في القدس، وبعد معاناة طويلة، هي نفس معاناة الجماهير الفلسطينية في التنقل من مكان الى آخر خلال الانتفاضة، يصل الى القدس ويبدأ بالبحث عن مكان للعرض مبتعداً

بعد جولة عروض في عدة مهرجانات دولية، عرض يوم الجمعة الفيلم الوثائقي «هنا صوت فلسطين» في (٣) اماكن في نفس الوقت، والاماكن هي: «سينماتيك - تل أبيب»، المركز الثقافي «المطل» - رام الله، وفي فرنسا بحضور سينمائيين فرنسيين واسرائيليين وفلسطينيين، كما سيرعرض الفيلم في ٢٠٠٢/١/٢٩ المحطة التلفزيونية الأوروبية (RT) التي تبث في آن واحد لثلاث دول وهي المانيا وفرنسا وإيطاليا.

الفيلم شارك في الشهر الماضي في المهرجانات الدولية التالية: مهرجان «كوفر» مهرجان «ادمنتون» و«مونتريل» في كندا وفي أكبر مهرجان دولي للافلام الوثائقية في امستردام
الفيلم من اخراج السينمائي الفلسطيني رشيد مشهراوي ويتعرض لمحطة الاذاعة الفلسطينية، التي تبث من مدينة رام الله حتى قبل نحو أسبوع، حين هدمت قوات الاحتلال مبناها بالدبابات والجرافات وعطلت عملها في ٢٠٠١/١٢/١٣.

ويتابع الفيلم مراسلي الاذاعة الميدانيين، وعملها في السنة الاولى من انتفاضة الأقصى، كما يتعرض لما يشهده المحطة الى مستمعها وما يدور فيها... ويرافق مراسليها حتى الاحتكاك بجنود الاحتلال.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في ملحقها ان منظمي عرض الفيلم في سينماتيك - تل أبيب، يرون ما يقومون به عملاً سياسياً يقصد به القول لحكومة اسرائيل: انه يوجد في اسرائيل مواطنون لا يوافقون على ما تقوم به من أعمال عدوانية ضد الشعب الفلسطيني.
وفي حديث مع المخرج رشيد مشهراوي، قال: سوف أقوم بإضافة مشاهد قصف المحطة وانهارها الى الفيلم

«كتلة السلام» الاسرائيلية تبارك رفض فرقة فنية المشاركة في احتفال امام المستوطنين

مطالبة «الكتلة» وغيرها، المجتمع الاسرائيلي بمقاطعة المستوطنات... فضلاً عن تأكيدها ان المستوطنين، اذ شعروا بان المجتمع الاسرائيلي لا يؤيدهم فسوف يتركوا على جيش الاحتلال لاعمال يد القتل في الفلسطينيين وهدم بيوتهم!!
وورد في البيان ان الفترة الأخيرة شهدت تحارباً مع

وذكرت الكتلة، في بيان أصدرته بهذا الخصوص، ان المستوطنين في المنطقة المذكورة معروفون بمضايقاتهم للمواطنين الفلسطينيين في المنطقة، ويتغلبهم الضغوطات على جيش الاحتلال لاعمال يد القتل في الفلسطينيين وهدم بيوتهم!!
وورد في البيان ان الفترة الأخيرة شهدت تحارباً مع

«باركت» كتلة السلام الاسرائيلية رفض أعضاء فرقة «جسر البركون» الفنية المشاركة في احتفال امام المستوطنين، وطالبت فنانين آخرين ان يحذو حذوهم. وجاءت هذه المشاركة اثر رفض أعضاء الفرقة المشاركة في احتفال امام المستوطنين في جنوب جبل الخليل، بعدما كان مرتباً ان تتم المشاركة أمس.

اسبوع التعادلات للفرق العربية في الدرجات العليا

في الممتازة، تعادل سحنيين بلا أهداف، والاخاء بهدف، ومكابي كضركنا بهددين
 في القطرية، الدريي العربي، الطيبة - مجد الكروم بدون اهداف ويدون مستوى
 في الاولى، شفاء مروج جوليية في القدمة
 الاسبنوع الرياضي - ص ١٧-٢٢

محمد علي يواجه انتقادات بسبب دعاية

* لوس المجلوس - الوكالات - واجه اسطورة الملاكمة السابق محمد علي انتقادا بعد يوم من اختياره لقيادة حملة دولية للحث على التسامح لاطلاله دعابتي عربيتين اثنا حفل افتتاح فيلم «علي» الذي يجسد حياته.

واصدرت رابطة مناهضة تشويه السمعة بياناً أعربت فيه عن «خيبة الامل» من تعليقات
محمد علي امام جمع من السياسيين ومشاهير هوليوود ليل الاربعاء في واشنطن.

وقالت الجماعة أن الدعايتين العرقيتين اللتين أطلقهما بطل الملاكمة السابق في الوزن الثقيل نعطيان «صورة مؤسفة عن التزام البطل منذ فترة طويلة بقضايا التعددية الثقافية.»

وقال ابراهيم فوكس، مدير الرابطة، « رغم تفهمنا ان نيته لم تكن الاساءة عن طريق استخدامه غامطا عرقية الا ان شخصية بارزة مثل محمد علي تعطي بذلك تصريحا للاخرين لتكرار (الدعائين) كوصتين. »

وكان العرض الخاص امام كبار الشخصيات لـ «علي» الذي يقوم بطولته ويل سيث حث وطلب من محمد علي مناسية بيع الاموال لتزكية محمد علي وهو متحف ومشاة تعليمية بمتزخم في شيشيداه في مسقط رأسه في لوزيفر لتركيزه للحد على الصراعات والتعددية الثقافية. وفي اليوم التالي كشف جاك فالنتي رئيس رابطة السبينا الامريكائية النقاب عن خطط لاعلان حضور محمد علي ورسالة تقول ان الحرب الامريكائية على الارهاب ليست ضد العرب او المسلمين. واطلق علي (٩٨ عاما) مغر اعتراض زوجته لوني دعابة ليست سلمية سياسيا عندما امسك الميكروفون في حفل الافراح ليقول في ما يلي بصوت مكتوم بتأثير مرض الشلل الرعاش ما الفرق بين يهودي وقارب تحيدف ؟ الغارب ميل .

وقبلت الدعابة بالضحكات وفقا لصحيفة واشنطن بوست وأن عبر بعض منها عن عدم
الارتياح ولكن علي استمر وتسأل «شخص اسود وآخر من بوريتوريكو ومكسيكي في سيارة أي
منهم يقود السيارة؟ الشرطة»

**(١٤٠) مليون مشترك
بالحمول في الصين!**

* بكين - الوكالات - أعلنت وزارة صناعة المعلومات الصينية أن عدد مشتركى خطوط الهاتف المحمولة بالدولة قد تجاوز (١٤٠) مليون شخص حيث دخل (٦.٥٤) مليون مشترك جديد فى عام ٢٠٠١، ما يدعم وضع الصين بصفتها أكبر سوق للهواتف المحمولة فى العالم. وقالت الوزارة إن شركتى خطوط الهاتف المحمولة بالصين «تشينا موبيل» و«تشينا يونيكوم» (أضافت ٤ ملايين مشترك) فى شهر تشرين الثانى الماضى فقط.

التدخين السلبي يفاقم متاعب الجهاز التنفسي

* واشنطن - الوكالات - خلصت واحدة من أوسع الدراسات بشأن التدخين السلبي الى انه يزيد من مخاطر الربو وغيره من متاعب الجهاز التنفسي لغير المدخنين وان التدخين السلبي واسع الانتشار في الكثير من الدول وعلى وجه الخصوص في اماكن العمل.

وقامت الدراسة، التي نشرت نتائجها مجلة «الانسيت» الطبية، بتحليل بيانات ما يقرب من ثمانية الاف شخص في الولايات المتحدة و ١٦ دولة اوروبية و استراليا ونيوزيلندا.

وقال الطبيب كرستيان يانسن، استاذ علم الاوتة في اكايميكا سيويخست في ابسالا في السويد، «من المهم تجنب التدخين السلبي وعلى وجه الخصوص التدخين السلبي في اماكن العمل».

**لبنان يضبط (٧٥) كغم
من الكوكائين!**

* بيروت - الوكالات - ضبطت شرطة مكافحة المخدرات في لبنان ٧٥ كيلوغراما من الكوكايين كانت مخبأة في سفينة راسية في مرفأ بيروت، واعتقلت شخصين.

وقالت الشرطة ان السفينة، التي لم يحدد اسمها، أحضرت المخدرات من كوراساو بأمرىكا اللاتينية وأُنزلت جزءا من حمولتها في بريطانيا وتوقفت في مصر.

وتمت العملية بالتعاون مع السلطات البريطانية. وعلم أن السفينة رست في ميناء بيروت قبل عدة أيام وأنها كانت تحت المراقبة منذ ذلك الحين. وكانت المخدرات مخبأة في صناديق ولغائف قماش.

ينجو من جبل المشنقة في آخر لحظة!

* طهران - وكالات الأنباء - نجما إيراني من
الاعدام في اللحظة الأخيرة عندما عفا عنه أهل
الضحية التي قتلها، بينما اعدم ثلاثة محكومين
غيره من مواطنيه في طهران. ونجما من جبل المشقة
في اللحظة التي كان سيعدم فيها بتهمة القتل
عندما قرر أهل الضحية العفو عنه.

ويرتفع بذلك عدد حالات الاعدام شنقا في إيران منذ مطلع الاسبوع الى خمس حالات. ويتعرض مرتكبو الاغتصاب وسرقة الاسلحة والاتجار بالمخدرات والقتل الى عقوبة الاعدام في إيران.

وتتمتع عائلة الضحية حسب الشريعة بحق
لعفو عن المحكوم بالاعدام عبر الصفع عنه.

تحذير عالمي من تهريب السجائر!

مهمتنا في مستويات مختلفة قد تورطوا مع هذه الشركات في عمليات تهريب غير قانونية للسجائر.

ويحذر المكتب الاقليمي لشرق المتوسط من الاخطار
الويلة على الصحة العامة التي تنجم عن الانشطة غير
القانونية لشركات التبغ ولا سيما التهريب. ووضح التقرير
ان عدد الاشخاص الذين يلقون حتفهم نتيجة اصابتهم

بأحد الأمراض الناجمة عن التدخين يزيد على أربعة ملايين شخص سنويا وانه من المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى عشرة ملايين شخص بحلول عام ٢٠٢٠ ما لم يتم القيام بتحريك حقيقي وفعال في سبيل مكافحة التبغ.

Figure 1. A schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair, viewing a video screen. The screen displays a target (a small circle) and a starting point (a larger circle). The subject's hand is positioned at the starting point, and the video screen shows the hand's position relative to the target. The subject is instructed to move the hand to the target. The video screen is controlled by a computer, which records the hand's position and the time taken to reach the target.

نَهْنَه قَلِيَّة عَطْرُه

رئيس ونواب الرئيس والأعضاء وجميع
المتخلفين في مجلس كفر باسيف المحلي
يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات
بمناسبة حلول الأعياد المجيدة ورأس السنة
اليلادية. جملها لنا أعياداً مباركة وأعادها
على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وکل عام وانٹرنیشنل

عوني توما
رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي



حَبَّارُ ضَخْمٍ يَحِيرُ
الْعُلَمَاءُ!

* المكسيك - الوكالات - أوقعت سلالة جديدة من حيوان الجوارح البحري العلماء في حيرة من امرهم لما قالوا عن شكله الغريب وسلوكه العجيب. وتتسم هذه السلالة بضخامة الحجم حيث يبلغ طول افرادها سبعة امتار وبالاغصاق السحيقة التي توجد فيها تحت تعيش على عمق أربعة آلاف وسبعمئة متر حيث تسلم على.

وعثر المستكشفون البحرينيون على الحبار في مناطق مختلفة من العالم مثل خليج المكسيك والمحيط الأطلسي والهندي والهادي. وقال مايكل فينكشون من الهيئة القومية للمصايد البحرية والتحف القومي للتاريخ الطبيعي في واشنطن لدى وصفه للحبار : « وانه لقرع بحق ». وقال فينكشون الذي جمع ملاحظات العديد من العلماء العاملين في العديد من الدول ان ابا من حيوانات الحبار الغريبة لم يتم الامساك به حتى الان ونظرا لذلك لم يلقن اسم.

وقال فيكتشين ان الحبار المكتشف يشبه
الأنواع الأخرى من الحبار في المظهر أو السلوك
حيث تتسم الأنواع الأخرى بسرعة الحركة وبسهولة
رويتها وبينما الأنواع الأخرى من الحبار مزودة
بذرايين وثمانية مجسات فان للحبار الجديد عشر
زوائد متشابهة. وقال فيكتشين «الأنواع الطويلة
الرفيعة أطول بكثير من جسم الحبار. لا علم لنا
بأي حيوان من الرأسقدميات لديه أذرع متشعبة»
وقال فيكتشين الذي شاهد صوراً بالفيديو
لتفتتها غواصات الحبار لا يتحرك كثيراً. وقال
فيكتشين «عندما كانت الغواصة تقترب من أحدها
كانت يتحرك وضعا فريدا حيث يطفو بصورة أفقية
في الماء فارتدعه».



**تشكيل لجنة
شعبية في
عبلين للتصدي
للمخطط
القطري المقدم
من مجلس
التخطيط
(ص ٥)**

**لا تفعلوا ذلك
باسمي -
عريضة
شخصيات
يهودية في
جنوب افريقيا
(ص ٣)**

**النقب ينظم
مظاهرة
صاحبة قبالة
مكتب رئيس
الحكومة
(ص ٧٣)**

**قتيلان و
(١٥٦) جريحا
في حوادث
الطرق
(ص ٥)**

كل عام وانتم بخير

نتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني الى جميع أبناء الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي، بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد متمنين ان يعود العيد على الجميع بأحسن حال، وقد زال الظلم والغبخ والاضطهاد عن شعبنا الفلسطيني، والتمييز العنصري عن جماهيرنا وإن تقام دولة فلسطين وراياتها ترفرف على أسوار القدس. وبهذه المناسبة فإن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم غد الثلاثاء، على ان تعود الى الصدور، بعد غد الأربعاء.

وكل عام والجميع بخير

اليوميات

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - يوم ١١ كانون الأول ٢٠٠١ - ٩ شوال ١٤٢٢ هـ - العدد ١٨٢/٥٨

٢٤
صفحة

الاذنين ٢٤ كانون الأول ٢٠٠١ - ٩ شوال ١٤٢٢ هـ - العدد ١٨٢/٥٨ (يشمل ض.ق.م.)
VOL. 182/58 العدد ١٨٢/٥٨ (٢٠٠١) 24.12.2001 التاريخ: 4.00 سطر (بكلل مع"م) ٢٤

مسرحية اعلامية ينظمها اليمين ضد «وثيقة بيرس» المرفوضة أصلاً من الفلسطينيين



• اليمين يطالب شارون
باقالة بيرس • مسودة
«وثيقة بيرس» تزعم
التوصل الى اتفاق على
اقامة دولة فلسطينية
خلال (٨) اسابيع • بيلين:
لا يمكن التوصل الى سلام
مع حكومة كهذه •

عرفات مصمم على
التوجه لبيت لحم

(ص ٢ و ١١)

سلوكيات الاحتلال تفرض جواً حزيناً وقائماً عشية الاحتفال بأعياد الميلاد

• الطريق من والى القدس وبيت لحم تزدهم بالدبابات وليس بالسلام • (ص ٤)

تهنئة حارة
الى ربنا العزيز المني
امكفصر عمل
بانتظار مناسحة التهنئة بالآل ارفيخا بسلامة جيلاد
كما جيلاد واهل البيت العتيق في هذه
الكنيسة السنيّة العتيقة التي تقف والمضي
بها كبر الحكام الاخرين المتبرزين في
رجاء من الله لوقى اليوم العتيق
بسلامة واهل البيت العتيق في
بسلامة واهل البيت العتيق في
الهدوء والهدوء والهدوء
والهدوء والهدوء والهدوء

تهنئة حارة
الى ربنا العزيز المني
الدكتور زكية يوسف
بانتظار مناسحة التهنئة بالآل ارفيخا بسلامة جيلاد
كما جيلاد واهل البيت العتيق في هذه
الكنيسة السنيّة العتيقة التي تقف والمضي
بها كبر الحكام الاخرين المتبرزين في
رجاء من الله لوقى اليوم العتيق
بسلامة واهل البيت العتيق في
بسلامة واهل البيت العتيق في
الهدوء والهدوء والهدوء
والهدوء والهدوء والهدوء

شركة M.S.M
للسياحة والسفر
تعلن عن حفلات رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١ في عمان
الباس كرم، صباح فخري وباسكال مستعلائي
فنادق ٥ نجوم ٣ ليال / ٤ أيام ٩٩\$ يشمل الإقامة والسفر.
M.S.M الناصرة ٠٤/٦٤٦٢٦١٦/٦٠٣٠٢٩٤

عرفات مصمم على حضور قداس الميلا



وغضبنا وغضب الشعب الفلسطيني من هذا القرار ولا بد من التراجع عنه وهو اعتداء على الحريات الدينية وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة وعلى المجتمع الدولي وقداسته البابا التدخل لوقف التحدي الاسرائيلي.

وقال عبد الرحمن ان «الحكومة الاسرائيلية بهذا القرار الخطير تتجاوز كل الخطوط الحمراء» وتعتدي على الحريات الدينية وتوجه طعن خطير لكل الجهود الدولية والعربية لحماية عملية السلام من الانهيار. وأوضح ان المسألة عند الاسرائيليين ابعد من الامن. المسألة مسألة مخطط يتفذه شارون سواء كان الوضع الامني متدهورا او استتب الامن والهدوء.

مع مسؤولين اسرائيليين تم ابلاغهم بتصميم عرفات على التوجه الى المدينة التي شهدت ولادة المسيح. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان عرفات، الذي قال انه سيذهب الى بيت لحم ولو «سيراً على الاقدام»، مستعد للتوجه الى حاجز قلنديا للاحتجاج على قرار المنع الاسرائيلي.

وقال احمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية، ان قرار المنع الاسرائيلي «يجب ان لا يمر وادعو قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للتدخل القوي لوقف هذا الاعتداء» على الشعائر الدينية وعلى حق الشعب الفلسطيني بممارسة شعائره بدون تدخل من احد. وأضاف «اننا نعتبر عن سخطنا الشديد

» رام الله - لمراسلنا - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاحد، انه سيتوجه الى بيت لحم للمشاركة في قداس منتصف ليل الميلا في حين ناشدت السلطة الفلسطينية البابا يوحنا بولس الثاني التدخل لوقف اعتداء اسرائيل على الحريات الدينية. وقال عرفات «لا يستطيع احد ان يمنعني من الذهاب الى بيت لحم» رداً على سؤال للصحفيين في رام الله.

ودعت السلطة الفلسطينية امس، البابا يوحنا بولس الثاني الى التدخل قوياً لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعائر الدينية. وقال مصدر اممي فلسطيني ان اتصالات جارية

كلمة الاحتجاج

وقاحة عدوانية سافرة!

برهان جديد تؤكد حكومة الكوارث الشارونية بانها غير معنية ابداً باخضاع انفاص حدة الصراع وابقاف عملية ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، وقد تجسدت هذا البرهان الجديد بأمرين اساسيين يكشفاً الوجه العدواني الحقيقي لحكومة شارون - بيرس. الاول: مقابلة اليد الفلسطينية الممدودة لوقف نزيف دم الصراع التي تقشلت باعلان الرئيس عرفات باسم السلطة الفلسطينية عن وقف العمليات العسكرية وموافقة مختلف القوى الفلسطينية الالتزام بهذا الموقف، مقابلة ذلك بخطوة استفزازية ووقاحة عدوانية سافرة من قبل حكومة شارون لا تستهدف سوى الاهانة والاذلال القومي للشعب الفلسطيني ورمزه الرئيس ياسر عرفات وافشال احتمالات خلق الظروف للخروج من دوامة الصراع الدامي، فقد لجأ شارون الى استنفا هاتفي لاعضاء مجلس الوزراء، المصغر والكابيت و«تجنيد الاكثرية التي أقرت منع الرئيس ياسر عرفات من السفر الى بيت لحم لتقديم التهانى بمناسبة عيد الميلا المجيد والمشاركة في الاحتفالات والصلوات التي تقام بهذه المناسبة»

ان معاملة رئيس سلطة شعب منتخب كمتعتل سكيل بالافساد ومنعه من المشاركة في مناسبة دينية تعتبر اهانة للشعب بأكمله وللأحزاب الانسانية والدينية وقمة في الوقاحة العدوانية تعكس امام العالم باجمعه الهزيمة الهجيمة الحقيقية لحكومة الكوارث البينينة.

وليس اقل عدوانية للشعب العربي الفلسطيني خطة شعوم بيرس للحل المرحلي التي تسربت ونشرت، أمس، في صحيفة «يديعوت احرونوت»، فوزير الخارجية اراد تسويق البضاعة الفاسدة التي تتضمنها خطة شارون للحل التصفوي للثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، خاصة في مواضيع السيادة الإقليمية والقدس واللاجئين والمستوطنات، من خلال الباسا جلد التعليل البريسي، فخطبة بيرس (اقرأ عنها في مكان آخر من الصحيفة) جاءت لاجراء شارون من مأزق عدم استعدادة لتنفيذ الاتفاقات والتفاهات السياسية وتضليل الرأي العام العالمي بان حكومة الكوارث تبادر لتسوية سلمية وتجعل صورة حكومة العدوان والجرائم الشارونية، هذا في وقت يدرك بيرس جيداً انه لن يجد اي فلسطيني، قائداً كان ام انساناً عادياً من أبناء الشعب الفلسطيني يمكن ان يقبل خطته التصفوية التي مضمونها ومدلولها السياسي ان يفر الشعب الفلسطيني على بصله، ويقبل بكيان هش باسم دولة اقرب ما تكون الى محمية مقطعة الاوصال يكتل من المستوطنات وبدون القدس عاصمة للدولة وبدون حق العودة الذي تفره الشرعية الدولية.

ان ممارسات حكومة الكوارث وما تقترحه من مشاريع تسوية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية تشير وللأسف، انه لا تلوح في الافق القريب امكانية التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية الامر الذي يستدعي من جميع انصار السلام العادل وحقوقي الشعوب الشرعية التحرك لمناصرة الحق الفلسطيني المشروع.

الاتحاد

ضغوط عالمية ومحلية على «الكابيت» لتمكين الرئيس الفلسطيني السفر الى بيت لحم

• ارئيل شارون يعارض!! •

باسرائيل ضراً عالمياً، نحن في الغنى عنه، وان منع عرفات من السفر الى بيت لحم، سيتحول إلى حديث الساعة على صعيد عالمي!!

ونقل مصدر اوروبي، طلياً، إلى السلطات الاسرائيلية، باسم الاتحاد الاوروبي، للسماح لياسر عرفات بالسفر الى بيت لحم

وقدمت السفارة الأمريكية في اسرائيل، طلياً، أمس، إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية لاعادة النظر في قرار «الكابيت»، وأكدت فيه: «ان منع عرفات من المشاركة في احتفالات اعياد الميلا في بيت لحم، هو مس بحرية الأديان». وتضمن الطلب اقتباساً من أقوال نائب وزير الأمن الداخلي، غدعون عزرا، الذي وافق على سفر عرفات. ودعا إلى احترام مشاعره في هذا المجال.

ودعا أمس، نائب وزير الخارجية، ميخائيل ملكيور، «الكابيت» إلى إعادة النظر في قراره. وأضاف ان ضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة تشكل أحد أوراقتنا على الساحة الدولية، وعلينا الحفاظ عليها بدلا من السعي لاذلال عرفات، الذي اعتبرناه خارج اللعبة.

للسلطة الفلسطينية، ولأنه «لا يعمل لاعتقال الارهابيين»، ويضمنهم قتلته الوزير رجحاهم زيفي ومعاينتهم!!

وأشار البيان إلى ان قرار منع عرفات من السفر الى بيت لحم، كان من المقرر ان يتخذه رئيس الحكومة، ارئيل شارون، بالتشاور مع الوزيران شعوم بيرس وبنيامين بن اليعيزر، لكن شارون، قرر توسيع قاعدة اتخاذ القرار، ففعل الموضوع إلى «الكابيت»، مؤكداً معارضته الشديدة لخروج عرفات إلى بيت لحم!

وكشف أمس، ان مصادر فلسطينية أمنية وغير رسمية، نقلت إلى مصادر اسرائيلية ان عرفات، معني بالسفر إلى بيت لحم، للمشاركة في احتفالات عيد الميلا. وقدم الاردن طلياً إلى اسرائيل مؤكداً استعدادة لارساله مروجية لنقل الرئيس الفلسطيني إلى بيت لحم، وتبين أنه بعد موافقة بيرس وبن اليعيزر، على سفر عرفات إلى بيت لحم، نقل شارون، البت في الموضوع إلى «الكابيت»!! وقال بيرس وبن اليعيزر وعزرا كوهين، «العمل»، «ان منع عرفات، من مغادرة رام الله إلى بيت لحم، سيلحق

» حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر «الكابيت» منع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من السفر إلى بيت لحم، لتقديم التهانى بمناسبة عيد الميلا، والمشاركة في الاحتفالات والصلوات التي تقام بالمناسبة! واتخذ القرار ليس في جلسة عقدها «الكابيت»، انما بنا، على استنفا هاتفي، أجري مع اعضائه، وقد وافق الوزيران الليكوديان، سيلقان شالوم ودان مريدور، على اعطاء تصريح للرئيس ياسر عرفات، للذهاب من رام الله إلى بيت لحم، كذلك وافق وزراء حزب «العمل» على ذلك.

ولم يشارك الوزير مثير شطري، في التصويت الهاتفي! وصوته قد يقرر ويحسم الأمر، الا انه حتى مساء، أمس لم يقرر.

وسوغ مكتب رئيس الحكومة قرار «الكابيت» بمنع عرفات، من مغادرة رام الله إلى بيت لحم، «ان «الكابيت» اتخذ قراره استناداً إلى الحقيقة ان عرفات لا يعمل لفك المنظمات الفلسطينية «الارهابية» ولإفشال أعمال الارهاب ضد اسرائيل، والمنطقة من المناطق الخاضعة

الاتحاد، في المقابل

- مكتب الناصرة - «بيت الصفاة» من ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٤/٦٤٨٧٣٦ - ٤/٦٥٥٤٣٢٠ (فاكس) ٤/٦٥٥٤٣٢٠
- مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٤/٩٩١٢٤١ (فاكس) ٤/٩٩١٢٤١
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٤/٩٩١٢٤١
- مكتب اللد - تلوي عثمان بولس تلفاكس: ٤/٩٩١٢٤١ - هاتف: ٤/٩٩١٢٤١
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٤/٩٩١٢٤١
- مكتب البئر - عربة هاتف: ٤/٩٩١٢٤١ - فاكس: ٤/٩٩١٢٤١
- مكتب شفا سمرو - تلفاكس: ٤/٩٩١٢٤١

للتالات لوقمة تدبر عن اراء اصحابها الاعلافت على مسؤولية الملادين. ولقد اتي تصل في الاتحاد، لا تصاد لاصحابها نشرت لم تم تنشر

المحرر المسؤول: توفيق طويبي

رئيس التحرير: د.احمد سعد

نائب رئيس التحرير: صالح ايلياح

مكتب التحرير المركزي ومكتب الإدارة والاعلام والاعلامات
حيه، شارع الحريري ٩، هواتف: ٤/٨٥١١٣٦ - ٤/٨٥١١٣٦ فاكس ٨٥١١٣٦

فاكس الاعلافت - ٨٥١١٣٦، لمراسلات (لتحرير، الادارة، الاعلافت والاعلامات) - ب (٤٢) - حيفا ٦١٠٠٤

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

الاحتجاج جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

مسرحية اعلامية ينظمها اليمين ضد «وثيقة بيرس» المرفوضة اصلاً من الفلسطينيين

• اليمين يطالب شارون باقالة بيرس من الحكومة • وثيقة بيرس تزعم، التوصل الى اتفاق على اقامة دولة فلسطينية خلال (٨) أسابيع • بلين، لا يمكن التوصل الى سلام مع حكومة كهذه



مسودة الاتفاق لن تقبل، لا في اسرائيل ولا في السلطة الفلسطينية. وقال مسؤول في حزب «العمل»: «ان مسودة الاتفاق، ما هي الا بالنوع نفخه بيرس لكي يبرر موافقة حزب «العمل» على الميزانية العامة للدولة، بادعاء وجود تقدم في المفاوضات ولا يوجد أي فلسطيني يوافق على المسودة التي كشف عنها وتقدير بيرس ان المسودة ستكون مقبولة على الجانب الفلسطيني، هو بمثابة تفاؤل مبالغ فيه». وقال د. يوسي بيلين، انه يستبعد جداً قبول المسودة من الجانبين، وقال: «لا اعتقد انه يوجد أي احتمال للتوصل الى اتفاق سلام مع حكومة كهذه خاصة ان مسودة الاتفاق غير مقبولة بشاننا على الفلسطينيين».

• مكتب رئيس الحكومة ينفي •

وقال مكتب رئيس الحكومة، في بيان، أمس، تعليقاً على ما نشر ان شارون على علم بمسودة الاتفاق، وأشار المكتب في البيان الى «ان شارون، لم يصادق على أي برنامج سياسي قبل ان يبرس عرضه على السلطة الفلسطينية وان ما نشر عن ذلك، أمس هو من بنات خيال مروجيه ولا أساس له من الصحة».

• بنود الاتفاقية •

وتتكون الاتفاقية التي كشف عنها، أمس من أربعة بنود وهي: ضمان وقف كامل لاطلاق النار برعاية الولايات المتحدة واليهود في تطبيق خطة تينت وتقرير تمثيل وتوصياته، بما في ذلك، مكافحة الارهاب وجمع السلاح، وانها الحصار والاغلاق والحوار وتجميد النشاطات الاستطانية، ونقل الأموال المستحقة للفلسطينيين، ووقف الصدامات واعمال القتل، وتنفيذ هذه المرحلة خلال (٦) أسابيع • وخلال ثمانية أسابيع تعترف اسرائيل بدولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة، على أساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت أمس الاحد، أصوات وزرا يمينيين مطالبة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، باقالة وزير الخارجية، سمعون بيرس، في أعقاب النشر، أمس ان بيرس، نقل الى السلطة الفلسطينية مسودة اتفاق مرطبي، توصل اليها بيرس في لقائه، مع ابو العلاء، من بنودها اقامة دولة فلسطينية خلال شهرين وان اسرائيل تعترف بتلك الدولة التي تستمد على كل مناطق «أ» و«ب» • وأنه بعد اقامة الدولة الفلسطينية تبدأ المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية على اتفاق الحل النهائي، ويتضمن التفاوض على قضايا الاستحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية، والقدس واللاجئين والمستوطنات.

• ردود الفعل •

ودعا الوزير بيني ابيلون، «ايحود ليتومي» الى فصل بيرس من الحكومة، لأنه أجرى مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين، تحت اطلاق النار، وقال ابيلون «هناك تعليمات واضحة من شارون، وهناك سياسة واضحة تؤكد عدم اجراء مفاوضات تحت اطلاق النار، ومن يخرق ذلك بهذا الشكل الفظ، ويعزل حكومة اسرائيل الى العوامة بالذات في وضع خطير كهذا، يجب ان يفصل فوراً من الحكومة».

ودعا الوزير تساحي هتيفي، الى فصل بيرس فوراً وقال في تصريح اعلامي «اذا رأى رئيس الحكومة ان مواقف وأعمال وزير الخارجية خطيرة فان المطلوب بناء على ذلك، اقالة بيرس فوراً من الحكومة لأنه لا يمكن تصور، في نظام ديمقراطي سليم، ان يعرض وزير الدولة للخطر، ويبقى في منصبه».

ودعا مجلس المستوطنات، رئيس الحكومة الى طرد بيرس فوراً من الحكومة، وقال مجلس المستوطنات، في بيان عام، «ان اقالة بيرس فوراً من الحكومة، تكون بمثابة براهان على ان شارون، ليس شريكاً في التوصل الى مسودة الاتفاق».

مسودة الاتفاق لن تؤدي الى اتفاق

وقالت أصوات، من اليمين وه اليسار، ان مسودة الاتفاق، التي نشر عنها، أمس، لن تؤدي الى اتفاق، وان شارون، سمح لوزير الخارجية باجراء مفاوضات مع الفلسطينيين، بهدف ترسيخ بيرس في الائتلاف الحكومي، وان

شخصيات يهودية في جنوب افريقيا تدين سياسة شارون ضد الشعب الفلسطيني

• العريضة الموقعة من شخصيات يهودية تقدمية تهز اوساط الجالية اليهودية في جنوب افريقيا • العريضة تحت عنوان «لا تفعلوا ذلك باسمي»

عنتفا • ضد الفصل العنصري. ومضى يقول «بالنسبة الى عدد منهم كان توفهم الى العدل صادرا بالتحديد عن جذورهم اليهودية». وتاريخيا اعرب القسم الاكبر من الجالية، على حد قوله عن ارتياحه لانتمائه الى الطبقة السياسية الحاكمة من البيض في جنوب افريقيا. وكان النظام يقيم علاقات متينة مع اسرائيل ما سمح له بالانتماء حول العقوبات الدولية.

وقال الصحفي مارك جيفيسر واضع سيرة ثابو ميبكي «كمواطنين بيض من جنوب افريقيا لم نقم نحن اليهود بما يكفي لوقف نظام الفصل العنصري باستثناء اشخاص مثل (الرئيس السابق عن الحزب الشيوعي) جو سلفور وروني كاسريلز».

ويرى جيفيسر، الذي يدعم العريضة بالرغم من بعض التحفظات، في هذه المجادة «فرصة جديدة لاتخاذ موقف ضد القمع وانتهاكات حقوق الانسان». واعرب ايضا عن الامل في ان تشير جدلاً داخل الجالية اليهودية المحلية «المحافظة».

العريضة وهو عضو في المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والقائد العسكري السري السابق للكفاح ضد نظام الفصل العنصري. وتضمن لائحة الموقعين على العريضة شخصيات سابقة في «الكفاح»: كاسريلز وبرلمان آخر ماكس اوزينسكي ودينيس غولدربرغ وارثر غولدربرغ الذين اعتقلوا في ١٩٦٣ مع نيلسون مانديلا ومناضلين آخرين مشهورين مثل ماكس واودري كولمان.

وانتقد عدد من المحاضرات في جنوب افريقيا وممثلون عن الجالية المحلية العريضة التي اطلقت في جوهانسبرغ والكاب، ووصفت كما وصفها مجلس المثليين اليهودي في جنوب افريقيا، اعلى هيئة تقيمية لليهود، بانها «منحازة واحادية الجانب».

وقال احد الموقعين على العريضة، انتون هاربر، ان تحرك اقلية ليس بالامر الجديد. وهو مدير سابق لاسبوعية يسارية نافذة ويتولى حالياً رئاسة قسم الصحافة في جامعة ويتوترسراند في جوهانسبرغ. واكد هاربر ان «رد فعل عدد من المناضلين (في الجالية اليهودية) كان

• جوهانسبرغ - وكالات الانباء - تهز عريضة، اصدرتها اخيراً شخصيات يهودية من جنوب افريقيا معادية لسياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين، منذ ثلاثة اسابيع الجالية اليهودية المحلية بما اعاد الى الواجهة اشتباكات تعود الى عهد الفصل العنصري.

وتندد عريضة «لا تفعلوا ذلك باسمي» التي وقعها منذ مطلع كانون الاول ٢٠٠٠ من مواطني جنوب افريقيا من اصل يهودي، بينهم وزير وحائز جائزة نوبل للاداب، نادين غوردوير، ومتفقون وصحفيون، بتدابير حكومة اريئيل شارون «لقمع الكفاح الفلسطيني كونه غس بحقوق الانسان بصورة غير مقبولة».

وتطالب العريضة، التي تنفق في عدة نقاط مع نهج حكومة بريتوريا حول الشرق الاوسط، بحق «التعايش والاعتراف والحصول على ضمانات دولية» لدولتين مجاورتين اسرائيلية وفلسطينية.

وتندد بالخياب العسكري الذي يهدد على المدى الطويل «وجود دولة اسرائيل» بحسب وزير الموارد المائية والغابات روني كاسريلز. واعد كاسريلز

اليوم، تبت الحكومة في برنامج الميزانية المقترح للعام القادم

• من الاقتراحات تجميد الاجور لسنة وضرب مخصصات التأمين الوطني •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وزير المالية، سيلقان شالوم، في جلسة الحكومة، التي تعقد اليوم الاثنين، الميزانية المقترحة للعام القادم، ويقتراح تخويل وزير المالية تخفيض الضريبة عن الطبقات الفقيرة التي يتقاضى عمالها راتب الحد الأدنى وفرض ضريبة ليرة واحدة، على من يتقاضون رواتب تزيد عن (٣٠٠) الف شيكل شهرياً.

وفي مؤتمر صحفي عقد أمس الاحد، قال مدير عام وزارة المالية، اوهاد موراني، ان التقليل المقترح في الميزانية بقيمة (٦.٢) مليار شيكل، هدفه منع أزمة اقتصادية وانهايار الاقتصاد وان التقليل المقترح يتضمن تجميد الاجور في القطاع العام وتجميد مخصصات التأمين الوطني، وان وزارة المالية تستعمل كل ما بوسعها لكي يعطى اقتراح الميزانية بثقة الكنيست قبل نهاية العام الجاري، معبراً عن امله ان تصادق الحكومة في جلستها اليوم الاثنين، على الميزانية المقترحة الامر الذي سيسمح المجال امام المصادقة عليها في الكنيست!!

وتبين ان المعطيات عما جرى التوصل اليه بين وزير المالية ورئيس الحكومة، انه سيجري تقليص (٧/٣) في ميزانيات الوزارات بما في ذلك وزارة «الامن». وقد حصل الوزراء، أمس الاحد، على برنامج الميزانية المقترحة، وما تتضمنه من تقليصات وذلك قبل نقاشه في جلسة الحكومة اليوم.

سوريا والصين تدعوان المجتمع الدولي الى لجم اسرائيل

اطار الامم المتحدة. ومن جانب اخر، استقبل الرئيس السوري، بشار الاسد، الوزير الصيني وبعثا في «التفكير التي طرأت على العالم» بحسب وكالة الانباء السورية. واضافت ان الاسد والوزير الصيني شددوا على ضرورة «عدم توسيع العمليات الجارية الى ابعد من افغانستان» كما وافق الرئيس السوري على دعوة لزيارة الصين. ومن جانبه، كرر وزير الخارجية الصيني دعم بلاده لدمشق «في حقها باستعادة كامل اراضيها المحتلة» في هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧.

اثر فشل اللقاء مع شارون

اليوم النقب ينظم مظاهرة صاحبة قبالة مكتب رئيس الحكومة

وأعرب رئيس بلدية بئر السبع، يعقوب ترنر، ان الاضراب ملتزم به كل سكان النقب العرب واليهود، وان المرة هي متواصلة حتى يتم تراجع رئيس الحكومة ووزير المالية عن قرارهما، الغاء قوانين النقب! وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس بلدية راهط، طلال القريناي الذي شارك في الاجتماع امس الاحد، في مكتب رئيس الحكومة «رجعنا بخفي حنين»، وباطال قانون العائلات الماركة الاولاد.

• النقب - لمراسلنا حسن مواسي - أعلن طاقم النضال لروسا - السلطات المحلية والبلدية في النقب، مساء أمس الاحد، عن تصعيد الاجراءات الاحتجاجية والمظاهرات التي يشهدها النقب، وذلك اثر فشل اللقاء مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون وينظم طاقم رؤسا - السلطات المحلية والبلدية في النقب، صباح اليوم مظاهرة احتجاجية صاحبة قبالة امام مكتب رئيس الحكومة، أثناء مناقشة اقتراح وزير المالية اجراء - تقليصات في الميزانية العامة للدولة.

عشية الاحتفال بأعياد الميلاد:

الطريق من وإلى القدس وبيت لحم تزدحم بالدبابات وليس بالسلام!



هذا القطاع يشهد أسوأ فترة في حياته ولم تشهدا حتى في عام ١٩٦٧، مشيراً إلى أن معظم شركات نقليات السياحة قد تم الحجز عليها، بالإضافة إلى الحجز على بعض الفنادق وإغلاق الباقي. وأوضح أن السياحة الداخلية كانت تنشط في مثل هذه الأيام إلا أن سلطات الاحتلال استهدفت الأرض والإنسان الفلسطيني، وحرمت من تأدية واجباته وشعائره والاحتفال بأعياده.

من جهته، حث المطران منيب بونان، مطران الكنيسة اللوثرية في الديار المقدسة والأردن، شعبنا على عدم اليأس، مضيفاً أن علينا التوكل على الله مهما طغى الاحتلال، فلا يمكن إلا أن يوفقنا الله في تحقيق حقوقنا المشروعة بإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأكد أنه رغم حصار بيت لحم والقدس، وسائر المدن الفلسطينية قصاصاً وانتقاماً من كافة الشعب، إلا أنه يزيدينا إصراراً على الحياة والتشبث بحقوقنا المشروعة.

واعتبر جاك خزمو، الحجير في الشؤون الدينية المسيحية، أن الاحتفالات الدينية تعد جبار لسياسة البطش والقمع والعدوان التي يمارسها شارون وسياسة عدم توفير حرية العبادة لأبناء هذا الشعب، بل وتهدف إلى مصادرة فرحة العيد وبهجة الاحتفالات به، مؤكداً أن أجراس كنيسة المهد ستقرع ليلة الميلاد معلنة صرخة فلسطينية مسيحية صادقة ضد الظلم والقهر والعدوان.

القدس - «وفا» - أعربت ليلي لويس عن شعورها بالحزن عشية الاحتفال بأعياد الميلاد المجيد، لعدم تمكن الأهل والأصدقاء من القدس ورام الله من المشاركة في الاحتفالات في مدينة المسيح عليه السلام.

وترى لويس أن المحتلين أظهروا وجههم الحقيقي بعد اغتيالهم الحجر والشجر والبشر، وأشاعوا الدمار في كل مكان.

وفي الوقت الذي يشهد فيه رائد ساحلية سكرتير بطريكية الروم الأرثوذكس على أهمية التغلب على مظاهر الدمار، وإدخال الفرحة والسرور إلى نفوس الأطفال فإنه يؤكد في الوقت نفسه أن الأعياد تأتي وقد لف المدينة المقدسة ومدينة المهد الحزن والدمار بعد إعادة احتلال القوات الإسرائيلية لها، ثم الاستباح بعد أن خلفوا دماراً شمل كل نواحي الحياة.

ويضيف أن الطريق من وإلى القدس وبيت لحم يجب أن تكون للسلام وليس للدبابات وجنود الاحتلال والمركبات العسكرية.

ويقول عزام أبو السعود، مدير الفرقة التجارية في القدس، إن المدينة المقدسة حزينة، وليست كمعدها في هذه المناسبة، منوهاً إلى أن الاحتفالات ستقتصر على الشعائر الدينية. وأشار إلى أن جميع القطاعات تأثرت بسياسات سلطات الاحتلال، لاسيما قطاع السياحة، حيث تخطو المدينة المقدسة من الهجاج والسياح، مشدداً على أن

عبد الرحيم: لا تساهل مع من يحاول النيل من السلطة الفلسطينية

* غزة - مراسلنا - أكد الطبيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، أمس الأحد، أن السلطة الفلسطينية لن تساهل مع من يحاول النيل من سلطتها ويهدد الوحدة الوطنية.

وقال عبد الرحيم في كلمة القاها نيابة عن الرئيس ياسر عرفات خلال حفل مبايعة وتأييد للرئيس الفلسطيني في غزة أن «السلطة الفلسطينية لن تسمح لأي كان أن ينال من هيبتها ومصداقيتها ومتانة جبهتها الداخلية أو المقامة بصيرنا ومشروعنا الوطني».

وقال عبد الرحيم أن «العمليات الانتحارية لا اغالي إذا قلت وضعت في يد رئيس حكومة إسرائيل، إريئيل شارون، سيفاً ووضعت في قم العالم ما وفي منطق الإدارة الأمريكية، مبرراً للضغط علينا، ولكننا ورغم ذلك فقد نجحنا في عرض موقفنا والدفاع عنه لانه يستند إلى الحق والعدل الذي تقله قضيتنا وإلى قرارات الشرعية الدولية والاعتراف والقوانين الدولية».

وأضاف عبد الرحيم أن «كل عمل يصيب في هدف اضعاف السلطة وزعزعة مصداقيتها يجب تجنيبه والابتعاد عنه للحفاظ على مشروعنا الوطني وحتى لا يشكل عبثاً أو تشويها لمشروعنا ومصداقيتنا فيساهم في تحطيم الحلم الفلسطيني الذي يسعى شارون واليمين الإسرائيلي إلى تدميره بكل ما أوتوا من قوة».

وشدد عبد الرحيم على أن «المطلوب وطنياً من كافة القوى الفلسطينية عدم تقديم أي غطاء لحكومة شارون ليختبئ خلفه والمبرر الذي يبحث عنه والسكين الذي يقطع به رقبة هدفنا الوطني المقدس».

وتسأل عبد الرحيم «من يبق وراء الأحداث المؤسفة

لماذا التبعة الحاقدة في صفوفهم ضد السلطة الفلسطينية والقيادة وهي التي تشكل المظلة ودور الحماية للجميع لماذا يدفعون بالأطفال الصغار للعبث ولماذا الاعتداء على مقرات ومراكز الشرطة وأفرادها ومؤسسات السلطة الوطنية ولماذا إطلاق الاكواب والمتفجرات والتيران عليهم».

وتابع «هل تعني أعمال الفوضى هذه استكمالاً لحلقات العدوان الإسرائيلي على شعبنا وتدمير الجبهة الداخلية وبالتالي اضعاف وتقويض وحدتنا الوطنية السلطة».

وتوجه عبد الرحيم إلى أن «حمل السلاح واشهاره على بعض المراكز الامنية وقوات الشرطة والشعب هو اعتداء على المصلحة الوطنية وعلى الكيان الوطني الفلسطيني وعلى القانون والنظام».

من جهة ثانية وجه عبد الرحيم كلمة للاسرائيليين وحكومتهم قال فيها أن «استمرار العدوان والتصعيد في الوقت الذي تقوم فيه السلطة الوطنية الفلسطينية بالرفاء بالتزاماتها سيعمل على زج المنطقة في دوامة أخرى من العنف».

وتابع «ولهذا فإن الجانب الإسرائيلي مطالب بخلق الاجراء المناسبة لعودة استئناف المفاوضات وعليهم تنفيذ التزاماتهم وسحب قواتهم المحتلة ورفع الحصار والاغلاق ووقف القتل والاغتيالات للدخول في مفاوضات جادة لانها الوسيلة الوحيدة لانها الصراخ الديموري وتحقيق السلام العادل والشامل على اساس تطبيق مرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية».

وأضاف عبد الرحيم «نقول للاسرائيليين بصوت عال نريد اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ليعيش فيها شعبنا بامن وسلام وحسن جوار مع كافة الجيران بما فيهم اسرائيل».

اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة برصاص جيش الاحتلال خلال تظاهرة في رام الله

* رام الله - مراسلنا - اصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح، امس الاحد، برصاص جيش الاحتلال، أثناء تفرقه تظاهرة لدعم الانتفاضة في شحال رام الله.

وعندما اقترب المتظاهرون من الدبابات الإسرائيلية المتحركة على مقربة من مكاتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، قام الجنود بإطلاق النار مسبباً للدموع واطلقوا رصاصات مطاطية مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

وكانت هذه التظاهرة، التي نظمها جمعيات غير

جنين تشيد بدور الجبهة الديمقراطية

* جنين - مراسلنا ثائر ابو بكر - تأكيداً على عمق التلاحم الوطني والترابط بين أبناء الشعب الواحد واجلالاً للموقف الوطني والانساني الرائد لابناء شعبنا من الجماهير العربية في اسرائيل على وقفهم مع آخرتهم وأهلهم في المناطق الفلسطينية الذين يعانون أشنع صنوف التعذيب والاذلال الاحتلالي.

فقد وجهت الفعاليات الشعبية والقوى الوطنية والاسلامية في مدينة جنين تحية كبار إلى رئيس المجلس المحلي واعضا المجلس في كفرناكيا لدورهم في تقديم الاغاثة التوسمية الاسر الكادحة والفقرية والمهدومة في جنين.

وكما ارسلت بعض المؤسسات غير الحكومية والجمعيات في المدينة والمخيم تحية وشكراً للموقف الوطني الرائد والانساني لحركة النساء الديمقراطيات في الناصرة وكما خصوا بالشهادات التقديرية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الشفاعة عميرية ولجنة العطاء الشفاعة عميرية.

جرافات الاحتلال تدمر وتجرف المزارع وأشجار الزيتون في قرى قضاء جنين

* جنين - مراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت جرافات ودبابات الاحتلال على تجريف وتدمير وتجريف المزارع في قرية برطعة الشرقية والتي تعود لعائلة العبادي كما واصلت تدمير البنية التحتية من شبكات الصرف الصحي وخطوط الهاتف في القرى والبلدات قضاء جنين.

هذا وواصلت دبابات الاحتلال أسس، محاصرة آلاف المواطنين من عمال ومدرسين وموظفين وطلاب وطالبات أثناء توجههم صباحاً إلى جنين حيث قامت بمحاصرتهم في سهل مرج ابن عامر وسهل قرى الخط الشرقي وسط اطلاق الأعيرة النارية والقنابل الغازية واجتثاثهم منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء.

راعي كنيسة اللاتين في غزة قرر عدم اقامة قداس منتصف الليل

* غزة - مراسلنا - اعلن راعي كنيسة اللاتين في غزة، الاب منويل مسلم، امس الاحد، انه لن يقيم قداس منتصف الليل بسبب «الأوضاع» في الاراضي المحتلة.

واعلن الاب منويل انه قرر احياء قداس عيد الميلاد بعد ظهر اليوم الاثنين وليس في منتصف الليل.

وقال، في وقت سابق اثناء قداس الكنيسة اللاتينية في غزة، «سنصلي بعد الظهر وليس في منتصف الليل احتراماً لمشاعر الناس من حولنا وبسبب الأوضاع. سوف نسقط كل مظاهر الاحتفال والبهجة». وأضاف «الصلاة بعد الظهر معناها صلوا وارحلوا بسبب الظروف الحالية لان الشارع لا يشع بالفرح فقد اغلق طريق القدس ومنع الاسرائيليون الرئيس ياسر عرفات من التوجه الى بيت لحم».

وندد الاب منويل «بوقاحة الاسرائيليين الذين يمنعون عرفات من التوجه الى بيت لحم» واشاد بعزم عرفات «على التوجه الى بيت لحم ولو سيراً على الاقدام».

وأضاف «يجب ان يفهمنا العالم والبابا (يوحنا بولس الثاني) والولايات المتحدة لقد اغلق طريق القدس وهل يوجد اكثر من ذلك وقاحة، ماذا سيفعلون بنا بعد ذلك ان نركع ونصلي».

تشكل لجنة شعبية في عبلين للتصدي للمخطط القطري المقدم من مجلس التخطيط

وخطورته خاصة منع من تطور وتوسع القرية. وقد شارك في الاجتماع كل من مركز التخطيط البديل والمدير الإداري للمركز الذي أكد على وحدة الأهل وتعاونهم واعتراضهم على هذا المخطط والمحاكمة سعاد بشارة من مركز «عدالة» التي شرحت كيفية الاعتراض والجوانب القانونية لكيفية مواجهة هذا المخطط والمهندس المخطط أحمد جبارين الذي شرح البعد السياسي لهذا التخطيط في تهويد الجليل وتقطيع أوصال القرى العربية ومحاصرتها ودعا للبدء حالاً في تشكيل حلقات الضغط والاعتراض من أجل إلغاء هذا التخطيط.

وجرى بعد التوضيح الرد على أسئلة أصحاب الأراضي وإرشادهم للطرق القانونية والمهنية والشعبية لمواجهة هذا المخطط الخطير.

وتم تشكيل لجنة متابعة شعبية لتتلاحق الاعتراض والتصدي لهذا المخطط بالتعاون مع المجلس المحلي، وأعضاء اللجنة هم: يوسف حيدر وجوزيف نشاشيبي وشوقي حبيب ومعين عواد والمحامى يعقوب عزام والمحامى أحمد رسلان ويوسف مارون وعيسى عواد وعبد الله عثمان ووليد حيدر وعبد سليم والمحامى سانيا حاج والمحاسب اسامة غبريس... والدكتور يحيى قسوم والمهندس سمعان زهران والمحامى منذر سليم والمحامى سمير حاج، والياس خاطر ويوسف حبيب.

وسيقوم المجلس المحلي بدعوة لجنة المتابعة الشعبية للتصدي لهذا المخطط في الأيام القريبة جداً.

دائرة أراضي إسرائيل، والكبيرين كيميت «بحجة المحافظة على البيئة...» ومحولها إلى أرض مشجرة... من أجل الاستيلاء عليها ومصادرتها.

افتتح الاجتماع، الذي عقد في قاعة المجلس المحلي رئيس المجلس عاطف حاج، مؤكداً على استعداد المجلس المحلي للتصدي لهذا المخطط، وتحضير اعتراض باسم القرية لالغاء هذا التخطيط الخطير.

وشرح مهندس المجلس المحلي، سمعان زهران، أهداف هذا التخطيط

«عبلين - لمراسلنا - بدعوة من المجلس المحلي في عبلين عقد اجتماع شعبي كبير يوم أمس الأول السبت بحضور رئيس ونواب وأعضاء المجلس المحلي في عبلين من أجل التصدي للمخطط القطري المقدم من قبل مجلس التخطيط القطري في إسرائيل والذي يتهدد أراضي عبلين حوالي (١٠٠٠) دونم بالمصادرة تحت حجة وقوانين ملتوية للاستيلاء على هذه الأرض من قبل

سكرتارية الجبهة القطرية تؤبن قائدها الراحل



المفروض أن يفتتح الاجتماع «أبو جهاد» في مقر الجبهة في حيفا، ودعا عراقي الحضور للموقف دقيقة حداد على روح المرحوم «أبو جهاد» وأوضح عراقي أنه تم نقل هذا الاجتماع إلى الطيرة تكريماً للفقيه.

وفي كلمته أوضح سكرتير الجبهة القطرية النائب محمد بركة، أن هذا الاجتماع ليس اجتماعاً تأبينياً بل يقام بقاء كبير وفد مثل «أبو جهاد» وهو بمثابة الخطوة الأولى في تكريم الراحل، والبدء بتنظيم حفل تأبين مهيب يليق بشخص «أبو جهاد».

وتم تحدث العديد من أعضاء السكرتارية القطرية وقيادات رؤساء سلطات محلية وأقرباء الفقيه حول دور ومكانة ومناقب أبو جهاد الحميدة وتقرر أن تقوم الجبهة القطرية والجبهة المحلية والمنطقة والعائلة بتحضير قوائم باسماء لجنة التأبين حتى موعد اقصاص الجحيم القادم.

ثم توجه أعضاء السكرتارية والمفوض إلى بيت العزا لتقديم التعازي. وشكر د. جهاد بشارة الحضور على مواساتهم، وأكد مواصلة طريق والده مع الحزب والجبهة.

«الطيرة - من حسن مواسي - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية، يوم الجمعة الأخير اجتماعاً تأبينياً لرئيس المجلس القطري للجبهة المربي القائد أحسن بشارة (أبو جهاد) في قاعة أشكلول بايس، في مدينة الطيرة، شارك فيه رفقاء المنطقة وأصدقاء الفقيه وأبناء العائلة.

وفي بداية الاجتماع قام أعضاء السكرتارية القطرية بالتوجه إلى المقبرة لزيارة قبر الفقيه.

وتحدث في المقبرة، أمام ضريح القائد «أبو جهاد»، ابن الفقيه د. جهاد بشارة الذي شكر بدوره الحضور وأكد على مواصلة الدرب، الذي سار فيه والده المرحوم أبو جهاد.

والقى النائب مخول كلمة أمام ضريح أبو جهاد أكد فيها أن الفقيه شخصية كبيرة وعظيمة وأنه من الصعب الحديث عنه بلغة الماضي، وأكد مخول على مواصلة السير على طريق المرحوم.

وفي الاجتماع التأبيني في «أشكلول بايس» افتتح عضو السكرتارية القطرية للجبهة المحامي سامح عراقي الاجتماع، حيث أشار إلى أنه كان من

لتوطيد التعايش المشترك والتآخي لقاء يهودي عربي حاشد في «حورشيم» محمد نفاع، هذه اللقاءات هامة جداً واللقاء القادم سيعقد في بيت جن

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد أمس الأول السبت، في «حورشيم» قرب قرية بيت جن، في الجليل الأعلى، لقاء يهودي عربي، شارك فيه حشد غفير من قرى وكيبوتسات الجليل، العربية واليهودية.

ويادر إلى اللقاء الزوجان، ايلون ودان بايلي، من «حورشيم» وهو لقاء تقليدي يعقد منذ عدة سنوات، بهدف التعايش المشترك والدعوة إلى السلام العادل والتآخي والمساواة ورؤية المشترك.

وتحدثت في اللقاء، ايلون المبادرة للقاء، عن أهمية توطيد التعايش السلمي والحياة المشتركة والتضال من أجل السلام العادل والمساواة. وقدمت خلال اللقاء، معزوفات موسيقية وفقرات فنية، يهودية وعربية، لفنانين من تل أبيب والناصرة ودير الاسد وبيت جن.

وشارك في اللقاء، الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، وقال رداً على سؤال له الاتحاد: «إن مثل هذه اللقاءات مهمة جداً وضرورية، فهذه اللقاءات اليهودية العربية، وعلى أساس الاحترام المتبادل والتفاهم والتعايش الإنساني، وأسس السلام العادل والتآخي والمساواة والديمقراطية، هي البديل لكل سياسة العدوان والحرب والتمييز.

وبناءً على دعوة من محمد نفاع وزميله نجيب قيس من بيت جن سيعقد اللقاء، القادم، اليهودي العربي في قرية بيت جن.

في رسالته الميلادية

المطران المعلم يدعو المسؤولين إلى التفاوض من أجل تحقيق السلام

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد المطران بطرس المعلم، رئيس أساقفة عكا وحيفا وسائر الجليل، في رسالته الميلادية أنه «لا يجوز مواصلة الاستهتار بكرامة الإنسان، ولا يجوز استرخاء حياته في سبيل مصالح حزبية أو سياسية أو قومية».

وقال المعلم، أيضاً، موجهاً كلامه إلى المسؤولين في الحكومة انتركوا تصليكم، اجلسوا للمفاوضات، «السلام العادل مصدر كل أمن واستقرار» و«ندست للحرب عقوداً من الزمن ففشلتم حتى من خلال مجاهديكم، فهندسوا للسلام مرة واحدة بالافتتاح والاصفاء للأمر» وأكد أن السلام يصنع بالصبر والثبات والمهبة.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٦) جريحاً في حوادث الطرق

• ارتفاع كبير في حوادث الطرق القاتلة التي وقعت في منطقة «حوف»، الممتدة من الخضيرية إلى عكا •

وقال رئيس قسم حركة السير في منطقة «حوف» منير ليثي، إن العامل الإنساني، هو السبب الأساسي في ارتفاع عدد القتلى والجرحى في حوادث الطرق.

وتتعد منطقة «حوف» من الخطيرة إلى عكا، وقال ليثي، أن (٨٤) شخصاً لقوا مصرعهم في حوادث الطرق التي جرت منذ بداية العام الجاري حتى نهاية الشهر الفائت، في منطقة «حوف» وشكل ذلك ارتفاعاً كبيراً بالنسبة للفترة ذاتها من العام الفائت حيث لقي (٥٤) مصرعهم في حوادث الطرق.

وأشار ليثي، إلى أن (٨٥٪) من حوادث الطرق التي جرت في منطقة «حوف» وقعت في الشوارع الرئيسية بين المدن.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول والخامسة من مساء أمس الأحد، (١٠٥) حوادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين وإصابة (١٥٦) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي مسن (٧٩) عاملاً مصرعه وأصيب زوجته (٧٧) عاملاً بجروح وهما من «معفان ميخائيل» في حادث طرق وقع مساء أمس الأول.

ولقي شاب مصرعه أمس، في حادث طرق وقع بعد ظهر أمس، عند مفرق «أحيصاخ» قرب اللد.

شيوعيو وجبهويو يركا رداً على الاعتداء على د. عارف سلامة

الأعمال والأساليب الاجرامية لن تردعنا عن القيام بدورنا خدمة لبلدنا وشعبنا • من يرد نقاشنا فليواجهنا بأساليب حضارية •

الأساليب لن تردعنا ولن نتنبت عن القيام بدورنا الوطني والاجتماعي في خدمة قضايا بلدنا وشعبنا وفي الدفاع عن حقوقه اليومية والوطنية. واننا نتحدى كل من يريد النقاش، ان يواجهنا بالأساليب الحضارية والانسانية. واننا نفتخر بأعمالنا وأفكارنا النيرة وهذا ما يخيف ويرعب القوى الأخرى الجبانة، لذلك قامت بعملها الاجرامي الذي.. اننا نستنكر هذا الاعتداء الاجرامي الجبان وتدعو الشرطة للعمل من أجل الكشف عن من يقف وراء الاعتداء..

واختتمت الجبهة منشورها مؤكدة: «اننا نحذر من اختار الارهاب طريقاً لفرض وجوده من عقاب أعماله ونقول له «ليس في كل مرة تسلم الجبهة»، ونناشد أهالي يركا الذين تزع عليهم سمعة قريتهم ووحدة أهاليها وعلاقات التأخي والحياة المشتركة بين الجميع، إلى شجب هذه الأعمال وإلى تبني كل من تسول له نفسه التطاول على أمن وسلامة ابنائنا، فنعم للحوار الحضاري الصريح ولا للتعسف والكرامية».

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «فرج» أهالي يركا بدوي الانفجار الذي استهدف بيت الدكتور عارف سلامة، فهذا العمل الاجرامي المحسب، هز مشاعرنا جميعاً وأثار السخط والغضب في نفوسنا جميعاً، فهذه الأعمال الجبانة تعبر عن المستوى الذي.. وغير الانساني لمرتكبيها، وان رفيقنا د. عارف سلامة أشهر من نار على علم، بمواقفه الوطنية والانسانية، ويقوم بواجبه الانساني والمهني كطبيب، في خدمة أبناء القرية بأمانة واخلاص، كما يقوم بواجبه الوطني من خلال نشاطه المعروف في الحزب الشيوعي والجبهة في يركا وخارجها، ونحن في الحزب الشيوعي والجبهة نرى بهذا الاعتداء السافل على رفيقنا وأهل بيته، اعتداءً على كل واحد منا..

هذا ما جاء في منشور حمل عنوان: «لا للتعسف نعم للتأخي»، أصدره فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في يركا، ووزعه على الأهالي، بعد الاعتداء، على بيت د. عارف سلامة بالمتفجرات في الساعات الأولى من صباح الخميس الأخير.

وأكدت الجبهة في المنشور: «اننا نحذر من هذه الأعمال الاجرامية. وهذه

في يوم دراسي عقد في يافا

أوضاع المواطنين العرب في المدن المختلطة، وصمة عار للحكومات الاسرائيلية



• يافا - حسن موسى - نظمت مؤسسة «شتيل» يوماً دراسياً حول المواطنين العرب في المدن المختلطة الثلاث في مركز البلاد (يافا، اللد والرملة) في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا أمس الأول السبت، افتتحه باسم كناعنة، مركز برامج المجتمع الفلسطيني في جمعية «شتيل» بالتأكيد على أهمية عقد هذا اليوم الدراسي، مبيّناً انه المبادرة الأولى من نوعها لجمع الشطاء في المدن، في عمل مشترك، وانه الخطوة الأولى لأقامة عمل مشترك بين المدن المختلطة الخمس الأساسية والتاريخية.

وقدم عضو بلدية تل أبيب - يافا، المحامي نسيم شقر، شرحاً مفصلاً وواقعياً عن الأوضاع السكنية المزرية في يافا، والخطوات والصعوبات التي تواجه المواطنين العرب في السكن، وبين شقر صعوبة ما يلاقه كعضو بلدية عربي في يافا في البلدية، وعن عمله وتجربته في الدورة السابقة في البلدية.

وشدد شقر على أهمية العمل المشترك الذي بواسطته أنجز عرب يافا الكثير في مجال السكن بعد تقديمهم بالاتصالات إلى المحكمة العليا.

وكشف شقر عن انه في ميزانية عام (١٩٩٧) كانت حصة العرب في يافا من الميزانية العامة للبلدية (٩٤ ٪)، ومن بين (١٢) مليون شيكل ميزانية قسم الشؤون الدينية في البلدية كانت الميزانية للعرب، صفراً.

وتحدث د. محمد أبو فول، رئيس مجلس جت المحلي، مندوباً عن لجنة المتابعة، على الأوضاع الحياتية للجماهير العربية بشكل عام وعلى المهام التي تواجه لجنة المتابعة العليا في مجالات الأرض والميزانيات وأهمية العمل القطري في اللجنة كاتحاد واحد.

وقال د. أبو فول انه سيوصي بأن يكون مندوبو المدن المختلطة في لجنة المتابعة، كون سكان المدن المختلطة هم (١٠ ٪) من مجمل الجماهير العربية، وأشار د. أبو فول إلى ان لجنة المتابعة تضع قضية المدن المختلطة على سلم أولوياتها في شتى المجالات الحياتية اليومية والقضايا التي تواجههم!

وتطرق د. أبو فول إلى قضية هدم البيوت وتخصيص الميزانيات ووضع سلك التربية والتعليم، وعن أهمية التواصل والشعور بالانتماء..

وقدم مخطط المدن، د. يوسف جبارين، مسحاً ميدانياً أجّته «شتيل» عن البلدات الثلاث يافا واللد والرملة وأشار جبارين إلى خطورة الأوضاع فيها والناتجة من سياسة التمييز العنصري.

وقدم عبد القادر السطل، مدير عام الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، شرحاً عن تجربة السكان العرب سكان يافا ونضالهم من أجل السكن، ومواجهة سياسة الهدم، وقدم التفاصيل عن تجربة الرابطة في هذا المضمار.

في الذكرى السنوية الأولى،

حفل تأبين مهيب للشاعر جورج نجيب خليل في عبلين

وألقى الشاعر ماجد عليان (شفاعرو) قصيدة في المناسبة، وأتحف الشاعر الأديب الصفيي سالم جبران (الناصر) الحضور بكلمة مؤكداً دور الشاعر الأديب في حفظ اللغة ومبادئها في فترة عزّ فيها نهج هذا النهج من الرعيل الأدبي الأول بعد قيام دولة اسرائيل.. مؤكداً أيضاً على دور الفقيه مع الرعيل الأول بعد قيام دولة اسرائيل الذي مثل جيلاً كاملاً والذي كان ظاهرة فريدة في التطور القومي والثقافي والاجتماعي للشعبنا.

وقد ألقى المفتش الشاعر شوقي خطيب قصيدة بالمناسبة. والشاعر حنا ابراهيم (البيضة) قصيدة أيضاً بهذه المناسبة.. وألقى السيد ودع خوري (حيفا) كلمة بهذه المناسبة، والأديب محمد علي طه ومدير المدرسة الابتدائية «أ» العربي جودي سايح.

وقد بعث السيد موفق خوري مدير الدائرة العربية للثقافة.. بكلمة تعهد بها باسم الدائرة على إصدار «الديوان الشعري الكامل» للشاعر جورج نجيب خليل، وإقامة مؤسسة ثقافية تحمل اسمه، وتحمل مكتبة الفقيه التي تملكها العائلة إلى مكتبة وطنية للجميع.

وقد ألقى كلمة باسم آل الفقيه السيد نجيب مغني خليل، شاكرًا المؤننين الكرام ولجنة التأبين والمجلس المحلي.

• عبلين - لمراسلنا - بدعوة من آل الفقيه ولجنة التأبين ومجلس عبلين المحلي جرى حفل تأبين مهيب للذكرى الشاعر جورج نجيب خليل، أمس الأحد، في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين، حضره اصداقاً ومحبو وأهل الفقيه، وسبق حفل التأبين جناز خاص بالمناسبة لروح الفقيه تولى عرافته المحامي سمير حاج، والشاعر زهير دعييم، والمربي عاصم خوري.. وقد ألقى الكلمة الافتتاحية رئيس المجلس المحلي السيد عاطف حاج مؤكداً ومتعهداً على حفظ تراث الفقيه الفكري والأدبي.. واصدار كتابه.. «عبلين جوهرة الجليل».. واطلاق اسم الفقيه على المؤسسات التربوية والثقافية في القرية.

وكان المجلس المحلي بمناسبة هذا التأبين قد أصدر للفقيه ديوان من على «منابر قريتي».

وقد أتحف حضور المؤننين الشعرا والأدبا والصحفيون بكلماتهم ذكرى شاعرنا الكبير ابن عبلين النواضع الكبير الفقيه الشاعر جورج نجيب خليل.. وقد ألقى الدكتور بطرس دلة (كفرنايف) كلمة أشاد فيها بدور الشاعر الفقيه في حفظ اللغة والفكر العربي.. والشاعر الدكتور جمال قعوار من الناصرة ورد واستذكر ذكرياته الأدبية الانسانية الطيبة مع الشاعر. وألقت ابنة الفقيه سحر جورج خليل قصيدة من قصائده «لأم مشر».

انتخاب المحامي نزيه مصاروة رئيساً لمجلس كفرقرع المحلي

• أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخب المحامي نزيه مصاروة، رئيساً للمجلس المحلي في كفرقرع، خلفاً للرئيس حسن عثمانة، الذي انتخب بدوره، قائماً بأعمال الرئيس.

وانتخب في الجلسة ذاتها التي عقدها المجلس المحلي، مسا. أمس الأول السبت، الجبهوي محمود أبو بكر عسلي نائباً فخرياً للرئيس. وانتخب محمد فهمي فنادقة، نائباً فخرياً.

وجرى انتخاب عصام مصاروة، نائباً نائباً لرئيس المجلس المحلي.

وأكد المنتخبون أنهم سيعملون بكل الامكانيات المتاحة لهم لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والنضال لتحقيق الحقوق.

في ندوة في اللد

الشريعة الاسلامية ضد القتل لما يسمى «شرف العائلة»

• اللد - حسن موسى - نظمت جمعية «السوار النسائية» ومشروع «البديل» فيها، وبالتعاون مع جمعية «السديانة» النسائية في الرملة، والمركز الجماهيري العربي «الواحة الخضراء» في اللد، ندوة حول ما يسمى «القتل على شرف العائلة»، افتتحها سمر خميس، بشرح مفصل وواضح عن أهداف وبرامج جمعية «السوار» ومشروع البديل.. لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية ورفع مكانة المرأة العربية.

وأشارت خميس إلى ان الجمعية تقوم خلال الحظ الطارئ الذي تشغله الجمعية بتقديم الدعم المعنوي، والارشاد القانوني ومرافقة طبية.

وان الجمعية تسعى إلى رفع مستوى الوعي بالنسبة لظاهرة العنف الجسدي وتعريفها كجريمة عنف، وان المسؤول هو المغتصب. وتحدث النائب عصام مخلول، وقال: «جئنا هنا إلى هذا المكان الخاص والمميز للدفاع عن موقف وقضية حيائية مفصلية، في نقطة انعطاف وتطور بالنسبة للمجتمع الذي نعيشه.. ولا يوجد امامنا اي خيار ثالث، فاما ان نلتمل أذبالا والالتصاع للقتلة والتهديدات واما المواجهة، ولا يوجد إلى ان نتراجع وعلينا تحويل هذه الصرخة إلى انطلاقا كمية ونوعية في التعامل مع الجريمة، ولا يمكننا ان نطالب بالتحقيق في قتل ابنائنا في اكتوبر (٢٠٠٠) والقضية، وان نتناقص عن جريمة القتل اليومي.. وعدم وضع حد للشرفيين الذكوربة التي يستعملها البعض كأداة اخضاع، وإذا لم نتصالح من الدفاع عن شرفنا الاجتماعي، لا يمكننا ان ندافع عن شرفنا القومي»، وقال د. جمال زحافة، «التجمع»، «علينا عدم السكوت عن الجريمة المتسدة بما يسمى: «القتل على خلفية شرف العائلة»، وعلينا ان نخوض المعركة كمشققين وكتاب وصحفيين وسياسيين وعدم التفتيح للدرجة والتناقص ازاها، ولو نظرنا في المرأة لراينا ان هذه الظاهرة هي الوجه القبيح والبشع لمجتمعنا، والمطلوب تضافر الجهود لوضع حد لثل هذه الجرائم، ولإطلاق صيحة من كل المجتمع العربي ضد المهاويس وضد القتل الذي لا مبرر له».

وأكد فضيلة القاضي الشرعي، زياد عسليان، ان الشريعة الاسلامية ضد القتل لما يسمى «شرف العائلة»، وقدم عسليان شرحاً مفصلاً عن الأحكام الشرعية والأحكام التكليفية.

وأضاف لا يحق لأي انسان ان يضع حداً لحياة انسان آخر، والمخول بذلك فقط الامام أو من ينوب عنه، وما يسمى «القتل على شرف العائلة» هو ظاهرة دخيلة إلى مجتمعنا، ولا يمكن وفق الأعراف والعرف الاسلامي القتل على شرف العائلة.

ودعا إلى ان يقوم رجال الدين بدورهم وكذلك السياسيون وكل المجتمع، حيث اتهم رجال الدين بالتقصير، لأن الاسلام حرم القتل. وتحدثت مديرة المركز الجماهيري «الواحة الخضراء» في اللد، وتسلمت ماذا يعني القتل على شرف العائلة.. ثم قامت بتقديم شرح عن فعاليات ونشاطات المركز، وما يعيق أعمال المركز.

وألقت الصحافية رانية مرجية عن جمعية «السديانة» النسائية في الرملة قصيدة مؤثرة عن قضية «القتل على شرف العائلة».

مظاهرات واضرابات في عدة قطاعات شهدت البلاد أمس

• إضراب ومظاهرات واغلاق شوارع في النقب • مظاهرات للمعوقين والمتقاعدين والجامعيين •



الطاقم برسالة الى شارون، أكد له فيها أنهم سيعملون كل ما بوسعهم لاقبال قرار الحكومة.

اغلق شركة النظارات ومظاهرات

قررت ادارة شركة النظارات الاسرائيلية «كرينيك»، في بيتكفا، اغلاق الشركة وفصل عمالها وعددهم (٤٥) وذلك بعد ان قُبلت في تجديد مبلغ (٣٠) مليون دولار، من أجل استمراريتها في العمل. وتظاهر مئات من عمال سلطة الأتار، أمس الاحد، احتجاجاً على فصل (١٥٠) من زملائهم، وجرى مواجهات مع الشرطة، اعتقل خلالها ثلاثة من المتظاهرين. وتظاهر العشرات من مصنع «نيسر» للاسمنت، عند جسر الشيخ حسين، في غور الاردن، احتجاجاً على استيراد الاسمنت من الاردن ومن دول أخرى، حيث تنقل الكميات المستوردة الى البلاد عبر الجسر.

والقرى وعطلوا حركة السير وعم الاضراب جميع المدن والقرى، وشمل كافة القطاعات باستثناء مؤسسات التعليم الخاص، وشهدت عدة مؤسسات كستشفي «سوروكا» والمصانع والقطارات توقيفات في العمل، استغرقت عدة ساعات.

وقال رئيس المجلس الاقليمي، «رمات نيفع»، وهو رئيس الطاقم النضالي المؤلف من رؤساء السلطات المحلية في النقب شموشيل ريغمان في بيان اعلامي، «ان سكان النقب سيواصلون النضال لان النضال لا يذهب سدى ولا بد من ان يشر».

وعبر ريغمان، في البيان عن خيبة أمه من حربه «العمل» بالنسبة لموقفه من قانون النقب، وقال: «بعد مشاركتي في جلسة طاقم وزرا، حزب العمل، خرجت بانتعاش، ان بيرس توصل الى اتفاق مع ارنشيل شارون، حول الميزانية، وان الاتفاق لا يشمل المس بقانون النقب، ولكنني توصلت الى نتيجة ان حزب العمل باع النقب، مقابل التمسك بالكرسي في الحكومة!!»

الطلاب الجامعيون

تظاهر حشد من الطلاب الجامعيين أمس الاحد، أمام بيت وزير المالية، سيلقان شالوم، في رمات غان احتجاجاً على قرار الحكومة، عدم تخفيض رسوم التعليم الجامعي.

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، ليشور شطرسبرغ رداً على قرار الحكومة «انها بداية النهاية الختامية لحكومة ارنشيل شارون». وسيستظهر حشد من الطلاب الجامعيين، اليوم الاثنين، أمام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، وسينسكون الأعلام للبرهان على ان الحكومة لا تهتمها القضايا الاجتماعية وهي بدون علم اجتماعي!

وفي اجتماع طارئ عقدته اتحاد الجامعيين، مساء أمس الاول السبت، تقرر اقامة طاقم نضالي، يعمل كل ما بوسعهم لالغاء قرار الحكومة، ويبحث

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر قبالة مبنى الحكومة في القدس، أمس الاحد، زهاء ألفي شخص من المتقاعدين، احتجاجاً على نية الحكومة المس بخصصات التقاعد من خلال تمجيد المخصصات واحتجاجاً على عدم الايفاء بالوعد التي نثرت لهم منذ فترة طويلة.

ورفع المتظاهرون لافتات، وتحدثوا عن معاناتهم، فالمخصصات قليلة واماواهم تتدهور دائماً، وأسعار الأدوية ترتفع دائماً.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وألقى كلمة قال فيها: «جئت اليكم بعد مشاركتي قبل ساعة في مظاهرة المعوقين الذين يعتصمون لليوم الثامن على التوالي، أمام مبنى وزارة المالية، والتحجر الحكومي، صلب جداً لدرجة انه لم يجد اي وزير أو أي مسؤول حكومي، للزول الى المتقاعدين والاستماع الى مطالبهم خاصة، ان مطلبهم يتلخص في الغاء مخصصات المجموع التي تبلغ (١٧٤٠) شيكلا ودفع مخصصات بقيمة الحد الأدنى للأجور على الأقل وهي (٣٢٠٠) شيكل».

مظاهرة المعوقين

واصل حشد من المعوقين اعتصامهم، أمس الاحد، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، وحاولوا اقتحام المبنى، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وبعد مظاهرة المتقاعدين توجه حشد منهم، برفقة النقابي بنيامين غونين للمتضمن مع المعوقين، وألقى غونين كلمة، قوبلت بتأييد عاصف وقوي من المتظاهرين

إضراب ومظاهرات في النقب

شهدت مدن وقرى النقب، أمس الاحد، اضطرابات ومظاهرات احتجاجاً على نية الحكومة الغاء قانون النقب. وأغلق آلاف المتظاهرين مفارق الطرق الرئيسية، في العديد من المدن

تشكيل لجنة شعبية لمكافحة ظاهرة السرقات في باقة الغربية

وأضاف غنایم في رد على سؤال «للاتحاد»: لقد بادر عدد من الاهالي والشباب الغيورين على مصلحة البلد، لوضع حد لظاهرة السرقات واجتثاثها.

• «الاتحاد»: ماهي مطالبيكم؟
- غنایم: لقد رأينا انه من واجبا الوقوف ضد هذه الظاهرة الدخيلة على بلدنا، ومطالبنا واضحة وصريحة وهي إعادة الأمن الشخصي للاهالي وذلك في أعقاب نفشي ظاهرة السرقة، إذ فقد الاهالي انهمم الشخصي، وباتوا يتخوفون ويسهرون طوال الليل لحراسة بيوتهم.

• «الاتحاد»: هل كانت لديكم توجهات الى الشرطة؟
- غنایم: نعم، كل مرة كان يتوجه فيها أحد المواطنين تعرض بيته الى السرقة او عملية سطو، كان يتوجه الى نقطة شرطة باقة او الشرطة بشكل عام.. وكانت الشرطة تقاتل وتتناقص، وكل الوقت كانت تقول يوجد لدينا اسما!

• «الاتحاد»: هل يوجد اقبال على اللجنة من قبل الاهالي؟
- غنایم: في الحقيقة، نلاحظ توجهات متقطع النظير من قبل الاهالي في باقة وحتى قبل الاعلان رسمياً عن اقامة اللجنة، وحتى قبل اصدار المنشور، طلب ٥٠ شخصاً الانضمام الى اللجنة.

• «الاتحاد»: وماذا مع التعاون..
- غنایم: لقد ابرزنا في المنشور الذي تنصده الى الاهالي اننا سنتعاون مواطنين وبلدية بدأ بيد لقطع دابر السرقات في باقة الى الابد.

• «الاتحاد»: هل يوجد لديكم برنامج عمل لتنظيم فعاليات ونشاطات احتجاجية؟
- غنایم: هناك اقترح لتنظيم مظاهرة، تطالب بوضع حد لظاهرة السرقات والسطو في باقة لأن التجارب أكدت وتؤكد انه فقط بواسطة الضغط الجماهيري والشعبي في نهاية المطاف نستصل الى نتيجة ومثال ذلك قضية تاجر الذهب في أم الفحم، الذي قتل وكانت الشرطة تقاقل طيلة الوقت.

• «الاتحاد»: هناك احاديث عن تورط ابنا، العملاء وتعاون بينهم مع الشرطة؟
- غنایم: لقد سمعنا عن ذلك، ونأمل ان يكون هنالك حل.

• «الاتحاد»: هل باشرتم العمل!
- غنایم: نعم فقد قمنا بتشكيل طواقم حراسة من الاهالي، والبلية الماضية قامت بمجموعة حتى الساعة الرابعة فجراً تجوب شوارع المدينة.

• باقة الغربية - لمراسلنا حسن موسى - في ظل تقاعس ومحاولة الشرطة، وازدياد حالات السرقة والسطو، التي تشهدها باقة الغربية في الآونة الأخيرة، أعلن أمس الاحد، عن تشكيل اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية.

وأصدرت اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية أمس بياناً تحت عنوان «بدأ بيد نقطع دابر السرقات والفساد» جاء فيه: «اجتمع يوم الجمعة الاخير، حشد غير تجاوز الـ ١٥٠ شخصاً من أهنا الغيورين على مصلحة بلدنا الحبيب، باقة الغربية، في بيت السيد سعيد سمارة، واتفق الحضور بالاجماع الذي لم يسبق له مثيل، على الشروع في العمل واخذ زمام المبادرة لقطع دابر ظاهرة السرقات واجتثاثها من جذورها، قبل قوات الاوان، وقبل ان يدب الفساد بين الناس، وذلك في أعقاب تصاعد موجة السرقات والاختلاس التي تعترى بلدنا في الاسابيع الاخيرة.

وكان الاجتماع الاول اسفر الى القرارات التالية:
• انشاء اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات، ومقرها في عمارة احمد عبيد بجانب مقهى المرحوم اسامة عويسات، واقامة جهاز امن شعبي لحراسة البلدة يتم توجيهه من قبل اللجنة وتشكيل لجان احياا لتابعة المهمة بتكليف وبالتنسيق مع المقرر المركزي للجنة. وان اللجنة ستعتمد بتنسيق لقاءات عمل ومناقشة مع كل من البلدية والجهات الرسمية ذات الصلة بالامر. وتعمل اللجنة على توفير وسائل الاتصال الضرورية، بين مجموعات العمل، وتوزيع ملصقات تحمل ارقام هواتف حالات الطوارئ.

كما ستعمل اللجنة على الاستعانة بخدمات المختصين للكشف عن هوية اللصوص، وتنظيم مظاهرة احتجاجية لاحقاً.

ودعت اللجنة الاهالي الى نبذ كل ظواهر الخوف والفرع والتحلي بالشجاعة والحكمة المطرية، والاخذ بوسائل الحيلة والحذر والانتباه في البيوت والاحياء السكنية. ودعت اللجنة الاهالي الى الالتفاف حولها ومد يد العون والتطوع.

وقامت اللجنة بوضع ارقام هواتف اعضاء اللجنة بشكل بارز. وفي حديثه «للاتحاد» قال فوزي حافظ غنایم، أحد المبادرين لاقامة هذه اللجنة: جاء تشكيل هذه اللجنة في ظل تقاعس ومحاولة الشرطة في وضع اليد على من يقوم بعمليات السطو والسرقة في باقة الغربية.

ملاحقة العمال الفلسطينيين في باقة الغربية!

وان هناك حصاراً عسكرياً مفروضاً على المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي وسط البلد، قامت دورية عسكرية باجرا، ملاحقة لاجد سكان باقة الغربية أمام المواطنين، وذلك بحجة انه مدع عمال فلسطينيون، وقامت بالاعتداء على العمال داخل السيارة واولقت معه منهم.

وعلى الصعيد ذاته اجبرت دوريات الاحتلال العمال الفلسطينيين بعد ان اخذت بطاقات الهوية منهم، بالمشي على الاقدام مسافة طويلة الى الحاجز العسكري المنصب على مدخل نزلة عيسى - باقة الشرقية الغربية.

• باقة الغربية - لمراسلنا حسن موسى - كثفت دوريات الشرطة و«حرس الحدود»، أمس الاحد، تواجدها في محيط وداخل باقة الغربية، منذ ساعات الفجر الاولى وقامت هذه الدوريات بالتعرض لعشرات العمال الفلسطينيين الذين حضروا الى باقة الغربية، وقامت بنصب كامتان وحواجز لفحص العمال. وفي الدخل الشمالي للمدينة قام افراد دورية «حرس الحدود» بالاعتداء على عدد من العمال الفلسطينيين، ووجهت اليهم الشتائم البذيئة والكلمات النابية، وذلك بحجة عدم وجود تصاريح لدخولهم الى مناطق الخط الاخضر،

مدرسة حيفا «ه» كللت تقيّزها التحصيلي خلال سنوات بتدشين جناح جديد للمدرسة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال مدرسي مهيب، تم تدشين الجناح الجديد في مدرسة حيفا «ه» الرسمية، والذي تبلغ مساحته ٣٧٠٠ م٢. وكان البناء الحالي للمدرسة قد أعيد ترميمه من الداخل وتجهيزه بتجهيزات جديدة، إضافة للمبنى الجديد.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية حيفا، عمار مستنار، ونائب رئيس البلدية المرحي اسكندر عمل، ونائب المدير العام للبلدية د. حاتم خوري، ونائب المدير العام لوزارة المعارف ومدير اللوا، في وزارة المعارف اهورن زبيدة ومديرة قسم المعارف في بلدية حيفا دافورا عزرا، ومفتشو المعارف ومديرو المدارس في حيفا، وموظفو قسم المعارف في البلدية، ومعلمو المدرسة وممثلو لجنة الآباء في المدرسة والاهالي والطلاب.

وقد افتتح الاحتفال واداره مدير المدرسة الاستاذ رياض اغيارية الذي رحب بالحضور، وبدأ الاحتفال بنشيد لجوقة المدرسة بادارة الاستاذ رامي زيتون، تلتها كلمة نائب المدير العام للوزارة، ثم كلمة مدير اللوا في وزارة المعارف، اهورن زبيدة، ثم تحدث رئيس لجنة الآباء، الدكتور امل جبارين، كذلك ألقى طالب وطالبة كلمتين ترحيبيتين بالعبرية والعربية، ثم رئيس البلدية عمار مستنار الذي أكد على أهمية هذا المكسب للتعليم العربي وأكد ان حيفا «ه» اثبتت نفسها خلال السنوات من حيث المضامين والمستوى العلمي والترتوي وجا هذا البناء تنويجاً لانهجيات هذا الصرح الثقافي الرائع، وانتهى الجزء الاحتفالي بنشيد للجوقة وتوزيع هدايا رمزية من ابداع الطلاب لرئيس البلدية ونائب المدير العام لوزارة المعارف وللمدير لواء حيفا.

بعدما تجول المشاركون في الحفل في اقسام المدرسة المختلفة ومعارضها، خاصة معرض للرسم ورأوا عن قرب المدرسة وانجازاتها وانتهى الحفل بالضيافة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل موسى الحناوي واقرباؤهم وأنسابهم في أبوسنان ينعون اليكم بجزيل الحزن والاسى فقيدهم

احمد موسى الحناوي (ابو باسم)

الذي وافته المنية، أمس الاحد، عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين، بعد صلاة العصر مباشرة من بيته الكائن في أبوسنان الى مشاء الاخير.

انا لله واليه واجعون

مجلس عبلين المحلي

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفة المسيحية في عبلين والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات راجين ان تعود هذه المناسبات المجيدة والمباركة في ظروف افضل على الجميع وقد عم السلام العادل والثابت ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب وسادت روح المحبة والتآخي بين أبناء البشر

وكل عام والجميع
بألف خير.



عاطف الحاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس بسمه المحلي

تهنئة

يتقدم رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمه المحلي بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى الزميل

المحامي نزيه مصاروة

بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس كفرقرع المحلي خلفاً للمحامي حسن عثمان الذي انتخب قائماً بأعمال الرئيس
الف مبروك قدماً والى الامام في خدمة جميع أهالي بلدكم

أحمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمه المحلي

وزير الشؤون العربية

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات لأبنائنا شعبنا وجميع الطوائف المسيحية في البلاد وخارجها، بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

اعادها الله على الجميع والكل ينعم بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وانتم بخير

صالح طريف
وزير الشؤون العربية

مركز أزياء خالد جبارين

يتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات الى جميع المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة المباركة

شارع الناصرة - حيفا - ت: ٦٤٦٠١٦٥

وكل عام وانتم بخير.



شركة اندراوس كركبي م.ض

وكلاء

تمبو - بيبسي كولا - وبيدة مكابي - وهابيتك

شفاعمرو المنطقة الصناعية - تلفون ٠٤/٩٨٦٦٠١٣

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات راجين ان تعود هذه المناسبات السعيدة والمجيدة والمباركة في ظروف افضل على الجميع وقد عم السلام العادل والثابت ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بألف خير

شركة اندراوس كركبي م.ض.



في اجتماعها أمس الأول

الشبيبة الشيوعية تشجب العدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

تدين سياسة البنك الدولي والدول السبع التي تخدم الطغمة الرأسمالية العالمية ومصالحها فقط.

* تدعو الشبيبة الشيوعية جمهور الشباب للالتفاف حول كتلة الجبهة في أجل اسقاط حكومة الكوارث.

* تدعو الشبيبة الشيوعية جمهور الشباب للالتفاف حول كتلة الجبهة في انتخابات المستدروس، فهي الكتلة الوحيدة التي تمثل مصالح العمال الحقيقيين.

* تدعو الشبيبة الشيوعية جمهور الشباب للاشتراك في «الاتحاد» ولدعمها، كما اقترحت اللجنة المركزية حملة جمع (٥٠٠) اشتراك لـ «الاتحاد» في غضون شهرين.

* تندد الشبيبة الشيوعية بسياسة الولايات المتحدة الارهابية ضد شعوب العالم بهدف ضمان مصالحها. كما تندد الشبيبة الشيوعية بسياسة الولايات المتحدة الداعمة لحكومة اسرائيل.

* تندد الشبيبة الشيوعية بسياسة حكام اسرائيل وبالهجمة العسكرية ضد السلطة الفلسطينية. كما ترى الشبيبة الشيوعية بأن المخرج الحقيقي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني هو بانها الاحتلال وبتنفيذ اسرائيل لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

* تندد الشبيبة الشيوعية بمستوى دعم الدول العربية للسلطة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني.

* ترى الشبيبة الشيوعية بأن للشعب الفلسطيني قيادته الوحيدة والشرعية وهي م.ت.ف. والسلطة الوطنية لذلك فهي تدعو كل محاولة للاحتياص او للالتفاف على القيادة الشرعية وخلق بدائل لها.

* تندد الشبيبة الشيوعية بالخطأ الاقتصادية الحكومية الجديدة وتراها معادية للفئات الشعبية ولمصالحها.

* تدعو الشبيبة الشيوعية الهجمة السلطوية على أراضي عين ماهل بهدف مصادرتها.

* تحمي الشبيبة الشيوعية هبة الفقراء والمسحوقين في الأرجنتين كما

التجند لجمع اشتراكات لـ «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية أمس الأول السبت في قاعة الأخوة في حيفا. وافتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد لذكرى الفقيد رئيس مجلس الجبهة القائد الجبهي حسن بشارة.

وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق، سعيد بدر، بياناً سياسياً استعرض فيه الأوضاع العالمية وبالأخص سياسة الولايات المتحدة الارهابية التي تحاول فرض هيمنتها ومصالحها بالقوة. كما تحدث الرفيق بدر حول الهجمة الاسرائيلية الشرسة ضد السلطة الوطنية بهدف اجهاض وتصفية القضية الفلسطينية. كما استعرض الرفيق بدر الخطأ الاقتصادية الكارثية للحكومة الاسرائيلية والتي تضر بالفئات الشعبية والمسحوقة. ودان هجمة السلطة على أراضي عين ماهل.

وقدم سكرتير الشبيبة الشيوعية الرفيق سليم مراد بياناً تنظيمياً استعرض فيه المشاكل التنظيمية واسلوب التعامل معها كما جرى تقسيم وقرار لجان عمل للشبيبة. وجرى في اعقاب البيانين نقاش شارك فيه أعضاء اللجنة وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

في أمسية «لقاء الشهر» في كفر ياسيف

د. سري نسيبة: لا يمكن التوصل الى الحل والسلام بواسطة القوة

في ظل العدوان الاسرائيلي المتصاعد مؤكداً ان السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق القوة ويجب ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية باقامة الدولة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل. وان هذا الأمر لن يتحقق الا من خلال استمرارية التفاوض والحوار واللقاءات المشتركة البناءة بين الطرفين ويجب على شارون الكف عن قصف المدن الفلسطينية.

وأكد: كلما كانت الظروف اكثر قسوة كلما أصبحت الحاجة أكثر الى تحكيم العقل والتفاهم المشترك بين الطرفين.

وقد أثار بعض المواقف التي طرحها نقاشاً وعدم رضى لدى قسم من الحضور، خاصة موقفه المعروف من قضية اللاجئين، وتساؤلاته التشكيكية حول المسؤولية عن تفجير الأوضاع، المجزأة والانتفاضة، بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية وزيارة شارون الاستفزازية الى الحرم الشريف، وموقف «اللا موقف» من الدور الأمريكي المنحاز الى جانب اسرائيل، الذي لم يتطرق نسيبة ولو بالاشارة الى إدانة موقفها العدواني من الشعب الفلسطيني وقضيته وقيادته.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار اللقاء الشهري الذي تنظمه «جمعية أصدقاء» مدرسة بني الثانوية» في كفر ياسيف، كان ضيف امسية هذا الشهر د. سري نسيبة مفوض السلطة الوطنية الفلسطينية لشؤون القدس، حيث عقد لقاء معه بالتسليم بين جمعية أصدقاء المدرسة ولجنة الآباء في المدرسة الثانوية والمركز الثقافي البلدي، مساء الخميس في قاعة المركز الثقافي. افتتح وأدار اللقاء، رئيس الجمعية المحامي جواد بولس، الذي تحدث عن دور الجمعية في التوعية الثقافية وبرامجها، وطرح العديد من الاسئلة الملحة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأفاق المرتقبة، وخاصة موقف د. نسيبة من قضية اللاجئين، على أساس ان يتطرق اليها الضيف. وحيا الأمسية رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، عوني توما، الذي استنكر في كلمته جرائم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية وطالب بوقف العدوان والحصار والعودة الى طريق المفاوضات السياسية. وقدم هدية ورمزية للضيف.

وفي مداخلته ركز د. سري نسيبة في البداية على معاناة الشعب الفلسطيني

في مجلس الرامة المحلي

أعضاء المعارضة يشجبون اتهام رئيس المجلس لهم انهم من وراء الاعتداء عليه

سبعة من (١٢) في التصويت الأول، كان من المفروض ان يجري تصويت ثانٍ وعندها كانت أغلبية المصوتين كافية للمصادقة على اقتراح المعارضة (أي أغلبية ٦ من ١٠)، ولكن الرئيس لم يقيم بواجبه وأقبل الجلسة.

بعد الجلسة المذكورة طالب أعضاء المعارضة الستة بأجراء تصويت ثانٍ، ولكن الرئيس لم يستجب لطلبهم القانوني (لغاية اليوم).

ومن الجدير ذكره ان الرئيس يماطل منذ عدة أشهر في الاستجابة لطلب أعضاء المعارضة بممارسة حقهم القانوني في فحص مستندات المجلس، ضارباً عرض الحائط بكل أصول الديمقراطية والشفافية وحق أعضاء المجلس في معرفة وفحص أوراق المجلس ومستنداته.

وقال رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري، لـ «الاتحاد»، تعقيباً على البيان: «لقد حصل اقتراح المعارضة على ستة أصوات وذلك لا بشكل أكثرية، لذلك فشل الاقتراح، وعقد اجتماع ثانٍ، يحتاج حسب القانون الى فترة ثلاثة اشهر كحد أدنى، بعد الاجتماع الأول والذي ستهل ستة أشهر كحد أقصى. ولقد عقدت جلسة دعي اليها أعضاء المعارضة لاستنكار الاعتداءات على رئيس المجلس المحلي وبيته، وتغيب عنها جميع أعضاء المعارضة، وبعد الاعتداء على رئيس المجلس المحلي، لم يحضر أي عضو من المعارضة الى بيته للسؤال عنه واستنكار ذلك، ولم يذهبوا الى المستشفى للسؤال عنه ولم يتصلوا حتى هاتفياً للسؤال عنه، وبعد ذلك ذلك ألا يحق لي بالاشك من يقف وراء الاعتداء؟»

وطالب أعضاء المعارضة في بيانهم، بالاعتذار لهم في الصحف وإلا فإنهم سيتوجهون الى القضاء.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم يوم الخميس الماضي، أعضاء المعارضة الستة في مجلس الرامة المحلي وهم، عيسى خلف ورزق نقولا ونبيب قسيس وسامرة سمارة وفريد طواهري وزباد فراج، ردوا فيه على الخبر الذي نشر في جريدة «الصنارة»، في (١٢/١٤/٢٠٠١)، عن حوادث الاعتداء على رئيس مجلس الرامة المحلي، د. جريس خوري، والذي جاء فيه على لسان الرئيس أنه «يتهم المعارضة في المجلس بأنها من وراء حوادث الاعتداء عليه والقاء القنابل على بيته، من أجل ابتزازة بالقوة لتعيين نائب رئيس واتخاذ قرارات غير قانونية».

وما جاء في البيان:

أعضاء المعارضة الستة يستنكرون تصريحات الرئيس المخفية وعديدية المسؤولية والبعيدة عن الصدق والأمانة.

ان التصريحات المذكورة هي عنت كلامي لا تليق برئيس مجلس، او بمسؤول في قرية الرامة التي تعاني من أحداث العنف. وحيثاً لو أن رئيس المجلس يقوم بواجبه بأخلاص ومثابرة لمحاربة ظواهر العنف في القرية كما يفعل أعضاء المعارضة وهم السياسيون في هذا المضمار بكل اخلاص وجدية.

بتاريخ (١٢/١٤/٢٠٠١) عقدت جلسة مجلس لاتخاذ نائب رئيس حسب البند (١٥) من قانون انتخاب الرئيس ونوابه. حضر الجلسة تسعة أعضاء اضافي الى الرئيس (أعضاء المجلس (١١) إضافة الى الرئيس).

وحصل اقتراح المعارضة على تأييد ستة أعضاء، وعارضه ثلاثة أعضاء والرئيس. وما أن القانون يطلب بأن يعطى الاقتراح على أغلبية الأعضاء (أي

خلال الشهر الفضيل وبمناسبة اعياد الفطر والميلاد: الحركة الاقتصادية التجارية في الناصرة عادت الى «أيام زمان»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في مواجهة سياسة الحصار الاقتصادي، كان ملحوظاً في الناصرة، خلال الأسابيع الأخيرة، وبالتحديد بمناسبة شهر رمضان المبارك وأعياد الفطر والسعيد والميلاد المجيد، أن الحركة الاقتصادية التجارية قد تجددت على شكل أعاد الأذهان الى «أيام زمان».

لقد توافد اخوتنا وأخواتنا من المدن والقرى العربية الى الناصرة وساهموا، مع أهل المدينة، في خلخلة السياسة الرسمية التي تحاول الانتفاص من مكانة الناصرة اللواتية وإضعاف موقعها الاقتصادي التجاري.

هذه هي الناصرة التي تريد جميعاً ان تكون: بلداً مضيئاً يستقبل زواره من المدن والقرى العربية، ومن المناطق اليهودية، ومن خارج البلاد، بأفضل حال، مركز تجاري اقتصادي لوائي، وموقع سياحي هام، يلفت الى مصلحته الحقيقية، لا يقبل بفرض حالة من الازدحام الاقتصادي التجاري الاجتماعي عليه، يلفت الى مصلحته الحقيقية، يتطلع دائماً، بأمل وتفاؤل، الى مستقبل أفضل.

وتوجه بلدية الناصرة بالتقدير الكبير الى اصحاب المصالح بشكل خاص ولأهالي المدينة بشكل عام على حسن الضيافة والعاملة، والمساهمة في الأعمار، وتؤكد ان هذا الأمر يشكل خطراً أساسية لاستعادة مكانة الناصرة اللواتية، الى جانب مشاربنا في البلدي، وبضمنها اقامة كلية أكاديمية تستقطب الواف الطلاب، والمنطقة الصناعية الشمالية الجديدة التي تم ابداع خرائطها التفصيلية، واقامة اودوتوريزم بتسعة حوالي (٧٥٠) شخصاً، والتخطيط لمنطقة جديدة للصناعة التكنولوجية المتقدمة «الهائيك»، هذه ليست مجرد مشاريع مادية عمرانية، إنما تشكل قوة اقتصادية شرابية للمدينة كلها في مواجهة سياسة تفريغ الناصرة من المكاتب والمؤسسات الحكومية، وبالتالي الحد من محاولة خنقها اقتصادياً واجتماعياً.

ويستوجب الواقع الجديد منا جميعاً، كأهل وكبلدية، زيادة التعاون لتعميق مسار تقوية اقتصاد البلد واستعادة العافية للناصرة من خلال الالتفات الى قضايانا ومصالحنا الحقيقية، بعيداً عن سياسة الهاتنا بيعضنا البعض.

قبرص تنشط في الوسط العربي في البلاد لتشجيع السياحة اليها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - دعت منظمة السياحة القبرصية ومركز التجارة القبرصي بواسطة مكتب نيوبراند للأعلانات، لحفل استقبال تسويقي للسياحة القبرصية في فندق الرنسانس في الناصرة.

وتكلم في الحفل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرابسي، حيث رحب بالحضور وأثنى على اللقاء والمبادرين له، وأكد ان لقبرص مكانة خاصة لدى الجماهير العربية، وان الجماهير العربية تتعاطف مع الشعب القبرصي بسبب الاحتلال التركي الواقع عليهم، كما ان الاحتلال الاسرائيلي واقع على أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، هذا الشعب الذي يشكل العرب في اسرائيل جزءاً لا يتجزأ منه.

وأكد جرابسي ان لهذه اللقاءات ضرورة قصوى، وانه يتشأن ان يعقد هذا اللقاء ثانية في ظروف سياسية واقتصادية أفضل.

ثم تحدثت لوريس فاراكلاس عن منظمة السياحة القبرصية، حيث قدمت شرحاً عن تاريخ قبرص الذي يمتد حتى ٥٠٠٠ عام، وعدد الشعوب التي حكمت قبرص حتى نالت استقلالها عام ١٩٦٠، الى ان احتل الجيش التركي عام ١٩٧٤ نسبة ٣٧٪ من الجزيرة، وقدمت شرحاً ايضا عن المدن القبرصية، وعن السياحة فيها، حيث يصل قبرص سنوياً حوالي ٢٠٠٠٠٠٠ سائح، وتشكل مدخولات السياحة حوالي ٣.٥ مليار دولار سنوياً، والتي تشكل حوالي ٢٠٪ من مدخولات المبيعات العامة في الجزيرة.

بعد ذلك تحدث ميكائيلس تيرباس، موظف للملك التجاري في السفارة القبرصية في تل أبيب، والذي قدم شرحاً عن التغييرات الاقتصادية في قبرص تمخضاً لدخولها الاتحاد الأوروبي في العام ٢٠٠٤.

اعلانك في البازار



مשרد התחבורה
وزارة المواصلات
شعبة تخطيط المواصلات

مناقصة علنية رقم ٢٨/٢٠٠١

حول موضوع: توجيهات تخطيط تشغيلي وهندسي

لمراكز عبور برية مدمجة

(أ) تعلن وزارة المواصلات، مديرية اليايسة - شعبة تخطيط المواصلات (فيمايلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لاعاد توصيات مهنية لتخطيط مراكز عبور برية مدمجة وتشغيلها وهندسي.

(ب) يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة، شارع يافا ٩٧ مبنى كلال، القدس، الطابق السادس، غرفة ٦٦٣ تلفون ٦٦٦/٦١٦-٢٢٢٨٦٠٦-٠٢

(ج) شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مكتب تخطيط هندسة مواصلات و/ او مكتب تخطيط مواصلات مسجل صاحبه في سجل المفاولين.

٢. ان يكون مقدم العرض او احد كبار موظفيه خبيراً ومؤهلاً كمهندس مواصلات ومرور او حاصل على لقب في بناء المدن و/ او حاصل على لقب جامعي ثان في الدراسات البلدية والاقليمية مع تخصص في مجال التخطيط للمواصلات وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

٣. ان يستوفي مقدم العرض كافة المتطلبات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) مثل مشغل مرخص، ادارة حسابات.

٤. ان يكون رئيس الطاقم مهندسا مسجلا في سجل المهندسين، خبير في مجالات هندسة المرور، تخطيط مواصلات والامان على الطرق مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات الاقل.

٥. ان يكون الطاقم منفذ العمل مؤلفاً من خبراء في مجال هندسة المرور، تخطيط الهندسي، والامان على الطرق، وخبراء ذوي معرفة في فحوى ومبني السفريات، هندسة تشغيل القطارات والحواجز وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

(د) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كلفة بنكية ذاتية بمبلغ ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم لعرض.

(هـ) تقدم العروض في مغلف مزدوج مغلق شريطة ان لا يكون على المغلف الخارجي اية علامات فارقة، والاشارة الى رقم المناقصة ٢٨/٢٠٠١ - توجيهات تخطيط مراكز عبور برية.

(و) توضع العروض في موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٠٠٢/٢/١١ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق مناقصات وزارة المواصلات شارع يافا ٩٧، مبنى كلال القدس، الطابق العاشر.

(ز) تقع مسؤولية تقديم العروض الى صندوق المناقصات على عاتق مقدمي العروض فقط. العرض الذي يوجد في صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور يهمل.

(ح) يمكن الحصول على اية اباضحات وتوجيه اسئلة خطيا فقط الى المهندس يشعياهو رونين فاكس: ٠٢-٢٢٢٨٦٧١ حتى يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢٨

(ط) تعليمات مستندات تفوق تعليمات هذا الاعلان

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض/ كالف موتسري بيلك م.ض

مناقصة بيع سيارات

رقم ٤/٢٠٠١

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض/ كاف موتسري بيلك م.ض (فيمايلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لبيع السيارات التالية:

رقم الترخيص	نوع السيارة	سنة الانتاج
٣٣-١٠٧-١٩	تويوتا هيلكس حجم المحرك ٢٤٠٠ سنتنتر مكعب، مزودة عادية	١٩٩٧
٥٥-٨٥١-١٩	هيلكس حجم المحرك ٢٤٠٠ سنتنتر مكعب، مزودة عادية	١٩٩٧
٢٧-٧٥٧-٢٩	نيسان مكسيماء حجم المحرك ٢٠٠٠ سنتنتر مكعب، اوتوماتيكية	١٩٩٩
٧٤-٤٢٩-٠٤	بيجو ٤٠٥ حجم المحرك ١٦٠٠ سنتنتر مكعب، اوتوماتيكية	١٩٩٦

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

تقديم كافة / حوالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

يمكن معاينة السيارات في مكاتب الشركة في شارع هسدنوت ٣، المنطقة الصناعية هر تسليا بتوت اعتباراً من ٠١/١٢/٢٤

وحتى ٠٢/١/٧ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠ وذلك بتنسيق هاتفي مسبق مع شاي منصور تلفون ٠٩-٩٥٢٨٦٠٤

تباع السيارات على وضعها الحالي (as -)، وتقع مسؤولية فحصها من كافة النواحي على مقدم العرض فقط.

لا يحق لمقدم العرض الفائز اخراج السيارات قبل دفع كامل ثمنها.

يتم نقل الملكية بعد دفع الثمن وعلى نفقة المشتري.

مقدم العرض الذي يتراجع عن عرضه بعد ابلاغه بالفوز تتم مصادر الكفالة / الحوالة التي اودعها.

آخر موعد لتقديم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في سكرتيرية الشركة هو ٢٠٠٢/١/٧ الساعة ١٥:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة، الطابق الاول، غرفة رقم ١٣٣

لا تلتزم الشركة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان. نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص العبري.

تعزية

تعازيننا الغلبة الحارة الى آل بشاره في الطيرة والحارح والى اقرانهم وأنسابهم لوفاة المناضل والقائد رئيس مجلس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

حسن بشاره

(ابو جهاد)

الذي رحل عنا وهو في ذروة عطائه، ونحن في أمس الحاجة اليه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الدائرة الطلابية في الحزب والجبهة

تعزية

تعازيننا الغلبة الى (ام احمد) والى رفيقنا احمد عودة واخوته وأخواته وآل عودة في عكا، وشعب ونحف لوفاة الوالد

عطا الله محمد عودة

أبو أحمد

عن عمر ناهز ٦٩ عاماً

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عكا

اليوميا معي

جمعية القاسم حسي
كفة الدراسات الإسلامية
نصيح نشر مناقصة رقم ٢٠٠٢/١
المفاول الذي تنو في فيه ابضا
شروط المناقصة يحق له
المشاركة فيها.
ادارة الجمعية

بلدية طمرة

تصحيح خطأ

في المناقصة رقم ٢٠٠١/١٠
١) الكفالة البنكية سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٢ بدلا من ٢٠٠٢/٣/١٢
٢) تصحيح مالي ملائم بدل تصحيح مالي ج - ٣.
٣) اخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس ٢٠٠٢/١/١٠ بدل يوم الاثنين.
موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

حبيب

وداعاً لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال ...

نعم ... الآن توجد طريقة جديدة وطبيعية لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال ... وهي ناجحة ... آمنة ... ومضمونة !!!
إذا كنت شاباً أو متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي أو بالانصباب ...
تعال الينا ... الى المركز الطبي كافيبار ونحن ستقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجربة في كافة انحاء العالم .

لماذا عليك اختيارنا؟

لأن طريقتنا طبيعية ... عاجلت ملايين الرجال ... بدون أدوية ... بدون جراحة وبدون مخاطر ...
وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحها تقارب ١٠٠٪ !!!
تعال الينا وتخلص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة ... هيا تعال الى المركز الطبي كافيبار ... وعش سعيداً .

ما هي طريقتنا؟

طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط ... بدون جراحة ... بدون أدوية ... فهي طبيعية ... لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته ...)

علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع .
شبابي رجع لي مع كافيبار
يتم التعامل بطريقة تامة

مركز كافيبار لطبي

باحتشام الدور هانسيا ومسقا

الفاخرة شارع المناسوي محافل مغرشات رقم حلف مركز لسلامة العائلة هاتف ٠٤/١٥٥٩٠٢٨ جيلوي ٠٥٢/٤١٧٤٦

CAVIAR

بقلم: أحمد عمري

فضيحة

أليس عجيباً أن تندفع الجماهير الى الشوارع لنهب متاجر الأغذية من فرط الجوع المزمن في بلد يقع جغرافياً داخل الحديقة الخلفية للولايات المتحدة .. أغنى دولة في التاريخ؟
ما جرى ويجري في الأرجنتين - إحدى دول أمريكا اللاتينية التي تعتبر رعاياها للولايات المتحدة لدى قرون بحكم الوشائج الجغرافية والاقتصادية والسياسية - يكشف عملياً فضيحة العصر الاخلاقي المسماة أزمة الديون الخارجية للدول النامية، المسؤولة عنها بالدرجة الاولى المؤسسات الرأسمالية الأمريكية، خاصة النظام المصرفي.

ان المظاهرات العنيفة التي اندلعت في العاصمة الأرجنتينية بيونس ايرس بترتيب من النقابات العمالية والاتحادات المهنية تعكس حقيقة أن الأرجنتين وصلت الى حافة الإفلاس الشامل مع تسارع إفقار تدهور اقتصادي خلال السنوات العشر الأخيرة، فما هو سبب هذا التدهور؟

السبب ببساطة هو ان عائد الانتاج السنوي للاقتصاد الوطني الذي هو حصة عرق وكشح الملايين من قطاعات المجتمع المنتجة يذهب كله الى خزائن البنوك الأمريكية الكبرى كقوائد على الدين الأرجنتينية.

المدىونية المتراكمة للأرجنتين تبلغ الآن ١٣٢ مليار دولار، وما تضطر الحكومة الأرجنتينية الى دفعه عاماً بعد عام الى البنوك والمؤسسات المالية الأمريكية ومعها صندوق النقد الدولي الذي تسيطر الولايات المتحدة على تسييره وإدارة سياساته لا يقل عن أربعة مليارات من الدولارات.

والعنصر الاخلاقي هنا يشتمل في ان اكثر من نصف رقم المدىونية ليس سوى فوائد ربوية مركبة. وبالطبع ظلت الحكومات الأرجنتينية المتعاقبة تعجز وتزداد عجزاً على الوفاء بمطالبات العيش الضروري للمجتمع بكل طبقاته وفئاته، ومع فرض المزيد تلو المزيد من الضرائب المباشرة وغير المباشرة لموازنة الميزانية العامة وشح ارصدة النقد الاجنبي اخذت ظاهرة الغلاء - تتفاقم يوماً بعد يوم مع تدهور القوة الشرائية للعملة الوطنية الآن، وبعد المعاناة الطويلة المتفاقمة، تجر الشارع الأرجنتيني وابرز ما يجتذب الانتباه في المظاهرات العنيفة اندفاع المتظاهرين الى دكاكين الأغذية ونهب محتوياتها.

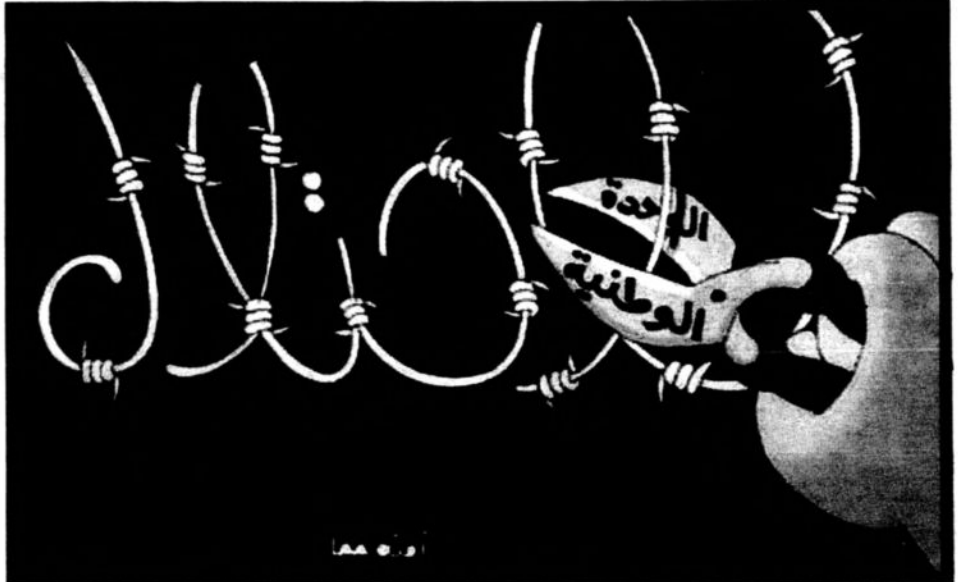
والشرارة التي شعلت الشارع هي ان الاقتصاد الوطني بلغ النقطة الأخيرة في حافة الهاوية، فقد افلست الأرجنتين الى درجة انها صارت الآن عاجزة عن دفع قسط القوائد السنوي الى الدائنين الأمريكيين.

ولنفادي الخيار الأسوأ اضطرت الحكومة الأرجنتينية الى فرض المزيد من اجراءات التقشف مما دفع بالاتحادات والنقابات الى الخروج الى الشارع، فما هو ذلك الخيار الأسوأ؟ على مستوى الافراد العاديين يفرض الدائنون على شخص مدين عجز عن مواصلة سداد قرض مصرفي الى بيع ممتلكاته.

وهذا بالضبط هو الخيار الأسوأ الذي يواجهه الأرجنتيني: ان تضطر الى بيع بعض مؤسسات القطاع العام الراحبة - كمؤسسة الاتصالات مثلاً، او المخطوط الجوية الوطنية الى كبار الدائنين الأمريكيين ولا يخفى بالطبع ان هذا هو الهدف النهائي للعبة الديون الخارجية.

لكن يبقى سؤال: اذا كانت الأرجنتين، مثل البرازيل والمكسيك وشيلي وسائر بلدان أمريكا الجنوبية، تعتبر احد اعضاء الاسرة الأمريكية فلماذا لا ينقذها رب الاسرة الغني من ورطتها؟ لماذا لا تدفع الميزنة الأمريكية ديون الأرجنتين لرفع المعاناة المزمنة عن الشعب الأرجنتيني الشقيق؟

كيف ينتشر الجوع حتى يضطر الناس الى مصادمة محلات السوبرماركت في بلد يقع على مرمى حجر من قوة عظمى ترصد ما يقارب مئة مليار دولار «لمكافحة الارهاب» في بلدان أخرى تقع على بعد آلاف الاميال؟



د. أحمد سعد

خطة بيرس للتسوية المرحلية أم للتصفية النهائية؟

والتفاهات السياسية، خاصة وان هنالك توجهاً وجهوداً دولية وتحركات مختلفة وقرار الأمم المتحدة بإخضاع بؤرة التوتر والعودة الى المسار التفاوضي. وشمعون بيرس يدرك جيداً ان ما يطرحه من حل مرحلي للانتفاضة من ثوابت السيادة والحقوق الشرعية الفلسطينية لن يقبله أي فلسطيني، لا القيادة الشرعية ولا الشعب الفلسطيني. فهذه الخطة المطروحة جاءت لانقاذ شارون من تحت مكبس الضغط الدولي والتبرير عدم تنفيذ للاتفاقيات بحجة أن الفلسطينيين يرفضون خطة التسوية، رغم «معارضة» قوى البعير المغامر لها. كما قد يكون أحد دوافع طرح بيرس لمشروعه هو تثبيت اقدام حزب «العمل» في الائتلاف الحكومي، خاصة وأنه في ١٧ كانون الثاني المقبل سيناقش مركز حزب «العمل» اقتراح الوزير السابق، يوسي بيلين، الذي يطالب بانسحاب وزراء الحزب من حكومة شارون المبنية لأنها حكومة معادية للتسوية السياسية. فيبرس يريد خلق الانطباع حول حيوية البقاء في الحكومة وان هناك «بارقة أمل» بالتوصل الى تسوية مرحلية مع الفلسطينيين!

ومن حيث الدول السياسي فان خطة بيرس للتسوية المرحلية سبينة وتنطوي على مخاطر جدية أهمها:

• أولاً: انه وقع في السابق اتفاق مرحلي - اتفاقات اوسلو - ولم تلتزم حكومات اسرائيل بتنفيذ الكثير من بنوده. وشارون المعادي لاتفاقات اوسلو ويتهرب من تنفيذ استحقاقاتها ويشترك لها فإنه يرى في خطة بيرس المنسقة معه منفذاً للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المرحلية السابقة، بما في ذلك عملية الانسحاب - المرحلة الثالثة.

• ثانياً: ان الاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية على جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة - حسب خطة بيرس - لا يرافقه التزام اسرائيل بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ حسب قرار ٢٤٢ (٢٣٨) في المرحلة الثالثة، بل ترافقه التنازلة الاسرائيلية لقطاع أجزاء من الأراضي الفلسطينية حسب خطة شارون.

• ثالثاً: ان الموافقة على اقامة دولة فلسطينية «مسخوفة» وارجاء مصير أكثر من نصف الأراضي الفلسطينية وقضية القدس والأجنيين والمستوطنين إلى نتائج المفاوضات في المرحلة المتأخرة والأخيرة يعني عملياً من حيث الدول السياسي تحويل القضية الفلسطينية والصراع حولها من قضية شعب وأرض يرضحان تحت الاحتلال الاسرائيلي إلى قضية صراع حول «قضايا مختلفة عليها» بين دولتين؛ وهذا يعني أولاً «تحرير» اسرائيل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية القاضي بالانسحاب من جميع الأراضي المحتلة والمجاز ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

والثانية، تعني موافقة الطرف الفلسطيني على المساومة مع المحتل حول ثوابت حقوقه الشرعية، قضايا السيادة والقدس والأجنيين والمستوطنين. وبالطبع نحن لا ننظر من حكومة الكوارث اليمينية الموافقة على ترحيل المستوطنين والاقرار بحق العودة والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. وإذا تحولت القضية إلى «نزاع اقليمي» بين دولتين «فانتظر يا كديش» إلى ما شاء الله من زمن طويل انتظاركاً لأية تسوية، ولعل الصراع بين الهند والباكستان حول «كشمير»، الذي يتواصل عبر عشرات السنين، نموذج حي لدول «النزاع الاقليمي» سياسياً. ولهذا فخطبة بيرس - شارون المرحلية جاءت ليس للتسوية، بل لتصفية المشروع الوطني الفلسطيني باقامة دولته المستقلة فعلاً على كامل التراب المحتل منذ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان الحل العادل لقضية الأجنيين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وخطة تصفية لن تجد أي فلسطيني، قائلًا كان أم من الجماهير الشعبية يوافق على زرد حبالها حول عنقه.

• عاد ثعلب السياسة الاسرائيلية، وزير الخارجية شمعون بيرس، الى عاصمة المسيرة السياسية التضليلية بهدف تجميل الوجهة الشبح حكومة العدوان والكوارث الشارونية ولتضليل الرأي العام العالمي حول حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي المتكرر للتسوية العادلة مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. فبشكل حاول بيرس ان يكون درامياً و«قنبلة مفاجئة» جرى تسريب ورقة اقتراح لتسوية مرحلية بشكل «مذكورة تفاهم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» قدمها شمعون بيرس الى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلا)، لينقلها الى القيادة الفلسطينية، ونشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس الأحد.

وما يقترحه بيرس لا يبدو كونه نفس مشروع «التسوية» الذي يحتضنه ارنيل شارون، وأعلنه مراراً، مع بعض الترويض الهامشية المغلفة بجلد الثعلب البيرسي. فشارون نفسه يقول، على حد تعبير بيرس، عن ما يقترحه بيرس «هذا اقرب اقتراح الى رأيي الذي تستطيع بيرس طرحه». فشارون أعلن «ان استعداده الموافقة على كيان فلسطيني يسمى دولة فلسطينية على ٤٢٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ والمقطعة الأوصال في اطار كانتونات متعزلة تترك اوصالها المستوطنات والطرق الالتفافية، ويدون حق العودة او السيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية.

ماذا يقترح بيرس، وما هو الدول السياسي لخطته المجهنمية؟ يقترح شمعون بيرس مشروع حل مرحلي يتشكون من أربعة بنود وعلى ثلاث مراحل، وهي:

• أولاً: ضمان وقف مطلق لاطلاق النار لمدة ستة اشابيع وتحت المراقبة والرعاية الأمريكية، حيث تجري المباشرة بتجسيد خطة تينيت وترسيات ميتشل بما في ذلك «الحرب ضد الارهاب» وجمع السلاح (المقصود من الفلسطينيين وليس من عصابات المستوطنين الارهابية - أس) انها «المحاصر ورفع الألغام، تهديد النشاط الاستيطاني ووقف عملية اغتيالات والتصفيات مقابل قيام قوة أمن فلسطينية واحدة ووحيدة.

• ثانياً: المرحلة الثانية والتي خلال مدة ثمانية اشابيع تعترف اسرائيل بدولة فلسطينية على أراضي مناطق «أ» و«ب»، أي على جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة الواقعة عملياً تحت سيادة السلطة الفلسطينية الكاملة والجزئية قبل بد. الانتفاضة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ والتي تؤلف ٤٢٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧. ومقابل ذلك تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة اسرائيل!! وكأنه لم يكن هنالك اعتراف متبادل وفق اتفاقات اوسلو.

• المرحلة الثالثة تبدأ من الاسبوع الثامن، حيث يبدأ التفاوض حول الحل الدائم خلال فترة ٩ - ١٢ شهراً ويجري تجسيد خلال فترة ١٨ - ٢٤ شهراً. ويجري التفاوض حول الجدول الزمني للانسحاب التدريجي للقوات الاسرائيلية من أراضي الدولة الفلسطينية الى حدود متفق عليها!! والتفاوض حول القدس والأجنيين والأمن والمياه والعلاقات مع دول أخرى!!

والبنود الرابع: ارسال قوات لحفظ السلام وضمان مساعدة. ان الواقع الاساسي لطرح مشروع بيرس - شارون للحل المرحلي وتوقيت الاعلان عنه جاء، عملياً لفرقة التوجه نحو مفاوضات الحل الدائم لتسوية تستند إلى قرارات الشرعية الدولية التي تضمن ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية. لقد جاء الاعلان عن خطة التسوية هذه بعد ان صادرت السلطة الفلسطينية ومختلف القوى الفلسطينية بقرارها وقف العمليات العسكرية ذريعة حكومة الكوارث الشارونية لمواصلة العدوان بحجة «مكافحة الارهاب الفلسطيني» ووضعت حكومة العدوان على المحك وزاوية اختبار فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات

الحيتان .. أص يشير حيرة



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتبر الحيتان أضخم المخلوقات البحرية بلا منازع، فطول بعض الأنواع منها يصل إلى عشرات الأمتار ويبلغ وزنها عشرات الأطنان. بحيث يخيل للمرء أنها غواصات تسير تحت الماء. وعلى مر الزمن، كانت الحيتان موضوعاً محبياً للقصص والحكايات الحقيقية المزججة بالخرافة. وكان الإغريق يطلقون على الحوت اسم «كيتوس» الذي يعني وحش البحر. لكن الأصول التي انحدر منها هذا المخلوق الضخم كانت ولا تزال تشكل لغزاً محيراً للعلماء الذين عكفوا على دراسة علم الاستحاثات ومقارنتها بأصناف الحيتان الموجودة حالياً، من أجل الخروج بفكرة واضحة عن تلك الأصول.

يقول خيرة التصنيف الحيواني أن أكثر من ٨٠ نوعاً حياً من الثدييات تصنف على أنها من فصيلة الحيتان.

ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين «مستيسيتس» أو حيتان بالين «ذات عظام الفك» تستخدم صفيحة عظمية تشبه المشط لتدلي عن سقف أفواهها لتصني الطعام من مياه البحر، ويختص الحوت الأزرق والحوت البو الزعنفة والبوهد وعلم الصالفة الحقيقيين الآخرين إلى هذه المجموعة التي جانب أنواع أصغر مثل حوت المنكي والحوت القزم. أما المجموعة الثانية فتسمى أروستوميسيتس أو الحيتان ذات الأسنان وهي تضم الدولفين الأبيض وكركون البحر وحوت العنبر والحوت الريان وحوت أبو منقار بالإضافة إلى جميع الدلافين وخنازير البحر.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا بقوة هو: كيف كانت تبدو الحيتان الأولى؟ وما الذي أدى لظهورها؟ لم يكن بوسع العلماء على اعتقاد فترة طويلة تسمى التنيون لأن القدم المستحاثات التي عرف بها أي شخص حملت المظهر الانساني للحيتان، وفي غياب الأشكال الوسيطة افترض الناس أن كل نوع من الثدييات هو الجد الأصلي.

وأخيراً الفت سلسلة من الاكتشافات المتعلقة بالمستحاثات الضوئية على الماضي البعيد للحيتان، وبات بإمكان علماء المستحاثات على حين فجأة أن يفتقروا آثار أضخم الميراثات التي ظهرت على الأرض خطوة بخطوة عودة إلى بداياتها في وقت مبكر من العصر الترياسي، الذي يشار إليه في أغلب الأحيان بأنه فجر عصر الثدييات، الذي استمر من حوالي ٥٥ إلى ٢٤ مليون عام مضت.

أن أكبر أنواع الحيتان، وهو الحوت الأزرق، ربما كان يمتد بطول منه قدم ويزن حوالي ثلاث مليون رطل، وهو بذلك أكبر من القياسات الخاصة بأي ديناصور، لدرجة أن جميعته لا تستوعبها أي من الغرف التي

مكبل بالأغلال يسرق الشرطة!

« اسيراليا - الوكالات - واجهت الشرطة في مدينة برسيين الاسترالية حرجاً شديداً بعد اشاعة نبأ عن فرار رجل محتجز في سيارة دورية تابعة للشرطة على الرغم من كونه مكبل اليدين والقدمين. وهاجم الرجل، الذي كان قد وضع في الحجز بتهمة ارتكاب جريمة لم يكشف عنها، ضابطة شرطة لدى قرازة، وعشرت الشرطة على السيارة لاحقاً، وطلبت من المواطنين الاحتراس من الرجل المكبل بالأغلال والذي يهرب في مشيته.

١٢٠٠ شاب تركي يتبارون للفوز بقلب حسنا يابانية

« اسطنبول - الوكالات - قامت شركة قناة «يابان تيبون تي. في» بظفر فكرة مسابقة: من يرغب في الزواج بشباب تركي؟ فتقدمت ٦٠٠ قناة يابانية للمشاركة فيها، حيث قامت الشركة باختيار كوني ناكازوني، كاجمل فتاة يابانية مرشحة للزواج من أحد الشباب الأتراك. وقد وافقته فرقة التصوير التلفزيونية إلى اسطنبول من أجل تصوير مشاهد اختيار ناكازوني للشباب المحظوظ.

واصطف منذ الصباح الباكر أكثر من ألف ومائتي شاب على بوابة كازينو «آمادام» لحوض معركة الاختيار، ويحمل كل واحد منهم أحدث وأجمل صورة شخصية له ويأمل في «افتتاح باب المستقبل السعيد له» نتيجة المشاركة في هذه المسابقة التي ستعلن نتائجها بعد يومين.

وقد ادلى معظم المشاركين في هذه المسابقة بأرائهم وآمالهم وطموحاتهم حول عروس المستقبل والاقامة في اليابان وتكوين عائلة سعيدة مع العمل التجاري المشر. وكان من أطرف ما ذكره أحد المشاركين وهو ستان أوزدمير (٢٢ عاماً) بأنه إذا استطاع الفوز بقلب الفتاة اليابانية، فإنه سيقوم بإنشاء سلسلة مطاعم «شاووما» على غرار مطاعم «ماكدونالدز» باعتبارها أحد أساتذة (أسطوانات) هذه الاكلة الشرقية المعروفة.

قبعات من الهند



عمرو دياب يطالب محطة أوروبية بـ ٥ ملايين جنيه تعويضا

« القاهرة - وكالات الانباء - كلف المفتي المصري، عمرو دياب، محاميه، سمير صبري، برفع دعوى قضائية ضد إحدى المحطات الفضائية الأوروبية التي بثت أغنياته المصورة بطريقة الفيديو كليب بصفة شبه يومية.

وقال صبري لـ «الشرق الأوسط» أن المحطة المذكورة معروفة بثأ الأعلام الاباحية، كما تخصص مساحة من بثها لاذاعة أغاني الفيديو كليب الأجنبية والعربية، وأغلبها أغنيات مصورة بطريقة مشيرة، تعتمد على العري والكلمات المثذلة والرقصات الصارخة، بالإضافة إلى أنها تتدخل بخدع الكمبيوتر لإظهار المطربين وفناني الفيديو كليب المصاحبات لهم بشكل مشير مخالف للحقيقة، وهو الأمر الذي اعتبره موكله تشويها له وأساءة لتاريخه وجماله وسميته، بالإضافة إلى بث أغنياته، بدون ترخيص منه، على شاشة تلك المحطة.

ويطالب دياب في دعواه بتعويض من المحطة قدره خمسة ملايين جنيه مصري عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت به، ووقف بث أغنياته فوراً.

باحث يكشف سر وفاة رسام ايطالي شهير

« روما - وكالات الانباء - قال باحث ايطالي انه عشر على شهادة وفاة الرسام وعبقري فن الباروك ايطالي كارافاجيو الامت الذي يكشف بشكل نهائي وحاسم الغموض الذي اكتنف موته.

ولم يقتل كارافاجيو أحد أبرز الفنانين المثيرين للجدل في ايطاليا على يد متشدد دينيين كما قال بعض المؤرخين ولم يمت بالملازما على شاطئ مهجور كما تقول بعض الكتب.

وقال الباحث والمهندس المعماري، جيوزيبي لافاوتشي، ان قصاصة صغيرة من ورقة قديمة عثر عليها بين ثيابا سجل احدى الكنائس اوضحت ان كارافاجيو مات بلا ضجة في مستشفى مدينة بورتو ابروكولي بوسط ايطاليا.

وعثر لافاوتشي على الشهادة بعد بحث دام ثمانية اشهر في سجلات كنيسة بورتو ابروكولي.

وقال لافاوتشي «عكفت على دراسة اعمال كارافاجيو وكل شي عن حياته منذ وقت طويل ولهذا قررت ان ابحت عن شهادة الوفاة في اطار مشروع لتشييد نصب تذكاري له».

وسجل الكنيسة الاصلية «فقد أو سرق» لكن ما وجدته لافاوتشي كان عبارة عن قصاصة ورق سجل فيها

أحد الرهبان تاريخ وفاة كارافاجيو قبل ان ينقله بشكل رسمي إلى سجل الكنيسة.

وجاء في تلك الوثيقة «في يوم ١٨ تموز ١٦٠٩ مات الرسام مايكل انجيلو ميريتسي دا كارافاجيو متأثراً بمرضه في مستشفى سانت ماريا اوسيلياتريتشى» وبسبب إختلاف في تقويم ذلك الوقت فان موت كارافاجيو يوافق يوم ١٨ تموز عام ١٦١٠.

وكارافاجيو مشهور بأسلوبه الفني الذي احدث ثورة عن طريق اظهار التضاد الكبير بين الضو والظل وهو ما أصبح حجر الزاوية في فن الباروك وتراء بجلا في عمله «نداء القديس ماتي».

وسيطرت حياة كارافاجيو الصاخبة على عقول الكثيرين وكانت موضوعاً لفيلم «كارافاجيو» لديرليك جارمان عام ١٩٨٦.

ودأب الرسام العبقري صعب المراس على الدخول في مشاجرات كانت تؤدي به إلى السجن في أغلب الاحيان ويقال انه قتل رجلا ومات وهو في طريقه إلى روما سعيًا للحصول على عفو.

ولد كارافاجيو في عام ١٥٧١ أو ١٥٧٣ تبعاً لاختلاف الروايات وقضى اخر سنوات عمره طريد العدالة في جنوب ايطاليا.

هالك مئات من السلاحف البحرية في الهند



« هناك احتمال أن يرتفع رقم السلاحف الهالكة في ضوء تفشي الصيد الجائر وتوقع وصول المزيد من السلاحف البحرية في الشهور القادمة. »

ورغم أن هذه السلاحف يشملها قانون حماية الحياة البحرية في الهند إلا أن ما يزيد على (٥٠) الفا منها هلك قبالة سواحل أوريسا أثناء موسم وضع البيض الماضي في الفترة من شهر كانون الأول إلى آذار.

وحذر انصار البيئة من أن الانتشار الكبير لقوارب الصيد قبالة سواحل أوريسا يمكن أن يدفع سلاحف أوليف ريدلي إلى حافة الانقراض.

ويقولون أن التلوث والصيد الجائر للحصول على لحم هذه السلاحف وبيضها يهددان الوضع سوءا بالنسبة لها.

ورغم كل هذا مازالت هذه السلاحف تأتي إلى شواطئ أوريسا حيث يقول انصار البيئة أن ما يزيد على مليون منها وضعت بيضها هناك العام الماضي.

« بوانيسوار (الهند) - الوكالات - نبه مدافعون عن البيئة إلى أن المئات من السلاحف البحرية المهددة بالانقراض لاقت حتفها، مؤخرا، عند اقترابها من شواطئ الهند الشرقية أثناء موسم وضع البيض.

وتتدفق آلاف من سلاحف أوليف ريدليس كل شتاء نحو الشواطئ حيث تحفر حفرا في الرمال لوضع البيض عبر ساحل ولاية أوريسا قبل أن تعود أراجها إلى البحر. ولكن أعدادا كبيرة منها تهلك أما بالاختناق بعد أن تضل طريقها إلى شباك الصيد أو تتعرض لضربات بحينة من مراوح قوارب الصيد.

وتقول جمعية حماية الحياة البرية بأوريسا أن أكثر من ١٣٠٠ من هذه السلاحف قتلت في الأيام القليلة الماضية ويتنبأ المسؤولون بهلاك المزيد خلال الأشهر القليلة القادمة.

وقال مسؤول كبير في إدارة الحياة البرية بالولاية

جائزة قيمتها

(١٣) مليون دولار

تبحث عن صاحب

« أوسن (تكساس) - وكالات الأنباء - أصبحت جائزة بانصيب قيمتها (١٣) مليون دولار عنوان الحظ السيئ لصاحبها.

وقال مسؤولو بانصيب تكساس إن الموعد النهائي لتسلم الجائزة انقضى بحلول منتصف ليلة الخميس الماضي دون أن يتقدم أحد للمطالبة بالجائزة.

وأفادت لجنة البانصيب أن قيمة الجائزة بعد خصم الضرائب تبلغ (٧٣) مليون دولار وسيتم التبرع بها الآن لبرامج الرعاية الصحية في مستشفيات تكساس التعليمية.

والطريقة الوحيدة التي يمكن لصاحب الجائزة الحصول بها الآن على الأموال هي أن تحصل التذكرة إلى مقر البانصيب مخفومة بخاتم برید بتاريخ ٢٠ كانون الأول أو قبل ذلك.

٤٣ مليون دولار

تعويزات لمريض

« نيويورك - الوكالات - قالت شركة «فايزر» لصناعة الأدوية أن محكمة في تكساس قضت بدفع ٤٣ مليون دولار لمريض على سبيل التعويض عن أضرار لحقت عن استعماله عقار «الريزولين» الذي سحبه من الأسواق والمستخدم في علاج مرض السكري.

وقالت فايزر أنها بصدد الاستئناف ضد الحكم الصادر عن محكمة جزئية في تكساس.

وقالت الشركة أنه بالإضافة إلى مبلغ التعويض فإن المحكمة ستطلب من هيئة المحلفين حجم الأضرار التي تستحق التعويض.

وانتهت اللبحة إلى أن العقار ساهم في التلف الذي أصاب كبد صاحب الدعوى. وأنهي باللائمة على العقار في التسبب في ٩٣ حالة وفاة ناجمة عن تلف في الكبد في جميع أنحاء العالم في الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠ التي بيع فيها الدواء.

وقال المتحدث أن هناك نحو ٤٥٠ شخص في جميع أنحاء العالم يزعمون أن الآثار الجانبية لعقار «الريزولين» قد ساهمت في المشاكل التي أصابت الكبد لديهم. وبعض هؤلاء تضامنا معاً لرفع دعوى جماعية.

أصولها لغز ة العلماء



تعرفها وفي مقابل هذا الموت الضخم هناك حوت صغير يمكن حمل جسمه في باطن اليد، وهو من الحيوانات الآكلة للحوم يسير على أربعة أرجل لها خوافر وقد انقرض قبل ٥٠ مليون عام تقريبا، وكانت المستعانة الخاصة بهذا المخلوق الذي سمي باكسيبتوس قد استخرجت من سفوح جبال الهيمالايا من ترسبات تخبرنا محتوياتها الأخرى أن المخلوق عاش مع مخلوقات اليابسة التي ضمت الحيوانات الجرابية وأسلافنا الأوائل المتمثلين في الحيوانات الرئيسية التي لا يزيد حجمها على السمك. هناك ارتباط وثيق بين بقايا هذا الموت وبين القنوات النهرية، مما يوحي بحياة كان يقضيها على اليابسة والماء. أما ما جعل العلماء يعتبرونه حوتا، فهذا أمر يعود إلى ترتيب أسنانه وإلى وجود ثنية في إحدى عظام الأذن الوسطى ووضعية عظام الأذن داخل الجمجمة فهي أمور غائبة عن الثدييات البرية وتعتبر ميزة من مزايا حيتان المرحلة اللاحقة من العصر الجيولوجي.

بعد مليون عام على ظهور «باكسيبتوس» ظهر قريب له على أطراف البحر. وكان هاتز نوسين من الكلية الجامعية للطب في شمال شرق أوهايو قد اكتشف المستعانة في باكستان في عام ١٩٩٤ واسماها «إيولوسيتوس ناتانز» الذي يعني الموت الصباح والمساء على أقدم كانت من سيقان سمكة وأقدام بأربعة أصابع وحافر صغير عند نهاية كل أصبع. ومن شكل جسمه. يمكن القول أن هذا الموت ربما كان من النوع المفترس الذي يربض في الماء يهدو منتظا فريسته كي ينقض عليها قاما كما يفعل التمساح اليوم. أما من تيمة من الحيوانات التي تنتمي لنفس الصنف فقد عبرت عنه أفضى حرجة في طريقها إلى التحول لثدييات بحرية حقيقية. فقد جرت محاولات كثيرة على تلك الحيوانات في حوض عملية التطور تلك مثل أخفا. الأطراف الخلفية التدريجي. وقصر الرقبة وتحول الذراعين إلى شي. أشبه بذقن المركب. هذا بالإضافة إلى التغيرات التي طرأت على الأجهزة السمعية وغيرها. وبعد أن كانت الحيتان حتى قبل ١٥ عاما فقط تعتبر دليلا على أن الاصناف الأحيائية لا يمكن أن تكون قد تطورت بفعل الانتخاب الطبيعي. باتت الآن تعتبر واحدا من أفضل الأمثلة على التطور.

وعلى الرغم من الاكتشافات التي تم التوصل إليها مؤخرا، والتي تكشف شيئا من الغموض الذي كان يحيط بأصول الحيتان، إلا أن مخطط شجرة العائلة الخاصة بالحيتان لا يزال بعيدا عن الاكتمال، ولا يزال يتعين حل الفراع الخاص ببعض الفروع بالإضافة إلى الحاجة الماسة لأجرا. تنقيح للجذور.

نظام مدرسي ألماني يلائم نوم التلاميذ

النظام على تأخير شعور الشباب بالنعب واللجو. إلى الفراش ويستدعي بالتالي تعويضهم صباحا من خلال ساعتين إضافيتين من النوم.

ويرى رونبيرغ على هذا الأساس أنه من الممكن تعديل جدول الحصص وتأخيرها صباحا لأنه من المنعذر على العلم أن يغير ما هو جيني في أبدان الشباب. وهي مشكلة تشبه مشكلة طول النوم التي تحددها الجينات تنقسم البشر بين مستيقظ مبكر وبين مستغرق في النوم إلى ساعات متأخرة.

« ألمانيا - الوكالات - دعت مجلة «الصحة» التي تصدرها نقابة الصيادلة الألمان في عدد كانون الأول الجاري إدارات المدارس الألمانية لمراعاة نوم التلاميذ، وتطويع أنظمتها بما يلائم عادات نوم الشباب. واعتمدت المجلة على دراسة أعدها تيل رونبيرغ استاذ علم الحيوانات الزمنية في جامعة ميونيخ، تشير إلى أن نظام نوم التلميذ يتقدم بمقدار ساعتين عند الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الشباب. إذ يعمل هذا التغير في

سحب آلاف الأطنان من الشوكولاته من الأسواق

وكان قد وجد أن إحدى حالات التسمم الغذائي بسبب السالونيليا ترجع إلى شريحة شوكولاته من إنتاج وبها. وفقدت السلطات الألمانية عدد من يحتل أصابهم يتسم السالونيليا بسبب الشوكولاته الملوثة بنحو ٢٧ شخصا. وقال روسلر «من تحقيقنا في أسباب الإصابة الأولى قال لنا الخبراء أنهم لا يستطيعون استبعاد وجود علاقة بين الإصابة وبين بعض منتجات «مرسي». ونحن بصدد سحب بعض منتجات «مرسي» من الأسواق كاجرا. وقائي فقط. وليس هناك شك في إصابة أي من هذه المنتجات بالسالونيليا.

« ألمانيا - الوكالات - قالت مجموعة شركات ستورك الألمانية المتخصصة في إنتاج الشوكولاته أنها بصدد سحب آلاف الأطنان من الشوكولاته من الأسواق للتحقق من عدم تلوثها بكتيريا السالونيليا. وقال بيرنه روسلر، المتحدث باسم شركتي «مرسي» وبها، «التابعين لمجموعة «ستورك» في ألمانيا، أن الإجراء يتضمن سحب «ملايين من عبوات» الشوكولاته من نوع «مرسي» وهي من أكثر أنواع الشوكولاته مبيعا في ألمانيا.

طبليات

«أوزن عقلك» عند سعيك الى التخلص من الوزن!



يعاني الكثير من الأشخاص من البدانة التي لا تقتصر تأثيراتها على الناحية الجمالية والنفسية وإنما تطل الجسدية أيضاً، حيث ترتبط البدانة بالاضابة بالعديد من الامراض كأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري، والكولسترول، وبعض الأورام وغيرها من الأمراض التي تهدد حياة الإنسان.

ولأن الرشاقة أو الناسق البدني حلم الجميع لهذا نجد ان الكثير من الأشخاص الذين يعانون من البدانة إلى اتباع الحميات الغذائية التي قد تؤدي إلى التخلص من الوزن الزائد ولكنها في الوقت ذاته تضر بالجسم. كثيراً ما تصادفنا بعض الجداول التي يشرع فيها نظام غذائي ما لتخفيف الوزن وأول ما يشدنا في هذا النظام الغذائي أن تطبيقه يؤدي لتخفيض الوزن ١٠-١٥ كغم خلال مدة شهر أو شهرين كحد أقصى، وهنا تكمن خطورة مثل هذا النظام إذ ان البعض يعجب بمثل هذه الأرقام وينساق وراءها وبدأ بتطبيق الخطوات الأولى من هذا النظام، وبفاجأ بعد فترة وجيزة أن الوزن بدأ بالتناقص فعلاً ولكن هناك بعض الوهن بدأ يصيبه وبدأ يشعر بالكسل ومن ثم بدأت بعض الاضطرابات تظهر وعندما يسرع لمراجعة الطبيب يفاجأ ان هناك فقر دم او اعراض مرضية بالعدوى او الامعاء، وقد تنتقل هذه الاعراض لتشمل أجهزة أخرى في الجسم أكثر حساسية لذا ولكي نتمكن من الحكم على أي نظام غذائي يصادفنا لا بد من معرفتنا لبعض البديهييات المتصلة فيما يلي من نقاط: كمية البروتين اللازمة للجسم لا يمكن تخفيضها او التلاعب بها مهما كانت الأسباب، وكذلك الحال بالنسبة لكمية الفيتامينات والمعادن والأملاح اللازمة للجسم وكمية الدهون اللازمة للجسم يمكن تخفيضها للحد الأدنى وفي بعض الحالات يمكن الفاؤها بشكل نهائي. كمية الكربوهيدرات اللازمة للجسم يجب حسابها حسب الحطة التي ستوضع من أجل تخفيف الوزن بما يتناسب وكمية المجهود المبذول خلال اليوم. هذه الكميات التي من المفترض تناولها خلال اليوم الواحد ينبغي توزيعها على مدار اليوم بحيث لا يقل عدد الوجبات عن ثلاث ومن الأفضل ان تصل إلى ٥ - ٦ وجبات.

إذا استطعنا تقسيم الوجبات إلى ٥ - ٦ وجبات من الأفضل ان يكون هناك وجبة واحدة خالية من البروتين إعطاء المدة والأمعاء فرصة للراحة من هضم هذه المادة. ولها تجنباً للمخاطر ننصح كل من يرغب بالتخلص من الوزن ان يستشير أولاً أخصائي التغذية والطبيب، وأن يلتزم بالارشادات، ويمارس المزيد من الحركة والتصاريف الرياضية التي تنشط الجسم وتحافظ على لياقته.

خلال ستة أشهر

هل سيتوفر فعلاً لقاح ضد مرض الزهايمر؟

لاحقاً، أحدهما كندي والآخر امريكي، التأكيد على هذه النتائج، مع اثبات استعادة الفئران لتصرفاتها الطبيعية. ولم تبين التجارب الأولية على فئة محصورة من المرضى أي عوارض سلبية للقاح. وإذا ثبت فعلاً ان «بيبتير بيتا» هو المسؤول عن هذا المرض فإن النتائج التي يمكن للقاح ان يقدمها قد تكون عظيمة لهؤلاء المرضى. أما في حال تبين ان «البروتين تو» هو المسؤول فإن المشكلة تكون كبيرة لأن إنتاج لقاح موجه ضد هذا البروتين يبدو مستبعداً لا سيما وان البروتين يتواجد داخل الخلايا العصبية في الحالات الطبيعية وهو يؤدي دوراً مهماً في عملية نقل الغذاء داخل هذه الخلايا وبالتالي فإن إنتاج لقاح موجه ضده قد يؤدي إلى تلف الخلايا العصبية السليمة والمرضة على حد سواء.

وعلى كل الأحوال لا يبعد الاطباء اليوم حلاً سوى الانتظار حتى تظهر نتائج التجارب القائمة، على أمل ان يكون تجارب الدماغ والجسم البشريين مع اللقاح شبيهاً بتجارب الفئران.

بروتين أخرى تسمى «تو» متداخلة بين اللواتج. وترجم هذه الحالة بمشاكل في الاستيعاب والفهم نتيجة التغيرات غير الطبيعية في قشرة الدماغ. وإذا كان الجدل ما زال قائماً بين العلماء حول العامل الحقيقي الكامن وراء المرض، إذ يرى البعض ان بيبتير «بيتا» هو السبب الأساسي، يرى آخرون انه البروتين «تو»، إلا ان اللقاح الجديد يستهدف بشكل أساسي البيبتير «بيتا» فاللقاح مؤلف من بروتين مصنع من «البيبتير بيتا» الطبيعي، يؤدي، بعد حقنه داخل جسم الفئران إلى تشكيل مضادات تتركز على لواتج الاميلويد وتحفز أنواعاً محددة من الخلايا المسؤولة عن حماية الخلايا العصبية، فتجعلها تقوم بإزالة الترسبات غير المرغوب فيها.

وقد تم استخدام فئران معدلة جينياً خلال أولى التجارب، وهي فئران تقوم بإنتاج بعض عوامل وعوارض مرض الزهايمر. وقد أثبت فريق الباحثين في شركة «إيلان» للدوية الذي طور هذا اللقاح في العام ١٩٩٩، انه يحفز نظام المناعة للقضاء على الترسبات واعاد فريقان آخران

هل يصعب اللقاح ضد مرضى الزهايمر متوفراً خلال ستة أشهر؟ سؤال ينتظر العلماء أجابته قريباً بعد ان بدأت فعلياً التجارب على الإنسان للقاح علاجي جديد وجدي أثبتت فعالية عالية في مرحلة تجريبته على الفئران. فقد بدأ ثلاثمائة وخمسة وسبعون مريضاً منذ تشرين الأول الماضي بتلقي الدفعة الأولى من سلسلة جرعات للقاح مهمته إعادة تشكيل ذاكرتهم وإدراكهم. هؤلاء المرضى موزعون بين دول المجموعة الأوروبية وكندا والولايات المتحدة. ومن المتوقع ان تظهر أولى النتائج في الربيع المقبل وإن كانت فترة التجارب تمتد لثمانية عشر شهراً، على أمل ان يطرح في السوق سريعاً في حال جاءت هذه النتائج ايجابية.

أسباب مرض الزهايمر وإن كانت غير معروفة كلها إلا ان أحد أهمها يعود إلى تشكل ترسبات بروتينية تسمى لواتج الاميلويد الناتجة من جهة عن حصول تراكم غير طبيعي لبيبتيد يسمى «أ. بيتا»، ومن جهة أخرى عن وجود خلايا عصبية متأكلة تحتوي على كميات كبيرة من

١٢

مبدأ لقانون حقوق المريض

ليواصل العلاج، يتوجب على جميع افراد الطاقم المعالج تهيئة الظروف للتعامل بين المؤسسات حتى يتم الاستمرار في العلاج بالطريقة المناسبة.

١. المحافظة على كرامة المريض:

للمريض الحق في المحافظة على كرامته في أثناء تلقي العلاج الطبي.

٢. المحافظة على خصوصية المريض:

للمريض الحق في المحافظة على خصوصيته في أثناء تلقي العلاج الطبي.

٣. العلاج في الحالات الطبية المستعجلة:

في حالة الطوارئ التي يكون بها خطر على حياة المريض يحق للمريض تلقي العلاج الطبي وعلى كل معالج توجيه إليه مريض أن يقدم له كل ما يحتاج من فحص وعلاج. أما إذا تواجد خطر على حياة المريض ورفض تلقي العلاج، حق للشخص المعالج إعطاء العلاج اللازم ضد إرادة المريض، وذلك بعد موافقة اللجنة المسؤولة عن القواعد السلوكية القائمة في كل مستشفى.

٤. الموافقة بناء على المعرفة الكافية:

يُمنع إعطاء أي علاج للمريض إلا إذا وافق عليه. هذه الموافقة يجب أن تكون قائمة على معرفة كافية للمريض حول حالته المرضية، نوعية العلاج، إمكانات النجاح، المخاطر الكامنة به، الاحتمالات والمخاطر في علاجات بديلة أو في حالة عدم تلقي العلاج.

كما يجب تزويد المريض بهذه المعلومات بسرعة كافية حتى يوافق على العلاج بصورة واعية وبإرادة حرة. على الطبيب أو الطاقم المعالج تقديم هذه المعلومات للمريض بأنفسهم. تكون مراقبة المريض خطياً، أو شفهاً أو بأي تصرف يعبر به عن الموافقة.

٥. حق المريض بلقائي المعلومات من سجله الطبي:

يقع للمريض ان يتلقى من الطبيب المعالج أو المؤسسة معلومات طبية من سجلاته بما في ذلك نسخة مكتوبة حول هذه المعلومات الشخصية. مع كل هذا، يحق للمعالج ان يمنع عن اعطاء معلومات كاملة أو جزئية إذا تأكد ان هذه المعلومات قد تشكل خطراً على حياة المريض وذلك بعد استئذان اللجنة المسؤولة عن القواعد السلوكية.

فيما يلي المبادئ الأساسية الـ ١٢ لقانون حقوق المريض وكانت الجمعية لحقوق المريض في اسرائيل قد أصدرتها في مطوية خاصة لأهمية ما تتضمنه من معلومات

المقدمة:

بتاريخ ١٩٩٦/٥/١ صادقت الكنيست على قانون حقوق المريض الذي يهدف إلى تنظيم العلاقات بين الأشخاص الذين خاضهم الحظ واضطروا إلى تلقي علاج طبي، وبين الأطباء، وسائر الطاقم المعالج. تعود أهمية هذا القانون إلى ترسيخ قيم ومبادئ سلوكية تتعلق بحقوق المريض نفسه في عملية العلاج الطبي بأكمله. يعتبر هذا القانون الشخص المحتاج إلى العلاج إنساناً ذا حكمة ومقدرة على المطالبة بحقه بتلقي علاج ملائم. ويظهر هذا الأمر في البند الأول من القانون: «يهدف القانون إلى تحديد حقوق الإنسان المحتاج إلى علاج طبي أو الذي يتلقى هذا العلاج، بحيث يتم الحفاظ على كرامته وخصوصيته».

المبادئ

١. الحق بلقائي علاج طبي:

يُعطى هذا الحق لكل محتاج. يمنع من أي مؤسسة طبية أو أي مقدم للعلاج أن يميز بين المرضى من دوافع دينية، عرقية، قومية وغيرها. يتم تقديم العلاج الطبي تبعاً للظروف والترتيبات المتفق عليها في الجهاز الصحي الاسرائيلي. يجب تقديم العلاج الضروري لكل محتاج في حالة الطوارئ دون أي شرط أو قيد مسبق.

٢. العلاج الطبي الملائم

يقع لكل مريض ان يتلقى علاجاً مهنياً ملائماً ذا جودة عالية وكذلك معاملة انسانية لائقة.

٣. معلومات حول هوية مقدم العلاج:

يقع للمريض ان يعرف اسم ووظيفة كل شخص يعالجه إذا كان طبيباً أو ممرضاً أو فنياً وغيرهم.

٤. الحق بلقائي وجهة نظر طبية أخرى:

يقع للمريض أن يحصل على رأي طبي آخر يخص حالته المرضية وعلى الطاقم المعالج تزويده بالتقارير اللازمة وإتاحة كافة الإمكانيات امامه حتى يمارس هذا الحق.

٥. تأمين اسلمارية العلاج المناسب:

إذا انتقل المريض من مؤسسة علاجية إلى أخرى

٦. واجب المحافظة على السرية الطبية:

على كل معالج أو عامل في المؤسسة الطبية الحفاظ على جميع المعلومات التي تخص المريض ضمن مؤسسته بصورة سرية.

٧. إعطاء معلومات طبية إلى شخص آخر:

يحق للطبيب أو المؤسسة تقديم معلومات حول المريض لإنسان آخر بشرط أن يوافق المريض نفسه على ذلك. ويحق أيضاً للطاقم إعطاء المعلومات حول المريض تبعاً للقوانين والواجبات المتبعة، أو لمواصلة عملية العلاج الطبي.

أجهزة المراقبة المؤسسية

حتى يتسنى العلاج بجودة عالية، وللمراقبة تنفيذ القانون تم تحديد ثلاث لجان داخل كل مؤسسة.

أ) لجنة فحص الشكاوى:

تكون وظيفة اللجنة فحص شكاوى المرضى و منديهم، وكذلك لها الحق أن تفحص حوادث طارئة تتعلق باعطاء العلاج الطبي. يتم إعطاء استنتاجات اللجنة لمقدم الشكاوى، أما تقرير الجلسة الكامل فهو سري إلا إذا أقرت المحكمة إعطاء للمشتكي.

ب) لجنة المراقبة والجودة:

هي لجنة داخلية للمؤسسة الطبية وظيفتها تقييم الفعاليات الطبية التي يتم تنفيذها في المؤسسة وذلك لضمان إعطاء العلاج بجودة عالية. فحوى جلسات هذه اللجنة سري أما نتائج الجلسات التي تخص العلاج المقدم للمريض فيجب توثيقها في الملف الطبي الشخصي للمريض.

ج) لجنة القواعد السلوكية:

هذه اللجنة الداخلية للمؤسسة الطبية يتم تعيينها من قبل المدير العام لوزارة الصحة. وتضم في عضويتها خمسة أشخاص وهم: رئيس الهيئة الإدارية والذي يتوجب أن يكون محامياً بدرجة موازية لمرتبة قاضي في المحكمة الوائتية، طبيباً مختصاً، أخصائي نفسي أو عامل اجتماعي، ومنسوب للجهاز، أو شخصية دينية. كما يطلب القانون تعيين

د) مسؤول عن حقوق المريض:

يتوجب تعيين موظف مسؤول عن حقوق المريض في المؤسسات الصحية. أما وظيفته فتتضمن: إعطاء المشورة والمعرفة للمريض وذلك للحصول على حقوقه تبعاً للقانون، ومتابعة شكاوى المرضى، وإرشاد الطاقم الطبي حسب إرشادات القانون.



حسب بشارته

المربي والصديق.. ما زال هنا باقياً في المثلث الأخضر

• بقلم: مفيد صيداوي •

وتستقبلنا أم جهاد زوجته بالفواكه والحلويات وترقص وتغني وتكون أسعد الرحلات، رغم أن زملاًنا جابوا أرجاء الوطن من طبريا وحيفا والناصرة وغيرها. ولكننا تعود وقد تعلمنا درساً عملياً في مقاومة الظالم، وفي التسامي عن مظلمة وجعلها محطة تضال. الصف العاشر وظروف مجالسنا المحلية صعبة جداً وما زالت وبأمر من توجيه الضيفين التاسع في صف عاشر واحد ستون طالباً في غرفة واحدة الكل ضجر الكل يشعر بالاختناق لكن الطريق صعب وشاق وغير واضح.

يدخل حسن بشارته الصف كعادته دائماً بدلة رسمية أنيقة... ما هنا... كيف تستطيعون التعليم في مثل هذه الظروف... عندما كنت في جبلكم... جاهدنا مثل هذه الظروف وأذكر أننا تظاهروا وألفنا لجنة لمقاومة المجلس ورفضنا وجعنا في قسم الصف إلى صفين. ويغفم طلاب حسن بشارته الإشارة ونخرج كالمارد الخارج من قمعه ويصعق مدير المدرسة المصري الأصل المرحوم الدكتور عوزي دورون فيصرخ في وجه زميله - أي ده يا حسن علمتنا!!

ويجب أبو جهاد بطنانية - لا علمتنا ولا شيء... الله يجازي اللي عملها... طلاب مظلومون ماذا تريد منهم أن يعملوا هل كنت تستعمل في مثل هذا الصمت. ونحن نستمع ونؤلف لجنة. أذكر من أعضائها كاتب هذه السطور، ويونس جبالي (طبيب اليوم) ويسام ادريس (معلم اليوم)، وعبد الله غر درويش (رئيس الحركة الإسلامية/ حزب اليوم).

ثم تجتمع برئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم حاج يحيى وعضو الكتلة الشيوعية رفيقنا عبد الحميد أبو عيطه.

ويحل مشكلة المطالبين من طلاب المدرسة الثانوية. أذكره وهو يروح الشباب يتحدث ويقرأ لنا « مجنون ليلى » ويلفت انتباهنا لجماليات اللغة العربية وإلى الأصيل في تاريخ العرب.

ونشب عن الطوق ونكبر ويكر معنا الأمل واختار طريق حسن بشارته الضال في صفوف الحزب الشيوعي والجهية وتكثر اللقاءات معه وأقدمه كمعلم وصديق في المحافل ويعزز في تقديري كطالبيه. كان أصيلاً في تعامله مع الآخرين ومع معارفه عندما كان يحضر لعرة كان دائماً يسأل عن معارفه وطلابه ويحاول زيارة بعضهم ما أمكنه.

شارك في الكثير الكثير من فحلات تأبين أصدقاء، ومعارف وكان يطلب منه أحياناً بسبب صورته الجهوري وقدرته اللغوية التي يعترف بها القاصي والداني. كان من المرشحين الدائمين في قائمة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ولم يحاول يوماً المزاحمة في منصب في هذه الكتلة بل كان همه نجاح الكتلة وعملها وحضر آخر مؤتمر للكتلة عقد في الناصرة وساهم بدوره في الدعوة لانتخاب الكتلة.

عندما بدأنا في إصدار « التقدم » وطبعاتها في الطيرة طلبت منه القيام بالتدقيق اللغوي للمجلة وفعل قبل ذلك دون أي تردد وبقي كذلك المدقق اللغوي لمجلة التقدم حتى وفاته.

وطلبت منه كمربي قديم أن يكتب مذكراته في المجلة فوافق دون تردد ويغفر أفراداً له الصفحات وكتب كلمة مؤثرة في الانتحارية: استقبلنا المذكرات.

اقترحت عليه أن نقيم أنا وهو ونمر مرقس جمعية تاريخ التعليم الفلسطيني فوافق ولكن الموت أسرع من أن ننقد معاً هذا المشروع.

صديقي حسن بشارته الكريم، الأصيل، المعلم والمربي أنت أعزنا في قلوبنا وجوارحتنا أنت معنا في الطيرة في المثلث في الوطن الأخضر.

(عزيرة)

• في صباح يوم الثلاثاء من الأسبوع المنصرم غادرت دون سابق إنذار المربي والصديق حسن بشارته، رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي ومعلم اللغة العربية لسنوات طويلة في مدرسة الطيبة الثانوية. عضو لجنة الإغاثة الشعبية في مسقط رأسه الطيرة.

من السابق لأوانه كتابة التاريخ لمثل هذا الرجل المكافح العنيد وذو الرؤية والبصيرة النافذة طويل القامة، مرفوع الهامة هكذا عاش وهكذا قضى نحيبه في الطيرة التي أحباها وبيتته الذي هو.

علمني في مدرسة الطيبة الثانوية في الصفين التاسع والعاشر

وعلم أجيالاً

قبلي ويعدني من

المثلث والنقب

وأعزرت أنسي

انضممت لطريق

حسن بشارته

الشعوري

والضالي وكنا

نلتقي دائماً

بالقبيل، قبيلة

الاعتزاز بقضيه

ومن جهته قبيلة

الاعتزاز بأنه

رئيس من يكمل

طريقه.

حسن بشارته كثير من العديد من المعلمين العرب

الفلسطينيين الذين درسوا العلم في المدارس ولكنهم

دائماً مع شعبيهم في النضال الوطني الديمقراطي

التحريري.

وليسمح لي قراء « الاتحاد » التي أحباها حسن

بشارته أن أذكر معكم ولكم بعض الذكريات عن معلمي

أولاً وصديقي ثانياً.

السنة ٦٥/٦٤ ونحن طلاب من عارة وعرة

وكفرقرع والمرجة وإبنا والطيبة وقلنسوة وكفرقاسم

في الصف التاسع يدخل معلم اللغة العربية أتيت المظهر

باسم المحي مصيحا على الطلاب الجدد مرحباً بهم في

مدرسة الطيبة الثانوية وبدأ درسه في قواعد اللغة

العربية بأبيات من الشعر العربي قائلاً: أغربوا:

« إنني هنا رمزاً أنا رغم المصائب والمحن سأظل

أحقر الزمن ».

وقيل للأعراب من يفسر؟ ماذا تعني إنني هنا؟

لماذا يجب أن تبقى؟ ما هي المصائب التي قد تكون

جلت بالشاعر؟ هل من مصائب جلت بشعب من

الشعوب؟ ما هي؟ وطلاب الصف بدؤوا وبعضهم

يفرح بثلثون درس الأول بالطيبة.

الربيع موسم الرحلات في مدارسنا والحكم

العسكري يطالب بالحصول على تصاريح للرحلات

المدرسية للسهر على راحة الطلاب والحقيقة لضبط

ومعاقبة المعلمين « المشايخين » أمثال حسن بشارته.

وكم تكون الرحلات جميلة في ربيع العمر للشباب

والشابات جميع المعلمين يتلقون مراقبة لتنفيذ رحلاتهم

إلا معلماً واحداً حسن بشارته، ولكنه يتحدث: يا شباب

ستذهبون رحلة رغماً عن أنوفهم. ويرتب الأمور في

بيتنا لانتقالنا في الطيرة طيرة بين صعب الأصعب

على الحكم العسكري ولكن ليس قبل تنقيص الحاكم

العسكري.

نسير على الأقدام إلى الطيرة وفي الطريق مقر

الحاكم العسكري في الطيبة أدخلوا معي: جالوم يا

خواجه... ألا تريد أن تعطيهم رخصة للرحلة... برد

الحاكم العسكري.

- ولكنهم ذاهبون للرحلة رغماً عنكم.

يزيدنا قوة وعنفواناً وتقديراً ونسير للطيرة وكان

الدنيا لا تسعنا شيوخاً وكباراً..



دمعة على ضريح الصديق والزميل المرحوم حسن بشارته أبي جهاد

تدفعنا إلى ساحات النضال السياسي ودراسة جادة من أجل التحصيل العلمي وقد حققنا الأمرين معاً في آن واحد ورغم الظروف المادية الصعبة التي كنا نعيشها، هذه الظروف أدوت بحياة المرحوم إحسان بشارته أخص الأستاذ حسن بشارته لأنه لم تكن لديه إمكانية لزيارة الطبيب. أكتب هذه الذكريات وطيف الأستاذ حسن بشارته مائل أمام عيني بابتسامته المبهمة وحديثه الجاد وصوته الرنان وحسن المرفق وإطلاعه الواسع على شوارب اللغة العربية وقواعدها وتقاسمه بها لدرجة العبادة وهذه هي الوطنية المحقة. فالوطنية الصادقة تكمن في كوننا جزءاً لا يتجزأ من هذا الشعب، وجزءاً لا يتجزأ من ناموس الطيبة. وكوننا فلسطينيين، يقتلنا الظلم إلى وطن حر مستقل، وإلى عودة من الرحيل الذي طال فأكتلتنا الغربية في بلادنا، وملئنا الحيام بينما طيور الفولاذ تزرع الموت والدمار في مخيماتنا. وهكذا أصبح جرح الشهيد فينا وردة والموت في سبيل الوطن بات جميلاً وهذه هي الشهادة!

عندما نقول كلمات في الرثاء، تطول رجلا الميت لأننا لا نعدو إلا مناقبه، وأنا بطبيعتي أكره الرياء والتسلق ولا أرى مكاناً للشاعر والأحاسيس بعد الموت حيث أنها لا تجدي نفعا لذلك فإن الصديق فيما نكتب أفضل وأجدي! الأستاذ حسن كان في طيبة الطلاب العرب المؤمنين بقضايا شعبهم العادلة، لم يتأخر يوماً عن واجبه لا الدراسي ولا الوطني حيث اقتضى الموقف. وإذا ما فارقتنا بالجسد فإن ذكراه لم ولن تفارقنا. ذلك أن حاضر اليوم سيصبح ماضياً غداً. وأمس القريب كان حاضراً وهكذا المستقبل سيصبح ماضياً بعد حين! هذه هي سنة الحياة: وبين تقلب الأيام الماضية والحاضرة والمستقبلية

تطحنا الحياة بطاحوتها فتقلنا ذكرًا منسياً ولكن! أعرف عزيزي القارئ قصة العنقا! ذلك الطائر الخرافي الذي يبيض بيضة واحدة في رمال الأجيال لا تفقد إلا بعد ألف عام! أجل فإن شعبنا العربي الفلسطيني كبيضة العنقا! إذا جاز الزمان عليه اليوم، فإنه سوف يبعث في المستقبل القريب، سيبعث من جديد ليعيش حياة الاستقلال الحقيقي، شأنه في ذلك شأن كل شعوب الأرض، ولن تستطيع قوة على الأرض مهما كانت

متعطرة وفاتكة أن تقف في وجه هذا الاستقلال أو أن تمنعه، وكما أنه ما من قوة تمنع الحامل عند اكتمال عدتها عن الولادة، كذلك شعبنا سيصل الاستقلال، عندها ستحل له كافة شعوب الأرض وتتعرف باستقلاله إلى جانب دولة إسرائيل.

هذه المواقف والمفاهيم السياسية كانت من شعارات ومبادئ الأستاذ المرحوم حسن بشارته، المبادئ التي آمن بها ولو أنه لم يحققها قبل وفاته، كان مؤمناً بوجود التعاضد السلمي بين شعبي هذه البلاد، كان مريباً قبل أن يكون معلماً. مريباً على الروح الوطنية الصادقة، مؤمناً بصدق رسالته في التربية والتعليم حتى استحق أن نسميه سندبانة الطيرة، يجتذر في ضمير أهالي الطيرة والطيبة، فبات أكبر من الكلمات وعز في الرثاء.

نحن لا نيكى فقدان هذا المشعل الذي انطفأ نوره، لأن الرجال لا يبيكون الرجال، ولأن البكاء، معناه الهزيمة، هزيمة الحياة أمام الإيمان الراسخ الوطيد بحياة الحياة، ولكن ولأن لكل الأشياء الجميلة نهايات، كذلك فإن وفاة الأستاذ الكبير حسن بشارته هي كموت جبه القمع التي نزرعها في الخقل فتزني ثمارها بعد حين. فما تركه لنا هذا الرجل العظيم من تراث مكتوب، ومن أفكار مقولة ومنقولة عنه على ألسنة طلابه ومحبيه، يشفع له في ضمارنا لأنه احتفز الرجل مبكراً، ولأن الجبهة وجماهير شعبنا العربي في أسس الحاجة اليوم لشخصيات قيادية من أمثاله. فألى جنات المخلد أنها الأخ الراحل عنا إلى أخصان الأبدية وطيب الله ثراك وأطال في عمر عائلتك الكريمة. آمين.

د. بطرس دلة
زميل الدراسة الجمعية
كفر ياسف

منذ حوالي نصف قرن كان لغازنا الأول على مقاعد الدراسة في الجامعة العربية في القدس. لم يزد عددنا آنذاك على عشرين طالباً، انتسب أكثرنا إلى كلية اللغة العربية والتاريخ لأن مدارسنا الثانوية لم تهلنا لدخول الكليات الأخرى وكان علينا أن نجابه مختلف المشاكل اللغوية أولاً ثم قضية المسكن والبحث عن العمل وغير ذلك. ومن خلال تعاملنا مع زملائنا من المثلث غت بيننا علاقات توطدت مع الأباة وكان الأستاذ حسن من طلبة الطلاب الذين انتسبوا للجامعة العربية بدفعنا حب التحصيل العلمي من جهة وينا. المستقبل لأنفسنا وخدمة قضية شعبنا العربي الفلسطيني حيث كان لدينا إيمان وعزم اكيدان بأنه لو أردنا الحاق برك الحضارة كعرب وكفلسطينيين فما علينا إلا أن نزرود بسلح العلم أسرة بباقي شعوب الأرض. وفي أجواء الدراسة الجامعية غت بيننا صداقات حميمة وبادرت إلى النشاط السياسي إلى جانب الدراسة الجامعية ولاحظنا ان علمنا كطلاب كان بحاجة إلى تنظيم يدرس المواقف ويخطط لها فكانت غت بيننا إلى انتخاب أول لجنة تمثل الطلاب العرب الدارسين في الجامعة العربية عام ١٩٥٥. وتم انتخاب أول لجنة ووضعنا لها دستوراً للعمل، فكان هذا التنظيم محفزاً وطنياً صادقا لكل الطلاب العرب الذين انسجم معظمهم في هذا النشاط لأن قضايا شعبنا الوطنية كانت ولا تزال شغلنا الشاغل، بدفعنا الإيمان بأننا سفرا. هذا الشعب إلى المؤسسة الأكاديمية الوحيدة في البلاد في حينه - الجامعة العربية في القدس - فكان لنا دور الريادة في هذا المضمار، وخطونا خطوات لا أقول واسعة، ولكنها كانت معبرة عن آماني وآلام وتطلعات هذا الشعب.

أذكر أننا قرنا ذات يوم جمع توقعات الطلاب العرب على عريضة تطالب بإلغاء الحكم العسكري. لم يتحس كل الطلاب للتوقيع خوفاً من الحكم العسكري الذي كان يهدد الطلاب بعدم توظيفهم فيما بعد إذا هم ابدوا نشاطاً سياسياً أو طالبوا بأسبست حقوقهم، وكان دور الأستاذ المرحوم حسن بشارته كبيراً ليس في التوقيع فقط بل بأنواع الرملا. من المثلث بالتوقيع. وهكذا عرفنا فيه الروح الوطنية الصادقة والوعي السياسي منذ سنوات الخمسين الأولى، فلم يره سواه الحكم العسكري ولا ضغوط المسؤولين في الجامعة ولذلك أصبح يلعب دوراً قيادياً في لقاءاتنا المشتركة وبدأ عليه حبه الشديد للغة العربية وقواعدها إلى جانب النضال السياسي وخدمة الواجب الوطني. وكنا كثيراً ما نجتمع لتتشارك قضائنا وتبادل الآراء قبل اتخاذ القرارات في لجنة الطلاب.

في عام ١٩٥٥ قدم المستشار الألماني ادينارو لزيارة الكتيبة فانتظمت في مظاهرة احتجاج على الزيارة دعا إليها الحزب الشيوعي فرع القدس، هاجمتها قوات كبيرة من الشرطة وأعدت علينا بالضرب المبرح ولم نتج من هراواتهم التي فرقت المظاهرة بشراسة إلا بعد أن تدخل أعضاء الكتيبة الشيوعيون الذين حمونا بأحسادهم وأوعزوا لنا بالهرج من المكان خوفاً من الاعتقال. كان ذلك أول تعارف لنا مع السلطة وشراستها فلم يزدنا الأمر إلا عنفواناً وفسقا أكبر بمواقفنا وإصراراً على الاستمرار بنفس النهج ذلك أننا بدأنا نفهم لعبة الديمقراطية وحق الانسان في حرية التنظيم والمطالبة بالحقوق حيث كان قادة الطلاب الشيوعيون اليهود يلتقون بنا من حين لآخر وتعلمنا منهم ومن دراسنا أنه لا يموت حق ورا. مطالب! في العام الدراسي الثاني ١٩٥٥ - ١٩٥٦ قررت لجنة الطلاب العامة القيام بمظاهرة احتجاج أمام مكتب رئيس الوزراء - دافيد بن غوريون في مبنى الوكالة اليهودية ضد نية وزارة المعارف وإدارة الجامعة مضاعفة القسط الدراسي من ١٢٥ ليرة إلى ٢٥٠ ليرة دفعة واحدة.

ولما شاركنا بالقاء كلمة باللغة العربية في تلك المظاهرة هاجمنا ليفين من الطلاب زعران الصهيونيين العموميين آنذاك قائلين: « اذهبوا إلى عبد الناصر! هناك اهتفوا باللغة العربية وليس هنا! لا مكان لكم في الجامعة » وتطور الأمر إلى عراك بالأيدي. وهنا برز دور الطلاب الشيوعيين اليهود الذين وقفوا بجانبنا وصدوا معنا هذا الهجوم الشرع بصودهم، فزاد هذا الموقف من احترامنا لهم وتعلمنا أنهم الجرة في مواجهة أوساط البين المتطرف وعدم الخوف من تهديداتهم المتكررة.

كانت هذه الأجواء السائدة آنذاك: روح وطنية صادقة

«تلك العتمة الباهرة» للطاهر بن جلون

وجه الاب وقناعات المالك

بقلم: عناية جابر

الكتاب: «تلك العتمة الباهرة»

الكاتب: الطاهر بن جلون

النشر: دار الساقي

المترجم: بسام حجار

في «تلك العتمة الباهرة» كتب الطاهر بن جلون، وترجمه بسام حجار، وأصدرته دار «الساقي»، والعمل مهدي إلى عزيز، أحد معتقلي سجن «تزامارات» وأحداث الرواية واقعية على ما عهد الكاتب. رواية ثقيلة بأجوائها، وحداثها طويل وواحد ومنسحب على كاملها، وإن تتخلله انفراجات تداعيات ما قبل السجن وما بعده وما مهد له، أي حياة ما قبل الأسر التي خلّت أيضا من مضامين مبهجة.

الأجسام تحت وطأة كل ضروب العذاب الممكنة، في الحفرة الضيقة التي ألت إليها وفي الليل الدائم الذي ليّل الأجساد والأفاس وخفق القلوب وتللسات الأيدي. الليل الذي لم يكن مطلق ليل على سجن «تزامارات» كان رطبا وزججا ونفوح منه رائحة بول الرجال والجردان. هذا الليل، أو صمت النور النافذ والمتعدد، حوى في حفرته نفرا من الرجال (تلامذة ضباط) انتهوا بمحاولة قتل الملك (المغرب) في ذكرى ميلاده في قصر الصخيرات، القصر الصيفي الذي شهد تساقط أجساد الأعيان والدبلوماسيين ورجال السلطة كالذباب، تحت وأبل الرصاص المجنون.

أسر

السجن الناجي من تلك الواقعة المذبحة، يروي في «تلك العتمة الباهرة» ما ألت إليه نجاته الهشة، ليقع في الأسر الأدهي من الموت والأشد قسوة. وهو تحت إلماح السؤال الثمانية عشر عاما قضاها في حفرة رهيبة، حول مغزى انضوائه في حركة العصيان على الملك ومحاولة قتله في القصر الصيفي مع تلامذة ضباط آخرين، وحول ما إذا كانت رغبته بالقتل ترمي في جوهرها إلى موت الملك أم إلى موت والد الأسير، ذلك الوالد الذي لم يدرك يوما معنى أن تكون له أسرة، أو الشعور بالمسؤولية تجاه أولاده الكثر. الذكريات المتداخلة على لسان السجن، تنحاز في محصلتها الأخيرة، وبشكل واضح إلى رغبة دفينية في قتل والده في ذلك القصر الصيفي، من

اشتعال السرد بذكر كل مساوئ ذلك الوالد، وبالتفصيل التام من إطلاق النار على الملك أو المشاركة في تلك الحادثة، التي أقبح بها، والتي أسفرت عن الموت التام لكل من شارك في ذلك العصيان.

الآب

الحقد مقيم والكراهية واضحة في السرد حيال الوالد الذي كان: «غندور مراكش، محترف الإغواء، الدخواني، ذاكرة الشعر الشعبي المحبة، الرجل الذي طالما كان سبب عذاب أمي، ذاك الذي لا يفكر إلا بمهنته الشخصية، صانع المدينة، التواقي يحثن إلى بلاط الباشا الكلاوي، الرجل الذي قد لا يتعرف إلى أحد أولاده إذا صادفه في الشارع، والذي كان يلقب بـ «العالم» أو «الاستاذ» لم يكن في حقيقة الأمر، سوى مهرج الملك. في نظر أمي ما عاد ذلك الرجل موجودا. قررت أن تواصل العيش وكأنه ميت. وكنت حتى عن ذكر اسمه. أما نحن، فقد كان محطورا علينا حتى الإشارة، مجرد الإشارة، إلى ذلك الأب الغائب، ذلك الرجل الذي يبذل من الاهتمام في تنسيق ألوان بلفته وجلبابه، أكثر مما يبذل في متابعة دراسة آخر أبحاثه المتعثرة. كان هاجسه أن يخدم الملك، أن يلبث عند قدميه، رهن اشارته، ألا يخفض عينيه قبله. أن يسرد له القصص، ويضحكه حين يكون قانظا. أن يعثر على العبارات الملائمة، وأن يضع لكل مقام مقال. أن يرضى ألا تكون له حياة خاصة به، وأن يكون على الدوام طوع مزاجه، وقبل كل شيء، ألا يفقد أبدا حسن الدعاية».

شاعرية

هذا الوصف المسهب لعلاقة التبعية لوالد السجن بالملك، يبين مدى الحسرة الكامل في أبوته، ويرجع محاولة قتل الأب المتهاك في حضرة الملك في قصوره، وهو يعود إلى هذا النوع من الوصف في مواضع أخرى في النص، مبينا حالات للوالد أكثر سوءا ومنها علاقته الجائرة بالأم، التي غدت أبا وأما في آن، نتيجة غياب «الباهر».

نص الكاتب المغربي الطاهر بن جلون في «تلك العتمة الباهرة» هو نص شاعري، درامي، يرى إلى وصف أشدّ المشاعر داخلية، بل يرى غنى تلك المشاعر في حياتها السرية المضاعفة التي تفرضها عتمة السجن الذي في

طبيعته ألا يفرد حيزا ولا يُسَمَّى زمنا لتلا تلعب تلك المشاعر انعكاساتها الخارجية. هذا النص الشاعري المكتوب بالفرنسية التي يكتب بها، بن جلون المغربي، أنت ترجمته العربية (الشاعر بسام حجار) أمانة لتلك الشاعرية، ومجتهدة إلى مطابقة روح الكتابة الأصلية، وأيضا حرفيتها واستدعاءاتها اللفظية المحلية التي حاولت إليها الترجمة بدأب وصبر ودراية عُرفت عند المترجم.

الشخصيات/ الضحايا، سجناء. الحفرة التي بدت أزلية، راعى الكاتب نقل خصوصية كل منها على حدة، هواجسها، إيجاباتها، استسلامها وهروب بعضها إلى نوع من التصرف لدرء الواقع القاسي، بحسب صاحب السيرة/ الكارثة. شخصيات متنافرة الطباع، ألفت ما بينها عتمة السجن وعهده الطويل الذي جمعها ووجد لها قدراً مشتركاً.

النور

فسحة النور الوحيدة المتاحة للسجناء، في ذلك القبر المظلم، كانت حين يسعى الموت إلى أحدهم، فيسحب حراس السجن ينفذه خارجاً، ثم يلقى عليه الكلس الذي يُذَبَّب الجثة بعد أن يتلو عليها السجناء، سوراً من القرآن في وداع الميت ولأجل راحة نفسه. حتى هذه الفسحة شُمت عليهم في إجراء «تأديبي جديد عقاباً لأحدهم الذي قضم بعض العشب أثناء تأبين زميله الراحل».

حادثة الكلب الذي جي به حبساً إلى زنزانته لأنه عضّ يد صاحبه من الأعيان، كذلك الصدفة التي أوقعت بيمامة في زنزانته، والتي عاشت معهم روحاً من الوقت، وحملوها أن إطلاقاتها رسائل شفوية مؤثرة إلى الأهل والأقارب، كانتا الحادتين الطريقتين الوحيدتين في حياة سجنهما البهيم.

زمن السجن الطويل، بما هو حياة أخرى وكثيفة على هامش حياتهم الأصلية، كتب فيه الطاهر بن جلون بلغة ساخنة، فاقدة الرجا، مستوحشة، ولسان الأسير الراوي الذي ألق عتته بعد الإفراج عنه بأمر من الملك، وبقي يحن إليها ويفضّل الحياة ساكنة غامضة على تلك الضاجة التي خرج إليها. لقد هو إلى الأبد في العتمة الخالصة، وغدت كل أشكال النور وحياته، ملتبسة وغير واضحة، حين يعاود صاغراً، تقبيل يد والده المعطر بعطر نسائي، والسعي إلى أمه التي برّح السرطان أبامها، فتسألها إن لم يكن سجن «تزامارات» موجودا في يوم من الأيام فيقول: «هذا ما يُقال، ولكن ما الفرق. صحيح أنه لم يوجد يوماً. ولا رغبة لي على الإطلاق في الذهاب إلى هناك لتشتت من الأمر. يبدو أن دغلا من شجر السندبان العتيق قد انتقل وغطى الحفرة الكبيرة، ويقال حتى أن البلدة نفسها ستغير اسمها... ويقال...».

ملمع الشبه الوحيد، بين الراوي الذي ذكره والده وأتذكره الأب بدوره، هو احترام كل منهما رغبة الراوي والقصص، الأول لزلة، وحدثه وسجنه. والثاني للملك الذي لم يدخر في سبيله أباً من الحكايات التي حكاها. تلك حال النفوس المستوحدة التي ترى إلى الآخر، كل من وجهة نظرها، عبر السعي إلى إسعادها بوسائل مختلفة، وأن باتت الوسائل، لغايات مختلفة ومتناقضة حد الموت (عن «السفير»)

اصداقاً الزاهي النار على بانه أنذار له.

يوم الثامن من ماي ١٩٤٥ يوم فاصل في تاريخ الجزائر، ذلك انه أعلن ميلاد الانتفاضة ضد المستعمر الفرنسي، وفيه ارتكبت فرنسا ابشع الجرائم الجماعية ضد الشعب الجزائري وكان يوما اسود على الجزائر كلها ولهذا ظل في الذاكرة الجزائرية بكل جوانبها، ومنها طبعها الجانب الادبي. وقد ذكر حمادي اهم الاسباب التي ادت الى حدوث هذه المجازر وقيام هذه الانتفاضة، وبين ملامح الحقد وشراسة المستعمر الفرنسي الذي وصلت به التذالة الى بقر بطون النساء الحوامل خلال ألعاب الرهان على ما تحسوه احشائهن من ذكور او إناث.

ولم يكن سكوت الشعر والأدب إثر الاحداث مباشرة سكوت الحوف او الجبن ولكنه سكوت الصدمة فالكاتب كما يقول كاتب ياسين «هو في الصف الاول من الثورة» هو الذي تعرض في هذه الفترة للاعتقال وهو مرافق فكتب رانته الحائلة «نجمة» والتي صدرت عام ١٩٥٦ وه التي كسرت كل تقاليد الكتابة الروائية السابقة اذ لا مكان للزمن او للسرد الطبيعي فيها فهي كالذاكرة.

مالك حداد ايضا تذكر هذه الاحداث في ثلاثة من اعماله «الانطباع الاخير»، «التلميذ والدرس» و«وصيف الازهار لا يجب»، ولم يذكرها كما فعل كاتب ياسين ولكنه يستحضر بعض ملامحها «كتلك الاقران الجبرية في «هليوبوليس» بنواحي فالمة حيث كانت تلقى جثث الجزائريين ايام الابداء» تلك.

ومنهم آسيا جبار في روايتها «اطفال العالم الجديد»، وعلي بو مهدي الذي استحضر الاحداث بعد ٣٥ سنة من مرورها في روايته «Village des Asphodeles» (قرية البروقية)، وغيرهم من كتاب اللغة الفرنسية الذين كانوا يكتبون بوطنية متفردة. ومن الجوانب المتعة في الكتاب فصل «الكتاب الفرنسيون واستقلال الجزائر» حيث يذكر الكاتب جيلان من الكتاب الفرنسيين المتجزئين (Algerianis?) امثال: Randon و Lui Bertrant و Arnaud الذين يعتبرون الجزائر ارضا لهم ينظرون وتعجب كبيرين وتقوا وضعها في دائرة الفلك المسيحي اللاتيني. ويذكر جيلان آخر من الكتاب هم جيل مدرسة الجزائر امثال «البيير كامو»، وهؤلاء كتاب لم ينشغلوا بأشكالية الهوية الخاصة او هوية الجزائر تجاه فرنسا، فالأمر بالنسبة لهم محسوم انها قطعة من فرنسا.

ثم يذكر مجموعة الكتاب الملتزمين الذين مع فكرة الجزائر للجزائريين. وعموما هذا الكتاب اكثر من يمتح لانه مرتبط بالتاريخ، بفترات مهمة في تاريخ الجزائر، ويشبه النزعة في عالم الادب وقدم اكثر من جديد لمن يحب البحث في الميدان.

في كتاب «اصوات من الأدب الجزائري الحديث»

الادب على طريق التاريخ

بقلم: فضيلة الفاروق

الكتاب: اصوات من الأدب الجزائري الحديث

المؤلف: عبد الله حمادي

النشر: دار البعث قسنطينة / الجزائر

« أثر الوجود الفرنسي في الجزائر بشكل سلبى إبان الاستعمار، اثر في كل جوانب الحياة الجزائرية، بما في ذلك الحياة الثقافية، فقد كتب الكثير وضاع بسبب الحرب، وقيل الكثير ولم يتجاوز حدود القول لا غير داخل رقعة محلية ضيقة. وجاء الاستقلال بعدها ليبرس فاصلا بين مرحلتين ما كان يجب ان يكون، فالأدب قد ينتمي لمراحل عدة، قد يأخذ صفات عدة اتسم بها حسب ظروف مولده، لكنه ادب مستمر ودائم وكيان واحد لوطن واحد. هذا ما لم ينسحب به الأدب الجزائري لان الظروف التي نما فيها لم تكن عادية ولا طبيعية، وهذا الكتاب الذي صدر حديثا عن دار البعث قسنطينة (الجزائر) للدكتور عبد الله حمادي بعنوان «اصوات من الأدب الجزائري الحديث» كتاب بحث عن المنسحب كما يصفها المؤلف و«محاولة نقض الغبار على المهشم والمنسي من تراثنا الجزائري عامة والأدبي منه خاصة، والذي يفترض انه كان مشرقا ومتوهجا على مر السنين، فهذه المادة الزنبيقية والأثيرية تستعصي على الاطاحة بها، وتمرد على كل انواع التأطير وبخاصة اذا كانت من ذلك النوع الذي ضرب عليه الباحثون حاجزا من التهميش والاغفال اما بسبب شع رواقده او بسبب جهل معاملة، لذا، لا نستغرب اذا وجدنا المراجع التي حفلت بدراسة الأدب الجزائري الحديث لا تذكر إسما «كالأديب الشهيد محمد الزاهي او لا تعرج حتى بالهيس المنصف على اسهامات شاعر منسي كأحمد الغزالي...» وغير الوقوف عند المنسحب توقف عند اسما معروفة كأسما مجهولة كأدب، مثل البشير الابراهيمي المعروف كأحد الاسما المهمة المؤسسة لجمعية العلماء المسلمين رفقة الشيخ عبد الحميد بن باديس، وقدم قراة في شعرية مالك حداد ثم عرج على «مجازر الثامن ماي ١٩٤٥ في الذاكرة الابداعية الجزائرية» وبين موقف

الكتاب الفرنسيين من استقلال الجزائر، ولأن قسنطينة مدنيته، ولأنها ايضا اما مدينة الكاتب او المدينة الأكثر تأثيرا في الكتاب الجزائريين، فقد قدم المؤلف «قسنطينة في ذاكرة النصوص التراثية».

وقبل التعرف عند بعض المحطات الجميلة والمثيرة في الكتاب، لنلقي نظرة على شخص د. عبد الله حمادي فهو شخصية ذكية جدا، حصل على شهادة الدكتوراه من احدى اهم جامعات اسبانيا بدرجة امتياز، ويذكر ان شخصيات وكتاب بارزين اسبانيين حضروا مناقشته وهو لا يزال صديقا للجميع الى يومنا هذا. ويحاضر في عدة دول عربية واوروبية، وهو يرأس قسم اللغات بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة قسنطينة، وغير ذلك فهو لا تفر سنة عليه الا ويصدر كتابا، وقد صادف هذه السنة ان اصدر كتابين احدهما هذا والثاني ديوان شعري بعنوان «البرخ والسكين» ويعتبر من اهم المحاضرين في الجزائر، وإن كان للدكتور عبد الله حمادي سمعة طيبة في الجامعة فإنه ايضا بوصف بعض الغرور، لكنه ذلك الغرور غير الممارح، وقد كنت احدى طالباته وأظن انه اكثر الاساتذة الذين يستعمل الطلاب تقبلهم ذلك ان له طريقة خاصة في الكلام. وقد ترأس اعمام الكتاب الجزائريين لفترة، ثم تخلى عن الرئاسة اظن بسبب مشاكل اثرت قصدا لمضايقته، اذ كانت فترة عاصفة وعصبية كثرت فيها الخلافات.

الشعر والثورة

في كتابه هذا يكشف بعض الجوانب السرية من حياة مجموعة الكتاب التي قدمها، مثل تلك الحادثة الغريبة التي جعلت محمد الزاهي ينجم من اعدام مؤكّد حين اسر له احد رجال الشرطة الفرنسيين من اصل يهودي ان فرنسا جادة في البحث عنه. وأنه كان يعرف باسم المفتي في الجبال، وأنه من بين افكاره تهريب الخونة كما حدث مع الدكتور محمد الصالح بن جلون الذي اطلق

«خاصكي سلطان» للدكتور أحمد العلمي



صدر عن مؤسسة الأسوار في عكا مؤلف جديد للدكتور أحمد العلمي حمل عنوان «خاصكي سلطان». ويقع هذا المؤلف في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط، وهو يتناول سيرة سليمان القانوني وزوجته وما قاما به من إنجازات أبان العهد العثماني، وصولاً إلى تكية خاصكي سلطان التي تعتبر من أعظم المؤسسات الخيرية في القدس وفي فلسطين كلها، ويعود الفضل فيها إلى زوجة سليمان القانوني التي ساهمت من خلالها بتقديم الطعام لفقراء القدس، وما زالت كذلك حتى اليوم.

اختيار المهنة والتعليم العالي في إسرائيل

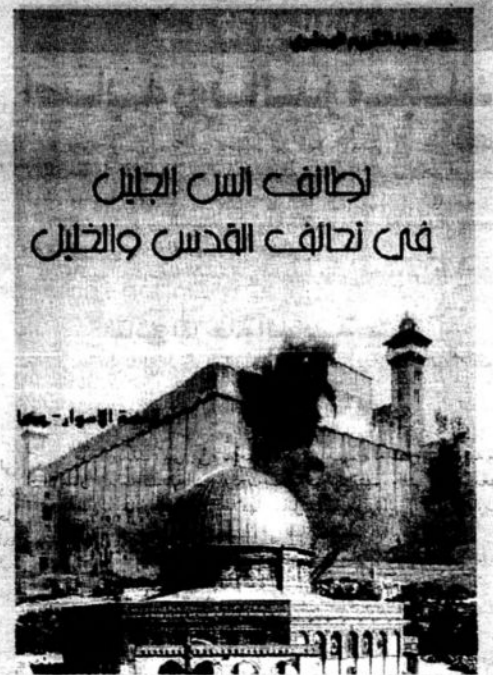


صدر مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا وجعية إنسان كتاباً جديداً حمل عنوان «اختيار المهنة والتعليم العالي في إسرائيل» وهو من إعداد كل من المستشار التربوي راجع عياشي والمستشارة التربوية بسمة أبو ريا. ويحتوي الكتاب أساساً على ٩ فصول يتناول الأول منها اختيار المهنة والثاني: امتحان البسيخومتري، والثالث: مؤسسات التعليم فوق الثانوي والعالي في إسرائيل، والرابع: المعاهد العليا الأكاديمية في إسرائيل، والخامس: علامات البسيخومتري المطلوبة للسنة الدراسية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، والسادس: المؤسسات فوق الثانوية الأكاديمية وغير الأكاديمية، والسابع: وصف لبعض المواضيع والمهن، والثامن: صناديق منع وقروض لتشجيع التعليم العالي، والآخر: ردود فعل المدارس على تنفيذ البرامج.

دراسة وتحقيق لكتاب

«لطانف أنس الجليل في تعائف القدس والخليل»

صدر عن مؤسسة «الأسوار» في عكا تحقيق جديد لكتاب «لطانف أنس الجليل في تعائف القدس والخليل» من تأليف مصطفى أسعد القيسي التوفري سنة ١٧٦٤. وقام بهذه الدراسة والتحقيق خالد عبد الكريم الهمشري وأشرف على العمل الدكتور هشام أبو زميلة. ويقع هذا المؤلف المحقق في ٣٤٥ صفحة، وهو ثمرة جهد أكاديمي حثيث ومغائر. ويكتسب هذا التحقيق قيمة أخرى، عدا عن السعي العلمي الحديث في الحفاظ على تراثنا القيم، تتصل بمدينة القدس أساساً وهي الأخرى إلى الاستيلاء عليها وعلى تاريخها عبر وسائل عدة بدءاً من المشهد الطبيعي للمدينة وانتهاءً بإحاطتها التاريخية المختلفة.



نفوس محطمة: مضي عام على الانتفاضة

يؤثق الكتاب حقائق مذهلة حول جرائم الاحتلال ضد المدنيين في العديد من القرى والمدن الفلسطينية. أصدرت منظمة العفو الدولية، مؤخراً، كتاباً توثيقياً مترجماً عن الانجليزية حمل عنوان: «نفوس محطمة: مضي عام على الانتفاضة، إسرائيل/الأراضي المحتلة/السلطة الفلسطينية».

ويشتمل هذا الكتاب على سبعة فصول وهي تتناول عمليات القتل والاغتيالات التي يرتكبها الاحتلال يومياً إضافة إلى عمليات الاعتقال والتعذيب ومحاكمات إسرائيل الجائرة ضد الفلسطينيين وكذلك من جانب السلطة الفلسطينية. ويتناول الفصل الثالث تفصيلاً بعمليات «حاس» والجهد الإسلامي وعقوبات الإعدام إضافة إلى عمليات القتل على أيدي أفراد. ويتضمن الفصل السادس الذي حمل عنوان «العقاب الجماعي»: «عمليات الاغلاق (المحصار) والهجمات على أفراد الجهاز الطبي وتأخير إجلاء المصابين وحظر التجول وهدم المنازل». أما الفصل السابع والأخير فإنه يتضمن توصيات والمنظمة «إلى كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية والجماعات المسلحة وكذلك إلى المجتمع الدولي عامة».

مائة وملاال رمضان



ثلاثة كتب جديدة للأطفال

المفتاح الضائع



صدر عن مركز أدب الأطفال (إبراهيم الزيتون) ثلاثة كتب جديدة للأطفال حمل الأول عنوان «الحروف والفراشة والسكة» وهو من تأليف نادر يونس وروزلاند دعيسم، ورسم سوسن الماجدي. أما الكتابان الآخران فهما بعنوان: «مائة وملاال رمضان» و«المفتاح الضائع» وكلاهما من تأليف د. محمود عباسي، ورسم جلال عريقات.

ثلاثة كتب جديدة تضاف إلى مكتبة الطفل العربي في بلادنا هي، دون أدنى شك، مساهمة طيبة تستحق الشكر والتقدير.

بطولة إيطاليا:

اصابة رونالدو مجددا

* روما - و.ص.ف - اصيب مهاجم اتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيلي رونالدو مجددا خلال مباراة فريقه ضد مضيفيه بياتشينزا امس الاحد في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم. وتوقف رونالدو عن اللعب في الدقيقة ٦٦ بعد تبادل الكرة مع كريستيان فييري وخرج من ارضية الملعب طالبا التبدل. واكدت الفحوصات الاولى التي اجريت لرونالدو اصابته في عضلته.

نتائج المرحلة السادسة عشرة

وفي ما يلي نتائج المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم:

كليفو - روما	٣-٣
لاتسيو - بولونيا	٢-٢
بريشيا - يوفنتوس	٤-٤
ميلان - فيرونا	١-٢
بارما - فيورنتينا	٢-٢
بيروجيا - اتالانتا	٢-٢
بياتشينزا - اتر ميلان	٢-٢
تورينو - فينيسيا	٢-١
أودينيزي - ليشي	١-٣

كأس أبطال الاندية الآسيوية: الكويت يلتقي القدس الفلسطيني اليوم في اياب الدور الثاني

* الكويت - و.ص.ف - يلتقي الكويت الكويتي مع القدس الفلسطيني اليوم الاثنين على استاد نادي الكويت في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الآسيوية لكرة القدم الحادية والعشرين. وكان الكويت حقق فوزا صعبا ٣-٢ في مباراة الذهاب يوم الجمعة. وسيخوض الكويت اللقاء بحذر شديد خصوصا ان ضيفه تقدم في الذهاب ٢-٠ صفر قبل ان يخسر ٣-٢ بعد بقلعة لاعبي الفريق المضيف. ويتفوق الكويت كثيرا على صعيد الفنيات والحركة التي ساعدت لاعبيه على تحويل النتيجة في اللقاء الا انهم لم يفلحوا في إحراز الفوز. لكن الفريق الزائر صعب المراس ويعول كثيرا على مهاجمه إيمان سندوقة، أبرز زملائه. وكان الفريقان اتفقا على إقامة المباراتين في الكويت.

كأس الامم الافريقية: الجوهري يعيد دوليين سابقين ويستبعد عبد الستار صبري لأول مرة منذ ٦ سنوات



حسام وإبراهيم حسن

* القاهرة - و.ص.ف - اختار مدرب المنتخب المصري لكرة القدم محمود الجوهري التشكيلة التي ستمثل مصر في كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبلين. وشهدت التشكيلة عودة عدد من اللاعبين منذ فترة وفي مقدمتهم لاعب هانزا روستوك الألماني ياسر رضوان، وثلاثي الزمالك حسام حسن وإبراهيم حسن وحازم امام، وكذلك صانع فوز الاهلي بلقب بطل افريقيا خالد بيبي. وضمت التشكيلة الوجه الجديد محمد أبو العلا من الزمالك، فيما غاب عنها عبد الستار صبري لاعب بنفيكا البرتغالي لأول مرة منذ ٦ سنوات. ويتجمع اللاعبين غدا الثلاثاء قبل ان تتوجه البعثة الى قطر لملاقاة منتخبها. على ان يواجه المنتخب المصري وديا بعد عودته غانا ومالي ونيجيريا وبوركينا فاسو في ٤ و ٦ و ١١ كانون الثاني على التوالي. ثم يتوجه في ١٥ منه الى مالي للمشاركة في البطولة الافريقية.

وهنا اللاعبين:

- للمرمى: نادر السيد (غولدي) ومحمد عبد النصف (الزمالك) وعصام الحضري (الاهلي).
- للدفاع: إبراهيم سعيد ووائل جمعة (الاهلي) وعمرو فهمي واسلام الشاطر (الاسماعيلي) وإبراهيم حسن وطاهر السيد (الزمالك) وهاني رمزي (كازيرسلوترن الألماني) وهاني سعيد (بارما الايطالي) وعبد الظاهر السقا (بورصة التركي) ومحمد عمارة (هانزا روستوك).
- للوسط: طارق السيد (اندرلخت البلجيكي) ومحمد بركات (الاسماعيلي) وحازم امام وحمام حمزة ومحمد أبو العلا (الزمالك).
- للهجوم: أحمد صلاح حسني (غناك البلجيكي) وحمام حسام (بايس الهولندي) ومحمد الباشا (استاندار ليابج البلجيكي) وحمام حسن (الزمالك) وخالد بيبي (الاهلي).

كأس أبطال افريقيا: بلاتريشيد بالاهلي ويرى ان مصر قادرة على تنظيم مونديال ٢٠١٠

* القاهرة - و.ص.ف - اشد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويدي جوزيف بلاتر، بفريق الاهلي المصري الذي احرز كأس أبطال الاندية الافريقية اول من امس الجمعة بفوزه على صنداوتز الجنوب افريقي ٣-٠ صفر في اياب الدور النهائي (الذهاب ١-١) وراى ان مصر قادرة على تنظيم مونديال ٢٠١٠. وصرح بلاتر امس الاول السبت قبل مغادرته القاهرة حيث حضر المباراة وزار مقر الاتحاد الافريقي في ضاحية ٦ أكتوبر (شمال غرب العاصمة). أنه اعجب بالتنظيم الذي شاهده في الملعب هذه المرة، وقال «التنظيم اظهر الوجه الحقيقي لمصر والغنى الصورة السيئة التي شاهدها في مباراة مصر والسنغال في تصفيات كأس العالم». وابدى بلاتر اعجابه بالجمهور المصري الذي احتشد في الملعب لمواظرة الاهلي ووصف دوره بـ «الاجابي»، واشاد بالمباراة وأداء الفريقين قائلا «المباراة كانت سريعة جدا والاهلي استغل الفرص التي منحت له، وصنداوتز قدم عرضا جيدا لكن التوفيق لم يكن حليفي في الفرص التي لاحت له والعبرة بالاهداف وهو ما حققه الاهلي». وأعرب بلاتر عن سعادته بوجود أربعة لاعبين في صفوف الاهلي من منتخب الشباب المصري الذي شارك في كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) في الأرجنتين، وقال «سعدت عندما رأيت وجوها أعرفها من قبل وعندما سلمتهم الميداليات شعرت أن بطولة العالم للشباب قدمت جيلا جديدا للكرة». وعن ما تردد حول احتمال إلغاء بطولة العالم للاندية بعد تأجيلها، اكد بلاتر «ما تردد عن الالغاء مجرد شائعات لان الامر مطروح على اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في أيار المقبل في كوريا الجنوبية حيث سيتم حسم اجندة الاتحاد في السنوات الاربع المقبلة من التمويل والبطولات وان كانت المؤشرات ترجح تنظيم البطولة في الاعوام الفردية فقط وسيصدر القرار في هذا الامر في أيار المقبل». واكد مرة جديدة على إقامة مونديال ٢٠١٠ في افريقيا، واعترف بقدرة مصر على تنظيمه حيث قال «مصر لديها امكانات كبيرة تؤهلها لتنظيم البطولة ولكي تحظى بالترشيح عليها اعداد ملف قوي ومميز».

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز تاسع لواشنطن ونيوجيرسي يتنحى عن صدارة مجموعته

* واشنطن - و.ص.ف - حقق واشنطن ويزاردز فوزه التاسع على التوالي على حساب مضيفيه نيويورك نيكس بفارق نقطة واحدة ٨٧-٨٦، وعزز موقعه في المركز الثالث في مجموعة الاطلسي الشرقية ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. ورغم غياب شريكه ريتشارد هاميلتون، استطاع مايكل جوردان قيادة فريقه (٤٤ انتصارا و١٢ خسارة) الى الفوز بتسجيله ٢٦ نقطة وعاونته في المهمة لاعب نيويورك السابق هوريت ديفيس (١٤) وتايرن لو (١٢) والمحترف الجديد برندان هاوارد (١١ نقطة و١١ متابعة). وكان أربعة لاعبين من نيويورك أبرز زملائهم وهم آلن هيوستن (١٦) وكورت توماس (١٦) وماركوس كامبي (١٤ نقطة و١٤ متابعة) ومارك جاكسون (١٤ نقطة و٨ تمريرات حاسمة). وتنحى نيوجيرسي تنس عن صدارة المجموعة ذاتها لمصلحة بوسطن سلتيكس (١٦ فوزا و٨ هزائم) عندما مني بخسارته التاسعة مقابل ١٦ انتصارا، امام ضيفه يوتا جاز ٩٠-١٠٤، الذي تقدم بفارق ١٠ نقاط في الشوط الاول (٥٢-٤٢) ثم رسعه الى ١٤ في نهاية اللقاء. وتأثر يوتا لخسارته على ارضه امام نيوجيرزي ٨٩-٩٠ في ٢١ تشرين الثاني، بفضل عملاقه كارل مالون الذي سجل ٣١ نقطة ١٥ منها في الربع الاخير ففازها فريقه ٢٧-٢٠، فيما سجل زميله جون

ستركتون ١٥ نقطة طوال اللقاء. وكان كيث فان هورن (٢٤ نقطة) وجايسون كيد (١٧) الافضل في صفوف نيوجيرسي. وعقب لوس انجلوس كليبرز المحتشد هذا الموسم جراح ضيفه ساكرامنتو كينغز بفوزه عليه ١٠١-٨٥، فكانت الخسارة التاسعة للإخير مقابل ١٩ فوزا تاركا لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب محققا في صدارة مجموعة الهادي الغربية برصيد ١٩ فوزا و٤ هزائم. وساهم التون براند (٢٦ نقطة و١٣ متابعة) وكنتين ريتشاردسون (٢٠ نقطة) وجف ماكليز (١٦) في فوز فريقهم الثالث على التوالي والخامس عشر منذ انطلاق البطولة مقابل ١١ خسارة، بينما سجل كل من دوغ كريستي وبوبي جاكسون ١٨ نقطة للخاسر. وفي المباريات الأخرى، فاز اتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس ١٠١-٨٨، وانديانا بيسرز على كليفلاند كافالييرز ١٠٩-١٠٣، ومينيسوتا تمبروولفز على شيكاغو بولز ٩٥-٧٤، ودالاس مافريكس على اورلاندو ماجيك ١٠٢-٨٠، وهيوستن روكتس على ميلووكي باكس ١١٥-٩٠، وفينيكس سنز على بورتلاند تراجيل بلايزرز ١٠٢-٩٠، وغولدن ستايت ووريترز على دنفر ناغتس ١٠٥-١٠١، وسياتل سوبر سونيكس على ديترويت پيستونز ١١٧-٨٩.

بطولة الاردن: الفيصلي يحتفل بتتويجه بفوز على البقعة

الترتيب النهائي

الفريق	لعب فاز تعادل خسر له عليه نقاطه
الفيصلي	١٨ ١٧ - ١ ٣٤ ٦ ٥١
الوحدات	١٨ ١٤ ٢ ٢ ٥١ ١٥ ٤٤
الحسين	١٨ ٩ ٤ ٥ ٣٠ ٢٨ ٣٧
الرمثا	١٨ ٧ ٤ ٦ ٣٢ ٢٨ ٢٥
البقعة	١٨ ٧ ٣ ٨ ٢٤ ٢٦ ٢٤
شباب الحسين	١٨ ٥ ٦ ٧ ٢٤ ٢٥ ٢١
الجزيرة	١٨ ٤ ٦ ٨ ١٩ ٣٠ ١٨
الاطلي	١٨ ٤ ٥ ٩ ١٨ ٢٦ ١٧
كفرسوم	١٨ ٣ ٢ ١٣ ٢٢ ٤٥ ١١
القادسية	١٨ ٢ ٤ ١٢ ١٦ ٣٩ ١٠

* عمان - و.ص.ف - احتفل الفيصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة ٢-٠ صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت امس الاول السبت على استاد عمان الدولي. وافتتح السوري نادر جردار التسجيل في الدقيقة ٢٦ رافعا رصيده الى ١٠ اهداف هذا الموسم، وأضاف محمد التوابية الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة. وهو الفوز السابع عشر للفيصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد ٥١ نقطة بفارق ٧ نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان الى جانب الحسين الثالث والرما الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا. في المقابل فشل البقعة في حجز بقلتها الى المربع الذهبي بعدما تمجد رصيده عند ٢٤ نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمثا. وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير علي بن الحسين كأس الدوري للفيصلي. يذكر ان كفرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمثا.

اليوم

سيقرر إجراء عملية جراحية للمدافع نزيه حلاحلة

• من: رامي صديق •



نزيه حلاحلة -
بالشقاء ان شاء الله

ما زال المدافع الشفاعةمري نزيه حلاحلة لاعب هوبويل عكا من الدرجة القطرية يعاني من إصابة شديدة تمنعه من المشاركة في التدريبات وبالتالي لن يتمكن من المشاركة أيضاً في المباريات. وقد علمنا أن مساء اليوم الاثنين سيقرر فيما إذا كان الحلاحلة بحاجة لاجراء عمليّة جراحية أم لا، وفي حال اجرائه عملية فإنه سيضطر للتغيب عن الملاعب مدة أربعين يوماً على الأقل هذا إضافة إلى تغيبه منذ مدة شهر تقريباً.

وفي حديث خاص لنا مع حلاحلة قال: «كلي أمل ان لا اضطر لاجراء عملية جراحية، والعودة سريعاً إلى الملاعب».

في بركا

طاسة وضايعة !!

• من: رامي صديق •

بعد الاستقالات الجماعية التي قدمتها الادارة البركاوية في الأسبوع الأخير، ما زال الغموض يكتنف مستقبل الفريق، خاصة وأن هنالك ديوناً مستحقة على المسؤولين تسديدها.

وقد علمنا ان الادارة السابقة تطلب من المجلس تسديد كل المستحقات من أجل البدء في «صفحة» جديدة واستلام الأشخاص الجدد مهامهم في الفريق.

وفي حديث خاص لنا مع رئيس الادارة السيد دوشي ابو ريش قال: «نحن الآن نلعب من مباراة لأخرى، وهدفنا تثبيت أقدامنا في الدرجة الثانية، ولهذا فأننا قمنا بتحرير أكبر عدد من لاعبي التعزيز. وحالياً في الفريق يلعب فقط أربعة لاعبين وهم: فايز السيد أحمد، غانم غنايم، عمر كيوان ونادر غنايم. ويضيف ابو ريش قائلاً: «كلى أمل ان نتوصل إلى تسوية الوضع الراهن لما فيه مصلحة عامة للفريق، والرياضة في بركا، لأن الفريق هو للجميع».

نتائج مباريات الدرجة الثانية في نهاية الأسبوع

المنطقة الشمالية «أ»

هوبويل رموت مناشيه - هوبويل سخين	١:٠
هوبويل عرابية - هوبويل اكسال	٢:٠
مكابي معلوت - هوبويل ديرحنا	١:٠
هوبويل كسري - هوبويل المغار	٢:٠
شباب بركا - هوبويل كرميتيل	٢:٠
هوبويل طوبا - عبروني نهريا	٣:٠
هوبويل الكر - هوبويل كوكب	١:٠
هوبويل شباب الناصرة - هوبويل كفرمندا	صفر:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

هوبويل الرينة - هوبويل الأخوة حيفا	٤:٠
هوبويل باقة الناصرة - هوبويل تل حنان	٣:٠
مكابي تسور شالوم - مكابي باقة الغربية	٢:٠
هوبويل بير المكسور - مكابي عسفيا	١:٠
هوبويل باقة الغربية - هوبويل الشيلي نحتليل	٢:٠
مكابي بلدي كفرقرع - هوبويل الجليل الأسفل	١:٠
هوبويل دالية الكرمل - هوبويل ام الفحم	١:٠
هوبويل طمرة المرج - هوبويل الفريديس	١:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

شمشون الطبية - هوبويل ازور	١:٠
عوتسا حولون - جفعات شومئيل	٦:٠
مكابي قلنسوة - هشكما / رماث حين	٤:٠
نس طبر - مكابي يهود	١:٠
بيتار يافا - ارئيل	١:٠
هوبويل عرعر - بيتار رماث جان	٢:٠
محتي يهودا - هوبويل قلنسوة	١:٠
هوبويل كفرقاسم - مكابي حولون	٢:٠
بيتار حولون - هود هشكما	٤:٣

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - هوبويل شباب اللد	٣:٠
هوبويل يرواحم - هوبويل شقيب السلام	٣:٠
شباب رهط - سدبه عوزيا	٢:٠

هوبويل الطبية يحاول ضم نضال عودة



نضال عودة - مطلوب في الطبية !!

أجرى مسؤول هوبويل الطبية اتصالاً أولاً مع لاعب وسط مكابي الاخاء الناصرة نضال عودة بهدف ضمه. وعلمنا ان ادارة الاخاء أعطت الضم الأخضر للاعب ليفاوض اي فريق يريد الانتقال اليه، لعدم تمكنه من احتلال مكان ثابت في الترتيب الأول. وبهذا الخصوص علمنا ان الفوارق المادية بين طلبات اللاعبين وامكانيات هوبويل الطبية تحول دون التوقيع معه في الوقت الحاضر، الا ان المحاولات ستستمر خاصة وان الموعد الأخير لضم لاعبين هو قبل مباريات الأسبوع السابع عشر والذي سيجري في نهاية الأسبوع.

كريات آتاتبيدي اهتماماً بضم أشرف العال

• من: رامي صديق •

توجه أمس الأحد مدير فريق عبروني كريات آتا من الدرجة القطرية باروخ أوفير إلى المهاجم الفحماوي أشرف مهاجم هوبويل عكا بهدف ضمه لصفوف الفريق الكرياتي. وبأنى هذا العرض، على ضوء النتائج السيئة التي حققها الفريق العكبي في مبارياته الأخيرة وتبدد آماله في المنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة، ولكن تبقى العقبة ان الادارة العكبية ما زالت تتعنت في تحرير العال وتضمن على إبقائه في الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي أما العال نفسه فقال لنا «تلقت عدة عروضات من فرق الدرجة القطرية ولكنني لا استطيع التفاوض مع احدها قبل التوصل إلى تسوية مع الادارة العكبية بشأن تحريري من الفريق».

كما وعلمنا ان فريق هوبويل الطبية هو الآخر يبدى اهتماماً في ضم العال حيث كان قد تحدث مدرب الفريق سمير عيسى معه. وقبل اتمام الخبر بدقنا علمنا ان جلسة عقدت بين العال والادارة العكبية، التي بقيت على موقفها التلخص في عدم تحرير أشرف، حيث عللت ذلك ان الفريق سيرجع لبقائه قريباً ويحقق الانتصارات.

ثلاثة لاعبين عرب يتألقون في آسى جلبوع

فريق آسى جلبوع، المساعد الجديد الى دوري الدرجة الاولى هو مفاجأة الموسم حتى الآن باحتلاله المرتبة الثانية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن، ويقف وراء هذا الانجاز ثلاثة من اللاعبين العرب الذين يتألقون في صفوفه ويقودونه الى احراز النتائج الجيدة، الثلاثة هم المدافع مراد سلامة ابن قرية جت، محمد جبارين لاعب الوسط من مدينة ام الفحم وجان يحوت لاعب الوسط من مدينة حيفا، وكان جان قد سجل هدفاً لفريقه في المباراة امام مجدال حبيب (٢:٣).

ويعتبر محمد جبارين احدى المواهب الممتازة في الفريق ويتوقعون له مستقبلاً كبيراً حيث يمتاز بالمرارعة والسرعة والتسديد القوي على المرمى الامر الذي وضعه بالكثير من المدربين الى متابعته في الفترة الأخيرة. مدير الفريق دافيد دانييل عبر عن سعادته من تألق هؤلاء اللاعبين مع زملائهم وقال ان فريقاً مبنياً على الاحترام المتبادل، وتعامل مع الرياضة فقط ولا تهتم بالامور السياسية التي من شأنها ان تسيء الى الاجراء العامة.

فهيم دراوشة

لاعبون أجانب جدد في الاخاء والبحث عن لاعب آخر محلي

يصل البلاد بعد غد الاربعاء ثلاثة لاعبين أجانب من كرواتيا، مولدافيا ورومانيا ليشاركوا في تدريبات مكابي الاخاء الناصرة، بهدف الوقوف على مستواهم. وعلمنا من المدرب عزمي نصار انه ما زال يرغب بضم مهاجم هدف ولاعب وسط في الناحية اليمنى. لذلك اذا تم اختيار واحد من الأجانب فان اللاعب الثاني سيكون من البلاد.

(عبد ابو تيل)

سلامتك يا أسعد

تعرض حارس هوبويل اكسال أسعد لاصابة بالغة في كتفه وركبته اثنا مباراة الفريق أمس الاول في عرابية امام هوبويل المحلي (٢: صفر لأكسال) وكان ذلك عندما تطاير اسعد لكرة أخذت اتجاهها نحو الزاوية العليا لرماء، فوقع أرضاً بصورة غير صحيحة، الأمر الذي أدى لاصابته، ورغم ذلك قرر مواصلة اللعب حتى نهاية المباراة، ثم تم نقله الى المستشفى، حيث نصحه الاطباء بالراحة حتى نهاية الأسبوع واجراء عملية تدليك يومية لمكان الإصابة.

وعلى ضوء نجاح الفريق المحوط في مباريات الدوري هذا الموسم واحتلاله مرتبة متقدمة اثر الفوز في عرابية، دعت الادارة جميع اللاعبين ورئيس المجلس المحلي موسى دراوشة الى وجبة عشاء في مطعم ريم البوادي.

وأكد رئيس المجلس خلال هذه الدعوة انه سيبحث امكانية تحويل مبالغ اضافية مع مطلع السنة الجديدة وتحسين الأوضاع المالية في السلطات.

من جهته قال مدير الفريق محمد موسى دراوشة ان الاوضاع في الفريق ممتازة وانه يرفض فكرة المنافسة، بل يسعى لبناء فريق جيد للمستقبل، حيث ان الكادر يعتمد على لاعبين محليين فقط. وأضاف ان فكرة التعزيز بلعاب واثنين قد تكون واردة مع قرب انتهاء فترة التفتلات.

فهيم دراوشة

المدرّب المصري مصطفى كنج

في مكابي البطوف

تعاقدت ادارة مكابي البطوف (مكابي عرب الهيب سابقاً) مع المدرب المصري الكابتن مصطفى كنج ليقود تدريبات الفريق والذي يلعب في الدرجة الثالثة بدلا من المدرب اللاعب المحامي خالد طه الذي سبق في الفريق.

وقاد المدرب الجديد فرقة أمس الاول السبت الى فوز على فريق وادي سلامة بثلاثة اهداف سجلها عادل هيب وشيوي هيب مقابل هدفين.

وأكد الكابتن كنج انه سيعمل كل ما في وسعه لتقديم خبرته الواسعة في مجال التدريب لفريقه الجديد لتحسين وضعه في اللوحة، الجدير ذكره ان كنج درب سابقاً فريق هوبويل اكسال عندما لعب في القطرية ويشارك اكسال في الدرجة الثانية.

مدير الفريق موسى رحال قال ردّاً على سؤال لنا ان فريقه حديث العهد، رغم ذلك يحتل المرتبة الثالثة ويتطلع للارتقاء بفضل الدعم الذي تنلقاه من المجلس الاقليمي البطوف والذي يواصل العمل أيضاً لبناء ملعب ملائم سيكون جاهزاً في الموسم القادم.

الجدير ذكره ان الفريق يضم لاعبين من قرى العزير، رمانة، الهيب ووادي الحمام.

فهيم دراوشة

فوز ولا في الأحلام !!

• أشبال تنسیرت عیلیل - أشبال بلدي عیلیل ٢٢:١ •

• من: رامي صديق •

حقق فريق أشبال بلدي عیلیل أمس الأول السبت فوزاً رائعاً، بسحقه فريق أشبال تنسیرت عیلیل بالنتيجة (٢٢:١) من أهداف: أمير ابو النيل (٩)، محمد الشيخ أحمد (٤)، محمد حيدر (٢)، رمزي مريسات (١)، عدنان مغنف (١)، محمد حجيرات (١) وعصام حسن (١).

أجواء العيد مستمرة مع بيليفون على الهواء

* ضمن الفعاليات الاحتفالية بأجواء الأعياد المباركة التي تحتفل بها مختلف الطوائف في البلاد نظمت شركة بيليفون ثلاثة أيام احتفاء بعيد الفطر السعيد حيث تمت اذاعة برنامج من خلال صوت اسرائيل باللغة العربية خصيصاً لأجواء العيد ولتقديم التهاني عبر موجات الأثير مع الاذاعي زهير عقل وأتاحت الفرصة للمشاركة بأن يفوزوا بجوائز مدعشة مقدمة من شركة بيليفون. وتخصص الشركة احتفاءً بالميلاد المجيد برنامجاً خاصاً لنقل التهاني وتقديم الجوائز للمستمعين من بيليفون خلال يومي الاثنين والثلاثاء القادمين بين الساعة الواحدة والنصف والثانية والنصف بعد الظهر عبر هاتف ٤/٨٦٢٤٧٨٣. ويجدر التنويه إلى أن البرنامج الخاص الذي أذيع بمناسبة عيد الفطر السعيد قد لاقى اقبالاً كبيراً من جمهور المستمعين الذين بادروا إلى انتهاز الفرصة لتقديم تهانيم وتبريكاتهم للأعزاء.

لأول مرة في الوسط العربي:

دورة تحضيرية لامتحان القبول الخاص بموضوع الفن المعماري

مادة اعلامية

يقف امتحان القبول الخاص بموضوع الفن المعماري (الغرفمكل) عائقاً أمام الطلاب العرب الذين ينوون الالتحاق بالجامعات والكليات التي تدرس هذا الموضوع. يسجل المئات من الطلاب العرب سنوياً لهذا الموضوع في مختلف الجامعات. في حين يتم قبول عدد ضئيل جداً منهم وذلك لعدم اجتيازهم امتحانات القبول، التي يتراوح تأثيرها ما بين الثلث والنصف مقارنة مع الجورت والسيخومتري. وبناءً على هذا فقد قام معهد «غادي» بإدارة عدي مصاروة وحكم ديبات اللذين أنهما موضوع الفن المعماري في التخنيون، باعداد دورة تحضيرية لهذه الامتحانات والتي تعد الفجوة بين الطالب العربي المتقدم للامتحان والطالب اليهودي، لتسكين عدد أكبر من الطلاب العرب أن يتعلموا هذا الموضوع، حيث أن الوضع الحالي في التخنيون مثلاً، يتراوح بين ٣ - ٤ طلاب عرب بالمعدل في كل سنة من بين ١٠٠ - ١٢٠ طالباً. المشكلة ليست وتم تكن أبداً في الطالب العربي، إنما هي في مدى المعرفة والوعي لهذا الموضوع في وسطنا، وعلى ضوء ذلك فإن الدورة تعد الطلاب وتزودهم بالمهارات اللازمة لمواجهة الامتحان واجتازه بنجاح. الدورة تقام على مدار شهرين وتنتهي على ١٦ لقاءً، لقاءً اسبوعياً، كل لقاء ٣ ساعات. لتفاصيل إضافية: عدي ٦٤٤٧٢٠ - ٥٠ - حكم ٥٩٩٤٣ - ٥١.

«داف» تعرض العلاج الأفضل لبشرتك استعداداً للشتاء:

كريم الجسم الفني DOVE BODY SILK - لأجل بشرة ناعمة ومخملية

كريم اليدين DOVE للأيدي الأنيقة والمحمية من الجفاف

ها نحن في فصل الشتاء وقد بدأت تظهر الشقوق في الجسم والأيدي. في هذا الفصل هنالك أهمية كبيرة لاضافة الرطوبة للجسم بواسطة كريم الجسم وكريم اليدين. واستعداداً لشتاء ٢٠٠٢ طرح داف منتجين جديدين من أجل أن «نعبر الشتاء بسلام»: DOVE BODY SILK - كريم غني لبشرة مخملية وناعمة في كل الجسم. عائلة «داف» تحدث قفزة في رعاية الجسم: DOVE BODY SILK - كريم الجسم الفني بشكل خاص، الذي يحتوي على رطوبة فعالة يتم امتصاصها في كل الجسم ويترك شعوراً مخملياً ناعماً. DOVE BODY SILK - يغذي بشرتك بمركبات غنية، يوازن الرطوبة في الجسم ويحافظ على حيويته وصحته خلال اليوم كله. تبين الأبحاث التي أجرتها شركة «ليف» والتي تسوق «داف» في البلاد، أفضلية كريم الجسم بوصفه يمنع الرطوبة الغنية ولكنه المنتج الأنجع للاعتناء بالبشرة، ولكن النساء يمتنعن عن استعماله في كل الجسم لأن الجسم لا يتحمله بسرعة ولأنه يميل للدهنيات. ولذلك يتم استعماله فقط في منطقة الركبة والكوع.

ولكن «داف» رائدة في التجديدات في جميع مجالات الاعتناء بالجسم والبشرة، فقدمت الحل بواسطة DOVE BODY SILK - الكريم الأغنى من بين المنتجات الرطبة المختلفة في السوق التي تم انتاجها حتى الآن. ويعكس كريمات أخرى، التي تعتبر «ثقلية» ولا يتم امتصاصها جيداً ولذلك تظهر بقع على البشرة وشعور بالدهن، فإن ما يميز DOVE BODY SILK - هو أنه سريع الامتصاص، انثوي ومتنع بشكل خاص، كما هو الحال في كل منتجات عائلة داف.

مع DOVE BODY SILK - بإمكانك منح الدلال لجسمك في جميع الأجزاء، وذلك بفضل سرعته على الامتصاص والشعور المخملي الذي يتركه، كل هذه الصفات جعلت من المنتج قصة نجاح في جميع أنحاء أوروبا. DOVE BODY SILK - مخصص للمرأة التي تتمتع بالاعتناء بجسمها وتترك أهمية اضافية الرطوبة لكل الجسم، وبسبب على مدار السنة وخاصة في فصل الشتاء. وذلك لتنع مظهر الجفاف والتشققات ومن أجل الشعور المريح والمزيد من الدلال للجسم. الكريم الجديد من عائلة داف يباع بعروة فاخرة. وعاء أنيق يحوي ٣٠٠ ملتر من كريم الجسم المخملي.

السعر للمستهلك: ٣٨ شيكل. من أجل استكمال الاعتناء بالبشرة استعداداً للشتاء، نضيف «داف» لمجموعة الاعتناء بالبشرة كريم اليدين «داف» كريم اليدين «داف»

تفخر داف عليك حلاً مثالياً لجفاف اليدين في الشتاء: كريم اليدين داف ذو المعادلة المميزة، الغني بفيتامين E المخصص لحماية اليدين المعرضين لاضرار البرد، الجفاف، الريح، الشمس، التعرض المستمر للماء. الكريم يمنحك الدلال ويغذي البشرة، من خلال الحفاظ على رطوبة طبيعية للجسم وامتصاص سريع.

الكريم الجديد من بيت «داف» يباع بعروة ١٠٠ ملتر. السعر للمستهلك: ١٣ شيكل. يباع في كل شبكات التسوق وفي البقالات الخاصة.

خدمة جديدة خاصة بالجمهور العربي من Yes mail "بريد YES الالكتروني باللغة العربية"



شاشة التلفزيون وكل ما يتوجب عليه أن يفعله هو الضغط على الزر المناسب في جهاز التحكم. ولا يستطيع المشاهد قراءة النص المكتوب في البريد الالكتروني إلا إذا كانت شاشة التلفزيون مضبوطة ضمن جهاز التحكم على خيار شاشة EPG باللغة العربية مرشد البرامج الالكتروني. ومناسبة عيد الفطر السعيد وفترة الأعياد لجميع الطوائف في البلاد فإن Yes ستبث من خلال شاشتها المميزة الميزة الفريدة من نوعها بطاقات معاينة خاصة بهذه المناسبات السعيدة.

وفي المستقبل ستتاح إمكانية إرسال بلاغات من زبون لآخر بواسطة مركز الهاتف في Yes مثل إرسال بلاغات sms في الهاتف الخليوي وإرسال التهاني بمناسبة الأعياد فضلاً عن توجيه البلاغات الخاصة بترانج سكانية معينة وإلى مناطق سكنية مختارة.

شركة YES، ستمر بكونها الرائدة في البلاد، وتقدم لجمهور منتسبيها العرب خدمة جديدة "Yes mail" البريد الالكتروني باللغة العربية، وكما عودتكم شركة YES ومن منطلق اهتمامها الكبير بالمشاهد العربي فإنها تقدم لكم مجموعة من الخدمات التفاعلية تصلكم إلى صالة بيتكم دون أي جهد أو كلفة.

Yes mail الخدمة التي تمكن الزبون من الحصول على تفصيل حسابها والخدمات التي انتسب إليها في سياق الشهر الأخير من خلال شاشة Yes.

Yes mail يتيح الراحة لجمهور المشاهدين العرب ليحصلوا على بلاغات شخصية وتسويقية ومعلومات خدمانية مختلفة مثل خدمة البريد الالكتروني، وكل ذلك والمشاهد جالس مرتاح في صالة منزله وأمام

اليكم نشرة الأخبار مباشرة من سلكوم

«أنت والنجوم، في سلكوم»

النجم الفلكي «يارون لفته» يقدم لزيان سلكوم توقعات شخصية، فلكية ورقمية، حسب تاريخ ميلاد الزبون باستطاعة زيان سلكوم اليوم الحصول على توقعات فلكية ورقمية، بواسطة خدمات صوتية، وذلك بالاتصال إلى النجمة الفلكية ٢٤٦، حيث يطلب من المتصل أن يدخل تاريخ وساعة الولادة من أجل الحصول على توقعات شخصية، وبتأثير توجيهات من التسجيل الصوتي، يتم الحصول على التوقعات الشخصية حسب التوقعات الفرعية الستة التالية: توقعات فلكية شخصية يومية، توقعات فلكية شخصية شهرية، توقعات فلكية شخصية سنوية، توقعات فلكية يومية لبرج آخر، تحليل للشخصية. النجم الفلكي «يارون لفته»، هو الذي حدد، بموجب وضع الكواكب في السماء، متى تبدأ الخدمة وحتى إنه قد حدد رقم النجمة، بموجب نظرية الأرقام (نومولوجيا). وقد تم تأجيل التجربة التجارية لمدة شهر من أجل تلبية طيات «الفتنة». أقامت الخدمة شركة iTouch، وهي شركة اسرائيلية عالمية في مجال خدمات المضامين والتكنولوجيا (يتم تداولها في بورصة لندن). سترافق هذه الخدمة حملة اعلامية في صحف الترفيه، في مواقع الانترنت ومن خلال ترويج المبيعات في أنحاء البلاد. يقول السيد زئيف ألون مدير قسم New Media، «إن الخدمات الفلكية تطرح خدمات متشعبة كثيرة أخرى، فلتقدم سلكوم لزياننا. ما يميز هذه الخدمة عن خدمات فلكية أخرى هو الاتصال الشخصي مع الزبون. فلأول مرة، باستطاعة الزبون، في المكثف، الحصول على توقعات فلكية حسب يوم وساعة ميلاده. وضيف «لفته» «كل فلكي أعمل منذ ٢٥ عاماً فأنا مسرور بأن أسجل للجمهور الرابع أيضاً بواسطة المقصود الصوتية لسلكوم. وأن اليوم بتقديم الاستشارة لكل واحد في كل مكان وزمان. منذ اليوم لا حاجة لناظير لاستطلاع الكواكب ولا حاجة، كذلك، لتلسكوب، فكل الماضي والمستقبل لديكم في النجوم، ومنذ اليوم في نجمة ٢٤٦».

ويتنصع من الأبحاث التي أجرتها سلكوم، في البلاد وفي العالم، أن خدمة استطلاع الكواكب كخدمة مضمون صوتي، تعتبر خدمة حيوية في الخليوي وتعتبر طاقة تجارية كبيرة. واستعداداً ليد، الخدمة فقد أجرت سلكوم تجربة ناجحة بين ٢٠ ألفاً من زبانتها. وظهر من الأبحاث كذلك أن جمهور الهدف هو من مختلف الأجيال (من سن ١٥ - ٥٥ عاماً) وأن حوالي ٧٠٪ من مستخدمي الخدمة هم من النساء. ولا توجد مميزات اقتصادية اجتماعية خاصة لهذا الجمهور.

سعر الخدمة هو ٩٩ شهرة للفلكية، يشمل: ق.م. بالإضافة إلى دفع زمن هرا سلكوم. الحصول على التوقعات بموجب شروط الاستطلاع، التي يمكن الحصول عليها في إطار الخدمة.

* شرعت سلكوم في هذه الأيام بتقديم خدمة أخبار وتقارير عن حركة السير، في إطار مشروع مشترك مع سلطة الاذاعة والتلفزيون. ومن المعروف أن سلكوم تقوم برعاية مركز متابعة حركة السير لصوت اسرائيل منذ ست سنوات، وعلى ضوء النجاح في تقديم هذه الخدمة للسانتين، التي تتم بواسطة ٩٥٥، فقد قرر الطرفان توسيع المشروع. الخدمة الجديدة تقدم، بواسطة مكالمات مجانية إلى ٢٤٦، الأخبار وتقارير السير On Line: وذلك إلى جانب تقديم التقارير الجارية، من مركز متابعة حركة السير لصوت اسرائيل. باستطاعة كل زبون الاستماع لأخبار صوت اسرائيل الملحقة كل ساعة، منتصف الساعة، وكذلك لنشرة «مباط» أيضاً بعد بنها وحتى اليوم التالي. وبإمكان مستعملي خدمات الشركات الخليوية الأخرى الاستفادة من هذه الخدمة وذلك بالاتصال لرقم ٢٤٢٤٤ - ٥٣.

وسيمت خلال هذا الأسبوع، كذلك، ادخال فحوى موقع «مباط» على الانترنت إلى بورتال WAP التابعة لـ icellcom خدمات المضمون التابعة لسلكوم) وكذلك مضامين أخرى مثل: تقارير عن حركة السير، مأكولات الشيف حاييم كوهين مباشرة من برنامج «نوم وفلفل وزيت الزيتون». وستعرض سلكوم هذه المواقع كذلك من خلال المودم الخليوي (سلكوم أون لاين) في بالم بالوت، وكذلك ستتمكن الشركة الزبون من اختيار الطريقة الأسهل للحصول على آخر الأخبار وتقارير السير. (معلومات صوتية، WAP وكذلك في البال).

يقول «أورن موسط»، نائب رئيس سلكوم: «يجري الحديث عن بداية المشروع المشترك، أننا في الطريق لجعل ٢٤٦ وسيلة خيوية بحيث تقدم تشكيلة واسعة من المعطيات الهامة، إذا كان ذلك في مجال الأخبار الجارية، أو في مجال الترفيه والاستجمام، وذلك من خلال الاعتماد على المضامين المعتمدة التي يقدمها صوت اسرائيل والتلفزيون. الأجهزة الخليوية لسلكوم ترافق حوالي ٢ مليون ومائتي ألف إنسان، وكثير من هؤلاء بحاجة إلى معلومات في الوقت الحقيقي وفي كل مكان، وخاصة في هذه الأيام حيث الوضع الأمني الصعب فإن توفر المعلومات يحمل أهمية كبيرة».

مدير عام سلطة البث والتلفزيون ران جلينكا رحب بقرار سلكوم نقل أخبار صوت اسرائيل وأخبار القناة الأولى في التلفزيون: «إن سلطة الاذاعة والتلفزيون، كهيئة عامة تولي أهمية كبيرة لنقل الأخبار وخاصة في هذه الفترة» وأضاف «جلينكا»: «بالذات في هذا الوقت تصبح المعلومات متنوعة أكثر، وواضحة فمن الضروري أن تتضمن الاذاعة والتلفزيون وتشارك في التغييرات التكنولوجية الحاصلة».

* بموجب شروط الخدمة. الاتصال مقابل الدفع.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٢/٢٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكرو طرف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كاتلين.
١٦.٣٠ - تونيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماع.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب بالدماع.
١٧.٣٧ - لا يشمل الخدمة.
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الساعة والنصف.
٢٠.٣٠ - نوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباحث - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٥ - فيلم توثيقي: «غرب في مكان مألوف».

٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - «المسيح» لهندل.
١١.٢٥ - ريم بيتك.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - كوكيتل.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - العالقة.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجيولون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أنثاني.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سبورت بأقير».

١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيد عولي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - الافرست.
٢١.٠٥ - «عوسيم شوك عيم غيل حوفاف» - سوق عكا.
٢١.٤٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٤٥ - فريجر.
٢٣.١٥ - لقاء ليلى - مع باتير.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١- البترا - عفاف شعيب - لي ٢ - لسا - أمل دنقل - رمل - بأس ٣ - بعدهم - ملأ - القلمون ٤ - لطيفة - يرمي - دع ٥ - بيت - شرفة - آل - ميب ٦ - ماع - منى - أأ ٧ - نادل - يتم - مدح ٨ - بس - وا - ران - دار ٩ - البان - يوليان - شت ١٠ - سما - لب - العدالة - ناح ١١ - هر - بحري كرم - دا ١٢ - مارسان - البلول ١٣ - ما - ليد - نا - أب ١٤ - نوالهم ١٥ - مال - دل - يم - اراتار ١٦ - لم - نكتم - رلا - أنب ١٧ - جف - يوفو - وجوه وحكايات ١٨ - بربطانيا - بجلتم - حاور ١٩ - سيمون اسفر - تألو - اتت.
عموديًا: ١- الليل - بأس - يام - جب ٢ - لسع - تسلمها - الفرس ٣ - بادلتما - باري - علم - ي ي ٤ - هط - أدوا - بطم ٥ - رامي - عياش - نس - واو ٦ - أم - فر - لجأ - فن ٧ - المتن - يون - ربا ٨ - دل - لندن - اس ٩ - عناية - اكابركو ١٠ - فق - ميل - لريدا - تجير ١١ - الأمانة - بعمل - ليموج ١٢ - ليلي مراد - ونهم - هلت ١٣ - شرق - الاعلام - روتا ١٤ - عمل - نيل - الحمل ١٥ - يلم - آت - رآك ١٦ - دن - اح ١٧ - بنذب - ما - رابات ١٨ - لا - عماد رشاد - الأناوة ١٩ - بسد - باح - محارب - تيترا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

- الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)**
الاحداث المقبلة لن تكون سهلة، عليك بالصبر وطول البال.
- الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)**
لا تتسرع في الاقدام على مشروعات جديدة غير مضمونة النتائج.
- الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢٢)**
الظروف مؤاتية لمشروعات مهمة على الصعيد الشخصي.
- السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)**
الاقتراحات التي تبني عليها قراراتك ليست كلها سليمة.
- الأسد (٧/٢٢ - ٨/٢٣)**
الاكثار التي تداعب تفكيرك خلاقة ومن شأنها الانتفال بك نحو مرحلة افضل.
- العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٣)**
لا تكن عنيداً ولا تصر على رأيك الخاطيء.
- الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣)**
عندما ترتكب خطأ، عليك ان تعترف بها وبمسؤوليتك عنها.
- العقرب (١١/٢٣ - ١٠/٢٢)**
الامور تجري في الطريق الصحيح.
- القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٣)**
لا تسمح بالنزاع عن حريتك في القرار.
- الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
إذا اردت ان توجه ملاحظات الى الآخرين فكن دبلوماسياً معهم.
- الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)**
كن لبنياً في القرارات التي تتخذها.
- الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)**
لا تبالي في فرض رأيك على الآخرين.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢٤، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة، أما غداً الثلاثاء، فيكون بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.
درجات الحرارة المتوقعة اليوم: القدس وضواحيها ١٦ - تل أبيب وضواحيها ١٩ - حيفا وضواحيها ١٩ - إيلات ٢٢ - جبال الجليل ١٥ - المروج الشمالية ١٨ - جبال المركز والجنوب ١٧ - السهل الداخلي ١٩ - السهل الساحلي ١٩ - النقب الشمالي ١٨ - بحيرة طبريا وجوارها ١٩ - منطقة البحر الميت والغربة ٢١. في البحر الأبيض المتوسط نهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية خفيفة السرعة ويكون البحر مناجاً. وبراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠ - ١٠٠) سم وتكون درجة حرارة الماء (١٩) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا نهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة وفي طليح إيلات نهب رياح شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١-١٢/٢٤-٢٠٠١)

• دولار أمريكي ٤.٣٢٢٠ ش.ج.
• اليورو ٣.٨٨٠١ ش.ج.
• المارك الألماني ١.٩٨٣٨ ش.ج.
• جنيه استرليني ٦.٢٧١٨ ش.ج.
• فرنك فرنسي ٥.٩١٥٠ ش.ج.
• ين ياباني ٣.٣٣٣٣ ش.ج.
• دينار اردني ٦.٩٩٠ ش.ج.
• اسود ٤.٣٣ - ٤.٣٤ ش.ج.

تنويه

في الخبر، الذي نشر في «الاتحاد»، أمس، عن مظاهرة شفاعرو، سقط سهواً اسم الكاتب محمد علي طه، ووفد من حركة «تعايش» ومدير مكتب لجنة المتابعة عبد عيتناوي، الذي ادار الاجتماع الخطابي. ولذلك اقتضى التنويه.

توزيع جوائز اللوطو والسوبريلو

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى أمس الاول السبت، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠٥) مليون شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٢٧٩٣) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٨٣) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٠) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلاً. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٣١٢١٢) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٩٨٨ ٨٨٨ ٩٨٨) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.
ولم يفر اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبريلو، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.



صباحنا جميل

أفقيًا:

١ - مطرب لبناني (إحدى الصور).
٢ - خوخة - عاهدني على أن يوافيني في وقت معين.
٣ - الإسم السابق لدولة بنين الاقرية.
٤ - تأمر على القوم - علم مؤنث - عمر.
٥ - للأنف - مطرب لبناني (إحدى الصور) - من أسما - وحيد القرن.
٦ - خاصم بشدة - رطب - هارب.
٧ - مزارب - مطرب لبناني (أحدى الصور).
٨ - جل - دولة عربية - محترز وقلبك الشئ - رجع.
٩ - البحرية - موت - يفتح منخره غيظاً.
١٠ - حفلة مصرية - نخترهم.
١١ - عاصمة أوروبية - توبخين - عاصمة

أوروية:

١٢ - جماله - أسرع - كره.
١٣ - والد فلان - أشققن على.
١٤ - من الأملاح المعدنية - أحزان.
١٥ - الأرض الصلبة المستوية - بحيرة في افريقيا.

عموديًا:

١ - المجالس.
٢ - ينقص.
٣ - مجد - تقابل الفصن.
٤ - الجمال.
٥ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - عالج.
٦ - طليق - رجع - كساد.
٧ - مصانع - برهان (معكوسة) - سرعة الأمر.
٨ - من الحيوانات - أشدت في العمل -

قادم - أرشد (معكوسة).
٩ - أهدم - فوح الرائحة الطيبة.
١٠ - كلمة تقال على الهاتف - نشوادر ونصالح.
١١ - علم مؤنث هندي - نصف سؤال - صاح في البيع والشراء.
١٢ - شاقق - سيف.
١٣ - سندا - سؤور - مدينة سورية في محافظة حلب - ضمير منفصل.
١٤ - جوانبي - شاعر عباسي - أصلها البناء.
١٥ - من الأمراض - ينقله من مكان الى آخر - قبيلة هندية (معكوسة).
١٦ - مطرب لبناني (أحدى الصور) - عاصمة أوروبية.
١٧ - وجهة نظري - سؤر.
١٨ - فاكهة صيفية - زادة.
١٩ - أمضي ليلته في مكان ما.
٢٠ - نصب الماء - إسم موصول.

مبدأ لقانون حقوق المريض

12

طبیات

هدية اسكتلندية لـ مادونا في عيد زواجها الاول



السياحة «مادونا (فتاة مادية) بحق ويناسبها بشدة هذا النوع من القماش بدون شك.» وهو يشير بذلك الى اسم احدى اغنياتها. واضاف ان عدد الاشخاص الذين يودون اقامة حفل زفافهم في اسكتلندا زاد بشدة بعد التغطية المكثفة من وسائل الاعلام في انحاء العالم لحفل زفاف مادونا الراحل.

الاول الماضي في قلعة سكيو الاسكتلندية واستحق وقتها لقب زفاف العام وقرر مجلس السياحة الاحتفال بعيد زواجهما الاول بنفس السلوب.

وصبغت مريعات النسيج الصوفي بأربعة ألوان هي الأزرق والاصفر والابيض الناصع والاراجواني.

وقال سكوت ارسترونغ المتحدث باسم مجلس

* لندن - الوكالات - أعد مجلس السياحة في اسكتلندا قطعة من التسيج الصوفي المطرز بمرعات ملونة ترمز الى القبائل الاسكتلندية لاهدائها الى مقبنة الجرب الشهيرة مادونا وزوجها المخرج البريطاني جاي ريتشي في حفل سيقام بمناسبة عيد زواجهما الاول.

رقم « ٤ » قد يصيب اليابانيين والصينيين بالموت فرعا

الشهر خلال تلك الفترة ما يوحى بان تأثير خرافة رقم « ٤ » تكون أقوى عندما تنتشر بين مجموعة كبيرة من الناس يؤمنون بها.

وتنطق كلمة اربعة في اللغتين الصينية واليابانية بشكل يقارب كلمة الموت في اللغتين.

وسبب الاعتقاد في هذه الخرافة تجنب الفساد والمستشفيات في الصين واليابان اطلاق الرقم على الغرف بها.

وقال فيليبس ان القوات الجوية الصينية تتحاشى استخدام نفس الرقم مع طائراتها العسكرية فيما يبدو بسبب هذه الخرافة.

عاماً حتى عام ١٩٩٨ في دراسة نشرتها المجلة الطبية البريطانية في عدد الشهر الجاري.

وخلقت الدراسة التي شارك فيها علماء الرياضيات في الجامعة، وفريق من الباحثين من الطلاب في محدث زيادة بنسبة (١٣٪) في وفيات الإزيمات القلبية عن المتوقع في اليوم الرابع من أي شهر بين الأمريكيين من أصول يابانية وصينية.

وقال فيليبس إن هذا الاتجاه كان واضح في كاليفورنيا حيث زادت الوفيات الناجمة عن الإزيمات القلبية بين المقعنين من اليابانيين والصينيين بنسبة (٢٧٪) في اليوم الرابع من

« لوس المجلوس - الوكالات - احدى الرقم « ٤ »
على الاقل سطوة الخرافة الصينية القديمة التي تربط بين هذا
الرقم والموت.
توصل باحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو الى
ان الوفيات الناجمة عن الازمات القلبية بين القاطنين في
الولايات المتحدة المنحدرين من اصول صينية ويابانية تتجه
نحو الارتفاع في اليوم الرابع من الشهر وهي زيادة ترتبط
بالضغوط النفسية الناتجة عن الحرف من الرقم ذاته.
وفحص تيموثي فيليبس، عالم الاجتماع بجامعة ماينيد
على ٤٧ مليون نسمة وقادة عكسبتر خلال فترة ٢٥

بدء محاكمة الممثلة وفاء مكي

• القاهرة - وكالات الأنباء - قالت مصادر قضائية أن إحدى المحاكم المصرية بدأت النظر في قضية متهمه لديها مثلية بالاعتداء على خادمتها وتعذيبها وهي قضية تحظى بقدر كبير من التغطية الإعلامية وجذبت اهتمام الناس.

وتواجه المثلة وفا، مكى والدتها احتمال الحكم على كل منهما بالسجن ١٥ سنة بعد أقصى إذا أدبنا بتهمة ضرب وتعذيب الشقيقتين مررة (١٥ عاما) وهادي (١٧ عاما) عبد الحميد اللتين كانتا تعملان خادمتين لدى وفا، مكى.

وقبضت الشرطة على وفا، مكى والدتها الشهر الماضي بعد العثور على مرورة ملقاة على شريط قطار بالقرب من القاهرة للاعتقاد فيما يبدو أنها ماتت بحسما حروم وأثار حروق.

مئة الف طفل يواجهون الموت جوعا في امريكا الوسطى

يمكن لضمان ألا يموت جوعاً ١٠٠ ألف طفل معرضين لخطر سوء التغذية،
وقال كاسترو أن تأثير كل هذه الظواهر الطبيعية وفقدان الوظائف بسبب الهبوط الدولي في أسعار البن وتراجع التحويلات العائلية المرسلة بعد أحداث ١١ أيلول من بين أسباب أخرى تجعل أمريكا الوسطى منطقة يتزايد فيها خطر نقص الغذاء.

جلفاء والزلازل والفيضانات والاعاصير اجتاحت فواتيما والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وبليز في أمريكا الوسطى، مما أدى إلى جعل نحو ٤ ملايين شخص يواجهون نقصا في الطعام والمجموع.

وقال فرانيسكو روك كاسترو المدير الاقليمي لبرنامج الغذاء العالمي في أمريكا اللاتينية خلال مؤتمر صحفي في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا «يجب ان نفعل كل ما هو

* ماناجوا - الوكالات - أعلنت الأمم المتحدة أن لوكوراث الطبيعية والازمات الاقتصادية أدت إلى إصابة أكثر من ١٠٠ ألف طفل بسوء التغذية وإلى مواجهة خطر الموت جوعاً خلال الأشهر المقبلة إذ لم يتحرك العالم لتقديم مساعدات بسرعة.

**بركة يضع
الحكومة في
قفص الاتهام
أمام « لجنة اور»**

(ص ٥)

**مقتل جندي
اسرائيلي
واصابة ثلاثة
آخرين في
عمليات على
الحدود
الاردنية**

(ص ٣)

**ربع أطفال
البلاد فقراء
غوجانسكي: اسرائيل
مجتمع يظلم أولاده**

(ص ٦)

**اليوم اضراب
شامل في
عين ماهل**

(ص ٥)

**يا عمل
العالم
اتحدوا**

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

٢٤
صفحة

الأربعاء ٢٦ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ١١ شوال ١٤٢٢ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.12.2001 ■ الموحدة: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 183/58 VOL.

السلطة الفلسطينية تقرر مواصلة اتصالات ابو العلاء - بيرس

(ص ٣)



مقعد الرئيس عرفات بقي فارغاً مغطى بالكوفية الفلسطينية. خلال القداس الالهي في كنيسة المهد. (و.ص.ف.)

الحكومة تواجه صعوبة لاقرار الميزانية في الكنيست

(ص ٣)

تهنئة حارة

أطيب التهاني وأحرها تقدمها إلى الأخ الصديق

اسكندر عمل

(ابو السعيد)

بمناسبة انتخابه نائباً لرئيس بلدية حيفا.
نتمنى لك دوام التوفيق والنجاح في خدمة شعبك.

مروان وروسمية عواد والعائلة - طمرة

تهنئة حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات تقدمها إلى الابنة
الغالية

رانية محمد الشيخ

صالح حجازي

بمناسبة حصولها على شهادة M.A. من جامعة
حيفا بموضوع الاستشارة.
قدماً وإلى الأمام في خدمة ابننا بلدك وشعبك وألف
مبارك.

الوالد محمد الشيخ صالح حجازي
والعائلة - طمرة

تهنئة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نتقدم بها إلى
العزیز المحامي

نزيه مصاروة

بمناسبة استلامه رئاسة المجلس المحلي في كفرقرع.
نرجو من الله أن يهب لك النجاح والتوفيق، قدماً
وإلى الأمام في خدمة أهلنا وبلدك وشعبك.

من العم يوسف وأولاده
د. نواف يوسف مصاروة والزوجة وجميع الأبناء
وخاصة عصام وعبر

تهنئة

أجمل باقة ورد نقدمها ونهديها إلى العزيزين
فرجيني وفتحي جبارين بمناسبة المولود الجديد

الرازي

نتمنى للوليد وامه الصحة والعافية والعيش
بسعادة في كنف والديه وألف مبارك.

ابتهاج وأحمد سعد

عشرات المعوقين واصلوا اعتصامهم أمس في القدس

• مظاهرات واضرابات في النقب •



ومن بين الذين اعتزلتهم الشرطة في اثناء المظاهرات، نائب رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، وذلك بعد اغلاق المتظاهرين الشارع الرئيسي إلى اشدود، حيث جرى اشتباك مع أفراد الشرطة، الذين حاولوا ازالة الحواجز، وكان مع المتظاهرين ابو صهيبان.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عشرات المعوقين، أمس الثلاثاء، اعتصامهم أمام مكتب وزير المالية في القدس، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم. والتقى وفد من المعوقين، أمس الثلاثاء، مع ممثلين من وزارتي المالية والعمل ومن مؤسسة التأمين الوطني، لكن اللقاء انتهى دون التوصل إلى اتفاق. وقال ممثل المعوقين ان ممثلي الوزارتين والتأمين، حاولوا اقناعهم لوقف نضالهم من أجل مساواة مخصصاتهم بقيمة الحد الأدنى للأجور. وتظاهر أمس المئات من كيبوتس «كنيتز» ومن عمال الحجر، احتجاجاً على اغلاق الحجر وفصل العمال، وسار المئات في قافلة شاحنات وسيارات، ببطء شديد، شوشة حركة السير، في منطقة الشمال. وجاءنا من مراسلنا حسن موسى، ان طاقم النضال لرؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، سعد أسس، الاجراءات النضالية والمظاهرات الاحتجاجية، التي نفذها لليوم الثالث على التوالي احتجاجاً على قرار الحكومة الغاء قانون النقب. وأغلق المتظاهرون، أمس، العديد من مفارق الطرق الرئيسية وشوشوا وعرقلوا حركة السير، وجرى مواجهات بين متظاهرين وأفراد شرطة، عند مفرق «اشدود» واعتقل للتحقيق (١٠) متظاهرين.

وقال رئيس الهستدروت في النقب مثير بيبوف، ان المظاهرات ستتواصل إلى ان تلغي الحكومة قرار الغاء قوانين النقب.

رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية دعا حزيه للانسحاب فوراً من الحكومة

• الحكومة تستعسر الحصول على أغلبية في الكنيست لاقرار الميزانية •

وستقدم الحكومة في الأسبوع القادم، إلى الكنيست، اقتراح قانون تسويات جديد، يشمل اقتراح تعميم قانون النقب والتغييرات في دفع مخصصات الأولاد. وقالت المستشارة القضائية للكنيست، المحامية آنا شتاينر، ان اقتراح تعميم قانون النقب واقتراح التغييرات في دفع مخصصات الأولاد، غير مشمولين باقتراح قانون التسويات، الذي صودق عليه بالقرار الأولي، وجرى سحبه من على جدول أعمال الكنيست من قبل وزير المالية، وعليه ستضطر الحكومة إلى تقديم اقتراح جديد يشمل الاقتراحات الجديدة، ليحصل على المصادقة بالقرار الأولي في الكنيست، وبعد ذلك يحول إلى لجنة الكنيست المالية لاعادته للقرارين الثانية والثالثة. ونجدد الإشارة إلى ان الحكومة صادقت في جلستها أمس الأول الاثنين، بأغلبية (٢٢) صوتاً ومعارضة (٦) وزراً، على تقليص ميزانية الدولة، بمبلغ (٦.٩٥) مليارات شيكل.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب آفي أوشعيا، رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، أمس الثلاثاء، حزب «العمل» إلى الانسحاب فوراً من الحكومة، قائلاً، «انها حكومة خناق قومي وليست حكومة ائتلاف قومي»، وذلك رداً على المصادقة على تقليص ميزانية الدولة والمجالات التي سيطاها التقليل. وقال أوشعيا، «ان الاستثمارات في المستوطنات والشوارع الائتلافية تذهب سدى، والنقب هو أولى بتلك الميزانيات».

وتبين أمس الثلاثاء، وبعد مصادقة الحكومة، أمس الأول، على تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (٦.٩٥) مليار شيكل، ان (٦٧) نائباً يعارضون الميزانية المقترحة بعد التقليل. وقد تضطر الحكومة إلى اجراء تغييرات في الميزانية لكي تستطيع اقناع كتل «شاس» و«يهדות هتوراه» و«عام أحاد» لتأكيد الميزانية.

في جلستها أمس

الهستدروت تعارض بشدة اجراءات الحكومة الاقتصادية

وأضاف عقل: «هذه الحكومة ورئيسها الذي يعمل بمنهجية من أجل تحطيم مسيرة السلام والقضاء على أي احتمال للتعايش، تقوم بتحطيم نسيج العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الاسرائيلي من خلال دعم الأغنياء، ومواصلة ضرب الطبقات العمالية والمسرقة، مما يؤدي إلى تعميق الفجوة الاجتماعية أكثر وأكثر». وفي نقاشه قال النقابي الجبهي بنياامين غوزين: «لقد عارضنا فكرة اتفاقية الصفقة منذ البداية تحت شعار ابدأ المسؤولية للاقتصاد وقتلنا نحن مسؤولين عن مكانة العمال في هذه البلاد ويجب الدفاع عن حقوقهم، وخطة الحكومة تؤكد انها كانت تريد البطش بالحقوق العمالية».

وتقرر عقد اجتماع احتجاجي في باحة الهستدروت بمشاركة وفود عمالية من أماكن العمل، احتجاجاً على الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة خاصة تقليصات مخصصات الأولاد، وذلك في اجتماع الهستدروت يوم الأحد القادم.

• تل أبيب - بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية يوم أمس، الثلاثاء، العديد من القضايا العمالية، وفي مقدمتها نزاعات العمل والنضالات القاتنة والمظاهرات التي تنظمها الهستدروت يومياً أمام مكاتب الحكومة وفي أماكن العمل. وقدم التقرير النقابي الجبهي بنياامين غوزين.

ويخصوص الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة قال عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، ان الهستدروت تعارض بشدة تلك الاجراءات التي تأتي لدعم الرأسمالية العتيفة على حساب الفئات الضعيفة.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهي جهاد عقل: «قرار الحكومة هو بمثابة اعلان حرب على جمهور العاملين، ولا نستغرب مثل هذا القرار الفظ من قبل حكومة معادية للعمال، معادية للقضايا الاجتماعية، ولذلك علينا مواصلة النشاط الكفاحي ضد الخطة الاقتصادية والميزانية التي سوف تؤدي إلى الانتقال على كاهل العاملين جميعاً».

كلمة

معاذون للأطفال والعرب والفقراء

• أقرت حكومة الكوارث الشارونية أمس الأول، الاثنين، بغالبية وزرائها ومعارضة «شاس» التعديلات الجديدة على موازنة سنة (٢٠٠٢) والتي في مركزها تقليص الميزانية بستة مليارات شيكل. وعناوين التقليلات التي سيطاها القصر السلطوي تعكس حقيقة الهوية الاجتماعية لحكومة شارون - يبرس المعادية للأطفال والعرب والكادحين والمسحوقين اجتماعياً في المجتمع الاسرائيلي. فسهام التقليل وفقاً للقرار الحكومي موجهة للاقتطاع من مخصصات الأولاد والأطفال وذلك «لتوفير» مليار وربع مليار شيكل من ميزانية هذه المخصصات. وستقطع هذا المبلغ من خلال تخفيض سقف جيل من يدفع له من ١٨ سنة إلى ١٦ سنة والغاء قانون العائلات الكبيرة الأولاد الذي كان سيدفع بموجبه مخصصات أعلى من الولد الخامس فما فوق. وباعتراف مؤسسة التأمين الوطني وحسب تقديراتها فان هذه الاجراءات التقليلية ستؤدي في السنة القادمة إلى قذف أكثر من مائة ألف عائلة جديدة في اسرائيل إلى تحت خط الفقر. وقد صدق مدير عام «مجلس سلامة الولد»، د. يتسحاق كدما، في تعليقه على هذه الاجراءات الجائرة بقوله: «لم يكن أبداً اقتراح ميزانية ملي. فمن هكذا بكثير من الأعمال المشينة ضد الأولاد». فمن جراً هذه التقليلات سيلحق الأذى ويتضرر أكثر من ربع مليون طفل وولد في اسرائيل. فهذه التقليلات تعني بالنسبة للأولاد زيادة الضائقة أقل في الخدمات التعليمية والصحية والرفاه الاجتماعي.

ومقابل الزيادة الأساسية في الميزانية العسكرية المباشرة بنسبة ٣.٦٪ فان الاتفاق على الدبابة والمدفع والمستوطن يتكسب الأفضلية في ظل حكومة الكوارث من الاتفاق على الثقافة والعلوم والرياضة التي تقرر تقليص ميزانيتها من ٩٠ مليون شيكل إلى ٤٠ مليون شيكل. ولم يتبع طلاب الجامعات والمعاهد العليا من مقص التقليل الحكومي، حيث تقرر الغاء التسهيلات التي كانت مقرر في رسوم وأجور التعليم العالي. وفي ظل سياسة التمييز القومي المهيبة التي تمارسها حكومة «الوحدة القومية» العينية فقد ذهبت ادراج الرياح الوعود السلطوية بزيادة المساعدة الحكومية في العام ٢٠٠٢ للوسط العربي لجسر هوة التمييز والأخذ بأيدي السلطات المحلية العربية للخروج تدريجياً من هوة الأزمة الخائفة. فحكومة الكوارث الشارونية - البربرية - سخطت المساعدات للوسط العربي في اطار التعديلات الجديدة. ففي اطار التقليلات المقترحة جرى تخفيض المساعدة للوسط العربي من (١٢٠) مليون شيكل إلى (٣٠) مليون شيكل، تخفيض بنسبة ٤٠٪!!

ولم يجر أي نقاش في الحكومة عندما جرى الحديث عن توجيه السهام والضربات إلى اجور ومستوى معيشة العاملين وأصحاب الدخل المحدود. فبالاجماع ووفق على تعميم أجور العاملين، معدلات أجورهم ومداخلهم في السنة القادمة. وهذا يعني تعميم مختلف أشكال المخصصات اضافة إلى تخفيض الأجور عملياً وتخفيض مخصصات البطالة.

ان هذه المعطيات الصارخة وغيرها التي تشملها خطة التقليلات الحكومية تستدعي استنفار الهمم لتصعيد المعركة الكفاحية ضد حكومة الكوارث المعادية للسلام العادل وللقيمة عيش العاملين والمحتاجين، وشن المعارك الجماهيرية - السياسية، العربية واليهودية، لاسقاط حكومة المأسى والافتقار، حكومة اغناء الأغنياء والفقار الفقراء. وما تأمله ان لا يجري اقرار هذه الموازنة في الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة.

(الاتحاد)

الاستراتيجية

جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت السقاغة - ص.ب (٤٢) الناصرة، ١٦٠٠٠ هواتف (٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٧٨٧٣١ - فاكس) - (٠٤/٦٥٥٤٣٣٠)
- مكتب عكا - ساحة فرجي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٣١ (فاكس) - (٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣٢٣٢٨
- مكتب النابلس - نادي عثمان بوزي، تلفاكس: ٠٩/٧٨١١١٩
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابية، هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

للاطلاع للوقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. ولزود التي تصل إلى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها خذرت لو لم تشر

■ المحرر المسؤول: توفيق طويس

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد

■ نائب رئيس التحرير: صالح إيلاح

■ مكتب التحرير المركزي ومكتب الأمانة والاعلانات والاشترافان حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٩٦ - فاكس: ٨٥١١٩٧

(فاكس الاعلانات: ٨٥١٠٥٣) - للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترافات) - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

القيادة الفلسطينية تقرر استمرار الاتصالات بين قريع وبيرس



وقف عملياتها داخل إسرائيل والموقف المائل الذي أعلنته حركة «الجهاد الإسلامي»، أمس الثلاثاء.

وجاء في بيان القيادة الفلسطينية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون، أثبت، بما لا يدع مجالاً للشك، عدم استعداده للاستجابة للمبادرات الدولية والفلسطينية بشأن التهديد، ووقف إطلاق النار، والانتقال إلى المسار السياسي لمعالجة مسألة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، من خلال المفاوضات ووفق المرجعيات المعتمدة، وخاصة ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ وباريس وطابا ومطار غزة وغيرها، لتنفيذ تفاهات تبت وتقرر ميشيل وانسحاب الدبابات والقوات الإسرائيلية إلى ما كانت عليه في ٢٨-٩-٢٠٠٠.

وأضاف البيان: إن القيادة الفلسطينية التي لم تتوان عن تقديم المبادرات الإيجابية والبناءة والمؤيدة عربياً ودولياً، تحذر الحكومة الإسرائيلية من مغية مواصلة إجراءاتها الاستفزازية العسكرية والعدوانية والحصار الاقتصادي، وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والصين ودول عدم الانحياز والأشقاء العرب من خلال مواقعهم جميعاً في رعاية عملية السلام ومتابعة الجهود المبذولة للتهديد والعودة إلى المفاوضات.

وقال البيان: تتوجه إلى هؤلاء جميعاً، بضرورة التحرك القوي والفعال لوقف هذه السياسة والتصعيد العسكري الإسرائيلي لضرب جميع جهود التهديد وحرق الدماء ولعدم تمكين القيادة الفلسطينية من أداء مهامها

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، أن القيادة الفلسطينية أوعزت لرئيس المجلس التشريعي أحمد قريع (أبو علاء) بمواصلة الاتصالات السياسية مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال أبو ردينة إن اللجنة العليا للمفاوضات عقدت اجتماعاً برئاسة عرفات في مقره بمدينة رام الله بالضفة الغربية واستمعت إلى شرح مفصل من أبو علاء حول اتصالاته مع وزير الخارجية الإسرائيلي وقررت مواصلة هذه المحادثات.

واعتبر أبو ردينة أن موافقة أريئيل شارون على هذه الاتصالات التي رفض الكشف عن فحواها «تعني أن الحكومة الإسرائيلية بدأت تدرك أن لا حل سوى الحل السياسي».

وأضاف أن «هذه الاتصالات أو غيرها تهدف فقط إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة قهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وأكد أبو ردينة أن اتصالات بيرس - قريع كانت بدأت فعلياً ببقاء الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الإسرائيلي في مطار غزة الدولي في شهر تشرين أول الماضي وانها «استمرت بمعرفة الرئيس عرفات» ومعرفة رئيس الحكومة الإسرائيلي أريئيل شارون.

ولم يشأ المسؤول الفلسطيني الدخول في تفاصيل هذه الاتصالات التي تم بحثها في لقاء استمر زهاء ثلاث ساعات إلا أنه وصفها بأنها «مفاوضات هامة على المستوى السياسي» وقررت القيادة الاستمرار بها».

وكان أريئيل شارون قد أقر أمس الأول الإثنين بأنه أعطى موافقته على إجراء هذه الاتصالات.

وأفاد بيان مشترك نشره شارون وبيرس أن «المحادثات التي أجراها وزير الخارجية شمعون بيرس مع أبو العلاء (رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع) ومسؤولين آخرين ترمي إلى وضع حد للإرهاب والتخريب على العنف للسماح بعد وقف أعمال العنف باحراز تقدم في العملية السياسية».

وبأني الكشف عن هذه الاتصالات بعد أيام على إعلان حركة «حماس»

والتزاماتها التي قطعها على نفسها بكل جدية وصدق أمام العالم بأسره. إن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية، وما تبنت من إجراءات عدوانية وتصعيد عسكري وجرائم المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، لا يشكل اعتداء، إجرأ على حقوق الإنسان الفلسطيني بكل مستوياتها، وإنما تشكل كذلك، انتهاكاً لكل القيم والأعراف والأخلاق والاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية بما فيها: ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ١٩٤ على أرضية مؤتمر مدريد للسلام الأرض مقابل السلام، وإقامة الدولة الفلسطينية التي أعلنها الرئيس بوش في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ودول عدم الانحياز والمجموعة العامة للأمم المتحدة ١٦٦ صوتاً مؤخراً وعاصمتها القدس الشريف.

المبادرات الإيجابية والبناءة والمؤيدة عربياً ودولياً، تحذر الحكومة الإسرائيلية من مغية مواصلة إجراءاتها الاستفزازية العسكرية والعدوانية والحصار الاقتصادي، وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والصين ودول عدم الانحياز والأشقاء العرب من خلال مواقعهم جميعاً في رعاية عملية السلام ومتابعة الجهود المبذولة للتهديد والعودة إلى المفاوضات.

وقال البيان: تتوجه إلى هؤلاء جميعاً، بضرورة التحرك القوي والفعال لوقف هذه السياسة والتصعيد العسكري الإسرائيلي لضرب جميع جهود التهديد وحرق الدماء ولعدم تمكين القيادة الفلسطينية من أداء مهامها

عرفات: الحكومة الإسرائيلية تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني رغم مبادرتنا لوقف إطلاق النار

ضد الشعب الفلسطيني.

وحول الضغوطات الدولية على الحكومة الإسرائيلية طالب الرئيس عرفات المجتمع الدولي بالتحرك السريع لإرسال مراقبين دوليين كما تحرك في كل المناطق المتهمة وآخرها كوسوفو.

وتطرق عرفات إلى الجهود الدولية المبذولة لحماية عملية السلام ووقف العدوان التي تصطدم بالامالة الإسرائيلية لأن لديهم خطة عسكرية يريدون تنفيذها، مشيراً إلى الجهود التي بدأها مع السيد بوشكا فيشر، وزير الخارجية الألماني، ومع شمعون بيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي، لتنفيذ الاتفاقات الموقعة، وذلك في كل من: شرم الشيخ وباريس والقاهرة والبرتغال وأثينا والمباحثات التي جرت هنا.

وكان عرفات ألقى كلمة قصيرة أمام المواطنين شدد فيها على أننا نحمل هذه المقدسات الإسلامية والمسيحية وكذلك نحمل مسيرة السلام الحقيقية، سلام الشجعان، في أرض السلام والقدسات شاء من شاء وأبى من أبى، مؤكداً أن السلام سيقام في فلسطين أرض السلام إن شاء الله.

«رام الله - وفا» - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، الحكومة الإسرائيلية، بالاستمرار في عدوانها على الشعب الفلسطيني رغم ما أعفاه في مبادرة وقف إطلاق النار طبقاً لما اتفقتا عليه في شرم الشيخ وباريس وطابا وأماكن كثيرة.

وقال الرئيس عرفات ردّاً على أسئلة الصحفيين بعد استقباله وفداً من المهنيين بآبياد البلاد من الطائفة المسيحية في رام الله وبيروت وجننا: «إن العدوان الإسرائيلي متواصل وحاصر المدن الفلسطينية متواصل وقصف المنازل والمنشآت مستمر، إضافة إلى سقوط الشهداء والجرحى والمصابين وتخريب الأراضي الزراعية، وفي الوقت الذي تعلن فيه مبادرة وقف إطلاق النار طبقاً لما اتفقتا عليه في شرم الشيخ وباريس وطابا وفي أماكن كثيرة إلا أنهم ما زالوا مستمرين في تصعيدهم العسكري».

واتهم السيد الرئيس عرفات رئيس الحكومة الإسرائيلية بالاستمرار في تنفيذ خطته العسكرية «أوراثيم» أي (جهنم) وكذلك الحطة العسكرية المتدرجة

مقتل جندي إسرائيلي وثلاثة جرحى برصاص اطلق على الحدود الاردنية الاسرائيلية

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جندي إسرائيلي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، اثنان منهم حالتهم خطيرة، أمس الثلاثاء، برصاص اطلق في المنطقة الحدودية مع الاردن في شمال غور الاردن، في حادثين، حسب ما افادت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الجيش ان القوات الاسرائيلية تقوم بعمليات تشييط في المنطقة حيث توجد اراض زراعية تابعة للاردن وتستغلها اسرائيل بموجب معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية للعام ١٩٩٤.

ولم يتسن التأكد فوراً مما اذا تم توسيع العمليات لتشمل تلك الاراضي. وشاركت مروحيات عسكرية في العمليات وتطلق النار باتجاه قطاعات يمكن ان يختبئ فيها مطلق او مطلق النار، كما افادت الاذاعة العامة الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة ان المروحيات تطلق كذلك قنابل مضطربة بهدف احراق النباتات في غور الاردن حيث يمكن ان يختبئ. مطلق النار.

ووقع الحادث الاول في حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحاً حيث اصيب جندي إسرائيلي، كان في دورية، بجروح خطيرة برصاص قالت مصادر عسكرية انه اطلق على ما يبدو من الجانب الاردني من الحدود.

ووقع الحادث في منطقة محصورة بين مستوطنتي بردينا وبيت بوسف، على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً جنوب بحيرة طبريا، شمال وادي الاردن. ونفى الاردن إطلاق النار من اراضيهِ.

وبعد ساعتين من الحادث الاول، وفي المنطقة نفسها، قتل جندي إسرائيلي وأصيب اثنان آخرون بجروح، احدهما في حال خطيرة، برصاص لم يعرف مصدره، كما ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاردنية صالح القلاب: «لم يحدث تبادل إطلاق نار عبر نهر الاردن ابداً»، وأضاف ان «اشتباكا وقع صباحا غربي نهر الاردن في الاراضي الاسرائيلية في المنطقة المحاذية لعمير الاردن الشمالي».

وأضاف: «لم تدخل الاراضي الاردنية اي قوة اسرائيلية للتشبيط والمطاردة.. هذا غير صحيح على الإطلاق».

حركة «الجهاد الاسلامي» تقر وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل

«غزة - (و.ص.ف.) - أعلن مسؤول كبير في حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحركة قررت الوقوف مع الاجماع الوطني ووقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل كي لا تعطيها ذريعة لممارسة مزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية.

وقال نافذ عزام، احد قياديي حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان حركة الجهاد الاسلامي تؤكد انها حريصة على وحدة الصف الفلسطيني ولذلك نحن لا يمكن ان نكون سبباً في توتر الساحة الفلسطينية ولا يمكن ان تقدم ذريعة لاسرائيل لزيادة الضغوط الممارسة على الفلسطينيين والسلطة، ولذلك لن نكون خارج الاجماع الوطني الفلسطيني».

عرفات يشكر الشيوعيين الروس على دعمهم

«موسكو - (و.ص.ف.) - شكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشيوعيين الروس على الدعم الذي قدموه له في مواجهة العدوان الاسرائيلي وذلك في رسالة وجهها الى الدوما ونقلتها وكالة «ريا نوفوستي»، أمس الثلاثاء.

وجاء في الرسالة: «اعبر لكم باسمي وباسم الشعب الفلسطيني عن امتناني العميق لدعمكم وجهودكم الصادقة من اجل احلال سلام يقوم على العدل والمساواة».

وكان الشيوعيون وحلفاؤهم في الدوما، التكتل الزراعي-الصناعي، عبروا في رسالة وجهوها هذا الأسبوع الى الرئيس الفلسطيني عن دعمهم له في مواجهة «العدوان الاسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني» كما افادت «ريا نوفوستي».

ولا يزال الشيوعيون الروس، بالإضافة الى حلفائهم المحافظين، يدافعون عن المواقف التي كان يعتمد عليها الاتحاد السوفيتي السابق قبل انتهاء الحرب الباردة والمزيد الى حد كبير للفلسطينيين والدول العربية، فيما كانت الولايات المتحدة تدافع عن اسرائيل.

مقعد عرفات ظل خالياً في كنيسة المهد غطته كوفية فلسطينية

• البطريق يتوجه إلى عرفات، كرامة كل فلسطيني وأولهم رأسهم أمر واجب وهو طريق السلام •

المنافذ أمام الافكار...
ووجه البطريق صباح تحية خاصة الى الرئيس عرفات وقال: «نسال الله لك ايها الاخ الرئيس سلام النفس وقوة السلام في النفس وقوة الامل والاصرار على حرية شعب يجب ان تعود. فكرامة كل انسان وكل فلسطيني وأولهم رأسهم امر واجب وهي الطريق الطبيعية الى السلام».
وقال البطريق صباح في عطفه: «ميلادنا هذا العام حزين» معتبراً ان لو افسح المجال أمام عرفات للتوجه الى بيت لحم في هذه الليلة لكان الامر «خطوة على طريق السلام». لكنه خاطب عرفات قائلاً: «ايها الاخ الرئيس انت حاضري اليوم اكثر من كل زمن مضى في هذه الليلة في بيت لحم».

وحضر القداس قرابة ألفي شخص تجمعوا داخل وأمام الكنيسة في بيت لحم التي عانت كغيرها من المدن الفلسطينية من الحصار الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة قبل خمسة عشر شهراً فيما كانت الكنيسة تستقبل في السنوات السابقة عشرة آلاف.
وشهد عدد قليل من السياح فيما كانت الغالبية العظمى من الحاضرين من الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين.
وقال الفرنسي جوزيه موارغ استاذ علم النفس في جامعة مونتيليه (جنوب فرنسا) «انه امر يشع ما قامت به اسرائيل من منع عرفات من الوصول الى بيت لحم». وقال: «اذا كانوا يستطيعون منع عرفات فلن يستطيعوا سد

• بيت لحم - (و.ص.ف.) - ظل مقعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الصف الاول امام المذبح في كنيسة المهد خالياً في قداس منتصف الليل للاحتفال بعيد الميلاد الذي ترأسه بطريرك القدس للاتين المونسنيور ميشيل صباح فيما كانت الكنيسة مزدحمة بالمؤمنين والزوار.
وفوق المقعد المخصص للرئيس الفلسطيني الذي منعت حكومة شارون من التوجه الى بيت لحم. وضعت كوفية مرقطة باللونين الابيض والاسود، وهي الكوفية التي باتت شعاراً معروفاً للشعب الفلسطيني في العالم.
وهذه هي المرة الاولى التي يغيب فيها عرفات عن احتفالات عيد الميلاد منذ وضعت بيت لحم تحت السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٥.

قوات الاحتلال تنشر المزيد من دورياتها على الطرق الفرعية والرئيسية شمال شرق رام الله



• رام الله - «وفا» - لم تكف سلطات الاحتلال بحفر خنادق بالطرق الرئيسة والمحاور الرئيسة قرب قرية دورا القرق شمال شرق رام الله وبإقامة خيمة للمراقبة في المكان لمنع المواطنين من التنقل مؤخرًا، بل نشرت المزيد من وحداتها على مختلف الطرق الرئيسة والفرعية التي يستغلها المواطنون للاتصال مع المحافظة.

وقد أدى هذا الإجراء الاحتلالي إلى حرمان أعداد كبيرة من المواطنين من قضاء حاجاتهم الملحة في مدينتي رام الله والبييرة، وبخاصة أن سلوك طرق وعرة وبديلة لم يعد كافياً للانتقال من وإلى المحافظة في ظل الانتشار الاحتلالي غير المسبوق.

وأفاد مواطنون أجبروا على سلوك الطريق العام المتاحم للمحكمة العسكرية في معسكر «بيت إيل» ومنطقة مخيم الجزون والمداخل الشمالي للبييرة أنهم يعانون من بطش جنود الاحتلال وبخاصة وحدات «حرس الحدود» و«المتحركة» في المناطق التي أعيد احتلالها في البالق والإسراء والمحاورة.

وأوضحوا أن القوات الاحتلالية منعت، أمس وأمس الأول، معظم المواطنين من التنقل من وإلى رام الله، مما عطل مصالحهم ومشتاتهم اليومية، وحالت دون التحاق طلبة المدارس المعاهد والجامعات بمؤسساتهم.

وأشار مواطنون إلى أن هذا اليوم يميز بتعدد الحواجز الطيارة والدوريات الاحتلالية

الراجلة والحمولة والتي أخذت على عاتقها منعهم من المرور. يذكر، أن القوات الاحتلالية أقامت من أمس الأول حاجزاً عسكرياً جديداً في منطقة سمير أنيس جنوب البييرة ليقوم بدور مكلل حاجز قلنديا الذي يقطع شارع القدس رام الله العام بهدف تعكير صفو حياة المواطنين بإعاقة حركتهم.

قوات الاحتلال تتوغل في أراضي السيادة الوطنية في طمون وتعتقل (٧) مواطنين

• (٢٠) دبابة تحاصر المنازل والاحتلال عاث فساداً بالمنازل •

• اعتقال طالب جامعي من طوباس •

وفي السياق العدواني نفسه اعتقلت قوات الاحتلال الطالب الجامعي اباد ابراهيم دراغمة (٣٢ عاماً) من طوباس، وذلك في أثناء عودته للزيارة وهو طالب جامعي في الباكستان وذلك عبر جسر الكرامة وتم نقله الى جهة غير معلومة.

هذا وما زالت سلطات الاحتلال لليوم ٢٦ على التوالي محاصراً آلاف المواطنين في داخل قراهم وبلداتهم والتي حوّلها الى معسكرات احتلالية وقنعت سيارات اسعاف الهلال من نقل المرضى وقنعت الطواقم الطبية من نقل الادوية الضرورية لتلك القرى والبلدات اضافة الى النقص الحاد في المواد الطبية والتصونينية.

هذا ومنذ ساعات الصباح الباكر تقوم طائرات من نوع أباتشي وهاف ١٦ بالتعليق فوق علو منخفض في سما. جنين والمخيم.

• جنين - لماسنا تاتر ابو بكر - توغلت قوات الاحتلال فجر أمس

الثلاثاء في عمق السيادة الوطنية لبلدة «طمون» في محافظة جنين مدعومة بغضا، جوي لطائرات الاياتشي وفرق المشاة وأكثر من (٢٠) دبابة وأباتشيهم، واقتحمت العديد من المنازل وقتلتهم وعاثت فساداً وتدميراً وخراباً داخل المنازل بعد ان سكبت المواد التومونية رأساً على عقب. واعتقلت احمد محمد سليمان بشارت (٤٥ عاماً) ولجليه رائد وييزيد والمواطن مصباح محمد سعيد درويش (٤٧ عاماً) ولجليه بلال ولوط، وهما طالبان في جامعة النجاح الوطنية، واعتقلت غازي مصطفى بشارت (٣٧ عاماً).

كما داهمت منزل احد كوادر حركة «فتح» ويدعى احمد مصطفى بشارت ولم يعثروا عليه فقامت باطلاق الاغيرة النارية وسط أعمال اجرامية عدوانية حيث أرغموا الاهالي، الاطفال والنساء، والشيوخ، على الخروج الى العراء لآكثر من اربع ساعات في ظل حظر التجول. وفي تمام الساعة السادسة من صباح أمس انسحبت القوة الاحتلالية.

الاحتلال يدهم قرية العقبة إخطارات بهدم العيادة الصحية وعدد من المنازل

• جنين - لماسنا تاتر ابو بكر - لليوم الثالث على التوالي، تواصل قوات الاحتلال وافراد ما يسمى بدائرة التنظيم مدهمة قرية العقبة في محافظة جنين بعد ان قامت باجرا، تصوير لعدد من منازل القرية، وتسليم رئيس المجلس القروي اخطاراً بهدف هدم العيادة الصحية التابعة للقرية وعدد آخر من المنازل، وذلك بحجة عدم الترخيص.
هذا وناشد رئيس المجلس القروي كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لوقف عملية الهدم خاصة ان العيادة الصحية تساعد الحالات الانسانية والمرضية المستعصية.

زوارق حربية إسرائيلية تفتح النار على مراكب صيد قبالة شواطئ غزة

• غزة - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن زوارق حربية إسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه عدة مراكب صيد صغيرة قبالة شواطئ قطاع غزة.
وقالت المديرية في بيان لها، إن الزوارق الحربية الإسرائيلية وصلت على مقربة من شواطئ غزة، قبل أن تفتح نيرانها بدون مبرر ويشكل عشوائياً باتجاه «مراكب صغيرة للصيد» غرب متنتع الواحة شمال غرب قطاع غزة.

قوات الاحتلال عرقلت مرور جثمان متوفاة في طولكرم

• طولكرم - «وفا» - عرقلت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، نقل جثمان المرحومة الحاجة عديلة عبد المالك (٨٠ عاماً) من «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم إلى مسقط رأسها في قرية كفر صور جنوباً.

واضطر المواطنون وذوو المرحومة إلى نقل جثمانها بعد عدم السماح لسيارة نقل الموتى بمواصلة طريقها، حملاً على الأكتاف والسير عبر طرق ترابية وعرة وبين السواتر الترابية الأربعة التي تغلق بها قوات الاحتلال قرى الكفريات على طولكرم، حيث كانت تنتظرهم هناك سيارة شاحنة.

قوات الاحتلال تحكم حصارها على نابلس وتحاصر قرى غرب المدينة

• نابلس - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، حصارها العسكري المفروض على محافظة نابلس وأغلقت كافة الشوارع الرئيسية والفرعية والمنافذ والطرق الترابية المؤدية إليها.

وعززت قوات الاحتلال من تواجداتها المكثف في محيط قرنتي تل ويورين جنوب غرب المدينة في الوقت الذي أغلقت فيه طريق زوانا نابلس بالسواتر الترابية والإستتيع ودفعت بزيد من الدبابات والآليات العسكرية وناقلات الجنود على محاور الطرق ومفتريقاتها.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال منعته من دخول المدينة عبر الطرق الترابية والفرعية وطاردتهم وسط الحقول والجبال الوعرة، موضحين أنهم تعرضوا لإطلاق رصاص كثيف من قبل الجنود المتمركزين في النقطة العسكرية المقامة على أراضي المواطنين في قرية تل.

إصابة عشرات المواطنين باختناق على حاجز عين عريك

بسرعة.

وما زاد الأمر سوءاً عدم اعتراف جنود الاحتلال على حاجز عين عريك ببطاطات الأطلاق، والممرضين والصيادلة والموظفين ولا بالتقارير الطبية التي حملها العديد من المرضى وبخاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطرة كالسرطان والكلى.

إلى ذلك عززت القوات الاحتلالية من انتشارها على المحاور الرئيسة التي تربط بين هذه القرى وأجبروا المواطنين على العودة من حيث أتوا وبخاصة قرب قرنتي عين أبوب وخرنشا والطرق الالتفافية التي اعتاد أن يسلكها المواطنون. واعتبر الأهالي ما يجري بأنه استفزاز واستهزاء بشعور المواطنين في محاولة احتلالية جديدة لتصعيد الوضع في المنطقة بعد هدوء ملحوظ.

• البييرة - «وفا» - صدعت القوات الاحتلالية، أمس الثلاثاء، من سياسة عقابها الجماعي بحق أكثر من سبعين ألف مواطن يقطنون حوالي ثلاث وعشرين قرية غرب مدينتي البييرة ورام الله، حيث شلت الحركة تماماً بين هذه التجمعات السكنية والمحافظة من خلال إغلاق جميع الحواجز العسكرية وبخاصة حاجز عين عريك.

وأكد العديد من المواطنين خلال أحاديث منفصلة مع «وفا» أن جنود الاحتلال الذين أغلقوا الحواجز منذ الصباح الباكر طاردوهم بالرصاص وقنابل الغاز السام في محيط قرنتي عين عريك ودير إيزيع، مما أدى إلى اختناق عشرات المواطنين، وأصيب عدد كبير من الشيوخ والأطفال والنساء، والعمال والطلبة والموظفين بحالات فرغ شديدة جراء ذلك، واضطروا لمغادرة المكان

اللجنة الشعبية في باقة الغربية تلقي القبض على لص

« باقة الغربية - لمراسلنا - لقي أفراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية القبض على أحد اللصوص، مساء أمس الأول، بعد ملاحقته. على أثر عملية سطر نفذها الليلة، قبل الماضية في أحد بيوت قرية جت، إذ نفذ هذا اللص عملية سطر في بيت مواطن من جت توفي أحد والديه، وأثناء تواجدهم في بيت العزاء.

وعلى الصعيد ذاته اتسعت دائرة السرقات في باقة الغربية، حيث سطر اللصوص على أحد المنازل المجاورة للخط الأخضر في منطقة جبل حمدان، في أثناء تواجد صاحب البيت وزوجته خارج البيت في رحلة إلى مدينة ابلات، وقام اللصوص بسرقة الكثير من محتويات البيت. وفي مدينة باقة الغربية تواصلت اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات باجراً، جولات وتسيير سيارات لحراسة المدينة حتى ساعات الصباح الباكر. ويقول نشطاء اللجنة إن هذه اللجنة اقيمت في أعقاب ازدياد ظاهرة السرقات، وفي ظل تقاعس ومحاولة الشرطة في القاء القبض على منفذي عمليات السرقة.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٥٧) جريحاً في حوادث الطرق

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء (١١٤) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص، وإصابة (١٥٧) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة. وفي حادث طرق، وقع عند مفرق حولون، لقي عابر سبيل (٥٦) عاماً، مصرعه بعد أن دهسه سائق دراجة نارية، من «بيت دجان» (٦١) عاماً، والذي أصيب هو الآخر بجروح خطيرة ونقل إلى مستشفى «دولفسون»، للعلاج، وتبين من التحقيقات أن عابر السبيل قطع الشارع في موقع غير مخصص للمشاة. وعند مفرق «أزور» وقع حادث طرق، أسفر عن مصرع عابر سبيل.

وصدعت سائقة سيارة (٢٤) عاماً، مساء أمس الأول، عند مفرق «الكريوت» في كريات مونتسكين، عابر سبيل في التسعين من عمره، كان يقطع الشارع في بحر للمشاة، واعتقلت السائقة للتحقيق.

ابتداء من (٢٠٠٢/١/١)

البدء في تنفيذ مشروع تحويل مطار حيفا إلى دولي

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن تحويل المطار في حيفا، إلى مطار دولي، سيضمن حيفاً دعماً اقتصادياً وزيادة في أماكن العمل وسياحة واسعة لحيفا والشمال». هذا ما قاله، وزير المواصلات، د. إفرام سنيه، في زيارته إلى حيفا، أمس، وجرى التوصل إلى الاتفاق مع رئيس البلدية، أن يدخل قانون تحويل المطار إلى دولي ابتداء من (٢٠٠٢/١/١).

وأشار د. سنيه إلى أنه منذ تسلم منصبه عمل الكثير للاسراع في تنفيذ مشروع تحويل المطار في حيفا إلى دولي، الذي سيستمد حتى عام (٢٠٠٦)، وسيوظف لذلك مبلغ (٤٣٠) مليون دولار.

نعي

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في اللجنة يتقدمون بأحر التعازي إلى عموم آل بكري وزوجة وأبناء المرحوم

الحاج محمد عبد بكري

(ابو جمال)

الذي وافته المنية اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه القيد اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

احتجاجاً على مصادرة الاراضي في عين ماهل

اليوم، اضراب شامل في عين ماهل

والاعتداء من قبل الشرطة. وقد أصدرت اللجنة الشعبية بياناً مع المجلس المحلي دانت الهجمات على اراضي القرية وعمل الشرطة والمسؤولين الحكوميين. وعقد المجلس المحلي جلسة طارئة له مساء أمس الثلاثاء، لبحث الامر وتبني القرار السابق للجنة الشعبية وأهالي القرية باعلان الاضراب العام في القرية اليوم الاربعاء احتجاجاً على مصادرة الارض واعلاء صوت القرية عالياً ضد هذه السياسة.

وأصحاب الارض مما منع من التحرك على صعيد السكان. ومباشرة في الساعة الثامنة صباحاً بعد تلقي المراسل الخبر ابلغ رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله وتم الالتقاء بالارض حيث التقى رئيس المجلس المحلي، محمود ابو ليل مع ممثل دائرة اراضي اسرائيل، الذي رافقته قوة من الشرطة واعداً اياه بعدم الدخول للارض التي لا يوجد عليها اتفاق مع اصحابها. وفي ساعات الظهر حاول بعض الشباب التعرض للشرطة مما ادى الى اشتباك وتعرض الشباب للضرب

« عين ماهل - من محمد حبيب الله - للمرة الثانية خلال اسبوعين يقتحم فيها موظفو دائرة اراضي اسرائيل معززين بمشاة من أفراد الشرطة وحرس الحدود مع عشرة بلدوزرات ضخمة أرض عين ماهل المصادرة وقاموا باقتلاع أكثر من (٣٠٠٠) شجرة زيتون وتسوية الارض من أجل تحضيرها ليد البناء في الارض. وترافق هذه جولة المراقبين، والتي ستكون اليوم الاربعاء على الرغم من ان العمل كان محاذياً لبيوت القرية، وأصحاب الارض هذه المرة لم يتم الاطلاع عن الأمر للأهالي من قبل الجيران

بركة يضع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في قفص الاتهام في شهادته امام لجنة اور



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجيهوي محمد بركة انتقاداً لاذعاً للجنة التحقيق الرسمية في أحداث أكتوبر في اسرائيل والتي سقط خلالها (١٣) شهيداً برصاص الشرطة الاسرائيلية، وتقوم هذه الانتقاد على التوجه القائم في اللجنة لحلق معادلة مصطنعة بين مواقف أعضاء الكنيست العرب والجماعات العربية كمصدر للتحريض وبين سلوك الشرطة المتفعل ضد الجماهير العربية. جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها اللجنة أمس الأول الاثنين، وقدم فيها بركة شهادته ودعا اللجنة إلى استدعاء أقطاب التحريض الجيهوي على العرب من شارون وحتى عوفاديا يوسف وعوزي لاندوا وافيغودور ليسبرمان واشباههم واستدعاء الدولة بمثلة برئيسها إلى لجنة التحقيق ليدلي بأقواله حول سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت وتدخل المخابرات في جهاز التعليم وحتى في القوانين العنصرية والحملة التحريضية ضد العرب والتمهيش الاقتصادي والسياسي.

وقد حاول أعضاء لجنة التحقيق التوقف مراراً عند تصريحات بركة التي اعتبرت انها جو تحريضي كما حاول أعضاء اللجنة تحميل قيادة العرب في اسرائيل مسؤولية الأحداث الا ان بركة رفض هذه الاقوال وحول أبحاث لجنة التحقيق إلى لائحة اتهام دامغة ضد السياسة الاسرائيلية الموجهة ضد الفلسطينيين عمداً وضد المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل حيث أكد بركة انكم لا تستطيعون اتهام الضحية بموتها.

الى جانب ذلك هاجم بركة بشدة المستشار القضائي للحكومة الذي ساهم في خلق اجراء التحريض على العرب من خلال فتح عرشواتي للفتاوى تحقيق ضد النواب العرب في الكنيست حيث بلغت حصة النائب بركة منها (٤) ملفات تحقيق.

في نقاشه على حجب الثقة عن الحكومة،

بركة: هذه الحكومة هي حكومة كوارث في كل نواحي الحياة

المخصصات المستحقة للمعاقين وكيف تمت معارضة القانون من قبل أغلبية أعضاء الكنيست وكيف بكى وزير العمل والرغاء بينزري شفقة على المعاقين وأكد انه سيغير الامر.

وتسأل بركة اذا ما حاسب أعضاء الكنيست انفسهم حول تصويتهم هذا كلما مروا بجانب خيمة المعاقين وماذا سيصوتون على ميزانية الدولة في ٣١/١٢ اذا ما قدمت الميزانية خاصة أعضاء الائتلاف الحكومي الذين وقفوا وخطبوا امام المعاقين وابدوا شفتهم على الوضع.

كما دعا بركة في نهاية نقاشه حزب العمل للاستحباب من الحكومة فوراً لأن هذه الحكومة حكومة كوارث، في كل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأكد ان شارون يعتاش من دعم حزب العمل له وخروج حزب العمل يتقصر الطريق لاسقاط شارون.

الدولة للوصول لنقطة اتفاق اساسية ومطلوبة في نضالها وهو انه لا يوجد نضال اجتماعي بدون فرصة للسلام. ولا توجد فرصة للسلام دون ان تحتوي العدالة الاجتماعية.

هذا وتوجه النائب بركة من خلال نقاشه الى قيادة نقابة الطلاب الجامعيين، الذين وقفوا قبل بضعة اسابيع فقط ضد اضراب المعاضرين من أجل العودة الى مقاعد الدراسة حيث أكد لهم انه حان الوقت لان تقوم الاطراف المتضررة من السياسة الاقتصادية لهذه الحكومة بربط الامر من أجل الحصول على حقوقهم بشكل افضل، لان الطلاب عندنا وقفوا ضد نضال محاضريهم في ذات الوقت وقفوا ضد انفسهم.

كما أكد بركة ان هذه الحكومة تقودنا نحو مصيبة ليس فقط في الامن الشخصي وغياب السلام اما أيضاً في السلام الاجتماعي والامن الاجتماعي.

هذا واستنكر النائب بركة اقتراح القانون الذي قدمه قبل أقل من اسبوعين الذي نص على مضاعفة قيمة

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الكنيست، يوم الاثنين، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وقدمتها كتشلة ميسرتس حول الوضع الاقتصادي وضع البطالة وغياب ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢ وكثلة شينوي حول نية الحكومة رفع الضرائب المفروضة على المجهور.

هذا وناقش النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية اقتراح حجب الثقة عن الحكومة حيث أكد ان الوقت قد حان لان تقوم الاطر السياسية في الدولة بالربط بين السياسة والاقتصاد، بين الضائقة الاقتصادية والحرب وبين الرفاه الاجتماعي والسلام لكي لا تتلون سياسياً، لانه حان الوقت لوضع حد لهذه الحكومة التي اثبتت فشلها في كل النواحي، السلام، الامن الشخصي والاقتصاد.

كما دعا النائب بركة من خلال نقاشه كل التنظيمات الاجتماعية وكل تنظيمات السلام في

الكنيست صادقت على اقتراح جبهوي لتطوير ودعم عكا

لتطوير المناطق الاثرية والقديمة في عكا، بالتعاون مع «اليونسكو» ومؤسسات تربوية عالمية ورصد ميزانيات لتطوير اوضاع عكا القديمة، خاصة القضايا السكنية، والغا، تقليص هبة الموازنة للمدينة وبالمقابل لرفع ومؤقتا بـ (٥٠٪) ميزانيات لتسويق تنفيذ مشاريع في مجالي الرفاه والتعليم.

التي تعاني منها المدينة، وذلك من خلال ايجاد اماكن عمل وتنفيذ مخططات وبرامج بناء حل الضائقة السكنية، ووضع برامج تطوير وتنفيذها كبرنامج تطوير الشواطئ واقامة فنادق وشن حرب لا هواة فيها ضد تجارة المخدرات وتعاطيها والادمان عليها والاهتمام والعناية بضمحها المخدرات. ورصد ميزانيات في ميزانية عام (٢٠٠٢).

الموضوع للنقاش النائبان عصام مخول وعبد المالك دهامشة، وجاء في التلخيص الذي قدمته الثانية قار: «تدعو الكنيست الحكومة الى تحضير خطة مفصلة والمصادقة عليها، هدفها حل القضايا والمشاكل التي تعاني منها مدينة عكا، وبلاضافة الى الخطه، يجب ضمان التمويل لها ولبنودها المقترحة وهي: ايجاد حل لكثرة البطالة

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الثلاثاء، بأغلبية (١٤) صوتاً، ومعارضة ثلاثة وامتناع واحد عن التصويت، على التلخيص الذي قدمته الثانية الجبهوية تمار غوجانسكي، باسم كتلة الجبهة، للنقاش الذي جرى في الكنيست، حول: «الصناعة في عكا والبطالة المتفشية»، وكان قدم

رداً على جريمة قتل امرأة في الناصرة

جمعية مساعدة نساء ضد العنف تطالب لجنة المتابعة بوضع خطة لاقتلاع الآفة من جذورها

أدى الى سجنه خمسة أشهر، وقبل أيام ترجعت مرة أخرى وقدمت شكوى ضد زوجها لتهدده لها، الا أن الشرطة لم تقم بأي عمل سريع لتدارك الوضع مما يجعلنا نسأل، هل كان بالإمكان انقاذ اعتدال من هذا المصير البشع؟ وهل كان فعلاً هذا المصير محتوماً عليها؟ ستة أطفال أيتام حرموا منذ الأمس، الأب والأم معاً، ثمن لا يمكن أن يفرض على أي من البشر وجعاً لا تغتفر مهما كانت الأسباب». واختتمت الجمعية بيانها بالتأكيد: «كنا قد طرحنا في منشور، أصدرناه، على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف في الشهر الماضي، ضرورة وضع خطة وطنية لمعالجة هذه الآفة واقتلاعها، واليوم نوضح العنوان من جديد، ونتوجه الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بهذه المبادرة ونطلبها بالفعل، طرح الموضوع على سلم أولوياتها وبالعقل على تجنيد القيادات الشعبية والسياسية والدينية والاجتماعية لمحاربة هذه الآفة».

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة خليل حداد ان الرجل سلم نفسه للشرطة الناصرة بعد ان قتلها مدعيًا خلال التحقيق معه انها كانت تنهونه الامر الذي نفاه بشدة الاهل والاقارب. ولزوجين ستة اولاد، خمسة منهم في مدرسة داخلية، والسادس وعمره سنتان ونصف السنة موهود في البيت وقد أخذ والده معه عندما سلم نفسه للشرطة.

وقد مددت المحكمة اعتقال الزوج سمح حسين بارون المنهم بالقتل لمدة عشرة أيام، وارسلته للفحص النفسي.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - واعتدال حسين من الناصرة، ام لسة أطفال، الضحية العاشرة هذا العام من بين نساتنا، قتلها زوجها فجر يوم الاثنين، (١٢/٢٤/٢٠٠١)، طفلاً بالسكين ومعامانة المرحومة اعتدال، من عنف زوجها كانت معروفة واستمرت لسنوات طويلة، ومقتلها آثار الحزن والغضب في نفوس من عرفها ومن لم يعرفها بشكل شخصي وجعلنا ننسأل، ويحق، حتى متى يستمر هذا الوضع؟

هذا ما جاء في بيان عمنته «جمعية مساعدة نساء» وفتيات ضد العنف» على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، شجبت فيه جريمة القتل التي اقترفتها سمح حسين بارون (٤٦ عاماً)، أمس الأول وراحت ضحيتها زوجته، للاشتباه بأنها تخونه، وجرى تعذيب اعتقاله عشرة أيام في أعقاب ذلك.

وجاء في بيان الجمعية: «اننا نكرر من جديد صرختنا بأنه أن الأوان لا جراً، فحس جدي لتعامل الشرطة مع قضايا العنف ضد النساء، ونتوجه الى جمهور نساتنا وفتياتنا، ان احسين أنفسكن بأنفسكن، وإذا شعرت بخطر، اذا تعرضت لتهديد لا تستخفي بالأمر، وابحس بشتى الطرق عن الحماية، وتوجهي للمراكز المهنية لحماية نفسك، لعل ذلك يمنع الجريمة القادمة، ولقد حاولت اعتدال حماية نفسها، من هذا العنف وتوجهت الى الشرطة، في بداية هذا العام، اثر العنف الجسدي القاسي الذي تعرضت له من زوجها ما

مسيرة ميلاد تقليدية حاشدة في الناصرة

جرايسي، نحن بحاجة الى اشرافه امل نستمد منها طاقتنا وعزيمتنا لا جتياز الصعاب



نستمد منها شحنة من الطاقة والعزيمة لمواصلة المسيرة رغم كل الصعاب.

وأضاف: «بشكل استثنائي، بعد احداث أكتوبر، وسقوط ١٣ شهيداً من أبناء شعبنا مواطني الدولة على يد قوات امنها، والذين نحني رؤوسنا في هذه المناسبة أيضاً أجلاً لذكرهم وللفضيلة التي دفعوا حياتهم ثمناً لها».

واستنكر جرايسي منع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المشاركة في احتفالات الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم، وناشد اهل الناصرة بالتخلي باليقظة والمسؤولية والحكمة، حفاظاً على هذه المدينة الطيبة وصون مكانتها المحلية والعالمية. بعد ذلك تحدث الطران بولس ماركوس مؤكداً ان الميلاد هو الامل والرجاء، للبشرية بمكانية السلام ودليل للانسان بان الله يثق به.

وكانت الكلمة الاخيرة للمتروبوليت بطرس المعلم الذي طالب زعماء هذا العالم بالكف عن الاستهتار بحياة الشعوب للاستقرار والسلام، وأضاف: «نحن نريد ان يكون هذا العيد فاتحة انطلاق جديدة نحو السلام»، وأكد المعلم: «نحن نطالب بالسلام من منطلق الحق وليس من منطلق القوة والبطش، ونحن نعرف ان الغلبة ستكون للحق وليس للقوة».

«الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - جرت، يوم أمس الأول الاثنين، مسيرة الميلاد التقليدية في مدينة الناصرة، احتفالاً بعيد ميلاد السيد المسيح، وقد شارك في

المسيرة الآلاف من المدينة وخارجها من كافة الطوائف. وانطلقت المسيرة كما في كل عام من حي العمال العرب بمشاركة العديد من رجال الدين والفرق الكشفية من المدينة، وسارت من نقطة الانطلاق على طول الشارع الرئيسي حتى كنيسة البشارة لطائفة اللاتين منتهية قبالة الكنيسة بعدد من الخطابات.

وقد تكلم في نهاية المسيرة الأب مجيد عطاالله الذي رحب بالمشاركين، وأكد على وحدة اهل الناصرة جميعاً مسلمين ومسيحيين، كما كان على مر العصور.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، قائلاً: «في هذا العام أيضاً تقاربت مواسم الاعياد الاسلامية والمسيحية، واسمحوا لي ان اتقدم بأحر التهاني لكل أبناء شعبنا في كل مكان، مسلمين ومسيحيين، بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة». وأضاف جرايسي: «تأتي هذه المسيرة رغم الاجواء الثقيلة والاحداث المؤلمة اشرافه فرح وامل، ونحن بأبأس الحاجة اليها،

في الكنيست أمس

تمار غوجانسكي: اسرائيل مجتمع ظالم لاولاده

• الاحصاء السنوي يشير الى وجود (٢,١٥٢,٠٠٠) ولد في الدولة •

لاعتبارات جنسية.

وابرزت المعطيات استمرارية عدة اتجاهات منذ سنوات منها، انخفاض الولادة، فقد تبين ان متوسط عدد الاولاد في العائلة بلغ في عام (٢٠٠٠)، (٢.٣)، فيما كان (٢.٧) في عام (١٩٨٠) وان (١.٦٣) من العائلات فيها اربعة اولاد وأكثر، فيما كانت النسبة (١.٦٨) قبل عشر سنوات.

وتواصل ارتفاع عدد العائلات أحادية الوالدين فقد عاش في عام (٢٠٠٠) في اسرائيل، (٢.١٥٢.٠٠٠) ولد، شكلوا (٣٣٪) من عدد السكان، (٩٪) منهم عاشوا في عائلات أحادية الوالدين، أي (١٧١) ألف ولد، فيما كان عددهم في عام (١٩٩٥) في تلك العائلات (١٣٢) ألفاً.

وتواصل انخفاض عدد مستحقي شهادات «البجروت» في عام (٢٠٠٠) من (٤٥.٩٪) في عام (٩٩) إلى (٤٥.٣٪) في عام (٢٠٠٠)، في الوسط اليهودي ومن (٣٩.٥٪) إلى (٢٩٪) في الوسط العربي.

وقالت الثانية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، تعقيباً على المعطيات، «ان المجتمع الاسرائيلي ظالم لاولاده، ولقد تحول الاولاد الى الضحية الأساسية لسياسة التقاطب الاجتماعي وتقليص ميزانية الدولة، وبدون أي دخل وتردد، يقلصون في مخصصات تأمين الاولاد، خاصة ان (٤٠٠) ألف ولد يعيشون في عائلات تعاني من مخصصات البطالة وضمان الدخل».

وقال رئيس المجلس القومي لسلامة الولد، يتسحاق كدمان، بعد تقديم الاحصاء الى الكنيست ان المعطيات مقلقة جداً وتؤكد تعمق الفوارق الاجتماعية وازدياد الاخطار على سلامة الاولاد ورفاهيتهم.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوجد في الدولة (٢.١٥٢.٠٠٠) ولد وفتى، من جيل سفر حتى الثامنة عشرة (١٣٪) منهم، معوقون او يعانون من أمراض مستعصية لكن (٢٠٪) منهم فقط، يتلقون العلاجات الطبية اللازمة والدائمة، و(١٩٪) يتلقون مخصصات الولد المعوق، وهناك (٣٧٠) ألف ولد، عاشوا في عام (٢٠٠٠) في عائلات كانت مصادر معيشتها مخصصات البطالة او مخصصات ضمان الدخل.

تلك المعطيات، هي جزء من المعطيات التي تضمنها الاحصاء السنوي، الذي أصدره المجلس القومي لسلامة الولد، عن العام الفائت وقدم الى الكنيست، أمس الثلاثاء.

وتبين من معطيات الاحصاء، ان عدد الاولاد الذين يعيشون في عائلات يتقاضى اربابها مخصصات ضمان الدخل ارتفع في السنوات العشر من (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) بـ (٢٠٪) فيما ارتفع عدد الاولاد في العائلات التي تتلقى مخصصات البطالة بـ (٥٥٪) في السنوات الخمس الماضية.

وحمل الاحصاء السنوي، عنوان: «اولاد في اسرائيل» وهو العاشر الذي يصدره المجلس القومي لسلامة الولد منذ عام (١٩٩٠) وأكد فيه: «مقارنة مع الاولاد في الدول المتطورة، فان الاولاد في اسرائيل فقراء، أكثر ويتعرضون للعنف اكثر وكذلك يتورطون في أعمال عنف، فقد افتتح في العام الفائت (٧٥٠) ملفاً جنائياً ضد أشخاص اعتدوا على أطفال، فيما تورط (٣٠) ألف ولد وفتى في أعمال جنائية

وتبين من المعطيات ان (٦٠٠٠) ولد تعرضوا للتحقيق امام محققين اولاد، فيما جرى التحقيق مع (٥٠٠) في عام (١٩٩٩)، (٣٨٪) منهم تعرضوا

السجن الفعلي على يائير حيلو لرفضه الخدمة في الجيش

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، أمس الأول الاثنين السجن الفعلي، (٢٨) يوماً، على يائير حيلو، لرفضه الخدمة في الجيش، لأسباب ضميرية وانسانية.

ويائير حيلو، من «هود هشارون» نشيط في أوساط الحركات اليسارية السلمية، وهو الذي بادر وصاغ «رسالة خريجي الثانوية» التي وقعها (٦٢) فتى وقتاً وارسلها الى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قبل أشهر، واعلنوا له فيها عن قرارهم عدم المشاركة في ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة، ويائير هو الاول من بين موقعي الرسالة، الذي يرفض عليه السجن الفعلي، وادخل الى السجن في صرند.

وقبل دخوله الى السجن كتب يائير رسالة عمنها على وسائل الاعلام سوغ فيها رفضه للخدمة في الجيش وما جاء فيها: «لا أستوعب كيف يمكن ان الممارسات التي تقوم بها اسرائيل منذ قيامها لتكون

دولة يهودية فقط، تخدم أمننا، ولا استوعب كيف ان القمع الاسرائيلي للفظ للمقاومة الفلسطينية للاحتلال، بواسطة ارباب دولة، أشجع وأوسع وأقوى من الارهاب المضاد والمتولد عن ارباب الدولة، يخدم المجتمع الذي أعيش فيه، وكيف يمكن لممارسات الدولة التي تنفذها بواسطة الجيش، ان تفيدني انا وأهلي؟ والمناطق اليهودية التي تكون دولة اسرائيل هي بمثابة «جيتو» لسكانه اليهود أيضاً، ويتنعمون من الاندماج في الشرق الأوسط، ولا يوجد أي شخص يتق بذلك المناطق التي توفر الأمن بسبب الاحتلال، وأنا شخصياً لا يمكن ان أوافق مع واقع كهذا، وبالطبع لست مستعداً للمساهمة في ترسيخ واقع الاحتلال، من خلال الخدمة في الجيش او في أي منظمة ارامية أخرى».

وطالبت حركة «بروفيل حداد» في بيان عمنته على وسائل الاعلام، بإطلاق سراح يائير، وأعلنت في بيانها انها تضم توقيعها الى رسالة خريجي الثانويات ال (٦٢) وأبدت قرار يائير لرفض الخدمة في الجيش.

بسبب تعديل القانون

المس بحقوق العاطلين عن العمل سيبدأ في الشهر القادم!



عاطلا عن العمل تلقى مخصصات البطالة منذ (١٩٩٨)، واعترف بحقه في الحصول على مخصصات بطالة لفترة اضافية، سيستحق بناءً على تعديل القانون الجديد، (٨٠٪) من الأيام التي كان فيها عاطلا عن العمل، وبالإضافة إلى ذلك، سينخفض مبلغ مخصصات البطالة في الفترة الإضافية، وسيكون (٨٥٪) من مخصصات البطالة التي استحقها العاطل عن العمل. وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور شطسمان، إن المؤسسة ستسرع في بداية الشهر القادم، رسالة شخصية إلى كل مؤمن حول التغييرات التي ستطال حقه في الحصول على مخصصات البطالة، وتقسيمه وذلك بناءً على التعديل الجديد في القانون!! وأشار شطسمان إلى أنه بناءً على تقديرات مؤسسة التأمين الوطني، إن تفعيل التعديل الجديد للقانون بشكل تراجمي منذ (١٩٩٨) سيسم (١٠٪) من مستحقي مخصصات البطالة في البلاد.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمت مؤسسة التأمين الوطني، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام أكدت فيه أنه ابتداءً من الشهر القادم، سيبدأ المس بحقوق العاطلين عن العمل الذين دون جيل الأربعين عاماً. واستناداً إلى بيان المؤسسة، أنه بناءً على قانون التسويات الذي صدق عليه قبل سنتين في الكنيست، يبدأ تقليص فترة استحقاق البطالة ومخصصاتها، لعاطلين عن العمل يستحقون مخصصات البطالة منذ (١٩٨٠/٢٠٠٢) وما فوق. وابتداءً من (٢٠٠٢/٢٠٠٢) فإن العاطلين عن العمل الذين دون جيل الأربعين، سيحصلون على مخصصات بطالة عن (١٨٠٪) من عدد الأيام الاجمالي لدفع مخصصات البطالة، خلال اربع سنوات، ومن اليوم الذي دخل حقه للحصول على مخصصات البطالة إلى حيز التنفيذ، أي، إن

أول مرة تتخذ موقفاً حازماً

اللجنة من أجل سلطة القانون، سياسة التصفيات غير قانونية وهي جريمة حرب

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة من أجل سلطة القانون وحقوق المواطن، في مكتب المحامين القطري في البلاد، برئاسة المحامي يوسي ارنون، في جلستها أمس الأول الاثنين، معارضتها الشديدة لسياسة التصفيات والاعتقالات التي تنفذها الحكومة في المناطق الفلسطينية، وذلك لأن تلك السياسة «مماثلة لاعتزاز جرائم قتل بدون محاكمة». وتبين أنها المرة الأولى التي تتخذ فيها اللجنة موقفاً حازماً وواضحاً ضد سياسة التصفيات التي تنفذ في الأسس القضائية.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة من أجل سلطة القانون وحقوق المواطن، في مكتب المحامين القطري في البلاد، برئاسة المحامي يوسي ارنون، في جلستها أمس الأول الاثنين، معارضتها الشديدة لسياسة التصفيات والاعتقالات التي تنفذها الحكومة في المناطق الفلسطينية، وذلك لأن تلك السياسة «مماثلة لاعتزاز جرائم قتل بدون محاكمة». وتبين أنها المرة الأولى التي تتخذ فيها اللجنة موقفاً حازماً وواضحاً ضد سياسة التصفيات التي تنفذ في الأسس القضائية.

في احتفال اقيم في القدس

توزيع جوائز بقيمة (٣٥) مليون شيكل على (٩٦) سلطة محلية تقديراً على الادارة السليمة

• من بين السلطات، سلطة محلية عربية واحدة حازت على الجائزة هي كوكب ابو الهيجاء •

الذي حصل على الجوائز، وقال، «بالذات في سنة صعبة من كافة النواحي المالية والاقتصادية، فإني أثنى على السلطات المحلية التي وازنت ميزانيتها، وأثبتت النجاح في أساليب ادارة العمل وذوت القيم المتجددة برفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن واهتمت برعاية المواطنين، وأمل ان يشجع ذلك كل السلطات المحلية للسعي في طريق السلطات التي فازت بالجوائز والتقدير. وانقسمت الجائزة إلى أربعة، أقسام وهي: الجائزة الذهبية، وجائزة ادارة مالية سليمة، وجة تشجيع للوقوف وتنفيذ خطة الشفاء، وجائزة تشجيع ادارة الشؤون المحلية في المجالات كافة. وقد حصلت (٣٣) سلطة محلية على الجائزة الذهبية، اثبتت ادارة مالية سليمة على مدى خمس سنوات متتالية من (١٩٩٦ - ٢٠٠٠). وحصلت على الجائزة الثانية (٢٧) سلطة محلية، وعلى الجائزة الثالثة، حصلت (٣٦) سلطة محلية، وحصلت (١١) سلطة محلية، على (٣) جوائز معاً لكل سلطة محلية منها.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - ان سياسة وزارة الداخلية، منذ عام (١٩٩٦)، تنجسد في تشجيع السلطات المحلية لموازنة ميزانيتها، ولا يعقل ان تحول الدولة الأموال فقط للسلطات المحلية التي تعاني من عجز مالي، ولا تشجع من عمل وفقاً للميزانية المصادق عليها ولم يفرقها». هذا ما قاله وزير الداخلية ايلي يشاي، في احتفال اقيم في القدس، أمس الأول الاثنين، وزع فيه الجوائز على (٩٦) سلطة محلية، بينها سلطة محلية عربية واحدة، هي كوكب ابو الهيجاء، تقديراً لها على الادارة السليمة، وتنظيم الموازنة المالية وتنفيذ خطة الشفاء في العام الفائت. وحملت الجائزة اسم هانيم كويارسكي، مدير عام وزارة الداخلية في الفترة بين (١٩٧٠ و ١٩٨٦)، وحضر الاحتفال حشد من رؤساء السلطات المحلية ومسؤولي وزارة الداخلية، وزع فيه يشاي، (١٠٧) شهادات تقدير و(٤) انواع جوائز وهبات مالية وصلت قيمتها الاجمالية (٣٥) مليون شيكل. وعبر يشاي عن ارتياحه في الكلمة التي ألقاها، لهذا العدد من السلطات

أول مرة

انتخاب المحامي اياد زحالقة نائباً لرئيس رابطة المدن للاطفائية في الخضيره

«أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - انتخبت رابطة المدن للاطفائية في منطقة الخضيره، المحامي اياد زحالقة نائباً لرئيس الرابطة، وتضم الرابطة خمس مدن وقرى عربية، اضافة الى القرى والمدن اليهودية في المنطقة، وهي، أم الفحم وياقة الغربية وحت وكفرقرع وعارة وعرة.

وقال المحامي زحالقة، لـ «الاتحاد» انه سيعمل من خلال منصبه الجديد للاسراع في استكمال بناء محطة الاطفائية في أم الفحم ومجهزها بأفضل الوسائل والأجهزة والألات، وأنه سيعمل لادخال عرب من قرى ومدن المنطقة، للعمل في سلك الاطفائية، وإلى ادخال موضوع الاطفائية ضمن الفعاليات التربوية في المدارس العربية.

وهذه هي اول مرة ينتخب فيها عربي لهذا المنصب!

الغاء «البسيخومتري» كشرط للقبول الى الجامعات

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر أمس الثلاثاء، الغاء امتحانات «البسيخومتري» كشرط للقبول الى الجامعات.

جاء ذلك في اجتماع عقد بين ممثلي الجامعات ولجنة المعارف البرلمانية ووزارة المعارف.

وقال رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، انه سيبدل كل ما يوسعه، لكي يتفقد قرار الغاء الامتحانات ويسري مفعوله ابتداءً من السنة الدراسية الجامعية القادمة.

وبناءً على اقتراح القانون الذي قدم الى جدول أعمال الكنيست، لالغاء الامتحانات، أنه بدلاً من امتحانات «البسيخومتري» تكون مجموعة من العلامات المركزية في شهادة «البجروت» وكل قسم في الجامعة يختار الطلاب.

وزارة الامن تدعي ان اسباباً أمنية وراء منع دخول مراسل «الاتحاد» الى اسرائيل

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت نائبة وزير الامن دالية فيلوسوف على استجواب قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وحول منع مراسل صحيفة «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر من الدخول الى اسرائيل.

وقد جاء في الرد ان الصحفي ابو بكر ممنوع من الدخول الى اسرائيل في هذه الفترة لاسباب أمنية.

ومن الجدير ذكره ان الصحفي ابو بكر ممنوع من الدخول الى اسرائيل منذ سنوات.

على اثر رسالة النائب بركة الى وزيرة المعارف، مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدارس النقب سيقتصر على الذين يريدون ذلك

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الرسالة التي بعث بها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية الى وزيرة المعارف لغات والذي طالب من خلالها الغاء مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدارس النقب وخاصة مدرستي «الطرش» و«واحة النخيل» وذلك لرفض الاهالي وعلان الاضراب بالمدارس.

وبعثت الوزيرة لغات رسالة الى النائب بركة أكدت من خلالها ان مشروع «نواة لخدمة الجيش» الذي تقدمه جمعية «الون» في مدارس النقب سيقتصر للطلاب الذين ترفض اهلهم ان يشاركوا فيه، وسيقدم للطلاب الذين يريدون الاشتراك في المشروع في مبنى خاص خارج المدرسة.

أطفالنا... أكبادنا تمشي على الأرض...
دعوههم يبدأون خطواتهم الأولى... بالأصح!

chicco

المسوق الوحيد في
الوسط العربي

شبكة أحذية نداء



كل
عام
ولنتبر
بغير

حملتنا مستمرة
خلال شهر رمضان
المبارك والأعياد المجيدة
أعادها الله على الجميع
بالخير والسعادة

عراية

04-6745882

الناصره

04-6456912

طمرة

04-9941592

كرت يانصيب

فائز!!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:
تلفزيون * ميكروجال * دراجة * فيديو *
كرتات سفر زوجية الى الاردن وشرم الشيخ
وعشرات الجوائز الأخرى بقيمة \$٧٠ على الأقل

...والحملة مستمرة

في شبكة أحذية نداء
وبفروعها



المكتب الرئيسي للبيع بالجملة - تلفون ١٧٤٨٣٠١ - فاكس ١٧٤٨٢٩٧



اللجنة المحلية لتنظيم وبناء الرملة
يعلم هذا ولغا للبناء ١٩٦٩ من قانون التنظيم وبناء ١٩٦٩ من قبل اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في خط البناء الداخلي وإضافة في الموضع ٥٨٠١ قديمة قطعة ١٠ في شارع حلفوظ لولا في الرملة يمكن الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هيجوير زاوية بيالك في البناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعراض التي للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يؤجل نفي / رئيس اللجنة

قانون التنظيم وبناء ١٩٦٩
معلقة التنظيم وبناء ١٩٦٩
اعلان بخصوص ايراد خطة هيكلة محلية رقم ١٩٦٩
يعلم هذا ولغا للبناء ١٩٦٩ من قانون التنظيم وبناء ١٩٦٩ من قبل اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في خط البناء الداخلي وإضافة في الموضع ٥٨٠١ قديمة قطعة ١٠ في شارع حلفوظ لولا في الرملة يمكن الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هيجوير زاوية بيالك في البناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعراض التي للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يؤجل نفي / رئيس اللجنة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملك محكم رقم ٢٠٠٩/٥٧٠ إلى المدعي عليه زيدان فوزي بشكار من حيفا ومجربول الإقامة حاليا.
ليكن معلوماً ليدان انه قد صدر عن هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٤ قرار يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك مدخلتك غير ابراهيم بدوية من حيفا بطلقة واحدة بانته قرار شرعي صحيح قابل للاعتراض أو الاستئناف ضمن مهلة الشرعية.
سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادني

تعزية
نتقدم بأحر التعازي إلى عمو آل خلايلة في سجنين لوفاة الحاج **ابراهيم أبو حميد خلايلة (أبو نبيل)** له الرحمة ولكم من بعده طول البقا .
الحزب والجبهة - سجنين الديمقراطية - سجنين

مجلس كابول المحلي
اعلان هام لطلاب المعاهد العليا
يعلم مجلس كابول عن توزيع منح مالية لطلاب المعاهد العليا ، وذلك وفق الشروط التالية:
١. المنحة معدة لطلاب ، يسكن في كابول ، يتعلم في معهد تعليم عال : جامعة ، كلية للحصول على لقب جامعي أول ، ثان ، ثالث أو B.E.D أو هندسي أو شهادة تدرس في البلاد أو خارج البلاد .
٢. ان يتعلم سنة تعليمية كاملة من حيث عدد النقاط التعليمية أو قسط التعليم التي حددها المعهد الذي يتعلم فيه .
٣. الأفضل لمن لا يعمل أو يعمل على مصدر رزق خاص .
٤. ان يكون الطالب متفرغاً للتعليم .
٥. أفضلية لمن ينتمي لعائلة وضعها الاقتصادي صعب ، دخل رب العائلة لا يزيد عن أجر الحد الأدنى .
٦. لجنة المنح التابعة للمجلس المحلي مخولة بأعادة دراسة الشروط المطروحة وقد تدخل تعديلات عليها متى ترى ذلك مناسباً .
من يريد تقديم طلب للحصول على المنحة أعلاه عليه الحصول على طلب خاص من مكاتب المجلس المحلي ، وتعبئة وأرفاق مستندات ثبوتية لكل بند من الشروط المذكورة أعلاه .
وذلك حتى موعد أقصاه ٢٠٠٩/١/٣١ الساعة ١٥:٣٠ في قسم المعارف .
مع دوام التقدم والنجاح الباهر لطلاب المعاهد العليا .
علي حسين ريان - رئيس المجلس المحلي

مناقصات
تأجيل الموعد الاخير لتقديم عروض RFP رقم ٢٧١/٩
لشراء برنامج لتجديد حماية مستخدم لنظم كمبيوتر مركزي
مرحلة ١ - تقديم المعطيات الفنية - التجارية بدون اسعار
تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض ان الموعد الاخير لتقديم العروض للطلب المذكور قد تأجل من يوم ٢٠٠٩/١/٨ الى يوم ٢٠٠٩/١/٢٢
لم يطرأ تغيير على سائر المعطيات المتعلقة بالطلب.
عنواننا على شبكة الانترنت: [HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL](http://www.israel-electric.co.il)
חברת החשמל
מחירים על שירות טוב יותר

تعزية
أحر التعازي إلى محمود شحادة طيارة وأخوانه وجميع آل طيارة لوفاة الوالدة المرحومة **الحاجة آمنة طيارة (أم محمود)** للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقا .
الحزب والجبهة - كفرقرع

مجلس كفر ياسيف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٩/٥
يعلم مجلس كفر ياسيف المحلي بهذا عن مناقسة لبناء روضتي أطفال ، حسب التفاصيل والشروط والمخارط وكتاب الكميات الخاصة بالمناقسة وبناءً على الشروط التالية:
١. يحق الاشتراك في المناقسة فقط للمقاولين المسجلين وبحوزتهم رخصة مقاول مسجل سارية المفعول فرع بنا ، رقم ١٠٠٠ ، وبالتصنيف المالي المناسب وبدرون حساباتهم حسب القانون .
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقسة مقابل ١٥٠٠ ش.ج. ، لا تعاد . من قسم الهندسة في المجلس خلال ساعات الدوام العادية .
٣. تقدم العروض في غلاف مغلق يحتوي على كتاب الكميات الأصلية ونسخة محوسبة ، مرفوعة من قبل مقدم العرض ، وقرص الحاسوب الملائم للمناقسة .
٤. تقدم مع كل عرض أيضاً شهادة إدارة حسابات ورخصة مقاول مسجل وكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشتمل على ق.م. سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد النهائي لتقديم العروض .
٥. تقدم العروض باليد لسكرتير المجلس ، حتى موعد أقصاه يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١/٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً .
٦. جولة المقاولين يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١/٢ الساعة العاشرة صباحاً - الانطلاق من مكتب مهندس المجلس .
٧. شروط الدفع حسب ما هو متبع وبشروط دفع وزارة المعارف ومفعلاً هيايس ، جدول الغلاء المقرر يكون حسب شهر ٢٠٠٩/١ .
٨. يحق للمجلس الأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية لمقدم العروض وهو غير ملزم بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر .
بأحترام
عوني توما
رئيس المجلس المحلي

تعزية
نتقدم بأحر التعازي إلى عمو آل سيد أحمد حياصري وطريه في سجنين لوفاة الحاجة **جميلة سبع وسيد أحمد ، حياصري (أم نمر)** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا .
الحزب والجبهة الديمقراطية - سجنين

شكر على تعازي
الدكتور جهاد حسن بشارة يتقدم بالشكر الجزيل وعظيم التقدير من كل من واساء في مصابه الأليم لوفاة والده المرحوم **حسن محمد بشارة ابو جهاد**
لا أراكم الله مكروهاً بعزير .
د. جهاد بشارة - الطيرة

مجلس كفر ياسيف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٩/٥٧٠
تعلن بلدية طمرة عن تقديم المناقصات المذكورة حتى يوم ٢٠٠٩/١٢/٢٧ الساعة ١٤:٠٠
لاية ايضاحات يمكن الاتصال بدائرة الهندسة او المدير العام للبلدية السيد جاد دياب
موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

تعزية
أحر التعازي للزميل الدكتور جهاد بشارة وجميع أفراد العائلة لوفاة طيب الذكر الاستاذ المربي **حسن بشارة (رئيس مجلس الجبهة القطرية)**
الدكتور شكري عواودة والعائلة
دكتور رائد غطاس والعائلة

يمنى
Yumna TRAVEL & TOURS
بإدارة: سفيان صرصور

الحفلة خاصة والأماكن محدودة
وكلاؤنا الوحيدون في الشمال
❖ وليام تورز بفروعها الثلاثة.
سجنين ٠٤ - ٦٧٤٨٥٨٥
طمرة ٠٤ - ٩٩٤٨٤٨٤
القدس ٠٢ - ٦٦٣١٦١٧
تلطون ٠٤ - ٦٠١٣٩٣٨
بيليضون ٠٥٤٨٠٧١١٧

حفل رأس السنة ٢٠١٠/١٢/٣١
نستقبل العام الجديد معاً في فندق العمرة فورم - عمان
بصحبة الصوت الجبلي الأصيل الفنان الياس كرم
ابن الصافي الفني الفنان معين شريف
في حفل فني ممتع حتى ساعات الصباح
مع الراقصة الشرقية شاليمار
يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة مع مفاجآت العيد
• النجم الذهبي تورز الناصرة
تليضون: ٠٥٤٨٠٧١١٧ - بيليضون: ٠٥٤٨٠٧١١٧

سعر تذكرة الحفل مع العشاء ١٢٠\$
أسعار الفنادق ويشمل مبيت ٢ ليال مع الفطور
فنادق ٤ نجوم: بيلبيان - داليزان - بيروت - بيلبيان ٩٥\$
فنادق ٣ نجوم: داليزان - بيلبيان - بيلبيان ٥٥\$
فنادق ٢ نجوم: بيلبيان - بيلبيان ٥٥\$

سنفتقدك دائماً يا أبا باسم الحناوي

• بقلم: د. أحمد سعد •

يتغيب عن أية محاضرة أو اجتماع شعبي، استطاع ان ينال الدكتوراة في الوعي السياسي الوطني التقدمي. كان ابو باسم «المشاعب» الدائم لعملاء الاحزاب الصهيونية الذين كانوا يأتون لترويج بضاعة سياستهم الفاسدة في نادي الهستدروت وغيره، فكان يحشرهم في الزاوية بأسلته الجريئة. كان متحزباً واعياً واصلاً للحزب والجبهة، ولهذا لم تستطع جميع العواصف والزلازل التي هدت اركان الانظمة والاحزاب الشيوعية والاشتراكية وحركات تحرر وطني ان تثبط عزائم وقناعات ابو باسم، فظل الصديق الصدوق للحزب الشيوعي والعنصر الجوهري الاصيل حتى آخر أيام حياته. وكما سنفتقدك يا أبا باسم في معاركنا الايوسانية دفاعاً عن مصلحة الاهالي ومن أجل تعزيز الوحدة الايوسانية. كم سنفتقد الروح المعنوية العالية التي كنت تتحلى بها وتزرعها في نفوس الجبهويين أيام التراجعات المؤقتة في بعض المعارك الانتخابية، واما جرائم التفجيرات الارهابية على الناس الأمنيين، كما كنت تمقت وتكره وتقارم التعصب الطائفي وتحذر من مغية احابيل السلطة وخفافيش الظلام الذين يحاولون عبثاً زرع الفرقة وتأجيج نار الطائفية في ايوسان، وكنت ترد دائماً ان توسيع صفوف الجبهة من مختلف هويات الانتماء والعالي والطائفي وزيادة نشاطها ونفوذها على الساحة الجماهيرية الايوسانية الضمانة الاساسية لهزيمة شيطان الطائفية وتعزيز اواصر التعايش الاخوي والصداقة وعلاقات الاحترام المتبادل بين جميع افراد العائلة الايوسانية. وكما نحن بحاجة الى الكثيرين من أمثالك خاصة في هذا الظرف الردي، الذي تمر به بلدنا حيث يحاول نفر من عديمي المسؤولية تفجير صراعات هاشمية، ايوسان في غنى عنها، وجر النفاذ الى لغة السوق السوقية وحرب منشائر منحنطة المستوى اخلاقياً. عازواًنا في عزيرنا وعزيز جبهتك في بيتك الوطني الصالح الذي بنيت اساسه برومش عينيكي، بزواجك الكريم سندر ورفيقة دريك الى جانب الحزب والجبهة، في دريتك الصالحة من ابناك وبناتك الذين ربيتهم على طريق الكرامة الوطنية، في بيتهم الجبهوي، والذين سيواصلون حمل رايك الشريف، عازواًنا برفاق دريك الذين لم يحنوا ولن يحنوا هامتهم الكفاحية ومواصلة حمل المشعل الضالّي، الذي شاركت باضاعة نوره، حتى تشرق الشمس على شعبنا وبلدنا. ومثلك لا يُنسى يا أبا باسم.

«فجع حزينا الشيوعي وجهتنا ودار الحناوي وكل الخبرين في بلدنا أبوسان بالرحيل المبكر للجبهوي الاصيل الذي كان ولا يزال بيته الكريم ركناً هاماً من اركان الحزب والجبهة في حي «كرم الرحمة» وفي ابوسان. فجعنا بفقدان انسان وطنيته لم تكن سلة للمساومة او بيدل طابعها حسب المؤنة التي يحدد سعرها المصلحة النفعية الذاتية في سوق المزايدة العلني والمزايدة الفارغة، كان احمد موسى الحناوي (ابو باسم) وطنياً صادقاً بالسليقة، ولعل جرح النكية والترحيل القسري عن بلدته المهجرة كويكات، التي لا تبعد رمية عصاً عن ابوسان، وظروف الحياة المعيشية الصعبة قد حددت لابي باسم ان يختار مكانه ودوره بقناعة وعي في صف الكفاح الوطني التقدمي الى جانب ومع الشيوعيين ومن ثم كجندي فعال في الجبهة وفي معارك بلده وشعبه ضد الظلم والظلام.

اتذكر المرحوم احمد الحناوي عندما كان يتجرع الكأس المرة للنكية في مطلع الخمسينيات وهو يسكن في «الميدان» قطعة الارض الفاصلة بين ابوسان والمجرة كفر ياسيف، وكان «الميدان» شبه ما يكون بمخيمات المعاناة للاجئين القانمة في بعض البلدان العربية، البيوت ليست بيوتاً «براكسات» براكيات من الزنك، ملوثة على بعضها البعض لتأوي المهجرين اللاجئين قسراً من كويكات وعمقا والنهر والغابسية والبروة، وكنت في ذلك الوقت شقوقاً وعضواً في منظمة الاشبال الشيوعية. وفي ظل ملاحقة الحكم العسكري لاضهاد وقطع ارزاق الشيوعيين واصدقائهم كان عدد المكشوفين المتحدّين للحكم العسكري لا يتعدون اصابع عدد اليدين، المرحوم مؤسس فرع الحزب الشيوعي خليل خوري ابو سخي ومعه في الخلية الحزبية المرحومون محمد رشيد مصالحة (ابو عبد الله) والد زوجة ابو باسم ومحمد عيسى ابريق (ابو علي) وابراهيم موسى الحناوي (ابو طلال) اخ ابي باسم الاكبر وحسين مباركي وعبد رضا أطال الله في عمرها واصدقاء من الوطنيين المعروفين المرحومين نجر شاهين والانساذ مطانس ومخولي عبد الله واحمد موسى الحناوي، وجمال مطانس ونجيب ناصر والياس مطانس أطال الله في أعمارهم. كان المرحوم عاملاً بسيطاً و«يا دوب يفك الحرف»، ولكنه كان كمنابو داتم، في الليل والنهار، لمختلف نشرات الاخبار، ومداوم لا



جماهير غفيرة شيعت احمد موسى حناوي (ابو باسم) الى مثواه الاخير في أبوسان

توفي عن عمر ناهز ٦٣ عاماً بعد مرض لم يمهله طويلاً. وامضى معظم سني حياته عاملاً هم الوحيد توفير لقمة العيش له ولعائلته لضمان الحياة الكريمة، وكان يتألم لآلام شعبه، ورفض ان يحنى هامته الوطنية في احلك الايام التي مرت بها جماهيرنا. كان مثلاً للاب الرزوم والعامل الشاير والمتاضل الشجاع والانسان الطيب البسيط الذي حمل كل هموم الدنيا على كتفيه.

«عكا - مكتب الاتحاد» - وسط اجواء من الحزن شيعت جماهير غفيرة من ابوسان والمنطقة، بعد ظهر أمس الاول الاثنين، العامل الوطني صديق الشيوعيين على مدار السنين احمد موسى حناوي (ابو باسم) الى مثواه الاخير في ابوسان. وكان المرحوم ابو باسم، ابن قرية كويكات المهجرة.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإئتمانات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لثومي ليسرائيل م.ض)

نعلنكم بهذا انه ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٥/١٢/٢٠٠١ نظراً لتغيرات في نسبة الفائدة على الإئتمانات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالاتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٢٪ وتصبح ٥.٣٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٥.٤١٪
ب. ١. نسب الفائدة على الإئتمانات في حسابات حداد تجاري.

عرض مركبات الفائدة

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
٢ (-) ٪	٥.٣٠ ٪	٥.٤١ ٪	٥.٤١ ٪
٢ (-) ٪	٥.٠٠ ٪	١٠.٧٠ ٪	١٠.٧٠ ٪
٢ (-) ٪	٤.٠٠ ٪	١٥.٠٩ ٪	١٥.٠٩ ٪

الفائدة الاساسية (برايم)

زيادة المجازفة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات المصادق عليها

نسبة الفائدة الشاذة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات الشاذة

ب. ٢. نسب الفائدة - على الإئتمانات في حسابات حداد شخصي

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
٢ (-) ٪	٥.٣٠ ٪	٥.٤١ ٪	٥.٤١ ٪
٢ (-) ٪	٧.٥٠ ٪	١٣.٤٣ ٪	١٣.٤٣ ٪
٢ (-) ٪	٤.٠٠ ٪	١٧.٨٩ ٪	١٧.٨٩ ٪

عرض مركبات الفائدة

فائدة اساسية (برايم)

زيادة المجازفة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات المصادق عليها

نسبة الفائدة الشاذة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات الشاذة

ب. ٢. نسبة العمولة على تخصيص الإئتمانات ٢٪ سنوياً (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب. ٤. عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلاً جديداً (دون تغيير).

ج. ١٠. نسبة الفائدة على الإئتمانات في الحسابات الجارية حشاك وحشاك

عرض مركبات الفائدة

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
٢ (-) ٪	٥.٣٠ ٪	٥.٤١ ٪	٥.٤١ ٪
٢ (-) ٪	٧.٧٠ ٪ الى ١٠.٧٠ ٪	٦.١٤ ٪	٦.١٤ ٪
٢ (-) ٪	١٣.٠٠ ٪ الى ١٣.٦٥ ٪	١٣.٦٥ ٪	١٣.٦٥ ٪

نسبة الفائدة القصوى على الإئتمانات الشاذة تصل الى ١٧.٩٠٪ اسمية سنوية والتي هي ١٩.١٤٪ فعلية سنوية.

ج - عمولة تخصيص الإئتمانات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/حشاك ١٠.٧٥ شيكلاً جديداً (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبة المميزة ٩.٥٠ شيكلاً جديداً للشهر (بدون تغيير).

ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الإئتمانات وعمولة ادارة الحسابات الشاذة.
ج-٥ - عمولة ثابتة على حسابات «طلاب جامعيين» ٥.٣٨ شيكلاً جديداً للشهر. حسابات «طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الإئتمانات.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه. ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.



בנק מדינת ישראל' البنك العربي الاسرائيلي

מסבנות לאומי' من مجموعة لثومي

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ابوسان يتعيان بمزيد من الحزن والاسى الشخصية الوطنية الجبهوية



أحمد موسى الحناوي

(ابو باسم)

عن عمر ناهز ٦٣ عاماً، ويتقدمان باحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائها وبناتها وجميع آل موسى الحناوي ومصالحة وإلى جميع رفاق درب واصدقاء المرحوم.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

• صلاح دباحة •

رفض شرعنة التصفيات صفعة لحكومة الكوارث والارهاب!

اعتبرت لجنة السلطة والقانون وحقوق المواطن التابعة لقنابة المحامين في البلاد، في بيان صحفي، عهده، أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام أن التصفيات الجسدية والاعتقالات التي تنفذها إسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة هي جرائم حرب تنتهك مع القانون الدولي ووصفتها بأنها أعمال قتل دون المحاكمة. وهذه المرة الأولى، بعد تنفيذ عشرات عمليات التصفية والاعتقال لقادة ومسؤولين ونشيطين من مختلف التنظيمات الفلسطينية، تتخذ فيها قنابة رجال القانون في الدولة موقفاً حازماً واضحاً ضد الاعتقالات.

وتجراً رئيس لجنة السلطة والقانون وحقوق المواطن في قنابة المحامين، بوسي ارنون، على دعوة الجنود، وفقاً لهذا التحديد، إلى رفض تنفيذ عمليات الاعتقال خاصة وأنها لا تستهدف ضرب تنفيذ العمليات الانتحارية.

ولا تنحصر أهمية هذا البيان في كونه صادراً عن قنابة رجال القانون في الدولة ولا في توقيت صدوره فقد جاء ليؤكد ارهاب الدولة، في الوقت الذي نجح فيه شارون وبيسر بايهام العالم بان مقاومة الاحتلال من جانب الشعب الفلسطيني هي «ارهاب» وان كل ما تنفذه إسرائيل هو مجرد «التصدي للارهاب الفلسطيني»! هذا بالإضافة إلى أن هذا الموقف يشجع على ملاحقة شارون وحكومته قضائياً. فقد جاء هذا البيان لينسف المبررات التي كانت تنزعق بها حكومة شارون لتنفيذ التصفيات الجسدية.

لقد نفذت حكومة شارون جرائم الحرب هذه بأسلحة أمريكية، طائرات حديثة وصواريخ ذكية وبمساعدة مرتزقة من عملاتها وقرارات على المستويين السياسي والعسكري بالتنسيق والتشاور مع جهاز الشاباك. لذلك فإن الإدارة الأمريكية وكذلك القيادة السياسية المثلة اليوم بشارون وبيسر وين العيزير والقيادة العسكرية بمرفاز وكبار المسؤولين العسكريين وجهاز الشاباك لا يمكنهم التنصل من المسؤولية التاريخية عن هذه الجرائم. وقد بين التاريخ أن ما من أحد من الطغاة سلم بجلده.

وهنا يجب الهمس في أذان أولئك الذين حاولوا توجيه الانتقاد لصحيفة «الاتحاد» على ما وصفوه بالمبالغة في وصف حكاه إسرائيل بالارهابيين دولة الارهاب والارهابي شارون وحكومة الارهاب والارهابي بوش وقائل الأطفال موفاز.

ان ما يجري على الأرض من ارهاب رسمي للدولة بدعم سياسي ومادي امريكي ضد شعب كامل قد يجد الأجيال القادمة له اسماً مطابقاً أكثر لما نطلق عليه اليوم اسم ارهاب.



كاريكاتير

• عبد الله الحوراني •

خطاب الرئيس عرفات.. يعكس مأزقاً أم يقدم حلاً؟

فلسطيني موحّد لكيفية التعامل مع المرحلة الجديدة، وظلت السلطة الوطنية تتعامل مع القوى السياسية بلغة الأوامر والقرارات والتعليمات، دون أن تراعي أن قضية هذا الهجوم والتروع، تتعلق بصير الوطن وقضيته وحركته السياسية لا يمكن معالجتها بهذا الأسلوب. وبالمقابل ظلت فصائل المقاومة على خطابها الأيديولوجي، دون مراعاة للمتغيرات السياسية، ولم تتقدم تلقائياً بمبادرة ذاتية تقطع الطريق على استهدافها واستهداف الانتفاضة، بالتصفية، من قبل إسرائيل والإدارة الأمريكية.

من هنا وصل الجميع إلى المأزق الذي عبر عنه الخطاب، بحيث بدأ وكأن إسرائيل تبحث في وضع الطرف الفلسطيني في موضع الاتهام، وعليه أن يدافع عن نفسه، وأن يقدم البراهين على أهليته وجديته حتى تقبل الحديث معه، كما بدأ وكأن رهايتها على نقل الصراع إلى داخل الساحة الفلسطينية على وشك النجاح.

ان التفهم الذي أبدته معظم قوى المقاومة الفلسطينية للطرف التي أملت الخطاب على الرئيس عرفات، والقرارات التي صدرت عنها استجابة لهذا الخطاب، رغم أن تصرفات هذا التفهم والقرارات لم يكن سهلاً، وربما كلفها جهداً كبيراً لاتخاذ قواعدها للالتزام به، إلا أنه موقف يحسب لها ويحمد، ويعبر عن حرص على الوحدة الوطنية، وتغويت الفرصة على أعداء، شعبنا الذين يراهنون على فرقته، وهو موقف جدير بأن تتنبأه على التفاهة في الساحة الفلسطينية، بحيث يصبح موقفاً وطنياً عاماً. كما أنه جدير بأن يحظى بتقدير عالٍ من السلطة الوطنية، بحيث يتم التجاوب معه، وتخفيف أو وقف كل الإجراءات التي سبقته، بما يضمن إزالة كل أسباب الاحتقان التي تعكر صفو الحياة السياسية الفلسطينية.

بالتفهم الذي جرى أمكن نزع فتيل الأزمة في الساحة الفلسطينية، والمطلوب الآن تحويل هذا التفهم إلى تفاهم واتفاق دائم عبر المرحلة الراهنة ومواجهة المستقبل. ففي الوقت الذي يسلم فيه الجميع، أو يجب أن يسلموا، بوحدانية السلطة في كل ما يتعلق بإدارة شؤون السلطة أو الدولة، والحفاظ على هيبتها واحترام قراراتها، إلا أن انجاز مرحلة التحرر الوطني، ودحر الاحتلال ليست مسؤولية للسلطة وحدها، بل هي مسؤولية وطنية جامعة، عبرت عنها مسيرة الانتفاضة والمقاومة التي لم يتخل عنها أحد، وبالتالي فإن الضرورة نفسها التي اقتضت مشاركة الجميع في الانتفاضة، تقتضي مشاركة الجميع عبر الاتفاق والتفاهم على اختيار الشكل النضالي المناسب للمرحلة الراهنة وظروفها، مع الحرص على الاحتفاظ بكل القدرات والوسائل النضالية التي راكمها شعبنا خلال مرحلة الانتفاضة، جاهزة، بل ومحاولة تعزيزها وتقويتها بكل ما نستطيع استعادة لمركه لا يطلو انتظارها بفرحها بعودة جبهة العدو الذي لا تدو لهيه اية نوايا للتراجع عن سياساته. وفي هذا السياق تقتضي الضرورة الوطنية أن تكون استجابة السلطة الوطنية لوقف إجراءات الملاحقة والاعتقال منسجمة مع استجابة فصائل المقاومة لقرارات وقف إطلاق النار والالتزام بها.

ولا تكتمل صورة الانسجام الوطني وتقوية الجبهة الداخلية لتعزيز صمودنا في معركة مواجهة الاحتلال إلا بالاستجابة لنداءات الإصلاح الداخلي التي تشكل مطلباً شعبياً عاماً، وليست مطلب فريق واحد أو فرقة معينين. عند ذلك، يمكن القول أننا خرجنا من المأزق، ونجهازنا الأزمة، وأصبحنا أكثر قدرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

وربما أملت هذه الضغوطات إلى أن استمرار الاعتراف الغربي عمومًا بالسلطة الفلسطينية وقيادتها، مرهون بالاستجابة لطلب وقف إطلاق النار، واتخاذ إجراءات جذبة لتطبيقه. إذ أن هذه الأطراف الخارجية لم تغفل كل ما صدر من قبل عن الرئيس عرفات من قرارات بوقف إطلاق النار. حتى الخطاب الأخير كان الرئيس عرفات يتخذ موقفاً متوازناً. فهو يعلن قراراً بوقف إطلاق النار، لكنه في الوقت نفسه لم يكن يريد التفریط بالمقاومة، ولم يكن يريد أن يحضي في إجراءات الاعتقال التي يطالبونها منه، ولم يكن بالتالي يريد المس بالوحدة الوطنية التي اجتمعت تحت راية المقاومة. بل يمكن القول: أن توفير كل أسباب المقاومة وأدواتها، وغرها، جرت على مراءى ومسمع منه، إن لم يكن بعلمه وتشجيعه. وتحول الرئيس عرفات في هذه المرحلة إلى قائد للمقاومة أكثر منه رئيساً لسلطة قامت تحت شروط اسرائيلية قاسية. الأمر الذي رفضته إسرائيل، وسحبت اعترافها به، واعتزرت عليه الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ولم يشجعه على المضى فيه إخوانه العرب. وأصطف الجميع يطالبونه بوقف جدي للعمليات الانتحارية، ويهددونه بسو المصير.

من هنا جاء الخطاب الشهير، محاولاً الاستجابة للضغوطات الخارجية على أمل أن يوقف التحولات السلبية في الموقف الأوروبي، واسترضاء الموقف الأمريكي، بهدف الحفاظ باعتباره هذه القوى بالسلطة الفلسطينية، ومراراً في الوقت نفسه على تفهم الشعب الفلسطيني وقواه السياسية خطوته الاضطرابية أو الإيجابية. ما بقيته، بأن هذه الخطوات، وأكثر منها، لن ترضى حكومة إسرائيل، ولن تدفعها لتغيير سياستها. ولكنه على الأقل يكسب وقتاً، ويتخذ ما يمكن إنقاذه.

ورغم كل هذه الأسباب والدوافع والرهانات، ورغم التفهم - الاضطرابي أيضاً - الذي حظي به الخطاب من أغلبية القوى السياسية الفلسطينية، إلا أنه لم يسلم من النقد لبعض ما جاء فيه، وخاصة وصفه للعمليات الانتحارية بالانتحارية، إذ كان يمكن على الأقل تجنب هذا الوصف المستفز للمشاعر، ولقيم الشهادة، واستبداله بتوصيفات أخرى تحقق المعنى المقصود دون استفزاز. كما لم يسلم الخطاب من جدل ما زال قائماً حول ضرورة الخطاب من أساسه. وهنا يتساءل: هل كان يمكن تجنبه؟ في تقديرنا إن تجنبه أو تجنب ما جاء فيه من نقاط خلاف كان ممكناً، لو تمت معالجة الوضع الفلسطيني بطريقة مختلفة خلال الأشهر الماضية، أو على الأقل منذ أحداث ١١ سبتمبر الماضي في الولايات المتحدة، والتي شكلت انعطافاً تاريخياً في السياسة الدولية، بما في ذلك النظرة للوضع في الشرق الأوسط.

في أعقاب تلك الأحداث، والتغيرات الدولية التي نجمت عنها، كان يفترض، وفوراً، أن تجري قراءات صحيحة لتلك الأحداث في الساحة الفلسطينية، ومن قبل كل الأطراف، وأن تقود القيادة الفلسطينية حوراً جدياً على أعلى المستويات، لاستطلاع نتائج تلك الأحداث وانعكاسها على النضال الفلسطيني والقبضية الفلسطينية، والوصول إلى موقف مشترك بين كل أطراف النضال الفلسطيني للتعامل مع الأحداث، وتجنب كل ما يمكن أن يؤدي إلى استهداف الساحة الفلسطينية بأجرامات مقاومة الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة، والتي يمكن أن تستغلها إسرائيل لتصفية حساباتها مع الشعب الفلسطيني وقيادته وقواه السياسية.

لكن، للأسف الشديد، لم يجر مثل هذا الحوار، ولم يتم التوصل إلى تفهم

التداعيات التي أثارها خطاب الرئيس ياسر عرفات ما زالت تسحب نفسها على الساحة الفلسطينية والأقليمية والدولية، محللاً وتفسيراً، رفضاً وقبولاً، اجتماعات ولقاءات بين القوى الوطنية والإسلامية، وإجراءات من السلطة الوطنية، وربما تستمر هذه التفاعلات لوقت غير قليل. ما أثار الاهتمام بالخطاب ليس المضامين التي حملها فحسب، وإنما الظروف التي جاء فيها فأوجبه، وكان لها دور أساسي في إطلاقه وصياغته. فمن حيث المضامين، حرص الرئيس على التأكيد على الثوابت الوطنية من الانسحاب الاسرائيلي الكامل، إلى إزالة الاستيطان إلى الدولة المستقلة والقدس، وصولاً إلى القرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين. وبالتأكيد على هذه الثوابت، والتمسك بها، قطع الطريق على أي تفسير أو اتهام بالتنازل عن الحقوق الفلسطينية، يمكن أن يستنتج من العناوين الأخرى التي طرحها الخطاب. بل يمكن القول، إنه بدون تلك المقدمة، ما كان يمكن للخطاب أن يحظى بنسبة التفهم التي حظي بها.

وحتى قضية وقف إطلاق النار، والتأكيد على الالتزام بها، والتي مثلت نقطة الجدل الرئيسية حول الخطاب، لم تكن جديدة، فهي لم تخرج عن دائرة ما تم الاتفاق عليه في أوسلو والاتفاقات التي تلتها، لكن ما أثار الجدل هو ان الخطاب جاء والمقاومة الفلسطينية في أوجها، والمستوى الذي بلغت، من حيث البدا، العدو، لم تصل إليه من قبل - برغم الأذى المقابل الذي أوقعته إسرائيل بالشعب الفلسطيني والذي كان أشد وأقسى - وبالتالي كانت الخشية من توقف الانتفاضة والمقاومة، هي التي أثارت تساؤلات حول الخطاب، وأعادتنا إلى الأذهان مصير الانتفاضة الأولى ٨٧ - ٩٣، والتي أوقفتها اتفاقات أوسلو، دون أن تؤمن هذه الاتفاقات للشعب الفلسطيني الحد الأدنى من حقوقه التي يطمع إليها. كما لم تؤمن له المفاوضات التي تواصلت من يومها حتى الآن أية نتائج ملموسة. ومن هنا، فإن اعتبار المفاوضات السبيل الوحيد لحل الصراع العربي الصهيوني - كما جاء في الخطاب - لم يكن مقنعاً للقطاع الأوسع من الناس، خاصة وأن تجربة المفاوضات كانت مريرة، مما دفع بالسلطة الوطنية نفسها، وقواها، وهي التي التزمت باتفاقات أوسلو، إلى أن تتخطى في المقاومة، وتقودها أحياناً، بعد أن تأكد لها أن المفاوضات وحدها، لا تكفي مع هذا النمط من العدو، دون أن تكون مستعدة بالفعل النضالي. وإن تحقيق الأهداف لا يمكن عزله عن تحديد الوسائل المناسبة التي تفرضها طبيعة العدو، والزمان والمكان اللذين تجري فيهما المعركة. ولا نعتقد أن مثل هذه الأمور كانت غائبة عن ذهن الرئيس عرفات، وهو يقدم على خطابه المثير للجدل.

واضح أن الخطاب، بما حمله من نقاط خلاف، لم يكن اختياراً، وإنما اضطراً، بل مطلباً صريحاً، فقد بلغ المأزق الذي تعيشه القيادة الفلسطينية، والحياة الفلسطينية عموماً ذروته. التعتت الاسرائيلي في قمته ولا مجال لفتح ثغرة فيه، رغم كل التدخلات والوساطات. والعدوانية الاسرائيلية طالت كل أشكال الحياة البشرية من الإنسان إلى الحيوان إلى الشجر إلى الحجر. والمحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وصل حد الإقامة الجبرية في بيته ومكتبه لكل مواطن من فيهم الرئيس الفلسطيني نفسه. وأخيراً، سحب الاعتراف الاسرائيلي بالرئيس عرفات، ووقف التعامل معه. هذا فضلاً عن الضغوطات الأمريكية والأوروبية التي انصبحت في اتجاه واحد هو الضغط على الطرف الفلسطيني لوقف العمليات.

زيادة حالات جنون البقر البشري في سويسرا

• برن - وكالات الأنباء - ارتفعت الاصابات بالشكل التقليدي لمرض «كروتزفيلد جاكوب»، وهو الشكل البشري لمرض جنون البقر الذي يصيب كبار السن، المسجلة في سويسرا إلى ١٩ حالة خلال العام ٢٠٠١ مقابل ثمان إلى عشر حالات سنوياً خلال السنوات العشر الماضية، كما أكد المكتب الفدرالي للصحة العامة.

وبجري دراسات معمقة حالياً لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ما بين تناذر الدماغ الاسفنجي الذي يصيب كبار السن والمرض الجديد من مرض «كروتزفيلد جاكوب»، الذي سجلت حالات مقلقة منه لدى أشخاص من مختلف الاعمار في دول اوروبية أخرى ولا سيما بريطانيا.

وقال المصدر ان جميع الحالات المسجلة في سويسرا هي لدى اشخاص فوق سن ٦٠ عاماً.

وبجري حالياً فحص خمس حالات أخرى يخشى ان يكون

وفاة سبعة اطفال إثر تلقيهم لقاحات في الغرب الجزائري

• الجزائر - (و.ص.ف.) - توفي سبعة اطفال رضع ونقل عشرات آخرون إلى المستشفى بعد تلقيهم لقاحات في مستوصف بلدة اولاد الابطال بالقرب من معسكر، على بعد ٣٦٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية، وفق ما أعلن مصدر رسمي.

واصيب الرضع السبعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ و١٨ شهراً بوعكات مباشرة بعد تلقيهم لقاحاً ضد مرض الحصبة.

ونقلت الصحف عن شهود قولهم ان ثلاثة منهم توفوا

البحث عن كواكب شبيهة بالارض

• واشنطن - وكالات الأنباء - اعطت وكالة ابحاث الفضاء الأمريكية (ناسا) الضوء الأخضر لمهمة جديدة لاستكشاف الفضاء باسم مهمة «كيلر» على اسم تلسكوب فضائي سيتم اطلاقه في ٢٠٠٦ للبحث عن كواكب شبيهة بالارض خارج نظامنا الشمسي.

وسيقوم التلسكوب المزود بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا برصد قسم من الفضاء الخارجي وبصورة ثابتة في منطقة تحتوي حوالي ١٠٠ ألف نجم وعلى مدى أربع سنوات.

ويقول وليام بوروكي، أحد المشرفين على المهمة في مركز «إيس» للأبحاث لدى «ناسا»، ان «مهمة كيلر ستتيح لنا للمرة الأولى مسح مجرتنا بحثاً عن كواكب بحجم الارض أو اصغر منها».

وقال الباحث ان «التكنولوجيا المتطورة التي زود بها كيلر قد تساهم في الاجابة على سؤال يحير البشرية منذ زمن طويل: هل نحن البشر الوحيدون في الكون».

وكان بوروكي، الذي اعد المشروع قبل ١٧ عاماً، واجه الرفض ثلاث مرات من «ناسا».

وتم الآن اكتشاف حوالي ثمانين كوكباً خارج النظام الشمسي ولكنها كواكب ضخمة غازية شبيهة بالمشتري وتتألف بشكل أساسي من الهيدروجين والهيليوم. ولا تتبع أي من الوسائل الموجودة حالياً في الفضاء رصد كواكب اصغر حجماً، أي اصغر بثلاثين إلى ستين مرة من المشتري، ومساوية في الحجم للارض.

الا ان كيلر سيقوم بمهمة رصد مختلفة عن المهمات السابقة للتلسكوبات الفضائية. فالباحثون سيستخدمون تقنية «ترانزيت» (نقل) التي تقوم على مراقبة التغيرات في لمعان نجم لدى مرور كوكب امامه.

ويفضل التكنولوجيا الحديثة يمكن للباحثين تحليل هذه التغيرات الطفيفة للضوء لمعرفة حجم الكوكب ومدة دورانه حول نفسه ويحدد عن شمسه، والتركيب الكيميائي لجوهر اذا كان محاطاً بغلاف جوي.

خمس قتل جرائم اطفال غزيرة في المغرب

• الرباط - قتل خمسة اشخاص وأصيب اثنان من طلبة في سلطات (٦٠ كلم جنوب الدار البيضاء) جراء قسطنطين كسرت انفسه المنطقة الصناعية في ريف، حيث تم حرقه اسطوار حريقاً عظمياً من قبل الساعات الأربعين الماضية. وكانت الاسطوار حريقاً في سلطات حيث أدى لاحتراق في واحد بومرسن إلى مقتل خمسة اشخاص.

واحرقت الاسطوار منطقة برشيد الصناعية حيث توقفت ٨٥ مؤسسة تضم سبعة آلاف موظف عن العمل في تلك المنطقة.

الارختينيو عملة جديدة الى جانب البيزو واللولار

• بومس إيس - وكالات الأنباء - أعلن وزير الدولة للمباحرة والرياسة الأرختيني، دانيال سيولي، المتحدث باسم الحكومة عقب اجتماعها، الاثنين، ان العملة الجديدة التي ستصدرها الأرختين مطلع كانون الثاني القادم وسيتم تداولها الى جانب البيزو واللولار.

سمن أرختينيو وقال ان قرار الرئيس اوفور رودريغيس بـ «جديدة العملة» و«تغيير شكل» هي «بعد الآن لتتسرع إصدارها نظراً للحاجة الواجبة».

وقال ان الأرختينيو يمكن ان يظهر غير مستبد غير في الحكومة والمواطنين والهيون الجديدة إلى الموردين وما ان يعرف، وهو ما فشل ان يحدث في الأيام الأولى من كانون الثاني.

واقطن سا عن حرم على اسم حنة تالفة في خلفه اسم الكونفيس، لا، حتى يتاح للحكومة البيزو بالترافق الداخلي.

«على مدى النظر».. أعمال فنية لا



• يفتتح يوم السبت القادم ٢٠٠١/١٢/٢٩، الساعة الثانية عشرة ظهراً، في المكتبة والمركز الثقافي للأطفال والفتيان على اسم «كلور» التابع لبيت الكرامة، معرض ل (٤٢) عملاً فنياً تشكيلياً لأطفال عرب ويهود.

الأعمال عبارة عن منحوتات ورسومات تم جمعها خلال عدة أشهر من جميع أنحاء البلاد، وقد قامت لجنة متخصصة مكونة من: شريف واكد، يعقوب حيفس ومنسقة المعرض حانا كوفلر، حيث تقدم للمشاركة عشرات الرسومات وقد اختارت اللجنة (٤٢) عملاً فقط، معتمدة على الناحية الفنية للعمل، وأطلق على اسم المعرض «على مدى النظر».

وفي حديث مع ماهر محاميد، مدير مركز «كلور»، قال: ان هذه الأعمال هي الأساس للمعرض الأول في المركز الثقافي للأطفال والفتيان على إسم «كلور»، حيث تم افتتاح المركز بتبرع وصل إلى مليون دولار من صندوق «تشارلز كلور» من لندن.

وأضاف محاميد: لدينا النية بعرض أعمال فنية للأطفال بمواضيع

الانتهاء من اجراءات حماية رسوم واعمدة معبدى ابوسمبل

تعمل على تخفيف نسبة الرطوبة من نظم تهوية لمواجهة الرطوبة الطبيعية.

اضافة الى اقامة مركز لزوار ابوسمبل مقام وفق أحدث التقنيات العالمية والمزود بأحدث أجهزة لعرض اجزاء المعبد والشروحات المقدمة لها لتقليص الوقت الذي يقضيه السائحون داخل المعبد خصوصاً وأنه من أهم المواقع التي يقبل عليها السياح بكثافة.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للأثار، جاب الله علي جاب الله: «نتمنى على المرشدين السياحيين ان يقوموا بالشرح لزوار داخل المعبد بعد ان افتتح مركز الزوار الذي يتسع لـ ٢٠٠ زائر كل ١٥ دقيقة حيث يتم تقديم كل المعلومات عن المعبد».

وتابع: «يستطيع المركز ان يقدم خدمات لـ ٣٢٠٠ زائر يومياً طول فترة الزيارة والمعروفة بأوقات الذروة مما يسمح بتسهيل حركة الزيارة بشكل مستمر طوال اليوم وبذلك تنتهي مشكلة تكديس السائحين داخل المعبد».

وجاء اعلان المجلس الاعلى للأثار عن اعجاز وسائل حماية المعبد اثر افتتاح الرئيس المصري المعبد امام السواح في حفل خاص اقامته وزارة الثقافة والسياحة.

القاهرة - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للآثار، الانتهاء من اجراءات حماية معبدى ابوسمبل (معبد رمسيس - ومعبد نفرتاري) بعد انتهاء التطويرات التي اقترحتها اليونسكو لحماية رسوم واعمدة المعبد من التأثيرات الضارة التي تلحق بها بسبب السياحة وارتفاع نسبة الرطوبة بعد بناء السد العالي. وقال المصدر ان «قرار تطوير اجراءات حماية المعبد اتخذ عام ١٩٩٥ بعد سقوط جزء من سقف معبد ابوسمبل (شبه رمسيس الثاني في عام ١٢٥٠ قبل الميلاد) باعتبار ذلك كان مؤشراً على الخطورة التي تعرض لها وجود المعبد وضرورة التحرك السريع لاتخاذها للمرة الثانية بعد ان نقل من مكانه الاساسي في الستينات اثر بناء السد العالي».

وارجعت اسباب هذا الانهيار الى تراكم الرطوبة بسبب كثافة الزيارات السياحية وما تتركه انفاص السياح من ابخرة مائية اضافة الى ارتفاع نسبة الرطوبة بشكل كبير في المنطقة اثر زيادة مساحة المسطحات المائية الباقية للرطوبة بعد تشكل بحيرة ناصر خلفه. وقد اقترحت منظمة اليونسكو ان يتم ادخال تقنيات

في سوريا

العثور على ادوات صوانية تعود للعصر الحجري الحديث

والعثور على (٢٠٢) طبعة ختم تعود للألف الرابع قبل الميلاد

الغنية الحجرية هي عبارة عن رسائل ولوحات تدوينية واشارات يتم التفاهم من خلالها كرموز مثل اشارة الطرق.

وتوقع جاموس ان «يعطي تل العبر الكثير من النتائج عن فترة العصر الحجري الحديث حيث تم العثور على منزل دائري وهو من اكبر منازل هذه الفترة في الشرق العربي».

وعثرت البعثة المشتركة السورية الامريكية خلال موسمه التنقيبي لهذا العام في تل حمو كار بالحسكة ٨٥٠ كم (شمال شرق دمشق) على ٣٠٢ طبعة ختم تعود للألف الرابع قبل الميلاد.

وقال الباحث الاثري بسام جاموس ان البعثة المشتركة السورية الامريكية على مدينة من اقدم مدن العالم كونها تعتبر بداية تشكل المدن، وتم العثور في المبني على ٣٠٠ طبعة ختم بالإضافة الى ختمين احدهما مصنوع من العظم والآخر من الحجر تعود الى فترة اروق الوسيط، اي الألف الرابع قبل الميلاد.

واشار الى ان البعثة عثرت، ايضاً، على «سوية تعود الى العصر الاشوري الحديث ٩٠٠-٧٠٠ قبل الميلاد، وعلى جزء من مبنى حكومي ومناطق سكنية وبداخلها مجموعة من الجرار الفخارية تعود الى الربع الاخير من الألف الثالث قبل الميلاد ٢٢٥٠-٢٠٠٠».

فيروس معلوماتي جديد يحمل اسم «الارهاب المعلوماتي»

المعلوماتي.

ودعا الخبير غيدي غيبري-كيدان مستخدمى الانترنت في اثيوبيا الى «توخي القدر الاكبر من الحذر» واعتماداً آخر برامج مكافحة الفيروسات «والترقق موقفاً عن استخدام البريد الالكتروني» وخصوصاً خلال فترة عيد الميلاد.

وخلا شهر آب، تعرضت شبكة الانترنت لفيروس «الرمز الاحمر» وتحسرت مؤسسة الاتصالات السلوكية واللاسلكية الاثيوبية ادارة الشبكة في اثيوبيا.

اديس ابابا - وكالات الأنباء - حذرت اللجنة الاثيوبية للعلوم والتكنولوجيا مستخدمي الانترنت من خطر فيروس معلوماتي جديد «يتمتع بقدرته تدميرية كبيرة» اطلق عليه اسم «الارهاب المعلوماتي».

ويتم هذا الفيروس ويتطور «كمعطى على الشبكة يستطيع ان يلحق ضرراً كبيراً في الاقراص الصلبة للكمبيوتر».

واكد خبير في اللجنة ان الفيروس الجديد «يستطيع تلقائياً ان ينعخ المعلومات المغلوطة ويشل الجهاز

حريق في مقر التلفزيون في الجزائر العاصمة

الجزائر - وكالات الأنباء.

لغداد مصدر رسمي انه قد السيطرة على حريق مجهول المصدر نشب في مقر التلفزيون الجزائري الذي يملكه بث برامجه.

ولم يسجل سقوط ضحايا في الحريق.

وتولقت برامج التلفزيون بعد بدء تكرار الأتيا.

واضاف المصدر ان الحريق الذي نشب في مكتب الوسائل العامة قد عزل مركز وقطاع البث بيد انه دقت السيطرة عليه سريعاً.

وتابع المصدر ان بعض الاشخاص اصيبوا بجروح بسيطة بفعل انبعاث الدخان.

٤٢ قتيلا في اصطدام بين قطارين في شمال جزيرة جاوة

اصطدام بين قطارين في شمال جزيرة جاوة

جاكرتا - وكالات الأنباء - اعلن مصدر امري ان ما لا يقل عن ٤٢ شخصاً قتلوا واصيب ٢٥ آخرين بجروح في حادث اصطدام بين قطارين وقع فجر في شمال جزيرة جاوة في اندونيسيا.

داووسحت الشرطة الاثيوبية ان الاصطدام وقع على بعد ٢٠ كم الى جنوب مدينة على الشاطئ.

اكتشفت في جزيرة جاوة، ربما يكون أكبر من جهازي احدث قطارين في شرق إفريقيا.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

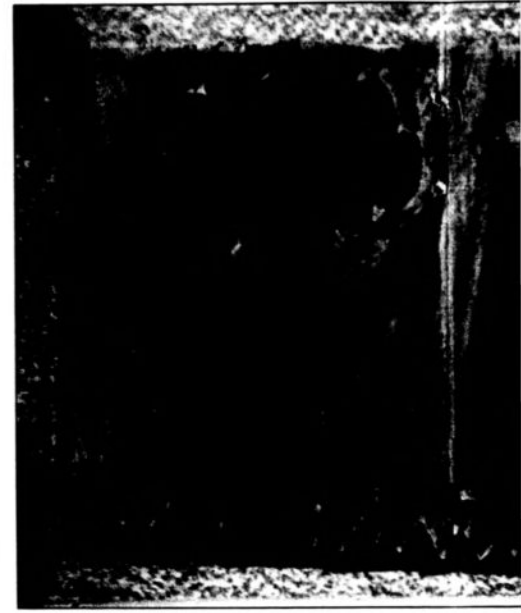
وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

وقال وزير النقل الاثيوبي، في يوم الخميس، ان الحادث وقع في شمال جزيرة جاوة.

القتية لأولاد عرب ويهود في حيفا



مختلفة على مدار السنة، وأنامل باستمرارية الصلة والتواصل مع الفنانين والمبدعين الصغار، العرب واليهود.

وحول المكتبة والمركز الثقافي «كلور» يقول محاميد: «تحتوي المكتبة على عشرات آلاف الكتب العربية والانجليزية والعبرية، الى جانب العديد من الحواسيب المتصلة بالانترنت، كما أنه لدينا فعاليات بعد الظهر معظمها متعلق بالقرأة والكتاب، وفي يوم الأحد لدينا يوم طويل حيث نروي للأطفال قصصاً باللغات الثلاث: العربية، العبرية والانجليزية، ونقيم فعالية اشغال يدوية متعلقة بالقصة وايضا تعرض فيلماً من خلال برنامج ترفيهي خاص بالكتاب».

في وداع عزيز

(مهدة الى روح المرحوم طيب الذكر الأستاذ حسن بشارة - ابو جهاد)

• شعر: شاكرا ابراهيم خطيب •

والقلب حزناً جوفه يتصدع
والعين من فرط الأسى لا تهيج
والطير أوتار الغنى - يضيّع
والنحل بات دواؤه لا ينجح
فالكحل من هزل المصاب مروع
ومزججراً كبد الرجال يقطع
فالنفس ضالت والمآقي تدع
علماً ببارقه الأبية ترفع
سداً قوياً حوضه مستنقع
نبراس صدق: واضح لا يخدع
أفعاله سبل العداوة تروغ
أفكاره وجه المعاملة تصنع
أجبالنا من تبعه تتفرع
جولاته للخصم باتت تصرع
فتغراء أبواب الاغصاة يقرع
ويزيل ظلمنا عن صغير يرضع
ومحذراً من فتنة سقطط
بصماته نحر التعثر تطبع
متزهداً في الدين قلباً يخشع
صوتاً.. صلاة أو زكاة تتبع
وفؤاده بالغدير دوماً متفرع

واجعل له في الروض قصرًا يلمع
من حوله حور الجنان يجمعا
من فوقه نور الهداية يسطع
اركانه بالكرمات ترضع
ومكرتاً في جنة يمتنع

وجعلتنا خير الرجال نودع
كم من شهيد كل يوم نفجع
هذي الأيادي بالهدايا تطرّع
يحيا بها شعبي الذي لا يركع
لتكون نبراساً لسلّم يصنع
رحمك الله يا أبا جهاد وطيب تراك وجعلنا خير
خلف خير سلف. (شعب)

وجه الكواكب بالأسى يتلوع
والشمس غابت في السماء تأثراً
والسود أعلن للجمر حنادة
وكذا الفراش بدا بحال بائس
والعبد ملتقاً وشاخاً اسودا
لما أتى صوت النعوى مدوياً
ينعى لنا شخصاً عزيزاً رائحاً
إننا فقدنا اليوم رمزاً شامخاً
نحور التحرر والنضال وجدته
شيخ جليل للسلام منارة
بالحق عاش فلا ريب.. ولا عسى
فهو الذي قاد الجيوش بعزة
امضى الحياة معلماً لشبابنا
وهو الذي ضحى فأصبح قائداً
أعطى لأمتيه الحزينة وقته
ليعين شعباً من يران ظالم
في كل مؤقتر تراه مدافعاً
يدعو لتوحيد الصفوف بحكمة
قد زار مكة لئلا تفرحنا
ومنحاً ما يقتضيه حبيبنا
فضميره للحق كان مشرعاً

يا ربنا المتعال ببارك روحه
بجوار كل الصالحين مكانه
مع كل قديس وكل مناضل
واصنع له عرشاً لبأوي روحه
حتى يعبش الى جوارك منعماً

يا أيها السوت الغيبي، تكللتنا
قد نلت منا في التصميم فحسبنا
فارحم بنا يا رب حقق نصرنا
حقن مطالب من أخذت بسدول
يحيا بها بحبة أبدية

الأستاذ حسن بشارة فقيده اللغة العربية

• بقلم: د. محمود ابو هنة •



« شاركت مع الجماهير الغفيرة في تشييع جثمان الأستاذ حسن بشارة الى مثواه الأخير. وكان الكل يلهم بذكر محاسن الفقيه ومناقبه. والاشادة بدوره القيادي في خدمة أبنائه شعبه وأمته. ولكني، سأقتصر في حديثي هذا على جانب واحد من جوانب شخصيته الفريدة. علاقته باللغة العربية - لغة الضاد.

منذ عرفت المرحوم - قبل أكثر من ثلاثة عقود - لمست عنده عشق اللغة العربية وسعيه الدؤوب للتعلم بها، وإعلاء شأنها، والنهوض بها. كان شغوقاً بالمطالعة، يقرأ وينقّب ويبحث ويتأمل ويتفاعل..

تتوزع موضوعات قراءاته فشملت أمهات الكتب العربية القديمة، وروائع الأدب العربي والعالي، وقضايا الفكر والفلسفة والدين والاجتماع..

كان المرحوم غزواً للسان المثقف ذي البصيرة الثاقبة الذي يبني مواقفهم وآراءه وأحكامه على هذا الرصيد الضخم من الثقافة العريقة.

تلك ناصية اللغة العربية فأصبحت أداة طيعة بيده، يسير أغوارها، ويستشعر جمالها، ويجيد استخدامها حديثاً وكتابة. وكما أمتع سامعيه وقرأه بمحاضراته وكتاباته.

عمل المرحوم مدرسا للغة العربية فأسهل أسهاماً كبيراً في تخريج أجيال من عشاق اللغة العربية الذين اعتبروه المثل والقوة في احترام لغتهم وأدابها.

جمع في عمله في التدريس بين المهنية والفن.. فكان دائم التجدد والتطور، يتابع أحدث النظريات التربوية والنفسية يسترشدها في تعامله مع طلابه وساعدته شخصيته المرنّة وقدرته الفائقة على بناء علاقات إنسانية حميمة، وتواضعه الجهم، كل ذلك ساعده على أن تكون دروسه فيها المتعة الجمالية والفائدة العلمية.

لهذا يمكن القول إن المرحوم كان من المعلمين المتميزين في تدريس اللغة العربية وفي تحبيبها وترسيخها لدى طلابه.

ولم يكن غريباً أن ينضم لأسرة المصححين لامتحانات البجروت في اللغة العربية وأن يصبح

أحد المصححين الذين يعتمد عليهم في متابعة وفحص عمل المصححين وإرشادهم وتوجيههم بالحكمة والعدل والتسامح.

وفي السنوات الأخيرة، وبعد خروجه للتقاعد، شارك في اللجان المختلفة التي أشرفت على إعداد أسئلة امتحانات البجروت في اللغة العربية فأثري هذه اللجان بتجربته الغنية ومعارفه الغزيرة.

تقديراً لجهوده وتخليداً لذكراه أقترح ما يلي: أن يقوم طاقم مجمع ما نشر المرحوم من مقالات في الصحف والمجلات وأصداره في كتاب لتطلع الأجيال على تراثه.

• تأسيس مؤسسة أو مركز على اسم المرحوم بهدف النهوض باللغة العربية وترسيخها بين أبنائه هذه الديار لتعزيز الانتماء والتواصل والأبداع.

(كفرقرع)
• د. محمود ابو هنة الفتش المركز للغة العربية.

حساب الحقلة لم يأت على قد حساب البيدر

• بقلم: مفيد مهنا •

طول عمرها « ما طلعت سلتها بلا تين » فإن قسماً من هذه المبالغ سوف يقطع من حيات الموازنة في الموازين العادية للمجالس وعلى حساب ميزانيات التطوير المستقبلية. في وقت في ذمة جلالته للمجالس التي شطروا من خاتمة انتماها بند قوميتها العربية دين بأكثر من (٢٤٧) مليون شاقل بقايا من توصيات لجنة سوري التي فحصت قبل سنوات أوضاع المجالس.

مثل هذا المبلغ كقيل بسد كل العجز المالي والنهوض ولو قليلاً بالبنية التحتية لغالبية قرانا التي ينقصها الكثير من الشوارع والساحات والملاعب والمدايق والمصانع والقاعات والبنات وغيرها من تخطيطات وأعمال تجيب على متطلبات الحياة والتي تقف قضايا التربية والتعليم في مركزها إذ تغفّر معظم قرانا الى مدارس حديثة وروضات عصرية للأطفال كذلك التي في الوسط اليهودي. فعلى سبيل المثال لا الحصر فالمدسة الاعداية الثانوية في البقيعة وعلى الرغم انه لم يمر على تشييدها أكثر من ثلاث سنوات فهي بدون موقف للسيارات وبدون ساحة ملائمة للطلاب وتفتقر الى قاعة رياضية وينقصها غرف دراسية وغير هذا من متطلبات ووسائل ايضاً متطورة.

ان مثل هذه الأمور وغيرها من مطالب مستدعة عاجلاً أم آجلاً رؤساء المجالس العربية الدرزية الى نصب الخيمة من جديد امام المكاتب نفسها في القدس لا يكون امامهم من طريق غير حكمة سلطان باشا الأعرش الذي قال: الحقن تؤخذ ولا تعطى.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس).

يقال: « اصبر على الحصرم يصير عنباً »، ومع أن صبر عرب هذه البلاد قد طال الا ان غلب السلطات الحاكمة بقي حصرماً. لكن يبدو ان اول من « حصر » من هذا الحصرم أقصد من الوعود الفارغة والضحك على الذقن هم العرب الدرزي حيث اشترى البعض بضاعة مغشوشة من دكاكين سياسة فرق تسد الحكومية، في وقت سقطت فيه أكثر من دكانة، عفواً، اكثر من حكومة في الامتحان ونجح رؤساء المجالس العربية الدرزية في الإجابة على سؤال الاحمال السلطوي بشد أطناب خيمة الاعتصام أكثر من مرة في القدس ووجدنا هؤلاء الرؤساء قبل اسابيع قد هددوا وتوعدوا بأن هذه المرة ام المرات، فقد طبع الكيل وشاغت طبخة المساواة. وعليه اكذوا على عدم العودة من أمام مكاتب الحكومة بدون كامل الحقوق والمطالب وبدون كل من يقول « الحكومة ما إلها صاحب » معطرة فصدت القور سد العجز المالي الذي ترك بعض مجالسنا تسير كالعجوز ونحوها عليها الحسنة.

أنا لا أدعي انه لم يعد ينقص الذين اذقوا على مقدرات قراهم غير مد ابايدهم قائلين « لله يا محسنين » لكن « اذا كان عندكم للسر مطر »، فلا بأس ان تعرفوا، ان « حساب الحقلة لم يأت على قد حساب البيدر » خاصة وانه يوجد بيننا - نحن بني معروف - وبين هذه السلطات « عيش وملح » ورئيس الدولة الذي التقى الرؤساء له معزة خاصة ورئيس الحكومة شروح ولا تستطيع الكسر بخاطرهم فتتلفا « الطاهرات وعلفت الاضرابات ومن ثم فكت خيمة الاعتصام بعد « تسوية » الأمور القاضية بدفع (٥٠) مليون شاقل لسد العجز البالغ في المجالس الدرزية (١٠٧) ملايين شاقل ووافقت الحكومة ايضاً (قولوا الله بعزها) على (٤٠) مليوناً أخرى تعطى على دفعات تدريجية وقروض طويلة الأمد. وكالعادة الحكومة



مكافحة الارهاب تتطلب

إنهاء الاحتلال

• تتردد كلمة « الارهاب » وتسمع آلاف المرات بالمتوسط يوميا في وسائل الاعلام الاسرائيلية، فيما كلمة « الاحتلال » تكاد لا تذكر، وذلك رغم الحقيقة المتجسدة في أن الاحتلال هو الأرض الحصية لنمو الارهاب.

وهذا التشويه يؤدي الى التعامل مع الارهاب وكأنه ضربة جات من السماء تمس بنا بدون سبب وكأنه لا مفر منها. ونحن، استناداً الى هذا المفهوم المشوه، لا نتحمل ولو ذرة من المسؤولية عن تلك الضربة، وواضح ايضاً، واستمراراً طبيعياً لذلك التشويه، لا يوجد أي علاج لتلك الضربة، إلا التنهد وابداً « قوة الصوت »، لكن منذ اللحظة التي نرى فيها أن الارهاب، هو نتيجة مباشرة ولا مفر منها وحتمة لاستمرار الاحتلال، فإن الصورة تتغير جذرياً. وواضح انه لا سبيل لمكافحة الارهاب بدون التجفيف والقضاء على المسبب له وهو الاحتلال. ويبدو انه من الصعب على وسائل الاعلام، تنفيذ تحول جذري في المفاهيم، ويمكن الاكتفاء بذكر كلمة الاحتلال مرة واحدة، مقابل كل عشر مرات تذكر فيها كلمة الارهاب، وان كان ذلك صعباً ففي البداية، يمكن مرة مقابل مئة مرة، وذلك يعتبر مكسباً. وبالنسبة للنضال نفسه، إذا عينا بأسر عرقات لمكافحة الارهاب، ففي إطار هذا الفهم الجديد، على اسرائيل ان تعمل بكل جدية لمكافحة الاحتلال، أساس كل علة.

• أوريون مديكس - رعنا •



اعلان للمحاميين العرب

تعلن كلية چقعات حبیبہ عن افتتاح دورۃ للمحامین العرب فی القانون الشرعی والأحوال الشخصیة لتأهیلهم الترافع فی المحاکم الشرعیة وذلك بدعم وتشجیع سماحة القاضی أحمد الناطور رئیس محكمة الاستئناف الشرعیة العلیا

الدورة ستكون في عشرة لقاءات، أربع ساعات أكاديمية لكل لقاء. ويتخللها وجبة غداء. كل يوم ثلاثاء من الساعة الواحدة ظهراً ابتداءً من ٢٠٠٢/١/١.

يحاضر في الدورة نخبة من القضاة الشرعيين والمحاضرين المختصين في كل جوانب أنظمة المحاكم الشرعية والقانون الشرعي والأحوال الشخصية.

رسوم التسجيل ٢٥٠٠ شيقل. الأماكن محدودة.

للتسجيل ولزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع مركز الدورة المحامي
ياد زحافة.

هاتف: ۰۴/۶۳۴۲۰۶۴، خلیوی: ۴۴۱۸۰۸ - ۰۵۰،

فاکس: ۰۴/۶۳۴۲۷۰۶

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو رفاق الشبيبة واصدقاءها للمشاركة في احتفال رأس السنة الذي تقيمه الشبيبة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بولس للأفراح في يافة الناصرة.

يحيي الحفل الفنان يامن قط وفرقته كما يتخلل الاحتفال وجبة عشاء فاخرة.

مجلس الرينة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٨

يعلن مجلس الرينة عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لصيانة خطوط المجاري الرئيسية والداخلية و١٢٣ في القرية. يمكن الحصول على نماذج الاقتراحات من مكتب السكرتير وتقديم العروض مع ارفاق جميع الوثائق وكفالة بنكية بمبلغ ٢٠ ألف شاقل لمدة ٣ أشهر. آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٢/١/٥ الساعة ١٢ ظهراً.

مع الاحترام
محمد عثمالة
سكرتير المجلس

[illegible]

حملة الأعياد فقط مع وليم تورز
وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

بمناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد البلاد المجيدة ورأس السنة ولیم توروز نطل عليكم بأمتع البرامج الشيقة والمنظمة.

والمصاحفة فقط مع ولیم توروز



والیکم بعضاً من ہر امجنای:

★ شرم الشيخ يومياً:

- ٤ أيام فندق ٤ نجوم \$٤٩ فقط تشمل الافطار
- ٤ أيام فندق ٥ نجوم دلكس \$٨٩ فقط شامل افطار وعشاء.

★ جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:

- ٨٠ أيام فندق ٤ نجوم ٥١٩٩ فقط.
٨٠ أيام فندق ٥ نجوم لكس شيراتون/ هلتون ٥٢٢٩ فقط.
الأسعار تشمل الافطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.
الأردن - رحلات يومية الى الأردن فنادق ٣ و ٥ نجوم.

- رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع انحاء العالم.
- تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم

اخترت ولیم نورز و وولات الافضل

الأسعار تشمل استخراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الإقامة بالفنادق، السفر بالقطار الإسباني درجة أولى مركب ٥ نجوم مع وجبات كاملة افطار، غداء، مشاء، وزيارة الأماكن الأثرية. الإقامة بفنادق خمسة نجوم ثم الغدقة افطار وعشاء.

• رحلات منظمة الى اسطنبول وبورصة ثمانية ايام 50٧٩ فقط.

تواريخ السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨
السعر يشمل تلكا الطيران، الاستقبال في المطار، الإقامة بالفنادق وحلات منتظمة برفقة مرشد عربي،
الدخول للأماكن السياحية، جميع الضرائب المحدودة والمطار.

للإستفسار والحجز:
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥ - ٠٤
طمرة: ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤
القدس: ٦٢٣١٦١٧ - ٠٢

עדיפים כאבי השלום על יסורי המלחמה
Better Have Pains of Peace Than Agonies of War
آلام السلام خير من عذاب الحرب

1296 Raben اسمحاق رامين 1296/1297



00000 1 000

• عبد الغفار شكر •

اختراق المجتمع المدني

غير حكومية شمالية. في حين ينفس البعض الآخر في نشاط هذه المؤسسات باعتبارها جزءاً من مجتمع مدني عالمي يتشكل تدريجياً لإعلاء شأن القيم الانسانية والديمقراطية، ويرى في المنظمات غير الحكومية الدولية ضماناً للحماية من بطش القوى الاستبدادية المحلية، ويستقي بها ضد أي إجراء تتخذه ضد السلطات المحلية، ولما كان كلا الموقفين لا ينبع من تقدير سليم لهذه الظاهرة ولا ينظر إليها من كافة جوانبها التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ولا يتعامل معها باعتبارها جزءاً من ظاهرة أشمل هي التطور المعاصر لمجتمعاتنا العربية والصراع المحتدم حوله بين القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية وبين قوى العولمة والفئات الرأسمالية التابعة، من جهة أخرى، وانعكاس هذا الصراع على قضايا عديدة من بينها المجتمع المدني، حيث تنظر إليه القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية باعتباره مدخلاً ضرورياً لتعزيز التطور الديمقراطي للمجتمعات العربية، بينما تنظر إليه قوى العولمة ومؤسساتها الدولية والفئات الرأسمالية المحلية التابعة كيدلٍ لدور الدولة في دعم الفئات الضعيفة وملطفٍ لحدة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن تطبيق برامج التكيف الهيكلي، من هنا فإن الحاجة ماسة إلى موقف أكثر شمولاً من هذه القضية لا يتجاهل محاولات اختراق المجتمع المدني من قوى العولمة ومؤسساتها الدولية، ولا يحرم مجتمعاتنا من الاكسابات الهائلة لهذا القطاع الحيوي في المجتمع خوفاً من هذا الاختراق.

تتطلب صياغة الموقف السليم من مسألة المجتمع المدني في الدول العربية التعرف أولاً على المقصود بالمجتمع المدني ومؤسساته ودوره، واستعراض موقف قوى العولمة منه ومحاولاتها اختراقه وتوظيفه في خدمة مصالحها، وطرح رؤية بديلة تنبع من المصالح الوطنية والقومية والعربية تعزز التطور الديمقراطي وتحمي الاستقلال الوطني وتكفل تعبئة طاقات شعبية إضافية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفيما يلي عرض بأبجاذ لهذه الجوانب الثلاثة:

مكانتها في مجتمعاتها، واستطاعت من خلال هذه المشاركة أن تطرح وجهة نظر الشعوب في كيفية حل هذه المشكلات بما لا يتعارض مع مصالحها، وواجهت في هذه المؤتمرات المؤسسات الرأسمالية الدولية وحكومات الدول الصناعية الرأسمالية وسائر قوى العولمة الرأسمالية، التي كانت تطرح برامج تحقق مصالحها على حساب دول الجنوب ومن بينها الدول العربية.

٤ - هناك أيضاً ما تشير إليه شهادة الباز في دراستها عن دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية من أن الغرب استعمل المنظمات الأهلية كأداة سياسية لتغيير ما يسمى بالنظم الشمولية (الاشتراكية سابقاً) في إطار الدعوة لتحقيق الديمقراطية بالمعنى الليبرالي. كما تشجع المؤسسات والمنظمات الشمالية الدولية المنظمات الأهلية الوطنية في الجنوب للعمل على الإسراع بالتحول إلى اقتصاد السوق مما يعد خطوة أساسية لادماجها في الاقتصاد العالمي، واضعاف الدور المركزي للدولة الوطنية وعودتها إلى حدود وظيفة الدولة الحارسة. وفي هذا السياق شجعت قوى العولمة على تأسيس العديد من المنظمات غير الحكومية في دول الجنوب ومن بينها الدول العربية في مجال حماية البيئة والدفاع عن حقوق الانسان والتنمية وقضايا المرأة... الخ.

هكذا يتضح لنا أن المجتمع المدني في الدول العربية يمر حالياً بمرحلة انتقالية بالغة الصعوبة والتعقيد، تتشابه فيها الأبعاد العالمية والدولية، والتغيرات الداخلية المحلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتيارات الفكرية والثقافية، وقد انعكس هذا الوضع على رؤية وموقف الكثيرين من المجتمع المدني، فهناك من يعتبره حصان طروادة الذي يمارس الغرب من خلاله غزو مجتمعاتنا وإحكام قبضته عليها، ويرفض هؤلاء بالتالي المجتمع المدني ويعتبرونه مفهوماً وافداً، ويتخذون موقفاً سلبياً من بعض مؤسساته، التي تشكلت في السنوات الأخيرة مثل منظمات حقوق الانسان والبيئة والمرأة والسكان خاصة وأنها تتلقى تمويلها لأنشطتها من مؤسسات دولية ومنظمات

مجالات الانتاج والخدمات، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، فضلاً عن ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية كاتساع نطاق البطالة والفقر والأحياء العشوائية، والاتجاه إلى الاعتماد على الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية لتعويض انسحاب الدولة بتقديم خدمات اجتماعية للفئات الضعيفة في المجتمع وبتكلفة أقل من أسعار السوق، وتقديم مساعدات اجتماعية وبعض فرص العمل والتأهيل المهني والتدريب المناسبة للمتطلبات الجديدة في سوق العمل.

٢ - التحول في العديد من الأقطار العربية إلى التعددية السياسية، وطرح برامج للإصلاح السياسي الديمقراطي من قبل القوى الديمقراطية تهتم بشكل خاص بالحقوق والحريات السياسية والمدنية، وحق المواطنين في إقامة تنظيماتهم السياسية والثقافية والاجتماعية والثقافية دون قيود مما يعزز قدرتهم على الدفاع عن مصالحهم وتحسين أحوالهم المعيشية، أي أن التوسع في مؤسسات المجتمع المدني هو مجال هام - عند القوى الديمقراطية - لتمكين لعملية الإصلاح السياسي والديمقراطي فضلاً عن أن انخراط دوائر واسعة من المواطنين في نشاط هذه المؤسسات سوف يعزز لديهم ثقافة الديمقراطية ويكسبهم خبرة ممارستها والتدريب على آلياتها. وهكذا فإن الدور الديمقراطي للمجتمع المدني كان مدخل كثير من القوى السياسية للاهتمام به على عكس الفئات الحاكمة ومؤسسات الدولة الرأسمالية، التي نظرت إليه كيدلٍ للدولة بعوض انسحابها من دورها السابق في الإنتاج والخدمات ودعم الفئات الضعيفة وتلطيف حدة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن سياسات التكيف الهيكلي.

٣ - توافق هذا التوسع في مؤسسات المجتمع المدني في دول الجنوب بشكل عام مع عقد سلسلة من المؤتمرات الدولية لمعالجة مشكلات تؤثر على مستقبل البشرية والاستقرار العالمي كالتنمية الاجتماعية والبيئة وحقوق الانسان والمرأة والسكان، وكان للمنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني دور أساسي فيها مما عزز

تزايد الاهتمام في الوطن العربي في الربع الأخير من القرن العشرين بالمجتمع المدني ومؤسساته، وترتب على ذلك اتساع نطاق المجتمع المدني المنظم في مختلف الدول العربية من ٢٠ ألف مؤسسة في منتصف السبعينيات إلى ٧٠ ألف مؤسسة في أواخر الثمانينيات. وكان لهذا الاهتمام والتوسع أسبابه المتنوعة ومنطلقاته المختلفة. أي أن المجتمع المدني ليس ظاهرة جديدة في الوطن العربي كما تصور البعض، ولا يقتصر على تلك المنظمات غير الحكومية، التي تأسست منذ نهاية السبعينيات مع تبلور ظاهرة العولمة وفي سياق أنشطة دولية مصاحبة للتحول إلى اقتصاديات السوق على الصعيد العالمي، بل هو ظاهرة قديمة في المجتمعات العربية يمكن أن تجد صورا أولية لها في العصور الوسطى في نظام الأوقاف والطرق الصوفية والطوائف الحرفية حيث كان شيخ الطائفة يجمع المال من أعضائها للإلتحاق على المحتاجين الذين توفقوا عن العمل أو على أسرهم. كما يمكن أن نجدها في أشكالها الحديثة من بداية القرن التاسع عشر في مصر، ومن بعدها في لبنان وسوريا وتونس في أواخر القرن التاسع عشر، وصولاً إلى اليمن في الخمسينيات من القرن العشرين. وفي دول الخليج في السبعينيات.

ظاهرة المجتمع المدني إذن ليست جديدة في الدول العربية، لكن الجديد هو ذلك الاهتمام المتزايد بها وذلك التوسع، الذي حدث في عدد المؤسسات وفي الأنشطة في الربع الأخير من القرن العشرين والذي يعود إلى أسباب متنوعة من أهمها:

١ - فشل جهود التنمية الوطنية المستقلة في ظل الدولة الوطنية المستقلة حديثاً، والاتجاه إلى تطبيق سياسات التثبيت وبرامج التكيف الهيكلي، التي أوصت بها المؤسسات الرأسمالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) لضمان الحصول على مساعدة هذه المؤسسات لاعادة جدولة المديونية الخارجية وتقديم مساعدة لإخراج اقتصاديات هذه البلدان من أزمتها، وما صاحب تطبيق هذه السياسات من انسحاب الدولة الوطنية من

• دور ومكونات المجتمع المدني

يمكن تعريف المجتمع المدني بأنه مجموعة التنظيمات التطوعية المستقلة عن الدولة، التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، أي بين مؤسسات القرابة (الأسرة والقبيلة والعشيرة) ومؤسسات الدولة، التي لا مجال للاختيار في عضويتها، هذه التنظيمات التطوعية تنشأ لتحقيق مصالح اعضائها كالمجموعات الأهلية والحركات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية، كما تنشأ لتقديم مساعدات أو خدمات اجتماعية للمواطنين أو لممارسة أنشطة انسانية متنوعة، وهي تلزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والسماع والمشاركة والادارة السلمية للتنوع والاختلاف.

ووفق هذه النظرة، كما أوضحنا من قبل، فإنه حيث توجد دولة يوجد إلى جانبها مجتمع مدني باعتباره من وجهة نظر الفئات الحاكمة مجالاً تقارص من خلاله هيمنتها الثقافية على المجتمع، ومن وجهة نظر الطبقات المحكومة فهو ساحة للصراع مما يعزز خلاله الأيديولوجية الرأسمالية والثقافة السائدة بثقافة مضادة مما يعزز استقلالية مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الانسان العادي من سطوة الدولة، وقدرته على ممارسة التضامن الجماعي في مواجهتها والضغط عليها للتأثير على السياسات العامة للدولة، فترسي الطبقات المحكومة بذلك أساس هيمنة مضادة تمكنها من توسيع نطاق تأثيرها في المجتمع والدفع



ي في الدول العربية

المرأة من الناحية الصحية والغذائية كما اهتم بصياغة علاقات قائمة على التخطيط والمبادرة والابداع والاستقلالية، وهدم علاقات التبعية والروخ والاكال. وهناك، ايضاً، شبكة المنظمات الأهلية التي تضم (٧٤) منظمة أهلية (٣٠٠) جمعية خيرية، وشبكة العمل الصحي التي تضم (٤٢) منظمة صحية وشبكة المنظمات التعليمية تضم (١٣) مؤسسة، ومجلس حقوق الانسان الذي يضم (١٥) منظمة حقوقية بالإضافة الى طاقم شؤون المرأة وصندوق التنمية الفلسطيني وبض مؤسسات الإقراض برأسمال يتجاوز (٢٠) مليون دولار.

وقد نجحت مؤسسات المجتمع المدني في لبنان في القيام بدور محائل في اثناء الحرب الأهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) حيث قامت بسد الفراغ الناجم عن غياب الدولة وخاصة فيما يتصل بتأمين المواد الغذائية وتوزيعها على المواطنين والقيام بالخدمات الصحية والاجتماعية. وفي مواجهة التطبيع مع اسرائيل تصدت منظمات المجتمع المدني في مصر والأردن ولبنان والكويت لإنشاء لجان لمقاومة التطبيع شعبياً كان لها دور أساسي في محاصرتها والحيولة دون اخراق اسرائيل المجتمعات العربية من خلال علاقات اقتصادية او ثقافية وأكدت انها يمكن ان تلعب دوراً وطنياً يساند الشعب الفلسطيني وتنتع التطبيع مع العدو الاسرائيلي قبل فتح الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة وقيام دولته المستقلة.

وهكذا يتأكد خطأ الانطباع السائد عند البعض ان المجتمع المدني مفهوم أجنبي وافد على مجتمعاتنا وأنه وافد حديثاً، وأنه قاصر على تلك المنظمات غير الحكومية، التي تأسست في بلادنا في سياق التحول الى اقتصاد السوق او ارتباطاً بظاهرة العولمة واستناداً الى تمويل خارجي من المنظمات الدولية الشمالية. ومع ذلك فان هذه التطورات في سياق العولمة وما صاحبها من محاولات اخراق المجتمع المدني في دول الجنوب ومن ضمنها الأقطار العربية تشكل جانباً هاماً من صورة المجتمع المدني المعاصر في بلادنا يتعين علينا ان نرصدها جيداً وان تفهم دوافعها الحقيقية لكي نتصالح من مواجهتها وحصر آثارها الضارة دون ان يدفعنا ذلك الى اتخاذ موقف مضاد للمجالات الهامة التي تصدت هذه المنظمات للعمل فيها والتي تحتاجها مجتمعاتنا بالفعل، مثل قضايا حقوق الانسان والمرأة والبيئة وغيرها.

(يتبع)

الانسان والأندية الشبابية والثقافية. وقد نجحت هذه المنظمات غير الحكومية في توفير التمويل اللازم لأنشطتها من اعضائها ومن المجتمع المحلي والتنظيمات السياسية ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما نجحت في تشبيك علاقاتها على الصعيد المحلي وبناء شبكة علاقات دولية واسعة مع منظمات مماثلة تمكنت من خلالها من الحصول على مصادر إضافية خارجية لتمويل نشاطها، وعملت مؤسسات المجتمع المدني بتوافق تام مع الأحزاب السياسية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان لها دور ملموس في التأثير على السياسات العامة واستطاعت ان تعوض غياب سلطة وطنية فلسطينية وانجزت بالفعل دور الحكومة في غيابها.

ومن أهم الحقائق، التي كشفت عنها الانتفاضة الفلسطينية انها أعادت اكتشاف القوة الذاتية الهائلة الكامنة في الناس وفي المجتمع، وأهمية الاعتماد بشكل أساسي على المقومات الذاتية وعلى تصورها للقيام بأعمال ومهام أساسية في معظم مجالات الحياة. وتزايدت في ظل الانتفاضة اللجان الشعبية لمواجهة التحديات الجديدة وتلبية الحاجات التي رافقتها مثل تخزين المؤن والمواد الطبية لتوزيعها وفق احتياجات السكان، ورعاية ودعم المصابين والجرحى وأهالي الشهداء. كما قامت اللجان بمحاولات في الزراعة الجماعية والتعليم الشعبي، ونجحت في إعادة فاعلية المسجد كمركز اجتماعي.

وما يؤكد نضج المجتمع المدني الفلسطيني في الأرض المحتلة انه يضم حالياً شبكات متنوعة من المنظمات الأهلية مثل اللجنة الفلسطينية للمعونة الزراعية، التي تأسست عام ١٩٨٣ لدعم التنمية الزراعية، وقامت اللجنة بتشجيع الانتاج في ظل الاقتصاد العائلي من أجل الاستهلاك الذاتي. مع تكوين (٧٨) لجنة زراعية نسائية لتشجيع انتاج وحفظ الغذاء. ولما زاد الانتاج نظمت الفلسطينيات تعاونيات لتسويق فائض انتاجهن. واهتم المشروع بتثقيف

مراكز الأبحاث والدراسات والجمعيات الثقافية. وقد قامت كثير من هذه المؤسسات في العديد من الدول العربية في مراحل مبكرة من تاريخها الحديث كما أوضحنا من قبل، وكان لها دور أساسي في مواجهة الاستعمار وفي تقديم مساعدات وخدمات اجتماعية للغات المحتاجة والضعيفة في المجتمع انطلاقاً من القيم الدينية وارتباطاً بالزكاة في الاسلام ونظام العشور في المسيحية، يكفي ان نذكر هنا انه توجد في مصر (١٣) ألف جمعية أهلية، (١٧) ألف جمعية تعاونية، (٢٥) ألف لجنة نقابية عمالية تضمها (٢١) نقابة عامة عمالية، وحوالي (٤) آلاف نقابة فرعية ولجنة نقابية مهنية تضمها (٢٣) نقابة عامة مهنية، (٤) آلاف مركز شباب وناد رياضي، وما لا يزيد عن مئتي منظمة غير حكومية تأسست في السنوات الأخيرة في مجالات حقوق الانسان والمرأة والبيئة والتنمية وحماية المستهلك. يعود بعض مؤسسات المجتمع المدني في مصر الى القرن التاسع عشر كما يعود كثير منها الى النصف الأول من القرن العشرين، ويعتمد أغلبيتها في تمويل نشاطها على مصادر شعبية وطنية بالإضافة الى الإعانات الحكومية.

وهناك، ايضاً، مثال المجتمع المدني الفلسطيني، الذي نجح في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في غياب دولة فلسطينية وما ترتب على الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ من تحويل الضفة والقطاع الى سوق للمنتجات الاسرائيلية ومصدر للأيدي العاملة الرخيصة لاسرائيل ومحاصرة أي امكانية للنمو في القطاعات الانتاجية، وساهمت المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي لهذه السياسات واسقاط المجالس البلدية والقروية المعينة من قبل الاحتلال، والمشاركة في الاحتجاجات الشعبية، وتأسس من خلال هذه التطورات حركة العمل الطوعي والمنظمات النسوية والمحاذات الإغاثة الصحية والزراعية ومنظمات حقوق

في اتجاه توسيع الهامش المتاح لها للحركة والتأثير، وبطورة آليات ديمقراطية تسمح بتسوية المنازعات سلمياً وتعمق عمليات التطور الديمقراطي للمجتمع.

* دور المجتمع المدني ووظائفه: هكذا يمكن القول ان جوهر دور المجتمع المدني هو تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم، ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، وما يقوم به من دور في نشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية، ثقافة بناء المؤسسات، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل التاريخي، وجذبهم الى ساحة الفعل التاريخي، والمساهمة الفعالة في تحقيق التحولات الكبرى حتى لا تترك حكرًا على النخب الحاكمة. وفي إطار هذا الدور تبلورت خمس وظائف تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني هي:

١ - وظيفة تجميع المصالح. ٢ - وظيفة حسم وحل الصراعات ٣ - زيادة الثروة وتحسين الأوضاع ٤ - إقرار القيادات الجديدة ٥ - إشاعة ثقافة ديمقراطية.

* مكونات المجتمع المدني: يدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة التطوعية في قطاعات عامة أو مهنية أو اجتماعية ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثية وروابط الدم والولاءات الأولية مثل الأسرة أو العشيرة والطائفة والقبيلة، وبالتالي فإن أهم مكونات المجتمع المدني هي:

- النقابات المهنية - النقابة العمالية - الحركات الاجتماعية - الجمعيات التعاونية الزراعية والحرفية والاستهلاكية والاسكانية - الجمعيات الأهلية - نوادي هيات التدريس في الجامعات - النوادي الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والاتحادات الطلابية - الفرق التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال - المنظمات غير الحكومية المسجلة كشركات مدنية مثل مراكز حقوق الانسان والمنظمات الدفاعية الأخرى للمرأة والبيئة. الخ

- الصحافة المستقلة وأجهزة الاعلام والنشر غير الحكومية

عواصف أمريكية أوروبية عربية



دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٢/٢٤/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السندات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الرمز	سعر التسمية	سعر التسمية	معدل الخصم	نسبة	تسمية السندات
شاخر ١٤٢٦٦٦	غير مرتبط	١٠٩,٢٠	١٠٩,٤٣	١٢,٣٣	٣٥٠	سندات ١٠ سنوات
شاخر ٢٦٨٠	غير مرتبط	١٠٩,٠٠	١٠٩,٢٧	٢٠,٥٦	٢٠٠	سندات ١٠ سنوات
مليون حداد ٢٣٠٤	غير مرتبط	٩٨,٦٠	٩٨,٦٣	٤٦,١٠	٥٥٠	سندات ١٠ سنوات
جيل ٥٨٠ ١١/١١	جدول	٩٩,٩٠	١٠٠,٢٣	١٩,١٥	٢٥٠	سندات ١٠ سنوات

الطبيبات بأسعار اعلى من سعر البيع تمت تلبيةها جميعا.

الطبيبات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب

نسبة الخصم المسجلة اعلان.

الطبيبات بأسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيةها.

عنواننا على الانترنت: <http://www.mof.gov.il>

رونالدو يقول: «يجب أن أخلد الى الراحة لمدة اسبوعين»

الذي ظهرت به قبل تعرضي للاصابات. اني اعود بشكل جيد لكن البداية دائما صعبة». واعرب رونالدو عن أمله في اللعب مع منتخب بلاده. وقال «سيلعب المنتخب البرازيلي مباراة ودية في شباط المقبل، وأتفى ان اشفى من اصابتي حتى أشارك فيها لاني انتظر اللعب مع المنتخب بشوق كبير. ولاني اريد المشاركة في كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا». وكان رونالدو اصيب خلال مباراة فريقه ضد مضيقه بياتينزا، الاحد، في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي. وتوقف رونالدو عن اللعب في الدقيقة ٦٦ بعد تبادل الكرة مع كريستيان فييري وخرج من ارضية الملعب طالبا التبدل.

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) - قال مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيلي رونالدو أمس الأول الاثنين لدى وصوله الى ريو دي جانيرو لمعالجة اصابته بتمزق عضلي في فخذه اليسر والاحتفال باعياد نهاية السنة «يجب أن أخلد الى الراحة لمدة اسبوعين». وأضاف «يجب أن أخلد الى الراحة لمدة اسبوعين». مضيفا: «أعتقد أني بالعت شيئا ما بخوض ثلاث مباريات في ١٠ أيام. انه درس بالنسبة لي ويجب ان أستعيد منه. لكني لا أعتقد أن اصابتي خطيرة. انها الاصابة ذاتها التي عانيت منها مطلع تشرين الثاني الماضي». وتابع: «الجميع يأمل في أن أستعيد مستواي

متفرقات من اللاعبين العالمية

دبنار) بسبب «القاء الجمهور للزجاجات الفارغة». واوقفت الرابطة مدرب اللياقة البدنية في الترجي صيدو نيسسي لمدة عامين لاعتدائه على احد الاطفال المكلفين بجمع الكرات. واندلعت الفوضى في الملعب وتشابك لاعبو الفريقين في الشوط الثاني بعد طرد لاعب نصيرية والزواي حيث هاجم الاخير لاعبي النجم الساحلي. وذكرت الصحف التونسية الصادرة اليوم الاثنين استنادا الى رئيس الترجي سليم شيبوب ان الاخير استبعد الزواي نهائيا من تشكيلته، وقال شيبوب «قررت استبعاد الزواي من التشكيلة نهائيا، انه على لائحة الانتقالة لان خان الترجي وكذلك مشجعي الفريق». مشيرا الى انه سيفرض عقوبات قاسية على العاجي تراوري.

* اقال فريغش بطل الدوري التركي، أمس الأول الاثنين، مدره مصطفى دينيزلي بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق في الاونة الاخيرة. ودفع دينيزلي، الذي يعتبر احد افضل المدربين في بلاده بعدما قاد تركيا الى الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا معا، ثمن تخلي الفريق عن صدارة الدوري وتراجعته الى المركز الثالث وكذلك نتائجه السلبية في مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث خرج من الدور الاول.

* علم من مصادر مقربة من نادي فياريال الاسباني، أمس الأول الاثنين، ان الاخير في طريقه الى التعاقد مع مهاجم روزاريو ستارال الارجنطيني خوان انطونيو بيتزي خلفا لمواطنه مارتن باليرمو الذي سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم بسبب اصابته بكسر مزدوج في ساقه اليسرى في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

* سبق لبيتزي (٣٣ عاما) ان لعب في اسبانيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٨ مع تينيريفي (١٩٩١-١٩٩٤) و١٩٩٤-١٩٩٦ مع فالنسيا (١٩٩٣-١٩٩٤) ومع برشلونة (١٩٩٦-١٩٩٨) سجل خلالها ٩٣ هدفا.

* عاد لاعب وسط ساو باولو البرازيلي ليوناردو الى صفوف فريقه الاصلي فلانغو بعدما وقع معه عقدا لمدة ٦ أشهر قابلة الى التجديد الموسم المقبل والذي قد يكون الاخير له على الملاعب الكروية. وقال ليوناردو (٣٢ عاما) «انها هدية كبيرة بالنسبة لي. احتفظ بذكريات جميلة مع فلانغو حيث تعلمت الشيء الكثير من لاعبين كبار أمثال زيكو واديليو ولياندرو». مضيفا «اني سعيد جدا. كنت أقول دائما اني اود انهاء مسيرتي في صفوف الفريق الذي ولدت فيه». وبدأ ليوناردو مسيرته الكروية في صفوف فلانغو عام ١٩٨٧ قبل الانتقال الى صفوف فالنسيا الاسباني لمدة موسمين والعودة الى ساو باولو عام ١٩٩٠.

وكان ليوناردو صانعا للاعب البرازيل وقادها الى احراز مونديال عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وقادها الى نهائي مونديال فرنسا ١٩٩٨. ولعب ليوناردو بعد مونديال ١٩٩٤ مع كاشيما انتلرز الياباني من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦، ثم انتقل الى باريس سان جرمان الفرنسي (١٩٩٦-١٩٩٧) ومنه الى ميلان الايطالي حيث قضى اربعة مواسم احرز خلالها لقب بطل الدوري عام ١٩٩٩. وانتقل ليوناردو العام الماضي الى ساو باولو.

* فرضت الرابطة التونسية عقوبة الايقاف لمدة ٥ مباريات بحق ٤ لاعبين من النجم الساحلي والترجي عقب أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الفريقين يوم الاحد ضمن المرحلة العاشرة من الدوري التونسي والتي انتهت بغزو الاول ٢-٠ صفر. وفرضت الرابطة عقوبة الايقاف على حارس مرمرى الترجي الدولي محمد الزواي وزميله العاجي كانديا تراوري وقائد النجم الساحلي محمد المكشر وزميله في الفريق المهدي نصيرة لتيادل «الضربات خلال المباراة». كما فرضت على اللاعبين غرامة مالية قيمتها ٣٠٠ دينار (٤٢٠ دولارا). وعلى النجم الساحلي غرامة مالية قيمتها ٢٠٠ دينار (٢٨٠

بطولة انكلترا: المدرب اللندني ارسلان - تشلسي في واجهة المرحلة التاسعة

الان الى ٧ مقابل ٨ تعادلات وصلت الان الى ٩ (رقم قياسي) وخسارة واحدة قبل ان يمتلئ بالثانية امام تشارلتون في مباراة مؤجلة. وتبدو الفرصة مواتية امام نيكولس للاحتفاظ بفارق النقاط الثلاث التي يبتعد بها عن اقرب منافسيه ارسلان وليفيرون عندما يستقبل ميدلزبره السادس عشر على استاد «جيس بارك»، وهو مرشح لتوسيع الفارق في حال تعثر مطارديه.

وحقق نيكولس انتصارين ثمينين خارج ارضه الاربعاء والسبت الماضيين على ارسلان ٣-١ ولينز ٤-٣ فتقاسم الصدارة مع ليفرون بعد المباراة الاولى وانفرد بها في الثانية بعد سقوط ليفرون امام ارسلان ٢-١. وجمع نيكولس ١٣ نقطة من أصل ١٥ في مبارياته الخمس الاخيرة حقق فيها الفوز ٤ مرات متتالية (٣ خارج ارضه) وتعادل مرة واحدة.

ويحل ليفرون المتصدر السابق ضيفا على استون فيلا الذي تصدر بدوره الدوري لمرحلتين من قبل في مباراة ثأرية بالنسبة للاول حيث خسر ٣-١ على أرضه ذهابا. ولا يزال المهاجم الدولي مايكل اوين يبحث عن هدفه المئة تحت اللون ليفرون، لكن مهمته قد تكون صعبة بوجود الحارس الدولي الدغاركي السابق العملاق بيتر شمبايكل.

وكسب ليفرون نقطة واحدة من أصل ٩ في مبارياته الاخيرة، وهو بالتالي يأمل في استغلال تراجع مستوى استون فيلا في الاونة الاخيرة وتحقيق فوز يعيد التوازن الى صفوفه ومواصلة المنافسة على اللقب. ومن المحتمل ان يخوض الدولي الفرنسي ولاعب ارسلان وباريس سان جرمان الفرنسي نيكولا انيلكا مباراته الاولى مع ليفرون ضد استون فيلا.

وسعى مانشستر يونايتد الى تحقيق فوزه الرابع على التوالي بعد ثلاث هزائم متتالية عندما يحل ضيفا على ابغرتون التاسع. وضرب مانشستر يونايتد بقوة في مبارياته الثلاث الاخيرة، واستفاد من تعثرات فرق المقدمة لتفقيض الفارق من ٩ نقاط الى ٦ عن صاحب المركز الاول. وتبرز أيضا مباراة بولتون مع لينز الرابع. وفي باقي المباريات، يلعب بلاكبيرن مع سندرلاند، وفولهام مع تشارلتون، وابيستون تاون مع ليستر سيتي، وساوثمبتون مع توتنهام، ووست هام مع دربي كاونتري.

* لندن - (و.ص.ف.) - يحتضن استاد «هايري» اليوم الاربعاء، دربي العاصمة لندن بين ارسلان الثاني وتشلسي السادس في قمة المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي تبرز فيها أيضا مباراة استون فيلا الثامن وليفيرون الثالث.

وبلغت الاثارة ذروتها في المراحل الثلاث الاخيرة بين فرق المقدمة واشتدت المنافسة على الصدارة بين ٦ اندية نقاط فقط بعدما كان ٩ نقاط في المرحلة السادسة عشرة. وستكون المنافسة على أشدها بين خط هجوم ارسلان، الأقوى في الدوري حتى الان برصيد ٣٧ هدفا منها ١٦ للدولي الفرنسي تيير هيزي، وخط دفاع تشلسي، الأقوى في الدوري (دخل مرماه ١٣ هدفا).

ويسعى ارسلان الى متابعة صحوته وتأكيده فوزه الثمين على ليفرون ٢-٠ على استاد انفيلد يوم الاحد، وبالتالي فانه لن يرضى عن الفوز بديلا للاقترب أكثر من الصدارة وانعاش اماله في المنافسة على لقب الموسم الحالي. ويخوض ارسلان المباراة بحذر كبير لانه يدرك جيدا خطورة تشلسي المتشهي بانتصارين ساحقين متتاليين على أرضه على كل من ليفرون ٤-٠ صفر قبل ١٠ أيام، وعلى بولتون ١-٥ يوم الاحد مكنه من الارتفاع الى المركز السادس برصيد ٣٠ نقطة بفارق الاهداف، فضلا عن أن تشلسي حقق فوزا كبيرا على مانشستر يونايتد ٣-٠ صفر على استاد «اولدترافورد» ضمن المرحلة الخامسة عشرة.

من جهته، يطمح تشلسي الذي كانت بدايته مخيبة الى متابعة نتائجه الرائعة خصوصا امام الاندية الكبيرة وبالتالي محو الصورة المخيبة التي ظهر بها منذ بداية الموسم. وتحمل المباراة نكهة خاصة بالنسبة للاعب وسط تشلسي الدولي الفرنسي إيمانويل بوتي الذي صادفت عودته الى الملاعب مواجهة فريقه السابق الذي دافع عن الوانه قبل الانتقال منتصف عام ٢٠٠٠ الى برشلونة الانكليزي، ويعدها العودة الى انكلترا واللعب مع تشلسي.

وستكون المنافسة قوية بين بوتي وزميله في المنتخب باتريك فييرا العائد بدوره بعد غيابه عن المباراة ضد ليفرون بسبب الايقاف. يذكر أن تشلسي انتعش منذ فوزه على مانشستر يونايتد، لانه كان قبلها يملك ٤ انتصارات فقط رفعها

عنتر: «الاحتراف مع هامبورغ عالم آخر»

* بروت - (و.ص.ف.) - أكد رضا عنتر لاعب منتخب لبنان وفريق هامبورغ الألماني لكرة القدم ان «التجربة التي اعيشها مع هامبورغ مفيدة وناجحة لرفع مستواي الفني الذي قد يقودني مستقبلا الى اندية اخرى في ألمانيا واوروبا». و اضاف عنتر (٢١ عاما) الذي انتقل من نادي التضامن صور اللبناني الى هامبورغ في ١٦ تموز الماضي، في اتصال لوكالة «فرانس برس» ان «الاحتراف عالم آخر حتى وان كنت احتياطيا، اذ يجعلني اشعر بالمسؤولية وان لم اكن ضمن التشكيلة الاساسية».

وذكر عنتر (١٨٩ م و ٧٩ كلغ) الذي ولد في العاصمة السيراليونية فريتاون وخاض ٣٦ مباراة دولية مع المنتخب اللبناني، «لعبت ٦ مباريات احتياطيا كان أبرزها امام فرق شالكة وهرتا برلين وتي اس في ميونيخ وشتوتغارت». وعزا وجوده احتياطيا الى انتقال لاعب الوسط الألماني بورغ البرنس (٣٠ عاما) من غلاسكو رينجرز

الاسكتلندي الى هامبورغ قبل بضعة اشهر. واشاد بالمدير الفني للفريق النمساوي كورت يارا الذي «تسلم مهامه في وقت عصيب قبل ان ينهي الدور الاول من الدوري بغزو كبير على اينسبرج كوتنبوس ٢-٠. مع العلم بانه متحمس الفرصة للمشاركة في المباريات على عكس المدربين السابقين». ويحتل هامبورغ المركز الحادي عشر برصيد ٢٠ نقطة، بفارق ١٩ نقطة خلف المتصدر باير ليفركوزن ووصيفه بوروسيا دورتموند.

وسيعود عنتر الموجود في لبنان خلال العطلة الشتوية في الدوري الألماني، الى هامبورغ في ٣ كانون الثاني المقبل لان «الفريق سيستأنف التدريب في ٥ منه قبل ان ينخرط في معسكر تدريبي في مدينة البكانتي الاسبانية من ٩ الى ١٨ منه يخوض خلاله ٣ مباريات ودية مع روتلينغن الألماني في ١١ منه، وابندهوفن الهولندي في ١٤ منه، وغانديا الاسباني في ١٧».

للبيع بطاقة اللاعب أيمن حلاحلة !!!

• من: رامي صديق •



• أيمن حلاحلة - البطاقة للبيع •

«علت» الاتحاد الرياضي «ان لاعب مكابي كفرنا كفرنكا الشفاعمري اين حلاحلة، سعرض بطاقة لعبه للبيع مع نهاية الموسم الكروي الحالي خاصة وأنه بحسب الاتفاق المبرم بينه وبين إدارة مكابي كفرنا كان بطاقته تعود له في نهاية الموسم. كما وعلنا، ان هنالك محادثات أولية مع بعض الوكلاء من الوسطين، العربي واليهودي الذي يبدوون رغبة باقتنا، بطاقة حلاحلة.

وفي حديث خاص لنا مع أين أكد لنا صحة هذه المعلومات وأنه ستفاوض مع كل شخص يرغب باقتنا، بطاقته وفي حال الاتفاق على التراضي المادنة نعتدها سنخرج الأمر إلى حيز التنفيذ.

مكابي طمرة يفاوض لاعب خط وسط ومهاجماً

• من: رامي صديق •

«على ضوء النتائج الطيبة التي حققها لاعبو فريق مكابي طمرة، في الفترة الأخيرة، وانخراطه في قمة لائحة الدرجة الأولى، حيث انه لا يتعد سوى نقطتين عن المرتبة الأولى بدأت ادارته تفكر جذباً بالمنافسة على بطاقة الارتقا للدرجة القطرية. وقد علمنا ان محادثات تجري حالياً مع لاعب خط وسط بغية احضاره للفريق. حيث لم يتم الانصاف عن هوية اللاعب.

ومن المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة تطورات جديدة في هذا المضمار. هذا إضافة إلى المفاوضات الجارية مع المهاجم الفخماوي أشرف العال.

إدارة هبوعيل عكا تشتترط تحرير العال بتلقي مبلغ (٢٥) ألف شيكل !!!

• من: رامي صديق •

«ما زال المهاجم الفخماوي أشرف العال مهاجم هبوعيل عكا من الدرجة القطرية يواجه العقبات بما يخص انتقاله إلى فريق آخر، حيث ان الإدارة العكية لا تقنع من تحريره شريطة تلقي مبلغ (٢٥) ألف شيكل على بطاقته الأمر الذي لم يلق استحساناً لدى الفرق المعنية بخدومات العال، خاصة فريق عيروني كريات أنا الذي على ما يبدو انه هو المرشح الأقوى لضم أشرف لصفوفه. وقد علمنا انه من المتوقع حدوث تغييرات في الدقائق الأخيرة خاصة وان غدا الخميس هذا الموعد الأخير للتنقلات في الدرجة القطرية.

ومن جهة أخرى علمنا من مصدر موثوق به ان إدارة مكابي طمرة من الدرجة الأولى أجرت اتصالاً مساً، أمس الأول مع العال بغية التحدث معه حول إمكانية انضمامه للفريق الطمراوي.

وقد علمنا بهذا السياق ان تطورات جديدة قد تحدث خلال اليوم الأربعاء سيما وان غداً الخميس هو الموعد الأخير لانتقال لاعبين في الدرجة القطرية ويقول العال «انا شخصياً أحيي اللعب في الدرجة القطرية، ولكنني لا أنفي اي عرض من درجة أخرى ولعل الأيام القليلة القادمة ستحدث تغييرات».

من مهازل لجنة الطاعة في اتحاد الكرة محكم اللجنة يتقاضى عن تعليمات قضاة المحكمة العليا ويجدد ادانة هبوعيل الطيبة

«لرأسل» الاتحاد الرياضي «لشؤون اتحاد الكرة - في سابقة قد تكون الأولى من نوعها، أصدر محكم لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، وأفيد لفت بالألس قراراً بتقاضى قضاة المحكمة العليا، حيث ثبت العناد المرفوض على هبوعيل الطيبة بخسب نقطتين من وصيده، وتغريمه ببلغ خمسة آلاف شيكل والبعاده عن ملعبه لمبارتين مع وقف التنفيذ، بعد ان قرر ان يكذب أقوال اداري هبوعيل الطيبة وضابط الشرطة الذي حضر المباراة وقبل تقرير الحكم شلومي أبياس الذي كتب فيه أنباء، لم تكن، ولم تحدث بعد المباراة أمام هبوعيل القدس.

وسادت حالة من الغضب الشديد أمس في الفرق الطيباوي على هذا القرار العنصري. وأكد لنا محمود جبار مدير الفريق انه سيقدم استئنافاً على هذا القرار وأنه على ثقة ان العناد سينتصر.

هل سيعود الحارس عماد صبح للعب في مكابي شفاعمرو

• من: رامي صديق •

«توجهت إدارة مكابي ابنا شفاعمرو مساً، أمس الأول إلى حارس المرمى عماد صبح، والذي تتبع بطاقة لعبه للفريق. بهدف اعادته للتدريبات وبالتالي انخراطه كحارس مرمى في الفريق. ويأتي هذا التوجه في ظل افتقار الفريق الشفاعمري إلى حارس بديل حيث انهم يلعبون منذ بداية الدوري مع حارس مرمى واحد ولهذا فانهم لا يرغبون الاستمرار في ذلك، وهم مقبلون على حسم ذلك خلال الأسبوعين القريبين تحسباً من وقوع الفريق في مشاكل هو في غنى عنها. وعلى صعيد آخر، وما يخص المحادثات مع لاعب خط الوسط المتقدم ابن مدينة أم الفحم أشرف اغبارية فقد علمنا انه من المتوقع ان تعقد هذا المساء جلسة بين الإدارة الشفاعمريه واللاعب والتي قد ينتج عنها الاتفاق النهائي الذي يقضي بضم اغبارية لمكابي شفاعمرو.

يبقى ان نذكر ان الفريق يجري اليوم الأربعاء مباراة ودية أمام فريق مكابي عسفا من الدرجة الثانية.

لاعبات سخنين في الصدارة

دعاء عشرة من عشرة وسوزان أقسمت بالثلاث

الصغار المتفوقين في معهد «فينجيت» وقد أعجب جداً بأداء لاعبات سخنين وقام بتحكيم المباريات الحكم وسيم عيسى وامتاز بقراراته المصيبة بصورة تربوية رائعة.

ويوم الأحد الماضي قام القتال الثاني في التلفزيون الاسرائيلي بتصوير تقرير طوال النهار عن فريق كرة القدم لطالبات المدرسة الثانوية في سخنين تضمن مقابلات مع رئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا، مدير المدرسة الثانوية السيد محمد حبادي واعضاء الفريق. كما ودخل طاقم التلفزيون إلى بعض صفوف اللاعبات وصورهن اثنا التعليم ومن ثم انتقل إلى ملعب كرة القدم البلدي وصور المباراة التي جرت بين ثانوية سخنين والثانوية الزراعية بن شيمون صاحبة التجربة والسنين العديدة في هذا المضمار وانتهت بفوز فريق بن شيمون بالنتيجة (١:٠) وقد برزت في المباراة اللاعبة المتنازعة ميسون طريه من سخنين. وقامت محطة «نتن» للكوابل في سخنين بتصوير المباراة ويشها برفقة المعلن والمراسل الرياضي وجيه عيود والمصور نور ابو صالح. وقد فازت ثانوية سخنين ادارياً بالنتيجة (٢:٠) على ثانوية مشير شفيه حيث لم يحضر هذا الفريق إلى سخنين «لأن الطقس كان مغبراً والسما غائمة والظروف غير مواتية». وقد سبق شفيه مدرسة حداس على اسم رابين من رمات جان بعدم الحضور إلى سخنين لنفس الأسباب وعلى ما يظهر «رجعت حلقة على عاداتها القديمة» كما حصل في السنة الماضية مع حولون ورمات جان. وقد حضر المباراة جمهور غير من المعلمين الأهالي والطلاب وهذه الفعاليات تتم بدعم سخني من البلدية ممثلة برئيسها وارشاف قسم الرياضة فيها.

«جرى أمس الأول الاثنين كرنفال كروي للطالبات في سخنين وعلى أرض ملعب كرة القدم البلدي حيث أجريت أربع مباريات لطالبات الصفوف التاسعة بمشاركة الاعدية «أ» سخنين - الاعدية «ب» سخنين اورط بباليك ورايين كريات يم، وذلك ضمن الدوري المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس.

المباراة الأولى جمعت بين الاعدية «أ» سخنين والاعدية «ب» سخنين ورغم انها مباراة دربي لكنها تميزت بالروح الرياضية العالية وانتهت بالتعادل السلبي (صفر: صفر).

المباراة الثانية جمعت بين الاعدية «ب» سخنين ورايين كريات يم وانتهت بفوز الاعدية «ب» سخنين بالنتيجة (٣:٠) من سفرونية اللاعبة الشائقة سوزان عزازمة التي أقسمت بالثلاث، وامتازت جميع اللاعبات وخاصة اللاعبة نوخة طريه التي اصيبت في المباراة وتأمل لها الشفاء العاجل لمواصلة المشوار. المباراة الثالثة جمعت بين اورط بباليك ورايين كريات يم وانتهت بفوز اورط بباليك بالنتيجة (٤:٠).

المباراة الرابعة جمعت بين الاعدية «أ» سخنين واورط بباليك وانتهت بفوز سخنين بهدفين نظيفين سجلتهما اللاعبة الرائعة والواعدة دعا أبو صالح ولوحظ تميز اللاعبة لينة عابد طريه التي أريكت لاعبات بباليك كلما وصلت الكرة قدمها.

واثر ذلك تصدرت الاعدية «ب» هذا الدوري بقيادة المدرب عمر زبيدات واحتلت الاعدية «أ» المرتبة الثانية بقيادة المدرب جمال كابولي غنايم وقد حضر هذه المباريات مدرب كرة القدم ومركز كرة القدم في وحدة رعاية الرياضيين

بيتار اكسال يخطو بخطى ثابتة نحو الدرجة الثانية

• من: هيمي دراوشة •

«يخطو فريق بيتار اكسال الهابط الجديد لمستوى فرق الدرجة الثالثة بخطى جديدة نحو قمة اللامعة وبالتالي المنافسة قريباً على بطاقة الارتقا للدرجة الثانية. حيث انه بات واضحاً تبة الفرق الكسلاوي المنافسة على بطاقة الارتقا للدرجة الثانية خاصة بعد النتائج الطيبة التي حصدها الفريق حتى الآن، وبأمل المسؤولين في الفريق الاستمرار بطريق الانتصارات خاصة في المباريات الثلاث القادمة أمام فرق القمة بيتار العفولة، دهبورية والبعنة، حيث ان الاستعدادات هذا الأسبوع كانت مكثفة للقاء يوم السبت المقبل، أمام بيتار العفولة.

وعلى صعيد الميزانيات فقد علمنا ان المجلس لن يبخل في عطائه للفريق الرياضية في اكسال خاصة وان كان ذلك فريق قمة.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان «حليمة وغضبان»

الكاتب:
مصطفى مرار

تعريف:

«حليمة وغضبان»



كانت هنا بلدة عامرة،
من فوق مؤذنتها يُشاهد الأقصى وقبة
الصخرة..
من فوق سطوح البيوت، ومن فوق طوابيقها،
التي لا تبلغ قمة الإنسان، تشاهد كروم الزيتون
والتين والخروب.. «مدد العين وما ترى»..
هل وحدي، أنا على قيد الحياة؟
ربما هربوا..
لا أظن ذلك.

لن يترك «هؤلاء» منفذاً للنجاة، قد أبصرتهم، إذ
هم يقتحمون البيوت، فيطلقون الرصاص، ثم
يلقون بالقنابل من خلال النوافذ والأبواب، ثم هم
ينسفون ويحرقون..
لم تكن جراحها مما يهد قواها، إنما هي جداول
صغيرة من الدم، تخثرت، فسدت حلقتها، فلم
تصرخ..

تنخعت، و «تفتت» فسلك زورها، وأصبحت
قادرة على الكلام.
ولكن..

مع من تتكلم؟
والى من تتحدث؟
وهي، أحست بالحاجة الى أن تتحدث.. والى أي
مخلوق، ولو كان.. خواجا!
كان الفجر قد لاح..

ومن وراء أحد حوايين الحطب، برز حمار..
- مرحباً بك أيها الحمار!
هتفت «حليمة» ثم أشارت إليه:
اليك سأحدث.. ومعاً، سوف نحمل النبا الى من

يسمع، ان كان، هناك، من يسمع.
كان الحمار «ينوي» الاتجاه غرباً، وإذا رآها،
وسمع ما قالت، فهو حوّل اتجاهه.
اقترب منها، حتى ظننت أنه لا يرى، وأنه قد
يصطدم بها، لكنه توقف، مدّ عنقه، وراح يلحق
راحتها، ويكاد ينطق بما قد رأى!

مسحت على عنقه، فازداد، منها، اقترباً، حتى
أن حمارهم «الصباحي» المؤدب، والذي شمت
رائحة «شوائه» داخل الاصطبل الملحق ببيتهم..
حتى الحمار الصباحي، ذاك، لم يكن يملك
الجرأة على مداعبتها، فهل تراها الوحدة، تجعل من
الحمار.. غير حمار؟!

لصاحبها ان حية قد لدغتها.
وعلى ضوء اللهب، كانت «حليمة» تشاهد جنوداً
يتضاحكون، ثم لا يلبث ان يعلو صوت احدهم، انه
يصدر أمراً. فتنتطلق دقات عديدة من الرصاص،
باتجاه اطلال حديثة جداً، لزقاق حاصرت النار
مدخله، كانت تسمع من هناك، عويل النساء وصراخ
الأطفال. ثم لا يلبث ان يهدم العويل، ويموت الصراخ.
صمتت «حليمة».

لم يكن حذراً صمتها..
وما كان خوفاً ارتجافها،
وهي، لو استطاعت، لملات الجو صراخاً، فالألم يكاد
يفجر رأسها، وان كان الدم يتدفق من عنقها وذراعها.
صوتها قد تعطل.
لسانها لا يتحرك.

الجنود غافلون، عنها، بالصيد الكبير، المتيسر،
هناك، عند مدخل الزقاق.. اطلال الزقاق.
وإذا أحست «حليمة» انها أصبحت قادرة على
الصراخ، لم تصرخ، وإنما اعتمدت يديها، وقامت، كان
الجنود قد غادروا بسياراتهم. وكانت النيران ما تزال
مشتعلة في انقاض البيوت، وبقايا الناس، لكنها لا
تكشف عن يريد الطواف بالبلد.

أي بلد؟
كانت هنا الى الامس القريب..
الى ساعات خلت

* يسرنا ابتداء من هذا العدد، ان نكمل المشوار
معكم احباشي الأطفال والفتيان، ان ننشر على
حلقات اسبوعية رواية جديدة من تأليف الكاتب
المعروف مصطفى مرار، وهي بعنوان «حليمة
وغضبان».

واننا على ثقة من ان القراء، الذين تمتعوا
بروايات سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على
حلقات وبما أبدعه من كتابات أخرى، سيجدون
متعة اضافية في هذه الرواية ايضاً والتي
سيكونون على موعد مع احدى حلقاتها ضمن
هذه الصفحة كل يوم اربعاء.

(للمرء)

تنخعت، وتفتت

كل ما تذكره، انها حين صحت، على صوت
الانفجار، لم يكن، هناك لا بيت ولا اهل، ولا..
دواب، كانت وحدها، ملقاة بعيداً تحت التوتة،
في وسط الحوش، والنار تاكل البيت، تاكله نار،
وقودها الناس، والحجارة، والدواب، وخشب
السقف، والتين والصندرة!

وانها لتشم رائحة «الشواء» لكنها مختلطة
بفتار الشعر المحترق، مثل تلك الفترة التي كانت
تنتشر من كي البقرة بنصل المنجل حين يتراءى



«قلوب في أطلنتيس» فيلم مؤثر يحشد طاقات سينمائية هائلة



ويوريم ساحرة تماماً في دور كارول، جارة بوبي التي يقع معها في تجربة أول قبلة. وقد برزت بوريوم أيضاً في فيلم «العتيكوت» الفيلم السخيف الملتوي، هذه السنة، وفي دور ابنة مل جيبسون في فيلم «الوطني» في السنة الماضية. أما يلتشين الذي ظهر أيضاً في فيلم «بصحبة العنكبوت» بظهر كفاءة عالية في لعبه قبالة هوكينز فيقدم «بوبي» تقديمًا متكاملاً كمزيج الفتى الأبله المراهق الذي بدأت تتفتح براعم رجولته. ومشاهدته في اللقطات النهائية الكثيرة للفيلم ستجعلك تخرج من الصالة وأنت تحس بالمرارة والحلاوة التلازمتين.

هوكينز الذي أصبح مستأجراً جديداً في المنزل الذي كان يعيش فيه مع والدته (هوب دافيس). والد بوبي توفي عندما كان الفتى في سن الخامسة، ولذلك يلتفت إلى تيد كيدل لأبيه. وصديقته المفضلتان كارول (ميكا بوريوم) وسالي (ويل روتنهار) ينجذبان إليه أيضاً، فيقضون معا أوقاتاً ممتعة على شرفة المنزل وهم يلهون ويطلقون الكتب. أما تيد فهو متحفظ وغامض حول خلفيته إلا أنه يمتلك مقدرة مذهلة في معرفة كل شيء يجري من حوله، ويحدث أنه يتواجد دائماً في المكان الصحيح عندما يكون بوبي وصديقته معرضين لخطر ما. كما أنه ينه بوبي إلى أن تمة بعض «الرجال السفلة» بلاحقته. الفيلم غامض إلى حد ما فيما يخص هؤلاء الأشخاص الاشرار. هل هم حقيقيون؟ وماذا يريدون منه بالضبط؟ الأمر يتعلق بقدراته الروحية ولكننا لن نعرف أبداً. لا بأس، فالفيلم هو في الحقيقة عن الصيف الذي كبر فيه بوبي. وثمة مشاهد تبدو وكأنها مأخوذة مباشرة من «قف إلى جانبي». وبوبي والصديقان يمشون أيامهم بطولها وهم يلهون في الغابة حيث تنسكب عليهم أشعة الشمس الذهبية من بين الأغصان، وبالركض على السكة الحديدية. ولعله من المدهش أن يعثر صانعو الفيلم على ممثلين أطفال أذكيا - وهادين بدون حقيقيين دون أن تبدو عليهم أمارات التضيق المبكر المزعجة.

يحشد فيلم «قلوب في أطلنتيس» طاقات سينمائية هائلة لهذه القصة الشخصية الحميمة. ويخلق المخرج سكوت هيكس، الذي رشح لجائزة الأوسكار لفيلمه «شروق» أجواء ذهبية متوهجة تبقى ثابتة ومتكاملة من أول القصة الصغيرة عن البلوغ حتى نهايتها. وكما قد تتوقع، النص السينمائي الذي كتبه وليام جولدمان، الفائز بدوره بالأوسكار لفيلمه «كل رجال الرئيس» ويوتش كاسيدي وصندانس كيد - متين ونزيه وإنساني. وانتوني هوكينز، في دور مشرد يستأجر غرفة في منزل يعيش فيه فتى مع أمه الأرملة، يقدم بأدائه شخصية متماسكة ورائعة ومبهرة. والفيلم هو أحدث اقتباس من روايات كينج، إلا أنه في الحقيقة مهجن من فيلمين سابقين من روايات المؤلف المذكور. إنه يجمع بين ذكريات من الطفولة الحزينة في فيلم «قف إلى جانبي» مؤصلة مع الروائي الغامض الغريب الذي رأيناه في «الميل الأخضر». تذكرنا وصلات الفلاسك بفيلم «قف إلى جانبي» مع الراوي متوسط العمر (دافيد مورس) الذي يعود إلى مسقط رأسه لحضور جنازة صديق قديم له، فتعود إليه ذكريات شبابه. ويتذكر بوبي جارفيلد (يلعب دور طفولته أنطون يلتشين) صيف العام ١٩٩٠ عندما بلغ الحادية عشرة من عمره. كما يتذكر تيد بروتيجان (أنتوني



نيكول كيدمان ولورين باكال معا في فيلم «دوجفيل»

تلعب الممثلة الأسطورية لورين باكال، دوراً مميزاً في فيلم «دوجفيل» الفيلم المقبل للسينمائي الدفاري لارس فون بريير. وستعمل باكال، البالغة من العمر ٧٧ عاماً، إلى جانب كل من الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان، التي تلعب دور البطولة، وستيلان شار سجارو وشلو سفيجني وكاترين كارلتيدج. وكانت عملية تمويل فيلم «دوجفيل» مهددة بشكل مؤقت بوصول حكومة بين الوسط الجديدة في الدفاري التي جمعت جميع النفقات الضارة والتعاقدات. وأعلنت المنتجة زنتروبا عن مشاركة باكال بعد أن تلقت ضوماً أخيراً من وزير المالية الذي قدم لها إعانة مالية عامة تقدر بمبلغ (١٢٠٠٠٠) يورو وذلك عن طريق معهد السينما الدفاري. إلى ذلك، يبدأ تصوير الفيلم، كما هو معد، في السابع من شهر كانون الثاني المقبل في مدينة «ترولهياتان» جنوب شرق السويد.



إليزابيث هارلي.. قليل من الفن وكثير من المتاعب

قالت الممثلة الانجليزية إليزابيث هارلي، أنها كانت مخلصه ووفية تماماً للمنتج المليونير ستيف بينج، مؤكدة على أنه والد طفلها الذي لم يولد بعد، وذلك تعقيباً منها على الضجة التي أثارها هذا الموضوع والتي لم تتراجع أصداؤها بعد. وعبرت هارلي البالغة من العمر ٣٦ عاماً عن صدمتها لسماع تصريحات بينج، بأن علاقتهما التي دامت ١٨ شهراً لم تكن «حصرية» على حد تعبيره وأنها ربما كانت على علاقة برجال آخرين في الوقت نفسه. وتعرض بينج، الذي تنسك لصديقته السابقة، لموجة انتقاد حادة في الصحافة البريطانية، حتى أن صحيفة «ميرور» ذهبت إلى حد تسميته بـ «بينج بن لادن» ونشرت رقم هاتف شركته في لوس أنجلوس حتى يتسنى للقرأ الاتصال به والإبلاغ عن رأيهم فيه، كما جاء في تعليق الصحيفة. أما صحيفة «ديلي ميل» فقد اقترحت إجراء فحص للحصن النووي «دي أن إيه» للجزم بما إذا كان بينج مثلاً والوالدين مضطربين أن هارلي طالبت باعتذار علني عن تصريحات بينج. وقالت هارلي، التي يتوقع أن تنجب في شهر نيسان المقبل: أصابني الذهول لسماع ستيف بينج يقول على الملأ أنه لم يكن على علاقة حصرية معي. مشيرة إلى أن ذلك أثر في نفسها لا سيما أنها على وشك الحجاب بطفلة. وأضافت هارلي: لقد أحبته بوقتاً، وكنا سعدين جداً عندما اكتشفت أنني حامل، خلافاً لم تروج له الشائعات الرخيصة.

«لا تنبس بكلمة».. حبكة جذابة لمغامرات مثيرة بطلها مايكل دوجلاس

اسبوزيتو) مشغولة بمحاولة حل لغز جريمة قتل ذهبت ضحيتها امرأة شابة وهي تظهر طوال الوقت في كل الأماكن التي يتواجد فيها ناثان لاجرا، تحقيقاتها. ما هي قصة الفيلم؟ هي سرقة جوهرة أم قصة فتاة فاقدة العقل أو عملية اختطاف أو جريمة قتل؟ المخرج جاري فليدر مخرج «قبلا» الفتيات» يبقينا حائرين ولكن مهمتين قليلاً مع أن الرواية مليئة بالتفجرات وبعض الثغرات في الحبكة.

على سبيل المثال، الحافظون زرعوا آلات التنصت في غرفة الزبائث في مستشفى الأمراض النفسية، كما تصورا كاميرات خفية في شقة الدكتور ناثان لكي يتجسسوا على زوجته طريخة الفرائش بسبب كسر في ساقها نجم عن حادث تزلج، إيعقل إلا يكون أحد لاحظ وجود مثل هذه الأجهزة ذات التكنولوجيا الرقابة؟ ولماذا كوستر (يلعب الدور



الممثل البريطاني شون بين) شرير إلى هذه الدرجة؟ كاتب النص السينمائي باتريك سميث كيللي وأنطوني بيكهام لا يكشغان عن الكثير عما يفيد المتفرج الذي يريد أن يعرف، وهما يعاملان بقية الشخصيات بنفس الطريقة ويهدران بذلك مواهب الممثلين.

أن دوجلاس يتميز بحضور قوي على الشاشة عادة إلا أنه يبذل جهداً كبيراً هنا لأن شخصية ناثان لم تطور كثيراً، كل ما نعرفه أنه مستقر من الناحية المالية ويعطي بالاحترام في الأوساط المهنية، فقط لا غير.

ومورفي مؤثرة جداً في دور الزبائث في البداية، إلا أن جنوناتها يصبح مصطنعاً لاحقاً، ربما أنه قبل للمتفرج أنها مقلدة متميزة لا نعرف ما إذا كانت مجنونة فعلاً أو أنها تدعي الجنون.

واسبوزيتو، المعروفة بالذكا وسرعة البديهة كما عهدناها في المسلسل الكوميدي «spin city» تظهر نفس المواهب هنا أيضاً، إلا أنها تبدو في غير محلها، وقد أضاف كاتب النص شخصيتها إلى الرواية عندما اقتبس النص من الرواية التي ألفها اندرو كلاتان الحائزة على عدة جوائز. ووجودها المضاف إلى الرواية ظاهر في الفيلم، إذ لا أحد من قرأوا الرواية يعرفون من أين أتت.

كما أن جانسن جميلة كعادتها وحضورها قوي جداً، إلا أنها لا تعمل الكثير في الفيلم بل تجلس في فراش المرض وترسم أمارات القلق على وجهها. ولا تنفوه بكلمة واحدة تقريباً.

من وصلة الافتتاح الانفجارية - بشكل فلاش باك - يعود إلى عملية سطو لسرقة باقوتة قيمتها عشرة ملايين دولار منذ عشر سنوات بعد فيلم «لا تنبس بكلمة» بتقديم قصة مغامرات مثيرة من طراز رفيع.

وتبدو حبكة الرواية، وهي عن عالم نفسي ينبغي عليه أن يستخرج رقماً من دماغ فتاة مجنونة لكي يتمكن من إنقاذ ابنته المخطوفة، جذابة وأسرّة خاصة وأن بطلها مايكل دوجلاس الذي اتحفنا مؤخراً

بمسلسلة من الأدوار الكبيرة مثل فيلم «أولاد عجيبيون» وذلك نواجه هنا خيبة كبيرة بعد أن بنحدر الفيلم بعد ثلاثة أرباع الساعة من الأثارة والتشويق النفسي إلى سلسلة من المعارك الروتينية بالأيدي والمسدسات، وهي تتلاحق وتتواصل لتصل في ظلمة إلى إحدى المقابر حيث لا تنتهي أيضاً. ويلعب دوجلاس دور ناثان كورنارد، المبالغ النفسي الناجع في الضاحية الغربية لنينبورك والذي يعيش حياة عائلية رتيبة جداً مع زوجته الحسناء «فامكي جانسن» وابنته الذكية (تلعب الدور ساكي ماکول بارتوسياك).

وعشية عيد الشكر يطلب منه صديقه الدكتور لويس ساخس «أوليفر بلات» في مستشفى بريدجفيلو للأمراض النفسية (الذي صمم على البلاتو ليضبط بلفيو في نيويورك) أن يعاين فتاة مراهقة مريضة مشاكسة.

المريضة إليزابيث باروز (بريتاني مورفي) آسي، تشخيص مرضها مرات عدة وهي الآن على وشك أن تنتقل إلى مستشفى للأمراض النفسية بصورة دائمة إلا إذا تمكن ناثان من اكتشاف حقيقة مرضها فيذهب إليها الطبيب ويجدها في حالة صدمة تامة ولا يستطيع أن يفعل شيئاً ويعود أدراجها.

وفي الصباح يستيقظ ناثان من نومه ليكتشف أن بعض الاشرار قد اختطفوا «جسي» وهم نفس الأشخاص الذين سرقوا الباقوتة قبل عشر سنوات. ويقول زعيم العصابة كوستر أنه لن يستعيد ابنته إلا إذا تمكن من انتزاع رقم مؤلف من ستة أعداد تحفظه إليزابيث كسر في عقلها، وأمام ناثان مهلة تنتهي في الساعة الخامسة بعد الظهر لينجز مهمته.

لماذا يريد هؤلاء اللصوص الرقم إلى هذه الدرجة؟ وكيف عرفوا أن إليزابيث تعرف الرقم؟ ولماذا الساعة الخامسة مساءً هي حد نهائي اعتباطي على هذا النحو؟ وثمة تجربة في مدينة نيويورك أيضاً (جنيفر

زيادة حالات جنون البقر البشري في سويسرا

البحث عن كواكب شبيهة بالأرض

ص ١٢-١٣

«على مدى النظر».. أعمال فنية لأولاد عرب ويهود في حيفا



آليات صناعة السينما على أوارها الجديدة إلى أن يجدها الجمهور أمامه في دور العرض وعلى الشاشة الفضية.

كارلا جوجينو تجسد ثلاثة وجوه لشخصية واحدة

دور عميلة سرية في فيلم «جواسيس صغار» وهي تشير إلى أن الفترة التي أمضتها في مطالع عمرها وسط أبناء قبائل السيوس الهنود الحمر قد تركت تأثيراً عميقاً عليها، حقاً أنها لم تكتب شعراً بقى رؤيتهم للعالم ولم تبادل إلى خوض حرب قانونية دفاعاً عن حقوقهم التي من المؤكد أن السلطات الفيدرالية الأمريكية قد تجاوزت الخطوط الحمراء في التعدي عليها لكنها اختارت الفن كوسيلة تعبر من خلالها عن المواقف التي تؤمن بها والمبادئ التي تتمسك بها.

ويأتي هذا التوجه من جانب كارلا بمثابة اختلاف واضح عن موقف أمها التي انخرطت في شبابه في صفوف الحركة الهيبية كوسيلة للاحتجاج.

وتقول كارلا في الحوار نفسه أنها تفضل أن يكون كل عمل فني جديد تقوم به مفاجأة للجمهور الذي يتابع أعمالها ومن هنا يأتي حرصها على التكميم الشديد بقدر ما تسمح

تظل المثلة الحسنة كارلا جوجينو، على جمهورها في فيلم جديد بعنوان «الواحد» تلعب بطولته إلى جانب الممثل جيت لي. وفي هذا الفيلم المليء بالآثار والفنون الحربية، تلعب جوجينو ثلاث نسخ مختلفة من الشخصية ذاتها في أبعاد متوازنة، حيث تؤدي دور زوجة، وأمرأة مريحة تفوي الرجال، وفنائة بافعة.

وقالت جوجينو البالغة من العمر ٣٠ عاماً في حوار أجرته معها مؤخرًا مجلة «اسكواير» أنها حرصت على اختيار أدوار متنوعة حتى لا تبقى حبيسة لون أو مزاج معين من الشخصيات وتتحول إلى شخصية فطرية في أذهان الجمهور.

ويبدو هذا التنوع واضحاً في أوارها السابقة فقد لعبت دور جراحة عصبية في فيلم «أمل شيكاغو» ودور فتاة مريحة في فيلم «مركز العالم» وأخيراً في

مسرح الاولبيا يصفق لجيلبيريكو للمرة الاخيرة

* باريس - (وص.ف.) - شارك شارل ازنافور واتريكو ماسياس ونانا موسكوري ومديرتا مسرح الاولبيا بوليت وباتريسيا كوكاتريس ومارسيل امون ومئات المعجبين في تقديم التحية الاخيرة للمغني الراحل جيلبيريكو، في اثناء جنازته التي اقيمت يوم الجمعة، في كنيسة لا مادالين في باريس، المجاورة لقاعة غناته المفضلة «الاولبيا».

ودفن المغني الذي توفي الثلاثاء عن عمر ناهز ٧٤ عاماً، في مقبرة بير لاشيز الباريسية بحضور عائلته.

وبادر حوالي ٣٠ معجباً انتظروا في الصقيع مركب الجنازة أمام مسرح الاولبيا بالتصفيق في تحية اخيرة إلى جيلبيريكو، الذي قدم آخر حفل له في الصالة الشهيرة في تشرين الثاني ١٩٩٩.

واضمن اسم بيكو للمرة الاخيرة على واجهة الاولبيا الذي وضع منذ اعلان وفاته عبارة «تحية إلى جيلبيريكو».

رواكي محفل عالم الاستعراض وصناعة الموسيقى المغني للمرة الاخيرة وكذلك جمهوره ينتمي بشكل اساسي إلى جيله.

وتقدمت الصف الاول عائلته: زوجته الثانية (الأمريكية) كيتي ساينت-جون واولاده الستة وهم الصبيان غايا الكبير وفيليب والبنات الاربع ان وجينفر (التي كانت مديرة اعماله) واميلي ونوي وهي فتاة لاوية تبنها عندما كانت في السابعة من عمرها عام ١٩٩٣.

تصميم بوابة لعبور المسافرين تكشف المتفجرات والمخدرات

* واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت شركة «آي تي آي» الأمريكية (ابون تراك انسترومنتس) أنها صممت بوابة لعبور المسافرين توفر مزيداً من الامن في المطارات ويمكن ان تكشف المتفجرات والمخدرات.

واوضحت الشركة ان البوابة التي اطلقت عليها اسم «سكان انتر» قادرة على اكتشاف اقل اثر للمتفجرات من نوع بلاستيك «سي ٤» و«ار دي اكس» و«بنترين» و«سنتسكس» ومشتقات النيترات و«تي ان تي» والديناميت وكذلك المخدرات كالشيش والهيروين والكوكايين وحبوب «ال اس دي» و«استازي».

واشارت إلى ان تقنية الجهاز تقوم على تتبع آثار المتفجرات او المخدرات في التيار الذي يصدر عن الجسم البشري ويخضع للتحليل لثوان قصيرة. وذكرت الشركة ان احد اجهزتها يعمل على سبيل الاختيار في مطار «ماك غي تايسون» في مدينة نويس في ولاية تينيسي. وكذلك في مطار شارل دي جول في رواسي، ولكن فقط عند مكتب تسجيل شركة «ال عال». واشارت الشركة إلى انها صممت، أيضاً، جهازاً آخر للتحقق.

منع عرض فيلم «فرقة احضار بن لادن»



ولكن القوة الأمريكية لمكافحة الارهاب تقوم باختطاف خليل قتال من بين نسائه في اثنا - وجوده في بلد عربي وتأخذ حيا إلى الولايات المتحدة حيث تقوم بتصفيته هناك لمنع حسين من تنفيذ مخططة بتفجير محطة التلفزيون في اثنا - وجود الرئيس فيه وتتم ايضا تصفية حسين.

ويأتي هذا الفيلم ضمن سلسلة من الافلام حملت اسم «دلنا فورس» كان اولها قد انتج عام ١٩٨٦ وقام المخرج الاسرائيلي مناحم جولان باخراج اول افلامها الذي تم تصويره في اسرائيل وكان يدور حول عمل اراهابي فلسطيني يقوم فيه فلسطينيان باختطاف طائرة وتوجيهها إلى بيروت ولكن قوة مكافحة الارهاب تقوم بقتلها على الموقف.

النقاد لاتأخذ موقف تجاه الفيلم ضمن اطار تحديد الموقف بشكل عام اتجاه الافلام الاجنبية التي تشوه سمعة الاسلام وتستعدي العالم ضد العرب والمسلمين.

ويبدو ان موزع فيلم «دلنا فورس ٣» يأمل بتحقيق ايرادات عالية عبر تغيير اسم الفيلم بما يتناسب مع الاحداث الجارية في افغانستان حيث تقوم القوات الأمريكية بمطاردة اسامة بن لادن المنهم بتبني اعتبارات ١١ ايلول. ولكن لم يعرف كيف سيتم الموزع باقتناع المشاهدين بتطابق العنوان مع مضمون الفيلم.

وقبل خمسة اشهر، طلبت لجنة النقاد من الرقابة السماح بعرض فيلم «عودة الحميا» (ذا ماي ريترنز) بعد ان كانت الرقابة منعت عرضه باعتباره مسيئاً للحضارة المصرية. وقد استجابت الرقابة لذلك وحقق الفيلم أعلى إيرادات مقارنة بالافلام الاجنبية التي تم عرضها في نفس التوقيت.

انتجت فيلم «دلنا فورس ٣» للمخرج سام فرينستبرغ شركة غلوبال عام ١٩٩١ وهو من توزيع شركة «متروغولدين ماير» ويلعب دور البطولة فيه ابريك دوغلاس ونيك كاسلويت ومايك نوريس وقد رفضت الرقابة المصرية الاستجابة لطلب الشركة الموزعة بعرضه بعد تسعة اعوام من عرضه في الولايات المتحدة.

وتدور أحداث الفيلم حول اراهابيين مسلمين يقومون بالتخطيط لاغتيال رئيس الولايات المتحدة بعد ان قاموا بعدة عمليات اراهابية في بقاع مختلفة من العالم بقودهم اراهابي «خليل قتال» المقيم في دولة «سولوديا».

ويتم خلال ذلك استعراض علاقة اراهابيين بالنساء وكيفية استغلال النساء في تنفيذ مخططاتهم حيث تقوم اكثر من امرأة بأعمال اراهابية بما فيها العمليات الانتحارية فيتم تصوير فتاة تقوم بتفجير نفسها مع احد الشخصيات المستهدفة خلال مؤتمر يتم عقده بهدف ارساء السلام في الشرق الاوسط.

ويتم تصوير كيف يقوم «حسين» احد القربين من الزعيم بالتقرب من مديعة في إحدى المحطات التلفزيونية للاستفادة منها للوصول إلى الرئيس الأمريكي بهدف اغتياله.

* القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الرقابة على المصنفات الفنية في مصر مذكور ثابت، أمس الثلاثاء، ان «الرقابة تبحث في طلب موزع مصري السماح بعرض الفيلم الأمريكي «دلنا فورس ٣» المتنوع من العرض منذ العام الماضي بعد تغيير اسمه إلى «فرقة احضار بن لادن».

وقال مذكور: «سنقوم بعرض الفيلم والاقتراح على لجنة

دار الأوبرا المصرية تنقل تجربتها إلى أبعد من القاهرة

* القاهرة - الوكالات - بدأت دار الأوبرا المصرية في تجربة جديدة لها في نشر فنون الأوبرا في مختلف الأرجاء المصرية التي لا يتاح أمام مواطنيها الوصول إلى القاهرة بقيام فرقةها المختلفة بأول خطوة بتقديم أول حفل متنوع لها في جامعة المنيا.

واكد رئيس المركز الثقافي القومي (دار الأوبرا) اللواء سمير فرج ان «التجربة الجديدة تتركز على مخطط يهدف إلى الارتقاء بالذوق الفني للجمهور ونقل نوع من الفنون الرفيعة غير الشاحه خارج القاهرة إلى مختلف المناطق لفتح الفرصة أمام تربية الاجيال الجديدة في مختلف المناطق على مثل هذه الثقافة». وأضاف: «يقوم برنامجنا في البداية على إقامة مثل هذا الحفل مرة واحدة في الشهر وفي حال نجاحنا وبداية اعطاء مردودات جيدة على الجمهور سنبدأ بأقامتها مرة كل اسبوعين في مختلف المحافظات مثل اسوان والاقصر وبورسعيد والمنوفية وغيرها».

وقال فرج: «انها المرة الاولى التي تقدم فيها فنون الغناء الأوبرالي لفنانين مصريين متميزين أمام نسبة شاحقة من جيل لم ير ويستمتع لمثل هذا الفن. إضافة إلى مدارس موسيقية جديدة مثل تجربة يحيى غنام». وتابع: «وهي فرصة أيضاً ليلتقي افراد الفرق الموسيقية المختلفة التابعة للدار بجمهور مختلف عن جمهور العاصمة ومختلف في عاداته وتقاليده ويساعد في خلق اطر مختلفة من التواصل مثلما حصل في الحفل الافتتاحي اقيم في الهواء الطلق في الجامعة».

ومن جهتها قالت العازقة نسمة عبد العزيز (٢٥ عاماً)، إحدى التميزات في فرقة الأوبرا: «لقد كانت تجربة مختلفة لي ان اقوم بالعزف أمام حشد كبير جداً من أبناء جيلي، خصوصاً بعد ان استعنا عبر الموسيقى في كسر البرود الذي ساد بداية الحفل لينتهي ونحن وجمهورنا في انسجام جميل واستجابة رائعة من قبل الطوفين». وقد برز الانسجام في الحفل المسائي بالاستقبال الحافل والتصفيق الحاد لغنائية الاوبرا ايمان مصطفى والمغني الفنان حسن كامي وآخرين بعد ان انتهوا من تقديم اغانيهم ومقطوعاتهم الموسيقية.

شركة M.S.M

للسياحة والسفر

تعلن عن حفلات رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١ في عمان

البالس كرم، صباح فخري وباسكال مستعلائي

فنادق ٥ نجوم ٣ ليال / ٤ أيام \$٩٩ يشمل الإقامة والسفر.

الناصره ٢٩٤/٦٠٨٠٠٤

M.S.M

استشهاد مواطن من جنين واصابة (٤) آخرين

• توغل في اراضي السيادة الفلسطينية • طائرات - اباتشي - تقصف المنازل
• المساجد • مسيرة حاشدة تطوف الشوارع احتجاجا على هذا المجزرة
(ص ٤)

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

٢٤
صفحة

الخميس ٢٧ كانون الأول ٢٠٠١ ١٢ شوال ١٤٢٢ هـ - الثمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض.م.)
في فلسطين ٢,٠٠٠ شيكل 27.12.2001 هـ المذيع: 4,000 שקל (כולל מע"מ) العدد 184/58 VOL.

في مؤتمر صحفي في الكنيست

بركة: على الكنيست ان تتقيا النفائات الفاشية على شاكلة داني نقيه

(ص ٢)

القيادة الفلسطينية: قوات الاحتلال تواصل تصعيد العدوان

• مطلوب موقف
أمريكي ودولي سريع
قبل قوات الاوان
وانفلات زمام الامور
• التصعيد الاسرائيلي
ليس له ما يبرره
ويستهدف نفس
الاستقرار والهدوء

(ص ٢)



فريح ابو مدين في حديث لـ «الاتحاد»

الموقف السوري يريد أن يرهن الموقف الفلسطيني للمفاوضة مع امريكا واسرائيل

(ص ٣)

احتجاجا على اقتلاع (٤) آلاف شجرة زيتون اضراب شامل ومسيرة صامتة في عين ماهل

(ص ٥)

الدولة ستدخل العام القادم بدون ميزانية مصادق عليها

(ص ٧)

تهنئة

تقدم أجمل التهاني القلبية الحارة الى فرجينيه
وفتحي جبارين بمناسبة قدوم المولود الجديد

رازي

أخا لمسلمون وأوراس ولود

تتمنى للمولود الجديد ولعائلته الحبيبة السعادة
والصحة والعمر المديد. ورحبا الى البيت الجديد.

يزيد ولفتر الندى وسعيد وآمال ومحمد بركة

في مؤتمر صحفي عقدته بركة والطبي في الكنيسة

النائب بركة: على الكنيسة ان تتقيا النفايات الفاشية على شاكلة داني نقيه

• عاصفة تعم الكنيسة احتجاجاً على اقوال الوزير نقيه التي انحدر فيها الى أسلوب الدعاية النازية • رئيس الجلسة بدل ان يوقف نقيه عند حده يخرج من الجلسة النواب بركة والطبي والصانع وكنعان •



القدس - مراسلنا - ناقشت الكنيسة، أمس الاربعاء، اقتراحات لجدول اعمالها حول قرار كابينيت الحكومة منع الرئيس عرفات من الوصول الى بيت لحم. وفي رد الحكومة على الاقتراح تتهجم الوزارة نقيه على الرئيس عرفات حيث اتهمه بالسلطة بتهجيم بشكل دائم على المسيحيين وان رجال السلطة يتهجمون بشكل دائم على المواطنين المسيحيين في بيت لحم وبيت جالا وغيرها من المناطق. كما ادعى نقيه ان عرفات ليس راهباً مسيحياً انما اراهابي مسلم، مما ادى الى تصدي النواب العرب لهذه التفوهات والتي على اثرها طرد النواب بركة والطبي والصانع وكنعان خارج قاعة الكنيسة.

وقد ثارت عاصفة من المواجهات بين النواب العرب والنواب اوفير بينيس (العمل) ويوسي بارتسكي (شينوي) ونواب «ميرتس» من جهة وبين نواب البين من جهة اخرى وكادت تصل الى حد التشاكب بين بركة وعضو الكنيسة اوري اربنيل الذي كان رئيساً لجلسة المستوطنات في المناطق المحتلة.

وعلى اثر هذه التفوهات عقد النائبان بركة والطبي مؤقراً صحفياً طارئاً حضره كل ممثلي وسائل الاعلام في الكنيسة، حيث رفض النائب بركة اقوال نقيه جملة وتفصيلاً وأكد ان الوزير نقيه وصل الى اسفل الهاوية السياسية والعنصرية تجاه السلطة الفلسطينية ضد الشعب الفلسطيني ضد المواطنين العرب والنواب العرب.

وقال النائب بركة ان الرئيس ياسر عرفات رئيس الشعب الفلسطيني كله على اختلاف انتماءاته وحضوره الى بيت لحم هو حضور زعيم الشعب الفلسطيني كله.

وأضاف النائب بركة ان الاوساط الكولونيالية دأبت دائماً على استعمال سياسة «فرق تسد» ضد الشعوب الواقعة تحت الاحتلال ولكن ان يتحدر وزير الى قاع برميل النفايات العنصرية فهو امر غير مسبوق، حيث استعمال داني نقيه نفس الدعاية التي استعمالها النازيون ضد اليهود في القرن الماضي حيث ادعوا ان اليهود يقتبسون بنات الجنس الازري وها هو داني نقيه يتحول اليوم الى داني النازي. وأكد بركة انه لا يطلب باقالة داني نقيه لانه

كلمة

الاحتلال

نقيه يتقص شخصية غوبلز وسفالتة النازية!

شهدت مناقشات الكنيسة أمس الاربعاء إلى أي دور من الانحطاط السياسي والحلقة التضليلية السافرة يمكن أن يصل اليه ممثلو حكومة الكوارث الشارونية. فعلى جدول الأعمال طرحت قضية قرار المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) في حكومة شارون الذي منع بشكل تعسفي واستغراقي أحق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من الوصول إلى بيت لحم لمشاركة شعبه الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.

ولقيط حكومة نتنياهو الغريبة والوزير المكلف من قبل شارون وحكومته في العلاقة مع الكنيسة والدفاع عن سياسة السلطة انحدر في رده إلى أدنى درجات سلم السفالة والهجوم المنحط واللاأخلاقي على الرئيس ياسر عرفات وعلى الشعب العربي الفلسطيني. ففي تبريره لاجراء حكومته بمنع عرفات من السفر إلى بيت لحم ادعى وزير حكومة اراهاب الدولة النظم ان عرفات ليس راهباً مسيحياً انما اراهابي مسلم!! ان هذه البذرة في هذا التوجه العنصري تجسد عملياً هوية الصهيونية العنصرية العدوانية، وسياسة «فرق تسد» الموروثة من مخزون السياسة الاستعمارية البريطانية ومدى العداوة للحقوق الفلسطينية الشرعية والسلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات. فياسر عرفات يا بنديق سياسة الارهاب الممارسة الرئيس المنتخب لشعب بناتل من أجل حريته واستقلاله الوطني بعد ان يكس الاحتلال الغاشم ويتخلص من دس اربابه المجرمين أمثال داني نقيه ورب نعمته اربنيل شارون. ياسر عرفات هو الممثل الشرعي لجميع فئات الشعب الفلسطيني ويغض النظر عن هوية الانتماء والارهابي هو من يحتل أرض شعبه.

لقد أبى داني نقيه الا أن يتقص شخصية غوبلز وسفالتة النازية. فقد لجأ وزير حكومة الكوارث إلى نفس الدعاية التي نشرها واستعملها النازيون ضد اليهود في عهد هتلر العنصرية الوحشية حيث ادعوا ان اليهود يقتبسون بنات الجنس الازري وذلك لتبرير جرائمهم الدموية ضد اليهود. واليوم يعود نقيه إلى هذه القرينة الغوليزية السافرة بادعاء ان المسلمين وقوات السلطة يعتدون على النساء المسيحيات في بيت جالا وبيت لحم.

وبدلاً من قذف هذه الزبالة الفاشية من أروقة الكنيسة على سفالاته المنحطة فقد جرت معاقبة الضحية التي تصدت لهذا الانحطاط السياسي - الحلقي وأخرج رئيس الجلسة النواب محمد بركة وأحمد الطبي وطلب الصانع ومحمد كنعان من قاعة الكنيسة بشكل تعسفي.

وتسأل هل يسرع المستشار القضائي للحكومة كما يسرع في تلبس التهم جزافاً للنواب العرب وبطلب برقم الحصانة عنهم ودعوتهم للتحقيق والقضا، ويأمر بالتحقيق مع الوزير حول شتمه لشعب بأكمله ويحرضه على رمزه الأول؟! لا تنتظر الجواب المعروف سلفاً، ولكن ما نود تأكيده ان تفوهات نقيه هذه تعكس مدى أهمية الاسراع في التخلص من حكومة بنطق نقيه باسمها ويقتل باخلاص سياستها ونهجها الكارثي الذي يقود إلى الماسي والفاشية الزاحفة.

(الاتحاد)

أفضل من يجب ان يتذكر هذه الفريات العنصرية. داني نقيه يسي لساعة غوبلز السينة اصلاً وعليه وجب مناداته بداني غوبلز نقيه. وداني نقيه في كل اجاباته يترك الموضوع ويبدأ بهجوم منهجي ضد النواب العرب بدون سبب.

مثل الحكومة. لذلك يجب التخلص من الحكومة ولكن على الكنيسة ان تتقيا مثل هذه النفايات الفاشية. وأكد النائب أحمد الطبي في المؤتمر الصحفي: «عندما يتكلم وزير باسم الحكومة بهذا الانحطاط وهذا الاسفاف فانه يذكرنا بما حدث قبل خمسة او ستة عقود واليهود هم

موكل بورغ يطلب عدم الاعلان عن نتائج الانتخابات لرئاسة حزب العمل

الذري ١/٢٠، مما يؤكد التزام أعضاء حزب العمل من الوسط الذري بقرار مقاطعة الانتخابات. وطلب موكل بورغ من لجنة الانتخابات عدم الاعلان عن النتائج بسبب عدم انتظام عملية الانتخابات في ١١ صندوقاً. وأعلن مصير بورغ انه سوف يستأنف على انتخاب بن البعير إلى رئاسة الحزب.

حيفا - مكتب والاتحاد - انتهت مساء أمس الانتخابات لرئاسة حزب العمل وبدأت عملية فرز الأصوات. ويبدو ان انتصار وزير الأمن، بنيامين بن البعير، على رئيس الكنيسة ابراهيم بورغ أمسي مؤكداً. ووصلت نسبة التصويت قبل اغلاق الصناديق بساعة واحدة إلى ١٨٪ وكانت نسبة التصويت في الوسط

تجار غوجانسكي في الكنيسة

الحكومة حولت سياسة الحصار للفلسطينيين الى أداة قمع وتنكيل ضد شعب كامل

حتى الكهل، من التنقل ومن العمل ومن تسيير أموره في المجالات كافة. فالطلاب لا يصلون الى الجامعات والمرضى لا يصلون الى المستشفيات في حالات كثيرة، والمقابل يتجول المستوطنون بحرية. وأكدت غوجانسكي ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتحمل ذلك ولا بد انه سيقام، والحكومة هي التي تتحمل مسؤولية كل نقطة دم تنسك من الجانبين، بسبب هذه السياسة البشعة والطامة.

وقالت ان شارون والحكومة كلها ووزراء حزب العمل، حاولوا سياسة الحصار التي بدأت قبل عشر سنوات، الى أداة قمع وتنكيل والحصار هو من أبشع الممارسات، حيث يحاصرون شعباً كاملاً ويحولون مدنه وقراه الى معسكرات اعتقال مغلقة، مطوقة ومحاصرة بحواجز ودبابات وجنود ومصفحات وأسيجة وحفر شوارع لمنع المرور، ليس فقط في طرق رئيسية انما في طرق وعرة وترابية وجبانبة، الامر الذي يمنع الشعب الفلسطيني، بجماعه، من الطفل

حيفا - مكتب والاتحاد - شجبت النابئة المجهودة غوجانسكي، أمس الاربعاء، قرار الحكومة الذي منع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من السفر الى بيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد، وذلك في النقاش الذي جرى في الكنيسة، أمس الاربعاء، حول قرار «الكابينيت» منع عرفات من السفر الى بيت لحم. وتحدثت غوجانسكي، في كلمتها، عن اخطار فرض الحصار على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات،

الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤ - ٠٤/٦٤٨٨٧٦٦ - ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠
- مكتب عكا - ساحة فرجي فاتنة ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس) ٠٤/٩٩١٥٥٥٥
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - تلفاكس: ٠٤/٦٢١٦٣٢٨
- مكتب اللد - نادي عثمان لورس تلفاكس ٠٤/٩٩١٢٤٣١ - هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٤/٩٧٢٥٥١٩
- مكتب البعلبك - عراية هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٦٠ - فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤
- مكتب شفاصمر - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٢٣٥٦

لنالات للوقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر. ولولا فني تصل في الاتحاد لا تعداد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحرر المسؤول: توفيق طويبي

رئيس التحرير: د. أحمد سعد

نائب رئيس التحرير: صالح إيلياح

مكتب التحرير المركزي ومكتب الأمانة والاعلام والاعلامات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٠٤/٨٥١٢٩٦٦ - فاكس ٨٥١٢٩٧٧

(فاكس الاعلانات - ٨٥٤٠٥٣) للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاعلامات) ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٦١٠٩٤
البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

الاحتلال

جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

فريح ابو مدين في حديث لـ «الاتحاد»

الموقف السوري يريد أن يرهن الموقف الفلسطيني للمفاوضة مع امريكا واسرائيل



الوقت الذي يقدورهم ان يعيشوا بدون الجولان. وأضاف: موقف الشرع هذا بعيد إلى الأذهان قوله في مؤتمر مدريد، الذي شاركت فيه، «نحن نفاوض على المرحلة النهائية وأنتم نفاوضون على مرحلة انتقالية لذلك موضوعكم يختلف عن موضوعنا». وأكد ابو مدين ان الموقف السوري الحالي مستهجن ومستغرب وهو موقف وصولي يريد ان يزايد علينا بهدف الوصول إلى هدف مع الولايات المتحدة ويريد ان نكون نحن كبش الفداء. وهذا الموقف لا يرتكز إلى أية نضالية. وقال ان من يدفع ضريبة الدم ليس بحاجة إلى تصانع الجنرال طلاس. وسوف نواصل نضالنا من أجل حقوقنا المشروعة ولن نسمح لأحد بأن يعطينا النصائح. وأضاف: سنرى قريباً كيف سيكون الموقف السوري حينما تقامس الولايات المتحدة الضغوط عليهم.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أمس الاربعاء، في مقابلة معه لتلفزيون «أم. بي. سي» الموقف السوري الذي أعرب عنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اجتماع وزرا الخارجية العرب في القاهرة الأسبوع الماضي. وتساءل الطيب عبد الرحيم هل يحق لسوريا ان تبرم اتفاقاً لوقف إطلاق النار مع اسرائيل ولا يحق ذلك للشعب الفلسطيني؟! وكان نبيل شعث، ممثل السلطة الفلسطينية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة، قد رد على الشرع بعبارة: لا يحق لكم التدخل بشؤوننا الداخلية. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، أكد ان الموقف السوري يريد ان يرهن الموقف الفلسطيني والاتفاضة الفلسطينية للمفاوضة مع امريكا واسرائيل. هذا في

القيادة الفلسطينية:

قوات الاحتلال تواصل تصعيد العدوان

• مطلوب موقف أمريكي ودولي سريع قبل هوات الأوان وانفلات زمام الأمور • التصعيد الاسرائيلي ليس له ما يبرره ويستهدف نفس الاستقرار والهدوء •

قامت بإطلاق النار على منازل المواطنين بشكل عشوائي. وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قامت المرحلات الإسرائيلية بإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة على المارة في الحي الألماني والحارة الشرقية مما أدى إلى استشهاد المواطن وليد كمال السعدي (٥٣ عاماً) من الحارة الشرقية، واصابة شرطي ومواطنين آخرين بجراح والشرطي اسمه محمود ديب نزال (٢٤ عاماً) والمواطن ربيع وديع حسن (٢٦ عاماً)، كما أصيب المواطن جمال عبد الطيف السعدي والمواطن حسن علي احمد أبو زيد، وألحقت أضراراً مادية بمنزلات واحد المساجد.

الاحتلال باقتحام ومهاجمات مستمرة للقري والبلدات الفلسطينية، حيث قامت ليلة أول أمس بمهاجمة قرية طمون ونشنت المنازل واعتقلت (٧) مواطنين بعد فتح نيران الرشاشات على كافة منازل المواطنين. ثانياً: وقد واصلت قوات الاحتلال اليوم الثاني على التوالي تصعيدها وتوغلها، حيث أقدمت فجر الأربعاء ١٢/٢٦ على مهاجمة بلدة عزون وفرضت منع التجول ونشنت المنازل وروعت المواطنين وقامت باعتقال ١٨ مواطناً. ثالثاً: فجر أمس وفي مدينة خانينوس، هاجمت قوة إسرائيلية برية وبحرية موقع الحرية الفلسطينية في منطقة مواصي خانينوس، حيث دمرت أربعة قوارب تابعة للبحرية وفككت الماتورات وصادرتها. وفي مدينة بيت لاهيا فتحت قوات الاحتلال نيرانها ظهر أمس على الأحياء السكنية في القرية البدوية، مما أدى إلى إصابة الطفلة مليحة علي أبو قلب (٨ أعوام) بجراح خطيرة في الرأس وحالتها خطيرة. رابعاً: وفي الساعة الواحدة والنصف ظهر أمس الأربعاء، توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من مدينة جنين في منطقة الحي الألماني والحارة الشرقية، حيث

«رام الله - وفا» - اعتبرت القيادة الفلسطينية الاعتداءات والمهاجمات والاعتقالات الإسرائيلية في بعض المدن والمناطق الفلسطينية أمس دون أدنى مبرر إنما تهدف إلى نفس الاستقرار والهدوء والاستمرار في التوتر والتصعيد والحصار. وشددت القيادة في تصريح أصدرته مساء أمس على لسان الناطق الرسمي الفلسطيني ان ذلك يتطلب موقفاً أمريكياً ودولياً سريعاً قبل قوات الأوان وانفلات زمام الأمور نتيجة الحصار والتصعيد الاسرائيلي والقتل والتدمير واستمرار مخططاتهم العسكرية العدوانية ضد شعبنا ومقدساتنا المسيحية والإسلامية ومنشأتنا ومزارعنا وللصبر حدود. وفيما يلي نص التصريح: أولاً: رغم الهدوء الشامل الذي يعم جميع المناطق ونقاط التماس نتيجة الجهود السياسية مع الإجراءات الأمنية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية، يواصل الجانب الإسرائيلي حصاره العسكري الشامل على جميع المناطق والمحافظات، وتقوم قوات

الجلسة الثانية لمحكمة بلجيكية للنظر في قبول الدعوى ضد شارون

«بروكسل - (و.ص.ف.) - علم من مصادر قضائية ان الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف في بروكسل استأنفت، أمس الاربعاء، في جلسة ثانية، النظر في قبول الدعوى ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية لمسؤوليته المفترضة في مجازر صبرا وشاتيلا. وستبت الغرفة الاتهامية في ما اذا كانت الدعوى مقبولة وإذا كان التحقيق ضد شارون يمكن ان يستأنف ام لا. وقد حددت جلسة جديدة في الثالث والعشرين من كانون الثاني المقبل. ورفع ٢٣ فلسطينياً ممن نجوا من مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ بالقرب من بيروت دعوى في حزيران لدى القضاء البلجيكي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية واعمال ابادة وجرائم حرب ضد ارنيل شارون الذي كان آنذاك «وزيراً للأمن». وأكد محامو المشتكين، أمس، صلاحية القضاء البلجيكي في الحكم في الملف رافضين مبررات محامي شارون القائلة بان القانون البلجيكي لا يمكن ان يطبق على الماضي كما اوضح المحامي ميكائيل فيرهاغ. واستند رافعو الدعوى ضد شارون الى قانون بلجيكي يعود لعام ١٩٩٣ يعطي صلاحية للمحاكم البلجيكية للنظر في جرائم الحرب والابادة والجرائم بحق الانسانية مهما كان مكان ارتكابها وجنسية مرتكبها وضحاياها وأماكن اقامتهم. وقال فيرهاغ: «ان الهئية التشريعية البلجيكية لم تخترع مبدأ الجريمة ضد الانسانية. ان ذلك يندرج في إطار القانون الدولي. ان قضية تطبيقه على الماضي ليست مطروحة». وسيستأنف محامي شارون ادريان ماسيه خلال جلسة الثالث والعشرين من كانون الثاني القادم الدفاع عن مبرراته. كما ستحدد الغرفة الاتهامية حينئذ تاريخ الاعلان عن قرارها. واعتبر فيرهاغ «ان قرار الغرفة الاتهامية قد يصدر في شباط او آذار ولكن ليس قبل ذلك على الأرجح».

اتفاق فلسطيني إسرائيلي على فتح معبر رفح وتحقيق المزيد من التسهيلات

في معبر رفح». وأضاف المجايدة أنه تم الاتفاق على «تسهيلات خاصة بالعمال والتجار الفلسطينيين» لكنه لم يحدد ذلك، وكذلك الموافقة على إعادة ترميم مطار غزة الدولي في رفح الذي دمر بفعل القصف والتجريف الاسرائيلي. وأكد المجايدة على «ان الجانب الفلسطيني ينتظر قيام الجانب الاسرائيلي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه» مشيراً الى ان «هدف الاجتماع هو التخفيف على المواطنين الفلسطينيين ورفع الحصار والاغلاق الاسرائيلي». وكان الاجتماع الأمني الفلسطيني الإسرائيلي عقد على مستوى عال شمال قطاع غزة برئاسة اللواء المجايدة من الجانب الفلسطيني ودورون الموج قائد المنطقة العسكرية الجنوبية بمشاركة مسؤولين أمنيين فلسطينيين واسرائيليين.

«غزة - لمراسلنا والوكالات - اعلن مسؤول امني فلسطيني كبير انه تم الاتفاق في الاجتماع الأمني الفلسطيني الإسرائيلي الذي عقد في قطاع غزة، أمس الاربعاء، على مجموعة امور منها إعادة فتح معبر رفح على مدار الساعة وتسهيلات خاصة بالعمال والتجار الفلسطينيين. وأكد اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير الامن العام في قطاع غزة في بيان نشر أمس انه «تم الاتفاق خلال الاجتماع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي الذي عقد في معبر بيت حانون (إبرز) شمال قطاع غزة أمس على فتح معبر رفح على مدى ٢٤ ساعة في اسرع وقت ممكن على ان يتم فتح المعبر (أولا) ابتداء من اليوم الخميس حتى الثامنة مساءً، وتسهيل دخول المواطنين خلال هذه المدة»، مشيراً الى الاتفاق ايضا على «عودة المواطنين الفلسطينيين العاملين

اسرائيل تعتبر الهجوم على الحدود الاردنية حادثاً معزولاً

وقال الوزير «نعتقد ان الرجليين تسللوا من الاردن». من جهته، انهم السفير الإسرائيلي في عمان دافيد دادون في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية عناصر لم يحددها «بشن الهجوم لزعة استقرار الاردن الذي يأتي في طليعة حملة مكافحة الارهاب». ووقع تبادل إطلاق النار الذي ادى الى سقوط قتيل واربعه جرحى في صفوف الاسرائيليين في غور الاردن في منطقة تقع بين بلدتي يردينا وبيت يوسف الاسرائيليتين على بعد نحو عشرين كيلومتراً جنوب بحيرة طبريا.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاربعاء، ان الهجوم الذي وقع أمس الأول بالقرب من الحدود الاردنية واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى كان حادثاً معزولاً. وقال الوزير ان «هذا الحادث المعزول لا يعني تغييراً استراتيجياً» مشيداً بتعاون الجيش الاردني في هذه القضية. وقتل جندي اسرائيلي ومقاتلان عراقيان مسلحان برشاشات لم تعرف جنسيتها في اشتباك وقع بالقرب من الحدود مع الاردن.

استشهاد مواطن من جنين واصابة (٤) آخرين

• توغل في أراضي السيادة الفلسطينية • طائرات • أباتشي • تقصف المنازل والمساجد • مسيرة حاشدة تطوف الشوارع احتجاجاً على هذه المجزرة •



• جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استشهد، عصر أمس الاربعاء، المواطن وليد كمال السعدي (٥٠ عاماً) من جنين جراء القصف العشوائي من قبل طائرات «أباتشي» وأصيب كل من حسين علي أبو زيد (٣٠ عاماً) وجمال سعدي (٢٠ عاماً) والجندي محمود ذيب نزال (٢٠ عاماً) وربيح جيه عبد (٢٥ عاماً) بشظايا قذائف مدفعية الاحتلال وطائراته. كما أُلقيت قذيفتين في داخل منزل المواطن مصعب حمدان وقذيفتين في داخل مسجد المحي الشرقي للاسكان وحي الألمانية. وألحق القصف أضراراً مادية جسيمة بعشرات المنازل في المحي الشرقي وحي الألمانية، وذلك دون أي مبرر.

وفي تمام الساعة الواحدة والربع من ظهر أمس ومع انتهاء الطلبة لدوامهم الدراسي في المحي الشرقي وحي الألمانية شاهد الطلاب شيئاً مقلعاً من الوحدات المستعربة تتقدم في عمق السيادة الوطنية في محيط حي الألمانية والشرقية وبعد ان تم كشف أمرهم تقدمت قوات احتلالية من مستوطنة «جنيم» وتوغلت دبابة مدعومة بفرق المشاة في المحي الشرقي وأخرى في حي الألمانية بعد ان وضعوا نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة محمود البول يرافقهم غطاء جدي من طائرات «أباتشي».

وقامت دبابات الاحتلال بقصف المنازل والمساجد. وعصر أمس قامت طائرتان من نوع «أباتشي» بالتحليق على علو منخفض في سما. جنين وأطلقتا أعيرة نارية من الرشاشات الثقيلة مما أدى إلى استشهاد السعدي حيث تفتتت أمعائه أشلاء. وتم نقله إلى مستشفى جنين. والشهيد هو بائع متجول على صهرير مياه. هذا وانطلقت مساء أمس مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة سخطاً وغضباً وشجلاً لهذه المجزرة الدموية.

رجال الدين المسيحيين في القدس يؤكدون على وحدة شعبنا الفلسطيني بمسليميه ومسيحييه

• القدس - وفا - أكد بطريرك ورجال دين مسيحيون في القدس الشريف على وحدة الشعب الفلسطيني بشقيه الإسلامي والمسيحي، وقوة الترابط والانسجام بينهما، بقيادة الرئيس ياسر عرفات، المثل الشرعي والوحيد له.

ودعوا خلال زيارتهم من قبل وفد مقدس برئاسة السيد سري نسيبة، منسق شؤون القدس، لتقديم التهنية بأعيادهم، إلى ضرورة التعاون من أجل استمرار وثبات تعايش الشعب الفلسطيني الواحد من مسلمين ومسيحيين، والوقوف في وجه الحراك الإسرائيلي التي تحاول جاهدة قطع التواصل بين فئتي هذا الشعب المستمرة منذ خمسة عشر قرناً، بهدف إشاعة الفتنة بين أهل المدينة المقدسة.

وأكد البطريرك ميشيل صباح، بطريرك كنيسة اللاتين، على قوة العلاقة وحيويتها بين الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين، وعلى الانسجام التام بين الطرفين حصيلة تعايشهما منذ القدم، ولم يشعر فيها المسيحي أبداً أنه غريب عن أخيه المسلم والعكس، ودعا الله، أن يقدم التهنية لهم السنة القادمة الرئيس قائد المسيرة الفلسطينية.

وأشار، إلى ضرورة التمييز ما بين الديانة المسيحية والغرب، مستكراً سياسات الدول الغربية، مؤكداً بأن المسيحية ليس لها علاقة بها، بل على العكس هي برينة منها، مطالباً أن يكون هذا أساساً لاستمرار المحبة والتعايش بين شقي هذا الشعب، وأن هذه المحبة تعني الوقوف معاً لردع الأعداء، عنه وجعل المعتدي تقيم وجه الله فيه.

وكذلك أكد د. نسيبة خلال معابده الطوائف المسيحية في القدس على وحدانية الشعب الفلسطيني بمسليميه ومسيحييه، وأكد أنها من أهم ثوابت هذا الشعب الذي تبرز جمال الروح الفلسطينية وتطلعه منذ الأزل إلى السلام. وأشار، إلى أن هذا التواصل بين شقي الشعب الواحد يعزز ويشد أن القدس مدينة عربية فلسطينية، عاصمة الدولة الفلسطينية، وليست ملكاً إلا لأبنائها الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين.

وأشار الأرشمندريت أنطونيوس حداد، النائب البطريركي لكنيسة الروم الكاثوليك، لدى استقباله الوفد، إلى أن ما يجمع المسلم والمسيحي في الأراضي الفلسطينية من عذابات وألم وأنين ثكالي واعتداءات احتلالية أكبر من أن يفرقه شيء، أو أحد، فشا، الله لهذا الشعب أن يتعايش ويتوحد على أرضه، ولن ينال أحد من هذه الأرض أو هذه الوحدة.

وشكر المطران منيب بونان، عن الكنيسة اللوثرية، الوفد وأكد أن هذه المعاهدة لا تزيد المسيحيين إلا فخراً واعتزازاً بوحدة هذا الشعب وتلاحمه. وأضاف، ان كل الشعب الفلسطيني المسيحي يعلم ان مصلحته الوطنية تقتضي وحدته مع شقه المسلم، وبأن تكون القدس عربية، يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون تبعاً لما يليه الدين المسيحي بأن من يخاف الله يحب وطنه.

وأكد رجال الدين في الكنيسة الإنجيلية العربية لدى استقبالهم الوفد، على وحدة الأمل الفلسطيني، مستكرين عنتجهبة الاحتلال في انتزاع حرية العبادة والاحتفالات الدينية من أبناء الشعب الفلسطيني من خلال الحصار المشدد على كافة المدن الفلسطينية.

وضم الوفد المقدسي ممثلين على مختلف المؤسسات المقدسية وأعضاء المجلس التشريعي عن القدس وممثلين عن الأوقاف الإسلامية في المدينة، والذين دعوا جميعاً إلى ضرورة استمرار الأخوة الإسلامية المسيحية من أجل ضمان جبهة داخلية قوية في وجه الاحتلال.

إصابة طفلة فلسطينية بعيار ناري في الرأس

• إصابة العديد من المواطنين بالرصاص وبحالات الاختناق • اقتحام موقع للبحرية في خان يونس • اعتقال (١٨) فلسطينياً في عزون • تشييع جثمان الشهيد أبو عطوان في دورا •

عزون في محافظة قلقيلية. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وهاجمت عدداً من منازل المواطنين بعد أن فرضت حظر التجول على البلدة. وقدر شهود عيان، عدد القوات الإسرائيلية التي اقتحمت البلدة بنحو ٣٠٠ جندي مدعومين بسيارات الجيب العسكرية، حيث أقدم جنود الاحتلال على تفتيش منازل المواطنين والعبث بأملأهم.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض حصار مشدد على مدينة قلقيلية، حيث أغلقت كافة الطرق والمناطف الترابية المؤدية إليها بالسواتر والحواجز الترابية لمنع المواطنين والمركبات من سلوكها، فيما دفعت بتعزيزات إضافية من قواتها حول المدينة وعلى الطرق الرئيسة الموصلة بين أنحاء المحافظة.

وأفاد العديد من المواطنين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت فرض حصارها المشدد على ١٣ قرية في المحافظة، تقع جميعها على جانبي طريق قلقيلية- نابلس، في الوقت الذي وضعت فيه هذه القوات المواطنين في بلدة حيلة في سجن كبير بعد أن قامت بوضع بوابة جديدة على مدخلها الرئيس وأغلقتها بالأقفال، الأمر الذي حال دون تمكنهم من اجتياز هذا المدخل وزاد من معاناتهم.

وشيعت جماهير حاشدة من أهالي بلدة دورا في محافظة الخليل، ظهر أمس، جثمان الشهيد جميل حماد أبو عطوان (٢٢ عاماً) الذي استشهد مساء الاثنين الماضي برصاص المستوطنين قرب مفرق «بيت ليد» شرق طولكرم.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أصيبت أمس الطفلة مليحة علي أبو قليب (٨ أعوام) بعيار ناري في الرأس ووصفت حالتها الصحية بالسيئة.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل عشوائي دون مبرر على القرية البدوية في منطقة بيت لاهيا. وأصيب أمس مواطنان برصاص قوات الاحتلال وعشرات آخرين بالاختناق عندما أطلقت قوات الاحتلال النار والأعيرة المطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين على حاجز عين عريك -دير ابريع.

ومنذ ساعات الصباح لم يسمح جنود الاحتلال للمواطنين بالسير إلا باتجاه واحد وهو إلى رام الله بعد إخضاع المشاة للتفتيش والتدقيق البطني. ولم يقلع الآلاف من المواطنين بالعودة إلى أماكن سكنتهم في قرى غرب المحافظة الغربية، وبعد أن تزايدت أعداد المواطنين فرقتهم القوات الاحتلالية بالعيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز السام، مما أدى إلى إصابة مواطنين بعيارات نارية والعشرات بالاختناق الشديد.

واقتحمت قوات الاحتلال، أمس، موقع البحرية في منطقة المواصي في خان يونس.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال صادرت ٤ محرقات من على أربعة قوارب موجودة في الموقع. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، ١٨ مواطناً من بلدة

قوات الاحتلال تعتدي على المتضامنين الأجانب

المجلس التشريعي. وقال أمجد الشرا، أحد منظوعي شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في الحملة، ان الجنود الاسرائيليين منعوا المحافظة التي تقل المتضامنين من الدخول لأكثر من أربع ساعات، مما جعلهم يحاولون اجتياز المعبر مشياً على الأقدام، قبل ان يعترضهم جنود الاحتلال مرة أخرى. وأضاف: «عندما لم يقبل المتضامنون الانصياع لأوامر جنود الاحتلال، ومحاولتهم المقاومة بالجُلوس أرضاً ورفض التحرك، قام أفراد من الجيش الاسرائيلي بسحبهم بالقوة إلى المحافظة». وأوضح الشرا ان بعض ضباط الاحتلال عللوا سبب الرفض، بإمكانية قيام الجيش الاسرائيلي بقصف غزة الليلة الماضية.

• غزة - خاص بـ «الاتحاد» - اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على وفد من المتضامنين الأجانب مع الشعب الفلسطيني، حاولوا دخول قطاع غزة من معبر «ابريز»، وذلك باطلاق الرصاص في الهواء، والقاء الغاز المدمع عليهم، وارغامهم بالقوة على العودة أدرأهم إلى مدينة رام الله. وكان الوفد المكون من تسعين متضامناً، قد توجه أمس إلى غزة، وذلك ضمن نشاطات المرحلة الجديدة من الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، حيث كان من المقرر أن يقوم بزيارات إلى عدة مناطق في القطاع، للاطلاع على الأوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون جراء الحصار والاحتلال، إضافة إلى المستوطنات التي تقطع أوصال الأراضي الفلسطينية، ناهيك عن لقا عدد من القيادات والفعاليات واعضاء من

احتجاجا على اقتلاع (٤) آلاف شجرة زيتون

اضراب شامل ومسيرة صامتة في عين ماهل

وفود تضامن تزور القرية • مؤتمر صحفي في المجلس المحلي •

عيلبون المحلي الدكتور حنا سويد ونائب رئيس مجلس الرينة المحلي خالد طاوور وعدنان راشد ووفد من مجلس الشيوخ الأمريكي، ممثلاً بعضو المجلس السناتور ساندر.

وتم عقد مؤتمر صحفي في داخل المجلس المحلي تكلم فيه رئيس المجلس محمود ابو ليل موضحاً الموقف الذي وصلت اليه القرية اليوم من ظلم صارخ محذراً السلطة من عدم السيطرة على الامر اذا لم تتدارك الامر قبل فوات الاوان، وقد تم قيام جولة المقارن بالارض من قبل وزارة الاسكان والمنهال وبلدية نتسيرت عيليت. وتكلم في المؤتمر الصحفي أيضاً القائم بأعمال رئيس المجلس ورئيس اللجنة الشعبية - عرسان حبيب الله موضحاً الخطوات القادمة التي سيقوم بها المجلس المحلي.

جديدة لسلب اراض تابعة لمدينة الناصرة، التي افشلتها البلدية بسرعة. ومنذ ساعات الصباح جمعت خشود القرية على طول الارض المختصة، وانطلقت مسيرة صامتة جداً على الارض، من امام المجلس المحلي وارتفعت فيها الاعلام السودا.

وما ان وصلت المظاهرة الى الارض المصادرة، حتى ولت قوة الشرطة والبلدوزرات، من المنطقة، ثم عاودت الى المنطقة بعد حين بقوة معززة من الشرطة، الامر الذي أدى الى وقوع اشتباك مع القوة لمنع العمل. وقد وقع عدد من الجرحى من الجانبين، وفي وقت لاحق انسحبت الشرطة.

والقبت كلمات خلال المظاهرة من النقابي الجيهوي الناطق بلسان لجنة الدفاع عن اراضي عين ماهل محمد حبيب الله ورئيس المجلس المحلي محمود ابو ليل والنائب الجيهوي عصام مغول وآخرين.

وقد حضرت وفود تضامنية من السلطات المحلية، ومنها رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس باقة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب، ورئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرابسي ونائبه علي سلام، ورئيس مجلس

عين ماهل - لمراسلنا - عم الاضراب الشامل، أمس الاربعاء، قرية عين ماهل، تعبيراً عن السخط والغضب لاقتلاع ٤ آلاف شجرة زيتون قديماً لسلخ الارض عن القرية لصالح مدينة نتسيرت عيليت، التي تحولت الى سرطان يقضي على الارض العربية من كافة القرى العربية المحيطة، وكانت محاولات



بمبادرة النابيين بركة ولنفتال

الكنيست تقرر مشروع قانون لمكافحة حوادث الطرق

وقال بركة ان التعاون بينه وبين لنفتال حول الموضوع يمكن ان يكون اساساً لتأييد جميع أعضاء الكنيست لمشروع القانون.

ورد وزير الامن الداخلي على مشروع القانون قايده باسم الحكومة.

• **تظاهرة احتجاج على ماسي حوادث الطرق**

وتظاهر أعضاء الحركات الناعية لمكافحة حوادث الطرق، ظهر أمس الاربعاء امام مبنى الكنيست مطالبين الجهات المسؤولة الاخذ بعين الاعتبار، الارتفاع الرهيب في انتشار أفة حوادث السير، والتي تزهق ارواح الابرار، من سائقي ومشاة. وقيل تنظيم المظاهرة تظاهر أعضاء هذه الحركات في مدينة تل أبيب، احتجاجاً على الازدحام المذهلة في عدد القتلى لحوادث السير، وبعدها توجهت الحافلة من تل أبيب الى القدس تحمل شارات عدد ضحايا حوادث السير الذي بلغ حتى الآن ٥٥٠ قتيلاً.

• القدس - لمراسلنا، حسن موسى - اقتر الكنيست بالقراءة التمهيدية مشروع قانون قدمه النائب الجيهوي محمد بركة، والنائب لنفتال (المقدال) لتشديد العقوبة ضد السائقين الذين يمارسون السيادة على الرغم من ان رخصة سياقتهم مسحوبة بامر من المحكمة، وصوت الى جانب الاقتراح ١٩ نائباً وعارضه واحد وامتنع عن التصويت واحد.

وكانت الحكومة قد أبدت مشروع القانون علماً ان الكثير من حوادث الطرق المأساوية مردها السيادة الشهيرة لسائقي ارتكبا مخالفات متكررة، ويستثنى القانون من ليس بحوزته رخصة سياقة بسبب دفع الرسوم. وكان النائب بركة قد قال في معرض تسوية لمشروع القانون بان السنة الحالية ستسجل كاحد السنوات المأساوية في كل ما يتعلق بعدد ضحايا حوادث الطرق.

معارضة فرض رسوم تأمين حسب المناطق الجغرافية

منتقلة، لا يوجد أي منطق الزام السائق بمستوى من التأمين الوقائي حسب المناطق الجغرافية، وإذا كانت عند شركات التأمين احصائيات عن أنواع سيارات تسهل سرقته أكثر من غيرها، فمن المنطق المطالبة بإجراءات تأمين وقائية أكثر على تلك السيارات من غيرها وبما أنه منع من شركات التأمين فرض رسوم تأمين حسب مناطق جغرافية فيجب منعها أيضاً من التمييز في طلبات التأمين.

وقال خسر في مكتب المراقبة على التأمين، انه يجب افساح المجال امام شركات التأمين لالزام المؤمن بحماية أملاكهم كشرط لتأمينها وانه في المناطق التي فيها الاخطار أعلى من غيرها فمن الشرعي اللزام بإجراءات وقائية أميع.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت نقابة وكلاء التأمين، أمس الاربعاء، بطلب الى المراقبة على التأمين، تسببي سخط، لكي تمنع شركات التأمين من مطالبة السائقين، اتخاذ إجراءات تأمين لسياراتهم، كإجراءات وقائية، بناء على المنطقة الجغرافية التي يقيمون فيها. وسوغ رئيس نقابة وكلاء التأمين، يوسي منور، الرفض لذلك، انه بناء على تعليمات المراقبة على التأمين، ممنوع على شركات التأمين، التمييز في رسوم التأمين حسب مناطق جغرافية مختلفة وقال، ان مجال تأمين السيارة، يشكل جزءاً من رسوم التأمين، وعليه يجب منع شركات التأمين، من اللزام اتخاذ إجراءات تأمين حسب المناطق، وقال، منور، «بما ان السيارة هي وسيلة

بركة يدعو لالزام الحكومة من خلال قانون تشريعه

الكنيست للتجاوب مع مطالب العجزة والمقعدين

• القدس - لمراسلنا - دعا النائب محمد بركة، (الجبهة)، عضو لجنة المالية البرلمانية، الى التعاون بين جميع أعضاء لجنة المالية وبين رئيس الكنيست لتقديم مشروع قانون يجري بموجبه رفع مخصصات العجزة والمقعدين وعدم الانتظار في الساحة الخلفية لوزارة المالية لتلطف الفتات.

وانتقد بركة، بشدة في اجتماع لجنة المالية الذي عقد بمبادرة من مندوبين عن منظمات العجزة والمقعدين، أعضاء الكنيست وخاصة من الائتلاف الحكومي الذين يتكلمون على أوضاع العجزة وبشاهرون بالشقة عليهم وذلك في الوقت الذي اشتركوا فيه قبل اسابيع على اسقاط مشروع القانون الذي قدمه باسم كتلة الجبهة لرفع مخصصات المقعدين والعجزة.

وكان اجتماع لجنة المالية قد عقد بمبادرة من رئيس الكنيست شخصياً حيث جرى فيه تقديم بيان من وزارة المالية لا يتضمن أي حل حقيقي للمشكلة.

وكانت اللجنة قد ألزمت وزارة المالية بالجلوس مع مندوبين منظمات العجزة والمقعدين لحل المشكلة فوراً على ان تعود اللجنة الى الاعتقاد لاتخاذ اجراءات اضافية اذا لم يتم حل المشكلة.

اطلاق رصاص على العمال الفلسطينيين في باقة الغربية

• باقة الغربية - من حسن موسى - في خطوة تصعيدية، اقدم احد جنود دوريات «حرس الحدود» التي تقوم بملاحقة العمال الفلسطينيين في احياء باقة الغربية المختلفة، باطلاق العيارات النارية، صباح أمس الاربعاء، في الشارع الرئيسي في باقة الغربية مكان تجمع العمال الفلسطينيين.

وجاء هذا التصعيد الخطير في اطار مسلسل الملاحقات والمطاردة التي تنفذها دوريات «حرس الحدود» والتي أصبحت ظاهرة متفشية في باقة الغربية والتي يعاني منها السكان الأبرين.

وقال شهيد عيان «للاحداد» «يبدو ان افراد دوريات «حرس الحدود» باتوا لا يفرقون بين الاراضي الفلسطينية المحتلة ومنطقة دولة اسرائيل وحذر الاهالي من ان تتحول الى ظاهرة اطلاق النار، وهي تشكل خطراً على حياة السكان والمواطنين الأبرين».

ودعا الاهالي الجهات المسؤولة الى وضع حد لممارسات افراد قوات «حرس الحدود» الاستفزازية.

قداس وجناز الاربعين

زوج القديسة بشارة وبناتها رفيق، رنين، شيرين وعموم آل شحادة وآل خليل وأقربائهم وأنسابهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة.

فريدة رزق شحادة

(أم رفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/١٢/٢٠٠١ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية
لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

البدء بحملة جمع (١٠٠,٠٠٠) توقيع ضد ميزانية الدولة المقترحة

توقيع، ضد ميزانية الدولة المقترحة وما تتضمنه من تقليصات. وجاء في العريضة: «ان اقتراح الميزانية سيقلص في حال تنفيذه اماكن العمل ويؤدي الى تمتع البطالة ونفثها الى المس بحقوق العاطلين عن العمل، ونحن، جاء في العريضة، ندعو الحكومة الى الفاء الاقتراح، وتقديم اقتراح ميزانية آخر، يتضمن ويضمن توجيه الموارد المالية الى مجالات التعليم والصحة والعمل والرفاه والسكن، وتلك الموارد يجب اخذها من أموال السوسيديا والتمويل السخي والمتجسد بمليارات الشواغل للرأسماليين وأرباب الصناعة».

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - نحن الموقعين أدناه، مواطنين ومواطنات الدولة، نمتنع بشدة على اقتراح ميزانية الدولة، الذي قدمته الحكومة الى الكنيست، ان اقتراح الميزانية، يتضمن ضربات اقتصادية لا يمكن للجمهور تحملها، انها ضربات تمس مجالات التعليم والرفاه والصحة والسكن والعمل وكلنا نتضرر من تلك الضربات المتجسدة بتقليص الميزانية في المجالات الاجتماعية. هذا ما جاء في نص العريضة الذي صاغه «طاقم المنظمات لمكافحة البطالة» وبدأ أمس الاربعاء، جمع التوقيعات عليها، ووضع هدف جمع مئة ألف

منذ بداية العام الجاري

تواصل تراجع وتدهور الصادرات الصناعية خاصة «الهايتك»

صادرات فرع وسائط النقل، ونسبة (١٠٪) صادرات فرع أجهزة الاتصالات ونسبة (١١٪) صادرات الكترونية، وأشار إلى ما ميز صناعات الهايتك منذ بداية العام الجاري، هو التراجع الشهري في الصادرات إلى الخارج. وعبر ابراموفيتش، عن تشاؤمه من تحسن الأوضاع وقال إن التدهور والتراجع في الصادرات الصناعية، خاصة صناعات الهايتك سيتواصلان في الأشهر القادمة، وسوء ذلك بانخفاض الطلبات في الأسواق العالمية والأزمة المستمرة في فرع «الهايتك»، والتباطؤ في الولايات المتحدة. وتبين من المعطيات أن تراجع الصادرات الصناعية، شمل كافة فروع الصناعة وإلى جميع الدول المستوردة، خاصة دول الاتحاد الأوروبي، فقد كان التراجع بنسبة (٦٪) ونسبة (٥٪) إلى الولايات المتحدة.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، أن التراجع في الصادرات الصناعية، واصل تدهوره في شهري (١٠ و ١١) من العام الجاري، خاصة صادرات صناعات «الهايتك» وقد تراجعت الصادرات الصناعية منذ بداية العام الجاري، حتى نهاية الشهر الفائت، بنسبة (٥ و ١٦٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وقد بلغت قيمة الصادرات الصناعية منذ بداية العام الجاري، (٧ و ١٧) مليار دولار. وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين في كشغ عن تلك المعطيات، أن الصادرات الصناعية، تراجعت في الشهر الفائت بنسبة (١٠٪) بشكل عام، وبشكل عيني، فقد تراجعت بنسبة (٢٧٪).

للمرة الثانية

الغاء اجتماع اللجنة لبحث تقليص ميزانية الكنيسة لتغيب الأعضاء

فقط رئيس اللجنة حضر وأضرط لتأجيله.

أمس، ألقى قرار الغاء الجلسة وتأجيلها للأسبوع القادم، وقال كاتس في تصريح اعلامي تعقيباً على ذلك، «لا يعقل أن أكون لوحدي، للمرة الثانية لبيت في ميزانية الكنيسة»، وعبر عن غضبه من تغيب أعضاء اللجنة وقال: «أن أعضاء الكنيسة الذين انتقدوني بسبب ضخامة ميزانية الكنيسة، يطلبون مني امتيازات في الحفا». وتبين أن النائب الجيهوي محمد بركة، عضو اللجنة، بلغ أنه لن يتمكن من حضور الاجتماع لأسباب عائلية، وأكد أنه سيحضر الاجتماع القادم، وسيصوت مع تقليص ميزانية الكنيسة، وكذلك النائب يعقوب لتمان، كان قد أبلغ أنه لن يتمكن من الحضور، فيما ادعى عضو اللجنة شيري فاينسمان، أنه لم يبلغ بموعد الاجتماع، الأمر الذي فاء مساعدو رئيس اللجنة وأكدوا أنهم سلموه الدعوة للاجتماع!! وادعى النائب يوسي شطيرن، أنه وصل إلى الاجتماع لكنه وجد الغرفة مغلقة!

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون ميزانية الكنيسة، النائب يوسي كاتس، أمس الأربعاء، عقد اجتماع للجنة يوم الاثنين القادم، للتحول في تقليص ميزانية الكنيسة بمبلغ (٢٧) مليون شيكل. وكان من المقرر أن تبت اللجنة، أمس الأربعاء، في اقتراح تقليص ميزانية الكنيسة، إلا أنه لم يحضر إلى الجلسة، أمس، أي واحد من أعضاء اللجنة التسعة، إلا رئيسها كاتس؛ وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً لها في الأسبوع الفائت، للتحول في ميزانية الكنيسة، حضره بالإضافة إلى رئيسها، النائب ابرام بورغ، رئيس الكنيسة، فقط، وتغيب باقي الأعضاء، وصادق كاتس وبورغ وحدهما على ميزانية الكنيسة، أثارت جدلاً صاعقاً ونقاشاً، بسبب ضخامة الميزانية، وبسبب ضخامة واتساع الانتقادات، قرر بورغ عقد جلسة يوم أمس لتقليص ميزانية الكنيسة، ولكن لم يحضر أمس، إلا كاتس، وبورغ الذي هو ليس عضواً في اللجنة، ولكن خلافاً للمرة السابقة، لم يصوت كاتس لوحده على الميزانية، في جلسة مغلقة!

بتمويل «مفعال هبايس»

افتتاح «ناد للولد والعائلة» في الكسيفة



من اليمين رئيس مجلس إدارة «مفعال هبايس»، ابراهام كاتس عوز وفي وسط الصورة نائب رئيس كسيفة الشيخ ابراهيم الامور

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحضور رئيس إدارة «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز، والقائم بأعمال رئيس مجلس الكسيفة المحلي، ابراهيم الامور، وأعضاء المجلس وحشد من المعلمين والأهالي والمدعوين، أقيم احتفال في القرية، بافتتاح: «نادي بايس للولد والعائلة». وأقيم النادي بتمويل «مفعال هبايس» للاهتمام بالعائلات في خطر، ويومياً يتلقى فيه اولاد في خطر ومحتاجون، ويحصلون على وجبات غذائية وعلاجات نفسية ومساعدات في تحضير الدروس ونشاطات متنوعة. وقال كاتس عوز في الكلمة التي ألقاها في الافتتاح: «هذا النادي ليس المبني الا بالذي يقيمه «مفعال هبايس» في الكسيفة، فقد أقيمت مدرسة بتمويل «مفعال هبايس» وهناك مدرسة ثانية في طور البناء، وسنواصل اقامة ابنية أخرى في مجالنا أخرى نحتاجها القرية». وأثنى ابراهيم الامور في كلمته على مساعدة «مفعال هبايس» للقرية التي تحتاج العديد من المشاريع.

السلطات المحلية تؤهل مراقبين بلديين لتوجيه حركة السير

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم مركز الحكم المحلي، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الأربعاء، أشار فيه أنه يجري تأهيل مئات المراقبين المحليين، يطلب من السلطات المحلية والبلدية، لغرض توجيه ومراقبة حركة السير، في مراكز المدن. واستناداً إلى البيان، أنه حسب تعليمات حركة السير الجديدة، جرى توسيع صلاحيات المراقبين البلديين، ومنها، أنه بإمكان السلطات المحلية، التوجه إلى الشرطة، كي تحول إلى المراقبين البلديين برامج تأهيل مناسبة، لتحويل المراقبين توجيه ومراقبة حركة السير. وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إدار، في البيان، أن (٢٧) رئيس سلطة محلية، توجهوا خلال الأسبوعين الآخرين من جميع أنحاء البلاد، لطلب لتأهيل (١٣٠) مراقباً بلدياً لتوجيه حركة السير، وخلال الأسابيع القادمة سيتضاعف عدد السلطات المحلية التي تطالب بتأهيل مراقبين بلديين لتوجيه حركة السير. وأكد إدار في البيان، أن التعليمات الجديدة لحركة السير التي تنفع المجال أمام تأهيل مراقبين بلديين لتوجيه حركة السير في المدن، تضع حداً للفن الخواص الذي عانت منه السلطات المحلية، ومن ذلك الغش، الزام السلطات المحلية بدفع (٨٢) شيكلاً عن كل ساعة لشروطي يوجه حركة السير، خاصة أن الشرطي يتلقى أقل من نصف المبلغ وباقي المبلغ يذهب إلى خزانة الشرطة. وأشار إدار إلى أن تكلفة المراقب البلدي، تتراوح بين (٢٠ - ٣٠) شيكلاً للساعة بالمتوسط وبذلك توفر السلطات المحلية الملايين من الشيكلات سنوياً، خاصة السلطات التي تنفذ المشاريع وتحتاج إلى توجيه حركة السير في مراكز المدن. وأشار إدار إلى أنه في عدة سلطات محلية، جرت تجربة بموجبه وجه المراقب البلدي حركة السير وكانت النتائج ايجابية جداً والاهم أن التكاليف أقل بكثير من توظيف أفراد شرطة لغرض ذاته.

وزير الصحة يرد على استجواب للنائب بركة حول نقل مكتب وزارة الصحة من الناصرة إلى نتسيرت عيليت

«القدس - مراسلنا - رد، أمس الأربعاء، وزير الصحة، نسيم دهان، على الاستجواب الذي قدمه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول نقل مكاتب وزارة الصحة من الناصرة إلى نتسيرت عيليت. وقد جاء في رده أن هذا القرار قد اتخذته الحكومة السابقة، بنقل كل المكاتب الحكومية إلى القرية الحكومية في نتسيرت عيليت. وأكد الوزير أنه حاول تأجيل موضوع النقل حتى التوصل إلى صيغة يابفاً الوضع كما هو، إلا أنه لم يتمكن من تأجيل ذلك أكثر خاصة وأن مكاتب وزارة الصحة في الناصرة كانت موزعة في ثلاث بنايات مستأجرة والعمل قد انتهى في المبني الجديد في نتسيرت عيليت، مما يعني مصاريف اضافية على الوزارة. الأمر الذي حدا بالوزارة إلى نقل مكاتب الإدارة المنطقية إلى نتسيرت عيليت مع ابقا، مكتب خدمة قضا، الناصرة، لابقا، على مكانة الناصرة، على حد تفسيره. وادعى الوزير أنه نفذ قرارات الحكومة وفي الوقت نفسه حاول عدم ضر مكانة الناصرة بابقا، مكتب خدمة قضائها. وأكد الوزير من خلال رده أن قرار النقل هو قرار خاطئ ولكن الأمر غير مربوط به لأنه قرار حكومة.

السجن الفعلي على شاين سرقا في ظروف خطيرة

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، شلي طيمن، السجن الفعلي أربع سنوات، على بافع في السابعة عشرة، بعد ادانته بعمليات سرقة وبالتخطيط لعمليات سرقة ومحاولة سرقة سيارتين، وفرض السجن الفعلي سنتين ونصف السنة على أرنتس مدينك (٢١) عاماً من رماث غان، شارك في السرقات مع البافع أعلاه، فيما فرض على رومان مكسكوف، (٢٢) عاماً من رماث غان، غرامة مالية فقط. وينا، على لائحة الاتهام، وصل الثلاثة إلى حديقة قرب محطة للسيارات في تل أبيب، لسرقة سيارة شاب كان يعمل في الحديقة، وبعد فشلهم التقوا شاباً في محيط الحديقة، تعرفوا عليه وبعد فترة قصيرة ذهبوا معه إلى بيته في غفغتايم، وبوصلهم إلى البيت، أغلقوا الباب واعتدوا على الشاب، وبعد سقوطه أرضاً أخذ مدينك، إلى غرفة النوم، وبعد أن أجبره على الكشف له أين أمواله ومفاتيح سيارته، قيده جيداً في يديه ورجليه وأغلق قفصه بقطعة قماش، وبعد ذلك سرقوا من المنزل ما طالته أيديهم، كجهاز التلفاز وما عثروا عليه من أموال وبطاقة اعتماد وجهاز «ستيريو» وآلة حاسوب، وحملوا ما سرقوه في سيارة الشاب الذي قيده وحاولوا سرقته، وبينما حاولوا ذلك، خرج جار الشاب الذي تركوه مقيداً وأرادوا سرقة السيارة، وأهم فاستدعى اولاده، مما أجبر الثلاثة على ترك السيارة والهروب. ونقل الشاب الجريح إلى المستشفى للعلاج. وبالإضافة إلى السجن الفعلي على شاين من الثلاثة، فرضت غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل لكل منهما.

الدولة ستدخل العام القادم بدون ميزانية مصادق عليها

• البحث في الميزانية المعدلة سيبدأ في لجنة المالية البرلمانية يوم الاثنين القادم •

الميزانية الجديدة حتى نهاية آذار القادم، محل الكنيست وتجري انتخابات جديدة.
وقررت وزارة المالية أمس الأول الثلاثاء، أنه ابتداءً من ١/١/٢٠٠٢، ستدفع مخصصات تأمين الأولاد حتى جيل السادسة عشرة، وليس حتى جيل الثامنة عشرة كما هو اليوم.

والثالثة في الكنيست. وبناءً على ذلك، ستدخل الدولة العام الجديد (٢٠٠٢)، بدون ميزانية دولة معدلة ومصادق عليها.
وهذه هي السنة الثالثة، على التوالي، لا تنجح الكنيست في المصادقة على ميزانية الدولة، للعام القادم، حتى نهاية العام المنصرم. وعليه ستدير وزارة المالية، الدولة بناءً على ميزانية العام الجاري. وإذا لم يجر المصادقة على

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير المالية، سيلفان شالوم، إلى الكنيست، أمس الأربعاء، برنامج التقليلات في ميزانية الدولة للعام القادم، والذي صادقت عليه الحكومة في جلستها يوم الاثنين، الأخير. وسيبدأ النقاش والمباحثات، حول الميزانية المقترحة مع التقليلات، في لجنة المالية البرلمانية، يوم الاثنين القادم، لاعادها للقرآن الثانية

بركة يقوم بزيارة تأييد وتضامن للرئيس عرفات

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجيهوي محمد بركة، أمس، بزيارة خاصة للرئيس ياسر عرفات للشد على يديه مقابل المحاولات المتكررة من شارون وحكومته لتقليد حركة الرئيس الفلسطيني وخاصة منع مشاركته في قداس ليلة الميلاد في كنيسة المهدي في بيت لحم.
وعبر بركة للرئيس الفلسطيني عن دعم الجبهة والمجاهير في إسرائيل وكل قوى السلام الحقيقي في إسرائيل وعن الاستمزاز من ممارسات شارون وعن ادانة هذه الممارسات.
وأقامه لتقديم التهانئ لعدد كبير من رجال الدين والمواطنين رجالاً ونساءً، ومن مختلف الأجيال بعيد الميلاد المجيد.
وتحول الاستقبال إلى منبر عال للتأييد الكامل للرئيس عرفات مقابل كل المحاولات للتليل منه ومن القيادة الفلسطينية.

بركة يهاجم خطة وزارة الداخلية دمج عدد من السلطات المحلية خاصة العربية

• القدس - مراسلنا - هاجم النائب الجيهوي محمد بركة فكرة دمج مجموعة من السلطات المحلية في إسرائيل من أجل التوفيق في المصروفات معتبراً هذا التوجه توجهاً مرفوضاً وغير مفيد خاصة أن فكرة الدمج بين عدد من القرى العربية مثل كفر ياسيف وإبوسان أو البعنة ودير الأسد والجديدة المكر كانت تهدف إلى التضييق على السلطات المحلية العربية والتضييق على الأراضي التابعة لها ونموذج الدمج بين الجديدة والمكر أثبت هذه الحقيقة.
من ناحية أخرى تسال بركة مع من يجري دمج معلبا وفسوطه والجيش وكفريرا وغيرها من القرى المقترحة لتنفيذ فكرة الدمج.
وكان بركة يتحدث في إطار الاقتراح الذي قدمه حول الموضوع النائب محمد كنعان ورد عليه نائب وزير الداخلية دافيد ازولاي مدعياً بأن الفكرة المطروحة مشروطة بموافقة السلطات المحلية المعنية.
وكان النائب بركة قد أرسل رسالة بهذا الخصوص إلى رئيس الحكومة وإلى وزارة الداخلية حول قرية فسوطه وذلك في أعقاب رسالة تلقاها من جريس جريس رئيس مجلس فسوطه المحلي حول الموضوع.

مجلس كفر مندا المحلي يدعو إلى الاعتراض على مخطط لواء الشمال «تاماً ٢»

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - قامت لجنة التنظيم القطرية بإبداء مخطط لواء الشمال «تاماً ٢» تغيير ٩ للمصادقة عليه. هذا المخطط يحمل في طياته خطر وخيمة للمجمعات والبلدات العربية في لواء الشمال، مثل وضع أحياء سكنية قائمة خارج مسطح البلدة، أو حذف مناطق تطوير وتحويلها إلى مخيمات خضراء وغيرها.

بعد دراسة المخطط من قبل مجلس كفر مندا المحلي وبالتنسيق مع المركز العربي للتخطيط البديل الذي يرأسه الدكتور حنا سويد، قام مجلس كفر مندا باصدار بيان إلى جميع الأهالي وأصحاب الأراضي، يحثهم به على تقديم اعتراضاتهم على المخطط كما قام بدعوة جميع المتضررين من المخطط للمجلس المحلي، وتجند قسم الهندسة وأقسام أخرى في المجلس المحلي لمدة ٥ أيام لتابعة هذه القضية إذ قام موظفو قسم الهندسة بعرض صورة مكبرة للمخطط على السكان، كما قام موظفو المجلس بمساعدة المواطنين على تعبئة نماذج الاعتراض إضافة إلى الاعتراض العام الذي تقدم به المجلس المحلي، كما تم تكليف عدة محامين في القرية والذين أبدوا استعدادهم لتابعة القضية تطوعاً. يذكر أنه حتى يوم الخميس الماضي تم تعبئة أكثر من ١٣٠٠ اعتراضاً.

مطالبة شارون بعقد جلسة لمرکز «الليكود» لقرار معارضة قيام دولة فلسطينية



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز «الليكود»، الوزير تساحي هنفي، أنه سيعمل لاتخاذ قرار في جلسة مركز حزب «الليكود» القريبة ضد إقامة دولة فلسطينية.

وعبر هنفي، في تصريح إعلامي، أمس الأربعاء، عن غضبه من تصريحات رئيس الحكومة، أرئيل شارون، لصالح إقامة دولة فلسطينية، وقال، على مركز «الليكود» أن يقيد ويحاصر شارون من اليمين، وعدم إفصاح المجال له للبد في مفاوضات تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية في النهاية.
ولم ينكر هنفي، ردّاً على سؤال، أنه كان كما يبدو اتفاقاً بين شارون وشمعون بيرس، لمواصلة المفاوضات مع أحمد قريع، مقابل دعم وزراء حزب «العمل» لميزانية الدولة وقال هنفي، «لا أرى أن شمعون بيرس، قد نجح في الإقلاق من سلوكه الشين منذ سنوات طويلة ويتجسد في محاولاته، أملاً، سياسته على الغالبية في الحكومة»!!

وكان (٢٠٪) من أعضاء مركز «الليكود» وقعوا على عريضة طالبا فيها باتخاذ مركز «الليكود» لقرار البند الخاص في دستور «الليكود»، والقائل بعدم الموافقة على إقامة دولة فلسطينية. وطالب هنفي، شارون، بعقد جلسة خاصة للمركز، لبحث الاتصالات التي يجريها شمعون بيرس، مع قياديين فلسطينيين، بمعركة رئيس الحكومة.

وكان البيان المشترك الذي أصدره شارون وبيرس، يضغط من بيرس، يوم الاثنين الأخير، والذي أشار إلى أن الاتصالات التي أجراها ويجريها بيرس مع

تواصل الاجراءات الاحتجاجية ضد الغاء قانون النقب

• بئر السبع، من حسن مواسي - واصل سكان النقب، أمس الأربعاء، النشاطات والاجراءات الاحتجاجية ضد قرار الحكومة الغاء قانون النقب، والذي صادقت عليه الحكومة في جلستها الخاصة بهذا الشأن يوم الاثنين الأخير.
وضمن هذه الاجراءات الاحتجاجية قام المئات من مستخدمي بلديات بئر السبع، ورفط وأوفكيم، باغلاق مفترق «هدودانيم» المؤدي إلى مجمع النفايات القفري، ومنعوا الشاحنات من الدخول إلى المكتب.
وقام المتظاهرون خلال ذلك بإطلاق المفرق تماماً، أمام السيارات القادمة إلى مكب النفايات، وتم أيضاً خلال المظاهرة احراق اطارات السيارات، الأمر الذي أدى إلى تدخل الشرطة لتفريق المتظاهرين بالقوة، واعتقال خمسة من المتظاهرين على ذمة التحقيق.
وقال رئيس لجنة مستخدمي بلدية بئر السبع: إن السكان في النقب لن يتنازلوا عن حقهم في إبقاء قوانين النقب، والتي تمنحنا إعفاءات ضريبية، واليوم هنا في «دودانيم»، وغداً في تل أبيب وبعدها في القدس، وإن الاضرابات

والتشريعات ستواصل حتى تراجع الحكومة عن قرارها الغاء قوانين النقب. وأكد رئيس لجنة مستخدمي بلدية رفط محمود أبو جامع أن سكان النقب سيواصلون معارضتهم لقرار الحكومة ووزارة المالية الغاء قوانين النقب، والتي تمس بكل سكان النقب العرب واليهود، وأشار أبو جامع إلى أن الشرطة قامت باستعمال القوة وتدخلت لتفريق المتظاهرين، واعتقلت عدداً منهم.

وقام وفد من طاقم رؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، أمس الأول، بلقاء وزير المالية سيلفان شالوم والخارجية شمعون بيرس، لاقناعهما التراجع عن قرار الحكومة الغاء قوانين النقب، وهدد رؤساء السلطات المحلية والبلدية بمقاومة المسؤولين عن ذلك عبر الانتخابات.
وعلمت «الاتحاد» أن وزير المالية سيلفان شالوم لديه بعض التراجع ولكن، رئيس الحكومة أرئيل شارون لا يزال مصراً على موقفه. وضمن ذلك، قام رؤساء السلطات المحلية بالتوجه إلى الكنيست للضغط على النواب عدم المصادقة والتصويت على قرار الحكومة الغاء قوانين النقب، وعدم تمرير ميزانية الدولة للعام المقبل ٢٠٠٢ في مضمونها الحالي.

المربي مفيد صيداوي في محاضرة حول التعليم العربي في البلاد

• كان التعليم في فلسطين من أكثر الدول العربية تقدماً • النكبة تركت التعليم دون قيادة تربوية • هناك ضرورة للمزيد من المطالبة لتطوير التعليم العربي في إسرائيل على أسس ديمقراطية وسليمة •

والمباني إذ أن ثلثي السكان الباقين كانوا من القرين والمدن مثل بافا واللذ والرملة وحيفا أغرت تقريباً من كل العناصر التعليمية.
وجاء الحكم العسكري فتابع نهج القصة الهندية على التعليم وكل ما يقال عن التأخير في وضع التعليم المحلي المشيت بالاحصائيات هو نتيجة مباشرة لسياسات عليا منتهجة ضده وكل من يرغب في تطوير التعليم العربي مطلوب منه تنفيذ التوصيات المهنية المختلفة وكذلك رصد الميزانيات لهذا التعليم. وكذلك ديمقراطية التعليم ومساواته بالتعليم العربي.
وتقرر لدراسة أجراها حول كتب التعليم في المدارس العربية ونظرتها للآخر اليهودي فقال أنه بشكل عام يوجد لقاء مع الآخر (اليهودي) في البلاد من خلال الحياة اليومية للطفل وكذلك من خلال كتب التعليم بشكل متنام وإيجابي والمؤسف أنه يعتقد أنه لا يوجد نفس المنهجية تجاه العرب في كتب التعليم العربية لنفس الصنف، مع تأكيد أن القصة تحتاج لدراسة عليا أيضاً.
وبعد المحاضرة شارك المحاضر من أطباء ومهندسين ورجال علم بمداخلات قيمة واسئلة أجاب عليها المحاضر.

• كفرقرع - لمراسلنا الخاص - عقد هنا مساء يوم الثلاثاء ١٢/٢٥/٢٠٠١ لقاءً دوري لأعضاء ومدعوي مجموعة «جسر السلام» اليهودية العربية في مؤسسة الراري الطبية في كفرقرع.
وقد افتتح اللقاء الدكتور هشام بونس الذي أكد على ضرورة الاستمرار في مثل هذه اللقاءات في الثلاث الأخيرة من كل شهر. وقدم المربي مفيد صيداوي محاضرة حول التعليم العربي في إسرائيل وصورته الآخر - اليهودي في كتب التعليم العربية في إسرائيل من الصف الأول حتى السادس.
وفي مراجعته لتاريخ التعليم العربي في البلاد قال إن الاحصائيات تثبت أن التعليم العربي في فلسطين قبل قيام إسرائيل كان تعليمياً من أرقى أوضاع التعليم في العالم العربي وإن الأمية في المدن الفلسطينية كانت الأقل من أي مدينة في العالم العربي والوضع المشابه كان في لبنان.
والتنظيم النقابي الفلسطيني رغم معارضة الانتداب إلا أنه كان ذا أهمية وله مسارات متعددة من المعلمين والعاملين.
وإن النكية أحدثت شرخاً كبيراً في التعليم وخاصة في القوى البشرية

TOTO
www.toto.org.il

يمنى TRAVEL & TOURS

بإدارة: سفيان مرسور

تلفون: ٩٣٧٩٣٢٢ - ٠٣
بلفون: ٦٨١٠٤١ - ٠٥١

الحفلة خاصة

والأماكن محدودة

وكلاؤنا الوحيدون في الشمال

♦ وليام تورز بفروعها الثلاثة.

سخنين - ٦٧٤٥٨٥ - ٠٤

طمرة - ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤

القدس - ٦٢٣١٦١٧ - ٠٢

♦ النجم الذهبي تونز الناصرية.

تلفون: ٦٠١٣٩٣٨ - ٠٤

بيليفون: ٨٠٧١١٧ - ٠٥٤

سعر تذكرة الحفل مع العشاء ١٢٠ \$
تذاكر الفنادق ويشمل مبيت ٢ ليال مع الطعام ١١٢ \$
تذاكر الطيران من بيروت - دبي - باريس ٩٧٥ \$
تذاكر ٢ نجوم، دافا بلاز - وايزان - بيروت - بايلرا ٩٦٢ \$
تذاكر ٢ نجوم، دافا بلاز - وايزان - بيروت - بايلرا ٩٦٢ \$
تذاكر ٢ نجوم، دافا بلاز - وايزان - بيروت - بايلرا ٩٦٢ \$

حفل رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١ نستقبل العام الجديد معاً في فندق العمرة فورم - عمان

بصحبة الصوت الجبلي الأصيل الفنان الياس كرم

ابن الصافي الفني الفنان معين شريف
في حفل فني ممتع حتى ساعات الصباح

مع الراقصة الشرقية شاليمار
يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة مع مفاجآت العيد

تليفون: ٩٣٧٩٣٢٢ - ٠٣ بيليفون: ٦٨١٠٤١ - ٠٥١

مناقصات السلطات المحلية نشر رقم ٩٦/

شروط الدفع: كما هو مفصل في بند المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.

مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعنية.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشرافل	تفاصيل المناقصة لتقديم العروض	آخر موعد عنوان	تلفون	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٢٠٠١/١٧	١٠٠٠	تجهيزات للمعاقين لمدرسة ابن سينا - الحيام. جولة مقاولين ٢٠٠٢/٣/١ الساعة ٩ من قسم الهندسة. ١٠٠ تصنيف مالي.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا قسم الهندسة
ام الفحم	٢٠٠١/١٨	٢٠٠٠	اقامة مدرسة ابتدائية ابن كثير حي البطان. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٣ الساعة العاشرة من قسم الهندسة. ١٠٠ تصنيف مالي ملاتم.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا من قسم الهندسة
ام الفحم	٢٠٠١/١٩	١٠٠٠	اقامة حائط يحيى العفاده. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٣.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
ام الفحم	٢٠٠١/١٩	١٠٠٠	من قسم الهندسة. (مقاولون بفرع رئيسي بنا ١٠٠٠ تصنيف مالي).	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
بسمه	٢٠٠١/١	٢٠٠٠	بيع سيارة مازدا ديزل ٤x٤ موديل UN AP٣ صندوق مغلق، خلية مزدوجة ٢٧٥٥ سم ٣ لون فضي.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
بسمه	٢٠٠١/١	٢٠٠٠	تنظيفون رؤية السيارة بمكاتب المجلس المحلي.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
جولس	٢٠٠١/٣	٣٠٠٠	أعمال بنا وتطوير لمدرسة إعدادية مرحلة ج جولس. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٣ الساعة ١٠ بمكاتب المجلس المحلي.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
كفر قاسم	٢٠٠١/٧	١٠٥٠٠	اقامة محطة بايس لصحة العائلة. جولة مقاولين ١/١ الساعة ١٢.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
عرعر	٢٠٠١/٥	٢٠٠٠	تفوية حائط سند لمدرسة السلام. أعمال تربة وباطون. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٨ الساعة ١٢.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
عرعر	٢٠٠١/٥	٢٠٠٠	تفوية حائط سند لمدرسة السلام. أعمال تثبيت. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٨ الساعة ١٢.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
بركا	٢٠٠١/١٤	٢٠٠٠	مطوب/ة ضابط/ة مراقبة دوام وظيفة كاملة ١٠٠٪	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٩٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

مسرح الميدان

يقدم الموسوعة الاجتماعية



تأليف: ايتسنيك فاينبرغ | ترجمة: أسامة مصري

ديكور وملابس: أشرف حنا | إضاءة: عفيف ادريس | موسيقى: وسام جبران

تقام العروض في مركز مسرح الميدان

القائم في مبنى مجلس عمال الناصرية

الساعة ٨.٠٠ مساء أيام:

السبت: ٢٠٠١/١٢/٢٩ و ٢٠٠٢/١/١٩.٥

الجمعة: ٤ و ٢٠٠٢/١/١١ الأربعاء: ٢٠٠٢/١/١٦

للحجز والاستفسار

الناصرة ٠٤-٦٨٣٠٢٧ جيفا ٠٤-٨٦٤١٨٧١

• محمود ستيتي •

الثابت والمتحرك في خطاب الرئيس

تضمن الخطاب الذي ألقاه الرئيس بمناسبة العيد، الرؤية السياسية للقيادة الفلسطينية، والمستندة لقراءة دقيقة شملت مفردات الواقع الفلسطيني. إذ أكد الخطاب على قضيتين تعدان الأهم في الساحة الفلسطينية وهما من الثوابت الوطنية الفلسطينية التي لا يجب أن تتأثر بأي متغير. انهما: الحقوق الوطنية الفلسطينية وهي أهداف النضال الفلسطيني التي عبر عنها البرنامج السياسي لـ م.ت.ف. في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة على المحتل من أرضنا عام ٦٧ وعاصمتها القدس هذا الهدف الذي يحقق إجماعاً فلسطينياً.

القضية الأخرى هي الوحدة الوطنية حاضنة الصمود والنضال الفلسطيني. ولعل أبرز ما يؤكد أهمية الوحدة الوطنية هو ربطها بالأهداف الوطنية الفلسطينية. إنها وحدة المصير والهدف.

إن التركيز على هاتين القضيتين يهدف أيضاً إلى إبراز صمود وصلابة الإرادة الفلسطينية التي يريد لها شارون بعدوانه المتصاعد أن تكسر، فجاء الرد من على بعد عدة أمتار من دباباته بأن لا تنازل عن ثوابت الشعب الفلسطيني بل أن هناك إصراراً أكثر من أي وقت مضى على التصمس بها والعمل لتحقيقها واقعاً ملموساً.

أما الجانب الآخر في الخطاب الرئاسي فتشمل في قدرة وحكمة القيادة على التعامل مع مستجدات الوضع الإقليمي والدولي من باب المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وفي إطار تأثر الذاتي بالموضوعي والعكس.

ولعل أبرز عناوين تلك المستجدات هو منع الإدارة الأمريكية والتي حد ما أوروبا المشروعية لعدوان شارون باعتباره «دفاعاً عن النفس ومحاربة الإرهاب» الأمر الذي جعل من قوة القتل الإسرائيلية أكثر فتكاً وتدميراً إلى حد استهداف السلطة الوطنية ليست كأشخاص أو مقرات بل كمشروع للحلم الفلسطيني بدولة فلسطين المستقلة. هذا الحلم والهدف الذي تعبدت طريقه بدماء الشهداء، وعذابات الجرحى والمعتقلين، يجب الحفاظ عليه وعلى مقاومات تحقيقه. فجاءت دعوة الرئيس لوقف النشاطات المسلحة وخصوصاً تلك التي يستثمرها شارون من أجل مواصلة عدوانه.

وهناك لا بد من الإشارة إلى حقيقة أكدها تاريخ الثورات ونضال الشعوب وهي: أن الأهداف العليا وحق النضال من أجل الوصول إليها.. من الثوابت، أما طرائق ووسائل ممارسة هذا الحق فهي متغيرة تحكمها موازين القوى أحياناً وحركة التضامن الإقليمية والدولية معها أحياناً أخرى.

إن استخدام الكفاح المسلح مثلاً ليس هدفاً بحد ذاته بقدر ما هو وسيلة لتحديد اتجاهها واستمرارها بعدة عوامل منها: فاعليتها في إلحاق الخسائر المؤثرة والفاعلة في العدو. قوة انعكاسها سلباً أو إيجاباً على مقدرات الشعب والوطن، إلى أي مدى تحقق التعاطف والتضامن معها.

وليس بعيداً عندما كانت بعض الفصائل الفلسطينية تعتقد أن خطف الطائرات عمل نضالي فلسطيني بنه العالم لقضيته، وبعد أن لم يحظ هذا الأسلوب بإجماع فلسطيني ولاقي انتقادات عربية ودولية وحتى من خلفاء الثورة، توقفت تلك الفصائل عن استخدامه إدراكاً منها أنها لنستأثرين في هذا العالم، ونضال شعبنا بحاجة دائماً لحلفاء يستندون باتجاه الوصول لأهدافه.

قضية أخرى عالجها الخطاب بكثير من التحديد وهي السلطة وسيادة القانون ولعل أهمية هذا الموضوع تأتي من ضرورة أن يكون لفلسطين عنوان واحد يتجه له الآخرون خاصة وأن هذه السلطة ليست وليدة ظروف طارئة، إن قيادتها هي القيادة التاريخية للنضال الفلسطيني لـ م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومن جهة أخرى فثمة حاجة فلسطينية مجتمعية لسيادة القانون لأن عكسه يعني الفوضى والتخبط وربما تعدد السلطات ومصادر القرار. الأمر الذي يلحق الضرر الكبير بمؤسساتنا القضائية والتعليمية والصحية والثقافية وغيرها. إن مواجهة الاحتلال وعدوانه والصمود في وجهه بالضرورة أن يستند لبنية مجتمعية منظمة بقوانين تنظم علاقاتها ببعضها وعلاقاتها بالمواطنين.

إن هذا الخطاب المفصلي والهام يتطلب أولاً جهداً استثنائياً من مؤسسات السلطة المختلفة بأن تغادر حالات الترهل والتغيب باتجاه تحمل المسؤوليات الوطنية بتفعيل دورها وتحسين أدائها، ويتطلب أيضاً تفهماً والتزاماً من كافة الأطر، على قاعدة أن الوطن أكبر من الجميع، وأن تحول مصالحه العامة إلى مصلحة خاصة لكل مواطن. مع ضرورة الحفاظ على حق المعارضة بالتعبير والاختلاف، تجسيدا للديمقراطية التي هي الأخرى ضماناً من ضمانات الصمود والانتصار.

(محمود ستيتي - مدير مكتب وزارة الاعلام - جنين).



كاريكاتير

• جهاد عقل •

الحصاد المأساوي اجتماعياً وعمالياً

فرصة عمل تدر عليه دخلاً كافياً للعيش بمستوى معقول.

وقبل يومين فقط صدر تقرير آخر عن دائرة الإحصاء المركزية حول معدل الدخل للأجور والمستقل في بلادنا.. نعم لم تخطئ أخي القارئ، المعطيات تؤكد أن العامل الأجير العربي يتقاضى أقل من ٥٠٪ مما يحصل عليه الأجير اليهودي ودخله يصل حوالي ٤٥٠٠ شيكل في الشهر مقابل ٩٣٠٠ شيكل للأجير اليهودي. وهذا أثار آخر على عمق الأزمة واتساع الفجوات.

لا تستعجل أخي القارئ ولا بد لي أن أذكر لك أيضاً تقرير آخر صدر هذا الأسبوع عن مؤسسة التأمين الوطني يتناول أيضاً معدل الأجور للأجيرين وفقاً لمكان السكن وبناءً على التقارير الرسمية لمؤسسة التأمين الوطني - أي ما حصل عليه العامل فعلياً - والتقارير يقدم المعطيات للعام ١٩٩٩، وهنا نجد صورة قاتمة سوداء.. فهذه المعطيات لا تعتمد على استطلاع بل على تقارير رسمية.. وماذا نجد؟! ٥٤٪ من الأجيرين العرب يحصلون على أجر حتى أجرة الحد الأدنى، وهذه النسبة تعني أن هناك تدهوراً في وضع العاملين العرب حيث كانت النسبة في العام ١٩٩٨ ٥٠٪. ووفقاً للتدهور الذي حصل في الأوضاع الاقتصادية في العام الأخيرين وازدياد حدة البطالة، فالصورة ستكون أسوأ بكثير مما هي عليه في هذه التقارير.

في ظل هذه المعطيات السيئة جداً تقوم حكومة شارون باتخاذ قرارات لحظية اقتصادية ستؤدي إلى تدهور الوضع لدى الشرائح الضعيفة وبشكل خاص بين المواطنين والعاملين العرب. هذه الحكومة التي أعلنت أفلاسها السياسي، تواصل السير في طرق العدوان على الشعب الفلسطيني وإغراق المستوطنين بالأموال والميزانيات والاعانات - معتبرة إياهم «بقرة مقدسة» كل ذلك على حساب الشرائح الضعيفة وعلى حساب جمهور العاملين ومصالحهم وعلى حساب سكان مدن التطوير، وعلى حساب المواطنين والعاملين العرب الذين يدفعون ثمن سياسة الحكومة.. ويكونون ضحاياها الأولى والأخيرة.

وأخيراً نتوجه بالتحيات والتنهات إلى كافة العاملين بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية متمنين أن يحل العام القادم في ظروف أفضل من الظروف التي نعيشها، وأن يحل السلام العادل والشامل على منطقتنا وعالمنا.

بعد أيام عدة تودع شعوب الأرض العام الأول في الألفية الثالثة، كنّا نتوخى أن تكون ليلة الوداع، ليلة فرح للجميع، ليلة نصر للمظلومين، ليلة حرية للشعوب، ليلة يلقي فيها العدوان والاستغلال والاحتلال في كل مكان.. ليلة تعود فيها البسمة إلى وجوه أطفال العالم أجمع، ليلة يجد فيها فقراء العالم دخلاً يقيتهم، ليلة يتمكن فيها مرضى هذا العالم من الحصول على الدواء والعلاج لأمراضهم..

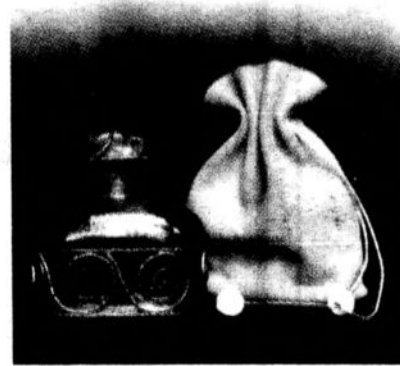
لكن ما يجري على أرض الواقع ليس ما نتناه، ويكفي أن ننظر هنا ومن حولنا، كي نشاهد ونحس ما يحدث من ظلم وآلام... فإسرائيل التي تعتبر واحدة من وأحات الرأسمالية العالمية المتطورة تجد نفسها غارقة في وحل أزمة اقتصادية شديدة، بل في مأزق اقتصادي، لا تدري إن كانت ستخرج منه قريباً.

ومن معالم هذه الأزمة الظيفية ثبوت الركود الاقتصادي بل نجد هذا الركود يتعمق من يوم لآخر وتزداد حدته يوماً، يضاف إلى ذلك ما نعيشه من أزمة بطالة خانقة، حيث يزداد عدد العمال الذين يفقدون أماكن عملهم وتتسع دائرة البطالة لتشمل العديد من المدن والقرى، ومقابل معدل عام بنسبة ٩.٤٪ نجد أن المعدل في الوسط العربي - رسمياً - يزداد عن ١٣.٥٪ فعلياً تتراوح النسبة ما بين ٢٠ - ٣٠٪.

الفجوة ما بين الأغنياء - الرأسمالية - وباقي الطبقات تتسع، حيث يزداد دخل الرأسماليين وبالمقابل تشتد ضائقة الشرائح الأخرى، حتى تلك التي تعمل ويكفي أن نذكر أن حوالي ٤٠٪ من الأجيرين يحصلون على أجر حتى الحد الأدنى في أحسن الأحوال، مقابل دخل لكبار المديرين يصل إلى ٨٠٠ ألف شيكل في الشهر للعديد من المديرين، وهناك أكثر من مئة مدير عام لشركات يتراوح دخل الواحد منهم سنوياً ما بين مليون شيكل وحتى ١٨ مليون شيكل، وهؤلاء ليسوا أصحاب هذه الشركات.

نعم لا يكفي هذا الظلم ونجد أن تقرير الفقر للعام الماضي يؤكد اتساع دائرة الفقر أكثر وأكثر وبشكل خاص بين المواطنين والأطفال والمسنين العرب، لتكون هذه المعطيات شاهداً آخر على فظاعة التمييز الحكومي تجاه الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل، وتأكيداً إضافياً على مواصلة تكريس سياسة التمييز ضدنا في كافة المجالات. وعندما يكون كل مواطن ثانياً في الوسط يكون ضمن دائرة الفقر وأطفاله ضحية البطالة وعدم إيجاد

زجاجات العطور الفارغة تجتذب أنوف المستثمرين



* باريس - الوكالات - اكتشف مستثمرون أصابهم الكساد العالمي وهبطت البورصات عفريت استثماري جديد في زجاجة... بالتحديد في زجاجات العطر الفارغة. بعد أن كانت حكرًا على أصحاب المجموعات إزدهرت سوق عبوات العطور الشهيرة مما سبب ارتفاعاً فلكياً في أسعارها أغرى مضاربين يتشمسون أريج الأرباح من بعيد. في معرض لأصحاب المجموعات في باريس عاصمة العطور العالمية قال كين ليتش، تاجر وخبير العطور الأمريكي: «سيأتي أناس يريدون الاستثمار لجره أن سعر قطعة واحدة بلغ رقماً قياسياً».

ويعتبر ليتش نفسه شرطياً سرياً متخصصاً في اكتشاف عبوات العطور النادرة وأنه في العشرين عاماً الأخيرة إكتشف نحو ١٦٠٠ زجاجة قديمة وحديثة وبعضها يجسد فناً رقيقاً. يتباهى ليتش بقائمة مصورة عنوانها «تقديم العطور... منذ عام من الفن الرفيع».

وكانت مثل هذه المراجع غير موجودة قبل أن تستضيف فرنسا أول مزاد لزجاجات العطور في ١٩٨٦ وأثارت بهذا حمى من الطلب دفعت بالأسعار إلى مستويات فلكية وخاصة مبتكرات مصنع «رينيه لاليك».

وقال جان ماري مارتان هانتيرج، الخبير الفرنسي في العطور وتاريخها: «نشهد الآن تقنياً للأسعار والمجموعات. الناس يشترون بأسعار متفق عليها». وبينما يتعلم مستثمرون كيف يفوزون بصقافات مجزية ارتفعت الأسعار في المزادات إلى ٢٠٠ ألف فرنك (٢٧ ألف دولار). وتتألق نجوم في هذا الفن العطر مثل جيرلان وأيضاً

شركات أصغر وأقل شهرة مثل «رياني» و«السا شيا باريلي» سابقاً.

وتترقب على قمة ابتكار الزجاجات مصانع «لاليك» و«باكارا» و«جوليان فايار» و«لوسيان جايار». والغريب أن الرجال يشكلون ٨٠٪ من أصحاب مجموعات زجاجات العطر النادرة في مختلف أرجاء العالم وعددهم ٥٠ ألفاً.

قال ليتش: «السيدات لا يشترين فرا، أو لالي، أو عطوراً. يقوم الرجال بهذه المهمة من أجلهم». وبالتالي فإن زجاجات العطر تجتذب اهتمام الرجل. وفي الحقيقة لا يهتم الرجل كثيراً برائحة العطر قدر إهتمامه بشكل الزجاجة التي تثير صيحة إعجاب المرأة حتى قبل نزاع السادة... ولأن أكثرية زجاجات العطر الفارغة يتم التخلص منها، يقول خبراء أن العبرة بالندرة.

وزير يبدأ مهمته بخطط تليفون مجانية

* كابول - وكالات الأنباء - تولى وزير التعليم الأفغاني الجديد مهام منصبه متحملاً مهمة صعبة هي إعادة بناء النظام الدراسي بدون ميزانية وبعدد ضئيل من المدرسين المؤهلين ويخطط لتليفوني واحد. بعد ٢٣ عاماً من الحرب خلت المدارس الأفغانية تقريباً من المكاتب والأدوات المدرسية وفر أغلب المدرسين المؤهلين إلى الخارج ومن بقي منهم لم يحصل على راتبه منذ أكثر من ستة أشهر. وتكاد معدلات الأمية في أفغانستان تكون أعلى معدلات في العالم في حين كان يحظر على النساء مواصلة مهنة التدريس عكلاً في عهد حكم «طالبان».

وقال الوزير رسول أمين وهو أكاديمي عاد إلى بلاده بعد أن قضى ٢١ عاماً في باكستان وأستراليا ليتولى هذا المنصب «أنها مهمة ضخمة وصعبة». وأضاف: «فقدنا أجيالاً كاملة انخرطت في الحرب. ليس لدينا مكاتب للتلاميذ وليس لدينا مدرسون ونحتاج لتوفير مواد للقراءة». وتولى أمين منصبه رسمياً وسط حفل بسيط حضره نحو ٤٠٠ من العاملين في الوزارة من العهد السوفييتي نواقذه مهشمة وممراته خاوية. وقال أمين الذي يقم في فندق إلى أن يجد سكناً: «ليس هناك سوى خط تليفوني واحد اعتقد أنه يعمل».

احتفال بالاعيان المجيدة مع بابا نويل وروني روك في حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقسم في بيت الكرامة وبرعاية هشبير لتسرخان، وبمناسبة الأعياد المجيدة احتفال بابا نويل، وهو نقولا عبده من حيفا، بالاشتراك مع الفنان روني روك، جرى فيه توزيع الهدايا وحضر الاحتفال حشد من الأطفال وذوهم.

مصر تستضيف مؤتمراً دولياً عن المرأة العربية

* القاهرة - الوكالات - تستضيف مصر الشهر القادم مؤتمراً دولياً عن الأوضاع المتغيرة للمرأة العربية يتناول قضايا المرأة من العنف والفرقة إلى العنوسة والفقر.

وسيعقد المؤتمر الدولي السادس للمرأة العربية في الفترة من الثالث إلى الخامس من كانون الثاني في مكتبة القاهرة الكبرى تحت عنوان «النساء العربيات والمتغيرات العالمية».

ويتناول المؤتمر، أيضاً، أعمال بعض الكاتبات العربيات بالتحليل النقدي مثل نوال السعداوي، رئيس جمعية تضامن المرأة العربية، التي ستفتتح المؤتمر. وتشارك في المؤتمر باحثات من دول عربية واجيبية.

الشرطة تضبط ١٠ اطنان ماريحوانا في شاحنة بوظة

* مكسيكو سيتي - الوكالات - قالت وزارة الدفاع المكسيكية أن السلطات المكسيكية ضبطت عشرة اطنان من الماريحوانا مخبأة في شاحنة تحمل مثلوجات بوظة إلى مدينة تيخوانا جنوبي الحدود مع الولايات المتحدة مباشرة. وقالت الوزارة في بيان أن المسؤولين فتشوا الشاحنة في ولاية سونورا الشمالية الغربية وعثروا على الماريحوانا في ٧٦٥١ عبوة محشورة بين المثلوجات، واعتقل سائق الشاحنة.

وقالت القوات البحرية المكسيكية أنها ضبطت ٩٥ طن من الكوكايين في سفينة لصيد التونا قبالة الساحل الغربي على المحيط الهادي واعتقلت ١٩ شخصاً. والمكسيك منتج كبير للماريحوانا ومصدر آخرى، وهي، أيضاً، أحد الطرق الرئيسية لعبور الكوكايين الكروملي المتجه إلى الولايات المتحدة.

حرائق الغابات تهدد ضواحي سيدني



* سيدني - الوكالات - طلبت الحكومة الأسترالية من سكان ضواحي سيدني وأخرى قريبة من العاصمة كانبيرا مغادرة منازلهم بعد أن تفاقمت الحرائق المندلعة بالأحراج.

وهددت الحرائق الممتلكات في متنزه بلو ماونتيز القومي غربي سيدني في الوقت الذي اشترك فيه نحو ٢٠٠٠ من رجال الاطفاء تساندتهم مروحيات وأكثر من ٣٠ طائرة لضخ المياه في محاصرة النيران في أكثر من ٧٠ حريقاً في شتى أنحاء ولاية نيو ساوث ويلز. واغلق الطريق السريع الرئيسي المؤدي إلى بلو ماونتيز مما أثر على حركة المرور في ذروة عطلة عيد الميلاد.

. وانقلبت احتفالات عيد الميلاد رأساً على عقب بالنسبة للذين اضطروا إلى ترك منازلهم كما نزح البعض من المناطق المخصصة لأقامة المعسكرات.

وفي كانبيرا اخلت بعض المنازل. وشمالاً في بريزبن تسببت الحرائق في مقتل خمسة من المستن اصبوا بأزمات قلبية نتيجة للحرارة. وحرائق الاحراج ظاهرة معتادة في أستراليا في هذا الوقت من العام. ففي كانون الثاني عام ١٩٩٤ اشترك نحو ٧٠٠٠ من رجال الاطفاء تدعمهم وحدات من الجيش والبحرية في التصدي لما لا يقل عن ١٢٠ حريقاً في الغابات خرجت عن نطاق السيطرة.

الشباب الأفغاني مفتونون بـ



* أحدثت تقارير أعدها الصحافي جوسون بيليتي، في أفغانستان لصالح شبكة ال «سي. إن. إن» استياءً كبيراً في العديد من الدوائر. إذ يظهر هذا الصحافي في أحد هذه التقارير ردود فعل المراهقين الأفغان أمام صورة لجينيفر لوبيز تظهر فيها بعض مقائنها.

ولقد سأل الصحافي الشباب الأفغان حول ما يفكرون به حول لوبيز.

وأشارت إحدى الفتيات إلى اعتقادها بأن هذه المغنية «رائعة الجمال لكنهم لن يسمحوا لها أبداً بأن ترتدي ملابس على هذا النحو، ذلك أن الثوب الذي ترتديه لوبيز يظهر بطنها».

واعلن سيد سعيد، الأمين العام للجمعية الإسلامية

المحافظة على الحيوية

* حيفا - وكالات الأنباء - مع التقدم بالعمر تطرأ على الجسم العديد من التغيرات المرئية منها وغير المرئية والتي تختلف من شخص لآخر تبعاً لنمو حياته وصحته، ومن أهم التغيرات التي تصيب الأعضاء الحيوية في الجسم نذكر:

القلب: يكثر حجم القلب تدريجياً مع التقدم بالعمر، ويقل استهلاك الأكسجين لدى القيام بالجهود بنسبة ١٠٪ لكل عقد من حياة الرجل ونسبة ٧٥٪ بالنسبة للمرأة.

الرئة: تنخفض السعة الحيوية العظمى التي يقصد بها الكمية القصوى للاوكسجين التنفس في أثناء عملية الشهيق بنسبة ٤٪ بين عمر ٢٠ - ٣٠ سنة.

الدماغ: مع التقدم بالعمر يفقد الدماغ بعضاً من خلاياه العصبية، ويمكن أن يطال الذي بعضه الآخر، ومن جراء ذلك تتأثر الوظائف الدماغية وتتدهور القدرات الذهنية.

الكلى: تصبح الكلى أقل قدرة على القيام بوظائفها الأساسية في تنقية الشوائب وطرح الفضلات مع التقدم بالعمر، ويمكن أن يتعرض الشخص

تهديد ضواحي كانبيرا وسيدني



ي مفتونون بجمال جنيفر لوبيز

في الولايات المتحدة، استغرابه حبال هذا التقرير الصحافي وقال: «لني منهش من كون مراسل الـ «سي إن إن» لم يكن حساباً بالنسبة لموضوعات دقيقة كهذه، وكان عليه معرفة هذه الأمور بشكل أفضل»، وركز على أن «عليهم معرفة ما هي الحدود، لذلك اعتقد انه يجب على جميع الاعلاميين ان يأخذوا دورات في الثقافة الاجتماعية».

وعلمت متحدة باسم الـ «سي إن إن» قائلة ان بيليني استخدم صورة جنيفر لوبيز المثيرة للتحقق من مدى معرفة الشباب الافغان بنجوم موسيقى البوب الامريكيتين، وشددت على أن «جوسون لم يكن في نيته ان يبدو عديم الاحترام، فشككتنا تعزز بالتزامها بمعاملة جميع الثقافات باحترام».



لحيوية رغم التقدم بالعمر

للإصابة بسلس البول أيضاً. السمع: يضعف السمع بشكل واضح بين الرجال أكثر من النساء، ويصعب سماع الأصوات ذات الترددات العالية. الرؤية: بعد الثلاثين يمكن أن تحدث تغيرات واضطرابات تطرأ على الرؤية، وهي تختلف من شخص لآخر في حدتها. ومن التغيرات الأخرى الدالة على التقدم بالعمر التغيرات الجلدية وابهتاض الشعر وضعف القوة العضلية. وللقاية من مثل هذه التغيرات، والمحافظة على الوظائف الحيوية الأساسية رغم التقدم بالعمر، ينصح خبراء الصحة العامة بضرورة اتباع النظام الغذائي المناسب الذي يمد الجسم باحتياجاته الأساسية من كافة العناصر الغذائية الضرورية للجسم، إضافة إلى ذلك فانه من المهم جداً ممارسة الرياضة بشكل منتظم ومحاولة كافة أشكال الحركة، والامتناع عن التدخين والنوم لساعات كافية واخذ قسط من الراحة، وعدم اجهاد الجسم، أو التعرض للتوتر، وتجنب اشكاف أنواع المنبهات والمشروبات الضارة، وذلك كله من أجل المحافظة على الحيوية رغم التقدم بالعمر.

إحباط محاولة تهريب أدوية مصرية مدعومة إلى ليبيا

* القاهرة - الوكالات - أحبطت جمارك مطار القاهرة الدولي محاولة تهريب كمية كبيرة من الأدوية المصرية المدعومة كانت في طريقها إلى ليبيا دون الحصول على إذن تصدير قبل اقلاع الطائرة الليبية المتجهة إلى بنغازي. كان أحمد الاترسي، رئيس قسم الجمارك في المطار، قد اشتبه بمسافر ليبي وتم تفتيشه فعرث داخلها على عدة لفافات سوداء، اخفاها داخل طيات ملابسه واتضح ان اللفافات تحتوي على كميات كبيرة من أدوية القلب والضغط والسكر اعترف المسافر بحيازته للمضبوطات بهدف الاتجار فيها في بنغازي والاستفادة من فارق السعر ووافق على التصالح ودفع الرسوم والغرامات المقررة مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده.

المريض يرى الأشعة الخاصة به عبر الكمبيوتر

* برلين - وكالات الأنباء - أعلن معهد «تيلماتيكس» في تريير في ألمانيا أن بوسع المرضى الآن متابعة صورة الأشعة الخاصة بهم من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصي في منازلهم، وذلك بواسطة تكنولوجيا حديثة للافراس المدمجة (سي.دي). فقد طور المعهد جهازاً يمكن الأطباء من نقل صورة أشعة إكس على قرص مدمج يستطيع المريض الاطلاع على محتواه عن طريق الكمبيوتر. لكن المعهد يقول أن النظام الجديد الذي يسمح للمرضى بالاطلاع على صور الأشعة على أقراص مدمجة تم ابتكاره أساساً لتطوير أساليب العلاج عن بعد، ويمكن عن طريق التكنولوجيا الحديثة تخزين صور أشعة إكس والأشعة بالمرآة فوق الصوتية بدرجة تلاء عالية على أقراص مدمجة.

حرب على الفئران في مطار القاهرة

* القاهرة - الوكالات - بدأت سلطات مطار القاهرة حملة كبيرة للقضاء على الفئران بعد إصابة موظفة بعضة نافذة. وأصبحت الموظفة، التي تعمل في شرطة المطار، يجرح في قدمها بعد أن عضها الفأر في أثناء عملها في صالة الترانزيت.

الشاي.. الضيف الحاضر في كل المناسبات البهيجة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثيرة هي المؤشرات التي ظهر من خلالها الشاي مكرماً ثابتاً لا يفارق الحياة اليومية البريطانية منذ قرون مضت، فكثيرة هي الأغاني التي ألغيت حوله، وعديدة هي الأعمال الأدبية التي نسجت خيوطها عليه، ولا حصر للأزباج التي استوحيت الوانها وتشكيلاتها بفضلها. تؤكد السجلات التاريخية الإنجليزية المبكرة وصول الشاي للمملكة المتحدة قادماً من الصين عام ١٦٤٤ وان تاجرًا بريطانيًا يدعى توماس جاروي روج له لأول مرة عام ١٦٦٠ باعتباره علاجاً صحياً حقيقياً. وينقل مجلس الشاي البريطاني عن حملة جاروي الترويجية زعمها بأن الشاي يساعد على حماية الصحة وحتى مرحلة عمرية متأخرة وأنه مفيد للبصر والتخلص من الامساك ومعالجة الرشح والانسفاك والاسقريوط. وتضيف الحملة نفسها ان الشاي قادر على جعل جسم الانسان نشطاً وقوياً.

فناجين الشاي وتأكل ما تسمح لها معدتها من المعجنات والاطباق الخفيفة المرافقة له من دون ان يؤثر ذلك على جمالية وأناقته مطهرها الانثوي. اما وقد بلغ الحديث عمال المصانع، فقد تضمن برنامج عملهم ومنذ ما يقارب ٢٠٠ سنة، ١٠ دقائق استراحة احتساباً. الشاي ومن ثم دأبت بعض الشركات على منح موظفيها فترتي «استراحة الشاي» صباحاً وعصراً، وعندما حاول بعض الصناعيين في فترة ما وقف هذه العادة طمعاً في دقائق العمل كانت عاصفة الاحتجاج ضدهم اقوى من هدير الماكينة التي ارادوا الا لا تقف وهكذا فشلت جميع تلك المحاولات.

وبعد ان تغير غط الحياة اليوم، امتست قليلة جلسات الشاي اليومية خلال فترة ما بعد الظهر وانحسرت ربما في عطل نهاية الاسبوع. وفي خضم عملية التغيير هذه، بدأ الناس يرحلون في هذه العطلة الاسبوعية الى الريف او اطراف المدن حيث تنتشر المقاهي التي تقدم الشاي او القهوة او العصائر الطازجة والمشروبات الخفيفة ليستمتع شربها او احتساؤها مع المعجنات والحلوى المنزلية الصنع والتي تقدم عادة مع الزبدة أو المربي أو الكيك المثلج. وبهذا النهج توسع مفهوم شاي ما بعد الظهيرة في لندن وباقي المدن الكبرى ليصل الى افضل الفنادق واشهرها حيث يقصدها الزبائن للاستمتاع بمناخ مختلف من الشاي والكعك التي تأتي بها نادلة أنيقة لتقديمها على طبق من فضة.

معمرة يمنية تعاصر ثلاثة قرون

على تبدلات الزمن وذكريات ما مر به اليمن في تاريخه الممتد بعمرها والذي يتجاوز المئة واثنين وأربعين عاماً تسترجع بعض أحداثه كشرط سجلته ذاكرتها. وما يميز هذه المعمرة كما تقول الصحيفة انها ما زالت تحتفظ بعزيرتها حتى اليوم دون زواج أو تكوين أسرة. وتزخر مناطق الريف اليمني بالعديد من المعمرين والمعمرات الذين تتجاوز اعمارهم القرن ويتمتعون بصحة جيدة تميزهم عن غيرهم من اجيال اليوم الذين يعتمدون في حياتهم على الآلات والمواد الكيميائية في طعامهم.

* صنعاء - الوكالات - المعمرة العذراء، لقب يطلق على إحدى النساء، التي عاصرت ثلاثة قرون وتسكن إحدى قرى محافظة ذمار في اليمن. هذا ما نشرته صحيفة «الربع عشر من أكتوبر» في عددها الصادر أمس، وقالت ان «حسنة ناصر قهدة»، وهو الاسم الذي تحملته هذه المرأة، التي تحدثت الزمن وشهدت الكثير من الأحداث التي مرت على تاريخ اليمن منذ عهد الاحتلال التركي في اليمن. وتقول الصحيفة: حسنة واحدة من الشهود الأحياء.

مبادرة دولية تنقذ أطفال المغرب من العمى

الأطفال المغاربة بنسبة ٧٥ ٪، علما ان استئصال هذا المرض من المغرب استغرق عقوداً طويلة. وتنتشر الجراثيم على المناشف والملايس وفي المياه الملوثة. كما ان الذباب ينقلها من وجه قدر إلى آخر. تتسبب الإصابة بهذه الجراثيم بالتهاب الجفن الداخلي، ما يجعله يحترق بالقرنية. وتتسبب الإصابات المتكررة على مدى سنوات عديدة في تخريب القرنية لدرجة ان بعض الأشخاص يفقدون ابصارهم وهم في الاربعينيات او الخمسينيات من اعمارهم. ويصاب نحو ستة ملايين شخص في انحاء العالم بالعمى سنوياً نتيجة للإصابة بالتهاب، فيما يقدر بـ ٥٤٠ مليون شخص معرضين لخطر هذه الإصابة.

* المغرب - الوكالات - لجأ مئات الآلاف من الأطفال في المغرب من معسر العمى بفضل برنامج يعتمد على التزام الحكومة المغربية وسخا شركة الصناعات الدوائية العملاقة «بافايرو» لقي البرنامج ترحيباً دولياً واسعاً ووصف بأنه نموذج مثالي للتعامل مع الأمراض في البلدان النامية. ويقول جيف ميكاسكي، مدير برنامج جمعية «مبادرة الحمار الدولية» الخيرية التي تأسست قبل ثلاثة أعوام بهدف تخليص العالم من شرور مرض الحمار أو «التراخوما»، وهو نوع من العمى ينتج عن الإصابة بجرثومة «كلاميديا تراخومايس»، وقد نجح البرنامج الدولي حتى الآن في خفض معدل ظهور التراخوما بين

مركز الحامر للمفروشات جتريه وشمس لمرحبا بكم

مركز

الحامر للمفروشات

بإدارة صالح عامر وأولاده

أجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة

طاوله سفره

خشب (٢٧ م٤٨)

٦٠ كراسي

بدل 8900

6500
خرج نقد

بدل 14600

طقم صالون ايطالي

١٠٢٠٣ جلد صافي

وخشب بلوط

8800
خرج نقد

الكمية محدودة

طقم صالون الماني

١+٢+٣

4800
خرج نقد

المخيلة التركية مانرال مستميرة

إمكانية الدفع بشروط خاصة القسيمة حتى ثلث الفخزون

مركز
الحامر
للمفروشات

بفرعيه: ♦ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمثيل ٤/٩٩٨٧٥٥٤
♦ صالمة العرض في البقيعة ٤/٩٩٧٦٩٤٥

اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار

مفروشات صالمة عاصم

مهندسة دكتور من قبلنا تصل الى بيوتكم ونصمم مديتكم واثاث بيوتكم كما نرغبون

مفروشات صالمة عاصم أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

مفروشات صالمة عاصم

ارئيل شارون حاكما عسكريا

• بقلم: أحمد كيوان •

• يتصرفه الاستغرافي الآخر والأحقم والذي هو مزيج من المهدد الأعمى والرغبة السادية في الانتقام الجبان أثبت شارون أنه أبعد ما يكون عن رجل دولة يفترض أن يتصرف بحكمة ومسؤولية وفهم لطبيعة الأوضاع والظروف وتقدير لكل ما يحيط به حين ركب رأسه وراح بناطع الدنيا بأسرها غير ملتفت لأحد معتمد على «قرار حكومي» كانت الغلبة فيه للمتطرفين المهاويس العشرين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من التوجه إلى المهدي السيد المسيح لمشاركة أبناء شعبه احتفالاً بعيد الميلاد المجيد، اعتماداً على فوهات مدافع الدبابات ودهبر المجنزرات وريشات الجنود المصروية في كل اتجاه، وهذا التصرف البائس غير مسبق من أحد، فشارون نسي أنه رئيس حكومة وعاد إلى طبيعته التي لم تتغير ولن تتغير حيث لجأ إلى ما كان يلجأ إليه الحكام العسكريون ضنناً في تحديد الأقامة ومنعنا من الانتقال من منطقة إلى أخرى اعتماداً على المادة التاسعة من قوانين أنظمة الطوارئ، نفس الشيء فعله شارون الحاكم العسكري لإسرائيل مع زعيم الشعب الفلسطيني، ورئيسه المنتخب انتخاباً حراً ديمقراطياً كرئيس للسلطة الوطنية داخل الوطن، أو من خلال انتخابه رئيساً للجنة التنفيذية لنظامه التحرير من قبل ممثلي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، إن شرعية ياسر عرفات أكبر بكثير من شرعية بوش التي ظلت تتدرج لأسابيع كثيرة، وياسر عرفات لم يقفز إلى القيادة من على ظهر دبابة أو بالورثة فقد سبقه بحسب حمودة وأحمد الشقيري، كما لم يأت إلى الحكم تحت أسنة الحراب الأجنبية، مثلما نصّبوا حامد كرزاي في أفغانستان فياسر عرفات ضمير شعب وأمة قائد تحرر وطني لا قائد جيش احتلال. هذا هو ياسر عرفات الذي اعتقد شارون أنه منعه إياه من الوصول إلى بيت لحم قد بهينه أو بذله، فقبل ساعات قليلة من قدّاس منتصف الليل في بيت لحم كان العالم كله يستمع إلى خطاب ياسر عرفات الرصين والهادئ والواثق فأصبح الخطاب القداس الأعظم في تلك الليلة المباركة، لقد اختبرت كلمات ياسر عرفات كل الحواجز والحدود إذ لا يستطيع أحد أن يحاصرهما وكان الحاكم العسكري لإسرائيل ارئيل شارون هو المحاصر وحده ومن العالم كله فلم تخف لنجدته هذه المرة أمريكا لأن أخلاقيتها المتدنية كانت محاصرة أيضاً مع ربيها شارون، وسلام عليك أيها السيد المسيح في عيد ميلادك وأنت القائل: «إن كانوا قد صنعوا هذا بالعدو الرطب فكيف بالعدو اليابس». وإذا كان الرئيس ياسر عرفات بحتكته وشجاعته وعظيم درايته قد قلب الطاولة على رأس شارون وغير الموازنين ليل الميلاد المجيد بعد أن حوصر شعبنا ظلماً وعدواناً ودفع ثمناً غالياً بعد اسقاطات الحادي عشر من أيلول حين استطاع شارون إلى حين أن يتلاعب بالرأي العام العالمي ويسوق لهم أكاذيب وافتراء وأراجيف لالتصاق تهمة الإرهاب بالشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في أكبر عملية تزوير لهذا الرأي العام العالمي الذي ينبغي له أن يدرك الآن أن الإرهاب الحقيقي هو الاحتلال ومواقفه وليس الشعب الأغزل المكافح من أجل تحرره واستقلاله، إن شارون أثبت للعالم أجمع من هو الإرهابي الحقيقي في هذا الجز من العالم ويجب الآن استثمار الموقف الجديد بشكل جيد لخدمة قضية شعبنا العادلة، وعلى كل فلسطيني مهما كان توجهه أن يتحمل المسؤولية الآن فلا ينبغي لأحد أن يعطي لشارون أي مخرج من الفخ وقع منه، إن الامتثال لأوامر الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية هي صمام الأمان الوحيد وهي الوحدة الوطنية المطلوبة وليست العمليات التي تضر ضرراً قادحاً بمسيرة انتفاضة شعبنا، لأن المقاومة المشروعة للاحتلال لها أحكامها وضوابطها وليست عملاً فردياً أو فتنياً بنفرد بقوله هذا الشخص أو ذاك الفصيل على هواه لأن الوضع عندها يصبح فوضى المقاومة وهذه الفوضى سلاح يستغله أعداء الشعب الفلسطيني لاثبات عدوانيتهم المستمرة وكل من يقدم الآن على عمل من هذا القبيل يرتكب جريمة لا تغتفر وخدمة مجانبية لشارون وحكومته المترنحة، فلا يجب أن نطيش على شر ما، لأن الرأي العام العالمي مهم جداً لكسب معركتنا وها هي أفواج من إيطاليا وفرنسا وأمريكا وبقية أوروبا الغربية في طريقها إلى فلسطين فإذا منع الفيتو الأمريكي إرسال مراقبين دوليين حتى لا يكونوا شهوداً على جرائم الاحتلال فهؤلاء المدينون القادمون إلى رام الله والبيرة والقدس وبیت لحم وبقية مدن وقرى فلسطين هم المراقبون الحقيقيون ولن يستطيع شارون أن يعردي إلى ما لا نهاية فهو في النهاية صغير وإن كان حجمه كبيراً وبدناً.

كما أن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة قبل أيام تأييداً للحق الفلسطيني وأغلبية ١٦٦ دولة أثبتت عزلة أمريكا وعزلة إسرائيل في المجتمع الدولي، لأن هذا الاجماع الكبير هو الرأي العام العالمي الحقيقي وليس الفيتو الأمريكي الذي هو عدوان على الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وإذا الوضع الجديد الناشئ يجب أن تتحرك القيادة الفلسطينية بدعم عربي حقيقي لإدارة المعركة بعد الانفراج الدولي وخروج شعبنا من هذا الحصار الدولي التعسفي بعد أن رأى العالم رأي العين أنياب شارون الوالعة في الضحية الفلسطينية لأن حصار شارون هذا محلياً وإقليمياً وعالمياً هو الاسترلابية التي يجب أن تنتهي حتى تكون تسوية مشرفة لكافة الأطراف تحيّر حكام إسرائيل أن يلتزموا بها وينفذوا. فأرض السلام بحاجة إلى سلام حقيقي وليست بحاجة إلى مزيد من الدمار فأرض عطشى للمطر... وللسلام..

(أم الفحم)

هنيهة من فضلك

• محمد حسن الشفري •

ما تأكلي ومفلو ما تكسري وكلّي بأ كنتي حتى تشبعي.. من أين سنأكل، أنا مع الإدارة السليمة والمراقبة العصرية وعدم التسبب ولكن الكلمة الحلوة والرعاية والعناية للمستخدمين وإيجاد المحفزات للتنافس على الأفضل هو امر متبع في الحكم المحلي في العالم، فالعلاقات الانسانية يجب ان تسود دائماً ليس فقط بين الإدارة والرئيس واعضاؤها، السلطة بل بينهم وبين جميع العاملين في السلطة المحلية وان يكون الاحترام المتبادل والحقيقي وان تعتبر السلطة المحلية هي لخدمة المواطن وهي البيت الدافئ للجميع ودون تمييز. وقولوا لي بكم ان كانت الميزات شحيحة وما زالت غير متساوية بين الوظيف العربي واليهودي فكيف بالامكان ان يتم الصرف ونحن لا نملك الاموال؟! كما ان الميزات العادية وللتطوير لا تفي بالمطلوب (كانت وما زالت لا تفي) على الرغم من التطور والتقدم والتغيير في حجمها للوسط العربي. هل سألتنا انفسنا متى تمت المصادقة على الميزانية العادية او التطويرية وتحول للسلطة المحلية لمنع التجاوزات؟ فكيف بالامكان ان تعمل السلطة المحلية دون أموال؟ طبيعي انه يتوجب على كل رئيس العمل على تطوير قريته وطرق الابواب لتحصيل الميزات والاموال لكن في الأساس يجب ان يكون في صندوق المجلس الاموال وليس عجز بملايين الشوافل. ثم يجب صرف الرواتب للمستخدمين العاملين من أين؟ وهكذا يتراكم العجز من شهر إلى آخر وفوائد وطالما ان هناك تمييزاً واضحاً في حجم الميزات للوظائف العربية واليهودي فان التطوير سيكون ضعيفاً جداً في الوسط العربي وكذا مستوى الخدمات نوعيتها وجودتها للمواطن العربي ثم ان جباية الضرائب وأثمان المياه يجب أن تكون افضل، هذا صحيح وحقيقي يجب «لكن كل واحد على قدر سبله» البطالة كبيرة والأوضاع الاقتصادية صعبة جداً وللأولاد التي يجب ان توفر للمطلبة الجامعيين ولغيرهم مشكلة لكن هذا لا يعني التخلف عن تسديد رسوم المياه والضرائب لدعم مجالسنا المحلية وهاتوا فلوس وخذوا عمل عندها يكون التقرير مغايراً.

(كفر ياسف)

• لقد كانت جدتي رحمها الله وكنت أحبها جداً تقول «جعا ما الوش مقدرة الا على خالتر امرات ابوه» وكانت ايضا تستذكر المثل «مش كل من صف الصواني بيبكون حلواني».

لقد طالعت بعض ما نشر في الصحف حول عمل المجالس والسلطات المحلية في البلاد خاصة العربية منها وبعد قراءة وفحص وتقصي قلت في نفسي نعم نحن كأمة وكشعب وكمتعلمين نقول لكل من يعمل بعطيك العافية أولاً ويسلم ايديك ثانياً لكن يا أخي تعال هون فيه حاجة لتحسين وهنالك حاجة لإعادة النظر وفي قسم آخر بحاجة إلى رؤية المستقبل ونحن بحاجة إلى النجاعة والعمل المفيد والترشيد في الصرف والاستهلاك، يجب عليك أن تنتبه أكثر وتكون موضوعياً في معالجة هذا الأمر أو ذاك أو حل هذه المشكلة أو تلك بغض النظر عن من هو صاحب المشكلة أو القضية التي يجب معالجتها. ونقول له ايضاً انت بحاجة الى دورات استكمال واسترشاد وتعلم وتنقذ الخ... وبعد ان نوفر له معظم الوسائل والامكانيات والفرص ونمنحه الأذن الصاغية والتعاون البناء والمشاركة والأخذ بالرأي السديد والسليم وبشارك في الدورات ويخطى مرة وأخرى وثالثة عندها نقول له كفى فتش لك عن دائرة أخرى أو قسم يكون أكثر ملائمة لعمل لكي تتأق وتطلع وتنجز وربما يكون النجاح حليفك وتقول له ايضاً المفتش عندما «يطب» فجأة على المعلم في الصف ويجد درسه مناسباً هذا المعلم يستحق الثناء والتقدير لأنه دائماً على استعداد للبدل والعباءة ومنع طلابه كل ما يمكن من تعليم وتربية وتنقيف، لأن المفتش ربما يزور المدرسة مرة في السنة هذا ان كان لديه الوقت والامكانيات وحجم الوظيفة والا فإنه يترصده هذا المعلم أو ذاك بقصد الاتياع به ربما والأشئلة كثيرة في الماضي وهل بالامكان ان يكون المفتش اقل دراية ومعرفة وتحصيل أكاديمي من الذين سيزورهم، بالطبع هذا يجب أن لا يكون هكذا ولكن الواقع غير ذلك. كم هو جميل ان تعطي التصانيع للعاملين في السلطات بطرق وأساليب عصرية يمكن تطبيقها في وطننا العربي وليس التشبث بنظريات فقط. أنا لا أعارض ضرورة التغيير في أساليب العمل لما فيه الأفضل ولكني لا أريد ان اقع في دوامة «صحيح

الحرب الحديثة

• علاء فايز شداينة •

للاحاسان بالقهر والاسطه هو محاولة تطويع الإرادة البشرية بأسلوب لا يفهم بالمحمل الحسن وقد تركزت تعليقاتها على ضرورة مراعاة كل الأوجه التي تتعلق بحقوق الانسان.

(الكسال)

• حسب تطلعاتي السياسية ويحدود معلوماتي ان الأمريكيين استفادوا من تجربة حربهم في فيتنام بالتحايين: الانحاء الأول هو ضرورة اعتمادهم على طيف «فيبدأ بخوض الماء» أو يدوس الظلما، ليشكل بذلك الطالاح والمقدمات ولا بأس ان يتحمل الحسائر وبعض التبعات وبذلك توضع التصورات الحديثة لأقوى الوقائع وأصعب الاحتمالات.

الانحاء الثاني: هو أهمية الحديث عن خطر خارجي يهدد نفوذ ومصالح الولايات المتحدة فيما وراء البحار حتى تتوجه الأنظار وتتعاون الطاقات للحفاظ على الثوابت والمنجزات والتوسع بكسب الحلفاء والمزيد، لتزدهر الأسواق وتزكم الآمال والتطلعات ولكن ذلك يتم لسبب رئيسي هو نجاح الدور السياسي الذي يعتمد على تحقيق مبدأ مشيخ من منظور اقتصادي وعسكري معاً.

وفي أحداث الخليج الثانية عام ١٩٩١ تم توظيف الطائرات الحربية والقاذفات الحربية لتحقيق هدفين أولهما: اضعاف الروح المعنوية للجبهة المستهدفة، وثانياً: تدمير البنية التحتية وإحكام السيطرة ثم اغلاق المنافذ بدون الالتفات لمستوى المعاناة وحجم الحسائر بين الأبرياء، وبهذه الحالة فان عنصر المفاجأة بالنسبة للقوات البرية يكون في آخر سلم الحوادث وقد تم تطبيق نفس التجربة بالحرب الأفغانية الحالية.

إسرائيل من جهتها طبقت نفس الأسلوب ضد المواطنين الفلسطينيين والجدير بالذكر ان إسرائيل اسات استخدام الأسلحة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني وهذا الآن انها دخلت في حسابات استراتيجية تهدد من خلالها مشاركة الولايات المتحدة بما يتعلق بسياسة استمرار مشاغل العراق، والدليل على ذلك هو أن أبرز الفعاليات التي تشجع الإدارة الأمريكية بالتوجه للعراق بعد أفغانستان تنتمي أو تتبع إلى اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة والذي يركز خطراته عادة بالموازنين التي تنسجم مع مستقبل إسرائيل.

الجانب المظلم للحرب الحديثة هو التزايد بالتناقضات المختلفة التي أنتجتها من ندوة خاصة زينت بحضور معظم العلماء والمسؤولين الذين سبق ومنحوا جائزة نوبل للسلام وهو ان الأراء تشعبت باتجاهات مختلفة ومنهم من اراد اولوية الأخذ بالمعايير والقيم التي تحكم سلوك البشر على اعتبارات الضف عبر ذاته لا يبي. من الفراغ وهنالك أسس ظاهرة لتحقيق العدالة والمساواة من خلال الحوار والتحكم في ضبط الأمور. أما في المقابل وجدنا قريباً منهم قال ان تجاهل مقومات التكافؤ وتبادل المنافع والمصالح يؤدي



اسرائيل ستخسر مستقبلها إذا طردوا عرفات

• إذا طرح ارئيل شارون في طرد ياسر عرفات وهدم السلطة الفلسطينية، ستخسر إسرائيل مستقبلها. وستخسر الامكانية الأخيرة للعيش حياة طبيعية، ولكن يمكن وضع آخر أحسن ويتجسد في فترة من (٢٣) كلمة وهي: «تفترح إسرائيل استئناف المفاوضات السياسية فوراً، على أساس اعترافها بحقوق الفلسطينيين لإقامة دولتهم على كامل الأراضي التي احتلت في (١٩٦٧/٦/٥) فقط». والحكومة تعرف أنه يكفي مثل هذا الإعلان لكي تحدث تغييراً جذرياً وجوهرياً فوراً في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، تغيير يبدأ بوقف اطلاق الرصاص وينتهي بمعاودة سلام، الحكومة تعرف وتصمت، تعرف وترفض، لأن في قناعة هذه الحكومة، الدفاع عن المستوطنات أهم بكثير من سلامة وأمن سكان الدولة، لأن هذه الحكومة هي مجلس للمستوطنات!!

• أوران مديكس، وعنانا •

التواضع من شيم العظماء

• خلود جورج صباغ •
(مدرسة الكرمل - حيفا)

• تستطيع ان ترى يومياً ان أناساً يتحلون بشي الصفات الجميلة والجيدة ان كان جمالاً او ذكاءً او حسن اخلاق وغيرها من الصفات الحسنة التي يستحق التباهي بها لكنها هادئة وضعية لا تحب ان تبرز هذه الصفات التي وهبها الله لها مع أن الكثير يعتقد ان هؤلاء الناس جذرون بالتكبر وباراز ما خلقه الله لهم.

ومن هنا تنبع الثقة بالنفس المبالغ فيها او ما يسمى بالتعريف من مصدر نقص معين موجود او ضعف غير ملحوظ فيحاول هؤلاء الناس ان يملأوا هذا الفراغ بشعور العظمة لكي يشعروا بالرضى، الهدوء والاستقرار.

ولكن مع هذا يوجد نوع من الناس لا يحب نفسه ولا يعرف ما معنى الثقة بالنفس، فيا اساء على هؤلاء الأشخاص الذين يقللون من قيمة انفسهم ويخفون من مكانتهم فتسعى الى تخجير نفسها وكأنها ارتكبت جريمة ما لا تسامح عليها، ومع ان البعض من هؤلاء تراهم ملائكة هادئين وأبنة من الحسن والجمال ومثالاً في حسن الاخلاق ومن هنا فالتواضع هو محبة النفس كما تستحق ان تحبها، لا تعظيمها او تخفيضها عن نفوس الآخرين لأنه أحياناً يمكن ان يكون الشيء الذي يعجبك في نفسك مصدر ازعاج او عدم اعجاب للآخرين، وبما للعجب يستطيع ايضا ان يكون الشيء عينه الذي لا يعجبك في شكلك او صفاتك حلماً في عيون الآخرين. فالتواضع هو الحل الوسط بين حلين:

لا ان نغظم ونكبر هذه النفس فنجعلها متعجرفة. ولا ان نحقرها ونقلل من شأنها فتتخفي ولا يشعر بها أحد.

ولكن مع هذا كله يعود القرار ليد كل انسان منا ومن هنا يستهل الجدل طريقة حياته دون ادراكه شكل النهاية البتة!!

جنون

• رهام مطانس •

(التاسع «ب» - كفر ياسيف)

• أردت يوماً أن أرى الشروق لكن عندما رأيته ابقت انه الغروب.

اني اعلم، اني اوقن، اني افهم معنى السكوت، معنى الهروب، أعلم اني أرى الصغور امامي لكني لا أعترضها، كاتي افعل ذلك لأخترتها، لكني سأذنبها حين تقتلني، كي أرى تحطمها فتفتتها. هل هنالك عقل؟ هل هنالك شكل لكل الأجناس أم أنه محي من كتاب الأشكال ومطوي في دوالي الأجسام. ربما!! لكن هل هو مرني؟ أم هو محسوس، ملموس؟ لا أدري!! هل أنا أفكر أم أحلم؟ فالتفكير شيء، مشين. هل أنا على يقين انني أكاد أجن؟ كفي كفي.

أريد عقلي، من الممكن استعماله من حين الى حين. لكن يا فكرة هل تعلمين اني احتاجه خفية! لأن المحترمين الموجودين سنوا قانوناً وهو: العقل يؤكل كالعجين.

الزيت والزيتون

• أحمد خليل كساب •

(الصف السادس ب - مدرسة الأخوة الابتدائية أم الفحم)

• بدأ موسم الحريف وبدأت حبيبات الزيتون تظهر خضراء اللون فوق اغصان الأشجار وبعد أسبوع من هطول المطر الأول ظهرت حبات الزيتون لامعة فوق الأغصان والعصافير من حولها تغرد وتشدو، جاء الفلاح فابتهج وصلّى وتغنّى ودعا لله ان يكون الموسم موسم خير وبركة ليقتطف الزيتون ويعصره.

بعد شهر بدأ الشر بالنضوج وصار الفلاح الشيخ ابو أحمد يذهب الى الحق ويقتطف الزيتون من الصباح حتى المساء، وكان أولاده وأفراد عائلته يساعده بذلك وهم فرحون فبعضهم يقطف والبعض الآخر جالسون تحت الأشجار يجتمعون الحب في أكياس، وكما كانوا سعداء حيث يتناولون طعام الفطور وسط حقلهم وبين أشجارهم الخضراء. وبعد الانتهاء من جمع الزيتون نقلوه الى المصصرة وهناك غسل ونظف ثم ادخل الى الماكينة الجديدة التي درسته فخرج الزيت بلونه الذهبي المائل الى الخضرة والبنعته رائحته الذكية العطرة كرائحتنا. فهنا جاء الشيخ ابو أحمد وأولاده فقمسوا الزيت بخبز ساخن وتناولوا الشاي وغنوا للزيت والزيتون الذي غما في حقل لون تراه كلوتنا وشكرنا الله كثيرا على نعمته وبالشكر تدوم النعم.

أسير الزمن

• لينة كايد بشناق •

(الثاني عشر - ثانوية عربية)

• ترحل الأيام كرحيل الأنهار الباردة. الهاربة من التجمد، تهوي عابسة من عمرها الطويل، كعمر طفلة محنط بأحرف باسقة.

طفلة ما زالت في بداية الشهر الثاني من عمرها، وكضت لهذه الدنيا يتفاؤل، بشبهة مفتوحة، ها قد مر عشرون يوماً ولم تر «لى» والدها، يا ترى ماذا يفعل الوالد الآن، طبعاً يحب وطنه الآن.. لكنه دانساً يحب وطنه، ربما يصنعي بشكل مختلف، الشكل الذي يكمن بالصدر، في الجسد. حب الوطن من عرق واحد.

في لحظات هذا الزمن الان تود ان تسأل عن مصير راند؟ هل اعتقاله لا يعنيننا؟

في صفحات هذا الزمن ماذا يقول القمر وماذا يوصل لنا الحمام الزاجل!!

انهار وبحار هذا الزمن الا تعكس لنا صوراً عن العذاب، عن المعاناة؟ ففي بحار الدنيا تخنن: أسرار الحياة.

وموت هذا الزمن ألا يخفي سره وعذاب راند؟ ومصير راند!! كل هذا لا يتكلم لكن الغريان يحوم ويحول حولنا لترجم لنا موتاً بطيئاً، نفسياً وجسدياً، يسير من سجن الى آخر. هذا الموت الذي ينتظر دوره، في أي جبل سيكون في أي غرفة أي زنزانة تحت أية ظروف. موت سيكون سهلاً، سريعاً أم صعباً!!

راند الذي تحت التعذيبات هو الذي يعرف، هو المدرك الوحيد. فهذه الغريان تقول ان راند يخضع لعقوبات صعبة للغاية وانهم قد استعملوا معه جميع أنواع وحشتهم القاسية ووضعوا المسدسات في رأسه. وطلبون الاعتراف بتخينة السلاح لكن.. أي سلاح وعن أي شيء يتحدثون، لم يكن لدى راند أي شيء، يقول لأن كلامهم ونعيقهم غريب.

وهنا مزيد من السجائر فيجعلون من ظهره المنفضة ومكاناً لفرك سجاثرهم، وغضبيهم وقاحتهم، فيجسد راند اصبح الضحية ورأس راند هو الرهينة مقابل الكلام، فيسبون الماء المغلي على هذا الجسد وتليها المياه المتجمدة ويقولون: انتهى التحقيق لهذا اليوم، معك فرصة للتفكير من الآن حتى الغد انتظر هذه الفرصة يا راند وستراخ لكن..!!

حتى الآن لم يعرف هذا المسكين حتى سبب وجوده هنا فهو لم ير السلاح الا عندما وقع تحت التهديد (التحقيق).

اصد، اصد يا راند ها قد اتى اليوم الثاني وستينته بسلام ان شاء الله.

الحكم بالزناينة سبعة عشر يوماً نزل كالصاعقة على هذه النفس المقتضية. هذا عدا الماء المغلي، والفران على الجسد.

فقتى راند سبعة عشر يوماً في زنانيهم يقبض من الألم في قلبه كنهر الشتاء، وكانت النعمة على عدوه تسكن روحه.

فما حال ابنته «لى» الآن، كيف هي هل كبرت بعد غياب سبعة وثلاثين يوماً؟ هل تغيرت «لى» الطفلة الصغيرة التي سمعها آخر مرة وهي تبكي بفعل وحشتهم ففي تلك الليلة عندما طرق باب البيت وكان أهل البيت نياماً تطرق طريقة أخرى شديدة كمطرقة غاضبة تريد ان تكسر الباب.

فأحاط البيت جيبات الجيش ودخل الجنود البيت وملأوه بوحشتهم فأخذوا راند الأب الجديد الذي يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة ووضعوا على وجهه كيساً وربطوا يديه بسلاسل حريم واعتقلوه بتهمة لم يعرفها. فبكت الزوجة الصغيرة البالغة من العمر ثمانية عشر عاماً، وصرخت الطفلة «لى» وكانت آخر نظرة من راند «للمى» وآخر صرخة «للمى» أمام والدها.

نزل راند مع قسم من الجنود، والقسم الأكبر يفتش البيت، عما يفتشون. سألت الزوجة ولماذا تقرأون الكتب، وما دخل قرائن الصغيرة بالتفتيش، فهذه هي الليلة الأولى لاعتقال المشؤوم.

فعدنا ركب راند في الجيب الثالث وسارت القافلة بعد أن وعدوه بجملة في الطبيعة ليتعرف على بلاده في ظلام الأيام.

فانزاحت آثار القمر واختفت النجوم ولم يعرف راند ان هو عدا أنه في حرس مظلم والمسدس في رأسه وهو عار في البرية، البصاق والبول مثل زخ المطر على وجهه وجسده وفي هذه الأثناء سمع صوت صرصور الليل، الذي يشهد، وحفيف الأشجار وهبوب النسيم والترربة والحجارة تشفع له وتعدده بأن تشهد معه يوم الحساب وتقول ان كان ظلم في الدنيا سيؤول في الآخرة.

والابنة «لى» تنتظر عودة والدها وهي على يقين بأنه يحب وطنه الآن ويصنعي بشكل مختلف، الشكل الذي يكمن بالصدر في الجسد، وحب الوطن من عرق واحد في لحظات هذا الزمن.

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

ع.ر.ق

• قامت القرات المحتلة الاسرائيلية بهدم بيت في قرية عرقه بالقرب من جنين بحجة ان أحد أفراد الأسرة في البيت كان أحد الاستشهاديين. الأمر الذي ترفضه الأعراف الدولية في معاقبة الأهل بعد استشهاد الابن ايضا.

وعرقه لعلمها تحريف لاسم «عرقه» بتسكين الراء، السريانية بمعنى أخشاب، فقد تكون هذه البقعة مركزاً لتصدير الأخشاب، من الغابات التي تكثر في هذه الجهات، وهي قرية تقع غرب مدينة جنين في منتصف الطريق بين بلدتي «يعبد» و «البامون» فيها من أشجار الزيتون (٤٦٠٠) دونماً، بلغ عدد سكانها عام ١٩٩٦ (٥٩٩) نسمة ولا يوجد لدى احصاء عن سكانها اليوم.

يعود أصلهم الى «كفر ايل» من منطقة اريد. والى بيت جبرين من منطقة الخليل في فلسطين. تعتمد على شرب مياه الأنهار بالأساس. (أنظر محمد حسن شراب/ معجم بلدات فلسطين ص ٥٣٠).

ولغوى عرق يعرق عرقاً فهو عارق؛ عرق العظم: أي أكل ما عليه من اللحم. وقالت العرب عرقته الأيام أو الخطير أو نحوها بمعنى نالت منه.

وعرق يعرق عرقاً عرقان؛ رشّ جلده «كان الجو حاراً فعرق». وقلنا عرق يعرق تعريقاً وعرقه جعله يعرق ونقول كذلك عرقه الحمر الشديد.

وعندما نتحدث عن الشجر نقول عرق يعرق عرقاً؛ عرق الشجر؛ امتدت عرقه في الأرض.

ونقول لمن أتى بلاد العراق: عرق فلان. ونقوله عرقاً أي جعله يعرق.

والعراق ايضا هو المغر الكبير الممتد واسعاً في سفح الجبل ولذلك قيل عراق الشباب وهو حي من أحيا، أم الفحم الكبرى جنوب الشارع الرئيسي وادي عارة معظم سكانه من حمولة المجاعة وفي الحي مدرسة ابتدائية اقيمت بالأساس بتعاون أهالي الحي ومطالبتهم.

والعراق - قطر عربي يحده غرباً سورية والأردن وشرقاً إيران وجنوباً المملكة العربية السعودية والكويت وشمالاً تركيا، عاصمته بغداد مدينة عريقة بناها ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي وشهدت حضارة وعز العرب وكرامتهم في هذه الحقبة الزمنية.

وعرق - شراب مُسكر يصنع من العنب أو البلع. وعرق - وجعها عروق - تعني مجرى الدم في الجسد، وريد ويقال «نقرت عروق يده».

عرق النبات: تعني أصله وجذره، وأصل كل شيء ايضا عرق. فنقول طيب الأعراق، العرق الجنس - العرق الأبيض.. الخ.

ابتسم مع «الاتحاد»

الولد: هل الصيصان الصغيرة لنا؟

الأم: نعم يا بني.

الولد: ولماذا نظن الدجاجة الحقا، ان الصيصان لها.

الأب: ماذا فعلت عندما زرت جدتك؟

الابن: ساعدتها في اشغال الفرن.

الأب: وماذا بعد ذلك؟

الابن: استدعت جدتي رجال المطافئ.

الشرطي: التدخين ممنوع في قاعة الجلسة.

التمه: اذا كان الأمر كذلك فاطردني من القاعة.

• من صديق «الاتحاد» احمد يوسف -

أم الضحم •

• رهام نصرة •

(الصف السادس - ابوستان)

• أغلقت كتابي المقدس ووضعت تحت وسادتي ورقدت في سبات عميق. لم أستيقظ منه الا عندما سمعت صوت قنبلة، دوت من الجهات الأربع، فرحت أصرخ وأنا مذعورة وخائفة، ثم نهضت من سريري ورحت أركض مسرعة كالفراخ في بحر طريل مظلم، وفجأة، شعرت انني في زورق يحملني على طيات وادي ازرق اللون صاف كصفاء السماء. موجود بوسط قاعة فسحة ملأى بأزهار الاقحوان والأطيار في كل مكان عدا عن الحوريات اللواتي كن كالنوا في كل مكان والحورية التي يجاني وطبيها من الفل والباسين وكانت تقول لي: انت احد هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين يذهبون ضحية اعمال غيرهم تعالي معي لتجدي الطمانينة في ربوع أحضان الحوريات تعالي لتنعمي بحماية المريحة وكانت تداعب وجنتي وقالت لي: لا تتكلمي أنا أعرف ما بداخلك لأنني اتلمس قلوب الأطفال، وفجأة ذهبت تتلاشي من أنفكاري ثم انقطعت عندما صرحت على صوت قنبلة ادت الى تحطم الزجاج بجاني ثم عرفت ان لا أمان ولا اطمئنان، واختفت الحورية من أحلامي وذهبت الحورية بدون رجعة في الاحلام، ترى هل سارها في الواقع؟

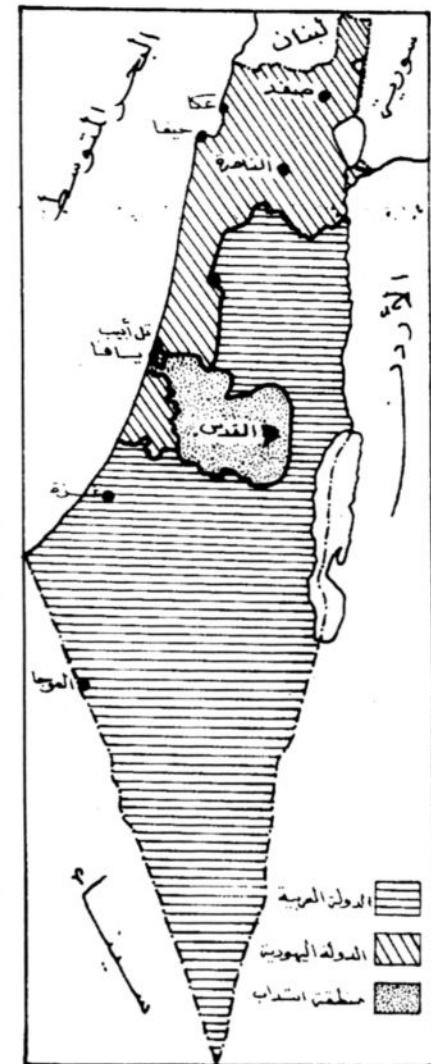


اللجنة الملكية - لجنة بيل عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ والانحياز البريطاني للصهيونية

فقد وافق تأجيل «دراسة الموضوع الاساسي الى أن يتمكن مجلس العصبة من معالجته بجدولته»، وأن يحتفظ المجلس لنفسه «بوجهة نظره وبقراره في الموضوع احتفاظاً تاماً».

هكذا تمكنت الحكومة البريطانية من أخذ موافقة مجلس العصبة على تقسيم فلسطين، بشكل يختلف عن المشروع الذي قدمته اللجنة الملكية. وكانت قد اتخذت اجراءات منذ منتصف يوليو للبدء في تنفيذ مشروع للتقسيم. فقد أعلن أورمسي غور في ١٩ يوليو ١٩٣٧ أن «اللواء الشمالي قد قسم في الاسابيع الماضية الى عدة اقصية جديدة، ووضعت تنظيمات جديدة فيه. كما وصلت الى عدة اقصية جديدة، ووضعت تنظيمات جديدة فيه. كما وصلت رسالة من المندوب السامي يطلب فيها زيادة عدد الموظفين الانجليز في فلسطين». وردا على سؤال بشأن سياسة الحكومة في مواجهة الاضطرابات في فلسطين، قال أورمسي غور في ٢٦ يوليو ١٩٣٧ ما يلي «تقوم حكومة فلسطين بمعاونة السلطات العسكرية بمراقبة الأحوال بدقة في البلاد. وأنا على ثقة تامة بأن جميع الاجراءات الضرورية ستتخذ لكبح جماح الاضطرابات، في أية ناحية تنشأ فيها». وفي ١٢ سبتمبر ١٩٣٧، عين الجنرال ويلف خلفا للجنرال ديل في قيادة القوات العسكرية البريطانية في فلسطين.

(انتهى)
(عن كتاب د. كامل محمود خلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)



التقسيم وفق لجنة بيل

(الحلقة الخامسة والاخيرة)

الحفاظ على صلاتهم الردية ببريطانيا، وفي طليعتهم ناجي السويدي رئيس المؤتمر. بيد ان نحو مائة عضو من الوطنيين السوريين والفلسطينيين، من اعضاء المؤتمر، ابدوا خيبة لهم بما وصفوه «مقررات المؤتمر التافهة»، ومن ثم عقدوا في ١٢ سبتمبر مؤتمراً سرياً ليبحث امر اتخاذ اجراءات اشد فعالية لمكافحة المقترحات البريطانية للتقسيم. «وكان الأسلوب الذي لقي اشد العطف هو مواصلة الاعتداء على الشخصيات العربية الصديقة للسلطات البريطانية، وعلى اليهود، وذلك تهديدا للقيام فيما بعد بعمليات اشد مواجهة ضد سلطات الانتداب. اذا تبين انه من الضروري انتهاز هذا الطريق الخطر». وفي الوقت نفسه، كان المناضلون الفلسطينيون يجرؤون اتصالا مع الثوار السوريين، الذين كانت لهم مراكز قيادية في ثورة عام ١٩٣٦. واتخذت الترتيبات اللازمة لقيام ٣٠ ثائراً على الفور باتجاه نحو نقطة تجمع تقع في مكان ما بين بيسان وجنين ونابلس. وفهم أنه بدأ حشد الأسلحة والذخائر حول مدينة نابلس تحت اشراف المفتي نفسه.

الحكومة البريطانية والتقسيم

كانت عطلة البرلمان البريطاني ستبدأ في ٣٠ يوليو ١٩٣٧، ولذلك حرصت الحكومة البريطانية على بيان سياستها ازا مشروع التقسيم وما يترتب عليه. ففي ١٥ يوليو ١٩٣٧، أدلى نيفيل تشمبرلين بتصريح حول السياسة البريطانية في فلسطين، فقال ان «اهداف حكومة صاحب الجلالة العاجلة والموضحة في الأمر الملكي رقم ٥٥١٣، ستقدم الى البرلمان قبل انقضاء دورة انعقاده، وسيظل البرلمان على علم تام بتطورات السياسة المقبلة عن طريق (الأوامر الملكية) أو غير ذلك. اما الاجراءات الخاصة التي ستبذل بالنسبة للمعاهدات المقترحة في التقرير (تقرير بيل)، فستكون، وضع بحث في المستقبل». وفي نفس اليوم قال وكيل الخارجية البريطانية ان «حكومة صاحب الجلالة لا تعزم اتخاذ أية خطوات للتحقق من وجهة نظر الدول الحليفة بشأن تعديل صك الانتداب». وكانت بريطانيا تهدف من كل ذلك الى الحصول على موافقة عصبة الأمم على التقسيم.

أعلن أورمسي غور وزير المستعمرات، في ١٩ يوليو ١٩٣٧ ان «ما ترغب فيه بريطانيا هو أن تتمكن لجنة الانتداب الدائمة من تقديم توصياتها بسرعة الى مجلس العصبة عند اجتماعه في سبتمبر ١٩٣٧، وهو الذي سيحول الحكومة سلطة تعيين لجنة الحدود وغيرها من الخطوات اللازمة للتنفيذ». وفي اليوم التالي ذكر أورمسي غور انه «لم يتخذ اية خطوات لدعوة العرب واليهود لإبداء وجهات نظرهم بشأن توصيات اللجنة المركزية الملكية وبيان سياسة حكومة صاحب الجلالة».

حدد مجلس العموم البريطاني جلسة ٢١ يوليو ١٩٣٧ لبحث السياسة البريطانية والتقسيم، واتخذ المجلس القرار التالي «ان المقترحات الواردة في الأمر الملكي رقم ٥٥١٣، والخاصة بفلسطين، ستعرض الى عصبة الأمم. بقصد تمكين حكومة صاحب الجلالة - بعد اجراء البحوث الملائم - من أن تقدم الى البرلمان مشروعا محددا، يأخذ في الاعتبار جميع توصيات الأمر الملكي». وفي ٢٨ يوليو ١٩٣٧، أعلن المستر ايدن، وزير الخارجية، ان «موافقة مجلس العصبة ضرورية لأي تعديل في مواد صك الانتداب». وقد تميزت مناقشات المجلس بهجوم شديد على مشروع التقسيم الذي اقترحه لجنة بيل، ويعزى ذلك الى جهود النواب الذين أيدوا التقسيم، لكنهم لم يبدؤوا مشروع اللجنة الملكية، الذي كانوا يرون فيه عدم تحقيق مطالب الوطن القومي اليهودي.

كانت الحكومة البريطانية قد بعثت برسالة مؤرخة في ٦ يوليو ١٩٣٧، الى سكرتير عصبة الأمم، تطلب فيها ان تبحث لجنة الانتداب الدائمة المزمع انعقادها في ٣٠ يوليو، تقرير اللجنة الملكية وبيان السياسة البريطانية، وأن يحظى الانتداب بموافقتها، لكي يتمكن مجلس العصبة من تحويل الحكومة البريطانية على أن يحضر أورمسي غور، وزير المستعمرات، دورة الانعقاد الثانية والثلاثين المخصصة لبحث السياسة البريطانية بالنسبة لفلسطين. وعلى مدى يومين، ٣٠ و ٣١ يوليو ١٩٣٧، وفي أربع جلسات، هاجم أورمسي غور مشروع لجنة بيل للتقسيم، وقال ان «مشروع اللجنة الملكية والخريطة التي قدمتها انما وضعت لتوضيح أي حل ممكن». وعقد الانتقادات الموجهة الى مشروع اللجنة. ووافقت لجنة الانتداب الدائمة على طلب الحكومة البريطانية وقدمت في ١٨ أغسطس ١٩٣٧ توصية بذلك الى مجلس العصبة.

وفي ١٤ سبتمبر ١٩٣٧، تولى المستر ايدن، وزير الخارجية، عرض سياسة حكومته أمام مجلس العصبة، وأعلن ان حكومته قبلت مقترحات اللجنة الملكية بشأن التقسيم، وانها تود مواصلة بحث ودراسة مشروع التقسيم. وقد وافق مجلس العصبة في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧ على أن «تقوم الحكومة بهذه الدراسة، وتتولى بحث التدابير التي يتطلبها الموقف». وذلك مع بقاء صك الانتداب «معمولا به الى ان يتقرر خلال ذلك». أما بالنسبة لمجلس العصبة،

موقف القيادة الصهيونية من التقسيم

انطلقت القيادة الصهيونية عند تحديد موقفها من التقسيم من متطلعين هامين، اولها شعورها بضرورة تحقيق السيادة اليهودية، ذلك ان مسألة السيادة، او اقامة دولة يهودية في فلسطين، هي العنصر الجوهري في البناء الأيديولوجي الصهيوني. ولذلك كان بديهيا ان ترحب القيادة الصهيونية بالفرضية المواتية لتحقيقه حتى في جزء من (أرض الميعاد)، على حد التعبير الصهيوني، خصوصا وان بعض أفراد هذه القيادة كان يرى ان اقامة الدولة اليهودية في جزء من (أرض الميعاد) سيكون بمثابة خطوة أولى نحو تحويل فلسطين كلها الى دولة يهودية. ولهذا فإن بن غوريون حين صرح آنذاك بأن «أرض اسرائيل لا تنجز» لا تنجز، صرح وايضاً بأن «النقبة لن يفر». وثانيهما ان التعاون مع بريطانيا يؤلف باصطلاح وايضاً من حجر الأساس في السياسة الصهيونية. ومعنى هذا ان القيادة الصهيونية ربطت مصيرها بالامبريالية البريطانية. ولكن هذا الارتباط «لم يبلغ وجود تيار يمثل الرغبة في جذب المنظمة الصهيونية ومشروعها في فلسطين الى جانب الامبريالية الأمريكية، التي كانت قد بدأت تتسرب الى الشرق الأوسط».

وهذا ما ظهر في المؤتمر الصهيوني العشرين، الذي انعقد بين ٣ - ١٧ أغسطس ١٩٣٧، في بازل بسويسرا. ففي هذا المؤتمر كان بين مقامي دعوة وايضاً من لقيول قرار التقسيم الوفد الأمريكي، ومع هذا لم يرفض المؤتمر فكرة التقسيم. لقد أكد على «صلة الشعب اليهودي بفلسطين، وحقه الذي لا يتزعزع بوطنه»، ورفض «تأكيد اللجنة الملكية لفلسطين بأن الانتداب قد ظهر انه غير قابل للتطبيق»، وطلب «تنفيذ ذلك الانتداب»، وأنه «يوعز الى اللجنة التنفيذية بأن تقاوم أي هضم لحقوق الشعب اليهودي المضمونة بلفور وبقانون الانتداب ضمانا دوليا». وانتفى المؤتمر الى أن «مشروع التقسيم الذي تقدمت به اللجنة الملكية غير مقبول»، لكنه يحول «اللجنة التنفيذية صلاحية الدخول في المفاوضات للتحقق من الشروط التي تعرضها حكومة جلالاته لانشاء الدولة اليهودية المقترحة»، وأنه «ليس للجنة التنفيذية في اثناء قيامها بهذه المفاوضات، ان تربط بشيء سوا». كان ذلك باسمها ام بالنيابة عن المنظمة الصهيونية. ولكن اذا اسفرت المفاوضات عن ظهور مشروع مقرر لانشاء دولة يهودية، وجب ان يعرض هذا المشروع على مؤتمر ينتخب من جديد لاتخاذ قرار بشأنه. وكان معنى هذا القرار ان «القرارات المقررة في المنظمة الصهيونية تحث في أخذ الموافقة على مشروع تقسيم افضل من المشروع الذي اقترحه اللجنة الملكية».

مؤتمر بلودان ٨ - ١٠ سبتمبر ١٩٣٧

طلبت اللجنة العربية العليا اذنا من السلطات بعقد مؤتمر عربي عام، «يقول كلمة العرب جهرة ومجتمعته كما فعل اليهود. فابته عليها بحجة موقف التيهيج». فاتفقت مع (لجنة الدفاع عن فلسطين) في سوريا، على عقد هذا المؤتمر في بلودان. وتولى تيبه العظمة، رئيس (لجنة الدفاع عن فلسطين) في سوريا، الدعوة الى المؤتمر. وبعد عشرة ايام من توجيه الدعوة، التأم المؤتمر في بلودان، بين ٨ - ١٠ سبتمبر ١٩٣٧، وحضره ٣٢٧ مندوبا من مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين، وانتخب ناجي السويدي (عراقي) رئيساً للمؤتمر، ومحمد علي علوية وشكيب أرسلان والمطران حريكة (مطران حواء) نواباً للرئيس، وعزة دروزة (ممثل اللجنة العربية العليا في المؤتمر) امينا عاما، وفؤاد خليل مفرح امينا ثانيا. وعبرت قرارات المؤتمر السياسة عن «رفض ومقاومة تقسيم فلسطين»، التي اعتبرها «جزء لا يتجزأ من الأقطار العربية». وطالب المؤتمر بالغاء الانتداب وتصريح بلفور «وبإدخالها بمقد معاهدة مع بريطانيا، تضمن للشعب العربي في فلسطين استقلاله وسيادته». وأعلن المؤتمر في ختام قراراته ان «استمرار الصداقة بين الشعبين العربي والبريطاني يتوقف على تحقيق المطالب السابقة، وان اصرار انجلترا على سياستها في فلسطين رغم العرب اجمعين على اتخاذ الاجاهات جديدة، كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لا يتم الا على هذه الأسس». ووضعت المؤتمر ميثاقا ينص على ما يلي «بعاهد المؤتمرون انفسهم امام الله والتاريخ والأمة العربية والشعوب الاسلامية، ان يستمروا في الكفاح والنضال، في سبيل القضية العربية في فلسطين، الى أن يتم انقاذها، وتتحقق السيادة العربية فيها». ابرق القنصل البريطاني (مكاريت) في دمشق، في ١١ سبتمبر ١٩٣٧، بتقرير عن المؤتمر فقال «خلافا لما كان متوقعا، لم يكن الشعور العام في المؤتمر مناهضا بشدة لبريطانيا، بينما كان الموقف ضد الصهيونية عنيفا».

ولقد فرض هذا الاعتدال، اولئك اليساريون الذين يحرصون على

نصف الدوري من وراثتنا..

قراءة في ملفات الدرجة الممتازة

• قراءة: باسل زريق •

كما في الموسم الماضي فإن دوري الدرجة الممتازة لهذا الموسم كذلك، على الأقل في نصفه الأول يتصف بالجنون والاثارة لتقارب فرق من حيث المستوى والنقاط في اللوحة. فلا يوجد هناك سيد، ولا أحد معصوم عن الحسارة، حتى هيوغيل كفارسابا الذي اكتسح الدوري في بدايته وفتنا أن أمر عودته إلى الدرجة العليا هو مسألة وقت فقط، تبين لنا بعد ذلك أن القضية ليست بهذه السهولة، وبدأت فرق القمة اللعاق به تدريجياً وانزله إلى أرض الواقع بدلاً من تحليقه في السماء. ففوز واحد لفرق معين في هذا الدوري المثير يمكن إرساله إلى قمة اللوحة، وخسارة واحدة يمكنها أن تحجز له بطاقة عضوية في رابطة فرق القاع.

للمرة الأولى في تاريخ كرة القدم في البلاد تجتمع ثلاث فرق عربية في الدوري رقم (٢) بعد أن انضم مكابي كفرناحوا هذا الموسم إلى المثلثين الآخرين اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة.

• فريق اتحاد أبناء سخنين الذي افتتح

الدوري بشكل مقبول، عانى وما زال يعاني من مشاكل مادية خانقة تعيق عليه توسيع كادره بلاعبين تعزيز جدد يحلون مكان أعمدة الفريق من الموسم الماضي أمثال: عيد رياح، مصطفى ناصيف قادير، نير سوحيو، وأورن موحور الذين تم تحريرهم قبل انطلاق الموسم، وتبين مع تقدم الدوري أن لعبهم أكبر الأثر على تراجع أداء الفريق، خاصة بعد سلسلة الهزات الأخيرة التي أدت به إلى المرتبة الأخيرة، الأمر الذي أثبت أنه من الصعب أكمال المشوار بالكادار الحالي، ناهيك عن استقالة المدرب روني دورا في أصعب الأوقات وأخرجها، ولكن كما عودنا الفريق السخيني دائماً في الماضي أنه يملك من الخبرة والتجربة بما فيه الكفاية للخروج



• هشام الزعبي •

بفضل الهدوء الذي يزرعه المدرب هشام الزعبي داخل الفريق والثقة العالية التي يمنحها للاعبين بدعم تام وكامل

• وسيم عباس •

من هذه الأزمة متسلحاً بالدمع الكامل لجمهوره العريض، ولعل النتائج الأخيرة المشرفة التي حققها تحت إشراف مدربه الموهوب مروان ريان بفوزه الخارجي على حولون وتعادله أمام المتصدر من شأنها زرع العزيمة في نفوس اللاعبين وإعادة الأمل والتفاؤل إلى الجمهور في المباريات المتبقية، على أمل أن تفلح الإدارة بإعادة المهاجم أورن موحور إلى صفوف الفريق الذي قد يساعد في دفع العربة السخينية للهرب أكثر من القاع الملتهم.

• فريق مكابي كفرناحوا

الآن هو الوجه المشرق والشمعة المضيئة من بين الفرق العربية الثلاث، فبالرغم من قلة خبرته وميزانيته الشحيحة نسبياً والتي لا تتعدى خمسة ملايين شيكل إلا أنه يحتل مرتبة متقدمة في وسط اللوحة وهو يشهد أقدامه من اسبوع إلى آخر في الدوري بفضل الهدوء الذي يزرعه المدرب هشام الزعبي داخل الفريق والثقة العالية التي يمنحها للاعبين بدعم تام وكامل

من قبل الإدارة. فبالرغم من الهزات الثلاث المتتالية التي افتتح بها هذا الصاعد الجديد الدوري إلا أنه نجح بالوقوف على أقدامه وبدأ تدريجياً كطف ثمار انخراط لاعبيه الجدد وتكيفهم مع زملائهم. وحتى الآن نستطيع القول أن التعزيز الذي أتت به الإدارة والمتشمل بشكل أساسي بناصيف قادير، إيلان تسرفاتي، نير سوحيو، زلاتين ميخائيلوف وأخيراً عوفر شطريت يقوم بوظائفه على أكمل وجه وعلى أفضل صورة يمكن بمساعدة الكادر المحلي المستمر من الموسم الماضي. ولمكابي كفرناحوا الآن ٩ انتصارات، وهذا رقم رائع فقط أصحاب المراتب الثلاث الأولى: كفارسابا وبئر السبع وهكواح تفوق بانتصاراتها هذا العدد وليس بكثير.

• المشكلة الأساسية التي تواجه فريق مكابي

الاخاء الناصرة هذا الموسم هو أخفاقه في المحافظة على النتيجة حتى صافرة النهاية وأهذاره للنقاط في الدقائق الأخيرة من زمن المباراة ورغم سيطرته على مجريات اللعب، فلو كانت مدة مباراة كرة القدم ٨٠ دقيقة بدلاً من ٩٠ لكان الاخاء في مرتبة أعلى بكثير، ففي عدة مباريات أهدر الفريق نقطة أو نقطتين في الثواني الأخيرة بسبب تلقيه للأهداف في الوقت القاتل. وهذا برأيي سببه افتقار اللاعبين للنفس الطويل وللروح القتالية حتى آخر دقيقة واطمئنانهم بأنهم حققوا الفوز. أضف إلى ذلك الضربة القاسية التي تلقاها الفريق بخصم ٥ نقاط من رصيده، كل هذه العوامل أدت به إلى ما هو عليه الآن تحت الحظ الأحمر.

ولكن يبقى الأمل موجوداً بفضل الاداء الممتاز الذي يقدمه اللاعبين في المباريات، وإذا ما نجح عبد المنان تيتي بالعودة إلى لياقته العالية من الموسم الماضي (لأنه حتى الآن لم يسجل إلا هدفاً واحداً بعد عودته من هيوغيل بتهنك تكفا) مع قليل من التركيز والمسؤولية في الدقائق الأخيرة، فانه من المؤكد أننا سنجد الفريق فوق الخط الأحمر لا بل في مرتبة متقدمة ومشرفة في نهاية الموسم. فبالنسبة للفرق العربية باختصار نقول أن سخنين والاخاء هما خيبة أمل حتى الآن وكفرناحوا هي الورقة المضينة.

اللائحة		
١. هيوغيل كفارسابا	٢٩ - ١١	٢٠
٢. بشار بئر السبع	٢٧ - ٢٠	٢٧
٣. هكواح رماث غان	١٤ - ١٢	٢٦
٤. بني بوردوا	٢٦ - ١٨	٢٣
٥. مكابي حرتسليا	٢٩ - ٢٣	٢٣
٦. مكابي كفرناحوا	٢٤ - ٢٢	٢٣
٧. هيوغيل رماث غان	١٤ - ٢٢	٢٠
٨. هيوغيل رعفانا	١٧ - ٢١	٢٠
٩. تسرفاتيم حولون	١٩ - ٢٢	١٨
١٠. اتحاد أبناء سخنين	١٣ - ١٩	١٨
١١. مكابي الاخاء الناصرة (أ)	١٩ - ٢٣	١٢
١٢. هيوغيل بيسان	١٢ - ٣٠	١٣
(ب) خصام ٥ نقاط.		



• عبد المنان تيتي •

وعلى العموم فإن كل شيء مفتوح ووارد في هذه الدرجة. فكل الفرق من المرتبة السابعة حتى الأخيرة مهددة بالهبوط. من جهة أخرى هناك فرق كيني يهودا مثلاً لم تقل كلمتها الأخيرة وأنا شخصياً أرشح هذا الفريق لحظف بطاقة الارتقاء الثانية إلى جانب كفارسابا للعودة إلى الدرجة العليا ونتائج الأخيرة لهما أكبر برهان على ذلك.

هيوغيل شباب طمرة، يحصد النقاط والضائقة المالية تحول دون احضار مهاجم

• من: وامي صديق •

• يواصل فريق هيوغيل شباب طمرة، من فرق الدرجة الثالثة، حصد نتائجه الجيدة والطيبة منذ بداية الدوري، حيث أنه لم يخسر أي مباراة من بين السبع التي لعبها حتى الآن، وحصيلته تتلخص بخمسة انتصارات وتعادلات، وعليه فانه بات من المؤكد أن نية الفريق تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. إلا أن حاجة الفريق الطراوي، لمهاجم قناص يجيد تسجيل الأهداف قد تحول في بعض الأحيان إلى تحقيق الفوز خاصة وأن عدم توفر ميزانية لاحضار المهاجم هي التي تقف حجر عثرة حالياً أمام الإدارة الطراوية في التوقيع مع أحد المهاجمين الذين تحدث معهم. وقد علمنا بهذا السياق أن محادثات تمت مع مهاجم مكابي كفرسبع توفيق منصور وكذلك مع العكي الون تيتي إلا أن كل هذه المحادثات تبقى «حبراً على ورق». وحول ما إذا توجد هناك بوادر خير لجل الأزمة فيقول لنا في هذا السياق المدرب عاطف حجازي: «نحن نأمل أن نقوم البلدية بتحرير سلفة مالية، خاصة وأن المسؤولين فيها، قالوا لنا أنه مع بداية العام الجديد نستمكن من القيام بذلك، وعندها سنحضر مهاجماً على الفور وتكون نداء لا يستهان به في قمة اللوحة وبالتالي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية».

البطل توفيق بيسي الحائز على ميدالية ذهبية في روسيا يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي» - عالمكشوف: «أطمح بالوصول إلى الدورة الاولمبية في أثينا»

• أجرى اللقاء: وامي صديق •

فيه إعادة امجاد فريق الملاكمة الشفاعري.

• والاتحاد الرياضي - دعنا نعود إلى الفوز الرابع

في روسيا كيف تشعر من بعده؟

- توفيق: «لا يوجد أجمل من شعور الانسان بعد الفوز هذا خاصة بالحصول على الميدالية الذهبية ولهذا فاني فرح جداً».

• والاتحاد الرياضي - هل هذه هي المرة الأولى

التي تفوز فيها بالميدالية الذهبية؟

- توفيق: «كلا. بل فزت حتى الآن ما يقارب الخمس مرات بميداليات ذهبية. هذا إضافة إلى فوزي بميداليات أخرى كالبرونزية في بطولة أوروبا».

• والاتحاد الرياضي - أنا أذكر أنك أخفقت في

الوصول إلى الدورة الاولمبية في سيدني الأخيرة في

المنحدرات الأخيرة؟

- توفيق: «هذا صحيح. إذ انني وصلت إلى المباراة

النهائية وخسرت فيها مما منعني المشاركة في الدورة

الاولمبية في سيدني».

• والاتحاد الرياضي - وكيف شعرت بعد الهزيمة؟

- توفيق: «مؤلم جداً. إذ انني رغبت جداً بالمشاركة

في هذه البطولة التي لم أشارك فيها ولا مرة حتى الآن».

• والاتحاد الرياضي - وإذا سألتك ماذا ينقص

توفيق بيسي خاصة والملاكمة العربية عامة؟

- توفيق: «وما لا شك فيه أن الدعم المادي والمعنوي

ينقصان كل بطل عربي في الملاكمة وكل أمل أن تولي

كل المؤسسات اهتماماً بهذا المجال سيما وأن هناك نتائج

طيبة ومشرفة».



• أشرف المال - أهدافه تتسعاد هيوغيل الطبية •

• عاد مؤخرًا إلى البلاد البطل العربي في الملاكمة ابن مدينة شفاعمر، توفيق بيسي، حاصلاً على الميدالية الذهبية بعد أن حقق فوزاً جليلاً في المباراة النهائية على بطل روسي. وقد شارك بيسي أيضاً في معسكر تدريبي من شأنه مساعدته واكتسابه مهارات جديدة في فنون الملاكمة لتعطيها دفعة في تحقيق إنجازات رياضية مشرفة في المستقبل.

ان إنجازات أي رياضي عربي تعتبر محط انظار للجميع، سيما وأن المجالات الرياضية على أنواعها تفتقر إلى الميزانيات مما يعيق في بعض الأحيان من رؤية إنجازات مشرفة في الدقائق الأخيرة.

• والاتحاد الرياضي - بداية تهتك على هذا الانجاز الممتاز؟

- توفيق: «شكراً لكم. وانني اعتبر هذا الانجاز لكل الوسط العربي حيث انني أمثلهم في المباريات المحلية والدولية».

• والاتحاد الرياضي - تم مؤخرًا إغلاق نادي الكفوف الذهبية للملاكمة في شفاعمر، ماذا تقول عن ذلك؟

- توفيق: «وما لا شك أن إغلاق النادي هو خسارة كبيرة جداً لكل ملاكم تدرب فيه وبالتالي لمدينة شفاعمر التي تحوي إبطاً ولهذا فاني أتوجه إلى كل المسؤولين بالعمل سوية من أجل إعادة فتح النادي ليتسنى لنا التدريب

نهائيات الاتحاد العام لكرة القدم يوقف نشاط هبوعيل المغار

من: رامي صديق

حسب ما نشرنا في عدد «الأسبوع» الرياضي الصادر يوم الأحد ٢٠٠١/١٢/٢٣ ان الاتحاد العام قرر إيقاف نشاط فريق هبوعيل المغار من الدرجة الثانية وذلك بسبب المشاكل التي يعاني منها سواء ان كانت مهنية او مادية وقد تلقت ادارات الفرق في الدرجة الثانية ومن المنطقة الشمالية «أ» برقية بهذا الخصوص يبلغهم فيها الاتحاد العام عن الغاء كل النتائج التي احرزت مع الفريق المغاري حتى الآن، كما وتم ابلاغهم في نفس البرقية عن الغاء اسم هبوعيل المغار من لائحة الدوري.



صورة زعفرانية

مرفق طية رسالة الاتحاد العام التي تبلغ عن الغاء نشاط هبوعيل المغار.

ه. كفر مندا يضم مهاجماً ويحرر آخر

من: رامي صديق

توصلت ادارة هبوعيل كفر مندا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع المهاجم حسن حجيريات الذي لعب حتى الآن في فريق مكابي بئر المكسور من الدرجة الثالثة وقد علمنا ان اللاعب لن يشارك مع فريقه الجديد هذا الأسبوع حيث ان الادارة المتداوية لم تقم بتسجيله بعد في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم. وفي سياق آخر فان الادارة تنوي تحرير المهاجم ايلي كاستنيل من بداية الأسبوع القادم.

أزمة مادية تعصف بفريق مكابي عسفا

من: عدنان طرييه

أزمة مادية خانقة تعصف بفريق القعة من الدرجة الثانية مكابي عسفا، الذي لم يخسر أية مباراة حتى الآن حيث حقق الفوز في تسع مباريات والتعادل في اثنتين، وبغيدنا مدير الفريق حسين دبور قائلاً: المجلس المحلي في عسفا يدعمنا الا ان هذا الدعم لا يكفي لفريق يريد المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى. كما وعلمنا ان مفاوضات جارية مع مهاجم قدير لم يرغب احد بالافصاح عن هويته حالياً.

مكابي كفر سميع على وشك تحرير عدة لاعبي تعزيز

من: رامي صديق

تنوي ادارة مكابي كفر سميع من فرق الدرجة الثالثة، احدث تغييرات جذرية في الفريق، والتي تتلخص في تحرير عدة لاعبي تعزيز. وبأني هذا الأمر في ظل خسارة الفريق الأخيرة أمام بيتار عكا بالنتيجة (١:٢)، وتبدد آماله في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. ولهذا فان تخطيطات الادارة تنصب حتماً في التفكير جيداً عدم الوقوع في مشاكل هم في غنى عنها خاصة وان الفريق يعاني من أزمة مادية كباقي الفرق.

كما وعلمنا ان جلسات موسعة وجهاً لوجه ستعقد خلال الأسبوع الحالي مع جميع اللاعبين، بهدف اطلاقهم على آخر المستجدات وان امكانية التحرير واردة. وفي نفس السياق أكد لنا الاداري نزيه رباح ان الفريق لن يتمكن من ابقاء لاعبين ودفع رواتب عالية لهم في حين ان امكانية المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية ابتعدت بعض الشيء.

يبقى ان نذكر ان أحد لاعبي الفريق وهو توفيق منصور كان قد تلقى عرضاً من فريق هبوعيل شباب طمرة، هو الآخر من فرق الدرجة الثالثة وينوي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية.

هبوعيل أحمد مجد الكروم يفاوض يان غريغر

من: عدنان طرييه

أجرت ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم من الدرجة القطرية مفاوضات هذا الأسبوع مع اللاعب يان غريغر الذي لعب في الماضي مع فريق هبوعيل اكسال ومكابي طمرة. وقد علمنا ان اجتماعاً عقد بين الادارة واللاعب مساء أمس الاربعاء وفي حال الاتفاق على جعل الأمور المهنية والمادية سيتم تسجيله اليوم الخميس في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم بعد ان تتم المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات.

ثلاث فرق تغازل الحارس محمد فطوم

من: عدنان طرييه

بعد ان ترك الحارس النحفاوي محمد فطوم فريق هبوعيل كسرى وذلك على ضوء الأزمة المادية، فانه يدرس حالياً عدة عروض تقدمت بها بعض الفرق وهي على التحوير التالي: هبوعيل كفر سميع من الدرجة الاولى، هبوعيل عرابية من الدرجة الثانية، وهبوعيل يانوح من الدرجة الثالثة وكذلك فريقه الأم هبوعيل تحف.

هبوعيل سخنين يضم ثلاثة لاعبين من فريق الاتحاد

قررت ادارة اتحاد ابنا - سخنين نقل ثلاثة من لاعبي الفريق الصاعدين: فادي بدائرة، نضال ابرو ريا وصالح غارنة (ابن قرية شبيب) إلى الفريق الابن هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية. وأكد المدرب عمر زبيدات، ان الاستعانة هؤلاء اللاعبين نظراً لأن الفريق يعاني من سوء حظ بارز هذا الموسم رغم الاداء الجيد الذي يقدمه اللاعبون. وأضاف عمر ان الفريق ينقصه مهاجم هدف يستطيع ترجمة الفرص إلى اهداف، وهو يأمل ان يقوم الثلاثي الجديد بدعم الفريق نحو تحقيق النتائج الجيدة. (عادل طرييه)

أشرف العال في هبوعيل الطيبة



أشرف العال اهداه مساعد الطيبة

اذا سارت الأمور طبيعية، فمن المتوقع ان تقوم ادارة هبوعيل الطيبة اليوم بتسجيل المهاجم الفحماوي أشرف العال في مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة لينضم نهائياً إلى صفوف الفريق.

أسس توصلت ادارة هبوعيل الطيبة إلى اتفاق نهائي مع اللاعب نفسه وادارة فريق هبوعيل عكا، وكان من المفروض ان تقوم الادارة الطبية بتحويل مبلغ خمسة وعشرين ألف شيكل مقابل انتقال اللاعب في ساعات مساء أمس ليتسنى نقله.

وكما نشرنا فان ادارة الطيبة ستقوم صباح اليوم بتسجيل اللاعب حيث انه الموعد الأخير لتسجيل لاعبين جدد في الدرجة القطرية وليشارك في مباراة فريقه الجديد غداً أمام فريقه القديم (رامي صديق)

رمزي شداقة قد يوقف نشاط هبوعيل طمرة الزعبية

مرة أخرى توجه اللاعب رمزي شداقة إلى موكله ايل يافيه بخصوص تنفيذ الحكم الذي أصدره محكمة اتحاد الكرة لصالحه الذي يقضي بأن يدفع فريقه من الموسم الماضي هبوعيل طمرة الزعبية مبلغ عشرين ألف شيكل كمكثبة للصعود إلى الدرجة الثانية. وكانت ادارة الفريق الطمراوي قد استأنفت على هذا القرار، لانها لم تحضر الجلسة الثانية بعد الاستئناف، لذلك يطالب رمزي بتوقيف نشاط الفريق في حالة عدم قيامه بدفع المبلغ خلال الأيام القادمة. وقام المحامي بارسال حجوزات على حسابات الفريق في مركز هبوعيل والمجلس الاقليمي جليوع. الجدير ذكره ان رمزي شداقة يلعب اليوم مع بيتار اكسال ويقوده نحو القعة في طريق العودة إلى مستوى الدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

دير حنا تتعزز بلاعبي خط وسط

من: رامي صديق

ضمت ادارة هبوعيل دير حنا من فرق الدرجة الثانية مؤخراً لاعبي خط وسط لعبا في بداية الموسم في صفوف فريق هبوعيل المغار، الذي توقف نشاطه واللاعبان هما: ربيع مهرة وابراهيم خطيب وقد علمنا ان النية تتجه نحو تحقيق فوز هذا الأسبوع أمام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، والخروج من وحل القاع وإيقاف سلسلة الخسارات المتتالية.

هبوعيل عرابية يضم المهاجم ديكل دهان

من: رامي صديق

بعد ان تعاقبت ادارة هبوعيل عرابية من فرق الدرجة الثانية مع المدرب دورو كوهين خلفاً للمدرب منسيه مزراحي، تم أسس الاربعاء، التعاقب مع المهاجم ديكل دهان. هذا وقامت الادارة العرابية أيضاً أمس الاربعاء بتسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليتسنى له المشاركة في مباراة فريقه بعد غد أمام بيتار عسفا معلوت. وعلى صعيد آخر فقد علمنا ان تغييرات جذرية قد تحدث في الفريق بعد المباراة أمام بيتار عسفا معلوت دون العلاقة بالنتيجة. وتتخلص هذه التغييرات في تحرير اثنين من لاعبي التعزيز. الأمر الذي لم يرغب أي من المسؤولين الافصاح عن اسما اللاعبين. وفي سياق الأمور المهنية فقد أكد لنا الاداري محمود ياسين ان كل شيء على ما يرام ونأمل العودة لأنفسنا في مباراة السبت الشوك.

من جد وجد فريق فتيات كلية مار الياس بكرة السلة يحتل المرتبة الثانية في الشمال

من: رامي صديق

انجاز مشرف حققه فريق فتيات كرة السلة التابع لكلية مار الياس في عيلين، حيث تمكن من احتلال المرتبة الثانية في بطولة الشمال للمدارس الثانوية بعد ان خسر مباراته النهائية أمام منتخب مدرسة دافنة. يبقى ان نذكر انه يشرف على تدريبات الفريق المدرية بوران عوكل التي تواصل في هذه الفترة استعداداتها مع الفريق للمشاركة في نهائيات بطولة البلاد القطرية التي من المتوقع ان تجري في أواسط الفصل الثاني. ويأمل المسؤولون ان يحتل الفريق مرتبة متقدمة سيما وان التدريبات مكثفة جداً.

وعلى صعيد آخر يجري فريق ألعاب القوى والميدان التابع لكلية بأشراف المدرب زاهي عليان استعداداته للمشاركة في بطولة اسرائيل التي ستقام في الثامن من الشهر القادم. وسيشارك في النهائيات ثلاث فرق من الكلية الذين وصلوا إلى النهائيات، وهم أجيال عاشر، حادي عشر، وثاني عشر.

كأس الامم الافريقية: استبعاد السليمي عن تشكيلة تونس لرفضه المشاركة في النهائيات

نادي فريبورغ والتي طالبه فيها بعدم المشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية بغية تجديد عقده معه. ويشكل استبعاد السليمي ضربة قوية لخط الهجوم التونسي، خصوصا وأنه سيعبر من خدمات الشبان الخطير على الزيتوني (الترجي) وزياد الجزيري (النجم الساحلي) بداعي الإصابة، بالإضافة إلى استبعاد مهاجم الصفاقسي عماد بن يونس لأسباب تأديبية.

وسبق لمدرّب تونس الفرنسي هنري ميشال أن أعلن استبعاد حارس مرمى الترجي محمد الزواوي ومدافع النجم الساحلي محمد الكشمر وعماد بن يونس بعد العقوبات التي فرضت عليهم من قبل الرابطة الوطنية.

*** تونس - (و.ص.ف.)** - أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم أمس الأربعاء، استبعاد مهاجم فريبورغ الألماني عادل السليمي عن تشكيلة المنتخب الوطني بعد رفضه المشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني إلى ١٠ شباط المقبلين.

وأكد الاتحاد في بيان له أن السليمي غادر المعسكر التدريبي للمنتخب ورفض المشاركة في التجمع الاعداوي المقرر في اسبانيا من ١٢ إلى ١٨ كانون الثاني المقبل استعدادا للنهائيات.

ويرر السليمي قراره بالشروط التي وضعها امامه

الرياضة في عام ٢٠٠١: محصلة عامة

استطاعت سباقات الدرجات النارية بتتويجه بطلا لفة ٥٠٠ ستمتير مكعب ليصبح بذلك ثاني رياضي في كل الأوقات يحقق لقب بطل الفئات الثلاث (٥٠٠ و ٢٥٠ و ١٢٥ سم) بعد البريطاني قبل ريد عام ١٩٧٣.

وانتزع الاسترالي ليتون هويت المركز الاول في التصنيف العالمي للامم كره المضرب المحترفين بعد أن فاز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الاربع الكبرى، وبطولة الماسترز، لكنه فشل مع منتخب بلاده على أرضه في احرار مسابقة كأس ديفيس التي كانت من نصيب منتخب فرنسا، علما بأن استراليا التي خسرت ٢-٣ هي حاملة اللقب عام ٢٠٠٠ ولم تخسر أي نهائي على أرضها منذ عام ١٩٩٨.

ومن بين الذين توجوا او حققوا نتائج لافتة ببرز لاعب الغولف الاميريكي تايفر رودز (٢٥ عاما)، الوحيد حتى الآن الذي احرز الفران شليم في نيسان/ابريل الماضي، وكذلك لاعب كرة المضرب الكرواتي المخضرم غوران ايفانيسيفيتش (٢٩ عاما) الذي توج بطلا لويليندون فقط لقيه الكبير الاول وحفر اسمه بأحرف من ذهب كأول لاعب يحوز بطولة كبرى ببطاقة دعوة لأن تصنيفه في فوز/بوليو الماضي لم يكن يتيح له فرصة المشاركة بالبطولة الانكليزية.

وعلى صعيد الالعاب الجماعية، كانت يوغوسلافيا وفرنسا اكبر الدول المستفيدة فاحرز رجال الاولى لقبين اوروبيين في كرة السلة والكرة الطائرة، فيما توج رجال الثانية ابطلا للعالم في كرة اليد وسيداتهما بطلات لاوروبا في كرة السلة وناشوا (دون ١٧ عاما) ابطلا للعالم في كرة القدم كما احرز رجالها ابطلا للعالم واوروبا بطلية القارات على كأس الملك فهد بفوزهم على اليابان ١-٠ صفر في المباراة النهائية في يوكوهاما.

الالعاب القوى مخيبة

وخلال موسم طويل لالعاب القوى، برزت الحبيبة جلية في بطولة العالم في ادمونتون حيث منيت العادة الاميريكية ماريون جوتز بهزيمتها الاولى منذ عام ١٩٩٧ في نصف نهائي ثم في نهائي سباق ١٠٠٠ م بعد ٥٤ انتصارا متتاليا، على يد الاوكرانية جانا بيتسيفيتش، لكنها احرزت بعد ٤ ايام المركز الاول في سباق ٢٠٠٠ م. وكانت افضل نتيجة في هذا العام تلك التي حققها التشيكي رومان سيريل الذي بات اول رياضي يتخطى حاجز التسعة الاف نقطة في المسابقة العشارية محققا ٩٠٢٦ في لقاء غوتشيسل النمساوي، وشهد الموسم عودة قوية للعداء المغربي هشام الكروج بعد خيبة سيدني الاولمبية حيث اقرب جدا من رقمه القياسي في سباق ١٥٠٠ م، فيما حسنت الاميريكية ستايسي دراجيلا رقعها القياسي في مسابقة القفز بالزانة ٣ مرات لترتفع إلى ٤.٨٩١ امتار.

وكانت عودة الاميريكية جينيفر كابراني إلى الواجهة في كرة المضرب احدى اللحظات الكبيرة في رياضة العالم ٢٠٠١، الذي شهد ابتعاد الاسباني خوان انطونيو سامارانش عن رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية بعد فترة ٢٩ عاما، تاركا مكانه للمليجيكي جاك روغ (٥٩ عاما) املا في ان يحافظ الأخير على صدقية واحترام الحركة الاولمبية والرياضة بشكل عام.

*** نيقوسيا - (و.ص.ف.)** - عرفت الرياضة في العام ٢٠٠١ لحظات ساخنة ثقلت بتتويج سائق فيراري الألماني ميكائيل شوماخر بطلا للعالم في سباقات سيارات الفورمولا واحد (الفتة الاولى) وتتويج بعض الشباب ابطلا على غرار الايطالي فالنتينو روسي (دراجات نارية) والاسترالي ليتون هويت (كرة المضرب)، واخرى باردة مع استمرار أفة المنشطات.

وجاء حدث آخر ليكرع عالم الرياضة وهو اندماج الامن بعد اعتداءات ١١يلول في نيويورك وواشنطن (اكثر من ٤٥٠٠ قتيل) وذلك قبل اقل من عام على دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سولت لاك سيتي الاميريكية (من ٨ إلى ٢٤ شباط) وكأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان (٣١ ايار إلى ٣٠ حزيران).

وبشكل السباق إلى الحصول على الاموال والنتائج الجيدة في الرياضة وتراجع بعض المجموعات المالية الراعية لاندبية داخلية في سوق البورصة وكذلك المناقصات المهمة في روزنامة الالعاب وتزداد السلطات الدولية في مكافحة الغشاشين بشكل فعال، تهديدات مباشرة ترخي بشقلها على الرياضة في مطلع القرن الحادي والعشرين.

وتقدم حالة العدة الروسية اولغا بيغوريفا التي ثبت تناولها منشطات من مادة الابوير كحالة اولي في ام الالعاب والتي اعاد لها الاتحاد الدولي لالعاب القوى اهليتها بعد ايام من ابقائها لعيب في الشكل (عملية فحص العينات) مما اتاح لها المشاركة في بطولة العالم في ادمونتون الكندية، مثالا على الهروب إلى الامام من قبل السلطات التي تشرف على الرياضة العالمية.

وفضلا عن مشاركتها، احرزت العدة الروسية لقب بطولة العالم في سباق ٥ الاف م وسط الغموض الشام واستنكار من قبل .

شوماخر في القمة

بعد ان اللحظات الكبرى هذه السنة بالمعنى الرياضي للعبارة كانت كثيرة جدا، وابرزها اللقب الرابع لميكائيل شوماخر (بعد ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ٢٠٠٠)، محققا ٩ انتصارات هذا الموسم رفرف العدد الاجمالي إلى ٥٣ انتصارا وحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم الفرنسي الن بروست وهو ٥١ انتصارا، بعد ان سيطر على منافسات البطولة بشكل لم يسبقه اليه سائق آخر من قبل ومنع بالتالي لقب الصانعين إلى شركة فيراري صاحبة السيرة الحمراء .

من جانبه، حقق الدراج الاميريكي لانس ارسترونغ لقبه الثالث على التوالي في دورة فرنسا الدولية فانار ضجة كبيرة حول احتمال تناوله مواد منشطة لكنه رفض بقرعة هذه الادعاءات.

وتألق ثلاثة من الرياضيين الشباب ابرزهم السباح الاسترالي ايان ثورب او ما عرف بالطوربيدو الشبح خلال دورة الالعاب الاولمبية التي استضافتها بلاده عام ٢٠٠٠، وحقق ٦ القاب في بطولة العالم للسباحة في فوكوكا اليابانية مع رقم قياسي مهم في سباق ٢٠٠ م هو ١٤.٤٠٦ دقيقة.

روسي وهويتي والمستقبل

ودخل الايطالي الشاب فالنتينو روسي (٢٢ عاما)

بطولة انكلترا: نيوكاسل يستعيد الصدارة وليفربول نعمة الفوز وما نشتر يتابع صحوته

على أرضه في المرحلة السابقة وبالتالي تعزيز موقعه في المركز الرابع برصيد ٣٥ نقطة بعد تسجيله الاهداف الثلاثة في مرمى مضيفه بولتون، علما بأن فالور اهدر ركلة جزاء. وسجل فالور هدفين مبكرين (٢ و ١٦)، ثم ختم ثلاثيته بهدف قبل دقيقة من نهاية المباراة رافعا رصيده إلى ٥ اهداف منذ انتقاله إلى صفوف لينز قادما من جاره ليفربول مقابل نحو ١٦ مليون دولار مطلع الشهر الحالي بعد ١٥ عاما قضاها في صفوف الفريق الأحمر.

وكان فالور سجل هدفين في مرمى ايفرتون ٢-٣ الاربعاء الماضي في مباراة مؤجلة.

واستعاد لينز توازنه بعد سقوطه امام نيوكاسل ٤-٣ على أرضه السبت الماضي.

وعلى استاد «غوديسون بارك» وامام ٣٩٩٤٨ متفرجا تابع مانشستر يونايتد عروضه الجيدة وحقق فوزه الرابع على التوالي بعد ثلاث هزائم متتالية عندما تغلب على مضيفه ايفرتون ٢-٠ صفر.

وانفرد مانشستر يونايتد بالمركز الخامس برصيد ٣٣ نقطة مستغلا خسارة شريكه السابق تشلسي.

وعانى مانشستر يونايتد الامرين في الشوط الاول وانتظر حتى ربع الساعة الاخير من المباراة لتحقيق انتصاره خصوصا بعد دخول نجمه ديفيد بيكهام الذي احتفظ به المدرب اليكس فيرغوسون على مقاعد الاحتياط منذ البداية وأشركه في الدقيقة ٥٥ مكان نيكي بات.

وغاب عن مانشستر لاعب وسطه بول سكولز، وشارك الثاني الهولندي رود فان نيسستروي والبرويجي اولي هونار سولسكيار جنبا إلى جنب في خط الهجوم ومن خلفه الجناح الويلزي الخطير راين غيغر.

وكانت بداية المباراة لصلحة ايفرتون الذي كان قاب قوسين أو أدنى أكثر من مرة من افتتاح التسجيل خصوصا في الدقيقة التاسعة من تسديدة للاسكتلندي سكوت غيغيل من ٢٥ مترا حاول بارتيز ابعاد الكرة لكنها كادت تخدعه ونزلت فوق الشباك.

وأهدر سولسكيار فرصة ذهبية لفتح التسجيل عندما فشل نيسستروي في متابعة الكرة برأسه فنهأت امام التروجي الذي سدها زاحفة ارتطمت بقدم الحارس سيمونسن قبل ان يسيطر عليها (٣٣).

ورد الاميريكي جو ماكس مور، بديل الدفاريكي توماس غرافيسن، بتسديدة اكرابية داخل المنطقة تصدى لها بارتيز ببراعة (٤٣).

وأشرك اليكس فيرغوسون بيكهام في الدقيقة ٥٥ مكان بات فتحرك خطا وسط وهجوم مانشستر. وطالب ايفرتون بركلة جزاء بعدما لمس الكرة يد المدافع غاري نيفيل (٦٥) داخل المنطقة.

وجاء الفرج في الدقيقة ٧٨ من هجمة منسقة انطلقت من قدم قائد الفريق الدولي الالبرندي روي كين الذي مرر كرة بينية إلى نيسستروي ومنه إلى الاختصاصي في التصريعات العريضة بيكهام رفعاها ببالقاس داخل المنطقة فتناول لها غيغر برأسه وسط مدافعين وأسكنها الشباك.

ونزل ايفرتون بكل ثقله على مرمى بارتيز، لكن نيسستروي قضى على آماله في ادراك التعادل بتسجيله الهدف الثاني من تسديدة قوية اثر تمريرة عرضية رائعة من غيغر.

وهو الهدف الحادي عشر لنيسستروي في الدوري هذا الموسم وانفرد بالمركز الثالث على لائحة الهدافين. وهز وست هام شباك مضيفه دوري كاوتني ٤ مرات، اولها في الدقيقة الخامسة عبر الفرنسي سيباستيان شميل. وبعد مرور ٤ دقائق من بداية الشوط الثاني، طرد لاعب دربي الايطالي بيتينو كاريوني لنيله الانتذار الثاني، فاستفاد الحضيف من النقص العددي وسجل قائده الايطالي باولو دي كانيو الحائز جائزة الاتحاد الدولي للعب النظيف، الهدف الثاني (٧٣).

وعزز تريفور سانكلير بهدف ثالث قبل ٤ دقائق من النهاية وختم جرمان ديفي بهدف رابع في الدقيقة الاخيرة. وسحق ستدرلاند مضيفه بلاكبيرن بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الايرلنديان نيكال كين (١٧ و ٣٢) وكيفين كيليان (٩٠).

وفاز ايبسويتش تاون على لستر سيتي بهدفين لماركوس بنت (٤٨) والارجنيني سيكستو بيرالتا (٥٥)، وسوانسيتش على مضيفه توتنهام بهدف سجله جيمس بيتي في الدقيقة ٥٦. وتعادل قولهام سلبا مع تشارلتون.

*** لندن - (و.ص.ف.)** - تابع نيوكاسل نتائجه الجيدة في الالوة الاخيرة بتغلبه على مضيفه ميدلزبره ٣-٠ صفر واستعاد الصدارة في ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي شهدت استعادة ليفربول للتصدر السابق لنعمة الفوز ومواصلة مانشستر يونايتد حامل اللقب لصحوته. على استاد «جيمس بارك» وامام ٥٢١٢٧ متفرجا اكرم نيوكاسل وفادة مضيفه ميدلزبره عندما تغلب عليه ٣-٠ صفر محققا فوزه الخامس على التوالي.

واستعاد نيوكاسل الصدارة التي انتزعها منه ارسنال وقت مبكر اليوم بتغلبه على تشلسي ١-٢.

ورفع نيوكاسل رصيده إلى ٣٩ نقطة بفارق الاهداف امام ارسنال.

ولم يجد نيوكاسل، الذي دخل المباراة منتشيا بانتصارين تسعين خارج أرضه على ارسنال ١-٣ ولينز ٣-٤ على التوالي، صعوبة في تحقيق الفوز، وافتتح التسجيل في الدقيقة ٢٩ عبر قائده الدولي السابق الن شيرر، ثم عزز الويلزي غاري سيدد تقدم فريقه بهدف ثاني في الدقيقة ٥٨، قبل ان يختم الفرنسي اوليفيه برنار الهزاج بهدف ثالث في الدقيقة ٨٣.

وكان ارسنال حول تخلفه امام تشلسي صفر-١ إلى فوز ١-٢ هو الثاني على التوالي بعد تغلبه على ليفربول ١-٢ أيضا على استاد «انفيلد» الالاح الماضي، في حين مني تشلسي بخسارته الثالثة منذ الموسم مقابل ٩ انتصارات و ٩ تعادلات.

وكانت المباراة في بداية اللقا، لاصحاب الارض الذين هاجموا بكثافة في الدقائق الاولى مقابل ارتباك في دفاع تشلسي خصوصا في الجهة اليمنى التي شغلها الهولندي ماريو ميلشيت، قبل ان يتوازن أداء الضيوف بين الدفاع والهجوم فارتكروا بدورهم خطوط المضيف الذي اكثر لاعبيه من إعادة الكرة إلى الحارس ستوبارت تايلور نتيجة الضغط المتواصل.

وكانت اول فرصة في اللقا، للنيجييري نوانوكو كانو مهاجم ارسنال الذي خطف كرة خاطفة من الدفاع ودخل المنطقة لكنه وادد كثافة دفاعية فانحرف وسدد لتخرج كرتة إلى ركنية لم تثر (٣).

وفي الدقيقة ٣١، استقبل هاسلباتك كرة على صدره وروضها على قدمه داخل المنطقة ومررها قصيرة لفرانك لامبارد غير ارقاب فتابعها مباشرة داخل الشباك على يمين الحارس تايلور.

وادخل الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال في بداية الشوط الثاني الهولندي جيوفاني فان برونكهوسر بدلا من راي بارلو الذي لم يقدم شيئا بهدف تعزيز الوسط والهجوم معا، فامتد لاعبه بسرعة نحو منطقة تشلسي ليتركز سيناريو الشوط الاول.

وتابع هنري كرة رأسية قريبة حال حارس تشلسي الايطالي كارلو كوديتشيني دون دخولها مرماها وابعدها إلى ركنية نفذت وارتنق اليها المدافع سول كامبل وكيسها برأسه داخل الشباك مدركا التعادل (٤٨).

وفي منتصف الشوط، دفع فينغر بالمهاجم الفرنسي سيلفان ويلتورد بدلا من ليوننبرغ، فازداد الضغط واهزم اللاعب بعد قليل من نزوله هدف التقدم لفريقه اثر ركلة حرة نفذها كيون من الجهة اليمنى لتصلصف الملعب امام مرمى كوديتشيني فتصدى لها ميلشيتوب برأسه لتسجد ويلتورد بانظفها داخل المنطقة فسدها الأخير بارتيزاب بين غابة من ارجل اللاعبين بين الحارس (٧٠).

ولم يخسر ارسنال على أرضه امام تشلسي منذ انطلاق دوري الدرجة الممتازة، ويعود آخر فوز لتشلسي على ارسنال (١-٠ صفر) على استاد «هايبيري» إلى عام ١٩٩٠ في الدرجة الاولى قبل اعتماد الدرجة الممتازة.

واستعاد ليفربول نعمة الفوز بتغلبه على مضيفه استون فيلا ١-٢ على استاد «فيللا بارك» امام ٤٢٦٠٢ متفرجا. وكان ليفربول جمع نقطة واحدة من أصل ٩ نقاط في مباريات باري الثلاثة الاخيرة ما شكلته التخلية عن الصدارة. واستعاد ليفربول المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة بفارق الاهداف خلف ارسنال وهو يملك مباراة مؤجلة.

ويكر ليفربول بالتسجيل في الدقيقة التاسعة عبر الدولي الفنلندي ياري ليتيمان، لكن أصحاب الارض أدركوا التعادل بعد ١٢ دقيقة بواسطة لي هندي. وانتظر ليفربول حتى الدقيقة ٧٢ لتسجيل هدف الفوز بواسطة الدولي التشيكي فلاديسير سميتش.

ولعب اللفران شيكولا اتيلا للكرة الاولى مع ليفربول منذ انتقاله إلى صفوفه منتصف الاسبوع الماضي قادما من باريس سان جرمان حيث دخل في الدقيقة ٦٨ مكان ليتيمان. وقاد مهاجم ليفربول السابق روبي فالور فريقه الجديد لينز إلى استعادة توازنه بعد سقوطه امام نيوكاسل ٤-٣

١- نيوكاسل	٣٩ نقطة من ١٩ مباراة
٢- ارسنال	٣٦ من ١٩
٤- ليفربول	٣٦ من ١٩
٣- لينز	٣٥ من ١٩
٥- مانشستر يونايتد	٣٣ من ١٩

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٢/٢٧	القناة الأولى:
١٨.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.	١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».	١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.	١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٣٠ - زاب لريشون.	١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣١ - رجل العنكبوت.	١٩.٣٠ - الساعة والنصف
١٩.٣٠ - العالم بحسب كاتلين.	٢٠.٣٠ - تلسينا.
١٩.٣٠ - توينيز.	٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
١٩.٥٥ - زاب في الرأس.	٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية
١٩.٥٩ - مساء جديد.	الرئيسية.
١٩.٣٤ - زاب في الدماغ.	٢٢.٤٥ - القانون والنظام.
١٩.٣٧ - «عالمون في الهواء».	٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
١٨.٠٥ - أن تحكي لايلي.	٢٣.٣٠ - زاوية لغوية.
	القناة الثانية
	٢٣.٥٠ - زاوية لغوية.

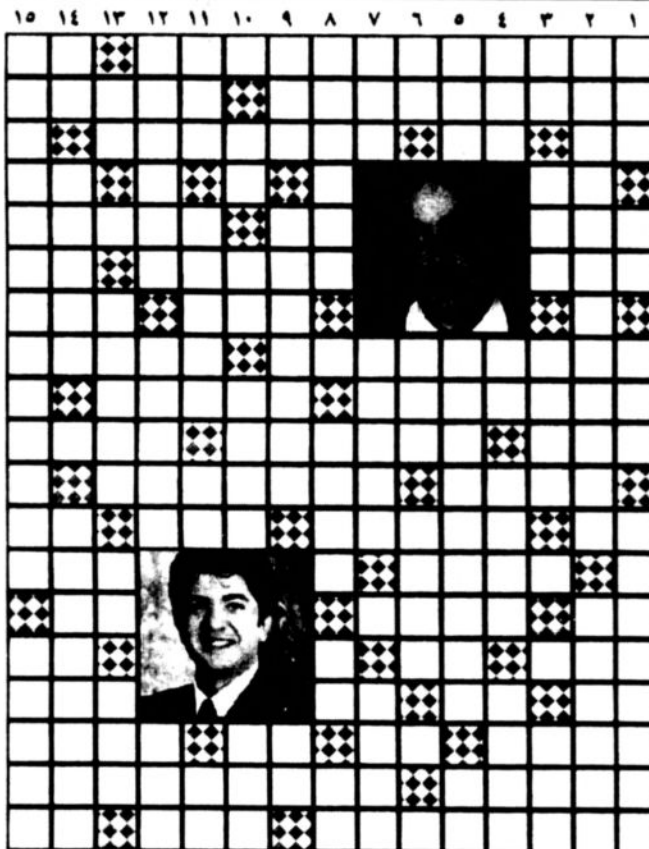
توزيع جوائز اللوطو والسوبريول

* حيفا - مكتب الاتحاد - لم يفر أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥٢٤٣٥) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٤٩٨) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٨) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلا. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٢٦٨٦٨) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٤٥٩١١٦) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكلا. ولم يفر أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبريول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥٠٥) مليون شيكلا.

حل اللغز الماضي

أقرباً: ١- الردود ٢- المطر ٣- لوي ٤- دا ٥- من ٦- ل ٧- المح - السما ٨- علم ٩- البلاغ ١٠- لبال ١١- رم ١٢- نوال الزغبى ١٣- الجلال - الجوارح ١٤- عاتيم ١٥- س ١٦- حر ١٧- دفنتا ١٨- آ ١٩- ها ٢٠- عر - كد ٢١- فلس ٢٢- لم ٢٣- تأسراً ٢٤- شيرين ٢٥- لبنان ٢٦- ول ٢٧- عم - لوس - علا رامي ٢٨- با ٢٩- المياس ٣٠- مكا ٣١- م ٣٢- دا - النعل ٣٣- ن ٣٤- بن ٣٥- بيوت ٣٦- دين ٣٧- دا ٣٨- النهاية ٣٩- السمعة ٤٠- عودياً ٤١- حر - عفاف شعيب ٤٢- الما ٤٣- البمام ٤٤- لم ٤٥- لنح ٤٦- سر ٤٧- مجيره ٤٨- لي ٤٩- المحالة ٥٠- التائب ٥١- آ ٥٢- ألون ٥٣- لائم ٥٤- بل ٥٥- ندلل ٥٦- لما ٥٧- ابلد - لسا ٥٨- بنس ٥٩- طر ٦٠- كلالا ٦١- يلينهم ٦٢- دره ٦٣- آلا ٦٤- نعاي ٦٥- ان ٦٦- المغزل ٦٧- السعودية ٦٨- دولا ٦٩- غج ٧٠- دعانا ٧١- لثأت ٧٢- البوسفور ٧٣- بيأسن ٧٤- ساكن ٧٥- ما ٧٦- تكلمون ٧٧- رخلا حمادة ٧٨- بن.

كلمات متقاطعة



- أقرباً:
- ١ - كتاب لابن رشد رد فيه على كتاب تهاافت الفلاسفة للفراي - قشر الش.
 - ٢ - مطرب لبناني (إحدى الصورتين) - رجانا.
 - ٣ - حرف أبجدي مخفف - حكا.
 - ٤ - الشي - عن الشوب وأزاله - دولة أسوية.
 - ٥ - علامة موسيقية - تفسيرية.
 - ٦ - متحد الرجل في المجلس - ضمير متصل - مثله مصرية.
 - ٧ - ألفه - نهر في القسم الشمالي من فرنسا - للسمعة.
 - ٨ - غاية ومتهنى الشي - عئف ولا.
 - ٩ - مطرب لبناني (إحدى الصورتين) - ضد أسلاف.
 - ١٠ - ممثل مصري - كاتب وعالم أثيري فرنسي.
 - ١١ - طائر من الجوارح - تقطعان البلاد - رقيق أو هزيل.
 - ١٢ - ضد يسرا وسهلا - الموقد.
 - ١٣ - ما لا يباح به - الجهة والتاحية - حرف تخفي - أداة نصب.
 - ١٤ - نسحق الشي - سعالي.
 - ١٥ - متشابهان - عطشت - كثير.
 - ١٦ - أعند في الخصومة - كان في لسانه رقة - نعم بالروسية.
 - ١٧ - بحر - وضع في التراب - عائلة - ضد بعد.
 - ١٨ - جسه عن حاجته وجهته - رب - ضمير منفصل - أكف وارد.
 - ١٩ - ترد على الشخص - ممثل لبناني.
 - ٢٠ - ممثل مصري - تعبر - خصب.

عمودياً:

- ١ - من الفواكه - ضمير متصل - شق الأرض للزرع - مثله مصرية.
- ٢ - شاعر أموي - القاموس.
- ٣ - تفسيرية - قواعد - حافظ الشي - وجهة نظر.
- ٤ - ثقل الأمر - طال عليه السر - كاتب - أزمان طويلة.
- ٥ - متشابهة - فيلم لفيروز ونصري شمس الدين - ثار الدم.
- ٦ - حرف عطف - عجل الشي - كسيت لأهلي.
- ٧ - صرأ الشي - من الطيور - اختفي وأنوار.

- ٨ - عاصمة أوروبية - من الطيور المقردة - للتعريف - سخن الما.
- ٩ - اشتد جوعه - شعب أسوي - حزن.
- ١٠ - من الأطراف - ثقب الآخرة - يحصل على - وفاة.
- ١١ - مدينة فرنسية - ساحة السباق أو القتال - لحم - نجيع.
- ١٢ - مجيدان - عن - دكان - حبس.
- ١٣ - للهي - اغصان - اضطرم - ذق الباب.
- ١٤ - اشتاق - داومنا الفعل - ممثل مصري.
- ١٥ - مثله مصرية - الحضم.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٢/٢١)

تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سياسيونك كثير.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢١)

صفا . في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

السرطان (٧/٢٢ - ٦/٢٢)

الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الأسد (٨/٢٢ - ٧/٢٢)

هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!

العذراء (٩/٢٢ - ٨/٢٢)

لا تسمح لأحد بأن يستغل او يستغل البراءة فيك.

الميزان (١٠/٢٢ - ٩/٢٢)

أحوالك العاطفية هائلة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

العقرب (١١/٢٢ - ١٠/٢٢)

بالرغم من بعض المضايقات بغمر بركك البسمة والرخا!!

القوس (١٢/٢٢ - ١١/٢٢)

الصدقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

الجدي (١٣/٢٢ - ١٢/٢٢)

تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقا..

الدلو (١٤/٢٢ - ١٣/٢٢)

تبدو عجبنا و متدفا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

الحوت (١٥/٢٢ - ١٤/٢٢)

تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقا..

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٧، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨ * تل أبيب وضواحيها ٢١ * حيفا وضواحيها ٢١ * إيلات ٢٥ * جبال الجليل ١٥ * المروج الشمالية ٢٠ * جبال المركز والجنوب ١٨ * السهل الداخلي ٢٠ * السهل الساحلي ٢١ * النقب الشمالي ٢١ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢ * منطقة البحر الميت والعرية ٢٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مناجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسراييل ٢٦/١٢/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٣٧٣ ش.ج.
* اليورو	٣.٨٥٧١ ش.ج.
* مارك الماني	١.٩٩٩ ش.ج.
* جنيه استرليني	٣.٩٩١ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٥.٨٧١ ش.ج.
* ين ياباني (١٠٠)	٣.٤٣٣ ش.ج.
* دينار اردني	٦.١٦٦ ش.ج.
* اسود	٤.٤٠ - ٤.٣٧ ش.ج.

مשרד הבריאות - מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
 وزارة الصحة - مديرية تخطيط , تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض تنفيذ الأعمال المفصلة لاحقاً :

مناقصة رقم ٠١/٢٠

إقامة مجمع مياه وشبكة إطفاء حريق واستهلاك

مركز أمراض الشيخوخة المدمج على اسم الدكتور حاييم شوهم - رئيس حته

فترة تنفيذ العمل ٤ أشهر

التصنيف المطلوب : ٥٠٠ ب ٥١ على الأقل

موعد جولة المقاولين : ٢٧/١/٢٠٠٢ الساعة ١٠:٣٠

موعد تقديم العروض للمناقصة : ٢٠٠٢/٢/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠

مناقصة رقم ٠١/٢١

ترميم مبنى رقم ٢

مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل

فترة تنفيذ العمل ١٢ شهرا

التصنيف المطلوب : ١٠٠ ج ٥٢ على الأقل

موعد جولة المقاولين : ١٧/١/٢٠٠٢ الساعة ١٤:٠٠

موعد تقديم العروض للمناقصة : ٢٠٠٢/٢/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة بكافة ملحقاتها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتباراً من ٢٠٠١/١٢/٣٠ مقابل دفع الرسوم الواردة في الجدول . تدفع الرسوم سلفاً بحسب رقم ٧-٣٨٠٠٠ في بنك البريد لأمم - وزارة الصحة (مديرية التخطيط)

رقم المناقصة	مكان	مفصل	مستند	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	ملاحظات
٠١/٢٠	مركز أمراض الشيخوخة المدمج على اسم الدكتور حاييم شوهم - رئيس حته	إقامة مجمع مياه وشبكة إطفاء حريق واستهلاك	٨٠٠	٥٠٠ ب ٥١ على الأقل	٢٧/١/٢٠٠٢ الساعة ١٠:٣٠	غرفة الاجتماعات في مركز أمراض الشيخوخة برئيس حته
٠١/٢١	مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل	ترميم مبنى رقم ٢	١٠٠٠	٥٢ ج ١٠٠ على الأقل	١٧/١/٢٠٠٢ الساعة ١٤:٠٠	غرفة الاجتماعات في مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل

شروط أساسية / أولية للمشاركة في المناقصتين ٠١/٢٠ ، ٠١/٢١

- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الإنشائية - ١٩٦٩ الانتظمة والإمر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية "نجمة" بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والأعمال المطلوبة من طالب العمل لغرض تنفيذ المشروع (كما هو مطلوب في الجدول).
- مقاول ذو خبرة مثبتة في إقامة مشروعات لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تنطبق على الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط. (كما هو مفصل بالجدول)
- تقديم حوالة بنكية أو كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمم - وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض الذي تقدم به مقدم العرض مضافاً إليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية للمفعول للمنافستين ٢٠/١/٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٢/٤/٤ يجب أن تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث أي كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة إذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسباً.
- تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ .
- شراء مستندات المناقصة
- الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي أحد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض للمنافستين ٠١/٢٠ و ٠١/٢١ هو ٢٠٠٢/٢/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلزم وزارة الصحة بقبول أرخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو إدارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيده أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة أو المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الإعلان في الجريدة وبين فعوى مستندات المناقصة، تعطى الأفضلية لما ورد في مستندات المناقصة

بنك اسرائيل

إعلان نتائج مناقصات في فروع قصيرة الأجل

في يوم ٠١/١٢/٢٠٠١ طرحت على الجمهور سلسلة فروع قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلة التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	رقم مناقصة	معدل الربح	نسبة الخصم	نسبة الخصم	نسبة الخصم
٠١٢٢	٤٣٠	٤٢٠	١١,٧٥	٠,٠٠	٣,٠٠
١٢١٢	٤٤٠	٤٣٠	٢٢,٨٣	٩٢,٧٥	٢,٠٠
٠٧١٢	٤٣٠	٤٣٠	٥,٠٠	-	٢٠
٠٤١٣	٤٣٥	٤٣٥	٥,٠٠	-	٢٠

الطبيب بارياح آل من أرباح المناقصة تمت تلبية جميعا. الطبيب بارياح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصص المسجلة أعلاه.

الطبيب بارياح أعطي من أرباح المناقصة لم تتم تلبية. (٥) أرباح المناقصة المعروضة في أرباح فعلية وليست أرباحاً اسمية. (٥٥) طبيباً بدون قيود أسعار / أرباح. عنواننا على الإنترنت <http://www.mof.gov.il>



إدارة المماركة وضريبة القيمة المضافة

إعلان إلى جمهور المشتغلين

المشتغل المحترم،

تعلن إدارة ضريبة القيمة المضافة أنه اعتباراً من ٢٠٠٢/١/١ سيطر تعديل على اللائحة ٢٣ (ج) من لوائح ضريبة القيمة المضافة إذ يمكن تقديم كشوفات إرجاع فائض ضريبة قيمة المصاريف حتى مبلغ ١٤,٠٧٤ شيكلاً جديداً في البنوك بدلاً من ١٣,٩٧٧ شيكلاً جديداً التي كانت حتى ٢٠٠١/١٢/٣١

تقدم طلبات إعادة فائض ضريبة المصاريف بمبلغ ١٤,٠٧٤ شيكلاً جديداً فاكتر إلى مكتب ضريبة القيمة المضافة الذي يدار فيه ملكك.

غير أن وكيل المشتغل كمندولة في المادة ١٤٣ من القانون المرتبط مباشرة بكمبيوتر الخدمات يستطيع إدخال كشوفات الإرجاع بأي مبلغ كان، شريطة أن تتضمن الكشوفات المصاريف المدرجة فيها.

يمكن الحصول على تفاصيل أخرى في مكتب ضريبة القيمة المضافة الذي يدار فيه ملكك زوروا موقعنا على شبكة الإنترنت وعنوانه: www.mof.gov.il/customs



القيادة القطرية / شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التسليم	نوع المناقصة	نوع التوريد	قيمة المناقصة
٢٠٠٢/٥	إنتاج مجلّة مروّث مضطربة	من ٠٢/١/٢٠٠٢ حتى ٠٢/١/٢٠٠٢	شيكلاً جديداً	٠٩-١٢٢٤٢٢	٠٩-١٢٢٤٢٢

شروط أولية للمشاركة في المناقصة

(أ) شروط أولية لتقديم خدمات ما قبل الطباعة:

(١) أن يكون مقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الخمس التي سبقت نشر هذه المناقصة في تقديم خدمات تصميم فني لهيئات / مؤسسات من بينها في السنة الأخيرة خدمات تصميم فني ثلاث مجلات على الأقل بحجم ٤٨ صفحة فاكتر لكل مجلة.

(٢) الموقع الجغرافي: سوديو غرافيا في منطقة غوش دان و/أو منطقة القدس.

(ب) شروط أولية لتقديم خدمات طباعة وتوزيع:

(١) أن يكون مقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الخمس التي سبقت نشر هذه المناقصة في تقديم خدمات طباعة لهيئات / مؤسسات من بينها في السنة الأخيرة خدمات طباعة ثلاث مجلات على الأقل / بحجم ٤٨ صفحة فاكتر لكل مجلة وحجم توزيعها ٣٥,٠٠٠ نسخة فاكتر.

(٢) الموقع الجغرافي للطباعة في المنطقة ما بين حيفا في الشمال أشدود في الجنوب والقدس في الشرق.

٢. أرقام كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار إليها أعلاه هو شرط أولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة أعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الأولية يؤدي إلى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة إسرائيل على شبكة الإنترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الإطلاع على شأان المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملقة ٤١ المنطقة الصناعية ١، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ أيام الأحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور أعلاه لدى إيراد إيصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٢٥١٠٠٠ مع الإشارة إلى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لا يعاد).

نقادني بلان وضع في «زوايا»!!



* مقدم البرامج الموهوب والصحفي شادي بلان سجل مؤخرًا أول حلقتين من برنامج «زوايا» التلفزيوني، الذي تبثه القناة الأولى أيام السبت مع مقدمة البرامج ربي ورور.

وكان شادي بلان، اختير من بين العديد من المتقدمين لهذا البرنامج، خلفًا ليوسف حداد، الذي تفرغ لدراسة الطب وخرج من البرنامج.

المواضيع التي تطرقت إليها حلقتا «زوايا» هي: انتشار السموم في حي الجوارش العربي في الرملة، جمعية تسامح، مرض التصلب المتعدد، نشأة المسيحية في البلاد، مشهد كوميدى قدمته خولة ديسي، اغان للمطربين النصارويين أمل بشارت وأمور زيو.

في الوقت نفسه صور شادي بلان آخر حلقة لبرنامجها الثاني «كليب شو» لهذا العام، وقد استضاف به لبنى سلامة واستعرضًا لأجمل الأغاني في عام ٢٠٠١.

وبرنامج «كليب شو» بدأه شادي في عام ٩٩، بعنوان منوعات لمدة سنة، وبعدها تحول لـ «كليب شو».

كمحرر فني في صحيفة «الصنارة»، وكان له زاوية فنية في برنامج «كوكبيل» على القناة الثانية.

(أ.س)

فنان مصري يعيد الملبسك «تمثال الحرية»

استار ونصف المتر بينما يبلغ عرضه ١٧٠ متر وتم تنفيذه باللونين الأبيض والأسود.

شارك في سمبوزيوم النحت ٢٣ فنانا منهم ١٢ من المكسيك والباقيون من بلغاريا وكولومبيا وكوبا ومصر وفنلندا والمانيا وهولندا وإيرلندا وإسبانيا والولايات المتحدة.

وأقام نوار ندوة عن مسيرته الفنية واستعرض لمحات من الفن المصري المعاصر عرض فيها نماذج من الشرائع الملونة واسطوانات الفيديو وفي نهاية السمبوزيوم أهدى تمثال الحرية إلى الدولة المضيفة.

* القاهرة - أهدى الفنان المصري أحمد نوار المكسيك عملاً نحتياً من الحديد يحمل اسم «تمثال الحرية» قال انه يجسد قيمة الحرية ورغبة الإنسان المعاصر في عالم تسوده القيم الانسانية.

وشارك نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة في سمبوزيوم النحت الدولي الاول بالمكسيك في الاسبوع الاول من ديسمبر كانون الاول بالعمل النحتي الذي تم اعداده في جنوب جزيرة النسا، المظلة على البحر الكاريبي.

ويزن التمثال خمسة اطنان من الحديد بارتفاع أربعة

وينونا رايدر.. هدوء في مواجهة العاصفة



* تم المثلة وينونا رايدر التي تم ترشيحها لنيل جائزة الاوسكار مرتين من قبل بمحنة حقيقية تهدد مسيرتها السينمائية الناجمة وذلك اثر اتهامها بمحاولة سرقة بضائع من متجر ملابس واكسسوارات تصل قيمتها الى ٤٧٠٠ دولار امريكي، وزادت الامور تعقيداً عندما وجدت الشرطة في حقيبتها كمية من العقارات موجودة بلا تذكرة طبية، وقد تم اخلاء سبيل المثلة بكفالة قدرها ٢٠ الف دولار امريكي.

وقد علق محامها على الامر قائلاً ان هناك سوء تفاهم بين المتجر ورايدر، وان المثلة يمكنها ابراز الايصالات الدالة على شراء تلك البضائع.

وقد دارت الشائعات حول المثلة الشهيرة التي عادة ما توصف بالذكاء والاناقة والهدوء، عندما صرحت ذات مرة بانها قد دخلت مصعدة نفسية وخرجت بعد اسبوع من العلاج، جدير بالذكر ان موعد جلسة المحاكمة المقبلة لرايدر هو ١١ يناير المقبل.



أخيراً، ماهر ميخائيل في اليوم الثاني خاص!

خاصة ان العديد من الاصدقاء والمعجبين يظنون مني مثل هذا الألبوم، وقد تأخر ذلك بسبب الامكانيات المادية وبحيثي العائم عن جسم يتبنى اصدار الألبوم، لكن بعد تفكير طويل، قررت أن انتج الألبوم على حسابي الخاص، وقد انتهيت من الاعداد له وأنا انتظر النسخ منه وسأزله الى الأسواق في بداية الشهر القادم، وقد قام أخي ساهر ميخائيل بتصميم الغلاف الجميل له.

ويضيف ماهر: أحضر حالياً لفيديو كليب لأغنية «بعدها بخيالي»، بالاشتراك مع المخرج الشاب وليد قمر، وهذا الأمر سيساعد في رواج الألبوم، خاصة ان التلفزيون يصل الى جميع الناس دون استثناء وبالمجان.

يذكر ان ميخائيل، كان قد سجل العديد من الأغاني للتلفزيون الاسرائيلي ضمن برامج «زوايا» و «كوكبيل» و «مع الفن»، بالإضافة الى تقديم عدة عروض في نادي «زمان» في جبعا («ناتازيون» سابقاً).

(أبو السفير)

أحمد عبد العزيز ينتظر الجبرتي

* يستعد الفنان احمد عبد العزيز حالياً للبدء في تصوير احدث مسلسلاته التاريخية بعنوان «الجبرتي» يجسد فيه الفنان احمد عبد العزيز دور الجبرتي وحياته منذ ان كان صبياً مولعاً بتدوين الاحداث وتسجيلها يوماً بيوم حتى بات من اشهر المؤرخين الذين رصدوا بدقة تاريخ مصر ونقلوا وقائع الحملة الفرنسية على مصر.

تري ماذا ينتظر هاري بوتر؟

وشو شائع «الحامسة عشرة الان.. يظهر أثر الهرمونات بمرور الوقت».

وأضافت رولينج «على هاري أن يسأل بعض الاسئلة التي أتعمش أن تحفز القارئ على التفكير. وسمحت رولينج وهي أم لطفل واحد بدأت تأليف المغامرات السحرية في مقهى بادنيهر لمصري هيئة الاذاعة البريطانية برؤية مخطوطة اخر فصول الجزء السابع والاخير من مجموعة الروايات والذي أقت كتابته بالفعل. لكنها رفضت الكشف عما في ذلك الفصل. وقالت رولينج «لن أفتحه لأسباب بدئية... انه الجزء الذي ألخص فيه كل شيء... انه الحاققة وأصف فيه بشكل أساسي ما يحدث لكل شخص بعد اتمام دراسته في المدرسة... وأصف فيه من سبقي على قيد الحياة لان بعض الشخصيات ستتموت «لا أعتمد أن «القارئ» سيحتال الى بصيرة نافذة ليخمن أن الوفاة والقتل احتمال دائم في عالمنا. وسيتم مزيد من الاشخاص. وهناك على الاقل وفاة واحدة رهيبه أكتب عنها».

لكن ماذا بعد الكتاب السابع.. قدمت رولينج بعض الامم لمشايق وأصدقاء هاري بوتر قائلة «لن أقول أنني لن أكتب أي شيء يتعلق بعالم هوجوارتس أبداً بعد ذلك... قد تكون موسوعة عالم هوجوارتس» السحري.

* تري ما الذي يخفيه المستقبل لاشهر طفل ساحر في العالم.. قالت مؤلفة مجموعة روايات التيم هاري بوتر الذي يضع النظارات والتي أصبحت من أكثر الكتب مبيعا في العالم خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان الحب والموت وأماكن جديدة مثيرة ما تزال تنتظره.

واستحوذت مغامرات الصبي هاري بوتر ذي الندبة الشهيرة مع رون وهيرميون صديقيه في مدرسة هوجوارتس للعرافة والسحر على خيال جيل من الاطفال.

وبعد بدء عرض فيلم «هاري بوتر وحجر الفلاسفة» المأخوذ عن أول كتب الروائية جيه. كيه. رولينج في الشهر الماضي سحر الفيلم مشاهديه في أوروبا وأمريكا. وقالت هيئة الاذاعة البريطانية في بيان ان هاري بوتر مقل على مغامرات في أماكن جديدة في العالم السحري لخامس كتب رولينج ويتعين عليه أيضا أن يواجه ببساطة تحديات المرحلة التالية من عمره.

وفي الكتاب الرابع «هاري بوتر وقدر النار» يقع هاري في غرام شو شائع زميلته في مدرسة السحر. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن رولينج قولها عن المواقف المثيرة في كتابها الخامس انه سيكون هناك «بعض من غرام الصبية لا محالة.. لقد بلغا «هاري

وأخيراً، ماهر ميخائيل | نقادتي بلات وضع في البوم غنائي غامض! قصتي «زوايله»!!

تضامين ص ٢٢

السجن (١٠) سنوات للممثلة وفاء مكي بتهمة تعذيب خادمتيها



* القاهرة - (و.ص.ف.) - وقعت الفنانة وفاء مكي، على أرض المحكمة، فور إعلان قاضي محكمة جنات شين الكوم (شمال القاهرة)، أمس الأربعاء، حكماً بسجنها عشر سنوات بعد ادانتها مع والدتها وابن خالتها وطلبها بتعذيب خادمتيها.

وقام من حولها بمساعدتها للوقوف بعد ان فقدت الوعي لدقائق قبل ان تنقل مع امها الى سجن القناطر النسائي. وحكمت المحكمة ايضاً بسجن والدتها لبللى الفار وابن خالتها سيد الفار ومطلقها اين الغزالي، بالسجن لمدة سنة، بتهمة المشاركة في تعذيب الخادمتين الشقيقتين مروة (١٥ عاماً) وهنادي فكري عبد الحميد (١٨ عاماً).

وكانت قوات الامن القت القبض على مكي في الخامس من الشهر الماضي بعدما ظلت متوارية لمدة شهر كامل وذلك اثر صدور قرار النيابة العامة باعتقالها والتحقيق معها في تهمة تعذيب مروة وهنادي الشقيقتين من محافظة النوبارية. واثارت الحادثة الرأي العام المصري، ما دفع نقابة الممثلين الى اصدار قرار بمنع مكي من التمثيل اذا ما ثبتت التهمة عليها.

ونشرت الصحافة المصرية تقارير مفصلة عن الحادث، وفقه بصور لآثار التعذيب على جسد الخادمتين بعد ان اخبرتهما زوج الفنانة بزيارة أحد الأشخاص لها مما دفعه الى تطلقها. واعلن محامو الممثلة انهم سيطلبون في الحكم لكن هذا الاجراء ليس من شأنه تعليق تنفيذ العقوبة بانتظار البت فيه.

في بلجيكا؛ يطالبون بحظر تسمية «اسامة»

* بلجيكا - الوكالات - طالب الحزب البلجيكي «فلامس بلوك» حكومة بلاده باصدار قرار يحظر اطلاق اسم «اسامة» على أي مواليد جديدة في بلجيكا. واكد الحزب ان مئات المسلمين والعرب المقيمين في بلجيكا تحمدا اختصار اسم اسامة واطلاقه على مواليدهم الجدد، وذلك منذ وقوع هجمات ١١ أيلول في نيويورك وواشنطن مما يعطي اشارة واضحة على تأييد هؤلاء للأعمال الإرهابية التي ارتكبتها اسامة بن لادن.

ورغم ان الطلب الغريب من نوعه قد جاء من حزب «الفلامس بلوك» اليميني المتطرف والمعروف بعدائه الشديد للأجانب عامة والعرب والمسلمين خاصة، الا انه وجد أذناً مفتوحة من قبل بعض الاحزاب الاخرى، والتي رأى بعض اعضائها انه جذير بالبحث، ورغم انضمام ذلك بالعنصرية ومخالفته للدستور الذي يكفل الحريات الشخصية في هذه المجالات، في حين يبادر اتحاد المغاربة في بروكسل باستنكار هذا الطلب وادانته.

في كوريا الجنوبية التلاميذ يفتنون أنشودة

تمسح بن لادن!

* سيئول - (و.ص.ف.) - اوردت الصحف، أمس الأربعاء، ان التلاميذ في كوريا الجنوبية اخذوا يتشددون اغنية تشيد بين لادن مما اثار رعب اساتذتهم. واكدت صحيفة «جونغانغ» ان تلك الانشودة المجهولة الاصل بعنوان «انشودة الولع بين لادن» تنال الكثير من النجاح في صفوف تلامذة المدارس في مدينة بوسان الجنوبية ومحيطها، مما يشير حتى المسؤولين المدرسين الذين يتسألون حول افضل وسيلة لتعليمهم يتسبون.

وطلبت الشرطة والادارة من المعلمين وضع حد لهذه الموجة عبر التوضيح للاطفال ان لا شيء يشير الاعجاب بالرجل النهم بالنخبط لاعتدات ١١ ايلول الارهابية في الولايات المتحدة. كما حاولت السلطات عبثاً العثور على مصدر الاغنية.

وينشد الكوريون الصغار على لحن مستوحى من الرسوم المتحركة «اسامة بن لادن هو اكثر من يعجبني. عندما اكبر اريد ان اصبح إرهابياً. الرئيس بوش هو اكثر من أكره».

سجن شاب بحريني عرى نفسه امام طالبات

* المنامة - وكالات الأنباء - أمرت محكمة جزائية بسجن شاب كشف عن عورته امام طالبات مدرسة.

وقالت المحكمة أن «المتهم أتى فعلاً مخلاً بالحيا، بأن عرى نصف جسمه السفلي من الشباب في أثناء خروج الطالبات من المدرسة لدى انتهاء الدوام».

الذئاب الروسية يأكل صياده!

* موسكو - وكالات الأنباء - قالت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء، ان دُبا جائعاً اكل صياداً في إقليم بيريدجان الحكم الذاتي اليهودي في أقصى شرق روسيا. وعثر على بقايا الرجل الذي خرج لصيد الدببة في اليوم السابق بالقرب من قرية لاندكروز.

ولم يتضح ما اذا كان الدب هو الذي قتل الصياد ام انه مات من البرد قبل ان يعثر عليه الدب وبأكله.

صدور اول «مجلة نسائية» للافغانيات



بينما ما زال من الصعب كسب الاحترام. وقالت ماري من جهتها: «يجب على النساء ان يخلعن التشادري. لقد ولي زمن الضرب بالعصى».

وهي نفسها تضع حجاباً يبرز مشدداً للشعر مزين برسوم زهور فوق ضفيرة كثيفة بسواد الليل. وأضافت: «يجب ان نبدأ بتلك الحركة. فاذا لم نجري اقلية على ذلك لن تتبع الاكثرية ابداً».

واضافت: «لقد بدأ التشادري مع حرب الفصائل. وكان بعض النساء محافظاً جداً. وبدأ الرجال امام عدم الامان الذي خيم بطلبون من النساء. التستر. عام ١٩٩٢ كان بداية مشاكلنا».

ولدى ماري الكابولية الاصل التي درست في موسكو ستة اعوام الكثير لتقول: «واوضحت بصورتها العذب «ان صفحة واحدة قليلة جداً».

واضافت: «الكثير من الافغانيات لم يرتدن المدارس. وانا فهمت منذ حادثة سني انني عضو كامل في المجتمع. انا اناضل بقرة الكتابة لا بقرة السلاح».

وهي قد حرمت من العمل في اثنا. حكم «طالبان» غير انها كانت تعطي دروساً للفتيات بالسر.

وسيخصص العدد المقبل من «صراط» لاقوال رئيس الحكومة الجديد حميد قرضاي حول حقوق المرأة.

وتأمل النساء الثلاث اللواتي لم يرين في حياتهن عددا من مجلات

* كابول - (و.ص.ف.) - صدرت للشو اول مجلة نسائية في افغانستان منذ ١٠ اعوام وهي مجلة بالطالب والامل، غير ان «صراط» «موقف» ليست مجلة بالمعنى الشائع للكلمة، بل هي في الوقت الحالي صفحة مطبوعة على آلة الزون وتحمل في اعلاها رسم امرأة كيلها حبل وحرها قلم.

واوضحت ماري (٣٨ عاماً) وهي احدى الصحافيات الثلاث اللواتي بدأن بالفكرة وتعمل في وزارة الاعلام في بلاد تخلو من الصحف المستقلة: «انا ندعو النساء الى استعادة حقوقهن والى التعبير سراً عبر القنون او الكتابة».

وقالت جميلة عمر، طالبة الصحافة الشابة: «نريد ان نعمل من اجل شباب يتطلع الى امور اخرى».

وقد دفعت النساء الثلاث من جعبتهن تكاليف طبع تلك الورقة الاسبوعية. وطلبن موافقة الوزارة على المضمون، فشكّلت لجنة لقرا المقالات دون تغيير محتواها حسب ما أكدن.

ووزعت واضاعت «صراط» ٥٠٠ نسخة منها مقابل ألفي افغاني (١٠ سنتات امريكية) سعر النسخة في المدارس والمكاتب والجمعيات.

وبالتالي سجلت عودة الصحافة النسائية منذ اختفت المجلة الشهيرة التي تعنى بالجمال والعائلة والطبخ «ميرمون» («امرأة») عام ١٩٩٢ مع سقوط النظام الشيوعي.

واعلنت «صراط» في عنوانها الرئيسي «ابواب الامل فتحت» في اشارة الى اعادة فتح الصفوف امام الفتيات مع بدء العام الدراسي.

وتسرد استاذة سابقة معاناتها مع نظام «طالبان». ويختم النص بالقول: «انا انهم من دمر حقوق اليتام والنساء».

ويسأل مقال آخر تحت عنوان: «مع او دون تشادري (حجاب يغطي المرأة بالكامل)» وهي مسألة تثير الحيرة

لقد تخلفنا عن كل التجديد وكل الصحف وكل التقنيات فترة طويلة جداً».

واضافت ماري: «فيلسوا الينا المجلات. نرحب بكل المساعدات والاافكار».

لقد تخلفنا عن كل التجديد وكل الصحف وكل التقنيات فترة طويلة جداً».

واضافت ماري: «فيلسوا الينا المجلات. نرحب بكل المساعدات والاافكار».

الألوان الزاهية لخفض الوفيات بين المشاة

كانون الأول الجاري. وقد حثت سلطات المرور المشاة بارتداء ملابس ذات ألوان زاهية يمكنها أن تعكس مزيداً من الضوء من الكشافات الامامية للمركبات، من بينها القمصان البيضاء اللون أو الفساتين الزاهية بالنسبة للأطفال وذلك للحد من تزايد عدد الوفيات بين المشاة. وذكر تقرير أن السلطات

كانون الأول الجاري. وقد حثت سلطات المرور المشاة بارتداء ملابس ذات ألوان زاهية يمكنها أن تعكس مزيداً من الضوء من الكشافات الامامية للمركبات، من بينها القمصان البيضاء اللون أو الفساتين الزاهية بالنسبة للأطفال وذلك للحد من تزايد عدد الوفيات بين المشاة. وذكر تقرير أن السلطات

استندت إلى دراسة ألمانية أظهرت أن المشاة الذين يحملون حقائب بيضاء، بلاستيكية يمكن مشاهدتهم من مسافة تزيد على ٢٠٠ متر في الجو الماطر أو في الظلام.

يشار إلى أن الطرق في مختلف ربوع البلاد تعاني من أزمات مرورية شديدة خلال موسم العطلات الذي يمتد من شهر كانون الأول الجاري وحتى كانون الثاني المقبل.

كانون الأول الجاري. وقد حثت سلطات المرور المشاة بارتداء ملابس ذات ألوان زاهية يمكنها أن تعكس مزيداً من الضوء من الكشافات الامامية للمركبات، من بينها القمصان البيضاء اللون أو الفساتين الزاهية بالنسبة للأطفال وذلك للحد من تزايد عدد الوفيات بين المشاة. وذكر تقرير أن السلطات

كانون الأول الجاري. وقد حثت سلطات المرور المشاة بارتداء ملابس ذات ألوان زاهية يمكنها أن تعكس مزيداً من الضوء من الكشافات الامامية للمركبات، من بينها القمصان البيضاء اللون أو الفساتين الزاهية بالنسبة للأطفال وذلك للحد من تزايد عدد الوفيات بين المشاة. وذكر تقرير أن السلطات

المحكمة العليا تمنع اليهوديات من تولي منصب رفيع في مكتب رئيس الحكومة
 • وذلك بسبب تورط ياتوم في قضية «ياص ٢٠٠» قبل (١٧) سنة
 • تهجمات فاشية واسعة في اوساط اليمين على المحكمة العليا!!
 ص (٥)

ياعمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
 AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
 28.12.2001 العدد 185/58
 VOL. 185/58
 28.12.2001
 4.50 شغل (دولار مع ٢٠٠ م)
 28.12.2001
 4.50 شغل (دولار مع ٢٠٠ م)
 28.12.2001
 4.50 شغل (دولار مع ٢٠٠ م)

تعتقنا على فوز بن اليعيزر برئاسة حزب «العمل»
د.يوسي بيلين: بن اليعيزر رئيس الحزب على الملأ لكنه غير شرعي
 • ابراهيم بورغ: الثمن والفساد هازا في الحزب
 ص (٥)

قريع يؤكد عدم التوصل لاي اتفاق اثر الاتصالات مع بيرس



• الاحتلال يعلن انه سيمنع عرفات من التوجه الى بيت لحم في ١/٦ • اصابة فلسطيني بنيران في الضفة الغربية • شارون يقر بالهدوء في الاراضي الفلسطينية لكنه يطالب بهدوء مطلق!! • عرفات يوجه رسائل عاجلة لاكثر من (٤٠) دولة للتدخل لانقاذ الوضع •
 ص (٣٠٢)

اليوم في القدس وانحاء العالم
ائتلاف النساء من أجل السلام ينظم مسيرة لذكرى ضحايا الاحتلال
 ص (٤)

ارنون سوفير يدعو الى حشر الجماهير العربية داخل «جيتوات»!!
 ص (١٤)

عزسك
 للخدمة والاعلان
مطلوب فوراً كاتب اعلانات كويتي رايتير
 متطلبات الوظيفة:
 • إلمام باللغة العربية • أفق وخيال واسع
 يفضل من له تجربة في مكتب دعائية
 يرجى إرسال السيرة الذاتية الى فاكس رقم:
 ٠٣-٦٣٩٧٦١٠
 او الى
 ahmad@migzarim.co.il

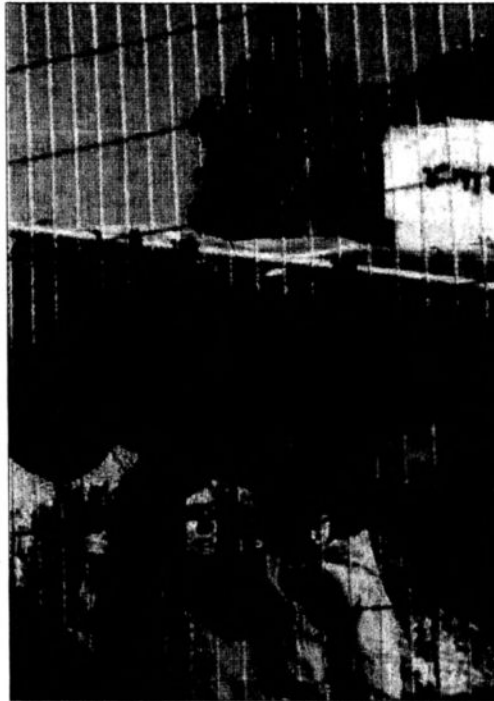
«شرارة صغيرة قد تفجر الوضع» بين الهند وباكستان
 باكستاني «في حال وضعت استمرارية أحد البلدين على المحك فلا يمكننا التأكيد بأن السلاح النووي لن يستخدم»
 وأضاف الجنرال الذي يتولى امرة نحو ٣٥٠٠ رجل في هذا القطاع «لا نعزم على الاطلاق شن حرب وان جميع تدابيرنا دفاعية محضة»
 وأكد ان الامر يتعلق «باخطر مرحلة» شهدتها منذ بدء مهمته على خط المراقبة.
 وفي اسلام اباد أكد الناطق باسم الحكومة العسكرية الجنرال رشيد قرشي امس الخميس ان باكستان «تأمل في ان تغلب الحكمة» وان الهند تستعسى الى «خفض حدة التوتر»
 وقال لكن في حال لم يحصل ذلك «اننا قادرون على التحرك او الرد بشئ الوسائل المتاحة»
 وبعد ان وجه التحذير سعى الناطق الباكستاني الى التقليل من مخاطر التصعيد العسكري الذي قد يؤدي الى نزاع نووي.
 «أعلن الجنرال قرشي ان «الهند وباكستان دولتان مسؤولتان» مضيفا «لا اعتقد ان احدا يستطيع التفكير بذلك (حرب نووية) بطريقة واقعية»
 انها (رسائل) رادعة لا يفترض ان تتجاوز هذا الخط»
 وفي قطاع شاكوتي قال الجنرال يعقوب خان ان باكستان عززت مراقبتها على طول خط المراقبة (شرق) وانه لم يتلق تعزيزات في القطاع الغربي عند الحدود
 الافغانية حيث يشارك آلاف الجنود الباكستانيين في مطاردة قوات طالبان ومقاتلي القاعدة الفارين من افغانستان.
 وقال الجنرال يعقوب خان ان باكستان لم تنقل صواريخ نووية الى كشمير.
 وشاهد الصحافيون من الموقع الذي ادلى الضابط بتصريحاته على بعد مئة متر أربعة مواقع هندية مخبأة بين اكياس الرمل مجهزة بمدافع هاون وقاذفات صواريخ ورشاشات.
 «شاكوتي (كشمير تحت السيطرة الباكستانية) - و.ص.ف. - عندما تنتشر جيوش على الحدود وجها لوجه مستعدة للحرب»
 فان هذا الوضع يوحي بمشروع ضخم من الدخائر يمكن لشرارة صغيرة ان تفجره»
 بهذه العبارات وصف الجنرال الباكستاني محمد يعقوب خان للصحافيين امس الخميس الوضع على خط المراقبة، الحدود الفاصلة بين كشمير الهندية والباكستانية في جبال الهمالايا.
 فقد تم تعبئة القوات في هذه المنطقة وضعت في حالة تأهب، في حين تستمر نيودلهي واسلام اباد في تبادل التهديدات والتحذيرات.
 ويعود التوتر العسكري الى اتهامات الهند المتكررة لباكستان بانها تنفذ ورا العملية التي نفذها في ١٣ كانون الاول انصار مفترضون لتبار اسلامي راديكالي ضد البرلمان.
 ونفت اسلام اباد اي تورط لها ودانت الاعتداء الذي وقع ١٤ قتيلا بينهم المهاجمون الخمسة. وبدأت باكستان بتقيد نشاطات حركتي «عسكر الطيبة» و«جيش محمد» اللتين تنتههما الهند بتنفيذ العملية ضد البرلمان ووضعتا على القائمة السوداء الامريكية.
 لكن نيودلهي وصفت هذه التدابير بانها «سطحية» واستمرت في ممارسة ضغوط كبيرة على باكستان واعلنت امس الخميس عقوبات جديدة ضد اسلام اباد (تخفيض التمثيل الدبلوماسي ومنع الطائرات الباكستانية من التحليق في الاجواء الهندية اعتبارا من الاول من كانون الثاني).
 وتحاول الهند على ما يبدو الانقاذ من حملة مكانة الارهاب عالميا لعزل جارنها ومنافستها في اسيا الجنوبية التي دعمت حركة طالبان في افغانستان حتى اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.
 وقلل كل من الهند وباكستان القنبلة النووية. الا ان نيودلهي تتمتع بتفوق كبير في مجال الاسلحة التقليدية.
 وقال الجنرال يعقوب خان الذي يقوم بجولة تفقدية على خط المراقبة في ولاية كشمير التي يطالب بها البلدان «في حال نشوب حرب، لا سمح الله، فان احدا لن يتمكن من السيطرة على الوضع»
 وأكد الضابط

شركة M.S.M للسياحة والسفر
 تعلن عن حفلات رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١ في عمان
 الياس كرم، صباح فخري وباسكال مستعلائي
 فنادق ٥ نجوم ٢ ليال/ ٤ أيام ٩٩\$ يشمل الإقامة والسفر.
 M.S.M

لهللة
 آخر التهاني وأطيب الاماني المظرة بماء الورد والياسمين
 تقدمها الى الاستاذ
اسكندر عمل
 (ابو سعيد)
 بمناسبة انتخابه نائباً لرئيس بلدية حيفا متمنين له دوام النجاح والتفريق في خدمة شعبك.
 من الخالين جميل وجمال مطانين
 واولادهما - ابوسنان

سجنين تورون تقدم بأحر التهاني بمناسبة رأس السنة اليابانية وأعياد الميلاد الجديدة
 وتقدم لكم قضاء اجمل فرصة بحفلة رأس السنة اليابانية مع عملاق الفن السوري صباح فخري وذلك مساء يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/١٢
 تشمل الحفلة المبيت ليلتين مع العشاء في الحفلة في افخم فنادق عمان ٢٥٠\$.
 سار عوا للحجز قبل قوت الاوان ب ٢٥٠\$
 على تلفون: ٦٧٤٧٤٧٤-٤

منع عرفات مجدداً من حضور قداس بيت لحم في السادس من كانون الثاني



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ناطق إسرائيلي، أمس الخميس، أنه لن يسمح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور قداس الميلاد بحسب الطقوس الأرثوذكسية في بيت لحم في السادس من كانون الثاني، في حال لم يعتقل قتلة وزير السياحة، رحبعام زنيقي.

وقال الناطق باسم الحكومة أرييه ميكيل أنه «بحسب مصادر فلسطينية يريد عرفات التوجه إلى بيت لحم في السادس من كانون الثاني بمناسبة الميلاد الأرثوذكسي لكن موقفنا لم يتغير».

وأضاف أن إسرائيل لن تغير موقفها طالما أن عرفات لم يعتقل الذي اغتالوا زنيقي في تشرين الأول وقادة «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي أعلنت مسؤوليتها عن عملية الاغتيال.

وأضاف ميكيل أن «عرفات يريد التوجه إلى بيت لحم ويقدم نفسه أمام العالم على أنه زعيم سلام في يوم السلام هذا. اننا نرفض هذا الوضع».

من جهة أخرى اعتبر عرفات في تصريح نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» العربية، أمس الخميس، أن الحصار الذي تفرضه عليه إسرائيل في رام الله يشكل «خرقاً خطيراً لاتفاقات أوسلو».

وقال عرفات إن «اتفاقية أوسلو (١٩٩٣) تشير تحديداً إلى حرية الحركة.. حركة الناس والبضائع وحرية حركة المسؤولين الفلسطينيين».

وأضاف «لذلك فإن قرارات إسرائيل الأخيرة تمثل خرقاً خطيراً لاتفاقيات أوسلو وغيرها من الاتفاقات الأخرى الموقعة فضلاً عن خرقها لحقوق الإنسان، المادة التاسعة من بروتوكول جنيف وقرارات الشرعية الدولية».

ونفى عرفات أن يكون توقع أن تفرض الحكومة الإسرائيلية حصاراً عليه في مدينة رام الله معتبراً تصريح شارون عن أنه أصبح خارج اللعبة السياسية في ١٣ كانون الأول «خروج عن اتفاقية أوسلو».

وتابع أن «الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يقرر قيادته من خلال العملية الديمقراطية ولكن ما قاله شارون بعد خرقاً فقط لاتفاقية أوسلو وثيقة الاعتراف المتبادل التي وقعتها مع شريك في المفاوضات رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين نصت على اعتراف متبادل بين دولة إسرائيل ومنظمة التحرير».

الناطق الفلسطيني الرسمي:

عدم تجاوب حكومة شارون مع جهود التهدئة دليل واضح على إصرارها في مواصلة العدوان

• إلى متى سيصبر الشعب الفلسطيني وإلى متى يتجاهل المجتمع الدولي هذا العدوان •

النار على موقع الأمن الوطني على الخط الشرقي لمدينة غزة بدعم من رشاشات الهليكوبتر الإسرائيلية.

«ثامناً: تواصل قوات الاحتلال حصارها العسكري والأمني لكافة المناطق وجميع المدن والبلدات وتقوم باستفزاز المواطنين بكافة أنواع السب والأهانات على الرغم من أن الهدوء من طرفنا يسود جميع المناطق دون استثناء، وتقوم قوات الاحتلال بتشديد الإغلاق والحصار بأوامر علنية من حكومة شارون التي تعلن بكل غطرسة استمرارها في التصعيد والتوغل والاعتقالات وتنفيذ خطتها العسكرية المتدرجة بالاعتقالات والتدمير وإطلاق النيران والمدافع والصواريخ على كافة المناطق والمدن وعلى الجماهير والنشأت الفلسطينية.

«إن عدم تجاوب الحكومة الإسرائيلية مع جهودنا من أجل التهدئة ووقف النار ومواصلة التصعيد والاعتداءات يشير بكل جلاء إلى إصرار حكومة شارون على مواصلة حربها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار عدوانها بكافة الأشكال على سلطتنا الوطنية وجماهيرنا.

«والقيادة تتصل إلى متى سيصبر الشعب الفلسطيني على هذا التصعيد الإسرائيلي وإلى متى يتجاهل المجتمع الدولي هذا العدوان الإسرائيلي على شعبنا وهذا التصعيد العسكري ضد جماهيرنا والحصار الخانق لمدننا ومخيماتنا وقرانا. «هنا ولا زالت قوات الاحتلال تحتل العديد من المناطق داخل المدن ومناطق «أ» ولم تنحب منها حتى الآن».

«رام الله - وفا» - حذرت القيادة الفلسطينية، أمس الخميس، من عدم تجاوب الحكومة الإسرائيلية مع الجهود الفلسطينية من أجل التهدئة ووقف النار ومواصلة التصعيد والاعتداءات. وأكدت أن ذلك يشير بكل جلاء إلى إصرار حكومة شارون على مواصلة حربها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار عدوانها بكافة الأشكال على سلطته الوطنية والجماهير الفلسطينية.

وتسالت القيادة في بيان أصدرته على لسان الناطق الرسمي الفلسطيني: إلى متى سيصبر الشعب الفلسطيني على هذا التصعيد الإسرائيلي، وإلى متى يتجاهل المجتمع الدولي هذا العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وهذا التصعيد العسكري ضد جماهير الشعب الفلسطيني والحصار الخانق للمدن والمخيمات والقرى الفلسطينية.

وفيما يلي نص التصريح: «أولاً: في الساعة العاشرة من مساء الأربعاء، اقتحمت قوة إسرائيلية قوامها سبع دبابات ومعتزلات وجيپات، مخفر بلدة شوكة شمال طولكرم، وقامت بتدمير محتوياته والاعتداء بالضرب على أفراد المركز والمواطنين في المنطقة. وفي الساعة التاسعة والنصف من ليلة الخميس نصبت مجموعة مسلحة من المستوطنين كميناً قرب قرية دير إسماعيل وقد هاجمت جماعة المستوطنين المراتن محمود عبد الله سلمان من أبناء القرية، مما أدى إلى إدخاله المستشفى بعد إصابته

كلمة التحرير

بنيامين بن شارون أصبح رئيساً!!

«أسفرت مسرحية الانتخابات الداخلية المعادة في حزب «العمل» أمس الأول عن فوز وزير «الأمن» في حكومة الكوارث اليمينية، بنيامين بن العيزير، على منافسه أبرهام بورغ، برئاسة حزب «العمل»، وعكست الانتخابات (٥١) صندوقاً وتناجها بانتخاب بنيامين بن شارون، مدى الأزمة والتمزق الداخلي التي يواجهها هذا الحزب.

قنسية من شارك في التصويت من بين أصحاب الاقتراع بلغت (١٢٪) فقط. فكانت مقاطعة جماعية من القطاعين العربي والعربي الدرزي في هذا الحزب احتجاجاً على «امتهان كرامتهم» ودفعهم بالتزوير في الجولة الأولى من الانتخابات. حيناً لو تحزبوا لكرامتهم القومية وانسحبوا من هذا الحزب الذي يشارك في جريمة حكومة تهدر دم شعبيهم.

فانتخاب الصقر اليميني، بن العيزير، ذراع شارون اليميني في تنفيذ جرائم اهراب الدولة النظم ضد الشعب الفلسطيني يعني تعزيز قوائم بقاء حزب «العمل» داخل ائتلاف حكومة الكوارث اليمينية وتصبّد سياسة العدوان الإسرائيلية المعادية للنسوة السياسية العادلة ولتخفيض واحداً انفاًس بؤرة الصراع الدموية. لقد صدق الوزير السابق من حزب «العمل»، يوسي بيلين، عندنا وصف بنيامين بن العيزير ومدلول انتخابه رئيساً للحزب بقوله أنه «يلتف حول شارون من اليمين ويحارب اليسار». فانتخابه يعني أنه سيصبح الوزير الأول من وزارة «العمل» في حكومة شارون اليمينية، الأمر الذي يعني شطب الفوارق الهامشية في الموقف السياسي بين «الليكوود» و«العمل» عند صياغة القرارات السياسية داخل أروقة الائتلاف.

لقد علق أبرام بورغ على فوز بن العيزير قائلاً «أن الفساد والتمزق فازا في حزب العمل» وهذا يعني الطلقة الأولى من حرب المحاور والصراع داخل حزب «العمل» خاصة وأن بن العيزير لا يحظى بدعم وتأييد غالبية أعضاء الصف الأول من قيادة حزب «العمل» أمثال شلومو بن عامي وحاييم رامون وشمعون بيرس، إضافة إلى أبرهام بورغ، وحتى لا تتعزز مكانة بن العيزير داخل الحكومة وفي قيادة الحزب وقطع الطريق أمام احتمال فوزه كمرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الانتخابات الداخلية المقبلة، فقد بدأت تبرز الطراعات ومساعي بلورة المحاور بين زعامات هذا الحزب وتحت باقطة انفاذ الحزب من أزمته وتدهور مكانته جماهيرياً. وأزمة هذا الحزب

الاساسية، كما يعترف قادته من يوسي بيلين إلى بن عامي إلى بورغ ورامون، أنه لا يطرح سياسة بدلة لسياسة اليمين تزهله لكسب الجماهير والعودة إلى السلطة. وإن هذا الحزب بوجوده في حكومة ائتلاف قوى اليمين المغامر والعنصرية الغاشية ليس أكثر من آلية تنفيذ لسياسة شارون العدوانية المفاخرة. وينا - على ذلك تتزايد الاصوات المطالبة بالانسحاب من الائتلاف اليميني. والسؤال المطروح على الجدول اليوم هل ينجح المطالبون بالانسحاب من الائتلاف في اجتماع (١٧) كانون الثاني المقبل للجنة المركزية لهذا الحزب في أخذ قرار بهذا الخصوص وفي ظل رئاسة بنيامين بن العيزير المتمسك بأرجل كرسي الوزارة وتعلبة شمعون بيرس واحتضانه وبأسنانه لتصبه!! (الاتحاد)

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعاد الاستطلاع للرأي، أن الغالبية الكبرى من الفلسطينيين تدعم وقف إطلاق النار مع إسرائيل وترغب في استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية. وأظهر هذا الاستطلاع، الذي أجراه المركز الفلسطيني للدراسات والإبحاث السياسية أن ما لا يقل عن ٩١٪ من الذين استضافت المفاوضات مع إسرائيل ٦٠٪ يوافقون على وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الشهر الخامس عشر لاتفاقية

(٧١) % من الفلسطينيين مع استئناف المفاوضات مع إسرائيل

الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصلابة ص ١٢ (٤٢) الناصرة - ١٦٠٠٠ هواتف
- ٤/٦٥٥٤٢٢٠ - ٤/٦٤٨٧٦٦ - (فاكس) - ٤/٦٥٥٤٢٢٠
- مكتب عكا - ساحل فرجي - هاتف: ٤/٩٩١٢٤٢١ - (فاكس) - ٩٩١٥٥٥٤
- مكتب أم الفحم - ساحل اللبدان - تلفاكس: ٤/٩٩١٢٢٢٨
- مكتب الناصرة - نادي عثمان لورلي تلفاكس: ٩/٩٩١٢٢٢٨ - هاتف: ٩/٩٩١٢٢٢٨
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٩/٩٩١٢٢٢٨
- مكتب البطوف - عربة - هاتف: ٤/٦٧٤٦٦٦٦ - فاكس: ٤/٦٧٤٦٦٦٦
- مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٤/٩٩١٢٢٢٦

للاطلاع لولاعة تعبر عن نواه إصباحها الاعلانات على مسؤولية الملادين. ولواد اتصل إلى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها خذرت أو لم خذرت

المحرر المسؤول: توفيق طويي

رئيس التحرير: د. أحمد سعد

نائب رئيس التحرير: صالح إيلاح

مكتب التحرير المركزي ومكتب الأداة والاعلام والاشرفيات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس: ٨٥١١٣٩٦

(فاكس الاعلانات - ٥٢-٨٥١١٣٩٦). لارسلات (التحرير، الادارة،

الاعلانات والاشرفيات - ص ٩٥٢ - حيفا ٦٣٠٩٤

البريد الإلكتروني: itirahid@bezzqint.net

الإتحاد جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

قريع يؤكد عدم التوصل لأي اتفاق اثر الاتصالات مع بيرس



« حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع أمس الخميس في القاهرة أنه «لم يتم التوصل لأي اتفاق» خلال الاتصالات التي أجراها مع وزير الخارجية شمعون بيرس. وحول نتائج اتصالاته مع بيرس قال قريع إثر لقاءه مع أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى «هناك لقاءات واجتماعات واتصالات ولم يتم التوصل لأي اتفاق على الإطلاق. تم فقط تناول مجموعة من الأفكار والتي لم ترق إلى أي شيء ملموس يمكن الحديث عنه».

وكان قريع يعلق على معلومات صدرت عن مصادر فلسطينية مفادها أنه تم التوصل إلى اتفاق إسرائيلي فلسطيني حول وثيقة بخصوص استئناف مفاوضات السلام.

وتنص الوثيقة بالخصوص على اعتراف إسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية (في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني) التي سترسم حدودها في مفاوضات قد تدوم ما بين ١٨ إلى ٢٤ شهرا.

ونفى قريع «وجود مرونة من الجانب الإسرائيلي بشأن قيام الدولة الفلسطينية»، وقال «أن الجانب الإسرائيلي يتحدث في الموضوع الأمني فقط بينما الجانب الفلسطيني يصر على تحديث سياسي يتطرق للامور الأمنية».

وكان مصدر رسمي فلسطيني أعلن أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر إيفاد وزير الاعلام ياسر عبد ربه وقريع لإطلاع القيادتين المصرية والأردنية على تطورات اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية.

وأجرى المسؤولان محادثات مساء الأربعاء مع وزير الخارجية المصري أحمد ماهر ومستشار الرئيس المصري حسني مبارك، أسامة الباز.

وقال الباز إثر هذه المحادثات: «نحن في نقاش مستمر مع الاخوة في اطار المشاورات المستمرة مضيقا: هناك محاولة إسرائيلية للتهرب من مواجهة عملية السلام».

وأكد الباز «لم نجد أي أعمال أو تصريحات إسرائيلية تفيد ان إسرائيل تتجه حقيقة نحو استئناف عملية السلام، ولا بد ان نستطلع ذلك ونعطي الحكومة الإسرائيلية كل فرصة رغم ان ما نراه حتى الان غير مشجع».

وصرح قريع في ختام الاجتماع للصحافيين ان اللقاء «يندرج في اطار التشاور بشأن الوضع الحالي في الأراضي المحتلة والقمع الإسرائيلي الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني وكذلك سبل الخروج من هذه الازمة والعودة إلى طاولة المفاوضات».

وهو تحريك عملية السلام.

من جهته قال قريع: «اننا تأمل من الراعي الأمريكي ان يتحمل مسؤولياته وفي مقدمة ذلك تنفيذ خطة تينيت وتقرير ميشل والعودة إلى طاولة المفاوضات». وحول امكان ان تشهد القاهرة لقاءات متعددة الاطراف بمشاركة الجانب الإسرائيلي والأمريكي والفلسطيني قال الباز: «لا زلنا نبحث عن مثل هذه الخطوات ونحن في مراحل التفكير».

وتجري اتصالات حاليا بين قريع ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس. واتفق المسؤولان على وثيقة تنص على استئناف مفاوضات السلام.

وقال الباز ان «اللقاء لم يعقد بقصد التوصل إلى نتائج معينة يمكن الاتفاق عليها ولكنه عقد بهدف البحث المشترك والنقاش المباشر والتحليل للاوضاع الجارية» مشيرا إلى ان اللقاء «يأتي في اطار «التفكير بصوت عال مع الاشقاء الفلسطينيين في محاولة للتوصل إلى أفضل الوسائل والاساليب لتحقيق الهدف».

إصابة فلسطيني بنيران الاحتلال في الضفة الغربية

« نابلس - مراسلنا - أصيب فلسطيني بجروح، أمس الخميس، بنيران اطلقتها بداية إسرائيلية على مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية، كما أكد شهود ومصادر طبية.

وقال شهود ان البداية الاحتلالية المتمركزة خارج المدينة تحت النار فجأة دون وقوع مواجهات. وأصيب الجريح في الكتف والظهر. ومن جهة ثانية اعتقل جيش الاحتلال ليل الأربعاء، الخميس

ثمانية ناشطين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الخليل. وكانت وحدة من المشاة مدعومة بالمصفحات توغلت حوالي الساعة ٣ فجراً في حي يقع في قطاع مشمول بالحكم الذاتي الفلسطيني في شمال غرب الخليل ليس بعيداً عن مستشفى «الاهلي» واعتقلت الرجال الثمانية. وغادرت الوحدة احتلالية بعد ذلك المكان مع المعتقلين.

وقد أكدت الشرطة الفلسطينية هذا التوغل موضحة ان الأشخاص الذين اعتقلهم المحتلون هم من الطلاب ويقومون في مبنى في شمال غرب الخليل في قطاع يخضع كلياً للسلطة الفلسطينية.

عرفات يوجه رسائل عاجلة لأكثر من (٤٠) دولة للتدخل لانقاذ الوضع

« غزة - وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، رسائل عاجلة إلى أكثر من أربعين دولة عربية واجنبية تطالبها بالتدخل الفوري لانقاذ الموقف الخطير نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية وفقا لمستشار للرئيس الفلسطيني.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار عرفات ان «الرئيس عرفات حمل رسائل عاجلة إلى قناصل الدول الأجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي العرب والأجانب المعتمدين لدى السلطة الوطنية إلى دولهم تطالبهم بسرعة التدخل لانقاذ الموقف الخطير الناجم عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية».

وأشار أبو ردينة إلى ان الرئيس عرفات استقبل أمس في مقر الرئاسة برام الله هؤلاء القناصل والدبلوماسيين وعددهم «أكثر من أربعين دولة عربية واجنبية» بينهم ممثلو الدول العربية المعتمدين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإطلاعهم على صورة الاوضاع الحالية ونقل رسائل عاجلة إلى

حكومات بلدانهم». وأشار أبو ردينة إلى ان رسائل الرئيس الفلسطيني «تطالب دول العالم بالتحرك الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب خاصة في ظل التزام الجانب الفلسطيني بوقف إطلاق النار».

وأوضح المصدر ان «الجيش الإسرائيلي اعتقل أربعة صيادين برقع

الفلسطينية في دير البلح جنوب قطاع غزة وعمليات تفتيش في منازل المواطنين».

وأوضح المصدر ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات تفجير على

الحدود مع مصر إضافة إلى استمرار منع الموظفين الفلسطينيين من دخول معبر رفح البري».

واعتبر المصدر الاسرائيلي الفلسطيني هذه الانتهاكات خطيرة.

دعوة لاقامة محكمة دولية متخصصة للعنف ضد النساء في مؤتمر دولي للمرأة في القاهرة

« القاهرة - الوكالات - أعلنت الكاتبة المصرية والناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة نوال السعدوي ان «المؤتمر الدولي لجمعية تضامن المرأة العربية المقرر عقده في ٣ إلى ٥ كانون الثاني في القاهرة سيدعو لاقامة محكمة دولية متخصصة لمحاكمة مرتكبي أعمال العنف ضد النساء».

وقالت السعدوي، رئيسة المؤتمر، خلال مؤتمر صحفي مساء الأربعاء، ان «عشرات النساء والرجال من المختصين سيحضرون من مختلف بقاع العالم للمشاركة في المؤتمر الوطني السادس لجمعية تضامن المرأة العربية الذي سيبحث، ضمن اطار شعبي بعيدا عن المؤسسة والمنعبرتين العالمية والنساء».

وتنضم الدعوة إلى المؤتمر محاور متعددة أبرزها محور تأنيث الفكر، والاتحاد غير المشروع بين الذكورة والانثوية، ورأسالية ما بعد الحداثة، والمرأة العربية والمنعبرتين العالمية، والحوار بين الشمال والجنوب، وتجليات العنف وأثره على هي الاصل» في بداية السبعينات.

ومن محاور المؤتمر ايضا الهجرة والجنوسة والعنصرية، ورؤية النساء من الأقليات والمهاجرات في أوروبا، وسياسيات الاتحاد الأوروبي في العنف ضد النساء، وعلاقتها بالمرأة العربية، والتمييز ضد النساء، وتجليات العنف وأثره على النساء، ومحو خاص عن الإبداع النسوي العربي. وترأس السعدوي الجمعية المنظمة للمؤتمر وهي من اوائل النساء العربيات الداعيات إلى اعطاء خصوصية لوضع المرأة العربية ومن الدعاة الأساسيين لتحرير المرأة في العالم العربي. وشكلت تصريحات السعدوي وكتاباتها استفزازا للتيار السلفي، حتى اقيمت بحقها دعاوى تكفير آخرها خلال العام الماضي لدعوتها إلى مساواة الانثى بالذكر في موضوع الارث، إضافة إلى معارضة كتاباتها في الرواية وبعائها. واشتهرت السعدوي لدى صدور أولى كتبها «المرأة والجنس» و«الانثى في الاصل» في بداية السبعينات.

شارون يقر بالهدوء في الأراضي الفلسطينية

لكنه يطالب بهدوء مطلق!!

« القدس - مكتب «الاتحاد» - أقر رئيس الحكومة إرنيل شارون، أمس الخميس، بانخفاض عدد الهجمات الفلسطينية منذ نداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف العمليات المسلحة لكنه كرر مطالبته بفترة هدوء كامل قبل أي مفاوضات!

وقال شارون: «مع أننا نشهد تراجعاً للاعتداءات الإرهابية، لا يزال على السلطة الفلسطينية ان تفعل الكثير».

وقال: «لن تكون هناك مفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل ان يتوقف الإرهاب تماماً» مضيفا انه في هذه الحال سيخوض «بنفسه» المفاوضات.

وشدد شارون على ان أي وثيقة تستخدم كقاعدة في المفاوضات يجب ان تناقش أولا وقبل كل شيء في الكنيست. وأن أي اتفاق قد يتوصل إليه قريع وبيرس لن تكون له أي قيمة بدون موافقة الكنيست.

النائب مخول يتهم شرطة حيفا بالاستفزاز غير المبرر ويطالبها بالاعتذار عن اعتقال عودة وبار!



تتويها، التحقيق وإطلاق سراحهما. وكان مخول قد هاتف رئيس بلدية حيفا عماد مستنوع وطلب منه التدخل من أجل وقف المتهمة بحق مثل الجبهة في البلدية، على اعتبار أن هذا الاعتقال استفزاز لكل قيمة ديمقراطية ولا يمكن السكوت عليه. وكانت قيادة الشرطة وعدت رئيس البلدية عزم مستنوع بانها، التحقيق وإطلاق سراح المعتقلين. هذا وكانت قد نظمت المظاهرة ضد شارون احتجاجا على ممارسات حكومته الاحتلالية في الأراضي الفلسطينية، وأغلقت الشرطة الشارع عند مقر المطرانية في شارع هيفين وبدأ على أفرادها التوتير غير المبرر. وخلال ذلك دنا أحد أفراد الشرطة من أحد المتظاهرين اليساريين، يوفأ بار، يريد اعتقاله، وعندما سأل عضو بلدية حيفا، المحامي إين عودة، عن أسباب اعتقال بار غير المبرر كذف به عدد من أفراد الشرطة إلى داخل سيارة الشرطة وقال احدهم لعودة: «انت معتقل أيضا!!» وقد أطلقت الشرطة مساً، أمس سراح المحامي إين عودة، فيما واصلت التحقيق مع يوفأ بار.

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم النائب عصام مخول شرطة حيفا بتنفيذ استفزاز قف وغير مبرر بقيامها باعتقال عضو بلدية حيفا إين عودة ويوفأ بار، في اننا، مظاهرة ضد زيارة رئيس الحكومة أريئيل شارون إلى مقر المطرانية في حيفا، وذلك خلال مكالمته هاتفية مع الضابط المناوب تيمر جولان. واحتج مخول بشدة على الاعتقال، واعتبره عدواناً فقط على الديمقراطية، وعلى حق مثل الجمهور في القيام بمسؤولياته. وطالب مخول شرطة حيفا بوقف هذه المتهمة والاعتذار عن ممارستها المشينة بحق عضو مجلس بلدية حيفا، ويحق المتظاهرين الذين ارادوا التعبير عن موقف سياسي. وأدعى جولان أمام مخول أنه لا يعرف بعد تفاصيل الاعتقال ووعده بتابعة الموضوع ويأخذ احتجاج النائب مخول ومطالبه بالاعتبار. وفي وقت لاحق اتصل مدير مكتب قائد شرطة منطقة حيفا فالدلمان، بالنائب مخول، وأعلمه أن الشرطة سمحت لحامي المعتقلين بالتفاهات، قبل التحقيق، وأن الشرطة

ظهور بن لادن في شريط جديد يذكي التساؤلات بشأن مصيره

«الدوحة - (أ.و.ف.) - عاد المطلوب رقم واحد للولايات المتحدة للظهور وإن يظهر المتعب المرفق على شاشات التلفزة عبر شريط مسجل بثته قناة الجزيرة الفضائية ليبارك اعتداءات ١١يلول ويؤكد أنه يخوض «أرهاباً محموراً» ضد إرهاب الولايات المتحدة «الحاقدة على الاسلام».

وبدا بن لادن في الشريط الذي قالت القناة أنه وصلها بالبريد السريع من باكستان من مرسل مجهول قبل أيام، متعباً مرهقاً وقد احاطت عينيه هالة سوداء، وكأنه لم يعد سوى ظل المقاتل الذي كان إلى حين يتحدى الولايات المتحدة وحلفاءها.

وخلال الدقائق الأربع التي بثت من الشريط، مرر بن لادن مراراً لسانه على شفتيه الجافتين، ما يرجع أن الشريط سجل خلال شهر رمضان الذي انتهى في ١٥ كانون الأول.

وقال بن لادن الذي كان يرتدي بدلة عسكرية ويضع رشاش الكلاشنكوف إلى جانبه: «نحن إرهابنا ضد أمريكا إرهاب محمور لدفع الظالم عن ظلمه، لكي ترفع أمريكا دعمها عن إسرائيل التي تقتل ابنائنا».

وقال بن لادن في حديثه «بعد مرور ثلاثة أشهر على الضربات المباشرة ضد الكفر العالمي، ضد رأس الكفر أمريكا، وبعد شهرين تقريباً على الحملة الصليبية الشرسة على الاسلام، يطبق لنا أن نتحدث عن بعض دلالات هذه الأحداث».

وأضاف: «هذه الأحداث بيّنت أموراً كثيرة في غاية الأهمية للمسلمين، فقد انتصحت بجلاء، ان الغرب عامة وعلى رأسه أمريكا تحمل من الحقد الصليبي على الاسلام ما لا يوصف».

وكان بن لادن يشير إلى اعتداءات الحادي عشر من ايلول وإلى بدء الحملة الأمريكية على أفغانستان في ٧ تشرين الأول الماضي. وهو ما حمل إلى الاعتقاد بأن المطلوب رقم واحد لدى الأمريكيين والذي تضاربت المعلومات بشأن مكان وجوده ومصيره منذ منتصف تشرين الثاني، سجل هذه الرسالة قبل حوالي اسبوعين.

واعتبر البيت الأبيض الشريط «جزءاً من الدعاية الارهابية» لبن لادن.

ونبهت الحكومة الأمريكية محطات التلفزة إلى ضرورة مشاهدة الشريط واختيار الصور حيث يخشى أن يتضمن رسائل مرمزة موجهة إلى عناصر تنظيم «القاعدة» ربما تدعو إلى تنفيذ اعتداءات جديدة.

وإذكي بث الشريط التكهات بشأن مصير بن لادن الذي قالت الجزيرة أنه يثبت أنه «كان لا يزال حياً قبل اسبوعين».

وتؤكد الولايات المتحدة أنها تجهل ما إذا كان بن لادن قتل في الغارات الكثيفة على كهوف ومغارات القاعدة في منطقة تورابورا الجبلية شرق أفغانستان.

وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف استبعد أن يكون تمكن من الفرار إلى باكستان التي عززت المراقبة على حدودها، ورجح أن يكون قتل، في مقابلة بثها التلفزيون الصيني في ٢٣ كانون الأول.

وفي اليوم التالي، رجح المتحدث باسم التحالف الذي تنزعاه الولايات المتحدة، كينون كيث أيضاً مقتل بن لادن اثر القصف على تورابورا.

وساق بن لادن العديد من الأمثلة على «الأجرام» الأمريكي الذي قال أنه تسبب «بإبادة قري بأكلها بدون ذنب، وتشريد الملايين» من الأفغان.

واستنكر بن لادن قول وزير الخارجية الأمريكي دونالد رامسفيلد أن أمريكا «الحق» في ما تفعله، وقال: «من حقهم أن يبيدوا الشعوب طالما أنها مسلمة وطالما أنها غير أمريكية. هذا هو الأجرام بعينه واضح بين، وكل ما تسمعون من قوله أنه خطأ هذا من الكذب الواضح البين».

وساق مثالا القصف الأمريكي لمسجد في خوست، شرق أفغانستان، استهدف رجال دين كان بينهم الزعيم الطالباني جلال الدين حقاني. وقال أن حقاني نجى من القصف الذي أسفر عن مقتل ١٥٠ شخصاً. ويعتقد أن الحادثة التي ذكرها بن لادن وقعت في ١٦ تشرين الثاني.

وقال بن لادن أن ما تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها دليل على «حقد صليبي» على المسلمين، وقال: «فليتنبه الذين يرددون الكلام دون أن ينتبهوا إلى عواهنه، ويقولون نحن ندين الإرهاب، نحن إرهابنا ضد أمريكا هو إرهاب محمور لدفع الظالم عن ظلمه، لكي ترفع أمريكا دعمها عن إسرائيل التي تقا تل ابنائنا».

الجيش الاسرائيلي يطلق قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين اجانب موالين للفلسطينيين

رام الله - لماسلنا - أطلق جيش الاحتلال قنابل مسيلة للدموع على نحو ٢٠٠ متظاهر اجنبي من بينهم فرنسيون تجمعوا في رام الله تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين.

وحاول المتظاهرون الذين تجمعوا في وسط رام الله، الاقتراب من احد مواقع الجيش الاحتلال بالقرب من منزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي لم يتمكن من الخروج من المدينة منذ الثالث من كانون الأول. وقد فرقت الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي المتظاهرين.

وتظاهر قسم من هذه المجموعة التي تقوم بزيارة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية بمبادرة من «جمعية التضامن فرنسا فلسطين»، الاربعاء، بالقرب من معبر «ابريز» بين إسرائيل وقطاع غزة.

وتسعى المجموعة إلى التعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين بتنظيم تظاهرات ومبادرات عدة لا سيما عند الحواجز الإسرائيلية ومدن بيت لحم والخليل وغزة والقدس.

٦٦ لبنانياً كانوا لجأوا إلى إسرائيل يعودون إلى لبنان

التاقرة - الركلات - أعلنت الشرطة اللبنانية أن ٦٦ لبنانياً لجأوا إلى إسرائيل خلال انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ عادوا أمس الخميس إلى بلادهم.

ودخلت المجموعة المؤلفة أساساً من نساء وأطفال برفقة ٢١ رجلاً من معبر رأس التاقرة حيث تولت قوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان امرهم.

ويوجب الاجراء المعتاد اقتنات الشرطة اللبنانية الرجال الـ ٢١ للاستجواب وسمحت بدخول النساء والأطفال بحسب المصدر ذاته.

واثر انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان بعد احتلال استمر ٢٢ عاماً لجأ نحو ستة آلاف شخص معظمهم عناصر سابقة في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة إلى إسرائيل.

وقد عاد أكثر من نصفهم إلى لبنان مع تسريع وتيرة عودة المجموعات الصغيرة التي أصبحت شبه يومية منذ شهر. وأودع عدد منهم السجن وهم ملاحقون بتهمة التعاون مع إسرائيل.

وبدا القضاء بمحاكمة العناصر السابقين في هذه الميليشيا والاشخاص المتهمين بالتعاون مع إسرائيل بعد ١٠ أيام على الانسحاب الاسرائيلي. وأصدرت المحكمة العسكرية في بيروت أكثر من ثلاثة آلاف حكم بينها ٣٠ حكماً بالاعدام، جميعها غيابياً.

سطو مسلح على فرع البريد في جديدة

جديدة - لماسلنا فوزي شعيا - قام ثلاثة ملثمين بمهاجمة فرع البريد مساً، أمس الخميس تحت تهديد السلاح، وطلبوا من الموظفين تسليمهم كل الاموال.

ويقول نائب مدير شرطة عكا، شلومو غولان، أن اللصوص نجحوا بالحصول على (١٠) آلاف شيكل وفروا من موقع الحادث. وأضاف أن الشرطة نصبت الحواجز على مداخل قريتي جديدة - المكر، وبشرت التحقيق في الحادث.

اليوم في القدس واتحاء العالم

ائتلاف النساء من أجل السلام ينظم مسيرة للذكرى ضحايا الاحتلال

• في الائتلاف عشر منظمات نسائية •

يبين ثقافة السلام «ونساً» من أجل التعايش المشترك «وويلب» وتعاون فيما بينها في النضال من أجل السلام العادل على اساس المبادئ التالية: • انها، الاحتلال • إقامة دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل في حدود (١٩٤٧) • اشراك النساء في كل مفاوضات للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين • الاعتراف بالقدس عاصمة للدولةين، إسرائيل وفلسطين • اعتراف إسرائيل بمسؤوليتها عن نتائج حرب (١٩٤٨) وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين • مساواة وعدالة للفلسطينيين في إسرائيل • معارضة عسكرية المجتمع الاسرائيلي • النضال من أجل العدالة الاجتماعية والاندماج في الشرق الأوسط.

وفي الوقت الذي سيجري فيه النشاطات في القدس، اليوم الجمعة، تجري في أنحاء العالم، عشرات الاعتصامات والمظاهرات، تنظمها «نساً، بالسواد» احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وفي برنامج اليوم الجمعة، التجمع في العاشرة والنصف صباحاً في ساحة باريس، والاطلاق منها في مسيرة صامتة في شوارع عدة في القدس، وفي الثانية عشرة ظهراً، يقام المهرجان الموسيقي.

حيفا - مكتب «الاتحاد» - عندما ينتهي الاحتلال، سيتوقف العنف، وتتكف المستوطنات، وستقوم دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل، وسيبدأ الحوار الحقيقي بين الشعوب، وستعمل من أجل ترسيخ مجتمع عادل تسوده المساواة، وتؤكد، أن الاحتلال يقتلنا كلنا».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدره: «ائتلاف النساء» من أجل السلام، وعصمه على الجمهور ووسائل الاعلام، دعا فيه إلى المشاركة في النشاط الذي يقمه الائتلاف، اليوم الجمعة في القدس، وتتخلله مسيرة صامتة للذكرى ضحايا الاحتلال من اليهود والعرب على مدى (٣٤) عاماً وتختتم بمهرجان موسيقي من أجل الامم والسلام والحياة، بمشاركة فنانين يهود وفلسطينيين، يدعون إلى إنهاء الاحتلال ووقف العنف ولقاء المستوطنات ولإقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل.

ويضم ائتلاف النساء من أجل السلام، عشر منظمات نسائية، وهي: «نساً، بالسواد» و«بروفيل حداث» و«محسوم» و«نيفا» و«أمهات ونساً» من أجل السلام» و«وبات شالوم» و«حركة النساء الديمقراطيات» و«نساً»

تعقيباً على فوز بن اليعيزر برئاسة حزب العمل د. يوسي بيلين: بن اليعيزر رئيس الحزب على الملأ لكنه غير شرعي • ابرام بورغ، النشطاء والفساد فاذا في الحزب •



بن اليعيزر

وفي المعادة امس الاول.
وقال مصدر في طاقم ابرام بورغ، تعقيباً على
انتخاب بنيامين بن اليعيزر، «ان الفساد والنشطاء فازا
اليوم في حزب العمل».
واتصل بورغ، بعد ظهور النتائج مع بنيامين بن
اليعيزر وهنأه بالنجاح. واصدر بورغ تعليماته الى
مهامه لسحب التماس الذي قدمه للجنة الانتخابات،
طالباً فيه تأجيل الاعلان عن الفائز حتى يجري البت
في الاستشارات العديدة التي قدمت في يوم
الانتخابات.
والقى بن اليعيزر، صباح امس الخميس، في
مكتبه في مقر حزب العمل في تل ابيب، سكرتير عام
الحزب، الوزير رعتان كوهين، واستمع من كوهين الى
تقرير عن وضع الحزب المالي والتنظيمي. واتفق على
اسلوب عمل مشترك.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الوزير السابق،
د. يوسي بيلين، امس الخميس، تعقيباً على فوز بنيامين
بن اليعيزر، برئاسة حزب العمل في الانتخابات المعادة
في عدد من الصناديق، امس الاول الاربعاء، «ان بن
اليعيزر هو رئيس حزب العمل على الملأ، لكنه غير
شرعي».
واضاف د. بيلين، على بن اليعيزر، وصف:
«يلتف حول شارون من اليمين ويحارب اليسار».
وعبر د. بيلين عن امله، ان ينتخب حزب
«العمل»، قائداً من معسكر السلام في الانتخابات
الداخلية القادمة للحزب، «البرايمس».
وعبر النائب حاييم رامون، عن اسفه على ما قاله
د. بيلين، وقال رامون رداً على سؤال، في تصريح
اعلامي، ان حزب «العمل» سيضطر الى الانسحاب
قريباً من الحكومة، «وعلينا اقتراح بديل سياسي
للحكومة واقتراح الانسحاب احادي الجانب من
الحكومة، وعلى ذلك سيجري التداول في حزب العمل،
واذا قبل الحزب اقتراحي هذا، وسيتشأ البديل، فمن
الواضح ان المطلوب هو الانسحاب من الحكومة».
وتجدر الاشارة الى ان بنيامين بن اليعيزر، فاز
امس الاول في الانتخابات المعادة، على منافسه ابرام
بورغ، فقد جرت الانتخابات في (٥١) صندوق
انتخابات، فيها (١٢) الف صاحب حق اقتراع، شارك
منهم (٧٢٪) فقط في التصويت حصل فيها بن
اليعيزر على (٢٧٥٠) صوتاً فيما حصل منافسه
بورغ على (٥٠٠) صوت وبذلك يكون بن اليعيزر،
فاز بنسبة (٧٠٪) من مجمل الاصوات في حزب
العمل، في الانتخابات التي جرت في (٢٠٠١/٩/٤).

الحكمة العليا تمنع ايهود ياتوم من تولي منصب رفيع في مكتب رئيس الحكومة

• وذلك بسبب تورط ياتوم في قضية «باص ٣٠٠» قبل (١٧) سنة • حملة
انتقادات واسعة في اوساط اليمين للمحكمة العليا •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قضاء المحكمة
العليا، الباهو مانسا وطوبه شطرسيرغ كوهين ودالية دورنر،
امس الخميس، الغاء تعيين ايهود ياتوم، في منصب رئيس
هيئة مكافحة الارهاب، في مكتب رئيس الحكومة. وبذلك
قبلت هيئة المحكمة، التماس النائبين يوسي سريد وموسي
راز، «ميرتس»، الذي قدماء في حزيران الماضي، ضد
قرار رئيس الحكومة، ارنيل شارون، الذي اتخذ في (١٠/١٠/٠١)
٢٠٠١، لتعيين ايهود ياتوم، رئيساً لهيئة مكافحة
الارهاب وبعد ثلاثة ايام من القرار، قدم سريد وراز
الالتماس ضد التعيين، بسبب مسؤولية ياتوم، عن قتل
فلسطينيين مقبدين، بعد اعتقالهما في قضية «الباص -
خط ٣٠٠»، وسبب تشويه اجراءات التحقيق في الحادث.
وكتب القضاة في قرارهم امس الخميس: «ان تعيين
ياتوم في المنصب سيثبت رسالة سلبية بالنسبة للتفريق
وللتمييز بين التسامح والتمنع في شن الحرب القاسية ضد
الارهاب. ومن شأن التعيين ان يمس بثقة المواطنين اليهود
العرب في سلطات الحكم وحكم القانون، والذين يرون في
طهارة السلاح ونظافة الايدي للسلطات عن شن الحرب،
ضد الارهاب، بمثابة قيم اساسية لا يمكن المساومة عليها
وبالذات في هذه الظروف».

وكتب في القرار ايضا: «نعتقد ان ياتوم باشغاله
منصب رفيع المستوى في «الشاباك» وفي اطار نشاط
كان مرتبطاً بقوة بشكل معالجة عملية ارهابية، فشل من
خلال تنفيذه اعمالاً جانبية قاسية لا يمكن ان يعتبر صاحب
الصلاحية الاخلاقية المطلوبة لتولي منصب رئيس هيئة
مكافحة الارهاب».

وكتب في القرار ايضا: «نعتقد ان ياتوم باشغاله
منصب رفيع المستوى في «الشاباك» وفي اطار نشاط
كان مرتبطاً بقوة بشكل معالجة عملية ارهابية، فشل من
خلال تنفيذه اعمالاً جانبية قاسية لا يمكن ان يعتبر صاحب
الصلاحية الاخلاقية المطلوبة لتولي منصب رئيس هيئة
مكافحة الارهاب».

ردود المحكمة

اثار قرار المحكمة ردود فعل صاخبة في اوساط
اليمين، وقال ايهود ياتوم، فور صدور القرار في تصريح
اعلامي: «ان الجمهور فقد ثقته بالمحكمة العليا، ولقد
قمت بعملي حسب مفاهيم ومواقف الحرب التي كانت
سائدة يومها، ولقد عملت من اجل امن الدولة، ولقد وجدني
رئيس الحكومة ملائماً ومناسباً للمنصب وساندني ودعمني
من اجل تولي المنصب. وهكذا ايضا كان موقف مفوض
خدمات الدولة والمستشار القضائي للحكومة».
وقال ياتوم انه سيتدارس خطراته القادمة بعد التشاور
مع محاميه وانه سينافس على عضوية الكنيست.
وقال شقيقه داني ياتوم، رئيس «الموساد» سابقاً،

هو الحي الباقي

من آمن بي ولومات فسيحيا
والدة الفقيد وارملته وأولاده وأشقائه وشقيقاته
وعوم آل ابراهيم وأقرباؤهم وأنسابهم في
الريثة والخارج ينعمون بيزيد الحزن والأسى فقيدهم
الغالي الأسوف على شبابه المرحوم

جميل حنا ابراهيم

الذي انتقل الى رحمة تعالى، اثر حادث طرق
مرور في الدفارة، صباح يوم السبت الموافق
٢٢/١٢/٢٠٠١ عن عمر ناهز ٤٥ عاماً.
وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الاحد الموافق ٢٣/١٢/٢٠٠١ الساعة الثانية بعد الظهر من
قاعة وكنيسة العائلة المقدسة الأسقفية
(البروتستانت) في الريثة ومن ثم الى مشواه
الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

أحذية تصوريانو

حيفا

צוריאנו
Coriano

أعياداً سعيدة

كل عام وكل من يحب

بدأنا بحملة تنزيلات آخر الموسم

المحكمة تلزم باعادة موظفة الى عملها معتبرة قرار فصلها غير نقي من الحسابات السياسية

القاضي لادارة المجلس وتصرفها غير القانوني تجاه الموظفة، كان هام جدا. هذا بالإضافة الى اعادة العمل الى عملها وحصولها على مبلغ يزيد عن ٧٠ ألف شيكل كأجر. اما النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال: «هذه القضية تؤكد لعمالتنا وعاملاتنا أهمية التنظيم النقابي، الذي يكون السند الاقوى في مثل هذه الحالات، ولو توجهت الموظفة كفرد ربما كان وضعها مخالف لما حصلت عليه عن طريق المستدروت، والقضية الثانية تتعلق بالنهج السائد في الحكم المحلي وقيام رؤساء مجالس ونوابهم بعد تسليم الحكم في السلطة المحلية وكأنهم اباطرة عصرهم، بغضون وتكولون بالموظفين على هراهم السياسي، وما اشار اليه القاضي بهذا الخصوص يؤكد ان حقوق العمال والعمالات ليست مشاعاً لاي رئيس مجلس او نائبه وسوف نواصل دعم كل مظلوم بهذا الاطار ايضا، ليبقي عمالتنا وعاملاتنا مرفوعي الرؤوس دائما وابدا».

عديدة «لائبات» اهمال الموظفة وعدم قيامها بواجبها، من اجل تبرير عملية الفصل والتي ارادت ادارة المجلس القيام بها. واكد القاضي في حشبات قراره بأن الفصل من العمل لم يكن نقياً من الحسابات السياسية. وكانت السيدة نوال بقلبي قد قامت بالتوجه الى مجلس عمال العفولة كعضوة في المستدروت حيث قام محامي المستدروت هناك، لؤي زريق، بتقديم دعوى ضد ادارة المجلس في ١/٨/٢٠٠١. وبعد عقد عدة جلسات صدر قرار الحكم الذي يلزم ادارة المجلس المحلي باعادة الموظفة الى عملها او عمل مواز له دون المس بحقوقها او اجرها. يضاف الى ذلك تغريم المجلس الاقليمي بدفع اجر الموظفة عن فترة فصلها عن العمل كاملة اي عن سنة ونصف السنة، ودفع تكاليف المحامي بمبلغ ٧٥٠٠ شيكل. وفي حديث له الاتحاد مع المحامي زريق قال: «الانتقاد الذي وجهه

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وجه القاضي حايم ارمن، قاضي محكمة العمل اللوائية في الناصرة، انتقادا شديدا الى ادارة المجلس الاقليمي «غلبوع»، بخصوص تصرف ادارته في قضية موظفة المجلس السيدة نوال بقلبي وفصلها بشكل تعسفي منذ ٢١/٦/٢٠٠٠، واستغريب القاضي في تلخيصه لقرار الحكم الذي صدر هذا الاسبوع، من تصرفات رئيس المجلس ونائبه في القضية، خاصة وان الموظفة تعمل منذ العام ١٩٨٠، ولم تقم بأي تصرف مناف لعلاقات العمل، بل كانت موظفة مخلصه في عملها كمساعدة في روضة الاطفال. وتفاصيل القضية تظهر من قرار الحكم الموسع الذي يقع في ٢٥ صفحة من القطع الكبير، حيث قامت ادارة المجلس بفصل السيدة بقلبي من قرية مقبلة التابعة للمجلس الاقليمي «غلبوع»، بادعاء انها تغيب عن عملها، وان ذلك التغيب يسبب بالاطفال، وتم ايضا تسجيل اسباب

جاء من الولايات المتحدة لمشاركة أهله عيد الفطر فشيّعوه الى مثواه الاخير

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب حسام عبد الرحيم ابو راس، من الطيبة، مصرعه في حادث طرق، وقع قرب محطة الشرطة في المدينة. وشاركت، امس الخميس، جماهير صغيرة في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير. والمرحوم يدرس علم الحاسوب في الولايات المتحدة، وجاء الى الطيبة، لمشاركة اهله في عيد الفطر، وهو وحيد والديه.

مجهول اطلق الرصاص على شاب في الطيبة وأرداه قتيلا

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهول الرصاص، امس الخميس، على الشاب عبد الحكيم يوسف تلي، (٣٧) عاما، متزوج واب لثلاثة اولاد، قرب قصر الافراح في الطيبة وأرداه قتيلا. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث. وجرى امس تشييع جثمان الشاب الى مثواه الاخير في الطيبة.

عمال «كيلت افيكيم» اضربوا عن العمل لعدم تلقيهم راتب الشهر الماضي

* طبريا - لمراسل خاص - قام عمال مصنع الاخشاب «كيلت افيكيم» باعلان الاضراب عن العمل صباح يوم امس الخميس بعدم تلقيهم رواتبهم عن الشهر الماضي وطالب العمال ادارة المصنع بدفع رواتبهم فوراً. وكانت الادارة قد دفعت لعمال المصنع سلفة على الحساب في بداية الشهر ولم تدفع كامل الراتب حتى الان. هذا وقد توجه العمال الى النقابي الجبهوي جهاد عقل والى ممثل مجلس عمال طبريا أ. غباي بالتدخل. وبعد مشاورات مع لجنة العمال والادارة تم الاتفاق على عودة العمال الى العمل، على ان تقوم الادارة بالعمل بجدية من اجل دفع الاجور مطلع الاسبوع القادم.

ريم حزان تعود بانطباعات محمسة من مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم يوم ٢٣ الجاري في اثينا مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية «كتي» بانتخاب لجنة مركزية جديدة واتخاذ عدد من القرارات من أبرزها دعوة اسرائيل لوقف عدوانها المهني على الشعب العربي الفلسطيني وانها الاحتلال وتأكيد التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل التحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وكذلك ادانة سياسة الامبريالية الامريكية العسكرية الارهابية تجاه شعوب العالم وبلاستعانة بحلفائها الاوروبيين. ويحت المؤتمر قضايا تنظيمية تتعلق بالشبيبة الشيوعية اليونانية وكذلك الاوضاع السياسية العالمية وموضوع العولمة. ومثلت اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا المؤتمر عضوة اللجنة المركزية للحركة مريم حزان، التي عادت بانطباعات جيدة ومحمسة. وقالت: لقد ساد المؤتمر جواً راقياً. وبرزت أهمية الخبرة المكتسبة من مثل هذه اللقاءات للشبيبيين الشباب من مختلف أنحاء العالم. وكان المؤتمر عقد في قاعة المؤتمرات التابعة للحزب الشيوعي اليوناني. ويذكر ان الحزب الشيوعي اليوناني من اقوى الاحزاب كادرا وتنظيما ويشكل ثاني اكبر قوة سياسية في البلاد وله تأثير ونفوذ واسع في اوساط الشباب والنقابات العمالية.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى المحامي عبد الرحيم سليمان ابو راس وزوجته واخوته وعموم أفراد عائلة ابو راس في الطيبة وقلنسوة والخارج لوفاة نجلكم المأسوف على شبابه

حسام عبد الرحيم ابوراس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.
الحزب الشيوعي والجهبة - الطيبة

نعى

أل أبو راس في الطيبة وقلنسوة والخارج بنعون يزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

حسام عبد الرحيم ابوراس

الذي توفي أمس عن عمر ناهز الـ (٢٢ عاماً) اثر حادث طرق مؤسف.
* تقبل التعازي في بيت عم الفقيد عبد الفتاح ابو راس (ابو جريز) في الطيبة.
لا اراكم الله مكروفاً بعزيز.

بطلب من بروفيسور ماجد الحاج

لاول مرة: اسم مجلس التعليم العالي، باللغة العربية ايضا

الى مجلس التعليم العالي للمصادقة عليها، من اجل البدء بتنفيذها في السنة الدراسية المقبلة. وتجدر الاشارة الى ان بروفيسور ماجد الحاج، فاز بلقب المحاضر المتفوق في العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا لعام (٢٠٠٠-٢٠٠١) وجرى اختياره بناء على استطلاع يجري سنويا بين طلاب الجامعة، حيث يتم تقييم المحاضر بالنسبة لاسلوب التدريس وتمكنه من المادة وكون الدرس شيقاً، وشكل تعامل المحاضر مع الطلاب ومدى الفائدة التي يجنيها الطالب من المحاضر.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال البروفيسور نحميا ليف تسيون، رئيس لجنة التخطيط والتمويل في مجلس التعليم العالي، انه تقرر، وسنا، على طلب بروفيسور ماجد الحاج، فان اسم مجلس التعليم العالي، سيظهر قريباً، ولاول مرة، باللغة العربية على جميع المستندات الرسمية واوراق المراسلة الخاصة بالمجلس. ومن ناحية اخرى، قال تسيون، ان توصيات لجنة تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي والتي تنظر الى جميع القضايا التي تواجه الطالب العربي قبل وخلال وبعد الدراسة الجامعية، ستقدم قريباً

نتقدم
بأحر التهاني والتبريكات
الى جمهور زبائتنا الكرام وإلى
جميع المسيحيين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

أعوادها الله على الجميع
بالخير والبركات

وَمِنْكُمْ عِلْمٌ وَنُورٌ خَيْرٌ

مدراء وموظفو الفروع
في بنك هپوعلیم

בנק הופועלים
bank hapoalim

סודות נ.ו...

שנר הנאصرة يعني...

ابراهيم جبارين ش



الناصرة

مدرجات شنر

مشروع جديد



90%

فروض مريحة للمستحقين

بيت 4 غرف اشرفة ابتداء من ■ شقتين فقط في كل طابق ■ 16 شقة فقط في البناية

■ اسمار مطربة ■ 4 و 5 غرف ■ شقق مع حديقة وشقق بيتهاوس ■ اشرفة ومواقف خاص لكل شقة

\$129,999

مكتب التهيئات في الموقع

04 - 6565658

053 - 795138

052 - 858590



للتفاصيل:

مكتب الشركة - الناصرة شارع الكرناليت

04 - 6575384

www.jabarin.com



دستور باتفاق

نبني المستقبل سوياً

منذ أكثر من خمسين سنة ونحن نناضل سوياً لاجل مستقبلنا جميعاً. منذ أكثر من خمسين سنة ونحن نبحث سوياً عن الطريق الصحيح للمحافظة على البيت، لترسيخ الديمقراطية، للمحافظة على كرامة الانسان، على حرية التفكير بطريقة مختلفة، للاتفاق على المشترك والمحافظة على المغاير، هنالك طريق واحد فقط لعمل ذلك - دستور باتفاق. الدستور هو حجر الأساس لكل أمة، دستور باتفاق هو بوصلة ومنازة للكيان الاسرائيلي. الدستور نعمله فقط سوياً. لأن ذلك ممكن فقط بالمشاركة.



دستور باتفاق

المعهد الاسرائيلي للديموقراطية

للدعم والانضمام الى "دستور باتفاق" اتصلوا: ٠٣-٧٦٥١٠٠٠ www.haskama.org.il

السنة لازم تكون سعيدة



لازم تكون هاينكن



حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مش كمبيوتر لملمة ولا مَرَكِب بالذكاكين

جهاز كمبيوتر COMPAQ كامل بـ -

36

دفعه شهرية ثابتة

COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MB of memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"

طابعة Canon 6200

برامج ميكروسوفت
برنامج وندوز ميلينيوم قانوني
برنامج word 2000 قانوني.

ولاول مرة هدية كافة برامج
سنمار التعليمية:

ماستر سنمار للالعب التريوية

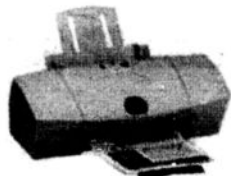
مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة

مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية

مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة البرامج سنمار بواسطة الفاكس



Canon 6200

سرعة وتوفر كبير بالحبر

التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون

سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك

الناصره - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

سنمار Sinmar



د. أحمد سعد

• معطيات تقرير البروفيسور سموحة:

الوسط اليهودي يتخبط بين زيادة العداء للعرب وبين نظريته لطابع التعايش اليهودي-العربي

• يحيى يخلف •

حكاية المواطن هلال

* خبر صغير، أوردته بعض الأذاعات المحلية، هو واحد من أخبار هذا الوطن المتخبط بالجراح... خبر عبر أذان المستمعين دون أن يشير الدهشة، إذ لم يعد هناك ما يشير الدهشة أمام هذه الكوارث اليومية التي نواجهها على الحواجز، وحول المدن والقرى والمخيمات، والتي ربما نواجهها أيضا في أحلامنا.

يقول الخبر أن المستوطنين في مستوطنة (ايتسار) اعتدوا بالضرب على المواطن (هلال) الذي يسوق أمامه قطيعا من الغنم، وبعد ضربه صادروا ممتلكاته من الأغنام، وأخذوها إلى مستوطناتهم، وتركوا الرجل في حالة يرثى لها. المواطن المذكور، وبعد أن أفاق من ذلعه، ذهب إلى مكتب الارتباط، وقدم شكوى.

وبعد الشكوى، ذهبت دورية إسرائيلية إلى المستوطنة للتحقيق في الحادث، وفي التحقيق اعترف المستوطنون بسرقة الحمار الذي كان مع القطيع، وإنكروا سرقة الغنم.

إلى هنا ينتهي الخبر. ماذا حدث بعد ذلك، لا أحد يعرف.. هل أعيد الحمار إلى صاحبه أم بقي في المستوطنة أم في مكتب الارتباط؟ وماذا كان مصير قطع الغنم، وهل اقتنعت السلطات الإسرائيلية برواية المستوطنين أم تواطأت معهم؟ وما هي تداعيات الحادث على أعناق هذا المواطن الذي سبق لهم أن صادروا أرضه، وقطعوا أشجار بستانه، وجرفوا الطرق التي يسلكها؟

حادث من الحوادث اليومية التي تجري هنا وهناك، والتي تظهر بشاعة الاحتلال، ووحشية الاستيطان... لكن الدلالة العبيقة لمثل هذا الحادث، وغيره من الحوادث في مختلف أرجاء فلسطين تؤكد من جديد على عنصرية متجذرة في عبق الصهيونية، تجد تطبيقها العملي في ممارسات الجيش الإسرائيلي، وميليشيات مستوطنته.

ويزعم الخطاب الاعلامي الاسرائيلي كل يوم، أن إسرائيل لا تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني، وإنما تستهدف فقط أولئك الذين يعدون لزراعة العيوب النافسة أو يطلقون النار.

وكل ما يحدث في مختلف مناطق الوطن يبرز كذب هذا الادعاء، والواقع يقول أن إسرائيل تقوم بتسليط سياسة العقوبات الجماعية على جميع الناس.

وسياسة العقوبات الجماعية، تطال الانسان، وتطال الحيوان، وتطال حتى الجماد.

والانسان يحاصر، ويزداد حصاره، وتضيق الحلقة عليه يوما بعد يوم.

والحيوانات والطيور محاصرة أيضا، وتقع الاعلاف من الوصول إليها. وإذا ما بقي فيها رمق، فإن المستوطنين يسقطون عليها.

أما الأرض، فإنها جماد بالنسبة للاسرائيليين، ولكنها كانت حي بالنسبة للفلسطينيين، وجراحها هي من جراح الانسان، وآلامها من آلامه.

وتبقى سياسة العقوبات الجماعية هي السياسة المعلنه للمؤسسة العسكرية الحاكمة في إسرائيل.

وتبقى سياسة العقوبات الجماعية سمة أساسية من سمات النظم العنصرية.

في الوصف العام، يصنفون إسرائيل في خانة الدولة الديمقراطية، وأما الواقع، فإنه يصنفها كدولة عنصرية.

وفي هذا السياق، من المفيد أن يجمع كل الأخبار والحوادث والممارسات اليومية، وأن نوثقها، ونشرها، لأسباب عديدة، أولها لكيلا ننسى، وثانيها لكي يعرف الرأي العام العالمي ما يحدث من خلال وقائع من لحم ودم، وثالثها لكي نواجه قسوة الاحتلال بأزم من الصلابة الانسانية فينا، وبالمزيد من الصمود.

طراً وفقاً لهذا التقرير تحسن ما في الموقف من بعض الحقوق المدنية للمواطنين العرب خاصة في المجال الاجتماعي - الاقتصادي. فحسب معطيات التقرير المذكور فإنه إذا كانت نسبة من يعترف ويقر من اليهود بأن سياسة التمييز الحكومية قد أدت إلى زيادة الفوارق الاجتماعية - الاقتصادية بين اليهود والعرب (١٢٪) في العام ١٩٩٥، فإنها ارتفعت إلى (٤٥٪) في العام ٢٠٠١. أي أن ٥٥٪ لا تزال أبصارهم معمية بدءاً بالتمييز القومي والمذهبي. كما أصبح في سياق هذه المقارنة ٤٦٪ (مقابل ١٥٪ في العام ١٩٩٥) يرون أهمية المساواة في مستوى التعليم والتشغيل كهدف هام وملح في الدولة. و٦٣٪ (مقابل ٤٢٪) يؤيدون إعطاء الأفضلية في مجال الميزات للسلطات المحلية.

* ثالثاً: في الموقع من طابع الدولة فإن معطيات التقرير تشير إلى أن الأغلبية الساحقة من الجماهير اليهودية تتمسك بالأيديولوجية الصهيونية وبالطابع اليهودي - الصهيوني للدولة. ٩٣٪ من شملهم التقرير قالوا أن على الدولة أن تحافظ على الاكثية اليهودية و٩١٪ أبدوا حق العودة لليهود و٩٦٪ تنكروا لحق العودة للفلسطينيين وشد عودة اللاجئين الفلسطينيين و٥٤٪ يرون بأن إسرائيل وطن لليهود فقط!!

فهذه المعطيات تعكس عملياً التوجه الصهيوني العنصري الذي تتمسك به الاكثية الساحقة كسمة أساسية وذلك للمحافظة على الطابع العنصري للنظام والمجتمع.

* رابعاً: في الموقف من طابع النظام فإن غالبية الجمهور اليهودي يؤيد نظام «دولة يهودية ديمقراطية» وشد أي بديل آخر. ٨٪ من اليهود في استفتاء البروفيسور سموحة يؤيد استمرارية نظام دولة يهودية صهيونية يحظى العرب في إطارها بحقوق ديمقراطية مدنية «بأخذون حصصهم من الميزانية ويدبرون المؤسسات الدينية والثقافية الخاصة بهم»!! والادول السياسي لنظام دولة يهودية - صهيونية هو مواصلة منيع ونهم التنكر لحق المواطنين العرب بالمساواة القومية في هذا الوطن المشترك. والذي يعني مواصلة عدم الاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية لها حق المشاركة، حسب وزنها، في صياغة القرارات التي تتعلق بتطور المجتمع الذي تعيش فيه سياسياً واقتصادياً - اجتماعياً وثقافياً، حرمانها من المشاركة في مفاتيح المؤسسات السلطوية المختلفة، السياسية وغير السياسية، لضمان بقائها منقوصة حق المواطنة الكاملة وقوة احتياط هامشية، سياسياً واقتصادياً، في المجتمع الاسرائيلي، والتكريم عليها وكأنها «حسنة» ببعض الحقوق المدنية الفردية.

ومعطيات هذا التقرير حول «نظام الدولة» تشير إلى أن ١٩٪ من شملهم التقرير يرون بالترانسفير، ترحيل المواطنين العرب من وطنهم والتخلص منهم، الحل الأمثل لضمان «طهارة» الدولة اليهودية - الصهيونية.

ما نود تأكيده في نهاية المطاف، وبناءً على المعطيات الصارخة لهذا التقرير، أن هذه الوقائع المأساوية حقيقة الموقف من المواطنين العرب، تضع على كاهل جماهيرنا العربية، قياداتها السياسية، على القوى الديمقراطية اليهودية من أنصار حقوق الانسان والمواطن والاقليات، مسؤولية كبيرة، بتصديق الكفاح المشترك اليهودي - العربي، العربي - اليهودي، ضد التمييز والعنصرية، ومن أجل المساواة التامة، القومية واليومية للمواطنين العرب، للأقلية القومية العربية الفلسطينية في إسرائيل، من أجل ترميم العديد من جسور التعايش اليهودي - العربي التي تصدعت منذ هبة أكتوبر، ومواصلة المظالم لبقاء القواعد السليمة للتعايش بين الشعبين، لأنه لا يمكن للظلم أو المجتمع في إسرائيل أن يكون ديمقراطياً ما دام يواصل سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد جزء من المواطنين على أساس قومي واثني وبشكل منهجي. نؤكد ذلك ونحن نذكر بأن السهام الكفاحية يجب أن توجه إلى مصدر ومستنقع ظواهر وجرائم العنصرية والتمييز والعداء للعرب، إلى سياسة السلطة المنتهجة.

* بين يدي البحث التقرير الذي أعده البروفيسور سامي سموحة من قسم علم الاجتماع والانتروبولوجيا في جامعة حيفا حول وجهة نظر وموقف المواطنين اليهود من المواطنين العرب ومن طابع الدولة. ويبنى تقريره انطلاقاً من نموذج لاستطلاع الرأي استفتى من خلاله ٦٠٠ من اليهود من جيل ١٨ سنة فوق، وذلك في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني ٢٠٠١. وهذا يعني أن التقرير أعد بعد سنة من هبة المواطنين العرب في أكتوبر من السنة الماضية احتجاجاً على مجزرة القدس والأقصى وسقوط ١٣ شهيداً وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين.

فالتقرير يثبت من خلال معطياته، ما أكدناه دائماً، عن نزعة التصعيد العنصري والفاشية العنصرية المعادية للمواطنين العرب والتحول إلى اليمين بين الجمهور اليهودي في ظل سياسة تصعيد العدوان والقهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومة إسرائيل وتروج لها وسائل اعلامها. فحسب معطيات هذا التقرير تبرز الأمور التالية:

* أولاً: زيادة النظرة العدائية للمواطنين العرب والمطالبة بالانتفاضة من حقوقهم الديمقراطية. فنصف من شملهم التقرير (٥٠٪) يؤيدون ويرون من المصادقة بـ ١٣ من المواطنين العرب إبان هبة أكتوبر وانتفاضة الشعب الفلسطيني. وحول مسلك العرب منذ أحداث أكتوبر الدامية يجب ١٦٪ من اليهود أن العرب سلوكاً نهج ضبط النفس و٣٣٪ أنهم يظهرون عدم السكوت و٣٨٪ أن العرب يظهرون الكراهية و٣٣٪ قالوا أن العرب يمسرون باليهود والدولة. وأكد ٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع أنهم يعتقدون بانفجار هبة شعبية بين المواطنين العرب إذا ما استمرت الانتفاضة الفلسطينية. ويلاحظ، كما يؤكد التقرير، زيادة نسبة اليهود الذين يرون في العرب خطراً كبيراً جداً أو خطراً ملحوظاً، فقد ارتفعت هذه النسبة من ٣١٪ سنة ١٩٩٥ إلى ٤١٪ عام ٢٠٠١. كما زادت نسبة اليهود المؤيدين لاتخاذ خطوات مراقبة وتحديد الحقوق الديمقراطية للعرب، ٥٧٪ ممن شملهم التقرير يوافقون تماماً على مصادرة الشرعية السياسية من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وإخراجها خارج القانون مقابل ٤٦٪ لافها، شرعيتها في العام ١٩٩٥!!

وفقاً لهذه المعطيات الصارخة بعدائنا وعنصريتنا ضد المواطنين العرب فإن العربي في نظر هؤلاء ليس أكثر من «مادة مشوهة» وقوة معادية و«طابور خامس» يجب الانتفاضة من حقوقه كمواطن ومصادرة العديد من حقوقه الديمقراطية، فإذا كان ٥٧٪ يطالبون بالغاء الشرعية السياسية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الحركة السياسية العربية - اليهودية والتي تنازل سياسياً وجماهيرياً من أجل التعايش الحقيقي اليهودي - العربي على أساس المساواة في الحقوق ومن أجل الكفاح اليهودي - العربي المشترك من أجل السلام والمساواة والديمقراطية، فتصوروا ما هو موقف هؤلاء من الأحزاب العربية والاصولية والقومية! لقد حذرنا مراراً من مخاطر الفاشية الزاحفة، التي تعدت عتبة الدار في إسرائيل، والتي تغذيها سياسة العدوان السلطوية والتخريض المنهجي السلطوي ومن أحزاب اليمين والعنصرية الفاشية وأذرع القمع ووسائل الاعلام ضد الجماهير العربية وقياداتها التمثيلية.

وإلى من الأهمية بـ ١٦٪ من الأحزاب العربية والاصولية والقومية المسؤولية الأساسية لتنفيذ الشارع اليهودي بسموم العداء والتخريض العنصري ضد العرب، الإشارة إلى أن العديد من التصريحات الهوجاء لبعض القادة العرب، مواقف وخطابات المزايدة القومية الفارغة لبعض وكائهم يعينون خارج حدود المجتمع الاسرائيلي، تخدم عملياً سياسة العداء الهوجاء للعرب وتشوه حقيقة كفاح ومطالب وقضايا الجماهير العربية في إسرائيل. فخطابنا يستدعي خدمة قضائنا العادلة وتجديد الشارع اليهودي للوقوف إلى جانبنا. فلا نحن ولا الجماهير اليهودية سترحل عن هذا الوطن المشترك، وهذا يتطلب صراعاً طويلاً ولكن حكيماً وواعياً لينا، جسور التعايش الحقيقي بين الشعبين على أساس العدل والمساواة في الحقوق والاحترام المتبادل. علينا مخاطبة الشارع اليهودي ببلغة مجتدة وليست منفرة.

* ثانياً: رغم الموقف السياسي العدائي المتصاعد ضد العرب، فقد

خطيب يطالب الحكومة بحل قضية مسجد شهاب الدين

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل ورئيس مجلس محلي باقة الناصرة شوقي خطيب، أمس الخميس، رسالة إلى رئيس الحكومة إرنست شالون وإلى كل من وزير الداخلية إيلي يشاي ومنتصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية يغال شاعر، طالبهم خلالها بالعمل الجدي والسريع لتنفيذ توصيات وقرارات اللجنة الوزارية فيما يتعلق بمسجد شهاب الدين في ساحة البلدية في الناصرة، تلك التوصيات والقرارات التي تنسجم إلى حد بعيد مع موقف وقرارات اللجنة السابعة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، والتي واكبت قضية «شهاب الدين» في الناصرة في حينه.

وطالب خطيب بضرورة توقيع محلي الحكومة على اتفاق «تأجير» الأرض مع لجنة الوقف في الناصرة، وتنفيذ جميع بنود وجوانب القرارات المتعلقة بالموضوع وبنا مسجد شهاب الدين على الأرض المخصصة لذلك، لأن الحكومة يجب أن تتفهم أمام مسؤولياتها وقراراتها في هذا الصدد خاصة أنها «المالك الرسمي» للأرض وهي العنوان الأساسي في هذا الشأن.. كما دعا خطيب الحكومة ومحليها إلى تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه مع لجنة الأوقاف في الناصرة وعدم التهرب أو التنصل من مسؤولياتها، وعدم العبث في هذا الموضوع، من أجل معالجة وإنهاء هذه المسألة كلياً وفي أسرع وقت ممكن.

في ثانوية حنا مويس ندوة حول الاستنساخ وزواج الأقارب

« الرامة - لمراسل خاص - نظمت إدارة المدرسة الثانوية الشاملة على اسم حنا مويس في الرامة، أمس الخميس، ندوة حول: موضوع الاستنساخ وزواج الأقارب، من وجهة نظر علمية ودينية، استهلها مدير المدرسة الثانوية، المربي جهاد فراج، بكلمة ترحيبية وتولى عرافة الندوة المربي ماجد قاسم. وشارك في الندوة، حشد من المديرين ومن معلمي موضوع البيولوجيا والمستشارين في المدارس الثانوية في منطقة الشاغور، وروسا، أرقام الرقاء الاجتماعي في السلطات المحلية. وقدم المحاضرات، بروفيسور فاضل منصور، وقدم الاب نقولا نقولا، والشيخ كمال خطيب والمربي صبحي بدرانة. وجرى نقاش ره فيه المحاضرون على أسئلة الحضور.

جبهة طرعان تشن على دعم الاهالي للمنتفضين في المناطق الفلسطينية

« الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - أصدرت جبهة طرعان الديمقراطية بياناً إلى أهالي القرية بمناسبة عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة أثنت فيه على تجاوز الناس مع حملة الاغاثة للشعب الفلسطيني التي قامت بها لجنة الاغاثة الجبهوية في القرية. وقد جاء في البيان: «بهذه المناسبات السعيدة يطيب لنا ان نقدم اليكم بأحر التهاني والتبريكات رغم الأوضاع السياسية والاقتصادية المؤلمة المعلن ان تنشر كفاهاذا العادلة وتحقق اهدافنا العادلة من أجل المساواة التامة في كافة المجالات في وطننا». وأضاف البيان: «لجنة الاغاثة الجبهوية تقدر عالياً تجاوزكم هذه السنة كما عودقونا دائماً على تبرعاتكم السخية المادية والعينية تلبية لنداء اغاثة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في مواجهاته البطولية لجرائم الاحتلال المدعومة امريكياً».

وجاء أيضاً في البيان: «نعم أيها الاخوة، انها شهادة شرف لكم تستحقونها على الدوام حيث ساهمت تبرعاتكم التي زادت عن خسين ألف شيكل والتي حولناها لشحنه من المواد التوعوية تزيد عن اثنين وعشرين طناً من الارز والزيت والسكر والطحين، حيث قام وفد الجبهة بتسليمها إلى لجنة التواصل برئاسة المقعد فوزي النمر قبل عيد الفطر لنساهم باذلال القرحة لقلوب أبناء الشعب الفلسطيني». وأضاف البيان: «ان الحملة الناجحة حولت لجنة الاغاثة الجبهوية إلى لجنة دائمة تقوم بتنظيم الاغاثه ما دامت الحاجة اليها قائمة، وهي تشكل الدعم المادي والتواصل بين أبناء الشعب الواحد بالاضافة لمواصلة وتصدع الدعم السياسي مع كل القوى التقدمية العربية واليهودية لكس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب إسرائيل وعاصمتها القدس العربية وحل قضية اللاجئين حسب الشرعية الدولية، ومن أجل تحقيق المساواة لجماهيرنا العربية الفلسطينية في وطن الأبا، والاداء».

مركز الحكم المحلي يطالب الحكومة بتزويد المدارس بأجهزة كاشفة للمعادن

طالب وطالبة، منخفض جداً وسي «درجة تعريض حياة الطلاب للخطر يومياً، وبالرغم من ذلك، ورغم تحذيرات التواصل وطلباتنا لرفع رواتب الحراس على المدارس وتحسين ظروف وشروط عملهم، ردت علينا الحكومة دانساً بالرفض»! وأشار إدار في رسالته إلى ان عدد كبيراً من لجان أولياء أمور الطلاب من جميع أنحاء البلاد، يطالبون رؤساء السلطات المحلية منذ فترة طويلة، بتحسين أوضاع الحراسة في المدارس من خلال شراء أجهزة كاشفة للمعادن وتزويد الحراس بها، ولكن ومع الرغبة والموافقة على تلك الطلبات العادية، إلا ان تكاليف واثمان تلك الأجهزة الغالية، لا تستطيع السلطات المحلية تحملها، وأكد إدار ان تزويد مؤسسات التعليم بتلك الأجهزة من شأنه، رفع مستوى الامن والامان للطلاب ومنع ادخال آلات حادة وسكاكين إلى المدارس، وبذلك ينخفض كثيراً مستوى العنف في المدارس وينخفض عدد ضحاياها.

في لقائه مع رئيس تحرير «الاتحاد»

رئيس بلدية حيفا عزم امتناع: ان وجود كتلة الجبهة في الائتلاف والنيابة مقبول وهام



مع اليمين، د. أحمد سعد، واسكندر سعد وعصام متسناح، أمس

« حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اثنى رئيس بلدية حيفا، عصام متسناح، على دور صحيفة «الاتحاد» في تعميق قيم التعايش، خاصة في هذه الظروف السياسية الصعبة. وذلك خلال استقباله، أمس الخميس، في مكتبه في البلدية، رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد والمربي اسكندر سعد، نائب رئيس البلدية والصحفي صلاح داجية والناطق الرسمي باسم البلدية تسفي روغر وقد تم هذا اللقاء، بناءً على دعوة متسناح الذي أبدى رغبته الالتقاء برئيس تحرير «الاتحاد».

وقال متسناح وجهة نظري واضحة وهي ليرالية وإنسانية وأنا من انصار مساواة الجماهير العربية وهذا ليس غريباً على انسان تربى وعاش في الكيبوتس.

ووعده متسناح بأنه سيعمل في كل سنة على جسر الهوة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي في المدينة لكنني غير قادر على إعطاء وعود بأن تحقيق المساواة لن يستغرق فترة طويلة. وقال لقد وصلنا إلى وضع ان لدى المواطنين العرب في حيفا ثقة بقيادة المدينة لأننا نتعامل بجدية مع قضايا الوسط العربي.

وقال من المهم جداً ان تساعدنا (موجها الحديث لصحيفة «الاتحاد») في تأكيد حقيقة انه من الممكن العيش معا وان تكون حيفا مدينة للتعايش، هو هدف مشترك.

وأضاف متسناح ان وجود كتلة الجبهة في الائتلاف مقبول وهام وهكذا يجب ان يكون الأمر بالنسبة لانتخاب يمثل الجبهة نائباً لرئيس البلدية. وقد تم تنفيذ ذلك في أصعب الظروف، بعد عشرين انتحاريين، أحدهما كانت صعبة جداً، في مدينة حيفا إلا ان قناعتنا بهذا الموقف جعلتنا لا نتردد في تنفيذ ما وعدنا به واليوم اسكندر سعد نائب رئيس البلدية ويمثل جميع اهالي حيفا.

وتحدث متسناح عن الانجازات الضخمة التي نفذتها البلدية في المدارس والاحياء العربية كما تحدث عن مشاريع تطويرية مستقبلية تهدف إلى تقليص الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي في المدينة. وشكر د. سعد رئيس البلدية على مبادرته هذه وأكد ان صحيفة «الاتحاد» لا تدخر جهداً من أجل التشجيع بروح التعايش الحقيقي والعمل على تغيير الوضع بحيث يتحقق التعايش على أسس المساواة التامة، في الحقوق بين اليهود والعرب والاحترام المتبادل بينهما.

امسية حول الفقر والتعامل الديني مع الظاهرة

« سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - ضمن الفعاليات والبرامج التي يقدمها مركز الجليل للسلام والديمقراطية وكلية مركز الجليل حول مواضيع وفعاليات تربوية إنسانية وتعليمية وتنشيطية اقيم بالمشراكة مع صندوق كوراد ادناور برنامج تربوي. حول الفقر والتعامل الديني مع هذه الظاهرة من خلال امسية امتدت مساء يوم اول امس الاربعاء.

افتتح الامسية الدكتور سليم زبدي متحدثاً عن الفقر بشكل عام. وعن الاوضاع الدنيئة التي ادت إلى تزايد هذه الظاهرة، وتحدث حول الموضوع د. خليل غنایم مدير كلية مركز الجليل الذي رحب بالمشركين وأبدى قلقه من اتساع حلقة الفقر والفقراء في إسرائيل، وخاصة في الوسط العربي.

واستعرض رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا الاسباب التي ادت إلى تزايد عدد الفقراء، وقال ان عدم توفير الميزانيات، وقلة المساعدات التي يجب ان تقدم للترائح الفقيرة وكيفية العمل على تقليص مثل هذه الظاهرة التي هي في النهاية تعيق من عمل الاسر والسلطة المحلية والمؤسسات الداخلية.

وناشدت الأئمة بوليا كوك من مؤسسة صندوق كوراد ادناور القائمين على البرنامج بالاستمرار في مثل هذه الفعاليات والتعاون. وشرح السيد محمد خطيب والسيد بتر لغين عن ظاهرة الفقر وعن تقرير الفقر الذي صدر قبل اسابيع وكشف عن معطيات قاسية.

هذا وقد تحدث الشيخ علي ابو ريا والاب الدكتور فوزي خوري والمخاض تسفي بجر حيث اعطوا رأي الديانات الثلاث عن هذه الظاهرة، ووجهة نظر كل من الديانات حول مساعدة الفقراء. فمثلاً بيت المال في الاسلام والمساعدات الخيرية للمسيحيين وعدد من المؤسسات، التي كانت حتى في الازمنة السابقة موجودة وساعدت وعملت على تحسين ظروف العائلات الفقيرة فكيف لنا اليوم في هذا المجتمع الحضاري تصل المعطيات والفحوصات التي تدل على ان نسبة الفقر في إسرائيل أخذت بالتزايد. وادار هذا القسم من البرنامج الأستاذ صالح شعبان، الذي عمل بجهد لتوصيل هذه الرسالة إلى الاخره الحاضرين ولكي تصل إلى المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ليعملوا جاهدين على تحسين ظروف هذه المجموعات.

الى مزبلة التاريخ..

• خليل حداد •

في لقاء مستفز وعنصري من الدرجة الاولى، مع جريدة «الحرم الجامعي» في جامعة حيفا استمر البروفيسور (١) ارنون سوفير في تحريضه المنفلت على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل، باننا افكاره التي لا تختلف عن الافكار والعقيدة النازية (من حيث المبدأ)، على صفحات صحيفة طلابية اكايدية، لو انها تصدر في اي دولة ديمقراطية متنورة، لاختذت على عاتقها معارضة هذه الافكار واصحابها، وربما في سلة القاذورات المعدة لها خصيصا.

وكما صاحب الفكر النازي يبرر سوفير نظريته العنصرية، منكرًا كونها عنصرية، من منطلقات الحفاظ على العنصر اليهودي طاهرا، ويقاها اغلبية على هذه الارض، دون ان يؤنبه ضميره لو قبيلا عندما يسأل بخصوص البقية العربية في هذه البلاد.

ومع ان الانسانية والتعاطف هي من شيم الانسان فقط، الا ان سوفير يحيط بعنصريته وقاشيته ونازيتته بغلاف انساني مضحك مبكرا! ويظهر تعاطفه مع الاولاد الذين يولدون في مجتمع عرسي، خاصة الاناث منهم، اذ في نظره المجتمع العربي متخلف من كافة النواحي، والاب العربي يضرب ابنته كواجب يومي عليه القيام به، وينسى او يتناسى المتنور ارنون سوفير ان من يضرب ابنته مثلا هو فرد متخلف من الممكن ان يكون يهوديا، ومن يقتل زوجته من الرجال اليهود اكثر بكثير من اولئك العرب فهل يعني هذا دمج المجتمع اليهودي كله بصفة التخلف؟

ويشرح سوفير نظريته حول تحديد النسل، وانا شخصيا وبشكل مبني مع تحديد النسل في البلدان حيث الانفجار السكاني على الابواب مثل الصين او الهند، من منطلقات انسانية، اذ ان كثرة الولادة تعني الجوع والفقر والجهل بما يؤدي الى زيادة نسبة الجريمة. الخ، الا ان البروفيسور يقترح تحديد النسل للاقلية العربية لمنع انتصارها العددي على الاغلبية اليهودية، مدعيا ان نسبة التكاثر العربي تهدد دولة اسرائيل بالخطر. ولو ان منطلقاته لتحديد النسل هي انسانية بحتة، لطلب بذلك ايضا للمستوطنين حيث تفوق نسبة تكاثرهم النسبة لدى العرب.

وتأتي الضربة المؤلمة الاخيرة في المقابلة مع البروفيسور، حيث يقول انه في مرحلة معينة على اسرائيل نقل منطقة المثلث الى الدولة الفلسطينية، واذا رفض السكان ذلك، عليها تضيق الخناق عليهم، ومنع تكاثرهم وسحب الارض من تحت ارجلهم، بواسطة وضعهم في «غيتوات»!! نعم «غيتوات». تلك الكلمة التي تذكر اليهود والانسانية جمعا، باختر فترة مرت على الجنس البشري، وبأتي سوفير اليهودي بالذات باقتراح إعادة استعمال هذا الاسلوب لصد «الخطر الديمغرافي العربي» عن دولة اليهود (بالمقابل فإنه في الفترة النازية استعمل هنر مصطلح «الخطر اليهودي على ألمانيا»).

وتحس نقول لسوفير: لا يا استاذ! لم يولد بعد الذي يستطيع قلنا من ارضنا. جاهدنا العربية اختارت استراتيجيا نوعين من النضال: النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ والنضال من اجل مساواتنا نحن الاقلية العربية الفلسطينية التي بقيت في وطنها، مساواة تامة في كافة الحقوق القومية والبيومية ضمن دولة اسرائيل. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف فقد اخترنا ان يكون نضالنا سياسيا ديمقراطيا مشتركا مع من يؤمن بعدالة قضيتنا من ابناء الشعب اليهودي التقدميين والديمقراطيين. اما انت وامثالك فالى مزبلة التاريخ..

ارنون سوفير يدعو الى حشر الجماهير العربية داخل «جيتوات»!!

• الاتحاد القطري للجامعيين العرب ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا يدعوان الى الرد على سوفير •

الطلاب العرب في جامعة حيفا، بياننا مشتركا تحت عنوان: «لا تقولوا، لم نعرف»، تضمن الاقتباس اعلاه مع بروفيسور سوفير، وجا، فيه ايضا: «ان اقوال التحريض هذه من سوفير، المعروف بمواقفه وأرائه، تقتصر العودة الى الايام الفظيعة الظلامية، التي شكل فيها «الجيتو»، الرمز لاحدى اشبح الجرائم ضد الانسانية، الجريمة التي كان اليهود ضحيتها الاساسية، لكن في الواقع الحظير الذي نعيش فيه، حيث الرياح السامة للعنصرية، تهب تقريبا من كل الاتجاهات، وجد بروفيسور سوفير، رجل البين المعروف بشطره، مناسبة، لنشر افكار، لا تختلف عن النازية».

واكد البيان: «ولأسفنا الشديد، لم تر جامعة حيفا من المناسب شجب تلك الاقوال والتكرار لها، والتي حسب كل المقاييس الاخلاقية والقضائية، تجاوزت اطار حرية التعبير عن الرأي».

ودعا البيان المشترك، الى الكف عن هذه الفضيحة امام الجمهور الواسع، ودعا ايضا جمهور القاديين من سياسيين ومثقفين وكتاب وصحفيين، الرد على اقوال سوفير.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا بروفيسور ارنون سوفير، المحاضر في جامعة حيفا، الى سجن المواطنين العرب في اسرائيل وحشرهم داخل «جيتوات» ومعسكرات اعتقال!!

جا، ذلك في لقاء أجرى مع البروفيسور سوفير، ونشر هذا الاسبوع، في نشرة داخلية في الجامعة. وردا على السؤال: هل تعتقد ان السلطة الفلسطينية الموجودة في ظل وضع سي، ستوافق على استيعاب مئات آلاف العرب الذين يعيشون في منطقتي المثلث والقدس الشرقية، ولماذا نقل هذه الجماهير الى المناطق الفلسطينية حيث الظروف سيئة جدا، بينما في المجتمع الاسرائيلي الوضع جيد؟ اجاب بروفيسور ارنون: «لا يريدون الانتقال، لا توجد مشكلة، سنقيم لهم «جيتوات» حول قراهم!! سؤال: «جيتوات»؟ سوفير: «نعم، جيتوات» اقولها علانية وبكل وضوح. وانا لا اخجل في قول ذلك، «جيتو» اجتماعي، اقتصادي حول القرى التي يعيشون فيها، وفي داخله فنحن الحكم الذاتي ونحكم العلاقات عليهم من كل الاتجاهات!!

وردا على ذلك، اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ولجنة

انشاء بحث سريع في لجنة المعارف في اقتراح النائب مخول حول الفجوة العميقة في تحصيل التلاميذ العرب واليهود، النائب مخول: الهوة المتواصلة في تحصيل التلاميذ في المدارس العربية واليهودية تشكل لائحة اتهام للتمييز العنصري في سياسة التعليم!

• لجنة المعارف تطالب الوزارة باجراء امتحانات جديدة ووضع نتائجها على طاولة اللجنة خلال ثلاثة اشهر، ويرنامج الوزارة للتغلب على هذه الهوة •

اليهودية، وفي مختلف مراحل التعليم، على ان يتم وضع نتائج هذه الامتحانات والمعطيات المتوفرة، امام اجتماع خاص للجنة المعارف خلال ثلاثة اشهر، لاجراء بحث مستفيض حول المعطيات الجديدة، وحول مسببات الفجوة القائمة، ويرنامج وزارة المعارف لجسر الفجوة البنيوية القائمة بشكل مقلق في جهاز التعليم. وكان النائب مخول قد عرض صورة اعتبرها مرعبة وبائسة عن فارق العلامات التي يحصلها الطلاب العرب بالنسبة للطلاب اليهود في امتحانات وزارة المعارف في الابتدائيات، والذي اثبتت على مدار العقد الاخير ان الطلاب العرب يحصلون في المعدل على علامات تقل عما يحصل عليه زملائهم في المدارس اليهودية (١٧ علامة) وتشمل هذه الامتحانات الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية واكد مخول ان هذه الفجوة تلازم الطلاب حتى دخولهم الجامعات.

واعتبر مخول ان تحول هذه الهوة الى هوة بنيوية ملازمة لجهاز التعليم العربي واليهودي تشكل لائحة اتهام دامغة لسياسة التمييز العنصري في جهاز التعليم، ولا يمكن فصلها عن سياسة التمييز والقمع السياسي اللاحق بالمدارس العربية بد، من دور الشاكاك في سياسة التعيينات، وانها، باوضاع ابينة المدارس وازدحام صفوف التعليم، وغياب المختبرات والمكتبات، والافتراق القائم بين التلاميذ العرب وبرامج التعليم المخصصة لهم وقال: هذه جذور الازمة ويجب اقتلاعها لوقف هذا التمييز المرعب.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت رئاسة الكنيست على طلب النائب عصام مخول اجرا، بحث مستعجل وطارئ، حول الفجوة العميقة في التحصيل الذي يحققه التلاميذ في جهاز التعليم العربي واليهودي والتفاوت الكبير في العلامات التي حصل عليها التلاميذ في كلا الجهتين في امتحانات وزارة المعارف. وجرى تحويل اقتراح النائب مخول الى لجنة المعارف البرلمانية التي انعقدت بمشاركة ممثلي وزارة المعارف ولجنة متابعة التعليم العربي، ونقابة المعلمين ولجنة الاباء القطرية.

وافقت لجنة المعارف بحقيقة وجود هوة كبيرة في الانجازات لصالح التلاميذ في جهاز التعليم في الناحية اليهودية، وان هذه الهوة تبدأ في المدرسة الابتدائية وتلازم الطلاب حتى نتائج امتحانات «البجروت» وامتحانات الدخول الى الجامعات فتصل نسبة مستحقي «البجروت» في المدارس اليهودية الى (٥٤٪) بينما لا تتجاوز في المدارس العربية نسبة (٤١٪) وفق وزارة المعارف وبحيث يصل الفارق في معدل امتحانات «البسيخومتري» بين الطلاب العرب واليهود الى (١٢٥) نقطة.

وطالبت لجنة المعارف البرلمانية وزارة المعارف اتخاذ الاجراءات المهنية اللازمة بشكل مستعجل، بما في ذلك اجراء امتحانات خاصة واستعمال المقاييس المطلوبة لقياس الفوارق في التحصيل بين طلاب المدارس العربية ونظيراتها

مدرسة البيروني في جديدة تفوز بشهادة تقدير على فعاليتها لمكافحة المخدرات



• عكا - مكتب «الاتحاد» - استضافت لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست مئات الطلاب واعضاء ادارة مدرسة «البيروني» في جديدة. وجرى تنظيم فعاليات ارشادية في قاعة الاودتوريوم في بناية الكنيست، كما جرت لقاءات شارك فيها رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم النائب طلب الصانع ومستشار اللجنة فوزي شعبان.

وتبين ان مدرسة البيروني هي اكثر مدرسة في الوسط العربي تبادر الى تنظيم فعاليات تربية واجتماعية تحت شعار «نعم للحياة ولا للمخدرات». وفازت هذه المدرسة، بنا، على ذلك بشهادات تقدير من اللجنة البرلمانية.

وقدم النائب الصانع، خلال هذا اللقاء، محاضرة حول عمل اللجنة وفعاليتها. وحيا مدرسة البيروني طلابا وادارة على الجهود الكبيرة التي يبذلونها في مجال توعية الشباب والطلاب على الاخطار المرتبطة بتعاطي المخدرات. وقال انه سيطلب من الوزارات المختصة بتخصيص الميزانيات الكافية لتنظيم فعاليات ونشاطات من هذا النوع في مختلف المدارس العربية.

وجرى تكريم ادارة مدرسة البيروني ومديرها الاستاذ احمد درويش في حفل تكريم خاص حضره مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات فوزي

شعبان. وقدم فيه شهادات لكل من مدير المدرسة احمد درويش والمربين غر رباح ويوسف كبال ورفيق علي وفهدا، خليل ومنى رباح.

وعقب مدير المدرسة على ذلك بالقول نعتز بتسلمنا هذه الشهادات وهذا دليل على نجاح المدرسة في فعاليتها ومشاريعها التربوية والاجتماعية وفي مقدمتها موضوع مكافحة المخدرات التي تجري بالتعاون مع مختلف الاطر وشكر درويش اللجنة الوزارية على نشاطها وخص بالذكر مستشار اللجنة فوزي شعبان.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

توزع منحها للطلاب الجامعيين

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - قامت المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة بتوزيع منح للطلاب الجامعيين المشاركين في برنامج التربية لحقوق الانسان الذي تنفذه المؤسسة، حيث تم توزيع ٢٠ منحة دراسية قيمة كل منها ٢٠٠٠ شاقل، كدفعة اولى من مبلغ المنحة والمقدر بـ ٦٠٠٠ لكل طالب جامعي مشارك تدفع بثلاث دفعات.

الطلاب المحاصلون على المنح مقابل مشاركتهم في عمل مشروع التربية لحقوق الانسان حيث يقومون بتنفيذ محاضرات وورشات عمل في موضوع حقوق الانسان والتوعية لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل في المدارس العربية المختلفة. المؤسسة العربية لحقوق الانسان تقوم بتدريب هؤلاء الطلاب من اجل هذه المهمة وفق برنامج تدريبي مدته عشرة لقاءات يتعرف فيها الطالب على المفهوم العام لحقوق الانسان والمواثيق الدولية وآليات مراقبة والدفاع عن حقوق الانسان وايضا تتعالج الدورة موضوع حقوق الاقلية الفلسطينية في اسرائيل من خلال مفهوم حقوق الانسان.

تجدر الاشارة هنا ان المشروع يعمل منذ خمس سنوات حيث شارك في فعالياته آلاف طلاب المدارس في الاماكن المختلفة في البلاد، وذلك من خلال برامج تتضمن محاضرات، ندوات، ورشات عمل، عرض افلام وجولات ميدانية.

6 أشهر تستد كل شهرين

29.90

بواسطة حساب الهاتف

حملة

اطلب خطأً إضافياً بـ

(بدلاً من 387.27 شيكل) واحصل على*

هاتف لاسلكي هدية!

ويمكنك اختيار هدية أخرى
بالإضافة إلى خلية صوتية وخدمة
"مكالمة معلومة المصدر" مجاناً لعام كامل!

* لا يمكن الحصول على أي من الامتيازات إلا بعد التركيب وبواسطة شبكة محلات بيزك ستور
* لن يستخدمون كلا الخطين لمدة عام واحد على الأقل * الأسعار تشمل ضريبة القيمة المضافة
* الحملة نافذة المفعول حتى 2/2/2002 * الحملة حتى نفاد الخزون * طبقاً لنظام الحملة والنظمة
بيزك * تشكيلة من النماذج الأخرى في بيزك ستور * الصورة تستهدف إعطاء فكرة ليس إلا.

للطلبات اتصلوا على 199 وزوروا احد محلات **بيزك ستور**
أو تصفحوا موقع بيزك على شبكة الانترنت www.bezeq.co.il

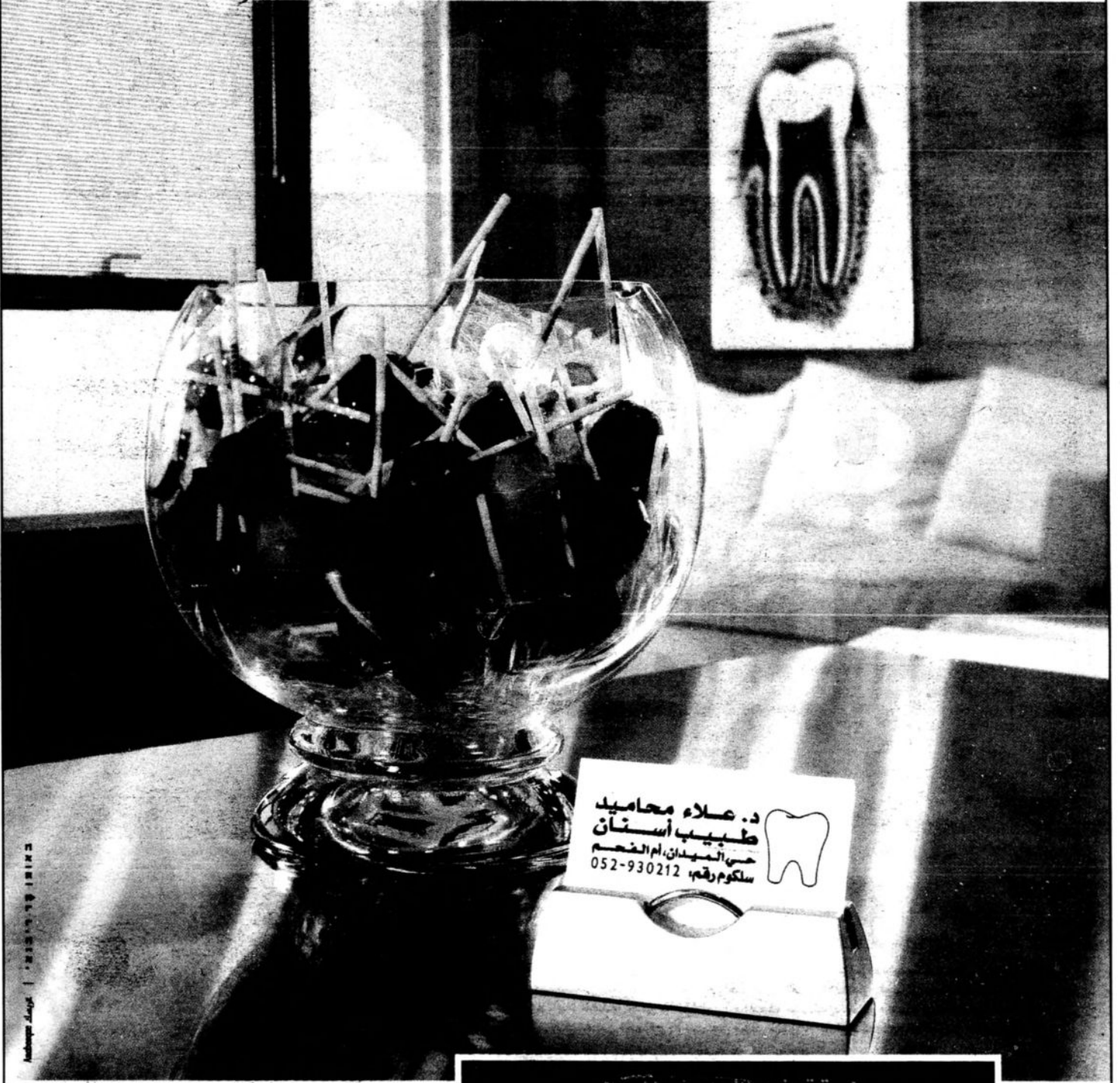
بيزك



بيزك

خمس ناستيس

بيزك لارخص والكم يهوى



طريقة أخرى للنجاح في الأعمال "إهتم بجعل زبائنك يعودون إليك مرة أخرى"

من مثلك يعرف أن من يطمح بأن يكون ناجحاً في الأعمال عليه أن يعمل الأشياء بطريقة مختلفة. وأنت لديك طريقته الخاصة للقيام بذلك. أما طريقتنا فهي أن نعمل كل شيء، للإبقاء بمتطلبات مصلحتك المختلفة، بواسطة مجموعة من حلول الاتصالات الخاصة، التي تلائمك تماماً.

التي صاحب شمسجة للحصول
على عرض ممتاز الفصيل
1-800-052-053

سلكوم بيزنيس
الإختيار الحكيم لرجال الأعمال

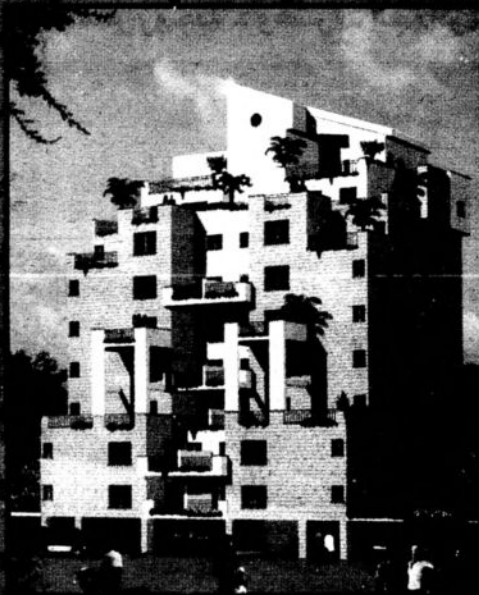
مشروع



لؤلؤة تننطر

وحدات سكنية

نتشرف بدعوتكم لحضور مهرجان
الشقق السكنية الذي سيقام في
فندق هوارد جونسون الناصرة
بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٠١ من
الساعة ١٦.٠٠ حتى ٢٢.٠٠

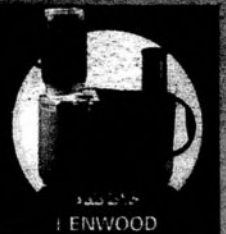


شركات ميخائيل مطانس
تهنئ جميع المحتفلين بمناسبة حلول
الاعياد السعيدة
وكل عام والجميع بخير



اشتروا بمنتجاتكم في
مشروع لؤلؤة تننطر
واحصلوا على
القطع الكهربائية

هدية



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرينات المسنين وآلاف الوحدات السكنية



المهرجان برعاية بنك طفا حوت و بنك طفا حوت

التفاصيل في طرم الناصرة - ساحة المين ٥ هاتف: ٠٤-٦٥٥٠٩٢٢

شبكة أحذية فالا

شراء دافئ... في

أكبر مستورد ومسوق في البلاد لجميع أنواع الأحذية

Everybody Fila Now
FILA

- أرقى موديلات الأحذية المحلية والمستوردة
- معاملة حسنة وشروط دفع مريحة
- كرت يانصيب فائز!!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:

تلفزيون * ميكروجال * دراجة * فيديو *

كرقات سفر زوجية .. وعشرات الجوائز الأخرى!

كفالة كاملة لضمان أقل سعر وأجود نوعية لجميع أنواع الأحذية

رجالتي سلاتي ولادي سيدورت إلبجانت

أسعار جملة لا تناقش!!



Everybody Fila Now
FILA



HI-TEC

حملتنا مستمرة خلال شهر
رمضان المبارك والأعياد المجيدة
أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

خيار الجميع!



عراية

04-6745882

الناصره

04-6456912

طمره

04-9941592



asics

لا تفوتوا الفرصة!

زوروا أحد فروعنا واحصلوا على:

الجودة الأفضل ... والموديل الأرقى ... والسعر الأرخص !!

المكتب الرئيسي للبيع بالجملة والفرق . تلفون ١٧٤٨٣٠١ / فاكس ١٧٤٨٩٢٧

المخزون محدود * السابق يريح * مفتوح من الجمعة/السبت صباحاً حتى الليل * حتى ٣٦ قسماً * القسط الاول سنة ٢٠٠٢

أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك كل الادوات جديدة * صنف (أ) في رزمة أصلية * كفالة تامة * ادفع وخذ * القسط الاول من كانون الثاني

ماكينة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠ ٦ كغم. باب أمامي كبير جداً. وزن إلى أنواع عديدة من برامج الغسل. البرميل من التيروستا. صنع ألمانيا.

٢٧٩٩ ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠ واط. باب واسع جداً،
إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه،
الأكثر تطوراً حتى الآن.

١٢٩٩ ش

التزويد حتى ٧ أيام

ماكينة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠، صنع ألمانيا،
١٠ دورة في الدقيقة، باب
أمامي ضخم، وزن بشكل إلى
كل أنواع البرامج، نظام مدفع
لتنظيف فضاء الماء، فلتر أمامي،
تحكم بطريقة فائزولوجيك.

٦ كغم غسيل

٣٧٩٩ ش

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز منطور. طبخ وخبز
وشواء. ۴ رؤوس مع لهب
أزرق. غطاء زجاجي ۳
صينيات درج. قياسات
۵۸/۵۵ سم.

طوبه فعال

۱۶۸۹ ش

التزويد حتى ۱۴ يوما

تلفزيون ٣٤ إنش
متطور جداً. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي
الأفضل في العالم. متعدد النظم. «هيبيريانه». عرض
غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب واوفر».

طراز معروف
حتى انه متوسع
الاعلان عنه

٣٧٩٩ ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس
طراز V-E38، فضي اللون. الأكثر تطوراً حتى الآن.
متعدد النظم. هيبيراند، عرض غرافي.



٨٧٩ ش

تلفزيون 28" Panasonic
 طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز.
 ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على
 الشاشة. مع كل الإضافات المتطورة الاخرى المكنة.



٢٨٨٩ ش

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. "ساب واوفر" فعال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات "ساناليت" ممتازان.
٥. ساعة مركزية عالية الجودة.

١١٩٩ ش

جديد!! مركز طلبيات هاتفي
٥٩٩-٥٠٩-٧٠٠-١
(طلبات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

جهاز سحب الغبار 1800w - ٢١٩ش	غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش	منفل كهربائي 3000w - ٩٩ش
عبوة كرم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش	محفف شعر مهنى - ١١٩ش
شواية ٤ قطع - ١٩٩ش	قلاية بطاطا بسعة ١٢ لتر مع تنعكج ارجلها - ١٤٩ش

مركز خدمة الزبائن في خدمتكم
حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"
بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب
متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٤٧/١٦٠/٥٠ سم.
قياسات الواجهة: ٤٧/٦٤/٦٠ سم.

٤٩٩ ش ١٠٠

طاولة صالون "شوم"
مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي
المليء والقوي ١٠٠ / ٤٨ سم.

٩٩ ش ١٠٠

بوفيه "شوم" مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ١٦٠ / ٧٠ / ٤٨ سم.

١٩٩ ش ١٠

طقم صالون "ديانا" (٣ + ٢ + ١)

طقم جلوس ٣ + ٢ + ١ من
قماش «ميكرو» فاخر في
ألوان مختلفة. طراز متميز
شديد الاناقة. ساحر.

١٩٩ ش ١٠٠

طقم سفرة "موتسارت"
طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي ورملی،
(۱۸۰ سم بفتح ۲۶۰ سم) مع أرجل
جميلة التصميم ۶ کراس فاخرة مصنوعة
من خشب طبيعي رملی، مع تشييد مصنوع
من فحاش "شيدل" الفاخر.

۳۹۹ ش ۱۰۰

كرزى أو "تيك"

“طقم صالون ”میلانو“
 طراز ایتالی. کرسی + کنبه زوجیه
 + کنبه + منی ثلاثه مقاعد (۱ + ۲ +
 ۳). من قماش «میکرو» فاخر
 بمختلف الألوان.

۱۲۹ اش ۱۰۰

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"
 سرير زوجي ١,٤٠ / ١,٩٠ م مزود بصندوق
 ضخم للفراش، كموديتان، تواليت، مرآة.
 يشمل
 خزائن فخيرة
 ذات ٤ أبواب

٣٤٩ ش ١٠٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية

فرشة نورية: ٨٠/١٢٠ - فرشة زوجة: ١٢٠/١٩٠

فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩٠٠	٤٤٩٠٠
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩٠٠	٦٩٩٠٠
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩٠٠	١٢٩٩٠٠

SLEEP

طقم غرفة نوم قروي كامل "ناپليون"
مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي مليء بلون «أمويا»
تصميم حديث، بضم: سرير زوجي ١.٤٠/١.٩٠ متر، ٢.
كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوسعة عليه بمقاسات مختلفة).

٣٦٩ ش ١٠٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية
أرجل نيكل، تنجيد بقماش
«ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.

١٤٩ ش. ١٠٠

طقم سفرة + ٤ كراسي

طالقة سفرة من خشب ملي.
ومتين (بوتر بلوك) بمقاسات
١٦٠/٩٠ سم + ٤ كراسي
«كوبنهاجن» مصنوعة من
الخشب الطبيعي الملي.

٩٩٠ ش ١٠٠

سرير للشباب "حلو ميت"
١٩٠ × ٩٠ سم. نظام قابل للتعبير، وملائمة لثلاث
درجات. صندوق للفراش، تجيد بقمش «ميكرو»
فاخر، متعدد الألوان.



٩٩ ش ١٠٠

ملاحظة: من الصور أعلاه للإيضاح فقط. نفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الإرسال. أسعار الأدوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقداً. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الأدوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

[illegible]

يوم الجمعة - ٩:٠٠ - ١٦:٠٠ يوم السبت - من ١٠:٠٠ صباحاً - منتصف الليل. أيام الأحد - الخميس - ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

تصعيد النضال لإنهاء الاحتلال

• بقلم: عوزي بورشطين •

التي تنفذها السلطات الرسمية والجيش في المناطق المحتلة وتلك المنظمات النسائية السليمانية لا ترتدع من الاعتداءات والبصاق على عضواتها والشتم من قوى البصق. وكل الاحترام والتقدير لهذا الانتفاخ النسائي. والاهم ان النشاط المتنوع، يستند الى مبادئ التعاون والتفاهم السياسيين لمنظمات فلسطينية واسرائيلية.

ان تلك الشائعات، والتي ابرزت جزءاً صغيراً جداً في مقالتي هذا، جرت ونجرت في ظروف وجود حكومة رجعية خطيرة تسعى للحرب، برئاسة أرئيل شارون، والذي ويحق وصفه بيري فيه انتصار السلام، مجرم حرب، وكل من يشارك في حكومته، فهو شريك جرمته، ولكن هناك تقصير واحد، وهذا التقصير يتجسد في التعاون والتنسيق بين ممثلين فلسطينيين وتلك الحركات، وعلى الرغم من وجود تعاون الى حد ما، فهو غير كاف وهو قائم بين منظمات نسائية وتعاون وتضامن في اطار منظمة «عائش»، لكن هذا لا يكفي، ويحق هناك انتقاد من انتصار السلام في اسرائيل، هناك تعاون مشترك بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية، على اساس برنامج لا يشمل مطالبات لحل مشكلة اللاجئين والقدس وحقوق العودة، بينما هنا الحديث عن تعاون لا خلافات سياسية فيه، لماذا؟

يبود لي ان التناقض وعدم التفاهم يؤذيان الى امور سلبية، منها على سبيل المثال، عدم قيام حتى الآن، لجنة تنسيق مشتركة اسرائيلية فلسطينية، وعدم قيام لجنة كهذه، بغرض بالنضال ضد الاحتلال ومن اجل سلام عادل وراسخ واقامة لجنة كهذه، تشكل ضربة للرجعية ولليمين في اسرائيل، وتساعد على تصعيد النضال المشترك. لقد نشر في جريدة «الاتحاد» مقال هام وموضوعي، بقلم محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، ويحق ينتقد فيه ضعف النشاطات لشخصيات في اسرائيل، ضد الحرب وضد الجرائم المقتربة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقد دعا في مقاله الى بلورة جبهة مشتركة ضد الحرب ومن اجل السلام. لقد شاركت قبل عدة اسابيع في اجتماع في تل اببيب، نظمه فرع الحزب الشيوعي في المدينة واسمعه فيه انتقاد ويحق، على واقع يتميز بقلعة القلعات اليهودية العربية، لقا، انا يجب ان تعقد لمعالجة المشاكل والتنسيق والتخطيط واقامة نشاطات مشتركة من اجل السلام. ومن شأن تنفيذ تلك النشاطات تغيير الأوضاع الى الاحسن. وبذلك النشاطات يكون الرد ولو جزئياً على دعوة الكاتب محمد علي طه. والدعاية العنصرية التي تتسبب وتتصاعد في اسرائيل ضد الفلسطينيين تستوجب وفوراً الرد من قوى السلام، وتستوجب تعميق التعاون المشترك والاخوة اليهودية العربية.

* في اعتقادي، من المهم جداً، بين الفترة والاخرى، البحث والتداول وتوضيح ما يجري خاصة في معسكر السلام في اسرائيل، وأولاً وقبل كل شيء، ما يجري في اوساط انتصار السلام المثابرين والجديين، واقصد اولئك الذين يعترفون بالحقوقي القومية للشعب الفلسطيني، والذين على قناعة تامة ان نضال الشعب الفلسطيني والانتفاضة، هو نضال عادل من اجل التحرر والاستقلال القومي والذين يعترفون بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وذات سيادة في حدود (١٩٦٧/٦/٤)، والذين يعترفون بالسلطة القومية الفلسطينية، الممثل الشرعي والرسمي للشعب الفلسطيني، والذين يدعون الى تفكيك وإزالة كل المستوطنات التي اقيمت في المناطق الفلسطينية منذ (١٩٦٧) ولكي تكون القدس، الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة لاسرائيل، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوق العودة حسب قرار الامم المتحدة (١٩٤٨). واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. والمطالب اعلاه، هي مبادئ مقبولة من جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، لكن المشجع والاهم، قيام منظمات وحركات سلام واحتجاج، تقبل هذا الطريق، كطريق وحيد وممكن لانها، الاستقلال والنضال العادل والراسخ والشامل.

لقد شاركت قبل عدة اسابيع في اجتماع علني اقامته حركة «يش غول»، في قاعة المسرح العربي اليهودي في بافا، ولقد غصت القاعة بحشود الشباب والفتيات من انتصار السلام، قابلوا بالتصفيق الحار وبالتأييد كلمات الحفظة، اليهود والعرب، الذين دعوا الى انتهاء الاحتلال، والجنوح الى السلام. وبلغ غامر تقبل الجمهور كلمات الشاعرة، رابا وابيكوفيتش، التي دعت الى اخلاء كل المستوطنات، وبدلاً من المستوطنين، جلب لاجئين فلسطينيين اليها. حضر الاجتماع حشد من الشبيبة يرفض الخدمة في المناطق المحتلة، ويفضل الذهاب الى السجون ويرفض المشاركة في قمع الفلسطينيين والتنكيل بهم. ويشارك في المظاهرات والنشاطات ضد الاحتلال، لتلتقي مع اصداقاً من «سلام الآن»، ومن «كتلة السلام» و«أعضاء منظمات مثل «منظمة ضد هدم البيوت» و«مضاد اعتقال الفلسطينيين» وغيرها. وبودي ابراز بشكل خاص النشاطات المباركة والهامة التي قامت وتقوم بها، «منظمات النساء للسلام»، وهي عبارة عن ائتلاف يضم في صفوفه حركات نسائية القاسم المشترك بينها والهام هو النضال ضد الاحتلال وممارسات القمع التنكيلية الاحتلالية ضد الفلسطينيين، ومن اجل السلام. وهل من السهل اقامة ومثابرة مظاهرات واعتصامات ونشاطات وفعلات، في القدس، ضد الاعمال الاجرامية

وداعاً أبا جهاد

• بقلم: الاستاذ عزت فرح •

بضعة منات من الاصوات ليصبح نائباً في البرلمان، وللحقيقة والتاريخ توقعت ان اري المرحوم ابا جهاد محبطاً بانسا ولشد ما اعجبتني اننا كنا اكثر تشاؤماً منه، وبدلاً من ذلك اخذ يشد من ازرنا ويشجعنا وكنا بمثابة طلاب او في سن من كانوا طلاباً!

رحمك الله يا ابا جهاد، كم نحن بحاجة الى امثالك في هذه الظروف الملتزمة. كلما تذكرتك ابها الصديق تذكرت حديثك الشيق واحترامك لبلدي كفر ياسيف في تلك الايام، كنت تتعشقهنا وتحمي اناسها، وكان الاساتذة احمد الحاج ود. بطرس دلة امد الله في عزميهما وغيرهما من سنك فكنت تقدر هذه البلدة البطة وترى فيها نموذجاً لبلدة وطنية كآني بك كنت تهواها، وكمر رويت لي من احاديث طريقة عن علاقتك الوجدانية بها وبأهلها.

ابا جهاد، ان روحك القيادية وحبك للوطن يذكرني بهذه الفقرة التي تقول: فما بالنا اذا قبل لنا توحداً، تقدموا تحابوا، اعملوا صالحاً، رحنا تلقى المسؤولية على اربائنا، فالانجيل والقرآن متفقان على ان العمل الصالح صنو الايمان وهما غاية كل دين، ولم يكف دين ما بالايمان وحده...

لقد كان ابو جهاد تقدمه الله فسيح جناحه - نشيطاً مجتهداً من اجل دفع عجلة التعليم - وتعليم اللغة العربية خاصة - ورفع الروح المعنوية زخماً الى الامام، والنضال في سبيل التحرر والاعتناق والحرية والمساواة، ولم يتعب من هذا العمل بل كان يتعشقه، لان العمل في حد ذاته لغة الطبيعة الانسانية وفاعليتها وخرقة شوقها الدائم للتحقق والفعل، ما اجمل الانسان حين يجوس على ارضه بقلب جذبه في الحصب جذلان. لقد ارتسمت امامنا علماً فتبعناك ابا جهاد، ارتسمت امامنا رجلاً مكافحاً عنيداً وصلباً فاحتذيناك، لقد تنققت على يدك اجيال اصبحت خميرة وجذوة لن تطفأ لغد أت فرحناك. اهدي روحك نجمة ذكية.

• عزت فرح زميل وصديق لابي جهاد نائب مدير مدرسة يتي الثانية - كفر ياسيف

* ان في الكون انساناً طبعوا على الشرف والنبل، فراق هذا الشرف نفوسهم فكانوا خيراً وبركة لأمتهم، وزانوا تاريخها كما تزين الجوهرة العقد الثمين، وسير هؤلاء، يجب ان تطالع، فالرجال العظام الحقيقيين - والمرحوم الاستاذ حسن بشارة طيب الله ثراه من هؤلاء الرجال العظام - هم من يتجسم الشرف في اعمالهم، وتنطق به السننهم فيمسي سنة وشريعة وهم يحين مع هذا النبل وفيه وبه، ان التماسي عندهم إله معبود، وهو الذي جعلهم عظاماً، مقومين مستقيمين.

كنت قد تعرفت الى المرحوم ابي جهاد في اوائل سنوات السبعين في تصحيح امتحانات البجروت، لقد كان يتخلف باسقة ذات قطوف بانعة، لقد اوتي من الوضوح في الصوت والدقة في اللفظ ما يجعل المرء ينتص في الاستماع اليه والاتصا الى كلماته السحرية المجذبة. كان جذبا في غاية الجذا اذا كان النقاش كذلك، وكان هزليا يضحك من قلبه ويغتن مستعصيه بما يقال في هذا المجال. ولا يمكن ان يغيب عن بالي الشطحان الملهوذة والحكيمة لهذا الرعيل من الاساتذة البارزين كامثال حسن بشارة المرحوم، والمرحوم فوزي جريس عبد المرحوم حبيب حزان (ابو الاديب) والاستاذ حنا ابو حنا امد الله في عمره وغيرهم كثير، كنت تعلم اذا استمعت الى كلامهم وليس مهما في اي باب، باب اللطافة والطلاوة في الحديث، باب النضال وتجميع الكلمة بين المربين المصحين من اجل تحقيق ظروف افضل لتلام وطرف اخواننا المصحين اليهود.

وكنت تلعب في عيون الدكتور محمود ابو فنه مفتش اللغة العربية مدى الرضى من هؤلاء الكبار في كل ما يقولون: فلا يتركون شاردة ولا واردة في الادب، في الاجتماعيات في الاخلاق والاصلاح الا وينذاكرونها، فتبدو على وجوه الحاضرين البسمة والمتعة مما يستمعون اليه. كنت وانا استمع الى احاديثهم كآني اقرأ في كل لحظة كتاباً، وكما كان لنا، المصححين نمتعا في الاماسي بعد انهاء التصحيح في نهاية يوم العمل والانتقال الى الفندق او غيره. وفي احدى المرات على ما اذكر كان المرحوم حسن بشارة (ابو جهاد) مرشحاً عن الجبهة للكتيب في المكان الرابع في القائمة ونقصه

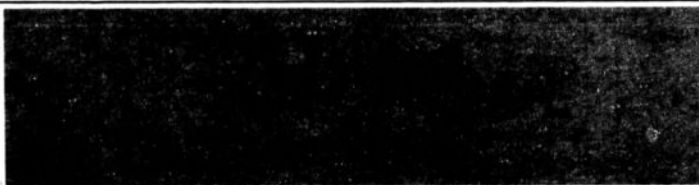
(١)

أطفال فلسطين بلا اعياد...

* في خريف وشتاء غصبيهم... وعلى مشارف العام الجديد المقبل ٢٠٠٢... هؤلاء المعجزة لكل القرون التي سبقت والتي ستأتي... فحيهم لفلسطين كان هلاكاً، واغاني مجروعة حزينة... وستهل علينا الاعياد القادمة وهم بلا عيد... وقيلة... وهدية... فيها أطفال شعب الجبارين عيدكم هو الحرية والاستقلال... كي تنعموا بطفولة طبيعية مثل كل اطفال العالم... وكل صواريخ الابائش القاتلة، وقذائف دبابات الغزاة المحتلين لن ولم تفعل فيكم البسمة الطفولية اليرنة... والطموح البري... للحياة والعيش الكريم السعيد الحر... فلفرسان الحرية... نجمة... للذين ما زالوا في خط مواجهة الاحتلال... بصواريخهم... ودباباتهم... وقذائفهم... وجنودهم... وحصاراتهم... ولذين استشهدوا سذكركم الى الابد... كل العالم يعرفكم ويعرف اصحابكم والذين رحلوا... مع انكم لا تعلمون من سيأتي في الدور غدا... للاشهاد... فانتما ما بقي من فرسان حربنا في عصر خائن مهتز امريكي ظالم... فيها اطفال شعب الجبارين «نح الحياة اذا ما استطعن البها سبيلاً ويا وطن الاطفال المناضلين الاحرار... تكامل... تكامل... تكامل».

(٢)

ابها المثقف والتعلم العربي... اذا اردت او فكرت ان



تصبح مديراً لمدرسة عليك بانتهاج هذه التعليمات كي يتسنى لك تسنن هذه الوظيفة ويرضى عنك الوسواس الخناس في دولة «المختارين من الناس»... عليك ان تتذكر ان اية صلة انك من شعب فلسطين... عليك ان تذكر ان لك اقارب لاجئين... عليك ان تعترف ان حرب اسرائيل سنة ١٩٤٨ هي حرب الاستقلال والتحرير... عليك ان تشجب وتستنكر ان الحركة الصهيونية هي حركة عنصرية محتلة... عليك ان تحفظ النشيد الوطني والسلام الوطني لاسرائيل وتحفظ قياسات علم الدولة... عليك ان لا تقرب او تصاحب الوطنيين من ابنا شعبك ولا تقرأ جرائدهم وتحضر اجتماعاتهم... واذا امكن شتمهم فاشتمهم... عليك مهاجمة ومقاومة اي مظاهر تطعن بسياسة

(٣)

لجنة التحقيق الرسمية «اور» ما زالت مستمرة في تحقيقاتها... وهذا المرح مع اعضاء الكتيبت العرب وقيادات من جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد... والمحاولات حثيثة من ابراق السلطة والمحررين... لتحويل المنهم الى

منهم... والمظلم الى ظالم... والمقوع الى قانع... وليس لدينا ادنى شك في صلاية مواقف ووعي اعضاء الكتيبت العرب في الوقوف امام اللجنة وابرار الوجه الديمقراطي الحضاري والوطني الشعبي لنضال جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل... وعلينا الحضور المكثف معهم... ليشعروا ان وراهم شعباً حياً ومناضلاً.

ولكن سبقهم في التحقيق المنهمون الكبار عن تلك الاحداث... رئيس الحكومة السابق «يهود براك» ووزير الامن الداخلي «عفرا» العنفي الداخلي «البروفيسور المنحضر جدا جدا» شلومو بن عامي «الذي لم يكن لديه الرقعة الكافي لادارة هذه الوزارة ووقف حمام الدم والقتل ضد ابنائنا... فسيطر عليها كعادة حكومات اسرائيل المتعاقبة اليك رون، ويهودا فيليك.

وبقي السؤال الكبير الذي لم يكشف بشكل واضح للجمهور الواسع وجماهيرنا العربية... ابن محضر جلسة رئيس الحكومة السابق... يهودا براك، مع مساعديه... ومستشاريه وقيادة الشرطة بعيد الايام الاولى لاحداث أكتوبر... ولماذا لم تحصل عليه لجنة التحقيق اور.

واين اختفى... ومن من المستشارين العرب جدا جدا الذي حضروا هذه الجلسة، والتي صدرت الاوامر فيها من براك باستعمال كل الوسائل من اجل عدم اغلاق الشوارع والمقار ووقف الفوضى كما صورها... وسمع لهم باستعمال كل الامكانيات والاسلحة المتاحة، المطاطي والرصاصي... ولكن غاب عن ذهنه ايضا «الانتراكس».

اليوم في الناصرة:

مسك الختام لمسرح «الميدان» هذا العام مسرحية «رقصتي مع أبي» في عرض احتفالي



«وجهت إدارة مسرح «الميدان» دعوات رسمية إلى مندوبي وزارة العلوم والثقافة والرياضة وإلى مركزي الفعاليات الثقافية في المراكز الجماهيرية، وإلى العديد من الشخصيات الرسمية والتشكيلية العربية في البلاد، من أعضاء كنيسة ورؤساء سلطات محلية، ورؤساء بلديات وغيرهم من جمهور المسرحيين والفنانين والأدباء، ووسائل الإعلام ومديري المسارح العربية والعربية في البلاد. وذلك لحضور العرض الاحتفالي الأول لمسرحية «رقصتي مع أبي» وذلك اليوم، الجمعة ٢٠٠١/١٢/٢٨ الساعة الثامنة مساءً في قاعة مسرح «الميدان» في الناصرة.

هذا وعمل طاقم المسرحية خلال

فترة شهرين على تجهيزها والتحضير لهذا العمل المسرحي، وقد انضم مؤخرًا إلى طاقم المسرحية مصمم الأضواء عفيف ادريس، من الطيبة الذي يعمل مديرًا فنيًا لهيكل الثقافة في مدينة ريشون لتسيون أحد أكبر المراكز الثقافية في البلاد.

يتكون الطاقم الفني من المخرج المسرحي منير بكري والممثل سلمي خشبين - مطر إضافة إلى مصمم الديكور والملابس أشرف حنا، والمؤلف الموسيقي وسام جبران ومصمم الأضواء عفيف ادريس ومجدي إبراهيم خبيزة المكيك.

أما الطاقم الاتحادي المساعد، فيتألف من طارق قبلي مدير العرض، وإسراء دراوشة مساعدة الإنتاج، والمسؤول الفني عمر محروم. ويذكر أن مسرحية «رقصتي مع أبي»، تتناول حياة وعلاقة فتاة معوقة مع أبيها الفنان الذي رباها باهتمام كبير ورعاية فائقة حتى يوم وفاته

المفاجيء، دون أن يستطيع إتمام الرقصة التي تدرب عليها فترة من الزمن. تدخل الفتاة إلى مؤسسة مغلفة، لكن حياتها تتغير عندما تستطيع أن تتغلب على عجزها وترقص على أنغام الموسيقى التي وضعها والفها أبوها من أجلها.

وقد قام الفنان أسامة مصري بترجمة النص المسرحي إلى اللغة العربية الدارجة، عن النص المسرحي الذي قام كاتبه إيتسيك فاينجرتن بأعداده عن روايته التي حملت نفس الاسم.

والمسرحية هي مسك الختام لمسرح «الميدان» لهذا العام، ستكون أيضًا فاتحة لعروض جديدة للسنة الجديدة ٢٠٠٢، حيث من المفروض أن تعرض للجمهور الواسع الجمعة والسبت ٢٠٠٢/١/٥-٤ وكذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/١١، ويوم الأربعاء ٢٠٠٢/١/١٦، ويوم السبت ٢٠٠٢/١/١٩.

مسرح «النقاب» العسفاوي.. تأسس قبل (٣) أشهر وأصبح لديه مسرحيتان!



«عسفا - من هادي زاهر - قبل (٣) أشهر، تأسس في عسفا مسرح جديد تحت اسم «النقاب»، وقد كشف «النقاب» حتى الآن، عن مسرحيتين، الأولى بعنوان «ياسمين» والثانية بعنوان «صلاة المطر».

ومسرحية «ياسمين» مأخوذة عن قصة «سندريلا» التي ماتت أمها، فتقع تحت وطأة ظلم زوجة الأب الشريرة، وهنا تقوم زوجة الأب بإرسالها إلى الوادي بحجة ضرورة تحضير غصن الشفاء لمعالجة شقيقها المريض، وهناك تقوم بمعالجة الدب الذي يحميها بدلاً من إفتراسها، كما كان متوقعاً.

المسرحية يجعلها جيدة، قياساً لما

تعرضه المسارح العربية في البلاد، خاصة في الملابس والموسيقى والأداء، التشيلي حيث وفرت هذه العناصر الأجواء المرجوة من عالم المسرحية، يبقى مأخذ واحد على الديكور غير المقنع، وإيضاً على بعض نقاط الإخراج المسرحي.

المسرحية من تأليف مجيد أبو ركن، إخراج صالح عزام، ديكور رامي عزام، موسيقى سامر علو، ملابس عزرا شلوم، أضواء صالح عزام، تمثيل: آدم رماح، أشرف منصور، مجيب منصور، نغين علي، علا روحانا وصالح عزام.

وقبل أسبوع كانت المسرحية الثانية «صلاة المطر» وهي تحكي قصة قرية عربية ينقطع عنها المطر أربعة أعوام متتالية، فيدب الذعر والخوف في الناس، ويتعرضون للجوع والفقر والمرض والموت. أهل القرية يسرعون إلى تقديم القرابين وذبيح الماشية، ويقومون بالصلاة في أماكن العبادة أن الألهة لم تستجب لهم ولم يسقط المطر، ولكن بعد أن بقروا الاستغاثة «بالقرنيس» وهي شخصية تراثية فولكلورية، فيستجيب الألهة ويسقط المطر.

«صلاة المطر» مسرحية شيقة، متممة ومميزة بطريقة إخراجها وتصميم

ديكورها وملابسها، فاهل القرية يعالجون موضوع الحبر والشر وسط جو من المرح والموسيقى والأغان الشعبية.

«صلاة المطر» عرضت في إطار التعاون والمشاركة بين مسرح «النقاب» ومدرسة «فاروق» التجريبية الجماهيرية - عسفا، ويشترك فيها ممثلون من مسرح «النقاب» ومعلمات وطلاب مدرسة «فاروق»، وهي من تأليف وإخراج الفنان صالح عزام، المدير الفني والإداري لمسرح «النقاب» ويقول المخرج صالح عزام، بأنه ليس متفاجئاً من هذا الأقبال والنجاح ومحببة الجمهور، لأن الأعمال التي قدمها المسرح قريبة من قلوب الناس وعلى مستوى فني عال.

ويضيف، أن العطاء المستمر هو أصعب الامتحانات الذي يجب على مسرح «النقاب» اجتيازها نحو النجاح، لهذا كرس المسرح جهداً كبيراً لتحضير برنامج فني للموسم القادم، فحسب البرنامج هناك ثلاث مسرحيات للكبار، واحدة منها سوف تشارك في مهرجان عكا الأخير في العام القادم، ومسرحيتان للأطفال والشباب وثماني ورشات مسرحية للأطفال والشباب والكبار.. وكل هذا وأقبل من شهرين على ميلاد مسرح النقاب.

قريباً «موال الميلاد»!

«تقوم فرقة «موال» الناصرة للفن الشعبي والحديث بقيادة الثاني نهاد ومعين شمشوم، بالتحضيرات النهائية لعرض أبداعها الجديد الراقص «أنشودة الميلاد» وذلك يومي الجمعة والسبت ٢٠٠١/١/٥-٤ في قاعة بايس الرياضية في الناصرة.

من الجدير ذكره أن هذا العمل أنتج بدعم من مؤسسة «هولي لاند ترست» من بيت لحم وعرض في ساحة كنيسة المهدي مباشرة في العديد من شبكات التلفاز العالمية.

يشارك في هذا العرض (٤٥) راقصاً وراقصة من الناصرة ومنطقتهما وهو من إخراج ريم شمشوم. وقد قام بتصميم الأزياء الفنان غصوب سرحان والموسيقى بشارة الحل والديكور ماجد الزبيدي. أما الفكرة وتصميم الرقصات فهي لنهاد ومعين شمشوم.

مهرجان الاغنية العربية

• بقلم: عايدة حوراني نصر الله •

«ما لا شك فيه أن شعبنا في هذه الديار بالف خير، فما زال يحتفظ لنفسه بعداً تراثياً وثقافياً، رغم عمليات السخف عن التراث والعربية، والمقصات التي عملت به عبر عقود من الزمن، التي انعكست في عمليات التنقيح الثقافي، والتي تترجم هذه الممارسات عملياً عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وانعكست في برامج اللغة العربية المنبثقة عن وزارة المعارف، والتي تدرس في مدارسنا التي تتجاهل لب وإصالة التراث المضيء للعرب عبر التاريخ.

أما الموضوع الذي أنا بصدد، هو مهرجان الاغنية العربية الذي بث عبر التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى الرسمية وذلك مساءً يوم الجمعة ١٢/٢١ والذي احتضن هذا المهرجان معهد بيت بيرل، وقد أشرف ووازن (ميرانية) هذا المهرجان: قسم الثقافة العربية، بيت الكاتب والتلفزيون الاسرائيلي. وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى بعض الأمور التي تثير الشكوك بصدق التوايا لاقامة مثل هذا المهرجان للاسباب التالية:

أولاً: التوقيت والزمان المفاجيء، والمفتعل لمهرجان الاغنية العربية لأن من عادة مثل هذه المهرجانات أن تقام في فصل الربيع احتفاءً به فما عدا وبدا اليوم؟

ثانياً: وهنا الفكرة افتتح مهرجان الاغنية العربية غسان مقلشي، سكرتير الهستدروت، بكلمة مقتضبة ومختصرة بعيدة عن الفن والمواهب، وفيها ينصب الفاعل، ويرفع المفعول، ويصرف المنوع، ويضع المصروف فكان من الأجدر أن يفتتح المهرجان مفتش المعارف السيد موفق خوري، بحكم منصبه عن الثقافة العربية أو القائم عن بيت الكاتب الذي هو أيضاً رعى هذا المهرجان. وهنا التناقض واللامتنطق، إذ يبدو أن الهدف إبراز سكرتير الهستدروت والناشط في حزب العمل، فالسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذه المواهب تستحق هذه الهزلة؟ فابن الأربعة مليارات التي وعد بها الوزير متان فلثاني الوسط العربي، عندما كان يحمل حقيبة وزير الشؤون العربية، التي ذهبت في مهب الريح فلماذا الاستهتار بالمجاهير والمراغة، فمعادلة بطعمك نعمة لبأخذ جملاً قد انتهت (ما عدا ضعاف النفوس)، فالיום أصبحت الجماهير العربية تهسب الكعكة نفسها، وليست الكريما التي تزينها بعدما سقطت جميع الاتعنة.

ثالثاً: أن لجنة التحكيم - والتي لا أشك في قدراتها لم يكن لها دور سوى التقاط الصورة في حني أنه الحق في التقييم والمفاضلة بين المتسابقين بنسبة ٧٥٪ وللجمهور الذي في معظمه بطرب لمجرد رنة وتر ٢٥٪. فابن دورهما عندما كانت الدروع التي وزعت على الموهوبين جاهزة مسبقاً محفورة عليها الاسماء والتهاني والشيكات جاهزة أيضاً (بيت مباشر) فالسؤال الذي يطرح: لماذا هذا الاستهتار بهذه المواهب؟ التي أدت أجمل أدا، وعن قناعة مسبقة، جا. المتسابقين من قراهم ومدنهم وفي ضميرهم بروحهم ببغون المجدارة والنزاهة والغور أو دعمه بروح رياضية؟ هل الهزلة انتهت؟

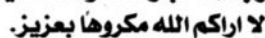
رابعاً: لا شك أن هنالك مواهب أخرى ذفينة في مجتمعنا الحبر، وربما هواء لاغان حديثة أو مستحدثة (التوزيع الأغان)، فالسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا الانحصار والخيارات للاغاني التي قدمت فقط لطربين «اصيلين» (قدامي) كما تعتبرهم (فيروز، عبد الوهاب، فائزة أحمد...) هل عملية الانتقاء - الاصاله - لاثبات بالفعل أن رعاة المهرجان ساهروا على التراث والثقافة العربية؟ أم لغاية في نفس يعقرب؟

خامساً: من المفروض أن رعاة المهرجان الذين رتبوه ومولوه، لن يقدموا أنفسهم للجمهور بل بقوا الجندى المجهول - كومبارس - واكتفى المخرج والمنتج والمفكر للبرنامج بالعناوين فقط: التلفزيون الاسرائيلي، الثقافة العربية وبيت الكاتب.

سادساً: لم تكن هنالك تغطية اعلامية لهذا المهرجان الذي يستحق الموهوبين منا كل الحب والتقدير لأن كل واحد منهم هو بذرة، التي بدورها ستتمتع وتصبح شجرة وافرقة الطلال، تتضيف زخماً حضارياً ونخبياً زيادة على ما عندنا من مخزون فني يستحقون ما يليق بهم من رعاية واهتمام.

وأخيراً وليس آخراً كل الاحترام للمشاركين ولذويهم، ولا يسعني الا أن أقول لهم: ألف مبروك فمهم يستحقون المزيد ثم المزيد بما يليق بهم وليس مجرد جسر يحقق الآخرون عبره ما ربه، أو حشو المهرجان في البرامج العربية التي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي على السريع وعلى وزن كحل والعمى على الله.

(حيفا)





الساعة: 06.40

العصاير لم يترقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى



الساعة: 01.20

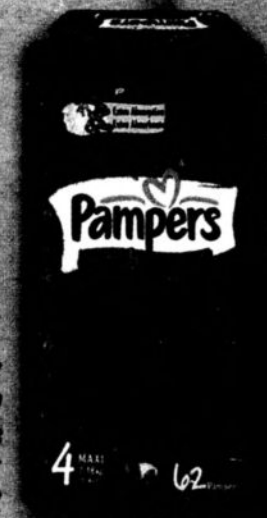
الماما بدعا تنطمن .. وما أحلى هالنومة



الساعة: 20.30

سامر نام في السجدة وبعد ما نام ..

نشو حلوة الصبحية بعد نومة هنية



Pampers



مكنا ندرى ان النوم الجيد في حفاضة الليل يايه يوم وفي
وبما ان النوم الليلي هام بالأخص لبيو طفلكه طويلا
بامبرز حفاضات بيبي درلي مع طريقة الإتصاف المبرح
حفاضات بيبي درلي تمتص أسرع من أي حفاضة أخرى، ويدي حفاضة جاف لفترة أطول
مع بامبرز بيبي درلي حفاضة يتم نوم هادئ وجاف أكثر ويمسو مليء بالقوة ليلنا يوماً جديداً



حفلة الحملات للعائلة!



اشتر سلكوم إضافي واجعل العائلة توفر مئات الشواقل في السنة!

اشتر سلكوم إضافي وبفضلك. يكون باستطاعة كل واحد من أفراد العائلة إختيار رقمين لكلمات بسعر مخفض من هاتفه السلكوم - حتى ٧٠٪ تخفيض على زمن هواء سلكوم.

وفروا مئات الشواقل على العائلة			
عدد هواتف سلكوم في العائلة	هاتفان	٣ هواتف	٤ هواتف
التوفير الاجمالي	٦١١ ش.ج	٩١٧ ش.ج	١.٢٢٣ ش.ج

عروض خاصة لزيائن توكمان

للشراء بواسطة الهاتف (ببطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا 1-800-800-599 أو 321* من السلكوم

لتفاصيل إضافية اتصلوا 1-800-800-052 أو 052* من السلكوم

سلكوم. على هوائك ودايمامعك

دعوة

ندعوكم لحضور المعاصرة السياسية الهامة التي
يلقيها النائب الجبهي

عصام مخول

حول الوضع السياسي العام وذلك يوم غد السبت
الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٩ في بيت الصحفي حسن شعلان
غنائيم في باقة الغربية

الجبهة الديمقراطية - باقة الغربية

الاتحاد النسبيبة النسبيبة النسبيبة

ندعو رفاق الشبيبة ونسبيبة النسبيبة في
احتفال رأس السنة الذي تقيمه الشبيبة وذلك اليوم
الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٨ الساعة السابعة والنصف
مساء في قاعة النسبيبة النسبيبة النسبيبة.

يحيى الحبيبي النسبيبة النسبيبة النسبيبة نسبيبة نسبيبة نسبيبة
الاحتفال ونسبيبة النسبيبة النسبيبة نسبيبة نسبيبة نسبيبة

تهنئة

مجلس عمال لواء الناصرة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الناصرة يتقدمون بأجمل التهانئ
والتهنئكات الى جميع الاخوة والاخوات المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية الجديدة

اعاد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبات على جميع أبناء شعبنا في البلاد
وفي الخارج بالخير واليمن والبركات، وان ينعم شرقنا المحيى بالمحبة
والسلام.

كل عام وانتم بخير

زياد عمر عودة
رئيس مجلس عمال الناصرة

دار للبيع

في شارع عباس ٩٢، مؤلفة من ٢ غرف، مطابق اول
بدون درج في وضع جيد التسليم فوراً.

.....
بلفون: ٢٢٧٠٠٠ - ٥٨
تلفون: ٨٣٧٩٢١٩

السوار الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تعلن عن حاجتها

عن وظيفة: مجندة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

(١) خبرة بالعمل الاهلي.

(٢) ايجادة اللغة الانكليزية.

العربية والعربية.

(٣) خبرة مسبقة بتجنيد

الاموال.

(٤) ذات توجه نسوي.

ترسل السيرة الذاتية حتى تاريخ
أقصاه ٢٠٠٢/١/١٠ على ص.ب: ٤٤٨٠٣

معدني
معدني

كل عام وانتم بخير

معدني مزارع ... والجودة مستمرة

الازار

للإيجار في الناصرة
محلات تصنع لمكاتب /
عبادات / بقالة / ملاهي /
حلويات - في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن
٢٧ طابق أول ٢٠١٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
٥١-٣٥٢٣-٥١

مطلوب

إذا كنت ترغبين في تعلم مهنة
في مجال الكعكج وأن تقدمي
في الحياة وترغبين الأموال قما
عليك ألا أن تعملي مع شركة
جنس C. شرط أن لا يقل
عمرن عن ٢٢ عامًا.
للتفاصيل: ٠٥٢/٤٧٤٧٠٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧
وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٨٨
٥٢-٣٥٥-٢٢

للإيجار

مكاتب ومحلات تجارية
في عمارة طير البناء، مكونة
في خمس طبقات
الشارع الرئيسي ستين
للتفاصيل: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار

مطعم كامل معناه للإيجار في كبريايا،
الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة،
ماكينات كبيرة + رخصة.
للتصال: 056-549225
04-6554127

سيارة للبيع

لبيع سيارة مازدا لانس ٣٣٣
موديل ٩٩، يد ثانية بحالة
ممتازة. للمعنيين الاتصال على
الارقام التالية: ٠٩٨٩٤٥٧٤
٠٤/٥٨٤١٢٠٥

للإيجار بيت في حيفا

في شارع هيروك. موقع خلاب
مطل على البحر، ملائم لزواجين
شابين أو طالبات جامعات.
للتصال: ٠٥١-٣١٨١-٣
دار للبيع في عباس، ٣ غرف

فاخرة ومؤنثة، منظر خلاب -
سخان مياه. ١١.٠٠٠ \$
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز
بن غوريون طابق ثاني تنسيت
غليبت: ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٢٣٥٥ دكاكين ومكاتب
ودور سكن مع إمكانية عمار ٣
طابق إضافية ٢٥٢٧ زيادة
على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠
دولار فقط. طابور للتفاصيل:
هاتف: ٠٤-٩٧٤١٨٨٨
٠٠١-٣٦٦٧٠٠
٥٠-٥١٧٣٠٦

للإيجار

دار للإيجار بمساحة ٨٠ مربع،
مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٥١٩١
٥٢-٨١٣٦٧٢

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل
٩٦ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم:
٠٥٢-٦١٩٢٩٠

مطلوب

للمعمل في الكلية
التكنولوجية في فرعها في
كبريايا، الناصرة،
طالبات/ متخرجات في
مجال الإدارة، الأعمال،
المحاسب، الالتحاق
والعلاقات العامة.
المعمل صاحبي أو مساني -
شروط رائعة للناشبات.
لزيد من التفاصيل الرجاء
الاتصال على:
١٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهرباء مؤهلون/
مساعدين من منطقة الشاغور
الجليل. للاتصال تليفون:
٠٥٠-٣٩٩٦٧٩

للبيع

لبيع سيارة هوندا اكورد فخمة
موديل ٩٧ بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الرقم
التالي: ٠٤-٩٩٤٧٨٢

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في

شارع دبرخ هاربعاء + طاولة
سزكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/
٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للإيجار في الناصرة

حي الاسيتولي مساحة ١٢٠
متراً مربعاً مصعد كهربائي -
للاستفسار عيسى مشرفي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع - للإيجار

شقة ٣ غرف ومنازل طابور بعد
ترميم شامل منظر خلاب على
البحر شارع المطران حجار.
للتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦

للإيجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً
مربعاً. طابق أول. تصليح
لمكاتب مع مدخل خاص وموقف
للسيارات. لزيد من الاستفسار
برجي الاتصال مع الأرقام
التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة

شارع مجيبين. ٦ غرف +
شرفات + منظر خلاب + بلكون.
٢٩٠.٠٠٠ \$ / ٨٣٥.٦١
٠٤-٨٣٣٨١٩١ / ٥٢

مطلوب

مندوب/ مبيعات من منطقة
الجليل مفضل مع شهادة
أكاديمية مع خبرة في مجال
العمل بالمسابات. الجبل ٢٤
من ٣٧ - رخصة ساقية وقدره
على الاقتناع - الشروط
مناشبة. تعطى سيارة
للمناسبات. معاش مناسب.
٠٥٤ - ٥٥٦٢٦٦
٥٢-٢٧٥٨٨٧

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة
الناصرة، حاصلة على شهادة
إدارة حسابات درجة ٢٠١

سعادة

مكتب للتعرف بقصد الزواج
فقط حسب الشرع والعادات
المتبعة لكل من يبحث عن
نصفه الآخر من الجنسين
حسب السن القانوني - نحن
العنوان.
الصدق أمانة - سرية تامة
ومتابعة الموضوع حتى الزواج.
اتصلوا فان الحظ بانتظاركم
للاستفسار، الاتصال، هاتف:
٦٧٤٤٤٢٨ ٠٦٧٤٤٢٨
٠٦٧

دورات

موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارموني - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الأستاذ زرق عبيد
للتصال على الرقم: ٨٦٣١٢٢١ /
٠٤-٤٢٢٢٠٥

دورات

موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارموني - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الأستاذ زرق عبيد
للتصال على الرقم: ٨٦٣١٢٢١ /
٠٤-٤٢٢٢٠٥

في حيفا والشمال

سولفيج - هارموني - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الأستاذ زرق عبيد
للتصال على الرقم: ٨٦٣١٢٢١ /
٠٤-٤٢٢٢٠٥

في حيفا والشمال

سولفيج - هارموني - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الأستاذ زرق عبيد
للتصال على الرقم: ٨٦٣١٢٢١ /
٠٤-٤٢٢٢٠٥

في حيفا والشمال

سولفيج - هارموني - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الأستاذ زرق عبيد
للتصال على الرقم: ٨٦٣١٢٢١ /
٠٤-٤٢٢٢٠٥

للتصال: ٠٥٢-٢٥٤٦٢٢٢
دار للبيع مرممة
مكونة من ٣ غرف
برندة مغلقة
شارع بوع ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

ارض للبيع

ارض للبيع في حي البشارة
نصف دونم
٠٤-٦٥٧٠٧٣٧
٠٤-٦٠٢٠٦٦

للبيع - للإيجار

شقة يد أولى (شيكور) في
بافة الناصرة مساحتها
٢١١٥ مع ساحة مساحتها
٤٠ م وموقف خاص مظل
٠٤-٦٠٢٠٦٦
٠٥-٧١٧٦٦٨
٠٢-٧٧٧٢١٢

للبيع

فرصة العمر
للبيع بنت هارون من طابقين
٣ + ٣ المساحة ٢٥٠ - ٧
غرف مع ٥ تلفزيونات مغلقة،
٥ حمامات، ٥ منافع، مطبخ
ملوكي، اثاث ملوكي للغاية
وتحت حمام بها ٢ بيت
درج فاخران داخل البيت ٢١
شرفة، بركة سباحة وأربع
شعاسي كومبليت وساحات
واسعة ومشرفة على ميناء.
حيفا ومناظر خلابة من
المجرات الأربع ٢٧٠٠
كراميك على الاسطح
٢١٠٠ زجاج ألومنيوم
ملون، مدخل العمارة جميل
جدا.
الموقع: الهدار الأعلى الكرمل
الأسفل، شارع طبريا في
القسم الشرقي (أشرف بدون
مخرج) أي أنه شارع هادي
ومتوفرة فيه مواقف
للسيارات وبقر محطة
الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون -
٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع
شيتاي لبي - حيفا
تلفون: ٠٤-٨٥٢٨٨٢١
٠٤-٩٨٣٤٨٠
٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

للإيجار في

الناصرة

دار جديدة في بانوراما بافة
الناصرة للاتصال: ٠٣٩٠٩١
٥٠-
دار مكونة من ٣ غرف في
كوكب الشمال الناصرة.

جمعية نساء

ضد العنف

اعلان عن

وظيفة

مطلوب

تعلن الجمعية عن حاجتها
لموظفة حسابات بوظيفة
جزئية:
متطلبات الوظيفة:

للبيع أو

للاستئجار

مصنع ألومنيوم + تريس يحتوي على كامل
المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
٥٠-٤٠٩٣٥١
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

للبيع أو

للاستئجار

مصنع ألومنيوم + تريس يحتوي على كامل
المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
٥٠-٤٠٩٣٥١
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

للبيع أو

للاستئجار

مصنع ألومنيوم + تريس يحتوي على كامل
المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
٥٠-٤٠٩٣٥١
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

للبيع أو

للاستئجار

مصنع ألومنيوم + تريس يحتوي على كامل
المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
٥٠-٤٠٩٣٥١
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

للبيع أو

للاستئجار

مصنع ألومنيوم + تريس يحتوي على كامل
المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
٥٠-٤٠٩٣٥١
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

للبيع أو

للاستئجار

مصنع ألومنيوم + تريس يحتوي على كامل
المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
٥٠-٤٠٩٣٥١
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

(١) شهادة بإدارة حسابات أو
٣٠٢
(٢) خبرة على الأقل سنتين
في العمل.
(٣) معرفة باصدار وصولات
رواتب
(٤) سيطرة على برامج
الحاسوب الخاصة بالحسابات.
ترسل الطلبات للجمعية حتى
تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢١
مرفقة بالسيرة الذاتية
والشهادات على العنوان:
ص.ب. ٣١٣ الناصرة أو فاكس
٠٤-٦٥٥٣٧٨١

كنيون جديد في

شفاعمر

مطلوب

عائلات وموظفات في مجال
الآلة والأخذية في مجال
شفاعمر والمنطقة. للمعنيين:
يجب الاتصال مع يوسف على
الارقام التالية: ٠٢٣٧٥٢٢
٠٤-٢٩٧٨٨٥ - ٥٠

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفرنا
بمساحة ٢٦٥ م أرض
٢٥٠ م
للتصال: ٠٥١-٦٠٢٠٦٦

دار للإيجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في
شارع عباس فوق شارع شافيت،
الدخول فوراً: بلسون:
٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب

عمال نظافة وظيفة كاملة من
منطقة حيفا.
٠٤-٨٦٢٠٧٥٨

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة بالمقولة
أو بالأجرة مكان العمل بلدة
كليل "قرب قرية جت" في
الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للإيجار

دار للإيجار في كوكب ابو
الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها
موقف خاص
للمعنيين الاتصال:
٠٥٥٠٥١٥

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

دار للإيجار في كوكب ابو
الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها
موقف خاص
للمعنيين الاتصال:
٠٥٥٠٥١٥

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

للإيجار

مكاتب مكتبة موكيت مقسة
الى أقسام حسب طلب الزبون
في موقع بين ابوسنان
وكبريايا
لزيد من الاستفسار برجي
الاتصال مع ٠٥٨-٣٨٨٢٢٠

معروض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفرنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عنا - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢٢

للبيع

(١) مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ يد ثانية GLX
أوتوماتيك.

(٢) متسويشي سوبر لانسر ١٩٩٧ يد ثانية
٩٠.٠٠٠ كم.

(٣) يوندائي لانتر ١٩٩٩ أوتوماتيك.

(٤) متسويشي جلات ١٩٩٣ أوتوماتيك +
إضافات ١٨٠٠.

(٥) فولفو ٩٤٠ GLE ١٩٩٤ بوضع جيد.

(٦) هوندا سيك ١٩٩١ EX أوتوماتيك بوضع
جيد.

(٧) كرايزلر نيون ١٩٩٦ أوتوماتيك.

(٨) بيجو ٣٠٦ ديزل ١٩٩٦.

للبيع في جديدة

شقق جديدة للسكن

شقق جديدة للسكن في طور البناء في عمارة برج
الساعة في قرية جديدة على الشارع الرئيسي في جنوب
القرية. في مكان خلاب

للتصال مع - ٢٣٥٥٥٥ - ٥٠

قص وتجميل

بإشراف
وزارة العمل
المعهد الإيجار في
الشارع الرئيسي

للبيع

دار مؤلفة من ٣ غرف، في
شارع عباس فوق شارع شافيت،
الدخول فوراً: بلسون:
٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب

عمال نظافة وظيفة كاملة من
منطقة حيفا.
٠٤-٨٦٢٠٧٥٨

مطلوب للعمل

عامل حجر + صيانة بالمقولة
أو بالأجرة مكان العمل بلدة
كليل "قرب قرية جت" في
الجليل للاتصال
٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للإيجار

دار للإيجار في كوكب ابو
الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها
موقف خاص
للمعنيين الاتصال:

البطولات الأوروبية المحلية : التنافس على أشده بين فرق الصدارة والدوري الفرنسي يشد عن القاعدة

* باريس - (و.ص.ف.) - خلف الشطر الأول من البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم والذي أسدل الستار عنه الاحد الماضي بسبب الاحتفالات بأعياد السنة الجديدة باستثناء الدوري الاتكليزي اثاره وتنافس قوين على مراكز الصدارة باستثناء الدوري الفرنسي الذي يتربع لنس على عرشه بمبارق مريح عن اقرب منافسيه.

إيطاليا

خطف كييف الوافد الجيد الى دوري الكبار الاضواء من الالمانية الإيطالية المعروفة والعريقة خصوصا مدينة الشمال ويتوسل وانتر ميلان ويصلان بغاية العاصمة روما ولاتسيو. واذا كان انتر ميلان يتحتل صدارة الدوري حاليا فبعض لاعبي روما هم من لاعبي كريستيانو فييري والبرازيلي رونالدو العائد من اصابة فانه احدث صاعته كييف الذي يمثل حد اجبا مدينة فيرنا (بعض ٣ الاف نسمة فقط) حيث تمكن من تحدي معاملة الكاشيوا بلعيهم المتحرفين وانكسارهم التامه المالية الضخمة، وتصدر الدوري لأسابيع عقب ان انهي المرحلة الاولى في المركز الثالث بفارق خمس نقاط عن انتر، علما بأنه يملك ميازة موزلة ضد لاتسيو. وهي المرة الاولى التي يتبع فيها فريق صاعد من الدرجة الثانية الى احتلال المركز الاول موسم ٨٣-٨٢ عندما لم تله هذا الفريق نادي فيرنا جار كييف في المدينة الواحدة والى حاله حاليا المركز السابع. فكل كييف ثاني أقوى خط هجوم في الدوري برصيد ٢٨ هدفا، وهو قدم افضل العروض في الدوري هذا الموسم بعد ان عتيدا امام الكبييرة، ولم يخسر الا بصعوبة امام يوفينتوس وامام ميلان بضع واحدة ٣-٢. وفي المباراتين تعرض لظلم من الحكام، فم فاز على انتر ميلان ١-٢ في عقر داره، قبل ان يسقط امام روما صفر-٣ في المرحلة السادسة عشرة السلت الماضي. وقال مدرب كييف لويجي دي نيري (٥١ عاما) «حق كييف انتصاره عن عدالة، ولم يقدم لنا اي فريق اي هدفا، والاهم هو الحفاظ على تركيزنا وعدم الاقرا في الشقة لان هدفنا الأول هو البقاء في الدرجة الممتازة».

ويعتبر دي نيري ان حصول فريقه على ٤١ نقطة يسبقه من العودة الى الدرجة الثانية وقد قطع كييف نصف الطريق تقريبا لانه يملك ٢٩ نقطة حاليا في ١٦ مرحلة وهي نسبة اكثر من جيدة حتى لاحد الفرق العريقة.

يقول رئيسه لوكا كاسيديلي ماذا : «صراحة لم تكن اتوقع ان يحقق فريقه هذا النتائج المشككة انه يتوجب علي البقاء ببعدهاتي تجاه اللاعبين في ما يخص المكافآت المالية».

في المقابل استعاد انتر ميلان توازنه في المراحل الأخيرة من دور الذهاب خصوصا بعد عودة مهاجمه الدولي رونالدو بشكله الى جانب زميله كريستيان فييري قوة ضاربة في الهجوم ولجميع في انتظار الصدارة بساعة. غريمه التقليدي الميلان أدان في اخر الحصة بجمع ٢-٠ غلزامه من المركز الاول.

وعلم انتر ميلان أقوى خط هجوم في الدوري حاليا برصيد ٣١ هدفا ثلثا ١٩ اهداف لفييري و٩ للتسليزاليوني محمد كالون، في حين سجل رونالدو ١٠ أهداف في اخر مباريات خاضها حتى الآن في الدوري وهو اصيب بتمزق عضلي في فخذه في المباراة ضد بايانشينا الا ان الامر الماضي.

وعاد ومما حامل اللقب والساعي الى الاحتفاظ به الى اجراء المنافسة بعد عدة هزائم وجميع بالتالي في الارتقاء الى المركز الثاني بفرق نقطة واحدة عن المصنف بعد خمسة انتصارات متتالية.

وتحيزت مسيرة بوفنتوس وميلان بالانجذاب فبعد انطلاقة موفقة في بداية الدوري تراجع مستواهما وغابت النتائج الايجابية ما دفع ادارة ميلان تتخلى عن مدربيها التركي فاتح تيريم والتعاقد مع لاعب الفريق الدولي السابق كارلو انشيلوتي الذي اعاد ترتيب الاوراق نسبيا.

وانهى يوفنتوس وميلان الشطر الاول من الدوري على مقربة من اندية
لصدارة فهما يحتلان المركزين الرابع والخامس بفارق ست وسبع نقاط على
التوالي عن صاحب المركز الاول.

معاناة برشلونة

في اسبانيا وبعد بداية موسم مخيبة لامل القلب ريال مدريد استرجع شبال الحرب فيسنتي دى بوسكى قوامه بعد ذلك، بفضل تأقلم القادم الجديد الى التشكيلة الفرنسي زين الدين يمان مع طريقة لعب الفريق، واستعاد نسقه واستمره الزان سحرا للريال بالتصدر لمرحلتين قبل التخلي عنها بفارق نقطة فوز لصلصة ديبورتيفو كورنوا الاحد الماضي بعد تعادله مع مايوركا ١-١.

فوز الاخير على بيتيس ٢-٠.

وقبل الجولة التاسعة عشرة من الدوري كان الفارق بين المصندين ديوبورتو وليفورنو وصاحب المركز السابع فالنسيا ثلاث نقاط فقط. وهو ما يبرهن التنافس الشديد بين فرق الصدارة، التي يوجد من بينها بيتيس الساعي إلى استعادة أمجادها، لانتيكابا الذي تعاقده مع ليفورنو الماترب هوب هاينكس، ووصفة اخض فمخاضه للدوري الاقبيس وصيف قبل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي المرحلة الماضي.

وكان الاقبيس تصدر الترتيب لمثلثين قبل ان يتخلى عنه المصندين ريال مدريد.

هي المرحلة الثانية من تزايد اتعاب اللاعبين في المرحلة الثالثة عام ١٩٩٣.

وعبر برشلونة العريق من فترة فراغ رهيبه، بسبب عدم الانضمام في النتائج بعد تصدرة الترتيب في المرحلة الأولى للمراحل الـ ١٩ التي أقيمت حتى الآن في المركز الثامن بعدما كان ينظر من لعب الادوار الهام في الدوري.

ويبدو وضع بطلي انكلترا والمانيا اصعب من وضع ريال مدريد في اسبانيا. وفق بايرن ميونخ انطلاقه قوية في الدوري الالماني، غير ان نتائجهم واجعت وتنازل عن الصدارة وهبط يحتل المركز الخامس في لائحة الترتيب بفارق خمس نقاط عن المصندين باير ليفركوزن.

وفي أنكلترا، مر مانشستر يونايتد بفترة صعبة مني حالها بثلاثة هزائم متتالية قبل أن يسترجع مستواه ويصعد إلى المركز الخامس بفارق ست /أكبر نت/ نقاط عن المتصدر نيوكاسل بعدما كان الفارق ٩ نقاط.

تفاجأ نيوكاسل فريق القمة في أنكلترا في المراحل الأخيرة بعد فوزه على ستال ولبيز منتزعا الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن مطاوزه أرسنال صاحب الصل والغبور ولغيرول ثلاث نتائج في الآونة الأخيرة حيث جمع نقطة واحدة من أصل في مبارياته الثلاث الأخيرة قبل أن يستعبد نفخة الفوز بغزو لمعضيه استنق فلا ٢-٤ أمس الأربعاء.

وإذا كان التنافس على اشدّه في إيطاليا وإسبانيا وإنكلترا والمانيا، فإن الحال يختلف في الدوري الفرنسي، ليس فقط في فارق النقاط المريح الذي يملكه صندور لئس والذي وصل الآن 8 نقاط عن منافسه ليون ووكسير وليل، وإنما في الحالة المتدهورة لحامل اللقب نانت الذي يحتل المركز ما قبل الأخير بفارق نقطة واحدة أمام صاحب المركز الأخير لوريان، ويصارع من أجل البقاء ضمن الدرجة الأولى.

فيلايان يقول، الاتحاد الآسيوي يعول على 5 مقاعد في مونديال 2006،

* كوالالمبور - (و.ص.ف.) - أعلن الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيشير فيلابان اليوم الخميس أن القارة الآسيوية تحول على ٥ مقاعد مباشرة في نهائيات كأس العالم المقررة في ألمانيا عام ٢٠٠٦.

وقال فيلابان وانا ننتظر ان تحصل آسيا على ٥ مقاعد مباشرة في مونديال ٢٠٠٦ في ألمانيا بعد التخلي عن نظام التأهل المباشر لحامل اللقب».

وتابع: «عام ٢٠٠٦ سيكون لأسيا المنتخبات والبنى التحتية لتأكيد أحييتها بالمطالبة بـ ٥ مقاعد مباشرة».

وكان الاتحاد الآسيوي هدد عام ١٩٩٩ بالاستحاب من نهائيات كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا في حال رفض الاتحاد الدولي منح مقعد خامس لآسيا قبل ان يتراجع عن قراره. وتملك آسيا حاليا ٤ مقاعد مباشرة، ونصف مقعد تخوض من خلاله دورا فاصلا مع صاحب المركز الخامس عشر في تصفيات أوروبا.

وأوضح فيلبان «التتائج الجيدة للمنتخبات الاسبورية تؤكد أحقيتها بالحصول على مقعد «خامس» مضيفا «عام ٢٠٠٦ كان إيجابيا جدا بالنسبة الى تطوير كرة القدم في القارة لاسبورية» في اشارة الى نتائج السعوية وكوريا الجنوبية واليابان.

وقال: « تأهل السعودية للمرة الثالثة على التوالي الى النهائيات يعتبر فخرا لاسيا، سيؤكد البلدان المضيفان كوريا الجنوبية واليابان أنهما يستحقان استضافة أول كأس عالمية للقارة الاسيوية ».

٢٠٠٧ برغم نقص الخبرة الدولية.

الدوري الأمريكي للمحترفين: نتائج أمس الأول الأربعاء

۹۹-۹۳ واشطن ويزاردز - شارلوت هورنس
۹۱-۸۹ کليفلاند كافاليرز - نيوجيرزي نتس
۱۰۷-۸۵ شيكاگو بولز - ممفيس
۱۰۷-۸۵ اتلانتا هوكس - ميلووكي باکس
۸۹-۸۲ اورلاندو مايچک - انديانا پيرز
۱۲۶-۱۲۳ سان انطونيو سپرز - دالاس مافيکس
۹۷-۹۱ هيوسٽن روکٽس - فينيکس سنز
۹۱-۸۴ دنفر ناگٽس - مينيسوتا تمبروولفز
۹۹-۸۶ بوسطن سليٽيکس - يوتا جاز
۸۹-۷۴ پورتلاند ترايل بلايزرز - ساکرامنتو کينگز
۱۰۱-۹۰ لوس انجليس ليکرز - غولدن ستايت ووريوز
۱۰۰-۸۶ لوس انجليس کليبرز - فيلادلفيا ۷۶ سنٽس سيکسرز

برنامج اليوم الجمعة

اورلاندو ماجیک - دہرتیو پیستونز
میامی ہیٹ - ممفیس
تشارلوت ہورنٹس - میلوکی باکس
کلیفلاند گالفایریز - نیویورک نیکیس
دنفر ناغٹس - فیلادلفیا سفٹی سیکرز
ساکرامینٹو کینگز - مینیسوتا ٹمبروولفز
ہیوسٹن روکٹس - غولڈن سٹیٹ ووریرز
لوس انجلس لیکرز - نیو یورک رائیٹوز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

نواع التنظيم وإيلاء (تريبات نقل وتوزيع وتروية الكهرباء) ١٩٨٨
طلب الي رئيس مديرية الكهرباء في وزارة الجبتي التحقيقية
مجلس الخلية لكي تحويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومناشأها
خارطة العمل رقم ح ٢٠٠٣٠ مع النصو الجبتي
أسفد مغلغل بكافة منشأها في عيلوط . حوض ١٧٤٨٦
٣١, ٢٨, ٧٢, ١٤, ٢١
رأطة العمل في مكاتب السلطة الخلية في أثناء الدوام الرسمي
بلا ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الي مكاتب السلطة
الي عيلوط . عيلوط ١٩٦٧٠ مع نسخة الي شركة الكهرباء

اعلانات بخصوص التنظيم والنماء

[illegible]

اعلان للزبائن

نعلمكم بهذا أنه ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١/١ ستطراً
التغييرات في العملات كالتالي:

**** تغيير في سعر الاعتمادات في الحسابات الجارية**

عمولة ادارة حسابات ثابتة في الحسابات الجارية
«ححاد» وحسابات «هشاك» تحاري - العمولة ستصبح -

١٤٢ ش.ج. للفصل (بدل ١٤٠٠٠ ش.ج. للفصل اليوم).

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعارات للزبائن لتفاصيل أخرى
نرجو التوجه الى الفروع.

בנק ערבי ישראלי, הבנק המוסלמי

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

[illegible]

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

١٩٩٨ نواحي التنظيم وبناء (تريبات نقل توزيع وتوريد الكهرباء)
طلب الى الرئيس مديرية الكهرباء في وزارة المينى الشخصية
السلطة المحلية لتحويل بطاقة باقامة شبكة كهرباء علوية
الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧/١ على النحو
التالى
١٩٩٩ فسطح منخفض بكافة منشأته في جسر الزرقاء
٢٠٠٠ قطع ٨٠، ٩٠ قطع ٢١١٠، ٢١١٢
بإتاحة العمل في مكتب البلدية لتخليص في أثناء الدوام الرسمي
نلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة
جسور جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٢٧٨٨٨ مع نسخة الى
السلطة المحلية

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء

تواريخ التنظيم والبناء (الترتيبات على توزيع وتوريد الكهرباء) ١٩٩٨
طلب الى رئيس مديرية الكهرباء الى وزارة البنى التحتية
سلطة المحلية فتح خطوط بقاءه شركة كهرباء علوية
من بموجب خطة العمل رقم ٢٠٠٨/٢٠٠٨ مع الشو
كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأته في سجن
٢/٥/٢٠٠٨ قطع ٢٠٠٨/٢٠٠٨
خطة العمل في إنشاء السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
١٤/٢٠٠٨ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكتب السلطة
محسنة، ٢٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية

شركة الكهرباء الاسمر البلية ج.م.س
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع همتشل ١٩ حي ب ١٧٩ صفا ٣١٠٠١

[illegible]

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا والمتوسطة

تتوقف مباريات الدوري لفرق الدرجتين العليا والمتوسطة لاستراحة نصف الموسم وتتجدد مباريات الدرجة العليا في نهاية الاسبوع القادم اما مباريات الدرجة المتوسطة فستجدد في الثاني عشر من الشهر القادم

الدرجة القطرية - الاسبوع السابع عشر

الجمعة ١٥ ١٤	هوبويل الطبية - هوبويل عكا
الجمعة ١٥ ١٤	هوبويل مجد الكروم - هوبويل نسيرت عيليت
السبت ٣٠ ١٤	مكابي يافنه - بيتار شمشون
الجمعة ١٥ ١٤	مكابي كريات آنا - هوبويل القدس
	(في القدس)
الجمعة ١٥ ١٤	هوبويل بات يام - هوبويل كريات شمونة
الجمعة ١٥ ١٤	هوبويل أشكلون - عيروني رمات هشارون

الدرجة الاولى - الاسبوع التاسع

المنطقة الشمالية

السبت ١٤ ٠٠	هوبويل هرتسليا - هوبويل كفرسميع
الجمعة ٣٠ ١٤	هوبويل الحضرية - مكابي طرعان
السبت ٣٠ ١٤	شباب نحف - مكابي طيرة الكرمل
الجمعة ١٥ ١٤	مكابي شلومي - مكابي شفاعمو
	(في كريات آنا)
السبت ٣٠ ١٤	مكابي طمرة - هوبويل كفرنا
الجمعة ١٥ ١٤	هوبويل مجدال هعيمق - مكابي الحضرية
السبت ٣٠ ١٤	هوبويل حرقش - آسي جلوبوع

الدرجة القطرية

١٨-١٠	١. هوبويل نسيرت عيليت
٢٣-١٣	٢. هوبويل القدس
٢١-١٥	٣. بيتار شمشون
٢٤-١٧	٤. مكابي كريات آنا
٣٠-٢٧	٥. هوبويل كريات شمونة
١٤-١٥	٦. هوبويل أشكلون
١٢-١٣	٧. هوبويل عكا
١٦-٢٠	٨. عيروني رمات هشارون
١٦-١٧	٩. هوبويل مجد الكروم
٩-١٦	١٠. هوبويل بات يام
١١-٢٥	١١. مكابي يافنه
١٤-٢٠	١٢. هوبويل الطبية (*)
	(*) خصم ثلاث نقاط

الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

١٤-٦	١. ابناء شفاعمو
١٥-١٢	٢. هوبويل آسي جلوبوع
١٥-٤	٣. هوبويل هرتسليا
١٥-٦	٤. هوبويل الحضرية
١٤-٤	٥. مكابي طمرة
١٣-١٠	٦. هوبويل كفرسميع
١١-٩	٧. مكابي الحضرية
١١-١٢	٨. مكابي طرعان
١١-١٥	٩. هوبويل كفرنا
٩-١٠	١٠. عيروني شلومي
٨-٨	١١. مجدال هعيمق (*)
٧-١٩	١٢. شباب نحف
٢-١٦	١٣. هوبويل حرقش (*)
٦-١٩	١٤. عيروني طيرة الكرمل
	(*) مباراة ناقصة

الدرجة الجنوبية

٩-٤	١. هوبويل جلوبوع
١٢-٢	٢. هوبويل مرمرور *
١٨-٢	٣. نحلل يهودا *
١٥-٥	٤. مكابي شرايم
١١-٩	٥. مكابي رمات عيمدار *
١٠-٧	٦. بيتار كريات جات *
٧-٩	٧. هوبويل اوفاكيم *
٩-١٠	٨. هوبويل كفار شليم
٩-١٤	٩. رمات الباهو
٨-١١	١٠. هوبويل كريات اونو
٨-٩	١١. هوبويل اللد *
١١-٢١	١٢. هوبويل ديمونا
٧-١٧	١٣. هوبويل الطيرة
٥-١٢	١٤. مفسرت تسبون *
٨-٩	١٥. معلية ادوميم/القدس *

* هذه الفرق لعبت سبع مباريات فقط!!

الدرجة الجنوبية

السبت ١٤ ٠٠	هوبويل ديمونا - هوبويل الطيرة
الجمعة ٣٠ ١٤	رمات الباهو - هوبويل كفار شليم
السبت ٣٠ ١٤	مكابي شرايم - هوبويل كريات اونو
الجمعة ١٥ ١٤	هوبويل اللد - مكابي رمات عيمدار
السبت ٣٠ ١٤	عيروني اوفاكيم - هوبويل مرمرور
السبت ٣٠ ١٤	بيتار كريات جات - مكابي القدس/ادوميم
الجمعة ١٥ ١٤	نحلل يهودا مفسرت تسبون

هذا وستقام أيضاً الفترات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة ودوري فرق الشباب، الشبيبة، الفتيان والاولاد بمشاركة فرق من الوسط العربي.

منشور توضيحي لادارة هوبويل اكسال

«نعم لرؤية هوبويل اكسال على الطريق الصحيح»

من: فهمي دراوشة

* اقبلت ادارة هوبويل اكسال من فرق الدرجة الثانية امس الخميس على اصدار منشور توضيحي - شمل خطة الاشقاء التي تتبعها الادارة الجديدة منذ بداية الدوري - حيث تقوم بتسديد الديون المتراكمة وريداً رويداً.. ويأمل المسؤولون ان يتمكنوا من تسديد هذه الديون حتى نهاية الموسم الكروي الحالي. ومن الجدير ذكره ان الفريق الكسالي احرز في آخر خمس مباريات (١٣) نقطة. والاجواء فيه تدعو الى التفاؤل خاصة في اللحمة القوية بين اللاعبين ان كان ذلك كافراداً او مجموعات والادارة لا تنفي ان المجلس يقوم بدعم الفريق مادياً ومعنوياً حيث انهم تمكنوا من خلال هذا الدعم تسديد ديون سابقة. كما وتناشد الادارة الجمهور الكسالي الالتفاف حول الفريق ومساندته ولهذا فانها تدعو لمشاهدة المباراة يوم السبت الوشيك امام فريق رموت منشي. ولكن بالمقابل الجمهور بعينه وجود الفريق الكسالي في الدرجة الثانية انجازاً بل يجب عليه المنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء. للدرجة الاولى مكانه الطبيعي.

يبقى ان نذكر ان الادارة السابقة المشملة بالسادة جمال دراوشة وقياض شلبي بنغيان الادعاءات القائلة ان الادارة ووطت الفريق في ديون وشبهتهم بكرة السلب.

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هوبويل الطبية وهوبويل مجد الكروم في لقائين يبتين اليوم امام هوبويل عكا ونسيرت عيليت

الفريق الثاني هوبويل مجد الكروم يستقبل متصدراً للوحة هوبويل نسيرت عيليت، ورغم ذلك فلا مجال امامه هو الآخر الا ابقاء النقاط في جعبته، الامر يمكنه على ضوئ النتائج الجيدة والاداء القوي الذي يقدمه الفريق في الالوان الاخيرة، خاصة بعد انسجام المهاجم الهدف حنا فزهود وكذلك ماكس جوريفتش وتعزيز خط الوسط بلعاب مكابي كريات آنا موطنين من جيمو الذي يملك الكثير من الخبرة والى جانبه يوريس كرموس، ينتسب روزنفلد ومحمود خلايلة ومن ورائهم فريد طاهر، حاتم كريم ونصري كيوان.

عدنان طربيه وشادي بشارة.

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

مباريات تجمع بين فرق القمة والقاع وكل يرغب بتحقيق الفوز

الطيرة ففي كل الاحوال تبقى احسن من الخسارة وللتذكير فقط ان الطيراوين حققوا فوزاً خارجياً قبل اسبوعين فهل سيهيئون الكرة؟؟
هوبويل جلوبوع في استراحة
يخلف فريق هوبويل جلوبوع متصدراً للوحة في المنطقة الجنوبية الى الراحة هذا الاسبوع بسبب وجود خمسة عشر فريقاً في المنطقة، الامر الذي يحتم على كل فريق ان يكون مرتاحاً لفترة اسبوع.
ه. الحضرية - م. طرعان
الطراعاتيون يصلون الى هذه المباراة بعد ان تنفوا نفث الصعداء في فوزين متتاليين على فرقي القمة ه. كفرسميع وه. هرتسليا ولهذا فانه من المتوقع ان يخوض تلامذة احمد وهب هذه المباراة وقد استعادوا نفثهم بانفسهم مما قد يساعدهم في تحقيق نتيجة طيبة امام فريق قل ما يخسر في عقر داره.

ولكن في كرة القدم الشاطر «اللي» بفهمها، ومن يستغل الفرص هو الذي يحسم المباراة.

شباب نحف - م. عيروني طيرة الكرمل
التحفاويون سينزلون ارض الملعب ولن يرضوا بأقل من الفوز في هذه المباراة خاصة انها تأتي بعد خسارة قاسية في الاسبوع الفائت امام مكابي شفاعمو ولا ننسى انها مباراة ببيتية امام فريق قاع سيحاول بذل جهوده بتحصيل نقطة خارجية على الأقل. عليه فمن المتوقع ان تتميز هذه المباراة بشدة الالائة سيما وان الفوز هو ما يرغب بتحقيقه الفريق التحفاوي.

م. عيروني شلومي - م. شفاعمو
الشفاعمويون يخرجون الى هذه المباراة وقد عادوا في نهاية الاسبوع الفائت الى قمة اللوحة بعد الفوز الجميل على هوبويل شباب نحف. وسيلاقون فريق عيروني شلومي الذي خسر في آخر مباراتين ولن يسمح لنفسه بالتدهور اكثر. لهذا فان تحقيق الفوز سيكون هدفه الرئيسي ولكن فيما اذا استغل الشفاعمويون قدراتهم الكروية الجيدة سيتمكنون من اقتناص نتيجة طيبة في مباراة خارجية من شأنها ان تكون صعبة.

م. طرعان - ه. كفرنا

* مباراة صعبة، سيما وان الطراوين لن يرضوا بخسارة نقاط في مباراة بيتية هذا لانهم يرغبون البقاء قريباً من قمة اللوحة، لهذا فان الفوز هو تطلع فريق مكابي طمرة في هذه المباراة. وبالمقابل لا يستهان بالفريق الكناوي الذي يصل الى هذه المباراة بعد فوز بيتي على عيروني شلومي. وسيحصلون كثيراً من أجل اقتناص نقطة خارجية، ولكن قد يتمكنون أيضاً من تسجيل هدف مما قد يضفي على المباراة رونق الالائة والاداء الكروي الجميل.

ه. حرقش - ه. آسي جلوبوع
* الحرقشيون لن يسمحوا لانفسهم بخسارة مباراة أخرى، وخاصة انها بيتية. هذا بالرغم من انها ستكون امام فريق يحتل المرتبة الثانية وله طموحات في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. الا ان خسارة أخرى لهوبويل حرقش من شأنها ان تورطه في قاع اللوحة الموقع الذي منه يهبطون الى الدرجة الثانية، لهذا فان الرغبة في الفوز هي التي ستسيطر على مجريات المباراة.

من انتقالات اللحظة الاخيرة في القطرية

نضال عودة الى هوبويل الطبية

وأشرف العال يبقى في عكا

وبان تريجر الى مجد الكروم
* حملت اللحظات الأخيرة من فترة الانتقالات في الدرجة القطرية الكثير من المفاجآت، وخاصة فيما يتعلق بفريقي الوسط العربي من الطبية ومجد الكروم فبعد ان كنا قد نشرنا بالأسس عن الاتفاق بين الطبية والمهاجم أشرف العال تبين ان الأخير بقي في عكا. بينما نجحت ادارة الطبية في ضم لاعب الوسط نضال عودة من مكابي الاخاء الناصرة بالإضافة الى المهاجم الصاعد قادي ربيع من شبيبة مكابي حيفا. اما هوبويل احمد مجد الكروم فقد ضم لاعب الوسط المفاع بان تريجر بناءً على رغبة المدرب سمعون هداري، حيث قال انه يستطيع الاستفادة منه في أكثر من مركز.

عدنان طربيه وشادي بشارة

تقرير: رامي صديق

* رويداً رويداً.. بدأت تلتهم مباريات دوري الدرجة الاولى ليس فقط في قاع اللوحة انما الامر مشابه، لغة اللوحة، حيث ان أصحاب المراتب الاربع الاولى قريبة الواحدة من الاخرى ولهذا فان مباريات نهاية الاسبوع الحالي من شأنها ان تكون حماسية وصاخبة في بعض الأحيان خاصة وان هنالك فرق لن تسمح لنفسها بخسارة النقاط لان ذلك قد يبعدها عن القمة. وبالمقابل هناك من لا يريد ان يخسر النقاط ويقع في قاع اللوحة للشطب، وعليه فمن المتوقع ان نشاهد مباريات تكثُر فيها الأهداف، وبالمقابل قد نشاهد أيضاً شدة الحذر في الهجمات الدفاعية لدى بعض الفرق.

المنطقة الشمالية
ه. هرتسليا - ه. كفرسميع

* فريق هوبويل كفرسميع يخرج الى هذه المباراة بعد ان كسر سلسلة الخسارات بفوز جميل من ثلاثة حمودي كيبال على هوبويل حرقش، ويأملون جيداً الاستمرار بهذا المسار. ولكن بالمقابل دعونا لا ننسى ان المضيفين خسروا مباراتهم الاخيرة امام مكابي طرعان الامر الذي ابعدهم عن المرتبة الاولى وبهذا فان نيتهم في هذه المباراة ستكون واضحة ولن يرضوا بأقل من الفوز ولهذا فان اعتماد كفرسميع على هجمات سريعة واستغلال قدرات الكيبال قد يحسم المباراة لصالحهم.

المنطقة الجنوبية
هوبويل ديمونا - هوبويل الطيرة

* مباراة قاع ملتهبة ستجمع بين فريقين يرغبان جداً بالهروب من وحل القاع، لهذا فانه من المتوقع ان تكون مباراة عن ست نقاط. والاشطر هو الذي يستغل الفرص التي تسنح له ويسجل الأهداف لانه من يسجل في البداية فسترجع الكف لصالحه. ولكن قد تكون نقطة خارجية جيدة لهوبويل

اعلان عن الحاجة لتعيين قاضيين شرعيين

حسب قانون القضاة لعام ١٩٦١

استناداً الى المادة ٥ (أ) من قانون القضاة لعام ١٩٦١ اعلن بهذا عن الحاجة لتعيين قاضيين شرعيين.

فعلى الراغبين في ترشيح انفسهم لتقديم طلباتهم حتى موعد اقضاء اسبوعان من هذا النشر الى سكرتير لجنة تعيين القضاة المحامي احمد بلحة لدى ادارة المحاكم الشرعية، شارع كنفي نشريم ٧ القدس

مدير شطريت
وزير القضاء

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٢/٢٨
القناة الاولى
٦:٣٠ نشرة الاخبار بالعربية
٦:٤٥ «بكر طوف اسرائيل»
٩:٠٠ التلفزيون التعليمي
١٥:٠٠ كلابدوسكوب - اسبوعية بالروسية
١٥:٣٠ مرسيت - ديني
١٦:٣٠ التلفزيون التعليمي
١٦:٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦:٤٠ الفيلم العربي: موعد مع السعادة
١٧:٠٠ موجز اخبار بالعربية

١٧:٠٥ نشرة الفيلم العربي
١٨:٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩:٣٠ موجز للاخبار
١٩:٣٢ نوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام
٢٠:٠٠ «يومنا» - المفكرة الاخبارية
الاسبوعية
٢١:٠٠ «شيشي بطيرنا» - اغان ورقص
٢٢:١٥ الفيلم السينمائي: شامير
٢٣:٠٠ اخبار منتصف الليل
القناة الثانية
٦:٠٠ قصص شيشيش
٦:٣٤ موسيقى
٦:٤٣ هذا الصباح مع بارون لندن

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

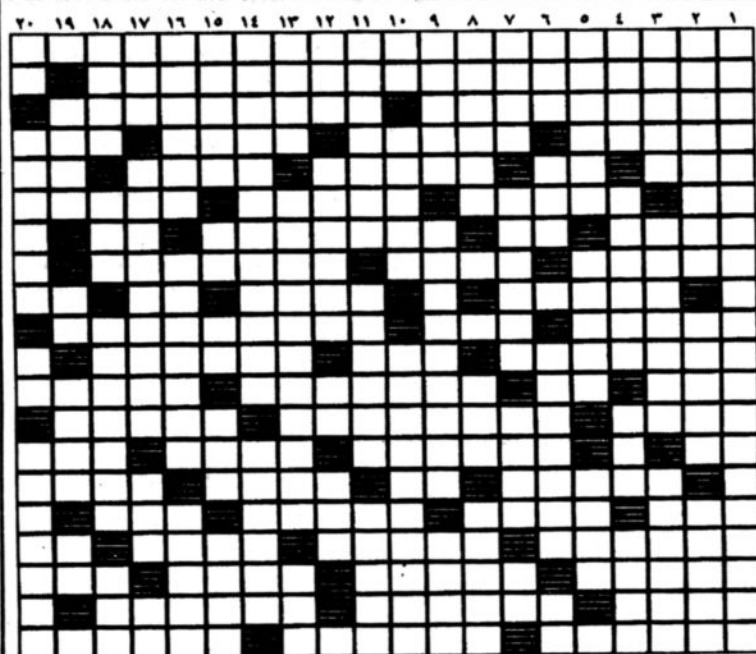
ليوم ٢٠٠١/١٢/٢٧
فاز بـ ٥٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٦٧١٦٤٧
فاز بسيرة، الرقم ١٢٧٤٨٠
فازت بـ ١٠٠ ش.ج. الأرقام
فازت بـ ١٠٠ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٧٩٧٣ ٥٥٢٠٦ ٩٤٠٠٨ ١٧٩٦١ ٨٦٣٣٧ ٥٣٦٦ ٦٩٢٠
٩٣٠٨٠ ٣٥٦١١ ٢٤١١٦ ٨٧٩١٥ ٥٥٤٦٩ ٨٧٢٧١ ٧٧٩٦٩ ٥٩٥٥٤
٨٠٣٦٦ ٦٤٢٤٩ ٩٥٣٧٥ ١٧٠٣٩ ٩٣٤ ٣٦٢٥٥ ١٩٢٨٦ ٨٣٠٩٠ ٢٥٠٠٥
فازت بـ ٥٠ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٩٢ ٥٦٥٠ ٣٦٥
٦٨٩ ٢٩٤ ٧٧٠ ٨٨٦ ٥٩٨ ٦٢٢ ٧٥٠ ٤٠٤ ٦٦٦ ٧٤٧ ٦٦١
١٣٣ ٥٢١ ٨٨٧
فازت بـ ٢٥ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٣ ٣٤
فازت بـ ١١ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩ ١

١٦:٢٩ «حاييم فطيم» - برنامج طعام
للزلازل والأطفال
١٧:٠٠ موجز اخبار
١٧:٠٥ «حاييم فطيم» - نشرة
١٧:٣٠ «سور تي في»
١٨:٠٠ «طعميم» - برنامج طبخ
وماكولات، يقدمه تساحي بوكستر
١٨:٣٠ «مكان آخر» - مسلسل وثائقي
- ابيزا
١٩:٠٠ قراءة اولي
١٩:٣٠ «يا ولاد حارتشا» - الرقص
تقديم: أمل مرقس
١٩:٣٠ اصبح شبي - برنامج شبابي
بالعربية - تقديم اسامة وميسرة مصري
١٩:٤٠ الاسبوع - مجلة اخبارية
بالعربية، مرافق لبلغة الاشارات
١٩:٣٠ عائلة ادايمز
١٩:٤٠ موسيقى
١٩:٥٦ العالم كله مسرح
١٩:٥٨ «الجيشيون والشجعان»

حل اللفظ الماضي

١- اقبيا: ١- تهاقت الفلاسفة - ٢- وليد توفيق - ٣- اما - ٤- تا - ٥- حت -
ارصينا - ٦- لا - ٧- اي - ٨- نيس - ٩- ماجدة - ١٠- انس - ١١- صين - ١٢- مع - ١٣- امد -
انتب - ١٤- ملحم بركات - ١٥- اخفاد - ١٦- وائل نور - ١٧- ريشان - ١٨- نسر - ١٩- نجويان -
ناحل - ٢٠- عمرا - ٢١- الكانون - ٢٢- سر - ٢٣- الجنب - ٢٤- ليت - ٢٥- ان - ٢٦- تسجل -
احي - ٢٧- آي - ٢٨- لايت - ٢٩- جم - ٣٠- الج - ٣١- رت - ٣٢- وا - ٣٣- يم - ٣٤- دس - ٣٥- ال - ٣٦- قبل
٣٧- وعمره - ٣٨- شك - ٣٩- هم - ٤٠- اردو - ٤١- نجواب - ٤٢- محمود سعيد - ٤٣- سمير غانم
٤٤- قر - ٤٥- رو
٤٦- عموديا: ٤٧- توت - ٤٨- تا - ٤٩- مون - ٥٠- سنا - ٥١- بوني - ٥٢- هلال بن الاسمر - المعجم
٥٣- اي - ٥٤- اسس - ٥٥- حارس - ٥٦- رأي - ٥٧- فدر - ٥٨- مل - ٥٩- راسل - ٦٠- دهور - ٦١- ت ت ت
٦٢- بنت الحارس - ٦٣- مع - ٦٤- او - ٦٥- روج - ٦٦- جلبت - ٦٧- لفا - ٦٨- كروان - ٦٩- اكمن - ٧٠- تيرانا
٧١- بلبل - ٧٢- ال - ٧٣- حم - ٧٤- هقم - ٧٥- الاتراك - ٧٦- هم - ٧٧- بد - ٧٨- سم - ٧٩- بنال - ٨٠- موت
٨١- فان - ٨٢- ميدان - ٨٣- ني - ٨٤- دم - ٨٥- تيلان - ٨٦- حانوت - ٨٧- لير - ٨٨- لا - ٨٩- افنان -
٩٠- فرج - ٩١- حن - ٩٢- ادنا - ٩٣- احمد بدير - ٩٤- فادية عبد الغني - ٩٥- العدو

كلمات متقاطعة



- * اقبيا:**
١- مغن اشتهر في
اواخر العهد الاموي
٢- شاعر جاهلي
٣- دولة عربية - مثلة
٤- مصرية
٥- وسخا - احصيه
٦- كثير الفتنة - تحسن
٧- للششمي - من
٨- الاقارب - مدينة يونانية
٩- عمرهم - لفظ هجا
١٠- مخفف
١١- نصف طبسي
١٢- عاتينا - سهم صغير
١٣- اسم عربي مؤنث
١٤- داهية - حفر البثر
١٥- خارجا من البلد الى
بلد آخر - رفق بالابل
١٦- وسخا - طريق
١٧- واضح - مرقا قيرصي
١٨- عاصمة أسبوية -
١٩- مغفري الكذب على فلان
٢٠- امر قطع - يسي الحيز
٢١- اقواس - اقترب
٢٢- قير - اكتمال
٢٣- عالم يسولوجي
٢٤- فرنسي اكتشف
الاستساغة - اشترعي
٢٥- مدينة بابانية
٢٦- مدينة بابانية - بتوليان العمل بنفسهما - مدينة جزائرية
٢٧- منتسب الى دولة عربية - مدينة تونسية - مرقا في البيرو
٢٨- للتعريف - المستقيم - مستشرق انكليزي - من الالوان
٢٩- الابن - متشابهان - اسم عربي مذكر - عطا
٣٠- مدينة فرنسية - رفع الصوت بالياء الضجيج - نكافئ - اجاد دبع
الجلد
٣١- مدينة عربية - يتكلمون بـ - الاسم الاول لمثلة مصرية - في البيضة
٣٢- مدينة في استونيا - اجمال - علم عربي مذكر - تغير
٣٣- محقق - يهلكنا - استفسروا منا
٣٤- يزودها بـ وفوا بالودع - عاصمة افريقية

- * عموديا:**
١- عالم بالحكمة والطب نسبته الى لكتاو بالهند من كتبه (الاقوال الاربعة)
في النطق (واحدة على شرح نفيس بن عوض) في الطب
٢- عاصمة امريكية - تنابع - يشاهدهم
٣- مدينة سومرية - شعبة جزيرة في كندا بين الاطلسي وخليج هدسن ونهر سان
لوران - مكان استلام وتسليم الرسائل
٤- مستور - جمهورية مستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق - يرشد - صراه

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٢٠/٢٠ - ٢٠/٢٠)

تعرف اباما يسير كل شي. فيها الى الامام. واباما اخرى لا تنجز خلالها امرا.

الثور (٢٠/٢٠ - ٢٠/٢٠)

تقود اعمالك بطريقة ناجحة وتتغافل وتتغافل بالعدوى الى الآخرين.

الجوزاء (٢٠/٢٠ - ٢٠/٢٠)

اطلب الصغ ونجب الغضب والانتعاش حتى لا تحول الوضع القائم الى كارثة.

السرطان (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

تكون روات لعلك كثيرة اليوم وتحاول معها الرد اكثر من المبادرة.

الاسد (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

تعيش لقاءات مميزة اليوم. استفد من الفرصة واحسم خيارك مع الحبيب.

العذراء (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

تلعب جاذبيتك دورا مهما في تحقيق اهدافك.

الميزان (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

نجاح ما تنتظر في المجال المهني. كما ان اخبارا حلوة تلتقيها.

المقرب (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

لا تبق قايما في منزلك بل اخرج الى الشمس.

القوس (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

انه الوقت الملائم للاستمتاع بالحياة والاحتفال.

الجدي (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

تمر بفترة جميلة تشعر خلالها ان كل شي. يسير نحو الاحسن.

الدلو (٢٠/٢٢ - ٢٠/٢٢)

لا بأس بالصراحة مع الشريك. لان الصراحة عنوان اكد في استمرار العلاقات.

الحوت (٢٠/٢٠ - ٢٠/٢٠)

افضل طريقة للتغلب على الملل هي العمل والعمل. اجهد نفسك حتى تشعر بالراحة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٨/١٢، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨ * تل أبيب وضواحيها ٢١ * حيفا وضواحيها ٢١ * إيلات ٢٥ * جبال الجليل ١٥ * المروج الشمالية ٢٠ * جبال المركز والجنوب ١٨ * السهل الداخلي ٢٠ * السهل الساحلي ٢١ * النقب الشمالي ٢١ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢ * منطقة البحر الميت والبرية ٢٣.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٢٨)

* دولار أمريكي ٤.٧٣٣٠ ش.ج.
* اليورو ٣.٨٥٧١ ش.ج.
* مارك الماني ١.٩٦٩٠ ش.ج.
* جنيه استرليني ٦.٣٠٩١ ش.ج.
* فرنك فرنسي ٥.٥٨٧١ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٤٣٣ ش.ج.
* دينار اردني ٦.١٦٩٦ ش.ج.
* «اسود» ٤.٣٧ - ٤.٤٠ ش.ج.

מדללת בית ברל
כליית בית בירל
أكبر كلية أكاديمية للتربية في إسرائيل



מרדז טכנולוגי- בית ברל
المعهد التكنولوجي- بيت بيرل
أكبر المعاهد للدورات في البلاد

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة المعارف
وكلية بيت بيرل

✓ دورة حاضنات
مؤهلات - امكانية منح
حضانة خاصة ٢٤٠
ساعة - ٢٤٠٠ شيكل -
٦ اقساط

✓ دورة بنك محوسب +
حسابات درجة
٢+١ +מחשבנות
٣٠٠٠ شيكل، ٢٤٠ ساعة.

✓ دورة طباعة بواسطة
الحاسوب وانترنت
٢٠٠ ساعة ٢٦٠٠ شاكل
٥ اقساط

✓ مديرة نادي بيتي او
مدرس ٢٤٠ ساعة،
٢٦٠٠ شاكل



رؤية مستقبلية مضمونة



معهدنا هو الاول دائما
وهو الذي يبني لك مستقبلا افضل.

جديد في بيت بيرل

* مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء
الشهادة تمنح الخريجات
فتح دورات خاصة للطلاب الضعفاء

* مساعدات معلمات
لل علاج بالنطق والتشغيل
٦٠٠٠ + ٢٠٠٠
١٠٠٠٠

قسم السكرتارية
دورات استكمال
شهادة وزارة المعارف
وكلية بيت بيرل

✓ سكرتيرة عامة وطبية + حاسوب وانترنت
٣٤٠ ساعة، ٤٠٠٠ شاكل - ٨ اقساط.

قسم التربية والتعليم

شهادة وزارة المعارف
وكلية بيت بيرل

✓ مساعدات معلمات للطلاب
الضعفاء، ٢٠٠ ساعة،
٢٨٠٠ شيكل.

✓ مساعدات معلمات للعلاج
بالنطق والتشغيل ٦٠٠٠
٢٤٠ + ٢٠٠٠
ساعة - ٣٤٠٠ شيكل ٦ اقساط.

✓ مساعدات معلمات بساتين
مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠
اقساط.

✓ مساعدات معلمات تعليم
خاص مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل،
١٠ اقساط.

✓ مساعدات معلمات صفوف اوائل
وثواني حت صفوف السوادس
٣٤٠٠ شيكل، ٨ اقساط..

✓ مساعدات معلمات للطلاب
المعاقين سمعاً
٢٦٠٠ شيكل، ٥ اقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات اخرى

✓ ادارة اعمال مיוחד לסקים ٣٠٠ ساعة - ٤٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.

✓ دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠
ساعة - ٢٨٠٠ شيكل ٦ اقساط.

فروعنا: الناصرة - بناية عن القاسم الحارة الشرقية خلف مشير الطابق الثاني - للركزات آسيا وكرام هواتف: ٠٤-٦٠٨٣٢٧٣ / ٠٤-٦٠٨٣٢٧٤ - بيلفون: ٠٥٤-٣٤٠٣٤٨ - طمرة - المركز
وفاء هاتف: ٠٤-٩٩٤١٢٧١ - بيلفون: ٠٥١-٧٩٦٥٦٥ - شفاعمرو - المركز نجاح هاتف: ٠٤-٩٨٦١٩٧٥ - بيلفون: ٠٥٤-٣٤٠٣٤٩ - كفر ياسيف - المركز نوال هاتف: ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ - دير
حنا - المركز جيهان بيلفون: ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤ - ساقية الغربية - مع المركز تجوى حسب الهواطف ٠٤-٦٣٨١٤٦٨ و ٠٤-٦٢٨٠٨٤٦ - عكا - المركز جميلة بيلفون: ٠٥١-٧٩٦٤٦٤ - ترشيا -
للكركة اوبيت هاتف: ٠٤-٩٩٧٤٤٣٧ - كلية البطوف سخنين هاتف: ٠٤-٦٧٤٤٥٠٣ - وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميلاء حسب الهواطف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ - ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه - مدير عام المعهد

ملف

الاحتجاجات

الجمعة ٢٨ كانون الأول ٢٠٠١



العام المنصرم

الشرق الأوسط - احتضار العملية السلمية
افغانستان - أولى حروب القرن العدوانية
الولايات المتحدة - الهجوم الأشد ضراوة في تاريخها



د. احمد سعد

هل تخلف سنة المأسي مؤشرات بشائر استقبالا للعام الجديد!

وفقا لقرارات الشرعية الدولية لن تدعم منطقتنا بالامن والاستقرار والسلام.

وحقيقة هي ان حكومة تلأ في ممارسة سياسة تصعيد العدوان في سياستها الخارجية، لا يمكن ان تدب العافية في سياستها الداخلية. ففي ظل حكومة الكوارث اليمينية تواجه اسرائيل اعظم ازمة ركود عرفتها ومرت بها منذ قيامها والتي تبرز معالمها بالانخفاض الى الصفر في وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة في البطالة تعمت الربع مليون عاطل عن العمل وزيادة حدة التقاطع الى درجة ان اكثر من مليون انسان يعيش تحت خط الفقر. وفي ظل الازمة السياحية والاقتصادية تزداد مخاطر الغاشية الزاحفة التي تعمت عتبة الدار في اسرائيل والتي تبرز من خلال تصعيد الهجمة التمييزية العنصرية ضد المواطنين العرب وممثلهم، وبروز الانياب الغاشية ضد الحقوق الديمقراطية.

ان اكثر ما يمكن ويستدعي طرحه في العام الجديد، هو تصعيد الكفاح وتجنب اوسع وحدة صف من مختلف قوى السلام والمساواة والديمقراطية، اليهودية، والعربية، لاسقاط حكومة شارون - بيرس الكارثية.

«البطلة الأمريكية للهيمنة عالميا،

عندما كثر الحديث عن العولة او النظام الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في بلدان اوروبا الشرقية قيمنا في حبه مساعي الولايات المتحدة الأمريكية ومحاور الامبريالية الأخرى للهيمنة عالميا بزعامة الامبريالية الأمريكية من خلال شركائنا عبر القارت واحتكارها للتقنية الحديثة والثورة المعلوماتية، إعادة تقسيم مناطق النفوذ اقتصاديا وتجاريا في العالم الثالث واوروبا الشرقية بين وحوش ووطنيت محاور الامبريالية واحتكاراتها. وما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية ان الانتخابات الأمريكية تمخضت عن وصول الحزب الجمهوري للممثل لصالح القوى اليمينية والرجعية في الطمعة لالبية الأمريكية ولأرباب الجمعيات الصناعية العسكرية الى الرئاسة والبيت الأبيض بزعامة الرئيس جورج دبليو بوش. وقد ادى الحدث البارز عالميا في السنة الماضية، التفجيرات الكارثية في واشنطن ونيويورك التي هدمت رموز العظمة الأمريكية والأمبريالية - مركز التجارة العالمي والبنتاغون - ووقعت الوف الضحايا من الناس الأبرياء، الى ان تكشف ادارة بوش عن وجهها الحقيقي وتكسر عن انبائها العدونية. فشن الحرب التدميرية على افغانستان في اطار مخطط مرحلي تحت باقطة «الحرب العالمية ضد الارهاب»، تعتبر الخطوة الأولى في اطار الخطة الاستراتيجية الأمريكية التكونية للهيمنة عالميا بواسطة بطلة القوة العسكرية والحروب العدونية. وقد ارفقت حربها العدونية ضد افغانستان وتصنيفها لعملاء موالين لأمريكا في كوابل باعلان حكومة بوش انسحابها من معاهدة الحد من تطوير الأسلحة غير التقليدية، وخاصة منظومات الصواريخ النووية، مع روسيا ومواصلتها خطة انتاج منظومات صواريخ مضادة للصواريخ الباليستية النووية. الامر الذي يؤكد ان ادارة بوش تجر العالم الى العود لسياسة سباق التسلح الجنوبية، الى الحرب الباردة والساخنة وتصعيد حدة التوتر دوليا، العودة الى سياسة حسم الصراعات عسكريا وبواسطة القوة، وخاصة الاعتماد على جيوت القوة العسكرية الأمريكية لضمان السيطرة الأمريكية اقتصاديا واستراتيجيا على العديد من المناطق في اسيا الوسطى والشرق الأوسط والاند بعد افغانستان. ولها ما دامه في العام الجديد ان تتوفر الظروف العالمية لردع ذنب العدوان الأمريكي الذي يهدد الامن والاستقرار عالميا.

على لندن والبلدان الفلسطينية - العقوبات الجماعية - وتدمير المنازل وتجريف الأراضي واثقال وتصفية قيادات فلسطينية واثقال اكبر عدد من الضحايا، بين قتلى وجرحى فلسطينيين، وذلك بهدف حماية «امن» الاحتلال والاستيطان مقابل تقويض اركان السلطة الفلسطينية والعمل لتركيبة شعب الانتفاضة وقيادته لاملء تسوية شارونية استسلامية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالسبادة على كمال الأرض المحتلة منذ حزيران ٦٧ ومن حق العودة والسبادة السياسية على القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. لقد وصل الامر بحكومة العدوان والجرائم الاسرائيلية بتوجيه الاهانة والاذلال القومي للشعب الفلسطيني من خلال تحديد امامة الرئيس الفلسطيني المنتخب في رام الله ومنعه من مشاركة شعبه الاحتلال بقباس عيد الميلاد المجيد في بيت لحم.

للاسف الشديد فقد توجت ظروف وعوامل دولية ومنطقية لم

« بهذا للحق تنتهم السنة الميلادية وفقا للتقويم الغريغوري. وقد تعودنا ونحن نقف على عتبة العام الجديد ان نلقي نظرة فاحصة الى نتائج الحصول السوي. وذلك بهدف اعداد الزيادة استقبالا للأفاق للترقية في السنة الجديدة.

وانطلاقا من تفاؤنا الواعي بجمعية التطور التاريخي الى امام رغم التعرجات وحالات لد والجزر والتراجعات المؤقتة على ساحات الصراع والتطور فاننا لن نضيع البوصلة ولن نفقد البصيرة ونحن نغريبل احداث السنة التي تلفظ انفسها الاخيرة. فحصاد السنة الأولى في الالفية الثالثة، في بلادنا ومنطقتنا وعلمنا، كان مردوده زوانا سينا ومخضبا بالدماء. حصاد تندر غلته باغتصاب بسمه الامل والهدوء والامن والاستقرار في السنة الجديدة ايضا.

وساقصير التطور الى حديثين كانا من ابرز ما اتسم به طابع التطور في العام ٢٠٠١،

« هولاكو التدمير يشغل معاولة،

تؤكد نتائج التطور، في شتى المجالات، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية، في العام ٢٠٠١، انها اسوأ سنة مرت بها اسرائيل منذ تكية الشعب العربي الفلسطيني وقيامها. فبرز ما ينفقته مسيرة التطور ان جنرال المجازر، ارئيل شارون، اصبح رئيسا للحكومة وعلى رأس اسوأ واوسع ائتلاف حكومي يعمي الهوية عرفته اسرائيل عبر مراحل تطورها. هذا الحدث الذي يعكس نزعة طابع التطور في اسرائيل نحو اليمين والغامرة والغاشية الزاحفة، والذي عكس اثره السلبى على مختلف جبهات الصراع السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. فشل حكومة « العمل، برئاسة يهود براك في فرض حل سياسي لا يرضاه الطرف الفلسطيني. رغم مكاسب الضغط الأمريكية في كامب ديفيد، لانه ينتقص من الثوابت الأساسية للحقوق الشرعية الفلسطينية، ومحاولة املء تسوية بواسطة العدوان العسكري واستغلال زيارة شارون الاستغفرانية للحرم الشريف لممارسة المجازر والجرائم قد فجرت الانتفاضة الفلسطينية ومهدت الطريق لاعتلاء شارون وقوى اليمين الغامر والعنصرية الغاشية الى سدة الحكم.

فاعتلاء شارون الى كرسي رئاسة الحكومة على رأس ائتلاف احزاب اليمين والعنصرية الغاشية والاصولية التكونية اليمينية اليهودية وحزب « العمل، لم يكن فقط التصعيد الاجرامي، الذي توقعناه، للعدوان الديموي ضد الشعب الفلسطيني، بل كان يعني اولا وقبل كل شيء، تغييرا جذريا في النهج السياسي، في الموقف من قضية الصراع مع الشعب الفلسطيني ولخرج من دوامته، والذي بناء عليه مارست حكومة الكوارث الشارونية وتمارس نهجها السياسي الغامر. فاذا كانت حكومات « العمل، التي وقعت اتفاقات اوسلو مع القيادة الشرعية الفلسطينية على اساس مبادئ الأرض مقابل السلام ومرجعية قرارات الشرعية الدولية، ومع انها لم تلزم بتنفيذ هذه الاتفاقات الرحلية كاملة، ولكنها لم تنتكر لها ومن خلال محاولة افراغها من مضمونها، فان الرأوية التامرية لحزب « العمل، قد ساعدت شارون في تجسيد سياسة دفن اتفاقات اوسلو وطرح البديل الشاروني من خلال مبدأ «الامن مقابل السلام، والتنكر لقرارات الشرعية الدولية بخصوص قضايا الصراع والحقوق الشرعية الفلسطينية. ودفن اتفاقات اوسلو يعني من حيث للول السياسي القضاء على مخلفات اوسلو وما انجز منها وهي للعام الأول السلطة الوطنية الفلسطينية. ولها كانت الترجمة العملية لمبدأ «الامن مقابل السلام، في قاموس حكومة الكوارث الشارونية لمارس التصعيد الجنوني للحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني واملاكه وسلطته الوطنية من خلال ارتكاب جرائم بحق الانسانية من تضيق الحصار الطبقي العسكري والاقتصادي - التجويهي



تخدم مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل وساعدت هولاكو التدمير على تشغيل معاول الهدم. ولعل اهم هذه العوامل الانحياز الأمريكي السافر الى جانب العدوان الاسرائيلي واستغلال «الحرب ضد الارهاب، لنفع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وهضائله الوطنية بالارهاب، كما ان التخاذل العربي ولجونه الى الصمت لعبع والجلوس في مدرج للتفرجين في وقت يهدر فيه دم الشعب الفلسطيني قد ساعد حكومة الكوارث الاسرائيلية على تصعيد عدوانها البلطي العربي.

اننا ندرك جيدا انها آخر ورقة ترأهن عليها اسرائيل العدوان، ورقة شارون المجازر والعدوان ومحاولة حسم الصراع عسكريا لمصادرة الحق الفلسطيني للشروع بالحرية والاستقلال الوطني. ونحن على يقين بان هذا النهج الغامر مسيره الفشل المحتوم، فلا يمكن ابد تركيع ارادة شعب الى ما لا نهاية بواسطة ادوات الحسم العسكرية والبطلة العدونية العربية. فمواصل هذا النهج الغامر قد يجر لمنطقة برمتها الى اتون حرب كارثية. وامانا في العام المقبل ان يتحرك الضمير الانساني عالميا وعربيا واسرائيليا لمناصرة الحق الفلسطيني العادل وكبح جماح قوى الطغيان والاحتلال الاسرائيلي. فالاجماع العالي تقريبا الذي يقر بحق الشعب الفلسطيني بالحرر والدولة عليه تقع مسؤولية تفعيل مكاسب الضغط على اسرائيل الرسمية لتجسيد هذا الحق لانه بدون نهج الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وقائمة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضممان حق العودة

شفيق الحوت في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» من بيروت:

الشعب الفلسطيني يريد ان يصبح شعبا عاديا له ارض ووطن وعلم

اجرت المقابلة: حنان باكير

وما تلا ذلك من اتفاقيات كان يزيد النفق ضيقا الى ان تفجرت الأوضاع عند الاقتراب من مواجهة الحقيقة، وهي كما اشرت لا يمكن لشعب الغاء اي شعب آخر.

الآن معروف عني انني ضد اتفاقية اوسلو ولذلك استقلت من القيادة. لا اقول هذا الكلام بقصد فتح دفتار قديمة، وإنما لاقول بانني أصبحت أكثر فهما لما يعانيه الأداء الفلسطيني على هذا المستوى الرسمي، يعني الأخ ابو عمار ربما يكابر ظنا بان العودة في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية يعيد هذه الانتفاضة الى ما كانت عليه قبل اندلاعها وهذا امر مستحيل، اي انه لا الشعب الفلسطيني يرضى بذلك ولا الشعب الاسرائيلي وهذا يعني ان القضية أصبحت بحاجة الى جراحة جديدة.

لهم الآن التوصل الى هدنة لنعود الى اتفاقية او تفاهم تبينت لتطبيق وثيقة «مبتل» وهذه كلها قد انتهينا منها يعني على اسرائيل ان تقر وان تعترف بان للفلسطينيين حقوقا وطنية ثابتة لا بد من التسليم بها، وهي الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وهذا ما يسمى بالخط الاحمر، فهل تقدم اسرائيل على ذلك؟ انه امر صعب، وهل يمكن للمفاوضات ان تحقق ذلك لوحدها؟ اعتقد انه امر صعب كذلك، ومع تقدير ان السلطة لا تستطيع ان تخرج من الاناء الذي وضعت نفسها فيه الا انني اشكر الله انها لم تمض، في سياسة التنازلات أكثر، فكانت الوقفة في كامب ديفيد وقفة محمودة قدرناها للرئيس عرفات، وفي المقابل هناك في السلطة اشخاص يجب ان احذر منهم وهم تلك الشريحة التي استفادت من السنوات العشر الماضية، استفادت على الصعيد الشخصي، وأصبحت مستهينة ومستكينة وربما لا نتمنى لهذه الانتفاضة ان تستمر، احذر من هؤلاء وادعو الى اعادة النظر في التركيبة القيادية الراهنة، وان الظروف قد تغيرت وعلى الرئيس عرفات ان يغير بعض الرجال من حوله.

اخوتنا في الجهاد وحماة وبقية الفصائل يستحقون التحية لانهم من خلال المعارضة، وبغض النظر عن رايها في هذه المعارضة، كانت عنصر «فرملة» من ناحية، وكانت الحائط الذي استند اليه اخوتنا في السلطة اثناء المفاوضات، رغم زجه لبعض الكوادر والعناصر في السجون، وقد اثبت الشعب الفلسطيني انه ليس ملك قائد وليس صنيعة زعيم، الشعب الفلسطيني قادر على ان يفرض ارادته للتنوع. طبعاً الآن ليس وقت نقد بعض الامور على المستوى الفكري.

وعلى مستوى التصورات المستقبلية من المبكر الحديث عنها ولكني اتمنى لؤلاء الاخوة الذين يهودون الآن مع غيرهم عمليات جهادية، ان يدركوا اهمية ان يخرج نضالنا للسلح من خاانة الانتقام وردود الفعل.

«الاتحاد»: في ظل ما حدث في ١١ ايلول في الولايات المتحدة، وقيام واشنطن بما تسميه الحرب «ضد الارهاب» هل يمكن ان تشق الانتفاضة طريقها وسط هذا التحول الدولي الكبير، ام انها ستكون ضحية حدث لا ذنب لها فيه؟

- الحوت: منذ البدايات تحرك الشعب الفلسطيني في



لكن يمكن ان نعتبر ان هذه الانتفاضة سنحت هذه الحقيقة الى حد كبير والسؤال الآن التحدي الذي يطرحه الشارع الفلسطيني انه ما الذي تستطيع اسرائيل ان تفعله أكثر مما تفعل، واي زعيم أكثر من شارون يمكن ان يكون متطرحا لباتوا به الى الحكم. لم يبق على اسرائيل الا ان تضرب الشعب الفلسطيني بالقنابل النووية وهو الامر الذي اعتقد بانه ليس بعيدا عن تفكير حكامها ولكنه بعيد عن التطبيق العلمي لاسباب موضوعية.

«الاتحاد»: كيف تقيم الأداء الفلسطيني خلال هذا العام. لقد كانت هناك فعاليات مقاومة وتحركات سياسية، هل وقع انسجام بينهما، ام انهما كانا في حالة تنافى وتضاد؟

- الحوت: عندما نتكلم عن الأداء الفلسطيني علينا ان نحدد السؤال بشيء أكثر دقة، هناك أكثر من أداء فلسطيني. هناك الأداء الرسمي الذي تتحمل مسؤوليته السلطة والرئيس عرفات بالذات، وهناك الأداء الآخر الذي تقوم به فصائل الثورة الفلسطينية، لا سيما المعارضة منها الجهاد الاسلامي وحماة. دعيني قبل الرد المباشر والصريح على هذا السؤال ان اقول لك انه يتعين علينا ان نشير وان نقر بان اتفاقية اوسلو كانت تجربة ملينة بالفارمة، بل هي للفارمة بعينها، كانت تجربة غير محسوبة حسابا دقيقة، او على الأقل وضعت القيادة الرسمية في مازق. وربما كان الرئيس عرفات وبغض افراد القيادة استشر هذا المازق ولكن بعد هوات الاوان، إذ وضعنا في نفق،

ينطوي شفيق الحوت على كم كبير من الشائعات الجميلة، فهو مفكر واديب، صحافي ومناضل، فلسطيني ولبناني، وعربي في الحالين. ابن بيروت وبافا، الذي يزداد حبه للمدينتين دوما، ويزداد حنينه لبافا، قدر ما يزداد عشقه لبيروت.

شفيق الحوت، مفرد بالتفاصيل، وأكثر ما يظهر غرامة بها، حين يتحدث عن بافا، معشوقته، بصفها كأنه ينظر في باطن كفه، وغالبا ما يذرف حنينا، دمة اشتياق، ودمة اسى.

بروي مرارا طفولته في المدينة، وسنوات صباه، وكفاحه الاول، فيعود طفلا، يتورد خداه.. وتلمح في العينين، ذلك الحب الكبير.

شفيق الحوت، بروي وبروي.. ولا يملء الحديث حين يتعلق بفلسطين وبافا، وكان لنا معه هذا الحوار الخاص بـ «الاتحاد».

«الاتحاد»: عام على الانتفاضة، ما هو ابرز ما استطاعت انجازه؟

- الحوت: بداية، اريد ان اعبر عن مشاعري تجاه من يقراني من اهله في حيفا وفي عكا وبافا... اني اخلق فوق المدينة التي لا اعرف الى اي مدى يتطابق واقعها مع ذاكرتي، مع ذلك هي التحية لاهلنا الذين نعتز بصمودهم ونضالهم والذين استطاعوا الصمود في سنوات الشدة، على امل ان نلتقي مرة اخرى في عائلة متكاملة تأخذ في الضفة والقطاع شكلا معينا.

اما بالنسبة للانتفاضة فهي في تصوري ليست سوى حلقة في نضال شعبنا منذ بداية هذا القرن حتى اللحظة الراهنة. يمكن القول ان شعب فلسطين هو الوحيد الآن على وجه الكرة الأرضية الذي بدأ نضاله مع بداية القرن الـ (٢٠) ودخل للأسف، القرن الـ (٢١)، ولا يزال يحمل اعباء النضال رغم ان الكثيرين من اشقاننا من الشعوب الاخرى قد حققت امانها في التحرر. هذا في المعنى العام، اما ان شئت بالمعنى الخاص، فقد كان لهذه الانتفاضة انجازاتها المبهزة، واهم هذه الانجازات انها اكدت للعالم مرة اخرى، حاسمة، بان هذا الشعب ومهما حاولوا قمعهم ومهما حاولوا تضليله لا يتخل عن ثوابته، عن تعلقه بالأرض وعن تعلقه بالحريّة، بمعنى اننا افعلنا في وجه اسرائيل الباب حيث ظننت ان باستطاعتها ان تمر مشروعا كما تشتهي وسكما نتمنى وان تغفل وجود هذا الشعب الفلسطيني وهذا يعني ان قضيتنا أصبحت فعلا قضية عالمية، والسبب هو هذا الثمن الباهظ الذي دفعناه بالدم الزكي الذي يراق يوميا فوق ارضنا.

الشيء الثاني وهو الهام يكمن في اعتقادي بان هذه الانتفاضة حطمت الكثير من السود والحدود التي كانت قائمة بين فصائل الشعب الفلسطيني على الرغم من ان هنالك من لا يزال يتكلم بلغة فصائلية وحزبية كعادته اصلا وثبت ان في لبنان متسع لمن يريد ان يعمل ان كان صادقا في ما يدعي. لكن مع ذلك دعيني اعترف ان فلسطين واسرائيل في ازمة، يعني الفريقين في لحظة مجابهة الحقيقة وهي انه على الرغم من شعارات هذا الفريق وشعارات ذلك الفريق، وعلى الرغم من شعارات للتطرف هنا وللتطرف هناك، فانه في هذه المرحلة يصعب لأي فريق ان يلقي الآخر، لا تسمح الظروف الاقليمية ولا الظروف الدولية لاحد بالغاء الآخر، وعلى كل سكتنا نحن المهدين بالالفاء لا اسرائيل.

شقيق الحوت في مقابلة خاصة

بـ «الاتحاد» من بيروت:

الستينات، وربما كانوا من الرواد في هذه الحالة وبما انني صحفي سابق، كنا نلتقي التسميات التي يطلقها علينا الغرب اولاً، نحن ادخلنا الى اللغة الانكليزية كلمة «فدائيين» كما نقولها، كما دخلت كلمة «انتفاضة» الى القاموس الانكليزي.

«الاتحاد»: وربما قبلها نكبة ونكسة!

الحوت: نعم لقد فرضناها، كلمة فدائيين مثلاً، احتار الغرب ماذا يسمينا، فاطلق علينا ذات الكلمة ولكنها كانت هجينة عليه، اذ لا يوجد في اللغة الانكليزية كلمة فدائي، وانما تلفظ كما هي بالعربية وهذا بالطبع لا ينسجم ومزاجها لان الترجمة الحقيقية في ذلك الوقت كانت تعني «الحاربون من اجل الحرية»، ثم انتهت اسرائيل الى ضرورة الغاء هذه الكلمة فحل محلها كلمة «مخربين»، فعشنا زمناً على كلمة لا يوجد لها مرادف في اللغات الاجنبية ولا تعني شيئاً. وعندما نقول كلمة «مخربين» فهي افضل من كلمة فدائيين بالنسبة لاسرائيل. لان مخرباً يعني مخرب في النهاية.

اما بالنسبة لبعض العمليات التي قمنا بها، فكان الاسم الاخطر والاهم وهو «الارهابيين» على الرغم من وعينا بهذه الحقيقة وعلى الرغم من ان منظمة التحرير كمنظمة ام ومنظمتنا الاخرى ولا سيما الجبهة الشعبية التي تحملت مسؤولية بعض العمليات الخارجية مثل ميونخ وغيرها ظهرت تلك التسمية وبسرعة كبيرة.

بعد السبعينات كانت هناك تصريحات لعدد من الامناء العاملين للعديد من الفصائل التي كانت متهمه بالارهاب اذ اعترفوا بعد عملية نقد ذاتي بان هذه العمليات كانت ذات مردود سلبي وان خدمت في شأن ما فقد خدمت اعلامياً في فترة ما، وقد توقف العمل الفلسطيني عن هذا النوع من العمليات التي تشكل شبهة على سمعة النضال، وكثيرون من الاخوان اوقفوا نضالاتهم الخارجية لانه في البدايات كان هناك وهم بان العالم كله ساحتنا. كذلك اكتشفنا سوء هذا التقدير واقتصرنا كما تعلمين على الحدود وفي الداخل. لكن نحن غيرنا وبدلنا لكن الاعلام الغربي بقي مصرّاً على تسميتنا بالارهابيين.

الآن جاء الحدث الاكبر في نيويورك وواشنطن كذريعة وربما يمكن اعتباره سبباً لان امريكا تقوم بما قامت به من ردة فعل ككبيرة وان كانت في رأيي غير مسؤولة ولا تليق بكبيرة، ولكن يبدو ان الدول الكبيرة ليست دائماً افكارها كبيرة، بدلاً من ان تفكر امريكا باسباب هذه الظاهرة في العالم، لماذا الذين كانوا حلفاءها قبل عشر سنوات وكانت تسميهم بالمجاهدين المسلمين في افغانستان اصبحوا الآن ارهابيين وتندعو امريكا لتحالف دولي ضد كابول.

فكان افغانستان أصبحت قوة كبرى. في البداية هلع الكثير من العرب وغير العرب امام ردة الفعل الأمريكي، ولكن الامور بدأت تأخذ المنحى الذي يجب ان تأخذه وهو التساؤل، لماذا هذا الامر؟ ما الذي يدفع الناس ان يموتوا دون تردد اعني العامل النفسي الذي يدفع الانسان لان يقدم على هذا العمل الاستشهادي او الانتحاري، اذ ليس لديه في هذه الدنيا ما يخشاه او يخشى عليه، بالعكس فاذا كان مسلماً مؤمناً فان هناك ما يدفعه الى الاسراع في وضع حد لهذه الحياة العيسة مقابل حياة باقية كلها سعادة، السبب ان ماساة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، اي بانحيازها للاستمر الى جانب اسرائيل، او هي سياسة الفطرسه والقوة على العالم كله. بوش جاء الى الحكم متحملاً من اول يوم ككل ما هو شبه عرف دولي. في فلسطين ابدي عدم عدم الاهتمام مع انحياز لاسرائيل طبعاً. اتفاقية نزع التسليح النووي بينه وبين الروس اراد الاستغناء عنها مقابل مشروع الدرع الجديد بمكافحة الصواريخ. اتفاقية الحفاظ على البيئة لم يعرها اهتماماً مع ان الولايات المتحدة تتحمل وحدها نصف كوارث البيئة في العالم، لقد جاء امبراطوراً بالحرك بنهرين روما و اموك اليهود الوسطى، ولكن الامور لا تسير بهذا الشكل مطلقاً.

نيويورك وواشنطن، على التمييز وتصريف ما هو الارهاب، يعني ان امريكا تدعو العالم الان الى خوض معركة مع شيء هي

ترفض تحديده وتعريفه، لا احد يحارب اسماء غير محددة وغير موصوفة يعني اشباحاً.

وقد يجد اي انسان نفسه مطلوباً F.B.I. بتهمة الارهاب حسب المفهوم الأمريكي ويوجد نفسه في السجن ربما لمخال او رواية واحد شخصيات هذه الرواية قال كلاماً لا يروق المزاج الأمريكي. وهذا طبعاً سيفرض سيطرة وهيمنة امريكية على البنوك وعلى حركة النشاط العام لشعوب العالم. نحن نقول اننا ضد الارهاب ولكننا نتميز بالشعوب المقاومة وفي طلبيتها الشعب الفلسطيني، وبكل شعب مغلوب على امره، وهناك نصوص شرعية وقانونية تبيح له حق القتال في سبيل رفع الظلم، او في سبيل مقاومة الاحتلال لارضه. وعلى المدى للنظور يمكن ان تقوم امريكا الان بافراغ شحنة شحنات العاطفة للكبوته عندها، لكن المفارقة التي تضحكني وتبكي في ان واحد، وانا ارى كيف تحشد امريكا الاساطيل الطائرات والصواريخ وفي الوقت الذي تفرغ فيه الشاحنات اصكاس الدقيق للكتوب عليها صنع في الولايات المتحدة الامريكية، يعني ليتهم لا يزنون ولا يتصلقون. يعني هم يضربون الناس بالجملة وبطلبون خواتمهم بالفرق. فحيناً لو انهم يوقفون قصفهم، ويوقفون شحنات الغذاء، والشعب الافغاني كفيل بان يثبت جدارته بان يعيش مثل باقي الشعوب، وهو شعب لا يهوى الموت او القتال ضد دول عظمى ولكن عندما يجد امر الله مفروضاً عليه يجد ان كرامته تدعوه للثأر.

اذكر حول هذا السؤال واقول انه دون احقاق الحق لشعب فلسطين او لاي شعب صاحب حق سيستمر الصراع، ولو انتهى الى حين، ستبقى الجذوة وتتقد مرة اخرى، ونعود الى دوامة عدم الاستقرار. امريكا تستطيع ان تكسب العالم العربي والاسلامي كله لانه ليس بين العالم العربي والاسلامي شيء من العداوة الجذرية او الفكرية او الایدولوجية الا موضوع فلسطين. الفلسطينيون والعرب معاً صعدوا امريكا واعلوا اسرائيل والعالم كله الحل الذي هم يتنونه، اي ليس في ما نطلبه اليوم بند واحد لم تقرره امريكا ذات يوم، فلماذا لا تعود امريكا الى قواعد اللعبة البنيوية التاريخية التي هي واحدة من سنن الطبيعة وحياة الانسان، فالشعب الفلسطيني لا يريد شيئاً الا ان يصبح شعباً عادياً كغيره من الشعوب، ان يكون له وطن وله علمه ورايته والشعور بالكرامة الانسانية.

«الاتحاد»: كيف ترى آلية العمل الفلسطيني

لاحقاً وهل ينبغي ان يركز على النشاط

السياسي الدبلوماسي وحسب؟

الحوت: اذا اردنا، وباختصار شديد، ان نلخص تاريخ شعبنا بعد النكبة نجد ان اولوياته قد مرت بمراحل مختلفة، من نهاية الاربينات وحتى بداية الخمسينات سادت حالة من الذبول والتساؤل عما جرى، ومحاولة جمع الشمل، وتأمين لقمة العيش وتأمين سقف يآوون اليه. عندما تأمنت هذه الاولويات صرنا نحكي عن المؤسسة العامة، ابن مؤسسانا، ابن احزابنا ابن قوا! فانتقلنا الى خطوة انشاء نقابات وتنظيمات واحزاب... الى اخره...

كبيراً في الستينات وصار عندها قدرة على التعبير عن انفسنا بعد نضالي اكثر فعالية اعني بذلك الكفاح المسلح.. الى ان وصلنا الى ما نحن عليه الان من عمل على كافة الجبهات. ويمكن للمراقب ان يلحظ، ان النضال الفلسطيني ليس مقتصرًا على الكفاح المسلح، وانما تعداه الى ميادين دبلوماسية وسياسية وثقافية وفنية يصارع الفلسطيني في ميادينها لثبوت حقه في الوجود. القول بحصر النضال بأسلوب معين والاعلان عن وحدانية هذا الأسلوب خطأ ارتكبناه، وارجو الا يتكرر، يعني يجب ان نفتح ككل الافاق التي امامنا ونسمح بان ننظر الى العالم من نحن، ما هي قضيتنا، فلما ما عدت استمتع كغير بصورة الفلسطيني للنظم، هذه الصورة خدمت مرحلة معينة كانت ضرورية لكي تثير التساؤل، من هو هذا؟ ولماذا هو ملثم؟ وهذه ايضا مرحلة خدمت اهدافاً... والان علي ايضاً ان اقدم الفلسطيني الفئان، الفلسطيني العالم، الفلسطيني للهنس... الفلسطيني الانسان... الرسام... اي ان ننظر اننا مجتمع متكامل، وليس مجرد قتال بشري متحركة. نحن بشر عاديون وفيها كل حسنة وسينات للشعوب الاخرى. لذلك اعتقد ان الظروف هي التي ستفرض نفسها في المستقبل، وهي التي ستحدد نوعية النضال الذي سيلجأ اليه الشعب الفلسطيني، وارجو وتعلمي، وان كنت غير متفائل، ان لا تجربنا هذه الظروف على الانجرار

نحو المزيد من التشبه بالعدو، اعني الانجرار الى اصولية غير معقولة، كما نشهد اليوم، للشهد الاسرائيلي، اذ اعتقد ان اكبر خسارة لاسرائيل اليوم، وبغض النظر عن التأييد الذي نسمع عنه، رؤية هذا اليهودي المتعصب الذي يطالب بتحقيق مطالب اسطورية أصبحت غير مقبولة على الراي العام العالي. علينا ان نترك الابواب مشرعة امامنا لكي ننمو نموا طبيعياً. لقد كنا نقبض الحركه الصهيونية، التي هي حركة عنصرية قائمة على التفوق والتمييز، وارجو الا تصبح نسخة من هذا النوع الفكري والعقلي. نحن جزء من هذه الامة العربية بما عرف عنها من تسامح وافتتاح وتعدد ثقافي وحضاري، وقبول بالآخرين بغض النظر عن عقائدهم الدينية او الفكرية او السياسية.

«الاتحاد»: البعض يتحدث عن امكان اطلاق

مؤتمر سلام جديد، هل ترى فرصة لمل هذا الامر؟

الحوت: كنت ولا زلت لا اجد خيراً من الامم المتحدة اطاراً ومرجعاً لحل قضايا الشعوب ومنها قضية فلسطين. يعني مؤتمر السلام. من سيحضره، ومن هي مرجعيتها وما هي القرارات التي يستند اليها، وما هي القوانين التي سيستخدمها حكماً في تقرير الامور، القضية خطيرة، ونحن خسرنّا عندما وقعنا على اتفاقية اوسلو خارج اطار الامم المتحدة، تنازلنا، عن غير قصد، طبعاً، عما كانت تكفله قوانين ومواثيق الامم المتحدة. ان فلسطين الـ١٩٦٧، كما يقول ارشيف الامم المتحدة، هي ارض محتلة، واتفاقية اوسلو حولتها الى ارض متنازع عليها، وكاننا الان في الخليل وفي غزة مشاعين على الدولة التي نحن جزء منها وهذا غير صحيح، نحن نحارب في اراضيها، الطرف الاخر ماذا يفعل في اراضيها، هو ماذا يفعل في غزة، وليس لماذا انا اضرب في غزة او الخليل! وبالطبع فان اسرائيل والولايات المتحدة لم تتعلما من الدرس، اذ عاودوا بنا الى مفاوضات مؤتمرات اخرى بقصد التهرب من المرجعية الاساسية. انا في الظروف الحالية قبلت والتزمت بميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان وكل ما صدر من اتفاقيات دولية تتعلق بالصراع بين الشعوب والدول وكنتف بها، لذلك، لماذا البحث عن وسائل اخرى.. القرارات موجودة والمطلوب هو تنفيذ هذه القرارات. العائق دون تنفيذ هذه القرارات هو الولايات المتحدة الامريكية، واضرب مثلاً قرار عودة اللاجئين. هذا القرار الذي وضع نصه هو مندوب امريكا لدى الامم المتحدة سنة ١٩٤٩، هو قرار امريكي نحتة للشروع الامريكيون. رفض ضم القدس هو موقف امريكي، امريكا لها عدة مواقف قالت ان ضم القدس عمل غير شرعي وغير قانوني ورفضه.

تهويد ما تبقى من الارض الفلسطينية مرفوض امريكا او هكذا كان على الاقل. كل هذه المطالب التي تطالب فيها الان هي في حقيقتها مطالب سبق اقرار دولي فيها، اصلاً الامريكان جروا ياسر عرفات الى موقف، انت اعترف بقرار ٢٤٢ اي توقف عن المطالبة بفلسطين ١٩٤٨، وسوف تدبر لك الامور. وطبعاً خدعوه ودرجو الايستمر الامريكان في خداع الشعب الفلسطيني، وفي خداع انفسهم وفي التامر على مصالحهم لانهم بدون حل قضية فلسطين لن يجدوا الاستقرار في الشرق الاوسط.

«الاتحاد»: هل من كلمة توجهها الى اهلبنا في

فلسطين؟

الحوت: بناء على طلبك، مفروض ان تكون كلمتي ويجب ان تكون مدروسة، لان الشوق للجميع واحد اهلاً ومنداً، وقرى، لكن هل باذن لي اهلي لو انحزت قليلاً، ابتها العكاوية، الى يافا قليلاً، واقول لاهلي في يافا والذي لم ار العديد منهم منذ خمسين سنة انني ما زلت على ما يتمنون ان يكون عهدي بهم، وعهدهم بي محباً ومشتاقاً للمدينة ولهبة بحارتها التي اشتاق لها كثيراً، ولطفولتي على شاطئ البحر، ولحاراتها، واني فخور بما اسمعه عن تمسكهم بهويتهم الوطنية وتمتاعهم القومي، رغم ما علنوا، واعرف ما عاناه اهلبنا وفي يافا بالذات، وعن تصميم لرفض تفجير المجتمع العربي في هذه المدينة. واني وقد اقتربت من السبعين لم اجد الامل بلقاء فيها، لقاء اكون فيه لست اسير واقعي، ولست سائحا وانما اقل باحساس العائد بارادة الحق ولو كنت حنة كما ذهب قبل فترة الى يافا صديق من ابنا يافا هو لروحو الدكتور ابراهيم ابو لعد الذي قضى عمره في الشتات ولكنه تمنى اخيراً ان يذعن في ذربة يافا. تسمية لاهلبنا في يافا وفي كل فلسطين.

صالح ابداح

تبعات «حرب الحروب»

أجندة أمريكية هدفها تغيير البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة، في غالبية الدول العربية

الأنظمة العربية فشلت في تكريس سياسة الحلول التوفيقية، أبقت الدول العربية في مرحلة اللاحسم وترحيل مشاكل المجتمعات العربية من عقد لآخر

من عقد لعقد ومن جيل لآخر؟ كيف يتقدم النهزمون عن المنتصرين؟ الإجابة هي في كون النهزمين عقدوا العزم على تجاوز مواقع الهزيمة. ولكن يبدو الأنظمة العربية تعتبر الانجازات وتحقيق المكاسب في حل مشاكل مجتمعاتها الداخلية، على الأقل، أكبر من طاقتها وتصورها، لذلك طالت الأزمة، ويصبح شعارها المرفوع امسك اليوم لأنه أفضل من الغد وينعكس هذا بشكل مباشر على باقي الأنماط الثقافية ونتيجة لذلك يمكن توقع مزيد من التراكم للأزمات مقابل تراجع ونقصان الكم العرقي والكيف التطبيقي. مما سينتج استفحال الخرافة - خرافة الواقع بكل ما فيه - وينتج أساطير الجهل والتخلف التي يبردها الفاشلون في كل مكان، غير أن هذا التشخيص للأزمة إن جاز تسميته كذلك - لا يعني قبولاً في اللطيف للواقع، لأن التغيير ظاهرة غالبية لا يمكن غلق الأبواب أمامها.

ولكن حري بالأنظمة العربية أن تعي قضية أساسية مفادها بأن الدول الغربية غير معنية بأن تكون الدول العربية شريكة في ركب الحضارة والتقدم، فالدول الغربية تكسر كل الأساليب التي تحت تصرفها من أجل الحؤول دون حصول أي تطور أو تقدم في الدول العربية. وقد بلورت الدول الغربية هذه الأساليب بصيغة واحدة يطلق عليها اسم العولة، التي هي ليست آلية من آليات التطور الرأسمالي، بل هي أيضاً وبالدرجة الأولى ايدولوجيا تعكس ارادة الهيمنة على العالم وتجنس نموذجاً معينا يخل بالتوازن في الدول القومية ويعمل على تفكيكها وانقراضها. هذا التوجه قد بدأ منذ عقود طويلة وتمثل في ادخال تغييرات على علاقات الإنتاج الوطنية، واثراً على تحول الهياكل الطبقيّة المحلية في محاولة للسيطرة على تلك المجتمعات القومية، وإعادة تشكيلها وبالشكل الذي يسمح لها بفرض ممارسات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية خاضعة للمراكز الغربية التي تفرض عولة الإنتاج من خلال تدويل رأس المال، وهو الأمر الذي عانت منه الشعوب العربية في تاريخها الحالي حيث السيطرة الاستعمارية فعلت فعلها القوي في احدث تغييرات جذرية في هياكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية رغم حالات الرفض والتحدي التي قادتها الحركات السياسية الوطنية والقومية في الوطن العربي.

وفرض ارادة الهيمنة على الدول العربية سببخذ عدة اوجه، بغية تسهيل عملية الاختراق واللاحاق بالاقتصاد الرأسمالي فإن العولة تركز قبل كل شيء على تقويض الاسس التي يستند اليها النظام الاقليمي العربي وتشويه دزعة التوحيد في الفكر القومي، حيث يتمثل ذلك في السعي لاجتثاث كل ما يهدد هذه الاقلية التي ستؤدي الى اضعاف جامعة الدول العربية. وتقسيم الدول العربية الى شرقية وغربية وخليجية واستبعاد افكار اخرى بحجة «الازهاب» وعدم احترام حقوق الانسان وتكريس سياسات الحصار والتجوع عيال شعب العراقي، ونسف التضامن العربي من خلال اثاره للشاكل الحنودية والسياسية عبر قنوات وادوات جديدة لم تعيدها السنوات الماضية حيث السيطرة الاستعمارية ونهب الثروات الوطنية.

والنقطة المركزية تتمثل في تحطيم اسس ومقومات الدولة الوطنية العربية من خلال سياسات الحصار والاقاطعة والضغط والابتزاز. وهكذا فإن التغييرات الجذرية، التي حدثت في العالم على المستويين الاقليمي والدولي، انضمت الى بروز

عام ١٩٨٠، فحرب الخليج الثانية اجتياح العراق البالكويت عام ١٩٩٠ وتلاها العدوان الثلاثيني، بقيادة الولايات المتحدة اثناء رئاسة جورج بوش الاب، على الشعب العراقي، وها نحن في مطلع الالفية الثالثة شاهدون على «حرب الحروب»، او كما تسميها بعض وسائل الاعلام «اولى حروب القرن»، التي اعلنها جورج بوش الابن على الارهاب العالمي.

الحديث عن تراكم الأزمات في المنطقة العربية بأشكالها المختلفة في صناعة لونية كثير من المواقف السياسية التي



أثرت سلباً على مصير الشعوب وخلفت بدائل حين غاب الاجماع حول القضايا للصيرية. ليس هناك إذن ما يطمئن، خصوصاً بعد أن اتجه الحديث الى قراءة احدثات الماضي التحرري بعيون الحاضر وتطور الأمر الى الشك في صدق الأفعال الماضية بناء على نتائج الحاضر وهو امر يصعب القبول به ليس لكون الأجيال الجديدة لا تعرف خلفيات الماضي، وإنما لأن بعض الخائمين بأفعال لماضي هم الذين يطمنون في شرعية وجود لوائح السابقة، لنقرأ الآن مختلف التصريحات لبعض رؤساء العرب لنترك أن الذي يحدث هنا وهناك لا صلة له بالمواقف السابقة، بل إنه يحمل صيغة علنية لرفض الماضي، تصل أحياناً الى درجة ابراء الذمة والتكفير عن الذنوب وفي احسن الأحوال تحميل الآخرين مسؤولية الفعل السياسي.

ولكن ليست دول عديدة أهمها للاندبا واليابان قد قامت بحرب، وانهزمت فيها، وبعد عقود تمكنت من تجاوز ازماتها بما فيه استعادة الأراضي والسيادة والوحدة، بل تطور الأمر الى فرض واقع جديد على المجتمع الدولي، فكيف لا تخرج الدول العربية من أزماتها وتغلب عليها وتنهض من تحت حكامها

انتهاء عام كامل من القرن الذي يلي القرن العشرين، يجعل من الضروري التوقف لمعرفة اهم الاحداث خلال تلك الفترة، بغية الاستفادة من ذلك في استقراء التطورات اللاحقة او تحليل تلك الاحداث لفهمها واستيعابها بشكل جيد. فقد حصل خلال هذا العام احتجاجات مناهضة للعولة واطلاق جولة جديدة لتحرير التجارة، ومؤتمرات دولية وإقليمية، واعتداءات إرهابية، وحملة عسكرية ضد الارهاب، إذ جاء الحادي عشر من ايلول باعتدائه الارهابية على الولايات المتحدة حولته ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، الى الحدث المركزي في القرن الـ ٢١ الذي يظلاله على الساحة الدولية ليكون الربع الأخير من العام هو سلسلة من تداعيات هذا الحدث لا تزال آثاره تتفاعل حتى الآن.

والدول العربية ليست في معزل عن تلك التفاعلات الحاصلة في العالم، ولكن ما يميز الدول العربية حكماً على وجه الخصوص أنهم ليسوا بشركاء في صنع الأحداث، بل يبقون متنبهين خاضعين لأملاءات فرضتها عليهم زعيمة «العالم الحر»، حيث «واحة الديمقراطية» والحريات على مختلف أنواعها ونشكاتها. حتى وإن كانت تلك الأملاءات لا يمكن أن تتطابق ومصالح شعوبهم وأمنياتهم وتطلعاتهم، لا بل تزيد من حالة اللساق، التي تعيشها هذه الشعوب العربية جراء تلك السياسة للفروضة.

وما تجدر ملاحظته بداية هو أن العالم العربي مترامي الأطراف متعدد الأعراق، وقد مرت شعوبه بتجارب مختلفة عبر العصور وتأثرت بتأثيرات خارجية متنوعة مما يستحيل معه إصدار أحكام مطلقة عليه وكأنه وحدة متجانسة في خلفيتها التاريخية وتركيباتها الاجتماعية ونظمها السياسية، والتعميم لا يعكس واقع هذه الشعوب التي تنضوي على الإسلام خصائصها المميزة. ويمثل الإعراض عن الحداثة إحدى لآخذ على العرب والسلمين - وفي هذا الصدد يدعي فرنسيس فوكوياما صاحب نظرية نهاية التاريخ أن الإسلام هو النظام الثقافي الوحيد في العالم الذي ينتج بصفة منتظمة اشخاصاً متطرفين ويرفض الحداثة في مجملها.

أما ظهور افراد أو جماعات متطرفة فمرده الى الاحباط الذي يصيب الشباب لأسباب أهمها الاحتلال وانسداد الأفاق والفقر، وتحاول بعض الأوساط تغطية الأسباب السياسية الكامنة وراء الارهاب فتركز على الهوية الدينية للمتهمين بارتكابه متعمدة الخلط بين الإسلام والعنف. فالارهاب ظاهرة تعرفها كثير من البلدان والقارات.

يتغير العالم من حولنا، وتتحرك الشعوب أخذة بزمام المبادرة، وتتقدم النخب لتعبر عن ارادة الشعوب في التغيير، إلا الدول العربية وتحملنا حكامها بتقهقرون وينكمشون لتثبيت واقع الأزمات حتى غدت هذه الأخيرة حالة ملازمة لوجودهم، وسكانها هي الثابت وما عداها هو للتغير.

وفي هذا السياق ينبغي عدم تجاهل أن الحلول التوفيقية التي يحاول الحكام الجدد اليها أن كانت على صعيد حل للمشاكل الداخلية أو الاشتكالات العربية - العربية لتتراكم قد هفتت ويبدو لها مزيد من وضع الدول العربية للازوم بحيث ظلت تروح في مرحلة اللاحسم، وكسرس الحكام حل اهتمامهم الى ترحيل مشاكل المجتمعات العربية من عقد لآخر، دون أن يجرؤوا على طرق باب أي مشكلة والعكوف على حلها بشكل جذري، فما يميز منطقتنا أن كل عقد تحدث فيه حرب وهو مبرر لهؤلاء الحكام في عملية ترحيل المشاكل - حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، حرب الخليج الأولى - العراقية - الإيرانية

والعابرة الإسلامية الأصيلة وتاويلها حسب المصالح والأهواء. تذكرنا الطروحات الفكرية والسياسية والدينية حول الأحداث الجارية على الساحة، بجلت مفصلي في التاريخ العربي له ارتباط بالحاضر، حينما قام الخوارج بالخروج على الإمام علي كرم الله وجهه، الحاكم الراشدي العادل، بحجة أنه حكم الرجال، ولا حكم الله، ويجب عليه أن يتوب من هذا الذنب أو يقاتل، وانطلقوا منها إلى تكفير المجتمع، واعتبروا كل من خالف رأيهم أو سكت وقعد عن الخروج معهم كافراً، وإباحوا تبعاً لذلك دماء المسلمين.

ولكن حالنا نجد خوارج عصرنا الجدد، أسعد حظاً، إذ يجدون فضائيات تنبئ طروحاتهم، ترددها بلا كلل صباح مساء، تجعلهم نجوماً جماهيرية، وتستضيف محللين يهررون ويسوغون أفكارهم، ويتطوع رموز دينية باصدار فتاوى تلزم الوقوف معهم وتعتبر السكوت أو القعود عن مناصرتهم إثمًا، وتتنادى بالجهاد ضد الصليبية التي تحارب الإسلام، وتغشى جاهدة لتحريض الجماهير العربية ضد انظمتها، التي وقفت مع عدوة الإسلام ومن الحزن أن يصدق البعض هذا التضليل فيخرج هائفاً، متظاهراً، ويتورط في عمل أحق ضد من سموه عدو الإسلام وتكون النتيجة هلاكه ومأساة أسرته، ثم ترجع باللائمة عليه ونترك الحرض الذي دفعه للهاوية ينعم من غير مسؤولية!!

والسؤال ومن منطلق شرعي وعقلي، الجهاد ضد من؟ ومن أجل من؟ ومن يملك هذا الحق؟ هل نترك أمر الجهاد لخطباء ووعاظ وسياسيين متشجنين يعلنونها حرباً تدمر الأخضر واليابس أم ذلك من حق ولي الأمر وحده؟

هل يملك هؤلاء حق تحريض وشحن الجماهير لتتورط في أعمال إرهابية بروح ضحيته أبرياء وتضر بمصالح الدولة أم يجب تقيد هذا الحق بما لا يضر المصلحة العامة؟

من على الأحزاب السياسية الدينية حق إعلان الجهاد والأضرار بمصالح الأمة العليا؟ لقد قام علماء السعودية بواجبهم حينما أعلنوا صراحة أنه ليس لأحد أن يغني بالجهاد إلا ولي الأمر - هكذا تعلمنا وهكذا نعلم - وينبغي على علماء المسلمين في الساحة الإسلامية أن يفعلوا مثل ذلك ويعملوا صريحة.

هل من حق الفضائيات حرية إذاعة طروحات إرهابية دعائية مخدرة بحجة «مبدأ الحرية للجميع» تكون نتيجتها شحن المشاهدين روحاً عنادية تدفعهم إلى حماقات ضارة أم يجب على السلطة أن تتدخل لوضع ضوابط للحرية غير المسؤولة؟

إن الفارق كبير بين اتاحة النقاش لأناس يختلفون في أفكار سياسية بطريقة سلمية وبين ترك الميكروفون مفتوحاً لجماعات تحمل السلاح وتمارس القتل لنشر أفكارها والسؤال الحيوي هنا هل من حق هؤلاء باسم الحرية أن يقيودوا مجتمعهم إلى الهاوية؟

هكذا يشوه مفهوم الجهاد ويختطف من قبل الإرهابيين، والواجب على علماء المسلمين تصحيح هذا المفهوم واستعادته ممن خطفوه.

في موضوع العامل أو العوامل الخارجية نفترض أن فهماً جيداً لدور الآخرين في تشويه صورنا وحضارتنا يقتضي عدم نسيان أو تناسي منطق الصراع في التاريخ، أقصد بذلك أنه يجب في هذا الموضوع بالذات، أن نتخلص من اللغة الأخلاقية الطوباوية ومن لغات تمجيد الذات، والاعتزاز بتاريخنا تنافسها في بنائه، تصورات توطئه وتحواله إلى نماذج فكرية متخيلة لا علاقة لها بالتاريخ الحي كما تشكل ويتشكل في دائرة الزمان.

فهل عرفت الأنظمة العربية نفسها؟ وهل تعرف ما تريد؟ وهل اتفقت على تضرورات محددة مناسبة للتاريخ العربي والحاضر؟ وهل يمكن أن نتحدث مع الآخرين لغة التاريخ والصراع إذا ما اقتضى الأمر ذلك؟ عندما تجيب على مثل هذه الأسئلة وتصفي حساباتها مع ذواتها أولاً فإنها تستطيع أن تبني التصورات والواقف التي تكفل لاختياراتها ما يسمح لها التحقق على أرض الواقع.

هناك أمر آخر لابد أن تقرر وتعترف به في موضوع معركتها مع الآخر معركتها الفعلية ومعاركها الرمزية التي يستخدم فيها الآخر أشكالاً من التشويه تحولوا إلى كائنات خرافية. ويتمثل هذا الأمر في لزوم التمييز في معركتها مع الآخرين بين مجال الصراع السياسي، وهو مجال موازين القوى التاريخية القائمة والمتحولة، ومجال المكاسب الحضارية المعاصرة في العلم والمعرفة والتكنولوجيا، مجال صناعة النماذج العلمية وتشخيرها لمصلحة الإنسان في التاريخ، ولمصلحة إرادة القوة التي يطمح الجميع إلى تملكها.

الفصائل الفاعلة وللؤثرة. وأن البديل باثت تطرح بجنبة، في خلق رموز فلسطينية تتمنى حكومة حكومة شارون - بيرس - بن العيزر أن تمرر المؤامرة التي تدمرها لتصفية القضية الفلسطينية بالصيغة التي تطرحها.

فكل ما يجري الآن في العالم العربي هو إرهابيات تمهد لتركيبة صيغة النظام العربي الجديد الذي يحمل بقيامه كل إنسان عربي من المحيط إلى الخليج لأنه أصبح ضرورة قومية ومصصلحة ملحة لا بعد أمام القادات العربية من مفر سوى تسريع خطواته حتى يبصر النور قبل فوات الأوان وعليها أن تحسم في كثير من القضايا الداخلية أيضاً، لتكون قادرة على الوقوف بقدمين صلبتين على الساحة الدولية.

وإن المشكلة الكبرى التي تواجه الأنظمة العربية لا بل والمجتمعات هي عدم الحسم في الكثير من القضايا، والتي كانت فعلاً الأنظمة العربية معنية في بقائها متفاعلة وحاضرة في المجتمعات العربية لتكرس تواجدها وفوقها في الدول العربية، وهذه المشكلة هي ديمقراطية الحياة وإشاعة أسسها ومبادئها، واتبع الحكام العرب عن الحسم في هذا الموضوع في إطار سياسة الحلول التوفيقية وترحيل المشاكل من عقد لآخر. والحديث هنا يجري عن قضية الفصل بين الدين والدولة أو في إطار اضيق لجم تأثير المجموعات الدينية الأصولية المتطرفة على الحياة السياسية وتطور المجتمع، لا بل أنها في كثير من الأحيان تستخد المخططات الأصولية في حكيص مصلحت ضد قوى اليسار والعلمانية والمجتمع المدني التي تنادي بإشاعة الديمقراطية والحرية والتعددية في الدول العربية، وتلجأ إلى هذه التنظيمات الأصولية لكي تركز نظامها القائم على انتهاك الحريات وتعتمد على رجال الدين في الترويج لنظامها، بينما تدعي أنها تتخذ خطوات في إطار ديمقراطية الحياة ولكن أساليبها ما هي إلا مظاهر لا تمت بصلة للواقع، وهي تدعي أن الوضع في الدول العربية لا يمكن أن تتعايش في القيم الديمقراطية والدينية جنباً إلى جنب ولذلك فهي تحول دون الخطوات التي تخرج المجتمعات العربية من الغبن والاضطهاد والفقر اللاحق بها. لأنه في اتخاذ خطوات من هذا النوع من شأنها أن تحتل مواجهة بين أبناء الشعب الواحد لحسم الأمر نحو الديمقراطية والعلمنة ومما لا شك فيه، كما حصل في أوروبا في القرن

قبل الماضي الواجبة حصلت بين الشعب الواحد ووقع ضحايا ولكن في نهاية الأمر الشعوب حسمت الأمر والطريق الذي تتخذه وأن خطوات من هذا النوع ليس قسراً على المجتمعات الأوروبية بل أنها ضرورية لتقرير مصير تطور الشعوب والمجتمعات العربية، وعلى الأنظمة العربية إذا ما أرادت فعلاً أن تخطو المجتمعات العربية خطوة الألف ميل يجب أن يحصل ذلك لديهان وليس استخدام العنف فقط من أجل تكريس النظام القائم.

ففي أغلب الأحيان يكون العنف قوة ودعماً للسلطة حين يسلم الأضعف لإرادة الأقوى الذي يهدده ويقمعه، بل أن يفجر التهديد فيه أراً رجحياً. ولهاذا يستخدم العنف في اللحظة الجوهرية للإبتراز والرضوخ. وحين تكون السلطة أكثر صبراً على استخدام العنف، لا يعني ذلك أبداً أنها الأقوى دوماً، ولكن تجسدها للعنف من الممكن أن يكسر مقاومة الخصم فيضطر للرضوخ. وغالباً ما يبرر العنف الذي تمارسه السلطة بالقوانين التشريعية وإصدار الراسم والأوامر والنواهي، التي تظهر بشكل جدي لتبرير وتخدم بها مصلحة القوة. وبهذا يأخذ عنف السلطة شكلاً قانونياً منتهجاً ومبرمجاً من وقت لآخر، بهدف استخدام القوة والسيطرة، وإذا اقتضى الأمر استخدام القوة، حتى الإبادة الجسدية.

والعنف السياسي أباً كان شكله ومصدره هو إرهاب باعتباره يخرج عن القيم والعابرة الإنسانية منملاً يخرج عن وسائل الضبط الاجتماعية، العرفية والوضعية، لأنه غير مشروع ويهدف إلى التخلص من الطرف المقابل باستخدام جميع أدوات الإبادة والتدمير.

وهناك جملة من الأسباب التي تدفع للعنف السياسي، التي تختلف من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر، وفي مقدمتها الشعور بالأحباط الذي ينشأ عن الصدمة الناتجة عن عدم تحقيق الآمال والتطلعات والأهواء وكذلك التناقضات والصراعات الاجتماعية واستبداد السلطات والقمع المفرط في العقاب دون الرجوع إلى الأسباب الحقيقية والكامنة وراء فعل العنف، والتي تنشأ عن عدم ممارسة الديمقراطية والتعددية واحترام الرأي الآخر. وليس ظاهرة الإسلام السياسي التي تظهر في المجتمعات العربية سوى مظهر من مظاهر الصراع والتناقض الكبير بين الدولة والمجتمع والفردي والجماعة وعدم تطبيق القيم

أحادية قطبية سياسية وايدولوجية واقتصادية وعسكرية تنزعها الولايات المتحدة. كان لها الأثر العميق في الأسراع بوضع النظم والقوانين والمؤسسات من أجل أن تأخذ العولة اطارها الكوني الشامل وبتجلياتها، الاقتصادية، السياسية. أي عولة تلقي بكل أبعادها ونتائجها السلبية على النسيج الحضاري والاجتماعي للشعوب.

وإذا كانت بعض الدول والمجتمعات الإقليمية الأخرى تملك بعض اللوائح والحوافز التي قدر تدار عنها النتائج السلبية التي تفرزها العولة وتستطيع مواجهتها بالأسلحة ذاتها التي تستخدمها، فإن الدول العربية بتكتلاتها الجهوية الإقليمية تبدو منكشفة أمامها وسهلة الاختراق لما يعترتها من ضعف وتآزم في علاقات دولها وغياب التنسيق والانسجام في مواقفها وسياساتها الاقتصادية التي تصل أحياناً حد التعارض والتقاطع، لا بل أن هناك بعض الدول العربية فضلت التلاقي والاندماج والتقارب مع الأسواق الرأسمالية على حساب السوق العربية، وانتهجت سياسات ذات نزعات قشرية ومتناقضة، وأضحت عامل تحفيز لتلك المخططات العادية في أن تجد لها نوافذ للنيل من الشعوب العربية وتقويض كل أسس وصيغ العمل العربي المشترك في تجلياتها الاقتصادية.

ولكن يجب أن لا يغيب عن بالنا، أيضاً، أن العولة منذ أن بدء العمل بها كانت ولا تزال سيف ذي حدين ونتائجها انعكست في الولايات المتحدة في اعتداءات ١١ أيلول، وتبعات وأثار ذلك الحدث لا تزال تتفاعل حتى الآن. وأن الحرب القادمة، أو المرحلة الثانية من الحرب ضد ما يسمى بمكافحة الإرهاب الدولي، لن تكون صورة طبق الأصل عن ما جرى في أفغانستان، أي أن الأسلحة الاستراتيجية ستغيب عن حملة الحروب القادمة، لأن شكلاً جديداً من الحروب ستنبثق، باقل كلفة وأكثر مردودية، أي أن الحروب القادمة ستستخدم الرشاوى وتضييق مساحات التحرك السياسي على بعض الحكومات المستهدفة، دون إسقاط العامل الأمني، الذي سيحكم مجريات وتطور شكل الحروب القادمة. وهذا الشكل سيحدد التكتيكات بإيام الحرب الباردة، بتكتيكات أكثر حيوية وقدرة على إنجاح الهدف المنشود، بسبب الخلط الحاصل بميزان القوى الدولي، لطرف واحد في هذا العالم، وضعف القوى الدولية الموازية، التي ما تزال دون المستوى المطلوب حتى في الحفاظ على مصالحها.

إن مثل هذه الحروب أو العارك، ستأخذ وقتاً طويلاً بالمقارنة إلى الحرب الأفغانية، والسبب في ذلك أنها ستراعي الولايات المتحدة، مجموعة مصالحها الواسعة جداً في منطقة الشرق الأوسط، وهذا الأمر بالتحديد يحتاج إلى قوى محلية مajoورة تقوم بإشغال القتل الداخلي في تلك البلدان المستهدفة في المرحلة الثانية من الحرب القادمة، قبل تدخل المارينز الأمريكي، وحاملات الطائرات، بالإضافة إلى خلق حالات من التوتر المصطنع والمفبرك، بينها وبين بعض الدول المجاورة جغرافياً، خاصة في بعض الدول العربية، التي لم تحسم مبعكلاتها الحدودية، مع بعض الدول المجاورة، مع الأخذ بعين الاعتبار، أن ثمة توجهاً أمريكياً بات مرسوماً في أجندة الولايات المتحدة، يقول بضرورة تغيير البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة، في غالبية بلدان المنطقة بلا استثناء، حتى في تلك الدول والحكومات التي ما تزال موهومة بعلاقاتها المتميزة مع الولايات المتحدة. لأن هذه البنى، على ما يبدو، لا تتماشى مع روح العصر الأمريكي، الذي ينادي بعولة العالم على أسس جديدة مختلفة، مع اختلاف عما هو قائم، وأن الشعاع الأساسي سيكون حرية للراة وحقوق الإنسان والديمقراطية، وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول المجاورة، بغض النظر عن طبيعة هذه العلاقات التاريخية القائمة بينها. الخ.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية، فإن السيناريو قد بدأت فصوله، من خلال ما نشاهده على أرض الواقع، بعدان وجلدت حكومة شارون الكارثية ضالته، بضوء أخضر من الولايات المتحدة، بضرورة بدء المرحلة الثانية لحاربة ما يسمى بالإرهاب الفلسطيني. صحيح أن عنوان هذه الحرب هو تفكيك ما يسمى بالإرهاب الإسلامي، إلا أن العملية، بالتفصيل فيما يجري على أرض الواقع تستهدف بنية السلطة الوطنية الفلسطينية، وأن التدمير للنظم الذي يجري، بمؤازرة ضرب البنية التحتية للسلطة، يستهدف كوكورها، بالإضافة إلى كوكواد بعض

العالم في العام ٢٠٠١

كانون الثاني،

٢ - الصين ، والصين وتايوان تشنشان اول خط بحري مباشر بينهما منذ ١٩٤٩.

٦ - سيبيريا ، تشهد سيبيريا موجة من البرد لم يسبق لها مثيل مع تنحى الحرارة الى ٤٠ درجة تحت الصفر، وصلت احيانا الى ٥٠ درجة تحت الصفر.

الولايات المتحدة ، اعلان المرشح الجمهوري جورج بوش رسميا الفائز في الانتخابات الرئاسية خلال جلسة خاصة للكونغرس. وتسلم مهامه في ٢٠ كانون الثاني.

٧ - الفاتيكان ، البابا يوحنا بولس الثاني يغلق الباب للقدس في كاتدرائية القديس بطرس الذي فتح ليلة عيد الميلاد عام ١٩٩٩ مسجلا بذلك انتهاء يوبيل العام ٢٠٠٠.

٩ - الهند ، بدء احتفالات الهندوس بعيد يوم القمر الجديد (ماها كوميه ميلا)، التجمع الديني الاكبر في العالم والذي يستمر ٢٢ يوما على طول ضفاف نهر الغانج (الهند).

١٠ - ايطاليا ، ٢٠ جندي ايطالي يشتبه في اصابتهم بـ اعراض البلقان. توفي سبعة منهم.

١٢ - كولومبيا ، السلطات تعطي منطقة منزوعة السلاح في شمال البلاد الى المتمردين بعد اكثر من عامين على اعطاء جيب مماثل الى متمردى القوات المسلحة الثورية لتسهيل الحوار.

واوقعت الحرب الاهلية المستمرة منذ ٢٦ عاما ١٣٠ الف قتيل وتسببت في نزوح مليوني شخص.

١٤ - السلفادور ، زلزال بقوة ٧.٩ على مقياس ريختر الفتوح يوقع ٧٠٠ قتيل و ٣٥٠٠ جريح واكثر من الف مفقود وتهجر نحو ٢٠ الف شخص.

١٥ - شرق افريقيا، رؤساء كينيا ووغندا وتنزانيا يطلقون رسميا مجموعة افريقيا الشرقية، وهي اتحاد تأسس في تشرين الثاني ١٩٩٩ استعدادا لاقامة سوق موحدة واتحاد سيمسي افريقي.

١٧ - الصين ، عودة مركبة الفضاء شينزهو ٢ التي تمثل ههها الرئيسي في الاعداد لاول رحلة صينية مأهولة، الى الارض بعد مهمة ناجحة في الفضاء استمرت تسعة ايام.

١٨ - الولايات المتحدة ، اعلان حال الطوارئ في كاليفورنيا بسبب ازمة طاقة ناجمة عن فشل عملية تحرير القطاع حرمت مليون شخص من الكهرباء في سان فرانسيسكو.

افريقيا ، افتتاح الفرنسية الافريقية ال ٢١ في ياوندي في ظل اغتيال الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا.

استراليا ، اول نعمة مستنسخة تلد ثلاثة حملان ما يفتح المجال للجوء الى الاستنساخ للتوصل الى جنس نموذجي.

٢٠ - الولايات المتحدة ، الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوقع اتفاقا في اليوم الاخير من ولايته الرئاسية مع الدعي المستقل روبرت راي يسمح له بتفادي ملاحقات قضائية لاحقا في اطار قضية مونيكال لويونكي. ودفع غرامة من ٢٥ الف دولار وعق ترخيصه لممارسة المحاماة في ولاية اركنيسو لمدة خمس سنوات.

٢١ - الفلبين ، نائبة الرئيس الفلبيني غلوريا ارويو تخلف جوزف استرادا تحت ضغط الشارع والجيش.

٢٢ - افلاو (منظمة الأغذية والزراعة) ، بلغ معدل زوال الغابات في العالم تسعة ملايين هكتار سنويا وتراجع في العالم بمعدل ٢٠ عما كان عليه في العام ١٩٩٥.

٢٦ - جمهورية الكونغو الديمقراطية ، الجنرال جوزف كابيلا (٣٢ عاما) يصبح رئيسا لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلفا لوالده لوران ديزيريه كابيلا الذي اغتيل في كينشاسا.

عولة، اول منتدى اجتماعي عالمي في بورتو البهري حركة حولية للمقاومة، في وجه الديكتاتورية الشاملة ومنظمة التجارة العالمية.

الهند ، مقتل نحو ١٥ الف شخص واصابة ٢٢ الفا بجروح في زلزال ضرب ولاية غوجارات في غرب الهند.

٢٧ - مزاد علني ، بيع لوحة لرامبرنت (١٦٣٢) بالمزاد العلني في دار كريستيز في نيويورك بـ ١٢.٦ مليون دولار، اي ثاني اعلی سعر يدفع للوحة لهذا الفنان الشهير.

٢٨ - الشرق الاوسط ، فشل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في طابا بمصر.

٢٩ - ليبيا ، القضاء الاسكتلندي يحكم على احد المتهمين الليبيين في اعتداء لوكربي بالسجن المؤبد ويقوم بثبيرة الثاني مؤكنا بالتالي بوضوح مسؤولية ليبيا في حادث التفجير.

شباط،

١ - اندونيسيا ، اكثر من ١٠ الف شخص يتظاهرون في جاكرتا بعد اتهام البرلمان الرئيس عبد الرحمن وحيد بعدم الكفاءة وبالضلوع في فضيحتي فساد.

٢ - روسيا ، العملية البرية التي اطلقتها روسيا في الشيشان اوقعت ٢٧٢٨ قتيلا في صفوف القوات الفدرالية منذ الاول من تشرين الاول ١٩٩٩ حسب ما اعلنت رئاسة الاركان الروسية.

٣ - اسرائيل ، ارنيل شارون يفوز في الانتخابات لنصب رئيس الوزراء على رئيس الحكومة السابق المنتهية ولايته يهود براك بتقدم نسبته ٦٢.٥.

٨ - ألمانيا ، انتهاء التحقيق الذي فتحته النيابة العامة في بون ضد المستشار الاتالي السابق هلموت كول في اطار قضية الصناديق السوداء للاتحاد السبسي الديموقراطي لقاء دفع غرامة بقيمة ١٥٠ الف يورو.

٩ - الهند ، احصاء سكاني في الهند، ثاني دولة في العالم من حيث الكثافة السكانية، يقدر عدد سكانها باكثر من مليار نسمة.

اليابان ، زورق صيد ياباني يغرق قبالة سواحل هاواي بعد اصطدامه بغواصة نووية اميركية. ويسفر الحادث عن فقدان ١٠ اشخاص.

١١ - فرنسا ، النشر التفصيلي للخريطة الوراثية للبشر يؤكد ان عدد ما يتضمنه "الجنوم البشري" من مورثات يقل كثيرا عما كان متوقفا اذ يتراوح حول ٣٠ الف مورثة اي بالكاد ضعفي جينوم النجابه.

١٤ - سان سلفادور ، مقتل ٢٢٧ شخصا على الاقل واصابة ١٦٩٥ بجروح في زلزال بقوة ٦.١ درجات على مقياس ريختر ضرب السلفادور.

١٥ - موسكو ، القوات الروسية تبدأ انسحابها من الشيشان طبقا للخطة التي اعلنها الرئيس فلاديمير بوتين. وكان نحو ٨٠ الف جندي ينتشرون في الشيشان ولن يبقى في هذه الجمهورية سوى ٢٢ الفا بصورة دائمة.

١٦ - البحرين ، اقامة ملكية دستورية في البحرين بموافقة ٩٨.٤٪ من المشاركين في استفتاء.

١٩ - البرازيل ، اكبر تمرد في تاريخ البرازيل في ٢٢ سجنيا في وقت متزامن يسفر عن مقتل ١١ شخصا.

٢٠ - الفلبين ، الرئيس غلوريا ارويو تعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد مع الانفصاليين المسلمين في جنوب البلاد تمهيدا لاستئناف محادثات السلام.

٢٢ - تركيا ، تركيا تواجه ازمة نقدية لم يسبق لها مثيل. ويشترط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتقديم قرض بقيمة ١٩ مليار دولار لهذا البلد، تطابق خطة صارمة من الاصلاحات خلال العام ٢٠٠١. وخسرت البيرة التركية نحو ٦٠٪ من

فيتمتها امام الدولار.

٢٤ - فنونيسيا ، ستة ايام من اعمال العنف الاتني في القسم الاندونيسي من جزيرة بورنيو في منطقة سامبيت تسفر عن مقتل اكثر من ٢٠٠ قتيل.

٢٥ - بريطانيا ، الحكومة تعلن القضاء على الاف الخنازير في ثمان مزارع في انكلترا حيث تفشت الحمى القلاعية.

مولدافيا ، الشيوعيون يفوزون بالاكثرية المطلقة في الانتخابات التشريعية المبكرة.

المكسيك ، يبدأ زعيم المتمردين الزاباتيبي القائد ماركوس مسيرته لاكثر من الف كلم الى مكسيكو قبل اطلاق للمفاوضات مع السلطة للعلاقة منذ اكثر من اربع سنوات. وكان ماركوس ورفاقه قد وصلوا الى مكسيكو في ١١ آذار.

٢٦ - افريقيا ، فيضانات كبيرة في موزمبيق ولاوي وزامبيا وزيمبابوي.

٢٧ - افغانستان ، وصف زعيم حركة طالبان للا محمد عمر عملية تدمير التماثيل البوذية العملاقة الفريدة العائدة الى حقبة ما قبل الاسلام بانها "مجرد كسر حجارة" في حين ازدادت الانتقادات في جميع انحاء العالم.

٢٨ - روسيا ، الرئيس فلاديمير بوتين يطلب من الاسرة الدولية وقف اي محاولة للولايات المتحدة بمراجعة معاهدة "ني.بي.ام." المضادة للصواريخ البالسيتية الموقعة في ١٩٧٢ والتي تمنع واشنطن وموسكو من التزود بدروع مضادة للصواريخ.

آذار،

١ - منظمة الوحدة الافريقية ، انعقاد القمة الخامسة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية في سرت (ليبيا). اعلان الوحدة الافريقية بتشجيع من العديد معمر القذافي.

٢ - اليابان ، وضع الاقتصاد الياباني يزداد صعوبة مع تسجيل ارقام قياسية من البطالة (٤.٩٪) والاستهلاك في حالة ركود وتراجع الاسعار في كانون الثاني ما يتسبب في انخفاض جديد لليوروصة الى ادنى مستوياتها منذ ١٥ عاما.

٤ - سويسرا ، يرفض السويسريون في استفتاء شعبي تسريع عملية الانضمام الى الاتحاد الاوربي.

٥ - اسرائيل ، عملية انتحارية توقع اربعة قتلى بينهم منفذوها في ثنائيا في شمال تل اببيب.

البرتغال ، سقوط حافلة تنقل ٦٧ راكبا وسيارتين في نهر في شمال البرتغال اثر انهيار جسر قديم.

٨ - الاليز ، شركة تصنيع الادوية الكندية ميرك تخفض اسعار ادويتها لمعالجة الاليز المخصصة لافريقيا. وتعارض مجموعة باير الالمانية قانونا في جنوب افريقيا بشجع الادوية البديلة ذات الثمن المنخفض وللجنة من دون علامات تجارية مسجلة، وترفع دعوى ضده مع ٢٨ مجموعة لانتاج الادوية.

وسيتبع الدعوى في ١٩ نيسان.

نساء ، النساء يمثلن ٤٠٪ من عدد الموظفين في العالم فقط ٢٢٪ منهم يتولين مناصب قيادية بحسب للمنظمة الدولية للعمل.

١٠ - البورصة ، مؤشر ناسداك يخسر ٥.٣٥٪ من قيمته ويصل الى ٢٥٢٣.٧٨ ادنى مستوى له منذ كانون الاول ١٩٩٨. بعد عام تماما من احتفال للتعاين في البورصة بتسجيله الرقم القياسي ما فوق الخمسة الاف نقطة.

١٢ - بوغوسلافيا ، توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار برعاية حلف شمال الاطلسي بين بلغراد وللمتمردين الاتالي لوضع حد لواجهات في جنوب صربيا استمرت اكثر من سنة واحدة.

١٥ - تشيلي ، الافراج للوقت بكفالة عن الديكتاتور

السابق اوغوستو بينوشيه الذي وضع قيد الإقامة الجبرية لمدة ستة اسابيع.

السفال/كازامانس ، الحكومة السنغالية والمتمردون الذين يطالبون باستقلال كازامانس (جنوب) يوقعان "اتفاق سلام" في زيجينشور وآخر في ٢٢ من الشهر ذاته.

٢١ - سريلانكا ، الانفصاليون التاميل يضعون حدا للجنة الاحادية الجانب التي اعلنت في كانون الاول باغراق سفينة حربية تابعة للبحرية السريلانكية ما يسفر عن مقتل ١١ شخصا.

٢٢ - الولايات المتحدة ، الولايات المتحدة تطرد ٥٠ دبلوماسيا روسيا على علاقة باعتقال عميل في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) متهم بالتجسس لصالح موسكو.

مقدونيا ، المتمردين الاتالي الناشطون قرب ثيتوفو يعلنون وقفا لاطلاق النار ويعلمون استخدامهم لفتح حوار مع سكوبيي.

الولايات المتحدة ، وزارة الزراعة الاميركية تكتشف للمرة الاولى اصابة قطيع بضم ٢٢٣ نجة مصابة بتناذر الدماغ الاسفنجي المعروف بدرجة الخراف والشبه بجنون البقر.

٢٤ - قضاء ، حطام المحطة الفضائية الروسية مير يتناذر فوق المحيط الهادئ.

٢٦ - شينغن ، انضمام النروج والدنمارك والسويد وفنلندا واسلندا الى معاهدة شينغن لحرية تنقل الاشخاص في الدول الموقعة على المعاهدة.

٢٦ - كينيا ، ٢٧ طالبا قضاوا حرقا وهم احياء او اختنقا في حريق مقتل في عنبر نومهم في مدرسة ثانوية في كيانفوا جنوب شرق نيروبي. ووجهت تهمة القتل الى طالبين.

٢٧ - الشرق الاوسط ، (قمة عربية في عمان) تسيطر قضايا العراق واسرائيل والوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية على نقاشات اعضاء الجامعة العربية ال ٢٢ بينهم ١٥

رئيس دولة - الصين ، عدد سكان الصين يقدر بمليار ١٣٥٥ مليون نسمة في نهاية العام الماضي بحسب النتائج الرسمية للاحصاء.

٢١ - صربيا ، اعتقال سلوبودان ميلوشيفيتش في بلغراد بعد ليلة من المفاوضات وابداعه السجن ثم تسليمه الى محكمة الجزاء الدولية في ٢٩ حزيران - هولندا ، اول حفل زواج مدني لاربعة ازواج من مثليي الجنس في امستردام ما يعتبر سابقة على الصعيد العالمي.

نيسان،

١ - الصين ، طائرة تجسس اميركية تقوم بهبوط اضطراري في جزيرة هاينان وعلى متنها ٢٤ من افراد الطاقم بعد اصطدامها بمقاتلة صينية. وتبادل بكين وواشنطن الاتهامات بالتسبب في الحادث. وتم التوصل الى تسوية لتفكيكها واعادة قطعها الى الولايات المتحدة في الرابع من حزيران.

٤ - افغانستان ، اول زيارة الى اوروبا لرئيس المعارضة لقوات طالبان الافغانية القائد احمد شاه مسعود.

٦ - اليابان ، رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري يعلن استقالته بعد اعتماد برنامج مساعدات طارئة للبورصة والصارف.

٨ - قضاء ، اطلاق مركبة الاستكشاف مارس اوديسي ٢٠٠١ من مركز كينيدي الفضائي (فلوريدا) الى الكوكب الاحمر وتدخل مدارها في تشرين الاول بعد اجتياز ٤١٠ مليون كلم.

البحر ، انتخابات رئاسية وتشريعية للمرة الثانية في غضون سنة واحدة بعد خلع الرئيس

المبرتو هوجيموري في ٢٠ تشرين الثاني ولتجديد أعضاء الكونغرس الـ ١٢٠. ويفوز الرئيس الجديد للبيرو الياندرو توليدو في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الثالث من حزيران ويتولى مهامه رسمياً في ٢٨

تموز

١٠ - هولندا : أعضاء مجلس الشيوخ في هولندا يوافقون على قانون يشرع الموت الرحيم وفق بعض الشروط جاعلين بذلك من هولندا أول دولة في العالم تجهز رسمياً هذه الممارسة الطبية المثيرة للجدل.

١١ - الاتحاد الأوروبي : المفوضية الأوروبية والإدارة الأميركية تتفقان على تسوية للنزاع حول الموز الذي يعود إلى ١٩٩٢.

١٢ - جنوب أفريقيا : مقتل ٤٣ شخصاً وإصابة أكثر من ١٠٠ بجروح في جوهانسبورغ نتيجة تدافع قبل مباراة لكرة القدم بين كايبرز شيفز وأورلاندو بايرتس في جنوب أفريقيا.

١٤ - روسيا : مجموعة بوينغ الأميركية ووكالة الفضاء الروسية توقعان اتفاقاً للتعاون في مجال الطيران والفضاء.

١٧ - البرازيل : الريال البرازيلي يتراجع إلى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ إصداره في ١٩٩٤ خصوصاً بسبب الأزمة في الأرجنتين.

١٨ - أفغانستان : مسؤولون أميركيون يزورون أفغانستان لدراسة الحاجات الإنسانية للبلد ولقاء ممثلين من حركة طالبان الحاكمة. وهي أول زيارة لمسؤولين أميركيين لأفغانستان منذ الهجمات بالصواريخ في ١٩٩٨ على معسكرات يشتبه في أنها تؤوي إرهابيين.

٢١ - كندا : افتتاح القمة الثالثة للأمريكيتين بحضور ٢٤ رئيس دولة وحكومة من القارة الأميركية في كيبك بعد صدامات بين المتظاهرين والشرطة حول مشروع منطقة التبادل الحر في الأمريكتين الذي بدأ التفاوض بشأنه في ١٩٩٨ على أن يدخل حيز التنفيذ في ٢٠٠٥.

٢٤ - اليابان : الإصلاحات جونيشيرو كيزومي (٥٩ عاماً) يفوز بأغلبية كبيرة في انتخابات رئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الأمر الذي يضع له تولي رئاسة وزراء اليابان في ٢٦ نيسان.

٢٥ - الفلبين : توقيع الرئيس الفلبيني السابق جوزف استرادا في مقر إقامته في مانيلا وإيداعه السجن. وانتهى بنهائهم ٨٠ مليون دولار من اللواتي الاقتصادية للبلاد.

٢٦ - أفريقيا : صحة : قمة في ابوجا تخصص للأمراض الفتاكة في أفريقيا (الإيدز والسل والملاريا). الرؤساء الأفارقة يتعهدون بإزالة الرسوم الجمركية عن الأدوية وتخصيص ١٠٪ من موازنة دولهم للقطاع الصحي.

٢٨ - الجزائر : صدامات في منطقة القبائل تستمر حتى الصيف وتؤدي إلى مقتل ٦٠ شخصاً وإصابة أكثر من ألفين بجروح. وحظر تنظيم تظاهرات في الجزائر في ٢٦ تموز حملت لجنة إسعاد الدرك مسؤولية اندلاع الصدامات وقمعها.

٢٩ - الهند : دخل "السانج" الأميركي دنيس تيتو المحطة الفضائية الدولية برفقة رائدي فضاء روسيين على متن المركبة سويوز من بايكونور (كازاخستان). وتكاليف رحلة تيتو قدرت بـ ٢٠ مليون دولار.

أيار

٢ - الولايات المتحدة : جورج بوش يعلن تأييده لاستبدال معاهدة ب.ي.إم. الموقعة في ١٩٧٢ مع الاتحاد السوفياتي السابق.

٤ - الفاتيكان : البابا يوحنا بولس الثاني يبدأ في اثينا زيارته الرعوية الـ ٩٢ "على خطى القديس بولس" التي ستقوده أيضاً إلى سوريا ومالطا.

٥ - الولايات المتحدة/الأمم المتحدة : أبعاد الولايات المتحدة من لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

٥ - الشرق الأوسط : تسليم تقرير لجنة ميتشل الدولية حول أعمال العنف التي أدت إلى اندلاع الانتفاضة بين الأسرائيليين والفلسطينيين.

٧ - بريطانيا : الشرطة البريطانية تعتقل رونالد فيغز (٧١ عاماً) أحد الذين شاركوا في هجوم على قطار بريدي بين غلاسكو ولندن في ١٩٦٢ لدى وصوله إلى لندن. وعاد فيغز، مريضاً، إلى بريطانيا بعد أن أمضى ٣٦ عاماً فازاً من وجه العدالة منها ٣١ في البرازيل.

٩ - الفلبين : الرئيسة غلوريا أرويو ترفع حالة الطوارئ التي أعلنت في الثالث من أيار بعد محاولة انقلابية وصدامات عنيفة نظمتها إصغار الرئيس السابق جوزف استرادا الذي أودع السجن بتهمة الفساد.

٩ - ليبيا : سيراليون : دخول القوات التي فرضتها الأمم المتحدة على النظام الليبي حيز التنفيذ لإرغامه على قطع علاقاته مع تمرد الجبهة الثورية للوحدة في سيراليون. وتصل القوات على فرض حظر على الأسلحة وحظر جوي وعلى الأساس ومنع السفر لكبار مسؤولي الحكومة والجيش.

٩ - غانا : مقتل ١٢٠ قتيلاً على الأقل في تدافع بعد انتهاء مباراة لكرة القدم في أكرا.

١١ - الولايات المتحدة/المانيا : قضية أميركية تجبر دفع المانيا تعويضات إلى الأشخاص الذين أرغموا على العمل سخرة في ظل النازية بقيمة ١٠ مليارات مارك (٥.٦ مليار يورو) تسدها الدولة والوحدات إلى العمال الذين أرغموا على العمل.

١٢ - مقدونيا : اتفاق حول تشكيل حكومة وطنية تضم أحزاب المعارضة القومية والألبانية.

١٢ - إيطاليا : ائتلاف "حيث الحريات" (كازا ديلي ليبيرتا) بزعماء قطب الإعلام سيلفيو برلوسكوني يفوز في الانتخابات التشريعية بحصوله على ٣٨ مقعداً من أصل ٦٣٠ في مجلس النواب و١٧٧ مقعداً في مجلس الشيوخ من أصل ٣١٥.

١٣ - إسبانيا : هزيمة انتخابية لحكومة البمين الوسط في بلاد الباسك. ويفوز الحزب القومي الباسكي الذي يتولى شؤون المنطقة منذ ١٩٨٠ بـ ٤٢.٣٪ من الأصوات.

١٥ - بولندا : بدء محاكمة الجنرال فويتشيش باروزلسكي في وارسو بحضور هذا القائد الشيوعي السابق الذي يبلغ ٧٧ عاماً ويحاكم بينهم تتعلق بدوره خلال قمع ثورة عمالية في ١٩٧٠.

١٨ - كولومبيا : تفجير سيارة مفخخة يوقع ستة قتلى و٨٢ جرحاً في مدينتين في اليوم الذي انتهت فيه أكبر عملية احتجاز رهائن في تاريخ البلاد بعد الإفراج عن ٢٠٠ شخص.

١٩ - الشرق الأوسط : للمرة الأولى في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني تستخدم إسرائيل القناتل لقصف الأراضي المحتلة رداً على العملية الانتحارية في مركز تجاري في تانانيا شمال تل أبيب في إسرائيل.

٢٠ - تشاد : إعادة انتخاب إدريس ديبي رئيساً من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية بنسبة ٦٢.١٧٪ من الأصوات.

٢١ - الفاتيكان : مجمع كرادلة استثنائي يضم في الفاتيكان نحو ١٥٠ كardinالاً من جميع أنحاء العالم يكلف بتحديد اتفاق الكنيسة الكاثوليكية للألفية الثالثة.

٢٢ - الشرق الأوسط : رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يجدد رفضه للتجميد التام للاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية وهو مطلب ورد في تقرير ميتشل.

٢٤ - الهند : الحكومة الهندية تضع حداً لوقف إطلاق النار الأحادي الجانب في كشمير وتدعو المسؤول عن النظام العسكري الباكستاني الجنرال برويز مشرف لزيارة الهند لإجراء محادثات سيكون مصيرها الفشل في تموز.

الولايات المتحدة : مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق

على خفض الضرائب بنحو ١٣٥٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠١١.

١٢ - البينة : توقيع ٩٠ دولة في ستوكهولم على معاهدة للأمم المتحدة ترمي إلى القضاء على ١٢ مادة ملوثة عضوية ملوثة من أكثر المواد سُموماً في العالم.

٢٦ - يوغوسلافيا : خمس دول منبثقة عن الاتحاد اليوغوسلافي السابق توقع بالاحرف الأولى في فيينا على اتفاق حول تقاسم ممتلكات الاتحاد بعد ١٠ سنوات على تفككه.

٢٧ - الوحدة الأفريقية : دخول الاتحاد الأفريقي وهي منظمة جديدة تضم ٥٢ دولة حيز التنفيذ لتحل مكان منظمة الوحدة الأفريقية.

رقم قياسي : قطار سريع خاص يسجل رقماً قياسياً في التحمل في سرعات فائقة يربط كاليه بمرسيليا وهي مسافة تمتد على ١٠٦٧.٢ كلم في خلال ثلاث ساعات و٢٩ دقيقة بمعدل سرعة يقدر بـ ٣٠٦.٦ كلم في الساعة.

٢٨ - أفريقيا الوسطى : كومانديوس مجهز بأسلحة رشاشة وأسلحة ثقيلة يهاجم مقر الرئيس أنج فيليكس-باتاسي. والانقلاب الفاشل ومعارك لعشرة أيام في بانفي توقع ٥٩ قتيلاً وتسبب بنزوح عشرات آلاف الأشخاص.

وفي ٢٦ أيار تم إيقاف وزير الدفاع السابق جان حاك ديمافوت الذي يشتبه في أنه دبر مؤامرة موازية. وفي تشرين الثاني القائد السابق لهبة الأركان فرانسوا بوزيزي يلجأ إلى تشاد بعد أن رفض الامتنال لذكره توقيع أسرتها بحقه لجنة التحقيق القضائية المشتركة للكلفة إلقاء الضوء على ملابسات الانقلاب الفاشل.

حزيران

١ - جوهانسبورغ : وفاة الطفل نكوسي جونسون (١٢ عاماً) الذي أصبح رمزاً لحاربة مرض الإيدز في جنوب أفريقيا في منزله في جوهانسبورغ. وقد ولد نكوسي وهو إيجابي المصل في جنوب أفريقيا التي تعد أكبر نسبة من إيجابيين المصل في العالم (٤.٧٪ ملايين نسمة في نهاية ٢٠٠٠).

٢ - الشرق الأوسط : مقتل ١٧ قتيلاً و٨٠ جريحاً في عملية انتحارية في الأكثر دموية منذ ١٩٩٦ في مقر في تل أبيب.

النيبال : قتل ملك النيبال بيرندرا والملكة انشوريا بالرصص بإيدي ابنتهما ولي العهد ديبيندرا في أعقاب شجار أثناء عشاء في القصر الملكي في كاتماندو. وقتل ولي العهد (٢٠ عاماً) تسعة من أفراد العائلة الملكية ثم انتحر.

الفلبين : المتمردين المسلمون في مجموعة أبو سيفاحتجزون ٢٠٠ شخص رهائن في جزيرة باسيلان لتأمين حماية لهم من هجمات الجيش الفلبيني. وقتل القائد الأعلى للمجموعة.

٣ - كولومبيا : أول اتفاق بين السلطة والمتمردين (القوات المسلحة الثورية) لتبادل أسرى مصابين بأمراض منذ بدء مفاوضات السلام في تشرين الأول ١٩٩٩ لوضع حد لحرب أهلية مستمرة منذ ٢٧ عاماً أسفرت عن مقتل ٢٠٠ ألف شخص.

٥ - الأمم المتحدة : مليار نسمة أي شخص من كل ستة يعيش في مدن الصفيح بحسب دراسة للأمم المتحدة.

٧ - بريطانيا : انتخابات تشريعية مبكرة في بريطانيا يفوز بها حزب العمال بزعماء رئيس الوزراء توني بلير.

أيرلندا : أيرلندا ترفض عبر استفتاء المصادقة على معاهدة نيس التي أبرمتها الدول الـ ١١ ككانون الأول ٢٠٠٠.

٨ - إيران : الرئيس المنتهية ولايته محمد خاتمي (٥٧ عاماً) يفوز في الانتخابات الرئاسية بحصوله على ٦٧٪ من الأصوات.

رواندا : الحكم على أربعة روانديين أدينوا بالمشاركة في الإبادة الجماعية عام ١٩٩٤ في منطقة بوتاري (جنوب رواندا) أمام المحكمة الجنائية في بروكسل بعقوبات تتراوح بين ١٢ و ٢٠ عاماً من السجن بعد ثمانية أسابيع من الدلائل. وشكلت هذه المحاكمة سابقة عالمية للقضاء للنهي الوطني خارج رواندا

١١ - الولايات المتحدة : إعدام تيموثي ماسكافي

(٢٢ عاماً) المتهم باعتداء أوكلاهوما سيتي في ١٩٩٥ الذي أدى إلى مقتل ١٦٨ شخصاً، بحقنة قاتلة في سجن تير هوت في إنديانا.

١٢ - ألمانيا : المستشار غيرهارد شرودر وأصحاب كبرى شركات الطاقة في البلاد وقعوا اتفاقاً نهائياً لتخلي عن الطاقة النووية المدنية.

١٥ - آسيا الوسطى : الصين وروسيا وأربع دول من آسيا الوسطى توقع معاهدة تعاون ترمي إلى مكافحة التطرف الإسلامي والإرهاب في المنطقة.

١٧ - بلغاريا : فوز حزب ملك بلغاريا السابق سيميون الثاني في الانتخابات التشريعية (١٢٠ مقعداً من أصل ٢٤٠).

إيطاليا : إعادة فتح برج بيزا الشهير أمام الزوار بعد أعمال تدعيم متطورة جداً استمرت ١١ عاماً وسُمت بتقويمه ٤٠ سنتيمتراً.

لبنان : إعادة انتشار الجيش السوري من العاصمة اللبنانية في سهل البقاع. انسحاب سبعة آلاف جندي من بيروت.

٢٢ - الفلبين : توقيع اتفاق سلام بين مانيلا والانفصاليين في جبهة تحرير مورو الإسلامية ينص على وقف إطلاق النار وتسوية سياسية للنزاع. وتنازلت الجبهة منذ ٢٢

عاماً لإقامة دولة إسلامية في جنوب الفلبين.

٢٣ - لبنان : الحزب الاشتراكي الحاكم يفوز في الانتخابات التشريعية بـ ٦٧ مقعداً من أصل ٤٤.

٢٨ - الأمم المتحدة : إعادة انتخاب كوفي أنان بالاجماع أميناً عاماً للأمم المتحدة.

٢٩ - روسيا : الدولة الروسية تعزز سيطرتها على شركة غازبروم العملاقة بفوزها بأغلبية المقاعد في مجلس الإدارة (سنة مقاعد من أصل ١١).

تموز

٤ - سيبيريا : ١٥٥ قتيلاً في حادث تحطم طائرة في سيبيريا الشرقية بالقرب من أركوتسك.

الولايات المتحدة : طيار أميركيون يحرقون عملية زرع أول قلب اصطناعي مستقل تماماً ومصنوع من التيتان والبيلاستيك المطاط لتتج ٢٠ سنة من الأبحاث في هذا المجال. لكن روبرت تولز (٥٩ عاماً) توفي في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٥ - مقدونيا : وقف إطلاق النار في مقدونيا الذي أبرم بين الحكومة والمتمردين الألبان بواسطة من حلف شمال الأطلسي يدخل حيز التنفيذ.

٨ - كرواتيا : الحكومة الكرواتية تقبل تسليم مشتبه بهم في جرائم حرب إلى محكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة في لاهاي. الجنرال رحيم آدمي يسلم نفسه تلقائياً في ٢٥ تموز/يوليو.

٩ - جامايكا : ٢٠ قتيلاً و ٢٠٠ جريحاً خلال ثلاثة أيام من المواجهات في جامايكا بين الشرطة ومدنيين.

٩ - زامبيا : القعة الـ ٣٧ ولأخيرة لمنظمة الوحدة الأفريقية التي أصبحت الاتحاد الأفريقي. ٥٢ دولة تنتخب عمارة عيسى من ساحل العاج أميناً عاماً لمدة سنة.

١٠ - منظمة الوحدة الأفريقية - الاتحاد الأوروبي : القعة الـ ٣٧ لمنظمة الوحدة الأفريقية تنتخب عمارة عيسى أميناً عاماً (من ساحل العاج) للفترة الانتقالية بين منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي الجديد. وفي تشرين الثاني/نوفمبر عيسى يعلن أن قيام الاتحاد الأفريقي محل منظمة الوحدة الأفريقية سيتم خلال القمة الأفريقية المقبلة في تموز/يوليو ٢٠٠٢ في جنوب أفريقيا.

١١ - أفريقيا : تتبنى القمة المبادرة الأفريقية الجديدة لتنمية أفريقيا اثر مدج برامانج شاملين يهدفان إلى إخراج أفريقيا من الركود الاقتصادي. وفي تشرين الأول بطلي على هذه المبادرة اسم "شراكة جديدة من أجل تنمية أفريقيا".

١١ - بريطانيا : بيع لوحة للوناردو دافينشي في المزاد العلني بأكثر من ثمانية ملايين جنيه استرليني (١٣ مليون يورو) ما يعادل الرقم القياسي العالمي الذي سجله اللوحة السابقة للوحة لملك إنجلترا.

١١ - كوريا : كوريا الجنوبية تجدد مكالمتها العسكرية مع اليابان بسبب رفض اليابانيين تعديل

كتاب التاريخ لديهم المثيرة للجدل.

١٢-١٦: الصومال، مقتل ٧٢ شخصا على الأقل في
مذبحة بينهم ٥٠ مدنيا في مواجهات بين ميليشيات
زعماء الحرب وشرطة الحكومة الوطنية الانتقالية.
ولم تتمكن هذه الحكومة التي تشكلت في ٢٠٠٠ من
فرض سلطتها سوى على بعض احياء العاصمة.
١٣- روسيا، الدوما (مجلس النواب الروسي) يصوت
على قانون لمكافحة تبييض الاموال يعزز مراقبة
الصقالات المالية. وكانت روسيا وقعت في ١٩٩٩ معاهدة
مجلس أوروبا حول تبييض الاموال.
١٤- الألعاب الأولمبية: اللجنة الأولمبية الدولية تقرر
ان الصين ستستضيف الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨.
- الولايات المتحدة، نجاح تجربة اعتراض صاروخ
عابر للقارات «مينوتمان» فوق المحيط الهادئ في اطار
مشروع نشر «الدرع الاستراتيجية المضادة للصواريخ».
٢١- مجموعة الثماني، مقتل متظاهرين خلال قمة
جنوى (إيطاليا) في مواجهات بين القوات الامنية
ومتظاهرين مناهضين للوعول. حوالي ٢٠٠ ألف شخص
يتظاهرون في مسيرة سلمية تحولت الى اعمال شغب
ما أدى الى سقوط حوالي ١٥٠ جريحا بينهم ٧٢ شرطيا.
٢٢- اندونيسيا، البرلمان الاندونيسي يقبل الرئيس
عبد الرحمن وحيد وينصب مكانه ميغاواتي ابنة
سوكارنو اول رئيس اندونيسي.
٢٤- كولومبو، عملية انتحارية للمتمردين
التاميل ضد ابرز قاعدة جوية عسكرية في سريلانكا
في شمال كولومبو ومطارها الدولي الوحيد ما أدى
الى سقوط ١٤ قتيلا وتدمير ١٢ طائرة.
- مناخ، اتفاق في بون على صيغة «معتدلة»
لبروتوكول كيوتو الموقع عام ١٩٩٧ لمكافحة ظاهرة
الاحتباس الحراري بعد ٢٥ ساعة من المفاوضات
للمارتونية التي اجراها وزراء ١٨٠ دولة.
٢٦- روسيا، الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ
ايل يصل بالقطار الى روسيا في اول زيارة رسمية له
الى الخارج.
- الهند، مقتل فولان ديفي ملكة اللصوص في
نيودلهي بعد حياة حافلة بالمغامرات بين عمليات سرقة
واغتصاب ثم سلوك العتري السياسي، بداتها خارجة
عن القانون وتابعتها بصفة «الدافعة عن المظلومين».
٣١- بلغاست، ليلة رابعة من الاضطرابات واعمال
العنف بين مجموعات متنافسة من الشبان الكاثوليك
والبروتستانت في شمال بلغاست.
- تايوان، ٤٦ قتيلا على الأقل و١٥٠ مفقودا بعد
مرور الأعصار توراجي في شرق وجنوب تايوان الذي
تسبب بآسوأ فيضانات وانزلاقات التربة منذ نصف
قرن.
- آيب،
٢- الفلبين، متمردون من مجموعة آيو
سيف الانفصالية المسلمة يخطفون ٢١ رهينة
فلبينيين من جزيرة باسيلان ويطلقون رؤوس اربعة
منهم بعد ساعات على خطفهم.
٢- لاهاي، محكمة الجزء الدولية الخاصة
ببوغوسلافيا السابقة تحكم على الجنرال الصربي
البوسني راديسلاف كرتستيتش بالسجن ٤٦ عاما
بتهمة الاياد الجماعية واركاب جرائم ضد البشرية
وجرائم حرب خلال مجازر سربيرينيتشا (البوسنة
الشرقية)، وهي الاقدح التي تقع في أوروبا منذ الحرب
العالمية الثانية.
٤- البرازيل، صندوق النقد الدولي يمنح البرازيل
قرضا بقيمة ١٥ مليار دولار لتخفيف اثار الصدمة التي
خلفتها الأزمة الأرجنتينية التي تسببت بخفض ٢٠٪
من قيمة العملة البرازيلية منذ مطلع السنة.
٥- افغانستان، نظام طالبان يفتي منظمة «شيلتر
ناو» غير الحكومية بوقف موظفيها
٤١- وبينهم ثمانية اجانب متهمين بالتبشير
بالمسيحية. وقد تم الافراج عنهم في ١٥ تشرين الثاني.
٧- بوليفيا، الرئيس البوليفي هوغو بانزير (٧٥
عاما) للصاب بمرطان الرئتين والتكبد يقدم استقالته.
ويحل محله نائبه التكنوقراط خورخي كوبروغا (٤١
عاما).
٨- الولايات المتحدة، الطبيب النسائي الايطالي
سيفرينو انثينوري يعلن في واشنطن رسما عزمه
على استنساخ اول كائن بشري قريبا مستخدما نفس

التقنية التي اتاحت استنساخ النعجة دولي في ١٩٩٧.
- لبنان، توقيف ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ناشط مسيحي
لبناني مناهضين لسوريا بينهم اثنان من كبار
السؤولين.
٩- الولايات المتحدة، وكالة الفضاء الاميركية
(ناسا) تطلق مركبة الاستكشاف الالية «جينيسيس»
بهدف التقاط عينات من الرياح الشمسية ونقلها الى
الارض في العام ٢٠٠٤.
- جزر القمر، الاطاحة بحاكم جزيرة انجوان
الانفصالية المقدم سعيد عبد الرحمن. واقامة رئاسة
من ثلاثة ضباط بينهم قائد الدرك الرائد محمد بكار.
وهي ايول بكار يعلن نفسه «رئيسا للسلطة في الجزيرة»
غداة محاولة انقلاب نفذها قسم من المجلس العسكري
الحاكم الذي كان يشارك في رئاسته حتى ذلك
الحين.
١٠- الشرق الأوسط، الشرطة الاسرائيلية تحتل
وتغلق بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير
الفلسطينية في القدس الشرقية، ردا على عملية
انتحارية دامية في القسم الغربي من المدينة وقعت ١٨
قتيلا وحوالي ٩٠ جريحا في مطعم.
- نغولا، حركة «الاتحاد الوطني لاستقلال نغولا
التام» (يونيتا) تشن اعتداء على قطار في اقليم كواتزا
الشمال يوقع ٢٥٩ قتيلا و٤١٢ مفقودا.
١٤- مقدونيا، القذافيون والالبان يوقعون في
سكوبيي اتفاق سلام شاملا وافق عليه للمردون الالبان.
ويمنح الاتفاق المزيد من
الحقوق للأقلية الالبانية
مقابل الحفاظ على دولة
مقدونية مركزية وينص
على اصدار عفو عن
عناصر جيش التحرير
الوطني لالبان مقدونيا
وتشريع اللغة الالبانية
واصلاح الشرطة وادخال
تعديلات على الدستور.
١٦- حلف شمال
الاطلسي، الحلف يرسل
٤٠٠ رجل الى مقدونيا،
الرحلة الأولى من عملياته
لنزع اسلحة المتمردين
الالبان التي اطلقها في ٢٢
آب.
٢٤- البرازيل،
البرازيل تعلن عن تصنيع
الدواء «فلفينافير روش»
المضاد للابيدز محليا في
مطلع ٢٠٠٢ في ريو دو
جانيرو لعلاج عشرات الاف مرضى الابيدز مجانا.
٢٥- الولايات المتحدة، بترنة اميركي محكوم عليه
بالاعدام منذ ١٨ عاما بعد اجراء تحاليل «حي ان آيه»
(الحمض الريبي النووي) والافراج عنه من احد سجون
ايداهو. وقد حكم على شارلز فاين بالاعدام عام ١٩٨٢
بتهمة اغتصاب وقتل فتاة في التاسعة من العمر.
٢٦- الصين، الرئيس جيانغ زيمين (٧٥ عاما) يعلن
انه سيتخلى عن مهامه السنة المقبلة وكذلك ثلاثة
مسؤولين آخرين تخطوا السبعين من العمر.
- افغانستان، ميليشيا طالبان الحاكمة في كابول
تحظر الانترنت.
٢٩- الأرجنتين، البنك الدولي يمنح الأرجنتين
قرضا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار في اطار خطة دعم
مالي دولي بقيمة ٤٠ مليار دولار. من جهة منح بنك
التنمية الاميركي غداة ذلك قرضا للأرجنتين بقيمة
٥٠٠ مليون دولار.
٣٠- اسراليا، ارسال كومنيدوس من وحدات
النخبة الى سفينة الشحن النرويجية «تامبا» التي كانت
تنقل ٤٢٨ مهاجرا غير شرعي غالبيتهم من الافغان
وجنحت في المحيط الهندي لمنعهم من النزول الى
الاراضي الاسرائيلية.
٣١- جنوب افريقيا، مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة
العنصرية في دوربان بحضور موفدين من ١٥٠ دولة
و١٢ رئيس دولة. الولايات المتحدة واسرائيل تنسحبان
من المؤتمر بحجة «التهمة المعلقة في البندود
التي يشار فيها الى اسرئيل في وثائق العمل» وتم تبني



نصوص تنسوية في ٩ ايلول لا سيما حول العبودية
والشرق الأوسط.
ايول:
٢- البورو، بدء نقل ١٥ مليار ورقة و٥٠٠ مليار قطعة
نقدية لليورو وسط حماية مشددة وبسرية تامة الى
المصارف ومراكز البريد وبعض المتاجر في عدة دول
من منطقة اليورو.
٥- الولايات المتحدة، اندماج مجموعتي «هيوليت
باككر» و«كوبمان» الاميركيتين للمعلوماتية مما
يؤدي الى الغاء ١٥ ألف وظيفة ١٠٪ من موظفي
المجموعة الجديدة.
١٢-٧، نيجيريا، اكثر من ٥٠٠ قتيلا في مواجهات
بين مسيحيين ومسلمين في جوس (وسط). والى جانب
الاضطرابات الطائفية تشهد نيجيريا اعمال عنف بين
مجموعات مختلفة. وقتل حوالي ١٠ الاف شخص منذ
عودة النظام المدني الى البلاد في ايار/مايو ١٩٩٩.
٨- الأرجنتين، صندوق النقد الدولي يمنح
الأرجنتين قرضا اضافيا بقيمة ثمانية مليارات دولار
(ليصبح ٢٧ مليار دولار في الاجمال).
١٠- افغانستان، قائد المعارضة الافغانية المسلحة
احمد شاه مسعود يقتل في انفجار ككاميرا مفخخة
لدى اجراء مقابلة في شمال افغانستان. منفذا العملية
الانتحارية يقتلان في
الانفجار ايضا.
١١- الولايات المتحدة،
اسوأ هجوم يرتكب ضد
الولايات المتحدة،
- طائرستان
اميركيتان تصطدمان
بغارق دقائقي ببرجي
مركز التجارة العالمي في
نيويورك ما يؤدي الى
انهيارهما والحصول ٢٦٦٥
قتيلا ومفقودا.
- طائرستان اخريان
تتحطمان، واحدة في
بنسلفانيا والثانية لدى
اصطدامها بالبناتاغون في
واشنطن. وكانت
الطائرستان تفلان ٢٦٦
شخصا.
- الانتباه في ان
مجموعة القاعدة التي
يترعها اسامة بن لادن
متورطة في هذه الاعتداءات.
١٥- الولايات المتحدة، مجلس النواب الاميركي
يتبنى قرارا بخلع الرئيس الاميركي جورج بوش
استخدام القوة ضد المسؤولين عن الاعتداءات التي
ارتكبت ضد الولايات المتحدة.
١٦- افغانستان، حركة طالبان تطلب من كل
الاجانب مغادرة البلاد. في اطار احتمال شن هجمات
اميركية ضد البلاد،
- الشرق الأوسط، الجيش الاسرائيلي يشن هجمات
جوية وبرية وبحرية على اهداف فلسطينية في قطاع
غزة في وقت عارض فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي
ارئيل شارون عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر
عرات ووزير الخارجية شمعون بيرس.
١٩- الامم المتحدة، مجلس الأمن الدولي يطلب من
حركة طالبان تسليم اسامة بن لادن «على الفور»
وبدون شروط. ارجاء انعقاد الجمعية العامة للأمم
المتحدة الى تشرين الثاني، القائد الأعلى لحركة طالبان
للا محمد عمر يرفض هذا الطلب.
٢٠- الولايات المتحدة، شركتا «اميركان ايرلاينز»
و«نونايت ايرلاينز» تعلنان عن الغاء ٤٠ ألف وظيفة ما
يرفع عدد الوظائف التي تم الغاؤها في قطاع الطيران
منذ اعتداءات ١١ ايلول الى مئة ألف وظيفة. افغانستان،
اجتماع لحوالي ألف من علماء الدين في كابول يعلنون
في ختامه الجهاد ضد الولايات المتحدة. ويطالبون من
بن لادن مغادرة افغانستان بملء ارادته.
٢٢- الامارات، السلطات تامر باغلاق سفارة طالبان

في ابو ظبي وتطلب من الموظفين فيها مغادرة البلاد
في غضون ٢٤ ساعة.
٢٢- بولندا، اليسار (الشيوخي سابقا) يفوز بغالبية
٤٢.٧٪ الى ٤٤.٠٪ من الاصوات في الانتخابات
التشريعية ليلحق بذلك هزيمة بالائتلاف اليميني
النتيجة ولايته.
٢٤- الصومال-الولايات المتحدة، ادراج حركة
«الاتحاد الاسلامي» التي تشتهر واشنتن في علاقتها
بشبكة القاعدة برعاية اسامة بن لادن على لائحة من
٢٧ منظمة يشتبه في علاقتها بالارهاب الدولي نشرتها
الولايات المتحدة. فيما اعتبرت مجموعة الشركات
المنحصصة في نقل الاموال «عمولا للارهاب المرتبط»
بشبكة القاعدة وتم تجميد اصولها في العالم.
٢٥- الولايات المتحدة، الرئيس جورج بوش يحدد
٢٧ منظمة وشخصية بينهم اسامة بن لادن على انهم
الاهداف الأولى لعملية مكافحة الارهاب الاميركية في
الجال لاللي.
السعودية، الرياض تقطع علاقاتها الدبلوماسية
مع حركة طالبان الحاكمة في كابول.
٢٨- السعودية، السماح للقوات الاميركية المنتشرة
على الأراضي السعودية بما فيها سلاح الجو بالمشاركة
في عمل عسكري ضد اسامة بن لادن.
السودان، مجلس الأمن الدولي يرفع العقوبات
المفروضة منذ ١٩٩٦ على السودان بعد موافقة الولايات
المتحدة.
٢٠- لبنان، ارجاء قمة الفرانكفونية التي كانت
مقررة في بيروت في ٢٦ و ٢٨ تشرين الاول المقبل لمدة
سنة.
- ارجاء قمة رؤساء حكومات دول الكمنولث المقررة
في بريسان (اسرائيل) بين ٦
و٩ تشرين الاول.

تشرين الاول:

١- سويسرا، شركة «سويسر اير» المشرقة على
الافلاس وبعد تسجيل خسائر قياسية قدرت بـ ١٥ مليار
فرنك سويسري (١٠ مليار يورو) في نهاية حزيران
تصبح غير قادرة على احترام تعهداتها ازاء شركة
«سابينا» و«اي او ام اير لبريتيه» ودفع رواتب تشرين
الاول.
٢- الهند، عملية انتحارية تنسبها مجموعة
«جيش محمد» المتطرفة الاسلامية التي تتخذ من
باكستان مقرا لها ضد برلمان ولاية كشمير توقع ٢٩
قتيلا على الأقل واكثر من
٤٠ جريحا. زيمبابوي، المحكمة العليا، وخلافا
لحكمين اصدرتهما سابقا، تسمح للسلطة بمواصله
اصلاحها الزراعي، اعادة توزيع كل الاراضي تقريبا
التي يملكها البيض على السود. أي ٩.٢ مليون هكتار
بدون تعويضات مالية.
٢- الولايات المتحدة، ٢٠ ألف جندي اميركي
وحاملتا طائرات ومجموعة برمائية
و ٣٥٠ طائرة تنشر في جنوب غرب اسيا في اطار
عملية «البحرية العائمة».
٥- روسيا، طائرة روسية قادمة من تل اببيب
تتحطم فوق البحر الاسود وعلى متنها
٧٨ شخصا. وسبب الكارثة اطلاق صاروخ اوكرائي
عرضا.
٧- افغانستان، بدء حملة الضربات الاميركية
على افغانستان.
- دبي، اسامة بن لادن يتوعد الولايات المتحدة بانها
لن تنعم بالامن بعد اداء ابيه، في رسالة على شريط
فيديو بثتها قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية.
٨- روسيا، بدء تعويم الفواصة النووية الروسية
كوسرك التي غرقت في ١٢ آب
٢٠٠٠ وادت الى مقتل اثنان. ايطاليا، ١٠٨ امداد و«الفواصة كوسرك»
اصبحت موجودة في حوض روسلياكوف الجاف
بالقرب من مرها مورمانسك منذ ١١ تشرين الاول في
ختام عملية التعويم التي استغرقت ثلاثة اشهر.
- ايطاليا، ١١٤ قتيلا في حادث اصطدام بسبب
الضباب الكثيف في مطار ميلانو-ليباتي بين طائرة
ركاب تابعة لشركة ساس الاسكندنافية وطائرة
خاصة صغيرة من طراز سيسنا.

٩- الولايات المتحدة، مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) يفتح تحقيقا في حالة ثانية من الإصابة بجريمة الجمرية الخبيثة في فلوريدا ما يكون ادى الى حصول خمس حالات وفاة في الولايات المتحدة.

١٠- الدوحة، تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن، يدعو شكل المسلمين الى الجهاد ضد الولايات المتحدة ومهاجمة مصالحها في العالم، في بيان بثته محطة الجزيرة الفضائية القطرية.

١٢- نوبل، منح جائزة نوبل للاداب للعام ٢٠٠١ الى الكاتب البريطاني المولود في ترينيداد-توباغو فينيداد سورايجراساد ناببول (٦٩ عاما). وأشارت الأكاديمية السويدية الى انه يحتفظ بذكرى احدث وتفاصيل نسبه الاخرين وهي التي تشكل الوجه الخفي للتاريخ، تاريخ الخاسرين، ما ساهم في ارساء شهرته ككروا. ولد ناببول عام ١٩٢٢ في شاوناس قرب مرها اسانيا في جزيرة

ترينيداد وسط عائلة متحدرة من مهاجرين من الهندوس قدموا من شمال الهند وله اكثر من ٢٥ كتابا.

٢٠٠١ نوبل للسلام، منح جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠١ مناصفة الى الامم المتحدة وامبها العام كوفي امان لجهودهما من اجل عالم اكثر تنظيما واكثر سلمة.

١٥- اليابان، رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي يقدم اشد اعتذارات يقدمها في مسؤول

٢٩- مناخ، مؤتمر المناخ الذي نظمته الامم المتحدة في مراكش (المغرب) يبتني، مع بعض الصعوبات، اتفاقا حول تطبيق بروتوكول كيتو.

تشرين الثاني

٢٠١- المغرب-الصحراء الغربية، اول زيارة للملك المغربي محمد السادس الى الصحراء الغربية. واعتبرت جبهة بوليساريو التي تتنازع السيادة على الصحراء مع المملكة منذ ١٩٧٥ الزيارة بانها «استفزاز».

٢- الولايات المتحدة، مجموعة مايكروسوفت والحكومة الاميركية تتوصلان الى اتفاق ودي في اطار قضية مكافحة الاحتكار المرفوعة ضد اكبر مجموعة لانتاج البرامج للحواسيب منذ العام ١٩٩٨، لكن تسع ولايات من اصل ١٨ ولاية اميركية معنية بالقضية المرفوعة على مجموعة مايكروسوفت بتهمة الاحتكار عارضت الاتفاق وقررت مواصلة المعركة القضائية.

٤- ارباب، لندن وواشنطن تجمدان اصول ٢٥ منظمة تعتبر اهابية، بينها الجيش الجمهوري الايرلندي-الحقيقي ومنظمة ايتا الباسكية والجمهورية الشعبية لتحرير فلسطين.

٧- ايرلندا الشمالية، اعادة انتخاب البروتستانت المتعطل ديفيد تريميل رئيسا للوزراء في ايرلندا الشمالية خلال جلسة للبرلمان في بلفاست.

- الولايات المتحدة، سكان نيويورك ينتخبون الجمهوري مايكل بلومبرغ خلفا لرئيس البلدية رودولف جولياني.

- كوتنغورد، تسير اولى الرحلات التجارية لطائرة الكونكورد لدى شركتي «اير فرانس» و«بريتيش ايرويز» منذ اب/اغسطس ٢٠٠٠.

- بروكسل، شركة الطيران البلجيكية «سابينا» تعلن افلاسها رسميا، الغاء ما بين خمسة وستة الاف وظيفة من اصل حوالي ١٣ الف وظيفة.

١٠- افغانستان، تحالف الشمال يستولي على مزار الشريف مدعوما بقصف الطيران الاميركي.

- الدوحة، مؤتمر وزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة، وقبول عضوية الصين. الدول الـ ١٢ الاعضاء في المنظمة تتوصل الى تسوية حول الملكية الفكرية والصحة العامة.

- الجزائر، فيضانات كارثية تضرب شمال البلاد وتوقع ٧٦٢ قتيل بينهم ٧١١ في العاصمة.

١١- الجزائر، مقتل اكثر من ٧٦٠ شخصا في العاصمة الجزائرية في كارثة فيضانات اثر بومين من الأمطار الغزيرة في الشمال الجزائري.

١٢- افغانستان، مقتل صحافيين فرنسيين اثنين والماني في كمين على الجبهة الشمالية الشرقية لافغانستان. ومقتل خمسة صحافيين آخرين لاحقا في نهاية تشرين الثاني.

١٣- افغانستان، المعارضة تستولي على كابل وهراف في اليوم الـ ٢٨ لحملة الضربات الاميركية.

- الولايات المتحدة، طائرة ايرباس ٣٠٠ تابعة لشركة «اميركان ايرلاينز» تتحطم فوق حي في نيويورك بعد وقت قصير على اقلاعها ما ادى الى مقتل ٢٦٦ شخصا.

٢١- الولايات المتحدة، عرض مكافأة بقيمة ٢٥ مليون دولار لالقاء القبض على اسامة بن لادن ومسؤولين آخرين من شبكة القاعدة.

٢٢- الفاتيكان، الكنيسة الكاثوليكية تطلب الصفح من السكان الاصليين الاستراليين وكل السكان الاصليين في اوقيانيا عن الاخطاء التي ارتكبت بحقهم في وثيقة وقعها البابا يوحنا بولس الثاني ونشرت على الانترنت.

٢٤- المجر، ٣٠ دولة توقع اول معاهدة دولية لمكافحة جرائم الانترنت في بودابست.

٢٥- افغانستان، استسلام مقاتلي طالبان في

مدينة قنذر.

٢٦- الولايات المتحدة، احتيازال خطوة في اتجاه استئصال اجنة بشرية لانتاج خلايا النشا بهدف معالجة الامراض المستعصية، مع اعلان الباحثين الاميركيين من شركة «داغاند سيل تكنولوجي» النجاح في استئصال جنين بشري بهدف انتاج خلايا منشا لاغراض علاجية.

٢٧- افغانستان، الموفدون الافغان الـ ٢٨ الى مؤتمر الامم المتحدة حول مستقبل افغانستان يبدلون في بون محادثات تبدو شائكة جدا. واتفقوا في النهاية على تشكيلة الحكومة الانتقالية.

- الشرق الاوسط، مهمة سلام اميركية جديدة تواجه بتصعيد لاعمال العنف وخلافات عميقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

٢٨- فيتنام، الجمعية الوطنية توافق بغالبية ٢٧٨ صوتا مقابل ٨٥ على اتفاق تجاري تاريخي مع الولايات المتحدة.

- افريقيا-الجزر، دول افريقيا جنوب الصحراء تبقى المنطقة التي يوجد فيها اكبر عدد من الاصابات بمرض الايدز في العالم، ٢٨.١ مليون ايجابي حسب التقرير السنوي لبرنامج الامم المتحدة للايدز.

وشهدت القارة السوداء ٢.٢ مليون حالة وفاة ناجمة عن مرض الايدز هذه السنة اي ٢٦٪ من ثلاثة ملايين حالة وفاة في العالم.

٣٠- الشرق الاوسط، يوم دام في اسرائيل، عملتان انتحاريتان توقفان سبعة قتلى وبدا حملة الرد الاسرائيلية.

- جنيف، صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) يعلن ان حوالي ٨ مليون طفل يعيشون في ظل الفقر في دول اوربي الوسطى والشرقية الـ ٢٧، اي باقل من ٢.٥ دولارا في اليوم بالرغم من النمو الاقتصادي

في هذه الدول بعد عشر سنوات على انتقالها من الاقتصاد الوجيه الى اقتصاد السوق.

كانون الاول

١- تايوان، الانتخابات التشريعية، حزب كومينتانغ يفقد غالبية التاريخية في البرلمان وحزب الرئيس شين شوي-بيان المعارض لاعادة التوحيد مع الصين يصبح الحزب الاول في الجزيرة.

- اليابان - ولادة ابنة لولي العهد ناروهيتو الامبراطور القليل لليابان.

٢- الشرق الاوسط، ثلاث عمليات انتحارية في القدس وحيفا والحصيلة ٣١ قتيل و ٢٢٠ جرحيا. وفي اليوم التالي تعلن السلطة الفلسطينية حال الطوارئ في قطاع غزة والضفة الغربية والشرطة توقف ٧٥ ناشطا على الاقل من (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي.

٤- افغانستان، الفصائل الافغانية تتوصل في بون الى اتفاق على تشكيل حكومة انتقالية ونشر قوة دولية لحفظ الامن في كابل.

٦- الأرجنتين، صندوق النقد الدولي يرفض منح الأرجنتين ١.٣٤ مليار دولار مقرر لشهر كانون الاول لان هذا البلد لم ينجح في احترام برنامجها لاجراء اصلاحات اقتصادية.

٧- افغانستان، استسلام الطالبان في قندهار بعد خمس سنوات من الهيمنة السياسية.

١٠- بوغوسلافيا، اول برلمان متعدد الانتميات في كوسوفو منذ نهاية الحرب الصربية الالبانية في ١٩٩٩.

١١- ارباب، الجمعية الاقتصادية في بريشتينا.

١٢- ارباب، الفرنسي الفرنسي الاصل زكريا موسوي هو اول معتقل في الولايات المتحدة توجه اليه التهمة في اطار التحقيقات في اعتداءات ١١ ايلول.

١٣- الشرق الاوسط، اسرائيل تقطع علاقاتها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان شنت عمليات انتقامية مكثفة اثناء ثلاثة هجمات فلسطينية اسفر احداها عن مقتل عشرة اسرائيليين.

الهند، ١٣ قتيل في هجوم مجموعة كومندوس على البرلمان الهندي

الارهاب، واشنطن تبت شريط فيديو يؤكد تورط اسامة بن لادن في المشاركة في تحضير

اعتداءات ١١

معاهدة ايه بي ام، الرئيس الاميركي جورج بوش يعلن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من انتشار الصواريخ الباليستية بغية التمكن من نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ، مؤكدا ان قراره لن يسيء الى العلاقات الاميركية الروسية التي سجلت تحسنا ملحوظا في الفترة الاخيرة.

١٤- الاتحاد الأوروبي، قمة اوروبية استمرت يومين في القصر الملكي في لاكن قرب بروكسل وركزت خصوصا على مستقبل اوروبا.

بورو، الفرنسيون والهولنديون والابرلنديون هم اول الاوروبيين الذين لسوا العملة الأوروبية الموحدة اثر شرائهم اكياسا تحتوي على نماذج اولي لقطع البورو النقدية.

البرتغال، انتخابات بلدية في منتصف ولاية رئيس الوزراء الاشتراكي انطونيو غوتيريس الذي استقال في ١٧ بعد هزيمة حزبه.

الشرق الاوسط، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يوجه نداء لا سابق له لوقف الاعمال المسلحة ضد اسرائيل التي دعاها الى استئناف مفاوضات السلام «على الفور».

كوبا، سفيتان تنقلان مواد غذائية اشترتها كوبا من الولايات المتحدة تصلان الى هافانا ليسجل بذلك اول تعامل تجاري بين البلدين منذ ٤٠ سنة.

١٧- هايتي، محاولة انقلاب فاشلة تسفر عن سقوط ثمانية قتلى في هايتي قبل ان تستعيد الشرطة السيطرة على القصر الرئاسي في بورت-او-برانس الذي تعرض فورا لهجوم مسلحين.

وسائل اعلام، فيفندي يونيفرسال المجموعة العالمية الثانية في مجال الاعلام والاتصال تشتري اسهم مجموعة بوس اس ايه نيتوركس، الاميركية للتلفزيون والسينما. وتبلغ قيمة الصفقة حوالي ١٠.٢ مليار دولار.

١٨- الولايات المتحدة، قاض فدرالي ينقض حكم الاعدام الصادر بانه محكوم اميركي موميا ابو جمال الناطق الاسود المعتقل منذ ٢٠ سنة بتهمة القتل التي يؤكد انه لم يرتكبها.

١٩- افغانستان، ابرام اتفاق حول نشر قوة دولة قوامها ١٣ الاف رجل على الاقل في كابل. منهم الف عنصر يكلفون عمليات حفظ الامن لسة اشهر.

الارجنتين، وقوع احدثات جديدة في بونيس ايرس حيث ادت عمليات نهب الخازن الى تدخل الشرطة وسقوط ١٣ قتيل. والرئيس فرناندو دي لاروا يعلن حال الطوارئ في البلاد.

٢٠- الأرجنتين، الرئيس فرناندو دي لاروا يستقيل تحت ضغط الشعب بعد يومين من الاضطرابات والمواجهات مما اسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيل. والرئيس الجديد المنتخب اولفو رودريغس سا يعلن تعليق تسديد الديون.

٢٠- الشرق الاوسط، الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى باغلبية ساحقة قرارا غير ملزم يدعو الى ارسال مراقبين الى الاراضي الفلسطينية وقرارا اخر يدعو اسرائيل الى احترام اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين في زمن الحرب.

٢١- الشرق الاوسط، «حماس» تعلن في بيان رسمي وقف كافة العمليات الانتحارية داخل اسرائيل ووقف اطلاق قذائف الهاون، داعية كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، الى الالتزام بالقرار.

٢٢- افغانستان، الباشتوني حميد قرضاي يقسم اليمين الدستورية في كابل لاستلام مهام رئيس الحكومة الانتقالية في افغانستان ويدعو الى الصلحة والمساعدة الدولية لاعادة بناء بلاده.

٢٤- الشرق الاوسط، القامة قداس الميلاد عند منتصف الليل في كنيسة لهد في بيت لحم بالضفة الغربية في غياب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي منعه اسرائيل من التوجه للديانة التي ولد فيها المسيح. الفاتيكان يصف القرار الاسرائيلي بانه «تعسفي».

٢٥- الشرق الاوسط، حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين تعلن انها قررت الوقوف مع الاجماع الوطني الفلسطيني ووقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل لكي لا تعطها ذريعة لممارسة مزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية.



ياباني لكوريا الجنوبية بسبب الغطاءات التي ارتكبت خلال الفترة الاستعمارية لكن زيارته الى سيول اصطدمت بتظاهرات كثيفة ومقاطعة نواب.

١٧- الشرق الاوسط، اغتيال وزير السياحة المستقل رحبعام زئيفي (٧٥ عاما) في هجوم في القدس تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

- افريقيا، عشرة رؤساء دول يتبنون في دكار «اعلانا ضد الارهاب». وقد دعا الى الاجتماع الرئيس السنغالي عبد الله واد بعد اعتداءات ١١ ايلول في

الولايات المتحدة.

١٨- كوبا، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعلن عن تفكيك قاعدة تنصت روسية في لوردس في كوبا قريبا. وكوبا تعلن معارضتها التامة.

٢١- افغانستان، ازال كومندوس اميركي في جنوب افغانستان، في اول عمل ميداني تعلن عنه القيادة الاميركية منذ بدء العمليات العسكرية في

٧ تشرين الاول.

٢٢- الشرق الاوسط، الجيش الاسرائيلي يتابع هجومه في المدن الست (بينها بيت لحم) التي اعاد احتلالها جزئيا في الاراضي الفلسطينية اثر اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي.

٢٥- سويسرا، مقتل ١١ شخصا في نفق غوتار اثر حادث اصطدام شاحنتين تبعه حريق.

- ايرلندا الشمالية، الحكومة البريطانية ترد على بدء نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي من خلال تفكيك اربعة منشآت عسكرية بريطانية في ايرلندا الشمالية حيث تملك ٦٢ موقعا عسكريا وقوة من ١٣ الف وجندي.

٢٦- الولايات المتحدة، السلطات الاميركية توقف ٩٥٢ شخصا يشتبه في تورطهم في أنشطة اهابية منذ اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر.

رمزي حكيم

فلسطينيو الداخل ومعركة الهوية (*)

الغربية وقطاع غزة والشتات، هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع. ان تقول، «انا ضد الدمج»، فالمعنى واضح، لكن كيف يستقيم هذا الطرح، على سبيل المثال لا الحصر، مع طرح آخر لعزيمى بشارة نفسه، يدعو فيه، بشكل واضح ومباشر وبخط مستقيم، الى دمج - نعم، دمج، وبالحرف الواحد - الاكاديميين العرب الفلسطينيين في اسرائيل في المؤسسات الاسرائيلية؟ كيف يستقيم رفض «الدمج»، مع مطلب الدمج او مطلب المواطنة، وهل تطلب المواطنة في الريح مثلا؟ ان عزيمى بشارة يطلبها من دولة اسرائيل؟

الطرف في الامر، ان بلال الحسن اندفع في مقاله حماسا وتسويقا، الى درجة نفى ذلك المطلب، والذي شفه الحزب الشيوعي بالتضحيات والنضالات، والداعي الى الاعتراف بالفلسطينيين في اسرائيل كقائمية قومية. لقد اكسد الحزب الشيوعي، في احد قرارات مؤتمراته، منذ سنين طويلة، على ان الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني. واتخذ هذا القرار يوم كان «ظلم ذوي القربى» على اشده، حيث كان العالم العربي، وربما ايضا بلال الحسن، يعتبرنا «متأسرلين»، لجرد اجتراحنا معجزة البقاء في وطننا.

من حق الحسن ان يختار لغته، لكن «اهل مكة ادرى بشعابها»، ونقول اكثر من ذلك، تسعدنا حالة الاجتهادات ونشجعها. ففي صراعات الافكار والاجتهادات والطروحات تولد المعرفة، لكننا لا نعيش، كقائمية قومية عربي فلسطينية في اسرائيل، في كانتونات مستقلة، بل نعيش في دولة اسرائيل، مهما كانت هذه الحقيقة لا تروق للبعض، لكنها الواقع. ونحن نناضل من اجل التغيير داخل المجتمع اليهودي، وبالتالي المجتمع الاسرائيلي، باتجاه الاقتراب اكثر من مواقفنا.

تجربتنا في وطننا علمتنا الكثير، ومن هذا الكثير ان لا نقود انفسنا بجميعة كلامية شعاراتية، ونقود شعبنا، ضمن خصوصيتها هنا، الى حالة من الضياع والفوضى تستغلها المؤسسة الاسرائيلية لانزال الكوارث بشعبنا، في وقت عادت فكرة التراسفير والترحيل لتحل مساحا، وهذه المرة علنا في اروقعة الحكم في اسرائيل، وفي الاوساط الاخبارية الاكاديمية، ولدى قطاع واسع داخل قوى التطرف الصهيونية. ونحن نحاول ان نضغط على الاعصاب المكتوفة للمجتمع الاسرائيلي. ولن نتنازل عن هذا التوجه ولن نعفي المجتمع الاسرائيلي والخاصة السياسية من اعطاء الاجوبة عن الاسئلة الكبيرة، من قضية السلام ووقف الاحتلال والعدوان على شعبنا الفلسطيني والضغط باتجاه احقاق حقوقه الشروعة، وفي مقدمتها تقرير المصير والاستقلال والعودة وتحرير القدس، الى قضايا تتعلق بنا، هنا، كقائمية قومية ستبقى تعيش في دولة اسرائيل، لانها باقية في وطننا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وهي قضايا الاعتراف بنا كقائمية قومية وقضايا المساواة والتطور في وطننا والحقوق القومية واللدنية، وقضية مبنى الدولة ورموزها وقضايا الديمقراطية والعدالة والتقدم.

ومؤسف ان اقول انه لم نفع على مدى عشرات السنوات الماضية فريسة سهلة لعملية التلاعب بمصيرنا، بحاضرنا ومستقبلنا، اكثر مما هو حادث اليوم، مع العلم بان كل ذلك يجري تحت شعارات زيادة الوعي.

لا ندعي احتكار الحقيقة، فالوضع مطروح للنقاش والحوار، فهل ما كتبناه هو «تدجين» و«اسرة»؟ سؤال نطرحه لاشغال العقل والنطق؟

(*) عن جريدة «الشرق الاوسط» اللندنية

والحفاظ على اللغة العربية من الاندثار وحماية ثقافتنا وتراثنا وحضارتنا ولغتنا وهويتنا من خلال ادبيات الحزب الشيوعي، «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«الدرب».

من هنا للواقع، الشيوعي التقدمي الاصيل، خرج شعر المقاومة ورموزه، محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم. ومن هذه الحاضنة، خرج الفكر القومي التقدمي في احلك الظروف واقسامها.

معركة الارض، وهي ليست مجرد معركة، بلخصها الحسن بكلمتين. الارض تعني لنا الوجود والبقاء والتطور والقضية. نحن اصحاب الارض والوطن الاصليون. وقرار الاعلان عن يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦، صدر ضمن هذه الرؤية وهذا الفهم. وقد صدر عن القيادة الشيوعية، عن اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اسرائيل، الذين قرروا تحدي السلطة ومواجهة اوامر مصادرة الاراضي العربية مهما كلف الثمن.

لقد ارادت اسرائيل لنا ان نبقي خطابين وسقاء ماء، اقلية صغيرة ضعيفة تدوب في المجتمع اليهودي، بدون ارض وبدون لغة وبدون حضارة، لتعاني من تمييز عنصري، هو الابرتهاد بعينه، دون ان تقوى على المقاومة. فوقف الحزب الشيوعي على راس المقاومين لهذا المخطط.

في لغة الحسن علينا ان نتاول النص حسب منطقته، وقد تاولناه على وجه نوجزه فنقول:

على شعبنا، هنا في اسرائيل، ان يتمتعن عن الاقتراب من اية مؤسسة، تعليمية او اكااديمية او نقابية او بلدية، لانها تتبع لدولة اسرائيل، وبالتالي فهو يدعوننا، من شدة الطهارة، ان «نعملها» تحتنا!

وانا كان الامر كذلك، وهو ما يفهم ضمنيا من طرح الحسن، خاصة حين يصف هذا السلوك بالاسرة، فانه يناقض نفسه، ان ضمن سياق هذا للنطق، كان مفترضا ان يعارض الحسن دخول عزيمى بشارة الى البرلمان لانه يخوض معركة الانتخابات للكنيست الاسرائيلي «مثل الاسرائيليين» ليس كذلك.

ان من يتحدث عن «الاسرة» من خلال تفسير خاطئ مشوه، نقول له ان قمة الاسرة كانت كمامة في الترشح لمنصب رئيس حكومة دولة اسرائيل. والذي اعلن ترشحه هو عزيمى بشارة. وانا هنا لا اتعامل مع الفكرة بالنقد، انما استحضرها للتوضيح فقط. ثم ماذا تخفي وراءها مقولة «دولة كل مواطنها»، التي يطرحها عزيمى بشارة، كعنوان اساسي مركزي تدور كل طروحاته في دائرته، والتي اعتبرها بلال الحسن - هكذا خيط لرق - بانها «فهم جديد»، و«مرحلة» جديدة في النضال من اجل «الدفاع عن الهوية القومية»؟.

قضيتنا ليست حقوقا مدنية، ثم نضع نقطة. هكذا افهم من مطلب المواطنة، المطالبة بالحقوق المدنية فقط. قضيتنا قضية قومية، وعلى المؤسسة الاسرائيلية ان تعترف بنا كقائمية قومية، ان تعترف بنا كاصحاب الوطن الاصليين، وان تتعامل القوي ومصادرة الاراضي والخنق وتحويل مدننا وقرانا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل الى كانتونات محاصرة من كل اتجاه بالستوطنات اليهودية.

لا نعرف، بالضبط، ماذا يريد بلال الحسن منا. فالصدق القومي لا يكون بعلو الشعار ولا بالركوب على ياس الناس.

نحن احوج ما نكون الى مراجعة نقدية مع الذات، نحن، مع الاغلبية الساحقة جدا من شعبنا، قبلنا بمبدأ «دولتان لشعبين»، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. لذلك فان اقل الحل للفلسطينيين في اسرائيل يختلف عنه للفلسطينيين في الضفة

الغربية. هي محاولة الصاق مصطلح «الاسرة» - من منطلق توجيه التهمة - بالحزب الشيوعي في اسرائيل. لكن «الجديد» الذي حاول بلال الحسن ان يأتي به لظاهر تفرد عن غيره في هذا التكرار، في مقالته للتعنوة «فلسطينيو الداخل يخوضون معركة الدفاع عن هويتهم القومية» («الشرق الاوسط» ١٧/٢٦/٢٠٠١)، يكمن في اعتماده لغة ينزلق القلم اليها، تزعم استحضار الحقيقة امام غير العارفين، في محاولة لالباس الكلام ثوب المعرفة.

في مقالته تلك، يصطنع الحسن، لغة تخدع قارئها وتتجاهل عليه. فما دام الحديث عن «الاسرة»، فانه يجيز لقلمه، ضمن منطقة، ان يختزل نضال الشيوعيين، على مدى عشرات السنين، ويحشره في حدود «التدجين»، وجعل الفلسطينيين في الداخل «مثل الاسرائيليين».

مسدود هو افق المعرفة في هذا الطرح، لا منفذ له سوى الانكفاء على افكار وطروحات عزيمى بشارة لمناسطة الحزب الشيوعي، ذلك ان شرط المناطحة هو، بالضبط، اختلاق البديل وعرضه بأسلوب ممتع مشوق في نص يدور، من البداية حتى النهاية، في دائرة التسويق والتشويق بعزيمى بشارة وبطروحاته. وللتوضيح فنقول، ان الحملة التي يتعرض لها عزيمى بشارة حاليا، من قبل المؤسسة الاسرائيلية هي معركةنا جميعا، نتصدى لها سوية ونقف الى جانبه وندعمه فيها، ولا احد يستطيع ان يزايد علينا في هذا المجال.

الحسن يقع في مقاله في مطبات عديدة، اولاً، خاطئ حتى حدود الفرية القول بان «النواب العرب في الكنيست، ولسنوات طويلة، ترشحوا على قوائم الاحزاب الصهيونية، وانهم شكلوا احزابهم المستقلة بعد ان انفصلوا عن الاحزاب الصهيونية ففازوا بالانتخابات على اساس ذلك، انما بعد ان مروا بمرحلة التعاون مع الصهيونية». فالنواب العرب، توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد، دخلوا الكنيست من باب الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، دخلوها من على منصة نضالية وطنية تقدمية معتزين بانتمائهم العربي الفلسطيني.

ثانياً، ان وضع النواب العرب، في سلة واحدة، ضمن القوائم والاحزاب الصهيونية او ضمن «التعاون» مع الاحزاب الصهيونية، لا يشكل استقالة من الحقيقة التاريخية فحسب، انما تشويها مقصودا لايهام القارئ، لاحتياجات اهداف المثل، بان العربي الفلسطيني في الداخل لم «يكشف»، هويته الوطنية والقومية الا بعد صدور «ابحاث»، و«كتابات»، و«خطابات» عزيمى بشارة في اواخر سنوات التسعينات، كما يستدل من المقالة.

لا نظلم الحسن حين نقول انه قصد تشطيل مسيرة الحزب الشيوعي النضالية من موقع الضد، لكن الحزب ليس في موقع الدفاع عن النفس، انما في موقع الهجوم في هذه المسألة تحديداً. فهو الذي قاد الاقلية الفلسطينية التي بقيت في وطنها في شتى المعارك والكفاحات في سنوات الخمسينات والستينات، عندما كان للنضال ثمن يدفع بالسجون والتعذيب والملاحقات وقطع الارزاق، فبعد محطة النضال من اجل البقاء في الوطن، جاءت محطة تبلور هذه الجماهير كقائمية قومية في اسرائيل تكافح من اجل حقوقها، ونوجز هذه المسيرة على النحو التالي، معارك البقاء، حين كان الشيوعيون يرمون باجسادهم امام شاحنات الترحيل لمنعها من مغادرة البلدات العربية الفلسطينية وهي محملة بالالوف من الرجال والنساء والاطفال. معارك التصدي للحكم العسكري والقمع والترهيب وقطع الارزاق، الى حد التدخل المباشر لمنع زواج العرب من عروسه لجرد ان العريس بقرا صحيفة «الاتحاد» الحيوانية الشيوعية. معارك التصدي لتدوين الهوية الثقافية، القومية التقدمية،

سهيل قبلان

في النهاية لا بد من التفاوض على اساس دولتين للشعبين

وخطوات لمكافحة ما يسمونه الارهاب واعتقال مقاومي الاحتلال وضمان الهدوء، فان لم ينفذ عرفات ذلك، يتهمونهم بدعم وتشجيع ومساندة الارهابيين وممارساتهم، وان نفذ ذلك، يدعون ان ما قام به هو خطوات تكتيكية وغير كافية وهدفها تخفيف الضغط العالي عنه، وان تحدث ياسر عرفات عن السلام ومد يده للتفاوض والمصالحة، يقابله شارون باستملاء وعنجهية متسانلا، من هذا الذي يمد يده للسلام ويتحدث عن السلام، انه اراهاني وهو غير قائم!!

وتعالت اصوات القيايين انه لا يوجد من نتفاوض معه في الجانب الفلسطيني، وفي مؤتمر هرتسليا الاخير، قال يهود براك، انه لا يوجد من نتكلم معه في الجانب الفلسطيني، واصرار حكام اسرائيل على تشغيل اسطوانة لا يوجد من نتكلم معه في الجانب الفلسطيني، هو برهان على انهم عميان ولا يرون، الواقع يؤكد انه ليس فقط انه يوجد من يجب التفاوض معه، انما حول ماذا وعلى ماذا ايضا، وتجاهل ذلك وانكاره، هو بمثابة قنبلة موقوتة يحملها حكام اسرائيل علانية، والتعارف عليه ان من يلوح بقنبلة او يقترب جريمة او يرتكب مخالفة، يعتقل لمنع الاضرار، فلماذا يترك شارون وحكومته وغيرهما من اليمينيين العنصريين على خيالهم ولا يوقفون عند حددهم؟ ومتى يرتقي الجمهور الى مستوى وضع حد لسياسة حكامه الكارثية، سياسة ترسيخ الاحتلال والاستيطان، الزائلة حتما في النهاية؟

ويتجسد غباء ارنيل شارون وحكومته في انهما يريدان استمرار الاحتلال بكل ممارساته وموبقاته وجرائمه، وبالمقابل عدم مقاومة الفلسطينيين وعدم التحريض على المسؤولين عن مواصلة الاحتلال وممارساته، انما الصمت والقبول بالاملاءات الشارونية البيرسية!! ان الاصرار على مواصلة سياسة الاحتلال وما يترتب عنها من كوارث وسياسة العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني والحصار والحواجز والاصرار على شل حياة الفلسطينيين في المناطق المحتلة والحررة، سيقاوماها الشعب الفلسطيني لانه شعب اصيل ويريد الحياة، فرغم تلك الممارسات وفي استطاع اجراءه في الاسابيع الفائت الباحث الفلسطيني خليل الشافعي، تبين ان (٦٧٠) من الفلسطينيين، يؤيدون المصالحة مع اسرائيل ويريدون السلام على اساس السلام على اساس دولتين للشعبين، والحقيقة التي على حكام اسرائيل تدويرها، انه على الرغم من الطائرات والدبابات والمدافع والأسلحة التي يملكونها وعلى الرغم من الحصار وهم للنازل والقمع والتكنيل والممارسات الوحشية، ففي النهاية لا بد من التفاوض وعلى اساس دولتين للشعبين، فلماذا ليس الان وليس غدا؟

يوجد على سطح الكرة الأرضية، كم هائل من الكائنات، ومن تلك الكائنات، الانسان، والانسان يعيش في مجتمعات. ولكي ينظم حياته، يضع الانسان القوانين، وتخصص للوارد والقوى البشرية لتطبيق القوانين، والتعارف عليه ان من يخالف القوانين يعاقب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك قانون السير، هدفه تنظيم حركة السير، والخروج عن تعاليم ونظم وارشادات قانون حركة السير، يقود الى نتائج ليست في صالح المخالف، من فرض غرامة الى سحب رخصة السياقة الى التورط في حادث طرق وفقدان الحياة. وهكذا فمخالفة اي قانون ليست ايجابية ولا تعود بالنفع والفائدة على المخالف.

والى جانب القوانين التي تضعها المؤسسات في الدولة، لتنظيم شؤون وامور الحياة، هناك القانون الاهم والقدس وهو قانون الحياة. فمن حق الانسان، بغض النظر عن لغته ولونه ودينه وانتمائه وقوميته، ان يعيش باحترام وكرامة ويعامل بانسانية ويحصل على احتياجاته ويعيش بآمن وامان واطمئنان، فماذا يقول الواقع الذي يحياه المواطن الاسرائيلي؟ وبالطبع فان ذلك الواقع ليس منزلا او ضربة من السماء، حتمية ولا راد لها. ان الواقع للعاش وفي مختلف المجالات، هو نتيجة مباشرة لنهج وسلوك وممارسات وسياسة، ينفذها الحكام، ونحن نحكم على المسؤول، وفي اي موقع يتولاه، بناء على سلوكه ونهجه وممارساته ونتائج ذلك، وليس بناء على اسمه ولغته ودينه، وبناء على الواقع القائم والممارسات والاعمال، فان اهم ما يميز نهج ارنيل شارون وحكومته هو انعدام المسؤولية ونفاذ الكذب. ان ثقافة الكذب وانعدام المسؤولية هما الرتبة الاولى التي فاز بها حكام اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية بشهادة امتياز، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يتوجههم للحصول على ثقة الناخب، في المراكز الانتخابية، كلهم يتعهدون وينثرون الوعود لتحسين الاوضاع وتقليص الفجوات بين فئات المجتمع ودعم المحتاجين والمسنين وتقديم قضايا التعليم والصحة والرفاه والعمل واقامة المصانع، وبناء على الواقع، فقد وعد ارنيل شارون في الانتخابات الاخيرة بالسلام والامن والاطمئنان والازدهار وتوفير امكان العمل، فماذا تحقق من ذلك؟ وهل سلوكه وحكومته يساعد على تحقيق ذلك؟

والواقع يقول ان الاوضاع تدهورت وتازمت وفي المجالات كافة. ومن المميزات السنية لحكام اسرائيل، خاصة الحاليين، الوفاة، خاصة في التعامل مع قيادة الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات، فهم مطالبون ياسر عرفات وكانه موظف عند حكومة الاحتلال، باتخاذ اجراءات

محمد علي طه

عتجان زوفا

في انتظار العام ٢٠٠٢

-١-

كتب الكاتب الصحفي الشهير ب. ميخائيل مقالا جريئا في صحيفة «ينيموت احرونوت» يوم الثلاثاء الماضي ٢٥ كانون الاول وصف فيه رئيس حكومة اسرائيل ارنيل شارون ووزراءه عوزي لاندو وساحي هنفبي وبيني الون والفيغدور لبرمان وبنييري بعصاية شبان زعران تقف على ناصية الشارع العام وتعتدي بسادية على المارة؟ وذكر ايضا انهم يذكرونه بالولد «الفتوة» الذي كان يقطع طريقه الى المدرسة ويخطف قبعة الجنية عن راسه!!

وجاء هذا للقال الهام واحدا من ردود فعل عديدة تنتقد تصرف حكومة شارون الغبي والوقح والاستعلائي والاستعماري في منعها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من حضور قداس عيد الميلاد المجيد في مدينة بيت لحم المحاصرة.. مهد السيد المسيح، نبي السلام والتسامح والحب.

لقد انتقد العالم قرار حكومة شارون وادائه بشدة وحاول كثيرون من الشخصيات العالمية والاسرائيلية افناع العقل المتحجر في حكومة الحرب والاحتلال بان تتراجع عن قرارها الغبي الوقح ولكن شارون بقي اذنا من طين واذنا من عجين.

حاول قناسة البابا.. وحاول الاتحاد الاوربي.. وحاول رئيس دولة اسرائيل.. وحاول زعماء كثيرون من اوربا وغيرها... وبقي شارون على موقفه وعناده.

واما الرئيس بوش فلم ينس ببنت شفة!! واما امريكا فبقيت صامتة!! واما الدول العربية الشقيقة فبقيت صماء بكما بلا دم وبلا حياة وبلا حياة.

وبقي الرئيس عرفات.. مسيح الشعب الفلسطيني في رام الله في حين كانت روحه وصورته مع البطاركة والطارنة والاباء الروحانيين واخوتنا للسحبيين في قداس كنيسة المهد!!

وعرف عرفات كيف يعري شارون وحكومته امام العالم.. حكومة الحرب والاحتلال! حكومة اغتيال عيد الميلاد.. اغتيال السلام..

اغتيال الحبة واغتتيال الفرح!! شكرا لسفاح عيد الميلاد..

شكرا له.. ولوزرانه لانه بهذا التصرف العنجهي جعل ايام حكومته قليلة وجعل نهاية الاحتلال قريبة.

قريبة جدا!!

-٢-

في دفاعه المستعيت عن قرار شارون وصلافته افناع صوت اسرائيل بالعربية يوم الاثنين الماضي ٢٢ كانون الاول وفي عدة نشرات اخبارية نقلا عن مصدر حكومي ان الرئيس عرفات ليس مسيحيا (شكرا على هذا الاكتشاف الخارق!!) وان الفلسطينيين السحبيين يعانون من حكم عرفات وسلطته وانهم يهاجرون الى امريكا الجنوبية بسبب ذلك وان الرئيس عرفات حول كنائس السحبيين ودور عبادتهم في الضفة الغربية الى مساجد!!

هل سمعتم؟ اهلنا واخوتنا للسحبيين في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله وغيرها يعانون من السلطة الفلسطينية.. هكذا تقول حكومة اسرائيل!!

ويحنون الى الاحتلال..

هكذا تزعم اسرائيل!!

السلطة الفلسطينية هي التي تحتل مدنهم وقراهم وتهدم بيوتهم وتصادر اراضيهم وتقتل ابناءهم وتسجن رجالهم ونساءهم.

السلطة الفلسطينية هي التي حولت بيت لحم وبيت جالا الى نقاض!!

ما هذا الكذب؟

ما هذا الدجل..

على من تكذبون؟

دلونا على كنيسة واحدة حولتها السلطة الفلسطينية الى مسجد!!

بلانا صغيرة جدا.. وكل شيء فيها ظاهر للعيان..

ابن حدث ذلك؟

اه.. تذكرت حدث ذلك في اقرت

وفي برعم.. وفي المجيد.. وفي معلول..

وفي عشرات القرى الفلسطينية التي دمرتها اسرائيل.. وفي عشرات المدن والبلدات التي طردت سكانها.

هذا ما حدث في اسرائيل.

وحيل الكذب قصير.. ومغضوح!!

-٣-

قال لي صديق صحفي بارز، امام الرئيس عرفات طريقان.

الطريق الاول ان يلقي خطابا تاريخيا هاما يفضح العالم العربي فيه ويلغنه ثم يستقبل..

والطريق الثاني ان يستشهد لانه مشروع شهادة وعندئذ يتحول في عيون الامة كلها الى نبي!!

احبته يهدوء امام الرئيس عرفات ثلاثة طرق وهي:

الاول، ان يحق للشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال.

والثاني، ان يحق للشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال.

والثالث، ان يحق للشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال.

-٤-

نحن، والبشرية نودع اليوم العام ٢٠٠١

عام النسي والاحزان.

عام الحصار والتجويع..

عام الشهداء والضحايا..

عام الدم والدموع..

وننتظر العام ٢٠٠٢..

الشعب الاسرائيلي ينتظر قائدا شجاعا يقول له الحقيقة.

والحقيقة انه لا سلام ولا امن مع الاحتلال والاستيطان.

قائد يقول لشعب اسرائيل: كفى - لا يمكن ان نحكم شعبا اخر.. ونحتل بلادا اخرى..

واما الشعب الفلسطيني فينتظر مولودا جليدا.

ينتظر دولة جديدة.. ينتظر الحرية والاستقلال

والعيش بكرامة..

هل سيجمل لنا العام الجديد نهاية الحرب.. نهاية الاحتلال؟

هل سيجمل لنا السلام والحياة الأمنة؟

لا بد من ان نتغافل..

والاياهم حيلى بالخير والسلام..

وسكنا عام واثم بخير!!

فقط (٠,٠٠٣) من الجماهير العربية في «مظاهرة الجماهير العربية»؟!

لماذا نجري مظاهراتنا في بيوتنا؟ كيف كان يمكن ان يصبح نفس عدد المتظاهرين ذا تأثير اكبر بكثير لو جرت المظاهرة في مكان آخر؟ ولماذا لم يتم الاعداد الكافي؟ وهل يكفي اتخاذ القرار لاجتذاب الجماهير الى صنع القرار، ام يجب صناعة القرار ايضا؟ تساؤلات فيها من الامل اكثر من القلق... • المظاهرة القادمة، امام وزارة الحرب الاسرائيلية! •

بقلم: هشام نفاع

هذه المظاهرة دون اي تنظيم فعلي كاف؟ وهل يكفي اتخاذ قرار في الهيئة العليا، دون التحضير للقرار سوى ببيان او دعوة مؤدية، حتى تضمن التجاوب الجماهيري مع القرار؟ لماذا لم يتم (وعفوا على التعبير) اي شكل او جهد لتعبئة وحشد اهلنا؟ لماذا لم تسبق المظاهرة اسابيع قليلة من النشاطات المحلية والمنطقية لتصب كلها في نشاط قطري واحد؟ ودليلي في شرعية هذا السؤال هو الفتور واللامبالاة الجماهيريين (والشرعيين) ازاء هذه المظاهرة التي يفترض ان تشكل صوت احتجاج مليون انسان على جرائم حرب بشعة تتواصل كما لو ان الامطار هي التي تتواصل؟ واصلا، لو ان مسؤولي تنظيم واتجاج للمظاهرة بذلوا نفس عدد الصفحات التي يبذلها منظمو حفلات رأس السنة، لكانت المظاهرة ستختلف بشكل لا يعود يحتمل مقارنتها؟ طبعاً، يرتبط السؤال هنا بمدى صلة المنظمين والقياديين بالشارع، وهذا سؤال كبير، اكبر مني، لن اتورط بالتظهير بشأنه دون تحضير او استعداد. ولكن السؤال مطروح بالطبع:

ولتجسيد الفكرة، هناك تظاهرة رفع شعارات تنظم اسبوعياً في حيفا، عند الساعة الثانية والنصف من كل يوم جمعة، ومن معرفة مباشرة فان عدد التحيات التي تقابل بها المظاهرة، وعدد الشتائم والحركات النابية التي تضطر المظاهرة العديد من المؤوسسين للرد الاستفزازي بها، تجعل المشاركين في المظاهرة يصرون على المشاركة فيها ومنذ اسبوع الاول لانطلاق الانتفاضة، فما بالنا بمظاهرة بعدة الاف تستفز المركز الاسرائيلي في مركزه التل اببيبي؟

ان تنظيم المظاهرات، امام جرائم كالتى يرتكبها الجنود ضمن سياسة مجرم الحرب ارنيل شارون، فقط من اجل القيام بالواجب الوطني، وبالتالي من اجل اسقاط الواجب، ربما تستحق التقدير. لكنها لن تستحق ما يليق بها من تأثير.

فالظاهرة ليست للتعبير عن المزاج او عن نفوسنا الملتهبة بصديق. المظاهرة هي فعل سياسي اولاً. والفعل السياسي الذي لا يحسب منظموه حتى النهاية، اقصى ما يمكن فعله منه، سيظل فعلاً سياسياً منقوصاً. ولا حاجة بنا في ظروف خطيرة كالتى نعيشها لاي فعل منقوص. فصنقنا واستقامتنا وارادتنا وغضبنا وقلقنا، كلها امور تامة.. فلماذا يكون الفعل غير تام ولماذا لا نبذل (٠,٠٠٣) من الجهود - وعفوا على تناعيات المقارنة!

ونحو المظاهرة القادمة، والتي يبدو انها يجب ان تكون قادمة، للأسف، في ظل استمرار التوجه الاجرامي لحكومة اسرائيل، اقترح بتواضع شديد اللهجة ان يجري تحضير اهلنا الذين يقتلهم الغضب والقلق والبطالة والفقر وقلة الحيلة، قبل دعوتهم الى صنع فعل سياسي بهدف التأثير على السياسة. ولا ارى بنا من مناشدة الجميع النظر الى ما اقله كنوع من القلق الذي بدفعه الامل، وليس اي شيء اخر.

ولنبدا بالاستعداد (والاعداد، فعلاً) للمظاهرة القادمة في تل اببيبي وامام وزارة الحرب الاسرائيلية. فالحرب مستمرة والوزارة كذلك، وحكومة اسرائيل ترفض ان تعود الى الرشد. ولدينا دور هام في كل هذا!

تأخيراً السهل، وكان من السهل الانتقال بانسياب مائي من مؤخرتها الى مقدمتها. مع ذلك لم نتقدم. هنا وهناك تتبادل الكثير من السلامات والتحيات. هذا شيء رائع لانه احد تقاليد هذه النشاطات. فمن جاء، كما تلاحظ، هم من اعتادوا المجيء. لا يوجد متر مربع الا ويعرف احدهم فيه احداً. في مسيرة المظاهرة تتبادل حديثاً قصيراً مع صديق، وتحية عريضة البسمة مع آخر، وتسمع حولك ضحكات فرحة اللقاء، وتبريكات الاعياد التي حلت في هذه الفترة محلولة الاعصاب والنطق. تحاول ان تقارن حرارة اللقاء هذا، بحرارة لقاء سهرة او حفلة عرس، فتتيقن ان الامر سيان. لا فرق. في الحالتين هناك نفس تبادل التحيات. ولكنك لا تجد جواباً للسؤال الصعب، كيف تصبح هوامش كلمات الاعراس وكلمات مظاهرة التحدي والاحتجاج والرفض لجرائم الحرب بحق شعب تحت الاحتلال كلمات واحدة؟ ما الذي يجعل نفسية المشاركين في العرس والمظاهرة متجانسة؟ ولماذا لا يشكل الفرق ما بين تزويج شاب وشابة، وبين حركة احتجاج فاعلة على جرائم قتل وحصار واهانة، فرقا يكفي لخلق حدود ما بين ردود الفعل في الحالتين؟ كيف تصبح مظاهرة الغضب لا تختلف من حيث جوها عن عرس الفرح؟ كيف يتجانس خطابان غريبان؟!

تصل نهاية المظاهرة، بعد كلام وسلام، لتستمع الى الكلمات. انها ليست مشكلة المتكلم بقدر ما هي مشكلة الجو الذي تهندس اجواء الحدث، بالكاد تنجح بالانصاف الى عدة حمل اسمية وفعلية. تتحدث مع احد المعارف، وتفكر بعدها بانك لا تصغي. ولكنك بعد قليل تتخلص من عقدة الذنب، فلا احد يصغي اصلاً، الا من حالفته الاقدار السيئة ودفعت به الى مقربة من النصرة. المتكلم صادق ويبذل كل ما بوسعه، ولكن من الثلاثة آلاف (من بين المليون من الجماهير العربية) بالكاد يصغي العشرات.

في نهاية المظاهرة تكمل دائرة الكلام والسلام، تسلم على من لم تكن قريباً منه ثم تغادر.. في العادة تشعر انك قمت بالواجب وتمتلي بشحنة جديدة من الاستمرار. ويمكن التوقف هنا، لقد قمنا بما يجب ان نقوم به، ولكن هل قمنا فعلاً بكل ما يمكن القيام به؟ وتسال نفسك، ألم تكن هذه المظاهرة غير الحاشدة (رغم اوصاف الصحافة للفهومة من حيث النوايا النبيلة ولكن غير الحقيقة) بمثابة اقناع للمقننين؟ ألم يكن هناك مجال لاجتذاب آخرين كثيرين اليها؟

قبل المظاهرة تحدثت مع اشخاص من النواير والاجواء التي اعيش فيها. وكالتوقع فهم من الجيل الشاب. وبصراحة، فقد فاجأتني واحبطتني جزئياً لهجة الفتور في رددهم على دعوتي غير الرسمية للقبول الى هذه المظاهرة. يمكن للبعض اتهام هؤلاء (وهؤلاء مثال فقط طبعاً) بانحسار الجاهزية الثورية والنضالية والكفاحية والى آخره.. ولكن الا يمكن النظر الى الحالة من زوايا اخرى؟ لماذا لا يتم اجراء هذه للمظاهرة في غير بيتنا؟ لماذا نقوم بمظاهراتنا في احلى بلداتنا؟ لماذا ليس في مدينة مختلطة، لماذا ليس في مركز تل اببيبي امام وزارة الحرب الاسرائيلية (وعندها ستكون الثلاثة الاف مشتركاً لنجازاً نظراً لاختلاف السياق والكان والزمان).. ولماذا يجري تنظيم

* يوم السبت الماضي وصلنا بتأخير ما الى مظاهرة الجماهير العربية في شفاعمرو. ومن البداية لا بد من ملاحظتين: الاولى هي بشأن «التأخير ما». هذا التأخير لا يقياس بوحدة الزمن المتعارف عليها كالدقائق واربعان وانصاف الساعات. بل يقاس بالمتوسط النسبي للوقت المتعارف عليه للتأخر عن النشاطات في مجتمعنا. وليكن الجميع صريحين، كلنا نعرف ان الدعوة للاجتماع في الخامسة تعني الوصول اليه في الخامسة والنصف على الاقل ولن نخسر شيئاً بهذا التأخير. وحتى لو تفذلك المنظمون وجدوا الدعوة عنه الرابعة والنصف فلن ينطلق الموكب قبل الخامسة. هذه النصف ساعة لا تتعلق بالزمن بل ترتبط بشكل علاقة مجتمعنا بالزمن. وبما ان هناك اعترافاً مني بالتأخير فساوهر عليّ تهمة الاستعلاء والتظهير والتأفف من مجتمعي، فما انذا اتأخر نصف ساعة لاني جزء حي من مجتمعي؟

واللحظة الثانية هي بشأن الوصف «مظاهرة الجماهير العربية». فعدد الجماهير العربية رسمياً (ما عدا القدس الشرقية والجولان المحتلين، واللذين تصر دائرة الاحصاء الاسرائيلية على اسرلتهم) يقترب الى حد المليون. اذن فمظاهرة الجماهير العربية يفترض ان تعد بمئات الاف على الاقل، اذا استثنينا الاطفال (ولا ادري لماذا)، وغير القادرين لاسباب تقنية، ونفراً لا يجب ان يحسبوه على الجماهير العربية فيهرب معراخيا او شاسيا او ميرتسيا، وقلة عرسانية هي ضحية للجهل اكثر مما هي ضحية لاي شيء آخر، وعدداً من يصنفون انهم من المنظرين المتحذلقين الذين يوجدون لك كل الاسباب الوجودية والتأملية الاستطاردية لكي يفسروا لك عقم المشاركة في هكذا نشاطات شعبية. (وهم بالنسبة نفس الذين يسارعون للسفر الى نشاط يتسم بموقعه الفنيقي و اجوائه الطهمة او حالته الاستعراضية او جوهره النخبوي. وهذه القلة الاخيرة تضفي على الامر حالة كوميدية تلج الصدر فيما تفعله بنفسها، والسبب ان حالتها الكوميدية ليست من تناعيات ابداعات خانوخ ليفين مثلاً، بل من فئة «الفارسا» التي تصنعها المفارقة. مفارقة الكلام والممارسة. يهرعون كالفالاق في الخريف الى محفل ملؤه فخامة الكلام والطعام، لكنهم يتخلفون (من تخلف) عن حلجقة النشاطات للسماة شعبية وبالطبع يتوجب على الجماهير تفهم رهافة حسهم الناعم هؤلاء ذخراً وذخيرتنا في «يوم الدين». وان غدا لناظره قريب، كقرب زحل من كوكب البشر). اذن، فمظاهرة الجماهير العربية (المليون) هي مظاهرة لثلاثة آلاف على الاكثر، وهذا مع انتهاج كرم قومي عربي في العد والتعداد والتعددية. فمع ان لدينا من الاحزاب والحركات والفعاليات ما يثير حسد امم الافرنج الى كان حلهما وترحالها، فهي احزاب من السطوة الشعبية بحيث تجند لنشاطها القاطري، ازاء جرائم حرب لم تقدم عليها حكومة اسرائيل منذ عشرين عاماً تقريبا ما يعادل هذا الرقم، ثلاثة الاف من مليون. وبالارقام العشرية فقد شارك في مظاهرة الجماهير العربية (٠,٠٠٣) من الجماهير العربية.. مع ذلك نسميها «مظاهرة الجماهير العربية»!

مشينا في المظاهرة، بعد ان لحقنا بها بسهولة بسبب

غازي ابو ريا

اسمحوا للشعب بأن يكون مسؤولاً عن نفسه

وليس لعقلية متخلفة.. لكن لسبب اصبح واضحا لكل شعوب الارض الأخرى، وذلك بأننا لا ندخل قائمة الشعوب الديمقراطية.. ولا ندخل سجل الشعوب التي تحترم حرية حقوق الانسان بأن يعتقد كما يريد.

الدول العربية والاسلامية بقيت وحيدة في عالم تحكمه الديمقراطية او بعضها. ولو استثنينا ايران، الدولة التي تصادر كل الاحزاب ولا تسمح الا بحزب اسلامي حسب قانون مصلحة النظام باستثناء هذا النظام الاسلامي محدود الديمقراطية الى درجة الديكتاتورية لا نجد دولة اسلامية او عربية واحدة تعتبر الديمقراطية مرحلة حضارية او ضرورية لشريعة اتخاذ القرار. بغياب شريعة حكم الشعب، وبغياب القدرة على تقديس دستور هو الحكم الاعلى والواحد في شرعية الحاكم. بغياب هذه الشرائع، لا يمكن ان يقبل فرد او هيئة او فئة بشرعية حاكم.. هذا العصر، لا علاقة له بالشورى والبيعة.. لان اول من يعطي البيعة، قد يكون اول من يتمرّد عليها، وذلك بغياب شريعة دستورية وبانفلات فقهي ديني يترك الساحة لكل مراهقي بان يكون دار افتاء.. ويجعل الساحة مباحة لكل من تفرغ للكل ليعتاش على حساب الآخرين بان يؤسس مدرسة وطنية لا ينقصها الا ممارسة وطنية.

كل الشعوب العربية تعبت، كل الشعوب الاسلامية تعبت لا احد يثق بالحكام. لا احد يدرك الصبر الذي تسوقه اليه المعارضة بشعاراتها التي تشبه دولة عظمى.. الكل في ضياع وقرار وهزيمة.

لا طريق للخلاص الا في ديمقراطية خالصة. هذا هو الطريق نحو الضوء.. هذا هو درب الخروج من ظلمات حكومات عسكرية ومعارضة حاكمة.

ستظل المعارضة الهوجاء حاكمية للشارع العربي ما دام النظام ديكتاتوريا هل تحب الجزائر حكما اسلاميا؟ ليكن ذلك لها وليحكم الشعب بعد ذلك.. ولا حاجة لعقلاء يحذرون الناس من هذا للصبر.. اعطوا الشعب حق المعادة واتخاذ القرار وهنا وفي نفس السياق، اطالب لكل قوة، ان تعلن الى السلطة الفلسطينية عن انتخابات عامة للرئاسة والسلطة التشريعية، وتحت كل القيادات الفلسطينية للمشاركة امام العالم بهذه الانتخابات لافراز قيادات منتخبة.

هذا العالم الذي نحيا به، يتعامل مع قيادات منتخبة. هذا العالم يسخر او يخيب، شرا لكل قيادة جاءت الى الحكم بالجريمة العسكرية.

لكن ليس من الخطا ان اسجل هنا بان رئيس مجلس محلي في سخنين واسمه جمال طربيه اطال الله في عمره صرخ في وجه اسحاق رابين الرحوم قائلا، انا ممثل جماهير وذلك قبل يوم الارض.

ان القيادة المنتخبة تبقى الاقوى لانها شرعية ومدعومة من الشعب اما القيادات التي تنصب نفسها بالقوة، فان زوالها عيب شعبي. والقيادات المنتخبة، يحترمها العالم اجمع، يحسب حسابها الاعداء ولا يتطاول على شرعيتها داخلها الا اعداء الديمقراطية والافراز. هذه هي طريق التقدم يا امة بكيت من ظلمها الامم!! يا امة ضحكت من حكمها الامم!!

شعبنا خائف، ولا بد لنا ان نعاقب الذين يصدرن الربيع لشعبنا.. وعلى الطريقة الامريكية، حملت ادوات الحرب الاسرائيلية حوافز رعبها واطلقته شاملا على فلسطين مع تبريكات اوربا وامريكا وتحيات روسيا. ونسال انفسنا، لماذا يحدث هذا؟ هل كانت افغانستان بحاجة الى الغرب؟ وهل كانت خسارة الراي العام العالي قضية لا قيمة لها بالنسبة للشعب الفلسطيني؟ ما هذا السلوك اللامعقول في عصر اصيحت فيه الكلمة الطيبة صاروخا على الاعداء، والكلمة السيئة هزة ارضية لشعبها؟

ونسال انفسنا، نحن العرب داخل اسرائيل، نحن الذين نحمل الهوية الاسرائيلية، ونتعامل مع كل رموزها، نحن في الكنيست، ندفع للتأمين الوطني ونتمتع بحقوقنا منه نأخذ قروض الاسكان.. وباختصار نمارس كل حق لنا، ونطالب بكل قوة ان نحظى بكل ما توفره الدولة لمواطنيها.

ونعتبر كل انتفاص ضدنا تمييزا عنصريا باختصار شديد نصر على ممارسة كل حقوق مواطينتنا من ككل المؤسسات التي ترمز الى الدولة ولا نخشى حين نشير باصابع الاتهام الى مؤسسة ما بانها تهضم حقوقنا.. وفي نفس الوقت الذي نجد فيه مواطنا يصير على انتزاع حقه من رموز الدولة، نراه نفس المواطن، لا يتورع عن لصق الخيانة بالانسان الذي يعمل على مساعدته من موقعه القيادي لتيسير هذا الحق لكل جماهيرنا داخل اسرائيل.. ثم يتمكن هذا الفرد او تلك الفئة من تمرير رسالة الى الاجيال القادمة بانها طليعة النضال، وضحيبها الصاحب رغم قلة مؤيديها يكون الخطاب القوي.

لماذا فرح الشعب الافغاني؟ لماذا اوقفت حماس والجهاد عملياتها العسكرية بعد سابع لم تحمل الا اعداء للقضية الفلسطينية؟ ولماذا يتظاهر البعض في سخنين ضد مصطفى ابو ريا رئيس البلدية والعروف بوضوح كمال انه في الوطنية كمال النقاء لكن ذلك لا يحضه من ان يصبح خائنا بنظر قلة غالبيتها مشبوهة لانه استقبل احد رموز الدولة والذي جاء ليعتذر وليصغي.. ولم يات فاتحا او امرا ولم يات بحزمة عسكرية لماذا يحدث هذا العيب الذي يزيد من حالة الضياع التي يعيشها العرب والمسلمون؟ لماذا؟

القيادات فاشلة، الشعوب فاشلة، المعارضة المقموعة فاشلة. وكل الانقلابات التي جاءت مع الامل فاشلة.. ولا راي للمواطن في اي حكم يسوده. فاما ان يسكت ويصفي للحاكم او يعترض فيها او يموت، واما يكون مرهنا فيركب الموجة الحاضرة. وهذا ما يفعله كثير من الوطنيين والاسلاميين المثقفين، انهم يركبون الموجة الحاضرة. وحين تبلغ الموجة ساحلها يعتلون الموجة القادمة..

ونحن اغلبية العرب الساحقة جدا نحن اغلبية المسلمين الساحقة جدا جدا نلهم باكاذيب يسوقها لنا تارة داعية ديني وطورا يسوقها قومي وثالثة باتي بها وطنجي كالفطروش.. وكلهم من الفلبيين.. والفلس فكريا لا يمكنه الحديث عن الحاضر.. ولا بد له ان يهذي حتى يوفر لنفسه اذانا صاغية ومستمعين على شهية..

وككل هذا العيب الذي نعيشه، ليس نتيجة لفكر ديني،

ازمة تعصف بنا جميعا، وا قصد بذلك العرب والمسلمين. نحن من جهة ضحايا هذا العصر. ومن جهة اخرى نؤمن بان واقع اليوم مرحلة زائلة سريعا. وانه لا امر صحي ان نشعر بان المستقبل لنا، لكن المشكلة باننا لا نستعمل الوسائل التي تؤدي الى الغد الزاهر، ولا نسير على الدروب التي تاخذها الى زمن العزة.. في هذا الوقت وبينما الضعف يخجل بنا احيانا، نعلن عن بلوغنا هذا للمستقبل. نعلن انتصارنا في كل مكان. نعلن اننا على خلق، نملك كتب العلم الجامعة، ونرهب العالم قاطبة، ودلائل ذلك، خوف في امريكا، خوف في اوربا وخوف في اسرائيل والهند وروسيا والفلبين..

اصبحنا قضية امنية عالمية، ومن الجائز جدا ان تقدم فئة ما على عملية جهادية قوية اخرى في باريس او روما، في لوس انجلوس او نيودلهي ويزداد خوف سكان الارض. فلا يامن احد على نفسه في دولته، في بلده، وفي فراشه!! قد يحدث هذا قريبا. وبعضه قد حدث فعلا الان.

لنرتب الامور من جديد، ونسجل لقاعدة ابن لادن وامارة الملا محمد عمر الافغاني نصرا في اشاعة الرعب داخل المجتمع الامريكي. لكن هذا المجتمع الذي وقع الرعب عليه من حيث لا يدري لم يفكر في الاستسلام وطلب الاذن من الملا محمد عمر ليخرج من بيته. بل حمل رعبه حافزا مكرما على ادواته العسكرية للقضاء على ذاك الذي جاء حتى «ينقص» عليه عيشه.. وما هي الا اسابيع قليلة حتى بدأت مسيرة الهروب الكبرى «للبطل» الذي ظن انه اقوى من امريكا، وكل هذا الهروب الكبير، ليس الا النزح اليسير من محيط العار والمهانة، لان العار المخيف، كان في ذلك الفرع الافغاني مع قدوم الاعلام الغربية!! كان ذلك الامل الذي تفتح على وجوه شعب الافغان وقياداته.. هذا الشعب الذي اعلن الجهاد ضد السوفيات السابقين، كان يصل الى من اجل نجاح الغرب في تاليف حكومة افغانية.

وحتى يصبح العار كاملا غير منقوص تمكن الحقد في قلوب الافغان ضد العرب، بجريرة المجاهدين الذين تركوا بلادهم طوعا او هربا للانضمام الى الامارة المسلمة العادلة.. اماره الملا «عمر الثالث».

واستمرارا في ترتيب الامور والاوراق نسجل هنا حقيقة لا ريب فيها، وهي ان المجتمع الافغاني السلم وللتدين جدا لم يستطع العيش في ظل حكم يعتبر التاريخ والعلم قد بلغ اوجبه قبل الف وخمس مئة عام. وان هذا المجتمع للتدين، لا علاقة له بالطفحة التي حكمته.. ولم يطلع يوما بل هي قمعته.. وقبل عودتي الى بدء مقالتي، اود لو انتبهنا الى ان عناصر طالبان والقاعدة اصبحوا قتلى او اسرى او في فرار لكن بعض الناس ما زالوا يقولون «لكنهم ارعبوا امريكا».

ومن افغانستان الى فلسطين حيث تمكن بعض الانتحاريين من نشر الرعب في المجتمع الاسرائيلي ليس بهدف وضع العالم امام العناء الفلسطيني تحت الاحتلال بل لزورع الرعب في المجتمع الاسرائيلي، ومرة اخرى هذا الرعب الاسرائيلي الشعبي، لم يفكر في دوافع للتحرر ولم يخشئ الناس في البيوت، بل حملت الحكومة الاسرائيلية رعب شعبيها، غلفته، سوفته.. وقالت، «ان

المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ينتخب قيادة الاتحاد للدورة ٢٠٠١-٢٠٠٦

بعد معركة انتخابية ساخنة استمرت شهرين تم انتخاب ٥٩٨ عضوا للجمعية العمومية للاتحاد. الانتخابات في أماكن العمل كانت عرسا نقابيا ديمقراطيا بالرغم من الانتقادات لجهات المعارضة. نقابي عربي له الاتحاد، الانتخابات على مستوى القاعدة كانت ديمقراطية... بل مهرجانا ديمقراطيا، لكن ما زالت هناك حاجة لتطوير النهج الديمقراطي في المستوى القيادي أيضا. الجمعية العمومية تنتخب قيادة الاتحاد من ٢٣ عضوا والرئيس سيد راشد والأمين العام محمد السيد مرسى. سيد راشد رئيس الاتحاد، الانتخابات أسفرت عن تغييرات، هي الأكبر منذ ثلاثين عاما، حيث وصلت نسبة التغيير إلى ٧٥% في اللجان و٤٥% في النقابات العامة و٢٩% في الاتحاد العام. محمد مرسى الأمين العام للاتحاد، هذه الانتخابات جرت في جو من الحرية والنزاهة تحت إشراف القضاء. عشرة ملايين عامل مصري يعملون في القطاع الخاص غير المنظم لمشروع النقابات للدورة الحالية لتنظيم هؤلاء العمال وحماية حقوقهم. قوى اليسار تعارض سياسة قيادة الاتحاد النقابي المتماثلة مع سياسة الحكومة، بالرغم من الثمن الباهظ الذي دفعه العمال جراء ذلك.

بقلم: جهاد عقل

وعن تمسك الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برفض أي شكل من أشكال التطبيع قال: «كذلك لست في حاجة لأن أؤكد من جديد أصرار عمال مصر وتنظيمهم النقابي على رفض أي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل قبل استرداد كل الحقوق العربية الغتصبة وأنا نقدم كل دعم للنضال الفلسطيني العادل والمشروع ضد أرباب الدولة الذي تمارسه إسرائيل وأنا نقف بكل تأكيد مع نضال الأشقاء في الجولان السوري وجنوب لبنان».

وأقر المؤتمر بهذا السياق قرارا يدعو إلى «تمسك التنظيم النقابي بعدم إجراء أي نوع من التطبيع مع اتحاد عمال إسرائيل - المستعرون إلا بعد أن يتحقق السلام الشامل والعدل في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية».

العمل على تنظيم ١٠ ملايين عامل

لقد أكد المؤتمر في قراراته على ضرورة زيادة العضوية النقابية ورفع عدد العمال المنضمين للنقابات العمالية والذين تصل نسبتهم اليوم حوالي ٣٠% من مجمل العمال، لكن أعضاء المؤتمر أكدوا أيضا على ما يجري في القطاع الخاص من فوضى في علاقات العمل وانتهاك لحقوق العمال، الأمر الذي حدا بالوزير أحمد العماوي التأكيد في كلمته أنه يفحص إمكانية إيجاد حل لهذه المشكلة ضمن التعديلات التي سيدخلها على قانون العمل.

وقرر المؤتمر العمل على تنظيم عشرة ملايين عامل يعملون في القطاع الخاص من أجل تحسين شروط عملهم وحماية حقوقهم.

قيادة متماثلة مع الحكومة

قوى اليسار المصري تعارض سياسة قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وتعتبرها «متماثلة» مع سياسة الحكومة، إلا أن اليسار حقق إنجازا هاما في هذه الانتخابات وتمكن من إدخال ممثلين له في اللجان العمالية - مستوى القاعدة - في أماكن العمل، بل تمكن من الفوز برئاسة العديد من هذه اللجان، وفي مراكز قيادات النقابات العامة - مثل نقابة عمال البناء والأخشاب، والنقابة العامة للإنتاج الحربي، ونقابة الصناعات الهندسية وغيرها، واعتبرت قوى اليسار ممثلها في هذه القيادات النقابية «فرسان» العمل النقابي، ولم تكن مهمة سهلة عليهم.

وفي حديث له الاتحاد مع نقابي عربي معروف تابع مجريات الانتخابات أيضا قال: «الانتخابات على مستوى القاعدة كانت ديمقراطية بل مهرجانا ديمقراطيا، لكن ما زالت هناك حاجة لتطوير النهج الديمقراطي على المستوى القيادي أيضا».

تحياتنا لكم يا عمال مصر

لم نتوخ أن تكون هذه الحركة الانتخابية نقيّة مئة بالمئة من الشوائب، لكننا فرحنا جدا لهذه الانتخابات لاكبر اتحاد نقابات عربي، وبهذه المناسبة نتوجه بالتحيات لعمال مصر جميعا، الذين قاموا بانتخاب قيادتهم، النقابية المحلية والقطرية، نعم نقول لكم أيها الأخوة، تحياتنا لكم يا عمال مصر، ولقيادة الاتحاد المنتخبة نقول المهام أمامكم كبيرة جدا، وهي حماية حقوق عمال مصر، تحسين شروط عملهم، رفع أجورهم لضمان التامين التقاعدي لهم ونهائهم ظاهرة «العمل المؤقت» وشركات القوى العاملة وغيرها من أساليب الاستغلال الراسمي.

النقابة اتوجه بخالص مشاعر التقدير والعرفان لجماهير العمال في كل مكان، على ما اظهروه من وعي وما عبروا عنه من انضباط في اوسع عملية انتخابية في مصر... استغرقت شهرين في طول البلاد وعرضها، دون أن يحث فيها ما يعكر الصفو ولا ما يؤثر على الانتخاب وحجرت فيها اوسع منافسة شريفة بروح الأخوة والزمانة، سادت فيها المصالح، المشتركة على التناقضات الصغيرة والفردية لتقدم الحركة العمالية بذلك للمجتمع مثلا على التزامها بالقيم وحرصها على الصالح العام وتمسكها بوحدة التي هي اساس قوتها...»

وقال الأمين العام محمد مرسى عن أجواء الانتخابات: «إن هذه الانتخابات جرت في جو من الحرية والنزاهة تحت إشراف القضاء».

وزير العمل أحمد العماوي:

علينا تطوير العمالة الماهرة

وكان قد شارك في افتتاح المؤتمر وزير القوى العاملة والهجرة في مصر أحمد العماوي الذي أكد في كلمته على نجاح العملية الانتخابية وأضاف: أن اتجاهات سوق العمل في مصر أوضحت تزايد الطلب على العمالة الماهرة التي تجد أكثر من تخصص بالإضافة إلى المهنة التكنولوجية وهو ما يتطلب تطوير مراكز التدريب وتحديثها لتتلاءم مع تكنولوجيا العصر» وقال: «مشروع قانون العمل الموحد سيناقش في الدورة البرلمانية الحالية فالقانون سوف يخلق البيات جديدة لحل مشاكل العمل والعمال».

وبخصوص العمل المستقبلي قال السيد راشد رئيس الاتحاد: خطتنا المستقبلية ستكون إضافة جديدة للإنجازات التي تحققت للعمال ومصالح العمل الوطني من خلال استمرار الحوار مع الإدارة والتمسك بالديمقراطية القائمة على مبدأ التكافؤ والاحترام المتبادل».

رفض التطبيع أيضا

قضية العلاقات الخارجية مع الاتحادات النقابية الدولية والعربية، كان لها حيز واسع ضمن جدول أعمال المؤتمر وقد قرر المؤتمر بعد النقاش ما طرحه رئيس الاتحاد سيد راشد بهذا الخصوص بما في ذلك قضية تطبيع العلاقات مع إسرائيل حيث جاء في القول راشد بهذا الخصوص والتي تناولت أيضا ما جرى على الساحة الدولية وبشكل خاص أحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ أن ذلك يطرح على تنظيمنا النقابي اهتماما أكثر بعلاقاتنا النقابية الخارجية خاصة من حيث زيادة الانفتاح الواعي والدروس على المنظمات الدولية والإقليمية والنقابة في أنحاء العالم والمشاركة الأكبر في الأنشطة العمالية الدولية.. لا سيما فيما يستهدف خدمة قضايا الوطنية والقومية وتحقيق مصالح عمالنا في الداخل والخارج.. وأضاف: «إن علاقاتنا النقابية الخارجية يجب أن تتحقق عائدا أدبيا ومعنويا ملموسا بل وربما عائدا ماديا على جماهيرنا العاملة، بما يتمثل في نقل أحدث أساليب المعرفة في مجالات العمل والإنتاج وفي الأداء المهني والنقابي فضلا عن الاستفادة من تجارب الآخرين في المجالات التي يمكن أن يكونوا قد سبقونا فيها».

وبخصوص القضية الفلسطينية قال سيد راشد: «أما قضية العرب الأولى فلسطين فإن دعمها ومناصرتها هو في سويداء قلب كل مصري لا يحتاج إلى تأكيد حتى تجد هذه القضية الحل العادل ويسترد الشعب الفلسطيني كل حقوقه الشرعية ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

معركة انتخابية هامة

عندما انطلقت الحركة الانتخابية للنقابات في جمهورية مصر العربية في السابع من تشرين الأول الماضي، كانت جراح الخلافات مؤلمة جدا، حيث شعرت قوى اليسار والقيادات النقابية المعارضة لسياسة قيادة الاتحاد النقابي في مصر أن القوى للتنفذ تحاول عرقلة وتشويش نشاطها من أجل الترشيح والمساهمة في العملية الديمقراطية، ووصل الأمر لدى بعض المرشحين بأن اضطروا للتوجه إلى القضاء من جهة وإلى القيام بنشاطات كفاحية مثل الاعتصام في مقر الاتحاد.

لقد أثارت هذه الحركة الانتخابية للاتحاد العام للنقابات المصرية الاهتمام الكبير على صعيد الحركة العمالية المصرية، وعلى صعيد الحركة النقابية العربية والعالية أيضا، وكانت منظمة العمل الدولية المتفرعة عن الأمم المتحدة قد صنفت مصر ضمن «القائمة السوداء» كدولة تنتهك الحريات النقابية.. وكما كنا سعداء عندما تمكن الأخوة في القيادة النقابية المصرية من محو هذا العار والعودة إلى طريق الديمقراطية حيث تابعنا مجريات الأمور وعلى مدار شهرين راصدنا الإيجاب والسلب في هذه الحركة الانتخابية الهامة، والتي سجل فيها عمال مصر صفحة أخرى من تاريخهم الكفاحي الجيد، وبهذه المناسبة نتوجه للقيادات العمالية القديمة والجديدة التي تم انتخابها بالتحية متمنين لهم مواصلة درب الكفاح والعمل على تحسين ظروف العامل المصري في القطاعين العام والخاص.

تغييرات هي الأكبر منذ ثلاثين عاما

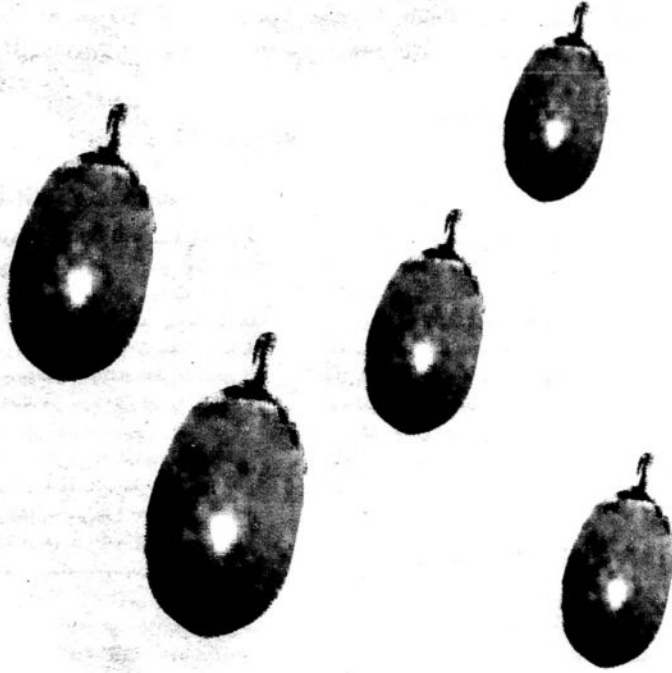
تم افتتاح المؤتمر العام للجمعية العمومية، الجديدة في قاعة المؤتمرات الكبرى في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، في ٢٧/١١/٢٠٠١ حيث شارك في الاجتماع ٥٥٠ مندوبا من ٥٩٨ الذين تم انتخابهم خلال تشرين الأول - تشرين الثاني ٢٠٠١ للدورة النقابية التي تمتد حتى العام ٢٠٠٦ وقد أكد محمد السيد مرسى، الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر، في كلمته أمام أعضاء المؤتمر أن هذه الانتخابات النقابية استمرت شهرين في طول البلاد وعرضها.. وقدمت خلالها جماهير العمال أمام العالم أرفع صور ممارسة الديمقراطية.. وأضاف: «لقد تنافس في الانتخابات نحو ٤٢ ألف مرشح في مختلف مواقع العمل الانتاجي الزراعي والصناعي والخدمي في مصر لعضوية مجالس إدارة (٢٣٠٠) لجنة نقابية (في مواقع العمل) وذلك في المرحلة الأولى ثم توالى المرحلتان التاليتان من الانتخابات لتقرر قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال المتمثلة في ٢٣ عضوا هم مجلس إدارة الاتحاد العام.. هذا بالإضافة لانتخاب أعضاء الجمعية العمومية وعددهم ٥٩٨ عضوا».

من جهته قال سيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر خلال كلمته الشاملة أمام أعضاء الجمعية: «الانتخابات أسفرت عن تغييرات، هي الأكبر من نوعها منذ ثلاثين عاما، حيث وصلت نسبة التغيير إلى ٧٥% في اللجان النقابية و٤٥% في النقابات العامة و٢٩% في الاتحاد العام.. وكان راشد قد التي كلمته هذه بعد أن قام أعضاء الجمعية بانتخاب هيئات قيادة الاتحاد أي الكتب التنفيذي والسكرتاريا الشخصية ومجلس الإدارة للمثل من ٢٣ عضوا بواقع عضو عن كل نقابة مهنية».

وقال راشد أيضا «أن التنظيم النقابي ليس متناقضا مع الإدارة ولكنه يتعامل معها في سبيل الارتقاء بالعمل والتنمية والإنتاج».

وأضاف: «أيها الأخوة هانني باسمكم وباسم كل القيادات

مجلس الزيتون



زيت زيتون، بالإضافة الى السرعة في الانتاج تتجسد أيضاً في سهولة عمليات تنظيف تلك الآلات وحفظها، عمليات تضمن جودة الزيت المنتج، وعندما نقول تنظيف وصيانة، نقصد التنظيف اليومي لكل جهاز الانتاج اي المعصرة بواسطة المياه الساخنة وإزالة كل بقايا الجفت او بقايا الزيت في اللواسير وخطوط الانتاج، وهذه العملية البسيطة للتنظيف المطلوبة يومياً تجري في العديد من المعاصر في البلاد، مرة في الاسبوع او في الموسم.

ان امتلاك وشراء الأجهزة الغالية لا يضمن جودة الانتاج، فشكل وكيفية حفظ الزيت تأثر كبير على جودته، فزيت زيتون أنتج حسب كل المواصفات وبمراقبة جيدة، ولكنه وضع في أجهزة مفتوحة للهواء وملوثة او في مبنى، يتعرض في الصيف للدرجة حرارة عالية، سيفقد جودته بسرعة، وسيجد المزارع نفسه عندها مع انتاج بدون طلب لشراؤه.

ان مجلس الزيتون يحاول العمل لتعميق الوعي لشروط وظروف التنمية الواجب اتخاذها للحصول على زيتون وزيت زيتون في وضع جيد جداً، لكننا في نهاية موسم زيتون، قليل الثمر ولكن يجب التطلع والتهيؤ للموسم القادم.

ان مجلس الزيتون سيساعد وبناء على تعليمات وزارة الزراعة، جمهور المزارعين لامتلاك أجهزة لصالح حفظ الثمر وصيانتها وحفظ الزيت في ظروف جيدة، ونحن ندعو كل العاملين في فرع الزيتون للمشاركة في ايام دراسية ودورات استكمال، ينظمها مجلس الزيتون ليتزودوا بالقدرة لانتاج زيت زيتون جيد.

في ظروف السوق العالمية وفي اسرائيل أيضاً، لا يمكن تسويق زيت زيتون لا يتلاءم مع الطلبات لذلك، وبالعقابيل، نحن نشهد عيان ان زيت الزيتون الجيد، يباع بأسعار جيدة، ومربحة وان للتجربين الذين يستثمرون حتى في الاسواق بالفرق يحصلون على نتائج جيدة.

جادي هوروفيتس

نائب مدير عام مجلس الزيت والزيتون مزرعة حنانيا

ان زراعة الزيتون ونتاج زيت الزيتون، حظيا في السنوات الماضية بتطور وعصرية وتغيير، من زراعة تقليدية استندت الى صيغة انتاج وتكنولوجيا قديمة الى زراعة وتنمية وانتاج بشروط وفي ظروف عصرية، تضمن جودة الزيت وشروط وظروف انتاج تلائم الطلبات العالية لانتاج الأغذية.

ان زراعة الزيتون ونتاج الزيت، هما من الفروع المركزية في الزراعة في القرية العربية في اسرائيل منذ مئات السنين، ان اساليب التنمية وبالنسبة مراحل انتاج زيت الزيتون وحفظه في جزء كبير من معاصر الزيت وعند عدد كبير من المزارعين تستند الى اساليب ومراحل تقليدية، تراقبها بشكل دائم اجراءات زيت زيتون جيد اي روابط.

وهذا المقال يتعامل اصلاً مع اجراءات ومراحل الانتاج وحفظ زيت الزيتون، لكن لا يمكن تجاهل الحقيقة البسيطة هي ان الشرط الاساسي لانتاج زيت زيتون جيد، هو اتخاذ كل الاجراءات الجدية خلال كل مراحل التنمية وقطف الزيتون، وثمر زيتون أصابته «ذبابة الزيت»، وحفظ الثمار في اكياس او في اوعية مغلقة بعد قطفها، وتأخر الوصول الى المعاصر هو ثمر معروف ومفحوص لانتاج زيت غير جيد، وزيت كهذا لن يسوق، ومن ثم لن يحصل المزارع على ما توقعه وتمناه من مقابل وثمر.

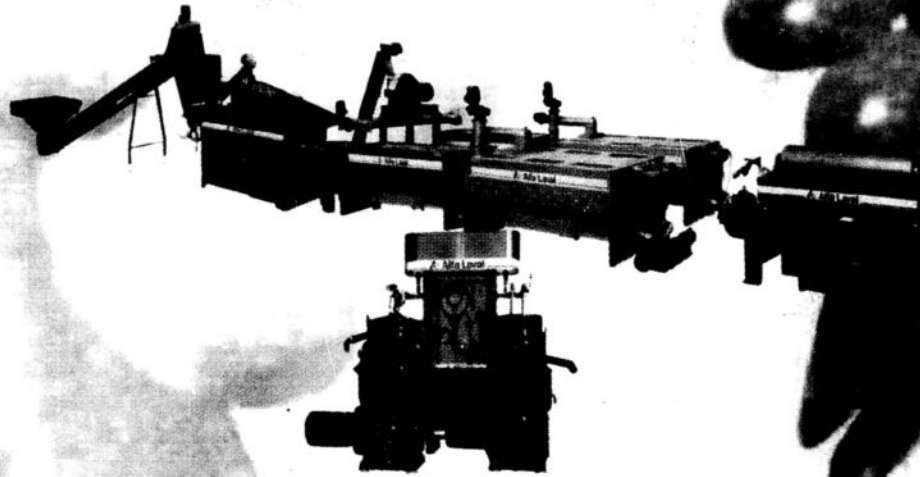
وللمعصرة كما هو معروف لا يمكن ان تعمل شيئاً من لا شيء ولا توجد مقدرة لتحويل زيتون سيء الى جيد وانتاج زيت جيد منه، بالمقابل فان المعصرة التي تعمل بشكل غير صحيح يمكن ان تخرب الزيتون الجيد وبالتالي الحصول على زيت غير مناسب للتسويق.

ان التكنولوجيا العصرية لانتاج زيت زيتون، توفر عندها وتمنحنا الآلات للملائمة لانتاج زيت زيتون جيد جداً جاهز للتسويق الواسع خاصة في سوق التنافس حيث يرتفع الطلب دائماً على منتجات جيدة، وفي السنوات العشر الماضية، وفي معاصر كثيرة أقيمت في البلاد، توقفت عن العمل بسبب عصرية آلات انتاج زيت الزيتون، وأفضلية الآلات العصرية لانتاج



الفا لافال

كيف تستطيع استخراج زيت أكثر من
الزيتون الموجود لديك؟



- استعمال طواحين (توربينات) موديل ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥ التابعة لمعصرة الفا لافال.
- هذا هو السبب الحقيقي الذي يفسر انشغال معصرة الفا لافال بعملها الكثير في المواسم القليلة الانتاج.
- بعد مرة واحدة من استعمال طواحين الفا لافال الجديدة موديل ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥ أي بعد ان تعصر محصولك من الزيتون في الفا لافال ستعود حتماً لهنالك.
- باستعمال الطواحين الجديدة أسهل للمعاصر العمل كما وأن الزيت الناتج من معاصر الفا لافال موديل ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥ يخرج نقياً لا يحتاج الى معالجة لتنظيفه وليس هنالك أية حاجة لتنظيفه من وقت الى آخر.

عدة (يد ثانية) لمعصرة تابعة لشركات أخرى:
لربائنا هنالك عدة كثيرة تشمل معصرة كاملة تابعة لشركات
أخرى، نرجو منكم التوجه اليها ويسرنا اعطائكم تفاصيل
الزيتون.

• حلقة دراسية بموضوع زيت الزيتون والمعاصر:
في الأشهر القريبة سوف نقيم حلقة واسعة المجال بموضوع زيت
الزيتون والمعاصر.

**كي تستطيعوا تسلم دسوة،
ندعوكم للاتصال بنا على
هاتف رقم ٨٦٥٠٠٨٨ - ٩**

الاسم: **مجال**

يسرني ان اكون معك على اتصال:

**مانويل لامزه - مدير المبيعات - الفا لافال - اسرائيل ٥٢٥٦٨٩ - ٥٤٤
شارع هملاخاه ٨ - المنطقة الصناعية الجديدة - جنوب تانينا.**

ميركات

ميركات لعائلة خالد وأمين طاطور من الرينة بمناسبة امتلاكهم معصرة جديدة وطاحونة
موديل ٢٠ - تلفون رقم: ٤٠٨٩١١ - ٥٠٠.
ميركات لنجيب عبد الله من قرية كسرى بمناسبة امتلاكه طاحونة موديل ٢٢ بعد ان
غيروا طاحونتين لشركتين أخريين.
الطواحين الجديدة تعمل في المعاصر التالية:
• عائلة نعيم شنان - جولس طاحونة موديل ٢٠ تل: ٢٢١١٨٨ - ٥٠٠.
• عائلة دهب كنعاني - جبلة طاحونة موديل ٢٠ تل: ٩٨٧٢٨٧٥ - ٤.
• عائلة جهشان - مفر - طاحونة موديل ٢٥ تل: ٦٧٨١٢٠٢ - ٤.
بالإضافة إلى ذلك الفا لافال موجودة في الأماكن التالية:
كفر قاسم، كفر كنا، جفكات ايوب، كيبوتس يفتي، كيبوتس نينوت سمدار، افطايون،
مكور، كروم يوسف والخ.....

رسلان خالد محاجة

كذبوا الكذبة وصدقوها



التي عشتها أنا وزميلي. بقي الجندي يصوب رشاشه ويحركه على كل واحد من الركاب في السيارة، وهمست في داخلي قائلاً ان اله الموت قريب منا، هذا هو اله الموت، انه قادم.

ما ادهشني انه بقي يسير خلفنا حتى وصلنا الى النقطة التي ستنزلنا السيارة عندها، ومن هناك نسير على الاقدام مسافة نصف كم لنصل الى الجهة الأخرى ولنستقل سيارة أخرى نقلنا الى بلدة بير زيت، لم يسألونا، لم يعتقلونا، لم يفعلوا بنا شيئاً حتى انهم لم يمنعوننا من السير فلماذا اذن يغلزون الطريق، وفجأة تدخل الطفل ابن زميلي ليجيب على السؤال الذي كنت اطرحه على احد الركاب. بدهم يذلونا!! فقلت له نعم انهم يريدون اذلالنا..

طرحتم بدوري السؤال بيني وبين ذاتي، لو كان ما حدث معنا قد حدث للاسرائيليين فماذا كان سيسمى حين ذلك هذا التصرف. ماذا يسمي الاسرائيليون احتجاز امرأة وابنائها لمدة ستة ايام في احدى غرف شقتها ومنعها من الاتصال بالعالم الخارجي بحجة ان زوجها احد زعماء الانتفاضة، هل هي احتجازها واطفالها ما يحافظ على «امن دولة اسرائيل»، وماذا لو كان فلسطينيون قد احتجزوا اسرائيلية واطفالها في شقتها؟ الا يسمى ذلك حينها ارباباً؟ هل جنسية القائم على العمل هي التي تحدد فيما اذا كان هذا العمل اربابياً ام لا؟ الى متى سيقبى الاسرائيلي ينظر الى الآخر على انه ارباب. ان نظرية ارباب التي تتفنن بها الحكومة الاسرائيلية حالياً هي نقبض السلام، والذين يزعمون انهم ينوون تحقيقه، فالسلام لا يتحقق مع ارباب، وانما كان الفلسطينيون جميعهم اربابيين، بحكم الجنسية، فمع من يريدون تحقيق السلام.

بسلام فمعنى ذلك ان مزاج الجندي قد تحسن وعليه يبدأ الآخرون بالاجتياز بآمان، اذا اصيب بغيار ناري فمعنى ذلك ان مزاج الجندي لم يتحسن بعد وعليه يجب الانتظار. هذه هي حياة الفلسطيني، حياته وموته مرهونان بمزاج جندي على الحاجز!!!

صباح ثالث يوم العيد اقترح علي زميلي من مدينة رام الله ان ارافقه ليقوم بمعابدة اخته القاطنة في بلدة بير زيت، اصطحب طفليه الاثنين معه، ركبنا احدى السيارات التي تسير على خط النار، خط الموت، خط القهر والاذلال، سمع ما شئت، فكل الاسماء تليق به.

السائق يسير بسيارته كالمجنون، قلوبنا تقفز من مكانها مع كل حركة نسمعها اذنانا صاغية بتوتر تنتظر سماع صوت الرصاص. ركبة قادم من احدى زوايا الموت المتربصة بنا في كل مكان. نظرونا يتحرك بكل الاتجاهات باحثا عن الحدث او القهر القادم قبل وصوله البنا وفجأة ظهرت دبابة شكلها مخيف، تنير الاعجاب، كانت المرة الاولى التي يشاهد فيها اطفال زميلي دبابة عن قرب، استفزهم منظرها ولا انكر انه اعجبهم، وكانوا فرحين جداً لذلك. الكل ينتظر ما الذي سيحدث. السائق واصل سيره غير ابه بالنتيجة بخفقات قلوبنا التي تتسارع مضطربة، احسست وكان قلبي يطير من مكانه.. الدبابة تسير خلفنا ولا يفصلنا عنها سوى مترين على الاكثر والجندي القايض على الرصاص يضحك ويصوب فوهة الرشاش باتجاهنا، انها لحظات ما قبل الموت، تزداد ابتسامة الجندي، الطفل ابن زميلي يسأل لماذا يبتسم؟! هل ينوي اطلاق النار نحونا؟! لا فراه مبتسماً لا يريد ان يمسك هذا الطفل الى درجة الرعب

الزمان هو صباح يوم عيد الفطر. المنطقة التي يتم الحديث عنها تقع في حي البالوع، وهو احدى ضواحي مدينة البيرة وتقع في الجهة الشمالية. يخضع هذا الحي حالياً لسيطرة قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بعد ان اعيد احتلاله قبل حوالي الاسبوع تقريباً.

السيارات ذات اللون الاصفر (سيارات التكتسي العمومي) تقف في طابور على بعد غير منظور، تنقل كل من يريد ان يدخل او يخرج من مدينة رام الله والبيرة الى القرى الغربية المحيطة برام الله. نقطة ثابتة للجيش الاسرائيلي مقامة على سطح بناية قريبة من الشارع الذي تمر منه السيارات بعد ان تم الاستيلاء عليها. وفجأة وبدون سابق انذار تتحرك احدى المنيذرات، لينقطع قبل تواصل السيارات ولتموت الحياة التي تدب في هذه المنطقة. يحتجز الجنود مفاتيح بعض السيارات التي استطاعوا السيطرة عليها والبعض الآخر يهرب من المكان، الجنود يتمركزون بالقرب من السيارات والركاب يبدؤون بالنزول منها والسير مشياً على الاقدام سالكين طرقاً وعرة وفرعية ومخفية عن اعين الجنود. يتحول طابور السيارات الى طابور من البشر يشبه سرب النحل. مرة أخرى وبدون سابق انذار ايضا يتحرك الجنود الاسرائيليون ويزيلون الدبابة من على الشارع لتعود الحياة الى حركة السيارات من جديد.

احد الجنود المتمركزين على سطح البناية ينعكر مزاجه ويطلق صلبة من الرصاص او قنبلة غاز مسيل للدموع ويصرخ على الناس «ممنوع!! تنقطع الحياة من جديد. مزاج الجندي يتحسن قليلاً ولعمره تحسن مزاج الجندي يجب على احد الموجودين ان يفاقم بروحه ويحاول اجتياز الشارع، فانما اجتازه

محمد بكرى

شغل عربي

לבדודא ערבי

انا زبال القرية. انظف شوارع قريتي واجعلها تلمع اكثر من ردهة اي قصر لاي ملك كان.

مع طلوع الشمس وصيحة الديك الاولى ابدا بكنس الشوارع. ابداها بالكنسة الخشنة بقشها المعدني، لأكوم القش والأخشاب، القناني، الأوراق والأشياء الكبيرة من كل الأحجام أكوامها بكومة كبيرة في زاوية الساحة العمومية، كرم الدار، وبعدها، أعيد الكرة، هذه المرة بالكنسة الناعمة، لأكنس القشور، من الفستق والبندق، وعباد الشمس وبالطبخ والكستناء والخ... من الفضلات الصغيرة لأجعلها كومة ثانية تضاف إلى الأولى، فأحرقها شر «حرق» وأسفو ما تبقى من رماد أسود إلى صندوق القمامة الأخضر الذي كُتب عليه ويخط واضح فاخر «مجلس البعثة المحلي». وبعدها أغسل الشوارع «بنربيج» اللافاتية الأصفر، الذي كنت قد اشترطت عملي كزبال القرية بحضوره قبلي، حيث قدمت طلباً رسمياً وبتوقيع أهل قريتي جميعاً إلى وزارة الداخلية لكي تؤمن لي هذا «النربيج». لكي اتقن عملي على أحسن وجه ولا يقال عن عملي لלבדודא ערבי.

ومن الذي جنى علينا بهذه التسمية الجائرة الجارحة؟

ان معنى «לבדודא ערבי» - عمل عربي - التسمية التي تطلق على العمل غير المثقن. والعمل غير المثقن بالعامية من قفا الأيد. وهذا النوع من العمل أسبابه كثيرة أهمها بالتبعية (أربح أكثر بوقت أقل) وأهمها بالأساس هي ان القائم على العمل «الصناعي» لا يتقن مهنته، لأنه بالأساس لا يعرف، وهو لا يعرف لأنه لم يتعلم، وان تعلم، فانه لم ينه تعلمه وان انهاء فبشق الأنف، وان انهاء بشق الأنف، فقد فعلها من أجل الشهادة، واذ كان الأمر كذلك، فانه لا يحب عمله، وان كان لا يحب عمله فانه بعمله من «قفا الأيد» - ومن «قفا الأيد» تعني لלבדודא ערבי.

وما تبقى لهذا «الصناعي» أباً كان وكانت صناعته هو الادعاء بأنه «الأشطر» الأول والأخير. وكثيرة المدعين من هذا النوع أصبحت حياتنا، قريتنا، مدينتنا لלבדודא ערבי.

ويا خوفي على امتنا أجمعين من الرئيس الخسيس، ومن هذا الريح الرخيص.

بقلم: د. عبد الكريم خديجة

دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

«الفرقة الخطابية»

عقيدة ومذهباً وهي عبادة جعفر بن محمد ومن أهم معتقداتهم:

(١) ان جعفر بن محمد هو الاله (٢) زعموا ان كل ما يحدث في قلوبهم وهي وان كل مؤمن حسب مذهبهم يوحى اليه.

(٣) ادعوا ان منهم من هو خير من جبريل ومحمد (صلعم).

(٤) قالوا انه لا يموت منهم احد، كما ادعوا انهم يرون معاينة امواتهم وانهم يرونهم بكرة وعشية (الشهرستاني، الملل والنحل على هامش ابن حزم، ص ١٦، ص ١٧).

بعد موت ابي الخطاب وملاحقة عيسى بن موسى والي الكوفة لاتباعه هرب بعضهم إلى الكوفة وبقي بعضهم فيها، والذين فروا كونوا فرقة عرفت بالفضلية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الفضل العجلي حيث اكرت النبوة والرسالة.

اما للعمرية فقد اقاموا مذهباً مستقلاً بهم، وقد ظهروا بعد موت جعفر الصادق سنة ١٢٨هـ، لانهم جعلوا من ابي الخطاب الها كما جعلوا معمرًا رئيسهم الها، حيث وفق نظريتهم التي تقول ان الالهية نور ينتقل من فرد إلى فرد، واهم بنود عقيدتهم هي:

(١) ان الائمة انبياء يصبون الهة بانتقال النور الالهي اليهم ويقصدون بذلك ان موت جعفر الاله جعل النور ينتقل منه إلى ابي الخطاب ومنه إلى معمر فهو الاله عندهم.

(٢) اعتقدوا ان الدنيا لا تقنى وان الجنة ما يصيب الناس من الخير والنعمة والعاقبة وان النار ما يصيب الناس خلاف ذلك.

(٣) امنوا بالتناسخ وانهم لا يموتون ولكن يرفعون بابائهم إلى الملكوت وتوضع للناس اجساد شبه اجسادهم.

(٤) حللوا شرب الخمر والزنا وسائر المحرمات كغيرهم من فرق الخطابية وزادوا بان جعلوا تركهم الصلاة والفرائض تدنيا (الشهرستاني الملل والنحل على هامش ابن حزم ص ٢٢ ص ١٦، ص ١٧).

عندما آلت الخلافة إلى المهدي انظر إلى الحركة الخطابية على فروعها وبانها خطر على حكمة فأخذ يقاومها بكل ما اوتي من قوة.

عندما اختفت الفرقة الخطابية من مسرح الأحداث في الكوفة ظهرت طائفة اخرى ولم تقل خطراً عن غيرها.

وبانهم يعيشون باجساد شبه اجسادهم.

٤- حللوا الخمر والزنا وبقيت المحرمات قبل وجعلوا تركهم الصلاة والفرائض تدنيا (الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١٦، ص ١٧).

تعتمد فرقة العمريّة في تحليل المحرمات، حيث قالوا ان الله لم يخلق هذه الامور، التي تهوي اليها النفوس الا لخلقها فكيف تكون محرمة؟ كنا اباوحا لانفسهم كل شيء كالزنا والسرقه وشرب الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ونكاح الامهات والاخوات.

ظهرت الفرقة الخطابية في القرن الثاني الهجري، وهي خليط غريب من العقائد القديمة لاهل السواد، مخلوطة بعقائد زرادشتية ومزدكية.

ويقول المقرئ في حول عزم المهدي القضاء على هذه الفرقة بقوله «وامعن في قتل اللحدن لظهورهم في ايامه وانتشار كتبهم وهو اول من امر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة والمحدثين فصف في ايامه (المقرئ في السلوك لمعرفة دول الملوك، ص ١٥). وابن النثير تقول حول هذا الموضوع وكما ينس اعداء الاسلام من استنصاليه بالقوة اخذوا في وضع الاحاديث الكاذبة وتشكيك ضعفة العقول في دينهم. (ابن النثير، الكامل في التاريخ، ص ٢١، ص ٢٢).

ويصف الجاحظ حال من بقي من الخطابية في الكوفة اذ يقول ولم تزد الزنادقة بين مقتول وهارب ومنافق (الجاحظ، الحيوان، ص ٢٤ ص ٢٣).

هذه هي حال من بقي منهم في الكوفة ومن هرب منهم إلى الكوفة وإلى عمان والبحرين وخضعوا بالقوة للحكم العباسي واستعملوا الجمل الكثيرة لارضاء الحكام.

هناك من يعتقد ان الخطابية اربع او خمس فرق وهناك من يعتبر القرامطة فرعاً منهم على ان اغلب الكتاب يحدونهم دون ذكر القرامطة.

ظهرت في حياة ابي الخطاب مؤسس هذه الفرقة طائفتان من ال خطابية هما العميرية واليزيدية.

لقد تحدثنا بتختصار عن الفرقة الاولى في سياق حديثنا عن الفرقة الخطابية واما الفرقة الثانية وهي اليزيدية فقد تبرزت من ابي الخطاب، لان جعفر الاله حسب رأيهم قد تبرا منه وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها بزيغ بن موسى واتخذوا لانفسهم

مؤسس هذه الفرقة هو ابو الخطاب الاسدي وكان من الوالي والمؤرخ الشهرستاني يقول عنه محمد بن ابي زينب الاسدي الاجدع واما للمقرئ فيقول ان اسمه هو محمد بن ابي ثور.

ظهر مؤسس الفرقة حيث كانت الاضطرابات السياسية في الدولة العباسية في اوجها وهذه الظروف ساعدته في ان يجمع حوله تلاميذ من اهل الكوفة بلقنهم تعاليمه، ويخطط لهم برنامج التجمع والمقرئ في عدد خمسين فرقة كلها تنسب إلى الخطابية (المقرئ، الواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، ج، ص ٢٥٢).

اما المؤرخ ابن قتيبة الذي لم تكن بينه وبين ابي الخطاب فترة طويلة، لا يعرف عنه شيء الكثير الا ما عرف بين الناس بانهم بشهادة الزور على خصومهم وانهم يعتنقون خلق مخالفيهم، ويحللون الزنا، دون ان يذكر شيئاً عن فرقهم (ابن قتيبة، المعارف، ص ٣٠٠). اتفقت الخطابية على مختلف فرقهم على ان جعفر بن محمد للعروف بالصادق هو اله، اتصفت الفرقة الخطابية بشهادة الزور واباحة المحرمات (ابو حنيفة، دعائهم الاسلام، ص ٦٢، ص ٦٣).

من الفرق الخطابية كانت فرقة العميرية والبعض يسميهم الزنادقة وقد ظهرت سنة ٢٨٨هـ، وزعيم هذه الفرقة هو عمير بن بيان العجلي، ويقال ان الوالي يزيد بن هيرة قد قتل زعيمهم عمير في الكناسة، وحبس بعضهم (الاسعري، مقالات الاسلاميين، ص ١٣).

تبرأ جعفر الصادق من ابي الخطاب ومن تعاليمه وهذا أدى إلى أحداث تصدع في صفوف الخطابية، حيث أعلنت طائفة من الخطابية براءتها من ابي الخطاب، ومنهم من قال ان القرامطة فرع من الخطابية فرعاً من الخطابية، وهي فرقة اتبعت مذاهب الغلاة بعد موت ابي ال خطاب.

من أهم مبادئ عقيدتهم:

١- ان الائمة انبياء ثم يصبون الهة بانتقال النور الالهي اليهم، حيث ان موت جعفر الاله جعل النور ينتقل إلى ابي الخطاب ومن إلى معمر فهو الاله عندهم.

٢- امنت الخطابية بان الدنيا لا تقنى.

٣- امنت بتناسخ الارواح وبان اعضاءها لا يموتون حيث يرفعون باجسادهم إلى الملكوت

تقرير «هيومن رايتس ووتش» حول جهاز التعليم العربي في إسرائيل

التمييز ضد الطلاب العرب على كل الصعد (٢-٢)

«بالمدراس العبرية، والمدراس العربية، في كل الصلبيوعات الحكومية الصادرة بالإنجليزية وفي كثير من المصادر الأخرى. وقد استخدمت منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» لفظ «يهودية» لأنه من الترجمات الصحيحة للكلمة العبرية المستخدمة للإشارة إلى تلك المدارس، ولأنه يقابل لفظ «عربية». كما استخدمنا تعبير «المدراس العربية» و«التعليم العربي» لأن هذين هما المصطلحان اللذان استخدمهما كل من أجريننا مقابلات معهم سواء من العرب الفلسطينيين أو من اليهود.

ثانياً: توصيات ينبغي على الحكومة الإسرائيلية أن تعترف بأن التمييز ضد المواطنين العرب الفلسطينيين كان ولا يزال يمثل مشكلة اجتماعية وسياسية كبرى في النظام التعليمي الإسرائيلي. وينبغي على الحكومة أن تعمل على تعزيز التمييز العربية الفلسطينية بصورة يمكن قياسها في جميع جوانب اتخاذ القرار بشأن السياسات والموارد التعليمية.

توصيات للكنيست

- تعديل الفقرة ٢(ب) من الباب الثاني من قانون التعليم الإلزامي ولادة (١٥) من قانون
- حقوق التلميذ لتحريم التمييز من جانب الحكومة الوطنية بالإضافة إلى السلطات
- وللؤسسات التعليمية المحلية.
- توفير تمويل كامل في الخطط السنوية الحالية للوزارة وفقاً لقانون الموازنة بقصد
- معالجة أوجه القصور في التعليم العربي. وفي حالة وجود عيوب في الخطط الحالية، يجب تخصيص التمويل اللازم لمعالجتها.

توصيات لوزارة التعليم

- توصيات عامة
- اعتماد سياسة مكتوبة والإعلان عنها لتحقيق المساواة وتحرير التمييز على أساس الديانة
- أو العنصر أو العرق أو النوع تحريماً صريحاً. ويجب أن تطالب هذه السياسة بتخصيص جميع برامج وموارد وزارة التعليم لصالح جميع المدارس، يهودية كانت أم عربية، على أساس معايير تخلو من التمييز، وتهدف حينها أمكن إلى معالجة التمييز الذي حدث في الماضي. وينبغي تنفيذ هذه السياسة فوراً وليس على مراحل متدرجة.
- إعادة هيكلة الاعتمادات الحالية لوزارة التعليم (بما في ذلك تمويل التدريس وبرامج الإثراء والبرامج العلاجية) حتى يمكن تمويل المدارس اليهودية والعربية على أساس يخلو من التمييز. وعند تخصيص الموارد لجميع الأطفال يجب أن يحصل الأطفال الفلسطينيين كحد أدنى على مخصصات تتناسب مع نسبتهم في تعداد السكان. المساواة بين متوسط حجم الفصول، ونسبة المدرسين إلى الطلبة في المدارس اليهودية والعربية.
- تخصيص اعتمادات إضافية لسد الفجوة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي في جميع المجالات، بما في ذلك الحالة لنادية لأبنية المدارس، وتوفير الكتب والمختبرات والرفاق الترفيهية، وتوفير الحضانات والتأهيل للهناء والتربية الخاصة وتدريب المدرسين.
- جمع البيانات ونشرها بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصائيات في إسرائيل عن إجمالي الإنفاق على التعليم العربي واليهودي حسب القطاع، بالإضافة إلى الإنفاق على الجوانب الفردية للتعليم حسب القطاع، حتى يتسنى تقييم المساواة في توزيع الموارد ومتابعتها بدقة.

دعم استقلال نظام التعليم العربي أسوة بالتعليم الديني في باقي التعليم الإسرائيلي. والتأكد من عدم التمييز في توزيع الموارد الإسرائيلية (التي هي).

شخصياتهم، كما طلب مدير المدارس العربية التي زرتها عدم الإفصاح عن أسماء مدارسهم.

وفي وزارة التعليم قمنا بإجراء مقابلات مع المسؤولين عن التعليم في المدارس العربية، ومن بينهم رئيس إدارة التعليم العربي، ومدير المناهج العربية، ومفتشو المواد التي يقتصر تدريسها على النظام

العربي، وتتضمن التاريخ العربي واللغة العربية والأدب العربي. كما تحدثنا مع بعض العاملين في إدارة الاقتصاديات واللوازمة والأمانة التربوية بالوزارة ورؤساء مكاتب المنطقة التعليمية في كل من حيفا والناصرة، ومع المسؤول المحلي عن التعليم في بئر سيع. وبالإضافة إلى ذلك، التقينا مع عدد من الباحثين في مجال التعليم في المكتب المركزي للإحصائيات بإسرائيل ٢٣ وعدد من العاملين من العرب الفلسطينيين ومن اليهود في العديد من المنظمات غير الحكومية.

في أثناء العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠، كان عدد المدارس الابتدائية والثانوية في إسرائيل ٢٤٠٧ مدرسة، أي أن المدارس الست والعشرين التي زرتها لم تكن تمثل عينة بالعلمي على الرغم من أننا حاولنا زيارة مدارس في مناطق متعددة وعلى مستويات مختلفة. وبناء على ذلك فقد حاولنا قدر الإمكان استكمال المعلومات التي حصلنا عليها بطريق الملاحظة والمقابلات المباشرة بالبيانات الإحصائية المأخوذة أساساً من وزارة التعليم والمكتب المركزي للإحصائيات في حالة إيراد معلومات على المستوى الوطني. وعندما كنا نجد تعارضاً بين البيانات المأخوذة من مصادر متعددة فقد أشرنا إلى ذلك في هوامش التقرير، وجدير بالذكر أن منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» استخدمت أحدث البيانات المتاحة في وقت كتابة هذا التقرير. وفي بعض الحالات كانت البيانات الإحصائية تشمل المدارس الواقعة في القدس الشرقية التي تخضع لإشراف وزارة التعليم وتديرها وكالة الأمم المتحدة لتسهيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين، أما عندما تستبعد البيانات القدس الشرقية بصورة واضحة فإننا نشير أيضاً إلى ذلك في الهوامش ٢٥.

ومن بين جميع المدارس العربية نجد أن أسوأها حالاً هي مدارس البدو الذين يعيشون في منطقة النقب، وخصوصاً في القرى غير المعترف بها، وذلك بكافة القاييس المذكورة بالتفصيل في هذا التقرير ٣٦. فنظراً لقلّة عدد البدو - حيث يوجد أقل من ٢١٠٠ تلميذ في الصف الواحد ٢٧ - فإن حقيقة أوضاعهم تتدهور في ثانياً البيانات الخاصة بالسكان العرب الفلسطينيين عموماً، ومن ثم فحينما وجدنا أي بيانات متاحة عن بدو النقب فقد أبرزناها في هذا التقرير.

ويلاحظ أن هذا التقرير لا يتناول التمييز ضد اليهود السفارد أو المزارحيين أو الإثيوبيين، ولا يتناول أيضاً التمييز في المرحلة الجامعية أو جوانب التمييز المقصورة على القدس الشرقية ٢٨.

المصطلحات

تتسم المصطلحات المتعلقة بالمواطنين العرب في إسرائيل بأنها ميسئة إلى حد كبير، حيث نجد أن الأفراد يندلون بصورة متزايدة تعبير «العرب الإسرائيلي»، الذي تستخدمه الحكومة الإسرائيلية، ويؤثرون تعبير «العرب الفلسطينيين» ٢٩. وكثير من الروز والبدو في إسرائيل، وليس جميعهم، يصفون أنفسهم بأنهم عرب فلسطينيون أو يستخدمون صيغاً عديدة مفهارة لهذا التعبير ٣٠. وعندما نشير التقرير إشارة جماعية لهؤلاء الأشخاص، فإنه يستخدم عبارة «للمواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل» أو «العرب الفلسطينيين» لأن تلك هي الصورة التي استخدمها معظم من أجرينا مقابلات معهم لتقديم أنفسهم. ولكن ينبغي أن نلاحظ أن ليس كل فرد من أصل عربي ممن أجرينا مقابلات معهم قدموا أنفسهم على أنهم فلسطينيون، بل أن بعضهم رفض هذا المصطلح رفضاً باتاً.

ونشار في هذا التقرير إلى القدس على أنها «يهودية» أو «عربية» ونلاحظ أن هذين التسميتين يختلفان مع المدارس

التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي والوطني الحق في التعليم حق معترف به عالمياً بموجب القانون الدولي، حيث ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية حقوق الطفل، اللذان تعد إسرائيل طرفاً فيهما، على ضمان حق الفرد في التعليم، كما ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ضمان هذا الحق. ووفقاً لهذه المعايير القانونية الدولية يجب التمتع بالحق في التعليم بدون أي تمييز على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الديانة أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو للكلية أو الولد. كما تنص الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم، التي يبلغ عدد أطرافها تسعين دولة والتي صادقت عليها إسرائيل في عام ١٩٦١، على أنه إذا استمرت إسرائيل في العمل بالنظام التعليمي المنفصلين لكل من اليهود والعرب الفلسطينيين فلا بد أن يوفر هذان النظامان نفس مستويات التعليم في ظروف متكافئة.

وعلى الرغم من أن القانون الدستوري الإسرائيلي لا يعترف صراحة بالحق في التعليم فإن لوائحه التنفيذية العادية تنطوي بالفعل على هذا الحق ١٩. إلا أن هذه القوانين التي تحرم على المدارس ممارسة التمييز لا تحرم ممارسته على الحكومة الوطنية على وجه التحديد. وعلى المحاكم الإسرائيلية أن تلجأ إلى استخدام هذه القوانين أو استخدام المبادئ الأعم الخاصة بالمساواة لحماية أطفال العرب الفلسطينيين من التمييز في مجال التعليم. وتشير كلمة «طفل» في هذا التقرير إلى أي شخص يقل عمره عن الثامنة عشرة. ويلاحظ أن تعريف الطفل في المادة رقم ١ من اتفاقية حقوق الطفل هو «كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه». وتتماشى مع القانون الدولي يعرف القانون الإسرائيلي القاصر بأنه كل من كانت سنه دون الثامنة عشرة ٢٠.

منهج التقرير ونطاقه

يستند هذا التقرير إلى بحوث أجريت في إسرائيل في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠، وخلال هذه الفترة زارت منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» ستاً وعشرين مدرسة ما بين يهودية وعربية وحضانات ومدارس ابتدائية وثانوية ومدارس تعليم عام وتأهيل مهني وتربية خاصة. وكل هذه المدارس تقريباً مدارس حكومية، ولكننا زرنا أيضاً عدة مدارس خاصة في المناطق التي تلعب فيها تلك المدارس دوراً هاماً في تعليم العرب الفلسطينيين ٢٢. وقد زرنا عدداً من المدارس في مناطق حضرية وأخرى ريفية، ومدارس في مدن يقطنها سكان من العرب الفلسطينيين ومن اليهود معاً، ومدارس أخرى في مدن غالبية سكانها إما من العرب وإما من اليهود، ومدارس للبدو تمثل جزءاً من نظام التعليم العربي، في شمال إسرائيل وفي جنوبها، وفي مجتمعات معترف بها وأخرى غير معترف بها، ومدارس يهودية في المدن الصغرى التي تقام بها توسعات جديدة لاستيعاب أعداد كبيرة من السكان المهاجرين.

في هذه المدارس أجرينا مقابلات مع التلاميذ والمدرسين (من بينهم مدرسون للغات العربية والعبرية والإنجليزية ومدرسو التربية الخاصة والجغرافيا والتاريخ ومواد التأهيل للهناء)، وللمدرسين ومدربي التربية الرياضية وأخصائيي علاج عيوب السمع وأخصائيي علاج عسر القراءة والأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين. وشملت المقابلات صبية وفتيات من بينهم رؤساء الاتحادات الطلابية و«موسيقين» وطلاب معاقين. وتطرقنا للفصول وغرف المدرسين والمكاتب ودورات المياه والمكتبات وللألعاب وقاعات التربية الرياضية ومختبرات العلوم والكمبيوتر وقاعات الرسم والتجميل واستديوهات الإنتاج، متى وجدت. كما أجرينا مقابلات مع الآباء والمدرسين والتلاميذ خارج محيط المدرسة وأجرينا مقابلات مع طلاب جامعيين من البدو سألناهم فيها عن دراستهم في المرحلة قبل الجامعية.

وقد غيرنا أسماء كل تلاميذ يفرغ من حصة خصوصية، حيث طلب معظم المدرسين والباحثين عدم الكشف عن

الهوامش

- ١٩- على الرغم من أن إسرائيل ليس لديها دستور رسمي، فإن لديها نوعاً من الدستور غير المكتوب يمثل قانوناً دستورياً ويتألف من سلسلة من القوانين الأساسية إلى جانب أحكام المحكمة الإسرائيلية العليا. وتتضمن القوانين الخاصة بالتعليم في إسرائيل قانون الدولة للتعليم (١٩٥٣)، وقانون التعليم الإلزامي (١٩٤٩)، وقانون حقوق التلاميذ (٢٠٠٠) وقانون التربية الخاصة (١٩٨٨).
- ٢٠- قانون الوصاية والأهلية القانونية، الجزء الثالث (١٩٦٢).
- ٢١- قبل فترة قصيرة من قيام منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» بإجراء تحرياتها اندلعت مظاهرات في إسرائيل قُتل خلالها الشرطة الإسرائيلية ثلاثة عشر مواطناً عربياً فلسطينياً. انظر تقرير المنظمة عن التحقيق في الاستخدام غير المشروع للقوة في الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال إسرائيل.
- Human Rights Watch, "Investigation into Unlawful Use of Force in the West Bank, Gaza Strip, and Northern Israel: October 4 through October 11," A Human Rights Watch Report, vol. 12, no. 3(E), October 2000.
- وقد أغلقت المدارس في إسرائيل لمدة قصيرة إبان هذه الأحداث، ولكن عندما أجرت منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» بحثها في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول كانت الدراسة قد استؤنفت مرة ثانية.
- ٢٢- تتولى شتى الكنائس إدارة المدارس التي تحصل على معظم تمويلها من وزارة التعليم التي تصنفها على أنها مدارس تشرقية، بالإضافة إلى بعض المدارس اليهودية الأرثوذكسية للتشدد التي تصنف على أنها مدارس «معترف بها ولكنها غير رسمية».
- ٢٣- المكتب المركزي للإحصائيات هو جهاز تابع للحكومة المركزية مكلف بجمع ومعالجة ونشر المعلومات الإحصائية عن السكان والاقتصاد والجمع في إسرائيل.
- ٢٤- المكتب المركزي للإحصائيات.
- CBS, Statistical Abstract of Israel 2000, table 22.7.
- يتضمن هذا الرقم مدارس القدس الشرقية التي تديرها الحكومة الإسرائيلية ووكالة الأمم المتحدة لتسهيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).
- ٢٥- طبقاً لما تقوله وزارة التعليم، كان عدد البالغين من العمر سبعة عشر عاماً في القدس الشرقية ١٠٠ شخص في العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠. إلا أن الوزارة أفادت أيضاً أن نسبة المتحقين بالصف الثاني عشر كانت «صفر»^٦، وذلك في ٥ من التقرير الإحصائي عن امتحان القبول بالجامعة المنشور على الإنترنت (والذي تم الإطلاع عليه يوم ١٠ مايو/أيار ٢٠٠١).
- Ministry of Education, "Statistics of the Matriculation Examination (Bagrut) 2000 Report," <http://222.netvision.net.il/bagrut.netunim2000.htm>.
- ٢٦- على الرغم من أن بعض البدو يعيشون أيضاً في شمالي إسرائيل، فإن معظم البيانات الإحصائية المتعلقة بالتعليم متوافرة عن بدو النقب فقط.
- ٢٧- وزارة التعليم.
- Ministry of Education, "Statistics of the Matriculation Examination (Bagrut) 2000 Report," p.5.
- ٢٨- تكتظ المدارس العربية التابعة لوزارة التعليم في القدس الشرقية بالتلاميذ، وليس بها متسع لكل الأطفال العرب الفلسطينيين المحتاجين إليها. ويقول جوزيف آلاو المستشار بمدينة القدس، وهو عضو بحزب «ميريتس»، إن هناك ما يتراوح بين أربعة آلاف وخمسة آلاف من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثامنة عشر. ليس لهم مكان في المدارس الحكومية ولا يقدر أن تحمل مصاريف التعليم في المدارس الخاصة ولا يذهبون إلى المدرسة مطلقاً.
- Allyn Fisher-Illan, "East Jerusalem Arab Children Seek Admission into City Schools," Jerusalem Post, July 2, 2001.
- ٢٩- في مسح أجراه معهد بحوث السلام في جبعات حابيبا عام ١٩٩٩ عن موقف السكان العرب البالغين من دولة إسرائيل تبين أن ٨٠,٢٢ من الذين أجابوا عن أسئلة المسح قالوا إن تعبير «إسرائيلي» وصف «مناسب لهويتهم الذاتية».
- Givat Haviva, "2001 Survey - Attitudes of the Arabs to the State of Israel." وهذا المسح منشور على الإنترنت، وتم الإطلاع عليه في ٢٠ مايو/أيار ٢٠٠١، وعنوانه: <http://www.dialogate.org.il/peace/publications.asp#academic>
- ٢٠- في مسح أجري عام ١٩٩٨ تبين أن ٢٢ من أطفال بدو النقب في الصفين العاشر والحادي عشر وصفوا أنفسهم بأنهم «عرب فلسطينيون» وأن ٢٦ وصفا أنفسهم بأنهم «عرب إسرائيليون»، وأن ١٥ وصفا أنفسهم بأنهم «عرب»، وأن ١٤ وصفا أنفسهم بأنهم «إسرائيليون فلسطينيون»، وأن ٢٧ وصفا أنفسهم بأنهم «فلسطينيون»، وأن ٢٦ وصفا أنفسهم بأنهم «إسرائيليون»، حسبما ورد في نشرة مركز الدراسات البدوية والتنمية.
- Center for Bedouin Studies and Development, Newsletter, vol.2, Winter 1999, p.1.

تحقيق للسواة في تخصيص الموارد لتطوير المناهج لكل من المدارس اليهودية والعربية.

العمل النشط على زيادة المشاركة العربية الفلسطينية في تطوير المناهج في جميع المواد بما في ذلك المناهج المشتركة.

وضع مناهج جديدة باللغتين العبرية والعربية في أن واحد، وتطبيق المناهج بنفس الوتيرة حتى لا يتأخر التلاميذ العرب الفلسطينيون عن غيرهم.

حذف المفاهيم النمطية والتصوير السلبي للعرب الفلسطينيين من جميع المناهج.

زيادة جرعة المواد الخاصة بالتاريخ والهوية الثقافية للعرب الفلسطينيين في جميع المناهج.

روضات الأطفال

بناء حضانات في كل المجتمعات العربية الفلسطينية التي تفتقر إليها، بما فيها القرى غير المعترف بها.

الاهتمام على وجه التحديد بتغيير الأمر الخاص بإنشاء روضات الأطفال الحرة والإلزامية للأطفال في سن الثالثة والرابعة بحيث يشمل الأحياء العربية الفلسطينية على قدم السواة مع المناطق اليهودية، على أن يؤخذ بعين الاعتبار انخفاض نسبة الحضور بين الأطفال العرب الفلسطينيين، وأن نسبة المجتمعات العربية الفلسطينية التي بها روضات أطفال أقل من نسبة المجتمعات اليهودية ذات الحضانات. كما يجب إضافة المدن البدوية السبع الصغرى المعترف بها في النقب إلى القائمة فوراً.

زيادة فرص التدريب لمعلمي روضات الأطفال من العرب الفلسطينيين.

التربية الخاصة

توفير الموارد والتمويل لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النظامين التعليميين العربي واليهودي حسب نسب الإعاقة في كل من القطاعين، وضمان وصول خدمات التربية الخاصة إلى كل الأطفال الذين يحتاجون إليها.

إنشاء فصول أو مدارس عربية إضافية للتربية الخاصة حينما تنشأ الحاجة إليها.

تهيئة مدارس التربية الخاصة اليهودية للمساعدة احتياجات الأطفال العرب الفلسطينيين الذين يذهبون إليها بمشاركة كاملة من المعلمين والآباء الطلبة من العرب الفلسطينيين حتى يتسنى تحقيق هذا الهدف.

تدريب المزيد من أخصائيي معالجة عيوب النطق من العرب الفلسطينيين.

تدريب المدرسين

تخصيص موارد إضافية لتقديم دورات تدريبية تنشيطية للمدرسين العرب الفلسطينيين.

عقد مزيد من الدورات التدريبية للمدرسين في المدارس العربية أو على مقربة منها بالتشاور مع نقابات المعلمين وبمشاركة عربية فلسطينية.

توفير مزيد من التدريب على أساليب التدريس على وجه الخصوص.

تقديم حوافز على قدم السواة لكل من المدرسين اليهود والعرب الفلسطينيين الذين يدرسون في مناطق تربية الوزارة.

جذب مزيد من المدرسين إليها، مثل المناطق ذات الأولوية الوطنية والمجتمعات البدوية في النقب.

توصيات للحكومات المحلية

إنفاق كل الأموال المقدمة من وزارة التعليم على جوانب التعليم حسب أوجه الإنفاق المعتمدة لها.

إعطاء أولوية لبناء الحضانات.

توصيات للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

وضع جدول زمني للدول الأطراف في الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم لتقديم تقارير دورية حسبما تنص المادة ٧ من الاتفاقية.

وضع توصيات حسبما تنص المادة ٦ من الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم «لتحسين التغيير التي تتخذ لمكافحة شتى صور التمييز في التعليم وفيه كعقبات كالأقوال الفرص والتمهلة في مجال التعليم».

رفع حجم تمثيل العرب الفلسطينيين ومشاركتهم فوراً في كل جوانب العمل في وزارة التعليم وخصوصاً على المستويات العليا.

الاستجابة للطلب الذي تقدم به مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بخصوص تنفيذ إسرائيل للاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم.

دعوة ك. توماتشيفسكي، المقرر الخاصة المعنية بالحق في التعليم بالأمر للتحدة، لزيارة إسرائيل لتقييم أعمال الحق في التعليم، وعلى وجه الخصوص تقييم مسألة التمييز ضد المواطنين العرب الفلسطينيين.

الإنفاق على أساس الاحتياجات

تقييم احتياجات الأطفال من اليهود والعرب الفلسطينيين، بالإضافة إلى احتياجات المدارس اليهودية والعربية بنفس المقاييس، وإلغاء استخدام المقاييس التي تجوز على مصلحة المجتمعات العربية الفلسطينية في توزيع الموارد التعليمية، مثل قائمة الأولويات الوطنية.

تقليص مسألة التقدير إلى الحد الأدنى في تخصيص البرامج التكميلية، وزيادة الرقابة لضمان التوزيع المتساوي لكل البرامج بمشاركة كاملة من العاملين من العرب الفلسطينيين في الحقل التعليمي. وينبغي بصفة خاصة توفير برامج الإثراء التعليمي والبرامج العلاجية، مثل برامج الإعداد لامتحانات القبول في الجامعة واختبارات القياس النفسي، وبرامج مكافحة التسرب من الدراسة، بالتساوي بين المدارس العربية واليهودية.

المرافق المادية

تشديد كل الفصول المطلوبة، بما في ذلك ٢٥٠٠ فصل فدرت «لجنة المتابعة المعنية بالتعليم العربي» أنها مطلوبة في قطاع التعليم العربي، ونقل الفصول من الغرف والأبنية المستأجرة، وإحلال أو إصلاح الأبنية التي تشكل خطورة على التلاميذ.

وضع وتنفيذ خطة لإنشاء وتقييم الفصول المطلوبة في المدارس العربية كل عام، حسب المعايير المستخدمة في المدارس اليهودية. ويجب أن تغطي هذه الخطة الفصول العادية إلى جانب فصول التربية الخاصة.

بناء مدارس جديدة في المناطق التي يضطر فيها الأطفال حالياً إلى السفر مسافات طويلة للوصول إلى أقرب مدرسة لهم، بصرف النظر عن موقف الحكومة من الوضع القانوني لإقامة أبائهم.

بناء مرافق مساعدة تتضمن المكتبات ومختبرات العلوم والكمبيوتر والمرافق الرياضية في المدارس العربية حتى تصل إلى نفس المستوى الذي تتميز به المدارس اليهودية، واشتراط تحقيق مستويات معينة من الجودة في هذه المرافق، وضمان أن يتسم هذا المستوى بالكفاية والتعادل بين النظامين من حيث الجودة، بما في ذلك الكتب في المكتبات والأجهزة العلمية والرياضية. وبعد أن تصل المدارس العربية إلى نفس مستوى المدارس اليهودية ينبغي تخصيص أي اعتمادات جديدة لتمويل عمليات التشييد والصيانة بالتساوي بين المدارس العربية واليهودية.

الخدمات الاجتماعية المدرسية

توفير الخدمات الاجتماعية، مثل تقديم الإرشاد وخدمات التربية الخاصة والرعاية الطبية والأخصائيين المعنيين بمعالجة هروب التلاميذ من الدراسة، على قدم السواة مع المدارس اليهودية.

في حالة وجود نقص في الأخصائيين للمدرسين الناطقين بالعربية، مثل الأخصائيين النفسيين وأخصائيي معالجة عيوب النطق، ينبغي توفير فرص إجراء المزيد من التدريب والتوعية والإعلان عن هذه الفرص.

التعليم المهني/التقني

تهيئة كل المدارس الحالية، العربية واليهودية، لتقديم التعليم التقني للتطور إلى جانب فصول التأهيل المهني التقليدية.

مطالبة الجهات الخاصة التي تتعاقد معها وزارة التعليم بتوفير الفرص للتساوية للتلاميذ من العرب الفلسطينيين ومن اليهود للاتحاق بالتعليم المهني والتقني، وجمع ونشر البيانات عن مدى التزام هذه الجهات في هذا الصدد.

المناهج

ضمان توفر المناهج والمواد المطلوبة لتدريسها باللغة العربية في جميع الصفات وعلى كل المستويات بما في ذلك التربية الخاصة.

تكتب باللغتين الفرنسية والانكليزية وتعتبر كتابتها منتمية الى الادب العربي

ايتل عدنان: الكاتب العربي باللغة الفرنسية ينسبه الفرنسيون الى بلده أما لاعب كرة القدم فينسبونه اليهم

التقاها: شاكر نوري

تقاليد الكتابة بلغات أخرى موجودة في ثقافتنا، وعلى الخصوص في الإمبراطوريات القديمة مثل الإمبراطورية الرومانية والعثمانية والعربية.

• وهل كتبك تقرا بشكل كثيف من قبل الجمهور الأمريكي؟

- طبعا وكما قلت لك قبل قليل أن رواياتي تدرس في ثلاثين جامعة في الولايات المتحدة. وروايتي الأخيرة صدرت في خمس طبعات.

ولماذا يوجد شعراء أو كتاب يقيمون لسنوات طويلة في الولايات المتحدة ولم يكتبوا باللغة الإنكليزية؟

ليس هناك شعراء أو كتاب كثيرون، وربما كان عدد هؤلاء الأدباء كبيرا في عهد انتشار المجلات الهامشية وعلى الخصوص في العهد الذي عاش فيه جبران خليل جبران، على سبيل المثال، جبران كتب باللغتين.

• على سبيل المثال، سركون بولس عاش أكثر من ثلاثين عاما وهو لا يزال يكتب باللغة العربية؟

- انه يترجم إلى اللغة الإنكليزية، ولو كنت أعرف اللغة العربية مثل سركون بولس كنت واصلت الكتابة بهذه اللغة الجميلة. أعتقد أن الأمر يتعلق بالخيار الشخصي دون إصدار الأحكام الشخصية. وهي خطوة حيدة للثقافة العربية أن يحافظ كتابها على هويتهم ولغتهم وكتاباتهم. وحقيقة إقامة هذا الشاعر أو الكاتب في الولايات المتحدة يمارس تأثيره على كتابته. وعندما يكتب الكتاب العرب بالفرنسية فإنهم يغيثون اللغة الفرنسية.

• ألا تعتقد بأن جوهر الأدب هو اللغة أو أن الانتماء الحقيقي لأي أدب هو تعبيره بلغته الأصلية؟

- كلا، ليس في حالتي، لأنني اعتبر نفسي انتمى إلى الأدب العربي ذاته لأن الإبداع الأدبي عبارة عن ثمرة عناصر متعددة، اللغة فيه ضرورية وهامة للغاية، ولكن لا يوجد سوى اللغة بل هناك الحساسية، والاختيار السياسي والذاكرة التاريخية، وعناصر معقدة أخرى.

• في مسيرتك الشعرية، تنطلق من الأحداث الصغيرة واليومية التي سرعان ما تتحول إلى عوالم كونيّة؟

- أجل أعتقد أن العالم لا نهائي، لكن هذه الانتهائية تنطلق من الوعي الذاتي للفرد، وهذا الفرد هو علي الدوام نقطة انطلاق، بمعنى أن كل كائن يعيش في تفاصيله الخاصة وتفكيره هو الذي يخطط المنهج الذي يأخذه بعيدا. بالنسبة لي التفاصيل الصغيرة والتفاصيل الكبيرة تحتل الأهمية ذاتها، يوجد اللامتناهي في الصغر واللامتناهي في الكبير، على سبيل المثال، إن لون هذه القهى التي نجلس فيها تقدم لنا تجربة معينة كما تقدم لنا العادلة الرياضية تجربة معينة أيضا لأنه يشغل الروح، وكل ما يمر بالروح هام للغاية، حتى وإن كان ذلك عبارة عن غصن ورقة ترتجف.

• هل تؤمن بالبنحي الفلسفي للشعر؟

- بطبيعة الحال، الشعر بالنسبة لي عالم منفصل، لا يوجد فيه موضوع واحد فقط، وقوة الشاعر وسلطته تتجلى في تحويل أي شكل مهما كان عاديا ومألوا ومبتدلا إلى شعر، على سبيل المثال، يمكنني أن أكتب قصيدة كاملة حول ملقعة. هل تتفق معي أم لا؟

أجل.

وهكذا في الرسم لا يوجد موضوع معين مميز في اللوحة، لا يمكن أن نقول أن لوحة بيكاسو غوردنيا لوحة سياسية فقط، لأن الفن الحقيقي يحتوي على جميع العناصر. وكل واحد يختار العناصر التي يريدونها ولا يستطيع أن يضمن جميع العناصر في لوحته وهناك شعراء لا يحبون أن تتخلل السياسة قصائدهم. الشعر في الحقيقة، كما قلت، عبارة عن معرفة مكثفة للأشياء

الكتاب، ومما لا شك فيه أن مصطلح فرانكوفونية ينحدر في جذوره من الاستعمار لأنه عندما يقدم أوروبي عادي على الكتابة بالفرنسية، على سبيل المثال كاتب من طراز صموئيل بيكيت، وترستان ترزارة ويوجين يونسكو وسبوران لا نطلق عليهم تسمية كتاب فرانكوفونيين. يضاف إلى ذلك أن بعض هؤلاء الكتاب الذين يطلق عليهم فرانكوفونيين يحملون الجنسية الفرنسية.

نقول زين الدين زيان، بطل كرة القدم الجزائري الشهير، ولا نقول طاهر بن جلون فرنسي. هذا ناتج عن العقلية الاستعمارية.

كان من الممكن أن يطلقوا على هؤلاء الكتاب تسمية أخرى مثل كتاب بالتعبير الفرنسي أو كتاب فرنسين من أصول مغاربية.

مثل مالك علولة يكتب بالفرنسية ويحمل الجنسية الفرنسية. ولكنه إذا كان يلعب كرة التنس لقالوا عنه بأنه فرنسي.

• في عملك الأدبي، هل اقتصر كتاباتك على الشعر فقط؟

- كلا، كتبت الشعر، وكتبت رواية حول الحرب الأهلية اللبنانية، وتدرس هذه الرواية في ثلاثين جامعة أمريكية منذ عشرين عاما حتى الآن. كتبتها في عام ١٩٧٧. بالنسبة لي، النثر عبارة عن بحث، والشعر أداة للبحث في الفكر، والشعر عبارة عن منهج للتفكير مختلف عن مناهج التفكير الأخرى. انه تفكير يتيح قدرا أكبر من الحرية وأكثر جرأة وأكثر كشافة لأن الشعر الحقيقي لا يخاف من ظهور التناقضات. انه منهج للبحث.

ليس الشعر أن نكتبه مقطعا على أبيات أو لا نكتبه بهذه الصورة لأن هذا يأتي بالدرجة الثانية.

• إذن نكتشف من ذلك أنك تعيشين بين بيئات مختلفة، بين الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان، ماذا تمنحك هذه الأماكن وهل تجدني قواسم مشتركة بينها، وما هي علاقتك بالمكان؟

- أعتقد أن العلاقة مع المكان هي الأكثر أهمية لأنني كائن ينظر عبر النافذة. وما يهمني في المنزل أو الشقة ليس الأثاث والأشياء بل النافذة، وهذا يعود إلى طيناتي الشخصية. وعندما كنت طفلة كنت أمضي ساعات طويلة أمام النافذة، وهذا يعني أنني أحب العالم الخارجي.

• هل يعني ذلك فلسفيا أنك تلغين نظرة علي العالم عبر الرؤية من خلال النافذة؟

- نعم، العالم يهمني، حتى أنني أحب الكون، والملك والجغرافيا ليس لدراستها عمليا لأن هذه الأشياء تشكل جزءا منا، وهي عبارة عن مرآة، والأماكن تعمل على تغيير ذواتنا. ولا يمكن أن تكون الشخص ذاته في الأماكن المختلفة.

• وهل تستوحين من كل مكان تعيشين فيه جانباً إبداعياً معيناً؟

- بالتأكيد، إن حقيقة إقامتي في الولايات المتحدة غيرت الكثير من مجري كتابتي ولو لم أقم هناك لما كتبت الأشياء ذاتها، ولم أكن الشخص ذاته، بل أكون مغاربة تماما لما عليه في الوقت الحاضر. لا أعني شخصاً جدياً أو سبياً بل مغارب. كما تعلم إننا نكون في غرار الطعام الذي نتناوله، وكذلك نحن علي غرار ما نرى.

• هل من الصعب الدخول إلى عالم المشهد الشعري الأمريكي وشق طريق فيه، وهناك عدد من الشعراء والكتاب الذين ينحدرون من ثقافات مختلفة، شقوا طريقهم في الثقافة الأمريكية؟

- نعم هناك عدد كبير من هؤلاء الكتاب شقوا طريقهم في الثقافة النكولو. سأكسونية أمثال إوينتجي وذلك الوحش سلمان رشدي، ونهبول الذي حاز علي جائزة نوبل مؤخرا. أنهم كتاب اغنوا عوالمهم من اللغة الإنكليزية. أنهم يفتنحون علي ثقافة الأخر ويعترفون بذلك. وهناك عراقيون يكتبون بالألمانية وغيرها من اللغات. كان العالم ومازال علي هذه الشاكلة ولكن قلّة ممن يعترف بذلك أي بغض الثقافات الأخرى عليه. جلال الدين الرومي وابن سينا كانا يعرفان لغات متعددة لذلك فإن هذه التقاليد أي

• بين الشعر والرسم، بين سان فرانسيسكو وباريس ولبنان، وبين اليونانية والتركية والعربية والإنكليزية والفرنسية، تنتقل ايتل عدنان بين هذه الجغرافيات الروحية، تريد أن تخرج من شبكتها، ولكنها في كل مرة تسقط في شباك الشعر. هكذا أصبح قدرها مرتبطا بتواريخ متناقضة، فقد ولدت أستاذة الفلسفة والصحافية السابقة ايتل عدنان في بيروت عام ١٩٦٥، لكنها غادرت هذا المكان في عام ١٩٩٩ إلى باريس ثم سافرت إلى بيركلي لدراسة الفلسفة في عام ١٩٥٥.

طفولة الشعر ترسم في كل عبارة تنفوه بها وبكل خطوة تقدم عليها، نظراتها شاردة، ونحن جالسان في مقهى بونابرت، في قلب حي سان جيرمان، إلى الأشجار المزروعة والموزعة هنا وهناك في الساحات. تلمح بتساق أدراج السماء ليس بالطائرات بل علي أجنحة الفراشات، هكذا تبثت عن البحر في باريس وتقيم صفاقاتها مع أشجار الزيزفون أينما كانت. ذكرياتها تنبع من اليونان وتركيا وبقايا الإمبراطوريات التي غابت عنها الشمس، هي الشاعرة التي لجأت إلي اللغات للثروبوليتانية، لكي تنقل رغبة طفلة، تريد أن تنقي أجواء باريس وسان فرانسيسكو، من التلوث الذي أحدثته حضارة التكنولوجيا القاهرة والباردة. لا تزال تحمل في قلبها أصدا، سمر وبابل وبقايا الكواكب المهجورة هناك.

علنا نتعرف على بعض هذه الأصدا في هذا الحوار،

• ما هي علاقة بين الفنان الرسام والكاتب، وانت تمارسين الاثنين؟

- العلاقة بين الاثنين ليست أكيدة تماما لأنهما ينتميان إلى عالمين مختلفين. وبما أنهما يأتيان من الشخص ذاته، وربما توجد هناك علاقات مخفية، مستترة، وغير ظاهرة، لا يعني بها الكاتب والفنان نفسه. هذان العالمان مثل العين والأذن، إذا صح التشبيه، عيوننا لها وظيفة معينة وكذلك أذاننا، وهما يعودان للشخص ذاته، إنها استجابات لحاجات مختلفة بطبيعتها وعمقها وآلياتها.

• نرى كما هو الحال في كتبك الصادرة الآن بأنك تعملين أغلفة كتبك، هل هذا صحيح؟

- كلا ليس في هذين الكتابين ولكن في كتب أخرى. وقد عملت أغلفة لكتاب عرب آخرين كما هو الحال في رواية الياس خوري الجبل الصغير، كما عملت أغلفة لكتاب وشعراء أمريكيين من كاليفورنيا، ووصل عدد هذه الأغلفة إلى العشرات. ولكني كرسامة لا أركز كثيرا علي رسم الأغلفة.

• ولكن أيهما بدأ عندك الرسم أم الكتابة؟

- في بادئ الأمر، بدأت بالكتابة، وعلى الخصوص باللغة الفرنسية، ومن ثم بدأت أكتشف عالم الرسم فأصبحت رسامة، لأنني في البداية لم أكن أمتلك جمهورا. وشيئا شيئا بدأت الكتابة بالإنكليزية وواصلت الرسم في آن واحد. ومنذ ذلك الحين وأنا أمارس الوظيفتين إذا صح التعبير، وفي بعض الأحيان أواجه صعوبة في هذا الطريق وعلى الخصوص فيما يتعلق بمسألة توفر الوقت.

• تحدثت عن الجمهور، هل كان من الصعب عليك الانتقال من الكتابة الفرنسية إلى الإنكليزية؟

- بطبيعة الحال، يتطلب ذلك وقتا كبيرا، ولكن في الولايات المتحدة، ومن حسن الحظ لا يوجد تفريق بين الكتابة بالفرنسية و فرانكوفونية كما هو الحال في فرنسا لأن عملية الاندماج تتم بصورة أسهل من أي مكان آخر. ولذلك فالأمريكيون يعتبرونني شاعرة عربية - أمريكية، وهذا كل ما في الأمر.

• ولكن لماذا يحصل هذا التفريق بين الكتابة بالفرنسية والفرانكوفونية، وأصلا لماذا يوجد هذا المصطلح بشحنة سياسية حادة؟

- قبل كل شيء أنا لا أحب هذا التفريق وهذا التمييز بين



الجمعة
٢٨ كانون
الأول
٢٠٠١

مجلة شعر كانت تبعت البهجة في قلبي وأكثرت من ذلك كانت مكانا للحنانة.

* ما معنى أن يكون الشاعر حداثيا، برايقا؟

- انه يعني أن يعترف الشاعر بالمعطيات الموجودة في العالم اليوم. إننا نعيش في داخل الحداثة ومضطرون أن نلعب لعبة خاصة في هذا العالم ولا نصبح مجانبين. ولا علاقة لذلك بالتقاليد. عالم اليوم لا يتناقض مع التقاليد بل يعيش منها لأنه عبارة عن عالم متواصل.

من خلال كتابتك لسبع أو ثمانى مجموعات شعرية، هل ما زلت تحتاجين إلى التعبير عن عواطفك الشعرية؟

نعم إنه عبارة عن صراع. لدي انطباع بانني لم أبدا بعد. وبعد كل ذلك أقول ربما لم أر أشياء أخرى أو أجربها. طالما نحن أحياء، لأن العمر عبارة عن عرف اجتماعي، نحن نتواصل مع الكتبة.

* وما هو رأيك بشعر الشباب في العالم العربي؟

- من خلال ما أقرأ من شعر الشباب، علي الرغم من أنني لا أقرأ الكثير، قرأت لشعراء يعينين مترجمين إلى اللغة الفرنسية، كما قرأت للشاعر التونسي خالد النجار، وأنا متأكدة من أن الشعر العربي يخبر. أحب شعر أحمد ناصر. في كل بلد عربي يوجد شعراء شباب مهمون، أنهم يشبهون إلى حد ما الشعراء الأمريكيين، الذين يهتمون بالجوانب الأدبية لأنهم متعصبون من البلاغة. وبما أن اللغة تتمتع بجمالية فائقة فإن كل ما نقوله في هذه اللغة يبدو جميلا. اللغة العربية جميلة للغاية. والشعراء الشباب يتجنبون الجمال الألي للغة. وهذا خطر. واللغة العربية هي الشعر بحد ذاتها.

* هل يمكن أن نساك عن مصادر استلهام شعرك؟

- بل يمكن أن أقرأ من شعر الشباب، علي الرغم من أنني لا أكتب كل يوم لكنني أكتب عندما أكون مجبرة من الداخل. والعمل يتكون قبل كل شيء في رأسي ومن ثم أضعه علي الورق. ولكن لكل شاعر طريقته في كتابة الشعر. أحب الطبيعة علي سبيل المثال. ربما لأن ذلك يأتي من المناظر التي تشعبت بها في لبنان وأمريكا. وأجد الطبيعة غامضة للغاية وخاصة الأشجار. كتبت مجموعة قصائد الزيزفون في شارع جاكوب في باريس حيث أسكن. وكانت ثلاثة أشجار للزيزفون تطل علي نافذة غرفتي، وكانت أغصانها تكاد تدخل في غرفتي. لذلك تحولت تلك الأشجار إلي نوع من البشر، وبدأت التقى بها كما لو أنني بالأصداف. أصبحت الأشجار مركزا لأشياء كثيرة. أصبحت أشجار الزيزفون نوافد لعاصفة تدور حولها الأشياء.

* وهل تكتبين عملا جديدا؟

- نعم أكتب حاليا نصا مسرحيا. وقد كتبت مسرحيتين لحد الآن. وتم تمثيل واحدة منها علي مسرح باريس في عام ١٩٨٩ وهي تحت عنوان المثلثة والمرحلة الثانية مثل شجرة ميلاد التي تدور أحداثها حول حرب الخليج. وقد كتبتها باللغة الإنكليزية وترجمتها بنفسني إلى اللغة الفرنسية. ومن ثم ترجمت إلي اللغة العربية.

* ما هي ظروف كتابة هذه المسرحية أو كيف انتقلت إلي ميدان المسرح؟

- كنت في ألمانيا منذ خمسة أعوام من أجل قراءة القصائد باللغة الإنكليزية. وكان أحد الخرجين المسرحيين الألمان حاضرا في الصالة، دعاه أحد أصدقائي. وهو مخرج مسرحي معروف اسمه هاينريش ليف توفي قبل شهرين تقريبا. وفي نهاية الأمسية الشعرية، قال لي إنني أكره القراءة الشعرية لكنني أحب قصائلك، أكتبني لي مسرحية وأنا سأخرجها علي المسرح. لم أصدق للوهلة الأولى، ولكنه اتصل بي فيما بعد. وسألني فيما لو أنجزت كتابتها. ومن ثم ترجمها إلي الألمانية. وفي البداية لم يوافق علي تقديمها علي المسرح لأنها لا تتفق الطرفين المشاركين في الحرب.

* هل حاولت كتابة الشعر باللغة العربية؟

- نعم حاولت كتابة خمس أو ست قصائد. وهي قصائد قصيرة.

* وهل كتابتك للشعر باللغة الإنكليزية تخضع لقوانين الإيقاع والوزن؟

- الشعر أساسا يتميز بالإيقاع لأن القصيدة تخلق إيقاعها الخاص. وكل قصيدة تعثر علي إيقاعها بالنسبة لي.

* وهل هناك اتجاهات في الشعر الأمريكي كما كان سائدا في الستينات؟

- نعم في سان فرانسيسكو. ولكن هذه الاتجاهات تتميز بالمنطقية والجفاف والسرعة والزراعة الفكرية. وهناك مجاميع ولكنها غير معروفة إلا فيما بينها. وتطلق عليهم شعراء الغة. بمعنى أنهم لا يهتمون سوى بالعمل على اللغة. وشعرهم يدور بين الإدراك واللغة. لا أنتمي إليهم ولكنني أنشر في مجلاتهم.

* وهل ترسمين في وقت الراحة؟

- أجل. لأن الفرشة تمنح التأمل. ولدي الآن معرض مشترك مع رسام جزائري وضيء العزالي في غاليري ليهان.

(عن القدس العربي)

تاريخ الشرق الأوسط وأفضل أن أقول الشرق. المغرب والشرق. مصطلح الشرق الأوسط خلفه الإنكليز. نحن لسنا الهند. اعتقد أن التاريخ يمنح الشعر عمقا معينا. علي سبيل المثال، أحب تاريخ السومريين والبابليين، هذا هو تراننا، وشكل الأطفال يجب أن يتعلموا ذلك في المدارس. ولكننا لا نمتلك مؤرخين بما يكفي في العالم العربي. علي سبيل المثال، أعرف شابا يريد دراسة التاريخ لكن أهله لا يسمحون له بذلك بحجة أن هذا الاختصاص لا يجلب مورا ماليا. إذا لم ننتبه لتاريخنا يقال أن هذا التاريخ لا يصلح.

* لا يوجد إذن في نظرك أي تناقض بين التراث والحداثة؟

- كلا. لا يوجد أي تناقض لو دري الحقيقة. نحن نمتلك ترانا لكن الناس الذين تقدموا في تطوير الحداثة يعرفون تاريخهم جيدا. لما ذهبت إلى شعرون بالتناقضات ونحن نشعر به؟ علي العكس إذا كان لنا ثمة غني فهو تراننا وتاريخنا.

* ما هو رأيك بالجدل الدائر في أوساط شعرائنا عن قصيدة النثر وتناقضاتها مع الشعر الموزون؟

- نعم هناك جدل. ولكن لفترض أن نسال ما فائدة هذا الجدل؟ لأن الجدل يدل علي أن هناك اهتماما بهذا الموضوع أو ذاك. وهو ليس سلبيا. ويدل هذا الجدل أن كل واحد يدافع عن الأشياء التي يبدعها. والأماكن موجودة للجميع. عرفت منذ زمان الكاتب أندريه جيد. وقلت له إن هناك ناسا يقولون إنه هو المسؤول عن فقدان فرنسا للحرب. لم يخضب أندريه جيد. وقال لي عندما لا نختلف مع قضية ما فذلك يعني أنها قضية ميتة.

* ما هي علاقتك مع الشعراء والكتاب الفرنسيين؟

- أعرف بعض الشعراء والكتاب الفرنسيين ولكنني غاضبة لأنهم لا يهتمون إلا بالشعر الأمريكي. وأقول لهم، هناك شعراء في بنغلاديش وفي سيبيريا وفي أمريكا اللاتينية. الشعراء الفرنسيون مستعمرون بالتعميز الأمريكي. علي سبيل المثال، تحدثت مع شاعر فرنسي عن الشعراء الفرانكوفونيين أي الأجانب الذين يكتبون بالفرنسية، وقلت له لانا لا نقرأ هؤلاء الشعراء فقال لي أنهم عبارة مشتمات من الثقافة الفرنسية. وهذا خطأ الشعراء والكتاب الأجانب الذين يكتبون بالفرنسية الذين يجب أن يعرفوا أنفسهم بأنهم شعراء أو كتاب مغاربة أو من جنسيات أخرى بالتعبير الفرنسي. ليست الفرانكوفونية هوية. وفي الحقيقة، وبسبب إقامتي في الولايات المتحدة لم أعرف علي شعراء وكتب فرنسيين عديدين. ولكنني تعرفت علي كثير من الأدباء الأمريكيين أمثال ويندل بينغ، باربرا ديست، ريجين، بوب غريني.

* ما هو انطباعك عن الشعر الفرنسي من خلال مقارنته بالشعر الأمريكي ومدى اختلاف حساسيتهما؟

- من سوء الحظ. لا أريد أن أعمم ما سأقوله علي جميع الشعراء الفرنسيين. هم يتأثرون بسرعة بالشعر الأمريكي. وهو شعر يتحول إلي التجريد أكثر فأكثر، فلسفي تقريبا. وهو شعر يهتم بالتفاصيل والإدراك. ولكنه ليس شعرا سياسيا. علي سبيل المثال، إيمي سبازر، وكتاب ياسين. كتبوا نوعا من الشعر الكامل، يحتوي علي الجماليات ويدور الثورة. الشعراء الفرنسيون والأمريكيون لا ينتقدون ثقافتهم بل أنهم ينتمون إلي النظام.

* ولكن هذين الشعرين شهدا ثورات كبيرة في تاريخهما، رابعو وغيبسبرغ مثلا؟

- رابعو شاعر متقدم، ولو عرفنا كيف نقرأ شعره، هو ضد البرجوازية. ولكنني لا أعرف شاعرا فرنسا اليوم ينتقد حضارته ونفاذته. لا يوجد شاعر فرنسي أو أمريكي يتحدث عن هير وشميا، لأنهم متخمون وإغنياء، ليسوا أغنياء كفافر بل ينتمون إلي عالم غني.

وهذا الشعر بدوره يؤثر في الشعر العربي.

ولكننا في العالم العربي هناك شعراء ينتقدون ثقافتهم، مثل محمود درويش أو أدونيس. ولكنني لا أجد شعراء فرنسيين ينتقدون بعض الأوجه من ثقافتهم.

* ما هي علاقتك بالشعراء العرب؟

- أنا مدينة كثيرا إلى الشاعر يوسف الخال. تعرفت عليه في عام ١٩٦٦ أثناء الصيف وقال لي ماذا تفعلين في أمريكا، تعالي إلي لبنان، نحن بحاجة إليك في لبنان وسرعان ما فتح صفحات مجلته لي للإسهام فيها. وقد أثير جدال عن مؤسس مجلة شعر لكنني أقول بأن مؤسسها هو الشاعر يوسف الخال وليس أي شخص آخر. لأن أدونيس جاء إليها لاحقا. أدونيس أسس مواقف لأنه عادة ما يجري الحديث بأن أدونيس هو مؤسس مجلة شعر وهذا خطأ. كان يوسف الخال كما عرفته رجلا كريما فتح مجلته للجميع. وفي البداية عمل أدونيس مثله في مجلته مواقف لأنه لا يمكن إصدار مجلة دون فتح أبوابها للجميع. ولكن كل شخص يجب أن يقدم إسهامه. يوسف الخال شخصية هامة في الأدب العربي لأنه شاعر بنفسه، وكان يفرح لاكتشاف شاعر جديد، لأنه ليس غيور، والعرش أن الغيرة رهبة في ثقافتنا. والأخطر من ذلك هو نفي الآخر.

أجل لأن داء العظمة منتشر لدينا. وكل واحد لا يريد فقط أن يكون أفضل من الآخر، يريد أن يكون الوحيد، ولا يوجد شخص وحيد كافح من أجل أن يكون الوحيد. اكتشفت الشاعر العراقي بدر شاكر السياب في مجلة شعر، وأدونيس أيضا. أن وجود

والحياة، ويمكن أن يكون فكرة أو ما تحليليا نفسيا أو مادة مألوفة أو شجرة، كل شيء قابل لأن يكون موضوعا شعريا. كتابتنا يمكن أن تكون مرآة لتفكيرنا، وهذا التفكير يختلف ويتغير. علي سبيل المثال إذا رغبت في شراء رخصة عتق فبممكنك أن تكتب قصيدة حول هذه الرغبة. وما يهم هو نوعية القصيدة وسماتها. هذا صحيح لأن الموضوعات الكبيرة لا تخلق قصائد كبيرة.

- بالضبط، أنت علي حق.

* بأي لغة تكتبين أكثر الإنكليزية أم الفرنسية؟

- الإنكليزية.

* يتبادر إلى ذهني سؤال لا بد من طرحه وهو أنت لبنانية وتكتبين باللغتين الإنكليزية والفرنسية، لماذا وكيف؟

- هذا سؤال وجيه، من هذه الناحية وقعت ضحية للتاريخ، ولا أجد أن أذكر كلمة ضحية وربما هي المرة الأولى التي أقول بها ذلك. كان أبي سوريا عاش في الإمبراطورية العثمانية وأمي يونانية تنحدر من - أزمي. من تركيا، وكنت أتكلم باليونانية مع أمي في منزلنا حتى عمر العشرين. وفي بيروت ذهبت إلي المدرسة الفرنسية بسبب خضوع لبنان آنذاك إلى الاستعمار الفرنسي. وكانوا يمنعونا من تعلم اللغة العربية، لذلك كان الأطفال يتعلمون العربية في المنزل ولما لنا لم تكن نتكلم العربية لأن أبي، كما قلت، كان موظفا عثمانيا وأمي يونانية من تركيا، لذلك كنا نتحدث اليونانية والتركية في المنزل.

* إذن أنت تتجيدن خمس لغات، اليونانية والتركية والفرنسية والإنكليزية، والعربية.

- لم أتمكن من تعلم العربية بشكل أكون فيه قادرة علي الكتابة فيها، لأنني انشغلت بالمدرسة وذهبت إلي الولايات المتحدة وكان علي أن أكسب لقمة عيشي، لذلك فأنني أفضل أن أكتب بصورة جيدة في لغة معينة واحدة خير من الكتابة بشكل سيئ باللغة العربية، وعادة ما أترجم كتبني إلي اللغة العربية. من سوء الحظ أنه في الجامعات العربية لا تدرس العرب الذين يتكلمون اللغات الأجنبية، وهذه خسارة. لكنني علي الرغم من كتاباتي باللغة الأجنبية اعتبر كتبني ذات جوهر عربي. وأتمني أن يقرأ كتبني الجمهور العربي. إننا نكون علي الصورة التي نريد بها أن نكون.

* هل ثمة كتاب يونانيون وأتراك قرأت لهم؟

- قرأت كثيرا لريثوس ونيوداركيوس، الذي يكتب الشعر الغني للصحب بالموسيقى، وهو شاعر ويغني لشعراء آخرين. وهناك كسافي، شاعر القرن العشرين. في شعر كسافي نعيش علي صدي لمشاكله الحياتية وفيه أيضا ذلك الحنين لليونان القديمة وأصول التقاليد البيزنطية. ولأسف الشديد مثل هكذا شاعر لو توفر في العالم العربي لأسميناه شاعرا رجعا.

* تكلمت قبل قليل عن كسبك للغة العيش، هل تعيشين من واردات كتبك؟

- كلا، لأن حقوق النشر ضعيفة في جميع أنحاء العالم، باستثناء المشاهير والنجوم من الأدباء، لكنني عملت كاستاذة للفلسفة في الولايات المتحدة. وبعد ذلك، عدت إلي لبنان لكي أعمل في ميدان الصحافة من عام ١٩٦٢ إلي ١٩٧٠ في صحيفة لاريون دي جور التي كانت تصدر باللغة الفرنسية. وكان لي وارد صغير، ولكن ما أحصل عليه من الرسم والكتابة لا يمكنني أن أعيش به. وحتى أدونيس الذي هو أكبر شاعر عربي معاصر لا يكسب لقمة عيشه من شعره ولم يصنع منه ثروة تذكر. لكن الرسم يمكن أن يكون مهنة، لأن الرسم عبارة عن مادة وموضوع. وهناك العديد من الرسامين العرب يعيشون من واردات مبيعات لوحاتهم. اعتبر أحيانا كتاباتي الشعر تدخل ضمن تقديم الخدمات العامة المجانية للمواطنين (تضحك).

ووضعية الكتاب الشعراء في العالم العربي أسوأ حالا مما هي عليه حال الكتاب والشعراء هنا.

حتى الأدباء الذين ينشرون ويتابع دواوينهم لا يعيشون من واردات كتبهم. وفي العالم العربي يشتري الشعراء كتبهم. من حسن الحظ، هناك من ينشر الشعر. وحتى في فرنسا لا يحقق نشر الشعر موارد لأصحابه لأن دور النشر لا تحقق مبيعاتها من كتب الشعر بل من كتب أخرى مثل الكتب التجارية والدينية. ومن المعروف أن الديانات تشكل جزءا من جميع الثقافات.

* ما هو الحال الحاصل في العالم العربي في نظرك؟

- صحيح أن لدينا مشاكل تأتي من الأجانب لكن لدينا مشكلة الافتقار إلي الصرامة. لكنني في الوقت ذاته لا أحب الذين ينتقدون العرب دون توقف، حرام. قالتها باللهجة اللبنانية ثم واصلت حديثها بالفرنسية. إنهم كالأخريين. ويوجد لدينا الـ مغلبيش. حتي الكتاب الكبار يقولون الشيء ذاته دون بدل أي جهد. وليس مرد جميع مشاكلنا تعود إلي الاستعمار الأجنبي.

* أنت تكتبين الشعر ليس انطلاقا من الحياة اليومية فقط بل من الأساطير أيضا، هل هذا صحيح؟

- أجل. لأن الأساطير تشكل جزءا من التاريخ. وماذا نحن؟ نحن عبارة عن العرقة التي ننتمع بها. إذا ما أمضيت حياتي أدرس القبائل السوداء في أفريقيا الجنوبية كان من الممكن أن يملأ هذا الموضوع كل روحياتي. إن أحب التاريخ وعلي الخصوص

في معرضه الجديد بعنوان «ثلاثيات»

وقفة تأملية في لوحات الفنان سليم مخولي

كتابة وحوار: حنان يوسف

لقضايا فلسفية، تجعل المشاهد يقف أمامها طويلاً متأملاً اللوحة أو التمثال، محاولة استنباط المعاني الكامنة فيها - إضافة إلى الشكل الظاهر - والتي يمكن أن تساعد ثقافته الفنية والبصرية، وثقافته العامة على استنباطها، ويتعلق مدى ما يستطيع إدراكه أو استيعابه من معاني بمدى شمولية ثقافته وعمقها.

عندما زرت الفنان د. مخولي، في مرسمه رأيت مئات اللوحات، وعدداً من التماثيل، وهي نتاج العمل المتواصل والمتناثر للفنان على مدى قرابة أربعة عقود. ولم أتمكن من أن أتأمل إلا بعضاً منها لأن هذه الأعداد الكبيرة تحتاج إلى أيام وساعات طويلة للملاحظة.

أما في معرض الفنان والذي أقيم في المركز الثقافي في قريته - معرض ثلاثيات - فقد أختار الفنان أربعاً وعشرين لوحة فقط من لوحاته لعرضها هناك في ثلثي مجموعته ضمت كل منها ثلاث لوحات مرتبطة بفترة فنية إبداعية معينة لدى الفنان، وكذلك بموضوع معين وتقنية معينة أو تقنيات متشابهة تربط بين كل ثلاث لوحات منها.

وفي لوحاته هذه يظهر فهمه وحسن استغلاله لصفات الألوان والمواد التي استعملها في رسمها أو انتاجها، وتلاحظ مهارته في استعمال شتى أنواع الألوان على اختلافها، ففي كل ثلاثة منها، هناك ما يلفت النظر سواء في الطريقة التي استعمل الفنان الألوان، والمجموعات اللونية لهذه اللوحات كذلك موضوع أو مواضيع هذه اللوحات.

ففي ثلاثية «كفربرعم» استعمل الفنان الألوان المائية برقة متناهية، جمالية متميزة وحرفية عالية، وشفافية تعكس ما يعمل داخل الروح من حزن على عزلة هذه الاطلال وتدمير واندثار معظم ما كان يحيط بها من مبان ومعال، ونزوح أهلها مرغمين وتفرقهم وتشتهم في هذه الأرض. وقد استعمل الفنان الألوان الترابية من المجموعات البنية المتنوعة إلى الأوكر (الأصفر - الطليقي) بدرجاته المختلفة في تناغم وتمازج جميل بالألوان الخضراء الحادة ابتداء من التوركي إلى ألوان أقل زرقة وصولاً إلى خضراء مصفرة بلون الطحالب. وقد استغل الفنان لون سماء ساعات الغروب الحزينة ليصنع الجزء العلوي من إحدى لوحاته بخليط من الألوان الحارة التي تراوحت ما بين أحمر وبرتقالي وأصفر في أحدها، وبرتقالي ممتزج بالألوان الزرقاء في الثانية، والزرقاء الحزينة في اللوحة الثالثة. وتظهر في الأركان (اشكال القوس) وفي النوافذ والأبواب والعقدات، أطلال مبان عربية قديمة مهجورة!!

أما المجموعة الثانية «عين القرية» والتي لها مكانة خاصة جداً في نفس الفنان، فقد رسمها بثلاثة أساليب ومن زوايتين مختلفتين. وعين الماء كما يقول الفنان د. مخولي هي مصدر الحياة، لأن الماء هو كذلك وبدونه لا حياة.

في اللوحة المرسومة بالألوان الزيتية تظهر لنا عين القرية وبقرية مجموعة من النساء يملأن جرارهن، وغير بعيد عنهن يظهر رجل يحمل دلوين ممتلئين بالماء ويسير عائداً ومبتعداً عن العين، وفي مقدمة اللوحة امرأة وجرتها بعد أن ملأها بالماء، يبدو الجزء العلوي منها أي الرأس والكتفين، وإلى الجهة اليسرى ترى مجموعة من الماعز تشرب الماء، وراعياً يرتاح على صخرة بقرية، ناظر إليها. في هذه اللوحة تبدو عين الماء رمادية اللون، بينما تحيطها كروم الزيتون في الجزء البعيد من اللوحة، وتبدو أضواء واضحة بين صفراء وبرتقالية في الجزء الأوسط من اللوحة حيث تمتد الأعشاب

الأرضي، منذ عام ١٩٧٥، ومنذ الاجتماع الأول هو وعضو سكرتارية اللجنة.

يقول الفنان د. سليم: «كان يوم الأرض عام ١٩٧٦، والذي استشهد فيه خمسة شهداء من عدة قرى من الجليل. وفي نفس العام ابتدأنا، وبمبادرة لجنة الدفاع عن الأراضي، بالعمل على إقامة نصب تذكاري لتخليد الحدث نفسه، أي ذكرى يوم الأرض، وتخليد الشهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم، وكان من المفروض الانتهاء من إقامته، وإزاحة الستار عنه في الذكرى الأولى ليوم الأرض، أي عام ١٩٧٧. ولكن في اجتماعنا، عام ١٩٧٦، في قرية كفربرعم، لم نجد جهة تتحمل تمويل هذا المشروع - النسب التذكاري - وكان هناك تفكير بالفناء! وبسبب المصلحة الوطنية، وبغيتي على الفن، اضطررت إلى دعم المشروع من حسابي الخاص، وتحملت معظم تكاليف تنفيذه. وقد حصلت على قسم من المبلغ، بعد جمع التبرعات من الأهالي بواسطة لجنة الدفاع عن الأراضي، وبعد أن قام سكان مدينة سخنين بطباعة وبيع ملصق يحتوي على صور الشهداء! وقد تبرعت بقسم من التكاليف للجنة الدفاع عن الأراضي».

أدوات الفنان

لقد أنتج الفنان د. سليم مخولي خلال مسيرته الفنية التي امتدت على مدى أربعة عقود، مئات اللوحات، وعدة تماثيل. وتراوحت التقنيات التي استعملها ما بين الألوان المائية خاصة في رسم بقايا المباني والكنائس، للقرى المهجرة أقرن، كفربرعم، والبصة، خلال نشاط قام به هو وبعض زملائه من فنانين جماعية إبداع، وجمع هذه اللوحات وعرضها في إطار معرض متنقل تحت اسم «ذاكرة المكان» - وبين اللوحات الزيتية التي رسم بها مواضيع متعددة، ابتداءً بالمناظر الطبيعية، والطبيعة العائنة، وصولاً إلى اللوحات التجريدية! ويكثر الفنان في السنوات الأخيرة من استعمال ألوان الأكريليك وكذلك تقنية الكولاج، من قصاصات الصور والمقالات المأخوذة من الجرائد، أو قصاصات الورق والكروتون الأبيض أو الأسود التي قام الفنان بتلوينها مثل أو بعد الصاقها على لوحته في الأماكن المناسبة. كذلك يستعمل الفنان تقنية هي خليط من الكولاج إضافة إلى الألوان الزيتية أو الأكريليك، وأحياناً الطباشير الملونة الباستيل، ولا يتوانى الفنان عن استعمال بعض الخامات التوفرة في طبيعته الغنية، قبل الألياف المأخوذة من ألواح الصبار المجففة التي يضيفها إلى لوحات الكولاج، ويلونها بما يتناسب مع مواضيع هذه اللوحات وموتيفاتها!

ونلاحظ الميل الشديد لدى الفنان د. مخولي، إلى التجريب والتجديد في الموضوع والتقنية، وبجراحة كبيرة، في كل لوحة جديدة يرسمها.

أما المواضيع التي يتطرق إليها الفنان في لوحاته الكثيرة جداً، فهي غاية في التنوع، فمن لوحات المناظر الطبيعية للقرى المهجرة التي ذكرتها، إلى لوحات «عين القرية» تخليداً «لهذا المكان الذي يذكره في مخيلته، إلى موضوع المرأة، المرأة - الأم، المرأة - الفنانة (غازية الناي)، والمرأة - الجسد (العارية)، وصولاً إلى مناظر للبيوت والحارات، للكنائس للقباب، والمآذن، وهي مواضيع تملأ لوحاته، حتى اللوحات التجريدية أو المرسومة بأساليب وتقنيات حديثة، وفي مواضيع أكثر تعقيداً مثل لوحات «وحش الحضارة» يميز المشاهد أشكال البيوت والقناطر والشبابيك والأبواب دون صعوبة.

وهي لوحات الفنان الحديثة تجده يميل إلى التطرق

* الفنان التشكيلي والطبيب د. سليم مخولي ابن قرية كفر ياسيف الجليلية، هو أحد الفنانين الفلسطينيين بين الفنانين الفلسطينيين، والمقيمين في الداخل خصوصاً.

الموهبة لدى الفنان د. سليم رافقته مثل ظله منذ سنوات الطفولة والدراسة الابتدائية مروراً بفترة الدراسة الثانوية والأكاديمية، وحتى هذا اليوم، ومثل جميع الفنانين الموهوبين كانت الموهبة جزءاً لا يتجزأ من العقل ومن الروح، ودافعا لخلق الجديد في مجال الفن التشكيلي، بشكل متواصل وبلا هوادة! يقول الفنان: «لقد تفوقت في الرسم منذ طفولتي، وشاركت في الكثير من المسابقات والمعارض على مدى سني دراستي الابتدائية والثانوية. وكنت أقوم إضافة إلى الرسم بالنحت، مستغلاً كل ما يقع تحت يدي من مواد خام وفرتها لنا الطبيعة من حجارة على اختلافها، وأخشاب وعيدان، وطين ذي ألوان متعددة، والتي كنت أضيف إليها أحياناً الأسلاك والقطع المعدنية، لصنع تماثيل ومنحوتات جميلة. وقد كانت هذه المواد الخام في كثير من الأحيان مصدر الهام لي لصياغة تماثيل ومنحوتات، وفي نفس الوقت كانت مواد أساسية أشكلها وأهذبها على هواي وكما شاء لتصبح قطعاً فنية»!

وقد استعملت في طفولتي وصباي في كثير من المنحوتات والتمائيل، الحجارة الطرية سهلة الاستعمال، وكذلك الأخشاب أكثر من غيرها من المواد. بدأت في المرحلة الثانوية، في تلقي دورات الرسم والنحت، وواصلت ذلك بعد انتسابي للدراسة في معهد الطب في القدس، إذ درست الرسم والنحت في دورات، لدى مدرسي معهد الفنون «بسنليل» في القدس. وقد اكتفيت بهذه الدورات، خاصة بعد إنهاء دراستي في معهد الطب، وعودتي إلى قريتي كفر ياسيف، للإقامة وللعمل في مهنتي كطبيب عائل. غير أنني طوال الوقت حاولت تنقيف نفسي عن طريق زيارة المتاحف والمعارض الفنية بشكل دائم، وعن طريق قراءة الكتب الفنية ومناظرة اللوحات الموجودة داخلها، وعن شتى الفنانين العالميين. وقد شكل الإنترنت بوابة واسعة استطاع من خلالها الدخول إلى موقع أي متحف في العالم ومناظرة ما يحتويه من تحف وروائع فنية بما فيها اللوحات والتمائيل المشهورة. حاولت كذلك سنة ١٩٩٥ مواصلة دراسة فن الرسم والنحت في دورات تعلمتها لدى فنانين معروفين، في كلية الجليل الغربي، محاولاً بذلك معرفة المزيد في هذا المجال، وكذلك تجديد معلوماتي ومهاراتي الفنية.

أما آخر المتاحف العالمية التي زرتها فقد كان متحف الفنان الأسباني العظيم بيكاسو في مدينة برشلونة.

ولا بد من الإشارة إلى شمولية وعمق ثقافة الفنان د. سليم مخولي، الذي جمع ما بين معرفة الجسم البشري بكل خباياه والغازه، وأمراضه وعلاجاته من خلال دراسته للطب وممارسته للعمل كطبيب لمدة أربعين عاماً، إلى معرفة تاريخ البشرية وأساطيرها القديمة، إضافة إلى ثقافة واسعة في مجال الأدب العالمي والعربي! كيف لا، وهو الكاتب والشاعر، والعضو في اتحاد الكتاب العرب، الذي ألف عدة دواوين شعرية.

أما بالنسبة لسبب اختياره لدراسة الطب فيقول الفنان: «لقد فرضت علي الظروف السياسية الاجتماعية والاقتصادية، التي سادت في الخمسينات، اختيار مجال الطب، لاكون صاحب مهنة حرة أعيش منها بكرامة، وتوفر لي الاستقرار المادي».

الدكتور سليم مخولي من مؤسسي لجنة الدفاع عن



الجمعة
٢٨ كانون
الأول
٢٠١١



الخضراء.

لوحة «عين الماء» المرسومة بالطباشير الزيتية تشبه هذه الأولى بتفاصيلها وتختلف عنها بألوانها، إذ أن ألوان الطباشير تبدو أكثر هدوءاً من الألوان الزيتية.

في اللوحة الثالثة لعين القرية استعمل الفنان ألوان الاكريليك الزرقاء والبنفسجية لتلوين السماء والأرض والأشخاص، بينما استعمل المزايا الورقية في تنفيذ مبنى العين مستعملاً الألوان الصفراء والخضراء والبنية، فكان هذا التناقض الجميل بين المجموعتين اللونيتين ليمنح اللوحة رقة وجمالاً خاصين، بسبب هذه الهارمونيّة اللونية.

المجموعة الثالثة «المرأة» منفذة بالفسيفساء (المزايا) الورقية، وفيها نرى ١- عازقة الناي ٢- الأم ٣- موديل عار. وهي تقنيّة صعبة، حيث قام الفنان بطلاء الورق - قبل قصه - بالألوان المناسبة، لكل جزء صغير من أجزاء كل من اللوحات الثلاث. ويحتاج هذا العمل إلى الكثير من الجهد والوقت والصبر. إضافة إلى المعرفة الجيدة بالألوان، وإلى الذوق الرفيع.

إذا تأملنا كلاً من هذه اللوحات سنجد عدداً من الدرجات اللونية «التونان»، في كل لون. عشرات الألوان الخضراء والزرقاء نراها في ملابس الأم، وعشرات الألوان البرتقالية والوردية والصفراء في لون وجهها وبديها ووجه طفلها، وسنجد مجموعة لونية مشابهة في لون جسد الموديل العاري، وعدداً كبيراً من الألوان الحمراء والوردية والبرتقالية، إضافة إلى الزرقاء والرمادية والأصفر بدرجاتها المختلفة تحيط بها. وفي هذه اللوحة الأخيرة لا بد من الإشارة إلى أن الإطار الداخلي الرفيع المصنوع من الموزاييك، يمنح شكل المرأة وما يحيطها توازناً وثباتاً، وبدونه كانت ستبدو وكأنها تطير في الفراغ.

أما في لوحة «عازقة الناي»، فقد اعتمد الفنان على اللون الأزرق بعشرات الدرجات اللونية، في تلوينه لتوابع المرأة ولغطاء رأسها، إضافة إلى اللون الأسود والأحمر، لتنفيذ زخارف الثوب، واستثنى البدين والوجه وأخذ الكمين، فابحها بيضاء ناصعة، عدا تقاطع الوجه فقد شار إليها إشارة خفيفة باللون الأسود. ولا تختلف هذه اللوحات الثلاث بفنائها اللوني عن لوحات المزايا الحقيقية، المصنوعة من الحجارة الملونة وقطع الزجاج الخام المأخوذة من الطبيعة، وكأنها لوحات مزايا بوندانية أو رومانية قديمة، اكتشفت في مدينة عريقة من مدن سوريا الكبرى!

المجموعة الرابعة عبارة عن ثلاثية لوحات سرالية عن موضوع «وحش الحضارة». ويظهر هذا الوحش في أحدها على شكل تمثال ضخم اسطوري، أصفر اللون، يجلس في ساحة واسعة على تقاطع بساطين حمراوي اللون رفيعين يمتدان بشكل متماثل من جانبي اللوحة حتى نقطة الأفق. ويقف أمام هذا التمثال حارسان يلبسان لباس الفرسان، ويقف عدد منهم من الجهة اليسرى. ويقف عند قدمي التمثال الاماميّ كاهن برقع يديه المفتوحين إلى أعلى. وعلى جانبي التمثال، وفي مقدمة اللوحة يظهر عمودان ضخمان من الرخام الأحمر لهما قاعدتان ضخمتان، وتشتعل فوق تاجيهما شعلتان من النار. وإلى جانب كل عمود رجل وامرأة. ويعبر الفنان فيها عن تقديس المفاهيم والاعتقادات على مر العصور. والعلاقة ما بين الحضارة والزمن. العلاقة بين ما أم به البشر في الماضي ونظرنا إلى نفس الموضوع اليوم.

وفي اللوحة الثانية يظهر هذا الوحش برأس مشابه للأول، وتبدو أمامه قائمة وحش كاسر باظفار طويلة حادة، ورجل إنسان وتظهر عظامها من الداخل. وداخل قائمة الوحش يظهر قطار أحمر اللون «قطار الحضارة» يدخل إلى داخل المكان. ونرى في الجهة اليمنى للوحة شجرة عالية وراءها بيت غريب الشكل، وأمامه بعض الأشخاص، وفي مركز اللوحة نرى جرة ماء وكبرسي وأشياء أخرى نستعملها في حياتنا اليومية، وفي عمق اللوحة نرى منظراً طبيعياً فيه تلال وأشجار سرو، يشبه طبيعة بلادنا.

وكما يقول الفنان ففي كل لوحة قسمان من البشر، منهم المستفيد من الحضارة، ومنهم المهزوم أمامها. القوي تغلب على الضعيف. وللعانة موجودة باستمرار. الشكل الخارجي للحضارة جميل، ولكن في الداخل هناك الكثير من القبح. في اللوحة الثالثة يبدو نفس الوحش راكباً في منطقة تظهر فيها قرية عربية في الجهة اليمنى، وباب وجدار من بيت عربي قديم في أعلى الجهة اليسرى، وفي مقدمة اللوحة تظهر امرأة عربية بزها التراثي الفلسطيني. وفي هذه اللوحة

يظهر هذا الوحش غريباً عن كل ما يحيط به، أي غريباً عن المكان.

وهذه اللوحة تظهر حاضراً، كإفريقية، كعرب كفسطينيين (رموز المكان واللباس التراثي) قضية الأرض والوجود، ككائنات القومي بالنسبة للمغتصب (الوحش). الكثير من الرموز واللونيّات موجودة في داخل هذه اللوحات الثلاث، وما علينا إلا تأملها واكتشاف المزيد من الأشياء، والمزيد من المعاني والرموز!!

المجموعة الخامسة، عبارة عن ثلاث لوحات تجريدية. اثنتان منها مرسومتان بالألوان الاكريليك، والثالثة بالألوان زيتية.

اللوحتان المرسومتان بالألوان الاكريليك لونت أحدهما بالألوان نظيفة لم يتم خلطها ببعضها البعض تقريباً، وهي ألوان قوية، وتكثر فيها الأشكال البيضوية أو لوزية الشكل، إضافة إلى عدد من الدوائر المختلفة للساحات والألوان. تتقاطع هذه الأشكال وتتداخل، محدثة حركة كبيرة على سطح اللوحة.

اللوحة الثانية مرسومة بالألوان الزيتية، وتظهر فيها بوابة مكسورة وقد تناثرت بعض أجزائها الخشبية وبعض مساميرها!

وفي منتصف هذه البوابة مفتاح كبير ينتهي عند طرفها العلوي تقريباً. وتظهر كذلك في هذه اللوحة، بعض الرموز الشرقية أو العربية، مثل «الحدوة» والكف مع العين الزرقاء. إضافة إلى شكل خط مكتوب في أعلاها. ونرى من فتحة الباب بعض المباني في الداخل، وفي الجهة اليسرى نرى وعاء قديماً متشققاً، ربما يكون قدراً قديماً. أما في أسفل اللوحة فهناك شريط أحمر اللون مليء بالخزاف من المثلثات والمربعات، التي أشبه ما تكون جزءاً من سجادة أو من ثوب مطرز.

وعلى جانبي البوابة نرى جداراً قديماً يتلأأ، من الحجر، من اللون الأصفر الطيني (أو كبر)، ويظهر أيضاً تآكل دهان هذا الجدار. وقد استطاع الفنان هنا أن يربط وبشكل وثيق بين موضوع اللوحة وبين المجموعة اللونية التي اختارها للتعبير عنه. وأنا اعتبر أن هذا هو أحد أعمال الفنان الناجحة جداً، أما بالنسبة للمفتاح، فهو شكل يتكرر في عدة لوحات، ويرمز بالطبع إلى الحق أو الملك.

اللوحة الثالثة مرسومة بالألوان الاكريليك. وفي قسم كبير من مساحتها تم خلط الألوان بالألوان الأبيض، لذلك فإن نصف اللوحة ملونة بالألوان فاتحة. إضافة إلى كمية واضحة من الأصفر الحاد والألوان الزرقاء القوية، وبعض الأخضر الغامق.

وتظهر هذه اللوحة قسوة تطور الصناعة على بسطاء الناس، ويمكن قراءة ذلك في شكل الدوائر المعدني الأزرق، وشكل الرجل المعدني الذي يقف رافعاً بدا حادة كالسيف القاطع، والتي فيها الكثير من القسوة، وكما قال الشاعر «في ومن حوله تبدو بعض الوجوه المشوهة المستغربة، والعيون الغاضبة، على ما وصل إليه البشر من فقر وهوان بسبب التطور الكبير للصناعة، واستغناء أصحابها عن الأيدي العاملة!

في المجموعة السادسة ثلاث لوحات مرسومة بمجموعات

لونية باردة، ابتداءاً بالتونان البنفسجية، مروراً بالازرق النيلي والألوان الزرقاء السماوية، وصولاً إلى بعض الألوان الخضراء بما فيها التوركييز. وفي هذه اللوحات نرى مرة أخرى موتيفات وأشكالاً تدل على المكان. فنرى بيوتاً ونوافذ وأبواباً ذات القواس في الجزء العلوي منها (العقدة)، ويحاول الفنان التلاعب بسطح اللوحة أحياناً مستعملاً عدة طبقات من الألوان، محدثاً شقوقاً في هذا الخليط، وحاصلاً في النهاية على نسج لوني أو تأثيرات لونية جميلة في أكثر من مكان في هذه اللوحات. كذلك الأمر في معظم لوحاته.

المجموعة السابعة، في اللوحة اليسرى نميز شكل فتاة جالسة على الأرض، منحنية الجذع والراس إلى الأمام، من خلف بوابة حديدية سوداء، ويحيطها نسج لوني يختلط فيه البنفسجي بالأخضر اللازوردي على خلفية زرقاء - رمادية فاتحة، أضيف إليها بعض الخطوط الدائرية الحمراء في معظم أجزاء اللوحة. أما في أسفل اللوحة إلى اليسار فنرى مساحة واضحة من الأزرق النيلي.

ومرة أخرى في هذه اللوحة يمكننا أن نرى من خلال هذه المساحات اللونية بعض المباني أو أجزاء منها.

وتشير طريقة جلوس الفتاة وشبكة الخطوط العقدية التي تملأ جنبات اللوحة، إلى حالة من الحزن والتخبط والارتباك.

اللوحة التالية منفذة بطريقة الكولاج، حيث يستعمل الفنان صوراً وأجزاء من بعض عناوين الصحف المرتبطة بأحداث أكتوبر الماضي، يلصقها الفنان على ورق أسود. وفي أجزائها المختلفة تظهر جماهير المتظاهرين أو المحتجين على ما حدث، بينما في المركز تظهر صورة الطفل محمد الدرة ووالده، وصرخته التي ما زالت تجلجل.. «أحميني يابا...» بينما في اللوحة الثالثة فنستطيع تمييز شبكة من الأشربة الشائكة تتسلق وتمتد لتملأ كل مساحة اللوحة، مغطية ومشوهة جميع معالمها، وهي تعبر وبقوة عن العزل أو الأغلاق، أو الفصل ما بين الوجوديين داخلها، وبين العالم الخارجي! وقد كانت الأسلاك الشائكة رمزا للسجن والظلم والقسوة، في لوحات معظم الفنانين، وعلى مدى التاريخ!

المجموعة الثامنة: اللوحة اليسرى تحتوي على بوابة خشبية معلق بها، في منتصفها وبشكل عمودي مفتاح ضخم، وإلى اليمين نرى مبنيين مكونين من عدة طوابق. وأما في النصف العلوي من اللوحة فهناك أربع قطع خشبية، اثنتان تنزلان بشكل عمودي فوق البوابة وأخريان تظهران بشكل أفقي فوق المبنيين. لتكمل هذه الأخشاب، تكويناً جميلاً ومتوازناً لهذه اللوحة. وقد لونت البوابة والبنايات والأشباب بالألوان متشابهة تتراوح بين البني الفاتح والأصفر والأصفر أو خليط منها أو في بعضها مع الأبيض. بينما تسبح بقية اللوحة في بحر متلاطم من الألوان، وبعده طبقات. لنجد الألوان الوردية والبنفسجية القوية إضافة إلى بعض الألوان الخضراء والزرقاء النيلية والحمراء الفاتحة، وفي هذه القوسى اللونية والخطوط المتعرجة فوق سطح اللوحة، هناك إشارة إلى بعض الدمار، أو القدم والنسيان!

أما في منتصف اللوحة الثانية فنرى رأس فتاة تحاول النظر من نافذة ضيقة، ونرى قضبان النافذة تقطع وجه الفتاة إلى عدة أجزاء عرضية، وأما إطار الشباك فحريض ومكون من عدد من المستطيلات المتلاصقة في كل جهة منه. ولتنفيذ كل جهة منها استعمل الفنان ثلاث قطع طويلة من الكرتون التي لونها بمجموعة كبيرة من البقع اللونية الخضراء والحمراء والسوداء، وفي إطار هذه النافذة يوجد عدة مفاتيح مختلفة الأحجام مرسومة باللون الأسود.

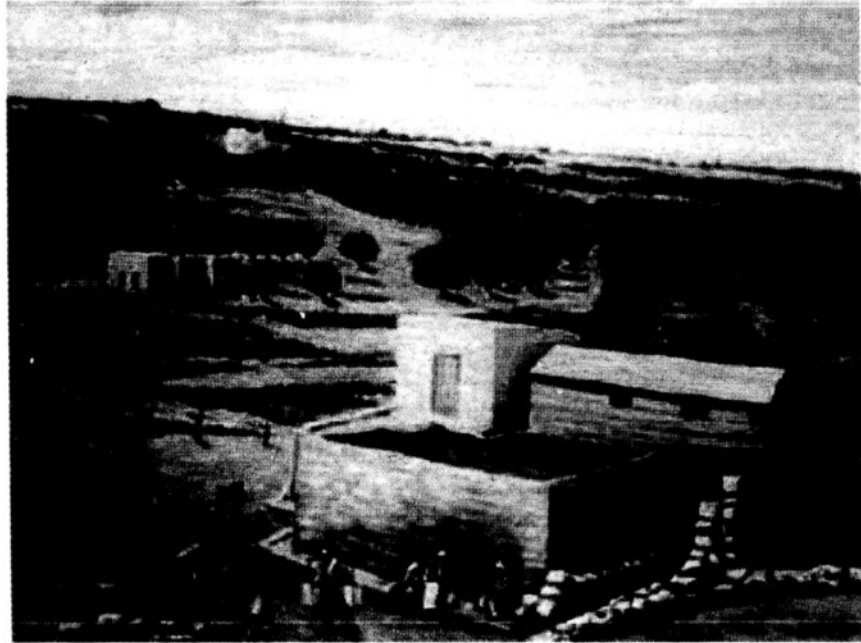
وقد رسم تحت وجه الفتاة شكل (-) كبيرة زرقاء، تشير بشكل تقوي إلى الغاء دور هذه الفتاة أو إنكار وجودها! وفي نفس الوقت احتجاج من قبل الفنان على هذا الواقع!

اللوحة الأخيرة لدى الفنان هي مزيج عجيب من المساحات اللونية الجميلة المتداخلة والمتقاطعة، تصل بينها مساحات أخرى - أضيفت إليها بعض الألوان - من الباف الصبار، للأخوة من داخل الألواح الجافة التي عادة ما تكون جذع شجرة الصبار. ونرى في بعض أجزاء هذه اللوحة صوراً صغيرة لأشخاص في حالة حركة، وعنواناً من إحدى الصحف!

إن الكثير من التناقضات والأفكار يمكن أن تستحوذ على المشاهد، كلما تأملنا هذه اللوحة، فيكون أن تكون الباف الصبار في داخلها مضرجة ببقع حمراء كثيفة، تنير الكثير من الأحزان والألام داخل الروح!! وهناك الكثير الكثير مما يمكن فهمه وأحاساسه إزاء هذه اللوحة!!

تقاسيم من مقام المثلث في معرض سليم مخولي

بقلم: خالد علي



من منا يستطيع ان يفلت من الحنين الى ما توحيه لوحة

العين؟
هذه اللوحة بانث وكان العين انفلتت من الجاذبية الارضية واستقرت على الورق. كعم اغرقتنا هذه الحياة المنتشرة على اللوحة حتى لنوشك ان نسمع اصواتها ويخيل الينا انها تتحرك وترنو نحونا في حركة وضجيج يتقارب ويتداني وفي الخلف راحت الطبيعة تنعم بهدونها وهي مشغولة في ذات الوقت بنشر مفاتها، وتكاد نلمس حركة البشر حول العين وتنطق الماء وهناك في زاوية مستورة من اللوحة يخيل الينا ان الروح (نبهان) يقف بها موهور القوة ككاسد مستمتعا بعنفاته وهي نقد الماء لتشرب وترتوي، وتستريح. وفطن الرسام اخيرا الى (عنتر) الذي كان يحمل الماء على ظهره ويوزعه على البيوت وقام بوضعه على عجل في اسفل اللوحة وهو يحمل تنكة لاء على جهته هذه وتنكة الماء على جهته الاخرى، بينهما عصا كالكبش وهو تحت الحمل يسعى فجا، ولم يجعل البيت في حي (الدار الغربية) الذي يظهر في أقصى اللوحة يفلت منه بل عمد على تأكيد وتثبيت كرمز لثراث القرية وتاريخها، ولعله اناء عملية الممارسة الفنية عذبتة الالوان كثيرا حتى عثر عليها تحت الحاح الناكسة المستبدة، وجاء امتداد الظل مع جسمه في حوارية مرتفعة، ومساقط الضوء بانث على الاشياء مشبعة بالدلالات وبالجماليات العذبة. كل هذا يتم في مرسومه وهو يجلس ويستانس بهدونه تحت سقف فرحه الطفولي المترع بالبراءة. ان الطفل الكامن داخله يتجلى بمعاينة الالوان وهو طفل عابت وشاعر في أن وشديد الرجسية، ويروح يتأمل عالمه الداخلي، ويترجم روحه واحاسيسه للزخومة بالشاعر الانسانية العميقة ويضعها امامنا في ثروة جمالية بالغة الابداع في تعابرها.

العين؟
هذه اللوحة بانث وكان العين انفلتت من الجاذبية الارضية واستقرت على الورق. كعم اغرقتنا هذه الحياة المنتشرة على اللوحة حتى لنوشك ان نسمع اصواتها ويخيل الينا انها تتحرك وترنو نحونا في حركة وضجيج يتقارب ويتداني وفي الخلف راحت الطبيعة تنعم بهدونها وهي مشغولة في ذات الوقت بنشر مفاتها، وتكاد نلمس حركة البشر حول العين وتنطق الماء وهناك في زاوية مستورة من اللوحة يخيل الينا ان الروح (نبهان) يقف بها موهور القوة ككاسد مستمتعا بعنفاته وهي نقد الماء لتشرب وترتوي، وتستريح. وفطن الرسام اخيرا الى (عنتر) الذي كان يحمل الماء على ظهره ويوزعه على البيوت وقام بوضعه على عجل في اسفل اللوحة وهو يحمل تنكة لاء على جهته هذه وتنكة الماء على جهته الاخرى، بينهما عصا كالكبش وهو تحت الحمل يسعى فجا، ولم يجعل البيت في حي (الدار الغربية) الذي يظهر في أقصى اللوحة يفلت منه بل عمد على تأكيد وتثبيت كرمز لثراث القرية وتاريخها، ولعله اناء عملية الممارسة الفنية عذبتة الالوان كثيرا حتى عثر عليها تحت الحاح الناكسة المستبدة، وجاء امتداد الظل مع جسمه في حوارية مرتفعة، ومساقط الضوء بانث على الاشياء مشبعة بالدلالات وبالجماليات العذبة. كل هذا يتم في مرسومه وهو يجلس ويستانس بهدونه تحت سقف فرحه الطفولي المترع بالبراءة. ان الطفل الكامن داخله يتجلى بمعاينة الالوان وهو طفل عابت وشاعر في أن وشديد الرجسية، ويروح يتأمل عالمه الداخلي، ويترجم روحه واحاسيسه للزخومة بالشاعر الانسانية العميقة ويضعها امامنا في ثروة جمالية بالغة الابداع في تعابرها.

العين؟
هذه اللوحة بانث وكان العين انفلتت من الجاذبية الارضية واستقرت على الورق. كعم اغرقتنا هذه الحياة المنتشرة على اللوحة حتى لنوشك ان نسمع اصواتها ويخيل الينا انها تتحرك وترنو نحونا في حركة وضجيج يتقارب ويتداني وفي الخلف راحت الطبيعة تنعم بهدونها وهي مشغولة في ذات الوقت بنشر مفاتها، وتكاد نلمس حركة البشر حول العين وتنطق الماء وهناك في زاوية مستورة من اللوحة يخيل الينا ان الروح (نبهان) يقف بها موهور القوة ككاسد مستمتعا بعنفاته وهي نقد الماء لتشرب وترتوي، وتستريح. وفطن الرسام اخيرا الى (عنتر) الذي كان يحمل الماء على ظهره ويوزعه على البيوت وقام بوضعه على عجل في اسفل اللوحة وهو يحمل تنكة لاء على جهته هذه وتنكة الماء على جهته الاخرى، بينهما عصا كالكبش وهو تحت الحمل يسعى فجا، ولم يجعل البيت في حي (الدار الغربية) الذي يظهر في أقصى اللوحة يفلت منه بل عمد على تأكيد وتثبيت كرمز لثراث القرية وتاريخها، ولعله اناء عملية الممارسة الفنية عذبتة الالوان كثيرا حتى عثر عليها تحت الحاح الناكسة المستبدة، وجاء امتداد الظل مع جسمه في حوارية مرتفعة، ومساقط الضوء بانث على الاشياء مشبعة بالدلالات وبالجماليات العذبة. كل هذا يتم في مرسومه وهو يجلس ويستانس بهدونه تحت سقف فرحه الطفولي المترع بالبراءة. ان الطفل الكامن داخله يتجلى بمعاينة الالوان وهو طفل عابت وشاعر في أن وشديد الرجسية، ويروح يتأمل عالمه الداخلي، ويترجم روحه واحاسيسه للزخومة بالشاعر الانسانية العميقة ويضعها امامنا في ثروة جمالية بالغة الابداع في تعابرها.

العين؟
هذه اللوحة بانث وكان العين انفلتت من الجاذبية الارضية واستقرت على الورق. كعم اغرقتنا هذه الحياة المنتشرة على اللوحة حتى لنوشك ان نسمع اصواتها ويخيل الينا انها تتحرك وترنو نحونا في حركة وضجيج يتقارب ويتداني وفي الخلف راحت الطبيعة تنعم بهدونها وهي مشغولة في ذات الوقت بنشر مفاتها، وتكاد نلمس حركة البشر حول العين وتنطق الماء وهناك في زاوية مستورة من اللوحة يخيل الينا ان الروح (نبهان) يقف بها موهور القوة ككاسد مستمتعا بعنفاته وهي نقد الماء لتشرب وترتوي، وتستريح. وفطن الرسام اخيرا الى (عنتر) الذي كان يحمل الماء على ظهره ويوزعه على البيوت وقام بوضعه على عجل في اسفل اللوحة وهو يحمل تنكة لاء على جهته هذه وتنكة الماء على جهته الاخرى، بينهما عصا كالكبش وهو تحت الحمل يسعى فجا، ولم يجعل البيت في حي (الدار الغربية) الذي يظهر في أقصى اللوحة يفلت منه بل عمد على تأكيد وتثبيت كرمز لثراث القرية وتاريخها، ولعله اناء عملية الممارسة الفنية عذبتة الالوان كثيرا حتى عثر عليها تحت الحاح الناكسة المستبدة، وجاء امتداد الظل مع جسمه في حوارية مرتفعة، ومساقط الضوء بانث على الاشياء مشبعة بالدلالات وبالجماليات العذبة. كل هذا يتم في مرسومه وهو يجلس ويستانس بهدونه تحت سقف فرحه الطفولي المترع بالبراءة. ان الطفل الكامن داخله يتجلى بمعاينة الالوان وهو طفل عابت وشاعر في أن وشديد الرجسية، ويروح يتأمل عالمه الداخلي، ويترجم روحه واحاسيسه للزخومة بالشاعر الانسانية العميقة ويضعها امامنا في ثروة جمالية بالغة الابداع في تعابرها.

العين؟
هذه اللوحة بانث وكان العين انفلتت من الجاذبية الارضية واستقرت على الورق. كعم اغرقتنا هذه الحياة المنتشرة على اللوحة حتى لنوشك ان نسمع اصواتها ويخيل الينا انها تتحرك وترنو نحونا في حركة وضجيج يتقارب ويتداني وفي الخلف راحت الطبيعة تنعم بهدونها وهي مشغولة في ذات الوقت بنشر مفاتها، وتكاد نلمس حركة البشر حول العين وتنطق الماء وهناك في زاوية مستورة من اللوحة يخيل الينا ان الروح (نبهان) يقف بها موهور القوة ككاسد مستمتعا بعنفاته وهي نقد الماء لتشرب وترتوي، وتستريح. وفطن الرسام اخيرا الى (عنتر) الذي كان يحمل الماء على ظهره ويوزعه على البيوت وقام بوضعه على عجل في اسفل اللوحة وهو يحمل تنكة لاء على جهته هذه وتنكة الماء على جهته الاخرى، بينهما عصا كالكبش وهو تحت الحمل يسعى فجا، ولم يجعل البيت في حي (الدار الغربية) الذي يظهر في أقصى اللوحة يفلت منه بل عمد على تأكيد وتثبيت كرمز لثراث القرية وتاريخها، ولعله اناء عملية الممارسة الفنية عذبتة الالوان كثيرا حتى عثر عليها تحت الحاح الناكسة المستبدة، وجاء امتداد الظل مع جسمه في حوارية مرتفعة، ومساقط الضوء بانث على الاشياء مشبعة بالدلالات وبالجماليات العذبة. كل هذا يتم في مرسومه وهو يجلس ويستانس بهدونه تحت سقف فرحه الطفولي المترع بالبراءة. ان الطفل الكامن داخله يتجلى بمعاينة الالوان وهو طفل عابت وشاعر في أن وشديد الرجسية، ويروح يتأمل عالمه الداخلي، ويترجم روحه واحاسيسه للزخومة بالشاعر الانسانية العميقة ويضعها امامنا في ثروة جمالية بالغة الابداع في تعابرها.

شكيب جهشان
- كان وبعض اخواتها -
عن الذاكرة والتراب،
العيد والاضلال،

في يوم العيد
ياذن لي السيد ان
اتفها ظل الخروب
ياذن لي
ان اتشم بعض الزهر
ياذن لي
ان استرح بعض العمر
ان اتجرع ككاسا
من احلامي للنهوب
وبقيا وعد موهود
في يوم
العيد؟!!

في يوم العيد
ياذن لي السيد ان اتمشى حتى العصر
وحيث انشاء
ياذن لي
ان استشق مله رفات الدهر
هواء ودعاء وبكاء...!!
مرت بالبال موابيل
وصبايا سمر وقنود
مرت بالبال
مواعيد
في يوم العيد

في يوم العيد
ياذن لي السيد ان اتحسس بالعينين
وبالكفين
وبالنارين
دالية تاهت وامنتت
تاهت وامنتت واسكبت
فوق الاحجار
يا وجع الدار
صارت احجارا، اثارا، صارت وجعين
في يوم العيد
وتهاوى في الرجم العنقود؟!

خطوة جدي الفالقة الصخر
صارت احجار
قبضة عمي فوق المحرات بفرض الارض البكر
صارت احجار
نشوة عمي
وحكايات الخالة والزهر
صارت احجار
وجبين ابي بجلوه العرق الدار
احجار
احجار
احجار...!!

رايات هشام في ساحات المجد
وصوت ابي تمام
الحان الغارابي
عذبات للمجنون
ورحلات للامون
حفنة احجار
وبنن الغار
ويجن العازف والقيناز...!!

يرتد السهم الى كبدي
وعلى شفتي تجف الكس
وتضيق النجمة في بلدي
وتضيق الشمس
...!!
...!!

حيي احجار
وطني احجار
وانا ابكي وامرغ خدي الانثين
فوق الاحجار

هالة
الحنينة

الجمعة
٢٨ كانون
الاول
٢٠١١

دراسة الشعر تستوجب البحث والتنقيب لا اطلاق الاحكام جزافا

• للناقد رياض كامل مساهمات جادة في مجال النقد الادبي المحلي خاصة، وتجاوزته «الاتحاد» هنا حول النقد والادب المحلي وكذلك حول كتابه الصادر اخيرا «توهج الكلمة» •

اجرى الحوار: مفلح طبعوني

كسيل المديح المجامل والتكليف.

- لماذا تكتب النقد، وكيف؟

بخصوص لماذا، فإن ذلك اشبه بالسؤال الذي يوجهه للشاعر او القاص، لماذا تكتب شعرا؟ او لماذا تكتب قصة؟ ان ذلك شعور داخلي ومحفز خفي. انه حب الادب، بل قل انه عشق للادب. وبالنسبة للشق الآخر، دعني اشر الى نقطة ذات اهمية في حركة النقد العالمية، كان النقاش ولا يزال يدور حول دور النقد، واساليب النقد، فما دام هناك ابداع، هناك نقد ادبي. هناك من حاول ان يقدم دراسات نقدية تحاور البعد الاجتماعي، او الاقتصادي، او النفسي، وهناك من يحاول دراسة النص من خلال الدراسات الشكلانية، او الاسلوبية والبنوية، وان شئت ما بعد البنوية.. وغيرها من النظريات التي لا تزال تتوافد من اقطار العالم المتعددة.

برأيي، ان الفصل ما بين هذه الزوايا المتعددة لا يعطي ما هو متطلب من النقد، بالرغم من اهمية ودور كل مدرسة من هذه المدارس. منذ اواخر القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا. لقد اعتبر البنويون، في بداية طريقهم، ومنهم المنظر الفرنسي الشهير رولان بارت انه يجب تغييب المبدع واعتباره «ميتا»، وفصله كلياً عن ابداعه، اثناء التحليل والدرس، ثم ما لبث ان تراجعوا وتراجعوا عن ذلك في وقت متأخر. ان هذا الفصل يشبه الى حد بعيد ما كان يسمى «الفن من اجل الفن». للتوضيح فإن دراسة النص الادبي من خلال الشكل والاسلوب، بمعزل عن النواحي الاخرى، قد لا يعطي صورة متكاملة او حقيقية لجميع جوانب النص الابداعي، والعكس صحيح. لذلك دعني اقول ان بعض ما كتب عندنا، وفي العالم العربي، كان يعتمد الاسلوب الاستعراضي. وهو «نقد» فيه الكثير من العفوية والانسانية والتقريرية. النقد عملية مضنية، وهي قبل كل شيء دراسة فنية كالتحليل والرسم والتمثيل تحتاج الى تان وترو.

بهذا الخصوص اعجبني اسلوب الناقد بيبير زيماء، وقد كتب عنه الباحث د. سيد البحراوي في سياق مقدمة ترجمة لكتابه (بيبير زيماء) بعنوان: النقد الاجتماعي - نحو علم اجتماع للنص الادبي (كتب سنة ١٩٨٥ وترجمته عائدة لطفي سنة ١٩٩١) اذ يقول: «ان النقد الادبي، حسب زيماء ليس الا دراسة سيميوطيقية او اسلوبية بمنظور اجتماعي. وتنطلق دراسته بصفة اساسية من تحليل الخطاب اللغوي/ الاجتماعي او اللهجات الجماعية في النص، باعتبارها بنى اجتماعية بالماهية، تحمل خصائص اللحظة التاريخية التي تنتمي اليها».

قد يكون هذا النص المقتبس بلانم اكثر تحليل النص القصصي والروائي خاصة، الا ان فيه الكثير من المبدأ الاساسي في تحليل النص الادبي، مهما كان نوعه. فلا يمكن فصل الادب عن انتاجه. ولا بد اخيرا ان نشير الى ان لكل مبدع

* ما هو اختصاص النقد، وكيف يتفاعل مع النص الاصلي؟

النقد يشبه في بعض حالاته عملية الترجمة. فالترجمة من شأنها ان توصل للقارئ ما لم يستطع الاطلاع عليه باللغة الاصلية. والنقد، في احيان كثيرة، يعمل على حل الرموز المستعصية على القارئ العادي. فهو عملية كشف اخرى لجوانب معينة يراها، احيانا، ناقد معين ولا يراها ناقد آخر. ولذلك كل دراسة نقدية تعمل من زاوية معينة على اضاءة احد جوانب النص، ثم تأتي دراسة اخرى لتضيء جوانب اخرى. ولعل تعدد الرؤى تساعد على اثراء المتلقي، وان كانت تثير رؤية الناقد /النقاد، حتى وان اختلفت الآراء.

لا يفهم من كلامي ان النقد عملية تفسير بالمفهوم المباشر والسطحي للامور، وان كنت ارى ان كل معلم ادب هو ناقد، اذا عرف كيف يتعامل مع النص، لكن النقد لدى المتمرس هو عملية ابداع فني يعتمد على كثير من الدراسة المنهجية المتأنية والتواصل.

بالنسبة للتفاعل مع النص، فإن ذلك امر ضروري اذ لا بد ان يحدث تفاعل بين الناقد والنص لان هذه عملية اثارة واغراء على الكتابة. وكلما ارتقى النص اكثر، ربما، كانت الدراسة النقدية اكثر رفقا، لان النقد يتماهى مع النص الابداعي ويحاول ان يتجاوز معه. اذا لم يكن هناك تفاعل فلن يكون هناك نقد، والا كانت عملية مجاملة يفشل فيها الناقد في اعطاء ما يمكن اعطاؤه في حالات التفاعل. اما في حالات المجاملة فإن النقد يبدو متصنعا ومتكلفا.

- كيف تقيم مسيرة النقد عندنا؟

النقد مألوف عند العرب منذ ان وجد الادب. ففي العصر الجاهلي كان يرافق الشاعر المتعمر شاعر مبتدئ يقرض الشعر، ويحاول، مرارا وتكرارا، حتى يجيز له هذا قول الشعر. هذه العملية بحد ذاتها عملية نقد راقية وشاقة، وذلك لانها صادقة. ثم كان الجرجاني وغيره من اعلام النقد العربي. كلما كان هناك ابداع كان هناك نقد.

بخصوص ساحتنا الادبية فإن مسيرتنا النقدية قد تعرضت لانتكاسة في سنوات الخمسين، فالنكبة السياسية رافقتها نكبة على جميع السنوات، ومنها الادبية. اذ ان قسما كبيرا من مثقفينا هاجروا أو هجر. اما القسم المتبقي فحاول جاهدا ان يحيي حركتنا الادبية، وان يبعثها من جديد، حتى ظهرت اسماء لا بأس بها في مجالات الادب الحديثة، شعرا ونثرا، على اختلاف المستويات والتوجهات. هذا الاحياء كان من المفروض ان ترافقه عملية نقد موازية. برأيي، ان النقد لم يتمكن من مجاراة الابداع ولم يساهم كما يجب، في عملية الفرز، حتى جاء الدارس والناقد الرحوم اميل توما، الذي يمكن اعتباره طلائعيا في هذا المجال، كما كان طلائعيا في مجالات اخرى. ثم ظهرت اسماء اخرى في حقبة متأخرة من الزمن، اخذت على عاتقها تتبع الحركة الادبية. هذه الكوكبة، واعتراؤها، واعتراف الجميع، ولاسباب عدة، لم تتمكن هي الاخرى من خلق جو نقدي يجاري التطور



الحاصل في مجال الشعر والنثر.

- كيف يمكن، اذا تطوير حركة النقد عندنا؟

نحن بحاجة، اولا، الى نقاد متفرغين، واني لاغبط الناقد نبه القاص على هذا الكم الهائل من الدراسات، وعلى متابعتها التواصل للابداع الفلسطيني. فرغم انشغاله في عمله التدريسي منذ عشرات السنين الا انه استطاع ان «يلاحق» المبدعين وابداعاتهم، وان يتعرض لعظم ما كتب عند جميع الاجيال.

واليوم لدينا عدد لا بأس به من الدارسين والنقاد، ومعظمهم من الاكاديميين الذين تخرجوا من الجامعات المحلية. ولا شك ان ذلك يغني، لان الدراسة الاكاديمية تفسح المجال للدارس الناقد للاطلاع على المدارس والنظريات الادبية العالمية، والاطلاع على حركة النقد العربية. لذلك اصبحنا نرى دراسات اكاديمية اغنت مكتبتنا، وهو امر لم يكن مألوا في سنوات الخمسين وحتى سنوات السبعين. اذن فان حركتنا النقدية بدأت تأخذ زخما قبل فترة وجيزة، واعتقد انها لم تنضج بعد بما فيه الكفاية، وان كانت هناك فعلا دراسات اكاديمية ونقدية مباركة.

- اسمح لي اذا ان افاطلك.. ماذا بخصوص النقد المجامل؟ قلت لك سابقا، ان هذا يسيء الى الناقد والنقود، وهو نقد متكلف ومتصنع، وبامكان القارئ ان يميزه عن غيره. ولن يبقى في الساحة الا ما كان جادا. وبالنسبة للمنفود فإن ذلك قد يخذله كما يخذع اي انسان عندما نبالغ في

سيارات

[illegible]

دراسة الشعر تستوجب البحث والتنقيب لا اطلاق الاحكام جزافا

كلمات لا تتركها

* نبيل عويضة *

صفحات وحقائق

(تمة من ص ٢٧)

* من كتابك اقرأ صفحات، ومن كتابهم اقرأ صفحات. اقرأ صفحات وصفحات. افتح كل أبواب الفصول، أدخل إلى الماضي من سراديب النصوص، أبحث عن حقيقة القول، ونص الحقائق.

قالت معلمتي، هكذا ولدوا وعاشوا. وحين سألت، كيف ماتوا؟ لم تجنبي. قالت معلمتي، شجر الزيتون ولد وعاش ولم يموت، بين أشجار الزيتون شواهد من الماضي إلى الحاضر، شواهد مرتبة حسب الأقدمية، لا فرق بينهم، أشعة الشمس لم تقض عليهم، ورياح الشتاء لم تقلمهم من أرضهم، كل ثورات الطبيعة ابتقتهم في حضن الأرض. إلا الإنسان جاء ليقلعهم، حضنتهم الأرض بانتظار زهرة الحياة لتعطيه الحياة.

الكتب التي قرأت من صفحاتها تحدثت عن معلوم المجهول، عن ضعف الأحياء، عن القوة الخارقة التي لا تعرف حدود الضعف ولا حدود امكاناتها، هذه القوة الخارقة لم تنجح أن تحضن طفلاً واحداً قبله الجوع، لم تنجح في حماية طفل كي لا تخترق جسده قطع حديدية صغيرة. هذه القوة الخارقة لم تستطع أن ترسم على وجوه الأطفال بسمه واحدة حقيقية.

في حديقة بيتنا صبار ووردة، قال الصبار للوردة، اقتربي مني لأعطيك بعض للاء هالجو حار.

قالت الوردة، أخاف أن يخنسني الشوك. قال الصبار، لكن خدش صغير ولا موت أكيد.

قالت الوردة، أخاف أن أجرح جمالي. فقال الصبار، عجباً أفي موتك جمال أكثر؟

عدت إلى الكتب أبحث في سراديب الصفحات عن حقائق النص، قرأت وقررت، وسافرت من صفحة إلى صفحة وشاركت الأحداث، عشت النصوص ولم أجد الحقائق بعد.

- هل من الصعب التعامل مع لغة طه محمد علي الشعرية، بشكل خاص، واللغة الشعرية الحديثة بشكل عام؟ الدراسة الجادة تستوجب التأني والتروي. فهناك ما يمكن أن نسميه بالدراسة الأفقية، وهناك ما يمكن أن نسميه بالدراسة العمودية. فعندما نقرأ نصاً شعرياً جميلاً، تنتقل شحنة كهربائية من النص للقارئ، ثم يحصل تبادل شحنات. هذا الانطباع الأولي اعتبره في غاية الأهمية، إذ لولاه ما تحفز القارئ لجالسة النص من جديد. وكل نص أصيل وغني يتفوق عن معان جديدة، وتشظيات عدة في كل قراءة جديدة.

الشعر الكلاسيكي، بالنسبة لنا، تكمن صعوبته في كلماته الغريبة عنا اليوم، أما الشعر الحديث فتكمن صعوبته في حل رموزه وابعاده وإيحائه وتعقيداته التي تشبه تعقيدات الحياة اليومية. وتحليل هذه الرموز والابعاد شأنها شأن التدريب الرياضي، أو المشي على الأقدام، فإن اعتدلت على السير يوماً سهلاً عليك الأمر. وهكذا كلما أكثر الدارس من القراءة لبدعين عديدين، وكلما أكثر من الاطلاع على الآداب المختلفة والنظريات الأدبية، كلما تمكن أكثر من الدخول إلى عالم الأدب والادباء. يزعجني، أحياناً، أنك تتمكن من حل الغاز ورموز ومضامين شعراء متمرسين و«تعجز» عن حل «الغاز» شعراء غير متمرسين بعد. حتى لعبة الأبيات هذه، أو لعبة التضليل، أن شئت تسميتها فهي بحاجة إلى ممارسة وفذلك.

لغة طه محمد علي لغة مستغزاة، براهي، ومثيرة. وفيها الكثير من التحدي، وليست مستعصية على محبي الأدب، وهي من النوع اللغتي لا المنطقي على ذاته.

- من هو عبد الهادي الذي يصارع دولة عظمى، وكيف تنظر إليه؟

لقد تمكن طه محمد علي أن يخلق شخصاً تنطلق من أطار الذاتية إلى العام. وعبد الهادي هو إنسان من عامة الشعب. هو الإنسان المهور للغلوب والتائه في عالم بلا حدود، صودرت أرضه وكرامته وذائق الدل في عقر داره، ومع ذلك فهو يقبع في قصص الاتهام لا لنخب افتقره. عبد الهادي لا يحصل على قوت يومه وعياله، يسعى إليه فيقر منه بعيداً، ويتلاشى كلما يتلاشى حقه في الحياة الكريمة، ومع ذلك فهو منهم. عبد الهادي لا يدرك خطورة الموقف ولا ميزان القوى. لم يسمع عن أبسط إبداعات العصر، ولا يدرك معنى دولة نامية، أو دولة عظمى، وهو منهم بأنه يصارع دولة عظمى. أبرونيا طه محمد علي في تصوير وضعه يحياها إنسان ضل وتاه في صحاري الحياة، دون أن يجد مأوى أو ملجأ أو نجمة تضيء له دربه. ولم يملك بوصلة تهديه إلى سواء الطريق أثناء تحركه في هذا المحيط الهادر. وقد صدق طه حين قال،

«أيها السادة!!

أن موكلتي، لا يعرف شيئاً عن عدوه!!

وأؤكد لكم،

أنه لو رأى بحارة الانتربراز

لقدم لهم البيض للقلي،

ولبن الكيس..»

- طه كتب شعراً فصيحاً وعامياً، ما العلاقة بينهما؟ للشاعر الحق في أن يعارض التعبير بالأسلوب واللغة واللهجة التي يراها مناسبة، شرط أن يجيد لغة الشعر، وقد كتب كثيرين باللهجة المحكية، وابتدعوا كما ابتدع غيرهم بالشعر الفصح. إذ، ليس لهم مدى فصاحة اللغة - بالفهوم الكلاسيكي - بل لهم هو الصياغة والأسلوب والجودة.

أسلوبه الخاص وهويته الخاصة، وعلى الناقد أن يلتفت إلى ذلك، والا كان ما يكتب عن أديب معين بجواز أن ينسب لأديب آخر، وذلك فيه الكثير من التعسف.

- قلت في كتابك «توهج الكلمة» الشعر أكبر من أن يحدد من خلال مصطلح أو من خلال جملة أو مثال... ماذا تعني؟ وهل بالإمكان تحديد النقد بمصطلح أو جملة أو مثال؟ عالم الشعر واسع جداً، أوسع من أي بحر، بل هو المحيط الأكبر. انظر كيف عرف العرب القدماء الشعر قبل أكثر من ألف عام، وكيف وضعوا له حدوداً جغرافية من خلال شكله وموضوعاته. لكن ما لبث العرب أن جندوا وجندوا ولا يزالون يجندون، أسوة ببغية شعوب العالم. فمن الشعر الكلاسيكي، إلى الشعر النيوكلاسيكي، وإلى شعر التفعيلة، ثم إلى الشعر غير الموزون وغيره... هذا عند أسلوب العرض وللواضيع التي يكتب فيها. الشعر فن، والفن عالم حي، دينامي ومتحرك. لذلك لا نستطيع وضع الحدود الفاصلة التي تعرف الشعر وتعلمه. وفي ذلك مجازفة كبرى، لأنه يتيح لبعض التماهين أن يدخلوا هذا العالم بحجة «الحدادة»، وما بعد الحدادة. لكن يجب أن نعطي للزمن حقه ودوره. فما كان أصيلاً لا بد يعيش، وما كان مجرد زركشة خارجية لا بد أن يغنى ويتلاشى. في نفس الآن من يسبق عصره فلا بد أن يكرم في يوم من الأيام. لقد كتب ميخائيل دي سرفانتيس كتابه الشهير «دون كيشوت»، وهو الكاتب المغمور، ثم ما لبث أن أصبح هذا المؤلف من أشهر ما كتب في تاريخ البشرية، للدرجة جعلته نقطة فاصلة وهامة في تاريخ كتابة الرواية الحديثة.

بخصوص النقد فإن هناك مدارس عديدة، وعلى الناقد أن يدرسها ويقرأها بدقة وثاق ولا يتنكر لها، وبعد ذلك بإمكانه أن يأخذ من تلك ويرفض الأخرى.

وبالنسبة لتعريف النقد فقد حاول العرب منذ العصور الغابرة أن يعرفوا النقد، ولا تزال بعض التعريفات حية نابضة إلى يومنا هذا، لكن شأنها شأن التعريفات الأخرى للشعر فقد تطورت كما تتطور التكنولوجيا، وكما تتطور وسائل الحياة وإساليبها. إذا، أساليب النقد عديدة كتعدد المدارس. ومن النقد من يؤمن بأحداها ويحاول أن يطبقها على ما يراه ملائماً من النصوص، ومنهم من يأخذ من هنا وهناك ما يلائم خصوصيات اللغة التي يكتب بها النص الأدبي.

- هل «حطمت المألوف، في النقد وانحرقت عن المسار النقدي التقليدي في دراستك عن طه محمد علي، في كتابك «توهج الكلمة»؟

لقد حاولت أن أقوم بعمل جدي، وأتمنى أن أكون قد وفقت في ذلك. اعتبر ما كتبت مساهمة أخرى من مجموع المساهمات التي تختص بدراسة الأدب الفلسطيني، ونحن في أمس الحاجة إلى ذلك. إن دراسة لغة الشعر تستوجب البحث والتنقيب، وعدم اطلاق الأحكام جزافاً، لأن الدراسة الحقيقية أشبه بالبحث العلمي الذي يعتمد الحقائق، لأن الفرضيات مرحلة أولى ثم تأتي الحقائق بعد الدرس والتحقيق. لقد حاولت الابتعاد عن الانطباعية الأولى، مهما كان ذلك مهما، إلا أن فردة النص عند كاتب معين تستوجب الأدبات، وليس مجرد اطلاق الأحكام المغوية. فكل حكم صادر عن دارس، دون الاتيان بأدبائات وحقائق، يظل مجرد انطباع أولي أو كتابة نشائية تقريرية.

طه محمد علي له أسلوبه الخاص، وهذا الأسلوب أثار دائماً جدلاً، ولا يزال هذا الجدل مفتوحاً، لملي بهذا العمل تمكنت من تحريك هذا الجدل من جديد ما بين مؤيد ومعارض. أما رأيي فقد قلته من خلال صفحات كتاب.



محمد البساطي: أكتب عن العالم الذي عشت فيه وشخصياتي من المهمشين

حوار: فتحي عامر

* فاز الروائي محمد البساطي مؤخراً بجائزة العويس للأبداع الروائي والغصصي، وتقاسم معه الجائزة القاص السوري زكريا تامر. وباتي فوز البساطي بالجائزة تنويها لمرحلة أدبية عمرها حوالي ٣٥ عاماً، بدأت عندما لفت الأنظار إليه بصنوبر مجموعته القصصية الأولى الكبار والصغار في منتصف الستينيات. وخلال هذه الرحلة الأدبية أصدر البساطي ٧ مجموعات قصصية و٨ روايات ويكاد عالمه الأدبي أن يكون واحداً في قصصه ورواياته فهو شديد الاحتفاء بالشخصيات المهمشة التي تواجه مصانرها في الحياة، غير مكترثة بزيف الظاهر الاجتماعي الخادع، وغير معتدة بعبادات وتقاليد تطمس الحقيقة الإنسانية، وتحيل الإنسان إلى كائن آخر غير نفسه.. ومعظم أعمال البساطي تدور عند أطراف القرى والمدن، حيث يلتقط شخصياته الأثيرة، ويدخل بها في مواجهة أقرب إلى الحنة، وقد تكون المواجهة في عرض البحر أو في مغارة من مغارات الجبال، حيث للتأه التي تمتحن الصبر الإنساني وتصهر الشخصية في أنوثها. وينتمي البساطي إلى جيل أدبي أطلق عليه النقاد جيل الستينيات، وهي الفترة الزمنية التي بدأوا فيها الكتابة الأدبية، وينتسب لهذا الجيل أدباء مثل إبراهيم أصلان، ويحيى الطاهر عبدالله، وحمام الفيطاني، ويوسف القعيد، وإدوار الخراط، وغيرهم.

وتعكس أعمالهم بشكل أو بآخر دراما التحولات الكبرى التي عاصروها منذ صعود ثورة يوليو حتى انكسارها، عاشوا توجع الحلم الوطني والقومي وتغلبوا به وعاشوا إنطفاء الحلم ومتاهة السير في ليلالي الانطفاء.

وتتميز أعمال البساطي في سياق جيله بعدم الزعيق، فهو ينحاز أو لا ينحاز ويمبر عن المأساة الإنسانية من خلال هموم شخصياته البسيطة ومن خلال أحلامها، وهو يكتب بلغة منتقاة بعناية، تهمس ولا تزق، تومئ وتلمح ولا تبوح، ولعل روايته الأخيرة لبال أخرى قد تجاوزت هذا النهج قليلاً عندما تناولت شخصيات كان لها وجودها العياني في الواقع الثقافي مثل صالح جودت وفتحي رضوان وحلمي مراد.

والرواية في عمومها مكتوبة عن مرحلة التحولات العاصفة التي وقعت في السبعينيات، عندما عصفت السادات بالثقفين واختار الصالح مع إسرائيل والتحول بالافتصاد والمجتمع إلى وجهة مغايرة لما كان عليه الحال قبل ذلك.

وقد يختار البساطي مجموعة من النسوة العجائز اللاتي فقدن أزواجهن في الحرب، ويصنع من زوجات الشهداء روايته أصوات الليل التي تدور أحداثها في قرية مصرية عن عجائز تتزايد أعدادهن ثم يركبن القطار إلى المدينة لصرف معاشهن عن الشهداء، وتدور الرواية كلها في عالم العجائز فيعبدن بالناصرة إلى أزواجهن ويفتحن جراحا كبيرة. وقد تغري البساطي فترة الحرب العالمية الثانية فيدخل في أتونها ويحكي سيرة تبدو للوهلة الأولى سيرة صبي في القرية كما في روايته القطار التي تتطور إلى سيرة وطن بأكمله يتلظى بنيران حرب لا ناقة له فيها ولا جمل. وهكذا يصنع البساطي الذي ولد في قرية تطل على بحيرة للنزلة قبل ٦٠ عاماً عوالة وفي هذا الحوار الخاص لـ «بيان الثقافة» سألنا حاجب.

ما هو أثر فوزك بجائزة العويس على مشاعرك وما هو رأيك في الجائزة؟

عقل، أنا سعت جناً بحصولي على جائزة العويس واعتبرتها تكريماً حقيقياً لمسيري الأدبية وفتاحي الأدبي أما عن الجائزة في حد ذاتها فأرى أنها أهم الجوائز في العالم العربي وأكثرها احتراماً، وهذا ما تأكدت للجميع خلال السنوات الماضية منذ وجود الجائزة، فقد اكتسبت مصداقية كبيرة من اختياراتها ومن لجان التحكيم التي تمنحها، فهي لجان محايدة ونزيهة وتمنح للأدب والكاتب على أساس جودة إنتاجه.

وإن هذا الإنتاج في الثقافة العربية بغض النظر عن الانتماء السياسي أو الإيديولوجي للأدب وبغض النظر عن للدرسة أو الاتجاه الفني الذي يتبناه، فالجائزة هدفاً تكريم الكتابة الجيدة ويكفي أنه قد فاز بها أهم وأكبر الكتاب والأدباء والفكرين في العالم العربي ويشرفني أن أكون بين هؤلاء.

قلت إن الجائزة تكريم للكتابة الجيدة، ودعنا نتوقف عند طريقة الكتابة الأدبية بالنسبة لك... كيف تبدأ كتابة العمل الأدبي - قصة أو رواية - وكيف تأخذ هذا العمل مساره؟ هل يسير وفقاً لخطة تضعها في البداية؟

الأصل في كتابة العمل الأدبي بالنسبة لي أنه ينحرف عن أي تخطيط مسبق، هذا إذا كانت هناك خطة من الأصل، وكتابة القصة غير كتابة الرواية، وقد قلت غير مرة أنني كاتب قصة أولاً أما كتابة الرواية فإنها تأتي بمحض الصدفة بمعنى أنني عندما يسير على نفسي هاجس أو فكرة فإنها تتشكل دون تخطيط في شكل قصة قصيرة، ثم بعد فترة أجد أن هذه القصة لم تعبر بشكل كامل عن العالم الذي أريده.

فالفكرة أو الهاجس الذي تشكل في البداية في شكل قصة قصيرة يتطور، وتتفتح منه أفكار وهواجس وعوالم أخرى لم تكن في الحسبان منذ البداية، بمعنى أن الأحداث والشخصيات تتطور أو تتبنيق منها أحداث وشخصيات أخرى مختلفة، وهكذا أجد نفسي أزاله عالم آخر، أو أمام عالم جديد متسع، يأخذ شكل الرواية وبداية هذا العالم الجديد تنبع من ذروة متطورة مفتوحة الاحتمالات في نهاية القصة القصيرة.

وماذا عن البداية؟

البداية قد تكون فكرة أو هاجس يطارد الإنسان أو قد تكون ضوياً خافتاً يحيلك إلى أغوار الناصرة أو قد تكون واقعة طريفة حدثت بالفعل في الواقع. وأذكر على سبيل المثال، أنني كنت أجلس مع صديقي الناقد فاروق عبد القادر، وكان يتحدث عن واقعة سرقة طريفة حدثت في محافظة الشرقية عندما سرق الفصوص ذيل تمثال حصان البطل أحمد عرابي من ميدان عرابي بمدينة الزقازيق، وهو تمثال من النحاس لعرابي الذي يمتطي حصانه ووضع في الميدان ليذكر الناس بثورة عرابي ووقفته أمام الخديوي توفيق راسكبا حصانه ومطالبا بمطالب الشعب. المهم أن هذه الواقعة التي رواها فاروق عبد القادر ظلت معي وكتبت حولها قصة ثم تبثقت عنها قصتان أخريان ونشرت في مجموعة ساعة مغرب.

من الملاحظ أنك كتبت أعمالاً كثيرة عن الريف بالرغم من أنك تعيش في المدينة منذ ثلاثين عاماً فكيف تكتب عن الريف؟

أكتب عن الريف الذي عشته والذي هو باق في الذاكرة، وأنا لا أطرح مشاكل الريف بالعلمي الطبقي الاجتماعي، مثل العلاقة بين الفلاح والقطاعي، أو بين المالك والمستأجر، فهذه الأمور استهلكت في الكتابة وكتبتها باستفاضة عبد الرحمن الشرفاوي في رواية الأرض وكتبتها يوسف إدريس وكتبتها غيرهما. أنا أختار نماذج إنسانية من الريف وأعبر من خلالها عن الهم الإنساني العام، وأدعما ما يكون الاختيار من الفئات المهمشة في الريف التي تعيش على أطراف الريف، وهذه الفئات تعيش علماً إنسانياً ثريا من الحكايات والوقائع والثقافة الشعبية وهو عالم غني للأدب إذا ما أراد أن يتزود به.

وبشكل عام فإنني أحب أن أكتب عن عالم عشت فيه أو عايشته وعابنته فتكون قد نشأت بيني وبين وقائع العمل وأحداثه وشخصياته علاقات حميمة، فرواية التاجر والنقاش عن أناس عشت بينهم في أسوان، وللقهى الزجاجي عن وقائع وأحداث عشتها في المنيا، فانا مع المعاشية الحياتية للعمل الأدبي لأنك عندما تعايش العمل الأدبي يخرج وحده بشكل طبيعي وتلقائي وبعيداً عن الافتعال.

يبدو أن هذه المعاشية كانت أكثر وضوحاً في رواية لبال أخرى وهي روايتك الأخيرة. فقد ذكرت فيها أسماء بعينها من الحركة الثقافية والسياسية في عقد السبعينيات، مثل صالح جودت وفتحي رضوان وحلمي مراد؟

لبال أخرى كتبتها عن لحظة تاريخية محورية في تاريخ مصر السياسي والثقافي، وهي لحظة التحولات التي وقعت في عقد السبعينيات، وكانت بمثابة الانقلاب على ما قبلها وعندما ذكرت الأسماء التي ذكرتها في العمل فإن لها مواقف معينة، أو ارتبطت بوقائع تاريخية مثل واقعة الشاعر صالح جودت وحديثه مع السادات في نقابة الصحفيين، فقد كان هناك موقف

تمثيلي بالفعل، وكانه معد سلفاً، وعندما وقف السادات يتحدث - وكانه يمثل - عن اليرث الثقيل الذي يحمله على كاهله بعد رحيل عبد الناصر، كان السادات يبدو مهموماً إلى درجة تأثير التعاطف الشديد، وهنا برز صالح جودت من بين الصفوف ووقف يقول للرئيس، يا سيادة الرئيس دعنا نحمل عنك قليلاً من هذا الهم الثقيل الذي تحمله وحدك.. فقال له السادات، أجلس يا صالح.. هذا قدرى وأنا أكفيل به.. وكان الجميع يعلم أن السادات بدأ يسير على عكس خط عبدالناصر، وكان صالح جودت ضمن الكتاب الذين شنوا حملة هجوم ضد عهد عبدالناصر ومهدوا الطريق الآخر للسادات.

تبدو روايتك القطار وكأنها سيرة ذاتية؟ الحقيقة أنا كتبتها بأفكار السيرة الذاتية، لكنها في النهاية ليست سيرة ذاتية لشخص، صحيح أن القارئ يمكن أن يلاحظ مسيرة ذلك الصبي الشقي في القرية ونمو الشخصية وتطورها مع الأحداث، وصحيح أن في شخصية هذا الصبي أحداثاً حصلت لي وأحداثاً وقعت لأصدقاء وأناس أعرفهم، ولكن رواية القطار في الأجمال مكتوبة عن سنوات الحرب العالمية الثانية، وما وقع فيها لمصر من أحداث، وكانت فترة خصبة وعاصفة وهي فترة تحولات أيضاً تغري بملاحظة المشهد كله وأثار الحرب على مصر وعلى العالم إذن هي في النهاية سيرة وطن في مرحلة مهمة من تاريخه أكثر مما هي سيرة فرد.

نعود إلى الريف الذي كتبت عنه عدة روايات، وهنا يشكك في القول التقديري الذي ترى أن الرواية هي فن المدينة أو هي التعبير الفني عن الطبقة الوسطى في المدينة.. ما رأيك؟

الروايات الكبرى - كما يقول جوتنجر جراس - تنبع من الريف وعلى هذا الأساس فإن القول أن الرواية هي فن الطبقة الوسطى في المدينة هو قول مشكوك فيه ولا مانع من أن تتناول الرواية حياة الطبقة الوسطى في المدينة، ولكن ليس معنى هذا أنها مقصورة على حياة هذه الطبقة أو على المدينة، وربما يكون هذا القول منبعا أن حياة الطبقة الوسطى في المدينة كثيرة التناقضات وبالتالي فهي حياة ثرية ومتنوعة وتغري بالكتابة.

ما الفرق بين النصوص التي كتبها جيلكم والنصوص التي كتبتها الأجيال الجديدة؟

الفرق يأتي من الحياة التي عاصرها جيلنا والحياة التي تحياها الأجيال الجديدة، فجيلنا كان مهموماً بقضايا سياسية واجتماعية وتحولات عاصفة لأننا عشنا مآسي الوطن، عشنا قبل الثورة وعشنا انكسارها وعشنا نسكة ١٩٧٢ وعشنا الارتداد على الثورة، أما الأجيال الجديدة فلم تعاصر هذه الأحداث والمآسي وبالتالي ليس مطلوباً منها أن تكتب نفس النصوص التي كتبناها. وربما تكون الأجيال الجديدة معاصرة لما هو أسوأ مما عاصرنا، فهي تعيش حياة مليئة بالفساد والركود وتشعر بالانتماءية أمام الأجنبي ويظهر هذا في كتاباتهم، فهي مليئة بردود الأفعال المحبطة والانطواء على الذات والتوقف عند الرغبات القريبة جناً وهذه للرحلة سوف تتلوها مراحل أخرى.

هل هناك كتابات جديدة فيما كتبه الأجيال الجديدة؟ هناك كتابات جديدة بالفعل على المستوى الفني وهناك كتابات رديئة، وضمن الكتابة الرديئة أن يقلد الكاتب كتاباً آخرين ويستمر في هذا التقليد دون أن ينتبه إلى صوته الخاص أو أسلوبه الخاص، كان يقلد نجيب محفوظ فيقلد أسيراً لطريقته في الكتابة ولا يتحرر منها.

ما هي شروط الكتابة الجيدة؟

الكتابة الجيدة تصنع عن نفسها فيما تومئ به وفيما تهمس وتوحي به، وفيما تشع به من جمال، وأنا لا أميل إلى الكتابة الزائفة، التي تضخ نفسها بالكثف مباشرة عن مضمونها، والتي ليس لها غير دلالة واحدة، فهذه أراها كتابة فقيرة لأن القارئ لا يعود إليها مرة ثانية. أخطر مثلاً إلى ما كتبه تشيكوف، هناك قصة عنوانها موت موظف هذه القصة قرأتها عشرات البرات وفي كل مرة أفراها قراءة جديدة وأخرج منها بدلالات جديدة دون ملل، تلك هي الكتابة الجيدة.

(عن «البيان»)

ملكو
الحكمة

الجمعة
٢٨ كانون
الأول
٢٠١١

حجر في الهواء

أحمد دحبور

بابا نويل معنفل والفينو الأمريكسي سعيد بذلك...

السبح.

وهو في ذلك فلسطيني كأي فلسطيني لا أقل ولا أكثر. تماما كبطيخة البطيريك الذي يخافون ان يكون قد خبا رئيس فلسطين في صندوق السيارة ولكنهم لم يخطئوا الا في التفصيل. فقد اختفى ياسر عرفات عن نظارهم ودخل بيت لحم وراه العالم جميعا.. ولعلمهم راوه ايضا في الصف الاول من كنيسة الهد صريح انه لم يكن موجودا .. الا ان حطته - التي اصحت رمز فلسطين كلها - كانت هناك وحيث تظهر حطة ياسر عرفات، تظهر فلسطين فهل كان على الجنرال ان يتحقق من ان الحطة لم تكن موجودة في موكب البطيريك؟

على اننا نعتز، لقد نجح الجنرال في ان يسبب الحزن لكنيسة بيت لحم، وان كان لم يستطع ان يكسر المعاني القوية لوحدة الشعب الواحد وقد لا يفهم شارون معنى ان يحتفل ياسر عرفات، ابن الاسرة السلمة، مع المسيحيين من ابناء شعبه الفلسطيني وشارون لا يفهم هذا لانه لا يفهم فلسطين وكيف يستطيع ان يستوعب معنى ان مفاتيح كنيسة القيامة امانة لدى اسرئيليين فلسطينيين مسلمين منذ البعثة المعربة حتى كتابة هذه السطور؟ .. وانا كان لكثير من الشعوب التي تحتضن في ثناياها تركيبة اثنية ان تنادي بالاخاء والتسامح لاسباب وطنية مجردة، فان للشعب الفلسطيني ان يفخر بان لديه ما هو اعظم من الاخاء والتسامح، لديه الوحدة.. وهي ليست شعارا، وليست ردا دفاعيا. بل بنية متأسلة ضاربة في عمق الوجدان وبهذا المعنى فان حماقة منع رئيس فلسطين من مشاركة شعبه احتفالات عيد الميلاد، لم تمس بشخص الرئيس بقدر ما سببت لنا للكنيسة والمسيحية وهو ما عبر عنه الفاتيكا بتعفيف وانفخا، هذا اجراء تعسفي.. وعزائنا ان الحطة الحاضرة قالت ان هذا الغياب طارئ وعابر، وان الباقي هو فلسطين بهلالها وصلبها ودولتها الآتية لا ريب..

اين بابا نويل؟

مسكين بابا نويل..

انه لم ينزل من اللذخنة الفلسطينية هذا العام -

لم يحمل الهدايا واللعب والفروح.

اوقفه الجنرال على الحاجز. بيع حقيبته الحمراء، واخذ محتوياتها الى العمل الجانبي فوجد حلوى وفلسطين ولعبة وفلسطين وقطارا وفلسطين وكتابات وفلسطين وفلسطين وفلسطين فامر بالقبض على بابا نويل وفي باحة السجن خلعوا لعبة بابا نويل النلجبة فوجدوا مكانها خريطة فلسطين فغضب الجنرال وامر باعادة بابا نويل الى السجن وحرر ضده شكوى تتهمه بالاسامية ولا تزال الولايات المتحدة الامريكية العظمى تدرس الشكوى..

اما الاطفال على امتداد العالم فقد يطلبون من الامم المتحدة قرارا واضحا بالافراج عن بابا نويل وحسنا يفعل الاطفال عندما يطلبون ذلك من الجمعية العامة لا من مجلس الامن والا فان ماما امريكا ستطالب بحق الفيتو حتى يبقى باب نويل سجيناً عند الجنرال هذا العام.. ومع ذلك، ولذلك، نقول، بكل عام وانتم بخير..

.....

والى لقاء على صفحات «الاتحاد» الباقية في حيفا

الفلسطيني عن هذه المدينة المقدسة، ما دام قمحها يجري في عروقها مجرى الدم؟..

قمح.. وحرير.. وقطن

لامر ما، تواضعت البشرية على منح القمح، تحديدا، هالة من القداسة لا اعرف ان عشاها مما تنبت الارض قد فاز بها. ربما لان السنبله مخلوقة بما يلائم الرمز ويشيع السحر ففي كل سنبله مئة حبة والله بضائع لمن يشاء والقمح ليس عنصريا بطبيعة الحال فمن حق كل شعب ان يرى في قمحه الخير والبركة وما زلت اذكر سخرية ليهين من الامريكيين عندما فرضوا حظرا على شراء القمح الروسي، فقال، ان ما اعلمه ان قمحنا ليس شيوعيا وعلى هذا القياس فليس قمحنا مسيحيا او مسلما ولكن العلاقة التي تربطنا به، هي ذات الجبل السري الذي يربط اي صاحب ارض بارضه. فهذا القمح نحن الذين بنرداه، وحصدناه، ودرسناه، وسهرنا على بهادره، ورعينا الارض التي تنبت به حيث تظل مخصبة معطاء وعندما سرق الاخرون هذه البهادر، وهذه الارض، ظل في التراب شيء غامض يحمل سر النداء ويحفظ جبل السرة..

تري هل هذا ما يفكر فيه جندي الاحتلال عندما يوقف الشباب الفلسطينيين في الزميرير القارس ويطلب منهم ان يطرخوا ثيابهم حتى العري الكامل؟ هل يريد التحقق من العلاقة بين اجسادهم القشعرية من البرد وبين قمح هذه البلاد؟ هل يريد ان يقطع جبل السرة الممتد من بطن الارض الى خلايا هذا الشاب الواقف في العراء؟ في مذكراته الشهيرة، يورد الجنرال اربيل صمويل شارون سببا تقشعر له الابدان، لتعريه الجنود المصريين (وذهبهم بعد ذلك) في صحراء سيناء.

فقد اكتشف ان هناك تمييزا طبقياً في الجيش المصري بين الضباط والجنود؟؟؟ فالضباط يرتدون ملابس داخلية من الحرير؟ اما الجنود - حسب رواية شارون - فملابسهم الداخلية من القطن!! ولا كان الضابط المصري جباناً كما تقرر عنصرية هذا الجنرال الهووس.. فان الضباط كانوا قد نزعوا رتبهم. ولم تكن هناك من وسيلة لمعرفة الجندي من الضابط الا الملابس الداخلية؟؟؟ وهكذا فتفتق الذهن عن تعريه الجميع، جنودا وضباطا، في الصحراء.. لتتقن جنود شارون يعرون الشباب الفلسطينيين في هذا البرد القاتل.. مع ان الشباب منفيون.. ليسوا بضباطا وليسوا جنودا فما الحكمة في ذلك؟ هل ان سياسة الجنرال قائمة على ان الفلسطينيين جميعا تابعون لمنظمة التحرير الفلسطينية وان المنظمة التي ترعى الارهاب اليوم، ستمارس الارهاب غدا وعليه فكل فلسطيني هو عسكري او مشروع عسكري. وان التعرية الهيئية هي مسألة امنية لمعرفة من سيصبح ضابطا او من سيكون جنديا غدا؟

لن يعرف الجنود هذا الفرق لكنني اتبرع بافشاء السر، ان تعرية هؤلاء الشباب تقول ان الاحتلال الصهيوني عنصري ومدان بمغاييس البشر ككلا وان الاجساد الشابة المشعرة من البرد تنتمي الى قمح بيت لحم والى زيتون القدس.

وليس على الجنرال الا ان يواصل حربه ضد القمح والزيتون..

الكنيسة الحزينة

لم يسمح الجنرال وحكومته لياسر عرفات بالوصول الى بيت لحم، لمشاركة ابناء شعبه من المسيحيين، صلاتهم في عيد الميلاد المجيد. براهو..

طوق الجنرال مدينتي رام الله وبيت لحم بالديابات حتى لا يعبر ياسر عرفات الى مدينة الهد. براهو براهو..

امر الجنرال بتفتيش موكب غبطة البطيريك صباح وفتح الجنود صندوق سيارته حتى لا يكون ياسر عرفات مختبئا هناك ليتمكن من الوصول الى بيت لحم. براهو براهو براهو..

ولكن ما معنى هذا؟ ان البداية - ولا ضرورة لذكر الطائفة والباخرة وللذخيرة والفرسان والمشاء - تخاف من صلاة الشعب الذي جعل قمح الارض لحما للروح الانسانية. وهذه البداية عندها الحق الطلق في ان تخاف من ان يتحول ياسر عرفات الى مبارك من اهل الخلو، بحيث يمكن ان يكون في مكانين في وقت واحد. وحقيقة الامر انه في كل مكان من فلسطين لا لانه كان ثوراني فما ياسر عرفات الا ابن امرأة اسمها زهوة، حملته تسعة اشهر، وهنا على وهن، وارضعتها حليب فلسطين، واورثته الدم الذي جرى في عروق السيد

كنت اتمنى لهذه الزاوية، في هذا الاسبوع تحديدا، ان يشوبها الفرح والامل، شان اول اسلاطة لي، من خلال الاتحاد، على شعبي واهلي في حيفا.. ومن حيفا الى عموم الجليل والثلث والنقب.. فقد وعدت - كما يذكر القارئ المعني - ان تكون هذه الزاوية هي الاخيرة التي يخللها حجر في الهواء. وانا كان لي من حكمة على امتداد شهرين اني اوثر لزاوية اسبوعية لم تنقطع مرة واحدة على امتداد شهرين وسبعة اعوام، ان تموت في عز الصبا - ماسوفا عليها مني في اقل تقدير - على ان تموت بامراض الشيخوخة من ترهل وتكرار وما الى ذلك. وكما وعدت نفسي قبل القارئ، فان تكون هذه الزاوية هي الاخيرة، لا يعني، لا سمح الله، انها اخر عهدي بالاتحاد. فسوف احرص على مواصلة حضوري في متن الجريدة، بأشكال وموضوعات مختلفة وليست منتظمة بالضرورة..

وكنت اعد لهذه المناسبة الشخصية افكارا وخواطر خاصة. لكن بداية الاحتلال التي تهجم على بيت لحم. وتعاقب السيد المسيح على فلسطينيته، تتسلل الى الورق. وتجثم بعبوسها البغيض على سن القلم، لتعبد السؤال الذي لا يبدو ان له نهاية في المدى للنظر، وهو: «لا بحق لنا ان نتمتع بمسراتنا الصغيرة واحلامنا الصغيرة، شان بني البشر؟ ام اننا ملزمون باستدكار الوطن والاحتلال والشتات والغربة والعنقرات والسلطونات لمناسبة وغير مناسبة؟ كاننا موكلون بالهموم فهي من اسمائنا وصفائنا. واصكاد اسال، ما ذنب الاخرين الذين يتابعون اخبارنا؟ اليس لهم موضوع في الدنيا غير ماساتنا؟ على ان هذا التذمر لا يعني اغلاق الصحف وتغيير الطباق. ان هذه هي اقدارنا، ولن نتذكر لهذه الاقدار. بل ان لنا من الوقاحة المحببة الى نفوسنا ما يكفي لنقول، نحن سعداء بهذا الاختيار. حتى لنفسيظ انفسنا بان الله خلقتنا فلسطينيين. وليس لنا الا ان ندفع ضريبة هذه النعمة.

الطريق الى بيت لحم

كانت اول مفاجأة لي، في محاولتي غير الناجحة لتعلم اللغة المعبرية، هي ان بيت لحم تنتسب الى الخبز اساسا فالحلم، بالارامية التي هي اصل العربية والعبرية، يعني الخبز. وهو ما ارسل تأملاتي الى الجذر الروحي لمقولة المسيح الخالدة حول العلاقة بين الخبز الذي دعا حواريه ان ياكلوه على انه لحمه هو. فهذا الجسد المقدس وحده هو الذي اخي بين اللحم والخبز، بحيث يكون الخبز هو لحم الارض. وعندما نأكله ونتمثله في دورتنا الدمية فاننا نعطي الارض حيزا في هذا الدم واللحم. وبالتالي فنحن لا ندافع الا عن اجسادنا عندما نقاتل من اجل هذه الارض ونستشهد في سبيلها. وغني عن القول اني لم اكن اعني هذا الامتداد الروحي عندما كتبت يوم ٢٠/١١/١٩٦٥، اي وانا في مقتبل العمر، مقطعا شعريا هذا هو بيانه،

توحدت بالارض القديمة فارثت
ظلالها، وجلدني شقه النور والقمح
وان فُلتحت يوما، وكنت مهاجرا
تحرّ دمايني سورة البعد، والغُلج
وان فراغا بين لحمي وبينها
ليذكر ايام اقتطعت فلم اصح
هي الارض مقطوع، وجسمي بقية

له والفراغ للفتري بيننا.. الجرح
وما قد يثيرني الان، وانا اقرا ما كتبت به وانا في التاسعة عشرة من عمري، ليس ما يمكن ان يكون شعرا جميلا او غير جميل وانما ذلك الالتقاط المعنوي للعلاقة بين قمح الارض الذي يظهر في البيت الاول، وبين اللحم البشري الذي يظهر في البيت الثالث. ولا اظن هذا الربط جانبي بنوع من الالهام. ولكنني افترض انه موجود في الجناات للوردة. ولعل عالم النفس كارل يونغ لم يكن يمزج عندما تحدث عن مورثات الجماعة. فكما ان الفرد يرث من ابويه واجدادهم صفات وخلافا متعددة، فان الامة يرث من امته تقاليد واحوالا تنتقل من السلف الى الخلف. ونحن كابناء مجتمعات زراعية شهت حضارتها القديمة رمز تموز الذي يموت ثم يعود حيا مع شقائق النعمان التي تحمل لون دمه، ورتنا بطبيعة الحال معجزة السيد المسيح الناصري، حفيد لراة الصوفورية، ووليد بيت لحم، فقد اُغتات من قمح هذا البلاد الذي اصبح خبزا ولعجن في دمه. ووزع خبز هذه البلاد على المؤمنين به ليصبح جزءا من اجسادهم.. وعلى هذا فان رغب الخبز الفلسطيني المعاصر، وهو مجبول بالدم الفلسطيني، ليس الا طريقا الى بيت لحم.. ولا مكان الامر كذلك، فمنا الذي يفخر ان يمنح

مركز العامر للمفروشات تجزئة ومجمد لمرحى محلى

مركز

العامر للمفروشات

بإدارة صالح عامر وأولاده

أجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة

طاوله سفره

خشب (٢٢ ملأ)

٦٠ كراسى

بدل 8900

6500
ش.ج. نقداً



بدل 14600

طقم صالون ايطالى

١٠٢٠٣ جلد صافى

وخشب بلوط

8800
ش.ج. نقداً



الكمية محدودة

طقم صالون الماني

١٠٢٠٣

4800
ش.ج. نقداً



المحلاة التركبة مانزال مسنطرة

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نقاد المخزون

♦ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرميل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤

♦ صالمة العرض في البقعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

مفتوح طيلة ايام الاسبوع

أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

مشروشات صالح عامر



الهند ترفض
اقتراح باكستان
عقد قمة بين
البلدين لنزع
فتيل الحرب
(ص ٨٧)

تاجر سلاح؛
اسرائيل حصلت
على أجهزة
تستخدم في تطوير
سلاح نووي
(ص ٩)

الجنوب يواصل
اجراءاته
الكفاحية،
اليوم، مظاهرة
امام الكنيست
(ص ٥)

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - ١٠٠٠٠٠

٢٤
صفحة

الاحد ٣٠ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ١٥ شوال ١٤٢٢ هـ ■ الممن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 30.12.2001 ■ الممحر: 4.00 سكل (مكرر م. م. م) ■ العدد 186/58 VOL.

في اجتماع مهيب في فندق الامبريال في القدس المحتلة

نشطاء حركات السلام الاسرائيلية والفلسطينية يوقعون «وثيقة السلام» لحل على أساس دولتين لشعبين



الالاف في المسيرة السلمية في القدس • المسيرة بدعوة من • الائتلاف النسوي لاجل السلام • نواب الجبهة وميرتس بين المشاركين • (ص ٦٩)

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الاخ العزيز
فيصل ابو عياش وزوجته فتحية بمناسبة
ولادة التوأمين

حسن وحلا

بعد مرور عشرين عاماً على زواجهما.
ألف ألف مبروك، جعلهما الله من أبناء
السعادة.
الاخت كاملة وزوجها ماجد ابو عياش
والاولاد



القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

عودة الوفد الامريكي ضرورة ملحة لتطبيق «ميتشيل» و«تينيت»

(ص ٢)

سلطة سجن بئر السبع تقمع حركة احتجاج لـ ١٩٠ أسير فلسطيني

(ص ٣)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

عودة الوفد الأمريكي ضرورة ملحة لتطبيق «ميتشيل» و«تينيت»

التجاهل المتعمد للتصعيد الاسرائيلي لن يساعد في خلق الاجواء المناسبة لاستمرار جهود التهدئة



لدول مجلس الامن الدولي ولدول الاسرة الدولية وفي المقدمة الولايات المتحدة من البحث مجدداً في الجمع القرارات والصيغ لتوجيه المراقبين الدوليين الى الاراضي الفلسطينية حتى لا ينهار فيها الوضع الامني بفعل الضربات الاسرائيلية اليومية والشاملة.

كما عبرت القيادة عن «استنكارها وشجبها للاعتداء الصارخ على الحريات الدينية وتدخل اسرائيل السافر لتعطيل مشاركة الرئيس عرفات في احتفالات اعياد وصولات عيد الميلاد المجيد» في بيت لحم.

من جهة ثانية رحبت القيادة «بالرسالة الهامة، التي ارسلها الرئيس بوش للرئيس عرفات (مؤخراً) والتي اكد فيها الرئيس بوش على التزام الولايات المتحدة الامريكية ببقاء الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل» مشيرة الى انها «اولت اهتماماً معقداً بما ورد في رسالة الرئيس بوش حول الوضع الامني والاجراءات الامنية المطلوب تحقيقها حتى تتوفر الاجواء الملائمة لاستئناف العملية السياسية».

الهدوء والاستقرار في المنطقة.

واكدت القيادة ان «الوقت قد حان للمجتمع الدولي ان يتحرك بعد مرور اكثر من اسبوعين على هذا الهدوء في هذه المناطق والذي لا تترك حكومة شارون اية وسيلة عدوانية وتصعيدية لضربه واسقاطه لتواصل خطتها العسكرية التدميرية المتدرجة وخطة جهنم ضد الشعب الفلسطيني». واعتبرت القيادة «ان التجاهل المقصود والمتعمد للتصعيد الاسرائيلي لن يخدم بحال من الاحوال خلق الاجواء المناسبة لاستمرار جهود التهدئة من الجانب الفلسطيني». وقال البيان انه «في الوقت الذي تدعو فيه القيادة الى ضبط النفس وعدم الرد على الاستفزازات الاسرائيلية بمحدد الدبابات والمجزرات والجرافات والقذائف والصواريخ ارواح المواطنين اطفالاً ونساءً وشباباً وشيوخاً وتنسف المنازل وتجرف المروغعات وتعتدي على المقدسات والشعائر الدينية». وطالبت القيادة «بوضع اليد مراقبة محايمة» معتبرة ان «هذا المطلب اصبح اليوم اكثر ضرورة وإلحاحاً ولا بد

«رام الله - لمراسلنا - دعت القيادة الفلسطينية اسس الاول الجمعة، الادارة الامريكية الى ضرورة الاسراع في عودة الجنرال انطوني زيني وفريقه الامني الى المنطقة للبشارة بتطبيق توصيات لجنة ميتشيل وتفاهات تينيت.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في رام الله انها «تري ضرورة ارسال الجنرال انطوني زيني وفريقه الامني على وجه السرعة للبشارة في تنفيذ توصيات لجنة ميتشيل وتفاهات جورج تينيت (الامنية)».

وشددت القيادة على «اهمية الدور الذي تضطلع فيه الادارة الامريكية في عملية السلام مدعومة به من روسيا والاتحاد الاوربي والامم المتحدة».

ويحث القيادة الفلسطينية في الاجتماع الذي حضره اعضا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والوزراء «تطورات الاوضاع على ضوء التصعيد والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والجهود المبذولة لاعادة

كلمة

التيج

هل تكون باكستان الهدف

الثاني للعدوان؟

منذ ان بدأت الادارة الامريكية استعداداتها للحرب التدميرية العدوانية ضد افغانستان وشعبها، كانت وجهة نظرنا ان باكستان على المحارطة الاستراتيجية الامريكية وان انياب الذنب ستطالها. ولم نغير وجهة نظرنا هذه بعد ان اشترت الولايات المتحدة ولا النظام الباكستاني ودعمه للحرب المأساوية ضد افغانستان بالدولارات الامريكية. فالاميرالية الامريكية تسعى منذ التفجيرات الكارثية في واشنطن ونيويورك الى اعادة رسم المحارطة الدولية بشكل يخدم مصالحها باقامة نظام عالمي جديد يعزز هيمنتها الاستراتيجية والاقتصادية عالمياً. فتحت بافطة ما تطلق عليه «الحرب ضد الارهاب» تخطط واشنطن لبلورة محاور تحالفات عسكرية - سياسية والاطاحة بالنظمة وتصيب النظمة موالية وخادمة للمصالح الاستراتيجية الامريكية، هكذا في الشرق الاوسط وهكذا في مركز وشرق ووسط القارة الآسيوية. وفي أكثر من تعليق أكدنا ان اهداف الحرب التدميرية في افغانستان لا تنحصر في القضاء على نظام «طالبان» وتنظيمات القاعدة وتصيب نظام عميل للولايات المتحدة الامريكية، بل كذلك الهيمنة على منطقة بحر قزوين الاستراتيجية والغنية بالثروة النفطية وخلق بؤرة للتوتر وعدم الاستقرار في هذه المنطقة تتبع للولايات المتحدة اما التدخل المباشر او عبر حلفائها للسير قدماً في تنفيذ مخططاتها الاستراتيجية للهيمنة المباشرة.

لسنا من أنصار النظام العسكري الدكتاتوري في باكستان، ولكن ما يجري نسجه من مخطط تأمري عدواني في دهايز «البيت الابيض» للعملة لا يتعلق شأن الشعب الباكستاني، بل يتعلق بمصير ومستقبل شرق وجنوب ووسط القارة الآسيوية برمتها. فالولايات المتحدة تضع في اطار مخططاتها الهيمنة المباشرة على الطاقة النووية الباكستانية وفرض نظام ديمقراطي الشكل ولكنه موال لأمريكا.

والنظام الهندي، الذي يقيم ما يشبه التحالف الاستراتيجي العسكري مع الولايات المتحدة عبر النافذة الاسرائيلية ومن خلال تطوير العلاقات العسكرية الاسرائيلية - الهندية، يستعد هذه الايام للقيام بدور رأس حربة العدوان الامريكي ضد باكستان، فمصلحته الاقليمية في كشمير الاقليم المتنازع عليه مع باكستان منذ عشرات السنين تنسجم مع المخطط الامريكي في ما يسمى بالحرب ضد الارهاب، وتستغل الهند الهجوم الممان من قبل افراد بعض التنظيمات الاصولية الباكستانية على البرلمان الهندي كذريعة لشن حرب على باكستان تحت بافطة محاربة الارهاب. فلنكسب الشرعية من قبل الرأي العام العالمي ومن امريكا والاتحاد الاوربي للحرب العدوانية وفي ظل النعمة الشعبية في باكستان على نظامها من جراً، موقفه المتخاذل والمتواطئ مع العدوان الامريكي على افغانستان، فان النظام الهندي يدعي بان باكستان لا تتيح فقط النشاط لتنظيمات ارهابية باكستانية بل هي تأوي اسامة بن لادن والهاربين من طالبان وتنظيمات القاعدة الى باكستان، ولم تلق مطالبة القيادة الباكستانية القيادة الهندية بالالتقاء لحل القضايا عن طريق التفاهم وحلها سياسياً الاذان الصاغية في نيودلهي، ويجري تصعيد كارثي لمخاطر حرب وشيكة بين الهند وباكستان.

واذا ما انفجرت الحرب فان نتائجها ستكون مأساوية بالنسبة للقارة الآسيوية وليس لضحايا الحرب من الشغبين الهندي والباكستاني حسب، فقد تكون هذه الحرب بداية لاشتعال نار عدم الاستقرار في كل القارة، كما نشد ذلك واشنطن. فهل تتحرك هيئة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي لمنع وقوع حرب كارثية اخرى!!

«الاتحاد»

عرفات يتلقى اتصالاً هاتفياً من باول

«رام الله - لمراسلنا - ذكر مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان عرفات تلقى اسس الاول الجمعة، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، عبر فيه عن وجود تحسن في الجهود الفلسطينية الخاصة بالتهدئة.

واوضح ابو ردينة ان «باول اكد خلال اتصاله الهاتفي بالرئيس عرفات على الجهود الفلسطينية المبذولة وان هناك تحسناً ملموساً في هذه الجهود على الارض».

واشار ابو ردينة الى ان «باول اعتبر الجهود الفلسطينية (من اجل التهدئة) تشكل بداية جيدة» منوها الى ان باول «شدد على انه سيستمر في بذل الجهود مع الجانب الاسرائيلي لتخفيف الاجراءات والصعوبات (التي تواجه الشعب الفلسطيني)».

وزير الخارجية النرويجي في الشرق الاوسط الثلاثاء القريب

«اسلو - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء النرويجية في اسلو ان وزير الخارجية النرويجي، جان ترسون، سيقوم ابتداءً من الثلاثاء، بزيارة الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية النرويجي يوم الخميس المقبل، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والاربعاء، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الخارجية شمعون بيرس، وكذلك وزير «الامن» بنيامين بن البعيزر. وأشارت الوكالة الى ان الهدف من هذه الزيارة المساهمة في الجهود الرامية الى استئناف محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ١٤ (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٨٧٣٦ (فكس) ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠
- مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٢١ (فكس) ٠٩٩١٥٥٥٤
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٣٢١٦٦٨
- مكتب اللد - نادي عثمان يوراس تلفاكس: ٠٩/٧٨٩١٨٨، هاتف: ٠٩/٧٨٩١٨٨
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٧٢٣٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٤/٧٦٤١٦٧، فاكس: ٠٤/٧٦٤١٦٦
- مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٣٥٦

القاتل للوقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ المحرر المسؤول: توفيق طويبي

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد

■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح

مكاتب النشر في المراكز ومكاتب الادارة والاعلانات والاشترافات: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٠٤/٨٥١١٩٦، فاكس ٨٥١١٩٧

(فاكس الاعلانات: ٨٥١٠٥٢)، للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترافات: ص ٩٥٢ - حيفا ٣١٠٤٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihaad@bezeqint.net

التيج جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

في اجتماع مهيب في فندق «الامبريال» في القدس المحتلة

نشطاء حركات السلام الاسرائيلية والفلسطينية يوقعون «وثيقة السلام» لحل على أساس دولتين لشعبين



• القدس عاصمة لدولتين •

• القدس - لماسنا حسن مراسي - وقع عدد كبير من نشطاء حركات السلام الاسرائيلية والفلسطينية أمس الأول، على بيان سياسي يدعو إلى وقف العنف بين الشعبين، والتوصل إلى حل سياسي يقوم على أساس دولتين (فلسطين واسرائيل) لشعبي البلاد، وإخلاء وتفكيك المستوطنات. وجرى التوقيع على «وثيقة السلام» التي تدعو لحل على أساس دولتين لشعبين، خلال اللقاء، الذي نظمه «الائتلاف الاسرائيلي - الفلسطيني للسلام» في فندق «الامبريال» في القدس المحتلة. وبحضور عدد من كبار الشخصيات السلامية الاسرائيلية والفلسطينية، أبرزهم د. سري نسيبة، المفوض السياسي للقدس في السلطة الوطنية ود. اميل برجوعي عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وعبد القادر الحسيني والنائب بوسي سريد (رئيس المعارضة)، إلى جانب وزير القضاء السابق د. بوسي بيلين، والنائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ونواب «ميرس».

وألقى المشاركون كلمات في اللقاء، أكدت على أهمية الوثيقة في هذه المرحلة الحرجة، التي تمر بها البلاد، وخصوصاً في ظل التصعيد الاسرائيلي من قبل حكومة الكوارث المتطرفة، وعن ضرورة العمل المشترك لاحتلال السلام. وقام المشاركون في التوقيع على الوثيقة باطلاق حمامات بيشنا في سماء القدس، رمزاً للسلام. وفيما يلي نص البيان الذي تم التوقيع عليه:

«نحن شعبي فلسطين واسرائيل نأسف لتردي الوضع الذي أدى إلى خسائر بشرية فظيعة، ومعاناة كبيرة، واستمرارية في عدم الاكتراف لحقوق الانسان. وأضاف البيان: نحن نساند وقف جميع أعمال العنف بين الشعبين ورفع الحظر عن تحركات الشعب الفلسطيني، وعودة للمفاوضات التي سوف تقودنا لانتهاء الاحتلال، وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢)، ونطالب بالمبادرة الفورية لمفاوضات الحل الدائم على المبادئ التالية:

- أ. تبني الحل بإقامة دولتين لشعبين، والذي يتضمن حق العيش بكرامة وأمان، كل في وطنه المستقل على امتداد حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإخلاء كافة المستوطنات من الدولة الفلسطينية.
- ب. مدينة القدس تشمل عاصمتين لدولتين.
- ج. الوصول إلى حل عادل ومنصف لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

ودعا المشاركون جميع الفلسطينيين والاسرائيليين، الموافقين على هذه

المبادئ إلى المشاركة في الحملة لتحويل هذه المبادئ إلى المشاركة في الحملة لتحويل هذه المبادئ إلى واقع، كما دعا المجتمع الدولي إلى دعم هذه الحملة المعلنه من «الائتلاف الفلسطيني الاسرائيلي للسلام».

وفي الكلمة التي ألقاها النائب بركة خلال حفل التوقيع، أكد فيها على انه لا أفق للسلام في ظل حكومة الكوارث، والتي يجب علينا جميعاً المثابرة من أجل اسقاطها، ولن يكون هنالك حل إلا باحفاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الدولة المستقلة، كاملة السيادة غير منقوصة، وإيجاد حل عادل للقضية اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة.

هذا وقد اهتمت وسائل الاعلام العالمية بأقوال النائب بركة، كونه النائب الوحيد الذي تكلم في الحفل من الأحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي. هذا وتظاهر على هامش توقيع الوثيقة مجموعة من المتطرفين وأوباش اليمين أمام الفندق، ورفعت شعارات تطالب بطرد العرب من فلسطين.

مسيلة للدموع وقنبلة صورية قاصيب سجينان وحارس بجروح طفيفة. غير ان رئيس «نادي الاسير» الفلسطيني في بيت لحم، عيسى قراقع، قال ان الحراس تدخلوا خلال اداء السجناء صلاة الجمعة. وقال «بحجة ان احد السجناء يتعرض على العنف، قطع الحراس الصلاة واخرجوا الاسرى الى الباحة الخارجية وقاموا بشتمهم». واكد ان السجناء كانوا رفضوا تناول طعام العشاء واتهم الحراس المزودين بكلاب بالاعتداء عليهم.

وقالت المتحدثة الاسرائيلية ان السجناء وغالبيتهم من العمال الذين لا يحملون اجازة عمل، ومحكوم عليهم بعقوبات سجن خفيفة، تم توزيعهم على سجون اخرى أمس السبت.

وخلال الاشهر الاخيرة، اعتقلت الشرطة لفترات قصيرة الاف العمال الفلسطينيين الذين دخلوا في شكل غير شرعي الى اسرائيل، ويحرم الاغلاق المستمر للاراضي الفلسطينية العديد من الفلسطينيين من عملهم في اسرائيل.

سلطة سجن بئر السبع تقمع حركة احتجاج لـ ١٩٠ أسيرا فلسطينيا

• الحراس اعتدوا على الاسرى اثناء تأديتهم صلاة الجمعة •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب معتقلان فلسطينيان وحارس اسرائيلي بجروح في مواجهات وقعت مساء أمس الأول الجمعة، في مركز اعتقال للمعالم غير القانونيين حسب ما افاد مصدر في ادارة السجون الاسرائيلية.

ووقعت الحوادث في سجن بئر السبع في قسم يضم (١٩٠) اسيرا فلسطينيا جمعا في خيام بعد اعتقالهم بتهمة الإقامة بشكل غير شرعي. وادعت المتحدثة باسم ادارة السجن، اوربت مسير هارثيل، ان «أعمال الشغب بدأت الجمعة اثر خطاب مناهض للاسرائيليين ادلى به احد المعتقلين». وأضافت ان «المعتقل الذي اشاد بالعملات الانتحارية تم عزله فرفض انذاك الاخرين تناول العشاء ووقعت مواجهات مع حراس قدموا لتفتيش الحياض».

وقالت ان الحراس قاموا اولا برش السجناء بالمياه قبل ان يلقوا قنابل

القوة الدولية تضع حدا لانتهاك اسرائيلي للحدود مع لبنان

للاراضي اللبنانية وتكفلت القوة الدولية بازاحتها الى الاراضي الاسرائيلية بعد الخط الاخضر الذي رسمته الامم المتحدة والذي بعد بمثابة الحدود بين لبنان واسرائيل منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ حسب ما قال مسؤول في القوة الدولية.

وحضر ضباط لبنانيون واسرائيليون العملية من جانبي الحدود مما يؤكد موافقة الطرفين على هذا الاجراء.

وكانت الكتل الاسمنتية تهدف على ما يبدو الى منع عمليات التسلل الى الاراضي الاسرائيلية.

• كفر كلا (لبنان) - الوكالات - أفيد ان قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في لبنان وضعت حدا، أمس السبت، لانتهاك اسرائيلي للحدود اللبنانية الاسرائيلية عبر ازالة كتل اسمنتية كان الجيش الاسرائيلي اقامها في الاراضي اللبنانية.

وقامت وحدة من قوة الطوارئ مزودة برافعة بازالة احدى بضعة امتار خمس كتل اسمنتية كانت تقطع طريق تمتد على طول الحدود بالقرب من بلدة كفر كلا اللبنانية المواجهة لبلدة المطلة.

وكانت الكتل الاسمنتية، التي اقامتها اسرائيل قبل اسبوع، تشكل انتهاكا

بوش يعتبر مكافحة الارهاب اولوية عام ٢٠٠٢

• كروفورد (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعتبر الرئيس الامريكاني، جورج بوش، أمس السبت، ان الاولوية الاساسية للعام ٢٠٠٢ هي مكافحة الارهاب بعد ان كان ٢٠٠١ عام «الحزن والاباء» اثر اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وقال في خطابه الاذاعي الاسبوعي «٢٠٠١ كان عاما لن ينساه الامريكانيون ابدا». وأضاف «لقد عانينا من خسائر ضخمة وحققنا وحدة جديدة. لقد تعرضنا للهجوم لكننا ردنا بسرعة».

واشاد بوش برد فعل الامريكانيين غداة الاعتداءات التي اوقعت حوالي ثلاثة الاف قتيل ومفقود.

وقال بوش «قبل كل شيء»، العام المقبل يتطلب مواصلة التزامنا في الحرب ضد الارهاب» مضيفا «لا نعرف كم من الوقت سيتواصل هذا الكفاح، الا انه لن يكون له سوى نهاية واحدة: انتصار اميركا وقضية الحرية».

وقال بوش «نذكر عام ٢٠٠١ بحزن واباء» لكن علينا ان نتطلع الان الى الامام بعزم».

نيجيريا: مقتل (٦) اشخاص في مظاهرة

دعم للقضية الفلسطينية في نيجيريا

• كانو (نيجيريا) - الوكالات - لقي ستة اشخاص بينهم شرطي حتفهم خلال مظاهرات تأييد للقضية الفلسطينية أمس الأول الجمعة، في كانو (شمال نيجيريا) وذلك بعد تدخل الشرطة والجيش. بحسب ما ذكرت الشرطة أمس السبت.

وقال يكبو بيللو اوبا، مسؤول شرطة كانو، «يمكننا تأكيد مقتل ستة اشخاص بينهم شرطي».

الاحتلال يقيم بؤرة استيطانية عسكرية جديدة على طريق القدس رام الله



«رام الله - وفا» - في خطوة تصعيدية جديدة، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في نهاية الأسبوع، بؤرة استيطانية عسكرية جديدة على طريق القدس رام الله الرئيسي، في وقت واصلت فيه العمل في تنفيذ مخططات المحموم بإقامة حاجز احتلالي بمائل الحاجز «إيرز» في قطاع غزة.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال وضعت «كرفانا» (بيت متنقل) على مقربة من حاجز قلنديا العسكري الذي يقطع طريق القدس رام الله العام.

وأفاد الشهود أن جنود الاحتلال وضعوا «الكرفان» الذي يتألف من أربع غرف، فيما قامت عدد من المرافقات بتسوية الأرض ووضع سواتر لتحصين الموقع من مختلف الجهات.

وتنصب جنود الاحتلال المزيد من الرشاشات الثقيلة من الجهتين الغربية والغربية من الحاجز بعد وضع أكياس من الرمال بعيداً عن أنظار المواطنين المارة.

كما جلبت سلطات الاحتلال المزيد من الأسلاك الشائكة والمكعبات الأسمنتية بهدف فصل ممر المشاة وتقييد حركة المواطنين بحوالي متر ونصف بعد أن بلغ طوله حتى الآن ١٤٨ متر.

وكانت سلطات الاحتلال قد باشرت مؤخرًا بتصميم حاجز قلنديا العسكري

على غرار حاجز «إيرز» بالقرب من قطاع غزة بغية التحكم وتقييد حركة مرور المواطنين ومراكبتهم.

اعتقال وألم ومعاناة على الحاجز الاحتلالي المقام على مفترق السواحة الشرقية

«بيت لحم - وفا» - كانت الساعة تشير إلى الساعة مساءً، عندما تم إطلاق سراح العديد من المواطنين عقب الاعتقال اليومي في معسكر لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مستوطنة «معاليه أدوميم» المقامة على أراضي بلدة العيزرية.

وأصبح هذا السيناريو للاعتقال يتكرر يومياً مع العديد من المواطنين الذين يرغبون في اجتياز حاجز الرعب والخوف الجاثم على طريق واد النار عند مفترق قرية السواحة الشرقية.

وعندما هذا الحاجز يشكل كابوساً حقيقياً للعديد من المواطنين أثناء ذهابهم وإيابهم، وشاهدوا حياً على مدى المعاناة اليومية التي يمر بها وما يواجهونه من تصرفات وأعمال لا إنسانية بحقهم تصل إلى حد الاحتجاز والاعتقال والضرب المبرح دون التمييز بين شيخ وامرأة وطفل وكأنها هواية يمارسها جنود الاحتلال.

ويشاهد المسافر عبر طريق واد النار بألم عينييه جموعاً غفيرة من المواطنين الذين يضطرون للإجرات الاحتلالية إلى الانتظار عند الحاجز، بالإضافة إلى السيارات المصطفة واحدة وراء الأخرى لمسافة طويلة.

ويتمتع جنود الاحتلال المتمركزون على هذا الحاجز بحجز المركبة بمن فيها من الركاب حتى ساعات الليلة.

وفي هذا الصدد، أفاد الطالب ساهر بكر جابر (١٩ عاماً)، سنة أولى في «جامعة القدس» أبوديس وأنه أصبح يومياً يواجه نفس المصير أما الاحتجاز أو الاعتقال ليوم كامل وسط تحقيقات قاهرة.

ويشير الطالب ساهر أن جنود الاحتلال على مدار الأيام وبمرات متكررة

يقومون بإيقاف السيارة ومن ثم يأمرهم سائقها التوجه بمن فيها تحت تهديد السلاح نحو معسكر الجيش في مستوطنة «معاليه أدوميم» لتبدأ رحلة غداهم اليومية التي يتخللها تحريشات من قبل الجنود وما يتبعها من شح وجلوس قرفصاً وغير ذلك من معاناة.

ويوضح أنهم يبقون في الاعتقال حتى ساعات ما بعد صلاة العشاء، ثم يفرج عنهم بعد أن يمرروا على جهاز المخابرات وسط تحقيقات سافرة، موضحاً أن عددهم يصل إلى أكثر من ٩٠ مواطناً في كل مرة.

ولم تقتصر عريضة وهمجية الاحتلال عند هذا الحد بل تصل إلى حد إثارة مشاعر المواطنين بشتى الوسائل ومنها احتجاز الفتيات لفترات طويلة والكلام والوقوف معهن بصورة غير لائقة تثير حفيظة المواطنين.

وذكرت إحدى الفتيات من بيت لحم رفضت ذكر اسمها لـ «وفا» أنها تعرضت إلى غطرسة الاحتلال بشكل يتنافى مع الأعراف والقيم الإنسانية، مشيرة إلى أن الجندي أوقفها بجانب الجيب العسكري بعد إنزالها من السيارة وأخذ بطاقاتها الشخصية يسألها عن اسمها ومكان الولادة وتاريخه وسط ضحكات عالية.

وأعربت الفتاة عن خوفها ورعبها الشديدين من ذلك، علاوة على ذلك قاموا بنشر محتويات حقيبتها على الأرض وأمرها بتجميعها في الوقت الذي أحاط بها عدة جنود. وأضافت أن الحال لم يتوقف عند ذلك بل تعدى إلى حد تصميمهم تحت تهديد السلاح على إعطائهم رقم الهاتف الخاص بهي رغم رفضي الكامل لذلك.

تشديد الحصار الاحتلالي وعزل القرى عن بعضها في نابلس

«نابلس - وفا» - شددت القوات الاحتلالية في نهاية الأسبوع، حصارها المفروض على محافظة نابلس.

وذكر شهود عيان، أنه في إطار هذا التشديد، عزلت تلك القوات العديد من القرى عن بعضها البعض، في الوقت الذي نفذت فيه العديد من الاعتداءات بحق المواطنين العزل.

وحسب الشهود أنفسهم، فقد اقتنعت القوات الاحتلالية ليلة البارحة قرية بورين جنوب المدينة، وقامت بحفر وإغلاق كافة الطرق والمنافذ المؤدية إليها.

وقال مواطنون من البلدة إن قوة عسكرية واجلة تراقبها ٨ جيئات عسكرية وعدة جرافات احتلالية دخلت البلدة وشرعت بتجريف الشارع الرئيسي الواصل إلى قرية عراق بورين المجاورة، فيما أغلقت كافة الطرق والمنافذ المؤدية للقرية بالسواتر الترابية والإسمنتية لتحكم بذلك من حصارها المفروض على القرينتين.

وأوضحوا أنه وفي ضوء هذه الإجراءات الاحتلالية أصبحت القرينتان في معزل عن العالم الخارجي، بحيث أغلقت كافة المنافذ بما فيها الطرق الجبلية الوعرة، مشيرين إلى الخطورة الكبيرة التي تتهدد حياة المواطنين الذين تقف الحاجة الماسة وراء المخاطرة والخروج من القرى.

وتشير المواطنة انتصار، التي تعمل في مدينة نابلس، إلى أنها أمضت حوالي ساعتين، سيراً على الأقدام بغية قطع المسافة الجبلية والتي يزيد طولها عن ٨ كيلومترات وذلك بغية اللحاق بعملها في نابلس.

وأشارت إلى المخاوف الكبيرة التي ترتب على هذه المجازفة كما تقول

والتي تتمثل غالباً بملاحقة جنود الاحتلال الإسرائيلي لهؤلاء المواطنين الذين يسلكون تلك الطرق، مبيّنة أن الحاجة كانت وراء خطورتها هذه خاصة وأن مثل هذه الإجراءات باتت شبه يومية، مما جعل من الضروري المجازفة وسلوك مثل هذه الطرق بغية المداومة على العمل.

ونوهت إلى أن هذه المخاطرة تبقى رهن أعين المارة سواء سلكوا الطريق الجبلية أو حتى الترابية المستخدمة وذلك في إشارة منها إلى الدبابات العسكرية التي تجثم على قمة تلة تشرف على طرق بورين، مما يجعل الخطر يحيط بهم في جميع الأحوال.

وبأت قرية عراق بورين في ظل هذه الإجراءات الاحتلالية الجديدة والتي تعتبر امتداداً لإجراءات احتلالية سابقة، تعيش عزلة كاملة عن محيطها مما يجعلها تواجه مخاطر حقيقية على كافة الصعد لا سيما الاقتصادية منها.

ويبدى أهالي القرية مخاوف كبيرة جراء حرمانهم من الحصول على المواد الأساسية اللازمة لتسيير شؤون حياتهم لا سيما الديزل والذي يتم الاعتماد بشكل مباشر عليه في الإثارة إلى جانب عدم تمكنهم من إحضار الأعلاف والحبوب اللازمة لإطعام المواشي والحيوانات والتي تعتبر مصدر الدخل الرئيسي للعالية العظمى من أهالي القرية.

وعلى صعيد آخر، اقتصرت عملية الدخول لمدينة نابلس، فقط على السير على الأقدام وذلك نتيجة لإحكام الحصار والإغلاق على المحافظة بحيث يضطر المواطنون إلى قطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام للوصول للمدينة، وذلك من خلال طريقي الباذان وتل الترابيتين.

لأسبوع الثاني على التوالي، قوات الاحتلال تستهدف عدد من الصحفيين

«البيرة - وفا» - استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الأولى الجمعة، عدداً من الصحفيين الفلسطينيين والأجانب أثناء قيامهم بواجبهم المهني خلال المسيرة السلمية التي نظمها القوى الوطنية والإسلامية في منطقة الإرسال شمال غرب مدينة البيرة.

وأصيب الصحفي الباهانية ميوكو أويوشكي مصورة مجلة «بوست» الباهانية أثناء تغطية المواجهات بحالة اختناق شديدة جراء استنشاقها للغاز.

وتزامن ذلك مع مهاجمة ضابط إسرائيلي، وهو شاهر سلاحه في وجه مصور تلفزيوني «المشرق» المحلي ربحي الكوري، مهدداً إياه بإطلاق النار إن لم يتوقف عن التصوير ومغادرة المكان.

وكان ستة من الصحفيين الفلسطينيين قد أصيبوا الجمعة قبل الماضية من قبل جنود الاحتلال، في المنطقة ذاتها، رغم أنهم يظهرون بشكل واضح للعيان الشارات التي تدلل على عملهم.

وأكد الصحفي الكوري «أنه سبق للضابط المذكور أن استهدفه عدة مرات من خلال إطلاق الرصاص عليه خلال تغطيته المواجهات».

واعتبر أن هذا الإجراء الاحتلالي يتنافى مع الديمقراطية وحرية التعبير التي تتغنى بها دولة الاحتلال، مطالباً في الوقت ذاته بتوفير الحماية للصحفيين الفلسطينيين والأجانب أثناء عملهم المهني، لا سيما مع تصاعد استهداف جنود الاحتلال لهم.

إصابة أم بالنيرون الإسرائيلية في رفع بنيرانها

«رفع - وفا» - أصابت القوات الاحتلالية في رفع بنيرانها في نهاية الأسبوع، ربة منزل بجراح، حين كانت تنشر غسيل أطفالها على سطح منزلها.

وقالت مصادر طبية إن الأم رغبة خليل منصور (٢٦ عاماً) أصيبت بجراح ناري من النوع الثقيل في قدمها، مما أحدث مضاعفات في عظام الساق اليمنى وشظايا في الفخذ الأيسر.

وذكر شهود عيان أن القوات الاحتلالية المتمركزة عند بوابة صلاح الدين، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب الأم في منطقة البرازيل.

إصابة أكثر من ٣٢ مواطناً في البيرة

«البيرة - وفا» - قمع جنود الاحتلال المتمركزين في منطقة الإرسال شمال غرب البيرة بعد ظهر أمس، المسيرة السلمية التي نظمها القوى الوطنية والإسلامية.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال استخدمت أسلحتها الرشاشة ومدافعها بحق المواطنين، مما أدى إلى إصابة أكثر من ٣٢ مواطناً بجروح مختلفة واختناق من بينهم اثنين بعبارات معدنية في الرأس.

وذكرت مصادر طبية، أنهم تعدوا استهداف الأجزاء العليا من الجسم بالرصاص، وكذلك إطلاق الغاز السام ومن أنواع مختلفة ومن جهات عدة، بهدف إصابة معظم المشاركين في المسيرة السلمية باختناق.

وقالت المصادر الطبية إن عدداً من المصابين استدعي نقلهم إلى المستشفى الحكومي لصعوبة وضعهم، مثل الشاب عبد الجبار أبو سنينة، الذي أصيب بجراح معدني في أسفل الرأس بالقرب من العين اليمنى، وكذلك الشاب عبده الكسواني، أصيب بجراح معدني في الرأس.

اصابة سيارتي اسعاف فلسطينيتين بقذائف مدفعية احتلالية في رفع

«غزة - لمراسلنا - أفادت مصادر أمنية أمس السبت، بأن سيارتي اسعاف فلسطينيتين أصيبتا بشظايا قذائف مدفعية أطلقتها جيش الاحتلال لبيل الجمعة/السبت تجاه منطقتين فلسطينيتين في خانونس ورفع جنوب قطاع غزة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن «سيارتي اسعاف أصيبتا باضرار اثنا عشرهما في منطقة تل السلطان في رفع جنوب قطاع غزة عندما أطلق جيش الاحتلال عدة قذائف مدفعية تجاه منازل المواطنين دون أية مبررات، منوهاً إلى أن جيش الاحتلال قنّع نيران رشاشاته الثقيلة بدون سبب على منازل المواطنين أيضاً في منطقة بوابة صلاح الدين برفع رغم الهدوء التام».

وأشارت المصادر إلى أن «جيش الاحتلال أطلق قذائف عاتلة تجاه منازل المواطنين في منطقة حاجز التفاح قرب مستوطنة نافية ديكاليم غرب خانونس وسقطت إحدى القذائف بجانب موقع لقوات الأمن الوطني دون وقوع جرحي».

واعترفت المصادر أن «هذه الاعتداءات تشكل جزءاً من التصعيد الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني وهي خروقات وانتهاكات جديدة لما اتفق عليه في الاجتماع الأمني الذي عقد في قطاع غزة».

احتجاجاً على اصرار الحكومة على إلغاء قوانين النقب

الجنوب يواصل اجراءاته الكفاحية، اليوم، مظاهرة امام الكنيسة

• مغول، نضالكم الشجاع مدرسة حقيقية في النضال، وانتم تتعاملون مع حكومة بليدة ومنغلقة •

الحقيقي والشجاع لاجل حقوقكم، ومن حقم ان تطالبوا كل النواب ان يتضامنوا معكم. وشكر الناطق بلسان المعاقين النائب مغول على هذه اللفتة الهامة وعبر من تقديره لهذه الزيارة، وطلب من النائب مغول والتوجه من خلاله الى المعاقين العرب للمشاركة في هذا النضال، كونه هو البيت الحقيقي المشترك والدافئ لكل المعاقين، الذين يحبههم ونقدرهم.

الرزق وامكان العمل. وأشار العطاونة الى ان هذه المظاهرات جاءت احتجاجاً على الاجرام الحكومي الموجه والامهال بحق سكان النقب ككل وعلى كل ما تقوم به الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وعلى الصعيد ذاته اعلن عن تشكيل طاقم نضال مشترك بين رؤساء السلطات المحلية في الجنوب ومنطقة الجليل، وذلك تضامناً مع مطالب سكان النقب.

وعلى الصعيد ذاته تواصل اعتصام المعاقين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وقام النائب الجيهوي عصام مغول بزيارة تضامنية لهم أمس الاول الجمعة.

وحيا مغول في كلمته امام المتعصمين على اضربهم، مؤكداً انهم مرة اخرى يخوضون اعدل التضالات واكثرها انسانية واكثرها شجاعة في وجه حكومة بليدة ومنغلقة.

وأضاف مغول: ان هذه الحكومة تكذب على المعاقين عندما تقول لهم انه لا توجد الاموال والميزانيات للتجاوب مع مطالبهم، فهناك ميزانيات هائلة، ولكن الحكومة تتعامل بسلم اولويات مريض، وانتم تتعاملون مع حكومة معاققة، ولا تملك الحد الأدنى من القيم الاجتماعية الانسانية المعقولة. وأكد مغول ان هذه الحكومة تمارس أعمال التفجير الاجتماعي وتقس جميع الفئات الضعيفة، لا بل تسويهم، وانا أقول لكن ان ما تطلبونه من حقوق وظروف حياة انسانية ليس منة تعطيها الحكومة، او تمنعها عنكم، وانما هو حق اجتماعي اساسي لكم ولا يمكننا القبول بمنطق هذه الحكومة القاتل، انه وبسبب الازمة الاقتصادية الموحلة، توجه الضربات الى الفئات الضعيفة، والمس يخصصات الاعاقه، ومخصصات البطالة، ولن نسمح لها بتوجيه الضربات للمعاقين على هذه المخصصات او ضمان الدخل.

وأضاف مغول: لان هذه الحاجة للمخصصات ضرورية في فترة الازمة الاقتصادية لان هذه المخصصات هي جزء من التعويض عن تهيش لهذه الفئات وانا على ثقة ان معركتكم منصرفة فقد اصبحتم مدرسة حقيقة للنضال

• النقب - لمراسلنا حسن مواسي - احتجاجاً على قرار الحكومة إلغاء قوانين النقب، اقام طاقم النضال للسلطات المحلية والبلدية في النقب، أمس الاول الجمعة خيمة اعتصام احتجاجية امام مزرعة رئيس الحكومة اريئيل شارون في النقب.

وقر طاقم النضال للسلطات المحلية والبلدية في النقب مواصلة الاجراءات الاحتجاجية ضد قرار الحكومة، اذ سيتم تنظيم مظاهرة احتجاجية صاخبة يوم غد الاثنين، في القدس، اثنا مناقشة الكنيست للميزانية العامة للدولة والتصويت عليها.

ودعا طاقم الرضا - رئيس الحكومة اريئيل شارون العدول عن قرارة الغاء قوانين النقب، وقام وفد من طاقم الرؤساء بالتوجه الى القدس لممارسة الضغط على الوزراء وأعضاء الكنيست لرفض قرار الحكومة الغاء قوانين النقب.

وعلى الصعيد ذاته، تواصل الاحتجاجات والمظاهرات التي ينظمها سكان النقب، احتجاجاً على قرار الحكومة الغاء قوانين النقب، وفي مفترق «هدودثيم» و«رمات حوفاف» أغلق المتظاهرون من مستخدمي السلطات المحلية الشارع الامر الذي ادى بالشرطة الى تفريق المتظاهرين بالقوة واعتقال ٣ أشخاص على ذمة التحقيق بحجة عدم الانصياع للأوامر الشرطية.

وهتف المتظاهرون في مفترق «هدودثيم» «دولة شرطة»، «دولة شرطة»، وقال رئيس بلدية بئر السبع يعقوب ترنر ان سكان النقب لم يفقدوا الامل، وسيواصلون نضالهم ضد قرارات الحكومة الغاء قوانين النقب وانهم سيتوجهون يوم الاحد القادم الى تل أبيب، ويوم الاثنين الى القدس. وأكد ترنر ان هناك مجاوب لدى أعضاء الكنيست لرفض التصويت على ميزانية الدولة في موضوع الغاء قوانين النقب، وأشار ترنر ان الكنيست ستقوم باسقاط هذا الاقتراح الجائر بحق سكان.

وقال رئيس مستخدمي لجنة عمال مجلس حورة المحلي: ان هذه المظاهرات التي يقوم بها سكان النقب، هي احتجاجاً على المس بالطبقات الفقيرة وهذه المظاهرات هي ثورة اجتماعية ووقفة مع الطبقات المسحوقة في النقب، الذي يعاني غالبية سكان من تدني معدلات الحياة الاساسية وفقدان مراكز ومصادر

اليوم في حيفا

«المركزية» تنظر في الاستئناف

ضد اعتقال يواب بار

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر اليوم الاحد، المحكمة المركزية في حيفا في الاستئناف الذي قدمته المحامية اورنا كوهين موكلة المعتقل يواب بار والذي تعترض فيه على تجديد اعتقال بار بدون أي سبب منطقي. وكان بار قد اعتقل الى جانب عضو بلدية حيفا أمين عودة أثناء المظاهرة الاحتجاجية ضد رئيس الحكومة اريئيل شارون في حيفا، واطلق سراح عودة، بينما اخذ بار الى محكمة الصلح بهدف تجديد اعتقاله. ووافق القاضي على ذلك، مما حدا به الى تقديم الاستئناف.

مواطن من الخضيرة قتل زوجته وانتحر!!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الكشف عن جثتي زوجين، عصر أمس الاول الجمعة، في منزلهما في حي غاني ايلون في الخضيرة. وتوقع الشرطة ان يكون الزوج (٥٣ عاماً) قد طعن زوجته (٥٠ عاماً) عدة طعنات حتى الموت ومن ثم انتحر شقاً. وكان اولاد الزوجين الذين عادوا من المدرسة عصر الجمعة، ووجدوا ان باب المنزل مغلقاً بالفتاح من الداخل استدعوا الشرطة، التي اقتحم افرادها المنزل وعثروا داخله جثتين هامدتين. وأفادت الشرطة، أيضاً، بان الزوجين هاجروا الى اسرائيل العام ١٩٩٠ من ليبيا، وان الزوجة قدمت العام ١٩٩٤ شكوى ضد زوجها لاستخدامه العنف في البيت، وان المحكمة في נתانيا دانت الزوج في حبسه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

لا حدود للجنون

ضبط مرتين خلال ساعتين يقود

سيارته بسرعة ١٥٠ كم/س!!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة وادي عارة، أمس الاول الجمعة، سائقاً (١٨ عاماً) من مدينة ام الفحم، يقود سيارته في شارع وادي عارة بسرعة جنونية، ١٥٨ كم/س، وحررت الشرطة له مخالفه.

وواصل السائق سفره وبعد مرور ساعتين على المخالفة الاولى ليل السبت التي لم تردعه عن السياقة بتلك السرعة الجنونية، ضبطته شرطة المرور على شارع «الشاطي» يقود سيارته بسرعة ١٥١ كم/س، فما كان من الشرطة الا ان تسحب منه رخصة السياقة على الفور. وكانت شرطة المرور قد استدعت الضابط ارز تسرين الذي أقر سحب رخصة السائق فوراً وحرر له مخالفة لتفديده للمحاكمة، وسيتم محاكمته مرتين على السرعة الجنونية.

العثور على جثة شاب

متحلله في وادي في النقب

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، أمس السبت، على جثة شاب في احد الاودية القريبة من مدرسة «سديه بوكير» في النقب. ويشار الى ان الجثة في حالة تحلل متقدمة عثر عليها في وادي «تيسون» في النقب.

بركة: اعتقال المحامي ايمن عودة استفزاز

• عودة يقدم شكوى ضد شرطي استنفزه في اثناء اعتقاله •

جانب زميله المربي اسكندر عمل من أجل انتزاع حقوق الجماهير العربية الحيفاوية في المساواة الكاملة والتعاشيش الحقيقي. هذا وقدم عودة شكوى ضد الشرطي ايلان ليفي، الذي كان قد استنفز عودة في محطة شرطة حيفا اثنا اعتقاله وبلغت ذروة استفزازه عندما اقترح على عودة ان يبحث له عاهرة لتسليه في الليل ما أثار سخطه الشديد وعندما علم الشرطي ان عودة سيقدم شكوى ضده حسب بند اهانة رجل جمهور في القانون الجنائي، انكر الامر، مما حدا بالمعتقل يواب بار ان يقول له لكننا سمعناك وهنا تارت ثائرة الشرطي الذي حاول استفزاز عودة لكي يلقى ضده تهمة الا ان بقي صامتاً وفي اثناء التحقيق معه قدم الشكوى ضد الشرطي وعقب عودة للاتحاد أن هذا العنف لن يزدنا الا عنفواناً واهماً بطريقنا، طريق الجبهة الذي يحشر اليمين والاهجرة القمعية في الزاوية نتيجة لمواقفها العقلانية ونضالها المثابر من اجل الديمقراطية الحقيقية والتعاشيش الندي والتكافؤ والمبني على الاحترام المتبادل.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر سكرتير الجبهة الديمقراطية النائب محمد بركة، بياناً استنكر فيه بشدة اعتقال عضو مكتب الجبهة وعضو بلدية حيفا، المحامي أمين عودة واعتبرها استفزازاً فظاً لا يمكن السكوت عليه. وأكد بركة ان ممثل الجبهة اعتقل اثناء قيامه بواجبه كمندخب جمهور وممثل لحركة سياسية والاعتداء عليه هو جزء من ظاهرة الاعتداء على مندخبي الجمهور العرب واعتداء صارخ على الديمقراطية.

كما واستنكر بركة محاولات الشرطة البائسة لتلفيق تهمة ضد عودة بانه اعتدى على أفراد الشرطة، وأكد ان نشيطي الجبهة هم ضحايا عنف الشرطة وانه قد اعتدى على عودة من قبل الشرطة وان مشاهد اعتقاله قد صور بواسطة كاميرات الفيديو مما يدحض ادعاءات الشرطة بشكل واضح. وأكد بان هذا الاعتداء لن تقني عودة عن القيام بواجبه الى

(٤) قتل و(٦) جرحى في حوادث طرق مروعة

ونقلا الى المستشفى في نهاريات لتلقي العلاج. وقتل شخص وأصيب أربعة آخرون، أهدم جراحه خطيرة، في حادث طرق وقع فجر أمس السبت، في بئر السبع، ووقع الحادث بين سيارة شحن وسيارة خصوصية عند مفترق «متسادا» ويبدو ان أحد السائقين لم ينصع لشارة المرور «قف». وفي حادث طرق اخر قتل الليلة قبل الفائتة سائق دراجة نارية جنوبي مفترق كفار شميراهو، وقد أصيب سائق الدراجة النارية بجراح صعبة نقل الى مستشفى «ابخيلوف» في تل أبيب الا أنه توفي في وقت لاحق.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حمام الدم الذي يحدث في مختلف شوارع البلاد لقي خلال اليومين الماضيين (٤) أشخاص مصرعهم واصيب ٦ آخرون بجراح. وفيما كان زوجان متوجهان بسيارتهما الى منزلهما في كيبوتس شومرات، اذ وقع الاصطدام عند مفترق الكيبوتس حيث قتل الزوجة أدبت (٧٤ عاماً) على الفور فيما نقل الزوج السائق مردخاي سيوفيتش (٧٧ عاماً)، المستشفى ووضعوه الصحي جرح جلد وتوفي بعد ساعتين. وقالت الشرطة يبدو ان سيوفيتش لم ينصع لشارة المرور فصدته سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس مما أدى الى اصابة السائق وابنه بجراح

على أمل أنها أولى الشرارات

الآلاف في المسيرة السلمية في القدس

• المسيرة بدعوة من «الانتلاف النسوي لاجل السلام» • نواب الجبهة وميرتس بين المشاركين •

مساراة الانسان والانتراخ في الشرق الأوسط. أما جابي لوسكي فقالت أنه يوجد هنا معارضون للاحتلال، وأنها ستواصل معارضة الاحتلال، ولن نسكت حتى يتم الغاء الاحتلال.

أضافت لوسكي: نحن نقوم طوال أيام السنة بنشاطات، واليوم نجتمعنا في تجمع مجموعة كبيرة تقدر بـ ١٠ آلاف باعوض الاحتلال وأنه يوجد فرصة لتحقيق السلام اليوم.

وقالت اليوم يعرف كل مواطني إسرائيل أن شارون كذب عليهم في أنه سيوفر الأمن، ونحن نقول لهم أنه لن يكون أمن إلا بأقامة الدولة الفلسطينية وأنها، الاحتلال، ونحن نفند ادعاءات شارون أنه لا يوجد شريك للسلام، فاليوم سيكون لقاء بين ناشطين عرب ويهود للتوقيع على وثيقة للسلام يشارك فيها أشخاص مثل د. سري نسيبة ود. حنان عسراوي ود. يوسي بيلين ويوسي سريد.

أما جيفر هاربر رئيس اللجنة الإسرائيلية ضد هدم البيوت فقال: نحن هنا لنؤكد أنه يوجد شريك للسلام، وأن حكومة إسرائيل هي التي ترفض السلام، وعلينا كشعب معارضة الاحتلال، ووضع حد له، ونحن نقول لآخواننا الفلسطينيين أنهم ليسوا وحيدون فنحن معهم، وأن الاحتلال يقتلنا جميعاً، وقالت الفاعلة النسائية تغريد شبيطة «للاحتلال»: الهدف من هذه المسيرة من أجل حياة كريمة للفلسطينيين وأمن لهم، ونحن نعرف جيداً أن عدم توفير الأمن هو نتيجة حتمية لسياسة الحكومة، والمتشكلة بالظلم يختلف المفاهيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وأضافت شبيطة نحن نرى أن الرابط بين الوضع السيء والبطالة هو نتيجة الحرب والاحتلال، وأنه لا يمكن للشعب في إسرائيل العيش بأمان وأمن كما تعهد شارون إلا بالسلام والدولة الفلسطينية.

ونحن نرى أن الاحتلال يسير بنا نحو الهاوية، ويضع الديمقراطية في خطر ويؤدي إلى استمرار البطالة والعنف وتدرجياً إلى دولة بوليس وجيش.

وأشارت شبيطة لموسى الأمان الذي تنفذ الكذبة التي تروج لها حكومة شارون والتي تهدد المنطقة بأسرها بالحرب والدمار.

فلسطينيين وإسرائيليين جداً للحرب المدمرة ودعت المجتمع الدولي للتحرك لانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال.

وأكدت رئيسة الاتحاد القطري للجماعيين العرب في الجامعات الإسرائيلية خلود بدوي، في كلمتها أننا جئنا هنا إسرائيليين وفلسطينيين لنسمع صوتنا ونقول أنه يمكننا العيش هنا سوية، ونقل لشارون ووزرائه وحكومته الفاشية أنه يوجد أمل، ونحن سنجد الأمل لتحقيق السلام الحقيقي، والخيال لنا نحن الجيل الشاب وستواصل النضال ولاحتلال السلام العادل والعيش بكرامة وتعايش فقد زهقنا العيش تحت حكومة أراهاب، فقر، وبطالة وقد انتهى عصر الجبروتات.

وتم تحدثت الشابة البرتغالية، فيارا مختنرم، التي أكدت دعمها للسلام، والعيش بحرية وكرامة، وبينت إلى أنه يمكن التوصل للسلام في المنطقة.

ودعت إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. هذا وقد شارك حوالي ٢٠٠ مندوب عن الاتحاد الأوروبي.

وفي أثناء تنظيم المسيرة حاول أوباش اليمن والذين كانوا تحت حماية الشرطة بالتعرض للمظاهرة. وعلى هامش المسيرة التقى «الاتحاد» عدداً من المشاركين في المسيرة.

وفي حديثها «للاحتلال» قالت ميبكي فيشر، من «الانتلاف النسائي لاجل السلام»: إن الهدف من وراء تنظيم هذه المسيرة هو التضامن والاحتجاج على استمرار سقوط الضحايا، ضحايا الاحتلال للمناطق الفلسطينية. وأكدت فيشر إلى أنه يزوال الاحتلال سينتهي القتل وكل أشكال العنف وطالبت فيشر إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل ومشاركة النساء في المفاوضات، والاعتراف بالقدس كعاصمة للدولةين وإلى المساواة والعمل الاجتماعي لمواطني الدولة العرب وإلى اعتراف إسرائيل بمسؤولية ونتيجة الحرب عام ١٩٤٨ وإيجاد حل عادل ومناسب لقضية اللاجئين. وأكدت على رفض عسكرة المجتمع الإسرائيلي وإلى

القضاء وزوال الاحتلال، حيث أن هناك في الجانب الآخر أناساً ومواطنين وعائلات لها أطفال تريد العيش بكرامة وبدون خوف، وكل شخص منا يحق له العيش بحرية واحترام.

وأعطت الوني مثال مارتين لوثر كينغ، وحرب فيتنام وماندبلا وجمعية أربع أمهات ودعت إلى وجوب أن يكون سلام مع كل الدول العربية وجيراننا الفلسطينيين، ولا حكومة الحرب والاستيطان.

وقالت الوديئة الثائرة بيلد الحنان، التي تكلت ابتنتها في عملية انتحارية، أن جيش الاحتلال فقط يعرف قتل الأطفال ودعت إلى نبذ ومحكمة قتل الأطفال. وتوجهت إلى رجال الجيش والذين هم بدون ضمائر وأضاف: نحن نرفض أن يكون المزيد من عائلات تكلت أخرى، وعلينا مواصلة الطريق نحو السلام الذي يضع حد لموت الأطفال والعيش بحياتهم في هذه البلاد.

ودعت الحنان كل العائلات الشكلى من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني التوجه لاجل القضاء على الاحتلال ووضع حد له، ومنع الكارثة بحق أطفالنا، وأن نضع حد للقضاء على الطفولة.

وأكدت الحنان رفض المجتمع والعائلات الشكلى أن يتم قتل الأطفال في حرب «سلامة المستوطنات» والحقنوع لزعران الحرب، ودعت إلى التعايش المشترك والسلام. وتحدثت الناشطة النسائية زهيرة كمال، واستذكرت في كلمتها المظاهرات التي جرت لاجل زوال الاحتلال، وقالت نعم للسلام والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأضافت كمال: جئنا اليوم من كل أنحاء العالم لنطالب بوضع حد للاحتلال، وكفى للاحتلال، نعم للسلام، فقد كرهنا الاحتلال والاستيطان، وليرحل الاحتلال، نعم لعيش الشيعين بسلام وأمن.

وقالت عضو البرلمان الأوروبي لوبزا مورجنشي، أنه جئنا لدعم السلام بين الشيعين، ولنضع حداً لارهاب والاحتلال، ودعت في كلمتها إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وبينت مورجنشي أنه علينا أن نضع سوية

القدس - لمراسلنا حسن موسى - شارك الآلاف في المسيرة الاحتجاجية، لذكرى ضحايا الاحتلال والتي دعا إليها «انتلاف النساء» من أجل السلام» صباح أمس الأول الجمعة، جابت عدة شوارع في القدس، وصولاً إلى

ساحة باريس في البلدة القديمة، وسط اهتمام إعلامي عالمي. سار في مقدمة المسيرة النواب محمد بركة، عصام مخول، قمار غوجانسكي (الجبهة) موسى راز، زهاقا جلنور، غنات منور، حسنية جبارة، نعيم حزان (ميرتس) والنائب برونفمان، وعضو البرلمان الأوروبي لوبزا مورجنشي، ورفع المشاركون الشعارات المناوئة للاحتلال، وسياسة حكومة الكورارات البينينة المنظرقة مثل: «كفى للاحتلال»، «القدس عاصمة للدولةين»، «نعم للمفاوضات الآن»، «سلام الآن»، «مفاوضات الآن»، «حدود ٦٧ حدود السلام»، «صدق اجتماعي يعني أمناً حقيقياً»، «نعم لتفكيك المستوطنات»، «توجد حرب يعني توجد بطالة»، «الاحتلال يقتلنا جميعاً»، «الصمت والهدوء يخيفان شارون» ١٠٠٠٠ قتيل إسرائيلي وفلسطيني إلى متى! واختارت الحباة.

وفي ساحة باريس حيث انتهت المسيرة تم تنظيم حفل كونسرت، تم خلاله اضافة الشومع والمشاغل لذكرى ضحايا الاحتلال الإسرائيلي، حيث دعت مندوبات التحركات النسائية إلى وضع حد للاحتلال.

والقت الوزيرة السابقة شوليت الوني في المهرجان الخطابي، كلمة أكدت فيها على ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات وأنه كتب علينا كشعبين العيش على هذه الأرض.

ووجهت الوني سؤالاً إلى رئيس الحكومة أريئيل شارون الذي يدعي أنه لا يوجد شريك للسلام في الجانب الآخر، قائلة: هل أنت شريك للسلام؟

ودعت الوني إلى وقف الأعمال التي تقومها الحكومة الإسرائيلية الحالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وأشارت إلى أن حكومة شارون تريد السكن وسرقة أراض ليست لنا، وكفى للاحتلال والاستيطان الذي يشكل خطراً على حياة أبناء الشيعين.

وأكدت الوني مواصلة المسيرة والنضال حتى يتم

اليوم، في حيفا

تكريم المبدعين العرب واليهود الذين يشرفون على المسارات الأدبية والفنية في أزقة وادي النسناس

• الروتاري الاسرائيلي يقيم التكريم التقليدي للذين يساهمون في انتاجهم للتفاهم بين الشيعين •
المكرمون الثلاثة: بروفيسور ساسون سوميخ، الشاعرة سهام داود، ومنسقة المعارض حنه كوفلير •

كتبه. والفنانة حانه كوفلير، وهي المنسقة لمسار الأعمال الفنية في أزقة الوادي، والتي تدبر هذا المشروع منذ ثماني سنوات على التوالي.

وفي حديث مع هاني الفار، نائب المدير العام لبيت الكرامة، ومندوب نادي الروتاري في حيفا، قال: «إن المشاريع الفنية والأدبية، التي تعرض في وادي النسناس، ساهمت وتساهم بشكل حقيقي في التقريب بين القلوب، والمشفون عليها يستحقون التكريم وحتى أكثر من ذلك. وأضاف هاني الفار: سيكون برنامج التكريم غني بالفقرات، فبالإضافة إلى الكلمات والتجانيات هناك عرض موسيقي لفرقة «تريو كييف» وسيتم أيضاً تدشين مشروع الحواسيب والانترنت في بناية المكتبة الجديدة «كلور» التابعة لبيت الكرامة». والمشروع بلغت تكلفته (٢٠) ألف دولار وقد تبرع به نادي الروتاري في حيفا ونادي الروتاري في الولايات المتحدة. وبعد التدشين ستقيم جولة مع مرشدين وفرق للمسارات الأدبية في وادي النسناس، وسيحضر اللقاء جميع رؤساء نوادي الروتاري في البلاد إلى جانب ليف من المبدعين والأدباء والشعراء العرب واليهود في البلاد.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري، اليوم الأحد، في قاعة «بيت الكرامة» اللقاء التقليدي لتكريم المبدعين العرب واليهود الذين يساهمون في انتاجهم للتفاهم والتعاون بين الشيعين في البلاد. يرعى اللقاء وينظمه كل عام نادي الروتاري، فرع حيفا. وقد تقرر لهذا العام تكريم المبدعين الذين يشرفون على الأعمال الإبداعية المعروضة في وادي النسناس، وذلك بتوصية من رئيس بلدية حيفا، عمراء مستنعا.

والمبدعون المكرمون هم: بروفيسور ساسون سوميخ (من جامعة تل أبيب) الذي يرأس اللجنة التي أعدت واختارت ٣٥ قصيدة لـ ٣٥ شاعراً وشاعرة منوعة على لوحات خشبية في منطقة وادي النسناس، باللغتين العربية والعبرية، ومنها قصائد لمسح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وناتان زاخ ودالية رابيكوفيتش ويهودا عبيحاي وغيرهم. والشاعرة سهام داود، مديرة إيجا، ترات الأدب والقائد الراحل إميل حبيبي، على إعداد مسار «على درب إميل حبيبي» الذي يشمل ١٥ شهادة إبداعية مصنوعة على ١٥ موقعاً ومحطة في وادي النسناس استوحى منها الروائي الكبير وانعكست بريق أحاذ فيما



شقريلدين تقاعس الشرطة في لجم عمليات القتل في يافا

• يافا - لمراسلنا حسن موسى - استعجن المعامسي نسيم شقر، عضو بلدية تل أبيب - يافا، غياب الشرطة التام، وغضبا النظر عن أعمال القتل التي تشهدها مدينة يافا ومناطق جنوب تل أبيب في الأشهر الأخيرة.

وقال شقر: أنه يستغرب غياب الشرطة، وعدم قيامها بملاحقة القتل والمجرمين وأنه هناك حالة من الاستياء والتذمر تسود أوساط المواطنين في مدينة يافا، وخصوصاً في ظل ارتفاع الجريمة والقتل التي تعاني منها المدينة، والتي كان آخرها مقتل المواطن إبراهيم ريعانه.

ويشار إلى أنه قد قتل (٢١) شخصاً منذ بداية العام الجاري، قتلوا على خلفيات جنائية وأجرامية.

البرلمان اليوناني يدعو إسرائيل الى سحب قواتها من الأراضي الفلسطينية

« أثينا - وفا » - دعا ١٠٢ من البرلمانيين الذين يمثلون كافة الأحزاب اليونانية، في نهاية الاسبوع، الحكومة الاسرائيلية الى سحب قواتها من المناطق الفلسطينية، والكف عن الهجمات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني بما يمكن من عودة المفاوضات وإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

وأشاد هؤلاء في عريضة تم تسليمها الى السفارة الاسرائيلية في أثينا، بالحطاب الذي وجهه الرئيس عرفات في السادس عشر من الشهر الجاري، لنزع فتيل التوتر وإحلال السلام في المنطقة، داعين الحكومة الاسرائيلية ورئيسها أرئيل شارون شخصياً الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة للوقف الفوري لكل العمليات العسكرية والهجمات ضد الشعب الفلسطيني.

واعتبر البرلمانيون اليونانيون ان الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية والهجمات العسكرية الاسرائيلية المستمرة، تقود الى مزيد من الضحايا الابرياء، بما فيهم الاطفال والنساء، والمستون كما انها تقود الى حلقة مفرقة من العنف العنفي.

ويتمثل البرلمان اليوناني في أربعة أحزاب هي: الحزب الاشتراكي الحاكم (باسوك)، حزب «الديمقراطية الجديدة» اليميني، الحزب الشيوعي اليوناني، حزب الائتلاف اليساري.

بن العيزر يلتقي بنواب ووزراء «العمل»

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي اليوم الأحد، رئيس حزب «العمل»، بنيامين بن العيزر، مع أعضاء الكنيست والوزراء من حزب «العمل».

وينوي بن العيزر تعيين أحد مقريه، أوفير بينس، سكرتيراً للحزب. وكان رعتان كوهين، قد أنهى، أمس الأول الجمعة، مهامه. وأفيد بان بن العيزر ينوي ان لا يترك وزير الخارجية، شمعون بيرس، وحده في منصب الوزير الذي يمثل حزب «العمل» مقابل شارون. وقال ممكن ان يصبح وزيراً في هذا المنصب.

انتخابات مباشرة في الدورة القادمة، أيضاً

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتطور في الكنيست في الآونة الأخيرة خطة لانشال مشروع قانون لاغاً طريقة الانتخابات السارية حالياً، والعودة الى الطريقة القديمة.

الأمر الذي يشير إلى ان الانتخابات البرلمانية والرئاسية القريبة ستتم حسب الطريقة السارية حالياً، ورقة لرئيس الحكومة، وأخرى للكنيست.

ويشار إلى ان هذه العملية يقودها رئيس حزب «شينوي»، النائب بوسي لبيد، الذي يجري اتصالات واسعة مع رؤساء كتل أخرى وكان أجرى جلسة مطولة مع رئيس حزب «ميرتس»، النائب بوسي سريد.

يوم دراسي حول موضوع الأرشفة في الناصرة

« الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - مبادرة قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، وأرشفة الدولة ونقابة المؤثقيين في اسرائيل، عقد يوم دراسي بموضوع «الأرشفة» لرؤساء السلطات المحلية العربية ومديري أقسام المعارف وعاملو الأرشفة، من أجل رفع وعي العاملين في هذا المجال لأهمية الأرشفة لحفظ التاريخ والتراث، ولبناء المستقبل.

وقد قدمت عدة محاضرات في اليوم الدراسي، منها: محاضرة عن أهمية التوثيق والأرشفة قدمها رئيس نقابة المؤثقيين في اسرائيل أوري المجوم، محاضرة عن الأرشفة في السلطات المحلية كقاعدة وأساس للإبحاث التاريخية قدمها المسؤول عن أرشفة الدولة الدكتور موشيه موسيك، محاضرة عن الباحث والأرشفة قدمها البروفيسور ماجد الحاج رئيس مركز التعددية الثقافية في جامعة حيفا، محاضرة عن المحافظة على المواد في الأرشفة شرط لبقا كثر المعرفة التاريخية قدمها المسؤول عن أرشفة جامعة تل أبيب، بنيامين هسبل، والمحاضرة الأخيرة عن برامج الحاسوب في خدمة الأرشفة قدمها مدير شركة أجنبية، جيل لين.

محكمة «العمل» اللوائية تقردف تعويضات لعاملة استقالت بسبب تحرش جنسي

وعندما طُلبت ان تدفع لها تعويضات رفضت الادارة ذلك فتوجهت العاملة الى المهتدروت في منطقة العفولة، حيث قام بمعالجة ملفها المحامي لؤي زريق وتقدم بشكوى الى المحكمة طالباً دفع تعويض لها عن حادث التحرش الجنسي وتعويضات إقالة من العمل. لانها اضطرت الى الاستقالة من عملها بسبب هذا الحادث بالرغم من محاولاتها المتكررة لمواصلة عملها كالمعتاد بعد الحادث. ووفقاً لما جاء في حشبات قرار الحكم حاولت ادارة المنصع والمتهم بعملية التحرش الجنسي انكار التهمة، واعطوا الحادث صبغة علاقات عادية واخلوية الا ان التناقضات كانت بارزة في اقوال المتهم وحتى الادارة، الامر الذي دفع القاضي سوميخ الى توجيه انتقاد لهما. واقتنع هو وطاقم المحكمة بصديق اقوال المدعية.

حيث أقر بتفريم المتهم، مدير القوى العاملة، بدفع مبلغ ٥٠ ألف شيكل للمدعية كتعويض مباشر عن حادث التحرش الجنسي. وان تدفع الادارة تعويضات عن فترة عملها في المنصع كاملة وكأنها أقيمت من عملها، بالإضافة الى تكاليف المحامي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع المحامي لؤي زريق حول قرار الحكم هذا قال: «هذا القرار فيه تجسيد واضح للحماية التي يعطيها قانون منع التحرش الجنسي في مكان العمل واستغلال المنصب من اجل ذلك، ولذلك تعبر القرار أهمية قصوى في مجال علاقات العمل».

مؤسسة توفيق زياد تحيي الذكرى الثلاثين لاستشهاد غسان كنفاني

• المؤسسة تقرر برنامج فعالياتها للعام الجديد • تعزيز الاهتمام بالاجيال الشابة • ستة ملصقات تفتح في منتدى الزباد وتنشر موضوعاتها • دعوة الجمهور الى دعم المؤسسة •

« الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من خليل حداد - أقرت الهيئة الادارية مؤسسة توفيق زياد في اجتماعها المنعقد، بداية الاسبوع، برنامج المؤسسة للسنة القادمة ٢٠٠٢. وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس المؤسسة السيد أديب ابو رحون مستعرضاً نشاطات وفعاليات المؤسسة في الفترة الاخيرة، مؤكداً على التجارب الواسع مع برامج وفعاليات المؤسسة، وردود الفعل الايجابية على مجمل نشاطاتها. ومن جملة البرامج الاخيرة التي تحدث عنها: احياء الذكرى ال ٥٥ لمجزرة كفرقاسم وزيارة التضامن التي نظمتها المؤسسة لقرية كفرقاسم قبل يوم من حلول الذكرى. وافتتاح موقع خاص على شبكة الانترنت يورخ لأحداث المجزرة، وإعادة ملف صدر في العدد الاخير من مجلة الشعراء، إضافة الى البرامج الخاصة التي أعدت في هذه المناسبة لطلاب المدارس. كما تحدث عن النجاح الكبير لبرنامج «الحياة معنى» والذي كُرمت المؤسسة فيه - بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي - الموسيقار الاستاذ ميشيل ديرملكتيان.

وتطرق الى الوضع المالي للمؤسسة، والتي لا زالت تعتمد بالكامل على دعم الافراد من أبناء شعبنا، وضرورة الوصول الى المزيد من الحيزين، وكذلك مؤسسة الوطنية، لتجديد الدعم الكافي لمواصلة عمل ونشاط المؤسسة. وسعدنا استعراض السيد سامي الحاج - مدير المؤسسة - الخطوط العريضة للبرنامج السنوي للمؤسسة، والذي تنوي تنفيذه في العام ٢٠٠٢. وستطلق المؤسسة في برنامجها المقترح من منطلق أهدافها المعلنة، والتي تسعى لمواصلة حمل بعض الهوموم التي حملها توفيق زياد في حياته. ولذلك، كمعهد في السنوات الاخيرة، ستواصل المؤسسة وتكتف اهتمامها بمجمل القضايا الوطنية، ثقافية، سياسية واجتماعية، مع تركيز خاص على تعزيز الثقافة والهوية الوطنية لدى الاجيال الشابة.

وقد جاء في صلب البرنامج السنوي المقترح: تطوير العلاقة بين مؤسسة توفيق زياد وكافة المدارس العربية في البلاد، طلاباً وإدارات، وتنظيم الايام الدراسية وعقد الندوات حول موضوعات مختلفة، بهدف زيادة اهتمام طلابنا ودعم الافراد من أبناء شعبنا، وضرورة الوصول الى المزيد من الحيزين، وكذلك مؤسسة الوطنية، لتجديد الدعم الكافي لمواصلة عمل ونشاط المؤسسة. وسعدنا استعراض السيد سامي الحاج - مدير المؤسسة - الخطوط العريضة للبرنامج السنوي للمؤسسة، والذي تنوي تنفيذه في العام ٢٠٠٢. وستطلق المؤسسة في برنامجها المقترح من منطلق أهدافها المعلنة، والتي تسعى لمواصلة حمل بعض الهوموم التي حملها توفيق زياد في حياته. ولذلك، كمعهد في السنوات الاخيرة، ستواصل المؤسسة وتكتف اهتمامها بمجمل القضايا الوطنية، ثقافية، سياسية واجتماعية، مع تركيز خاص على تعزيز الثقافة والهوية الوطنية لدى الاجيال الشابة.

وقد جاء في صلب البرنامج السنوي المقترح: تطوير العلاقة بين مؤسسة توفيق زياد وكافة المدارس العربية في البلاد، طلاباً وإدارات، وتنظيم الايام الدراسية وعقد الندوات حول موضوعات مختلفة، بهدف زيادة اهتمام طلابنا ودعم الافراد من أبناء شعبنا، وضرورة الوصول الى المزيد من الحيزين، وكذلك مؤسسة الوطنية، لتجديد الدعم الكافي لمواصلة عمل ونشاط المؤسسة.

طبعوني يقدم محاضرة عن الادب الفلسطيني في مدرسة في القدس الغربية

• الشاعر مطلع طبعوني، الإبداع الفلسطيني التقدمي إبداع سلمي وليس استسلامياً يتصدى للعدوان والاحتلال ويعمرى الارهاب، خصوصاً الرسمي والعالمي منه •

« شفاعرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى يوم الخميس الاخير، الشاعر مطلع طبعوني مع طلاب المدرسة التجريبية العربية في القدس الغربية بلقاء بين متتالين، الاول مع طلاب الثواني عشر والثاني مع طلاب الحوادي عشر تحدث فيها بأسهاب عن الإبداع الفلسطيني التقدمي خلال الخمسين سنة الاخيرة، خصوصاً إبداع طيب الذكر توفيق زياد.

وتحدث طبعوني عن ابداعات زياد الشعرية والقصصية والتراثية الملتزمة والمجددة للإحياءات الانسانية ودوره في تنقيف التلقين في هذه البلاد ورفع منزلتهم في زمن كانت القصيدة التقدمية فيه تعتبر وكأنها قبيلة متحركة بين القراء. حسب موقف المؤسسة الحاكمة في البلاد وخصوصاً في فترة الحكم العسكري. كما تحدث طبعوني عن ابداعات محمود درويش وتأثيراتها على الآخر، واسقاطاتها على القصيدة العربية بشكل عام، وعلى القصيدة العربية بشكل خاص بالصورة المباشرة وغير المباشرة.

وفي القسم الثاني من اللقاء بين تحدث الشاعر الطبعوني عن تجربته الشعرية خلال العقود الثلاثة الاخيرة وتأثره بالإبداع التقدمي المحلي والعالمي.

« تل أبيب - لمراسلنا التقابي - أصدر القاضي حاييم سوميخ، رئيس محكمة العمل اللوائية في الناصرة، قرار حكم في القضية التي تقدمت بها إحدى العاملات ضد إدارة مصنع «ستاريلاست» ومدير القوى العاملة في المنصع بسبب وقوع تحرش جنسي من قبل الأخير ضدها.

وجاء قرار الحكم ادانة للادارة ومدير القوى العاملة، وإلزامهما بدفع كامل التعويضات لها وغرامة عن حادث التحرش الجنسي بأكثر من ١٥٠ ألف شيكل ودفع تكاليف المحامي بمبلغ عشرة آلاف شيكل.

وتفاصيل الحادث كما تظهر من ملف القضية والذي يحمل رقم (ع ب ١٥٦٧/٩٩) العاملة عملت في المنصع منذ ١٩٨٣/١١ وحتى ١٩٨٣/٧، حيث اضطرت الى تقديم استقالتها من العمل بعد وقوع حادث تحرش جنسي ضدها من قبل مدير القوى العاملة في المنصع.

والقضية الاساسية التي نظر فيها القاضي سوميخ هي هل الاستقالة من العمل تعتبر إقالة؟ وهل يحق للموظفين الحصول على تعويضات في هذه الحال؟ وكانت تفاصيل القضية كالتالي: في تاريخ ٩٨/٨/١٧ تعرضت العاملة لحادث تحرش جنسي من قبل مدير القوى العاملة في المنصع، مما حدا بالعاملة بتقديم شكوى ضده في الشرطة وللادارة، وخلال ١١ شهراً عانت العاملة من هذا الوضع مما اضطرها الى تقديم استقالتها في ١٩٩٩/٧/١٥ من العمل من جراً، ذلك.

أجواء حرب

الهند ترفض اقتراح باكستان عقد قمة بين البلدين لنزع فتيل الحرب

• باكستان تستبعد استخدام السلاح النووي • الهند تعيد انتشار قواتها وترفع انتاجها من الاسلحة والذخيرة •

القيل والجنود اعتبارا من اس، الى ولايات راجستان والبنجاب وجامو، كما قال مسؤول في مصلحة سكك الحديد شرق كالكوتا دولال شاندراميترا. واضاف مسؤول في صناعة الاسلحة في كالكوتا ان بعض المصانع تلقت الامر بزيادة انتاجها من البنادق والقذائف وكذلك الملابس الدافئة والاحذية الخاصة بالثلوج.

واوضح جنرال في القيادة انه تمت تعبئة بعض الجنود ايضا في المناطق الحدودية مع الصين في سيكيم وفي اروناشال برادش «لواجهة اي تهديد». وتعتبر الصين حليفا مقربا من باكستان.

وقد تدهورت العلاقات العسكرية والدبلوماسية بين البلدين الى حد كبير بعد الهجوم على البرلمان الفدرالي الهندي في نيودلهي في ١٣ كانون الاول. واتهمت الهند منظمات اسلامية ناشطين في باكستان بتنفيذ هجومها باستخدام الاسلحة الباكستانية. وطالبت الهند باكستان بقمع منظمي «عسكر الطيبة» و«جيش محمد».

ولوحظت حشودات للقرارات على جانبي الحدود بينما فرضت نيودلهي سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية تبعتها على الفور تدابير انتقامية مماثلة من جانب باكستان.

ورا «افتعال اي حرب محلية او شاملة، تقليدية او نووية». واكد ان «باكستان تؤيد السلام والالتزام بقواعد التعايش السلمي». وقال ان «الاسلحة النووية امر مريع ويجب ان يكون اي استخدام لها امرا لا يمكن تصوره بالنسبة لاي دولة».

واعترفت بالوضع مع الهند لا يزال يشهد «توترا خطيرا» وان اكتشاف القوات الهندية على الحدود «يهدد السلام» في المنطقة. وقال «لقد كشفت الهند قواتها بالقرب من الحدود مع باكستان وعلى خط المراقبة في كشمير وهذه التعزيزات الهندية المكثفة تهدد السلام في المنطقة».

ولم يستبعد اعادة نشر القوات المتمركزة حاليا في الغرب على الحدود الافغانية باتجاه الشرق. وقال «في حال الضرورة، قد تتخذ باكستان قرارا بنقل قواتها في الواجهة المناسبة للدفاع عن الدولة».

ويشارك آلاف الجنود الباكستانيين حاليا في مطاردة عناصر شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن في المناطق القبلية على الحدود مع افغانستان.

وصرح مسؤولون هنود امس السبت، ان الهند اعادت نشر قواتها مع المصفحات والمدفعية الثقيلة على حدودها مع باكستان وزادت انتاجها من الاسلحة والذخيرة تحسبا لنشوب نزاع مع جارها.

وقال مسؤول عسكري كبير ان اعادة الانتشار تجري من قواعد في البنغال الشرقية شرق البلاد الى الجبهة الغربية.

كما قامت القيادة العسكرية بمصادرة قطارات لنقل وحدات المدفعية والعتاد

نيودلهي - وكالات الانباء - رفضت الهند امس السبت، اقتراحا باكستانيا لعقد قمة بين رئيس الوزراء الهندي، اتال بهاري فاجاسي، والرئيس الباكستاني، برويز مشرف، على هامش اجتماع اقليمي في التيبال هذا الاسبوع. واكدت ناطقة باسم وزارة الخارجية ان الهند اذنت في المقابل للرئيس الباكستاني بعبور مجالها الجوي للفرجة الى اجتماع جمعية آسيا الجنوبية من اجل التعاون الاقليمي الذي يشارك فيه قادة سبعة بلدان من الرابع الى السادس من كانون الثاني في كاتماندو.

ومنعت الهند الطائرات الباكستانية من عبور مجالها الجوي يوم الخميس الماضي، ضمن اجراءات انتقامية في اطار الازمة القائمة بين البلدين حول الارهاب في كشمير.

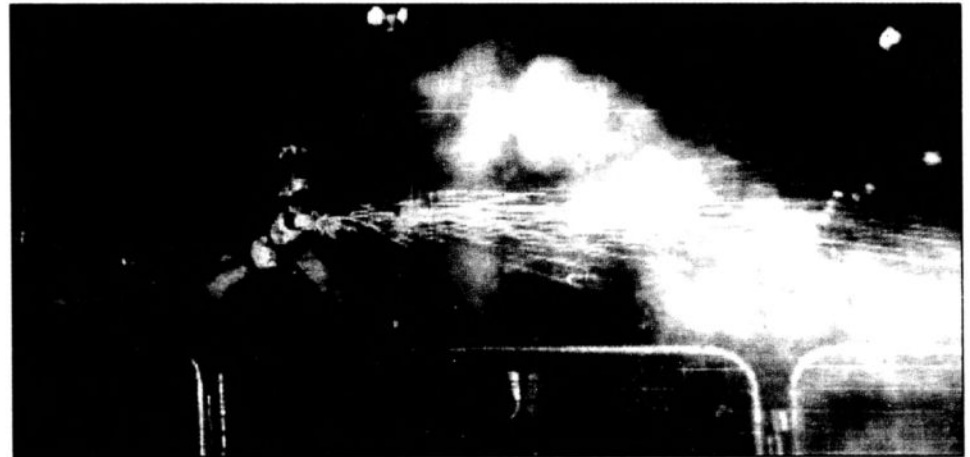
وقالت الناطقة «لن نعزونا الكياسة ولكن في ما يخص اللقاء لم يتم اتخاذ اي قرار». واوضحت «ان الاجراء ليست مؤنسية للحوار» موضحة ان باكستان لم تحظر، كما طلبت نيودلهي، نشاط حركتين اسلاميتين اتهمتهما بشن هجمات انطلاقا من الاراضي الباكستانية على البرلمان الهندي في الثالث عشر من كانون الاول.

ومن جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الباكستاني، عبد الستار عزيز، ان استخدام الاسلحة النووية من جانب اي دولة في نزاع يجب ان يكون امرا «لا يمكن تصوره» وذلك على خلفية تصاعد التوتر مع الهند.

وقال عبد الستار في مؤتمر صحفي في اسلام اباد ان «باكستان لا تسعى

آلاف المتظاهرين يرغمون الحكومة الارجنطينية الجديدة على الاستقالة

• الحشود غطت ساحة «مايو» وسط العاصمة فقمعتها الشرطة بالقوة •



ورد بعض المتظاهرين بالقاء الحجارة واشياء اخرى على قوات الامن واخيلت ساحة مايو بينما كانت قبل نصف ساعة مغطاة بسيل بشري وكذلك الشوارع المجاورة لها.

واحتشد المتظاهرون المقدر عددهم بنحو سبعة الاف في ساحة مايو امام القصر الرئاسي للمطالبة باستقالة بعض مسؤولي الحكومة المتهمين بالفساد. وقد اعلن كارلوس غروسو، كبير مستشاري الرئيس، ادولفو رودريغيز سا، استقالته بعد ساعات قليلة على بدء التظاهرة التي جرت في اجواء هادئة حتى تدخل الشرطة.

ويتهم غروسو بالفساد عندما كان رئيسا لبلدية بوينس ايرس في عهد الرئيس الاسبق كارلوس منعم، وهو اكثر الوجوه التي تنفرد الى التأييد الشعبي في الادارة الجديدة للرئيس الانتقالي رودريغيز سا.

وكان المتظاهرون يحملون الطنجر والعلب المعدنية وكذلك ملاعق خشبية وعصى للقرع عليها وايضا الصفارات. وكانوا بدأوا التجمع في ساحة مايو في الساعات الاولى من مساء امس الاول الجمعة، للمطالبة برحيل «الجميع» في تظاهرة صاخبة لكنها سلمية.

وهتف المتظاهرون وبينهم عائلات مع اطفالها وسننون وطيلة يتمنن بمعظمهم الى الطبقة الوسطى «فليرحلوا جميعهم بدون ان يبقى احد» وهم يرفعون العلم الارجنطيني.

وقالت شابة، ردا على سؤال، ان معظم الشبان المتظاهرين تناقلوا الدعوة الى التظاهر وكذلك مكان التظاهر عبر البريد الالكتروني لاحتجاج على وجود كارلوس غروسو بصفته مستشار الى جانب الرئيس الجديد. ما اضطر غروسو لاعلان استقالته ليلًا.

وغروسو، الذي يعتبر مقربا من الرئيس البيروني الاسبق، كارلوس منعم، يجر وراءه سجلا قضائيا مثقلا بفضايا الفساد.

• بوينس ايرس - وكالات الانباء - علقت الحكومة الارجنطينية الانتقالية سداها امس السبت، بسبب اعمال العنف التي اندلعت على هامش التظاهرات في بوينس ايرس، ليل الجمعة/السبت حسب ما افاد احد المتحدثين باسم الحكومة.

وكان الكونغرس الارجنطيني انتخب البيروني ادولفو رودريغيز سا، الاسبوع الماضي، رئيسا جديدا خلفا للرئيس السابق، فرناندو دو لاروا، الذي قدم استقالته.

ويقبع الرئيس الجديد في المقر الرئاسي بعيدا عن وسط المدينة ومن المقرر ان يعقد اجتماعا لحكومته.

وسبق للقصر الرئاسي في ساحة مايو حيث نظمت تظاهرات مساء الجمعة الماضي خاويا.

وكان آلاف المتظاهرين نزلا، مساء امس الاول الجمعة، الى شوارع العاصمة يرفعون على الطنجر ويجمعوا امام القصر الرئاسي وقيالة الكونغرس على بعد كيلومترين للتنديد بفساد بعض المسؤولين في الحكومة واحتجاجا على الابقاء على القيود المصرفية التي اقترتها الحكومة السابقة.

وتحولت هذه التظاهرات الى اعمال عنف بعد ساعات عندما بادرت قوى الامن الى تفريقهم بالقوة. ودارت حوادث متفرقة بين عناصر الشرطة ومجموعات من المتظاهرين قاموا برشق الحجارة واشعال حرائق قنابل السبرطة عليها سريعا كما تم تكسير واجهات محال تجارية.

وافادت صحيفة اولي للشرطة بأن ١٢ عنصرا في الشرطة اصيبوا بجروح خلال هذه الحوادث بينهم ستة في حال خطرة كما اعتقل ٣٣ شخصا.

وكانت قوات الامن الارجنطينية استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق آلاف المتظاهرين المحتشدين منذ ساعات الفجر الاولى امس السبت، في ساحة مايو امام القصر الرئاسي في بوينس ايرس احتجاجا على الحكومة الجديدة.

الصين سرحت (١٠٠) الف عامل في

سكك الحديد خلال العام ٢٠٠١

• بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة رسمية امس السبت، ان وزارة سكك الحديد الصينية صرحت منذ الف عامل في سكك الحديد هذا العام وتنتوي تسريح ٢٠ الف آخرين العام ٢٠٠٢ بهدف زيادة مردودها. واوضحت صحيفة الشعب الصادرة في بكين نقلا عن وزير سكك الحديد، فو زيهوان، ان هذا الامر اعلن الجمعة، اثناء مؤتمر للوزارة حول وسائل النقل.

وتشكل عمليات الصرف من الخدمة جزءا من خطة تقضي بخفض عدد الموظفين في قطاع سكك الحديد بمعدل ٤٣.١ مليون بحلول العام المقبل بحسب المصدر نفسه.

بوش يتوقع بقاء القوات الامريكية في

افغانستان «لفترة طويلة» على الأرجح

• واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، للصحفيين، ان الولايات المتحدة ستبقى في افغانستان لفترة طويلة على الأرجح، داعيا الامريكيين الى الصبر.

وصرح بوش في مزرعته بكونغرس (تكساس جنوب) حيث يقضي عطلة نهاية السنة «اتوقع ان تكون هناك لفترة طويلة نوعا ما». واضاف انه لن يتخذ قرار سحب القوات الامريكية التي تنفذ عمليات ضد شبكة القاعدة وزعيمها اسامة بن لادن قبل ان يؤكد له قائد العمليات الجنرال تومي فرانكس ان المهمة قد انتهت. واكد «عندما يقول تومي

الجزء المهمة يا سيدي الرئيس» فاننا سنبدأ حينئذ في سحب القوات». واضاف «يجب ان يفهم الشعب الامريكي انه عندما يقول انه يجب التحلي بالصبر انتي اعني ما اقول. سنكون هناك لفترة طويلة ولا ادري متى سنرحل ولكن لن يكون ذلك قبل انتهاء المهمة». وقال «ان جزءا من المهمة يشتمل في التأكد من ان افغانستان بات بلدا مستقرا».

والمع الرئيس الامريكي الى ان الولايات المتحدة تعزز البحث بين الاسرى الذين اعتقلتهم القوات المحلية في افغانستان، خصوصا عن الذين تورطوا بطريقة مباشرة او غير مباشرة في العمليات الارهابية وهي مهمة طويلة المدى.

واعلن بوش «يجري استجواب حوالي ستة الاف اسير حرب اعتقلهم حلفاؤنا، ويتم اخذ بصمات اصابعهم» مضيفا «ما زال ينبغي انجاز الكثير».

واكد الجنرال فرانكس، الذي دعي الى مزرعة الرئيس ان واشنطن لن تكفي بمجرد رحيل طالبان من السلطة والقبض على قادة تنظيم القاعدة الذي يشبه في تورطه في اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

وقال «سندمر شبكة القاعدة الارهابية داخل افغانستان. وسنقوم بالتحرري مع جميع المعتقلين»، مضيفا ان ذلك يتطلب اخذ بصمات الاصابع والتحليل الجينية للحصص الربيعي منقوص الاوكسجين (د ن ا) والاستجابات والتحقق من الهويات.

واضاف «سنرى من الذي يجب انتقاؤه ليخضع لملاحقات قضائية». وخلص الى القول «ما زال هناك جيوب مقاومة لطالبان في افغانستان، وهذا من الاسباب التي تدفعنا الى البقاء حتى نظهر كل شيء».

لجنة الاغاثة الشعبية في عارة وعرعرة ترسل (٥٠) طنًا الى قرى جنين

• الفعاليات والقوى الوطنية وقوات الامن تشيد بالتلاحم الوطني بين ابناء الشعب الواحد في تقاسم رغيف الخبز



لشعب الفلسطيني. هذا وأقيمت العديد من الكلمات في عقابا وطمون التي تشكلت على وفد الاغاثة الذين كسروا سياسة العزل بين ابناء الشعب الواحد. هذا وقام وفد الاغاثة بأرسال شحنة اليوم الى عسيرة الشمالية كتب عليها اسم الشهيد (أبو هنود).

* جنين وام الفحم - لمراسلنا شاعر ابو بكر وشريف محاميد - تنديداً بسياسة الحصار العدواني الفاشم والارهاب المنهجي المنظم ضد الشعب الفلسطيني وتأكيداً على عمق الانتماء بين ابناء الشعب الواحد ومن اجل تقاسم رغيف الخبز: قام صباح أمس السبت، وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة بأرسال (٥٠) طنًا من المواد التموينية إضافة الى الملابس على أسر الشهداء والاسر الكادحة والفقيرة والمضطربة والمعدومة من جراء الحصار التجويحي على محافظة جنين، وتم تقاسم هذه الشحنة على قرى عقابا وطمون في محافظة جنين وشحنة ارسلت الى عسيرة الشمالية. واستطاع الوفد المؤلف من رئيس اللجنة، الحاج محمود ابو واصل (أبو جول) والحاج يوسف نصري وغازي قاسم وبلال المصري وفطيم ابو واصل، تحدي سياسة الحصار والاطواق وتكنوا من ادخال شحنت الاغاثة من شاحنة الى شاحنة، وكان في استقبال الوفد قائد قوات الامن الوطني لمنطقة طمون وفهمان وهذاف، رئيس جمعية الاقصى الخيرية، وممثل القضاة والقوى الوطنية والاسلامية ورئيس بلدية طمون ومجلس عقابا. وقد اثنى رئيس الجمعية وممثل القضاة والقوى وكافة اهالي القرى على الدور الانساني والوطني المميز لابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر لوفد الاغاثة مؤكداً على الانتماء والتلاحم بين الجسد الواحد. من جهته ألقى رئيس

تاجر سلاح: اسرائيل حصلت على أجهزة تستخدم في تطوير سلاح نووي

وكان سميت قد اعتقل العام ١٩٨٥، وجرى التحقيق معه لفترة طويلة، وجهت ضده تهمة تصدير بطريقة غير شرعية المفاتيح لاسرائيل بالإضافة الى قائمة طويلة من المخالفات. وأعلنت اسرائيل ان تلك المفاتيح سيتم استخدامها لتطوير أجهزة طبية واضطرت فيما بعد الى إعادة المفاتيح للولايات المتحدة. وجرى إطلاق سراح سميت بكفالة مالية قدرها (١٠٠) ألف دولار، الا انه لم يمثل امام المحكمة في أب من العام ذاته، الا انه اخفى لمدة (١٦) عاماً، وعثر عليه مؤخراً وزوجته في بلدة هاكيت مريلا في جنوب اسبانيا، حيث اعتقلته الشرطة الاسبانية وسلمته للولايات المتحدة.

شطب المدعي العام (٢٨) بند اتهام نسبت الى سميت، وان الحكم النهائي سيصدر في (٢٨) شباط القادم. ويشار الى ان التهمتين اللتين اعترف بهما سميت تتعلقان بنشاطاته قبل (٢٠ عاماً) حيث كان آنذاك رئيساً لشركة «ميلكو» لبحث أجهزة الطيران في لوس المجلوس، وقبل ذلك عمل مستشاراً خاصاً لسلاح الجو الامريكي، وان شركة «ميلكو» عقدت صفقات سرية مع وحدة سرية أطلق عليها اسم «المكتب لعلاقات العلوم» التي عملت في إطار وزارة «الامن» الاسرائيلية. وافيد بأنه بين الاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٢ باعت الشركة (٨١٠) مفاتيح الكترونية صغيرة، التي من الممكن استخدامها، أيضاً، كـ «زند» للقنابل النووية، وان هذه المفاتيح قادرة على نقل فجوات طاقة دقيقة.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف تاجر السلاح والمستشار لسلاح الجو الامريكي، ريتشارد كلي سميت، أثناء محاكمته في لوس المجلوس بأنه هرب أجهزة الى اسرائيل، التي من شأنها ان تساعد في تطوير السلاح النووي. وكان اعتراف سميت (٧٢ عاماً) في إطار صفقة ادعاها بين النيابة العامة في لوس المجلوس، وبين محاميه. وبموجب الصفقة اعترف سميت بتهنتين: مخالفة قوانين تصدير الاسلحة السارية في الولايات المتحدة، ونقل معلومات كاذبة للاستخبارات السرية، في الولايات المتحدة، وان العقوبة على هاتين المخالفتين هي سبع سنوات سجن. وافيد بان مقابل اعتراف سميت بهاتين التهمتين

اجراءات لمنع حوادث الطرق في الاحتفالات برأس السنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية الاحتفالات بعيد رأس السنة التي ستعقد مساء يوم الاثنين، توجهت منظمة منع المدمتين على الكحول لشرطة السير بطلب بحشها فيه على تكتيف الدراجات لليلة من أجل ضبط حركة السير في ساعات الليل، وضبط الشبان الذين يقومون سياراتهم وهم سكارى. وقالت مسؤولة البحث في المنظمة د. شوشانا فايس، انه مؤخراً، طرأ ارتفاع حاد في عدد حوادث الطرق الفاتلة التي تورط فيها شبان واقعون تحت تأثير الكحول.

مقتل ضابط جراء رصاصة طائشة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل الضابط ابرز ليفي (٢٢ عاماً) من القدس، أمس الاول الجمعة، جراء رصاصة طائشة من مسدسه، كما أشارت التحقيقات الأولية. وكان عثر على جثة الضابط ليفي في غرفته في معسكر «بلاس» في غور الاردن. وعين قائد منطقة الشمال الجنرال غابى اشكنازي، لجنة تحقيق في ملبسات وفاة الضابط، وفي موازاة ذلك بدأت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

ضربه حتى فقد ذاكرته بسبب كلمة «نابية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى فتى (١٤ عاماً) من بئر السبع على ابن جيله حتى فقد العتدي عليه وعيه، وكل ذلك بسبب انه قال له «منيك». وقد نقل العتدي عليه الى المستشفى في المدينة وأنه في قسم العناية المكثف وما زال فاقد الوعي. وكان عثر على الفتى العتدي عليه بالقرب من مدرسة «معيان» في المدينة. وكانت الشرطة قد اعتقلت العتدي الذي قال في اثناء التحقيق معه انه التقى خصمه في بارك في الحي «ه» وجرى بين الاثنين مشادة حادة.

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى والد الفقيد وارملته وأولاده واشقائه وشقيقاته وعموم آل ابراهيم وانسيانهم واقربائهم في الله والخارج لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جميل حنا ابراهيم
له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الرينة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل نصار وخطيب في عرابة لوفاة المرحومة
العاجة ريمه نمر عبد الرحيم نصار (خطيب)
(أم خالد)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.
الحزب والجبهة الديمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا وقسوم في سخنين لوفاة المرحومة
العاجة لطيفة مجاهد ابوريا (قسوم)
(أم عبد الله)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.
الحزب والجبهة الديمقراطية - سخنين

دعوة

الشيوعية الشيوعية - منطقة الناصرة
تحية رقابية وبعد ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة والشيوعية وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/١/٢ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.
باحترام
سكرتارية المنطقة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل بشارة والفقيد وزوجته واقربائهم وانسيانهم في الطيرة والخارج لوفاة المرحوم
رئيس مجلس الجبهة القطري المرحوم حسن بشارة (أبو جهاد)
الذي وافته المنية عن عمر ناهز ٦٨ عاماً قضاه في حقل التربية والتعليم وخرج أجيالاً عديدة من الطلبة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.
عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع نتانيا
وانثا إدريس - الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الى آل تلي وناتش والى اقربائهم وانسيانهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم
عبد الحكيم يوسف تلي ناشف
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق عماد أمين حبيب الله وأخواته وأخواته وعموم الاهل والاقارب لوفاة

الوالدة

الحاجة عسلة حبيب الله

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا..

الحزب والجبهة والشبيبة - عين ماهل

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢٦

تزويد خدمات تنظيف

مكاتب البلدية

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين بطريقة الطرف المختوم لتزويد خدمات تنظيف في مكاتبها.

تقدم العروض لبلدية الناصرة بالطرف المختوم مع الوثائق المطلوبة موقعة وتسلم باليد فقط وتدخل لصندوق العطاءات في دار البلدية حتى موعد أقصاه يوم ٢٠٠٢/١/١٤ الساعة الواحدة ظهراً.

جولة للمقاولين يوم ٢٠٠٢/١/٨ الساعة العاشرة صباحاً، التجمع في دائرة الاملاك والمشتريات، هاتف: ٠٤-٦٤٥٩٢٠٥.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج.

لا ترد لأصحابها. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

رامز جرايس
رئيس البلدية

تعزية

أحر التعازي الى الرفيق محمود أبو بكر وأخواته وجميع آل أبو بكر وعسلى لوفاة الوالد المرحوم

الحاج أحمد يوسف

(أبو يوسف)

للفقيد الرحمة ولعائلته طول البقا..

الحزب الشيوعي والجبهة - كفرقرع

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق محمود أبو بكر وجميع آل أبو بكر وعسلى في كفرقرع لوفاة المرحوم

الحاج أحمد يوسف

(أبو يوسف)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقا..

الحزب والجبهة الديمقراطية - منطقة أم الفحم

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى رافقا واصدقائنا والى والدي الفقيد وعموم عائلة أبو راس في الطيبة وقلنسوة لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف عليه الشاب

حسام عبد الرحيم ابوراس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا..

لجنة المنطقة للجبهة - المثلث الجنوبي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى رافقا واصدقائنا والدي الفقيد وأقربائهم ونسبائهم وعموم افراد عائلة أبو راس في الطيبة وقلنسوة لوفاة الشاب المأسوف على شبابه فقيدكم الغالي

حسام عبد الرحيم ابوراس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا..

عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نتانيا
وانثا ادرس - الطيبة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٣٠ ديسمبر وحتى ٣١ يناير

نوع سند الدين / السلة	نوع الربط / جنول / سعر اساسي	نوع الفائدة / الفائدة	فترة / للفترة	قيمة اسمية / مقترحة	مستحقة / مليون ش.ج	سعر ادراج / (٣)	مواصفات / موصوف	تسليم / التسليم
شاحر ٢٦٦٦ ك ب	مرتبطة	ثابتة	٥	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
غيلون حداد ١٢٣٠٥	مرتبطة	ثابتة	١٠	٤٠٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
جيليل ٥٤٨٠ ي	جدول	ثابتة	١٠	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
شاحر ٢٦٨٠ ي ز	مرتبطة	ثابتة	١٠	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
غيلون حداد ٢٣٠٥ ب	مرتبطة	ثابتة	١٠	٤٠٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
جيليل ٥٩٠٣ و	جدول	ثابتة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
شاحر ٢٦٦٦ ك ج	مرتبطة	ثابتة	٥	٤٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
جيليل ٥٤٨٠ ي ١	جدول	ثابتة	١٠	٤٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
شاحر ٢٦٨٠ ي ح	مرتبطة	ثابتة	١٠	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
غيلون حداد ٢٣٠٥ ج	مرتبطة	ثابتة	١٠	٥٠٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
جيليل ٥٩٠٣ ز	جدول	ثابتة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
شاحر ٢٦٦٦ ك د	مرتبطة	ثابتة	٥	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
غيلون حداد ٢٣٠٥ د	مرتبطة	ثابتة	١٠	٤٠٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣
جيليل ٥٤٨٠ ي ب	جدول	ثابتة	١٠	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢٠٠١/١/٣

(١) المناقصة مدرجة، أي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية

وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشترك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل

للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت <http://www.mof.gov.il>

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣٠ ديسمبر حتى ٣ يناير

نوع المناقصة	نوع الربط	نوع الفائدة	نوع السند	نوع القيمة	نوع المدة	نوع السعر	نوع القيمة	نوع المدة	نوع السعر
د ق م	٤١٢	١١٣	٧٥٢	٤٤٣	٢٠١١٥٣	٢٠١١٥٤	٢٠١١٥٥	٢٠١١٥٦	٢٠١١٥٧
(مناقصة على الربح) (٢)									
د ق م تسليم مستقبلي									
(مناقصة على الربح) (٢)									
بيع سندات									
لبنك اسرائيل									
خيارات									
شيكات / دولار									
لبيع (PUT)									
للشراء (CALL)									

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مفاد / فائدة / ربح للفترة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) منشور تفاصيل السلسلة في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لدش بءاء وفاف مانحيه، وبيزك زهاف، يوم قبل المناقصة.

(٤) المناقصة الصغرى ونسبة التحصيل ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لدش بءاء وفاف مانحيه، وبيزك زهاف، قبل كل مناقصة.

ملاحظات:

(٥) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(٥٥) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: <http://www.bankisrael.gov.il>

• خالد برناوي •

بخطركم وإلى اللقاء

الصهاينة.

وفيما أنا سارح في استرجاع ذكريات الطفولة مع ناصيف في بلدنا المهجرة جا - موعداً الأخبار في قنال التلفزيون بالعربية الساعة السابعة. وكان العلي القدير يجاققني ويرش الملح على جرحي النازف دماً، فقد أذاعت قارئة الأخبار، بصوت مبحوح أشبه بصوت الحيشة الذي يثير الاعصاب، خبراً مرفقاً بالصورة عن عشرات العائلات اليهودية الهاربات من نار تدهور الاستقرار والاوضاع الاقتصادية في الارجتنتين الى اسرائيل لضمان الامن والاستقرار المعيشي! قلت في نفسي أين عدالتك يا رب العباد ناصيف المجهول دمه من تراب البروة يحرم من حق العودة ومن لم يقبل له جدي في وطننا يحظى بحق العودة والمواطنة الكاملة منذ أن تطأ قدماء أرض المطار!

قاطعه أبو العفيف السكس قاتلاً «ينطبق على المتاعيس الجدد من المهاجرين الارجتنتينيين مثلنا الشعبي» يا جاي بالليل ومثعش تعال في النهار وشوف، «أكثر مكان غير آمن لليهود هو اسرائيل، واقترح عليك يا برناوي ان تتبرع لوجه الله تعالى بأخذ هؤلاء المهاجرين الجدد بجولة فرجة في رحاب ارض السمن والعسل ليستعوا أنظارتهم بمظاهرات المعوقين الذين يشتبهون اللقمة وبطوابير العاطلين عن العمل الذين ينتظمون في صفوف طويلة أمام مكاتب العمل، ولا يضر ان تأخذهم الى حواجز الحصار والمأسي في المناطق الفلسطينية المحتلة، حتى يروا بأن أعينهم حياة الرخا والأمن!! وحتى يقدموا «الشكر الجزيل» للصبونية التي تعسستهم بالمجيء! لن يمر الوقت الكبير حتى يرددوا مثل من سبقهم «يا شايف الزول يا خايب الرجا»!

- «قبل يومين نمت في بيت خالتي» كنت مسافراً في الباص من تل ابيب الى حيفا، قال حسن كيال، كنت مرهقاً من العمل في الدهان وهاجمني التعاس. ولكن اولاد المنبوطة هجبوا التعاس من جفوني. جلس على المقعد أمامي رجلان تبين من حديثهما وليسهما للبدلات والريطات انهما من المثقفين. قال احدهما للآخر «لقد صدق البروفيسور سوفير في بحثه العلمي وتقديره ان اكثر ما يهدد أمن الدولة هو ارحام النساء العربيات» فعقب زميله «المرأة العربية تحبل على الريحة» وبعد القهقهة العنصرية قال الاول «علينا التخلص منهم، ترحيل ما امكن من العرب، وتعيم ما امكن من نسايتهم، حفاظاً على طابع الدولة اليهودي - الصهيوني وعلى طهارة المجتمع». اعصابي، يا جماعة، لم تتحمل هذه الوقاحة العنصرية.

وما شعرت إلا وأنا خابط رأس الواحد منهما برأس الآخر بكل ما اوتيت من قوة ففر الدم من رأسيهما وأنا أصرخ «يا حثالة العنصريين امس قذقتكم الطائرات التي حملتكم من روسيا في وطننا، اصبح لكم الحق في الوطن ولنا صار ما تخططونه لترحيلنا عن الوطن». سرخوا وسكتوا في الباص «محبيل» - مخرب - ولم تسكت الجمعية والنسبات للعرب والموت للعرب! الا في مركز الشرطة، فوضعت شرطة ابو كلبشة القيود في يدي واقتادوني لوحدي ولم تطلق سراحني الا بعد يومين قضيتهما في السجن.

- بما ان البرناوي عزمنا زوجته لاغلاق ملفه - قال ابن حسن العبد الله - فقد ذكرني ابن الكيال في حديثه عن النسل وارحام النساء العربيات ب «ام اسماعيل» داية بلدنا التي ولدتنا جميعاً وغيرنا من ابنا قريتنا المهجرة. فقد كانت

* قررت بيتني وبين نفسي أن يوقف البرناوي بسط بضاعته. وتوصلت الى هذا القرار بعد قناعتني التامة أن ما اردت عرضه من رسالة مهجر يتسلك بترائه، مجره وحلوه، وبحقه الانساني والشرعي بالعودة لمناققة تراب الوطن، وطنه، قد أوفى الميزان حقه، وأي «طيشة» إضافية قد تحدث خللاً غير محمود وقد تفسد جودة ما تقدم من بضاعة. ولم أكشف هذا السر قبل خروجه الى النور، إلا لزوجتي التي بوزت وبرطمت وكشّرت ولكنها اقتنعت في نهاية المطاف ان قرارني عين الصواب، ويكفي خالد برناوي شطحته في رحم التاريخ الغابر الحاضر القادم مدة سنتين.

ولم أكن على علم أبداً أن زوجتي تعد لي مقلباً مفاجئاً. كنت في طريق العودة مساءً من الطيرة حيث شاركنا القيام بواجب التعزية برحيل خالد الذكر، الشخصية الوطنية الفذة «أبو جهاد». فتحت الباب وإذا بالديوان عامر في بيتنا حتى على الزمطة تنازل عن عناد المقاطعة وحضر وجريس الجبران تحمل عنا السفر من المدينة وحضر وأولاد السكس وابن حسن العبد الله، وما ان تعدت عتبة الباب حتى قال علي الزمطة «تم الجيش بالمح قطيش»، اصابني الصفة واللحمة، تسارعت دقات قلبي، حسبت العاطلة في البداية، لعل مكروهاً ألم بعائلتنا، فكرت في نفسي وإلا لماذا هذا الجمع؟ آخرجتني زوجتي من حالة ارتباكها وليكتفي بقولها: «كشفت السر لاصدقائك وعزمتهم على محفل وداع، حتى تقحوطوا ما بقي في قاع الطنجرة من قحاطة». انفرجت أساري وهرت التقطيع من على صفحة جيبني وأنا أسلم على الأحباب.

- «هاي حال الدنيا، قال علي الزمطة، ناس بعزاه وناس بهناها، دار الحناوي يبكون رجيل «أبو باسم» و«ابو الفتوح» الدنيا لا تسعه من الفرحة بولادة «الرازي» أخاً للوردات الثلاث، عصر هذا اليوم قرأنا الفاتحة في ختمه «الحناوي» يا برناوي، وفي العشاء قبل ان نحضر بيتكم أكلنا «حلاوة الصبي» من دار ابو الفتوح. هذه سنة التطور والحياة.

- غيبة أبو حسين الزمطة عنا افادته، رجع إلينا فيلسوفاً، الظاهر انزوى مع ماركس والميري» قال ابن حسن العبد الله. - «علي الزمطة كان دائماً المفتاح في حارة العميان، كان الوحيد في حارته أيام بلدنا المهجرة الذي يفك الحرف، صار وتصور من خريشة الحجب لقلبي العقل، حتى ان إمام بلدنا نعته بالكفر والإلحاد «وكذب المنجمون ولو صدقوا»، خوري بلدنا جبران كان يقول عنه عميان حارته اعماو بصيرته ويرفقه بالمثل الشعبي «إجا للعميان ولد فعموه بالحسمسة» قال ابو غسان السكس.

- «يعني مدافع السهرة الليلية موجهة الى صدري يا زناديق سرقة الزيتون» قال علي الزمطة وضحك الجميع، وكما دته، وبحتكته المعهودة، غير الاستاذ جريس الجبران دقة الحديث، قال:

«اليوم مساءً، وقبل أن أحضر الى هنا، حدثت مفارقة غريبة، فبعد أكثر من خمسة عقود على النكبة واللجوء القسري، اتصل بي الدكتور ناصيف بن المرحوم الشاعر العربي اسعد عطا الله من بيروت، لا أعرف كيف استهدى على رقم هاتفي، تحدث بأسهاب عن حالة الاقارب وبين الدفعة والدفعة عن الحنين للمعودة الى روابي البروة وحواكيرها وبيادها المغروسة في ذهنه من أيام طفولته المبكرة التي صادرها

دائرة الاحصاء المركزية في البلد، تقدم التقارير الدقيقة عن عدد الحوامل في البلد وعن عدد النساء اللواتي حملن من اول شهر واللواتي تعسّر عليهن الحمل لعدة أشهر. وكانت نشرة اخبار تقاريرها النسوية مصحوبة بأغرب الطرائف وبأطرف الغرائب. فبلدنا كانت قبل النكبة مثل باقي البلدات العربيات الفلسطينيات، العائلية والعمائلية كانت ضاربة أطنابها، وأخبار الطوش العائلية كانت من أهم احداث نشرات الاخبار في الدواوين. فقرة الحموله او العائلة تقاس بعدد العصي المرفوعة في الطوشة «لا تعد الخيل عد ظهورها». ومصلحة «ام اسماعيل» كانت في زيادة النسل والمواليد، فإن كان المولود ذكراً فكان «العبور» او «السخل» يصل الى دارها، وان كان رب الحدث السعيد من ميسوري الحال فقد كان يضع في جيب جلبابها أيضاً بعض الليرات العصمية وصنية هريسة وسطل حليب، وان كانت المولودة انثى فكان نصبها «مد» قمع واربعة أذرع من القماش في مجتمع يميز ضد المرأة. وحتى يزداد مردودها فكانت تنتقل بين العائلات والحمايل تكشف «أسرار» عدد الحوامل في كل عائلة للعائلات الاخرى، تأتي مثلاً لعائلة «طه» وتقول لهم «عائلة نجم» سبقتكم بعدد الحوامل، بكرة بصيروا أكثر منكم، وتحتمهم على زيادة النسل. وكانت عاملة من نفسها الطيب المداوي للعرائس الجدد اللواتي يتأخرن في الحمل. وكل وصفة أو علاج كانت تقدمه لمن تعسّر عليهن الحمل كانت ترافقها اشاعة سريعاً ما تنتشر في جميع حارات البلد مضافاً إليها البهارات حتى تحلو أكثر. الكبار يذكرون قصة «ام اسماعيل» مع «جميلة الحسن». فجميلة تزوجت من «علي المحمود» زينة الشباب قوة وجمالاً، مرّ شهر وشهر ولم تحمل منه جميلة. وعجزت وصفات «ام اسماعيل» في فك عقدة العروسين، يوماً تقول لها عاشرى زوجك عندما يقف الهلال على قرنه، ويوماً تصف لها أين تضع المخذة تحتها، ويوم تقول لها الظاهر مكتوب لك «وسارقين من أترك» حتى لا تنجبي ويطلقك علي المحمود، وتقضي الشنن لك العقدة. وبعد ان عجزت في ذلك، قدمت لها نوعاً من الاعشاب التي تجمعها من الوعر وتنشفها امام دارها، وعلى حد اغلظ الايمان التي تحلفها ام اسماعيل ان العشبة التي قدمتها لجميلة تشفي العاقر والعاقرة قد ما بتغذي متعاطيها من قدرة علي الاخصاب. وما ان غلت جميلة العشبة وشربت ماها وبعد أقل من خمس دقائق أخذت جميلة تصيح من حقد رأسها لشدة المغص الذي رافقه إسهال لا ينقطع. ولم ينقذها من وضعها المأساوي سوى علاج اسبوع كامل في مستشفى الناصرة.

ام اسماعيل كانت تعلق على ذلك ان العيب ليس في علاجها وإنما في جسم جميلة الضعيف الذي لا يتحمل دواها الناجع. وانقذ ام اسماعيل من البهدة ومن انقراض النساء من حولها، ان جميلة بعد خروجها من المستشفى بشهر شعرت بالحمل في بطنها، ورأساً قالت ام اسماعيل هذا من تأثير عشبتها، وكان نصبها من علي المحمود وجميلة بعد ولادة ابنهما البكر «عمر» عذرة حلاية وعذيلة قمح.

- «هل من ولادة جديدة بعد غياب خالد البرناوي» قال علي الزمطة.

- قلت «الراحة في التغيير، وفي الحركة بركة، وسنحك الدماغ، ولنتنظر، فقد لناظره قريب، هاتي صواني الهريسة يا ام محمد، الدنيا صارت هريسة وبدها هريسة».

مشرعون كوريون باجازة لحم



• سيئول - الوكالات - عرض مشرعون في كوريا الجنوبية، أمس الأول الجمعة، مشروع قانون يجيز الذبح التجاري للكلاب في خطوة ترمي إلى مواجهة الانتقادات العالية وحماية عادة لكل لحم الكلاب. وتبنى بعض أنواع الكلاب بغرض الأكل في كوريا الجنوبية حيث يعتقد انصار لحم الكلاب انها مفيدة للجسم. ورغم أن لحم الكلاب يأتي في المرتبة الثالثة بين اللحوم التجارية في كوريا الجنوبية بعد لحم الماشية والخنازير إلا أن لحم الكلاب لا يشملته قانون لحوم الماشية. ونتج عن عملية الذبح غير المنظمة انتهاكات من بينها حرق وضرب وغلي الكلاب حية وهو ما أثار نقدا حادا من نشطاء حقوق الحيوان في جميع أنحاء العالم قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام المقبل التي تستضيفها كوريا الجنوبية بالاشتراك مع اليابان. وجاء مشروع القانون الذي سيضع لحم الكلاب تحت قوانين لحوم الماشية التجارية واقترحه ٢٠ من نواب الحكومة والمعارضة في أعقاب مشاحنات مريرة بين الممثلين الفرنسيين ونشطاء حقوق الحيوان بروجيت بارود والكوريين الجنوبيين الغاضبين الدافعين عن لحم الكلاب. وفجرت بارود موجة احتجاج قومية عنيفة في كوريا عندما ابلغت وسائل اعلام محلية بأنها ستوزع صوراً للاحتجاج تصور التعذيب الذي يتعرض له الكلاب قبل نهائيات كأس العالم القادمة.

تقصيل ريانفتسي اك

• بكين - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الرسمية الصينية أمس السبت، أن علماء اعدوا مؤخرًا قياس نهر يانغتسي أطول أنهار الصين واتضح أنه اقصر - ٨٠ كم مما هو معروف. ويبلغ طول النهر (٦٦) آلاف (٢١١ ٣) كم أي اقل (٦٣٠٠) كم كما كان يعتقد سابقاً غير انه ما زال ثالث أطول نهر في العالم حسب وكالة الصين الجديدة. وقام فريق من العلماء بقياس الطول باستخدام التكنولوجيات الحديثة كالاقمار الاصطناعية والكمبيوتر تحت اشراف الاكاديمية الصينية للعلوم. وكان علماء صينيون قاموا سابقاً بطول نهر يانغتسي في السبعينات وبدا انه أطول من الميسيسيبي في الولايات المتحدة. غير ان «تايم الماناك» للعام ٢٠٠١ تشير الى ان النهر الأمريكي يبلغ (٥٩٧٠) كم بينما بلغ

العثور على مدفن يعود لألف الثالث وبداية الالف الثاني قبل الميلاد في حماء

• دمشق - و.ص.ف - افادت صحيفة الشورى السورية انه تم العثور وبطريق الصدفة على مدفن محفور في الصخر يعود لآلاف الثالث وبداية الالف الثاني قبل الميلاد اثناء حفر للصرف الصحي في مدينة الطيبة التابعة لمحافظة حماه (٢١٠) كم شمال غرب دمشق. وقال مدير اثار حماه عبد الرزاق زقزوق ان المدفن الذي تم العثور عليه هو من «المدافن الجماعية الذي يحفر في الصخر ويعشق مترين وثلاثة أمتار».

واضاف زقزوق انه «تم العثور على مئة رعاء فخاري مختلف الاشكال والانواع والاحجام منها اقفاح وجرار وكؤوس وأباريق عليها زخارف ملونة وكذلك مسامير ودبابيس برونزية». كما تم العثور على هياكل عظمية قليلة «ما يدل على أن المدفن جماعي اذابت الرطوبة وطول الامد تلك العظام» على حد قول زقزوق. وأشار الى انه تم ايضا العثور على «مدفن مشابه في مدينة السلمية التابعة لمحافظة حماه يعود الى الالف الثالث وبداية الالف الثاني قبل الميلاد وتم العثور على ما يزيد عن ١٠٠ قطعة فخارية اثرية».

ورد الاهتمام على ذلك انه بالرغم من أن الفحوصات التي اجريت للمدفن قبل المحاكمة اظهرت انه يعاني فعلا من اضطرابات نفسية الا ان هذه الاضطرابات لا تمنعه من الشغل امام المحكمة.

انتحار مدير أكبر متعهد جنازات في العالم

في فلوريدا تواجه شركة سرفيس كوربوريشن انترناشيونال أكبر شركة لدفن الموتى في العالم بعد أن أصيب فيما يبدو بتوتر وذهول بسبب تحقيقات في اتهامات مزعومة موجّهة لشركته بشأن العبث برفات الموتى في مقابر فلوريدا. وقالت الشرطة إنه عشر على جثة بيتر هارتمان (٤٥ عاما) ليل الأربعاء، في مرآب منزل والديه في بوكا راتون بولاية فلوريدا وهو متحن على عجلة قيادة إحدى سيارات الشركة بينما كان محرك السيارة داثرا. وقال مكتب قائد شرطة بالم بيتش انه توفي متسهما باول اكسيد الكربون. وكان هارتمان يدبر العديد من دور دفن الموتى لصالح شركة سرفيس كوربوريشن انترناشيونال المرفوع ضدها دعوى والخاضعة لتحقيقات من قبل مكتب المدعى العام في فلوريدا. ويجوب عريضة الدعوى التي رفعت الاسبوع الماضي،

• بوكا راتون (فلوريدا) - الوكالات - انتحر مدير أكبر شركة لدفن الموتى في العالم بعد أن أصيب فيما يبدو بتوتر وذهول بسبب تحقيقات في اتهامات مزعومة موجّهة لشركته بشأن العبث برفات الموتى في مقابر فلوريدا. وقالت الشرطة إنه عشر على جثة بيتر هارتمان (٤٥ عاما) ليل الأربعاء، في مرآب منزل والديه في بوكا راتون بولاية فلوريدا وهو متحن على عجلة قيادة إحدى سيارات الشركة بينما كان محرك السيارة داثرا. وقال مكتب قائد شرطة بالم بيتش انه توفي متسهما باول اكسيد الكربون. وكان هارتمان يدبر العديد من دور دفن الموتى لصالح شركة سرفيس كوربوريشن انترناشيونال المرفوع ضدها دعوى والخاضعة لتحقيقات من قبل مكتب المدعى العام في فلوريدا. ويجوب عريضة الدعوى التي رفعت الاسبوع الماضي،

متعهدو جنازات يعرضون دفن السائقين المخمورين مجانا



وبدأ العرض باري ميلر وهو مدير سابق لدار دفن موتى في روما في ولاية جورجيا بعد أن قتل سائق مخمور احد افراد أسرته قبل عدة سنوات. وقال ميلر انه صاغ عقد يمكن لمن سيقودون وهم مخمورون استكمالهم حيث يوقعون باسمائهم عند عبارة «الراحل» وهو ما يمنحهم خدمة دفن مجانية اذا ماتوا نتيجة للقيادة وهم مخمورون. وقال ميلر انه خلال اربعة اعوام عرضت دور دفن الموتى العقد في فترة عشية العام الجديد ولكن لم يأخذه اي شخص. وقال «هذا العقد هو فقط أداة لجذب انتباه الناس. يجب عليك احيانا أن تذهب الى مستويات بعيدة» مضيفا ان احصاءات الحوادث توضح ان اناس كثيرين لا يفكرون في العواقب الخطيرة الممكنة لشرب الخمر والقيادة.

• أتلانتا - الوكالات - قدمت مجموعة من دور دفن الموتى الأمريكية للأشخاص الذين يعززون الاستمتاع بتناول الخمر والقيادة اثنا عشية العام الجديد حافزا رخيصا لحثهم على التفكير مرة أخرى .. خدمة دفن مجانية. وفي محاولة لجذب الانتظار الى مخاطر المزيج القاتل من تناول الخمر والقيادة قررت ست من دور دفن الموتى في جورجيا وتنيسي والاباما وساوث كارولينا دفع تكلفة نعش وتكفين ودفن الاشخاص الذين سيشترون في عرضهم الخاص بالعام الجديد. وقال دان ايرتون صاحب دار لدفن الموتى في دنلاب بتنيسي «نحذو الأمل ان يجعل العرض الناس تتوقف وتذكر. حتى وان أخذ ذلك حياة شخص واحد فسيكون جدير بالاهتمام».

كندا تحاول منع الانتحار بعوادم السيارات

يسعر يزيد عن سعر الماسورة العادية بنحو اربعة دولارات كندية (٢٠٥ دولار أمريكي) تحول دون توصيل خرطوم الى طرف الماسورة بينما ينبعث العادم عن طريق ثقب غير ظاهرة الى اسفل السيارة عند محاولة لصق خرطوم او كيس حول طرف الماسورة. واعطت الوزارة مصنعي السيارات ومستورديها وجماعات السلامة العامة مهلة حتى الاول من شباط القادم للادلاء بآرائهم ازا الاقتراح الذي وصفته بأنه واحد ضمن عدد من الاختيارات محل الاعتبار. واوضحت الوزارة انها خلال العشرين عاما الماضية تأرجحت الوقيات الناجمة عن الانتحار بعادم السيارة من اعلى رقم لها وهو ٣٨٥ عام ١٩٨٦ الى اقلها عام ١٩٨٩ حيث بلغت ٢٦٠.

• أوتاوا - (الوكالات) - تدرس وزارة النقل الكندية في مسعاها للحد من لجو البعض الى الانتحار باستخدام عوادم السيارات الى الزام مصنعي السيارات بتزويدها بنوعيات معينة من موااسير العادم المقاومة للانتحار. وقالت الوزارة في ورقة للمناقشة طرحتها على موقع حكومي على شبكة الانترنت، أمس الاول الجمعة، ان مئات من الكنديين يشترون سنويا بربط خرطوم الى ماسورة عادم السيارة واستشاقه. وقالت الوزارة ان وسيلة الانتحار هذه التي يفضلها الرجال أكثر من النساء تعد رابع أكثر الأساليب انتشارا في كندا بعد الانتحار بالأسلحة النارية والسحق والخنق وتناول عقاقير ومواد سامة. واضافت ان ماسورة عادم مقاومة للانتحار متوفرة

رياضة مطاردة وصيد الضب تستهوي الأجانب في السعودية



الكندي لايزر رسل يقبل الضب



يلتقط صورة للضب عند خروجه من حجرة

«جدة - الوكالات - اشترك ثلاثة من الاجانب الذين زاروا السعودية أخيراً، بفغامة مع بعض السعوديين في الصحراء لمطاردة وصيد الضب، أشهر زواحف الصحراء، المعروف لدى السعوديين خاصة والخليجيين عامة. وكان الاجانب الثلاثة، لايزر رسل ومارك لامونتاغن الكنديان، ولايزر جوستور، قد قدموا الى السعودية في مهمة تعاقبوا فيها مع هيئة المساحة الجيولوجية. وخلال مهمتهم التي قضوها في الصحراء، سمعوا عن مغامرات الشباب السعودي في ملاحقة الضب فقرروا القيام بها، بل نشروا التجربة على موقع لهم في شبكة الانترنت. وما

لفت نظر الاجانب الطريقة التي كان الشباب المطارد بلجأ اليها في اخراج الضب من حجرة، حيث يعمدون الى تقريب عادم السيارات بالقرب من الجحر، فيخرج الضب مسرعاً بعد اختناقه، ليجد امامه الصيادين فيتلقفوه. واعتبر لايزر رسل أن هذا الاسلوب «غير عادل» في الوقت الذي يوجد فيه بعض المهرة بصطادونه «بخفة ومهارة» اثنا جريه، معلقاً «أن طهيها يحتاج الى مدة طويلة خاصة». ووصف الاجانب في روايتهم التي نشرها

كوريون يطالبون لحم الكلاب



وجلبت حملتها وأبلا من الهجمات والتهديدات مع تشغيل مواقع مناهضة لباردو على شبكة الانترنت تحمل صوراً اباحية اشارة الى شهرة النجمة الفرنسية كرمز للجنس في السينما. وقالت باردو البالغة من العمر ٦٧ عاماً أن الكوريين الذين اعتبروا احتجاجاً استخفافاً بثقافتهم لم يدركوا مقصدها وهو معارضة الوحشية عند اعداد الكلاب.

وانضم المؤيدون لمشروع القانون الذي من المقرر مناقشته عند انعقاد البرلمان في شباط المقبل الى الجدل الثقافي قائلين ان الحكومة لم تتحرك لباحة لحم الكلاب تجارياً لانها كانت حساسة بشدة للنقد الاجنبي. وابلغ كيم هونغ شين المشرع المحافظ البرلمان «بعكس النقد الاجنبي للحم الكلاب نقض الفهم للثقافة القدية لبلادنا انه عدم احترام للعادات وليس نقداً».

ولكن مؤيديه اقرن مشروع القانون قائلوا انه سيساعد الحكومة على فرض اجراءات صارمة لتنفيذ القوانين التي تحظر استخدام اساليب وحشية مع الحيوانات. وتلفت كوريا الجنوبية خطاباً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يحثها على التعامل بحساسية مع المعارضة الاجنبية العامة لهذه الممارسة ولكن منظمي نهائيات كأس العالم الكوريين الجنوبيين يقولون ان الامر لا يخص الفيفا.

يا الجنوبية، امس كلاب في خطوة لم لحم الكلاب. يا الجنوبية حيث يحرم التجارية في كلاب لا يشمله يتها حرق وضرب حقوق الحيوان في تدم العام المقبل تحت قوانين لحوم ارضية في اعقاب ربا عندما بلغت ور التعذيب الذي

ياباني متهم بقتل (٨) اطفال يقدم حياته للتكفير عن جريمته

واقترح الشاب في ٨ حزيران مدرسة ابتدائية في ايكيدا، احدى الضواحي الراقية لمدينة اوساكا على مسافة حوالي ٤٠٠ كم غرب طوكيو، قتل ثمانية اطفال واصاب ١٣ آخرين واستاذين بجروح. واراد تاكوما بفعلة هذه ان «ينقل الى اكير عدد ممكن من الناس اليأس والمعاناة» الذين كان يشعر بهما بعد ان مر بتجربة الطلاق وألمت به مشاكل مالية، بحسب الاتهام. وادعى الاتهام انه هاجم اطفالاً لانه من السهل قتلهم اكثر من سواهم، وقصد بهذا الهدف مدرسة راقية كان يحلم بالانتماء اليها حين كان طفلاً. واثار الحادث صدمة كبيرة في اليابان حيث تعتبر نسبة الجرائم من الاكثر انخفاضاً في العالم. وادعى الدفاع وفق وكالة جيبي ان تاكوما يعاني من انقسام في الشخصية ويخضع لمراقبة اطباء نفسيين، ولا يمكن بالتالي محاكمته.

* طوكيو - و.ص.ف - اعترف ياباني، في الثالثة والثلاثين من عمره، بذنبه في قتل ثمانية تلامذة طعناً، في حزيران، مؤكداً انه يود ان يدفع بحياته ثمن جريمته. وقال الناطق باسم محكمة منطقة اوساكا غرب اليابان ان المتهم «اقر بجميع التهم الموجهة اليه» امام انظار اهالي الضحايا الذين كانوا يحملون صور اطفالهم القتلى. واعلن مامورو تاكوما في تصريحات نقلتها وكالة جيبي اليابانية وشبكة ان.اتش.كاي. التلفزيونية «اريد ان ادفع بحياتي ثمن فعلتي». وتقضي القوانين المطبقة في اليابان بقوة الاعدام في حق كل مجرم يقتل اكثر من شخص. وكان تاكوما اوضح لحاميه قبل جلسة المحاكمة العلنية انه يود ان يعدم بسرعة وطلب منهم عدم استئناف قرار المحكمة ان حكمت عليه بالاعدام، بحسب وكالة كيودو.

وزير خارجية الصين يزور مكتبة الإسكندرية

* القاهرة - الوكالات - قام تانغ جيا شيوان وزير خارجية الصين بزيارة لمكتبة الإسكندرية التي تستعد مصر لافتتاحها في نيسان المقبل. وقالت المكتبة في بيان إن الوزير الصيني افتتح خلال زيارته معرض الكتب الصينية المهداة إلى المكتبة والذي أقيم بمناسبة زيارته لها. ويبلغ عدد الكتب التي أهدتها الحكومة الصينية وبعض المهتمين بالمحاضرة الصينية في مصر ٧٠٠ كتاب.

وقال البيان إن تانغ اتفق مع طاهر خليفة مسؤول العلاقات الدولية والخارجية بمكتبة الاسكندرية على إقامة أسبوع ثقافي صيني في المكتبة خلال عام ٢٠٠٣ مضيفاً أن الوزير الصيني تعهد ببحث المؤسسات الصينية على التعاون بصورة أكبر وأوثق مع المكتبة. وقال مدير المكتبة الإعلامي في المكتبة إن مسؤولي المكتبة أبدوا رغبتهم في أن يكون للشراكة والمحاضرة والتراث الصيني مساحة أكبر داخل قاعاتها خاصة مع حرص المكتبة على أن تكون مساحة لكل الحضارات والثقافات

(٢٥) الف قتل على الاقل في كوارث

طبيعية عام ٢٠٠١

الارصاد الجوية حدوثه مستحيلاً «اجتاح سنغافورة. وكانت الكارثة الأكثر عنفاً خلال العام ٢٠٠١ هي الهزة الأرضية التي ضربت شمال الهند في مطلع العام. واعتبر المسؤول عن قسم «المخاطر الجغرافية» في الشركة غيرهارد بيرتز انه سيتعين على الارجح رفع عدد الضحايا بسبب حصيلة جديدة للاضرار الناجمة عن الزلزال. وذكر بيرتز بانه في حين تتحدث الحصيلة الرسمية عن ١٤ الف قتيل، تشير بعض الدراسات الى مقتل مئة الف شخص. واعتبرت الشركة ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٥ الف. واحتضت الشركة العالمية ثمانين هزة أرضية خلال هذا العام، ومن بينها الهزة التي ضربت السلفادور في كانون الثاني. واسفرت هذه الزلازل عن اضرار بقيمة ٩ مليارات دولار تقريبا (١٠ ٢ مليارات يورو)، في حين نتجت الاضرار الأكثر ارتفاعاً وقدرها ٦ مليارات دولار تقريبا (٦ ٨ مليار يورو) عن عاصفة «اليسون» الاستوائية التي طاولت جنوب الولايات المتحدة في حزيران.

* ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - لقي (٢٥) الف شخص على الاقل حتفهم في كوارث طبيعية شهدها العالم خلال العام ٢٠٠١، ما يمثل ضعف عدد ضحايا الكوارث الطبيعية عام ٢٠٠٠. وفق ما افادت الشركة العالمية الاولى لاعادة التأمين ميونيخ ري. وسجل الخبراء الذين ذكروهم الشركة في تقريرها حصول ٧٠٠ كارثة طبيعية هذا العام، من بينها ٤٥٠ عاصفة وفيضانات، مقابل ٨٥٠ العام الماضي، ما يشكل رقماً قياسياً. وازدادت قيمة الاضرار التي حددتها الشركة الألمانية من ٣٠ الى ٣٦ مليار دولار (٣٤ الى ٤١ مليار يورو). اما قيمة الاضرار المؤمن عليها، فارتفعت الى ١١ ٥ مليار دولار (١٣ مليار يورو) مقابل ٧ ٥ مليار دولار (٨ ٥ مليار يورو) عام ٢٠٠٠. وورد في بيان شركة ميونيخ ري ان تزايد عدد الكوارث الطبيعية منذ بعض سنوات مرتبط بتبدل الاحوال الجوية، مذكرة على سبيل المثال بان اعصاراً «اعتبرت

تسبي اكبر انهار الصين

منافسه الصيني (٥٧٩٧) كم فحسب. وقد يفسر الامر بصعوبة تحديد المنع الدقيق لمانغسي نظرا الى كثرة رواافده ونظرا الى اتساع نقطة التقائه بالبحر حسب الخبراء. ويقطع هذا النهر، الذي يطلق عليه ايضا اسم بانغزي ويانغسي كيانغ اي «النهر الأزرق»، الصين من الغرب حيث منابعه في اعالي الهضبة التيبية الى الشرق. في جميع الاحوال يظل نهر النيل في افريقيا اطول انهار العالم ويليه الامازون في امريكا الجنوبية. ويعيش اكثر من (٤٠٠) مليون شخص على ضفاف النهر الصيني بينما يقدر الانتاج الصناعي والزراعي في حوضه بحوالي (٤٠ ٪) من اجمالي انتاج الصين.



كبرت أمل وكبر الأمل

الشطورة أمل خالد رياض
عبد الرازق من أبوسنان
تجاوزت السنة وصارت
تضحكي بحب البابا والماما
وكبرت برأس الباب
والماما.



التوأمان

التوأمان أمير واسيل خالد
كمال محاميد من قرية معاوية،
عمرنا سبعة شهور، أرجلنا
هوجونا قد ما احنا منحي على
الأرض ولكن كلها كم شهر
منصير نمشي عشان نربح امنا
سمية هي نصبت علينا كثير ولما
نكبر بدنا نساعدنا.
ودار سيدي كمال كثير
يهوجونا ويدهم يقدمو لنا هدية
عجل عشان في عندهم عجّال بقر
ولكن في عيد ميلادنا الاول.



الاميرة... سوار

سوار من أم الفصح،
عمرى سنة ونصف
أنا بحب الورد
والموسيقى
والشوكولاتة
والصور المتحركة
وماما هبة وخالتي
سميرة وشكرا
لجريدة الاتحاد،
التي بتنشر صور
الأطفال، وكل عام
وانتم بخير
بمناسبة الأعياد.



الملاك... ديانا

انا ديانا مجدي جبر
عابيد من أم الفصح،
عمرى ٤ سنين بتعلم في
دار الطفل العربي.
احتفلت بعيد ميلادي
الرابع، بحب برامج
الأطفال وبحب النشيد
كثير والموسيقى.
بحب معلماتي واختي
نوار اللي راح تحتفل في
عيد ميلادها بعد فترة
وأنا واختي منحب دار
سيدي جبر ودار سيدي
نشأت قرمان.
وكل عام والجميع بخير



الامورة.. الحان

الامورة الحان مطانس مطانس
من قرية أبوسنان
عمرى (١١) سنة بالصف
السادس
هواياتي المفضلة العزف على
البيانو والاورغ والغناء أحب
أمي وأبي وخالتي
الأكلة المفضلة التبولة
امنياتى ان يعم السلام والمحبة
وان أصبح مطربة كأبي وطيبية
كأمي تحياتى الى جريدة
«الاتحاد».



مجد العيد

قامت والدته الطفل مجد، حنان
بكري بالباس طفلها زي «بابا
نويل» فأصبح جد أصغر «بابا
نويل» وعمره (١٧٤) يوماً.
مجد معين بكري، شقيق ثائر
وتامر، كان من المفروض ان يوزع
الهدايا على أطفال الحضانة فكانت
النتيجة انه أخذ جميع الهدايا،
واعطاهم بدلاً منها الحب والتفاشة.
وخاصة للمربية رندة ووفيقه
وزملائه في الحضانة.

5

الاسبوع الرياضي

لاعب برازيلي يصل للتدريب في سخنين

* من المتوقع أن يصل، مساء اليوم الأحد، إلى البلاد لاعب برازيلي ليشترك في تدريبات اتحاد ابنا سخنين. وذلك ليتسنى للمدرب مروان ريان الوقوف عن كتيب على قدراته ومن ثم التوقيع معه في حال ملاحظته لسد احتياجات الفريق السخنيني. هذا وعلمنا أن المفاوضات بخصوص احضار المهاجم ارون موحرر عالقة حالياً سيما وان الادارة المحلوية تتعت في تحريره وتضع العقبات التي تحول دون انتقاله إلى سخنين.

(عادل طرييه)

ثلاثة مدربين مرشحون لتدريب كفرسميع

وعلمنا ان امكانية عودة تشارلي للتدريب واردة، الامر الذي سيتضح خلال الاسبوع الجاري، بعد ان تعقد الجلسة المرتقبة بين الادارة والمدرب. وفي حال عدم الاتفاق فقد علمنا ان ثلاثة مدربين مرشحون لقيادة تدريبات هوبويل كفرسميع، وهم ليفي اوحانا، مدرب مكابي يركا، يعقوب كوهين، مدرب هوبويل حريفش سابقاً وحاييم طال... وحتى تحدث هذه التغييرات سيشرع على التدريبات كابتن الفريق حسام فلاح.

(من: رامي صديق)

* أقبل المدرب تشارلي عياش، مدرب هوبويل كفرسميع، على تقديم استقالته وذلك في نهاية الاسبوع الفائت، مملاً ذلك بعدم تلقيه راتبه منذ عدة أشهر. الا ان مدير الفريق عماد فلاح يقول عكس ذلك «تشارلي استقال بحجة الازمة المادية، الا ان ذلك ليس صحيحاً ونحن سيكون لنا حديث مع عياش في هذا السياق».

ارجنتيني يتدرب في كفر كنا

(من: رامي صديق)

* شهود مؤخر يتدرب في صفوف فريق هوبويل كفر كنا، من فرق الدرجة الاولى اللاعب الارجنتيني ليون الذي اتى قادماً من فريق م. عبروني شلومي. وقد علمنا ان اللاعب سيستمر في اجراء تدريبات في الفترة القريبة ليتسنى للمدرب معاد نصر الدين الوقوف عن كتيب على قدراته الكروية. وفي حديث لنا مع المدرب معاد نصر الدين أكد صحة هذه المعلومات وأنه حتى الان لم تتخذ اي اجراءات بخصوص اللاعب وقد تكشف لنا الابهام القادمة عن تطورات بهذا السياق.

نحف تنوي ضم لاعب خط وسط

(من: رامي صديق)

* أجرت ادارة هوبويل شباب نحف مؤخرًا محادثات مع لاعب خط الوسط ايلان زفيشي من كريات شمونة بغية ضمه للفريق، وقد تكشف لنا الأيام القريبة عن تطورات بهذا السياق، سيما وأنه على ما يبدو ان الاتفاق بين الادارة التحفاوية واللاعب نفسه يلوح في الافق.

تجدد مباريات الدرجة العليا

* تتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري في الدرجة العليا، بعد توقف لأسبوع واحد، حيث تقام مباريات الاسبوع السادس عشر وستكون على النحو التالي:
نادي اشدود - هوبويل حيفا
مكابي تل أبيب - هوبويل بئر السبع
عبروني ويشون لتسيون - هوبويل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا
مكابي كريات چات - بيتار القدس
مكابي حيفا - هوبويل تل أبيب

كسرى تعيد حارسها السابق

(من: رامي صديق)

* تلقت ادارة هوبويل كسرى من فرق الدرجة الثانية عهداً من ادارة المجلس المحلي، بأن تتلقى سلفة مالية بين العاشر والخامس عشر من الشهر القادم، بغية الخروج، من الازمة الحاققة التي تعصف بالفريق الكسراوي منذ عدة شهور، وعلى صعيد آخر فقد احضرت الادارة لاعبين جديدين - الاول ديب برغوث وهو يلعب حارس مرمى حيث لعب مع الفريق الموسم الفائت كما وتم ضم السخنيني محمد شلاعة والذي سجل هدف فريقه الجديد في مباراته بالامس امام هوبويل سخنين.

مدرب جديد في سخنين

* انتهى مؤخرًا العمل في المدرج الجديد الذي يقام في ملعب سخنين والذي يقع في الجهة الغربية الشمالية ومن المتوقع ان تقوم الشرطة خلال الابهام القريبة بزيارة من اجل المصادقة عليه. وفي حال حدوث ذلك فإنه سيتم نقل الجمهور إلى المدرج الجديد، والمباشرة بهدم القديم وبناء جديد بدلاً منه.

(عادل طرييه)

أشبال عيلين يتلذذون من فوز لآخر

(من: رامي صديق)

* يواصل فريق الأشبال التابع لبلدي عيلين انتصاراته. في مباريات الدوري. وقد فاز أمس السبت في مباراة أخرى على أشبال هوكاح رمات غان بالنتيجة (٧:٨) من أهداف حسام مريسات (٤)، أمير ابو النيل (٢)، جميل ابو غنيم (١)، محمد خطيب (١) وامتاز الحارس خالد الشيخ أحمد.

لقاء رياضي من نوع آخر وضيافة عربية أصيلة في جاجولية لناشئي بيتار القدس



رافت عودة

* بادرت جمعية اخوة الشعوب

للرياضة والتعايش السلمي في جاجولية، إلى اجراء مباراة بين اشبال جاجولية وبيتار القدس، وتأتي هذه المباراة على ضوء عدم سماح الاهل لابنائهم اليهود بالمشاركة في المباريات التي تجري في الوسط العربي. وقد حضر المباراة، امس السبت، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جافري ليفي الذي حث بكلمته الفرق اليهودية الوصول إلى المباريات مع الفرق العربية كالمعتاد دون اي خوف.

ويفيدنا رئيس الجمعية، رأفت عودة «ان مثل هذه المباريات من شأنها توطيد العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي. ونحن نأمل ان تعود المياه إلى مجاريها في اقرب وقت ممكن».

ويتقدم عودة بالشكر الجزيل، للسادة منير خريوش، ودرويش راضي والمسؤولين في المجلس المحلي على دعمهم المادي والمعنوي. في نهاية المباراة تناول الجميع وجبة غداء مشتركة.

هوبويل هرتسليا ترغب بضم الكيال

(من: رامي صديق)

الرد على الفور. ولهذا فإنه من المتوقع ان تجدد ادارة هرتسليا اتصالاتها مع اللاعب خلال الاسبوع الحالي. وفي حديث خاص لـ «الاسبوع الرياضي» مع كيال قال لنا: «حالياً انا اتبع لكفرسميع ولا أخفي انني اتلقى تعاملاً جيداً من الجميع. ولكنني حقاً تلتقيت عدة عروض وحتى الآن لم اقرر شيئاً، وحول ما يقال ان حمودي لن ينتقل إلى فريق دون أخيه وهيب - عقب على ذلك قائلاً: «هذا ليس صحيحاً. اذ انني ما زلت في بداية طريقي وأخي وهيب اقترب من ان ينهي مشواره، ففي نظرة مهنية لا يمكن ان يحدث امر كهذا».

* توجهت عدة فرق مؤخرًا للمهاجم حمودي كيال بغية ضمه لصفوفها، وتأتي هذه التوجهات على ضوء نجاح اللاعب في صفوف فريقه الحالي هوبويل كفرسميع من الدرجة الاولى. وكان آخر العروض، من فريق هوبويل هرتسليا، احد فرق القمة في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية). وكان ذلك، امس السبت، فور نهاية المباراة بين ه. كفرسميع وهرتسليا (١:١) حيث توجه أحد اعضاء الادارة لكيال ليحث امكانية الدخول في مفاوضات جدية ترمي إلى ضمه لهوبويل هرتسليا، الا ان كيال حذ عن

لاعب خط وسط يمر فترة تجريبية في كوكب

(من: رامي صديق)

* تواصل ادارة هوبويل كوكب ابو الهيجا من فرق الدرجة الثانية مساعيها في البحث عن لاعب خط وسط. وربما مهاجم أيضاً لدفع مسيرة الفريق وتثبيت اقدمامه مبكراً في الدوري. وقد تم مؤخرًا الاتفاق لفترة تجريبية لتلخص بثلاث مباريات مع لاعب خط الوسط الكرياتي ايليكو. كما وعلمنا ان اللاعب الناشئ يدي بن حيمو والذي تتبع بظافته لفريق مكابي حيفا، يتدرب حالياً في صفوف الفريق الكوكبي، الا انه لم يتم التوقيع في شأنه حتى الآن.

كبوته.. أم رهبة القمة؟؟

• م. عيروني شلومي - م. ابتداء شفاعمرو (١٠٢) •
• من: رامي صديقي •

* مباراة ضعيفة لم ترتق لمستوى كروي جيد، حيث لم تستع فيها فرص كثيرة للتسجيل. هذا عدا عن أن لاعبي الفريقين لعبا بصورة دفاعية حذرة. سلسلة الأهداف بدأت في الدقيقة (٣٧)، عندما مرر المدافع إيهاب جعفري لزميله نايف والأخير، يهررها باتقان لأحمد حجاج الذي يسدد إلى الزاوية اليمنى معلناً تفوق شفاعمرو (١:صفر). ولينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة. مع بداية الشوط الثاني بدأ واضحاً تراجع الشفاعمريين، مما سمح للاعبين شلومي الوصول إلى بعض الفرص التي استغلت ابتداءً من الدقيقة (٥٤) حيث سدد العربي بنير علي كرة جميلة ترتطم بالقامت وتعاثق الشباك معادلاً بذلك النتيجة.

لاعبو مكابي شفاعمرو حاولوا شن هجمات منسقة بغية تسجيل هدف الفوز إلا أن ذلك أتى معاكساً حيث استغل الروسي أرنالدو كرة حرة ليسددها قوية إلى داخل الشباك، هذا في الدقيقة (٧٠). ولتكون هذه هي خسارة الفريق الشفاعمري الأولي هذا الموسم.

- تركيب شلومي:

أوهاف أهرون، جولان برامي، دودي ليتاني، آفي مور يوسف، شولدرين ليثور، أمير ريجف، جاي هاي، أرنالدو سيرخلورد، دودي جريل، شكرووف روسلان، بنير علي.

شاركوا كيدلاً: كيرل كيتس، عيدو شتراوس، وديع مقيس.

- تركيب شفاعمرو:

داقيد بن هاروش، إيهاب جعفري، صالح حاج، خليل حاج، باسل بشناق، بلال قادري، نسيم أرمل، أحمد حجاج، نايف خطيب، خالد كباو. شاركوا كيدلاً: زاهي أرمل، علا، حلاط، وفق عوض. حكم المباراة: إيال مان على ملعب كريات آنا أمام ٥٠٠ متفرج.

طعم الفوز حلو

شباب نحف - عيروني طيرة الكرمل ٤:صفر

* كان واضحاً أن التحفاريين لن يسمحوا لأنفسهم بخسارة بيتية والتدهور إلى قاع اللوحة. لهذا فإن النية كانت طاهرة للبيان أن كل نتيجة أقل من الفوز ستكون بمثابة خسارة للفريق التحفاري وعليه فقد أتى الفوز الساحق بأربعة أهداف نظيفة، سجلت جميعها في الشوط الثاني حيث افتتح باكورة التسجيل اللاعب إيتسيك بنير في الدقيقة الأولى من بداية الشوط الثاني، ليشكل هدفه هذا فاتحة خير حيث لم تقض أكثر من ثلاث دقائق، وللاعب خط الوسط موشيه فغنزونو يسجل هدف فريقه الثاني. وبعد هذا الهدف، استراح التحفاريون حتى الدقيقة (٧٤) عندما سجل المهاجم أودي آدري الهدف الثالث ليصبح فوز هوبويل نحف شبه مؤكد، ولكن أبى التحفاري عبد السلام مصري إلا أن يسجل حيث اختتم سلسلة التسجيل في الدقيقة (٩٠)، ليفوز الفريق التحفاري ويتلذذ لاعبه بطعم الفوز الذي كانوا في أمس الحاجة له.

- تركيب شباب نحف: أحمد عباس، جمال فطوم، أوريون بوني، ذاكر حاج، محمود عبد الفتحي، شارون عمار، موشيه فغنزونو، محمد طياش، عبد السلام مصري، إيتسيك بنير، أودي آدري.

شارك كيدلاً: ران ليقي.

حكم المباراة: ليتور إيفجيني أمام ٤٠٠ متفرج على ملعب نحف.

(جعفر عبد الفتحي)

هوبويل حريفش - هوبويل آسي جلبوع (٢:٢)

* مفاجأة الأسبوع حققها هوبويل حريفش أمام صاحب المرتبة الثانية آسي جلبوع، المضيفون تفوقوا في المباراة من هدف عنان شرف في الدقيقة الثانية، إلا أن مدافعهم كريم غضبان ارتكب مخالفة على جاي بيرتس داخل منطقة الجزاء، وللاعب آسي جلبوع يسراييل تسرفاتي يحول ضربة الجزاء عن بعد (١١) متراً إلى هدف التعادل. وتستمر المباراة وللاعب آسي جلبوع فانتسمان سيحجف يحدث انقلاباً ويسجل هدف فريقه الثاني في الدقيقة الثلاثين. حريفش لم تعادل إلا قبل نهاية المباراة بخمس دقائق من ضربة جزاء ١١٠ سددها بنجاح ريجف بن داقيد بعد عرقلة زميله عبد الحق داخل منطقة جزاء الضيوف ولتتوقف بهذا سلسلة الخسائر المتتالية لهوبويل حريفش على أمل أن تكون هذه انطلاقة جديدة لنتائج جيدة.

(*) مثل آسي جلبوع:

يريف كوزنبرج، آسي داقيد، إيتسيك فنتور، تيم، مراد سلامة، محمد جابر، جان بروت، عيران كنافو، جاي بيرتس، فانتسمان سيحجف ويسراييل تسرفاتي. شارك أيضاً: شاعر موطي ويشير سيلوك. (*) مثل: حريفش: عتا حداد، جاي بيرتس، عبيد خير الدين، يوسف عبد الحق، إيتسيك عيدو، عبد الله عبيد (بعد ٨٩)، ريجف بن داقيد، عتا شرف، عبد الحق ونير لزمي.

شارك أيضاً: أسعد حوا وجريس حداد.

حكم اللقاء: إيتسيك فنجيمه أمام ١٠٠ مشاهد.

(مراسل خاص)

قمة طمراوية

• مكابي طمرة - هوبويل كفر كنا (١:صفر) •
• من: رامي صديقي •

* مباراة جمعت بين فريقين الأول يصارع في قمة اللوحة. والثاني يلعب من مباراة أخرى بغية تثبيت أقدامه في دوري الدرجة الأولى. كانت التوقعات بأن تحتل المباراة إلى مستوى كروي ممتاز إلا أن ذلك لم ينعكس تماماً على أرض الملعب، حيث تميزت ببركة معين في بعض دقائقها.

الطمراويون أرادوا تحقيق الفوز والانخراط قوياً في قمة اللوحة. ولهذا بدأ واضحاً أنهم لن يقبلوا بخسارة نقاط في مباراة بيتية. الشوط الأول لم يسجل أحداثاً خاصة وبدت المباراة متكافئة. بداية الشوط الثاني اختلفت بعض الشيء عن سابقه، وسنحت بعض الفرص للتسجيل ولم تستغل منها سوى واحدة كانت في الدقيقة (٥٥) عندما رفع حمودي ياسين كرة إلى منطقة جزاء كفر كنا ليخرج البها الحارس بورنشتاين مخطئاً في التقاط الكرة التي كان لها المهاجم نادر همام بالمرصاد لتسجل عن قرب هدف المباراة الوحيد والفوز لمكابي طمرة.

(*) تركيب م. طمرة:

نداف ليقي، محفوظ أبو غر، موشيه نجماني، إيهاب ياسين، محمود عرابي، نسيم طاهر، حمودي ياسين، إيهاب خطيب، أكرامي كيال، نادر همام، طارق أبو رومي.

شارك كيدلاً: أحمد عواد، توفيق دهبان.

(*) تركيب كفر كنا:

جاي بورنشتاين، طارق عباس، داقيد مرتشيانو، فايد حسن، اسامة مريح، ياسر خماسي، طارق سليمان، رجب حسن، محمد خماسي، مأمون طه، فايد حلي.

شارك كيدلاً: علي أمارة.

حكم المباراة: زيف أدلر أمام (٦٠٠) متفرج.

هوبويل هرتسليا - هوبويل

كفر سميع (١:١)

* انجاز جيد لهوبويل كفر سميع الذي اقتنص نقطة خارجية أمام فريق القمة هوبويل هرتسليا. الشوط الأول كان متكافئاً حتى الدقيقة ٤٠ عندما نجح مهاجم هرتسليا موشيه أمساليم من تسجيل هدف التفوق. في الشوط الثاني كثف الضيوف من هجماتهم بغية احراز التعادل ولم يوفقوا في ذلك طيلة ٤٣ دقيقة حتى أفلح المدافع حسام فلاح (٨٨/د) من تسديد الكرة برأسه إلى الشباك مفضلاً الهبة إلى قلوب زملائه.

(*) تركيب كفر سميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أين فلاح، أين شيبان، وهيب كيال، بهجت خطيب، آفي عباس، شادي فارس، حمودي ابريق وحمودي كيال.

كما وشارك: مشهور نعمة.

(*) تركيب هرتسليا:

حاييم كوفمان، ماركو ايلوز، زئيف برزيلي، نير شطريت، يوجيف تركيس، ايال حاييم، ايال كوهين، نير، اريك كنجلي، أمير باخمير، موشيه أمساليم.

وشارك: كوبي ابراموف وداقيد باخر.

حكم اللقاء: نسيم بيطون أمام ١٥٠ متفرج في هرتسليا.

(مراسل خاص)

هوبويل ديمونا - هوبويل الطيرة (١:١)

* نستطيع القول أن هوبويل الطيرة خسر نقطتين في ديمونا لانه سيطر سيطرة تامة على مجريات اللعب خاصة في نصف الساعة الأولى وكان الأفضل في معظم دقائق المباراة بالرغم من عدم حضور عدد من لاعبي إلى المباراة الأمر الذي قوبل بالفضب والسخط من قبل الإدارة. الهدف الأول كان لديمونا بعكس مجريات اللعب (د/٣٠) بتوقيع منير أزرار. هدف التعادل للطيرة جاء في (٥٠/د) من قدم خليل بلالو المتألق. الشوط الثاني تميز بالخشونة من قبل الفريقين حيث أبعد لاعبان من الطيرة في الدقيقة (٩٠) وهما محمد سلطان ورامي ناصر. كما أبعد قبل ذلك من ديمونا مسجل الهدف أزرار.

- تركيب ه. الطيرة:

سامر مصاروة، أوريون حجاج، رامي ناصر (ابعد)، لؤي بدبر، محمد سلطان، حسن مصاروة، أين فضلي، مصطفى عقه، بها، اغبارية، خليل بلالو وابتاي رالي.

كما شارك: اسامة منصور.

أدار اللقاء: الحكم ايلي وهبه أمام ١٠٠ متفرج في ديمونا.

(مراسل خاص)

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الأسبوع التاسع

(المنطقة الشمالية)

١:١	هوبويل هرتسليا - هوبويل كفر سميع
٢:صفر	هوبويل الحضرية - مكابي طرعان
٤:صفر	هوبويل شباب نحف - مكابي طيرة الكرمل
١:٢	مكابي عيروني شلومي - مكابي ابتاء شفاعمرو
١:صفر	مكابي طمرة - هوبويل شباب كفر كنا
٢:صفر	هوبويل مجدال هعيمق - مكابي الحضرية
٢:٢	هوبويل حريفش - هوبويل آسي جلبوع

(المنطقة الجنوبية)

١:١	هوبويل ديمونا - هوبويل الطيرة
	هوبويل جلجولية كان في استراحة هذا الأسبوع.

لائحة المنطقة الشمالية

١٨	٦ - ١٢	١. هوبويل الحضرية
١٧	٤ - ١٢	٢. مكابي طمرة
١٧	١٤ - ١٧	٣. هوبويل آسي جلبوع
١٦	٥ - ١٩	٤. هوبويل هرتسليا
١٦	٨ - ١٥	٥. مكابي ابتاء شفاعمرو
١٤	١١ - ١٥	٦. هوبويل كفر سميع
١٢	١١ - ١٥	٧. عيروني شلومي
١١	٨ - ١٠	٨. هوبويل مجدال هعيمق (*)
١١	١١ - ١٠	٩. مكابي الحضرية
١١	١٤ - ١١	١٠. مكابي طرعان
١١	١٦ - ١٢	١١. هوبويل شباب كفر كنا
١١	١٩ - ١١	١٢. هوبويل شباب نحف
٥	١٨ - ٤	١٣. هوبويل حريفش (*)
٢	٢٣ - ٦	١٤. عيروني طيرة الكرمل

(*) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

المنطقة الشمالية

هوبويل كفر سميع - آسي جلبوع
مكابي الحضرية - هوبويل حريفش
هوبويل كفر كنا - هوبويل مجدال هعيمق
مكابي شفاعمرو - مكابي طمرة
مكابي طيرة الكرمل - مكابي شلومي
مكابي طرعان - شباب نحف
هوبويل هرتسليا - هوبويل الحضرية

المنطقة الجنوبية

هوبويل الطيرة - مقسريت تسبون
هوبويل جلجولية - هوبويل اللد

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

٢:٢	ه. ديرحنا - ه. كوكب ابو الهيجا
٣:١	ه. كفرمندا - ه. المكر
١:صفر	عيروني نهاري - ه. شباب الناصرة
٣:صفر	ه. كرمئيل - ه. طوبا
١:١	ه. سخنين - ه. كسرى
١:٣	ه. اكسال - رموت منشييه
١:١	ه. سكسبيا معلوت - ه. عرابة

المنطقة الشمالية «ب»

١:١	ه. الاخوة حيفا - الجليل الأسفل
١:٣	ه. عرب الشيلي - بلدي كفرقرع
٣:صفر	ه. ام الفحم - باقة الغربية
١:١	ه. الفريديس - ه. دالية الكرمل
٣:٣	ه. عسكيا - ه. طمرة المرج
٥:١	ه. باقة الغربية - ه. بير المكسور
١:صفر	ه. تل حنان - ه. تسور شالوم
١:صفر	ه. الرينة - ه. باقة الناصرة

المنطقة الجنوبية «أ»

٢:صفر	ه. قلنسوة - ه. كفرقاسم
٢:٢	ه. بيتار ارثيل - ه. عرعة
١:١	ه. قجعات شمونيل - ه. قلنسوة
٢:١	ه. شمسون الطيبة - عوتسماء حولون

المنطقة الجنوبية «ب»

١:صفر	عيروني الرملة - ابتاء اللد
١:صفر	ه. علياء كفرسابا - شباب رهط

الكبش الأسود يبقى أسود

هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا عجزا عن التسجيل فاكتفيا بالتعادل

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا - صفر: صفر •

• لمراسل الاسبوع الرياضي •

• ملعب الطيبة البلدي - ١٠٠٠ متفرج.
• حكم المباراة - منير أمسيلي (جيد).
• مستوى الاداء - متوسط.
- تركيب الطيبة:

براك فيسوكو (٥٥)، علا عويضة (٦٦)، آفي فلاتشر (٥٥)، بهجت عودة (٦٦)، مراد أبو كشك (٦٦)، سبتو يعقوبيان (٥٥) (شاي شرعابي - د/٨٠)، روعي شرعابي (٥٥)، (محمد طلال - د/٧٠)، كميل برانسي (٥٥)، موشيه ستكلر (٥٥)، اوري كاراجولا (٦٦)، عومر روزين (٥٥) (نضال عودة - د/٥٥).

- تركيب هبوعيل عكا:

دودو جوريش (٦٦)، بيني بنيشني (٥٥)، دافيد بيرتس (٦٦)، بوني دان (٥٥)، يعقوب ينكوف (٥٥)، فيتالي رابينوفيتش (٥٥)، منير دانييل (٥٥)، يانيف حرمش (٥٥)، ايلان طال (٥٥)، صالح غارنة (٥٥)، عامي اسولين - د/٦٢، حيزي سيمانطوف (٥٥)، (أشرف العال - د/٥٠).

- أحداث المباراة:

تاريخ اللقاء بين الفريقين، كان يحمل في طياته دائماً الكثير من النتائج غير المتوقعة، وخاصة في مصلحة الضيوف من عكا. ويبدو ان هذا الفريق هو الكبش الأسود بالنسبة للفريق الطيباني، الذي عجز عادة عن قهره، حتى عندما كان في قمة عطائه.

وقد بدا واضحا ان الضيوف من عكا، جاؤوا إلى الطيبة بهدف عدم الخسارة والعودة مع نقطة واحدة، لذلك كثفوا العدد في الدفاع ومنطقة الوسط، ولم يحاولوا الوصول إلى مرمى الطيبة.

بالمقابل استغل ذلك لاعبو الطيبة وشنوا هجمات متكررة وسنحت لكميل برانسي فرصتان، كان بوسعها ان يسجل منها، لكنه فشل أمام الحارس الضيف. في الشوط الثاني تغير الحال قليلاً، عندما قام مدرب الضيوف يوناف ليبي بأشراك ثلاثة مهاجمين، بعد ان أدخل أشرف العال وحوفي ليبي وعامي



نضال عودة

اسولين، في محاولة لاقتناص هدف، وبالفعل تحسن اداء الفريق العكي، الذي ظهر فجأة انه ند عنيد، لكن دفاع الطيبة، مع بهجت عودة في مركز قلب الدفاع ومعه فلاتشر ومراد أبو كشك منعوا أية محاولة لغزو مرماهم. وحتى اشراك لاعبي التعزيز الجديد في الطيبة، نضال عودة في الوسط ليصنع اللعب والأهداف في اوائل الشوط الثاني لم يجد نفعاً نظراً لافتقاده اللياقة وحساسية المباريات لكونه لم يلعب كثيراً هذا الموسم مع فريقه مكابي الاخاء الناصرة، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف.

نتائج الدرجة القطرية

صفر: صفر	هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا
٣:١	هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت
صفر: ٥	مكابي يافنه - بيتار شمشون
١: صفر	هبوعيل القدس - مكابي كريات آنا
٤:١	هبوعيل بات يام - هبوعيل كريات شمونة
١:١	هبوعيل اشكلون - عبروني رمات هشارون

اللائحة

٣٤	١١ - ٢١	١. هبوعيل نتسيرت عيليت
٣١	١٥ - ٢٦	٢. بيتار شمشون
٣١	٢٣ - ٢٤	٣. هبوعيل القدس
٢٨	٢٨ - ٣٤	٤. هبوعيل كريات شمونة
٢٧	١٨ - ٢٤	٥. مكابي كريات آنا
٢١	١٦ - ١٥	٦. هبوعيل اشكلون
٢١	١٣ - ١٢	٧. هبوعيل عكا
٢١	٢١ - ١٧	٨. عبروني رمات هشارون
١٦	٢٠ - ١٧	٩. هبوعيل مجد الكروم
١٥	٢٠ - ١٠	١٠. هبوعيل بات يام
١٣	٢٠ - ١٤	١١. هبوعيل الطيبة (*)
١٣	٣٠ - ١١	١٢. مكابي يافنه (*)

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل عكا - هبوعيل اشكلون
عبروني هشارون - هبوعيل بات يام
هبوعيل كريات شمونة - مكابي كريات آنا
هبوعيل القدس - مكابي يافنه
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة

نداف أفيطال مهاجم

نتسيرت عيليت لدكة

احتياط مجد الكروم

«عراقيم ميلوخاخيم»

«سأعمل جهدي لاسقاطكم»

• من: عدنان طرييه •

• صدق جدي عندما قال: «فلان كمن يأكل من الصحن ويصق فيه». هذا المثل أقل ما يمكن ان يقال عن تصرف مهاجم نتسيرت عيليت نداف أفيطال، تجاه دكة احتياط فريق مجد الكروم والتي تضم زملاً واصدقاً الاداريين من الموسم الماضي. ولن لا يذكر نداف أفيطال حتى الموسم الأخير قاد خط هجوم مجد الكروم، وعرف بأماماً جميلة في هذا الفريق برفقة اللاعبين والاداريين وأكلوا على صحن واحد. وقد علمت ان نداف ما زال يتردد حتى اليوم على بيوت عدة أصحاب له من مجد الكروم وينعم بالكرم المجذلاوي، ولكن أول أمس الجمعة بصق على اليد التي مدت له وصق في الصحن الذي أكل منه، عندما توجه لدكة احتياط مجد الكروم بعد ان اهد بالبطاقة الحمراء، مخاطباً إياهم بالعبرية «عراقيم ميلوخاخيم» أي عرب قدرون سأعمل جهدي لاسقاطكم يا عرب، مضيقاً بعض الشتائم التي يندى لها الجبين أمام غرف الملابس بعد انتهاء المباراة ليخرج بحماية الشرطة من ملعب سخنين.

«فعلاً نحن عرب قدرون لأننا ندخل هذه القذارة أمثال نداف أفيطال إلى قرائنا ومدننا العربية» قال أحد الحاضرين أمام غرف الملابس بعد انتهاء المباراة. يا هيك الروح الرياضية والتسامح يا بلاش.

أهداف وأحداث وبطاقات بالجملة

• هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت (٢:١) •

• تقرير: عدنان طرييه •

لم يكن نظيفاً ولكن مسرحيته الشخصية بدأت في (د/ ٧٥) عندما اهد لاعب مجد الكروم بالبطاقة الصفراء، الثانية بسبب انه لم يتعد المسافة المطلوبة، عند تنفيذ ضربة حرة لصالح نتسيرت عيليت. هذا الابعاد كان بمثابة الفيل الذي أشعل المباراة لاحقاً حيث ازدادت الحشوة، وفي الدقيقة (٧٨) الفريقان بقيا بعشرة لاعبين بعد ان اعتمد نداف أفيطال الحشوة الزائدة على محمود خلايلة ليعيد بالبطاقة الحمراء.. وهنا اختلط الحابل بالنابل على أرض الملعب والحكم فقد السيطرة بعد ان وجه نداف أفيطال بعض الكلمات البذيئة تجاه زملائه من الموسم الماضي، هذه الكلمات أثارت دكة احتياط مجد الكروم فتدخلت دكة احتياط نتسيرت عيليت ادارة ولاعبين، الأمر الذي حدا بحكم المباراة ابعاد احد اداريي نتسيرت عيليت واللاعب يانيف كوهين عن دكة الاحتياط بالبطاقة الحمراء، ومن الجانب المجذلاوي ابعاد احد الاداريين أيضاً وكذلك لاعب الاحتياط عصام كيوان بالبطاقة الحمراء. حكم المباراة اضطر لزيادة عشر دقائق كاملة وقت بدل ضائع بسبب توقف المباراة، وخلال هذا الوقت استطاع لاعب نتسيرت عيليت البديل رونين شقارتسمان الذي دخل بدلا بعد الدقيقة التسعين من اضافة الهدف الثالث نتسيرت عيليت في أول لسة للكرة. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين كاد نداف جوتسمان ان يضيف الهدف الرابع عندما سدد معارضة مرمى مجد الكروم. لتنتهي المباراة بخسارة مجد الكروم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة مثيرة أخرجها الحكم ركوتاش بالوان قوس قزح.

وتشايك بالأبدي، وكان السبب لكل ذلك لاعب نتسيرت عيليت هذا الموسم ولاعب مجد الكروم في المواسم الأخيرة نداف أفيطال (انظر خبراً منفصلاً).

الضيوف من نتسيرت عيليت افتتحوا المباراة بصورة كاسحة على مرمى مجد الكروم. وفي الدقيقة الثانية أول فرصة للضيوف حارس مجد الكروم بفشل في السيطرة على الكرة ودفاع مجد الكروم يبعد عن خط المرمى. (د/ ٨) حارس مجد الكروم يخطئ: في الخروج وبدل ان يلتقط الكرة حاول ابعادها بقدمه، الكرة ارتطمت بنداف أفيطال المتدفع والذي تابعها للشباك وواحد صفر لنتسيرت عيليت. الرد المجذلاوي لم يتأخر (١١/د) ضربة ركنية لمجد الكروم مدافع نتسيرت عيليت يخطئ في السيطرة على الكرة وحنا فرهود في المكان المناسب سدد عن قرب للشباك معادلاً النتيجة. بعد هذا الهدف هدأ الاداء قليلاً، لمجد الكروم اتبحت فرصة واحدة عن طريق ماكس جوريفتش (٤٣/د)، ولنتسيرت عيليت اتبحت فرصتان في هذا الشوط عن طريق نداف أفيطال (٣٧/د) وشاحر سينطوف (٤٥/د).

الشوط الثاني كان بمثابة قصة المباراة بأكملها وحدثاته بدأت في (٥٤/د) نداف أفيطال يدخل منطقة جزاء مجد الكروم والحارس المجذلاوي الضعيف والمهزور بدون مسؤولية يعرقله، والحكم لم يتردد باحساب ضربة جزاء (١١) حولها شارون ميسر لهدف التفوق لنتسيرت عيليت. وحتى هذه الدقيقة يمكن القول ان الحارس المجذلاوي باخطائه اثر على معنوية زملائه على أرض الملعب، الأمر الذي برز خلال هذا الشوط كذلك حكم المباراة

• ملعب سخنين - ٧٠٠ متفرج.
• حكم اللقاء - يعقوب ركوتاش (ضعيف).
• سجل لمجد الكروم - حنا فرهود (١١/د).
• سجل لنتسيرت عيليت - نداف أفيطال (٨)، شارون ميسر (٥٤/د) من ضربة جزاء (١١) ورونين شقارتسمان (٩٠/د).

- تركيب مجد الكروم:

ايقي شموئيلي (٣)، حانن كريم (٥) (محمود خلايلة د/٦١)، فريد طاهر (٦)، ايلان سويسا (٤)، سرجي بوركوفيتش (٥)، بوريس كريفوس (٤)، حسين سلامة (٦)، أحمد صبع (٦) (موني بن جيمو د/٦٦)، بنتسي روزنفلد (٤) (ماكس جوريفتش اهد د/٧٥)، حنا فرهود (٥).

- تركيب نتسيرت عيليت:

يوسي كوهين (٦)، رجا زعي (٦)، أليشع أوسكار (٦)، حاييم بن تون (٦)، جاي المويغ (٦)، جال أدبر (٥)، شاحر سينطوف (٦)، (شارون أزولاي د/٦٩)، نداف جوتسمان (٥)، شارون ميسر (٦) (ابيلان ساروسي د/٨٩)، يوسي جناح (٥) (رونين شقارتسمان د/٩٠)، نداف أفيطال (اهد د/٧٨).

- مباراة حامية الوطيس وبالألوان، شهدها ملعب سخنين البلدي مساء أول أمس الجمعة، وتخفضت إلى جانب خسارة الفريق المجذلاوي عن عشر بطاقات صفراوات وأربع بطاقات حمراوات لكلا الفريقين، بالإضافة لابعاد اداري واحد من كل فريق، كل ذلك خلال الشوط الثاني حيث توقفت المباراة لحوالي ربع ساعة بعد مشادات كلامية

بطولة انكلترا: خسر نيوكاسل امام تشلسي فانتزع ارسنال الصدارة

يخسر كرة الى سانكلير الذي سددها قوة على بين الحارس مسجلا هدف السبق (٤٠) لوستهام.

واجري طومسون تغييرا هجوما في صفوف فريقه فاشرك اوين الى جانب هيسكي وانيلكا للعودة الى المباراة خصوصا ان هجمات وست هام كانت خطيرة وكادت تشر عن مزيد من الاهداف.

ودفع طومسون بالفنلندي باري ليشمان بدلا من التشيكي فلاديسير سميتشر في ربع الساعة الاخيرة على امل ادراك التعادل على الاقل.

وكاد دي فوي يستثمر خطأ دفاعيا قاتلا للفيربول عندما تلقى كرة وسددها على يسار المرمى مباشرة (٨٢)، لكن اوين رد في الوقت المناسب وسجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين عندما تابع كرة تهبأت امامه داخل المنطقة مباشرة في الشباك.

ونجح نجم ليدز يونايتد لي بوير في تسجيل هدف ثمين لفريقه قبل نهاية مباراته مع مضيفة سارثامبتون بدقيقة واحدة كان كافيا لانتزاع النقاط الثلاث والصعود الى المركز الثالث في الترتيب.

واقفل استون فيلا من الحسارة ايضا عندما تخلف امام توتنهام بهدف سجله لس فرديناند في الدقيقة ٣٨ قبل ان يخرج متعادلا بعد تسجيل الجبل هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء.

وسحق ايبسويتش تاون ضيفه سندرلاند بخمسة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها ارن استرونغ (١٥ و ٢٧) وتوماس جاردوسو (٢٦) والنيجيري فينيدي جورج (٣١) وكلاهما (٨٦).

وخسر بلاكينبرن امام دربي كارتني بهدف سجله مالكوم كريستي في الدقيقة ٤٠، وايغتونر امام تشارلتون صفر-٣ سجلها ستوارت (٢٩) واويل (٦٨) وكوتشيسكي (٨٨).

وتعادل بولتون مع لستر سيتي ٢-٢ سجل لالول كيفن نولان (٣٤) ومايكل ريكس (٩٠)، وللثاني ريكس (٢٢) خطأ في مرمى فريقه، وبرايدين (٢٧)، وتائر بولتن بطرد لاعبيه بول وورهارست ودين هولندسورث.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال	٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة
٢- نيوكاسل	٣٩ من ٢٠
٣- ليدز يونايتد	٣٨ من ٢٠
٤- ليدز يونايتد	٣٧ من ١٩
٥- مانشستر يونايتد	٣٣ من ١٩
تشلسي	٣٣ من ٢٠

متفرقات من الملاعب العالمية

في سجله ١٠٠ مباراة دولية، ويتقاضى اجرا سنويا يبلغ ١,٨ مليون يورو (نحو ١,٨ مليون دولار).

* اختير مهاجم منتخب بلغاريا وليفسكي صوفيا بطل الدوري غيورغي ايفانوف افضل لاعب لعام ٢٠٠١ للمرة الثانية على التوالي في استفتاء.

نظمه الاتحاد البلغاري للعبة وشارك فيه ٨٩ صحفيا. وحصل ايفانوف (٢٥ عاما) على ١٦٣ نقطة، وحل امام ستيليان بتروف (سلتيك الاسكتلندي)، وديميتار برباتوف (باير ليفركوزن الألماني) وكراسيمير بالاكوف (شتوتغارت الألماني).

ولم يظهر اسم النجم السابق خريستو ستوتشكوف الذي يلعب حاليا مع شيكاغو فاير الامريكي واختير افضل لاعب ٥ مرات اعوام ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٤، بين العشرة الأوائل.

موندリアル ٢٠٠٢: مالديني مدربا لمنتخب البارغواي

النهائي في موندリアル فرنسا عام ٩٨، وشارك مالديني للمرة الرابعة في نهائيات كأس العالم بعدما كانت المرة الاولى في موندリアル ٩٢ عندما كان لاعبا.

وكان مالديني لاعبا ومدربا سابقا في ميلان ايضا، ومثل منتخب بلاده في ١٤ مباراة دولية، وغالبا ما كان يعنى بفرق الناشئين مع المنتخب وميلان. وخلف مالديني (٦٩ عاما) الاوروغوياني سيرجيو ماركاريان الذي اقبل من منصبه في تشرين الاول الماضي بعد خسارة البارغواي امام كولومبيا صفر-٤ في الجولة الثامنة عشرة الاخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات الموندリアル.

وتخوض البارغواي النهائيات ضمن المجموعة الثانية الى جانب اسبانيا وسلوفينيا وجنوب افريقيا، وهي كانت خرجت من الدور الثاني لموندリアル فرنسا اثر خسارتها امام البلد المضيف صفر-١ بالهدف الذهبي.

* لندن - و.ص.ف - انتزع ارسنال صدارة ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على ميلديرز ٢-١ مستفيدا من خسارة نيوكاسل المتصدر السابق امام تشيلسي ٢-١، واقفل ليفربول من الحسارة امام وست هام قبل ان يتعادل معه ١-١، وحقق ليدز يونايتد فوزا صعبا على لستر سيتي ١-٠ صفر امس السبت ضمن المرحلة العشرين.

ورفع ارسنال رصيده الى ٣٩ نقطة بفارق الاهداف عن نيوكاسل الذي تراجع الى المركز الثاني، فيما تراجع ليفربول الى المركز الرابع مع ان رصيده ارتفع الى ٣٧ نقطة تاركا المركز الثالث الى ليدز وله ٣٨ نقطة.

على استاد «جيس بارك»، حرم تشلسي مضيفة نيوكاسل من البقاء في الصدارة وتحقيق فوز السادس على التوالي في قمة المرحلة واقفل بالتالي سلسلة النتائج الجيدة التي حققها في المراحل الخمس الماضية التي فاز فيها على بلاكينبرن وايبسويتش تاون وليدز وارسنال وميلديرز.

ونجح تشلسي سادسا برصيد ٣٣ نقطة بفارق الاهداف خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب الذي يلتقي مع فولهام اليوم الاحد في ختام المرحلة.

وكان تشلسي البادئ بالتسجيل عبر اندرو غودينسن في الدقيقة ٣٤، لكن الدولي السابق الى شير ادرك التعادل بعد ٣ دقائق، قبل ان يعيد غودينسن نفسه التقدم الى فريقه في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وعلى ملعب «هايري»، تخلف ارسنال امام ضيفه ميلديرز بهدف لتوبيل ويلان في الدقيقة ٢٢، لكن الدولي الفرنسي روبر بيريس ادرك التعادل في الدقيقة ٥٥، ثم اضاف اشلي كول هدف الفوز في الدقيقة ٨٠.

وليس المرة الاولى التي يكون فيها ارسنال متخلفا ثم يقلب المعادلة في الشوط الثاني، وكان الامر تكرر معه امام تشلسي في المرحلة الماضية عندما تأخر ايضا صفر-١ في الشوط الاول قبل ان يخرج فائزا ٢-١.

واقفل ليفربول من الحسارة امام مضيفة وست هام عندما كان متأخرا حتى الدقيقة ٨٨ قبل ان يدرك اوين التعادل.

ضغط وست هام في الشوط الاول وكان الطرف الافضل فحصل على فرص عدة عبر تريفور سانكير وكانوني ودي فوي وكول، وهدد ليفربول بدوره مرمى مضيفة اكثر من مرة عبر الفرنسي نيكولا انيلكا واميل هيسكي.

ونجح ادا ليفربول في الشوط الثاني حيث كان مهاجما معظم فتراته ونجح في ادراك التعادل عبر الدولي مايكل اوين بدبل داني ميرفي قبل النهاية بدقيقتين.

واشرك مدرب ليفربول فيل طومسون، الذي يقود الفريق في فترة غياب المدرب الاساسي الفرنسي جبرار هوبيه بعد خضوعه لعملية جراحية في القلب، المهاجم الجديد انيلكا من بداية المباراة بعد ان لعب ٢٢ دقيقة فقط في المباراة الاولى له ضد استون فيلا في المرحلة الماضية.

ومن هجمة مردتة، اخترق دي فوي من الجهة اليسرى ودخل المنطقة قبل ان

* اختير حارس فيرونا الايطالي و منتخب روسيا رسلان نيسماتولين كأفضل لاعب روسي هذا العام، وذلك خلال استفتاء نظمته مجلة «فوتبول» الروسية وشارك فيه ٢٣٠ صحافيا رياضيا.

وسبق لنيسماتولين (٢٧ عاما) الذي انتقل مؤخرا الى فيرونا، ان لعب في صفوف كاماز وسبارتاك موسكو ولوكوموتيف موسكو.

واحتل لاعب الوسط الدولي مارات اسماييلوف الذي بدأ هذا الموسم مشواره في دوري الدرجة الاولى الروسي في صفوف لوكوموتيف موسكو المركز الثاني بينما جا، مهاجم سبارتاك موسكو فلاديسير سبشاستنيخ ثالثا.

* اعلن نادي تي اس في ميونيخ الألماني انه مدد عقده مع اللاعب توماس هاسلر (٣٥ عاما) حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٣.

وانضم الدولي السابق هاسلر الى تي اس في ميونيخ عام ١٩٩٩، ويملك

* اسونسيون - و.ص.ف - وقع مدرب منتخب ايطاليا السابق تشيزاري مالديني عقدا لانشراك على منتخب البارغواي لكرة القدم وقيادته في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان حسب ما اعلن الاتحاد المحلي للعبة لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت في اسونسيون.

واعلن رئيس الاتحاد البارغواياني اوسكار هاريسون ان مهمة مالديني مع المنتخب ستبدأ في اول شباط المقبل على ان ينتهي عقده معه عقب انتهاء كأس العالم المقررة من ٣١ ايار حتى ٣٠ حزيران المقبلين.

ولم يفصح عن قيمة العقد مع مالديني لكن تقارير صحافية اشارت الى انه وصل الى ٧٠٠ ألف دولار.

وعين اللاعب الدولي السابق ومدرب منتخب غانا سابقا جوسيب دوسينا مساعدا ل Maldini.

وسبق للمدرب الايطالي ان ساهم باحراز منتخب بلاده لقب بطل العالم عام ١٩٨٢ عندما كان مساعدا للمدرب انزو بيرزوت، وقاده الى الدور ربع

قطر ومصر وديا غدا

* الدوحة - و.ص.ف - يلتقي منتخبا قطر ومصر لكرة القدم اليوم الاحد على استاد قاسم بن حمد في نادي السد في مباراة دولية ودية ضمن استعدادات الاول للمشاركة في كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية الشهر المقبل والثاني لكأس الامم الافريقية في مالي في الشهر ذاته.

وتشهد المباراة مهرجان اعتزال نجم المنتخب القطري ونادي الريان السابق احمد مبارك آل شافي.

ويحرص مدبرا المنتخبين، الفرنسي بيار لوشاتر ومحمود الجوهري، على تكوين فكرة واضحة عن التشكيلة الاساسية التي سيعتمدها كل منهما في البطولة.

وستكون المباراة الاولى للوشاتر منذ تسلمه مهمة الاشراف الفني على المنتخب القطري مطلع ايلول الماضي، وهو احدث تغييرات مهمة في صفوفه بضم بعض اللاعبين الشباب الذين يسعون بدورهم الى اثبات قدراتهم لضمان المشاركة كاساسيين في «خليجي ١٥».

واكد لوشاتر ان المباراة مع مصر «ستشكل اختبارا حقيقيا له كمدرّب امام منتخب بعد من اقوى المنتخبات الافريقية».

ويعلق المدرب الفرنسي امالا كبيرة على المجموعة التي اختارها للدفاع عن الرّوان المنتخب بعد ان ابدع العديد من اللاعبين المخضرمين امثال مبارك مصطفى وزامل الكواري ويوسف آدم وعادل الملا وعبد العزيز حسن.

من جهته، يسعى الجوهري الى وضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة الاساسية للمنتخب المصري في ظل وجود نخبة من المحترفين في اوربا على امل اختيار الافضل والدخول بقوة في المنافسة على كأس الامم الافريقية التي يحلم بقيادة المنتخب الى احرازها في نهاية مشواره التدريسي كما اعلن سابقا.

ويضم المنتخب المصري عددا من الاسماء الالامعة منها التوأمان حسام وابراهيم حسن واحمد حسام وباسر رضوان وحازم امام وجعل حمزة وعبد الظاهر السقا ومحمد عمارة واحمد حسن واحمد صلاح حسني.

منتخب السعودية يواجه زيمبابوي اليوم في أولى استعداداته لكأس الخليج

* الرياض - و.ص.ف - يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم أولى تجاربه الاستعدادية لكأس الخليج الخامسة عشرة عندما يلتقي وديا منتخب زيمبابوي اليوم الاحد.

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب السعودي للبطولة الخليجية التي تستضيفها السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل، ايضا لقاء بين مع منتخبي رومانيا واسبانيا.

ويريد مدرب السعودية ناصر الجوهري الاطمئنان الى جاهزية لاعبيه في مختلف الخطوط خصوصا انه يواجه منتخبا افريقيا يتمتع لاعبوه بقوة بدنية كبيرة.

ويغيب عن المنتخب «الاحمر» نواف الصمياط وعبدالله الراكد وعبدالله الشبحان ومحمد الشلهوب بداعي الإصابة، لذلك ستكون الفرصة كبيرة امام لاعبي الوسط خميس العويران وابراهيم ماطر وعمر الغامدي للمشاركة في اللقاء، الذي سيكون مناسبة بالنسبة الى الجوهري لاختبار بعض العناصر الجديدة مثل سامي شاص وسعد الزهراني (في الوسط) وصالح المحمدي (في الهجوم).

بطولة الاندية العربية: فوز الزمالك على الوحدات في الافتتاح

* عمان - و.ص.ف - فاز الزمالك المصري على الوحدات الاردني ٣-١ (الاشواط ٢٨-٢٦ ٢٨-٢٥ ٢١-٢٥ ٢٢-٢٥ ١٧-٢٥) امس الاول الجمعة في عمان في افتتاح بطولة الاندية العربية العشرين للكرة الطائرة التي تستمر حتى ٦ كانون الثاني المقبل.

ووزعت الفرق المشاركة على اربع مجموعات يتأهل اول وثاني كل منها الى ربع النهائي، ويغيب عنها الصفاقسي التونسي حامل اللقب في النسخة السابقة.

كأس ابطال الاندية الاسيوية: الوحدة الاماراتي الى ربع النهائي

* عمان - و.ص.ف - تأهل الوحدة الاماراتي الى ربع نهائي كأس ابطال الاندية الاسيوية الحادية والعشرين لكرة القدم بفوزه على الزورا العراقي ٤-٣ بركلات الترجيح بعد تعادلهما بنيجتي الذهاب والاياب اثر فوز الوحدة ٢-١ اياها امس السبت على استاد عمان الدولي في الاردن.

وسجل عبد الرحيم جمعة (١٤) والفطري محمد سالم العنزي (٦٩) هدفي الوحدة، وحسان تركي (٨٧) وهدف الزورا.

وكان الوحدة خسر في مباراة الذهاب التي اقيمت في الدوحة الثلاثاء الماضي ٢-١ ايضا.

العاب القوى في عام ٢٠٠١: بروز مواهب جديدة واخفاق اول لجونز

منشطات عاصفة لم تهدأ طيلة فترة الألعاب الأولمبية في سيدني. ولم تخف جونز تصميمها على تجاوز محطة ادمونتون السوداء. وصرحت اكثر من مرة «كعادة»، لا زلت اتعلم، واعتقد بانى ساحن ارقامي وانما ما زلت شابة والعالم كله امامي».

يذكر ان جونز حلت ثمانية في ادمونتون بزمز ١٠:٨٥ ثوان خلف بينتوسيفيتش (١٠:٨٢ ث) وامام اليونانية ايكاتريني ثانو (١٠:٩١ ث) في حين جات اولي في سباق ٢٠٠ م بزمز ٢٢:٣٩ ثمانية امام الباهاماسية ديبى فيرغسون (٢٢:٥٢ ث) والامريكية كيلى وايت (٢٢:٥٦ ث). واكدت مواهبها دراجيل انها ملكة القفز بالزانة بعد احرازها لقبها العالمي الثاني وتحسين رقمها القياسي ٣ مرات ليرتفع الى ٤.٨١ امتار.

واعترال عمالقة وعودة نجم وغياب ابطال

سابقين

وشهد العام ٢٠٠١ اعترال عدد من الاسماء الكبيرة ابرزها العداء الامريكي مايكل جونسون (٢٠٠٠ م) والبطل العالمي والاولمبي في مسابقة القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوكيا، في حين عاد اسطورة كرة السلة الاميركية مايكل جوردان من جديد الى الملاعب وغيب القدر ابطالا سابقين تركوا بصمات جلى في عالم الرياضة.

وامضى جونسون (٣٤ عاما) مسيرة مظفرة على مضامير العاب القوى لا يمكن لاي رياضي ان يشكك فيها وقليلون جدا هم الذين يستطيعون الادعاء بانهم حققوا انجازات مماثلة او قريبة منها.

وختم جونسون مسيرته بجملة وداعية في القارات الخمس انهاها في بوكوهاما اليابانية في ١٥ ايلول الماضي، ولا غربة ان تنهال عليه عبارات الاشادة من كل حذب وصوب وان يحصل على ملايين الدولارات التي كانت ثمرة جهد وتفوق كبيرين اذ حفل سجله بخمسة القاب اولمبية وتسعة عالمية

اضافة الى ثلاثة ارقام قياسية صامدة حتى اللحظة في سباقات ٢٠٠ م (١٩:٣٢ ثانية) و٤٠٠ م (٤:٣٨) والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م (٢٠:٤٣) و٢٠٠ م (١٩:٣٢) دقيقة.

ولم تكن مسيرة بوكيا «الطائر» اقل شأنا من مسيرة الامريكي ويكفيه فخرا انه حطم الرقم القياسي ١٧ مرة في الهواء الطلق و١٨ مرة داخل قاعة ورفعته من ٥.٧٠ امتار الى ٦.١٤ م (في الهواء الطلق) و٦.١٥ م (داخل قاعة).

وسجل بوكيا زخا بالميداليات، وقد احترف اللقب العالمي ٦ مرات منذ اول مونديال عام ١٩٨٣ في هلسنكي وحافظ عليه اعوام ١٩٨٧ في روما و١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٣ في شوتغارت و١٩٩٥ في غوتبورغ و١٩٩٧ في اثينا، فضلا عن ذهبية اولمبية واحدة في سيول (٨٨) قبل ان يخف عطاءه بسبب الاصابات المتلاحقة التي دفعت الى اعلان اعزاله بعيد اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، لكن الاعترال الرسمي تم في ٣ شباط الماضي.

وخلع بوكيا الذي اعتبرته اوكرانيا بطلا قوميا واقامت له تقالا في احدى ساحات بلدته لوفانسك، بذه الرياضي وارتدى بدلا منها بذه رسمية مع ربطة عتق حسب ما تقتضي البروتوكولات الرسمية كونه اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية.

ويعد ان احرز اللقب السادس في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين مع فريق شيكاغو بولز عام ١٩٩٨ وحصوله على كل ما يطمح اليه اي رياضي من القاب ومال، قرر جوردان الانسحاب من المنافسات للمرة الثانية تاركا للمحترفين الجدد فرصة الاجتهاد والتألق.

ولم يصد تصميم جوردان على الاعترال امام حبيته الجارف الى مزاوله اللعبة بشكلها الصحيح اكثر من ٣ سنوات فاتخذ وهو في الثامنة والثلاثين قرارا صعبا بالعودة مجددا الى صالات اللعبة لكن هذه المرة مع واشنطن

نحو خمسة اشهر.

ويحمل كول الذي دافع عن الوان مانشستر يونايتد لمدة ٦ اعوام الرقم القياسي في عدد الاهداف للاعب انكليزي في المسابقات الأوروبية برصيد ٢٣ هدفا، كما فاز معه بلقب الدوري المحلي خمس مرات، ويكأس انكلترا مرتين، ويديوي ابطال أوروبا مرة واحدة.

ويحتل بلاكينز المركز الرابع عشر في الدوري وهو خسر اليوم على ارضه امام دربي كاونتي صفر-١.

نيقوسيا - و.ص.ف - شهدت العاب القوى، رغم خيبة الامل الكبيرة، في العام ٢٠٠١ خصوصا بطولة العالم التي استضافتها مدينة ادمونتون الكندية بروز مواهب جديدة في ام الألعاب رافقها اخفاق اول للعداء الامريكية الفذة ماريون جونز في سباق ١٠٠ م.

وتوج العداء الباهاماسي ارفارد مونكور (٢٣ عاما) الذي تدرب في المدرسة الجامعية الامريكية على غرار كثير من عدائي منطقة البحر الكاريبي، بطلا للعالم في سباق ٤٠٠ م بعد ان تخلى «المعلم» الامريكي مايكل جونسون عن اللقب، معيدا بذلك البريق الى المنافسة في سباقات المسافات القصيرة التي برع فيها دائما مواطنوه الباهاماسيون.

وقد يدفع الشباب والحساس مونكور الى ان يصبح الرجل الجديد الواجب تحديه والى ان يطمح الى شطب رقم الامريكي جونسون (٤٣:١٨ ثانية) خصوصا في وجود منافسه وصيفه العملاق الالمانى اينغو شولتس (طوله ٢.٠١ م)، علما بانه سجل زمنا جيدا في ادمونتون هو ٤٤:٦٤ ثانية مقابل ٤٤:٨٧ للالمانى.

وبرز في البطولة كل من الدومينيكاني فيليكس سانشيز (٤٠٠ م حواجز) والسفاليه ابي مايكي ثيام (٤٠٠ م) فاضيف اسماهما الى قائمة الفائزين التي ضمت موريس غرين (١٠٠ م) والكوبي ايفان بدروزو (الوثب الطويل) والامريكيتين ماريون جونز (٢٠٠ م) وستاسي دراجيلا (الزانة).

واستفاد سانشيز (٢٤ عاما) القادم من المدرسة الجامعية الامريكية ايضا، بالتأكيك من فشل البطل الاولمبي الامريكي ايجلو تابلور، وعوض بالتالي اخفاقه في اولمبياد سيدني حيث لم يستطع تخطي الدور نصف النهائي ليرفع علم بلاده عاليا بعد اقل من عام.

وعرف سانشيز الذي قطع المسافة بزمز ٤٧:٤٩ ثانية كيف يتفوق على منافسيه الايطالي فايرتسيو موري (٤٧:٥٤ م) والياباني داي تاماسوي (٤٧:٨٩ م)، واستطاع المحافظة على افضل رقمين عالميين لهذا السباق حققهما خلال الموسم وكلاهما ادنى من ٤٧:٥٠ ثانية.

ووضعت ثيام العاب القوى الثانية السفالية على خارطة العالمية من خلال فوزها بسباق ٤٠٠ م بعد عمل مضن في مركز التدريب في دكار، مؤكدة بذلك ان شرط الغتراب والهجرة ليس ضروريا للتعبير عن المواهب.

وكانت ندى مصدر سرور وارتياح لمواطنها لامين دياك رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، وشاركتها في ذلك الكاميرونية فرنسواز ميانغو ايتوني التي حصدت فضية الوثبة الثلاثية بعد ان حققت ١٤.٦٠ م.

ويضاف اسما السويدي كرستيان اولسون (فضية الوثبة الثلاثية) والكوبية بيبسي موريو (ذهبية المطرقة) الى قائمة الوجوه المبشرة بمستقبل واعد وكعادته، لم يغفل الامريكي غرين فرصة اضافة ذهبية جديدة الى حصاده، واستطاع رغم اصابته، الاحتفاظ بلقبه كاسرع عداء في العالم للمرة الثالثة مسجلا ٩.٨٣ ثوان وهو رقم قريب جدا من رقمه القياسي (٩.٧٩ ث).

وعلى الرغم من تجردها من لقبها في سباق ١٠٠ م، ادى نجاح الامريكية جونز (٢٥ عاما) في سباق ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م الى رفع غلتهها من الذهب في بطولات العالم الى ٦ ميداليات.

ويبقى فوز جونز بسباق ٢٠٠ ليس اكثر من مسألة شكلية بالنسبة الى بطلة اولمبية، اما اخفاقه في سباق ١٠٠ م امام الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش سيبقى محفورا في الذاكرة لفترة طويلة.

ولم يكن هذا الاخفاق هو الاول لجونز اذا سبق لها ان ذاق مرارة الفشل ثلاث مرات في مسابقة الوثب الطويل في كأس العالم عام ١٩٩٨ وبطولة العالم ١٩٩٨ واولمبياد سيدني ٢٠٠٠، لكنه الاول في سباقها المفضل بعد ٥٤ انتصارا متتاليا منذ عام ١٩٩٧.

ويعزو العارفين بخفايا الامور هذا الاخفاق لسببين: الاول تهاقت طلبات شبكات التلفزيون وشركات الاعلان وشركات الرعاية عليها بعد مجدها الاولمبي في سيدني (٥ ميدالياتها ٣ منها ذهبية)، والثاني تلاحق من زوجها بطل العالم السابق في رمي الكرة الحديد جي.سي. هينتر، الذي اثار نيا تناوله

استون فيلا لن يجدد عقد الفرنسي جينولا

لندن - و.ص.ف - اكد مدرب فريق استون فيلا الانكليزي لكرة القدم جون غريغوري ان النادي لن يجدد عقد مهاجمه الفرنسي دافيد جينولا (٣٥ عاما) في نهاية هذا الموسم.

واضاف في تصريح نقلته صحيفة «دايلي ستار» امس السبت «ليس لدينا التية بتجديد عقد دافيد جينولا وقد اخبرنا اللاعب بذلك».

ولم يلعب الدولي الفرنسي السابق (١٧ مباراة دولية و٣ اهداف) اساسيا في اي مباراة هذا الموسم وكان احتياطيا على الدوام.

وكان جينولا، لاعب باريس سان جرمان سابقا، انضم الى استون فيلا في تموز ٢٠٠٠ لمدة عامين مقابل ٣ ملايين جنيه استرليني (٤.٥ ملايين دولار) بعد ثلاث سنوات امضاها مع توتنهام، علما بانه بدأ اللعب في الدوري الانكليزي عام ١٩٩٥ مع نيوكاسل.

كول ينتقل رسميا الى بلاكينز

لندن - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم نادي بلاكينز الانكليزي امس السبت ان هدف مانشستر يونايتد اندي كول وقع رسميا نقدا للانتقال الى صفوفه لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

ولم يكن كول (٣٠ عاما) يشارك اساسيا في معظم مباريات مانشستر يونايتد بطل انكلترا منذ بداية الموسم وهو يأمل في لفت انظار مدرب منتخب بلاده السويدي زفن غوران اريكسون مجددا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان بعد نحو خمسة اشهر.

ويحمل كول الذي دافع عن الوان مانشستر يونايتد لمدة ٦ اعوام الرقم القياسي في عدد الاهداف للاعب انكليزي في المسابقات الأوروبية برصيد ٢٣ هدفا، كما فاز معه بلقب الدوري المحلي خمس مرات، ويكأس انكلترا مرتين، ويديوي ابطال أوروبا مرة واحدة.

ويحتل بلاكينز المركز الرابع عشر في الدوري وهو خسر اليوم على ارضه امام دربي كاونتي صفر-١.

ويبرز، الفريق الذي يملك بعضا من اسهمه، ومع ان جوردان استعاد الرقم ٢٣ الذي عرف به الشهرة والمجد من اوسع ابوابهما، لكنه لم يستعد بعد مستواه السابق مع ملاحظة تحسن ادا، وتنتائج الفريق في الآونة الاخيرة حيث حقق ٧ انتصارات متتالية.

ويبرز بين اسما المعتزلين ايضا نجم كرة القدم الرومانية جورجي هاجي (٣٦ عاما) الذي عرف بعصبية الزائدة، ليصبح مدبرا لمنتخب بلاده خمسة اشهر لم يستطع خلالها قيادته الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ولا ينكر احد على هاجي اناقته كمصارع الشيران عندما تكون الكرة على قدمه اليسرى، لكنه سرعان ما يغضب ويصبح كالثور الهائج اذا لسعته ذبابة، وفي اخر مباراة رسمية مع فريقه غلطة سراي التركي في ١٠ آذار الماضي، لم يتردد اللاعب الروماني في شتم الحكم والبصق في وجهه قبل ان يكسر له قدمه.

من جانبه، قرر قائد منتخب فرنسا لكرة القدم ديديه ديشان (٣١ عاما)، الذي كان ورقة رابحة لابطال العالم ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠ بفشل رباطة جأشه، الانتقال في وقت مبكر من اللعب الى التدريب ليسمك بزماء فريق موناكو الفرنسي.

ويأتي اعترال عبيد سائقى سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) الفرنسي جان البري (٣٧ عاما) عضو فريق جوردان هوندا ليكمل اللوحة بعد ان شارك في ٢٠١ سباقا كان آخرها في سوزوكا اليابانية في ١٤ تشرين الاول، في حين قرر الفنلندي ميكا هاكينن (٣٣ عاما) بطل العالم عامي ٩٨ و٩٩ الاخلاص للراحة في العام ٢٠٠٢، وقد يكون هذا التوقف مقدمة لاعتزال فعلي.

على صعيد آخر، غيب الموت بعض الابطال الاولمبيين والعالميين ابرزهم لاعب كرة القدم البرازيلي ديدى ولاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي باروسلاف درويني وسائق سيارات الفورمولا واحد الايطالي ميكيلي البوريتو.

ويبقى ديدى واسمه الحقيقي فالدير بيريرا (٧٢ عاما) افضل قائد اوركسترا عرفتها الكرة البرازيلية، وخاض اول مونديال عام ١٩٥٤، وتوج في مونديال السويد ١٩٥٨ بطلا للعالم مع الملك بيليه (كان عمره يومذاك ١٧ عاما)، كما كان صاحب الهدف الاول في ملعب ماراكانا الحفراي عندما دشن عام ١٩٥٠.

وانتقل ديدى الى ريال مدريد من ٥٩ الى ٦٠ ثم عاد ادراجة الى البرازيل ودرب بعد ذلك منتخب البيرو وواصله لاول مرة الى نهائيات المونديال عام ١٩٧٠ وبلغ الدور ربع النهائي حيث خسر امام البرازيل بالذات بقيادة اللاعب بيليه.

ويبقى درويني الفائز ببطولة رولان غاروس الفرنسية عامي ٥١ و٥٢ وبطولة ويمبلدون الانكليزية عام ٥٤ بجواز سفر مصري لان بلاده انتقلت الى النظام الشيوعي، احد افضل اللاعبين على الارض الترابية بعد الحرب العالمية الثانية، فضلا عن انه احرز ١٣٥ لقب بين عامي ١٩٤٦ و١٩٦٢.

واضافة الى كرة المضرب، كان درويني (٧٩ عاما) احد اعضاء منتخب تشيكوسلوفاكيا الفائز ببطولة العالم للهوكي على الجليد عام ١٩٤٧ في براغ.

من جانبه، كان البوريتو (٤٤ عاما) اخر سائق ايطالي يحرز لقباً على متن سيارة فيراري الايطالية، وقد بدأ السباقات عام ١٩٨١ ومارسها خلال ١٣ عاما (٥ منها مع فيراري) وخاض ١٩٤ سباقا وحرز ٥ القاب اخرها على متن مازدا تاج في ٤ آب ١٩٨٥.

ولقي البوريتو مصرعه في ٢٥ نيسان الماضي في المانيا عندما كان يقوم بتجارب على سيارة اودي.

وهناك اسما لامعة اخرى فارقت الحياة منها:

- اديمار دا فييرا دا سيلفا (٧٣ عاما): البرازيلي الوحيد الذي توج بطلا اولمبيا مرتين وحقق ٧ ارقام قياسية في مسابقة الوثبة الثلاثية.

- اولدو اوليفيري (٩٠ عاما): حارس مرمى منتخب ايطاليا لكرة القدم الفائز بكأس العالم ١٩٣٨ واحد آخر اثنين كانا على قيد الحياة من اعضاء ذلك المنتخب.

- خافيير غونزاليز اوروتيكوتشيا المعروف ب«اوروتي» (٤٩ عاما): الحارس الباسكي التاريخي لفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم.

- الارجنطيني لويس كارنيغليا (٨٣): لاعب بوكا جونيورز الارجنطيني ورئيس الفرنسي لكرة القدم ومدرب فرق ميلان وروما ويوفنتوس الايطالية وريال مدريد الاسباني سابقا.

- الانكليزي جوا فانان (٨٠ عاما): المدرب السابق لفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم والذي قاده الى ثلاثية تاريخية موسم ٨٣-٨٤ (الدوري الانكليزي وكأس رابطة الاندية المحترفة وكأس ابطال الاندية الأوروبية او دوري ابطال أوروبا حاليا).

- الكيني ريتشارد تشيليمو (٢٩ عاما): صاحب الرقم القياسي السابق لسباق ١٠ الاف م في العام ١٩٩٣.

- الفرنسية ميشلين اوسترمير (٧٨ عاما): بطلة اولمبياد لندن ١٩٤٨ في مسابقتي رمي الكرة الحديد والقرص.

- الامريكية التا كارايت شتروميرغ هنريكسن (٩٣ عاما): اول رياضية يتم اختيارها ضمن المنتخب الامريكي الى اولمبياد استمراد عام ١٩٢٨.

- الامريكي كورنيلوس «ديتش» وارمردام (٨٦ عاما): احد ابرز النجوم العالميين في مسابقة القفز بالزانة في الاربعينات.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ٢٠٠١/١٢/٣٠)

القناة الاولى:

- ٦.٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - «يوكر طوف اسرائيل».
- ٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
- ١٥.٣١ - زاب لريشون.
- ١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
- ١٦.٠٠ - العالم بحسب كاتيلين.
- ١٦.٣٠ - توينيز.
- ١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
- ١٧.٣٧ - عالقون في الهواء.
- ١٨.٠٥ - أن نحكي لابل.
- ١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - فون فريون.
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ - عائلة سمسون.
- ٢٠.٥٨ - ملاح الشخصية.
- ٢١.٠٠ - مباط - نشرة الاخبارية الرئيسية.
- ٢١.٣٠ - «القصر» - مسلسل وثائقي ٥ حلقات.
- ٢٢.١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
- ٢٣.٠٥ - مزاجات - كوميديا.
- ٢٣.٣٥ - من اليوم للغد - اخبار.
- ٠٠.٠٥ - نهاية الارسال.

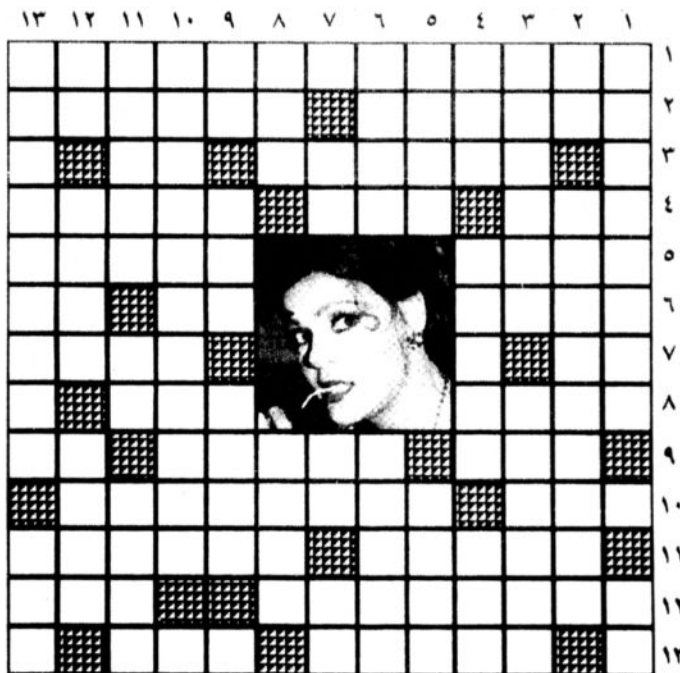
القناة الثانية:

- ٦.٠٠ - روبروف.
- ٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
- ٦.٤٣ - ريشة على الصباح.
- ٩.٠٠ - تقديم بن كيبب وعيناف جليلي.
- ٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
- ١٠.٠٠ - يوسي سياس.
- ١٠.٥٠ - موسيقى.
- ١١.٠٠ - السعي لهر الاومو.
- ١١.٥٠ - موسيقى.
- ١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
- ١٢.٣٠ - حلم عليكم.
- ١٣.٠٠ - في فتح العوالم.
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ - الملف الاعلامي.
- ١٥.٠٠ - أنت قدر.
- ١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
- ١٦.٣٠ - كل ابناي.
- ١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
- ١٧.٣٠ - لعبة كرة قدم «هوبيل

- حيفا - مكابي حيفا - لذكرى روبي شبيرا.
- ٢٠.٠٠ - الاخبار.
- ٢٠.٣٠ - «سيتي تاور».
- ٢١.٢٥ - كوليوتك.
- ٢١.٥٥ - مشعال حام.
- ٢٣.٠٠ - زو آرستينو.
- ٢٣.٣٠ - الشر.
- ٠٠.٠٠ - الاخبار.
- ٠٠.٥٥ - الشر - تممة.
- ٠٠.٤٥ - لمس الشر.
- ٠١.٤٠ - حرس الشواطئ.
- ٠٢.٢٥ - جاز في البحر الاحمر.
- ٢٠.٠٠ - جاز بلوز وفيدو تيب.
- ٢٠.٠١ - جاز بلوز وفيدو تيب.
- ٠٤.٠٠ - من قاعة الاحتفالات.
- ٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللفز الماضي

- أفقيًا: ١ - مالك الطائي بن ابي السمع. ٢ - حسان بن ثابت الأنصاري. ٣ - موريتانيا. ٤ - ليلي حمادة. ٥ - دنسا. ٦ - أعدم. ٧ - فنان. ٨ - تير. ٩ - عسى - عم لايبا. ١٠ - سنم. ١١ - غا. ١٢ - بي. ١٣ - لانا. ١٤ - مرسل. ١٥ - محاسن. ١٦ - دولة. ١٧ - رس مهاجران. ١٨ - مه. ١٩ - انبا. ٢٠ - أمام. ٢١ - ليماسول. ٢٢ - رنغون. ٢٣ - بهاء. ٢٤ - نس. ٢٥ - حنايا. ٢٦ - دنا. ٢٧ - رمس. ٢٨ - إقام. ٢٩ - لوداتك. ٣٠ - سني. ٣١ - سابورو. ٣٢ - باو. ٣٣ - بشاران. ٣٤ - مسلبة. ٣٥ - مصري. ٣٦ - القيروان. ٣٧ - كايابو. ٣٨ - ال. ٣٩ - الحنيف. ٤٠ - شستر. ٤١ - بني. ٤٢ - الولد. ٤٣ - أ. ٤٤ - أيوب. ٤٥ - نوال. ٤٦ - ليل. ٤٧ - عويل. ٤٨ - مجازي. ٤٩ - علك. ٥٠ - كريل. ٥١ - بلفون. ٥٢ - سماح. ٥٣ - مع. ٥٤ - نارقا. ٥٥ - ابنا. ٥٦ - مراد. ٥٧ - بوق. ٥٨ - وهيا. ٥٩ - بيدينا. ٦٠ - سألونا. ٦١ - يدهما. ٦٢ - الهجوا. ٦٣ - باوند. ٦٤ - عموديا. ٦٥ - محمد عبد الحليم اللكنوي. ٦٦ - أسونسيون. ٦٧ - نواصل. ٦٨ - براهيم. ٦٩ - لارسا. ٧٠ - ليرادو. ٧١ - الريد. ٧٢ - كنين. ٧٣ - لتونيا. ٧٤ - بدل. ٧٥ - لغاه. ٧٦ - ابتاعا. ٧٧ - أغاني. ٧٨ - وعاء. ٧٩ - لنا. ٨٠ - مر. ٨١ - تسالوا. ٨٢ - يا. ٨٣ - طشنا. ٨٤ - نساندك. ٨٥ - بدل. ٨٦ - أب. ٨٧ - العياء. ٨٨ - حق. ٨٩ - ليبيا. ٩٠ - أبادا. ٩١ - مالاسينا. ٩٢ - لندن. ٩٣ - بت. ٩٤ - همهم. ٩٥ - ناربانغاج. ٩٦ - بالميرا. ٩٧ - بريشوف. ٩٨ - جوائز. ٩٩ - نلي. ١٠٠ - أسجلهم. ١٠١ - را. ١٠٢ - أن. ١٠٣ - ألف. ١٠٤ - ارياس سانثيز. ١٠٥ - مسا. ١٠٦ - بنات سلامة. ١٠٧ - ان. ١٠٨ - سويسرا. ١٠٩ - بصحان. ١١٠ - نا. ١١١ - أب. ١١٢ - كتب. ١١٣ - مالي. ١١٤ - اثمنهم. ١١٥ - سانو مار. ١١٦ - عادوا. ١١٧ - ارل. ١١٨ - محمود مرسي. ١١٩ - نلج. ١٢٠ - نو. ١٢١ - سيده. ١٢٢ - اهل. ١٢٣ - اويابوك. ١٢٤ - بان. ١٢٥ - تيخس. ١٢٦ - نم. ١٢٧ - لوتا. ١٢٨ - مو. ١٢٩ - حم. ١٣٠ - راندرس. ١٣١ - مت. ١٣٢ - بلاخوف.



عموديا:

١. شاعر وصحافي مصري راحل - ورك.
٢. ثغر - مطرب مصري راحل.
٣. منتسب لبلد آسيوي - مدينة بريطانية.
٤. مدينة سويسرية - بخريه - دعم الحائط.
٥. نقبض أصدق - شاطي.
٦. مرقا إيطالي - حيوان مفترس.
٧. قادم - خاصتي - برية.
٨. أقصد المكان - رجائي.
٩. متشابهان - جود - رجا.
١٠. ممثلة مصرية.
١١. بلدة لبنانية - عائلة - أسجن.
١٢. رغب - أظعن بالرمح - أروي الحكاية.
١٣. مطربة لبنانية - طرد.

أفقيًا:

١. ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).
٢. من القارات - أحد المحيطات.
٣. مدينة بريطانية - إبيض.
٤. فركا وكشطا - منزل - طائر حسن الصوت.
٥. مذنب - ممثلة مصرية.
٦. عرق في العنق - ستم - سمن غاية السمن.
٧. نجيع - نقبض ساخ.
٨. ثمر النخيل (بالجمع) - شأن.
٩. شعوره - الهدف والغاية - أمر فظيع.
١٠. إكتملت - ممثل سوري.
١١. مدينة جزائرية - عائلة أثري إنكليزي.
١٢. ممثلة مصرية راحلة - قتل.
١٣. أديب فرنسي - ضوء.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٢/٢١)

لا تورط نفسك في مشكلات لا دخل لك بها.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

تشعر بتشتت في تفكيرك يؤثر على سير أعمالك.

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢١)

سيطر على اعصابك ولا تنطق للسانك العنان.

السرطان (٦/٢٢ - ٥/٢٢)

شيء ما لا يسير على ما يرام على الصعيد المهني.

الأسد (٧/٢٢ - ٦/٢٢)

عليك تصفية العلاقات العالقة منذ فترة.

العذراء (٨/٢٢ - ٧/٢٢)

قر بأزمة مالية تنعكس سلباً.

الميزان (٩/٢٢ - ٨/٢٢)

عليك ان تنتبه هذه الفترة وتناقش المشاريع.

العقرب (١٠/٢٢ - ٩/٢٢)

اعرف كيفية مهادة الحبيب وصارته.

القوس (١١/٢٢ - ١٠/٢٢)

يجب الآن ان تظمّن الى وضعك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١١/٢٢)

خطرة جديدة تخطوها في مسيرة حياتك العملية.

الدلو (١٣/٢٢ - ١٢/٢٢)

لا توجه اللوم للآخرين في كل صغيرة وكبيرة.

الحوت (١٤/٢٢ - ١٣/٢٢)

اصمد في وجه التحديات التي تواجهك.

الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٣٠، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤ * تل أبيب وضواحيها ١٩ * حيفا وضواحيها ١٩ * إيلات ٢٤ * جبال الجليل ١٢ * المروج الشمالية ١٩ * جبال المركز والجنوب ١٣ * السهل الداخلي ١٩ * السهل الساحلي ١٩ * النقب الشمالي ١٨ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مانج ومائج جداً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٢٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ - ٢٩/١٢/٢٠٠١)

- * دولار أمريكي ٤.٣٨٥٠ ش.ج.
- * «البورو» ٣.٨٧١٥ ش.ج.
- * مارك الماني ١.٩٧٩٥ ش.ج.
- * جنيه استرليني ٦.٣٥١٢ ش.ج.
- * فرنك فرنسي ٠.٥٩٠٢ ش.ج.
- * (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٤٠٢ ش.ج.
- * دينار اردني ٦.١٨٦٥ ش.ج.
- * «اسود» ٤.٣٩ - ٤.٤٠ ش.ج.



نسرين فاعور

«يامظفر» في حلة جديدة في المغار

« عرض في الاسبوع الماضي العرض الأول لمسرحية « يا مظفر » في حلتها الجديدة، وذلك بعد ان أجرى كاتبها الفنان عدنان طرابشة بعض التعديلات وأدرج فيها شخصية نسائية جديدة تدعى سعدية النورية، والمسرحية من انتاج «مجموعة رباب للمسرح والموسيقى - المركز الجماهيري المغار»، اخراج رياض مصاروة، تمثيل: أكرم خوري، نسرين فاعور، علي وسام جبران، ألحان بشارة الخل، ديكور وملابس أشرف حنا.

وتحكي المسرحية قصة يعقوب المصور، الذي افتتح في احدى المدن العربية في الوطن، مقهى ثقافياً، ليقدم لزبائنه كل ما يلزم، التفكير والابداع والشهرة ويستضيف كبار الشعراء والفنانين والأدباء والمبدعين العرب ليقوموا بتسليته زبائنه.

حسن.. أعنى يعزف على عوديه ويعتني في المقهى بموجب اتفاقية عمل ورطه بها يعقوب منذ زمن، وبطبيعة الحال أصبح المسؤول عن البرنامج الفني. سعدية النورية.. صديقة يعقوب منذ أيام الطفولة، خرجت قبل أيام من السجن، وعندما لا يجد حسن من يسلي زبائن يعقوب، فيطلب من سعدية انتحال شخصية الشاعر العراقي مظفر النواب، المنفي، لانقاذ حسن من بطش المصور، ولكي تتبين ماذا تبقى لملاقاتها مع يعقوب.

ويقول عدنان طرابشة: المسرحية تناقش ماهية الوطن ومكانته في قلوب سعدية ويعقوب وحسن وقلوب الجمهور من خلال لعبة مسرحية مثيرة للجدل.

البريد الفني

عن السياحة الفنية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

عقدوا صفقاتهم مع وكلاء السفر المحليين لجني الأرباح الطائلة من جيوب الجمهور الواسع من أبناء شعبنا. والحقيقة ان الكثير من حضروا هذه الحفلات الغنائية عادوا أذراجهم خائنين لأن الحفلة تنتهي بالتجهيزات الفنية وبتغيير ملابس الفنان ونزوله عن المسرح والعودة اليه فلا يبقى للفنان، سوى وقت قليل. اننا بحاجة الى حفلات غنائية راقية وهادئة وملتزمة بجدير في خدمة فقراء الوطن ويرصد ريعها لدعم صمود أبناء شعبنا الفلسطيني المحاصرين الذين يواجهون آليات الحرب والعسكرة، وقدنا بالأمل والتفاؤل وليس حفلات صاخبة لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تدغدغ المشاعر والأحاسيس وتهز القلوب وإنما تستهدف الربح المادي ونفخ الجيوب.

(مصمص)

« أضحت السياحة الفنية جزءاً من حياة أبناء مجتمعنا في هذه الديار، فبعد أن حرموا سنوات طوالاً من حضور حفلات الفنانين الآتين من شتى أرجاء الوطن العربي تمكنوا بعد أن فتحت أمامهم الحدود المصرية والأردنية من السفر الى القاهرة وشم الشيخ وعمان لحضور الحفلات الغنائية والمهرجانات الفنية فاستمتعوا بفعاليات مهرجان جرش وبحفلات عمالقة الفن والطرب الأصيل أمثال وديع الصافي وصباح فخري وفريز ومارسيل خليفة وغيرهم وعادوا الى قراهم ومدنهم بالذكريات الجميلة والصور الحلوة التي تبقى ماثلة أمام عيونهم. ولكن اللافت للانتباه ان هذه الحفلات أصبحت في السنوات الأخيرة تجارية بالأساس إذ ان شركات السياحة والسفر تقوم بتظيمها والترويج لها بهدف حث الناس على السفر لقضاء عدد من الليالي في الفنادق المختلفة وذلك بعد تراجع السياحة نتيجة الأوضاع الأمنية والظروف الاقتصادية الحالية وما هي عمان وشم الشيخ تعجان بالفنانين الذين

الذكرى الـ ٢٧ لموت الموسيقار فريد الأطرش.. ملك العود

• هادي زاهر •

« ولد فريد الأطرش في جبل العرب سنة ١٩١٧ (وفقاً لما قال) وتوفي في ٢٦/٧/٧٤.. وقد امتاز عن غيره من الفنانين العرب في عدة أمور فهو أول من غزا الغرب في الموسيقى العربية وذلك من خلال أغنية « يا زهرة في خيالي » التي قدمت في روسيا والمانيا وفرنسا. وأغنية « يا جميل.. يا جميل » التي غنتها دليدا ومايا كزينسكا، وأغنية « وياك وياك التي غناها المطرب اليوناني اتركيبو ماسياس وذلك عدا عن الموسيقى التي وزعها أشهر الموزعين الموسيقيين للسفونيات في فرنسا «فرانك بورسيل» الذي وزع « حبيب العمر... « نجوم الليل... « كهرمان... « و « ليلة ».

حاول فريد الأطرش أن يعطي صيغة عربية من خلال اوبريت « بساط الريح » وقد غنى جميع اللهجات العربية.

فريد الأطرش يعد أحد الأعمدة الأصلية والراسخة للموسيقى الشرقية فقد لحن مقطوعات موسيقية بحتة «رقصة الجمال»، « كهرمان»، « توتا»، « سود العبد » و «ليلة»، كما لحن القصائد «الطقطوقة» والأغاني الطويلة كان أبرزها « أول هسة»، و «لحن الخلود»، وقد بلغ مجمل ما لحنه حوالي (٥٠٠) أغنية، استطاع العديد من المطربين ان ينطلقوا اعتماداً على الألحان التي قدمها لهم، وهو أول من أدخل «الأوبريت» للموسيقى العربية.

يعمل البعض ان يطلقوا عليه اسم «ملك العود» وذلك اعتماداً على اعتراف الموسيقار رياض السنباطي الذي قال له «أنت ملك العود بلا منازع». وقد حاز فريد الأطرش على أفضل عازف عود في العالم في المسابقة في العزف على العود التي أجريت في تركيا سنة ١٩٦٣. وقد قال له المطرب محمد عبد الوهاب: (لما يتسافر بأشعر ان هناك فراغا كبيرا في الموسيقى). هذا وقد اعترف كبار الفنانين العرب بمكانة الموسيقار الكبير، فالشاعر مأمون الشناوي قال: ان فريد الأطرش عاش طاماً عاشت تسجيلاته.

ام كلثوم - انه خسارة كبيرة.

- عبد الحليم نورية - فريد أبدع عازف عود في جيلنا وهو من رواد الموسيقى الشرقية.

- الملحن بليغ حمدي - تميز فريد بالانتاج الغزير والشهرة الواسعة والكل يتغنى بألحانه المميزة. لقد فقدنا ألح فناننا التغم.. نحن نشأتنا ونحن نسمع وتأثرنا به وتعلمنا منه.

- الملحن محمد الموجي - العود عندما تسمعه منه فله نعمة معينة. لا يمكن لانسان يقدر ان يقلده ويشرفني أن أكون تلميذاً لفريد في العود.

- الفنان كمال الملاح - فريد موجود وسيكون مع بقا هذه الدنيا.. ان ابداعه يتمثل في قدرته على تطوير القديم.

امتازت موسيقى فريد الأطرش بسجدة من الشجن وقد فاز أيضاً بوسام الجمهورية من جمال عبد الناصر. وقد قال أحمد فؤاد حسن اننا فقدنا بموت فريد الأطرش حصناً من حصون الموسيقى وأذكر كيف غنى في «عاليه» تحت المطر وقد قال عندما نصحه الأطباء بالتوقف عن الغناء، أفتنى ان أموت بين الورود والسما.. تبكي علي.. وقد صرح عدة مرات بأنه يفضل الموت على المسرح وقد رفض فريد الأطرش الزواج وغنى «وحداني حبش كده وحداني» الا انه وقع في الفخ قبل وفاته وخطب سلوى القدسي وهي شقيقة زوجة المطرب عبد الوهاب نهلة القدسي الا ان الزمن لم يمهله وقد فارق الحياة في ٢٦/٧/٧٤ كما ذكرنا. وقد قال عندما كان يعزل رفضه الزواج:

ان عودي هو أعز اصدقائي.. أنا متزوج الفن ولا أحب تعدد الزوجات وقال اننا المطرب الذي قدم للشرق اسمهان وفريد الأطرش.

نشاط فريد الأطرش لم يقتصر على الموسيقى والغناء. إذ انه قدم أيضاً (٣١) فيلماً منها (٦) أفلام مع سامية جمال (ولعل أبرز افلامه فيلم «لحن الخلود» مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة).

إعلان

تعلن ادارة فندق الماريوت في الناصرة، انه خلافا لما قد نشر لن تقام

حفلة رأس السنة ب ٢٠٠١/١٢/٣١ باشتراك الفنانة أصالة يوسف.

كما تعلن ادارة الفندق انه خلافا لما قد نشر فإن الحفل لم يكن تحت

رعاية ماريوت الناصرة.

باقي الاحتفالات المخططة ليوم ٢٠٠١/١٢/٣١ تقام حسب المواعيد.

باحترام

ادارة فندق الماريوت - الناصرة



השר ללגיוני ערבים

وزير الشؤون العربية

Minister of Arab Affairs

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات لأبناء شعبنا وجميع الطوائف المسيحية في البلاد وخارجها، بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

أعادهما الله على الجميع والكل ينعم بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وأنتم بخير.

صالح طريف

وزير الشؤون العربية

اتحاد البناء سخنين يختبر لاعبا من البرازيل أشبال بيتار القدس يحلون ضيوفا على جولة في دوري الدرجة القطرية: تعادل للطيبة وخسارة لجد الكروم

(«الأسبوع الرياضي» ص ١٧ - ٢١)

زياد رحباني: فيروز خفت الفيتو على اعمالنا

• شريط تسجيل جديد لفيروز نزل الى الاسواق امس •



* بيروت - الوكالات - بين صوتها المشغل بعق وعنت سنوات المجد وموسيقاه المتعددة والمخرجة عن أي تقليد تتشكل الحكاية لتسج وتسج لوحات فنية لا تحجب الوانها ابدا... لقد وضعت ثقنها به باكرا وهو كان يقدم فيروز متجددة منذ اواسط الثمانينات. واليوم تقف فيروز ومجلها زياد رحباني امام مرحلة جديدة من التعاون عبر عمل يحمل عنوان (ولا كيف) بدأ الاعداد له منذ عام ١٩٩٩ تتسلل الموسيقى اليه وكأنها هاربة من الوحدة خارج صوت فيروز. وهكذا فان فيروز اسقطت كل التحفظات واطلقت العنان لذوق ولدها زياد في اختيار مجموعة الاغاني بشريط تسجيلي جديد نزل الى الاسواق امس السبت.

وقال زياد رحباني في مقابلة مع «فيروز خفت (الفيتو) الذي كانت تضعه على بعض الاعمال التي تعرض عليها فهي احست الآن ان الوقت يمر بسرعة. كانت تفكر في الاغنية الواحدة سنة او سنتين حتى تقر موافقتها او رفضها اما الآن فاصبحت تبت بالامور بسرعة. وأضاف «كان يوجد اخذ ورد في كل عمل او كلمة او جملة خفية اما الآن اصبحت تضيق هذه الاشياء مع فيروز وانا اصبحت اعرف ان هذا العمل قد تهيب له من كلمة او اقل من ذلك.» يتضمن الشريط تسع اغان وهي (صباح ومساء) و(شو بخاف) و(اصبحي الجيز) و(تندكر ما تتعادي) و(يا مريم) و(انا فزعانة) و(بيذكر بالحريف) و(لا والله) و(انشاء الله ما بو شي).

واوضح زياد رحباني ان هذه الاغاني لا دخل لها بهرجانات (بيت الدين) التي جرت في الصيف الماضي مشيرا الى ان العمل الجديد من نوعية الاغاني التي بدأت بتأديتها فيروز منذ شريط (معرفتي فيك) في عام ١٩٨٧ والذي اخذ منحى جديدا في تجربة فيروز ولاقى حينها ردود فعل متفاوتة اذ ان الناس لم يكونوا قد تعودوا على هذا النوع من الاغاني بصوت فيروز. وأضاف «ولكن الآن لاحظ ان هناك تغييرا في ذوق الناس اذ ان الذين كانوا يعترضون على هذا النوع من الاغاني اصبحوا يتعودون عليها مع تكرارها.» وتتسلل الموسيقى من اغاني فيروز وزباد وخصوصا اغنية (انا فزعانة) اذ تقول فيروز في مطلعها «اعطيني خمس دقائق بس اسمع ع الموسيقى... لاحق تروح... انا فزعانة... تقوم عن جد تنساني» وتتداخل في هذه الاغنية الالات الموسيقية بطريقة انسيابية تقارب موسيقى الجاز. واثنا يرى في الموسيقى ما يقوله حتى وان كانت الاغنية او المقطوعة قد اجتزت من قبل فمثلا اضاف مقاطع اضافية على بعض الاغنيات التي كانت فيروز قد ادتها في بيت الدين مثل اغنية تذكر ما تتعادي «وبين العرس يلي واعندي فيه... وبين البيت وعليه ما في... يتصادف ضايح ما يتلقيه.» واستوحى زياد من الموسيقى البرازيلية (لا باصبا) لينسج اغنية فيروزية حملت عنوان (لا والله) يقول مطلعها «كلمة كلمة يا حبيبي لافهم عليك.» اما الاغنية الاكثر اثارة للجدل في شريطها الجديد فهي اغنية (رفيقي صبحي الجيز) التي غناها الفنان اليساري خالد الهرير لاحد رفاقه الذي كان يعمل في تنظيف



غير ان غياب المقطوعات الموسيقية لم ينف الامكانات الموسيقية الكبيرة التي وضعها زياد لاطلاق شريطه الجديد اقلها الاستعانة بمجموعة من الموسيقيين الاجانب الذين شاركوا والدته في احيا «مهرجانات بيت الدين في الصيف المنصرم.

وقال زياد «الفرق بين هذا الشريط وغيره هو نوعية الموسيقى الجيدة اذ ان منتج الشريط كان قد اتفق مسبقا مع الفرقة الاجنبية التي حضرت الى بيت الدين لاستيقايتهم بعد الحفلات وتنفيذ الشريط لانه لا يوجد دائما عملية انتاج لهذا العمل وليس باستطاعتنا استقدام فرقة كبيرة كل يوم.» ووضح «الموسيقيون اللبنانيون لسوء الحظ لا يستطيعون تنفيذ عمل جيد بهذا المستوى وهذا شيء لا نغفر به ولكن هذه هي الحقيقة.»

وعن سؤاله عن صوت فيروز وقدرته على تقديم المزيد قال زياد «البحث في هذا الموضوع يشبه المحاضرة او الفلسفة على الناس فالعالم الموسيقي مجرد لا يمكن شرحه ببحث نستطيع ان ندل على لوحة تشكيلية او فيلم سينمائي او منحوتة الا اننا لا نستطيع ان نشرح عملا موسيقيا.» وفيروز في العقد السادس من العمر لا تزال تحصل القابا فنية عديدة اقلها سيرة لبنان الى النجوم. وتعد فيروز الاكثر شعبية في العالم العربي اذ انه كلما اعلنت عن قيام حفلة لها بيعت تذاكر الحفلة في السوق السوداء بأسعار خيالية. وكشف زياد انه بصدد الاعداد لمسرحية جديدة بعد طول غياب دام اكثر من سبع سنوات ولكنه لم يكشف عن توقيت العرض.

الشوارع عندما اردته رصاصة قناص في بدايات الحرب الالهية التي عصفت بلبنان على مدى ١٥ عاما وانتهت عام ١٩٩٠.

يقول زياد انه لم يكن يتوقع ان توافق فيروز على غناء هذه الاغنية لانها تضمنت تعابير حزبية لكن موافقتها جاءت بحسب قولها له «ان بالامكان وضع هذه التعابير في اطارها الانساني» عندما تخرج من حجرة فيروز. وأضاف «ان فيروز سمعت الاغنية بالصدفة عبر اذاعة صوت الشعب وانا استغربت اختيارها لها لان هذه الاغنية لم يسمعها الناس جيدا منذ تنفيذها في بدايات الحرب.» وأشار الى ان «بعض الاغاني التي نفذت ايام الحرب لم تأخذ حقها لان الشريط الغنائي لم يكن بالامكان نقله من منطقة الى منطقة في بيروت لذلك احبنا اعادة هذه الاغاني.»

ولاقا للشرطة التسجيلية السابقة لزياد رحباني خلا (ولا كيف) من اية مقطوعة موسيقية وقال رحباني «نحاول تلافي تنفيذ شريط موسيقي والسبب بحث تجاري في هذه الجانب.» ويقول زياد رحباني ان «الموسيقى تأخذ وقتها في بعض الاغاني وهذه طريقة لتفادي مشكلة مع المستمعين الذين لا يحيدون تقديم الموسيقى للسوق العربي فالذي يذهب لشراء شريط بغا إذا وجدته موسيقيا. فمثلا اذا تضمن العمل تسع اغان ورأى المنتج بينهم عملا موسيقيا او اثنين كان يشتكي من هذه القصة.» وأضاف «ان الناس تريد سماع اغاني فيروز والانتاج يحكم كل شيء في النهاية.»

يستأجر خمسة رجال لتعطيم سيارته

* بكين - الوكالات - شتم رجل أعمال صيني سيارته من طراز مرسيدس وقيمتها ٨٥ ألف دولار أمريكي علنا احتجاجا على رفض الشركة إصلاح عيوب السيارة.

فقد قام وانغ شينغ باستئجار خمسة رجال لتعطيم السيارة، التي اشترها منذ عام وهي من طراز مرسيدس اس.ال.كي. ٢٣٠ بالمطابق الثقيلة أمام حشد من المتفرجين في مدينة ووهان باقليم هوبي وذلك بعد أن رفض التاجر استبدال أو استرجاع هذه السيارة الرياضية الكثيرة الاعطال.

وقال وانغ إن إن السيارة بدأت تصاب بأعطال بعد شهر من شرائها. وأضاف وانغ لصحيفة ذي بوست «قام قسم المبيعات في الشركة خمس مرات بأرسال أشخاص لإصلاح السيارة ولكنها كانت سرعان ما تصاب بأعطال ثانية.» وقال وانغ «بعد انتهاء الضمان وعدته سنة طلبت مرتين من شركة المبيعات والشركة المصنعة أن يأخذوها أو يبدلونها ولكنهم رفضوا.»

وردت الشركة المصنعة أن المشاكل التي تعاني منها السيارة سببها قيادة وانغ واستخدامه زينا وخصا، وأنه لا توجد عيوب في السيارة نفسها. وقال المتحدث باسم الشركة «إن المشاكل في السيارة سببها أن السائق يقود بسرعة كبيرة ويتعامل مع أداة التوجيه بعنف شديد.»

يفتح صندوق بريده فيجد

ثلاثة ملايين ين في انتظاره

* طوكيو - الوكالات - يبدو ان هدية عيد الميلاد وصلت متأخرة الى هذا الياباني... فعندما فتح صندوق البريد الخاص به صباح يوم السبت وجد ثلاثة ملايين ين (٢٢٧٨٠ دولارا) في انتظاره. وقال الرجل وهو موظف بمدينة يوكوهاما بغرب طوكيو للشرطة انه ذهب لالتقاط صحيفة الصباح من الصندوق عندما شعر بدخله على كيس ورقي متخ من الأوراق النقدية. وقال المتحدث باسم الشرطة «ليس لديه فكرة عن مصدر النقود.»

ولا تبدو الأوراق النقدية جديدة ولا تتوفر اية ادلة عن صاحبها لكن المتحدث باسم الشرطة قال ان الشرطة تعزز رفع البصمات عنها والاتصال بالمؤسسات المالية القريبة.

واوضح المتحدث انه اذا لم يتقدم أحد ليؤكد احقته بالبيلغ خلال ستة اشهر فسيكون من حق الرجل الاحتفاظ به.

شركة المانية تسحب اعلانا

لنساء بثلاثة صدور

* برلين - الوكالات - قالت سلسلة متاجر المانية، امس الاول الجمعة، انها تسحب ١٥ ألف ملصق تصور نساء بثلاث صدور مشيرة في اعقاب تلقيها شكاوي من جميع أنحاء البلاد منذ بدء الاعلان.

وتظهر الحملة الاعلانية التي تنفذها وحدة ميديا ماركت في شركة مترو ايجي ام المانية امرأة ترتدي ملابس تظهر أكثر مما تخفي من ثلاثة صدور مشيرة وعبارة «هناك المزيد بالداخل أكثر مما تعتقد.»

وقال المتحدث باسم الشركة ان ميديا ماركت تلقت شكاوي خاصة من النساء. وتأسل الآن في سحب جميع الملصقات بحلول يوم غد الاثنين.

وكانت الشركة تعزز في الاصل تنفيذ الحملة التي بدأت يوم ٢٥ كانون اول الجاري في الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل.

وقالت ميديا ماركت ان الغرض من الصورة لم يكن ابدا، المشاعر ولكنها كانت تعتبر الملصقات دعاية غير عادية.

كل عام وانتم بخير

احتجاب «الاتحاد» غداً الثلاثاء

* باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم بأحر التهاني الى جماهيرنا العربية، الى شعبي هذه البلاد، بمناسبة العام الجديد، متمنين ان تحمل السنة الجديدة في طياتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وانجاز السلام العادل والشامل في منطقتنا وتحقيق المكاسب في نضال الجماهير العربية من أجل حقها بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية واليومية، ان تكون سنة مشرقة على ساحة الكفاح دفاعاً عن العاملين وضحايا سياسة القهر الطبقي والاجتماعي. وبمناسبة رأس السنة الجديدة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غداً وتعود الى الصدور صباح الاربعاء.

«أسرة الاتحاد»

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

٢٤

صفحة

الاثنين ٣١ كانون الاول ٢٠٠١ ١٦ شوال ١٤٢٢ هـ - الثمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) VOL. 187/58 العدد 31.12.2001 الخميس: 4.00 שקל (כולל מע"מ) نی فلسطین ٢٠٠٠ شبک

اليوم مظاهرة واضراب في النقب

(٥ ص)

٥٦٤ شخصاً لقوا مصرعهم في حوادث الطرق خلال العام المنقضي

(٢ ص)

المطالبة بسلسلة خطوات تمكن محاكم العائلة البدء بتطبيق تعديل قانون محاكم العائلة

(٦ ص)

بلدية حيفا تخطط لمصادرة أراض في شارع في الجبل والغوري

(٦ ص)

استشهاد ثلاثة فلسطينيين في قطاع غزة

استشهاد فلسطينية من الخضر متأثرة بجراحها



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال، أمس الأحد، ثلاثة فلسطينيين بالقرب من مستوطنة «إيلي سيناي» في قطاع غزة.

واعتدت قوات الاحتلال ان الفلسطينيين الثلاثة كانوا مسلحين ويتقدمون نحو المستوطنة في شمال قطاع غزة وانهم فتحو نار أسلحتهم الرشاشة على ناقلة جنود، ورد الجنود على إطلاق النار مما أسفر عن استشهاد الفلسطينيين الثلاثة. وان بداية اسرانية ساعدت جنود الاحتلال في هذه العملية.

وأعلنت حالة استنفار قصوى بين سكان مستوطنتي «إيلي سيناي» و«نيسانيت». وطلب من السكان البقاء في المنازل.

وذكرت «وفا» ان قوات الاحتلال قصفت بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة القرية البدوية القريبة من بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون أي مبرر مما أسفر عن إلحاق أضرار مادية. وأفادت مصادر أمنية فلسطينية

للسيطرة الفلسطينية في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة وسط إطلاق القذائف المدفعية وفتح نيران الرشاشات الثقيلة.

وأشارت المصادر إلى ان «الدهابات الاحتلالية أطلقت أربع قذائف مدفعية على الأقل تجاه منازل المواطنين في بلدة بيت لاهيا».

وشهود، أمس الأحد، ان جيش الاحتلال توغل في أراض خاضعة للسلطة الفلسطينية وسط إطلاق قذائف الدهابات قرب مستوطنتي «إيلي سيناي» و«نيسانيت» في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأكدت مصادر أمنية وشهود ان «جيش الاحتلال توغل في أراضي المواطنين الخاضعة

شارون يستبعد اطلاق أي مفاوضات حول دولة فلسطينية

• السلطة الفلسطينية تعمل على التهدة الشاملة عشية وصول الموفد الأمريكي الخاص •

(٤٢ ص)

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى المحامي

نزیه مصاروة

بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس كفرقرع المحلي.

راجين له التوفيق والنجاح في مهمته.

فهد سكس وأولاده -

كفرياسيف

جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع تستعد لخوض انتخابات لجنة الطلاب

(٧ ص)

تصعيد التوتر بين الهند وباكستان

(٣ ص)

أريئيل شارون في جلسة الحكومة

لن تجري أية مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين قبل الوقف الكلي لاطلاق النار

• بيرس: المفاوضات مع أحمد قريع هدفها فقط وقف إطلاق النار • بن اليعيزري: سياسة الضغط على الفلسطينيين أدت إلى تراجع في العمليات



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة أريئيل شارون «أنه لن تجري أي مفاوضات مع الفلسطينيين على اتفاق سياسي، قبل الوقف الكلي لاطلاق النار وضمان الهدوء». وقال إن ياسر عرفات لم يتراجع عن طريق الإرهاب كما نرى، ولم يجر حملة اعتقالات جديّة ولا تزال لمنظمات الإرهاب القدرة على ارتكاب عمليات إرهابية وتنفيذها. واتفاق عرفات مع منظمات الإرهاب، يفسح المجال للقيام بعمليات إرهابية ضد الجنود ومواطنين إسرائيليين في المناطق!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الأسبوعية، أمس الأحد، ردًا على طلبات وزراء البين، ابضاحات من شارون، حول لقاءات وزير الخارجية شمعون بيرس، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (أبو العلاء). فقد أعرب وزير السياحة، بنيامين بن أيلون (موليدت)، في الجلسة، عن قلقه من اتصالات بيرس مع قريع، وخطة السلام التي يروج لها بيرس، وردًا على ذلك أكد شارون في الجلسة «أن الاتفاقيات السياسية في مفاوضات بيرس مع الفلسطينيين، لن يسري مفعولها إلا بمصادقة الحكومة».

ومن ناحيتنا نعمل وفق ذلك». وقررت الحكومة بغالبية الأصوات، معارضة اقتراح إقامة محكمة للدستور في الدولة، وقال شارون في تسويق الرفض، أنه لا يمكن تغيير قانون أساس الحكم بدون موافقة قومية واسعة، خاصة عندما يكون الحديث عن مس بصلاحيات المحكمة العليا. وأعلن شارون أن أعضاء الائتلاف سيعارضون الاقتراح الذي يسيطر على جدول أعمال الكنيست هذا الأسبوع.

وعارض وزراء «شاس» و«إيهود ليتومي» والوزير عزري لنداء «البيكود»، اقتراح شارون، وطالبوا بحرية التصويت في الكنيست.

اطلاق نار في المناطق شبه كامل وعرفت يعرف جيداً أنه إذا لم يتراجع عن طريق الإرهاب، سيثير العالم كله ضده، ولا يوجد في الشرق الأوسط كله أي جسم مرتبط بدعم مالي عالمي وبدعم سياسي كما السلطة الفلسطينية! ونسب وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزري انخفاض مستوى وحجم ووتيرة العنف والعمليات الإرهابية إلى السياسة الإسرائيلية وقال: «يمكن القول وبمصادقة أن سياستنا، التي شكلت ضغطاً ثقيلاً على القيادة الفلسطينية، أدت إلى خفض العنف، لكن علينا عدم الفرق في الوهم، لانتا لا تزال لا تزال على برميل متفجرات وهناك منظمات تخطط لمواصلة العمليات في إسرائيل

وقال بيرس في الجلسة، أنه قُرض للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، و«لم أطلب أي تفويض آخر!!» وأكد أنه لم ينحرف عن التفويض الذي تلقاه، وإذا حصل تقدم في الموضوع السياسي سيطلع على جدول أعمال الحكومة لأقراره!

وانتقد بيرس في كلمته الوزيرين فيغدور ليبرمان وبينيتي ألون، على دعوتهم لتنفيذ «الترايسفير» وشن حرب مشيرة إلى أن تصريحات من هذا النوع تلحق الضرر الكبير بإسرائيل.

ورفض بيرس، ادعاءات شارون، أن عرفات لم يتراجع عن طريق الإرهاب. وقال بيرس: «نشهد مؤخرًا وقف

كلمة الاحتجاج لجعل السنة الجديدة أفضل من سابقتها!

• نتقدم في البداية إلى حاملي مشعل «الاتحاد» وقرائنا وجماهير شعبنا بأحر التهاني بمناسبة بزوغ فجر العام الجديد، وكل عام والجميع بخير. وكان يودنا أن تسود البهجة والأمل الكبار قلوب شعبنا احتفاءً بباطلة العام الجديد. ولكن شات قوى العدوان والطغيان أن تصادر البهجة والبسمة الاحتفالية من شعبنا بأكمله بوجه آلة القتل والتدمير في جيتو الاحتلال الإسرائيلي الغاشم. قابة بسمة سترتسم على شفاه الشعب الفلسطيني في وقت يواجه فيه أبناءه وبناته جرائم إرهاب الدولة المنظم التي تقامه حكومة شارون - بيرس من خلال المجازر التي ترتكبها والعقوبات الجاسعية يفرض أطواق الحصار العسكري والاقتصادي - التجويعي على المدن والقرى والمخيمات تراقفها معاول هدم البيوت ويلدزرات تخريب وتجريف الأراضي الفلسطينية.

أي بسمة سترتسم على شفاه المواطنين العرب في إسرائيل في وقت تسود فيه البطالة الواسعة مختلف المدن والقرى العربية وكل طفل عربي ثان محسوب على سكان تحت خط الفقر. أي بسمة سترتسم في وقت يجري فيه التصعيد المنهجي الرسمي وغير الرسمي للتحريض العنصري السافر ضد الجماهير العربية وقيادتها وتصعيد ممارسات التمييز القومى ضد المواطنين العرب ولغويرة وتخطيط البرامج العنصرية السوداء - للترايسفير - ترجيل العرب ومصادرة أراضيهم ووضع مناطق عربية في جيتوات - معسكرات اعتقال - كما يقترح بعض مهاويس العنصرية ويحجم الحفاظ على طهارة الدولة اليهودية الصهيونية وتنظيفها من العرب أو من احتمال أن يصبح العرب الأكثرية!!

لقد تعلمنا على جلودنا، ومن تجربة مأسينا على الدرب الطويلة، ومن خلال معاركنا الكفاحية ضد حكومات العدوان والقمع القومى، ومنذ التكية وحتى يومنا هذا، أن لا بعشش البأس في بيوتنا وأن لا نتنازل عن نغائنا الواعى بان «دولة الظلم ساعة». تعلمنا كيف نطور أدواتنا الكفاحية، الأشكال المتعددة لوحدة الصف الكفاحية، نحتج القوى الديمقراطية اليهودية دفاعاً عن حقوقنا العادلة ومواجهة شتى أشكال التمييز القومى والمذنى التي انتهجتها حكومات إسرائيل المتعاقبة وبكفاحنا الواعى أصبحت الجماهير العربية قوة ديمقراطية لها وزنها النوعى السياسي - الجماهيري الفاعل على الساحة الكفاحية.

اننا مع استقبالاتنا لثلاثة شمس صباح العام الجديد نذكر جيداً أن مهام كثيرة مطروحة أمامنا على جدول النشاط السياسي - الجماهيري الكفاحي. ولعل أهم مهمة تواجهنا، تواجه جميع انصار السلام وحق الشعوب بالحرية والاستقلال الوطنى في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا في العام الجديد هي إخماد بؤرة الصراع الدامى في منطقتنا ونجاز الحقوق العربية الفلسطينية بأقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقاً لقرارات الشرعية. وهذه المهمة تستدعي أمرين أساسيين، تصعيد الكفاح العربى - اليهودي بأوسع وحدة صف جماهيرية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع ومن أجل السلام العادل وإزالة العقبة الأساسية التي تعترض انجاز التسوية السياسية العادلة والتي تمثل سياسة حكومة الكوارث الشارونية وأهمية تقصير أجلها وإسقاطها عن كراسى السلطة. النضال لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى إزالة الاحتلال وترحيل المستوطنين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

مع استقبالاتنا لفجر العام الجديد نذكر جيداً أن من أهم المهام المطروحة على جدولنا الكفاحي في العام الجديد، العمل على تعزيز الوحدة الكفاحية لجماهيرنا وتصعيد نضالنا لدفع المخططات السلطوية التي تضع علامة سؤال حول حقنا في الوجود على تراب وطننا ومن أجل نيل حقنا في المساواة القومية والمدنية. فرسانتنا في العام الجديد أن لا بدبل لنهج وطريق الكفاح السياسي الجماهيري دفاعاً عن الحقوق وبأوسع وحدة صف جماهيرية، وكل عام وانتم بخير. («الاتحاد»)

المصادقة على قرض مالي لفرع الاخشاب

وفي حديث مع النقابي الجهوي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء والأخشاب والمسؤول عن هذه المصانع، قال: «اننا نبارك هذا القرار الذي حصلنا عليه بعد معركة نضالية متواصلة ومظاهرات مختلفة رافقتها اتصالات مع الوزارات المختلفة. ونأمل أن يباشر عمال المصانع المغلقة عملهم خلال أيام بعد الحصول على هذا الدعم والقرض الحكومي».

اغلاق مصنعين هما: «تاعل» في بريس حنه و«ليقيدي أشكلون» في أشكلون. وكان عمال فرع الاخشاب قد قاموا بنضال متواصل بقيادة المهتدوت من أجل المحافظة على المصانع والحصول على دعم حكومي، لأن السبب الأساسي في تعثر الأوضاع في هذه المصانع كان الاستيراد غير المراقب وفقاً للاتفاقيات التجارية، التي اقترحتها المؤسسات العمالية.

• القدس - مراسلتا النقابي - صادقت لجنة المالية البرلمانية، صباح أمس الأحد، على الدعم الذي اقترته الحكومة لفرع الاخشاب بمبلغ (١٤.٥) مليون شيكل تقدم كقرض من وزارتي التجارة والصناعة والمالية بهدف انقاذ مصانع الاخشاب في كل من «أفيكيم» و«بريس حنه» و«أشكلون»، والتي وصلت إلى أوضاع صعبة أدت إلى

قتيلان و(١٤١) جريحاً في حوادث الطرق خلال (٢٤) ساعة • ٥٦٤ شخصاً لقوا مصرعهم منذ بداية العام •

في مركز تل أبيب. وتبين من الإحصائيات الرسمية أن (٥٦٤) شخصاً لقوا مصرعهم، منذ بداية العام الجاري، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد!!

وخطيرة. ولقيت طفلة عمرها ثمانى سنوات، مصرعها، أمس الأحد، بعد أن دهستها سيارة في أحد شوارع ومات غان. ولقي شخص مصرعه في حادث طرق وقع بين سيارتين،

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، منذ الخامسة من مساء أمس الأول السبت حتى الخامسة من مساء أمس الأحد، (١٢١) حادث طرق، أسفرت عن قتيلين و(١٤١) جريحاً، أصيبوا بجروح تراوحت بين خفيفة

الانحداد في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة - ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ - ٠٤/٦٥٥٤٨٧٤ (فاكس)
- مكتب عكا - ساحة فرجي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس) - ٩٩١٥٥٥٤
- مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٢٨٠
- مكتب اللد - نادي عثمان لورس، تلفاكس: ٠٤/٩٩٩١٩١٨ - هاتف: ٠٤/٧٩٢٥٥١٩
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٤/٧٩٢٥٥١٩
- مكتب البطوف - عربة، هاتف: ٠٤/٧٦١٦٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٧٦١٣٦٦٤
- مكتب شفاصيم - تلفاكس: ٠٤/٨٢٦٦٥٦

لغات الموقع تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. ولواء التي تصل إلى الاتحاد، لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تشر

المحرر المسؤول: توفيق طويي

رئيس التحرير: د. أحمد سعد

نائب رئيس التحرير: صالح إيلداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الأمانة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١٢٩٦ - فاكس ٨٥١٢٩٧

(فاكس الاعلانات - ٨٥١٠٥٢). لبراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٣٦٠٩٤)

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

الاحتجاج

جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٩٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

سوريا تؤكد استعدادها لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل من النقطة التي توقفت فيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس السوري، بشار الأسد، أمس الأحد، خلال لقائه الموفد الأمريكي وليام بارنز، أن سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل من النقطة التي كانت توقفت عندها، في آذار ٢٠٠٠، والتزام إسرائيل بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

أما الموفد الإسرائيلي فيدعو إلى استئناف المفاوضات بدون أية شروط مسبقة.

ويقدر وزير الخارجية شمعون بيرس أن الامكانية لاستئناف المفاوضات مع سوريا هي اليوم ضعيفة. وقال أن إسرائيل معنية بتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين أولاً.

تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية

* القاهرة - الوكالات - أعلن الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، أمس الأحد، تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية الذي كان من المقرر عقده في ٤ و ٥ كانون الثاني إلى شباط.

وأوضح موسى أن تأجيل اجتماع اللجنة، المؤلفة من وزراء خارجية عشر دول عربية، تقرر لأنه من المستحسن متابعة تطورات الوضع قبل عقد أي اجتماع جديد، خصوصاً وأن أعضاء لجنة المتابعة عقدوا مؤخرًا اجتماعاً استثنائياً في ٢٠ كانون الأول في القاهرة.

وأضاف أن الاجتماع سيعقد في شباط القادم في تاريخ يحدد لاحقاً.

وتشكلت لجنة المتابعة خلال القمة العربية التي عقدت في تشرين الأول ٢٠٠٠ لدعم الفلسطينيين بعد شهر من بدء الانتفاضة. وهي مكلفة متابعة تطبيق قرارات القمة العربية.

وتضم اللجنة، إلى جانب موسى، وزراء خارجية عشر دول أعضاء في الجامعة هي مصر وسوريا ولبنان والأردن والسعودية والبحرين وتونس والمغرب واليمن والسلطة الفلسطينية.

قوات الاحتلال تنكل بوحشية بفتى فلسطيني من قرية المغير

* جنين - مراسلنا ثائر أبو بكر - نقل إلى مستشفى جنين الفتى فراس حسين شوشه (١٥ عاماً)، وهو مصاب بحالة غما، بعد أن عثر عليه بين كرون الزيتون. وقد أصيب بلكسات ورضوض وخدوش في جميع أنحاء جسمه بعد أن حاول الخروج من قريته المحاصرة. قرية المغير قضا، جنين، من أجل التوجه لكسب لقمة العيش. هذا ووصفت المصادر الطبية في مستشفى جنين بأن حالته الصحية متوسطة.

إلى جانب ذلك صدعت سلطات الاحتلال منذ ساعات الصباح وحتى مساء أمس من سياسة الحصار العسكري والتجوع بحق آلاف المواطنين وشنت حملات مطاردة وأعمال قمع وتنكيل ومنعت وحاصرت آلاف المواطنين من مرضى ونساء وشيوخ وأطفال وحتى سيارات الإسعاف منعهم من نقل المرضى وأطلقت الأعيرة النارية عشوائياً على السيارات، فيما قامت دبابات الاحتلال وبعد أن شنت حملات مطاردة في قرى الخط الشرقي بمصادرة مفاتيح عشرات السيارات واعتدت على السائقين بالضرب المبرح. كما قامت باحتجاز مئات المواطنين داخل الدفيئات الزراعية في سهل قرية الجملة.

استنكار وشجب

* بكل مشاعر الغضب والاستنكار أشجب الاعتداء الهجسي الذي قامت به الشرطة ضد زميلي عضو بلدية حيفا، الحامي أمين عودة، وضد المظاهرين الذين كانوا يمارسون حقهم الديمقراطي في التظاهر ضد سياسة شارون الاحتلالية.

واستنكر محاولة الشرطة الصاق عبارات بأمين لا يمكن أن يتفوه بها هو ولا أي جبهوي آخر وما هي إلا اختلاق من عناصر البسين المنظر التي تواصل التحريض ضد الجبهة وقياداتها.

نائب رئيس بلدية حيفا ورئيس كتلة الجبهة فيها
الاستاذ اسكندر عمل

في افتتاح قمة مجلس التعاون الخليجي السعودية تندد بالارهاب وتدعو الى الوحدة في وجه الصلف الاسرائيلي

نزلت الجنسية السعودية عن مدير الاعتداءات اسامة بن لادن في ١٩٩٤. وحول القضية الفلسطينية، قال الامير عبد الله «إذا ما حولنا انظارنا صوب امتنا العربية والاسلامية راعنا ما يحدث لاشقائنا في فلسطين الشقيقة من تدمير ومذابح دامية تتم تحت سمع العالم وبصره». وأضاف أن «هذه المشاهد الاليمية تحتم على الأمة العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها أن تواجه مسؤوليتها التاريخية التي تتطلب محاسبة النفس قبل محاسبة الغير ولا يكون ذلك الا بمواجهة أسئلة ملحة وخطيرة طالما تهرينا من مواجهتها في الماضي». وتساءل «ماذا فعلنا نحو تحقيق المبادئ السامية التي قامت عليها جامعة الدول العربية، ماذا فعلنا لتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك، ماذا فعلنا لتحقيق الوحدة الاقتصادية». وقال أن «السؤال الاهم هو هل ما يدور الآن في فلسطين من قمع دموي سيحدث لو أن إسرائيل وجدت امامها أمة تتحرك عبر مؤسسات فاعلة وقوية مؤثرة».

وأعتبر ولي العهد السعودي أن «الفرصة لم تغلق من ابدينا بعد ولا يزال بوسعنا أن نشخص الداء ونلتص الدواء والداء الذي لا اعطنا نخلف على طبيعته هو الفرقة القاتلة التي ابعدت الجار عن جاره ونفرت الشقيق من شقيقه».

* مسقط - وكالات الانباء - ندد ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بشدة، أمس الأحد، بالارهاب ودعا الدول العربية والاسلامية الى الاتحاد في وجه الصلف الاسرائيلي وذلك في الكلمة التي القاها بمناسبة افتتاح قمة مجلس التعاون الخليجي.

وفي إشارة الى اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة، أعلن الامير عبد الله «أن امتنا العربية والاسلامية تضرتت بأبلغ الضرر بسبب تصرفات رعبنا. لقتلة رعبنا شعارات الاسلام والاسلام منهم برا». وأكد أن منفذي هذه الاعتداء «ادعوا نصرة الأمة العربية والاسلامية، والامة هي الضحية الاولى لعبيثهم».

وأضاف الامير عبد الله، الذي يمثل بلاده في القمة الثانية والعشرين لمجلس التعاون الخليجي، «لذلك فواجب المسلمين جميعاً في هذه الظروف ادانة الاعمال الارهابية كافة دون لبس أو غموض وادانة من يوازرها بقول أو فعل وأن يبينوا الفرق الشاسع والواضح بينها وبين النضال الوطني المشروع في سبيل تقرير المصير».

وكان معظم منفذي اعتداءات الحادي عشر من ايلول من السعوديين وقد

تصعيد حدة التوتر بين باكستان والهند

• الهند تعول على الاسرة الدولية للضغط على باكستان للقضاء على الارهاب •



* اسلام اباد - وكالات الانباء - أعلن وزير الخارجية الباكستاني، عبد الستار عزيز، أمس الأحد، أن التوتر بين الهند وباكستان يزداد من ساعة الى ساعة في حين تقوم القوات الهندية بتحركات جديدة على الحدود بين البلدين.

وأفاد الوزير بأن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، حض الهند وباكستان في الايام الاخيرة على ضبط النفس في وقت يحشد البلدان التجاوران اللذان يتسلحان السلاح النووي القوات والاسلحة على طول الحدود. وقال الوزير «أن مخاوفنا تزداد من يوم الى يوم، بل من ساعة الى ساعة منذ أن تلقينا معلومات تفيد عن تحرك قوات هندية على الحدود».

وأكد عزيز أن باكستان اتخذت اجراءات مشددة لمكافحة مجموعات الناشطين التي تنهشها الهند بتنفيذ الهجوم العنيف على برلمان نيودلهي. وأوضح أن بلاده جمدت اموال خمس منظمات اصولية متطرفة وتنتظر الآن اثباتات من الهند قبل البدء بملاحقات ضد المسؤولين المتهمين.

وقال «اننا نأخذ علماً في الوقت الحاضر بالانتهامات الصادرة عن الطرف الاخر من الحدود. نريد دلائل ملموسة لتتمكن من بدء ملاحقات قضائية. اننا مستعدون لاحالة المسؤولين الى القضاء. لكن لا يمكننا القيام بذلك بدون اثباتات».

وأضاف عزيز انه سيحضر قمة كاتماندو التي تبدأ الجمعة ويأمل أن تتاح له في اطارها «الفرصة للتحدث الى مسؤولين هنود.

الهند/باكستان

من جهته، أعرب رئيس الوزراء الهندي، اتال بهاري فاجياي، أمس الأحد، عن قناعته بأن الضغط الدولي سيجبر باكستان على قمع المتطرفين بعد دعوة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، اسلام اباد الى «القضاء على الارهاب».

وقال فاجياي خلال اجتماع مع قادة الاحزاب السياسية ان المجموعة الدولية

مصرع ٢٢٧ شخصاً في حريق ليما

وقال ايبانيز أن وحدات الدفاع المدني انشغلت ٢٢٧ جثة من الركاب ونقلت الى المشرحة لتأكد من هويتها. وأضاف أن عمليات الانقاذ في عدد كبير من المحال التي توشك أن تنهار جراء الحريق تتم بواسطة آلة تصوير فيديو تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء بغية التحري عن احتمال وجود ضحايا تحت الركاب.

* ليما - وكالات الانباء - لقي ٢٢٧ شخصاً على الاقل مصرعهم واعتبر ٣٥ في عداد المفقودين واصيب ١٦٠ آخرون بجروح في الحريق الهائل الذي شب مساء السبت الاخير، في مركز تجاري كبير في وسط ليما يبيع خصوصاً الألعاب النارية، التي تستخدم تقليدياً في احتفالات رأس السنة، حسب ما أعلن المسؤول في الدفاع المدني الكولونيل روبن ايبانيز أمس الأحد.

خلال استقباله وزير الخارجية

المطران المعلم: لا سلام بدون عدل

لأنها العنف المتبادل وبدء الحوار والمفاوضات. وأضاف، ولكن الأمور ست تدهورت واقلتت من أي ضوابط.

وأكد المعلم أن القضية الفلسطينية - الاسرائيلية تتعدى باعدها حدود المنطقة، وعلى مهندس الدبلوماسية الاسرائيلية أن يجد بلباقته ومرورته السبل لمخاطبة كل العالم بلغة الحق والعدل والمساواة واحترام حقوق الانسان افراداً وجماعات وشعوباً.

ودعا سيادة المطران وزير الخارجية ان يعمل من أجل التجاوب مع ندا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ليوم السلام في ٢٠٠٢/١/١. أن يكون الشعار «لا سلام بدون عدل، ولا عدل بدون غفران». وقال: تأمل في العام الجديد ان يحمل التينا السلام، ليلدنا ومنطقتنا والعالم بأسره.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تفقد الأمل، على الرغم من الصعوبات والعقبات التي تواجهها، وأن العالم لا يمكن أن يقبل بالعنف والارهاب». هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، حيث حل ضيفاً على مطرانية الروم الملاكين الكاثوليك في حيفا، وكان في استقباله سيادة المطران بطرس المعلم ولغيف من الكهنة وشخصيات من الطائفة.

وأضاف بيرس، انه ينبغي الاستمرار بمساعي السلام، وأن هناك انحساراً في مجال العنف وهذا يبشر باستئناف المفاوضات السلمية واللقاءات الدبلوماسية.

من جهة نوه سيادة المطران المعلم بمواقف بيرس السابقة التي جعلت منه رمزاً للسلام، وعلق عليها المخلصون للسلام جميعاً يهود وعرباً أملاً كبيرة



الاحتلال منع مرة أخرى وفد التضامن الدولي من الوصول إلى مواصي خانيونس والخليل

«خانيونس» - وفا - تعرض وفد الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني للاعتداء من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال عند حاجز التفاح، عندما حاول الوفد للمرة الثانية الذهاب إلى منطقة المواصي والاطلاع على معاناة أهلها جراء الممارسات الإسرائيلية.

ووصف منير كشيش، عضو وفد الحملة، الإجراءات الإسرائيلية المطبقة داخل الأراضي الفلسطينية بالشبهة واللاإنسانية باعتبارها تنتهك مع حقوق الإنسان. وأشار إلى أن ما تعرضوا له من اعتداءات من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال يؤكد المطلب الفلسطيني العادل والحاجة الملحة لتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني.

وقال كشيش أنه من المؤسف أن المستوطنين هم الذين يتحكمون في حركة المواطنين ويقررون من يمكن السماح له بدخول منطقة المواصي، بدلاً من الجنود الذين يتفقدون تعليمات المستوطنين على حاجز التفاح الدخول الوحيد لمنطقة المواصي.

وأضاف أنهم فوجئوا صباح أمس، أثناء توجههم لمنطقة المواصي للمرة الثانية، بهدف الاطلاع على معاناة المواطنين، أن هناك عدداً من المستوطنين يتجمعون على حاجز التفاح إلى جانب عدد من جنود الاحتلال الذين منعوهم من الدخول.

وقال عبد الحليم أبوسمرة من «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» إن جنود الاحتلال والمستوطنين منعوا الوفد للمرة الثانية من التوجه لمنطقة المواصي، مشيراً إلى أن الجنود والمستوطنين لم يكتفوا بذلك بل اعتدوا على أعضاء الوفد واحتجزوا المصور الصحفي عبد ربه شاعنة الذي يعمل لدى «تلفزيون فلسطين»، وتاصر زيارة مصور مؤسسة «رنتان»، وحاولوا مصادرة كاميراتهم.

مستوطنو «يتسهار» يجرفون مساحات واسعة من أراضي عسيرة القبلية

«نابلس» - وفا - شرع مستوطنو «يتسهار» بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرية عسيرة القبلية جنوب غرب نابلس، وأقدموا على اقتلاع مئات أشجار الزيتون المعمرة والمثمرة. وقال مواطنون إن عدة جرافات احتلالية باشرت بتنفيذ اعتداءاتها بحق أراضي المواطنين في هذه القرية منذ أسس الأول وتواصلت حتى أمس. وتم تجريف أراض زراعية مزروعة بأشجار الزيتون تعود ملكيتها للأشقا، محمد ويوسف عيسى عبد القادر عسيرة من مواطني عسيرة القبلية، مبيّن أن هذه التجريفات طالت ما يزيد عن ٢٠٠ شجرة زيتون رومية.

وفي السياق ذاته، اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على المزارعين في قرية سادما وذلك أثناء قيامهم بحراثة أراضيهم وزراعتها بالمحاصيل الشتوية ومنعوهم من القيام بفلحة أراضيهم وزراعتها. وأشار مزارعون إلى أن بعض جنود الاحتلال كانوا يستقلون دبابات بحاذة النقطة العسكرية المقامة قبالة قرية تل المجاورة، قاموا بملاحقة كل من المزارعين بسام محمد نصار، سمير حسن ذبيب، وعزام عبد الرحمن قاسم ومطلق حافظ نصار الذين كانوا يقومون بزراعة أراضيهم المجاورة للنقطة العسكرية وطاردوهم ومنعوهم من إتمام زراعة أراضيهم والتي تعتبر مصدر الدخل الرئيسي لهم. وأوضحوا أن أولئك الجنود أحرقوا الحمار الذي كان بحوزة المزارعين وحاولوا دسهه بالديابة إلا أنهم لم يفلحوا.

قوات الاحتلال اعتدت على طلاب في الخليل

«الخليل» - وفا - أصابت قوات الاحتلال، أمس، عدداً من المواطنين خلال اعتدائها عليهم في الجزء المحتل من مدينة الخليل. وأسفرت هذه الاعتداءات عن إصابة عدد من طلاب وطالبات المدارس الواقعة في البلدة القديمة بالغاز المسيل للدموع ووضوح في أنحا الجسم إثر اعتداء الجنود عليهم. وأطلقت قوات الاحتلال، صباح أمس، وبأمر من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي باتجاه حشود الطلبة أثناء توجههم إلى مدارسهم في مواقع مختلفة من البلدة القديمة. كما صدقت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجرائها التصفية في البلدة القديمة وبالقرب من البوَر الاستيطانية، حيث تعرض جنود الاحتلال للمواطنين وصلبو بعضهم على الجدران ودققوا في هواتفهم الشخصية واعتدوا على بعضهم بالضرب المبرح.

وقال جوشيو رويغو، المدير التنفيذي لـ «منظمة سور السلام» في فلسطين وإسرائيل، ومقرها واشنطن في تصريح له «وفا» إن جنوداً مدججين بالسلاح منعوا الوفد من التقدم نحو مدينة الخليل، وقالوا إنها منطقة عسكرية مغلقة، علماً أن لا شيء يدل على ذلك. وأضاف، إن جنوداً آخرين تهجموا على سائق إحدى حافلاتهم، وصادروا بطاقة هويته ورخصة القيادة.

وأكدوا، إن قوات الاحتلال تحاول إخفاء ممارساتها القمعية وجرائمها المختلفة في الأراضي الفلسطينية، ولا تريد أن تظهر للعالم الحقيقة، خاصة العالم الغربي. جاء ذلك، في اللقاء الصحفي الذي نظمته المتطوعون في فندق «جبروسال هوتيل» في القدس الشريف، وتحدث فيه يهود متطوعون من دول أوروبية ومن الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضحوا فيه، أن ما تعرضوا له في مختلف المناطق والحواز العسكرية، وأشاروا، إلى أنه لسوا حقيقة المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني، جراء سياسات وممارسات قوات الاحتلال القهرية.

استشهاد فلسطينية من الخضر متأثرة بجراحها

شقيقها الذي قام مع ثلاثة أشخاص آخرين بالقاء زجاجات حارقة على موقع إسرائيلي متقدم.

وأوضحت القيادة المركزية العسكرية أن لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية سجلت شكوى تغيب بان نجود غونام توفيت نتيجة أزمة قلبية بعد إيام من اعتقال أربعة فلسطينيين مطلوبين!! وقالت الجبهة أن «الآزمة القلبية ليس لها أي صلة بعملية المداومة!!» وبوفاة هذه الشابة، يرتفع إلى (١١١٨) عدد الذين قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية أيلول ٢٠٠٠، من بينهم (٨٩٢) فلسطينياً و(٢٣٣) إسرائيلياً. وذلك حسب الإحصاء الذي أعدته وكالة الصحافة الفرنسية.

أجهزة الأمن الفلسطيني تعتقل عدداً من الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية

وأعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الأحد، أن أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت أحد قادتها في قطاع غزة في إطار حملة اعتقالات شملت عدداً من نشاطاتها داعية للافراج عن جميع المعتقلين السياسيين. وقالت الجبهة «أن أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت طلال ابو طريف، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية في قطاع غزة (من سكان خانيونس جنوب القطاع)، دون أي مبرر».

وأشارت الجبهة إلى أن اعتقال ابو طريف «بأنه بعد اعتقال عدد من نشاطا الجبهة واستدعاء عدد من قياداتها وكوادرها في قطاع غزة من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية» داعية السلطة الفلسطينية «للافراج الفوري عن المناضل ابو طريف وجميع المعتقلين السياسيين».

واستتكرت الجبهة اعتقال ابو طريف محذرة من «الأضرار التي تلحقها مثل هذه الاجراءات بتلاحم الصف الوطني الفلسطيني الذي كرسه الانتفاضة والمقاومة واضعافه في مواجهة عدوان شارون الدموي». وقد أعلنت الجبهة الديمقراطية الاتيين الماضي مسؤوليتها عن انفجار وقع الأحد لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية قرب مستوطنة «نتساريم» في شمال قطاع غزة.

«حيفا» - مكتب «الاتحاد» - أعلنت السلطة الفلسطينية انها اعتقلت الليلة قبل الماضية أربعة مواطنين من بيت رجا متهمين في اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي، رجحان زئيفي.

وكان مسؤول في قوات الأمن الوطني الفلسطيني أعلن بعد ظهر أمس انه تم في الأسابيع الماضية اعتقال متهمين بنقل معلومات عن مقتل زئيفي دون أن تكون لهم صلة بعملية الاغتيال. وأضاف أن عملية قوات الأمن الفلسطيني في بيت رجا لم تسفر عن اعتقال أحد لعدم وجود المتهمين في البلدة.

ونشرت الصحف الفلسطينية الصادرة أمس، نقلاً عن مصدر أمني فلسطيني مسؤول أن أجهزة الأمن اعتقلت في نهاية الأسبوع الماضي ٧ فلسطينيين منهم من الجهاد الاسلامي والأربعة الآخرين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأضاف المصدر انه جرى محاكمة خمسة ضباط فلسطينيين كانوا في السابق أعضاء في لجان شعبية للانتفاضة من رفع خانيونس بسبب تورطهم في عمليات عسكرية ضد أهداف اسرائيلية وصدرت ضدهم أحكاماً بالسجن الفعلي لمدة نصف سنة. كما تم فصل ضابط آخر من العمل وحكم آخر بالسجن لمدة سنة بعد فصله هو أيضاً من العمل.

مئات العاملين الاجتماعيين والمعاقين يتظاهرون امام وزارة المالية في القدس



* القدس - من شريف محاميد - تظاهر، أمس الأحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مئات من العاملين الاجتماعيين اليهود والعرب في البلاد، ويمشرون العديد من المعاقين وعائلاتهم ويمثلون عن الجمعيات التي تعنى بشؤون المعاقين.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب المعاقين الذين يضررون أمام وزارة المالية منذ أكثر من أسبوعين وناشد المتظاهرون المسؤولين في الحكومة تأمين الحيز والعمل للعاملين. كذلك نظم العاملون الاجتماعيون المعاقين مساء أمس الأحد مسيرة مشاعل إلى بيت رئيس الحكومة.

وقال العامل الاجتماعي ماجد اغبارية ان المعاقين يعانون من اوضاع اجتماعية واقتصادية صعبة جداً نتيجة الميزانيات الشحيحة المقدمة من قبل مؤسسة التأمين الوطني والتي لا تتعدى ١٦٠٠ شكيل.

وقال مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، عادل اغبارية، ان الهدف من هذه المظاهرة هو منع التقليلات في المخصصات المقدمة للمعوقين والعائلات ذات الدخل المحدود، كذلك احتجاجاً على ميزانية الفقر المقترحة ومن أجل زيادة المخصصات الممنوحة للمعاقين، وأضاف اغبارية

انه شارك في المظاهرة وفد من أم الفحم ضم العشرات من العاملين الاجتماعيين والعديد من المعاقين ويمثلون عن «جمعية طه حنين» و«جمعية ايلان» للمعاقين، وأضاف اغبارية ان ٢٦٧ شخصاً في أم الفحم يعانون من اعاقات مختلفة ويعانون من اوضاع اجتماعية واقتصادية صعبة.

وقال مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، عادل اغبارية، ان الهدف من هذه المظاهرة هو منع التقليلات في المخصصات المقدمة للمعوقين والعائلات ذات الدخل المحدود، كذلك احتجاجاً على ميزانية الفقر المقترحة ومن أجل زيادة المخصصات الممنوحة للمعاقين، وأضاف اغبارية

اليوم، مظاهرة واضراب في النقب

* النقب - مراسلنا حسن موسى - قرر طاقم النضال لرؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، تصعيد نشاطاتهم الاحتجاجية على قرار الحكومة الغاء قوانين النقب، وذلك في إطار برنامج النضال الاحتجاجي. وكان طاقم النضال قد عقد اجتماعاً طارئاً له، أمس الأحد، في دار بلدية بئر السبع، أقر فيه مواصلة النضال على قرار الحكومة الغاء قوانين النقب. وقرر الرؤساء ان يتم غداً توزيع وتوسيع نطاق المظاهرات الاحتجاجية اذ سيتوجه الآلاف من سكان النقب للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية صباح غد أمام مقر الكنيست في اثناء مناقشة الكنيست ميزانية الدولة وان يتم اعلان الاضراب الشامل في جهاز التربية والتعليم في كل مدارس النقب. هذا بالإضافة إلى توجه الآلاف من سكان النقب للتظاهر في مركز البلاد وبالذات تل أبيب، وان يتم اغلاق أبواب السلطات المحلية، والاعتصام أمام مزرعة رئيس الحكومة شارون في النقب.

* النقب - مراسلنا حسن موسى - قرر طاقم النضال لرؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، تصعيد نشاطاتهم الاحتجاجية على قرار الحكومة الغاء قوانين النقب، وذلك في إطار برنامج النضال الاحتجاجي. وكان طاقم النضال قد عقد اجتماعاً طارئاً له، أمس الأحد، في دار بلدية بئر السبع، أقر فيه مواصلة النضال على قرار الحكومة الغاء قوانين النقب. وقرر الرؤساء ان يتم غداً توزيع وتوسيع نطاق المظاهرات الاحتجاجية اذ سيتوجه الآلاف من سكان النقب للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية صباح غد أمام مقر الكنيست في اثناء مناقشة الكنيست ميزانية الدولة وان يتم اعلان الاضراب الشامل في جهاز التربية والتعليم في كل مدارس النقب. هذا بالإضافة إلى توجه الآلاف من سكان النقب للتظاهر في مركز البلاد وبالذات تل أبيب، وان يتم اغلاق أبواب السلطات المحلية، والاعتصام أمام مزرعة رئيس الحكومة شارون في النقب.

في محاضرة في باقة الغربية

مخول: السلام مصلحة اساسية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

اسرائيل اذ تقوم المؤسسة بتخويف الجمهور الاسرائيلي منا كجماهير عربية، وما حدث في هبة أكتوبر ٢٠٠٠، اذ تعاملت معنا الحكومة من خلال قوهة التبديعية وكخطر أممي. وأكد مخول ان التضامن مع شعبنا الفلسطيني في أكتوبر ٢٠٠٠ كان على كس وطرد الاحتلال من غزة والقدس ورام الله. وتساءل النائب مخول: هل تطيرير الجليل يجب ان يكون على حساب الجماهير العربية؟! فاليوم نشهد مسلسلاً خطيراً من المصادرة، وأعطى قضية قرية «عين ماهل» التي تحولت إلى جنس كشتال على ذلك، ومحاولات تجميع وتركيز عرب النقب ومشروع «عابر اسرائيل»، الذي يصادر مئات الدونمات العربية في باقة الغربية وجت والجليل. وأشار مخول إلى دور النواب العرب وما يواجهونه في ظل ما تعاني منه الديمقراطية الاسرائيلية في ظل حكومة أعلنت الحرب على الديمقراطية والحريات. وفي ختام المحاضرة رد النائب مخول على اسئلة الحضور الذين كان غالبيتهم من جيل الشباب.

* باقة الغربية - مراسلنا حسن موسى - أكد النائب الجبهي عصام مخول ان تحقيق السلام هو مصلحة اساسية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وأضاف انه علينا كجماهير عربية ان نؤثر على المجتمع الاسرائيلي ورفض المحاولات البائسة التي تدعو إلى عزلنا خارج اللعبة الديمقراطية الاسرائيلية، وأن نواصل التسليح بمواظنتنا ووطننا. هذا ما جاء في المحاضرة السياسية، التي ألقاها النائب مخول في باقة الغربية في بيت الصحفي حسن شعلان غنایم، مساء أمس الأول السبت. وبين النائب مخول رفض الجماهير العربية الادعاءات التي تزوج لها المؤسسة الرسمية الاسرائيلية، التي تشير إلى ان الجماهير العربية تشكل خطراً ديمقراطياً على اسرائيل، حيث ان الجماهير العربية تشكل (٢٠٪) من سكان اسرائيل، ومن حقنا ان نشارك ونطور. ودعا إلى تغيير علاقتها مع الجماهير العربية. وأضاف مخول: نحن اليوم كجماهير عربية نشهد ظرفاً خطيراً داخل

يهوديت كارب تتهم الحكومة

لا توجد استعدادات وبرامج لمكافحة العنف ضد الاولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت القائمة بأعمال المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، إنه لا توجد استعدادات عامة وبرامج لمكافحة العنف ضد أبناء الشبيبة، ولا تخصص الميزانيات المطلوبة للتنسيق والتعاون بين هيئات وأوساط مختلفة، لمكافحة العنف ضد أبناء الشبيبة.

جا، ذلك في تصريح اعلامي، أمس الأحد، تعقيباً على التية لاغلاق المركز الاخير الذي ظل قائماً في البلاد، لمعالجة الاولاد الذين تعرضوا لاعتمادات جنسية، وذلك بسبب عجز مالي كبير. وقالت كارب، رد على سؤال، إنه لا يجب الاكتفاء بفرض أحكام قاسية على المتهمين باعتمادات جنسية، ويجب الاهتمام بأن يحصل ضحايا الاعتداءات الجنسية من الاولاد العلاجات وان يحصل الذين ادنوا بالاعتداءات الجنسية بعد اطلاق سراحهم على علاجات وان يظلوا تحت المراقبة بعد اطلاق سراحهم، لتخفيف اخطارهم على الاولاد.

اقرار اقامة مركز لرعاية المسن في منطقة نفوذ مجلس طلعة عارة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - بنا، على طلب رئيس مجلس طلعة عارة، محمد فوزي جبارين، قررت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اقامة مركز لرعاية المسن في منطقة نفوذ مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص ومشيرة والبياضة وزلفة سالم.

وقال مدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس، ناصر عبادي، ان الوزارة اقرت اقامة مبنى بمساحة ٤٠٠ متر مربع في إحدى قرب المجلس، كذلك تطوير الخدمات المقدمة في حضانات الأطفال التابعة لقرى المجلس.

إدانة شاب أصاب طفلة بمرض جنسي بعد ممارسة عمل مشين ضدها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في القدس، من ثلاثة قضاة، ادانة عاموس أفيقي من منطقة القدس، بممارسة عمل مشين ضد طفلة في الثامنة من العمر، أدى إلى اصابتها بمرض «سيلان» وهو مرض جنسي، وتقرر تأجيل فرض قرار الحكم إلى جلسة أخرى تعقد في الشهر القادم. وبين من لائحة الاتهام، انه في شهر (٨/٢٠٠٠)، بقي أفيقي في بيت صديق له ليدبر بانه على أولاده حتى برجع وزوجته من المناسبة التي سيشركان فيها، وخلال تواجده في بيت صديقه، مع طفلة في الثامنة من العمر، مارس العمل المشين ضدها، وبعد أيام من ممارسة العمل المشين، كما تبين من لائحة الاتهام، اصيبت الطفلة بالمرض وظهرت علامات على جسدها الطري من جرا، ذلك، واستفحل المرض مما استدعى اخذ الطفلة إلى المستشفى حيث رقدت فيه اسبوعاً، وكشفت الطفلة لوالدها ما جرى لها عندما ظلت مع أفيقي في البيت.

ونفى أفيقي التهمة الموجهة اليه، خلال التحقيق معه في مركز الشرطة وخلال جلسة المحكمة، وادعى انه عندما ظل حارساً على اولاد صديقه، غفراً في نوم عميق وجلس هو يقرأ في كتاب. وقال يبدو ان الطفلة اخترعت التهمة من بنات خيالها وربما حاولت الانتقام منه لانه عامل شقيقها بالحسن والتدليل!! ورفض الخضوع لاجراء فحوصات دم وفحوصات للحيوالات المنوية، على الرغم من صدور قرارين من هيئة الصلح في القدس لتنفيذ الفحوصات. وأكدت محكمة المحكمة في قرار الادانة: «لو كان المتهم بريئاً فعلاً كما يدعي، لوافق على الأقل لاجراء الفحوصات لبشت للجمع برأته، وحتى كان هو المبادر لذلك وليس فرض امر من المحكمة». وظهرت تناقضات كثيرة في افادة أفيقي، وتبين انه مصاب بالمرض الجنسي «سيلان» الذي لوث الطفلة واصابها بالمرض.

في رسالة إلى وزير القضاء

المطالبة بسلسلة خطوات تمكن محاكم العائلة البدء بتطبيق تعديل قانون محاكم العائلة

كبيرة بتعيين قضاة عرب وقاضيات عربيات في المحاكم المدنية لشؤون العائلة خاصة انه حتى يومنا هذا لم يتم تعيين قضاة عرب في المحاكم المدنية لشؤون العائلة.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، هي ائتلاف جمعيات حقوق نساء وإنسان وهي: «جمعية نساء ضد العنف» و«جمعية حقوق المواطن» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» ومركز «الطفولة» و«السوار» و«كيان» و«لوبي النساء» في إسرائيل. و«مركز سلامة العائلة» وتضم مجموعة من المحامين والمحاميات وعاملين اجتماعيين.

وكانت اللجنة وما زالت تنتهي مجمل قضايا الأحوال الشخصية وسيستمر نضالها، وبعد الانجاز الذي حققته بأحداث التعديل، «تعديل رقم ٥»، من أجل تحسين أوضاع المحاكم المدنية ومكافحة مشاكل تزويج القاصر وتعدد الزوجات وغيرها من مواضيع.

بشؤون وقضايا العائلة بعد الطلاق، «حضانة الأطفال، نفقة الزوجة، نفقة الأولاد»، ما عدا أمور الزواج والطلاق.

ووجهت اللجنة رسالتها، على ضوء الوضع القائم اليوم في المحاكم المدنية من حيث ضغط الجمهور الكبير المتوجه إلى تلك المحاكم، وطالبت بفتح محاكم جديدة وإضافية للعائلة، وجاء في الرسالة: «أن هذا التغيير الذي جرى على القانون، يزيد جمهوراً كبيراً وقضايا كثيرة على المحاكم التي تعاني اليوم وقيل البدء بالعمل من ضغط كبير، الأمر الذي يحتم العمل على فتح محاكم عائلة إضافية لتفادي أزمة ضغط المتوجهين المتوقعة ولتسهيل الاجراءات القضائية للمواطنين».

وطالبت اللجنة في رسالتها بتعيين قضاة وقاضيات من العرب في محاكم العائلة وجاء في الرسالة: «أن هذا التغيير يلزم المحاكم المدنية اليوم بالاستعداد لاستقبال الجمهور العربي المتوجه إليها وللسنة الأولى ولذلك فاننا نرى حاجة

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، في رسالة بعثت بها إلى وزير القضاء، منير شطريت، وبمنسختها عنها إلى مدير محاكم العائلة، بأجراً، مجموعة من الخطوات الهامة لتسكين محاكم العائلة، البدء في تطبيق قانون محاكم العائلة، - تعديل رقم (٥) والذي صودق عليه في الكنيست بغالبية مطلقة يوم (٢٠١١/١١/٥)، فقد كان هذا التعديل في القانون بمثابة انجاز عام للجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، وهو محصلة نضال استمر أكثر من خمس سنوات عملت خلالها اللجنة على سنه في الكنيست.

وجاء في رسالة اللجنة إلى الوزير، «أن مطلب تأهيل قضاة ومحامين ومحاميات محاكم العائلة للتعديل الذي جرى على قانون محاكم العائلة - (تعديل رقم ٥)، هذا التعديل الذي يمنح لأول مرة، أبناء الأقلية العربية، من المسيحيين والمسلمين، حق التوجه إلى المحكمة المدنية، بكل ما يتعلق

حسب معطيات مركز الحكم المحلي

السلطات المحلية تعالج فقط قضايا (٤%) من الأولاد الذين يتعاطون المخدرات! ورغم ذلك وزارة المالية تصر على تقليص ميزانيات الرفاه



«حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أن أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية تعالج (٧٤٤) ولداً تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، يتعاطون المخدرات، بينما عدد الأولاد الذين يتعاطون المخدرات، والذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، يبلغ (١٧٦٤٠) ولداً، حسب معطيات سلطة مكافحة المخدرات، أي أن أقسام الرفاه في السلطات المحلية تعالج عملياً فقط (٤٪) من الأولاد الذين يتعاطون المخدرات ومنها المخدرات الخطيرة من أنواع «اكستازي» و«كوكائين» و«هيروين» و«متدون» و«ال. أس. دي».

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيباً على ذلك، في بيان عمنه، أمس الأحد، على وسائل الاعلام، «أن المعطيات الخطيرة عن تعاطي الأولاد، مخدرات خطيرة، بالمقابل فإن عجز أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية، عن تقديم خدمات وعلاجات لهؤلاء الأولاد، يؤكدان بالبرهان القاطع انهيار الخدمات الاجتماعية في إسرائيل، والمثير للاستغراب، ليس فقط أن وزارة العمل والرفاه، لا تعمل لزيادة عدد العاملين الاجتماعيين الذين يعالجون الأولاد الذين يتعاطون المخدرات، إنما رضخت الوزارة لطلب وزارة المالية، تقليص ميزانيات العمل والرفاه في السلطات المحلية، وبما فيها الميزانيات المخصصة لمعالجة قضايا الأولاد الذين يتعاطون المخدرات!» وأضاف الدار في بيانه: «أن كل المسؤولية عن المس بخدمات الرفاه، ملقاة على عاتق الحكومة، وكان من المفضل، أن يقف قادة الدولة أمام الفئات الضعيفة ويتطلعوا في عيون ابنائنا قبل أن يقلصوا ميزانيات القضاء الاجتماعي».

وأكد الدار، أن مركز الحكم المحلي، لن يقف مكتوف الأيدي إزاء ذلك وسيعمل كل ما بوسعه لمنع المس بميزانيات الرفاه والقضايا الاجتماعية. وعبر عن أمله أن مخططات ونوايا وزارة المالية للحد من الميزانيات الضعيفة والتي تعاني كثيراً، أن لا ترى النور ولا تنفذ.

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين هي الذراع الفاعلة للجنة المتابعة بكل ما يتعلق بشؤون المهجرين

نعي

آل عواد في طمرة وابنا، وبنات وجميع أفراد عائلة الفقيد بنعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد مصطفى جبارة عواد

(ابو بدوان)

الذي وافته المنية أمس الأحد الموافق ٢٠١١/١٢/٣٠. وقد شيع جثمانه الطاهر في اليوم ذاته إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، ضم: أمين محمد علي وسليمان لحماوي وسعيد نخاش ودادود بدر وعبد عنتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة، والمهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة، وجرى التداول حول موقع جمعية المهجرين في إطار لجنة المتابعة ومجالات التعاون والتنسيق المتبادل والوضع العام والامكانيات المتاحة لتطوير العمل.

وجرى التأكيد على أن جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، هي الذراع الفاعلة للجنة المتابعة، في كل ما يتعلق بشؤون المهجرين، وجرى التفاهم على أهمية التوجه إلى السلطات المحلية العربية ودعوتها إلى تقديم الدعم والتعاون مع جمعية المهجرين، خاصة في مراحل تنفيذ المشروع القادم لاصحاب المهجرين، الذين يشكلون جزءاً كبيراً وعماداً بين أهالي تلك السلطات المحلية.

بلدية حيفا تخطط لمصادرة أراض

في شارع عيسى الجبل والخوري

عضو البلدية الجيهوي المحامي أيمن عودة يتوجه لمساعدة سكان الشارعين

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعدت بلدية حيفا، مخططاً لمصادرة أراض في شارع عيسى الجبل والخوري، ويهدف المخطط إلى ربط شارع الجبل بشوارع اللبني، ويتضمن ذلك هدم عدة بيوت ومحللات تجارية. وبعث عضو بلدية حيفا الجيهوي، المحامي أيمن عودة، برسائل إلى (١٥٠) عائلة تسكن في منطقة الشارعين وقد تنطرح من المخطط، ودعاها عودة، للاتصال به أو الحضور إلى نادي الحزب الشيوعي والجهة في وادي النسناس، ليقع لها كمحام ومجاناً على اعتراضات ضد المخطط.

بطلب من عضو البلدية الجيهوي

اقامة محطات للباصات ولافتات

مضيئة في حي الكباير الحيفاوي

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت بلدية حيفا، لطلب عضو البلدية الجيهوي المحامي أيمن عودة، وأقامت أمس الأحد، (٣) محطات في حي الكباير الحيفاوي، لانتظار الباصات بشكل كفء، (٣٠) ألف شكيل. ووضعت البلدية كذلك (٢٠) لافتة مضيئة في الحي، بطلب من عودة.

وطالب عودة، البلدية بترميم وتصلح البنى التحتية في شارع المهدي في المدينة.

تهديد اعتقال شابين من عكا

وشفاعمرو ضبطت بحوزتهما

كمية كبيرة من المخدرات

«عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد، تقديم اعتقال شابين من عكا وشفاعمرو، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات وتعاطيها.

وتبين من ملف التحقيق أن أفراد وحدة مكافحة المخدرات ضبطوا (١٧) كغم من مخدرات الماريحوان والحشيش، مع شاب من عكا. ونفى الشاب التهمة أن كل الكمية له، واعترف فقط بجزء من الكمية مدعياً أنها للاستعمال الشخصي. وأن ما ضبط من الكمية قرب بيته ليس له!!

وتراجع عن التهمة المحامي مؤنس خوري وطالب بإطلاق سراح موكله، بادعاً أن غالبية الكمية (١٣) كغم ضبطت خارج المنزل وأن ما ضبط بحوزته (٤) كغم هي للاستعمال الشخصي!!

ورفض القاضي الطلب وقرر تقديم اعتقال المتهم لسبعة أيام. وقرر القاضي فارس فلاح، تقديم اعتقال شاب من شفاعمرو، ل عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات، وتبين من ملف التحقيق أن أفراد وحدة مكافحة المخدرات ضبطوا بحوزة الشاب وهو مدمن مخدرات، (٣٠) غراماً من الهيروين، عندما كان مع عدد من اصدقائه في حفلة في نهريا، وادعى في المحكمة أن المخدرات للاستعمال الشخصي وليست للتجارة.

بسبب عدم حصوله على مخصصات الشيخوخة مسن يضرب مدير فرع التأمين الوطني في تنسیرت عيليت بالمطربة على رأسه

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعتصمت أحداث قوضى بعد ان تحولت الى انسان فقير» - هذا ما قاله مسن من تنسیرت عيليت (٦٥ عاماً) اعتدى على مدير فرع التأمين الوطني يوسف عوديد، صباح أمس الأحد، بالمطربة على رأسه. وتم نقل عوديد الى المستشفى لتلقي العلاج فيما جرى اعتقال المسن.

وعند قرية الساعة التاسعة من صباح أمس، جا المسن الى مكتب التأمين الوطني في تنسیرت عيليت وهو يخفى مطربة صغيرة في المظلة التي حملها وعند دخوله غرفة المدير وفي اثنا، معانة المدير ملفه قام المسن بضرب المدير بالمطربة على رأسه. هذا ما قاله ضابط الشرطة، آرييه باروخ. بعدها تمكن الحراس من الاسماك بالمسن.

وقال المسن في اثنا، التحقيق البوليسى معه انه بعد فترة طويلة من عدم حصوله على مخصصات الشيخوخة التي يستحقها وزوجته قرر اخذ زمام المبادرة بيديه. وأضاف ان الوضع يستمر في التدهور واننا غير بعيدين عن الوضع القائم اليوم في الارجنطين.

تحويل (١١) مليون شيكل لمؤسسات التعليم الديني التابعة لـ «شاس» !!

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، صباح أمس، تحويل مبلغ (١١) مليون شيكل لسلطة التعليم الديني التابعة لحركة «شاس». وجاء القرار بمصادقة اربعة أعضاء، اللجنة، خمسة نواب، بضمنهم رئيس اللجنة النائب يعقوب ليسمان واربعة نواب «شاس». في حين عارض القرار النائبان موسى راز (ميرتس) ويوسي فريشكي (شينوي).

وعقب فريشكي على القرار بالقول انه بدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر يمنع تحويل هذه الاموال، التي وصفها بأنها رشوة سياسية.

السجن ١٨ عاماً ضد اب

مارس الاعمال المشينة مع ابنته

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، حكماً بالسجن (١٨) عاماً على اب من مركز البلاد ادين بتهمة اغتصاب ابنته طيلة ست سنوات منذ ان كانت في سن السادسة من العمر.

وكانت الابنة حاولت الانتحار بسبب الاعمال المشينة التي مارسها معها والدها.

واكد قرار المحكمة على ضرورة حماية الضحية وابعاد الوالد فترة طويلة عن البيت.

اعتقال شاب للاشتباه انه ترأس

عصابة لنشر المخدرات

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شاباً من تل أبيب، (٤١) عاماً، للاشتباه بأنه ترأس عصابة لبيع وتوزيع المخدرات في هولندا ودول أخرى.

واعقل الشاب عند عبور «نهرالم»، وبحوزته خمسة الاف دولار وجواز سفر مزور. وتبين انه حاول الهرب عن طريق الاردن الى الحجاز.

وتبين ان الشرطة الألمانية، ضبطت بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية، قبل شهر، كمية (١.٦) مليون قرص «اكستازي» وهي من المخدرات، وفي أعقاب ذلك اعتقل عشرة من الاسرائيليين، خطفوا لنقل وتهريب الكمية الى اسرائيل، وتشبته الشرطة بان الشاب، الذي اعتقل، أمس، هو رئيس العصابة.

ومن المتوقع احتضاره اليوم الى المحكمة لتأكيد اعتقاله.

جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع تستعد لخوض انتخابات لجنة الطلاب

• الجبهة تعلن عن قائمة مرشحينها للجنة وللاتحاد القطري •

العطائنة وعمر رافع حمود وبدر السيد وعربن خطيب وراجي الحرم وصفاء شحادة ومحمد الديسان ومهيرة عامر ومشار ملحوم وإيمن خطيب وشادي موسى وعاطف خطيب ووسام سعدي وطلعت ابو ليل وسامر حبيب الله وإياد مراد ومحمود محاميد.

كما تضمن البيان قائمة بأسماء ستة مرشحين للاتحاد القطري وهم مشار ملحوم وشريف خطيب وعربن خطيب وفهد العطائنة ووسام السعدي وصفاء شحادة.

ويتنافس في هذه الانتخابات خمس قوائم هي جبهة الطلاب العرب و«الراية» (أبناء البلد) والتجمع الطلابي (التجمع الوطني) و«الحركة الاسلامية» جناح الشيخ رائد صلاح وهي تخوض الانتخابات للمرة الاولى وقائمة «الاسراء» مستقلين.

وكانت قائمة جبهة لطلاب العرب حصلت في الانتخابات الماضية على (١٣٦) صوتاً هي عبارة عن اربعة مقاعد وتنافس في رئاسة اللجنة مع قائمة «الراية» في حين ان التجمع الطلابي لم يحصل على أي مقعد.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد جبهة الطلاب العرب في جامعة النقب لخوض الانتخابات للجنة الطلاب، التي ستجري يوم ٩ كانون الثاني الوشيك.

ويدعو بيان اصدرته جبهة الطلاب العرب في جامعة النقب، مؤخرًا، الطلاب الى دعم الجبهة التي فازت في الانتخابات الماضية بشقة الطلاب العرب ولم تخذلهم وكانت دائماً رأس الحربة في جميع الفعاليات والنشاطات في داخل الحرم الجامعي. واكد البيان ان الجبهة وضعت دائماً نصب اعينها وحدة الحركة الطلابية من منطلق ان الوحدة الشاملة لجامعيتها بشكل عام وللحركة الطلابية بشكل خاص هي الصخرة التي تتكسر عليها كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا. وناشد البيان جميع القوائم المشاركة في هذه الحركة بان تكون معركة الانتخابات شريفة ونزيهة وحضارية وديمقراطية.

وتضمن البيان قائمة بأسماء (٢٠) مرشحاً للجنة الطلاب وهم حسب الترتيب في القائمة: سالم ابو زايد وشريف خطيب وروزان جبارين وفهد

ابتداء من يوم غد

رفع أسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة (٢٠٪)

العامة، منها على سبيل المثال، الأجر والصيانة، وان فرع المواصلات مرتبط، كقروع أخرى، بجداول الغلاء، وعليه لم يكن أي مقر الا رفع الأسعار.

وابتداء من اليوم الاثنين، تتولى شركة «تنشيط اكسبرس»، بمكسبة عائلة عفيفي النصاروية، مسؤولية تشغيل خطوط المواصلات العامة، بين الخضيرة وبنانيا وخطوط بلدية أخرى في المنطقة وذلك في إطار برنامج اصلاحي يضم خطة خصخصة بنسبة (٥٠ ٪) في خطوط المواصلات العامة.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من يوم غد الثلاثاء، أسعار السفر في المواصلات العامة، في وسائط النقل التابعة لشركة «ابغد» بنسبة (٢٠٪). وسترتفع الاسعار، رغم تخفيض أسعار الوقود، ورغم ان نسبة التضخم المالي منخفضة.

ورداً على ذلك، سوغ اليكس لينغر، نائب مدير قسم الباسية في وزارة المواصلات، رفع الأسعار، بارتفاع أسعار مركبات كثيرة في تشغيل شبكة المواصلات

نصف محطات الوقود في البلاد لا تستوفي الشروط الصحية

وسجلت الشرطة المخضرا، (٨١) مخالفة بقيمة (٤٩٠) شيكل لكل واحدة وانذرت (٢٠) محطة لخرقها الانظمة الصحية. وفتحت خمسة ملفات تحقيق ضد اصحاب محطات الاوضاع الصحية فيها متروكة بشكل خاص. وقال قائد الشرطة المخضرا، امير ليفين، ان الشرطة قامت بهذه الحملة بعد تكرار شكاوى المواطنين خلال الاشهر الثلاثة الماضية عن تروى الاوضاع الصحية في محطات الوقود. وحذر ان الشرطة المخضرا، ستواصل حملة التفتيش المفاجئ لهذه المحطات.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - نصف محطات تزويد الوقود في البلاد لا تستوفي الشروط الصحية، التي ينص عليها قانون التسجيل. هذا ما تبين خلال حملة فحص مفاجئة قامت بها الشرطة المخضرا، التابعة لمكتب وزارة البيئة في محطات تزويد الوقود والتي شملت (٢٠٠) محطة من أصل (٨٥٠) محطة في البلاد عامة.

واظهرت هذه الحملة ان (١٠٦) محطات وقود من تلك التي جرى فحصها لا تستوفي شروط النظافة والصحة.

لنقتلع العنف من بيننا ونوقف حرب المناشير السوقية!

النايبة. ونحن ندرك جيداً ان من يفترق الى المنطق في الدفاع عن موقفه او مجابهة الرأي الآخر برأي بديل يعتقد انه الافضل والاسلم بلجأ الى الزعيرة والباطنية السوقية وعنف الكلام والى الشتم والتخريب الشخصي. وتبدأ الحرب الشعواء، فاذا كان لدي ذرة من الشك بان تلك المجموعة وذلك الشخص او الاشخاص ورا، كتابة ونشر القاذورات السوقية فأخلم منشوراً اكثر سوقية انشر عرضهم وعرض امهاتهم احياناً بالتلميح واحياناً بصريح العبارة. حرب اذا ما توقفت تنذر بالتطور من الحرب الكلامية الى حرب دموية بالعصي والسكاكين والذخيرة الحية، وماذا يستفيد شعبنا ومن يقف من وراء المناشير السوقية من هذا النهج المرفوض والمخوف بالمخاطر.

اننا مع اطالة العام الجديد نناشد أهلكنا وكل من يقف وراء هذا النهج السوقي بالكف عن ممارسة هذا المسلك المشين الغريب على اخلاقنا العربية والمدسوس عليها خرفها عن الطريق القويم واشغالها بقضايا هامشية لطمس ابصارها عن رؤية عدوها المركزي ومصلحتها الحقيقية. فكيفنا ما نواجهه من أسس ومصائب سلطوية ضئلا ومن سياسة منهجية لتفريق صفوفنا لتسهيل عملية اضطهادنا وحرماننا من امكانيات التطور الحضاري العسكري كبقاي شعوب العمورة المتحضرة، من الشرعي جداً والصحي موضوعياً ان تكون هنالك خلافات في الآراء، وتعددية سياسية ولكن الحكمة وخبرة الشعوب المتحضرة تؤكد بان نقاش الفكرة والحوار الديمقراطي بعيداً عن الشوشرة والتخريب الشخصي كان دائماً دينامو التطور الابداعي الحضاري للشعوب. وأملنا ونحن نودع السنة الاولى في الالفية الثالثة ان ترتفع جماهير شعبنا الى المستوى المنشود من الوعي السياسي والاجتماعي ونيز العصبية القبلية العائلية والطائفية ونهج حوار البذاة الهدام، وكل عام وشعبنا بألف خير.

• د. احمد سعد •

« نقف على عتبة فجر العام الجديد لنودع عاماً مليئاً بالاحداث المكللة بالسواد. ولست في سياق تلخيص احداث السنة المنصرمة، أبرزها وأقلها بروزاً، ولكنني سأقصد عند ظاهرة تتعلق بجماهيرنا العربية كانت احداثها طعنة في صدر تطورها الحضاري وفي معركتنا لمواجهة عدونا المشترك - سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية. وأقصد بالذات ظاهرة العنف بأشكالها المتعددة، التي تصاعدت حدتها في مدتنا وقرانا العربية في السنوات الأخيرة وفي العام الذي نظوي صفحته - العنف داخل العائلة، العنف ضد الاطفال، الاغتصاب، قتل المرأة على خلفية ما يسمى بشرف العائلة، العنف الكلامي.

ولا أقصد في هذه المعالجة السريعة تحليل خلفية انتشار هذه الظاهرة ولا الجرد التفصيلي لجوهر وأبعاد ومخاطر مختلف أشكالها وأهمية تجنيد مختلف الوسائل والأليات لمحاربتها، وما أود التطرق اليه هو الشكل الجديد نسبياً للعنف من خلال المناشير السوقية غير الموقعة او الموقعة بعناوين مستعارة تثير الشبهات والشكوك. فقد أصبح قذف هذه المناشير في الظلام الدامس، في الشوارع والمخارات، موضحة راتجة في العديد من قرانا ومدتنا العربية مؤخرًا. ومن حيث طابعها ومضمونها فان هذه المناشير لا تعدو كونها قاذورات تعكس مدى الانحطاط السياسي والاجتماعي والاخلاقي، تعكس بعض مظاهر الازمة السياسية التي تواجهها جماهيرنا العربية وخلفية هذه المناشير الصراعات على السلطة المحلية واحياناً صراعات عائلية ومدنية بين تيارات دينية، وداخل التيار نفسه. فبدلاً من ان يكون الصراع حضارياً والنقد بناء، وحوار حول اجتهادات متعددة تستهدف الصالح العام وتقيم الاعوجاج، وكل هذا ضروري وشرعي ويخدم عملية التطور الحضاري، بدلاً من كل ذلك فان هذه المناشير غير الموقعة، او الموقعة بعناوين مستعارة ومشوهة، تلجأ الى التبريع الشخصي والدس على اعراض الناس وفضح عرائض الناس، واحياناً تفوح منها رائحة التحريض الطائفي المزعج، اضافة الى السبات السوقية والتهجمات الشخصية

أطفالنا... أبادنا تمشي على الأرض...
دعوههم يبدأون خطواتهم الأولى... بالأصح!

chicco

المسوق الوحيد في
الوسط العربي

شبكة أحذية نداء

M a
Chicco
SCARPINE

كل
عام
وانتم
بغير



M a
Chicco
SCARPINE

حملتنا مستمرة
خلال شهر رمضان
المباركة والأعياد المجيدة
أعاده الله على الجميع
بالخير والسعادة

عراة

04-6745882

الناصره

04-6456912

طمرة

04-9941592

كرت يانصيب

فائز!!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:
تلفزيون * ميكروچال * دراجة * فيديو *
كرتات سفر زوجية الى الأردن وشرم الشيخ
وعشرات الجوائز الأخرى بقيمة ٧٠\$ على الأقل

...والحملة مستمرة
في شبكة أحذية نداء
وبفروعهها



المكتب الرئيسي للبيع بالجملة - تلفون ١٧٤٨٣٠١ - فاكس ١٧٤٨٢٩٧

للايجار في حيفا

شارع سارة، ٤ غرف، فارغة،
الطابق الثاني، \$٤٠٠
• ٥ ٣ - ٣ ٣ ٧ ٩ ٤ ٣
• ٥ ٣ - ٧ ٣ ٨ ٧ ٠ ١

الاحتياط

يومي
معي

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٩٦

شروط الدفع. كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعنية.

اسم السلطة المحلية	رقم النافذة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل النافذة لتقديم العروض	آخر موعد عنوان	تلفون السلطة	اسم رئيس
ام الفحم	٢٠٠٩/١٧	١٠٠٠	توجهات للمعاين لمدرسة ابن سينا - القيام. جولة مقاولين ٢٠٠٢/٣/١ الساعة ٩ من قسم الهندسة. ١٠٠ تصنيف مالي.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٦٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا قسم الهندسة
ام الفحم	٢٠٠٩/١٨	٢٠٠٠	اقامة مدرسة ابتدائية ابن كثير حي الطنان. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٣ الساعة العاشرة من قسم الهندسة. ١٠٠ تصنيف مالي ملام.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٦٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا من قسم الهندسة
ام الفحم	٢٠٠٩/١٩	١٠٠٠	اقامة حداثي بحي العقاد. جولة مقاولين ٢٠٠١/١/٣.	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٦٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
ام الفحم	٢٠٠٩/١٩	١٠٠٠	من قسم الهندسة. (مقاولون بفرع رئيسي بنا ١٠٠٠ تصنيف مالي).	٢٠٠٢/١/٢٩	٤/٦٣١٢٥٧٥	دكتور سليمان الفاريا
بسمه	٢٠٠٩/١		بيع سيارة مازدا ديزل ٤x٤ موديل UN AP٣ صندوق مغلق، خلية مزدوجة ٢٠٠٠ حجم موتور ٢٧٥٥ سم ٣ لون فضي. تستطيعون رؤية السيارة بكماتب المجلس المحلي.	٢٠٠٢/١/١٧	٤/٩٦٦٣٤٤٣	حنان سلمان مكاتب المجلس المحلي
جولس	٢٠٠٩/٣	٣٠٠٠	أعمال بنا وتطوير لمدرسة اعدادية مرحلة ج جولس. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٢ الساعة ١٠ بكماتب المجلس المحلي.	٢٠٠٢/١/١٥	٤/٩٦٦٣٤٤٣	حنان سلمان مكاتب المجلس المحلي
كفر قاسم	٢٠٠٩/٧	١٥٠٠	اقامة محطة باس لصحة العائلة. جولة مقاولين ١/١١ الساعة ١٢.	٢٠٠٢/١/١٥	٤/٩٦٦٣٤٤٣	حنان سلمان مكاتب المجلس المحلي
عرعرة	٢٠٠٩/٥		تقوية حافظت سند لمدرسة السلام. أعمال ترية وباطون. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٨ الساعة ١٢.	٢٠٠٢/١/١٧	٤/٩٦٦٣٤٤٣	حنان سلمان مكاتب المجلس المحلي
عرعرة	٢٠٠٩/٥		تقوية حافظت سند لمدرسة السلام. أعمال تنشيت. جولة مقاولين ٢٠٠٢/١/٨	٢٠٠٢/١/١٧	٤/٩٦٦٣٤٤٣	حنان سلمان مكاتب المجلس المحلي
بركا	٢٠٠٩/١٤		مطلوب/ة ضابط/ة مراقبة دوام وطيفة كاملة ١٠٠٪	٢٠٠٢/١/١٦	٤/٩٥٦١٧٦١	حنان سلمان مكاتب المجلس المحلي

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء

[illegible]

شركة الكهرباء، الاسر ابيدة ٤ ص
قسم التسويق وعلاقات الزمان لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة ورمط الصوت
شارع الفضل ١٩ ص ب ١٩٩ حلب ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

[illegible]

شركة الكهرباء، الأسرانية
فلس التسويق وعلاقات المراسم
قائمة بالخدمة الشركة ورطة السوق
شارع الفضل ١٩ ص ب ١٤٩ ح ٢٠٠٠

اعلان بحسب المادة ١٤٩

للقانون التنظيم والبناء عام
١٩٦٥
ملن بهذا انه قدم الى اللجنة
حلية للتنظيم والبناء، م ١٠٦٠
مكيس، طلب تسهيل بنا ..
اضافة سكنية
نواي: بوكعام
مواضع وقسام:

طلب رقم: ۱۱۳۶-۱۹۹۹

على يد: الوش صفر و دودو.
 طلب: يشمل التسهيلات
 التالية:
 سهيل برفه او بعدد الطواق
 طابق أكثر من المسموح.
 اعتراضات تقدم لمكتب اللجنة
 حلية «فد كسي» شارع
 سبتمبر 5 تسمت عبلت
 لال ١٤ يومًا من تاريخ نشر
 في الاعلان.
 غاندي كهنيس - رئيس
 اللجنة

34



وداعاً لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال...

نعم... الآن توجد طريقة جديدة وطبيعية لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال... وهي ناجحة... آمنة... ومضمونة!!!
إذا كنت شاباً أو متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسى أو بالانصباب...

تعالينا... إلى المركز الطبي كافيبار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجربة في كافة انحاء العالم.

لأن طريقنا طبيعي... عاجلت ملايين الرجال... بدون أدوية... بدون جراحة وبدون مخاطر...
وهي مجربة على ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحها تقارب ١٠٠%!!!
تعال إلينا وتخلص من مشكلاتك بدون معاناة وسعة... هاتنا إل المراكز الطبية كافة... وعش سعيداً.

ما هي طريقتنا؟ طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط ... بدون جراحة ... بدون أدوية ... فهي

طبيعية ... لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة: لكل رجل حل مختلف حسب مشكلته ...)

يتم التعامل بسرية تامة

CA
مرکز کافیار الطبی - بادارۃ مختص العلاج الجنسی حبیب علی
 الناصرة - شارع النمساوی - مقابل مفروشات رم - خلف مرکز سلامة العائلة هاتف: ٠٤/٦٥٥٩٦٢٨ - فکس: ٠٥٢/٤٦١٧٤٦

CAVIAR

••••• جهاد عقل •••••

على هامش الأزمة الاقتصادية في الأرجنتين: انتفاضة العمال والجوع!

* المظاهرات التي يقوم بها عمال الأرجنتين في هذه الأيام طلباً للعمل والخبز، تكشف لنا جانب مؤلم جداً من جوانب الرأسمالية العالمية. هذا الجانب الذي يؤدي إلى تحميل العمال والشرائح الضعيفة في المجتمع الرأسمالي الحمل الأكبر، ويجعلهم يدفعون ثمننا بأهمل لأفشل السياسة الاقتصادية الرأسمالية المعولة في عالمنا اليوم.

لقد هب جوعاً الأرجنتيني ضد سياسة البطالة والإفقار التي انتهجتها حكومة الأرجنتين وبناء على إعلانات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أي منظمات العولمة الاقتصادية، بما في ذلك رفع الضرائب، وتقليص الميزانية، ورفع وتيرة الخصخصة، وفرض جمارك مختلفة وحتى تغيير سندات الدين الحكومية، لكن جميع هذه الإجراءات لم تنفع للاقتصاد الأرجنتيني الفارق في حل الدين الخارجية والأساس للولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات العولمة العالمية والكبرى الشركات العولمة، حيث وصلت هذه الديون حوالي ١٤٣ مليار دولار - المغطيات الرسمية تقول أن إجمالي الديون يصل إلى ١٣٢ مليار دولار، في حالة الأرجنتين الوضع أصبح صعب جداً، ولذلك فقد صبر الملايين من سكان الأرجنتين من لا يجدون لقمة العيش، أو مكان العمل (عدد سكان الأرجنتين حوالي ٣٦ مليون منهم ١٥ مليون يعيشون تحت خط الفقر ونسبة البطالة تفوق الـ ٢٠٪). حيث خرجوا إلى الشوارع واضطروا الرئيس فرناندو د لا رويلا لتقديم استقالته (في العاشر من كانون الأول ١٩٩٩ كان قد سلم مقاليد الحكم)، وكان قد قام بتغيير وزراء المالية عدة مرات من أجل وضع حد للتدهور الاقتصادي في بلاده، إلا أن تلك الخطوات لم تساعده على تغيير الوضع، الذي ازداد سوءاً من يوم لآخر، والقلق لدى سكان الأرجنتين يزداد، حتى انتخب الرئيس الجديد أدولفو رودريغز ساه لم يؤدي إلى اخفاء الغضب الجماهيري سوى لعدة أيام، وبالأمر خرجت هذه الجماهير للتظاهر، بالرغم من أن هذه الأيام هي أيام عيد رأس السنة، وقام المتظاهرون بحاصرة مبنى البرلمان، بل هاجموا وصوبوا على الحواص والمبنى جام غضبهم وآلام جوعهم.

نحن لا ننكر ما يشتره هذه الأيام عن الفساد العام الذي ينخر في أعصاب المؤسسة الحاكمة في الأرجنتين، لكن ابن أباطرة العولمة الاقتصادية قبل ذلك، هل يتكبرون شركائهم لهذا الفساد الذي كان أحد الأسباب للانهيار الاقتصادي في الأرجنتين، لكنه ليس السبب الأساس. منذ أربع سنوات والاقتصاد الأرجنتيني يعيش حالة ركود قبيح، حالة بطالة واسعة، وفوائد بنكية عالية، و «الحل» لدى صندوق النقد الدولي وهو أحد أصحاب الديون لهذه الأزمة كان بتقديم قرض يبلغ ٤٠ مليار دولار وبفوائد عالية طبعاً، القرض قدم قبل عام (يناير ١٩٩٨/١٢)، لكن الأزمة تفاقمت ولم تخف حدتها، حيث ازداد فقر الفقراء، وبالمقابل ازداد غنى الأغنياء، واتسعت دائرة البطالة وارتفعت وتيرة الركود الاقتصادي، ورفض كل ذلك أزمة سياسية حادة وفوضى وفساد شملت مؤسسات الحكم جميعاً.

حالياً لا يوجد أي أمل للأرجنتين بالخروج من أزمتها الاقتصادية، وهي ترزح تحت طائلة الدين والفوائد، وهناك خطر كبير بأن تنتقل السلطة لأيدي ضباط الجيش، المعروفين بشراستهم، والهدف هو اخفاء صوت جوع الأرجنتين وعمالها، هذا من جهة والمحافظة على مصالح القوى الرأسمالية العولمة وأموالها وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، ربما تنجح القوى الرأسمالية بمخططاتها هذا مثلاً نجحت في الماضي القريب في المكسيك وكوريا الجنوبية وغيرها من الدول التي مرت بأزمات مالية أقل حدة، لكن هذا «النجاح» سيكون على حساب آلام ودما وبطون وكرامة الشعب الأرجنتيني، من خلال قمع عسكري للقوى الاحتجاجية من عمال وعاطلين عن العمل وشركاتهم من الشرائح المتضررة جداً، هذه السياسة الاقتصادية.

وأخيراً علينا الإشارة بوضوح إلى أن ما يحدث في الأرجنتين قد يحدث في دول أخرى وبكثافة من الصعب توقع سرعة حدوثها ولن تكون أي دولة رأسمالية ذات مناعة أمام احتمال انهيار التدرج الاقتصادي العالمي، وعندما قال البروفيسور ليو لايدمان أن هناك تشابه كبير بين تطورات الوضع الاقتصادي في الأرجنتين للفترة السابقة، وما يحدث للاقتصاد الاسرائيلي، محذراً من الأخطار الكامنة في هذا الوضع في حالة عدم علاجه، حاول بعض الخبراء «التشكيك في ماهية مقارنة هذه، قائلين: الاقتصاد في إسرائيل متين جداً، و «لا يوجد لدينا فساد مثل الأرجنتين»، لكنه قال لهم، بل توجد حرب، توجد انتفاضة، وهذا يكلف أموالاً طائلة، مما يؤدي إلى تعميق الأزمة أكثر وأكثر.

تحياتنا لشعب الأرجنتين، تحياتنا لعمال الأرجنتين تحياتنا للأطفال الذين يبحثون مع أهاليهم عن لقمة العيش الكريم في بلد غني بالبحيرات الطبيعية، بالموارد الخام، بالأراضي، إلا أن قوى الرأسمالية تقتص هذه الحيرات، وتكرس مظاهر الفقر والجوع والبطالة والآلام لأبناء الأرجنتين، وقد حان الوقت لوقف هذا الاستغلال، لوقف تراكم الديون لصالح القوى الرأسمالية، فما حدث في الأرجنتين هو فشل واضح للسياسة الاقتصادية الرأسمالية العولمة.

• فاطمة شعبان •

خطة بيرس - أبو العلاء والعودة إلى الطرق المسدودة

الي هذا الحد يعني تنازلات جهرية تتجاوز الخطوط الحمراء الفلسطينية التي دفع الفلسطينيون دماً عزيزاً من أجل الدفاع عنها في مواجهة العدوانية الإسرائيلية. في الوقت الذي لا تقدم إسرائيل أي تنازلات مقابل التنازلات الفلسطينية الخطيرة، وعلى العكس من ذلك تكون إسرائيل قد تراجعت عن تنازلات كانت قد قدمت في السابق، وتكون كل العملية السياسية قد تمت قيادتها إلى مشروع شارون أكثر من أي شيء آخر، وليس غريباً ما ينقله برنيان عن بيرس عندما يقول فقف ورد شارون، بأن هذا الاقتراح هو الأقرب إلى رأيي وتستطيع أنت، بيرس، أن تطرحه.

والصيغة المطروحة بإقامة دولة فلسطينية على ٤٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية هي صيغة مطابقة لمشروع شارون، وكون الاعتراف بالدولة يقوم على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٤ و ٣٣٨، هذا لا يعني أي تغيير في الموقف الإسرائيلي، فإلى اليوم تعتبر إسرائيل أن القرار ٢٤٢ ينص على انسحاب من أراض احتلت، وليس الانسحاب من الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧، والمسألة ليست اختلافاً لغوياً في الترجمة، بل له ترجمة سياسية واضحة غير السياسة الإسرائيلية التي تعتبر أن لا عودة إلى حدود ١٩٦٧ من حيث المبدأ، وأن المفاوضات يجب أن تجري بناء على هذا الأساس، والتوافق بين الطرفين على حد يكون هو تنفيذ قرار ٢٤٢، وما أن إسرائيل الطرف الأقوى، فهي القادرة على فرض شروطها في وضع الطرفين وجهاً لوجه بعيداً عن قرارات الشرعية الدولية.

كما أن الاعتراف بدولة فلسطينية على ٤٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية، لا يمكن أن يعتبر مكسباً فلسطينياً، طالما أنه بعيد انتاج اتفاقات انتقالية، لعلنا عاني منها الفلسطينيون طوال السنوات الماضية، ولأنه لا يمكن التعويل على الجدول الزمني الذي تنص عليه الخطة، فإسرائيل لن تلتزم بهذا الجدول إلا في حال تقديم الفلسطينيين للتنازلات المرجوة من قبل إسرائيل في القضايا الجوهرية، والا ستبقى المفاوضات مفتوحة على ما لا نهاية، وهو ما بعيد كارتة المرحلة الانتقالية من جديد، وتبقى إسرائيل القادرة على قضم الأراضي الفلسطينية طالما الحل النهائي معلق إلى أجل غير مسمى.

ولم تعد هناك إمكانيات لتجزئة قضايا الحل النهائي من جديد، بعد أن كان يفترض أن تبدأ هذه المفاوضات في السنة الثالثة من تنفيذ الاتفاقات الانتقالية أي في العام ١٩٩٦، وتنتهي بعد خمس سنوات من الاتفاقات الانتقالية أي في العام ١٩٩٨، واليوم بعد خمس سنوات من الوقت الذي كان يفترض أن تنتهي فيه المفاوضات الانتقالية، تعود مرة أخرى لنبعث من جديد عن حل انتقالي بعد انتاج الكارثة.

لقد أعادت الانتفاضة الفلسطينية طرح قضية الاحتلال على كل المستويات، ولأن الاحتلال لا يتجزأ، فإن مشروع الانتفاضة يقوم على الخلاص من الاحتلال، ليس بصفة قضائية جزئية يمكن تفكيكها هنا وتاجيلها هناك، إنما بوصفه قضية شعب برزخ تحت الاحتلال، وحله الوحيد في رحيل هذا الاحتلال، وليس تجزئة الاحتلال إلى قضايا جزئية بعيداً عن القضية الرئيسية.

لقد حددت الانتفاضة هدفها بالحرية والاستقلال، وهذا لا يعني أنه لا يجب التفاوض مع إسرائيل، إنما هذا التفاوض يجب أن ينحصر في جلاء الاحتلال، وليس بإعادة النظر في القضايا المطروحة على المفاوضات، لقد أمضى الفلسطينيون السنوات الماضية بوقعون الاتفاقات الجزئية التي لا تنفذ، واليوم لم يعد من المجدي أن نعيد تكرار التجربة القاسية التي مر بها الفلسطينيون خلال عقد التسعينات، والا ستبقى القضية الفلسطينية معقدة إلى أجل غير مسمى في قضايا انتقالية لا أحد يعرف متى نخرج منها.

ليس هناك من اعتراض على المفاوضات مع إسرائيل، ولكن يجب أن تحكم أية اتصالات مع إسرائيل الخطوط الحمراء الفلسطينية التي تم تحديدها بعد قمة كامب ديفيد، وهي خطوط تشمل قضايا الحل النهائي من المستوطات إلى اللاجئين إلى القدس إلى الحدود، فلهذا الخطوط الحمراء الفلسطينية باتت معقدة بالدم الفلسطيني، وليس المطلوب من الفلسطينيين إعطاء المبررات لشعوب بيرس للبقاء، في حكومة شارون، وليس من الصحيح إعطاء الفرصة لشارون بالظهور بوصفه داعية سلام، وفي جميع الحالات هذه ليست مهمات فلسطينية.

* كاتبة فلسطينية.

* منذ نشر الكاتب الاسرائيلي ناحوم برنيان في صحيفة يديعوت أحرنت ١٢/٢٣ نص خطة بيرس - أبو العلاء، وحتى كتابة هذه السطور، لم يجر تأكيد فلسطيني أو اسرائيلي لوجود هذه الخطة، ولكن تأكيد وجود اتصالات سياسية بين الطرفين، رغم التصعيد الشامل الذي اعتمدته حكومة شارون الذي وصل إلى حد فرض الإقامة الجبرية على الرئيس ياسر عرفات وقد حاول شارون التنصل من هذه الاتصالات، بعد هجوم وزراء البين الاسرائيلي على بيرس والمطالبة بإقالته، عندما اصدر مكتبه بياناً اعتبر فيه، أن التفاهات التي توصل لها شيون بيرس - وزير الخارجية الاسرائيلي - مع أبو العلاء - رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني - وهمية وخطيرة، ولكنه عاد في اليوم التالي ليتراجع عن هذا البيان عندما اصدر بياناً مشتركاً مع بيرس، أعلن فيه أن المحادثات التي أجراها بيرس مع رئيس المجلس التشريعي احمد قريع أبو العلاء، وغيره من القادة الفلسطينيين تمت بمعرفة شارون وبالتنسيق معه، وبذلك تراجع شارون عن موقفه خلال أقل من أربع وعشرين ساعة من بيانه الأول لاعتبارات تتعلق بالائتلاف الحكومي الاسرائيلي والحفاظ على حزب العمل ضمن هذا الائتلاف.

وعلى المستوى الفلسطيني تم نفي وجود خطة بيرس - أبو العلاء، من أكثر من مسؤول فلسطيني بما فيهم أبو العلاء نفسه، ولكن الطرف الفلسطيني لم ينف وجود اتصالات سياسية مع الحكومة الاسرائيلية، وعلى العكس طالبت السلطة الفلسطينية بالاستمرار بهذه الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية.

وبتأكيد الطرفين على وجود اتصالات سياسية، فإن هذه الاتصالات التي اخذت الطابع السري خلال الفترة الماضية، والتي يعقد البعض انها تمت لشهور سابقة، رغم قرار حكومة شارون بعدم التفاوض مع الفلسطينيين تحت ضغط العنف، قد ناقشت هذه الاتصالات قضايا سياسية، ولا شك بأن الخطة التي نشرتها يديعوت أحرنت كانت مطروحة، لأن بيرس أعلن أكثر من مرة عن وجود خطة سياسية، قريبة من تلك التي نشرتها يديعوت أحرنت، ونفي الطرفين لا يعني عدم وجودها، خاصة وأن ناحوم برنيان الذي نشر الخطة أكد أن الخطة غير موقعة، مؤكداً أن بيرس قال لكبار المسؤولين في حزب العمل، رداً على استفسار ابراهيم شوحاط، انه يؤمن بأن الاتفاق سيوقع خلال وقت قصير. وقال انتم تعرفون الفلسطينين، هذا لن يستغرق أبداً، ولكنه سينتهي في غضون عدة أسابيع.

والخطة كما نشرتها الصحيفة الاسرائيلية والتي تقع في صفحة واحدة، تبدأ باتفاق متبادل بوضع حد للعنف واستئناف المفاوضات السياسية والاعتراف بدولة فلسطينية على ٤٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية، وفقاً للخطوات التالية:

١- التأكيد على وقف كامل لإطلاق النار برعاية أمريكية وتطبيق خطة تينيت وتوصيات ميشال، بما يشمل ذلك، محاربة الارهاب، جمع السلاح، انها الاعلان والطوق الأمني، تجريد الفعاليات الاستيطانية، نقل الاموال للسلطة الفلسطينية، وقف عمليات التنصيف، وقيام كيان امثلي فلسطيني واحد. هذه المرة، حدد لتنفيذها مدة ستة أسابيع.

٢- تعترف إسرائيل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال ثمانية أسابيع، وفقاً لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

٣- تبدأ مفاوضات الحل النهائي بين دولة فلسطين واسرائيل في الاسبوع الثامن وتشمل كل القضايا: انسحاب اسرائيل، اللاجئين، القدس، المستوطنات، المياه، الامن والعلاقات مع دول أخرى. تنتهي المفاوضات خلال فترة ما بين ٩ - ١٢ شهراً، ليتم تطبيق ما اتفق عليه خلال ١٨ - ٢٤ شهراً.

٤- تفعيل دولي بما فيها دول المنطقة بالنسبة للمفاوضات، قوات حفظ السلام، دعم اقتصادي للسلطة الفلسطينية، تعاون اقتصادي اقليمي واجرا، تحكم بين الدولتين.

تبدو الخطة للوهلة الأولى مخرجاً من الوضع المستعصي وعودة إلى المفاوضات بعد خمسة عشر شهراً من الدماء، وتبدو في ذات الوقت وكأنها إنجاز سياسي يزرع الشقاق في الائتلاف الحكومي في اسرائيل، ولكن ما تنص عليه الخطة أخطر بكثير من تشكيك سياسي يمكن للفلسطينيين ان يعتمدوه بعد كل التضحيات التي سقطت على الارض الفلسطينية، وبعد ان رفضت القيادة الفلسطينية في كامب ديفيد وطاها عروضاً أكثر سخاءً، والهبوط المربع في السقف السياسي الفلسطيني

الحرائق في استراليا تضطر الاف الخسائر تتجاوز



افعال ثائرة تقتل شخصين وتصيب عشرة في بنغلاديش

* لاما (بنغلاديش)
- الوكالات - قال مسؤولو غابات ان قطيعا من الفيلة البرية الثائرة قتل شخصين واصابت عشرة في قرية رانجابهيري في جنوب شرق بنغلاديش.

وصرح المسؤولون يوم السبت بان القطيع دخل القرية ليل الجمعة ودهس الناس في الوقت الذي دمر فيه نحو مئة من أكواخ القش. وقال مسؤول عن الغابات في لاما الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا من العاصمة دكا «شرد ٥٠٠ شخص على الاقل ودمرت محاصيل وأشجار مزروعة تحت اقدام قطع من ٢٠ فيلا اقتحم قرية رانجابهيري الواقعة في اصقاع تشيتاغونغ مساء الجمعة».

وفي الاسابيع الماضية قتل شخصان على الاقل واصيب ١٥ آخرين عندما هاجمت الفيلة قرية في ضاحية كوكسيس بازار المجاورة. وقال مسؤولو الغابات ان الفيلة غالبا ما تأتي من الاحراش بحثا عن الطعام او عندما تتعرض للمضايقات من قبل سارقي الاخشاب.

واوضحت الشرطة ان الاقليات البرية قتلت حتى الان هذا العام ٣٧ شخصا في تشيتاغونغ وضاحية كوكسيس بازار القريبة.

وارنر ترفض استغلال قطار هاري بوتر سياحيا

* لندن - الوكالات - قالت محطة قطارات بريطانية يوجد فيها قطار «هوجوارتس اكسپريس» الذي يحمل بالبهار والذي ظهر في فيلم هاري بوتر ان شركة وارنر براذرز للانتاج السينمائي أوقفت خططا لتحويل القطار الى مزار للسباح. وأضافت محطة «كارنفورث ستيشن» في شمال غرب إنجلترا ان القطار الذي ينقل الصبي هاري بوتر الى مدرسة السحر في الفيلم الشهير موجود حاليا في حظيرة قطارات مغلقة في المحطة. وتطلعت المحطة الى عرض القطار للسباح الا انها تقول ان شركة وارنر منتجة فيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» هددت برفع دعوى قضائية عليها اذا استخدمت اسم هاري بوتر. وقال بيتر باتيس رئيس محطة «كارنفورث ستيشن ترست» لراديو هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي. «اقتربت استخدام القطار كمنار سياحي لكنهم (وارنر براذرز) يريدون الابقاء عليه بعيدا عن الانظار حتى يكون له تأثير كبير عندما يراه الناس في الفيلم». وأضاف «القطار يقف في حظيرة خلف محطة السكك الحديدية مباشرة الا انه ليس بوسعنا استخدامه. وأضاف

«سيكون تصرفا ودعا جدا لو فكروا في ان الناس يريدون رؤية هذا الشيء ولدينا مكان رائع للغاية لعرضه». وتقول محطة كارنفورث انها استقبلت بالفعل زوارا يأملون أن يروا القطار. وسبق ان استخدمت ايضا محطة «كارنفورث»، التي تقع في مقاطعة لانكشاير كخلفية في فيلم «مقابلة قصيرة» الكلاسيكي الذي انتج عام ١٩٤٦ وهي تخضع الان لعملية تجديد وتجديد تتكلف ١٩ مليون جنيه استرليني (٢٧٥ مليون دولار). وفي فيلم بوتر الذي شاهده عدد قياسي من الجمهور حتى الان ينقل قطار هوجوارتس اكسپريس هاري بوتر واصدقاءه من رصيف ٩ و ٤/٣ الى مدرسة هوجوارتس للتنجيم والسحر. وقال باتيس انه اتصل بوارنر براذرز واقترح عرض القطار على رصيف بعدا تسميته ٩ و ٤/٣. وأضاف «رودت وارنر براذرز على الفور... لا. اذا حاولت استخدامه بأي صورة سنقاضيل». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وارنر براذرز لكن صحيفة الجارديان نقلت عن متحدث باسمها قوله أنه لا يمكن استخدام اسم هوجوارتس اكسپريس لاسباب تتعلق بحقوق الملكية الفكرية.

ممثلة صينية تتعرض وهي على الهواء للاعتداء من مجهول

* بكين - الوكالات - قالت صحيفة اينغنيغ نيوز الصادرة في بكين يوم السبت ان رجلا مجهولا هاجم الممثلة الصينية الصاعدة للشيرة للجلد فيكي زهاو وي أننا مشاركتها في برنامج تلفزيوني على الهواء يوم الجمعة. وكانت حملة اعلامية شديدة قد تفجرت الشهر الحالي ضد هذه الممثلة عندما عرضت فستانا قصيرا بلون علم البحرية اليابانية القديم. وأجبت تلك الواقعة مشاعر الوطنيين الصينيين الذين ما زال يثير حفيظتهم عدوان طوكيو على بلادهم في الماضي. ونشرت زهاو خطاب اعتذار في وسائل الاعلام الحكومية بعد ان طالبت صحيفة شعبية تصدر في نانجينج بمقاطعة الممثلة والاعلانات التي تظهر فيها. وقتلت القوات اليابانية مئات الالوف في نانجينج عام ١٩٣٧.

وأضافت اينغنيغ نيوز ان رجلا في منتصف العمر يرتدي سترة جلدية سوداء وقبعة اندفع مساء الجمعة الى مسرح في مقاطعة هونان بجنوب الصين حيث كانت زهاو ونحو ١٢ طفلا يرقصون ويغنون في برنامج تلفزيوني يذاع على الهواء مباشرة. وادفعت الصحيفة نفلا عن شهود عيان ان الرجل اطبق على رقبة زهاو باحدى يديه وضربها بالآخرى حتى سقطت على الارض. وتوقف بث البرنامج المحي لمدة عشر دقائق. وتابعت الصحيفة ان شرطيا في الاستوديو القي القبض على الرجل بينما حمل اثنان من الحضان زهاو بعيدا. واختتمت الصحيفة روايتها بالقول ان صحفيين محليين اخفقوا في وقت لاحق في العثور على زهاو في مستشفيات محلية.

«صاحبة» هاري بوتر تزوجت بعيدا عن الاضواء في سكوثلندا



* لندن - الوكالات - تزوجت صاحبة مغامرات هاري بوتر البريطانية جوان كاتلين رولينغ. الاربعاء الماضي، بعيدا عن الاضواء في سكوثلندا حيث اختارت مسكنا لها وفق ما اعلن مسؤول عن اعمالها امس الاحد. وأوضح المصدر نفسه ان الكاتبة التي تبلغ السادسة والثلاثين من عمرها تزوجت من صديقها لفترة طويلة الطبيب نيل موراي بحضور افراد العائلة المقربين. وقالت صحيفة «ميل اون سانداي» امس الاحد ان الكاتبة

التي سحرت ملايين الأطفال في العالم مع مغامرات هاري بوتر في مدرسة السحرة تعتبر الاعلى دخلا اذا بلغت عائداتها خلال الاشهر الاثني عشر الماضية ٧٤.٤ مليون يورو. وفي مقابلة تلفزيونية الاسبوع الماضي اعلنت الكاتبة انها انتهت الفصل الاخير من سلسلة هاري بوتر التي ظهرت منها حتى الان اربعة اجزاء من اصل سبعة موعودة. وبيعت ١٠٠ مليون نسخة من هذه الاجزاء وحطم الفيلم الماخوذ عنها كل الارقام القياسية للسنيما العالمية.

معظم خيول بريطانيا الاصيلة

* لندن - الوكالات - كشفت دراسة ان الغالبية العظمى من خيول السباق البريطانية الاصيلة ترجع في نسبها الى جواد عربي سوري المولد وصل الى إنجلترا منذ نحو ٣٠٠ عام. وكان مؤرخو سباقات الخيول يقولون من قبل ان خيول السباق الاصيلة ترجع في اصولها الى ثلاثة جواد استوردت من الشرق وهي جواد دارلي العربي وجواد اللورد جودولفين العربي وجواد بايرلي العربي. ولكن علماء جامعة ترينتي بدلين يشيرون الان الى جواد واحد فقط استجلب من حلب بسوريا عام ١٧٠٦ وهو جواد دارلي على انه

الحاج متولي يفجر جدلا حول تعدد الزوجات

الرجال والنساء على حد سواء، وإنما تتطلب حلولاً تشمل أكثر مراعاة للنساء، من تعدد الزوجات. وقالت السعداوي وهي طبيبة نفس أساساً أنها تعرف نساءً كثيرات في مصر لديهن مشكلات نفسية بسبب الحوف من اقتران الزوج بآخر. وأشارت السعداوي إلى أن النساء اللواتي تزوج رجالهن بزوجات ثابتهن يراودهن أحياناً حلم قتل الزوج أو زوجته الأخرى. وفي مسلسل «عائلة الحاج متولي» ظهرت زوجات متولي الثلاث اللواتي يعشن بطريقة ردية للغاية في بناء واحدة وهن يرقصن في حفل زفاف الواحدة بعد الأخرى. لكن يختلف الحال مع الزوجة الرابعة التي سعت للاقتران به طمعا في ثروته.

وينتهي الأمر بأصاية زوج الأربعة بأمه قلبية لتناوله جرة زائدة من عقار منشط جنسياً ثم يختم كاتب المسلسل مصطفى محرم عمله بنصيحة من الحاج متولي لابنه حول صعوبة العدل بين أكثر من زوجة.

وقالت المعامية شمسوز عبد العزيز إن القيود التي فرضها الإسلام على تعدد الزوجات هي محاولة للحد من التخلص من ممارسة كانت شائعة قبل الإسلام. وأضافت أن أول القيود هو وضع سقف لا يمكن للرجل تجاوزها حيث لا يستطيع الاقتران بأكثر من أربع زوجات فقط في حين كان العدد مطلقاً قبل ذلك. والثاني هو مطالبة الرجل بالعدل بين الزوجات ثم الإشارة بوضوح إلى أنه لا يمكن لرجل أن يحقق مثل هذا العدل.

ويقول البعض أنه من الأفضل أن يكون للرجل زوجة ثانية بدلاً من مشقة أو أن يطلق زوجته الأولى ليتزوج بثانية ليرتكب الزوجة السابقة في حالة عزو.

وكان رمضان (٣٢ عاماً) من صعيد مصر الذي يعمل بواباً للعمارة في القاهرة، متزوجاً منذ ثلاث سنوات بـثنتين قبل أن تتوفي أحدهن بمرض سرطان الدم.

وهو يعتقد أن الاقتران بزوجتين جريمة صعبة للغاية «فما بالك بأربع».

وقال «إذا ما كان للرجل زوجتين على ذمته فداننا ما تكون هناك مشاحنات بينهما ويظل الزوج يواجه مشكلات دائمة».

وتقول عالمة الاجتماع المصرية ليلى الحامصى إن القانون المصري ينص على ضرورة أن يبلغ الزوج زوجته الأولى بعزمه الزواج من أخرى. وإذا لم توافق وصمم هو على المضي قدماً في الزواج فيحق لها طلب الطلاق.

* القاهرة - الوكالات - لم يكن مسلسلاً كوميدياً، عن رجل يتزوج أربع نساء، شد موضوعه ملايين المشاهدين، مضحكاً لكثير من النساء، في مصر وبقية العالم العربي. يحكي المسلسل، الذي عرض في شهر رمضان، حيث تصل معدلات مشاهدة التلفزيون عادة إلى ذروتها، قصة الحاج متولي الذي يتزوج أربع نساء بعد زوجة توفيت. ولغربة الموضوع كان الملايين من الرجال والنساء في مصر والعالم العربي يتحلقون حول شاشات التلفزيون لمشاهدة مسيرة متولي مع نساته.

الآن المسلسل أثار غضب الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة لتصويره نساءً وهن يتقاتلن من أجل الزواج من تاجر الأقمشة الثري.

قالت الكاتبة نوال السعداوي لروبرت «كل امرأة في مصر مرغوبة من شيخ الزوجة الثانية». لكنها قالت أيضاً أن أقل من ثلاثة في المئة من الرجال المصريين لديهم بالفعل أكثر من زوجة.

وقالت السعداوي أنها شاهدت بعض حلقات المسلسل الذي قام بطولته نور الشريف أحد أكثر نجوم التمثيل العرب شعبية. وأثار المسلسل جدلاً شديداً في مجتمع لا تحظى فيه فكرة تعدد الزوجات عادة بفضى الناس.

وقاضت الصحف اليومية بشكاوى من مشاهدين يقولون إن المسلسل يمثل استفزازاً للشبان الذين يعانون من ركود اقتصادي يجعل فكرة الزواج من أساسها حلماً صعب التنفيذ. ونقلت صحيفة الجمهورية عن نائبة مجلس الشعب نيرمين الدرمالي قولها إنه كان يتعين عرض المسلسل أولاً على المجلس القومي للمرأة قبل عرضه على شاشة التلفزيون.

وطالبت بعض النائبات في مجلس الشعب بإيضاح من وزير الإعلام صفوت الشريف.

ويقول المؤيدون لتعدد الزوجات في مصر وهم أقلية أنه يمنع مشكلات اجتماعية كثيرة مثل العلاقات غير الشرعية خارج إطار الزواج كما أنه يمكن أن يقدم حلاً لرجال متزوجين بنساء مصابات بالعم أو لأزامل من النساء أو لفقريرات لهن أطفالاً يردن تربيتهم.

يقول هؤلاء أيضاً أنه بالنسبة لنساء في منتصف العمر غير متزوجات يكون وضع الزوجة الثانية أفضل من البقاء وحيدة بلا أطفال.

ألا أن أصحاب وجهات النظر المضادة يقولون أن مشكلات مثل العمق والعتور على شريكها هي تواجه

سلمنة عاصمة الثقافة الأوروبية لعام ٢٠٠٢

* سلمنة (اسبانيا) - و.ص.ف - تشهد مدينة سلمنة الإسبانية التي اختيرت عاصمة الثقافة الأوروبية لعام ٢٠٠٢ على مدار الأشهر الاثني عشر المقبلة ١٢٣ عرضاً مسرحياً وراقصاً وأوبرالياً و ١٠٠ حفل موسيقي و ٥٢ معرضاً. وتقع سلمنة على مسافة ساعتين من العاصمة مدريد وتعتبر متحفاً للفن المعاصر وتشتهر بجامعة التي تأسست في القرن الثالث عشر وكانت مع جامعات باريس وبولونيا وواشنطن أحد أعمدة المعرفة في أوروبا في القرون الوسطى.

وما زالت هذه المدينة تستقبل قرابة خمسين ألف طالب إسباني وأجنبي في جامعاتها.

وتتمحور جميع النشاطات الثقافية للعام الجديد حول شعار «سلمنة مدينة الفكر والمعرفة واللغات» كما أعلن البيرو ماريتين، أحد منسقي النشاطات، الذي قال أيضاً «سيكون هناك توازن بين التقليد والتجديد بين الكلاسيكي والمعاصر».

وستقدم المدينة التي فتحها موسى بن نصير عام ٧١٢ وتزخر بالعالم الإسلامية أعمالاً موسيقية ومسرحية حديثة إضافة إلى معرض خاص للتلخيص رودان ومعارض لكبار المصورين الفوتوغرافيين إضافة إلى معرض فريد من نوعه عن العلاقة بين الفن والتصميم في القرون الأربعة الماضية.

يذكر أن سلمنة التي اختيرت هذه السنة عاصمة للثقافة الأوروبية مع مدينة بروج البلجيكية هي ثالث مدينة إسبانية يتم اختيارها عاصمة للثقافة الأوروبية.

عملية جراحية نادرة لسيدة سعودية

* الرياض - الوكالات - سجل طبيب سعودي يعمل استشارياً في أمراض العقم وجراحة المناظير والغدد الصماء في أحد المستشفيات السعودية إنجازاً طبياً نادراً باستئصال رحم ثوان لسيدة سعودية في التاسعة عشرة من عمرها في عملية جراحية نادرة بواسطة المنظار لم تجر مثلها إلا ١٧ مرة فقط على مستوى العالم. وقال الدكتور أحمد محمد صالح، الذي أجرى العملية في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض، في تصريح لمراسل وكالة أنباء الإمارات في الرياض، أن السيدة المعنية كانت تعاني من عقم والأم حادة في أسفل البطن بدأت معها منذ سن البلوغ. وأضاف أن الأطباء كانوا يعتقدون في كل مرة أن ما تعاني منه هذه السيدة هو مجرد مقيض كلوي إلى أن قام بإجراء كشف بالأشعة المقطعية أظهر له جسم غريب في الجانب الأيسر من أسفل البطن اتضح فيما بعد أنه رحم ضامر وقت إزالته.

طرأ آلاف السكان الى اخلاء منازلهم جاوز ٢٩ مليون دولار



خساسة أشخاص وأت على ١٨٥ منزلاً في ضواحي سيدني. وقدرت وكالة التأمين الخسائر بانها ستتجاوز ٢٩ مليون دولار.

٧٧ قتيلاً و١١٥ جريحاً في الحريق الهائل في ليما

* ليما - الوكالات - قتل ٧٧ شخصاً على الأقل وأصيب ١١٥ بجروح في الحريق الهائل الذي شب مساء أمس الأول السبت، في حي تجاري في وسط ليما حيث تباع ألعاب تارية تستخدم تقليدياً في احتفالات رأس السنة، وفق حصيلة جديدة صادرة عن الدفاع المدني أمس.

وقال رئيس الدفاع المدني، خوان لويس بويستا إنه تم إخماد ٧٧ جثة من الاتفاض، غير أن رجال الاطفاء عثروا على «عدد ضخم من الضحايا» حين دخلوا المباني التي دمرتها النيران.

وأعرب رئيس فرق الاطفاء، توليو نيكيوليني عن خشيته من أن «يتجاوز عدد الضحايا المئة والعشرين».

وحصلت ضخامة الكارثة رئيس بيرو، اليخاندرو توليدو، إلى إعلان الحداد الرسمي يومين ابتداءً من أمس الأحد وتعليق زيارة رسمية كان يعتزم القيام بها داخل البلد. ووصف الحريق بأنه «كارثة فظيعة على ليما» وفق ما جاء في بيان رسمي.

وقضى العديد من الأطفال والشبان في الحريق الذي دمر مبنى كاملاً والعديد من المنازل وعشرات السيارات.

ويبدأ الحريق في متجر للألعاب التارية يقع في هذا الحي التجاري المكتظ بالناس في وسط ليما حيث يتجمع العديد من باتمي الألعاب التارية.

الاصيلة من نسل عربي واحد

الجدا الأكبر للغالبية العظمى من خيول السباق الاصيلة. وتقول صحيفة «ساندي تلجراف» أن ٩٥ ٪ من الخيول الذكور تحمل نفس الكروموسوم الذكري لجواد دارلي. وقالت شركة «هاميش أندرسون» في ويشرايز، التي تحتفظ بتفاصيل أصول كل حصان منذ عام ١٧٩١ للصحيفة أن نسل جواد دارلي منتشر في معظم حلبات السباق في بريطانيا والعالم لأن مربي الخيول دائماً ما يرغبون في امتلاك حصان والده من الفائزين في السباقات.

افغانستان تعزم إعادة بناء تماثيل لبوذا



* كابول - الوكالات - قال وزير الإعلام والثقافة في أفغانستان، رحيم مخدوم، يوم السبت، إن السلطات الجديدة في أفغانستان تأمل أن تبدأ في وقت قريب في إعادة إقامة تماثيل بوذا المعالين في إقليم باميان اللذين دمرتهما حركة طالبان.

وصرح مخدوم أن عدة دول أعربت بالفعل عن اهتمامها بالمساهمة في المشروع وأنه بحث مع الأمم المتحدة تنظيم ندوة للمختصين الأفغان والأجانب وممثلين من الدول المانحة لوضع خطة العمل.

وقال «نود أن نبدأ في أسرع وقت ممكن... نعم إن تماثيل بوذا اللذين سيعاد بناؤهما لن يكونا كما كانا في الماضي... إلا أننا في حاجة إلى إقامتهما».

وكانت حركة طالبان الاصولية قد فجرت تماثيل بوذا المعالين بالبديناميت في إقليم باميان في مارس آذار بالرغم من مناشدة دول إسلامية أخرى وزعماء غربيين الحركة بعدم الأقدام على هذه الخطوة.

واعتبرت طالبان التماثيل والأحجار يبلغ ارتفاعه ٤٠ متراً والاخر ٥٠ متراً من الأصنام.

وأضاف مخدوم أن تماثيل بوذا هما الأجزاء صغيرة من التراث الثقافي لأفغانستان الذي نهتبه طالبان. ولم يدمر الحكام السابقون الأعمال الفنية ولم يحولوا المتاحف إلى مجموعة من البقايا الأثرية فحسب بل أغلقوا المسارح ومنعوا الرسم والأفلام وأوقفوا البث التلفزيوني. وتعتمد الحكومة الجديدة في أفغانستان التي تولت السلطة الأسبوع الماضي على مليارات الدولارات من المساعدات الدولية لإعادة إعمار البلاد التي استخضص لها الشهر القادم في مؤتمر يعقد في طوكيو.

وقال مخدوم «اختفى كل شيء... التلفزيون والأفلام الأفغانية والمسرح والموسيقى والمتاحف عناصر أخرى من وزارة الإعلام والثقافة مثل المكتبات العامة... اختفى كل شيء».

وتابع «والآن يتعين علينا أن نعيد بناء كل شيء... ولكن الأكثر أهمية في الوقت الراهن هو الإذاعة والتلفزيون ودار الطبع التي أحرقت ودمرت تماماً وأيضاً إعادة الصحف بما في ذلك كابول تايمز (الصادرة بالإنجليزية)».

طبليات

دواء هذه الصفحة هي معلومات طبية ولا يجوز الاستعانة بها لأغراض علاجية دون استشارة طبيب مختص

الأشهر ٢١ كانون الأول ٢٠٠١

العمل الجراحي وسيلة فعالة لعلاج الشخير



يعتبر الشخير من الحالات المرضية ذات الجانب الاجتماعي أيضا، فالإنسان النائم الذي يصدر الصوت المميز المعروف بالشخير يزعج من حوله ويسبب قلقهم وربما يمنعهم من النوم بينما هو يغط في نوم عميق غير أنه بما يحدث. والشخير كما يقول المختصون هو عبارة عن صوت يصدره الإنسان النائم نتيجة انسداد جزئي في قنوات التنفس العليا مما يؤدي إلى ذبذبة الأنسجة المكونة لسقف الحلق وبالتالي حدوث صوت نعره باسم الشخير. بمعنى آخر إذا لم يوجد أي انسداد بالتنفس لن يحدث ذلك الصوت بغض النظر عن أية عوامل أخرى. من هنا بدأت الأبحاث الطبية تتناول تلك الظاهرة على أنها علامة على وجود شبه اختناق أثناء النوم تتناسب حدته مع درجة الانسداد التي تحدث والتي في معظم الأحيان تتناسب مع درجة تدهور الأنسجة المكونة لسقف الحلق. ولما ازداد فهما لتلك الظاهرة اكتشفنا أن هناك عوامل كثيرة تتداخل مجتمعة لتؤدي إلى ذلك الانسداد منها شكل الجمجمة وحجم اللسان وعوامل أخرى مرتبطة بالجهاز العصبي وغيرها مرتبطة بالسنة وعادات الإنسان الغذائية. ولكن من أجل تبسيط الأمور فإن نسبة غير بسيطة من حالات الشخير تتركز أساسا على حجم وترهل أنسجة سقف الحلق والبلعوم. والتهابات الجيوب الأنفية من الأمراض المنتشرة وهي للأسف من الأمراض المهملة من قبل الناس، وبالتالي لا يراها الطبيب المختص في معظم الأحيان حتى تكون قد وصلت حالة مزمنة وترتب عليها مشاكل كثيرة. ومن أبسط مضاعفات التهابات الأنف المزمنة هو حدوث تضخم بأغشية وغضاريف الأنف تؤدي إلى انسدادها خصوصا أثناء النوم مما ينتج عنه تنفس الشخص المصاب عن طريق الفم خلال فترات متكررة من الليل، وهذا بالتالي على مدار عدة شهور من أهم أسباب حدوث التضخم بأنسجة البلعوم وسقف الحلق.

الوقاية قبل العلاج

لا شك أن مراجعة الطبيب المختص لتقييم الحالة الصحية أو المرضية تعد الخطوة الأولى نحو الطريق الصحيح. ومن خلال ذلك يمكن للطبيب أن يجري الفحص السريري ويتوصل بالتالي إلى تحديد السبب الأساسي لهذه المشكلة ومعالجتها بالشكل الأمثل. وتجدر الإشارة إلى أن العمل الجراحي يعتبر وسيلة فعالة لعلاج الشخير وانقطاع التنفس أثناء النوم، وهناك بالطبع حالات لا تستدعي العمل الجراحي ويبقى الطبيب هو الوحيد الذي يستطيع أن يقرر مدى حاجة المريض لهذه الوسيلة أو تلك.

آمال واعدة للوقاية من سرطان الثدي

* يحتل سرطان الثدي المرتبة الثانية بعد سرطان الرئة في سلم الأمراض التي تؤدي للوفاة بين النساء، وهو يؤدي ل وفاة حوالي أربعين ألفا من النساء في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن المعروف أن التشخيص المبكر لهذا المرض يحد من مخاطره التي تهدد حياة المريضة المصابة به. وأن الفحص الدوري الذاتي كل شهر واستشارة الطبيب وأجراء الفحص الإشعاعي للثدي من أهم العوامل التي تساعد على التشخيص المبكر. وتجدر الإشارة إلى أهمية التغذية الجيدة والمتنوعة وممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم وعدم التدخين أو تناول أي دواء إلا بعد استشارة الطبيب، فكل ذلك يساعد على الوقاية من هذا المرض الخطير. وفيما مضى وأكثر من عشرين عاما كان الأطباء يستخدمون دواء التاموكسيفين الذي يحاصر الاستروجين ويمنع دخوله إلى الخلايا السرطانية. ولهذا فإن هذا الدواء كان يعمل على إبطاء نمو وتطور الورم. واليوم أشار مجموعة من الباحثين إلى أن دواء جديدا تم تطويره يبدو أنه أفضل من غيره من الأدوية التي تستخدم لمحاربة سرطان الثدي. ويعرف هذا الدواء بمائع الأروماتيز الذي تشير الدراسات إلى أنه يحول دون إنتاج الجسم لهرمون التاموكسيفين بنسبة تصل إلى ١٧٪. كما أن تأثيراته الجانبية أقل من غيره. وعن هذا الدواء يقول الدكتور ماثيو اليس بجامعة «ديوك» الذي أشرف على الدراسات التي أجريت على الدواء: «إنها المرة الأولى التي يكون لدينا دواء يتفوق على التاموكسيفين بشأن إنقاذ الحياة. ويتوقع الباحثون أن يوفر الدواء الوقاية من سرطان الثدي، وهو الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الجميع».



الحقائق العلمية تؤكد الفعالية التامة للطرق العلاجية بالمغناطيس



* يقر بعض المعالجين بأن العلاج المغناطيسي يخفف من وقع الألم والمرض ولكنه لا يزيله تماما كما يتوقع الناس. ويعمل الكثيرون منهم بالتنسيق مع الأطباء الكلاسيكيين، ويطلبون من مرضاهم مواصلة العلاج الذي وصفه لهم طبيبهم. ويقل الكثير من الأطباء الناجحين المعروفين طرق العلاج هذه والتي تبدو للوهلة الأولى غير منطقية وغير علمية. وهم يسلّمون بأن الجسم البشري يتكون من أعضاء مميزة يمكن علاج أي منها بمعزل عن البقية. بالرغم من وحدة الجسم وارتباط أعضائه العضوي، والفسيولوجي وغيره... ومن هذا المنطلق يبدأ العلاج المغناطيسي فهو يحاول سبر غور السبب الذي جعل مرضا ما يعنه يستقر في هذا أو ذاك الموضع بالذات. ويحاول بعدها إزالة العقائق التي تمنع العضو من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل وربما كان ذلك مرضا نفسيا أو مرضا خفيا غير باد للعيان ويحدد المعالج الموجات الصادرة عن الجسم فيعبر سبب المرض ويحاول التأثير على تلك الموجات. وبذلك يتم العلاج.

توارد الخواطر

واكتشف علماء الطبيعة منذ أمد بعيد أن الجسم البشري مثل أي جسم حي يصدر طاقة كهربائية، وهو يحاط كذلك بحقل كهرومغناطيسي وهو «الهالة» التي في حقيقتها الحقل المغناطيسي المحيط بالجسم. والذي ظهر في صور عديدة التقطت لتثبت حقيقة الأمر وواقعته، وذلك بفضل آلات تصوير خاصة... وعندما يتعطل عضو ما عن العمل، أو يلم بالجسم خلل ما يظهر ذلك واضحا في صور الحقل المغناطيسي المحيط بالجسم وبإستطاعة الشخص القادر على التقاط الموجات الكهرومغناطيسية التي يصدرها الجسم تحديد الحقل والوصول إلى سببه ومن ثم علاجه.

من المعروف والمسلم به إذن أن الأمر متوفر لدى كل البشر دون استثناء. وبما أننا نرسل موجات كهذه فنحن أيضا نستقبل الموجات نفسها المرسلة من أشخاص آخرين. وكلما كانت الطاقة التي لدينا كبيرة وقوية ازداد إحساسنا بما لدى الآخرين من موجات، وكلما استطعنا التحكم في موجاتنا وموجاتهم. وثبت بالدليل أن الذين يعالجون بالمغناطيسية أو الذين يقرأون الطالع أي العرافين لديهم طاقة قاتلة عشرة أضعاف الطاقة التي لدى باقي الناس. ولذا فهم يلتقطون الموجات التي يصدرها الآخرون ويتحكمون فيها. كما يمكنهم كذلك إعادة شحن طاقة مرضاهم بغضل الطاقة التي لديهم والموجات التي يصدرونها.

حمض الفوليك قد يقى من السرطان

عالية من حمض الفوليك يلعب دورا مهما في الوقاية الكيميائية من الإصابة بسرطان المعدة... في الكلاب. وشمة حاجة إلى إجراء مزيد من الأبحاث لتحديد ما إذا كان يمكن تطبيق هذه النتائج على حالات إصابة الإنسان بسرطان المعدة الذي يعد من أكثر أنواع السرطان صعوبة في العلاج. ولكن العلماء الصينيون قالوا أنهم يعتقدون أن ملحقات حمض الفوليك يمكنها أن تلعب دورا رئيسيا في الوقاية من السرطان. وحمض الفوليك ضروري لنمو وأصلاح الحمض النووي «دي.ان.إيه» ويمكن أن يؤدي نقصه إلى تنشيط مادة تحفز على تكوين الأورام.

معهد شنغهاي لأمراض الجهاز الهضمي ونشر في دورية «جات» الطبية أحدث دليل على أن حمض الفوليك يحتوي على مواد كيميائية مفيدة للشفة. وأعطى فريقه مواد كيميائية تستحث السرطان إلى ١٦ كلبا. وبعد ذلك قام الفريق بعلاج نصف الحيوانات عن طريق إعطائها ٢٠ ملليغراما من حمض الفوليك. وبعد ١٥ شهرا أصيبت الكلاب الثمانية التي أخذت مواد السرطان الكيميائية فقط بسرطان المعدة، بينما أصيبت ثلاثة كلاب فقط من المجموعة التي عولجت بحمض الفوليك بسرطان المعدة. وقال الباحثون «تشير نتائجنا إلى أن تناول جرعة

* قال علماء صينيون قاموا بتجربة نظام غذائي على الكلاب. مؤخرا، أن جرعات كبيرة من حمض الفوليك قد تساعد في الوقاية من الإصابة بسرطان المعدة. ويعرف حمض الفوليك الغني بفيتامين «بي» ويوجد في الحنظل والبقول. بقدرته على المساعدة في الوقاية من الإصابة بأحد العيوب الخلقية بالعمود الفقري (الصلب المغلوق) أثناء الحمل، ويعرف منذ وقت طويل أنه مادة يحمّل لها أن تكافح السرطان. ويقدم البحث الذي أجراه الطبيب شو دونج زاو من

يا عرب بلادنا «عرب الداخل»، العرب في إسرائيل.. إصحو!

• بقلم: وفاء حزان •

.....

* في مسرحية «كاسك يا وطن» يحاور البطل دريد لحام زوجته، تسأله عن سبب تأخره، وتتذمر لأن الأولاد ناموا جوعاً، يصبح ملوحاً بالجراند: «شوفي شو عم بصير ببنيكارغو». وكان الحل لمشكلة الجوع أن يبيع أولاده، بينما لم يحل مشكلة نيكارغو.

قد لا يستطيع المثقف - بكونه مفكر أو باحث - أن يحل المشاكل، إنما يستطيع أن يحدد المشكلة فيدخلها في الإطار الصحيح، وقد طرح الحل والبدائل. وقد تكون هناك علاقة بين ما يجري في أفغانستان وما يجري في المناطق المحتلة (الحصار والهجوم المكثف، المسلح والسياسي على منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المقاومة للإحتلال)، وبالتالي، قد تكون هناك علاقة بين ما يجري على الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية وما يجري في أوسنان، ولكن ماذا تساعد معرفة ذلك في حل مشكلة حرية الرأي واستعمال القنابل في أوسنان؟ وما هو هذا الحل؟

الحوار السياسي في أوسنان - ومنذ الانتخابات ما قبل الأخيرة، يجري بشكل قائم وحي. فالأساليب المستعملة هي المناشير غير الموقعة، والعبوات الناسفة. المناشير لا توزع بشكل مباشر، تحمل الكثير من الضغينة، الأسماء، العنوتات البذيئة والقليل جداً من طرح مشكلة ما أو مواجهة حقيقية أو نقد بناءً. لطرف سياسي، العبوات الناسفة، قد يكون هدفها التخويف والارهاب إلا أنها صدرت من جهة في حكم غير المعروفة، وفيما تهدف المناشير لخلق النزاعات والفتنة بين الفئات المذكورة بها وبين الجهة التي قد تكون ضماً أصدرت المنشور، إلا أن القنابل قد استهدفت وفي كل مرة رفاق جيهيون. الخلافات بين الأفراد، العائلات، أهل البلد الواحد أو بين بلدين متجاورين دائماً كانت موجودة، وأسباب النزاع كثيرة ومتشابهة ولن تنتهي أبداً. ولكن ما يختلف بين مجتمع وآخر، هو أساليب الحوار والنقاش وصور التنازع والقتال، سواء لحل هذه المشاكل أو لممارسة الحياة العادية بدون حلها، مع الحفاظ على حدود متفق عليها. كلما كان المجتمع متحضراً أكثر، ذو مستوى اجتماعي عام مشجع يقيم إنسانيته كلما كانت وسائل الحوار أرقى.

في الحقيقة، هناك أسئلة كثيرة تتبادر إلى الذهن من: «من هو المسؤول؟»، وحتى: «ما هو الحل»، الإجابات تحتاج إلى تحقيق صحفي لتفحص الحقائق ومعرفة التفاصيل حول الموضوع، كالحديث مع المتضررين ثم أهالي البلدة فالشرطة والقضاة.

إنما العناصر التي تشكل دائرة «المشكلة والحل» هم ثلاثة: ١ - أهل البلد أو كما يقولون «طرفي النزاع». ٢ - الشرطة والمؤسسات الأمنية. ٣ - النظام السائد في الدولة كنظام حكم وقضاة وسياسة عامة.

لا يستطيع أحد أن ينكر بأن هناك خلاف ما بين طرفين وأنهما لا يتحدان وجهاً لوجه لحل المشكلة. وأنا لا أنكر بأن هناك عناصر تريد فرض السلطة بالقوة، إذا أمكنها ذلك، إلا أن أحداً أيضاً لا ينكر بأنه لا يمكن لهذا الطرف أو ذاك استعمال القوة بدون حساب، من دون موافقة السلطة الحاكمة أو العليا.

هناك خوف طبيعي وأنه إذا استمر البعض في استعمال القنابل لأجل التخويف قد يبلى ذلك، البلد وبغير قصد، مصيبة نحن في غنى عنها. وإذا ترقف عن طريق إدخال الفاعلين إلى السجن فنحن نستنسخ أولادنا. وبالتالي، سيدخلون السجن كلاجئين فرائق وسيخرجون لصوصاً ثم يدخلون لصوصاً ويخرجون مجرمين. وفي الخليلين أهل البلد سيخسرون راحتهم وأعراضهم، لو كان الشيخ رائد صلاح في أوسنان لدعانا - كما دعا بوش سابقاً -

فأقول: «الحل هو السلام». قد يكون الشعاع بالحد من «يا عمال العالم اتحدوا».. ولكنه لم يكن مجدداً عالمياً لا التهديد ولا الجهاد ولا الاقتتال ولا استعمال السلاح. فهل يرى اخوتي في أوسنان ذلك؟

هناك قصة قديمة تحكي عن خلاف حدث بين الشيخ والريح، فقالت الشمس أنها الأقوى، وراحت الريح أنها

(أوسنان)



الحزب والجهة - تاريخنا الناصع

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

.....

* ما يزعج حقاً هو تصرف بعض الانتهازيين الذين يضطادون في المياه العكرة ويحاولون الهجوم والنهجم على الحزب والجهة مستغلين خطأ هنا وخطأ هناك، ويحاولون الهروب من صفوف الحزب والجهة إلى أطر أخرى واضعين حججاً لا مكان لها ليكون السبب لهروبهم.

لا أريد الرد على الأخ نبيل عودة لأن الدكتور احمد سعد اعطى الجواب الكافي والمقتنع والدماغ على ما جاء سلباً في مقال الأخ نبيل. اعتقد بأن الشيوعيين يعترضون بتاريخهم واجتهاداتهم في بنا التحالفات الوطنية الصادقة وعلى رأسها تشكيل الجبهة الديمقراطية وكذلك ترحيبهم بالتعددية ليس لضعف الحزب الشيوعي وإنما لقناعته بالعمل الديمقراطي الصادق.

الحزب الشيوعي يبقى الإطار السياسي الوحيد الذي يسعى إلى وحدة كافة القوى والأطر العاملة وخاصة على الساحة العربية ولا يعمل على تفريق الصفوف أو ضرب واقتتال المحاولات لبناء جهة واحدة وموحدة لقيادة نضال الجماهير العربية وفق برامج نضالي، الحزب لم يقف مرة ضد تياراتنا السياسية والأمتلثة كثيرة. فحين حاولت السلطات اخراج التقدمية خارج القانون وقف الحزب ضد هذه المحاولات وحين

(عبلين)

أمطار أبايلية

• هادي زاهر •

.....

عالم آخر

وكان العالم «البرت ابشتاين» الذي اكتشف النظرية النسبية والتي اخترع السلاح بنا عليها، قد رفض أن يتولى منصب أول رئيس لدولة إسرائيل، وذلك بعد أن توجه إليه دافيد بن غوريون لهذا الهدف، وقد أراد بن غوريون أن يستغل كون العالم ابشتاين يهودياً ليستثمر ذلك سياسياً ولكن ابشتاين رفض طلب بن غوريون، بسبب معارضته للصهيونية ولما رساتها.

بيتسا

تعليمات كثيرة وجهت إلى ضباط الجيش من قبل وزارة الحربية. (جريدة الجيش «مجنه» عدد شهر ١١/٢٠٠١) من هذه التعليمات عدم نشر الملابس العسكرية على مناشير القنابل في أماكن ظاهرة للعيان وعدم الخروج في الملابس العسكرية، وعدم طلب البيتسا إلى البيتسا!!

ان مثل هذه التعليمات تدل على القلق الذي يسيطر على المجتمع الإسرائيلي، هذا القلق لن يتوقف ما لم يتوقف العدوان.. هذا القلق لن يتوقف ما لم يحصل شعبنا على حقه.. وسوف تفقد البيتسا وكافة المأكولات من نكهتها ما دامت متجنزة بالقلق، اعترضتم أم لم تعترضوا.

(عصفيا)

الطريق الى جهنم

تصادف هذه الأيام الذكرى الثمينة لجائزة «نويل».. والجائزة لا لن يذكر مصدرها، هي ان العالم النساوي «الفريد نويل» الذي اخترع الديناميت في أواسط القرن التاسع عشر، عز عليه ان يرى اختراعه قد استغل في غير موقعه اذ كان يهدف التسهيل على البشرية والتسريع في إنجاز المشاريع مثل حفر الأنبار وشق الطرق الخ، ولكن عندما ادرك ان الطريق الذي شقه يقود الى جهنم!! نذر أموره، لن يعمل على تقليص العسكرية ويساهم في أخوة الشعوب. والحقيقة ان هذا العالم النبيل «نويل» لم يتوقع ان تسيطر على الجائزة التي تحمل اسمه في وقتنا هذا، لجنة تحكيم متحيزة، تسير في فلك الادارة الأمريكية والحركة الصهيونية التي فتح الجائزة لن يدور في فلكها (الا لا ندر ذلك) للتغطية على انحيازها!! لم يتوقع ان يسيطر على الجائزة اعداء المبادئ التي آمن بها.. ان النبيل «نويل» لم يتوقع ان تستغل اختراعه حيوانات تستمر في مياكل آدمية لتشن حربها على من تستضعفهم من الشعوب لتفترس جاراتهم.

ان النبيل «نويل» لم يتوقع ان تشن الحيوانات الأدمية على جيرانها الغزل حروبها لتحل اراضيهم.. تقتل أطفالهم وتهدم بيوتهم.

«رحلة بالداسار» - رواية جديدة للكاتب أمين معلوف

• خلال الرواية يجري البحث عن الكتاب المفقود، وقصة هذا الكتاب أنه «يكشف الاسم المنة من اسماء الله الحسنى التسعة والتسعين التي يفضل البعض تسميتها الصفات».

• بقلم: نعيم حسن •

الكتاب: رحلة بالداسار

الكاتب: أمين معلوف

الناشر: دار الفارابي

تصلكم سيأتي في اللحظة الأخيرة لتناقضكم... متى تفهمون أن هذه الجزيرة ما عادت ملكاً لكم..

كما بعد الكاتب إلى توظيف تواريخ هذه العلاقة مع الغرب، في سرد العديد من الأحداث التي شهدتها المنطقة خلال النصف الثاني من القرن السابع عشر متجاوزاً بذلك المنطق الداخلي للرواية، كتقاطع لحظة هروب بالداسار من القسطنطينية إلى إزمير، مع وصول سفير فرنسا السيد دولاهاي إلى القسطنطينية لتسلم مهامه «علت هذا المساء» أن السفير لم ينزل من سفينته، على أثر بعض التعقيدات، وأن المفاوضات مع السلطات العثمانية لم تصل بعد إلى نتيجة، وإن سفينة «القصر الأعظم» راسية في مدخل المرفأ، الأمر الذي قد يؤول إبحارنا إلى مساء الغد..

لم تفارق «رحلة بالداسار» شكل الرواية التاريخية وهي وإن أتت على وصف البيئات الاجتماعية والأحداث السياسية التي رافقت «بالداسار» في رحلته إلا أنها لم تختزل لتقنياتها إلا ما يتناسب مع هدف الرحلة، أيجاد كتاب «الاسم المنة»، لذلك اغفل معلوف تفاصيل الاسكنة و«بورتريهات» الأشخاص ودوافعهم النفسية وصوباتهم، ولم يفرغ صفحاته للغوص في عوالم شخصياته الروائية ما عدا شخصية بالداسار التي تتمحور حولها البنية الروائية، والتي تتحرك وفق منطقها الداخلي وعلاقتها الروائية ولا تنمو بمشينة الكاتب وإنما تنمرد عليه، فالرجل الذي لم يخطر له أن يقتني أثر الكتاب حتى القسطنطينية «ولست مقتنعا حتى الساعة بجذوى هذه الرحلة غير أن من حولي اقنعوني بأن لا حل أفضل من هذا الحل» عاد وتكبد الكثير من المشقات بنا، على رغبة شخصية في الحصول على الكتاب، هو الذي تخلى عنه بدافع الحياء، والإخراج فقط.

«بالداسار» هو الشخصية الوحيدة التي تستحوذ على كامل الوحدات السردية في الرواية، أما بقية الشخصيات والاسكنة فأنها تظهر وتتوارى في اتون البحث المحموم عن كتاب المازنداراني. بالداسار هو البطل أو هو نائب البطل إذا اعتبرنا كتاب المازنداراني هو البطل الحقيقي الذي مات وانتهى مفعوله بمجرد العثور عليه، فما إن فتحه بالداسار حتى استغرق عليه، فأهمله خفية في فوضى إحدى المكتبات لكي تأتي عيون أخرى وتغوص فيه عيون ليس فيها غشاة.

رحلة بالداسار ملحمة إنسانية شمولية تقترح فيها رغبات النفس البشرية، بتعلقها بالغيب والخلود، هي استعادة روائية للحملة لجحاش، وهي امتداد في الزمكان للحظة الراحنة يمنحها الانساني الربح.

أمين معلوف

رحلة بالداسار رواية



لوحات شعرية

اللغة في «رحلة بالداسار» هي اللغة الملعونة التي ألفها في أعماله السابقة، شعرة أو تكاد، لمحة، طازجة، رشيقة لا تنو، بحمولتها البلاغية «فقد ولدت غربياً، وعشت غربياً، وسوف أموت وقد تعاطمت غربتي. وغروري بمعنى من ذكر العدا، والأهانات والضغينة والمعاناة. ولكن النظرات والحركات لا تخفى علي. فنعناق بعض النساء، يلوح كالمفني، وعناق بعضهم الآخر يذكر بالارض الأم».

تكثر اللوحات الشعرية وتومض بين الصور الملتقطة من الثقافات والحضارات البائدة، كأنما القلم الملعون في إزميل عالم آثار بعيد استكشاف المكان الذي جاء منه، بأعسا الحيات في أدب الرحلات الذي كاد يضمحل وبزول.

لقد التقط معلوف اللحظة التاريخية عام ١٦٦٦ (سنة الوحش)، وعرف كعادته كيف يقتحمها ويسير مكانها المخومة ويحملها الإشارات والدلالات محولاً أحداثها التاريخية إلى نوع من المغامرة التخيلية التي تكسر جمود ورتابة المعطى التاريخي وتستفيد من أحاطتها بالظروف الزمكانية لتكشف فساد الإدارات التركية والرشي الملعنة، وصراع الامبراطوريات وتعري الفساد والقرصنة في عرض البحار، وتخيير عن احوال الناس وعاداتهم، ومدى تأثير المينافيزيقيا في حياتهم، فاضحة اباطيل الميثولوجيا ومروجي خرافاتها الذين يكتسبون عند مفارق الزمن.

وه أقرب ما في الأمر أن معظم سكان إزمير وحتى النصارى منهم والأتراك، ومن بين الذين يسخرون من الرجل، يبدو أنهم مقتنعون بتحقيق نبوءته، بل يرى الأب جان باتيست شخصياً أن ظهور أشخاص يزعمون أنهم المسيح إنما هو الإشارة التي تؤكد قرب نهاية العالم».

أوضاع السلطة

ولا يني الكاتب يكشف لنا التحولات التي شهدتها علاقة المسيحيين واليهود بالسلطة العثمانية في الشرق العربي والامتيازات التي منحتها للردول الأوروبية بعد أن صارت أكثر احتكاكاً بالغرب الذي بدأ يظهر كقوة صاعدة، متعاطفة التأثير في هذه المنطقة من العالم «صه انت وأمثالك، تظنون دائماً أن كل شيء مسموح لكم، تخالون أن لا شيء سيصيبكم لأن

تأتي «رحلة بالداسار» للروائي الفرنسي أمين معلوف لتشكّل الدور الثامن في عمارته الروائية، مكرسة أسلوبه الخاص في كتابة الرواية التاريخية التي تستنطق ظواهر التاريخ لتقديمها برؤية أدبية توالف ما بين عمومية التاريخ وخصوصية التجربة الفردية موفقة ما بين الأحداث الغابرة كشواهد ووثائق والحال كدراما فنية مفتوحة على كل ما هو ممكن.

في «رحلة بالداسار» يهيم تاجر التحف والكتب الأثرية بالداسار على وجهه مفتقياً أثر كتاب أبو ماهر المازنداراني «الكشف عن الاسم المستور» الذي بات يعرف بكتاب الاسم المنة، وقصة هذا الكتاب أنه «يكشف الاسم المنة من اسماء الله الحسنى التسعة والتسعين التي يفضل البعض تسميتها الصفات ومنها اللطيف، والقهار والحليم...» حيث يكفي التلطف بهذا الاسم لتبديد أي خطر داهم والتسامح معونة من السماء. ويترك لنا الراوي أن تتخيل مقدار السحر والغموض الذي يحيط بكتاب يحمل هذا الاسم في سنة هي سنة ١٦٦٦، السنة التي أطلق عليها الناس في ذلك الزمان «سنة الوحش» حيث سيظهر المسيح الدجال ويقترب يوم الدينونة على ما تروي الأناجيل.

ينطلق «بالداسار» الجنوي الاصل والمعتز كثيراً بأصوله الجنوية في رحلته تلك مضطجاً ابنه شقيقته وخادمه وعشرة بغال وأمرأة هاربة من جور اقارب زوجها الأناق الذي سافر ولم يعد، لكن بالداسار المعجب بالمرأة قبل زواجها، لم يكن يعلم بتواطؤ ابن شقيقته معها واتفاقهما على انضمامها إلى القافلة إلا بعد حين، وهو اضطر (بالداسار) للتعاطي معها بعد أن علم بأمر التحاقها كزوجة طيلة الرحلة لاعتبارات ترتبط بظروف وحشيات التنقل بين بلد وآخر، ثم لا تلبث أن تنشأ بين الاثنين علاقة عاطفية عميقة لا يجد الراوي غضاضة في سرد بعض تفاصيلها الحميمة.

الرواية هي سرد ليوميات بالداسار التي سجل فيها أحداث رحلته بخيال درامي خصب وبلغة تنسج خطاب خاص بأدب الرحلة، لغة لا تحتفي كثيراً بالوصف وإنما تمر سريعاً بالأماكن خارج اهتماماتها، فبالداسار ليس رحالة بالمعنى الزائر والمنترح وإنما هو رحالة متعجل يبغى هدفاً واضحاً ومحدداً وهو العثور على كتاب الاسم المنة، وهو أصبح رحالة بغير إرادته، بسبب أصرار ابن شقيقته الشغوف بالفرار والمعرفة، فهو بالأساس لا يحب الرحلات (على عكس حسن الوزان الذي يقول في رواية ليون الأفريقي: وطني هو القافلة وجاني هي أفل الرحلات توفعاً) فبالداسار يمتنئ لو أنه بقي في جبل كما يصرح لتاجر التحف الجنوي الذي يحسده على كثرة أسفاره فيجيبه قائلاً: «لوددت أن تكون مكاني، وأن أكون مكانك»، كأنما الراوي هذا يفسح في المجال لخياله الفائق لكي تشاركه لعنة الفينة وصنيعه الروائي الذي يتحالف فيه التاريخ مع الخيال في صياغة عالم رواي مهدهش بات أمين معلوف خبيراً به، وخصوصاً في رواياته ليون الأفريقي ١٩٦٦، وسمرقند ١٩٨٨، وحدائق النور ١٩٩١، وصخرة طابوس ١٩٩٣.

«قول يا طير» - حكايات من فلسطين

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، كتاب «قول يا طير»، تأليف إبراهيم مهوي، وشريف كناعنة. ويضم الكتاب خساً وأربعين حكاية خرافية، من منى حكاية ودي معظمها نساً في كل أنحاء فلسطين، وقد اختارها الكاتبان باعتبارها الحكايات الأكثر رواجاً بين أبناء الشعب الفلسطيني، ولقيمتها الفنية، ولما تبرزه من ملامح الثقافة الشعبية في فلسطين.

ولم يكن الداعي الأساس لوضع هذا الكتاب، كما حدد الكاتبان مجرد الحفاظ على قصص نسائي، كان واسع الانتشار عندما كان الشعب الفلسطيني يمارس ثقافته على أرضه، وإنما ليعرضها أيضاً صورة علمية وموضوعية للثقافة العربية النابعة من أرض فلسطين، ومن تراثها الانساني، الذي تضرب جذوره في أعماق التاريخ. ولإبراز خصوصية هذه الثقافة، كان على الكاتبين كما يقولان في مقدمة الكتاب، أن يضعوا الحكايات باللغة العربية البادرة، التي رويت بها، وأن يقرئها بدراسة عميقة على مستويات عدة، تبرز الملامح الوطنية لهذه الثقافة، وتربطها في الوقت ذاته بمحيطها، وبالثقافة الانسانية على صعيد العالم كله.

«الطيب صالح - دراسات نقدية» بمساهمة عدد من الباحثين

الى ذلك فالطيب صالح يتمتع بحبوية ثقافية وصحفية ندر أن توفرت لسواه من المبدعين.

ان القاري، التأمل في اعمال هذا الروائي سيعيش ثراء فكرياً وفنياً يتيح أسلوبه القائم على الاصاله ورحابة الخيال وتعميق التجربة الانسانية. وهكذا يجمع هذا الكتاب بين دفتيه اجناساً متنوعة من التأليف، هي الشهادة والدراسة والحوار والسيرة. في محاولة للاطلاع بهذا الروائي الكبير من جهة ثانية التعبير عن رغبة صادقة للاحتفاء به مبدعاً ثلاثي الابعاد مزج بين البراعة والوعي والحب في صوت نادرة.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٢ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً، بلصون، ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

صدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت كتاب جديد من تحرير الباحث السوداني حسن ابشر الطيب بعنوان «الطيب صالح - دراسات نقدية».

يتألف الكتاب من مقدمة وخمسة اقسام. القسم الاول: شهادات ومقاربات شخصية ويتضمن دراسات وشهادات بقلم عدد من المتابعين نذكر منهم: سيدي الطيب... الحشوم الوقور بقلم محمد بن عيسى، الصديق الكاتب. نبع الصفا والمودة والكلمة بقلم ابراهيم الصلحي، اكرم الناس بقلم عبد الرحيم الرفاعي، اسمك صار وطناً بقلم سيد احمد الحرلولد الخ...

القسم الرابع: دراسات نقدية نذكر من عناوينها: الاثر الديني الصوفي في اعمال الطيب صالح بقلم محمد ابراهيم الشوش، الطيب صالح روائياً وشاعراً مبدعاً بقلم حسن ابشر الطيب، موسم الهجرة الى الشمال بقلم احمد عبد المعطي حجازي، قصيدة في العشق والملحمة بقلم رجا، النفاش، عرس الزين للطيب صالح بقلم روجر الن الخ... القسم الخامس: وهو كناية عن تلصص مختارة من تأليف الطيب صالح. الطيب صالح هو علامة فارقة في المسيرة الروائية العربية. وقد لاقت اعماله القصصية والروائية رواجاً لم يتمتع به كثير من الكتاب والادباء العرب، ووجد النقد في اعماله الروائية فتحاً جديداً في ميدان الرواية العالمية.

في العدد الجديد من مجلة «المواكب»
هلف تكريمي
خاص للشاعر
حسين مهنا



«صدر أخيراً العدد الجديد من المجلة الأدبية الثقافية «المواكب» وضمت مساهمات لمجموعة من الكتاب والشعراء المحليين. وتضمنت المجلة في عددها المذكور ملفاً تكريمياً خاصاً للشاعر حسين مهنا تضمن أراءً فيه وحول شعره بأقلام مجموعة من المبدعين والكتاب.»

عدد جديد من مجلة بانيبال

• يتناول العدد أعمال كل من الرسام العراقي سعد علي والشاعر العراقي سركون بولص، ويحتوي على حوار مع الكاتب الياس خوري •

ميدى البارسية، وقدم الجناح في هذه المختارات ٣٤ شاعراً من البلدان العربية. ونقرأ أيضاً في المراجعات مقالاً للباحث البريطاني ادوارد ماور عن رواية الرجوع البعيد للكاتب العراقي فؤاد التكرلي التي صدرت عن منشورات الجامعة الأميركية في القاهرة، ومقالاً لصونيل شععون عن رواية رؤوف مسعد بضمة النعامة التي صدرت في خمس لغات أوروبية: الفرنسية والإيطالية والاسبانية والسويدية والهولندية. وتكتب مارغريت أوبانك عن كتاب المطبخ الفلسطيني التقليدي للباحثة الفلسطينية كريستيان ديدوب ناصر وهو صدر بالانكليزية عن دار الساقي في لندن. وثمة مراجعات قصيرة لكاتبين لادوارد سعيد، ومجموعة قصصية أضواء الليل للكاتبة السودانية ليلى أبو العلا وأنطولوجيا القصة الكويتية للباحثة البولونية رابريا ميشالوك - بيكولسكا وما بعد جبران أنطولوجية شعرية للشعراء العرب الأميركيين قام بأعدادها الشاعر الليبي خالد مطاوع ومينر العكش. ونقرأ أيضاً عن الكتاب السنوي للأدب العام والمغارن الذي صدر عن جامعة انديانا وقام بتحريره الباحث العراقي صالح الطعنة، بالتعاون مع مجلة ألف التي تحررها الباحثة فيربال غزول. وهناك تنويه عن كتاب ليول وجانيت ستاركي ورحلاتهما إلى الشرق.

وتقدم بانيبال تقارير ملخصة عن بعض المهرجانات الثقافية التي جرت في الأشهر الماضية، وتغطي: مسابقة القصة القصيرة لجائزة كين للأدب الأفريقي، مهرجان الرباط الثقافي، مهرجان جرش الفني، مؤتمر الشرق الأوسط الذي عقد في جامعة لندن، مؤتمر الشرق الأوسط والأمسية الشعرية التي أحيها في جامعة أدنبرة سعدي يوسف وأمجد ناصر وخالد مطاوع. مهرجان الكلمة: كتاب عرب في بريطانيا وشارك فيه هادية سعيد، غالبية قباني، سمير اليوسف، وشعراء وكثبان من العراق: زهير الجزائري، فالح عبد الجبار، فاضل سلطاني، ناصر عواد، كريم كاسد. وثمة تغطية للمهرجان العالي في العاصمة الشريجية، أوسلو، وشارك فيه غنابة جابر، مارغريت أوبانك التي ألقت قصائد لسعدي يوسف، وليد الكبيسي، أنركوت يغين، إيرلنغ كيتسلن، صلاح نيازبي وفريدا الشارقلي. وقامت مؤسسة السنوتو بتنظيم الأمسية.

مقاطع من قصيدة طويلة للشاعر المغربي محمد بنيس (ترجمة جيمس كيركب). وفي الرواية والقصة فصل من رواية مجنون الحكيم للكاتب المغربي بنسالم حميش ترجمة الباحث البريطاني روجر آلن، مع مقدمة قصيرة من الكاتب الإسباني خوان غوتيسولو خاصة بالطبعة الأسبانية لهذه الرواية. «مجنون الحكيم» كانت حازت على جائزة ريباس الريس للرواية. وتقدم الباحثة المصرية في جامعة برنستون، منى زكي، ترجمة قصتين للكاتب المغربي الراحل محمد زفزاف، مع مقدمة بقلم الشاعر المغربي محمد بنيس عن زفزاف. ونقرأ للكاتب الفلسطيني رشاد أبو شارو فصلاً من كتابه رانحة النمر حنة ترجمها الباحث الفلسطيني في جامعة أدنبرة ابراهيم مهوي. ثم تقدم منى زكي الكاتب المصري محمد مستجاب بقصتين له مع مقدمة طويلة عن أعماله وحياته. ثم قصة للكاتب الفلسطيني عيسى بلاطة. وتنتشر المجلة نصاً للكاتب العراقي صونيل شععون بعنوان أنت فيلم يا ولدي، عن حبه للسبينا وتعلقه بهذا الفن علي مر سنوات طويلة. والنص مصحوب بصورة فوتوغرافية للمصور الألماني ماتياس مونش.

وفي مراجعات الكتب: تكتب مارغريت أوبانك عرضاً مطولاً لمختارات محمود درويش التي صدرت في نيويورك عن جامعة ساراكوسا تحت عنوان آدم الجنتين وقام بأعداد المختارات وقدم لها الكاتب السوري المقيم في أمريكا منير العكش (رئيس تحرير مجلة جسر). وتنتشر بانيبال قصيدة محمود درويش مأساة الترحس ملهارة اللغة بترجمة حسين الهداوي. ويكتب الناقد الفلسطيني سمير اليوسف عن رواية الباب المفتوح للكاتبة المصرية الراحلة لطيفة الزيات، وكانت صدرت عن الجامعة الأميركية في القاهرة. وعن رواية حنان الشيخ أنها عزيزي يا لندن التي صدرت عن دار بلومزبري في لندن. تكتب الباحثة البريطانية لورين باوندر. وتكتب مارغريت أوبانك أيضاً عن مجموعة شعرية للشاعرة اللبنانية فينوس خوري غاتا التي صدرت في أوهايو وترجمتها عن الفرنسية الشاعرة الأميركية المعروفة مارلين هاكر. وعن أنطولوجيا الشعرية بالفرنسية التي أعدها الشاعر العراقي عبدالقادر الجناحي، ونشرت في مجلة شعر ١ وهي مجلة شهيرة تصدر عن دار شيرش

«صدر عدد جديد (٢١) من مجلة بانيبال الفصلية الانكليزية التي تعنى بترجمة الأدب العربي الحديث. وتخلت النشرة والمحررة مارغريت أوبانك عن افتتاحيتها للعدد الجديد، ونشرت بدلاً منها البيان الذي أصدره بيت الشعر في المغرب عن أحداث ١١ أيلول المأسوية. اختارت بانيبال في عددها الجديد، الرسام العراقي سعد علي، ليكون فنان العدد، وتصدرت لوحاته الغلاف الأول والأغلفة الداخلية. والفنان سعد علي من مواليد مدينة الديوبانية في العراق عام ١٩٩١. مارس الفن منذ طفولته ودرس الرسم في مشغل الفنان هاشم الورد في الكاظمية وتعرف على أساتذة الفن هناك. تأثر سعد علي بالمدرسة الواقعية البغدادية ومدرسة جواد سليم للفنون بما فيها من تأثيرات اوروبية انصهرت في تراث الفن العراقي. وأقام الفنان سعد علي معارض عدة في موسكو وباريس وهولندا والبنديقية وروما وسواها. وبعد سنوات من الإقامة في هولندا والبنديقية، يقيم حالياً في جنوب فرنسا.

شاعر العدد الجديد هو سركون بولص، الشاعر العراقي المقيم في سان فرانسيسكو منذ الستينات، وتنتشر له المجلة ثمانين قصائد جديدة قام الشاعر بترجمتها، مع تحية له من الشاعر سعدي يوسف. وتنتشر بانيبال مقاطع من حوار طويل مع الكاتب اللبناني الياس خوري، أجرته سونيا ميتشر وعوض بصدر في كتاب باللغة الألمانية عن حياة خوري وأعماله. وسونيا ميتشر درست الأدب العربي في جامعة برلين وفي الجامعة الأميركية (بيروت)، وخلال إقامتها الآن في بيروت تقوم بأعداد اطروحة دكتوراة عن الفنون الحديثة في ثقافة الشرق العربي.

وفي العدد الجديد قصائد: ذلك اليوم الممطر للشاعر سعدي يوسف، تسع قصائد للشاعرة اللبنانية غنابة جابر (ترجمة الباحث الأمريكي في جامعة ييل، كاميليو غوميز - ريفاس)، ست قصائد للشاعر الفلسطيني غسان زقطان (ترجمة سركون بولص)، ثلاث قصائد للشاعر العراقي مؤيد الراوي (ترجمة سركون بولص)، ثلاث قصائد للشاعرة السورية الأمريكية مهجة قحط، ٣١ قصيدة للشاعر العراقي كاظم جهاد (ترجمة جيمس كيركب)، قصيدة طويلة للشاعر العراقي فاضل الغزاوي (ترجمة الشاعر)،

كتاب جديد يبحث في «التغريب في الثقافة الإيرانية الحديثة»

• أعضاء الكاتبة في مؤلفه جوانب من فكر تيارات شغلت الساحة الإيرانية كالفكر الشيوعي الماركسي.. •

سيد قطب إلى تأثره بالمودودي، أما الثالث هو الحقني، الذي انتقلت فكرة «حاكمية الله» على يده من كونها فكرة على الورق إلى حيز الواقع التاريخي.

الحجاب

بالانتقال إلى نهائيات الكتاب، فحديث سبق أن عالجت فاطمة المرتبسي وشهلا حازري في مؤلفاتها، حول الحجاب يبدأ أن غسان طعان، متأثراً بالفكر السوري محمد شحرور على الرغم من عدم ورد اسمه ضمن لائحة المصادر والمراجع المثبتة في آخر الكتاب، وخصوصاً رأيه في الحجاب، والمتنة عند شهلا حازري، يخلص إلى الكلام عن الديمقراطية، إذ يسترجع هنا مسؤولية الفقيه. وقد طرح أسئلة عديدة حول صلاحياته مستشهداً ومحللاً، ومعتبراً أن الثورة الإيرانية، اعتمدت شعار الجمهورية اليوناني بدلاً من الخلافة العربي الإسلامي.

التغريب في الثقافة الإيرانية الحديثة، محاولة جديدة وجديدة لفهم الصراع الثقافي في إيران وأبعادها ودياناته ولو بصورة متباعدة، بحكمه القطع بين الفصول، فكل فصل يعتبر مقالاً مستقلاً عن الآخر. لكن الحديث عن التغريب يقرب بينها أحياناً ويسوق أحياناً أخرى معلومات بالاسماء والموضوعات. وإن كان قد نسي خطته التي وضعها في الصفحات الأولى وبالتالي غابته، ورس صفحات «الثقافة القومية» حتى اختفت فأنه تعمق في الحديث عن أفكار بعض من أثروا في الساحة الثقافية الإيرانية.

(والسفير)

• بقلم: قاسم قاسم •



جوانب من فكر تيارات شغلت الساحة الإيرانية كالفكر الشيوعي الماركسي، القومي، التي تناوله شخصيات مرت وتترك أثرها أمثال مهدي بزرگان، إذ يفسح لأكثر من ٣٧ صفحة لحجائه وأفكاره وأثره في الحياة السياسية الإيرانية، وكذلك فعل مع مسعود أحمد زادة، وجلال ال أحمد، إلى نواب صفوي، أسماً استطاع الكاتب أن يتوغل إلى تفاصيل حياتها، ليعيد تقديمها للقارئ بشكل لائق وغني بالمعلومات، ومثال على ذلك حين يوضح بحثه عن نواب صفوي، يقول: «قبل أن تنتقل إلى أفكار نواب صفوي، اعترف أنني وجدت من خلال تنقله بين مصر وإيران ما دفعني إلى محاولة توضيح واقتراب من دوره كواحد بين الحركة الإسلامية في مصر وبينها في إيران». وبأمكاننا اكتشاف مدى التأثير لحركة الإخوان المسلمين على المناخ الفكري الإسلامي في إيران، وترجمة كتاب «ملاحم الأيديولوجية الإسلامية» للسيد قطب، والمعروف أن الكاتب الباكستاني أبو علي المودودي الذي يكتب باللغة العربية، كان البائد إلى طرح مفهوم الدولة، أما الثاني فهو نواب صفوي كما يذكر المؤلف، وتفيد المراجع التي اعتمدها

الذي تجاوز ٣٢٧ صفحة. من السؤال عن المكان الطبيعي لرجل الدين، إلى تفاصيل التجربة الإيرانية، إلى الحديث بالعمق عن الامتيازات الموجودة في يد الفقيه. وتبريراتها، كما يشير آية حسن خامنسي: لا بد من ضرورة الدكتاتورية المؤمنة من أجل تقويم المجتمع الذي أصابه الانحلال في زمن حكم الشاه، وبالتالي اقتلاع سموم المناخ الذي زرعه الاستعمار. وقد وصف مرتضى مطهرتي المتغربين بأنهم مشفقون بأعوا أرواحهم للشيطان، ووجهات نظر المعترضين على صلاحيات الفقيه أمثال عبدالله نوري، وشرعية مداري وغيرها.

مرجعيتان

بعدها يدخل غسان طعان إلى تعداد أسما، معروفة، ذهبت إلى فكرة التوفيق، وأخرى إلى القومية، ومن حكم يرفض المساواة بين مرجعيتين، هذا المدخل لقرأة بدايات التغريب الثقافي امتد القارئ بمعلومة مفيدة ومهمة عن أحمد كسراوي، الذي لم يساير سوى عقله، وكذلك أضاً

الكتاب: التغريب في الثقافة الإيرانية الحديثة

الكاتب: غسان طعان

الناشر: مكتبة بيسان، بيروت

«التغريب في الثقافة الإيرانية الحديثة»، كتاب يتناول فكرة واحدة موزعة على ثلاثة فصول: العالم ليس شرقاً، العالم ليس غرباً، الجسر. فيما المعالجة تفتح على عناوين متعددة، من الهوية المنحرفة إلى ثقافة الغد، وهوية الفكر قبل الثورة الإيرانية ومرد ذلك إلى قراءته للديانات الفكرية تمهيداً إلى إقامة المقارنة بين الماضي والحاضر، كتاب اعتمد على العديد من المصادر العربية والأجنبية، كخطوة جيدة في إعطاء قيمة للكتاب. غسان طعان، الذي جاء من عالم الرواية، بعد صدور ثلاثة أعمال، آخر الاسماء، وجوه ضاحكة، حياة غير طبيعية، انزاح وهو القادم نحو الكتابة الفكرية وادفعه بوجزه بما يلي:

مجموعة عوامل دفعني للبحث في معنى التغريب الحضاري منها: الثورة الإسلامية في إيران، قرائن الثانية للمفكر المصري سيد قطب، مظاهر العودة الواضحة إلى الدين، والتي باتت شائعة في العالم الإسلامي، ثم أخيراً الصراع الدائر حول ملكية مدينة القدس بين اليهود والمسيحيين.

ومع ذلك لم تكن هذه العناوين مدار بحث واسع ودقيق فالكاتب لم يتناول سوى وجه واحد، هو التغريب، أو ما يسمى طابع الدفاع عن الهوية الثقافية الإيرانية،

بطولة قطر المفتوحة: كافلنيكوف وايفانيسيفيتش مرشحان بارزان لاحتراز اللقب



الدوحة - و.ص.ف - صنف الروسي بغيني كافلنيكوف اول والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون الانكليزية ثانيا في بطولة قطر المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق غدا الاثنين في مجمع استاد خليفة الدولي ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

ويشارك في بطولة قطر العاشرة نخبة من اللاعبين المصنفين في العالم ابرزهم فضلا عن كافلنيكوف وايفانيسيفيتش، الاسبان اليرت بورتاس وفيليكس مانتيا وغالو بلاتكو والتشيكاني بوهدان اولبراخ وصيف البطولة الماضية وبيري نونافك الالمانى راينر شوتلر بطل ٩٩ وصيف ٢٠٠٠ والمغربي بونس العيناوي وصيف ٩٦ والسويدي يوناش بيوركمان.

ومنحت بطاقات دعوة للفرنسي سيدريك بيولين والقطري ناصر الخليفي والمغربي كريم العلمي، ولن يكون الدور الاول سهلا على بيولين لانه سيواجه العيناوي.

وسيكون كافلنيكوف وايفانيسيفيتش ابرز مرشحين لاحتراز اللقب بعد ان قدما اداء مرتفعا عام ٢٠٠٠ فكان حضور الاول مميزا في معظم الدورات التي شارك فيها رغم انه احرز خمسة القاب فقط، اثنان في الفردي وثلاثة في الزوجي، بينما كان نصيب الكرواتي افضل عندما شارك في ويمبلدون بطاقة دعوة وانتزع اللقب ليكون اول لاعب يحقق هذا الانجاز.

ويأمل كافلنيكوف المصنف رابعا عالميا، الوحيد من بين العشرة الاوائل في العالم المشارك في البطولة والذي حصد نحو ثلاثة ملايين دولار العام الماضي، ان يستهل الموسم باحتراز اللقب خصوصا انه لم يتخطح حازر ريع النهائي في بطولة قطر في مشاركاته السابقة.

وقال «يجب ان ابدأ الموسم بقوة، فمن المهم دائما ان تلعب جيدا في البطولة الاولى للسنة الجديدة لانها تنعكس على باقي الموسم».

وتابع «كانت خيبة املي كبيرة العام الماضي عندما خسرت امام بوهدان اولبراخ في ريع النهائي في الدوحة، لكني حاليا اكثر تصميما».

من جهته، يسعى ايفانيسيفيتش الثاني عشر عالميا والذي خضع للخدمة العسكرية الاجبارية في بلاده الى احتراز لقبه الاول في الدوحة بعد مشاركات عديدة فيها، وهو خرج من الدور الاول العام الماضي بخسارته امام الفرنسي جوليان بوتيه.

ويلتقي الكرواتي مع النمساوي ستيفان كوبيك في الدور الاول. ولن يدافع التشيلي مارتشيلو ريوس عن لقبه لانه فضل الاستعداد لبطولة استراليا المفتوحة من خلال المشاركة في دورة ادلايد الاسترالية ايضا.

وسبق للاعب واحد من بين المشاركين ان احرز اللقب هو الالمانى شوتلر وحدها عام ١٩٩٩، كما انه خسر نهائي العام التالي امام الفرنسي فابريس سانتورو، وقال «احتاج الى بداية جيدة لتحقيق امانياتي بانها، الموسم بين اول ثلاثين لاعبا في العالم لكن على العمل بكد لتحقيق ذلك».

تاريخ البطولة

تعد بطولة كرة المضرب واحدة من احدث رياضات كثيرة دأبت قطر على تنظيمها في السنوات الماضية وأهمها اللقاءات الدولية في العاب القوى ومرحلتا الجائزة الكبرى للفتة الثانية والاولى ونهائي الجائزة الكبرى للفتة الاولى ودورات الغولف بمشاركة ابرز المصنفين العالميين وبطولة العالم للشباب في كرة اليد عام ١٩٩٩.

وساعد النجاح التنظيمي لهذه الاحداث قطر كثيرا في سباقها من اجل الفوز باستضافة دورة الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦ التي ستشهد لها بدورة غرب اسيا ايضا عام ٢٠٠٣.

وتنظم قطر بطولة كرة المضرب في الاسبوع الاول من كل عام منذ ١٩٩٣، ونجحت حتى الان في استقطاب كبار اللاعبين العالميين منهم الامريكاني بيت سامبراس وجيم كوري والالمانى بوريك بيكر والسويدي ستيفان ادبرغ، وسبق لهم جميعا ان اعتلوا صدارة التصنيف العالمي للمحترفين.

ونظرا لنجاح البطولة وارتفاع درجة التمثيل فيها الى اعلى مستوياته منذ انطلاقتها، تركزت الانظار عليها بشكل ملحوظ حيث اعتبرها العديد من الابطال محطة مهمة للاعداد لبطولة استراليا المفتوحة في مليونر، اولى بطولات الغران شليم الاربعة الكبرى التي تنطلق في النصف الثاني من كانون الثاني/يناير المقبل، لانها تقام على ملاعب مشابهة تماما للتي تتمتع بها المدينة الاسترالية.

كما ان جوائز البطولة ارتفعت تدريجيا حتى اصحت مليون دولار حاليا.

وابصرت بطولة الدوحة المفتوحة النور عام ١٩٩٣، وكان الالمانى

بطولة انكلترا: مانشتير يوناييتد يقترب من المتصدرين

لندن - و.ص.ف - بات مانشتير يوناييتد حامل اللقب على ٣ نقاط من المتصدرين ارسنال ونيوكاسل ونقطتين عن ليدز الثالث ونقطة واحدة عن ليفربول الرابع اثر فوزه على معنيفة فولهام ٣-٢ أمس الأحد في ختام المرحلة العشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل الويلزي راين غيغز (٥ و ٤٧) والهلندي رود فان نيسستروي (٤٥) اهداف مانشتير، والفرنسيان سيلفان لوفغينسكي (٤٥) وستيف مارليه (٨٩) هدفي فولهام.

وكان مانشتير يوناييتد الطرف الافضل في ريع الساعة الاول وسجل هدفا مبكرا عبر غيغز في الدقيقة الخامسة بعد عدة محاولات جادة.

والنقط صاحب الارض انغاسه وبدأ بمقارعة ضيفه بندية، وكاد يدرك التعادل من احدى هجماته المرتدة حين رفع الفرنسي ستيف مالبرانك الكرة وتابعها باري هابلز ذقينة من مسافة قريبة وقف لها حارس مانشتير، الفرنسي فابيان بارتيز، منفرجا لكنه كان محظوظا جدا حيث ثابت العارضة عنه في التصدي لها (١٥).

وتبادل الفريقان الهجمات حتى نهاية الشوط الاول، وفي الدقيقة الاخيرة تحديدا تبادل فان نيسستروي الكرة مرتين مع غيغز الذي اعادها اليه عند نقطة الجزاء، فتابعا طائرة على يمين حارس فولهام، الهولندي فان در سار.

ورد فولهام على الفور وفي اقل من دقيقة مقلصا الفارق اثر كرة حرة رفعت من الجهة اليسرى وتابعها لوفغينسكي برأسه.

وفي مستهل الشوط الثاني، احتسبت ركلة حرة قرب منطقة مانشتير نفذها بارتيز في العمق فتلقاها فان نيسستروي برأسه ووضعها امام غيغز الذي هرب من ظله واطلقها بيسر لا ترو في شباك فان در سار (٤٧).

واصلا فان در سار كرة قوية سدها قائد مانشتير الايرلندي روي كين (٥٣)، ونفذ ديفيد بيكهام ركلة حرة اثر خطأ ارتكب ضده فابتعدت كرتة ستنيمترات عن القائم الايمن لرمي فولهام (٥٨).

وكان فان نيسستروي على وشك اضافة هدفة الشخصي الثاني والرابع لفرقة اثر قريرة طويلة من بيكهام داخل المنطقة لم يحسن فان در سار تقديرها لكن مدافعا من فولهام لم بدعه في وضع مريح فمرت كرتة بجانب القائم الايمن (٦٧)، ثم خلف فان نيسستروي نفسه كرتة من الدفاع ودخل المنطقة وحاول التسديد بعد ان اسد الدفاع انفرادة فخرجت كرتة الى ركنية لم تضر (٧٤).

وشد فولهام العزم على تعديل النتيجة واستلم زمام المبادرة الهجومية في ريع الساعة الاخير، لكن محاولات لاعبيه اقتنعت النهايات الصحيحة الى ان تمكن روفوس بريغيت من اختراق المنطقة ببراعة وتحويل الكرة عرضية تجاوزت بارتيز الى مواطنه ستيف مارليه الذي اودعها في شياكه مسجلا هدف فولهام الثاني قبل دقيقة من نهاية اللقاء.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال	٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة
٢- نيوكاسل	٣٩ من ٢٠
٣- ليدز يوناييتد	٣٨ من ٢٠
٤- ليفربول	٣٧ من ١٩
٥- مانشتير يوناييتد	٣٦ من ٢٠

الدوري الامريكي للمحترفين: ٥١ نقطة ورقم قياسي لجوردان

واشنطن - و.ص.ف - قاد مايكل جوردان فريقه واشنطن ويزاردز الى فوز كبير على ضيفه تشارلوت هورنتس ١٠٧-٩٠ بعدما سجل له ٥١ نقطة محققا رقما قياسيا قتل في تسجيل ٣٤ نقطة في الشوط الاول، أمس الأول السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وكسر جوردان (٣٨ عاما) الرقم السابق لعدد النقاط في شوط واحد وهو ٣٣ نقطة والمسجل باسم جف مالون في ٢٧ شباط ١٩٨٨، كما كسر الرقم القياسي لعدد النقاط في الربع الاول حين سجل ٢٤ نقطة مقابل ٢٣ لبرنارد كينغ ضد دنفر ناغتس في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٠. واستطاع جوردان تحقيق ١٥ تسديدا ناجحة من اصل ٢٢ محاولة في الشوط الاول و٢١ مرة من اصل ٣٨ في كامل المباراة اضافة الى ٩ رميات حرة ناجحة من ١٠. و٧ متابعات. وكان جوردان سجل ٦ نقاط فقط في المباراة ضد انديانا بيسرز (٨١-١٠٨) المحسيس الماضي وهي أسوأ نتيجة له في الدوري الامريكي، اذ ان الرقم السابق كان ٨ نقاط في سلة كليفلاند كافالييرز في ٢٢ آذار ١٩٨٦ عندما كان في بدء مسيرته الاحترافية. ويات جوردان بحاجة الى ٦٠ نقطة ليصبح رابع لاعب يتخطى ٣٠ ألف نقطة بعد كريم عبد الجبار وكارل مالون وويلت تشامبرلين.

لكن مهمة جوردان وواشنطن ثالث ترتيب مجموعة الاطلسي الشرقية (١٥ فوزا و١٤ هزيمة) لن تكون سهلة في المباراة المقبلة حيث يواجه غدا الاثنين، غصية السنة الجديدة، متصدر المجموعة نيوجيرزي نتس (١٩ مقابل ٩) الذي تغلب على ضيفه انديانا بيسرز ٩٨-٩٣ بعد المتدب. ونجح تيري كينزل (٢٢ نقطة) ونوتو مالكون (٢١ متابعات) وجابسون كيد (٨ نقاط و١٤ قريرة حاسمة و١٥ متابعات) في قيادة نيوجيرزي الذي تقدم بفارق ٦ نقاط في الشوط الاول ٥١-٤٥، قبل ان يعوض انديانا في الثاني ويغرض وقتا اضافيا انتهاء صاحب الارض في مصلحته ٩٠-٥٠.

وكان جيميرين اونيل (٢٥ نقطة و١١ متابعات) وريجبي ميلر (٢١ نقطة) وآل هارنغتون (١٨ نقطة و١٦ متابعات) الافضل في صفوف انديانا.

وحقق شيكاغو بولز فوزا مهما هو الخامس له في البطولة الحالية مقابل ٢٣ هزيمة، على حساب ضيفه كليفلاند كافالييرز بفارق ٢٣ نقطة ٩٠-٨٠.

وخسر سان انطونيو سبيرز متصدر منطقة الغرب الاوسط (٢٠ فوزا و٧ هزائم) امام معنيفة ميلووكي باكس ٩٠-٢٠ بعد وقت اضافي.

ونجح تيم توماس وغلين ورنسون (٢٤ نقطة لكل منهما) وانطوني مابسون (١٨ نقطة و١١ متابعات) في تمريرات حاسمة في تأمين فوز فريقهم، خصوصا الاخير الذي مرر كرتين ناجحتين في الثواني الاخيرة استطاع فريقه تسجيل ٤ نقاط منها.

في المقابل، سجل الصلصال تيم ديكمان ٣٨ نقطة و١٦ متابعات لسان انطونيو، فيما غاب الصلصال الاخر ديفيد ورنسون عن جو المباراة ولم يلعب سوى ٢١ دقيقة سجل خلالها ٦ نقاط واكتفى بتسديد ٣ متابعات فقط.

وسقط لوس انجلوس كليبرز على ارضه امام بوسطن سلتيكس ١٠٣-١٠٥ بعد وقت اضافي ايضا، بفضل تألق بوب بيرس (٢٥ نقطة و١٠ متابعات) وانطون وكر (٢٩ نقطة و١١ متابعات) في حين سجل ايلتون براند (٢٤ نقطة و١٩ متابعات) وجف ماكينيس (٢٣ نقطة و٧ تمريرات حاسمة) لكليبرز.

وفاز فينيكس صنز على دنفر ناغتس ٩٠-٩٢، ويوتا جاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٩-٨١، وسياتل سوبر سونيكس على تورونتو رابتورز ١٠١-٧٥، والاسان فاريكس على اتلانتا هوكس ١١٣-٩٧.

الشهر بوريس بيكر اول من دون اسمه في سجلاتها باحترازه للقب الاول اثر فوزه على الكرواتي ايفانيسيفيتش في المباراة النهائية ٦-٧ (٤-٧) و٦-٥.

وتوج السويدي ستيفان ادبرغ بطلا للدورة الثانية عام ٩٤ بفوزه على الهولندي بول هاروهيس ٦-٣ و٦-٢. وشارك في البطولة الامريكي بيت سامبراس وخسر في الدور الاول امام المغربي كريم العلمي.

واحتفظ ادبرغ بلقبه في البطولة الثالثة عام ٩٥ بتغلبه على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٧-٦ (٥-٧) و٦-٢ و٦-١.

وكاد العرب يظفرون بلقب الدورة الرابعة عام ٩٦ لكن المغربي بونس العيناوي خسر في المباراة النهائية امام التشيكاني بتر كوردا بصعوبة ٦-٧ (٥-٥) و٦-٢ و٦-١.

وكان اللقب الخامس عام ٩٧ امريكيًا بواسطة جيم كوري الذي تفوق على البريطاني تيم هتمان ٥-٧ و٦-٢ و٧-٥ (٥-٧) و٦-٢ بعد ان تخطف الاخير المغربي هشام ارازي في نصف النهائي.

وعاد كوردا واهزحز للقب السادس عام ٩٨ بتغلبه على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣ و٦-٢. فيما احرز الالمانى راينر شوتلر اللقب الثامن عام ٩٩ بفوزه على البريطاني تيم هتمان ٤-٦ و٥-٧ و٦-١. وفي الدورة ذاتها فاز ارازي على الروسيين مارات سافين وكافلنيكوف وبلغ ريع النهائي.

وكان اللقب من نصيب الفرنسي سانتورو عام ٢٠٠٠ بفوزه على البطل السابق شوتلر ٦-٣ و٥-٧ و٦-٢، صفر، ودخل حينها التاريخ عندما وجد نفسه في صدارة تصنيف اللاعبين المحترفين للمرة الاولى في مسيرته وفقا للنظام الجديد الذي اعتمد منذ عامين ويقضي ببدء اللاعبين الموسم من دون اي نقطة بعد الغاء ارصدهم السابقة.

وفي البطولة الماضية، احرز التشيلي مارتشيلو ريوس اللقب الذي كان ما يزال في فترة شهر العسل بفوزه على التشيكاني بوهدان اولبراخ في المباراة النهائية ٦-٣ و٦-٢ و٣-٢، واعتلى بدوره صدارة التصنيف العالمي لان الفائز في البطولة ينال ٥٠ نقطة وفق التصنيف الجديد.

ترتيب اللاعبين الثمانية الاوائل:

- ١- الروسي بغيني كافلنيكوف
- ٢- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش
- ٣- الاسباني اليرت بورتاس
- ٤- التشيكاني بيري نونافك
- ٥- التشيكاني بوهدان اولبراخ
- ٦- المغربي بونس العيناوي
- ٧- الالمانى راينر شوتلر
- ٨- الاسباني فيليكس مانتيا

ضيافة عربية في ملعب يافة الناصرة

* استضاف ملعب يافة الناصرة، أمس الأول، لأول مرة مباراة لدوري الدرجة الأولى، وجمعت بين فريقين من الوسط اليهودي هوبويل مجدال هعيمق، ومكابي الحظيرة. وكان مسؤول كرة القدم في المجلس المحلي لؤي علي الصالح قد بذل جهداً خاصاً لاستضافة المباراة والحصول على موافقة المسؤولين في اتحاد الكرة والشرطة ولجنة الحكام.

وقدم المسؤولون في يافة الناصرة الضيافة العربية من الحلوى والقهوة للفريقين معاً. الأمر الذي أضفى جواً غير عادي على المباراة.

وأكد لؤي علي الصالح أنه سعيد باستضافة المباراة وأنه سوف يتم بناء أسوار من الباطون حول الملعب ليكون ملائماً لمباريات الدرجة الأولى. ووجه الدعوة لفريق الدرجة الأولى لاجراً، المباريات في يافة الناصرة.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل اكسال يواصل اندفاعه والجماهير تطالب بالتعزيز والارتقاء

* بعد فوزه البيتي الأخير أمس الأول على هوبويل رموت منسبيه ١:٣ من أهداف محمد خليلية، عبد الرحمن حشني ومحمود أسعد، يواصل فريق هوبويل اكسال زحفه نحو القمة بقيادة المدرب المحلي الناجح محمد ابو صلاح، الذي يعتمد على كادر محلي، ويقود ايضا فريق الشبيبة، حيث يشرك قسماً منهم في مباريات الفريق الأول.

هذا النجاح دفع بالعديد من المشجعين الى مطالبة الادارة بإحضار لاعبي تعزيز لخطى الوسط والهجوم، وليستنى للفريق المنافسة على بطاقة الارتقاء والعودة الى دوري الدرجة الأولى، الأمر الذي يرفضه المسؤولون في الوقت الحالي، حيث أنهم يؤكدون العزم والاصرار على بناء فريق قوى يعتمد على اللاعبين المحليين يكون قادراً على الصعود في السنوات القادمة، دون الحاجة للجوء الى لاعبي التعزيز المكلفين، خاصة ان وضع الفريق المادي ليس على ما يرام.

وفي هذا السياق أكد مدير الفريق محمد موسى دراوشة ان توزيع المنشور على الأهالي في نهاية الاسبوع الماضي لم يكن بقصد الاساءة لأي فرد من الادارات السابقة بل لشرح الوضع الحقيقي للفريق، من الناحيتين المادية والمهنية.

وعلمنا ان الفريق قد تعرض لهزة مالية، على ضوء جلسات التحكيم التي تنتظره من قبل لاعبين ومدربين سابقين وحاليين والذين يطالبون بمستحققاتهم ومنهم بلال قادريه (من شفاعمرو) المدرب السابق موشيه جباي واللاعبين محمد خليلية، واسعد اسعد والذين يملكون شيكات بدون رصيد.

الحارس الطيراوي غسان عاصي في مكابي باقة الغربية

* انتقل حارس المرمى الطيراوي غسان عاصي ابن الـ (٢٢ عاماً) ليلعب في صفوف فريق مكابي باقة الغربية من الدرجة الثانية.

وسبق لغسان ان لعب في صفوف فريق شمشون الطيرة من الدرجة الثالثة، كما أنه أجرى تدريبات في صفوف فريق هوبويل الطيبة قبل فترة، الا أنه لم يوقع هناك حيث فضل عليه الحارس اريسان فروجي ابن مدينة قلنسوة.

(شادي بشارة)

عزاء واجب

أسرة الرياضة في «الاتحاد» تتقدم بأحر التعازي لمدرّب مكابي قلنسوة عثمان قشقوش لوفاة شقيقه

جميل عبد القادر قشقوش

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



* لؤي علي الصالح - يسعى لاستضافة مباريات أخرى للدرجة الأولى في يافة الناصرة *

لوائح الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»

٢٨	٧ - ٣١	١. هوبويل طوبا
٢٢	٨ - ٢٠	٢. هوبويل المكر
٢٠	١٠ - ٢٨	٣. مكابي معلوت
١٧	٨ - ١٧	٤. هوبويل اكسال
١٦	١٦ - ٢٠	٥. هوبويل عرابة
١٥	١٠ - ١٤	٦. عبروني نهريا
١٢	١٥ - ١٢	٧. شباب بركا
١٠	١٣ - ٩	٨. هوبويل كرمينيل
١٠	٧ - ١٤	٩. هوبويل كوكب
٨	١٠ - ٧	١٠. هوبويل كسرى
٨	٢٢ - ٩	١١. هوبويل كفرمندا
٨	١٧ - ٤	١٢. هوبويل سخنين
٦	١٨ - ١١	١٣. هوبويل شباب الناصرة
٦	١٩ - ٩	١٤. هوبويل ديرحنا
٥	٢٣ - ٥	١٥. رموت مناشيه
٣	٢١ - ٣	١٦. هوبويل المغاربه
صفر		* نشاط الفريق محمّد.

المنطقة الشمالية «ب»

٢٤	٨ - ١٧	١. مكابي عسفيا
٢٣	٥ - ١٦	٢. الجليل الأسفل/ طبريا
٢٢	٣ - ١٤	٣. هوبويل تل حنان
١٨	١٥ - ١٩	٤. هوبويل طمرة المرح
١٦	١١ - ١٧	٥. هوبويل الأخوة حيفا
١٥	١٩ - ٢٣	٦. هوبويل الرينة
١٥	٩ - ١٣	٧. هوبويل بير المكسور
١٤	٨ - ١٢	٨. هوبويل أم الفحم
١٣	١٢ - ٢٢	٩. مكابي تسور شالوم
١٣	١١ - ١١	١٠. هوبويل دالية الكرمل
١٣	٢٤ - ١٥	١١. هوبويل الشبلي/ نعليل
١٢	١٢ - ١٠	١٢. هوبويل يافة الناصرة
١٠	٢٠ - ١١	١٣. مكابي كفرقرع
٦	٢٠ - ١٣	١٤. مكابي باقة الغربية
٢	٢٣ - ٥	١٥. هوبويل باقة الغربية
١	٢٦ - ٧	١٦. هوبويل الفريديس
		* خصم نقطتين.

المنطقة الجنوبية «أ»

٣١	٤ - ٣٤	١. هشكا رمات حين
٢٦	١١ - ٢٦	٢. عوتسا حولون
٢٤	١٥ - ٢٧	٣. بيتار رمات غان
٢٣	١٣ - ٢٤	٤. محني يهودا
٢٣	١٦ - ١٧	٥. هود هشارون
٢٠	٢٢ - ٢٨	٦. مكابي حولون
٢٠	٩ - ٢٠	٧. هوبويل قلنسوة
١٩	١٧ - ٢٥	٨. مكابي يهودا
١٩	١٥ - ٢١	٩. شمشون الطيبة
١٨	١٧ - ٢٠	١٠. بيتار حولون
١٤	١٤ - ٢٣	١١. هوبويل أזור
١٣	٢٠ - ١٥	١٢. هوبويل عرعة
١٢	٣٢ - ١١	١٣. بيتار طبرق
٨	٢٤ - ١١	١٤. مكابي قلنسوة
٨	٢٠ - ١٢	١٥. هوبويل كفرقاسم
٨	٢٤ - ١١	١٦. بيتار ارتشيل
٨	٣٧ - ١٤	١٧. جفعات شمشونيل
٤	٣٠ - ٧	١٨. بيتار باقا

نتائج مباريات الدرجة الثالثة في نهاية الاسبوع

الجيل الأعلى

٢:صفر	مكابي كابول - بلدي ساجور
١:٣	هوبويل يانوح - هوبويل فسوطه
٥:١	هوبويل شباب الجش - بيتار صفد
١:٢	مكابي مجدالكرم - هوبويل دير الاسد
٢:١	هوبويل الرينجانية - مكابي بيت جن
٣:صفر	مكابي المغار - بيتار البعنة

الجيل الغربي

٢:٤	هوبويل جت الجليل - مكابي حرفيش
١٠:١	مكابي البعنة - بلدي شباب جولس
٢:٥	مكابي شعب - بيتار كرمينيل
٢:صفر	هوبويل البقيعة - بيتار عكا
٢:صفر	بلدي عيلين - هوبويل نهريا
١:١	هوبويل شباب المزرعة - مكابي يانوح

المضائق

٢:٤	شباب كسرى - هوبويل الشيخ دنون
٢:٢	هوبويل شباب عكا - بيتار شفاعمرو
٢:٢	هوبويل وادي سلامة - بيتار كفرنا
١:٣	هوبويل الجديدة - هوبويل الكعبيّة
٤:صفر	هوبويل شفاعمرو - هوبويل شباب طمرة

يزرايعيل

٤:صفر	بيتار اكسال - بيتار العفولة
٤:١	مكابي البعينة - مكابي عين ماهل
٢:صفر	بيتار طباش - هوبويل الناعورة
٣:٢	هوبويل الاتحاد الناصرة - هوبويل العفولة
١:١	مكابي بيسان - هوبويل دبوربة

حيفا

٣:٣	مكابي الكعبيّة - هوبويل شباب الكباير
١١:صفر	هوبويل ابوسنان - بيتار العمل الناصرة
٢:٣	مكابي بير المكسور - بيتار عتليت
١:٢	بيتار حيفا - هوبويل شعب
١:١	هوبويل بسمة طبعون - مكابي نفيه شاتان

شومرون

١:٣	هوبويل أم الفحم - بيتار برديس حنه
٢:صفر	بيتار أم الفحم - بلدي سعيد أم الفحم
١:١	مكابي برطعة - هوبويل يكتعام
٢:١	هوبويل سولم - مكابي الفريديس
٤:صفر	مكابي عرعة - هوبويل كفرمصر
١:١	هوبويل معاوية - مكابي أم الفحم

دان

٢:٢	مكابي ابناء الطيرة - عزريكام
٢:٣	هوبويل اورانث - مكابي كفرقاسم

تل أبيب

٥:صفر	مكابي بات يام - الكشافاة الأورثوذكسي باقا
-------	---

الجنوب

٨:صفر	هوبويل رهط - بني شمعون
٢:٢	هوبويل الهزيل - هوبويل الأطرش
٥:صفر	مكابي رهط - هوبويل شباب اللقية

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٢/٢١

القناة الأولى:

- ٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - «بورك طوف يسرائيل».
- ٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
- ١٥.٣٠ - زاب لريشون.
- ١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
- ١٦.٠٠ - العالم بحسب كابتلين.
- ١٦.٣٠ - توينيز.
- ١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
- ١٦.٥٩ - «مساء جديد».
- ١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
- ١٧.٣٧ - عالقون في الهواء.
- ١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
- ١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - الساعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ - نوم، فلفل وزيت الزيتون.
- ٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
- ٢١.٠٠ - مياط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
- ٢١.٣٠ - «عند مبني».

- ٢٢.٣٥ - فيلم توثيقي: «الألعاب».
- ٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
- ... نهاية اليوم.

القناة الثانية:

- ٥.٥٠ - المحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
- ٦.١٥ - زمان ديزني.
- ٦.٤٣ - كفيه طلعا - برنامج الصباح.
- ٩.٠٠ - ثلاثون وشي.
- ١٠.٠٠ - مطبخ دان شيلون.
- ١١.٣٠ - رمم بيتك.
- ١٢.٠٠ - كوكتيل.
- ١٣.٠٠ - في فغ العوالم.
- ١٣.٣٠ - زمان هوريم.
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد.
- ١٤.٣٠ - في أعماق البحار.
- ١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
- ١٦.٠٠ - الجسولون والشجعان.
- ١٦.٢٩ - كل أبنائي.
- ١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.

- ١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
- ١٨.٠٠ - «سبورت باثير».
- ١٨.٣٠ - الترفيهيات.
- ١٩.٣٠ - «سيد عولي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار.
- ٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - القسم السبعة.
- ٢١.٠٥ - «عوسم شوك عيم غيل» - حوفا.
- ٢١.٤٥ - الاسبوع مع أمون ليفي.
- ٢٢.٤٥ - فريجر.
- ٢٣.١٥ - لقاء ليلى - مع بروفيسور ميخائيل هار ساجور.
- ... موجز للأخبار.
- ... أرلبس - مسلسل كوميدي.
- ... شريطون.
- ... شريطون.
- ١.٤٥ - مهرجان جاز بلوز بلوز.
- ... «فيدوتيب ٢٠٠٠».
- ٢.٣٥ - موسيقى عالمية.
- ٣.٢٥ - كوكتيل.
- ٤.١٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقيًا:
- ١ - صفا - ابو السعود - ٢ - امريكا - الهندي - ٣ - روزرام - ٤ - بق - ٥ - حكا - بيت - ٦ - كروان - ٧ - جاني - راندا - ٨ - وريد - مل - ٩ - سع - ١٠ - دم - بارد - ١١ - غور - ١٢ - لايارد - ١٣ - حسي - سدح - ١٤ - مالرو - نور.
- عموديًا:
- ١ - صالح جودت - ٢ - ور - ٣ - فم - ٤ - كازم محمود - ٥ - ايراني - وستهام - ٦ - آرو - بدمره - ٧ - ردا - ٨ - أكلب - ساحل - ٩ - ياري - النمر - ١٠ - آت - لي - ١١ - دو - ١٢ - اتم - ١٣ - املي - ١٤ - ل - ١٥ - كرم - ١٦ - حركا - ١٧ - سهر الباهلي - ١٨ - عنقون - ١٩ - آل - ٢٠ - أسر - ٢١ - أسرد - ٢٢ - ديانا حداد - ٢٣ - دحر.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

عموديًا:

- ١ - ممثل مصري.
- ٢ - شاعر سوري راحل - دولة عربية.
- ٣ - ولد الماعز - فانوس - ستما.
- ٤ - رجع - مدينة مصرية - ضد يسار - صب الماء متفرقا.
- ٥ - ضد نهاية - حلق النظر الى - أغنية لفريد الأطرش.
- ٦ - رسام إسباني - صب الماء - حامد.
- ٧ - شعوب - مطربة مصرية (صاحبة الصورة).
- ٨ - صرخ - عندي.
- ٩ - بحيرة في شمال إيطاليا - مضغ الطعام - نصف دمس.
- ١٠ - هوا - عليل - مقياس غربي.
- ١١ - نصف ربيع - ولاية امريكية - ابنتي بالاجنبية.
- ١٢ - عائلة ممثلة امريكية المانية الأصل راحلة - فيلم لام كلثوم.
- ١٣ - أرقاوا الدم - عاصمة اوربية - من الأوزان.
- ١٤ - قذمن - منزل - شمتنا.
- ١٥ - قطع - عاصمة عربية - ناقوس.

- ١ - فنانة مصرية معتزلة - جر.
- ٢ - وقت - جعل الشيء - دانما - ممثل سوري.
- ٣ - ممثل مصري - يحسن ويصلح الكتاب.
- ٤ - ليث - حرف مكرر - مدينة كندية.
- ٥ - من تقسيمات الوقت - طاحون - تشفى من مرضه.
- ٦ - شهر ميلادي - سقي - أرشد.
- ٧ - عالم طبيعة فرنسي - أحن الى.
- ٨ - سيد - صات النيس - بيصر.
- ٩ - دولة عربية - حطم وهشم.
- ١٠ - والده - طريق مرصوف - السجن.
- ١١ - كتاب للحافظ - اداة جزم - وبخت.
- ١٢ - تهيأ للحمل للهرب - ممثلة امريكية.
- ١٣ - بشي - أول - ثنت - اشتعل.
- ١٤ - الريب - مكر وخيث.
- ١٥ - مطربة مصرية - للندبة - من كواكب المجموعة الشمسية.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠)

قبل الى العيش مع الذكريات والقلق. تجنب الناس الذين لا تعرف عنهم اي شي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)

تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة وللتنفرد بطلانك. انه وقت ملائم للسفر.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)

اترك مكانا للآخرين ولا تحمل كل المساحات حولك وحده وقتا كي تزن الامور.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)

تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل وتلقى خلال احدى السطرات انسانا مهيا.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)

عليك التفكير بموضوع المستقبل المهني دون التوقف عند الامور المالية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)

حاول ان تنطق عمليا ما تعلمته نظريا. حان الوقت لكي تتخلص من كل الاعيا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)

تؤمن بان الحياة تقوم على العلاقات الانسانية ولا يمكنك الاستغناء عنها.

العقرب (١٠/٢٢ - ١١/٢٢)

تشعر بغتور عاطفي تجاه الشريك. اياك والابتعاد عن المقربين منك.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢٢)

مشكلات مادية تدفعك للمزيد من الانضباط في مصاريفك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)

كن صريحا بعض الشيء في علاقاتك العاطفية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

تبدو حملا هذه الفترة وتنتشر هذا الامر حولك. حاول الترفيه عن نفسك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

استفد من هذه الفترة لتعوض ما فاتك سابقا. تحسن ملموس بظراً على مدحولك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٣١/١٢، غائماً جزئياً وبطراً ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. أما في جنوب البلاد فتسقط أمطار محلية ويخشي من حدوث فيضانات. أما بعد غد الثلاثاء، اليوم الأول من العام الجديد ٢٠٠٢ فيكون الجو بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

- * القدس وضواحيها ١٣ * تل أبيب وضواحيها ١٩ * حيفا وضواحيها ١٨ * إيلات ٢٢ * جبال الجليل ١١ * المروج الشمالية ١٨ * جبال المركز والجنوب ١٢ * السهل الداخلي ١٨ * السهل الساحلي ١٩ * النقب الشمالي ١٨ * بحيرة طبريا وجوارها ١٩ * منطقة البحر الميت والغربة ٢١.

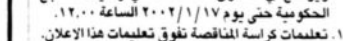
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مانج ومانج جداً. وبراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ - ٢٠٠١/١٢/٢٠)

- * دولار أمريكي ٤.٣٨٥٠ ش.ج.
- * «اليورو» ٣.٨٧١٥ ش.ج.
- * مارك الماني ١.٩٧٩٥ ش.ج.
- * جنيه استرليني ٦.٣٥١٢ ش.ج.
- * فرنك فرنسي ٠.٥٩٠٢ ش.ج.
- * (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٤٠٢ ش.ج.
- * دينار اردني ٦.١٨٦٥ ش.ج.
- * «اسود» ٤.٤٠ - ٤.٤٠ ش.ج.



«أشواق» على مسرح السرايا في يافا!



« يافا - من سليم شومر - أعد هذا العمل مجموعة من الفنانين اليهود والعرب وقادمين جدد، الذين أرادوا كشف صفحات من الذكريات تابعة لأقاربهم، قصة الجد الذي طرد من قرية برعم وقصة الأم التي تحمل بالعودة من القاهرة حتى تلاقي ربه من خلال تربة القبرية، وقصة الزوجين الأوزبكانيين الذين يشقون طريقهم الفنية في البلاد ويربون أولادهم تربية المكان الجديد الذي يجمع بين الحزن والفرح والصعوبات المستمرة بهم. الاعتراف بالذكريات والبوح بالأشواق لذيذ ولدي الآخرين هي الوسيلة للوصول إلى مفهوم مشترك والتقدم إلى مجتمع خلاق وصبور أكثر.

مسرحية «أشواق» تتعمق وتطرح أفكار التشرذم عن الوطن وعن ظلم الاحتلال ومخلفات الحرب وعن معاناة الإنسان وصعوبة تأقلمه من جديد في بلاد جديدة بعد أن عذبه البعد عن بلده الأصلي وطرده منها.

اون، اضافة حاني فاردي، موسيقى علاء، ابو عمار، كتب ومثل: جابي الدور، مارينا بلوتشيف، اولغ رادفلسكي، بوحان تشرتش، روضة سلمان، نورمان عيسى، كلوديا دلي، عماد جبارين، ايتسك جولي، فانيا عوز وداني هوروفيتس.

هذه المسرحية نموذج مشترك لكل هؤلاء المنحدرين من جنسيات مختلفة يعبرون عن أشواقهم وغيبتهم في الوقت نفسه. المسرحية من اخراج بجنال عزرائي، ديكور اوري

سنة جديدة و«خسوف القمر فوقنا»!!

• بقلم: المحامية تغريد جهشان •

«خسوف القمر فوق قندهار» فيلم يعرض في دور السينما في البلاد، يلخص مأساة الانسانية، هنا وهناك، وفي كل مكان في هذا الزمن الأسود. الوضع القائم في قندهار في أفغانستان، قبل الحرب الأخيرة، ليس بأفضل منه بعدها.. الصور الانسانية المؤلمة من الجوع والمرض والمهانة تثير التساؤلات حول قيمة الانسان ان كان ذلك



في أيام السلام أو في أيام الحرب، وليس المقصود في هذا السياق النساء فقط وإنما الشعب بأكمله رجالاً ونساءً وأطفالاً.

الفيلم يحكي قصة «نغاز»، طالبة من أصل أفغاني تدرس في إحدى جامعات كندا، استطاعت الهرب إلى إيران مع جزء من عائلتها، تاركة وراءها أخت مقطوعة الأرجل وأب يرعاها، وتعود «نغاز» إلى قندهار بعد أن أعلمتها أختها أنها قررت الانتحار في ليلة خسوف القمر التي تقترب، محاولة إنقاذها قبل حلول تلك الليلة.

خلال رحلة «نغاز» للوصول إلى قندهار يعرض الفيلم صور من الحياة في أفغانستان.. فالغفر مدقع والأمراض منتشرة والأطفال في كل زاوية، وسائل النقل لا زالت ببدائية، المياه والأدوية والأمان والسلامة هي كلمات لم يعد لها معنى.

«حق» هو فتى في الثانية عشرة من العمر، تقريباً، طرد من صف تعليم ثلاثة القرآن، وهذا هو التعليم الوحيد في أفغانستان، الطرد لا يعني فقط التوقف عن التعلم، وإنما معناه الجوع، فالأولاد الذين تم اختيارهم للتعلم يحصلون أيضاً على القليل من الطعام. أما باقي الأطفال فهم جوع وزرهم يقفون خارج ساحة الطعام ينتظرون لقمة الخبز، حيث يقوم المعلم بتفطيق عدة أرغفة برميها بهم ليلتقطها الأطفال قبل الكلاب.

«حق» يصبح لفترة معينة مرشد «نغاز» في طريقها إلى قندهار.

ماذا تفعل امرأة مريضة لدى طبيب؟ أو من يسمي نفسه طبيب.. يقوم بفحصها من خلف ستار به ثقب واحد، لا يتعدى حجم كف اليد، فمرة تقرب أذنهما أو فمها أو عينها إلى هذا الثقب حتى يقوم الطبيب بفحصها، طبياً يمنع منعاً باتاً فحص أقدام أخرى من جسدها، حتى من خلف الستار.

مشهد آخر هو اللقا، بمقطوعي الأطراف، حيث هناك الكثير منهم بسبب الألغام المزروعة في أرض أفغانستان. ففي إحدى عيادات الصليب الأحمر وسط الصحراء القاحلة يعطون أطراف بديلة. هذه الأطراف (يافا)

مسرحية عراقية تكتشف الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واخرى تفضد اللعبة الأمريكية



« بغداد - يستعد الفنان العراقي وجدي الغاني، حالياً للبدء في إجراء برقيات مسرحية جديدة «لماذا آدميت القمر» والتي سيقدمها في مهرجان الأقصى المسرحي الذي ستقيم لجنة المسرح العراقي خلال العام المقبل.

وأشار الغاني إلى أن المسرحية تتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر.



المسرحيون أن آخر مسرحيات الفنان العراقي كانت «رغيف على وجه الماء» من تأليف عزيز عبد الصاحب وبطولة جعفر السعدي وطه سالم وهناء عبد القادر.

وفي نفس الوقت يستعد المخرج المسرحي العراقي جواد الحبيب لإخراج مسرحية «اللعبة الأمريكية» من تأليف الفنان عبد الإله كمال. يقوم ببطولة المسرحية حسين علي صالح ومحمد هاشم وإياد راضي وأنس عبد الصمد وخالد مصطفى.

الإسلامية وتجسد المسرحية الأضرار التي تعرضت لها هذه البلدان من جراء الحرب التي تشتت واشتغل عليها.

تدور أحداث المسرحية عن اللعبة السياسية التي تستهدف العالم الثالث وأفغانستان وكثيراً من الدول

بعد الحاج متولي: نورهان بطلة لن تسقط القدس



« القاهرة - أعربت الفنانة المصرية الشابة نورهان عن مساعدتها باختيار الفنان نور الشريف لها للمشاركة في بطولة مسرحيته الجديدة «لن تسقط القدس». وأشارت نورهان إلى أنها تجد في المسرحية دور افتخار الدولة التي يحبها البطل.

من ناحية أخرى أكدت الفنانة الشابة أنها تعتبر دور (سميرة) في مسلسل «عائلة الحاج متولي» نقلة في مسيرتها الفنية موضحاً أنها نموذج لفئة متفتحة ترفض أن تبيع نفسها وأحلامها للحاج متولي و«موقف سميرة يتفق تماماً مع موقف في الحياة إذا تقدم لي الحاج متولي فأنا ضد هذه النوعية من الرجال وكنت حتماً سأرفضه في الواقع».



امال واحدة للوقاية منه سرطان الثدي

(١٤ ص)

ملكة جمال فرنسا عام ٢٠٠١ ملكة لجمال أوروبا



ومنذ عام ١٩٦٦، تقام مسابقة انتخاب ملكة جمال أوروبا خارج الدول الأوروبية مراعاة للحساسيات وضمان الحياد التام من قبل لجنة التحكيم بحسب زملر. وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تقام فيها هذه المسابقة في لبنان وكانت بيروت قد استقبلت في السابق هذا الحدث الذي يعود تاريخه لعام ١٩٤٨، عام ١٩٦٠ و ١٩٦٤.

* بيروت - و.ص.ف - انتخبت الفرنسية البلودي غوسوين مسا، أمس الأول السبت، في بيروت ملكة جمال أوروبا. وكانت ايلودي غوسوين (٢٠ عاما) الطالبة في معهد التمريض ومن مواليد منطقة بيكارديا (شمال فرنسا) انتخبت ملكة جمال فرنسا للعام ٢٠٠١ في الثامن من كانون الأول الماضي في موناكو. وسبق ان كسبت ملكة جمال فرنسا بطولها البالغ ١٧٨ سم، وشعرها الأشقر وعينيها العسلتين اعجاب الجمهور قبل ان تختارها لجنة التحكيم ملكة جمال أوروبا لقامتتها المشوقة وناقشتها وسرعة بديعتها. وردا على سؤال حول الاسباب التي دفعها للموافقة على المجيء الى لبنان والمشاركة في هذه المسابقة، قالت وسط تصفيق حوالي ألف شخص حضروا الحفل الذي اقيم في وسط العاصمة اللبنانية انها ارادت ان «تكون حاضرة في هذا البلد الذي تربطه صداقة عريقة بفرنسا والذي يشكل همزة وصل بين الحضارات في مثل هذه الظروف (بعد اعتداءات ١١يلول) حيث العالم بحاجة الى الجمال والاناقة والحب». وتوهي ملكة جمال أوروبا الجديدة ركوب الخيل وكرة المضرب وتحب الموسيقى ونقطة ضعفها.. الشوكولا. وانتخبت ملكة جمال بولندا اديانا جرتشو (٢٣ عاما) وصيفتها الاولى وهي طالبة في قسم اللغات الأجنبية. طولها ١٧٦ سم بشرتها سمرا، وعيناها لوزيتان ومن امتيازاتها «ان يعم السلام في العالم» مع حلول العام الثاني من الألفية الثالثة. واحيا السهرة المقدم الفرنسي، جويلين لويس، بمساعدة ملكة جمال العالم عام ١٩٩٧، الهندية ديانا هابدين وملكة جمال لبنان عام ١٩٩٧ جويل بحلق.

الحكم على ثلاثة قضاة مصريين بالسجن بتهمة الفساد

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي امس الاول السبت، ان محكمة امن الدولة العليا في مصر حكمت على ثلاثة قضاة بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاثة وسبعة أعوام بتهمة الفساد. وقد حكم على القاضي عبد الناصر محمد نجم الدين بالسجن سبعة أعوام بسبب قبض رشاشي من رجل الاعمال ابراهيم فؤاد عبد الجواد بغية للفلقة قضية شيك من دون رصيد. وحكمت المحكمة ايضا على القاضي صلاح يوسف مهران بالسجن خمسة أعوام لانه قبل رشاشي للقيام بدور الوسيط بين نجم الدين وعبد الجواد. وحكم على قاض ثالث لم يكشف عن هويته بالسجن ثلاثة أعوام لانه قام بوساطة ايضا، بحسب المصدر نفسه.

زعم اختطافه لتمرير خيانتة الزوجية

* روتردام - الوكالات - يواجه هولندي اتصل بزوجه ليلة عيد الميلاد وابلغها انه اختطف بينما كان في الحقيقة بين ذراعي عشيقته احتمال مثوله امام محكمة جنائية. وقالت الشرطة انه في عشية عيد الميلاد اتصل الرجل (٦٠ عاما) المقيم في روتردام بزوجه من تليفون محمول ليبلغها ان اشخاصا مسلحين اختطفوه. وقالت الشرطة انها ستقيم دعوى مدنية ضد الرجل بتهمة البلاغ الكاذب واهدار وقت الشرطة. وقال المتحدث باسم الشرطة انه يجري ايضا بحث رفع دعوى جنائية ضده.

طفل يعطل طائرة المانية بالقاهرة

* القاهرة - الوكالات - تسبب الغاء سفر طفل الماني من القاهرة في تعطيل اقلاع الطائرة المانية في مطار القاهرة لمدة ساعتين حيث وصلت الطائرة المانية الى القاهرة يوم الجمعة الماضي، وابلغ قائدها سلطات المطار بأن ٤٣ راكبا سبهطون في مطار القاهرة وستستكمل رحلتها بعد ذلك الى اديس ابابا. وبعد نزول الركاب تبين أن عددهم اقل من القاتنة التي يحملها قائدها وبراك واحد فقط من سلطات المطار السماح بانزال الحقايب للتعرف عليها وتبين بعد ذلك ان الركاب التخلّف عن السفر طفل صغير ألغت اسرته سفره فاطمان قائد الطائرة وأقلم لاستكمال رحلته الى اديس ابابا وعلى متنها ٢١١ راكبا.

التلوث يؤدي لعيوب خلقية

* لوس انجلوس - الوكالات - قال باحثون، امس الاول، ان النساء اللاتي يستنشن هوا ملوثا خلال فترة الحمل يكن أكثر عرضة لولادة اطفال مصابين بعيوب في القلب. واضافوا ان دراستهم التي نشرت في صحيفة علم الاوبئة الامريكية قتل اول دراسة تربط بشكل محدد بين تلوث الهواء والعيوب الخلقية. وقالت بيت ريتز وهي عالمة اوبئة وأست هذه الدراسة في بيان «يوجد على ما يبدو شي في الهواء يمكن ان يؤدي غو الاجنة». وقال هذا الفريق في كلية الصحة العامة بلوس انجلوس وبرنامج كاليفورنيا لمراقبة العيوب الخلقية ان غنصري التلوث اللذين قاموا بقياسهما هما اول اكسيد الكربون والاوزون الناجمان عن حركة المرور التي تشتهر بها المدينة.

فريق طبي سعودي يكتشف سبب «الاصابة بالفرغرينا لدى مرضى السكري»

* الرياض - و.ص.ف - اعلن فريق طبي سعودي امس الاول السبت، انه اكتشف «آلية انتقال البكتيريا القاتلة لدى مرضى السكري» التي يمكن ان تتسبب بالفرغرينا في الاعضاء البشرية وتستدعي بترها. واكد مركز الابحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي في بيان ان «مجموعة من علماء المركز في الرياض نجحوا في التوصل الى كشف جديد وفتح علمي يميز بفتح المجال واسعا في محاصرة البكتيريا التي تصيب بعض مرضى السكري وتنتهي باصابات مثل الفرغرينا وسواها مما يؤدي لبتر الاعضاء عند هؤلاء المرضى». وتوصل البحث «الى السبب الذي يقف خلف ذلك الانتقال وهو ان عددا من البروتينات المحلاة تقوم بتنشيط قدرة المستقبيلات الموجودة عند خلايا الدم المناعية من اكتشاف ومنع دخول البكتيريا لتلك الخلايا، وتحول بالتالي تلك الخلايا الى خلايا ناقلة للمرض تنتقل لاجزاء اخرى من الجسم وتفتك بها». ويتوقع الفريق الطبي ان «يفتح هذا الاكتشاف العلمي الذي استغرق عامين، الامل من جديد للكثير من المصابين بالسكري والذين تصل نسبته في السعودية ١٢٪ ونسبة المعرضين للاصابة به ١٢٪ ايضا» بحسب احصاءات رسمية.

التدخين السلبي مشكلة عالمية

* كشفت دراسة عالمية جديدة أن التدخين السلبي أصبح مشكلة عالمية خصوصا في أماكن العمل. وتشير الدراسة الأخيرة إلى أن التدخين السلبي يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي. فقد قام باحثون بدراسة تأثيرات التدخين السلبي على ٨٠٠٠ شخص بالغ من ١٣ بلدا أوروبا بالإضافة إلى أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة. ووجد الباحثون أن للتدخين السلبي علاقة بضغط النفس الليلي، وضيق النفس الذي يتبع القيام بأي نشاط جسدي وزيادة في تأثير الشعب الهوائية. وقد بنى الباحثون استنتاجاتهم على المعلومات التي حصلوا عليها حول التدخين السلبي وأعراض الأمراض التنفسية والربو والحساسية، من مشاركين في الدراسة لم يدخنوا على الإطلاق في السابق. وفي اثني عشر مركزا من المراكز الستة والثلاثين التي حددتها الدراسة، تعرض المشاركون إلى التدخين السلبي بانتظام ودون أذن منهم. واتضح من الدراسة أن نسبة التعرض للتدخين السلبي تباينت بين ٥٢٪ في السويد و٨٥٪ في ألبانيا. كما وجدت الدراسة أن المصابين بالربو هم أكثر عرضة للتعرض إلى التدخين السلبي والتأثر به من الآخرين الذين لا يعانون من الحساسية. ويقول منسق الدراسة، كريستر جانسون، إن التدخين السلبي شائع لكن نسبة تعرض الآخرين له تختلف من بلد لآخر. وأضاف ان التدخين السلبي يزيد من الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والتهاب الشعب الهوائية، لذلك فإن تقليص التعرض الاضطرابي للتدخين في مكان العمل لابد وأن يقود إلى تحسن في الصحة العامة. ولم تجد الدراسة أي علاقة ذات أهمية بين التدخين السلبي وزيادة التحسس في الجهاز المناعي.

تهنئة وإعلان

ادارة مطعم كان زمان - عرابية يتقدمون بأحر وأجمل
التنهائي الى جميع المحققين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس
السنة المباركة. وبهذه المناسبات نعلن عن اقامة حفلة رأس
السنة يوم الاثنين ٢٠١١/١٢/٢١.
يشارك في الحفلة فرقة موسيقية.
اعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والسعادة.
للحجز الاتصال ٠٤-٦٧٤٦٢٥٢

وكل عام وأنتم بخير

تهنئة

**الجبهة الديمقراطية
للسلام والمساواة**

تتقدم بأحر التهنائي والتبريكات بحلول العام الجديد
لجميع شعوب المنطقة والعالم متمنين ان يكون عام
خير وسلام وأمن وإن ينال الشعب الفلسطيني حقه في
تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

باحترام، مكتب الجبهة - حيفا